

المفردات في غريب القرآن للشيخ
أبي القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب
الاصفهاني رحمه
الله وأئابه
رضا.

(طبع بالمطبعة الميمنية)
(على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخويه)
(بكرى وسيدى)
(بمصر)

(تتمت كتاب المعجزة في ترتيب القرآن)

صفحة

كتاب الألف وما يتصل بها	١
باب الباء وما يتصل بها	٢١
باب التاء وما يتصل بها	٧١
باب الثاء وما يتصل بها	٧٦
باب الجيم وما يتصل بها	٨٢
باب الحاء وما يتصل بها	١٠٣
باب الخاء وما يتصل بها	١٤٠
باب الدال وما يتصل بها	١٦٢
باب الذال وما يتصل بها	١٧٥
باب الزا وما يتصل بها	١٨٢
باب الزاي وما يتصل بها	٢١٠
باب السين وما يتصل بها	٢١٨
باب الشين وما يتصل بها	٢٥٤
باب الصاد وما يتصل بها	٢٧٢
باب الضاد وما يتصل بها	٢٩٢
باب الطاء وما يتصل بها	٣٠٣
باب الظاء وما يتصل بها	٣١٦
باب العين وما يتصل بها	٣٢١
باب الغين وما يتصل بها	٣٦٢
باب الفاء وما يتصل بها	٣٧١
باب القاف وما يتصل بها	٣٩٧
باب الكاف وما يتصل بها	٤٣١
باب اللام وما يتصل بها	٤٦١
باب الميم وما يتصل بها	٤٧٦
باب النون وما يتصل بها	٤٩٧
باب الواو وما يتصل بها	٥٢١
باب الهاء وما يتصل بها	٥٥٧
باب الياء وما يتصل بها	٥٧٢

المفردات في غريب القرآن للشيخ
أبي القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب
الاصفهاني رحمه
الله وأئابه
رضا.

(طبع بالمطبعة الميمنية)
(على نفقة أصحابها مصطفى البابي الحلبي وأخويه)
(بكرى وسيدى)
(بمصر)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلواته على نبيه محمد وآله أجمعين قال الشيخ أبو القاسم الحسين بن محمد
ابن الفضل الراغب رحمه الله أسأل الله أن يجعل لنا من أنواره نوراً يرينا الخير والشر بصيرة وقته
ويعرفنا الحق والباطل بحجة قتيهما حتى نكون ممن يسمي نورهم بين أيديهم وبأيمانهم ومن
الموصوفين بقوله تعالى هو الذي أنزل السكينة في قلوب المؤمنين وبقوله أو لا تأتوا كتابي
قلوبهم بالإيمان وأيدهم روح منه كنت قد ذكرت في الرسالة المنبهة على فوائد القرآن أن
الله تعالى كما جعل النبوة نبينا مختصاً وجعل شرائعهم بشريعتهم من وجه منتهى نور من وجه
مكملة متممة كما قال تعالى اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت علىكم نعمتي ورضيت لكم
الإسلام ديناً جعل كتابه المنزل عليه متضمناً ثمره كتيبه التي أرواها وأامل الأئمة كآية عليه
بقوله تعالى يتلوهن مطهرة فيها كتب قيمة وحصل من هذه هذه الكتاب أنه مع قلة الحزم
متضمن للمعنى الجسم وبمحيث تقصر الألباب البشرية عن إحصائه والآلات الدورية من

سُبْحَانَ اللَّهِ مَا تَعَدَّتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ هَزَنُ حَكِيمٌ وَأُثْمِرْتُ فِي كِتَابِ الدُّرَرِ إِلَى كَيْفِ
الشَّرِيعَةِ أَنَّ الْقُرْآنَ وَإِنْ كَانَ لَا يَحْتَوِي عَلَى نَاطِرٍ مِنْ نُورٍ مَائِرٍ بِهِ وَنَفْعٍ مَا يُولِيهِ فَانْه
كَالْبَدْرِ مِنْ حَيْثُ التَّفَتُّ رَأَيْتَهُ * يَهْدِي إِلَى عَيْنَيْكَ نُورًا ثَقِيلاً
كَالشَّمْسِ فِي كَيْدِ السَّمَاءِ وَضَوْوُهَا * يَغْشَى الْبِلَادَ مَشَارِقًا وَمَغَارِبًا
لَكِنْ مَحَاسِنُ أَنْوَارِهِ لَا يُتَقَفُّهَا إِلَّا الْبَصَائِرُ الْجَلِيلَةُ وَأَطْيَابُ ثَمَرِهِ لَا يَقْطِفُهَا إِلَّا الْأَيْدِي الْزَكِيَّةُ
وَمَنَافِعُ شِفَائِهِ لَا يَنَالُهَا إِلَّا الْأَنْفُوسُ النَّقِيَّةُ كَمَا صَرَّحَ تَعَالَى بِهِ فَقَالَ فِي وَصْفِ مُتَنَابِلِهِ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ
كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ وَقَالَ فِي وَصْفِ سَامِعِيهِ قُلْ هُوَ الَّذِينَ آمَنُوا هُدًى
وَشِفَاءٌ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُفْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى وَذَكَرْتُ أَنَّهُ كَمَا لَا تَدْخُلُ الْأَلْسِنَةُ الْحَمَامَةَ
لِلْبَرِّ كَمَا يَبْنَانِيهِ صُورُهُ أَوْ كَلْبٌ كَذَلِكَ لَا تَدْخُلُ السَّكِينَاتُ الْجَالِبَةُ لِلْيَمِينَاتِ قُلُوبًا قَبِيضَةً كَكَبَرِ
وَحَرْصٍ فَالْمَجِيئَاتُ لِلْحَبِيثِينَ وَالْحَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ وَذَلَّلْتُ
فِي تِلْكَ الرِّسَالَةِ عَلَى كَيْفِيَّةِ اكْتِسَابِ الرِّزْقِ الَّذِي يُرْقَى كَأَسْبَغُهُ فِي دَرَجَاتِ الْمَعَارِفِ حَتَّى يَبْلُغَ مِنْ
مَعْرِفَتِهِ أَقْصَى مَا فِي قُوَّةِ الْبَشَرِ أَنْ تُدْرِكَ نِزَاجَ الْحُكْمِ وَالْحِكْمِ فَيَطَّلِعَ مِنْ كِتَابِ اللَّهِ عَلَى
مَلَكَوَتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَتَحَقَّقَ أَنَّ كَلَامَهُ كَمَا وَصَفَهُ بِقَوْلِهِ مَا قَرَأْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ
جَعَلْنَا اللَّهُ مِّنْ تَوَلَّى هِدَايَتَهُ حَتَّى يُبَلِّغَهُ هَذِهِ الْمَنْزِلَةَ وَيَقُولَ هَذِهِ الْمَكْرَمَةُ فَلَنْ يَهْدِيَهُ الْبَشَرُ مِنْ لَّمْ
يَهْدِهِ اللَّهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى لِنَبِيِّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي مَنْ
يَشَاءُ وَذَكَرْتُ أَنَّ أَوَّلَ مَا يَحْتَاجُ أَنْ يُشْتَغَلَ بِهِ مِنْ عِلْمِ الْقُرْآنِ الْعِلْمُ اللَّغْظِي وَمِنْ الْعِلْمِ اللَّغْظِيِّ
تَحْقِيقُ الْأَلْفَاظِ الْمَفْرُودَةِ فَتَحْصِيلُ مَعَانِي مُفْرَدَاتِ الْأَلْفَاظِ الْقُرْآنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَائِلِ الْمَعَارِفِ لِمَنْ
يُرِيدُ أَنْ يُدْرِكَ مَعَانِيهِ كَتَحْصِيلِ اللَّبَنِ فِي كَوْنِهِ مِنْ أَوَّلِ الْمَعَارِفِ فِي بِنَاءِ مَا يُرِيدُ أَنْ يَبْنِيَهُ وَلَيْسَ
ذَلِكَ نَافِعًا فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ فَقَطْ بَلْ هُوَ نَافِعٌ فِي كُلِّ عِلْمٍ مِنْ عِلْمِ الشَّرْعِ وَالْفَلَاظِ الْقُرْآنِ هِيَ لُبُّ
كَلَامِ الْعَرَبِ وَزُبْدَتُهُ وَوَاسِطَتُهُ وَكَرَامَتُهُ وَعَلِمَتُهَا عَمَادُ النُّفُوحِ وَالْحِكْمَاءُ فِي أَحْكَامِهِمْ وَحُكْمِهِمْ
رَأْيَاهُمْ مُتَرَعِّعٌ خُذَافِي الشُّعْرَاءِ وَالْبَلَاغِي فِي نِزَامِهِمْ وَنَبِيَّهُمْ وَمَاءُ رَاهِ أَعْدَادِ الْأَلْفَاظِ الْمُتَقَرَّعَاتِ
عَنْهَا الْمُشْتَقَّاتُ مِنْهَا هُوَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهَا كَالْعُثُورِ وَالنُّوْمِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى أَطْيَابِ الثَّمَرَةِ وَكَالْحُلَّةِ

والتين بالإضافة إلى أبواب الخطبة وقد اشغرت الله تعالى في إملاء كتاب مستوفي فيه مفردات
الفاظ القرآن على حروف التهجى فقدم بالآلة الألف ثم الباء على ترتيب حروف المعجم معتبرا
فيه أوائل حروفه الأصلية دون الزوائد الإشارة إليه إلى المناسبات التي بين الالفاظ المستعارات
منها والمشتقات حسنا بحتمل التوسع في هذا الكتاب وأدلى بالتوازن الدال على تحقيق
مناسبات الالفاظ على الرسالة التي عملتها مختصة بهذا الباب في اعتداده حورته من هذا
النحو استغناء في بابيه من المنطيات عن المسارعة في سبيل الخيرات وعن المسابقة إلى ما احتسأ عليه
بقوله تعالى سابقوا إلى مغفرة من ربكم سهل الله علينا الطريق إليها وأتبع هذا الكتاب إن
شاء الله تعالى وسأفي الأجل بكتاب ينشئ عن تحقيق الالفاظ المترادفة على المعنى الواحد وهما بينهما
من الفروق الغامضة فبذلك يعرف اختصاص كل خبر بالغرض من الالفاظ المترادفة دون غيره
من أخواجه تحوذك كره القلب مرة والنفث مرة والصدرة مرة ونحو ذلك في عتب ووصيه إن في
ذلك لايات لعوم يؤمنون وفي أخرى اقوم يتفكرون وفي أخرى اقوم يعلمون وفي أخرى اقوم
يتقون وفي أخرى لا أولى إلا بصار وفي أخرى لذى جبر وفي أخرى لا أولى إلا الله وفي أخرى لا
يعده من لا يحق الحق ويبطل الباطل أنه باء واحد فيقدر أنه إذا فسر الحمد لله بقوله الله كره الله
ولا ريب فيه بلا شك فيه ففسر القرآن ووفاه التبيان جعل الله لنا التوفيق رائدا والتفري
سائقا فنعنا بما أولانا وجهه إمامنا معاوين نخصه بالزاد المأمور به في قوله تعالى تزودوا
فان خير الزاد اتقوى

(كتاب الألف)

(أبا) الأب الوالد ويسمى كل من كان سببا في إيجاد شيء أو واحد أحدهم ظهره أو ما ولد لك سمى
الني صلى الله عليه وسلم أبا المؤمن بن قال الله تعالى النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وأزواجه
أمهاتهم وفي بعض القراءات رهأ بآم درى أنه صلى الله عليه وسلم قال لعلي أنا أنت أبوا
هذه الأئمة وإلى هذا أشار بقوله كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة الأسبى وأسبى رقيب أسبوا

من كلام العرب العر باعوفيل أبدأبدو أبيدأى دائم وذلك على التأ كيد وتأبد الشيء بقي أبداً
ويعبر به عما يبقى مدة طويلة والا بدء البقرة الوحشية والا وايد الوحشيات وتأبد البعير
توحش فصار كالا وايد وتأبد وجهه فلان توحش وأبد كذلك وقد فسر بغضب

(أبق) قال الله تعالى إذ أبق إلى الفلك المشحون يقال أبق العبد أبق أباقا وأبق أبق إذا هرب
وعبد أبق وجمعه أباق وتأبق الرجل تشب به في الاستتار وقول الشاعر

* قد أحكمت حركات القيدوالأبقا * قيل هو القنب

(أبل) قال الله تعالى ومن الأبل اثبتن الأبل يقع على البعران الكثيرة ولا واحد له من لفظه
وقوله تعالى أفلا ينظرون إلى الأبل كيف خلقت قيل أريد بها السحاب فإن يكن ذلك محمداً
فعلى تشبيه السحاب بالأبل وأحواله بأحوالها وأبل الوحشي بأبل أولاً وأبل أملاً اجترأ عن
الماء تشبهاً بالأبل في صبرها عن الماء وكذلك تأبل الرجل عن امرأته إذا تركه مقاربتاً وأبل
الرجل كثرت إبله وفلان لا يأبل أى لا يثبت على الأبل إذا ركبها ورجل آبل وأبل حسن الأيام
على إبله وإبل مؤبلة مجموعة والإبالة الحزمة من الحطب تشبهاً به وقوله تعالى وأرسل عليهم طيراً
أبابل أى متفرقة كقطعات إبل الواحد أبيل

(أق) الاتيان مجىء بسهولة ومنه قيل للسيل المسرع على وجهه أقى وأتاوى وبه شبه الغريب
ف قيل أتاوى والاتيان يقال للمجىء بالذات وبالأمور والتدبير ويقال في الخسرو في الشر في
الاعيان والأعراض نحوه وله تعالى إن أتاكم عذاب الله أو أتتكم الساعة وقوله تعالى أقى أمر
الله وقوله فأتى الله بفيائهم من القواعد أى بالأمور والتدبير نحو جاء ربك رعى هذا الخوف قول
الشاعر * أثبت المرؤءة من بامها * فأتايتهم خنود لا قبل لهم بها وقوله لا يأتون الصلاة لا
وهم كسالى أى لا يتعاطون وقوله يأتين الفاحشة وفي قراءة عبد الله تأتي العاحشة فاستعمال
الاثبات هنا كاستعمال المجىء في قوله لعل نجت سافرياً يقال أتيتته وأتوته ويقال للسقاء إذا
مخض وجاء زبد أنوة ونحوه جاء ما من شأنه أن يأتيه فهو مضطرب في معنى الفاعل وهـ
أرض كثيرة الاتاء أى الربيع وقوله تعالى أتيتهم عول من أنينه قال بعضهم معناه آتيتهم عول

[illegible]

(ان) الا نأث مناع البيت الكثير وأصله من أت أي كثر وتكاثف وقيل لئلا كله إذا كثر
 أناث ولا واحد له كأماع وجمعه أناث ونساء أناث كثيرات اللحم كأن عليهن أناث وثالث
 فلان أصاب أعانا

(أثر) أثر الشيء حصول ما يدل على وجوده يقال أثر وأثر وأجمع الأثر قال تعالى وقمنا على آثارهم برسلائنا وأراقى الأرض وقوله فالنظر إلى آثار رحمة الله ومن هذا يقال الطريق المستدل به على من تقدم آثاره قوله تعالى فهم على آثارهم يهرعون وقوله هم أولاء على أثرى ومنه سميت الأبل أى على أثاره أثر من شحم وأثر التعبير جعلت على حقه أثره أى علامة تؤثر في الأرض ليستدل بها على أثره وتسمى الحديد التى يعمل بها ذلك المثرة وأثر السيف أثر جودته وهو الغرل وسيف مأثور وأثر العلم ورثته أثره أثر أو إثارة وأثره وأصله تنبعث أثره وإثارة من علم وقرى أثره وهو ما يروى أو يكتب فيبقى له أثر والمساثر ما يروى من مكارم الأفعال ويستعار الأثر لفضل والإيثار للفضل ومنه أثرته وقوله تعالى ويؤثرون على أنفسهم وقال تالله لقد آثر الله علينا بل تؤثر ون الحياة الدنيا وفي الحديث سيكون بعدى أثره أى يستأثر بعضكم على بعض والاستئثار التقدر بالشئ من دون غيره وقولهم استأثر الله بفلان كناية عن موته تنبيهه أنه ممن اضطفاه وتفرّد تعالى به من دون الورى تشرى يقاله ويرجل أثر يستأثر على أصحابه وحكى اللحياني حذاه آثاماً وآثاماً وآثرى أثر

آمَنُوا بِالْآخِرَةِ فِي الثَّوَابِ الدُّنْيَا وَجَمَعَ الْأَجْرَ أَجُورَ وَفَوَلَهُ أَتَوْهُنَّ أَجُورَهُنَّ كِتَابَةً هُنَّ الْمُهَوَّلَاتُ
 وَالْأَجْرُ وَالْآخِرَةُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَمَا يَجْرِي تَجْرَى الْعَقْدُ وَلَا يُقَالُ إِلَّا فِي النَّفْعِ دُونَ الضَّرْرِ
 نَحْوُ قَوْلِهِ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَالْجَزَاءُ يُقَالُ فِيمَا كَانَ عَنْ عَقْدٍ وَغَيْرِ
 عَقْدٍ وَيُقَالُ فِي النَّفْعِ وَالضَّرِّ نَحْوُ قَوْلِهِ وَجَزَاءُهُمْ مَا صَبَرُوا وَاجْتَنَبُوا وَحَرِّمُوا وَقَوْلُهُ فَجَزَاءُؤُهُمْ يُقَالُ
 أَجْرُ زَيْدٍ عَمَلُ أَجْرِهِ أَوْ إِعْطَاهُ الشَّيْءَ بِأَجْرٍ وَأَجْرُ عَمْرٍو زَيْدٌ إِعْطَاهُ الْأَجْرَ قَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي
 ثَمَانِي حُجُجٍ وَآجُرْ كَذَلِكَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنَّ أَجْرَهُ يُقَالُ إِذَا اعْتَبِرَ فِعْلٌ أَحَدَهُمَا وَآجُرْتُهُ يُقَالُ إِذَا
 اعْتَبِرَ فِعْلَاهُمَا وَكِلَاهُمَا تَرْجِعَانِ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَيُقَالُ أَجْرُهُ اللَّهُ وَأَجْرُهُ اللَّهُ وَالْأَجِيرُ فِعْلٌ بِمَعْنَى
 فَاعِلٍ أَوْ مُتَعَاعِلٍ وَالِاسْتِجَارُ طَلَبُ الشَّيْءِ بِالْأَجْرِ ثُمَّ يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ تَنَاوُلِهِ بِالْأَجْرِ نَحْوُ الْإِسْتِجَابِ
 فِي اسْتِعَارَتِهِ الْإِيجَابِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ اسْتَأْجَرَهُ ابْنُ خَبَرٍ مَنْ اسْتَأْجَرَتْ الْقَوَى الْأَمِينُ (أَجَلَ)
 الْأَجَلَ الْمُدَّةَ الْمَضْرُوبَةَ لِلشَّيْءِ قَالَ تَعَالَى لَتَبْلَغُنَّ أَجَلًا مُسَمًّى أَيَّمَا الْأَجَلِينَ فَضِدَّتْ وَيُقَالُ دَيْتُهُ
 مُؤْجَلٌ رَفَدَ أَجَلُهُ جَعَلَتْ لَهُ أَجَلًا وَيُقَالُ لِلْمُدَّةِ الْمَضْرُوبَةِ لِحَيَاةِ الْإِنْسَانِ أَجَلٌ فَيُقَالُ دَيْتِي
 أَجَلُهُ عِبَارَةٌ عَنْ دُنُو الْمَوْتِ وَأَصْلُهُ اسْتِيفَاءُ الْأَجَلِ أَيْ مُدَّةَ الْحَيَاةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلَّغْنَا أَجَلَنَا الَّذِي
 أَجَلْتُمْ أَنَا أَيْ حَدَّ الْمَوْتِ وَقِيلَ حَدَّاهُمْ وَهُمَا وَاحِدٌ فِي التَّحْقِيقِ وَقَوْلُهُ ثُمَّ قَتَلَنِي أَجَلًا وَمُسَمًّى
 عِنْدَ الْإِسْلَامِ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي الْبَقَاءُ فِي الْآخِرَةِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ هُوَ الْبَقَاءُ فِي الدُّنْيَا وَالثَّانِي
 مُدَّةُ مَا بَيْنَ الْمَوْتِ إِلَى النُّشُورِ عَنِ الْحَسَنِ وَقِيلَ الْأَوَّلُ لِلنُّشُورِ وَالْثَّانِي لِلْمَوْتِ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ اللَّهُ يَتَوَفَّى
 الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَالَّتِي لَمْ تَمُتْ فِي مَنَامِهَا عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقِيلَ الْأَجَلَانِ جَمِيعًا لِلْمَوْتِ فَتَمُتُ مِنْ
 أَجَلِهِ بِعَارِضٍ كَالسَّيْفِ وَالْحَرِّ وَالْغَرَقِ وَكُلُّ شَيْءٍ غَيْرٍ مُوَافِقٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْبَابِ الْمُؤَدِّيَةِ إِلَى
 قَطْعِ الْحَيَاةِ وَمِنْهُمْ مَنْ يُوَفَّى وَيُعَافَى حَتَّى يَأْتِيَهُ الْمَوْتُ حَتْفًا نَفْعًا وَهَذَا هُمَا الْمَشَارُ إِلَيْهِمَا بِقَوْلِهِ مَنْ
 أَخْطَأَتْهُ سَهْمُ الرِّزْيَةِ لَمْ تُخْطِ سَهْمُ النِّيَّةِ وَقِيلَ لِلنَّاسِ أَجَلَانِ مِنْهُمْ مَنْ يَمُوتُ عِبْطَةً مِنْهُمْ مَنْ
 يُلَاحِظُ حَدَّ الْمَوْتِ فِي طَبِيعَةِ الدُّنْيَا أَنْ يَبْقَى أَحَدٌ أَكْثَرُ مِنْهُ فِيهَا وَإِلَيْهِمَا إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَى
 رَمَيْتُكُمْ مَنْ يَتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ وَوَصَدَهُمَا الشَّاعِرُ بِقَوْلِهِ
 * رَابَتْ أَيْلَا خِطَّ عَشْوَاءَ مَنْ قُصِبَ * ثَمَّتَهُ رَقُولُ الْآخِرِ * مَنْ لَمْ يَمُتْ عِبْطَةً يَمُتْ هَرَمًا

والأجل ضد العاجل والاجل الجناية التي يخاف منها أجل فكل أجل جناية وليس كل جناية
اجلا يقال فعلت كذا من أجله قال تعالى من أجل ذلك كتبنا على بني إسرائيل أي من جرأه
وقرى من أجل ذلك بالكسر أي من جناية ذلك * ويقال أجل في تحقيق خبر سمعته وبلغ
الأجل في قوله تعالى إذا طلقتم النساء فبلغن أجلهن فامسكوهن هو المدة المضروبة بين
الطلاق وبين انقضاء العدة وقوله فاذا بلغن أجلهن فلا تعضلوهن إشارة إلى حين انقضاء العدة
وحينئذ لأجنح عليهن فيما فعلن في أنفسهن (أحد) أحد يستعمل على ضربين أحدهما
في التثنية فقط والثاني في الإثبات وأما المقتضى بالنفي فلا يستغراق جنس الناطقين ويتناول القليل
والكثير على طريق الاجتماع والافتراق نحو ما في الدار أحد أي واحد ولا اثنان
فصاعدا لا مجتمعين ولا مقترفين ولهذا المعنى لم يصح استعماله في الإثبات لأن نفي المتضادين
يصح ولا يصح إثباتهما فلو قيل في الدار واحد كان فيه إثبات واحد متفرد مع إثبات ما فوق
الواحد مجتمعين ومقترفين وذلك ظاهر لا محالة ولتناول ذلك ما فوق الواحد يصح أن يقال ما من
أحد فاضلين كقوله تعالى فما منكم من أحد عنه حاجزين وأما المستعمل في الإثبات فعل
ثلاثة أوجه الأول في الواحد المضموم إلى العشرات نحو أحد عشر وأحد وعشرين والثاني
أن يستعمل مضافا أو مضافا إليه بمعنى الأول كقوله تعالى أما أحد كما في سقي ربه نجرا وقولهم
يوم الأحد أي يوم الأول ويوم الاثنين والثالث أن يستعمل مطلقا وصفا وليس ذلك إلا في وصف
الله تعالى بقوله قل هو الله أحد وأصله واحد ولكن واحد يستعمل في غيره نحو قول النابغة

كان رجلي وقد زال الهاربنا * بنى الجليل على مستأنس واحد

(أخذ) الأخذ حوز الشيء وتخصيله وذلك تارة بالتناول نحو معاذ الله أن تأخذ إلا من
وجدنا متاعنا عنده وتارة بالقهر نحو قوله لا تأخذه سنة ولا نوم له ويقال أخذته الحمى وقال تعالى
أخذ الذين ظلموا الصيحة فأخذته الله فكأن الأخذ والأولى وقال وكذلك أخذ ربك إذا أخذ
القرى ويعبر عن الأسير بالأسير بالأخذ والاختاذ افتعال منه وبعدى إلى مفعولين ويجرى
مجرى الجعل نحو قوله لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء واتخذوا من دونه أولياء فاتخذتموهم

مُخْرِيًا أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ اتَّخِذُونِي وَأُمِّي إِلَهَيْنِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ يَتَوَخَّذُ اللَّهُ النَّاسَ
بِظُلْمِهِمْ فَقَدْ قَصَبُ لَفْظِ الْمُتَوَخَّذَةِ تَنْبِيْهُ عَلَى مَعْنَى الْجَسَازَةِ وَالْمُقَابَلَةِ لَمَّا اخْتَدَوْا مِنَ النِّسْبِ فَلَمْ
يُقَابِلُوهُ بِالشُّكْرِ وَيُقَالُ فَلَانٌ مَا اخُوذُوهُ اخْتَدَوْهُ مِنَ الْجَرَى وَفُلَانٌ يَأْخُذُ مَا اخْتَدَا فَلَانٌ أَيْ يَفْعَلُ
فَعَلَهُ وَيَسْلُكُ مَسْلَكَهُ وَرَجُلٌ اخْتَدَوْهُ اخْتَدَا كِتَابَةً عَنِ الرَّمْدِ وَالْإِخَاذَةِ وَالْإِخَاذُ أَرْضٌ يَأْخُذُهَا
الرَّجُلُ لِنَفْسِهِ وَذَهَبُوا وَمِنْ اخْتَدَا اخْتَدَمُوا وَاخْتَدَمَ (أخ) الْأَصْلُ آخِرُهُ وَهُوَ الْمُشَارِكُ اتَّخَرَ
فِي الْوِلَادَةِ مِنَ الطَّرَفَيْنِ أَوْ مِنْ أَحَدِهِمَا أَوْ مِنَ الرِّضَاعِ وَيَسْتَعَارُ فِي كُلِّ مُشَارِكٍ لِنَفْسِهِ فِي الْقَبِيلَةِ
أَوْ فِي الدِّينِ أَوْ فِي صَنْعَةٍ أَوْ فِي مُعَامَلَةٍ أَوْ فِي مَوَدَّةٍ وَفِي غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمُنَاسَبَاتِ قَوْلُهُ تَعَالَى لَا تَكُونُوا
كَالَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالُوا لِأَخْوَانِهِمْ أَيْ لِمُشَارِكِهِمْ فِي الْكُفْرِ وَقَالَ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ أَيْ يُحِبُّ
أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ كُلُّ لَحْمٍ أَخِيهِ مِمَّا قَوْلُهُ فَإِنْ كَانَ لَهُ إِخْوَةٌ أَيْ إِخْوَانٌ وَأَخَوَاتٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِخْوَانًا
عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِينَ تَنْبِيْهُ عَلَى انْتِفَاءِ الْمَخَالَفَةِ مِنْ بَيْنِهِمْ وَالْأُخْتُ تَانِيثُ الْإِخْ وَجُعِلَ التَّنَاقُصُ
كَالْعُوضِ مِنَ الْمَسْدُوفِ مِنْهُ وَقَوْلُهُ يَا أُخْتُ هَارُونَ بَعْنِي أُخْتَهُ فِي الصَّلَاحِ لَا فِي النِّسْبَةِ وَذَلِكَ
كَقَوْلِهِمْ يَا أَخَاتِيمِ وَقَوْلُهُ أَخَاعَادِ سَمَاءُ أَخَاتُ تَنْبِيْهَا عَلَى اشْتِقَاقِهِ عَلَيْهِمْ شَقَقَةُ الْإِخْ عَلَى أَخِيهِ وَهِيَ
هَذَا قَوْلُهُ وَإِلَى نَسُوبِ أَخَاهُمْ وَإِلَى عَادِ أَخَاهُمْ وَإِلَى مَذِينِ أَخَاهُمْ وَقَوْلُهُ وَمَا تَرَاهُمْ مِنْ آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ
مِنْ أُخْنِهَا أَيْ مِنَ الْآيَةِ الَّتِي تَقَدَّمَهَا وَسَعَاهَا أُخْتَالُهَا لِاشْتِرَاكِهِمَا فِي الْحَقِّ وَالْإِبَانَةِ وَالصِّدْقِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى كُلَّمَا دَخَلَتْ أُمَّةٌ لَعَنَتْ أُخْتَهَا فَاشَارَةٌ إِلَى أَوْلِيَانِهِمْ الْمَذْكُورِينَ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ أَوْلِيَاؤُهُمْ
الطَّاعُونَ وَتَأَخَّجْتُ أَيْ تَحَرَّيْتُ تَحَرَّيْتُ الْإِخْ لِلْإِخْ وَاعْتَبِرْ مِنَ الْإِخْوَةِ مَعْنَى الْمُلَازِمَةِ فَقِيلَ أَخِيَّةُ
الدَّابَّةِ (آخِرُ) يُقَابَلُ بِهِ الْأَوَّلُ وَآخِرُ يُقَابَلُ بِهِ الْوَاحِدُ وَيُعْبَرُ بِالْأَوَّلِ الْخَيْرَةُ مِنَ النَّشَاءِ
الثَّانِيَةِ كَمَا يُعْبَرُ بِالْأَوَّلِ الْخَيْرَةُ مِنَ النَّشَاءِ الْأَوَّلِيِّ فَتَحَوُّوا إِلَى الدَّارِ الْأَخْرَى لَهَا مِنَ الْحَيَوَانِ وَرُبَّمَا
تُرِكَ ذِكْرُ الدَّارِ نَحْوُ قَوْلِهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَقَدْ تُوَصِّفُ الدَّارُ بِالْآخِرَةِ
تَارَةً وَتُضَافُ إِلَيْهَا تَارَةً فَتَحَوُّوا وَلِلدَّارِ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِلَّذِينَ يَتَّقُونَ وَلَا يَجْرُ الْآخِرَةُ أَكْبَرُ لَوْ كَانُوا
يَعْلَمُونَ وَتَقْدِيرُ الْأَضَافَةِ أَوْ الْحَيَاةِ الْآخِرَةِ وَآخِرَةُ مَعْدُولٌ عَنْ تَقْدِيرِ مَا فِيهِ الْأَلْفُ وَاللَّامُ وَلَيْسَ
لَهُ نَظِيرٌ فِي كَلَامِهِمْ فَإِنْ أَفْعَلَ مِنْ كَذَا إِذَا أُنْذِرَ كَرَهُ مِنْ لَفْظًا أَوْ تَقْدِيرًا فَلَا يُنْفَى وَلَا يَجْمَعُ وَلَا

يُؤْتِيهِمْ وَإِنَّمَا أَن يُجَسِّدَ مِنْهُ مِنْ قِيَّةٍ نَحْلُ عَلَيْهِ الْاَلْفُ وَاللَّامُ فَيُنْتَقَى وَيُجَمِّعُ وَهَذِهِ اللَّفْظَةُ مِنْ بَيْنِ
أَخَوَاتِهَا جَوَزَ فِي هَذَا ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ الْاَلِفِ وَاللَّامِ وَالْتَّاجِرُ مُقَابِلُ اللَّفْظَةِ قَالِ تَعَالَى بِمَا قَدْ تَدْرَأُ
مَا تَقْدَمُ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأْخُرُ إِنَّمَا نُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخُصُ فِيهِ الْاَبْصَارُ رَبَّنَا أَخِّرْنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ
وَبِعْتَهُ بِأَخْرَةِ أَيِّ بَتَاخِيرٍ أَجَلٍ كَقَوْلِهِ بِنَظَرَةٍ وَقَوْلُهُمْ أَتَعِدُّ اللَّهُ الْأَخْرَى أَيُّ الْمَتَاخِرِينَ الْفَضِيلَةُ
وَعَنْ تَحْسُدِي الْحَقِّ (إِذَا) قَالَ نَعَالَى أَقْدَحْتُمْ شَيْئًا إِذَا أَيُّ أَمْرًا مَكْرًا يَتَقَعُ فِيهِ جَلْبَتُهُ مِنْ
قَوْلِهِمْ أَذَّتِ النَّاقَةُ تَبْدَأُ رَجَعَتْ حَتَّى نَهَارَ جَعَلَهَا شَيْئًا أَوْ لَا دِيْدًا الْجَلْبَةُ وَأَقْبَلَ مِنَ الْوَدَّ أَوْ مِنْ
أَذَّتِ النَّاقَةُ (أَدَاء) الْإِدَاءُ دَفْعُ الْحَقِّ دَفْعَةً وَتَوْفِيْتُهُ كَادَاءُ الْخَرَجِ وَالْجَزِيَّةِ وَرَدُّ الْإِمَانَةِ قَالَ
نَعَالَى فَلَمَّا وَدَّ الَّذِي أَتَمَّنَ أَمَانَتَهُ إِنْ اللَّهُ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُؤَدُّوا الْإِمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا وَقَالَ وَأَدَاءُ إِلَيْهِ
بِأَحْسَانٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْإِدَاءَةِ يُقَالُ أَدَوْتُ تَفْعَلُ كَذَا أَيُّ اخْتَلْتُ وَأَصْلُهُ تَنَاوَلْتُ الْإِدَاءَةَ الَّتِي بِهَا
يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ وَاسْتَأْذِنْتُ عَلَى فَلَانٍ فَخَوَّاسْتَعْدَيْتُ (أَدَمَ) أَبُو الْبَشَرِ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِ
حَسَدِهِ مِنْ أَدِيمِ الْأَرْضِ وَقِيلَ لِشَعْرَةٍ فِي لَوْنِهِ يُقَالُ رَجُلٌ أَدَمٌ نَحْوًا مَعْرُوفٍ قِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ
مِنْ عَنَاصِرٍ مُخْتَلِفَةٍ وَقَوَى مُتَفَرِّقَةٍ كَمَا قَالَ نَعَالَى أَمْسَاجَ نَبْتَيْهِ وَبِقَالَ جَعَلْتُ فَلَانًا أَدَمَةً أَهْلِي
أَيُّ خَلَطْتُهُ بِهِمْ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطَبِيبِهِ مِنَ الرُّوحِ الْمُنْفُوخِ فِيهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَنَفَخْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي وَجَعَلَ لَهُ الْعَقْلَ وَالْفَهْمَ وَالرُّوْيَةَ الَّتِي فَضَّلَ بِهَا عَلَى غَيْرِهِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَفَضَّلْنَاهُمْ
عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقْنَا تَفْضِيلًا وَذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْإِدَامُ وَهُوَ مَا يَطِيبُ بِهِ الطَّعَامُ وَفِي الْحَدِيثِ لَوْ نَظَرْتَ
إِلَى هَافَانِهِ أُخْرَى أَنْ يُؤَدَّمَ بَيْنَكُمَا أَيُّ يُؤَلَّفُ وَيَطِيبُ (أَذَنُ) الْأُذُنُ الْجَارِحَةُ وَشَبَّهَ بِهِ مِنْ
حَيْثُ الْحَلَقَةُ أُذُنُ الْقَذْرِ وَغَيْرُهَا وَبُسْنَعَارٍ لَمْ يَكُنْ كَثْرَ اسْمَاعِهِ وَهُوَ مَا يَسْمَعُ قَالَ نَعَالَى وَيَقُولُونَ
هُوَ أَذُنٌ قُلْ أَذُنٌ خَيْرٌ لَكُمْ أَيُّ اسْتِمَاعٍ لِمَا يَعُودُ بِخَيْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فِي آذَانِهِمْ وَقَرَأَ إِشَارَةً إِلَى
جَهْلِهِمْ لَا إِلَى عَدَمِ سَمْعِهِمْ وَأَذِنَ اسْمَعْ تَحْوِ قَوْلُهُ وَأَذِنْتَ لِي بِهَا رَحِمْتُ وَبُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْعِلْمِ
الَّذِي يَتَوَصَّلُ إِلَيْهِ بِالسَّمَاعِ تَحْوِ قَوْلُهُ فَأَذْنُوا بِحَرْبٍ مِنَ اللَّهِ وَرِسْوَاهُ وَالْأَذْنُ وَالْأَذَانُ مَا يَسْمَعُ
وَيَعْبَرُ بِذَلِكَ عَنِ الْعِلْمِ إِذْ هُوَ مَبْدَأُ كَثِيرٍ مِنَ الْعِلْمِ فِينَا قَالَ تَعَالَى أَتَذْنُلِي وَلَا تَقْنَنِي وَقَالَ وَإِذَا
تَأَذَّنَ رَبُّكَ وَأَذْنَتْهُ بِكَذَا وَأَذْنَتْهُ بِمَعْنَى وَالْمُؤَذَّنُ كُلُّ مَنْ يَعْلَمُ بِشَيْءٍ يَدَّاهُ قَالَ ثُمَّ أَذْنُ مُؤَذَّنٌ أَيْتَهَا

السير فاذن مؤذن يذنبهم واذن في الناس بالتح والاذن المكن الذي يأتيه الاذن والاذن في
الشيء اعلام باجازه والرخصة فيه نحو وما ارسلنا من رسول الا ليطاع باذن الله اى بارادته وامره
وقوله وما اصابكم يوم التقي الجمعان فباذن الله وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
وليس يضارهم شيئا الا باذن الله قيل معنا يعلمه لكن بين العلم والاذن فرق فان الاذن اخص
ولا يكاد يستعمل الا في ما فيه مشيئة به ورضاه منه الفعل ام لم يرض به فان قوله وما كان لنفس
ان تؤمن الا باذن الله معلوم ان فيه مشيئته وامره وقوله وما هم بضارين به من احد الا باذن الله
ففيه مشيئته من وجه وهو انه لا خلاف ان الله تعالى اوجده في الانسان قوة فيها مكان قبول
الضرب من جهة من يظلمه فيضربه ولم يجعله كالحجر الذي لا يرجعه الضرب ولا خلاف ان
اجساد هذا الامكان من فعل الله فمن هذا الوجه يصح ان يقال انه باذن الله ومشيتته يلحق
الضرر من جهة الظالم وبسط هذا الكلام كابغير هذا والاستدذان طلب الاذن قال تعالى
انما يستأذنك الذين لا يؤمنون بالله فاذا استأذنتك واذن جواب وجزا ومغنى ذلك انه يقتضى
جوابا او تقدير جواب ويتضمن ما يهبطه من الكلام جزا ومغنى صدر به الكلام وتعبه فعل
مضارع ينصبه لا محالة نحو اذن اخرج ومغنى تقدمه كلام ثم تبعه فعل مضارع مجوز نصبه
ورفعه نحو انا اذن اخرج واخرج ومغنى تأخر عن الفعل اولم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل
نحو انا اخرج اذن قال تعالى انكم اذامنتم (اذى) الاذى ما يصل الى الحيوان من
الضرر اى نفسه او جميعه او تبعاته دنيويا كان او آخرويا قال تعالى لا تبطلوا صدقاتكم
بالبن والاذى قوله تعالى فاذنوهما اشارة الى الضرب ونحو ذلك في سورة التوبة ومنهم الذين
يؤذون النبي ويقولون هو اذن والذين يؤذون رسول الله لهم عذاب اليم ولا تكونوا كالذين آذوا
موسى واودوا حتى اتاهم نصرنا وقال لم تؤذوني وقوله يستلونك عن الحميض قل هو اذى فسمي
ذلك اذى باعتبار الشرع وباعتبار الطب على حسب ما يذكره اصحاب هذه الصناعة يقال آذيت
اؤذيه ايداه اؤذيت اؤذى ومنه الاذى وهو الموج المؤذى لركاب البحر (اذا) بعبرته
عن كل زمان مستقبل وقد يضمن معنى الشرط فيجزم به وذلك في الشيعر اكثر واذا بعبرته عن

الزمان الماضي ولا يجازى به إلا إذا ضم إليه ما نحو * إذما أتيت على الرسول فقل له *
(أرب) الأرب قرط الحاجة المقتضية للاختيال في دفعه فكل أرب حاجة وليس كل حاجة
أرباً ثم يستعمل تارة في الحاجة المفردة وتارة في الاختيال وإن لم يكن حاجة كقولهم فلان
ذو أرب وأرب أي ذو اختيال وقد أرب إلى كذا أي احتاج إليه حاجة شديدة وقد أرب إلى كذا
أرباً وأربة وأربة وماربة قال تعالى ولي فهما أرب أخرى ولا أرب لي في كذا أي ليس بي شدة
حاجة إليه وقوله أول الأربة من الرجال كناية عن الحاجة إلى النكاح وهي الأربة للذاهبة
المقتضية للاختيال وتسمى الأعضاء التي تشتهد الحاجة إليها أرباً الواحد أرب وذلك أن
الأعضاء ضربان ضرب أوجد الحاجة الحيوان إليه كاليد والرجل والعين وضرب للزينة
كالخشب واللحية ثم التي للحاجة ضربان ضرب لا تشتهد إليه الحاجة وضرب تشتهد إليه الحاجة
حتى لو تروهم مرتفعاً لا اختل البدن به اخذ لا عظماء وهي التي تسمى أرباً وروى أنه عليه الصلاة
والسلام قال إذا سجد العبد سجدة سبعة أرب وجهه وكفاه وركبته وقدماه ويقال
أرب نصيبه أي عظمه وذلك إذا جعله قدراً يكون له فيه أرب ومنه أرب ماله أي كثروا أربت
العقدة أحكمها **(أرض)** الأرض الجرم المقابل للسماء يجمعها أرضون ولا تجيء
مجموعة في القرآن ويعبر بها عن أسفل الشيء كما يعبر بالسماء عن أعلاه قال الشاعر في صفة قريس
وأحر كالدبابج أتما سماءها * فرباً وأتما أرضها فمحول

وقوله تعالى اعلموا أن الله يحيي الأرض بعد موتها عبارة عن كل تكوين بعد إفساد وعود بعد بدء
ولذلك قال بعض المفسرين يعني به تدبير القلوب بعد قساوتها ويقال أرض أرضة أي حسنة النبات
وتأرض النبات تمكّن على الأرض فكثرت وتأرض الجدوى إذا تناولت الأرض والأرض الدودة التي
تقع في الخشب من الأرض يقال أرضت الخشب فهي مأروضة **(أربك)** الأربة كجمله على
سيرير جمعها أراك وتسميتها بذلك إما لكونها في الأرض مؤخذة من أراك وهو شجرة أو لكونها
مكاناً لا قامة من قولهم أراك بالمكان أروكا وأصل الأروك الإقامة على رعي الآواك ثم تجوز به في
غيره من الإقامة **(أرم)** الأرم علم يبنى من الحجارة ويجمع أرام وفيل للحجارة أرم ومنه

قِيلَ لِمُتَغَيِّظِ بَحْرِقِ الْأَرْمِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ إِشَارَةٌ إِلَى أُمِّهِدَةٍ مَرْفُوعَةٍ مَزْنَرَفَةٍ وَمَا بَهَا إِرْمٌ
وَأَرِيمٌ أَيْ أَحَدُوا أَصْلَهُ اللَّازِمُ لِلْأَرْمِ وَخُصَّ بِهِ النَّقِيُّ كَقَوْلِهِمْ مَا بَهَا دِيَارٌ وَأَصْلُهُ لِمُتَغَيِّظِ فِي الدَّارِ
(أز) قَالَ تَعَالَى تَوَزُّهُمْ أَزَا أَيْ تَرْجِعُهُمْ إِرْجَاعَ الْقَدْرِ إِذَا أَزَتْ أَيْ اسْتَدْغَلِيَانَهَا وَرَوَى أَنَّهُ
عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ كَانَ يُصَلِّي وَلِحْوَفِهِ أَزِيرٌ كَأَزِيرِ الْمَرْجَلِ وَأَزُهُ أَبْلَغُ مِنْ هَزُهُ (أزر)
أَصْلُ الْإِزْرِ الْإِزَارُ الَّذِي هُوَ الْبَاسُ يُقَالُ إِزَارُوا إِزَارًا وَهِيَ مِثْرَةٌ وَيَكْتَفَى بِالْإِزَارِ عَنِ الْمَرَأَةِ قَالَ الشَّاعِرُ
أَلَا بَلَّغَ أَبَا حَفْصٍ رَسُولًا * فِدَى لَكَ مَنْ أَخِي نَعْمَةَ إِزَارِي

وَسَمِعْتُهُ بِذَلِكَ لَمَّا قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسٌ لَهُنَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنَّهُ نَذَبَهُ أَزْرِي أَيْ
أَتَقَوَّى بِهِ وَالْأَزْرُ الْقُوَّةُ اللَّهُ يَدْعُو أَزْرَهُ أَعْلَاهُ وَقِيَّاهُ وَأَصْلُهُ مِنْ شَدَّ الْأَزَارَ فَإِنْ تَعَالَى كَتَرَعَ
أَخْرَجَ شَطَأَهُ فَأَزْرُهُ يُقَالُ أَزْرْتُهُ قَتَلْتُهُ وَرَأَيْتُ شِدَّةَ إِزَارِهِ وَهُوَ حَسَنُ الْأَزْرَةِ وَأَزْرَتِ الْبِنَاءُ
وَأَزْرْتُهُ قَوَّيْتُ أَسَالِمَهُ وَتَأَزَّرَ النَّبَاتُ طَالَ وَفَوَّيَ وَأَزْرْتُهُ وَوَأَزْرْتُهُ صِرْتُ وَزِيرَهُ وَأَصْلُهُ الْوَاوُ
وَفَرَسُ أَزْرَانْتَهِي بِيَاضَ قَوَائِمِهِ إِلَى مَوْضِعِ شِدَّةِ الْأَزَارِ قَالَ بَعَالِي وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ لَا يَبِيسُ أَزْرُ
قِيلَ كَانَ إِيَّاهُ تَارِخٌ فَعَرَّبَ لِحُجَلِ أَزْرٍ وَوَقِيلَ أَزْرٌ مَعْنَاهُ الضَّلَالَةُ فِي كَلَامِهِمْ (أزف)
قَالَ تَعَالَى أَزَفْتُ الْأَزْفَةَ أَيْ دَنَيْتُ الْقِيَامَةَ وَأَزَفُ وَأَفِدُ يَنْقَارِبَانِ لَكِنْ أَزَفُ يُقَالُ اغْنَبَاوَا
بِضْبِقِ وَقْتِهَا وَيُقَالُ أَزَفُ الشُّخُوصُ وَالْأَزْفُ ضَبِقُ الْوَقْتِ وَنَحْوُ ذَلِكَ بِهَلْقَرٍ كَوْنِهَا وَعَلَى ذَلِكَ عَرَّبَ
عَنْهَا بِسَاعَةٍ وَقِيلَ أَيْ أَمْرًا لَمْ يَعْبرَ عَنْهَا بِإِلْفِ الْمَاضِي لِقَرِّهَا وَضَبِقُ وَقْتِهَا قَالَ تَعَالَى وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ
الْأَزْفَةِ (أس) أَسَسَ بِنْيَانَهُ جَعَلَ لَهُ أَسَاً وَهُوَ قَاعِدَتُهُ الَّتِي يُبْنَى عَلَيْهَا يُقَالُ أَسُّ وَأَسَاسُ
وَجَمْعُ الْأَسِّ إِسَاسٌ وَجَمْعُ الْإِسَاسِ أَسْسُ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى أَسِّ الدَّهْرِ كَقَوَائِمِهِمْ عَلَى وَجْهِ الدَّهْرِ
(أسف) الْأَسْفُ الْحُزْنُ وَالْغَضَبُ مَعًا وَقَدْ يُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْإِنْفِرَادِ وَحَقِيقَتُهُ
تَوَارِنُ دَمِ الْقَلْبِ شَهْوَةَ الْإِنْتِقَامِ فَحَتَّى كَانَ ذَلِكَ عَلَى مَنْ نُونُهُ انْتَشَرَ فَصَارَ غَضَبًا وَمَتَّى كَانَ عَلَى
مَنْ فَوْقَهُ انْتَبَهَضَ فَصَارَ حُزْنًا وَلِذَلِكَ سُمِّيَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْحُزْنِ وَالْغَضَبِ فَقَالَ نَحْرُ جُهِمَا وَاحِدٌ
وَاللُّغَةُ مُخْتَلَفٌ فَمَنْ نَازَعَ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ أَظْهَرَ غَيْظًا وَغَضَبًا وَمَنْ نَازَعَ مَنْ لَا يَقْوَى عَلَيْهِ
أَظْهَرَ حُزْنًا وَجَرَّعَاوَهُ هَذَا التَّنْظِيرُ قَالَ الشَّاعِرُ * حُزْنُ كُلِّ أَخِي حُزْنُ أَخِي وَالْغَضَبُ * وَقَوْلُهُ

تعالى فلما آسفونا انتقمنا منهم أي أغضبونا قال أبو عبد الله الرضا إن الله لا يأسف كما سَفِنَا ولكن له أولياء يأسفون ويرضون فجعل رضاهم رضاهم وغضبهم غضبه قال وعلى ذلك قال من أهان لي ولياً فقد أذني بالمحاربة وقال تعالى ومن يطع الرسول فقد أطاع الله وقوله غضبان أسفاً والاسف الغضبان ويستعار للمستقدم المستخبر ومن لا يكاد يسمى فيقال هو أسف (أسر) الأسر الشد بالقيدين قولهم أسرْتُ القَتَبَ وسعى الأسير بذلك ثم قيل لكل مأخوذ ومقيّد وإن لم يكن مشدود ذلك وقيل في جمعه أسارى وأسارى وأسرى وقال ويتمسأ وأسيراً ويَجْوُزُه فيقال أنا أسيرُ نِعْمَتِكَ وأسرة الرجل من يتقوى به قال تعالى رُدُّنَا أَسْرَهُمْ إِيَّاهُ إِلَى حَكَمِهِ تعالى في تراكيب الإنسان المأمور بتأملها وتدبرها في قوله تعالى وفي أنفسكم أفلا تبصرون والأسر احتباس البول ورجل مأسور أصابه أسر كانه - دمتة بوليه والاسر في البول كالحضر في العائط (أسن) ينال أسن الماء يأسن وأسن يأسن إذا تغير ريحه تغيراً منكراً وماء أسن قال تعالى من ماء غير آسن وأسن الرجل مرض من أسن الماء إذا غشي عليه قال الشاعر

* عَمِيْدُ فِي الرُّحَى مَيْدَ الْمَاخِ الْأَسْنِ * وقيل تأسن الرجل إذا اعتلَّ شَبِيهاً به (أسا) الأسوة والاسوة كالقدوة والتمذرة وهي الحالة التي يكون الإنسان عليها في اتباع غيره إن حسناً وإن قبيحاً وإن ساراً وإن ضاراً ولهذا قال تعالى لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فوصفها بالحسنة ويقال تأسيتُ به والاسى الحزن وحقيقته اتباع الغائب بالغم يقال أسيتُ عليه أسي وأسيته له قال تعالى فلا تأس على القرم الكافرين وقال الشاعر * أسيتُ لا خوالي ربيعة * وأصله من الواو لقولهم لم رجل أسوان أي حزين والأسو إصلاح الجرح وأصله إزالة الأسى نحو كربت النخل أزلت السكر عنه وفداً سوته أسوء أسواً والاسى طيب الجرح جمعه إساء وأساء والجروح ما يسي وأسي معاً ويقال أسيت بين الغوم أي أصلحت وأسيتته قال الشاعر

* أسي أخاه بنقسه * (وقال آخر) * فاسى وأذاه - كان كمن جنى * وآسى هو فاعل من قولهم يؤامى وقول الشاعر * يَكْفُونُ أُنْقَالَ نَأْيِ الْمُسْتَأْيِ * فهو مُسْتَعْمَلٌ مِنْ ذَلِكَ فَأَمَّا الْإِسَاءُ فَلَيْسَتْ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَإِنَّمَا هِيَ مَنْقُولَةٌ عَنْ سَاءَ (أسر) الأثر مرشدة

البطر وقد أمر بأمر آخر قال تعالى سيعلمون غداً من الكذاب الاشر فالأشرف أبلغ من
 البطر والبطر أبلغ من الفرح فإن الفرح وإن كان في أغلب أحواله مدحاً بالقوله تعالى إن
 الله لا يحب الفرحين فقد يحمداً إذا كان على قدر ما يجب وفي الموضع الذي يجب كما قال تعالى
 فبذلك فليفرحوا وذلك أن الفرح قد يكون من سرور بحسب قضية العقل والاشرف لا يكون
 الا قرناً بحسب قضية الهوى ويقال ناقة مشير أي تسيطر على طريق التشبيه أو ضار من قولهم
 أشرت الحسبة (أمر) الأمر عقد الشيء وحسبه بغيره يقال أمرته فهو مأصور
 والمأمر والمأمر محبس السغينة قال تعالى ويضع عنهم إصرهم أي الأمور التي تثبطهم
 وتقيدهم عن الخبرات وعن الوصول إلى الثوابات وعلى ذلك ولا تحمّل علينا إصراً وقيل ثقلًا
 وتحقيقه ما ذكرت والأصر العهد المؤكد الذي يثبت نافضه من الثواب والخيرات قال تعالى
 أقررهم وأخدثهم على ذلكم إصرى الإصر الطنب والأتاد التي بها يعمد البيت وما يصرني
 منك شيء أي ما يحبسني والاصر كساء يشد فيه الحشيش فيثني على السنام ليعكن ركوبه
 (أصبغ) الأصبع اسم يقع على السلامي والظفر والأنملة والأطربة والبرجة معا ويستعار
 للأثر الحسي فيقال لك على فلان أصبع كقولك لك عليه يد (أصل) بالغنوة والأصل
 أي العنايا يقال لأعشة أصيل وأصيله فجمع الأصيل أصل وأصل وجمع الأصيل أصائل
 وقال تعالى بكرة وأصيلاً وأصل الشيء فاعده التي لو توهمت مرتفعة لا تقع بارفعه سائر
 لذلك قال تعالى أصلها ثابت وفرعها في السماء وقد تأصل كذا أو مجد أصيل وفلان لا أصل له ولا
 فصل (أف) أصل الأف كل مستقذر من وسخ وقلامه طقير وما يجري مجراهما ويقال
 ذلك لكل مستخف استقذاراً له نحو أف لكم ولما تعبدون من دون الله وقد أفقت لكذا إذا
 قلت ذلك استقذاراً له ومنه قيل للصغير من استقذار شيء أف فلان (أفق) قال تعالى
 سنريهم آياتنا في الآفاق أي في النواحي الواحداً أفق وأفق في النسبة إليه أفق وقد
 أفق فلان إذا ذهب في الأفق وقيل الأفق الذي يبلغ النهاية في الكرم تشبهاً بالأفق الداهب
 في الأفق (أفك) الأفك كل مضر وفي عن وجهه الذي يحق أن يكون عليه ومنه

قِيلَ لِلرِّيحِ الْعَادِلَةِ عَنِ الْمَهَابِ مُؤْتَفِكَةً قَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَاتُ بِالْخَاطِئَةِ وَقَالَ تَعَالَى وَالْمُؤْتَفِكَةُ
أَهْوَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاَتَلَّهُمُ اللَّهُ أَيْ يُؤَفِّكُونَ أَيْ يُصْرِفُونَ عَنِ الْحَقِّ فِي الْأَعْتِقَادِ إِلَى الْبَاطِلِ وَمِنْ
الصِّدْقِ فِي الْمَقَالِ إِلَى السَّكْذِبِ وَمِنْ التَّجْمِيلِ فِي الْفِعْلِ إِلَى التَّعْجِيزِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى يُؤَفِّكُ عَنْهُ مِنَ
أَفْكَ أَيْ يُؤَفِّكُونَ وَقَوْلُهُ أَجْتَنَّا التَّافِكَانَ آهْتَنَّا فَاسْتَعْمَلُوا الْأَفْكَ فِي ذَلِكَ لَمَّا اعْتَقَدُوا أَنَّ
ذَلِكَ صَرْفٌ مِنَ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ فَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِي السَّكْذِبِ لَمَّا قُلْنَا وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا
بِالْأَفْكَ عَصِيَّةٌ مِنْكُمْ وَقَالَ لِكُلِّ أَفْكَ أَتَمِّمْ وَقَوْلُهُ أَتَفْكَاءُ الْهَيْئَةُ دُونَ اللَّهِ تُرِيدُونَ فَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ
تَقْدِيرُهُ أَتُرِيدُونَ آلهَةً مِنَ الْأَفْكَ وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ أَفْكَاءُ مَفْعُولٌ تُرِيدُونَ وَيُجْعَلُ آلهَةً بَدَلًا
مِنْهُ وَيَكُونُ فَدَسَّاهُمْ أَفْكَاءُ وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ مَصْرُوفٌ عَنِ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ قَالَ الشَّاعِرُ
فَإِنْ تَلَّ عَنْ أَحْسَنِ الْمَرْوَةِ مَأْفُوكٌ * كَأَفْكَ آخِرِينَ قَدْ أَفْكَوْا

وَأَفْكَ يُؤَفِّكُ صَرْفَ عَقْلِهِ وَرَجُلٌ مَأْفُوكٌ الْعَقْلُ (أَفْل) الْأَفْوَ غَيْبُوبَةُ النَّسِيرَاتِ
كَالْعَمْرِ وَالْجُحُومِ قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا أَفْلَ قَالَ لَا أَحِبُّ إِلَّا فُلَيْنَ وَقَالَ فَلَمَّا أَفْلَتْ وَالْأَفَالُ صَغَارُ الْغَنَمِ
وَالْأَقِيلُ الْقَصِيلُ الضَّئِيلُ (اَكْل) الْأَكْلُ تَنَاوُلُ الْمَطْعَمِ وَعَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ
أَكَلْتُ النَّارَ الْحَطَبَ وَالْأَكْلُ لَمَّا بُوِ كُلُّ بَضْمِ الْكَافِ وَسُكُونِهِ قَالَ تَعَالَى أَكَلْهَا دَانِيَهُمُ وَالْأَكْلَةُ
لِلْمَرْءِ وَالْأَكْلَةُ كَالْقَمَةِ وَأَكِيلُهُ الْأَسَدُ فَرِيَسَتُهُ الَّتِي يَأْكُلُهَا وَالْأَكْلَةُ مِنَ الْغَنَمِ مَا يُؤْكَلُ
وَالْأَكِيلُ الْمُؤَاكِلُ وَفُلَانٌ مُؤَكَّلٌ وَمَطْعَمٌ اسْتِعَارَةٌ لِلْمَرْزُوقِ وَثُوبٌ ذُو أَكْلٍ كَثِيرُ الْغَزْلِ كَذَلِكَ
وَالْقَرْمَا كَلَّةٌ لِلْغَنَمِ قَالَ تَعَالَى ذَوَاتِي أَكُلُ تَحْمِلُ وَبَعْبَرُهُ عَنِ النَّصِيبِ فَيَقَالُ فُلَانٌ ذُو أَكْلٍ مِنَ الدُّنْيَا
وَفُلَانٌ اسْتَوْفَى أَكْلَهُ كَأَيْهِ عَنِ انْقِضَاءِ الْأَجَلِ وَأَكْلُ فُلَانٍ فُلَانًا اغْتَابَهُ وَكَذَا أَكْلُ نَجْمَةٍ قَالَ تَعَالَى
أُحِبُّ أَحَدَكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَإِنْ كُنْتُ مَا كُولا فَكُنْ أَنْتَ أَكْلِي *
وَمَا ذُقْتُ أَكْلًا أَيْ شَيْئًا يُؤْكَلُ وَعَبْرًا بِالْأَكْلِ عَنِ انْتِفَاقِ الْمَالِ لَمَّا كَانَ الْأَكْلُ أَعْظَمَ مَا يُحْتَاجُ فِيهِ إِلَى
الْمَالِ نَحْوَ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَقَالَ إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَى ظُلْمًا
فَأَكْلُ الْمَالِ بِالْبَاطِلِ صَرْفُهُ إِلَى مَا يَنَافِيهِ الْحَقُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا بَاكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ ثَارًا تَنْبِيهَا عَلَى
أَنْ تَتَنَاوَلَهُمْ لَذَلِكَ يُؤَدِّي بِهِمْ إِلَى النَّارِ وَالْأَكْلُ وَالْأَكْلُ الْكَثِيرُ الْأَكْلُ قَالَ تَعَالَى كَالَّذِينَ كَانُوا

لَمْ يَكُنْ وَلَا كَلَّةٌ جَمَعَ أَكْلٌ وَقَوْلُهُمْ هُمْ أَكَلَةٌ رَأْسٌ عِبَارَةٌ عَنْ نَاسٍ مِنْ قُلُوبِهِمْ يُشَبِّهُهُمْ رَأْسٌ وَقَدْ
 يُعْبَرُ بِالْأَكْلِ عَنِ الْقِسَادِ نَحْوُ كَعَصِفَ مَا كُولٍ وَتَأْكُلُ كَذَا فَسَدَ وَأَصَابَهُ أَكَالٌ فِي رَأْسِهِ وَفِي أَسْنَانِهِ
 أَيْ تَأْكُلُ وَأَكْنِي رَأْسِي وَمِثْلُ كَالَيْسَ بِعَرَبِيٍّ (الِال) كُلُّ حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ عَهْدٍ حَافٍ
 وَقَرَابَةٍ تَمَثَّلُ تَلَعٌ فَلَا يُمْكِنُ أَنْسَاكُهُ قَالَ تَعَالَى لَا تَرْقُبُونَ فِي مَوْثَمٍ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً وَأَلِ الْغُرُسُ أَيْ
 أَسْرَعَ حَقِيقَتُهُ لَمَعَ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي بَابِ الْأَسْرَاعِ نَحْوُ بَرَقَ وَطَارَ وَالْأَلَّةُ الْحَرْبَةُ الْقِلَابَةُ وَالْأَلَّةُ
 بِهَا ضَرْبٌ وَقِيلَ إِنْ وَابِلَ اسْمُ اللَّهِ تَعَالَى وَلَيْسَ ذَلِكَ بِصَحِيحٍ وَأُذُنٌ مُؤَلَّلَةٌ وَالْأَلُّ صَفْعَتَا السَّكِينِ
 (الْف) الْأَلْفُ مِنْ حُرُوفِ النَّحْوِ وَالْأَلْفُ اجْتِمَاعُ مَعَ التَّامِّ يُقَالُ أَلْفَتْ بَيْنَهُمْ وَمِنْهُ
 الْأَلْفَةُ وَيُقَالُ لِلْأَلْفِ الْفُ وَالْفُ قَالَ تَعَالَى إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ وَقَالَ لَوْ أَتَقَفْتُ
 مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَالْمُؤَالَفُ مَا جَعَلَ مِنْ أَجْزَاءٍ مُخْتَلِفَةٍ وَرَتَّبَ تَرْتِيبًا فَدَمَ فِيهِ
 مَا حَقُّهُ أَنْ يُقَدَّمَ وَأَتَرَفِيهِ مَا حَقُّهُ أَنْ يُؤَخَّرَ وَلَا يَلْفُ فَرِيضٌ مَصْدَرٌ مِنَ الْفِ وَالْمُؤَالَفَةُ قُلُوبُهُمْ
 هُمُ الَّذِينَ يُخَرِّجُهُمْ بِتَقْدِيمِهِمْ أَنْ يَصِيرُوا مِنْ جِلَّةٍ مَنْ وَصَفَهُمُ اللَّهُ لَوْ أَتَقَفْتُ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا
 مَا أَلْفَتْ بَيْنَ قُلُوبِهِمْ وَأَوَالِفُ الطَّيْرِ مَا أَلْفَتْ الدَّارَ وَالْأَلْفُ الْعَدَدُ الْخَصُوصُ وَسُمِّيَ بِذَلِكَ لِكَوْنِ
 الْأَعْدَادِ فِيهِ مُؤْتَلِفَةً فَإِنَّ الْأَعْدَادَ أَرْبَعَةٌ آحَادٌ وَعَشْرَاتٌ وَمِثُونٌ وَأُلُوفٌ فَإِذَا بَلَغَتْ الْأَلْفَ فَقَدْ
 اتَّكَلَتْ وَمَا بَعْدُ يَكُونُ مَكْرَرًا قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَلْفُ مِنْ ذَلِكَ لِأَنَّهُ مَبْدَأُ النَّظَامِ وَقِيلَ أَلْفَتْ
 الدَّوَاهِمُ أَيْ بَلَغَتْ بِهَا الْأَلْفُ نَحْوَمَا بَتُّ وَأَلْفَتْ هِيَ نَحْوَا مَاتَ (الْك) الْمَلَائِكَةُ وَمَلَكَ
 أَسْلَهُ مَالِكٌ وَقِيلَ هُوَ مَرْغُوبٌ عَنْ مَلَائِكَةِ الْمَلَائِكَةِ وَالْمَلَائِكَةُ وَالْأَلُوكُ الرِّسَالَةُ وَمِنْهُ الْكُنَى أَيْ
 أَلْفَتْهُ رِسَالَتِي وَالْمَلَائِكَةُ تَقَعُ عَلَى الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ زَيْدٌ إِلَى اللَّهِ يُصْطَفِي مِنَ الْمَلَائِكَةِ رُسُلًا قَالَ
 الْخَلِيلُ الْمَلَائِكَةُ الرِّسَالَةُ لِأَنَّهُ تَوَلَّى فِي الْغَمِّ مِنْ قَوْلِهِمْ فَرَسَ يَأْتِيكَ الْبَحَامُ وَيَعْلِكُ (الْأَلْم) (الْأَلْم)
 الْوَجْعُ الشَّدِيدُ يُقَالُ أَلْمٌ يَأْلَمُ الْمَافَهُوَ أَلْمٌ قَالَ تَعَالَى فَأَنَّهُمْ بِالْمُؤْنِ كَمَا نَالُمُونَ وَقَدْ آلَمْتُ فَلَانَا
 وَعَذَابُ الْيَمِّ أَيْ هُوَ وَقَوْلُهُ أَلْمٌ يَأْتِيكُمْ فَهُوَ الْفُ الْأَسْفَهُامُ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى لَمْ (الِه) اللَّهُ
 قَبْلَ أَسْلَهُ إِلَهٌ خُذِفَتْ هَمْزَتُهُ وَأُدْخِلَ عَلَيْهِ الْأَلْفُ وَالْأَلْمُ نَحْصٌ بِالْيَدِ نَعَالِي وَلِخَصْمِهِ قَالِ
 نَعَالِي هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا وَإِلَهَ جَعَلُوهُ أَسْمًا لِكُلِّ مَعْبُودٍ لَهُمْ وَكَذَا الذَّاتُ وَسَمُّوا الشَّمْسَ إِلَهَةً

لا تخاذلهم إياها معبودا ولا قلان يا له عبد وقيل تالله فالله على هذا هو المعبود وقيل هو من الله أي
 تحيير وتحييته بذلك إشارة إلى ما قال أمير المؤمنين كل دون صفاته تحيير الصفات وصل هناك
 تصاريف اللغات وذلك أن العبد إذا تفكر في صفاته تحيير فيها ولهذا روي تفكر وافي آلاء الله
 ولا تفكر وافي الله وقيل أصله ولا فابذل من الواو همزة وتحييته بذلك لكون كل مخلوق
 والمسا فقوه إماما للتخير فقط كالجادات والحيوانات وإماما للتخير والارادة معا كبعض الناس
 ومن هذا الوجه قال بعض الحكماء الله محبوب الأشياء كلها وعليه دل قوله تعالى وإن من شيء
 إلا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم وقيل أصله من لاء يلوها أي أحبب قالوا وذلك
 إشارة إلى ما قال تعالى لا تدركه الأبصار وهو يدرك الأبصار والمشار إليه بالباطن في قوله
 والظاهر والباطن والله حقه أن لا يجمع إذ لا معبود سواه لكن العرب لا اعتقادهم أن ههنا
 معبودان يجمعوه فقالوا الالهة قال تعالى أم لهم آلهة ثمهم من دوتنا وقال ويدرك وألهتك
 وقرى وإلهتك أي عبادتك ولا أنت أي لله وحذف إحدى اللامين اللهم قيل معناه يا الله
 فأبدل من الياء في أوله الميمان في آخره ونحو بدعاء الله وقيل تقديره يا الله أمنا بخير مركب
 تركيبا لا (إلى) إلى حرف يحذبه النهاية من الجوانب الست وألوت في الأمر قصرت
 فيه هومنه كأنه رأى فيه الانتهاء وألوت فلانا أي أوليته تقصيرا نحو كسبته أي أوليته كسبا
 وما ألوته جهدا أي ما أوليته تقصيرا بحسب الجهد فقل ذلك جهدا وتميز وكذلك ما ألوته نقصا وقوله
 تعالى لا يألونكم خبالا منه أي لا يقصرون في جلب الخبال وقال تعالى ولا يأتل أولو الفضل منكم
 قيل هو يفعل من ألوت وقيل هو من ألبت حافت وقيل نزل ذلك في أبي بكر وكان قد حلف على
 مسطح أن يزوي عنه فضله ورد هذا بعضهم بأن افعل فلما يئني من أفعل إنما يئني من فعل
 وذلك مثل كسبت وكسبت وصنعت واصطنعت ورأيت وأرتأيت وروى لا خريت ولا
 اثلتيت وذلك افتعلت من قولك ما ألوته شيئا كأنه قيل ولا استطعت وحقبة الإلاء والآلية
 الحالف المقتضى لتقصير في الأمر الذي يخاف عليه وجعل الإيلاء في الشرع للحالف المانع من
 جماع المرأة وكيفية أحكامه مختصة بكتب الفقه وإذا كرهوا آلاء الله أي نعته الواحد لا

وَالْيُحْيُوا تِلْكَ الْأَمْثَالَ وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَجُودُهُ يَوْمَ تَنَادَى إِلَى رَبِّهَا نَادَى
إِنَّ مَعْنَاهُ إِلَى نِعْمَتِهِ بِهَا مُنْتَظَرَةٌ وَفِي هَذَا تَعْقُفٌ مِنْ حَيْثُ الْبَلَاغَةُ وَالْإِلَّا سَتَقْتَضِيهِ وَالْإِلَّا سَتَقْتَضِيهِ
وَأُولَاهُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى مَا أَنْتُمْ أَوْلَى بِمُحِبِّهِمْ وَقَوْلُهُ أَرْثَسْتُ أَسْمَ مِنْهُمْ مَوْضُوعٌ لِلإِشَارَةِ إِلَى جَمْعِ
الْمَذْكُورِ وَالْمُؤَنَّثِ وَلَا وَاحِدَهُ مِنْ لَفْظِهِ وَهُوَ يَقْصُرُ عَنْ قَوْلِ الْأَعْيَانِ
هُوَ لَا تَمَّ هُوَ لَا كَلَّا أَعْطِيَهُ * مَقُولَ الْأَخَذَةِ بِمِثَالِ

(أُمُّ) الْأُمُّ بِأَزَاءِ الْأَبِ وَهِيَ الْوَالِدَةُ الْقَرِيبَةُ الَّتِي وَلَدَتْهُ وَالْبَعِيدَةُ الَّتِي وَلَدَتْ مِنْ وَلَدَتِهِ وَهَذَا
فِيهِ لِحُزْنُهَا أَمَّا إِنْ كَانَ يَتَنَادَى بَيْنَهَا وَسَائِلُ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا كَانَ أَصْلًا لَوْ جُودَتْ فِي أَوْ تَرَبَّيَتْ
أَوْ إِصْلَاحِهِ أَوْ مَبْدُئِهِ أُمُّ قَالَ الْحَلِيلُ كُلُّ شَيْءٍ ضَمُّ إِلَيْهِ سَائِرُ مَا يَلِيهِ يُعْمَى أُمَّا قَالَ تَعَالَى وَإِنَّهُ فِي أُمِّ
السَّكَابِ أَيْ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْعَالَمِ كُلِّهِ مَنَسُوبَةً إِلَيْهِ وَمُتَوَلَّدَةً مِنْهُ وَقِيلَ لِكَلِمَةِ أُمُّ
الْقُرَى وَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ الدُّنْيَا دَحِيثٌ مِنْ تَحْتِهَا وَقَالَ تَعَالَى لَتُسْـَـدَّرَ أُمُّ الْقُرَى وَمِنْ حَوْلِهَا وَأُمُّ
النَّجْمِ الْمَجَرَّةِ قَالَ * حَيْثُ اهْتَدَتْ أُمُّ النَّجْمِ الشَّوَابِكِ * وَقِيلَ أُمُّ الْأَضْيَافِ وَأُمُّ الْمَسَاكِينِ
كَقَوْلِهِمْ أَبُوالْأَضْيَافِ وَيُقَالُ لِلرَّئِيسِ أُمُّ الْجَيْشِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

* وَأُمُّ عِيَالٍ قَدْ شَهِدَتْ نَفْسَهُمْ * وَقِيلَ لِفَاتِحَةِ السَّكَابِ أُمُّ السَّكَابِ لِكَوْنِهَا مَبْدَأَ السَّكَابِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَامَتْ هَاوِيَةٌ أَيْ مَنَوَاهُ النَّارُ فَعَلَهَا أُمَّا هُ قَالَ وَهُوَ فَحْوُهُمَا أَيْ كَمُ النَّارِ وَسَعَى اللَّهُ تَعَالَى
أَزْوَاجَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أُمَّهَاتُ الْمُؤْمِنِينَ فَقَالَ وَازْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ لِأَتَقَدَّمَ فِي الْأَبِ وَقَالَ
يَا بَنِي أُمِّ وَكَذَا قَوْلُهُ وَبَلِّ أُمِّهِ وَكَذَا هَوَتْ أُمُّهُ وَالْأُمُّ قِيلَ أَصْلُهُ أُمَّةٌ لِقَوْلِهِمْ جَعَلُوا أُمَّهَاتٍ وَأُمَّهَةٌ وَقِيلَ
أَصْلُهُ مِنَ الْمَضَاعِفِ لِقَوْلِهِمْ أُمَّاتٌ وَأُمَّيَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ أُمَّاتٌ فِي الْبَهَائِمِ وَفَحْوُهَا
وَأُمَّهَاتٌ فِي الْإِنْسَانِ وَالْأُمَّةُ كُلُّ جَمَاعَةٍ يَجْمَعُهُمْ أُمْرٌ مَا إِمَادِينَ وَاحِدٌ أَوْ زَمَانٌ وَاحِدٌ أَوْ مَكَانٌ
وَاحِدٌ سِوَاهُ كَانَ ذَلِكَ الْأُمْرُ الْجَمَاعَ تَشْخِيرًا أَوْ اخْتِيَارًا وَاجْمَعُهَا أُمُّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمِنْ دَابَّةٍ فِي
الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ وَطَيْرٍ يُجْنَحِيهِ إِلَّا أُمُّ أَمْثَالِكُمْ أَيْ كُلُّ نَوْعٍ مِنْهَا عَلَى طَرِيقَةِ تَشْخِيرِهَا اللَّهُ عَلَيْهَا
بِالطَّبْعِ فَهِيَ مِنْ بَيْنِ نَاءِ بَحْبَةِ كَالْعَنْكَبُوتِ وَبَابِيَّةٍ كَالسَّرَفَةِ وَمَذْخَرَةٍ كَالثَّمَلِ وَمُعْتَمِدَةٍ عَلَى
قُوَّةٍ وَفَتْهِ كَالصُّغُورِ وَالْحَمَامِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْمَبَائِعِ الَّتِي تَخْصُصُ بِهَا كُلُّ نَوْعٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى

كان الناس أئمة واحدة أي صنفًا واحدًا وعلى طريقة واحدة في الضلال والكفر وقوله ولو شاء
ربك لجعل الناس أئمة واحدة أي في الإيمان وقوله ولتكن منكم أئمة يدعون إلى الخير أي
جماعة يتخيرون العلم والعمل الصالح بكونون أسوة لغيرهم وقوله إنا وجدنا آباءنا على أئمة
أي على دين مجتمع قال * وهل يأتين ذو أئمة وهو طائع * وقوله تعالى واذكر بعد أئمة
أي حين وقري بعد أئمة أي بعد تسيان وحقيقة ذلك بعد انقضاء أهل عصر أو أهل دين وقوله
إن إبراهيم كان أئمة فأتنا الله أي قائم مقام جماعة في عبادة الله نحو قوله لم فلان في نفسه قبيحة
وروى أنه محشر زيد بن عمرو بن نفيل أئمة وحده وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أئمة
فأئمة أي جماعة وجعلها الزحاج ههنا للاستقامة وقال تعدبره ذو وطريقه واحدة فترك
الأصهار والأئمة هو الذي لا يكتب ولا يقرأ من كتاب وعليه جمل هو الذي بعث في الأميين
رسولاً منهم قال دطرب الأئمة الغلاة والجهاالة فالأئمة منه وذلك هو قلة المعرفة ومنه قوله تعالى
ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا ما نفي أي إلا أن ينل عليهم قال القراء هم العرب الذين لم يكن
لهم كتاب والنبي الأئمة الذي يحدونه مكتوباً عندهم في السورة والإنجيل قيل منسوب إلى
الأئمة الذين لم يكتبوا لكونه على عادتهم كقولك مائتي لكونه على عادة العامة وقيل سمي
بذلك لأنه لم يكن يكتب ولا يقرأ من كتاب وذلك فضيلة له لاستغنائه بحفظه واعتماده على
صمان الله منه بعوله سترئك فلا تنسى وقيل سمي بذلك لنسبته إلى أم القرى والامام الموثوم به
إننا كنا نعتقد بقوله أو عمله أو كتاباً أو غير ذلك محققاً كان أو مبطلاً وجمعه أئمة وقوله تعالى
يوم نذركم وكل أناس بآمامهم أي بالذي يقتدون به وقيل بكتابتهم وقوله واجمعنا للمتقين إماماً
قال أبو الحسن جمع إمام وقال غيره هو من باب ذرع دلاسل ودرع دلاسل وقوله ونجعلهم أئمة
وقال وجعلناهم أئمة يدعون إلى النار جمع إمام وقوله وكل شيء أحصيناه في إمام سبين فقد قيل
إساراً إلى اللوح المحفوظ والامم النسداء نعيم وهو التوجه نحو مقصود وعلى ذلك آمين البيت
طرام وقولهم أئمة شعبة حقيقة إمامها وإن يصيب أم دمايه ودلائل على حذما يذنون من إحصاية
الخارجة فقط فتاب منه وذلك نحو رأسه ورجله وكتبته ويطهه إذا أسيب به أجوارح

وأما أقول به ألف الاستفهام فمعناه أي نحو أزيد في الدار أم عمرو أي أيهما وإذا جرد عن
 ألف الاستفهام فمعناه بل نحو أم زاعث عنهم إلا بصار أي بل زاعث وأما حرف تقتضي معنى
 أحد الشئين ويكرر نحو أما أحد كما في سقي ربه نجرا وأما إلا نرفي صلب ويبدأ بها الكلام
 نحو أما بعد فإنه كذا (أمد) قال تعالى تودلون بيننا وبينه أمد أبعد أم لا أم لا يمد
 يتقاربان لكن الأمد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا بتقدير لا يقال أمد كذا
 والأمد مدة لها حد مجهول إذا أطلق وقد يتحصر نحو أن يقال أمد كذا كما يقال زمان كذا
 والفرق بين الزمان والأمد أن الأمد يقال باعتبار الغاية والزمان عام في المبدأ والغاية ولذلك
 قال بعضهم المدي والأمد يتقاربان (أمر) الأمر الشأن وجمعه أمور ومصدر أمرته إذا
 كلفته أن يفعل شيئا وهو لفظ عام للأفعال والأقوال كلها وعلى ذلك قوله تعالى إليه يرجع
 الأمر كله وقال قل إن الأمر كله لله يخفون في أنفسهم ما لا يبدون لك يقولون لو كان لنا من الأمر
 شيء أمره إلى الله ويقال للأبداءع أمر نحو أله الخلق والأمر ويختص ذلك بالله تعالى دون
 الخلق وقد جعل على ذلك قوله وأوحى في كل شيء أمره وعلى ذلك جعل الحكمة قوله قل الروح من
 أمر ربي أي من إبداءه وقوله إنما قولنا لشيء إذا أردناه أن نقول له كن فيكون فإشارة إلى إبداءه
 وعبر عنه بأقصى قوة وأبلغ ما يتقدم فيه فيما بيننا بفعل الشيء على ذلك قوله وما أمرنا إلا واحدة
 فعبعن سرعة إيجاده بأسرع ما يبدركه وهمنا والأمر المتقدم بالشيء سواء كان ذلك بقوله لهم أفعل
 وليفعل أو كان ذلك بلفظ خبر نحو والمطلقات يتربصن بأنفسهن أو كان بإشارة أو غير ذلك ألا ترى
 أنه قد سمى ما رأى إبراهيم في المنام من ذبح ابنه أمرا حث قال إني أرى في المنام أني أذبحك فانظر
 ماذا ترى قال يا أبت أفعل ما تؤمر فسمي ما رآه في المنام من تعاطي الذبح أمرا وقوله وما أمرورعون
 برشيد فعلم في أقواله وأفعاله وقوله إني أمر الله بإشارة إلى الغامضة قد كره بأعم الألفاظ وقوله
 بل سولت لكم أنفسكم أمرا أي ما تأمر النفس الأمارة بالسوء وقيل أمر القوم كثر وأولئك لأن
 القوم إذا كثر وأصاروا ذامير من حيث أنهم لا يبدلهم من سائس يسوسهم ولذا قال الشاعر
 * لا يصلح الناس فوخي لأسراة لهم * وقوله تعالى أمرناهم بالطاعة وقيل

معناه كثرناهم وقال أبو عمرو لا يقال أمرت بالتخفيف في معنى كثررت وإنما يقال أمرت وأمرت
وقال أبو عبيدة قد يقال أمرت بالتخفيف نحو خير المال ماهرة مأمورة وسكة مأبورة وفعله أمرت
وقري أمرنا أي جعلناهم أمراء على هذا أجل قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية أكابر مجرميها
وقري أمرنا بمعنى كثرنا والاثمارة قبول الأمر ويقال للتشاور اثمارا لقبول بعضهم أمر بعض
فيما أشار به قال تعالى إن الملأ يأتمرون بك قال الشاعر * وأمرت نفسي أي أمرت ففعل *
وقوله تعالى لقد بحثت شيئا أمرا أي منكر من قولهم أمر الأمر أي كبر وكثر كقولهم استعمل
الأمر وقوله وأولى الأمر فيل عن الأمراء في زمن النبي عليه الصلاة والسلام وقيل الائمة
من أهل البيت وقيل الأمر بالمعروف وقال ابن عباس رضي الله عنهما هم الفقهاء وأهل الدين
المطيعون لله وكل هذه الأقوال صحيحة ووجه ذلك أن أولى الأمر الذين بهم يرتدع الناس أربعة
الانبياء وحكمهم على ظاهر العامة والخاصة وعلى بواطنهم والولاة وحكمهم على ظاهر الكافة
دون باطنهم والحكماء وحكمهم على باطن الخاصة دون الظاهر والوعظة وحكمهم على باطن
العامة دون ظواهرهم (أمن) أصل الأمن طمأنينة النفس وزوال الخوف والأمن
والأمانت والامان في الأصل مصادر ويجعل الأمن تارة اسم الحالة التي يكون عليها الإنسان
في الأمن وتارة اسم لما يؤمن عليه الإنسان نحو قوله وتخونوا أماناتكم أي ما أنتمتم عليه
وقوله إنا عرضنا الأمانة على السموات والأرض فيل هي كلمة التوحيد وقيل العدالة وقيل
حروف التهجي وقيل العقل وهو صحيح فإن العقل هو الذي لحصوله يحصل معرفة التوحيد
وتجربى العدالة وتعلم حروف التهجي بل لحصوله تعلم كل ما في طوق البشر تعلمه وفعله ما في
طوقهم من الجليل فعله وبه فضل على كثير ممن خلقه وقوله ومن دخله كان آمنا أي آمنا
من النار وقيل من بلايا الدنيا التي تُصيب من قال فيهم إنما يريد الله ليعذبهم بها في الحياة الدنيا
ومنهم من قال لفظه خبر ومعناه أمر وقيل يأمن الاضطلام وقيل آمن في حكم الله وذلك كقولك
هذا حلال وهذا حرام أي في حكم الله والمعنى لا يجب أن يقتصر منه ولا يقتل فيه إلا أن يخرج
وعلى هذه الوجوه أو لم يروا أن جعلنا حراما آمنا وقالوا إذ جعلنا البيت مثابة للناس وأمنا وقوله

أَمَنَةً قَعَسًا أَيْ آمَنًا وَقِيلَ هِيَ جَمْعُ كَالْكَتَبَةِ وَفِي حَدِيثِ تَرْوِيلِ الْأَسْجِ وَتَقَعُ الْأَمَنَةُ فِي الْأَرْضِ
وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَبْلَغَهُ مَأْمَنَهُ أَيْ مَنْزِلَهُ الَّذِي فِيهِ أَمْنُهُ وَأَمِنْ إِنْشَاءً يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَتَّعِدِيًا
يَنْقُصُهُ يَقَالُ آمَنَتُهُ أَيْ جَعَلْتُ لَهُ الْأَمْنَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلَّهِ مَوْثِقٌ وَالثَّانِي غَيْرُ مَتَّعِدٍ وَمَعْنَاهُ صَارَ ذَا أَمْنٍ
وَالْإِيمَانُ يُسْتَعْمَلُ تَارَةً اسْمًا لِلشَّرِيعَةِ الَّتِي جَاءَ بِهَا مُحَمَّدٌ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَعَلَى ذَلِكَ الَّذِينَ
آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِئُونَ وَبُوصَفَ بِهِ كُلُّ مَنْ دَخَلَ فِي شَرِيعَتِهِ مُقَرَّبًا لِلَّهِ وَبُيُوتِهِ قَبِيلٌ
وَعَلَى هَذَا قَالَ تَعَالَى وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ وَتَارَةً يُسْتَعْمَلُ عَلَى سَبِيلِ الْمَدْحِ
وَبِرَأْيِهِ إِذْ عَانَ النَّفْسَ الْحَقِّ عَلَى سَبِيلِ التَّصَدِيقِ وَذَلِكَ بِاجْتِمَاعِ ثَلَاثَةِ أَشْيَاءَ تَحْقِيقٌ بِالْقَلْبِ
وَإِقْرَارٌ بِاللِّسَانِ وَتَعَمُّلٌ بِحَسَبِ ذَلِكَ بِالْجَوَادِحِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ أُولَئِكَ هُمُ
الصَّادِقُونَ وَيُقَالُ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْإِعْتِقَادِ وَالْقَوْلِ الصَّدَقِ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ إِيْمَانٌ قَالَ تَعَالَى
وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِّعَ إِيْمَانَكُمْ أَيْ صَلَاتَكُمْ وَجَعَلَ الْحَيَاءَ وَإِمَامَةً لَا ذِيٍّ مِنَ الْإِيمَانِ قَالَ
تَعَالَى وَمَا أَتَتْ بِمُؤْمِنٍ لَنَا وَلَا وَلَوْ كُنَّا صَادِقِينَ قَبِيلٌ مَعْنَاهُ بِمُصَدِّقٍ لَنَا الْإِيمَانُ هُوَ التَّصَدِيقُ
الَّذِي مَعَهُ أَمْنٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ
فَذَلِكَ مَذْكُورٌ عَلَى سَبِيلِ الذِّمِّ لَهُمْ وَأَنَّهُ قَدْ حَصَلَ لَهُمُ الْأَمْنُ بِمَا لَا يَقَعُ بِهِ إِلَّا مَنْ إِذْ لَيْسَ مِنْ
شَأْنِ الْقَلْبِ مَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعًا عَلَيْهِ أَنْ يَطْمَئِنَّ إِلَى الْبَاطِلِ وَإِنَّمَا ذَلِكَ كَقَوْلِهِ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ
صَدْرَ أَعْلَمِيهِمْ غَضَبٌ مِنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ إِيْمَانُهُ الْكَفَرُ وَتَحْبِثُهُ الضَّرْبُ وَنَحْوُ
ذَلِكَ وَجَعَلَ السَّبِيَّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ أَصْلَ الْإِيمَانِ سَنَةً أَشْبَاهُ فِي خَبَرِ جَبْرِيلَ حَيْثُ سَأَلَهُ فَقَالَ
مَا الْإِيمَانُ وَالْخَبَرُ مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ رَجُلٌ أَمَنَةٌ وَأَمَنَةٌ يَنْقُ بِكُلِّ أَحَدٍ وَأَمِينٌ وَأَمَانٌ يُؤْمِنُ بِهِ
وَالْأَمْرُ النَّاقَةُ الَّتِي يُؤْمِنُ فُتُورُهَا وَعُتُورُهَا (أَمِينٌ) يُقَالُ بِالْمَدِّ وَالْقَصْرِ وَهُوَ اسْمٌ
لِلْفِعْلِ فَخَوْصَةً وَمَا قَالَ الْحَسَنُ مَعْنَاهُ اسْتَحْبَبْتُ وَأَمِنْ فَلَا يُقَالُ آمَنٌ وَقِيلَ آمِينَ أَسْمٌ مِنْ
أَسْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى قَالَ أَبُو عَلِيٍّ الْفَسَوِيُّ أَرَادَهُ - ذَا الْقَائِلُ أَنْ فِي آمِينَ ضَمِيرُ اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّ مَعْنَاهُ
اسْتَحْبَبْتُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى آمِنْ هُوَ قَائِلٌ آمِنًا لَيْلِ تَقْدِيرُهُ آمِنْ مِنْ وَفَرِيٍّ آمِنْ وَلَيْسَ آمِنْ هَذَا الْبَابِ
(إِنْ وَأَنْ) بِنَصْبِ الْاسْمِ وَتَرْفَعَانِ الْخَبَرَ وَالْفَرْقُ بَيْنَهُمَا أَنْ إِنْ يَكُونُ مَا يَدْبُرُهُ لَمْ يَسْتَقْلَهُ

وَأَنْ يَكُونَ مَابَعْدَهُ فِي حَكْمٍ مَفْرُودٍ مَوْجِعٍ مَرْفُوعٍ وَمَنْصُوبٍ وَمَجْرُورٍ نَحْوًا عَجَبِي أَنْكَ تَخْرُجُ
وَعِلَيْتُ أَنْكَ تَخْرُجُ وَتَجِبْتُ مِنْ أَنْكَ تَخْرُجُ وَإِذَا أُدْخِلَ عَلَيْهِ مَا يُبْطِلُ عَمَلَهُ وَيَقْتَضِي إِثْبَاتَ
الحكم المذکور وصرّفه عما عداه نَحْوًا نَحْوًا الْمَشْرُوكُونَ فَجَسَّ تَبَيُّهَا عَلَى أَنَّ الْجَاسَةَ النَّامَةُ هِيَ
حَاصِلَةُ الْمُخْتَصِّ بِالشَّرِكِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ أَيَّ مَا حَرَّمَ إِلَّا ذَلِكَ تَبَيُّهَا
عَلَى أَنَّ أَكْثَرَ مُحَرَّمَاتٍ مِنَ الْمَطْعُومَاتِ فِي أَصْلِ الشَّرْعِ هُوَ هَذِهِ الْمَذْكُورَاتُ وَ(أَنْ) عَلَى
أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الدَّاخِلَةِ عَلَى الْمُتَدَوِّمِ مِنَ الْفِعْلِ الْمَاعِي أَوِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَكُونُ مَابَعْدَهُ فِي تَقْدِيرِ
مَصْدَرٍ وَيَنْصَبُ الْمُسْتَقْبَلُ نَحْوًا عَجَبِي أَنْ تَخْرُجَ وَأَنْ تَخْرُجَ وَتَجِبْتَ وَتَجِبْتَ وَتَجِبْتَ وَتَجِبْتَ
أَنْ زَيْدًا مُنْطَلِقًا وَالْمَوْكُودَةُ لِلْمَاخِوِلِ وَأَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ وَالْمَفْسِرَةُ مَا بَكَوْنُ بِمَعْنَى الْقَوْلِ نَحْوُ
وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا أَيَّ قَالُوا امْشُوا * وَكَذَلِكَ إِنْ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ لِلشَّرْطِ نَحْوُ
إِنْ تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَالْمُخَفَّةُ مِنَ الثَّقِيلَةِ وَيَلْزَمُهَا اللَّامُ نَحْوُ إِنْ كَادَ لِي ضَلَالًا نَافِيَةً وَأَكْثَرُ
مَا يَجِيءُ يَتَّبَعُهُ إِلَّا نَحْوُ إِنْ قُطِنُ إِلَّا طَنَانُ هَذَا الْفَوَلُ الْبَشَرِ إِنْ نَقُولُ إِلَّا عَتَرَكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا
بِسُوءِ الْمَوْكُودَةِ النَّافِيَةِ نَحْوُ مَا إِنْ تَخْرُجُ زَيْدٌ * (أَنْتِ) الْإِنْتِ خِلَافُ الدَّكْرِ وَبُعْلَانِ فِي
الْأَصْلِ اِغْتِبَارًا بِاَلْمَرْجِيْنِ قَالِ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنْ الصَّالِحَاتِ مِنْ دَكْرٍ أَوْ أُنْثَى وَلَمَّا كَانَ
الْإِنْتِ فِي جَمِيعِ الْحَيَوَانِ تَضَعُفٌ عَنِ الذَّكَرِ اِغْتِبَارًا بِهَا الضَّعْفُ فَقِيلَ لَهَا بَعْضُ عَمَلِ الْإِنْتِ وَمِنْهُ
قَبْلَ حَسِيدٍ أُنْثَى قَالِ الشَّاعِرُ * وَعِنْدِي جَرَا زِلَافٌ وَلَا أُنْثَى * وَقَبْلَ أَرْضٍ أُنْثَى سَهْلٌ
اِغْتِبَارًا بِالسُّهُولَةِ الَّتِي فِي الْإِنْتِ أَوْ يَقَالُ ذَلِكَ اِغْتِبَارًا بِجُودَةِ إِنْبَاتِهَا تَشْبِيهُهَا بِالْإِنْتِ وَلِذَا قَالِ أَرْضُ
حُرَّةٌ وَوَلُودَةٌ وَلَمَّا سَبَّهَ فِي حَكْمِ اللَّفْظِ بَعْضُ الْأَشْيَاءِ بِالذَّكَرِ فَذَكَرَ أَحْكَامَهُ وَبَعْضُهَا بِالْإِنْتِ وَأُنْثَى
أَحْكَامُهَا نَحْوُ الْيَدِ وَالْأُذُنِ وَالْحَصِيَّةِ سُمِّيَتْ الْحَصِيَّةُ لِتَأْنِيَةِ لَفْظِ الْإِنْتِ وَكَذَلِكَ الْأُذُنُ قَالِ الشَّاعِرُ
* وَمَا ذَكَرُوا إِنْ يَسْمَعَنَّ فَإِنِّي * يَعْنِي الْقَرَادَ فَإِنَّهُ يُقَالُ لَهُ إِذَا كَبُرَ حِلْمُهُ فَيُؤَنَّثُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ
يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا إِنَّا نَأْفِيَنَّ الْمَفْسِيرِينَ مَنْ اِغْتَبَرَ حَكْمَهُ لِأَعْظَمِ مَا كَانَتْ أَشْهُاءُ مَعْبُودَاتِهِمْ
مُرْتَبَةً نَحْوَ اللَّاتِ وَالْعُزَّى وَمِنَ الثَّالِثَةِ قَالِ ذَلِكَ وَمِنْهُمْ وَهُوَ أَصَحُّ مِنْ اِغْتِبَارِ حَكْمِ الْمَعْنَى وَقَالِ
الْمَنْفَعِلُ يَقَالُ لَهُ أُنْثَى وَمِنْهُ فِيلٌ لِلْحَدِيدِ الَّذِي أُنْثَى فَقَالِ وَلَمَّا كَانَتْ الْمَوْجُودَاتُ بِإِضَافَةٍ بَعْضُهَا

إلى بعض ثلاثة أَضْرِبَ فاعلاً غير مُنْفَعِلٍ وذلك هو الباري عز وجل فقط ومُتَعَمِّلٌ غير فاعِلٍ وذلك هو الجسادات ومُتَعَمِّلٌ من وجه فاعلاً من وجه كالملائكة والانس والجن وهُم بالاضافة إلى الله تعالى مُنْفَعِلَةٌ وبالاضافة إلى مَصْنُوعَاتِهِمْ فاعلةً ولما كانت معبوداتهم من جملة الجسادات التي هي مُنْفَعِلَةٌ غير فاعلة سماها الله تعالى أنثى وبكثرت بها ونهتهم على جهلهم في اعتقاداتهم فيها أنها آلهة مع أنها لا تفعل ولا تسمع ولا تبصر بل لا تفعل فعلاً بوجه وعلى هذا قول إبراهيم عليه الصلاة والسلام يا آتيت لم تعبدوا ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئاً وأما قوله عز وجل وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً ولم نعلم الذين قالوا إن الملائكة بنات الله (انس) الانس خلاف الجن والانس خلاف الثغور والانس مَقْسُوبٌ إلى الانس يقال ذلك لمن كثر انسه وأكل ما يؤتس به وهذا قيل إنثى الدابة للجانب الذي يلي الراكب وإنثى القوس للجانب الذي يقبل على الرامي والانسى من كل شيء ما يلي الانسان والوحشى ما يلي الجانب الآخره وجمع الانس أناسى قال الله تعالى وأناسى كثيراً وقيل ابر انسك للنفس وقوله عز وجل فان أنتم منهم رُشداً أى أبصرتم أنسابه وأنتم ناراً وقوله حتى تستأنسوا أى تجدوا إيناساً والانسان قيل معنى بذلك لانه خلق خلقه لا قوام له إلا بانس بعضهم ينعض ولهذا قيل الانسان مدني بالطبع من حيث انه لا قوام لبعضهم إلا ببعض ولا يمكنه أن يقوم بجميع اسبابه وقيل معنى بذلك لانه يأنس بكل ما يأنسه وقيل هو إفعال وأصله إنسيان معنى بذلك لانه عهد إليه فَنَسِيَ (أنف) أصل الأنف الجارحة ثم سُمِّيَ به طرف الشيء وأشرفه فيقال أنف الجبل وأنف الحمية ونسب الحمية والغضب والعزة والدلة إلى الأنف حتى قال الشاعر

إذا غضبت تلك الأنوف لم أرضها * ولم أطلب العتي ولكن أزيدها

وقيل شمع فلان يأنسه للمتكبر وترب أنفه للذليل وأنف فلان من كذا بمعنى استسكف وأنفته أصبغت أنفه وحتى قيل الأنفة الحمية واستأنفت الشيء أخذت أنفه أى مبدأه ومنه قوله عز وجل وماذا قال آتفاى مبتدأ (انمل) قال الله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيب الانامل جمع الانملة وهي المفصل الاعلى من الاصابع التي فيها الظفر وفلان مؤنمل الاصابع أى

غَلِيظُ أَثَرِهَا فِي قَصِيرٍ وَالْهَمْزَةُ فِيهَا زَائِدَةٌ بِدَلِيلِ قَوْلِهِمْ هُوَ غَمَلُ الْأَصَابِعِ وَذِكْرُ هَهُنَا الْقَطْعِ
 (أَيُّ) لِقَبْحَتِ عَنِ الْحَالِ وَالْمَكَانِ وَلِذَلِكَ قِيلَ هُوَ بِمَعْنَى أَيْنَ وَكَيْفَ لِتَضَمُّنِهِ مَعْنَاهُمَا قَالَ
 اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنَّى لَكَ هَذَا أَيُّ مِنْ أَيْنَ وَكَيْفَ وَ (أَنَا) ضَمِيرُ الْخَبَرِ عَنْ نَفْسِهِ وَتَحْدُثُ الْغَفَّةُ فِي
 الْوَصْلِ فِي لُغَةٍ وَتَنْبِتُ فِي لُغَةٍ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَيْسَ كَلِمَتَاهُ اللَّهُ رَبِّي فَقَدْ قِيلَ تَقْدِيرُهُ لَكِنْ أَنَا هُوَ اللَّهُ رَبِّي
 لِحَذْفِ الْهَمْزَةِ مِنْ أَوَّلِهِ وَأَدْنَمِ النَّونَ فِي النَّونِ وَقُرِئَ لَكِنْ هُوَ اللَّهُ رَبِّي لِحَذْفِ الْآلِفِ أَيْضًا مِنْ
 آخِرِهِ وَيُقَالُ أُبَيَّةُ النَّبِيِّ وَأَنْبَيْتُهُ كَمَا يُقَالُ ذَاتُهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى وَجُودِ الشَّيْءِ وَهُوَ لَقَطٌ مُحَدَّثٌ لَيْسَ مِنْ
 كَلَامِ الْعَرَبِ وَأَنَاءُ اللَّيْلِ سَاعَاتُهُ الْوَاحِدَةُ إِنِّي وَأَنَّى وَأَنَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَلَوْنَ آيَاتِ اللَّهِ أَنَاءَ اللَّيْلِ
 وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ أَنَاءِ اللَّيْلِ فَسُجِّدْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى غَيْرَ نَاطِرِينَ إِنَاءُ أَيُّ وَقْتِهِ وَالْآنَاءُ إِذَا كُسِرَ أَوَّلُهُ قُصِرَ
 وَإِذَا قُفِحَ مَذْنُوقُ قَوْلِ الْمُحَلِّمَةِ وَأَنْبَيْتُ الْعِشَاءَ إِلَى سَهْلٍ * أَوَالِ الشَّعْرَى فَطَالَ بِي الْآنَاءُ

(أَيُّ) وَأَنَّ الشَّيْءَ قُرْبَ أَنَاءٍ وَجَمِيعِ أَنْ يَبْلُغَ أَنَاءُ فِي شِدَّةِ الْحَرِّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى مِنْ عَيْنِ آيَةِ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَيُّ أَلَمْ يَقْرُبَ أَنَاءُ وَيُقَالُ أَنْبَيْتُ الشَّيْءَ إِبْنَاءُ أَيُّ آخِرَتُهُ عَنْ أَوَانِهِ
 وَتَأْنَيْتُ تَأَخَّرْتُ وَالْآنَاءُ التَّوَدُّةُ وَتَأْنِي فَلَانُ تَأْنِيًا وَأَنَّى يَأْنِي فَهُوَ أَنْ أَيُّ وَقُورُ وَاسْتَأْنَيْتُهُ اتَّخَذْتُ
 أَوَانَهُ وَيَجُوزُ فِي مَعْنَى اسْتَبْطَأْتُهُ وَاسْتَأْنَيْتُ الطَّعَامَ كَذَلِكَ وَالْآنَاءُ مَا يُوضَعُ فِيهِ الشَّيْءُ وَجُعِلَ آيَةُ
 نَحْوِ كَسَاوُا كَسْبَةً وَالْآنَاءُ جَمْعُ أَجْمَعَ (أَهْلُ) أَهْلُ الرَّجُلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبُ
 أَوْ دِينَ أَوْ مَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا مِنْ صِنَاعَةٍ وَبَيْتٍ وَبَلَدٍ فَأَهْلُ الرَّجُلِ فِي الْأَصْلِ مَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ
 مَسْكَنٌ وَاحِدٌ ثُمَّ تَجَوَّزَ بِهِ فَقِيلَ أَهْلُ بَيْتِ الرَّجُلِ لِمَنْ يَجْمَعُهُ وَإِيَاهُمْ نَسَبٌ وَتَعُورِفُ فِي أَسْرَةِ النَّبِيِّ
 عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ مُطْلَقًا إِذَا قِيلَ أَهْلُ الْبَيْتِ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمْ
 الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَغَيْرَ أَهْلِ الرَّجُلِ عَنْ أَمْرَاتِهِ وَأَهْلُ الْإِسْلَامِ الَّذِينَ يَجْمَعُهُمْ وَلَمَّا كَانَتْ
 الشَّرِيعَةُ حَكَمَتْ بِرَفْعِ حَكْمِ النَّسَبِ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْأَحْكَامِ بَيْنَ الْمُسْلِمِ وَالْكَافِرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّهُ لَيْسَ
 مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ يَكْفُرُ بِصَاحِبِهِ وَقَالَ تَعَالَى وَأَهْلًاكَ الْإِمَانُ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَقِيلَ أَهْلُ الرَّجُلِ يَأْهُلُ
 أَهْلًا وَفِيلٌ مَكَانٌ مَأْهُولٌ فِيهِ أَهْلُهُ رَأْهَلُ بِهِ إِذَا صَارَ ذَانِيسَ وَأَهْلٌ وَكُلُّ دَائَةِ أَلْفٍ مَكَانًا يُقَالُ أَهْلُ
 وَأَهْلِي وَتَأْهَلُ إِذَا تَزَوَّجَ وَمِنْهُ قِيلَ أَهْلَكَ اللَّهُ فِي الْجَنَّةِ أَيُّ زَوْجَكَ فِيهَا وَجَعَلَ لَكَ فِيهَا أَهْلًا يَجْمَعُكَ

وإلّا هم يقال فلان أهل كذا أي حلق في بلاد كذا أو في النسل لا لسان أي ولسان
 سبعة مكان قدينا ومن هو أهل بيت كذا في الشجرة وجمع الأهل أهلون وأهل وأهل
 (أوب) الأوب ضرب من الرجوع وذلك أن الأوب لا يقال إلا في الحيوان الذي له إرادة
 والرجوع يقال فيه وفي غيره يقال آب أو ما أو ما أو ما آبال الله تعالى إن السائلين وقال من
 شاء اتخذ إلى ربه ما سبي الساب مصدر منه واسم الزمان والمكان قال الله تعالى والله عسى
 حسن الساب والاب كالتواب وهو الرجوع إلى الله تعالى بترك المعاصي وفعل الطاعات قال
 تعالى أو اب حفيظ وقال إنه أو اب ومنه قيل للتوبة أو بقاء أو بقاء يقال في سير النهار وقيل
 آبت يد الراعي إلى السهم * وذلك فعل الراعي في الحقيقة وإن كان منسوباً إلى السهم ولا
 يتقضى ما قد مر من أن ذلك رجوع بإرادة واختيار وكذا ناقة أو وب سر بعرج البسدين
 (أيد) قال الله عز وجل أيدتك روح القدس فعلت من الأيد أي القوة الشديدة وقال
 تعالى والله يؤيد بنصره من يشاء أي يكثر تأييده ويقال إده أي يده أيده أي يده
 وأيده على التكثير قال عز وجل والسما ببناءها بأيدي ويقال له آد ومنه قيل للأمر العظيم
 مؤيده وإياد الشيء ما يقويه وقري أيدتك وهو أعلت من ذلك قال الزجاج رحمه الله يجوز أن
 يكون فاعلت نحو عاونت وقوله عز وجل ولا يؤده حفظهما أي لا يتقله وأصله من الأود أي يؤد
 أود أو إياداً إذا أثقله فحوال يقول قولاً وفي الحكاية عن نفسك أدت مثل قلت فحقق أدته
 نحو جسه من ثقله في حميره (أيك) الأيك شجر ملتف وأصحاب الأيكه قيل نسبوا إلى
 غبضة كانوا يسكنونها وقيل هي اسم بلد (آل) آل قيل مقلوب عن الأهل ويصغر
 على أهيل إلا أنه خص بالاضافة إلى أعلام الناطقين دون النكرات ودون الأرمشة والامكنة
 يقال آل فلان ولا يقال آل رجل ولا آل زمان كذا أو موضع كذا ولا يقال آل الخياط بل يضاف
 إلى الأشراف الأفضل يقال آل الله وآل السلطان والأهل يضاف إلى الكل يقال أهل الله
 وأهل الخياط كما يقال أهل زمن كذا أو بلد كذا وقيل هو في الأصل اسم الشخص ويصغر أو يلا
 ويستعمل فيمن يختص بالإنسان اختصاصاً ذاتياً إما بقربة قريبة أو بموازية قال عز وجل وآل

إبراهيم وآل عمران وقال أدخلوا آل فرعون أشد العذاب قيل وآل النبي عليه الصلاة والسلام أقاربهم وقيل المختصون به من حيث العلم وذلك أن أهل الدين ضربان ضرب مختص بالعلم المتقن والعمل المحكم فيقال لهم آل النبي وأمتهم وضرب يختصون بالعلم على سبيل التقليد ويقال لهم أمة محمد عليه الصلاة والسلام ولا يقال لهم آل فكل آل للنبي أمة له وليس كل أمة له آل وقيل لجعفر الصادق رضي الله عنه الناس يقولون المسلمون كلهم آل النبي عليه الصلاة والسلام فقال كذبوا وصدقوا فقبل له ما معني ذلك يقال كذبوا في أن الأمة كافتهم آل له وصدقوا في أنهم إذا قاموا بشرائط شريعة آل وقوله تعالى رجل مؤمن من آل فرعون أي من المختصين به وبشر بعتهم وجعله منهم من حيث النسب أو المسكن لأن حيث تقديروا القوم أنه على شريعةهم وقيل في جبرائيل وميكائيل أن يدل اسم الله تعالى وهذا لا يصح بحسب كلام العرب لأنه كان يقتضي أن يضاف إليه فيجبرائيل فيقال جبرائيل * وآل الشيء شخصه المتردد قال الشاعر * ولم يبق إلا آل خيم منضد * والآل أيضا الحال التي يؤل إليها أمره قال الشاعر

سأجل نفسي على آله * فاما عليها وإما لها

وقيل لما يبدو من السراب آل وذلك لشخص يبدو من حيث المنظر وإن كان كاذباً ولتردد هواؤه وتخرج فيكون من آل يؤل وآل اللب يؤل إذا ختر كأنه رجوع إلى نقصان كقولهم في الشيء التافيس راجع (أول) التأويل من الأول أي الرجوع إلى الأصل ومنه التأويل للموضع الذي يرجع إليه وذلك هو رد الشيء إلى الغاية المرادة منه علماً كان أو فاعلاً ففي العلم نحو وما يعلم تأويله إلا الله والراسخون في العلم وفي الفعل كقول الشاعر

* ولأنوى قبل يوم البين تأويل * وقوله تعالى هل ينظرون إلا تأويله يوم يأتي تأويله أي بيانه الذي هو خاتمة المتصودة منه وقوله تعالى ذلك خبر وأحسن تأويله أفضل أحسن معني ترجمته وقيل أحسن تأويله أي آخره * الأول السياسة التي تراعي ما لها بعال أول لنا وإيل علينا وأول قال الخليل تأسيسه من همزة وواو ولا م فيكون فعل وورقيل من ر أو ر ولا م فيكون فعل والأول أفصح لأنه وجود ما فاعله وعينه حرف واحد كدندن فعلى الأول يكون من آل يؤل

وأصله أول فأدغمت المدّة لكثرة الكلمة وهو في الأصل صفة لغواهم في مؤنّته أو في نحو أخرى
 فالأول هو الذي يترتب عليه غيره ويستعمل على أوجه أحدها المتقدّم بالزمان كقولك عبد الملك
 أولاً ثم منصور الثاني المتقدّم بالرّياسة في الشئ وكون غيره محتملاً به نحو الأمير أولاً ثم الوزير
 الثالث المتقدّم بالوضع والقبّة كقولك للخارج من العراق القادسية أولاً ثم فيدوتقول للخارج
 من مكة فيد أولاً ثم العادسية الرابع المتقدّم بالنظام الصّاهي نحو أن يقال الأساس أولاً ثم
 البناء وإذا قيل في صفة الله هو الأول فعناء أنه الذي لم يسبقه في الوجود مني وإلى هذا يرجع
 قول من قال هو الذي لا يحتاج إلى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وقوله تعالى وأنا أول المسلمين
 وأنا أول المؤمنين فعناء أنا المعتدّ بي في الإسلام والإيمان وقال تعالى ولا تكونوا أول كافر
 به أي لا تكونوا ممن يعتدّ بكم في الكفر ويستعمل أول طرفاً فيبني على الضم نحو حثك
 أول ويقال بمعنى قدّم نحو حثك أولاً وآخر أي قدّم واحد به أو قوله تعالى أولى لك فأولى
 كلمة تهديد ونحو بني بخاطب به من أشرّف على هلاك فيحث به على التّحرّز أو يخاطب به من فجا
 ليلامنه فمنهي عن مثله ثانياً أو كنز ما يستعمل مكرراً أو كما به حث على تأمل ما يؤل إليه أمره
 لتنبّه للتّحرّز منه (أيم) الأيامي جمع الأييم وهي المرأة التي لا بعّل لها وقد يدلّ للرجل
 الذي لا زوج له وذلك على طريق التشبيه بالمرأة فبعض لاغناء عنه لا على التحقيق والمصدر الأييمة
 وقد آم الرجل وامت المرأة وتأيمت وتأيمت امرأة أيمة ورجل أيم والحرب مأيمة أي يفرق
 بين الزوج والزوجة والأيم الحيّة (أبن) ابن لفظ يبحث عنه عن المكان كما أن متى
 يبحث عنه الزمان والآسن كل زمان مقدّر بين زمانين ماضٍ ومستقبل نحو أنا الآسن أنفعل
 كذا وخض الآسن بالالف واللام المعرف بما ولزماً وافعل كذا آونة أي وقتاً بعد وقت وهو من
 قولهم الآسن وقولهم هذا أو أن ذلك أي زمانه المختص به وبغيره قال سيديويه رجه الله تعالى
 يقول الآسن أنك أي هذا الوقت وقتن وآسن يؤون قال أبو العباس رجه الله ليس من الأول
 وإنما هو فعل على حدّته والأيمن الأعيان يقال آسن يميناً أي يميناً يميناً إذا كان وأما بلخ
 أنا فقد قيل هو مقلوب من أي وقد تنم قال أبو العباس قال قوم آسن يميناً أي الهمزة مقبولة

فيه عن الحاء وأصله حان بحين حيناً قال وأصل الكلمة من الحين (أوه) الأوه الذي يكثر التأوه وهو أن يقول أوه وكل كلام يدل على حزن يقال له التأوه ويعبر بالأوه عن بظهور خشية الله تعالى وقيل في قوله تعالى أوه منيب أي المؤمن الداعي وأصله راجع إلى ما تقدم قال أبو العباس رحمه الله يقال إيه إذا كفتته وويها إذا أغريته وواها إذا تعجبت منه (أي) أي في الاستخبار موضوع للبحث عن بعض الجنس والنوع وعن تعديته ويستعمل ذلك في الخبر والجزاء نحو أيا ما تدعوا فله الأسماء الحسنى وأياماً جلين قضيت فلا عدوان علي ولا يهيه العلامة الظاهرة وحقيقته لكل شيء ظاهر هو ملازم لشيء لا يظهر ظهوره حتى أدرك مدرك الظاهر متبهما علم أنه أدرك إلا أن الذي لم يدركه بذاته إذ كان حكمهما سواء وذلك ظاهر في المحسوسات والمعولات فمن علم ملازمة العلم للطريق التخرج ثم وجد العلم علم أنه وجد الطريق وكذا إذا علم شيئا مصنوعاً علم أنه لا بد له من صانع واشتقاق الآية إيمان أي فإلهي التي تبين إيمان أي والعصم أنها مشتقة من الثاني الذي هو التثبت والاقامة على الشيء يقال تأتي أي أرفق أو من قولهم أوي إليه وقيل للبناء العالي آية نحو أتبنون بكل ريع آية تعبثون ولكل جملة من القرآن دالة على حكم آية سورة كانت أو فصولاً أو فصلاً من سورة وقد يقال لكل كلام منه منفصل بفصل لغوي آية وعلى هذا اعتبار آيات السور التي نعد بها السورة وقوله تعالى إن في ذلك لآيات للمؤمنين فهي من الآيات المعقولة التي تتفاوت بها المعرفة بحسب تفاوت منازل الناس في العلم وكذلك قوله بل هو آيات بيّنات في صدور الذين أوتوا العلم وما يجحد بها ياتنا إلا الظالمون وكذا قوله تعالى وكأين من آية في السموات والأرض وذكر في مواضع آية وفي مواضع آيات وذلك لمعنى مخصوص ليس هذا الكتاب موضع ذكره وإنما قال وجعلنا ابن مريم وأمه آية ولم يقل آيتين لأن كل واحد صار آية بالاسم وقوله عز وجل وما أرسل بالآيات إلا تخويفاً فالآيات ههنا قيل إشارة إلى الجراد والقمل والضفادع ونحوها من الآيات التي أرسلت إلى الأمم المتقدمة فنبه أن ذلك إنما يفعل بمن يفعل تخويفاً لك أخس المنازل لأمور دين فان الإنسان يتخزي فعل الخير لا حذو ثلاثة أشياء إما أن يتخزى لرغبته أو رهبة وهو أدنى منزلة وإما

أَنْ يَتَحَرَّاهُ لِمَلْبَسِ تَحَمُّدٍ وَإِيمَانٍ يَتَحَرَّاهُ لِلْعُضْبَةِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ فَاضْلاً وَذَلِكَ
 أَمْرُفِ الْمَنَازِلِ فَلَمَّا كَانَتْ هَذِهِ الْأَمَّةُ خَيْرَ أُمَّةٍ كَمَا قَالَ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ وَفَعَّاهُمْ
 عَنْ هَذِهِ الْمَنَزَلَةِ وَنَبَّهَ أَنَّهُ لَا يَنْعَمُهُمْ بِالْعَذَابِ وَإِنْ كَانَتْ الْجَهْلَةُ مِنْهُمْ كَانُوا يَقُولُونَ أَمْطَرْنَا حِجَارَةً
 مِنَ السَّمَاءِ أَوْ أَتَيْنَا بِالْعَذَابِ أَلَيْمٍ وَقِيلَ الْآيَاتُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَدَامَةِ أَنَّهُ يَقْتَضِرُ مَعَهُمْ عَلَى الْإِدْلَةِ
 وَيُصَاتُونَ عَنِ الْعَذَابِ الَّذِي يَسْتَجِيبُونَ فِيهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْتَجِيبُوا لَكَ بِالْعَذَابِ * وَفِي بَنَاءِ آيَةِ
 ثَلَاثَةِ أَقْوَالٍ قِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ وَحَقٌّ مِثْلُهَا أَنْ يَكُونَ لَامُهُ مُعْتَلَاً دُونَ عَيْنِهِ فَنَحْوِ حَيَاةٍ وَنَوَاةٍ لَكِنْ صَحَّحَ
 لَامُهُ لَوْ قَوَّعَ الْبَاءُ قَبْلَهَا نَحْوُ رَابِعَةٍ وَقِيلَ هِيَ فَعْلَةٌ إِلَّا هَا قُلِبَتْ كَرَاهَةً لَتَضْعِيفِ كَطَائِيٍّ فِي طَيْبِيٍّ
 وَقِيلَ هِيَ فَاعِلَةٌ وَأَصْلُهَا آيَةٌ تَخَفَّفَتْ فَصَارَتْ وَذَلِكَ ضَعِيفٌ لِقَوْلِهِمْ فِي تَصْغِيرِهَا آيَةٌ وَلَوْ كَانَتْ
 فَاعِلَةً لَقِيلَ أُرْبَةٌ وَ (أَيَانَ) عِبَارَةٌ عَنْ وَقْتِ الشَّيْءِ وَيُقَارِبُ مَعْنَى مَتَى قَالَ تَعَالَى أَيَّانَ مَرْسَاهَا
 وَمَا يَشْعُرُونَ أَيَّانَ يُبْعَثُونَ أَيَّانَ يَوْمِ الدِّينِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَيُّ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَيُّ أَرَادَ أَيُّ أَيُّ رَفَتْ فَخَذَفَ
 الْإِلْفُ ثُمَّ جُعِلَ الْوَاوُ يَاءً فَادْغَمَ فَصَارَ أَيَّاءُ وَإِلْفُ مَوْضُوعٌ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى ضَمِيرِ الْمَنْصُوبِ
 إِذَا انْقَطَعَ عَمَّا يَتَّصِلُ بِهِ وَذَلِكَ يَسْتَعْمَلُ إِذَا تَقَدَّمَ الضَّمِيرُ نَحْوُ أَيَّاكَ نَعْبُدُ أَوْ فَصَلْ بَيْنَهُمَا بِمَعْطُوفٍ
 عَلَيْهِ أَوْ بِأَلَا نَحْوُ رَزَقَهُمْ وَإِيَّاكُمْ وَنَحْوُ وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ وَإِي كَلِمَةً مَوْضُوعَةً
 لِلتَّحْقِيقِ كَلَامٍ مُتَقَدِّمٍ نَحْوُ إِي وَرَبِّ إِنَّهُ لَحَقٌّ وَإِي وَآوُ أَيَّامٍ مِنْ حُرُوفِ التَّسْمِيَةِ تَقُولُ أَيُّ زَيْدٌ وَأَيَّاءُ
 زَيْدٌ وَآوُ أَيُّ كَلِمَةً يُقَسِّمُهَا أَنْ مَا يَدْكُرُ بَعْدَهَا شَرْحٌ وَتَفْسِيرٌ لِمَا قَبْلَهَا (أَوَى) الْمَأْوَى
 مَصْدَرُ أَوَى بِأَوَى أَوْ يَأْوِمَاوَى تَقُولُ أَوَى إِلَى كَذَا انْضَمَّ إِلَيْهِ يَأْوِي أَوْ يَأْوِي وَمَاوَى وَأَوَاهُ غَيْرُهُ يُؤْوِيهِ
 أَبَوَاهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ وَقَالَ تَعَالَى سَأْوَى إِلَى جَبَلٍ وَقَالَ تَعَالَى أَوَى
 إِلَيْهِ أَخَاهُ وَقَالَ تَوَوَّى إِلَيْكَ مَنْ شَاءَ وَوَصَلَتْهُ إِلَى تَوَوَّى وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَنَّةُ الْمَأْوَى كَقَوْلِهِ دَارُ
 الْخُلُودِ فِي كَوْنِ الدَّارِ مِضَافَةً إِلَى الْمَصْدَرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَاوَاهُمْ جَهَنَّمَ اسْمٌ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَأْوِي إِلَيْهِ
 وَأَوَيْتُ لَهُ رَجُلَتَهُ أَوْ يَأْوِيَةً وَمَاوِيَةً وَمَاوَاهُ وَتَحْقِيقُهُ رَجَعْتُ إِلَيْهِ بِقَلْبِي وَأَوَى إِلَيْهِ أَخَاهُ أَيُّ ضَمُّهُ
 إِلَى نَفْسِهِ قَالَ آوَاهُ وَأَوَاهُ وَالْمَاوِيَةُ فِي قَوْلِ حَاتِمِ طَيْبِيٍّ * أَمَاوَى ابْنُ الْمَسَالِغِ وَرَأَيْتُ * الْمَرَأَةَ
 فَقَدْ قِيلَ هِيَ مِنْ هَذَا الْبَابِ فَكُلُّهَا سَمِيَتْ بِذَلِكَ كَوَيْهَامَاوَى الصُّورَةِ وَقَبْلَ هِيَ مَنْسُوبَةٌ

لِأَسَاءِ وَأَصْلُهَا مَائِيَّةٌ فَجُعِلَتْ الْهَمْزَةُ وَادَاً وَالْأَلِفُ الَّتِي تَدْخُلُ لِمَعْنَى عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ نَوْعٌ فِي صَدْرِ
 الْكَلَامِ وَنَوْعٌ فِي وَسْطِهِ وَنَوْعٌ فِي آخِرِهِ فَالَّذِي فِي صَدْرِ الْكَلَامِ أَضْرَبُ الْأَوَّلُ أَلِفُ الْأِسْتِخْبَارِ
 وَتَقْسِيرُهُ بِالْأِسْتِخْبَارِ أَوْ مِنْ تَقْسِيرِهِ بِالْأِسْتِغْنَاءِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ يَعْمُهُ وَغَيْرُهُ نَحْوُ الْأَنْكَارِ وَالتَّنْكِيتِ
 وَالنَّفْيِ وَالتَّسْوِيَةِ فَالْأِسْتِغْنَاءُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى أَنْجَعَلُ فِيهِ مَنْ يَفْسِدُ فِيهَا وَالتَّنْكِيتُ إِمَّا لِلْمُخَاطَبِ
 أَوْ لِغَيْرِهِ نَحْوُ أَذْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ أَخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدَ الْآلِ بْنِ وَقَدْ عَصَيْتُمْ قَبْلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ
 أَفَإِنْ مِتَّ فَهَمَّ الْخَالِدُونَ أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَلَمْ تَكُنْ حَرَمَ أُمِّ الْأَنْثَيْنِ وَالتَّسْوِيَةِ نَحْوُ سَوَاءَ عَلَيْنَا
 أَعْرَضْنَا أَمْ صَبْرْنَا سَوَاءَ عَلَيْنَا أُنْذِرْتُمْ أَمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ وَهَذِهِ الْأَلِفُ مَتَى دَخَلَتْ عَلَى
 الْأَثْبَاتِ تَجْعَلُهُ نَعْمًا نَحْوُ أَخْرَجَ هَذَا اللَّفْظُ يَنْفِي الْخُرُوجَ فَلِهَذَا سَأَلْتُ عَنْ إِثْبَاتِهِ نَحْوَمَا تَقْدَمُ وَإِذَا
 دَخَلَتْ عَلَى نَفْيٍ تَجْعَلُهُ إِثْبَاتًا لِأَنَّهُ يَصِيرُ مَعَهَا نَفْيًا يَحْصُلُ مِنْهُمَا إِثْبَاتٌ نَحْوُ السَّتِّ بِرَبِّكُمْ أَلَيْسَ اللَّهُ
 بِأَحْكَمِ الْحَاكِمِينَ أَوْ لَمْ تَرَوْا أَنَا أَنَا فِي الْأَرْضِ أَوْ لَمْ تَأْتِيَهُمْ بَيِّنَةٌ أَوْ لَا يَرَوْنَ أَوْ لَمْ نَعْمَرْكُمْ * الثَّانِي
 أَلِفُ الْخُرُوجِ عَنْ نَفْسِهِ نَحْوُ أَمْعُ وَأَبْصُرُ * الثَّالِثُ أَلِفُ الْأَمْرِ قَطْعًا كَانْ أَوْ وَصْلًا نَحْوُ ارْزُلْ عَلَيْنَا
 مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ارْزُلْ إِلَى عِنْدِكَ يَفْعَلْ فِي الْجَنَّةِ وَنَحْوَهُمَا * الرَّابِعُ الْأَلِفُ مَعَ لَامٍ التَّعْرِيفُ نَحْوُ
 الْعَالَمِينَ * الْخَامِسُ أَلِفُ النَّدَاءِ نَحْوُ أَرِيدُ أَيْ يَازِيدُ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي الْوَسْطِ الْأَلِفُ الَّتِي
 لِلتَّثْنِيَةِ وَالْأَلِفُ فِي بَعْضِ الْجَمْعِ فِي نَحْوِ مُسَالِمَاتٍ وَنَحْوِ مُسَاكِينٍ وَالنَّوْعُ الَّذِي فِي آخِرِهِ أَلِفُ
 التَّأْنِيثِ فِي حُبْلَى وَذِي بَيْضَاءَ وَأَلِفُ الضَّمِّ فِي التَّثْنِيَةِ نَحْوُ أَذْهَبْتُ وَأَوْدَى فِي أَوَاخِرِ الْأَلِفَاتِ الْجَارِيَةِ
 نَحْوِ أَوَاخِرِ الْأَلِفَاتِ نَحْوُ وَتَطْنُونَا بِاللَّهِ الْفَاءُ وَنَاوَاغْسَلُونَا السَّيْلَ لَا كُنْ هَذِهِ الْأَلِفُ لَا تُثْبِتُ
 مَعْنَى وَإِنَّمَا ذَلِكَ لِأَصْلَاحِ اللَّفْظِ

(بَابُ الْمَاءِ)

(بِتْ) الْبِتُّ يُقَارِبُ الْمَتَّ لَكِنْ الْبِتُّ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الْأَعْضَاءِ وَالشَّعْرِ يُقَالُ بَتَّكَ
 شَعْرَهُ وَأَذَنَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَتَّكَ أَذَانًا نَعَامَ وَمِنْهُ سَيْفُ بَاتِكُ فَاطِعٌ لِلْأَعْضَاءِ وَبَتَّكَ
 الشَّعْرَ تَنَاوَلْتُ قِطْعَةً مِنْهُ وَالْبِتْسُكَةُ الْقِطْعَةُ الْمُجْدِبَةُ جَعَلَهَا بِتْكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَارَتْ فِي يَدِهِ مِنْ رِيْشِهَا بِتْكَ * وَأَمَّا الْبِتُّ فَيُقَالُ فِي قَطْعِ الْحَبْلِ وَالْوَصْلِ وَيُقَالُ طَلَّقْتُ
 الْمَرْأَةَ بِتَّةً وَبِتَّةً وَبِتَّ الْحَكَمُ بَيْنَهُمَا وَرَوَى لِأَصْحِيَامٍ لِمَنْ لَمْ يَدْتَ الصُّومَ مِنَ اللَّيْلِ وَالْبِتُّ مِثْلُهُ

يُقَالُ فِي قَطْعِ الثَّوْبِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي النَّاقَةِ السَّرِيْعَةِ نَاقَةً بَشَكِيٍّ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِ يَدَيْهَا فِي السَّرْعَةِ بِيَدَيِ
النَّاسِ فِي قَطْعِ الثَّوْبِ وَالشَّاعِرُ فَعَلَ السَّرِيْعَةَ بِأَدْوَتِهَا * قَبْلَ الْمَسَائِمِ بِالْأَسْرَاعِ
(بِتْر) الْبِتْرُ يَقَارِبُ مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ يُسْتَعْمَلُ فِي قَطْعِ الذَّنْبِ ثُمَّ أُجْرِيَ قَطْعُ الْعَقَبِ بِجَرَاءِ
فَقِيلَ فَلَانِ ابْتَرَأَ إِذَا لَمْ يَكُنْ لَهُ عَقَبٌ يَخْلُفُهُ وَرَجُلٌ ابْتَرَأَ ابْتَرَأَ أَنْ يَقْطَعَ ذِكْرُهُ عَنِ الْخَيْرِ وَرَجُلٌ
أَبْتَرَأَ يَقْطَعُ رَجْعَهُ وَقِيلَ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ خُطْبَةُ بَتْرٍ أَلَمَّا يَذْكُرُ فِيهَا اسْمَ اللَّهِ تَعَالَى وَذَلِكَ لِقَوْلِهِ
عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ أَمْرٍ لَا يُدْأَفِيهِ يَذْكُرُ اللَّهَ فَهُوَ ابْتَرَأَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ أَيُّ الْمَقْطُوعِ
الَّذِي ذَكَرَهُ وَذَلِكَ أَنَّهُمْ زَعَمُوا أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ إِذَا انْقَطَعَ عَمْرُهُ لِغُفْدَانِ نَسْلِهِ
فَنَبِيُّ تَعَالَى أَنَّ الَّذِي يَنْقَطِعُ ذِكْرُهُ هُوَ الَّذِي يَشْتَوِي فَمَا هُوَ فَكَأَوْصَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَرَفَعْنَا لَكَ
ذِكْرَكَ وَذَلِكَ لِجَعْلِهِ أَبًا لِلْمُؤْمِنِينَ وَتَقْيِيضِ مَنْ يُرَاعِيهِ وَيُرَاعِي دِينَهُ الْحَقَّ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ
أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِقَوْلِهِ الْعُلَمَاءُ بِأَقْوَنَ مَا بَقِيَ الدَّهْرُ أَعْيَانُهُمْ مَقْقُودَةٌ وَآثَارُهُمْ فِي الْقُلُوبِ
مَوْجُودَةٌ هَذَا فِي الْعُلَمَاءِ الَّذِينَ هُمْ تَبَاعُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ فَكَيْفَ هُوَ وَقَدْ رَفَعَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ ذِكْرَهُ وَجَعَلَهُ خَاتَمَ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالسَّلَامِ (بِتْل) قَالَ تَعَالَى
وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَتَبَّلًا أَيُّ انْقَطَعَ فِي الْعِبَادَةِ وَإِخْلَاصِ النِّيَّةِ انْقِطَاعًا يَخْتَصُّ بِهِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى أَشَارَ
بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ فَلِلَّهِ ثُمَّ ذَرَّهُمْ وَلَيْسَ هَذَا مُنَافِيًا لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ لَا رَهْبَانِيَّةَ وَلَا تَبَتَّلَ
فِي الْإِسْلَامِ فَإِنَّ التَّبَتَّلَ هَهُنَا هُوَ الْانْقِطَاعُ عَنِ النِّسْكَاحِ وَمِنْهُ قَبْلَ الْمَرْيَمَ الْعَذْرَاءُ الْبَتُولُ أَيُّ
الْمُنْقَطِعَةُ عَنِ الرِّجَالِ وَالْانْقِطَاعُ عَنِ النِّسْكَاحِ وَالرَّغْبَةُ عَنْهُ مَحْظُورٌ لِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَانكِحُوا
الْأَيَّامَ مِنْكُمْ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ تَنَاسَّحُوا تَكَثَّرُوا فَإِلَى أَبِي بَكْرٍ بِكُمْ الْأَعْمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَنَحْنُ مُتَبَتِّلُونَ إِذَا انْقَرَدَتْ عَنْهَا صَغِيرَةٌ مَعَهَا (بِت) أَصْلُ الْبِتِّ التَّفْرِيقُ وَاثَارَةُ الشَّيْءِ كَبَتَ
الرِّيحُ التُّرَابَ وَبَتَّ النَّفْسُ مَا انْطَوَتْ عَائِيهِ مِنَ الشَّيْءِ وَالسَّرِيْعُ يُقَالُ بَشَتُّهُ فَأَبَتَّ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبَتَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ إِشَارَةً إِلَى إِجْبَادِهِ تَعَالَى مَا لَمْ يَكُنْ
مَوْجُودًا وَإِظْهَارِهِ إِيَّاهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ كَالْفَرَاشِ الْمَبْنُوتِ أَيُّ الْمُهَيَّجِ بَعْدَ سَكُونِهِ وَخَفَائِهِ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِنَّمَا أَشْكُوا بَنِيَّ وَحُزْنِي أَيُّ غَمِّي الَّذِي بَشَتُّهُ عَنْ كَيْفَانٍ فَهُوَ مَصْدَرٌ فِي تَقْدِيرِ مَفْعُولٍ أَوْ

بمعنى نهي الذي بث فكري فهو توزعني الفكرة فيكون في معنى الفاعل (بحس) يقال بحس
الماء وانجس انجبر لكن الانجاس أكثر ما يقال فيما يخرج من شيء ضيق والانجاس يستعمل
فيه وفيما يخرج من شيء واسع ولذلك قال عز وجل فانجست منه اثنتا عشرة عينا وقال في موضع
آخر فانجرت منه اثنتا عشرة عينا فاستعمل حيث ضاق الخرج اللغزان قال تعالى ونجسنا خلأنا
نهرأ وقال ونجسنا الأرض عيوننا ولم يقل نجسنا (بجث) البحث الكشف والطلب يقال
بجث عن الأمر وبجث كذا قال الله تعالى فبعث الله غرأيا بجث في الأرض وفيل بجث الناقة
الأرض برجلها في السير إذا شدت الوطء تشبه بذلك (بحر) أصل البحر كل مكان
واسع جامع للماء الكثير هذا هو الأصل ثم اعتبر تارة سمته المعينة فيقال بحرت كذا أو سمته
سعة البحر تشبه به ومنه بحرت البعير شقت أذنه شقا واسعا ومنه سميت البحيرة قال تعالى ما جعل
الله من بحيرة وذلك ما كانوا يجمعونه بالناقة إذا ولدت عشرة أبطن شقوا أذنهم فيسمونها فلا
تركب ولا يحمل عليها وسعوا كل متوسع في شيء بحر احتى قالوا فرس بحر بابتداء سعة جريه وقال
عليه الصلاة والسلام في فرس ركبته وجدته بحرأول المتوسع في علمه بحر وقد تبحر أي توسع في كذا
والتبحر في العلم التوسع واعتبر من البحر تارة ملوحته فقل البحراني أي ملح وقد أبحر الماء قال
الشاعر وقد عاد ماء الأرض بحرأفزادني * إلى مرنى أن أبحر المشرب العذب
وقال بعضهم البحر يقال في الأصل للماء الملح دون العذب وقوله تعالى بخران هذا عذب فرات
وهذا ملح أجاج إن سمي العذب بحرألكونه مع الملح كما يقال للشمس والقمر قران وقيل
للصباح الذي كثر ماؤه بنات بحر وفواه تعاب ظهر الفساد في البر والبحر فبطل أراد في البوادي
والأرياف لا فيما بين الماء وقولهم لقيته صخرة بحرة أي ظاهر حيث لا بناء بسره (بخل)
البخل إمساك الثمنيات عما لا يحق حبسها عنه وبقرأه الجود يقال بخل فهو باخل وأما البخيل
فالذي يكثر منه البخل كالرحيم من الرحيم والبخيل ضربان بخيل بقتيات نفسه وبخيل بقتيات
غيره وهو أكثره ما ذمنا له إنما على ذلك قوله تعالى الذين يبخلون ويأمرون الناس بالبخل
(بخس) البخس نقص الشيء على سبيل الظلم قال تعالى وهم فيها لا يبخسون وقال تعالى

وَلَا تَجَسَّوْا النَّاسَ أَشْيَاءَهُمْ وَالْبَخْسُ وَالتَّجَسُّسُ الشَّيْءُ الطَّعِيفُ النَّاقِصُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَشَرُّهُ يُقْمِنُ
بِخَيْسٍ قِيلَ مَعْنَاهُ بَخِيسٌ أَيْ نَاقِصٌ وَقِيلَ مَجْهُوسٌ أَيْ مُنْقَوِصٌ وَيُقَالُ تَبَاخَسُوا أَيْ تَنَاقَصُوا
وَتَغَابَنُوا فَخَيْسٌ بَعْضُهُمْ بَعْضًا (نَحْج) الْبَخْسُ قَتْلُ النَّفْسِ نَحْمًا قَالَ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ بَاخِعٌ
نَفْسَكَ خُفَّ عَلَى تَرْكِ التَّاسُفِ نَحْوُ فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَلَا يَهَذَا الْبَاخِعُ الْوَجْدَ نَفْسُهُ * وَنَحْجُ قُلَانٌ بِالطَّاعَةِ وَبِمَا عَلَيْهِ مِنَ الْحَقِّ إِذَا اقْتَرَبَ
وَأَذْعَنَ مَعَ كَرَاهَةٍ شَدِيدَةٍ تَجْرِي مَجْرَى نَحْجٍ نَفْسِهِ فِي شِدَّتِهِ (بَدْر) قَالَ تَعَالَى
وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ أَسْرَافًا وَبَدَارًا أَيْ مُسَارَعَةً يُقَالُ بَدَرْتُ إِلَيْهِ وَبَادَرْتُ وَبَعْبَرْتُ عَنِ الْخَطَا الَّذِي يَقَعُ عَنْ حَذَرِ
بَادِرَةٍ يُقَالُ كَانَتْ مِنْ قُلَانٍ بَوَادِرٍ فِي هَذَا الْأَمْرِ وَالْبَدْرُ قِيلَ مَعْنَى ذَلِكَ لِمُبَادَرَتِهِ الشَّخْصَ بِالطَّلُوعِ
وَقِيلَ لِامْتِلَانِهِ تَشْبِيهَا بِالْبَدْوَةِ فَعَلَى مَا نَمِيلُ يَكُونُ مُصْدَرُافِي مَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْأَقْرَبُ عِنْدِي أَنَّ
يُجْعَلُ الْبَدْرُ أَصْلًا فِي الْبَابِ ثُمَّ تَعْتَبَرُ مَعَانِيهِ الَّتِي تَطْهَرُ مِنْهُ فَيُقَالُ تَارَةً بَدْرٌ كَذَا أَيْ مَطْلَعٌ طُلُوعِ
الْبَدْرِ وَبُعْتَبْرَامَةً لِأَوَّلِ تَارَةِ فَشَمَةِ الْبَدْرِ بِهِ وَالْبَيْدَرُ الْمَكَانُ الْمُرْتَجِعُ بِجَمْعِ الْغَلَّةِ فِيهِ وَمِنْهُ مِنْهُ
لَا مِثْلَانِهِ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ تَعَالَى وَلَعَدَّ نَصْرُكُمْ اللَّهُ بَيْدَرٌ وَهُوَ مَوْضِعٌ مَخْصُوصٌ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ
(بَدْع) الْإِبْدَاعُ إِنْشَاءُ صُنْعَةٍ بِلا احْتِدَاءٍ وَاقْتِدَاءٍ وَمِنْهُ قِيلَ رَكِيعَةٌ بَدِيعُ أَيْ جَدِيدَةُ الْخَفْرِ
وَإِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى فَهُوَ إِجْحَادُ الشَّيْءِ بِغَيْرِ آلَةٍ وَلَا مَادَّةٍ وَلَا زَمَانٍ وَلَا مَكَانٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلَّهِ
وَالْبَدِيعُ يُقَالُ لِلْمُبْدِعِ نَحْوُ قَوْلِهِ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيُقَالُ لِلْمُبْدِعِ نَحْوُ رَكِيعَةِ بَدِيعِ
وَكَذَلِكَ الْبَدْعُ يُقَالُ لَهُمَا جَمِيعًا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَالْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ
فَيْسَلُ مَعْنَاهُ مَبْدَعًا لَمْ يَتَقَدَّمْنِي رَسُولٌ وَقِيلَ مَبْدَعًا فِيمَا أَقُولُهُ وَالْبَدْعَةُ فِي الْمَذْهَبِ إِبْرَادُ قَوْلٍ
لَمْ يَسْتَنْ فَاثْلُهَا وَفَاعِلُهَا فِيهِ بِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ وَأَمَّا ثَلَاثُ الْمُنْقَدِمَةِ وَأَصُولُهَا الْمُتَقَنَّةُ وَرَوَى كُلُّ
مُحَدِّثٍ بَدْعَةً وَكُلُّ بَدْعَةٍ ضَلَالَةٌ وَكُلُّ ضَلَالَةٍ فِي النَّارِ وَالْإِبْدَاعُ بِالرَّحْلِ الْإِنْقِطَاعُ بِمِلَاطِهَا مِنْ كُلِّ
رَاحِلَتِهِ وَهَزَالِهَا (بَدَل) الْإِبْدَالُ وَالتَّبْدِيلُ وَالتَّبَدُّلُ وَالِاسْتِبْدَالُ جَعْلُ شَيْءٍ مَكَانَ آخَرٍ
وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْعَوَاضِ فَإِنَّ الْعَوَاضَ هُوَ أَنْ يُصْبِرَ لَكَ النَّاسِيُّ بِإِعْطَاءِ الْإِقُولِ وَالتَّبْدِيلُ قَدْ يُقَالُ
لِلتَّغْيِيرِ مَطْلَقًا وَإِنْ لَمْ يَأْتِ بِبَدَلِهِ قَالَ تَعَالَى قَبْدَلُ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ وَلَيَبْدَلَنَّهُمْ

مَنْ بَعَثَ خَوْفَهُمْ أَمَّنَا وَقَالَ تَعَالَى فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ قِيلَ هُوَ أَنْ يَفْعَلُوا أَعْمَالًا
صَالِحَةً تَبْطُلُ مَا قَدَّمُوا مِنْ الْأَسَاءَةِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَفْعَلُوا تَعَالَى عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ وَيَحْتَسِبَ بِحَسَنَاتِهِمْ
وَقَالَ تَعَالَى فَمَنْ يَبْدُلُهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ وَإِذَا بَدَلْنَا آيَةً مَكَانَ آيَةٍ وَبَدَلْنَا هُمْ بِحَسَنَاتِهِمْ جَزَاءً ثُمَّ بَدَلْنَا
مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ غَيْرَ الْأَرْضِ رَضِيَ أَيُّ تَغْيِيرٍ عَنْ حَالِهَا أَنْ يَبْدُلَ دِينَكُمْ وَمَنْ
يَبْدُلُ الْكَفَرَ بِالْإِيمَانِ وَإِنْ تَسْأَلُوا أَيُّ شَيْءٍ يَبْدُلُ فَوَمَا يَغْيِرُكُمْ وَقَوْلُهُ مَا يَبْدُلُ الْقَوْلَ لَدَىٰ أَيُّ لَا يَغْيِرُ
مَا سَبَقَ فِي الْأَوْحِ الْمَحْفُوظِ تَتَّبِعْهَا عَلَىٰ أَنْ مَا عَلِمَهُ أَنْ سَيَكُونُ يَكُونُ عَلَىٰ مَا قَدَّرَ عَلَيْهِ لَا يَتَغْيَرُ عَنْ حَالِهِ
وَقِيلَ لَا يَغْيِرُ فِي قَوْلِهِ خَلَفَ وَعَلَىٰ الْوَجْهِينِ قَوْلُهُ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِ اللَّهِ لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ قِيلَ
مَعْنَاهُ أَمْرٌ وَهُوَ نَهْيٌ عَنِ الْخَصَاءِ وَالْأَبْدَالِ فَوَمَا يَحْوِيهِمْ اللَّهُ مَكَانَ آخِرِينَ مِثْلِهِمْ مَا ضَمِنَ
وَحَقِيقَتُهُ هُمُ الَّذِينَ يَبْدُلُوا أَحْوَالَهُمُ الذَّمِّ بِمَجْدٍ بِأَحْوَالِهِمُ الْحَمْدَ بِمَجْدٍ وَهُمْ الْمُسَارُّونَ إِلَيْهِمْ بِقَوْلِهِ تَعَالَى أُولَٰئِكَ
يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ وَالْبَادِلَةُ مَا يَتَنَقَّى إِلَى التَّرَفُّوعِ وَالْمَجْمَعُ الْبَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ

* وَلَا وَهْلَ نَبَاتِهِ وَبَادِلُهُ * (بدن) الْبَدَنُ الْجَسَدُ لَكِنِ الْبَدَنُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِعَظْمِ
الْجُمَّةِ وَالْجَسَدِ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِاللَّوْنِ وَمِنْهُ قِيلَ نَوْبٌ بِجَسَدٍ وَمِنْهُ قِيلَ أَمْرٌ بَادِنٌ وَبَدِينٌ عَظِيمَةٌ
الْبَدْنِ وَسُمِّيَتْ الْبَدَنَةُ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا تَبْدُلُ الْبَدْنَ إِذَا سَمِعَ وَبَدَنَ كَذَلِكَ وَقِيلَ بَدْنٌ إِذَا أَسَنَ
وَأَشْدَدَ * وَكَثُرَتْ خِلْتُ الشَّيْبَ وَالنَّبْدَيْنِ * وَعَلَىٰ ذَلِكَ مَا رَوَىٰ عَنِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ
وَالسَّلَامُ لَا تَبَادُرُونِي بِالرَّكْعَةِ وَالسُّجُودِ فَإِنِّي قَدْ بَدَنْتُ أَيُّ كَثُرْتُ وَأَسْتَنْتُ وَقَوْلُهُ فَالْيَوْمَ
نُجَيْدَ بَدْنِكَ أَيُّ حَسَدِكَ وَقِيلَ يَعْنِي يَدْرِعُكَ فَتَدْرِعُكَ الدَّرْعُ بَدْنَةً لِكُونِهَا عَلَى الْبَدَنِ كَمَا
تُسَمَّى مَوْضِعُ الْيَدِ مِنَ الْقَمِيصِ يَدًا وَمَوْضِعُ الظَّهْرِ وَالْبَطْنِ ظَهْرًا وَبَطْنًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَدْنِ
جَعَلْنَا هَٰلَكُمْ مِنْ شُعَائِرِ اللَّهِ هُوَ جَمْعُ الْبَدْنَةِ الَّتِي تُنْهَى (بدا) بَدَا الشَّيْءُ بَدُوًّا وَبَدَأَ أَيُّ
ظَهَرَ ظَهْرًا يَبْدَأُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَبَدَأَ الْهَمُّ مِنَ اللَّهِ مَا لَمْ يَكُونُوا يَحْتَسِبُونَ وَبَدَأَ لَهُمْ سَيِّئَاتُ
مَا كَسَبُوا فَابْدَأَتْ لَهُمْ أَسْوَأُ تَبَدُّوا وَخِلَافَ الْحَشْرِ قَالَ تَعَالَى وَطَاعَ بَعْضُكُمْ مِنَ الْبَدُوِّ أَيُّ الْبَادِيَةِ
وَهِيَ كُلُّ مَكَانٍ يَبْدُو مَا يَعْنِي فِيهِ أَيُّ يَعْزُضُ وَيُقَالُ لِلْمَقِيمِ بِالْبَادِيَةِ بَادٍ كَقَوْلِهِ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ
وَالْبَادِلُ أَلَهُمْ بَادُونَ فِي الْأَعْرَابِ (بدا) يُقَالُ بَدَأْتُ بِكَذَا وَابْدَأْتُ وَابْتَدَأْتُ أَيُّ قَدَّمْتُ

وَالْبَدَأُ وَالْإِبْدَاءُ تَقْدِيمُ الشَّيْءِ عَلَى غَيْرِهِ ضَرْبَانِ مِنَ التَّقْدِيمِ قَالَ تَعَالَى وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِينٍ
وَقَالَ تَعَالَى كَيْفَ بَدَأَ الْخَلْقَ اللَّهُ يُبْدَأُ الْخَلْقَ كَمَا بَدَأَ كَمْ تَعُودُونَ وَمَبْدَأُ الشَّيْءِ هُوَ الَّذِي مِنْهُ
يَتَرَكَّبُ أَوْ مِنْهُ يَكُونُ فَالْحُرُوفُ مَبْدَأُ الْكَلَامِ وَالْخَشَبُ مَبْدَأُ الْيَابِ وَالسَّرِيرُ وَالنَّوَاءُ مَبْدَأُ
الْفَخْلِ يُقَالُ لِلسَّيِّدِ الَّذِي يُبْدَأُ بِهِ إِذَا عَدَّ السَّادَاتِ بَدَأَهُ وَاللَّهُ هُوَ الْمَبْدِيُّ الْعَبِيدُ أَيُّهُ هُوَ السَّيِّبُ فِي
الْمَبْدِئِ وَالنَّهْيَةِ وَيُقَالُ رَجَعَ عَوْدَهُ عَلَى بَدْئِهِ وَفَعَلَ ذَلِكَ عَانِدًا وَبَادِئًا وَمُعِيدًا وَمَبْدِئًا وَابْدَأَتْ
مِنْ أَرْضٍ كَذَا أَيُّ ابْتَدَأَتْ مِنْهَا بِالْخُرُوجِ وَقَوْلُهُ بَادِئُ الرَّأْيِ أَيُّ مَا يَبْدَأُ مِنَ الرَّأْيِ وَهُوَ الرَّأْيُ
الْفَطِيرُ وَفَرِي بَادِي بَغَيْرِ هَمْزَةٍ أَيُّ الَّذِي يَظْهَرُ مِنَ الرَّأْيِ وَلَمْ يَرَوْفِيهِ وَنَبِي بَدِي لَمْ يَعْلَمْ مِنْ قَبْلُ
كَالْبَدِيعِ فِي كَوْنِهِ غَيْرِ مَعْمُولٍ قَبْلُ وَالْبَدَأُ النَّصِيبُ الْمَبْدَأُ فِي الْقِسْمَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ قِطْعَةٍ
مِنَ اللَّحْمِ عَظْمَةٌ بَدَأُ (بذر) الْبَذِيرُ التَّغْرِيقُ وَأَصْلُهُ الْإِقَاءُ الْبَذِيرُ وَطَرَحُهُ فَاسْتَعِيرَ لِكُلِّ
مُنْتَبِعٍ لِمَا لَهُ فَتَبَذِيرُ الْبَذِيرِ تَضْيِيعُ فِي الظَّاهِرِ لِمَنْ لَمْ يَعْرِفْ مَا لَمْ يَأْتِ بِهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ
الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبْذِرُوا مَالَكُمْ (بذر) الْبِرُّ خِلَافُ الْبَحْرِ
وَتَصَوَّرَ مِنْهُ التَّوَسُّعُ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الْبِرُّ أَيُّ التَّوَسُّعُ فِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَيُنْسَبُ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَارَةً فَخَوَّ
أَنَّهُ هُوَ الْبِرُّ الرَّحِيمُ وَإِلَى الْعَبْدِ تَارَةً فَيُقَالُ بَرَّ الْعَبْدُ رَبَّهُ أَيُّ تَوَسَّعَ فِي طَاعَتِهِ فَمِنْ اللَّهِ تَعَالَى التَّوَابُ
وَمِنْ الْعَبْدِ الطَّاعَةِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ فِي الْإِعْتِقَادِ وَضَرْبٌ فِي الْأَعْمَالِ وَقَدْ اشْتَمَلَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
تَعَالَى لَيْسَ الْبِرُّ أَنْ تُولُوا وَجُوهَكُمْ إِلَّا بِهٖ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّهُ سُئِلَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَنِ الْبِرِّ
فَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ قَانَ الْآيَةَ مُتَضَمِّنَةً لِلْإِعْتِقَادِ الْأَعْمَالِ الْغَرَائِضِ وَالنَّوَافِلِ وَبَرَّ الْوَالِدِينَ التَّوَسُّعُ
فِي الْإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا وَضَدَهُ الْعُقُوقُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا يَنْهَاكُمُ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ لَمْ يُقَاتِلُوكُمْ فِي الدِّينِ
وَلَمْ يَخْرِجُوكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ أَنْ تَبَرُّوهُمْ وَيُسَلِّمُوا إِلَيْكُمْ فِي الصَّدَقِ لِكُونِهِ بَعْضُ الْخَيْرِ الْمُتَوَسَّعِ فِيهِ
يُقَالُ بَرَّرْتِي قَوْلَهُ وَبَرَّرْتِي بِمِثْلِهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * أَكُونُ مَكَانَ الْبِرِّ مِنْهُ * قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْغَوَادِ
وَلَيْسَ كَذَلِكَ بَلْ أَرَادَ مَا تَقَدَّمَ أَيُّ يُحِبُّنِي حُبَّةَ الْبِرِّ يُقَالُ بَرَّ أَبَاهُ فَهُوَ بَارٌّ وَبَرَّ مِثْلَ صَائِفٍ وَصَيْفٍ
وَطَائِفٍ وَطَيْفٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَبَرَّ آبَاؤَهُ وَبَرَّ آبَاؤَ الدِّينِ وَبَرَّرْتِي بِمِثْلِهِ فَهُوَ بَارٌّ وَبَرَّرْتُهُ
وَبَرَّرْتِي بِمِثْلِهِ وَجَّهْتُ بِرُؤْيَايَ مَقْبُولٌ وَجَّعَ الْبَارَ أَبْرَارًا وَبَرَّةً قَالَ تَعَالَى إِنَّ الْبَارَّ لَنِي نَعِيمٍ وَقَالَ

كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ وَقَالَ فِي صِفَةِ الْمَلَائِكَةِ كِرَامٌ بَرَّةٌ قَبَرَةٌ خُصَّ بِهَا الْمَلَائِكَةُ فِي الْقُرْآنِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ أُبْلِغَ مِنْ أِبْرَارٍ فَانَّهُ جَمَعَ بَرٍّ وَأَبْرَارٌ جَمَعَ بَارٍ وَبَرٌّ أُبْلِغَ مِنْ بَارٍ كَمَا أَنَّ عَدْلًا أُبْلِغَ مِنْ عَادِلٍ وَالْبَرُّ مَعْرُوفٌ وَتَشْبِيهُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ أَوْسَعَ مَا يُجْتَاجُ إِلَيْهِ فِي الْغَدَاةِ وَالْبَرُّ يُرْخَصُ بِقُرْالٍ رَاكٍ وَنَحْوِهِ وَقَوْلُهُمْ لَا يَعْرِفُ الْهَرَمَ مِنَ الْبَرِّ مِنْ هَذَا وَقِيلَ هُمَا حِكَايَتَا الصَّوْتِ وَالصَّحِيحُ أَنَّ مَعْنَاهُ لَا يَعْرِفُ مِنْ يَبْرَهُ وَمَنْ يَسَى إِلَيْهِ وَالْبَرَّةُ كَثْرَةُ الْكَلَامِ وَذَلِكَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ (برج)

الْبُرُوجُ الْقُصُورُ الْوَاحِدُ بُرْجٌ وَبِهِ سَعَى بَرُوجُ الْقُبُورِ لِمُنَازِلِهَا الْمُخْتَصَّةُ بِهَا قَالَ تَعَالَى وَالسَّمَاءُ ذَاتِ الْبُرُوجِ وَقَالَ تَعَالَى الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَوْ كُنْتُمْ فِي رُوحٍ مُشِيدَةٍ يَهْجُو أَنْ يُرَادَ بِهَا بُرُوجٌ فِي الْأَرْضِ وَأَنْ يُرَادَ بِهَا بُرُوجُ النَّجْمِ وَيَكُونُ اسْتِعْمَالُ لَفْظِ الْمَشِيدَةِ فِيهَا عَلَى سَبِيلِ الِاسْتِعَارَةِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ بِالْمَعْنَى إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ زُهَيْرٌ

وَمَنْ هَابَ أَسْبَابَ الْمَنَاءِ يَنْلُتُهُ * وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ

وَأَنْ يَكُونَ الْبُرُوجُ فِي الْأَرْضِ وَتَكُونُ الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قَالَ الْأَسْوَدِيُّ

وَلَوْ كُنْتُ فِي غَمْدَانٍ بِحَرَسٍ بَابَهُ * أَرَا حَيْلُ أَحْبُوشٍ وَأَسْوَدُ آلَفٍ

إِذَا لَا تَتَنَفَّى حَيْثُ كُنْتُ مَنِيَّتِي * يَحْتَبِهَا هَادٍ لَا تُرَى فَائِفٌ

وَنُوبٌ مَبْرَجٌ صُورَتْ عَلَيْهِ بُرُوجٌ فَاعْتَبِرْ حُسْنَهُ فَقِيلَ تَبَرَّجَتِ الْمَرْأَةُ أَيْ تَشَبَّهَتْ بِهِ فِي إِظْهَارِ الْحَاسَنِ وَقِيلَ ظَهَرَتْ مِنْ بُرْجِهَا أَيْ قَصَرِهَا وَيُدُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَرْنٌ فِي بُيُوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَبْرَجَاتٍ وَالْبُرُوجُ سَعَةُ الْعَيْنِ وَحُسْنُهَا تَشْبِيهُهَا بِالْبُرُوجِ فِي الْأَمْرِينِ (برج) الْبَرَّاحُ الْمَكَانُ الْمُنْتَسِعُ الظَّاهِرُ الَّذِي لَا بِنَاءَ فِيهِ وَلَا شَجَرٌ فَيُعْتَبَرُ تَارَةً ظُهُورُهُ فَيُقَالُ

فَعَلْ كَذَا بَرَّاحًا أَيْ عَرَا حَالًا يَسْتُرُ شَيْءٌ وَبَرَّاحٌ الْخَفَاءُ ظَهَرَ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي بَرَّاحٍ رَى وَمِنْهُ بَرَّاحُ الدَّارِ وَبَرَّاحٌ ذَهَبَ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ الْبَارِحُ لِلرَّيحِ الشَّدِيدَةِ وَالْبَارِحُ مِنَ الطَّبَاءِ وَالطَّيْرُ لَيْكُنْ خُصَّ الْبَارِحُ بِمَا يَتَعَرَّفُ عَنِ الرَّامِي إِلَى جِهَةٍ لَا يُمْكِنُ فِيهَا الرَّمْيُ فَيُنْشَأُ بِهِ وَجَعُهُ بَوَارِحٌ وَخُصَّ السَّائِحُ بِالْمُقْبِلِ مِنْ جِهَةٍ يُمْكِنُ رَمِيهِ وَيُعَيَّنُ بِهِ وَالْبَارِحَةُ اللَّيْلَةُ الْمَاضِيَةُ وَبَرَّاحٌ ثَبَتَ فِي الْبَرَّاحِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَبْرَحُ وَخُصَّ بِالْإِبْرَةِ كَقَوْلِهِمْ لَا أَزَالُ لِأَنَّ بَرَّاحًا وَزَالَ اقْتَضَا مَعْنَى التَّفَيُّ وَاللَّتْفِي وَالنَّفْيَانِ

فصل من اجتماعها ثبات وعلى ذلك قوله عز وجل لن يضرنا من حديد سداسية وقال تعالى لا يضرنا
 حتى ألجئ جمع البحرين ولما تصور من البرد معنى الشاوم استقى منه التبريد والتسوية
 وقيل تبريد في البرد وبرد في فلان في التماضي وغيره ضربا من جوارح فلان بالبرد وأرسلت
 لما أرسلت بارأى أي أكرمت وقيل الرأى إذا أخطأ رعى دعاء عليه وإذا أصاب رعى
 دعائه ولقيت منه البردين والبرء أي الشدة والبرء أي شدةها (برد) أصل
 البرد خلاف الحر فتارة يعتبر دونه فيقال برد كذا أي اكتسب برذا وبرد الماء كذا أي اكتسبه
 برذا نحو * ستردا كذا وتبكي بواكيا * ويقال برده أيضا أو قيل قد جاء أبر دوليس بمعنى ومنه
 البرادة لما تبرد الماء ويقال برد كذا إذا ثبت ثبوت البرد واختصاص الثبوت بالبرد كاختصاص
 الحركة بالحر فيقال برد كذا أي ثبت كما يقال برده عليه دين قال الشاعر * اليوم يوم بارد مدموم *
 (وقال آخر) * قد برد الموت على مصطلاه * أي برود أي ثبت يقال لم يبرد يسيدي شيء
 أي لم يثبت وبرد الإنسان مات وبرده قتله ومنه السيوف البوارد وذلك لما يعرض للميت من
 عدم الحرارة بفقدان الروح ولما يعرض له من السكون وقولهم للنوم برذا ما ليس يعرض من البرد
 في ظاهر جلده ولما يعرض له من السكون وقد علم أن النوم من جنس الموت لقوله عز وجل
 الله يتوفى الأنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقال لا يدرون فيها برذا ولا شربا أي قوما
 وعيش بارد أي طيب اعتبارا بما يحسد الإنسان من اللذة في الحر من البرد أو بما يحسد فيه من
 السكون والبرد أن الغداة والعشي لكونهما برذا لاوقات في النهار والبرد ما يبرد من المطر في
 الهواء فيصلب وبرد السحاب اختص بالبرد وسحاب أبر ذو برد قال الله تعالى وينزل من
 السماء من جبال فيها من برد والبردي ثبت بنسب إلى البرد لكونه نابثا به وقيل أصل كل داء البردة
 أي التجمدة ومحيث بذلك لكونها عارضة من البرودة الطبيعية التي تنجز عن الهضم والبرود
 يقال لما يبرده ولما يبرد فتارة يكون فعولا في معنى فاعل وتارة في معنى مفعول نحو ماء برود ونحو
 برود وكقولهم لكحل برود وبردت الحديد سحلت من قولهم برده أي قتله والبرادة ما يسقط
 والمبرد الآلة التي يبردها والبرد في الطريق جمع البريد وهم الذين يلزم كل واحد منهم موضعا

منه معلوما ثم اعتبر فعله في تعريفه في المكان المخصوص به فقل لكل مبرح هو يبرد وقيل
لجناحي العنابر يريده اعتبارا بان ذلك منه يجري مجرى البريد من الناس في كونه متصرفا في
طريقه وذلك قرع على قرع على حسب ما بين في أصول الاشتقاق (برز) البراز الفضاء
وبرز حصل في براز وذلك إما أن يظهر بذاته نحو وترى الأرض بارزة تنبيهاً أنه تبطل فيها الأبنية
وسكانها ومنه المبرزة للعتال وهي الظهور ومن الصف قال تعالى لبرز الذين كتب عليهم القتال
وقال عز وجل ولما برزوا لجالوت وجنوده وإما أن يظهر بفضله وهو أن يسبق في فعل محمود
وإما أن ينكشف عنه ما كان مستورا منه ومنه قوله تعالى وبرزوا لله الواحد القهار وبرزوا
لله جميعا وقال تعالى يوم هم بارزون وقوله عز وجل وبرزت الجحيم للغاوين تنبيهاً أنهم يعرضون
عليها ويقال تبرز فلان كناية عن المغوط وأمرأة برزة هفيفة لأن رفعتها بالعفة لأن اللفظة
اقتضت ذلك (برزخ) البرزخ الحاضر والحديثين الشيئين وقيل أصله برزة فعرّب وقوله
تعالى بينهم مبرزخ لا ينعيان والبرزخ في القيامة الحائل بين الإنسان وبين بلوغ المنازل الرفيعة
في الآخرة وذلك إشارة إلى العقبة المذكورة في قوله عز وجل فلا أقحم العقبة قال تعالى ومن
ورائهم برزخ إلى يوم يبعثون وتلك العقبة موانع من أحوال لا يصل إليها إلا الصالحون وقيل
البرزخ ما بين الموت إلى القيامة (برص) البرص معروف وقيل للعمر أبيض للسنكة التي
عليه وسام أبيض سمي بذلك تشبيهاً بالبرص والبرص الذي يطلع لمعاناً أبيض ويقارب
البصيص بصر يبصر إذا برق (برق) البرق لمعان السحاب قال تعالى فيه ظلمات ورعد
وبرق يقال برق وأبرق وبرق يقال في كل ما يلمع نحو سيف بارق وبرق وبرق يقال في العين إذا
اضطربت وجالت من خوف قال عز وجل فاذا برق البصر وقري وبرق ونصود منه تارة اختلافاً
للون فقل البرقة الأرض ذات حجارة مختلفة الألوان والأبرق الجبل فيه سواد وبياض وسما
العين برقاً لذلك وفاقه بروق تلمع بذنبها والبرقة شجرة تخرش إذا رأت السحاب وهي التي يقال
فيها أشكر من برقة وبرق طعامه زيته إذا جعل فيه قليلاً يلمع منه والبارقة والأيبرق السيف
للمعان والبراق قيل هو دابة ركبها النبي صلى الله عليه وسلم لما عرج به والله أعلم بكيفية

والإبريق معروف ونصه ومن البرق ما يظهر من تحوي به فتيل برق فلان ورعد وأبرق وأرعد
 إذا تدد (برك) أصل البرك صدر البعير وإن استعمل في غيره يقال له بركة وبرك البعير
 ألقي ركبته واعتبر منه معنى الملزوم فقبيل أبت ركوا في الحرب أي ثبتوا ولازموا موضع الحرب
 ونرا كما الحرب وبروكاؤها المكان الذي يلزمه الأبطال وأبت ركت الدابة وقفت وقوفا كالبروك
 وسقى محبس الماء بركة والبركة ثبوت الخير الإلهي في الشيء قال تعالى لغننا عليهم بركات من
 السماء والأرض وسقى بذلك لثبوت الخير فيه ثبوت الماء في البركة والباركة ما فيه ذلك الخير
 على ذلك هذا ذكر مبارك أنزلناه تنبها على ما يغيب عليه من الخيرات الإلهية وقال كتاب أنزلناه
 إليك مبارك وقوله تعالى وجعلني مباركا أي موضع الخيرات الإلهية وقوله تعالى إنا أنزلناه في
 ليلة مباركة رب أنزلني منزلا مباركا أي حيث يوجد الخير الإلهي وقوله تعالى وترانا من السماء
 ماء مباركا فبركة ماء السماء هي ما نبه عليه بقوله ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه ينابيع
 في الأرض ثم يخرج به زرعا مختلفا ألوانه وبقوله تعالى وإنا أنزلنا من السماء ماء بقدر فأسكاه في
 الأرض ولما كان الخير الإلهي يصدر من حيث لا يحس وعلى وجه لا يحصى ولا يتحصر فيل
 لكل ما يشاهد منه زيادة غير محسوسة هو مبارك وفيه بركة وإلى هذه الزيادة أشير بما روي
 أنه لا ينقص مال من صدقة لا إلى النقصان المحسوس حسب ما قال بعض الحاسرين حيث قيل له
 ذلك فقال بيني وبينك الميزان وقوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروا وجاعلت فيهن
 ما يفيضن عليهن من نعمه بواسطة هذه البروج والنيرات المذكورة في هذه الآية وقوله تعالى
 تبارك الله أحسن الخالقين تبارك الذي نزل الفرقان تبارك الذي إن شاء جعل لك خيرا من
 ذلك جنات فتبارك الله رب العالمين تبارك الذي يسد الملك كل ذلك تنبيه على اختصاصه تعالى
 بالخيرات المذكورة مع ذكر تبارك (برم) الإبرام أحكام الأمر قال تعالى أم أبرمو أمرا
 فإنا مبرمون وأصله من إبرام الحبل وهو ترديد قتله قال الشاعر

* على كل حال من سحيل ومبرم * والبريم المبرم أي المقتول قتلا كما يقال أومئته قيرم
 ولهذا قيل للبحيل الذي لا يدخل في الميسر برم كما يقال للبحيل مغلول اليد والمبرم الذي يلج ويشتد

في الاثر تشبيهاً بميرم الجبل والبرم كذلك ويقال لمن يأكل تمرتين تمرتين برم لشدة ما يتناول
بعضه على بعض ولما كان البرم من الجبل قد يكون ذا لوتين متى كل ذي لوتين به من جيش
مختلط أسود وأبيض ولغتم مختلط وغير ذلك والبرمة في الأصل هي القدر البرمة وجمعها برام فهو
حضره وحضار وجعل على بناء المفعول نحو ضحكة وهزاة (بره) البرهان بيان للبرهنة
وهو فعلان مثل الرجمان والثنيان وقال بعضهم هو مصدر بره بيرة إذا أبيض ورجل أبره وامرأة
برها وقوم بره وبره هه شابة بيضاء والبرهة مدة من الزمان فالبرهان أو كذا الأدلة وهو الذي
يقضي الصدق أبداً لا محالة وذلك أن الأدلة نجسة أضرب دلالة تقتضي الصدق أبداً ودلالة
تقتضي الكذب أبداً ودلالة إلى الصدق أقرب ودلالة إلى الكذب أقرب ودلالة هي إليهما
سواء قال تعالى قل هاتوا برهانكم إن كنتم صادقين قل هاتوا برهانكم هذا ذكر من معي قد
جاءكم برهان من ربكم (برأ) أصل البرء والبراء والتبري التخصي مما يكره مجاورته
ولذلك قيل برأت من الأرض و برأت من فلان وقبرأت وأبرأته من كذا وبرأته ورجل يرى وقوم
برأوا بريئون قال عز وجل برأء من الله ورسوله وقال أن الله يرى من المشركين ورسوله وقال
أنتم بريئون مما أعمل وأنا بري مما تعملون إنا برآء منكم ومما تعبدون من دون الله وإذا قال
إبراهيم لأبيه وقومه إنني براء مما تعبدون فبرأه الله مما قالوا وقال إدتبرأ الذين أشعوا من الذين
اتبعوا والبارئ خص بوصف الله تعالى نحو قوله الباري المصوّر وقوله تعالى فتوبوا إلى بارئكم
والبرية الخلق قيل أصله الهمز فترك وقيل ذلك من قولهم برئت العود وسجيت برية لكونها
مبرية عن البري أي التراب بدلالة قوله تعالى خلقكم من تراب وقوله تعالى أولئك هم خير البرية
وقال شر البرية (برغ) قال الله تعالى فلما رأى الشمس بازغة فلما رأى القمر بازغاً
أي طالعا منتشرا الضوء وبرزغ الناب شبيهاً به وأصله من برغ البيطار الدابة أسال دمه فبرزغ
هو أي سال (برس) قال الله تعالى وبست الجبال بساً أي فتت من قولهم بسست الخطئة
والسويق بالماء فتته به وهي البسيطة وقيل معناه سقت سوفامير يعان قولهم انبتت الحيات
انسابت انسياً بأسر يعا ف يكون كقوله عز وجل ويوم نسف الجبال وكقوله وتري الجبال تحسبها

جامعة وهي تمر من السحاب ويستت الابل ذبوتها عند السوق وابست بها عند الخلب أي
 رقت لها كلما تسكن إليه وناقته بسوس لا تدرك إلا على الأيساس وفي الحديث جاء أهل اليمن
 يتسرون عيالهم أي كانوا يسوقونهم (بسر) البسر الاستيغال بالشي قبل أوانه نحو بسر
 الرجل الحاجة طلبها في غير أوانه أو بسر القمل الناقته ضربها قبل الضبعة وماه بسر متناول من
 غيره قبل سكونه وقيل للقرح الذي ينسكا قبل التضيح بسر ومنه قيل لما لم يدرك من القر بسر
 وقوله عز وجل ثم عبس وبسر أي أظهر العبوس قبل أوانه وفي غير وقته فإن قيل فقوله وو جوده
 يومئذ بأسرة ليس يفعلون ذلك قبل الوقت وقد قلت إن ذلك يقال فيما كان قبل الوقت قبل
 أن ذلك إشارة إلى حالهم قبل الانتهاء بهم إلى النار فخص لفظ البسر تنبيها أن ذلك مع ما ينالهم
 من بعد مجرى مجرى التكليف ومجرى ما يفعل قبل وقته ويدل على ذلك قوله عز وجل تظن أن
 يفعل بها فاقرة (بسط) بسط الشيء نشره وتوسعه فتارة يتصور منه الأثران وتارة يتصور
 منه أحدهما ويقال بسط الثوب نشره ومنه البساط وذلك اسم لكل مبسوط قال الله تعالى والله
 جعل لكم الأرض بساطا والبساط الأرض المتسعة وبسط الأرض مبسوطه واستعار قوم
 البسط لكل شيء لا يتصور فيه تركيب وتاليف وتظم قال الله تعالى والله يقبض ويبسط وقال
 تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده أي لو وسعه وزاده بسطة في العلم والجسم أي سعة قال بعضهم
 بسطته في العلم هو أن انتفع هو به ونفع غيره فصار له به بسطة أي جود بسط اليد مدها قال عز
 وجل وكلهم بساط ذراعيه بالصيد وبسط الكف يستعمل تارة للطلب نحو بساط كفيه إلى الماء
 ليبلغ فاه وتارة للاخذ نحو والملائكة باسطوا أيديهم ونارة الصلوة والضرب قال تعالى ويبسطوا
 إليكم أيديهم والسننهم بالسوء وتارة للبذل والإعطاء نحو بل يدامه بسوطتان والبسط الناقه
 التي تترك مع ولدها كاهها المبسوط نحو النكت والنقض في معنى المنكوت والمنقوض وقد
 أبسط ناقته أي تركها مع ولدها (بسق) قال الله عز وجل والخلل بأسه ماتاها طلع نصيد
 أي طويلات والباسق هو الاله طولا من جهة الارتفاع ومنه بسق فلان على أصحابه عالاهم
 وبسق وبسق أهله برق وبسقت الناقه وقع في ضرعها البن قبل كالعساق وليس من الابل

(بسل) البسل ضم التثنية ومنعه ولتضمنه معنى الضم استعير لتقطيب الوجه فقيل هو
 بسل وببسل الوجه واتضمنه معنى المنع قيل للمحرم والمرتين بسل وقوله تعالى وذ كربه أن
 تبسل نفس بما كسبت أى تحرم الثواب والفرق بين الحرام والبسل أن الحرام عام فيما كان
 ممنوعاً عنه بالحكم والقهر والبسل هو الممنوع منه بالقهر قال عز وجل أولئك الذين أبسلوا بما
 كسبوا أى حرموا الثواب وفسر بالارتبان لقوله كل نفس بما كسبت رهينة قال الشاعر
 * وابسالى بنى بغير جرم * (وقال آخر) * فان تقوياً منهم فانهم بسل * أقوى
 المكان إذا خلا وقيل للشجاعة البسالة إماماً يوصف به الشجاع من عبوس وجهه أو لكون
 نفسه محرماً على أقرانه لشجاعته أو لضعفه لما تحت يده عن أعدائه وأبسلت المكان حفظته وجعلته
 بسلاً على من يريدُه والبسلة أجرة الرأى وذلك لفظ مشتق من قول الراعى أبسلت فلاناً أى جعلته
 بسلاً أى شجاعاً قوياً على مدافعة الشيطان أو الحيات والهوام أو جعلته مبسلاً أى محرماً عليها وسعى
 ما يعطى الرأى بسلاً وحكى بسلت الخنظل طبعته فإن يكن ذلك صحيحاً فعناء أزلت بسالته أى
 شدته أو بسالته أى تحريمه وهو ما فيه من المرارة الجارية بجرى كونه محرماً وبسل فى معنى أجل
 وبس (بشر) البشرة ظاهر الجلد والادمة باطنه كذا قال عامة الأدباء وقال أبو زيد
 بعكس ذلك وغلط أبو العباس وغيره وجعلها بشر وبشار وعبر عن الإنسان بالبشر اعتباراً
 بظهور جلده من الشعر بخلاف الحيوانات التى عليها الصوف أو الشعر أو الوبر واستوى فى لفظ
 البشر الواحد والجمع وثنى فقال تعالى أنؤمن لبشرين وخص فى القرآن كل موضع اعتبر من
 الإنسان جنته وظاهره بلفظ البشر نحو وهو الذى خلق من الماء بشراً وقال عز وجل إني حالى بشراً
 من طين ولما أراد الكفار الغض من الأنبياء اعتبروا ذلك فقالوا إن هذا إلقول البشر وقال
 تعالى أبشر أمنا واحداً تذبعه ما أنتم إلا بشر مثلنا أنؤمن لبشرين مثلنا قالوا أبشر بهدوتنا وعلى هذا
 قال إنما أنا بشر مثلكم تنبيهاً أن الناس يتساوون فى البشرية وإنما يفاضلون بما يختصون به
 من المعارف الجليلة والأعمال الجميلة ولذلك قال بعده يوحى إلى قنبراً إلى بذلك تيزت عنكم
 وقال تعالى لم يمسسنى بشر نخص لفظ البشر وقوله فتسئل لها بشراً سوياً فعبارة عن الملائكة

وَبَشِّرِ الصَّالِحِينَ الَّذِينَ إِذَا أُوتُوا سَعَةً مِّنْهُ قَالُوا هَٰذَا الَّذِي أُوتِيتُنِي مِن قَبْلُ وَلَا يَنصُرُهُم فِيهِ أَحَدٌ مِّنْ أَهْلِ الْعَالَمِينَ ۚ

وَأَبَشَّرَ الْأَرْضَ حُسْنُ طُلُوعِ نَبْتِهَا وَمِنْهُ قَوْلُ ابْنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ مَنْ أَحَبَّ الْقُرْآنَ
فَلْيُبَشِّرْ أَيْ فَلْيُسِّرْ قَالَ الْفَرَاءُ إِذَا تَنَقَّلَ فِيْنَ الْبُشْرَى وَإِذَا خَفَّفَ فِيْنَ السَّرُورِ يُقَالُ بَشَّرْتَهُ فَبَشَّرَ
نَحْوُ حَبْرَتِهِ بِحَبْرٍ وَقَالَ سَيَبَوِيهِ فَأَبَشَّرَ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ هُوَ مَنْ بَشَّرْتَ الْأَدِيمَ إِذَا رَفَعْتَ وَجْهَهُ قَالَ
وَمَعْنَاهُ فَلْيَضْمَرْ نَفْسَهُ كَمَا رَوَى إِنْ رَأَى نَاعَقَةً لَا يَقْطَعُهَا إِلَّا الضَّمْرُ مِنَ الرِّجَالِ وَعَلَى الْأَوَّلِ قَوْلُ

الشاعر فاعنهم وابشروهم بما بشروا به * وإذا هم تزكوا بضنك قازل

وَبَشَّرَ الْوَجْهَ بِبَشْرَةٍ مَا يَبْدُو مِنْ سُرُورِهِ وَتَبَشَّرَ الصَّبْحُ مَا يَبْدُو مِنْ أَوَانِهِ وَتَبَشَّرَ النَّخْلُ مَا يَبْدُو
مِنْ رُطْبِهِ وَيُسَمَّى مَا يُعْطَى الْمُبَشِّرُ بَشْرَى وَبِشَارَةٌ (بصر) الْبَصَرُ يُقَالُ لِلْجَارِحَةِ النَّاطِرَةُ
نَحْوُ وَلَهُ تَعَالَى كَأَنَّمَا الْبَصَرُ وَإِذَا غَتَّ الْأَبْصَارُ وَلِلْعَقَّةِ الَّتِي فِيهَا وَيُقَالُ لِلْعَقَّةِ الْقَلْبِ الْمُدْرِكَةِ
بَصِيرَةً وَبَصَرٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ فَبَصَرُكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ وَقَالَ مَا زَاغَ الْبَصَرُ
وَمَا طَفَى وَجَعَ الْبَصَرِ أَبْصَارُ وَجَعَ الْبَصِيرَةِ بِصَاثِرٍ قَالَ تَعَالَى فَاغْنِي عَنْهُمْ سَمْعَهُمْ وَلَا أَبْصَارَهُمْ
وَلَا يَكَادُ يُقَالُ لِلْجَارِحَةِ بَصِيرَةً وَيُقَالُ مِنَ الْأَوَّلِ أَبْصَرْتُ وَمِنْ الثَّانِي أَبْصَرْتُهُ وَبَعَثْتُ بِهِ وَقُلْنَا
يُقَالُ أَبْصَرْتُ فِي الْحَاسَةِ إِذَا لَمْ تَضَاهِ رُؤْيَا الْقَلْبِ وَقَالَ تَعَالَى فِي الْأَبْصَارِ لَمْ تَعْبُدُوا مَا يَجْمَعُ وَلَا يُبْصَرُ
رَبَّنَا أَبْصَرْنَا وَسَمِعْنَا وَلَوْ كَانُوا لَا يَبْصُرُونَ وَأَبْصُرُ فَسَوْفَ يَبْصُرُونَ بَعَثْتُ بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا بِهِ وَمِنْهُ
أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعْنِي أَيْ عَلَى مَعْرِفَةٍ وَتَحَقُّقٍ وَقَوْلُهُ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ
أَيْ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ مِنْ جَوَارِحِهِ بَصِيرَةٌ تَبْصُرُهُ فَتَشْهَدُ لَهُ وَعَلَيْهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَمَا قَالَ تَشْهَدُ
عَلَيْهِمْ أَلْسِنَتُهُمْ وَأَيْدِيهِمْ وَالضَّرِيرُ يُقَالُ لَهُ بَصِيرٌ عَلَى سَبِيلِ الْعَكْسِ وَالْأَوَّلُ أَنْ ذَلِكَ يُقَالُ لِمَا لَمْ يَبْصُرْ
قُوَّةَ بَصِيرَةِ الْقَلْبِ لِمَا قَالُوهُ وَلِهَذَا يُقَالُ لَهُ مُبْصِرٌ وَبَاصِرٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَا تَذَرِكُمُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ
يَذَرِكُ الْأَبْصَارَ لَهُ كَثِيرٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْجَارِحَةِ وَقِيلَ ذَلِكَ إِنْ ذَلِكَ وَإِلَى الْأَوْهَامِ
وَالْأَفْهَامِ كَمَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ النَّوْحِيُّ دَأْنُ لَا تَهْمُهُ وَقَالَ كُلُّ مَا أَدْرَكَتُهُ فُهِمْتُ
غَيْرُهُ وَالْبَاصِرَةُ عِبَارَةٌ عَنِ الْجَارِحَةِ النَّاطِرَةِ يُقَالُ رَأَيْتُهُ لَهَا أَبْصَرَ أَيْ فَاطَرًا بِتَحْدِيقٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا
جَاءَتْهُمْ آيَاتُنَا مُبْصِرَةً وَجَعَلْنَا آيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً أَيْ مُضِيَّةً لِلْأَبْصَارِ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَآتَيْنَا
نُوحَ النَّاقَةَ مُبْصِرَةً وَقِيلَ مَعْنَاهُ صَارَ أَهْلُهُ بَصَرًا نَحْوُ قَوْلِهِمْ رَجُلٌ نَحْبُثٌ وَمُضْعِفٌ أَيْ أَهْلُهُ خُبْنَاءُ

وَضَعْفًا وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ مِنْ بَعْدِ مَا هَلَكْنَا الْقُرُونِ الْأُولَى بِصَارٍ لِلنَّاسِ أَيْ جَعَلْنَاهَا
 عِبْرَةً لَهُمْ وَقَوْلُهُ وَأَيْضُفُفَسُونَ يُبْصِرُونَ أَيْ انْتِظَرُ حَتَّى تَرَى رِيَّوْنَ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَكَانُوا
 مُسْتَبْصِرِينَ أَيْ طَالِبِينَ لِلْبَصِيرَةِ وَيَصَحُّ أَنْ يُسْتَعَارَ الْأَسْتَبْصَارُ لِلْإِبْصَارِ نَحْوُ اسْتِعَارَةِ الْأَسْتَحْبَابَةِ
 لِلْإِجَابَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَابْتِنَاهَا كُلِّ زَوْجٍ يَهْجُ بَصِيرَةً أَيْ تَبْصِيرًا وَتَبْيِينًا يُقَالُ بَصَرْتُهُ تَبْصِيرًا
 وَتَبْصِيرَةً كَمَا يُقَالُ قَدَّمْتُهُ تَعْدِيمًا وَتَقْدِيمًا وَكَرَّرْتُهُ تَكْرِيرًا وَكَرَّرْتُهُ تَكْرِيرًا وَكَرَّرْتُهُ تَكْرِيرًا وَكَرَّرْتُهُ تَكْرِيرًا
 يُبْصِرُونَ هُمْ أَيْ يُجْعَلُونَ عَصْرًا بَارِعًا نَارِهِمْ وَيُقَالُ بَصُرَ الْجُرُودُ تَعَرَّضَ لِلْإِبْصَارِ بِفَتْحِ الْعَيْنِ وَالْبَصِيرَةُ
 حِجَابَةُ رِخْوَةٌ تَلْمَحُ كَأَنَّهَا تَبْصُرُ أَوْ سَجِيئَةٌ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا ضَرَأُ تَبْصِيرٍ مِنْ بَعْدِ وَيُقَالُ لَهُ بَصِيرٌ
 وَالْبَصِيرَةُ قِطْعَةٌ مِنَ الدَّمِ تَلْمَحُ وَالزَّرْسُ اللَّامِعُ وَالْبَصْرُ النَّاحِبَةُ وَالْبَصِيرَةُ مَا يَبِينُ شَيْءٌ مِنَ الثُّوبِ
 وَالْمِرْدَادَةِ وَنَحْوِهَا الَّتِي يُبْصِرُ مِنْهَا ثُمَّ يُقَالُ بَصُرْتُ الثُّوبَ وَالْأَدِيمَ إِذَا خَطَّتْ ذَلِكَ الْمَوْضِعَ مِنْهُ
 (بصل) البصل معروف في قوله عَزَّوَجَلَّ وَعَدَسُهَا وَبَصَلُهَا وَبَيْضَةُ الْحَدِيدِ بِصَلٍ تُشَبِّهُهَا
 بِهِ لِقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَزَرَ كَالْبَصَلِ * (بضع) الْبِضَاعَةُ قِطْعَةٌ وَافِرَةٌ مِنَ الْمَالِ تُقْتَنَى
 لِلتَّجَارَةِ يُقَالُ أَبْضَعُ بِضَاعَةً وَابْنُضَعَهَا قَالَ تَعَالَى هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رَدَّتْ إِلَيْنَا وَقَالَ تَعَالَى بِيضَاعَةً زُجْجَةً
 وَالْأَصْلُ فِي هَذِهِ الْكَلِمَةِ الْبِضْعُ وَهُوَ جِلْدٌ مِنَ اللَّحْمِ يُبْضَعُ أَيْ يُقَطَّعُ يُقَالُ بَضَعْتُهُ وَبَضَعْتُهُ فَابْتِضَعَ
 وَتَبْضَعُ كَقَوْلِكَ قِطْعَتُهُ وَقِطْعَتُهُ فَانْقَطَعَ وَتَقَطَّعَ وَالْبِضْعُ مَا يُبْضَعُ بِهِ نَحْوُ الْمَقْطَعِ وَكُنِيَ بِالْبِضْعِ هُنَّ
 الْفَرْجُ فَقِيلَ لَمَلَكْتَ بَضْعَهَا أَيْ زَوَّجْتَهَا وَابْضَعَهَا بِضَاعًا أَيْ بَانِسَهَا وَفُلَانٌ حَسَنُ الْبِضْعِ
 وَالْبِضْعُ وَالْبِضْعَةُ وَالْبِضَاعَةُ دُبَارَةٌ مِنَ السِّنِّ وَقِيلَ لِلْجَزِيرَةِ الْمَقْطُوعَةِ مِنَ الْبَرِّ بِضْعٌ وَقُلَانٌ بَضْعَةٌ
 مِثْلُ أَيْ جَارٍ جَرَى بِهِ ضَحْسِدِي لِقُرْبِهِ مِثْلِي وَالْبِضَاعَةُ الشَّجَّةُ الَّتِي تُبْضَعُ اللَّحْمُ وَالْبِضْعُ بِالْكَسْرِ
 الْمُنْقَطِعُ مِنَ الْعَشْرَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِأَنَّ الْإِنْسَانَ مِنَ الْعَشْرِ وَقِيلَ بِلْ هُوَ فَوْقَ الْخَمْسِ وَدُونَ الْعَشْرِ
 قَالَ تَعَالَى بَضْعَ سِنِينَ (بطر) الْبَطْرُ دَهْشٌ يَغْتَرَى الْإِنْسَانُ مِنْ سُوءِ أَحْضَالِ النِّجْمَةِ وَقِيلَ
 الْقِيَامُ بِحَقِّهَا وَمَرْفَعُهَا إِلَى غَيْرِ وَجْهٍهَا قَالَ عَزَّوَجَلَّ بَطَرُ أَوْرَثَاءِ النَّاسِ وَقَالَ بَطَرْتُ مَعِيشَتَهَا أَصْلُهُ
 بَطَرْتُ مَعِيشَتَهُ فَصُرِفَ عَنْهُ الْفِعْلُ وَنُصِبَ وَيُقَارِبُ الْبَطْرُ الْطَرِبَ وَهُوَ نَجْمَةٌ أَكْثَرُ مَا يَغْتَرَى مِنَ
 الْفَرْجِ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الرِّيحِ وَالْبَيْطَرَةُ مُعَالِجَةُ الدَّابَّةِ (بطش) الْبَطْشُ تَنَاوُلُ الشَّيْءِ بِصَوْلَةٍ

قال تعالى وإذا بطشتم بطشتم جبارين يوم تبطش البطشة الكبرى ولقد أنذرهم بطشتنا إن
 بطش ربك لشديد يقال يد باطشة (بطل) الباطل نقض الحق وهو ما لا ثبات له عند
 الفحص عنه قال تعالى ذلك بأن الله هو الحق وأن ما يدعون من دونه الباطل وقد يقال
 ذلك في الاعتبار إلى المقال والفعال يقال بطل بطولا وبطلا وبطلانا وبطله غيره قال عز وجل
 وبطل ما كانوا يعملون وقال تعالى لم تلبسون الحق بالباطل ويقال لله مستعمل مما يعود ينفع
 دنيوي أو آثروي بطل وهو ذو بطلالة بالكسر وبطل دم إذا قتل ولم يحصل له نثار ولا دية وقيل
 للشجاع المتعرض للموت بطل تصورا لبطلان دمه كما قال الشاعر

فقلت لها لا تنكحيه فإنه * لا قول بطل أن يلاقى مجعاً

فيكون فعلاً بمعنى مفعول أو لأنه يبطل دم المتعرض له بسوءه والاول أقرب وقد بطل الرجل بطولة
 صار بطلاً وبطلاً لا نسب إلى البطالة ويقال ذهب دمه بطلاً أي هـ بَرَأوا الإبطال يقال في إفساد
 الشيء وإزالته حقاً كان ذلك الشيء أو باطلاً قال الله تعالى ليحقق الحق وبطل الباطل * وقد
 يقال فممن يقول شيئاً لا حقيقة له نحو ولئن جئتكم بما يـة ليفولن الذين كفروا إن أنتم إلا مبطلون
 وقوله تعالى وخسرنا لك المبطلون أي الذين يبطلون الحق (بطن) أصل البطن
 الجارحة وجمعها بطون فالعالي وإذا أنتم أجنة في بطون أمهاتكم وقد بطنته أصبت بطنه
 والبطن خلق الظاهر في كل شيء ويقال للجهة المتغلى بطن والجهة العليا ظهر وبه شبه بطن الأمر
 وبطن البوادي والبطن من العرب أعز أربابهم كشخص واحد وأن كل قبيلة منهم كعضو
 بطن ونحو ذلك وكامل وعلى هذا الاعتبار قال الشاعر

الناس جسم وإمام الهدى * رأس رأنت العين في الرأس

ويقال لكل غامض بطن ولكل ظاهر ظهر فبمنه بطنان القدر وظهرانها ويقال لما تدركه الحاسة
 ظاهرها ما يخفى عنها بطن نال عز وجل وذروا ظاهراً لا ثم وباطنة ما لم يمتد لها بطن والبطن
 العظيم البطن الكثير الأكل والمبطان الذي يكثر الأكل حتى يعظم بطنه والبطنة كثرة
 الأكل وقيل البطنة تذهب الفطنة وقد بطن الرجل بطناً إذا تير من الشبع ومن كثرة الأكل

وقد بطن الرجل عظم بطنه ومبطن جيمس البطن وبطن الانسان اصاب بطنه ومنه رجل مبطن
عليق البطن والبطانة خصال الظهارة وبطنت ثوبيا خرجت منه حمة وقد بطن فلان فلان
بطرقا ونسعار البطانة لمن يختصه بالاطلاع على باطن امره قال عز وجل لا تتخذوا بطانة من
دونكم اى مختصا بكم يستطن اموركم وذلك استعادة من بطانة الثوب بدلالة قولهم ليست
فلانا اذا اختصته وفلان شعاري ودناري وروى عنه صلى الله عليه وسلم انه قال ما بعث الله
من نبي ولا استخلف من خليفة الا كانت له بطانتان بطانة تآمره بالخير وتخصه عليه وبطانة تآمره
بالشر وتخصه عليه والبطان حرام يسد على البطن وجمعه ابطنة وبطن والابطنان عرفان يجران
على البطن والباطن ينجم هو بطن المحمل والتبطن دخول في باطن الامر والظاهر والباطن في
صفات الله تعالى لا يقال الا مردوجين كالا قول والا حوالا لظاهر قيل اشارة الى معرفتنا البديهة
فان الغفرة تقضى في كل ما نظر اليه الانسان انه تعالى موجود كما قال وهو الذي في السماء اياه
وفي الارض اياه ولذلك قال بعض الحكماء مثل طالب معرفته مثل من طوف في الافاق في طلب
ما هو معه والباطن اشارة الى معرفته الحقيقية وهي التي اشار اليها ابو بكر رضى الله عنه بقوله
يا من غاية معرفته القصور عن معرفته وقيل ظاهرا با بانه باطن بذاته وقيل ظاهرا بانه غيب
بالاشياء مدرك لها باطن من ان يحاط به كما قال عز وجل تدركه الابصار وهو يدرك الابصار
وقد روى عن امير المؤمنين رضى الله عنه ما دل على تفسير الانطيين حيث قال تجل لعباده من خير
ان راوه واراهم نفسه من غير ان تجل لهم ومعرفة ذلك تحتاج الى فهم ثاقب وعقل وافر وقوله
تعالى راسخ عليكم نعمه ظاهره وباطنة قيل الظاهرة بالنبوة والباطنة بالعقل وقيل الظاهرة
الخصوسات والباطنة المعقولات وقيل الظاهرة النصرة على الاعداء بالناس والباطنة النصرة
باللائكة وكل ذلك يدخل في عموم الآية (بطو) البطة تاخر الاتبعات في السير يقال
بطو وتباطا واستبطا وابتا ببطو اذا تخصص بالبط وتباطا تحرى وتسكف ذلك واستبطا طلبه
وابطاصار ذا بطة يقال بطة وابطاه وقوله تعالى وان مسكم من لئيم ظن اى يقبط غيره وقيل
يكتر هو التبط في نفسه والمقصود من ذلك ان منكم من تاخر ويؤخر غيره (بظر) قري

فِي بَعْضِ الْقِرَآتِ وَاللَّهُ أَخْرَجَكُمْ مِنْ بُدُورِ أَمْهَاتِكُمْ وَذَلِكَ جَمْعُ الْبِنَارِ وَهِيَ الْحَمَّةُ الْمُتَنَالِيَةُ مِنْ
 ضَرْعِ الشَّاءِ وَالْهَمَّةُ النَّاتِيَةُ مِنَ الشَّغَةِ الْعُلْيَا فَعَبَّرَ بِهَا عَنِ الْهَنْ كَمَا عَبَّرَ عَنْهُ بِالْبَضْعِ (بَعَثَ)
 أَصْلُ الْبَعْثِ إِثَارَةُ الشَّيْءِ وَتَوَجُّهُهُ يُقَالُ بَعَثْتُهُ فَأَتْبَعْتُ وَبِخْتَلَفِ الْبَعْثِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَا خُلِقَ بِهِ
 فَبَعَثْتُ الْبَعِيرَ أَثَرَهُ وَسَيَرَتَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَالْمَوْتَى يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ أَيْ يُخْرِجُهُمْ وَيُسِيرُهُمْ إِلَى الْقِيَامَةِ
 يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ لَنْ يُبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ مَا خَلَقَكُمْ
 وَلَا يَبْعَثُكُمْ إِلَّا كَتَفِيسٍ وَاحِدَةً فَالْبَعْثُ ضَرْبَانِ بَشَرِي كَبَعْثِ الْبَعِيرِ وَبَعْثِ الْإِنْسَانِ فِي حَاجَةِ
 وَالْهَيِّ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِجْبَادُ الْأَعْيَانِ وَالْآخَرُ جَنَاسٍ وَالْأَوَّلُ نَوَاحٍ عَنْ لَيْسَ وَذَلِكَ يَخْتَصُّ بِهِ
 الْبَارِي تَعَالَى وَلَمْ يَقْدِرْ عَلَيْهِ أَحَدًا وَالثَّانِي إِحْيَاءُ الْمَوْتَى وَقَدْ خَصَّ بِذَلِكَ بَعْضَ أَوْلِيَائِهِ كَعِيسَى
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمْثَالِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَهَذَا يَوْمُ الْبَعْثِ يَعْنِي يَوْمَ الْحَشْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْعَثُ فِي الْأَرْضِ أَيْ قَبِضُهُ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا لِيُخَوِّرَ أَرْسِلْنَا رُسُلَنَا وَفَوَلُّهُ
 تَعَالَى ثُمَّ بَعَثْنَاهُمْ لَنَعْلَمَ أَيْ الْحَزِينَ بَيْنَ أَحْصَى لِمَا لَبِثُوا أَمَدًا وَذَلِكَ إِثَارَةٌ بِأَثَرِهِ إِلَى مَكَانٍ وَيَوْمَ
 نَبْعَثُ مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيدًا قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 فَأَمَّا اللَّهُ فَمَا تَعَمَّاهُ نَمَّ بَعَثَهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ وَيَعْلَمُ مَا جَرَحْتُمْ
 بِالنَّهَارِ ثُمَّ يَبْعَثُكُمْ فِيهِ وَالنُّوْمُ مِنْ جَنَسِ الْمَوْتِ فَعَلَّ التَّوْفِ فِيهِ سَمَاوَالْبَعْثُ مِنْهُمْ مَسْأَلَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ
 وَجَلَّ وَلَكِنْ كَرِهَ اللَّهُ انْبِعَاثَهُمْ أَيْ تَوَجُّهَهُمْ وَمُضِيِّهِمْ (بَعَثَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَإِذَا الْقُبُورُ
 بُعِثَتْ أَيْ قُلُوبُ ثُرَابُهَا وَآثِيرُ مَا فِيهَا وَمَنْ رَأَى تَرْكِيبَ الرَّبَاعِيِّ وَالْجَمَاسِيِّ مِنْ ثَلَاثِينَ نَحْوَهُ تَمَلَّلْ
 وَبَعَلْ إِذَا قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَبِسْمِ اللَّهِ يَقُولُ إِنْ بَعَثَ مَرَكَبٌ مِنْ بَعْثٍ وَآثِيرٌ وَهَذَا لَا يَبْعُدُ فِي هَذَا
 الْحَرْفِ فَإِنَّ الْبَعْثَةَ تَتَضَمَّنُ مَعْنَى بَعْثٍ وَآثِيرٍ (بَعْدَ) الْبَعْدُ ضِدُّ الْقُرْبِ وَلَيْسَ لَهُمَا أَحَدٌ
 مَحْدُودٌ وَإِنَّمَا ذَلِكَ بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْمَكَانِ بِغَيْرِهِ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَحْسُوسِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ فِي الْمَعْقُولِ
 فَنَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى ضَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ أُولَئِكَ ينادُونَ مَنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ يُقَالُ بَعْدُ إِذَا
 تَبَاعَدَ وَهُوَ بَعِيدٌ وَمِنْهُمُ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ وَبَعْدَمَاتٍ وَالْبَعْدُ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْهَلَاكِ نَحْوُ بَعْدَتْ
 نَمُودُ وَقَدْ قَالَ النَّابِغَةُ * فِي الْأَثَرِ فِي الْبَعْدِ * وَالْبَعْدُ وَالْبَعْدُ يُقَالُ فِيهِ وَفِي ضِدِّ الْقُرْبِ قَالَ

تعالى فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ فَبَعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى بَلِ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ فِي
الْعَذَابِ وَالضَّلَالِ الْبَعِيدِ أَيْ الضَّلَالِ الَّذِي يَصْعَبُ الرُّجُوعُ مِنْهُ إِلَى الْهَدْيِ تَشْبِيهًُا بِمَنْ قُلَّ عَنْ
تَحِجَّةِ الطَّرِيقِ بَعْدًا مُتَنَاهِيًا فَلَا يَكَادِرُ جِيْلُهُ الْعُودَ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا قَوْمٌ لَوْ طَمَعْتُمْ بِبَعِيدِ
أَيُّ تُقَارِبُونَهُمْ فِي الضَّلَالِ فَلَا يَبْعُدُ أَنْ يَأْتِيَكُمْ مَا آتَاهُمْ مِنَ الْعَذَابِ (بَعْدُ) يُقَالُ فِي مُقَابَلَةِ
قَبْلٍ وَتَسْتَوِي أَنْوَاعُهُ فِي بَابِ قَبْلٍ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى (بَعْر) قَالَ تَعَالَى وَلَمَنْ جَاءَهُ جَلٌّ بِعِيرِ
الْبَعِيرِ مَعْرُوفٌ وَيَقَعُ عَلَى الذِّكْرِ وَالْأَنْثَى كَالْإِنْسَانِ فِي وَقْعِهِ عَلَيْهَا وَجَعَهُ أَبْعَرًا وَأَبَاعِرًا وَبُعْرَانُ
وَالْبَعِيرُ لِمَا يَسْقُطُ مِنْهُ وَالْمَبْعَرُ مَوْضِعُ الْبَعْرِ وَالْمَبْعَارُ مِنَ الْبَعِيرِ الْكَثِيرِ الْبَعِيرُ (بَعْضُ) بَعْضُ
الشَّيْءِ جُزْءٌ مِنْهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ بِمُرَاعَاةِ كُلِّ وَلِذَلِكَ يُقَابَلُ بِهِ كُلٌّ فَيُقَالُ بَعْضُهُ وَكُلُّهُ وَجَعَهُ أَبْعَاضَ قَالَ عَزَّ
وَجَلَّ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَكَذَلِكَ تَوَلَّى بَعْضُ الظَّالِمِينَ بَعْضًا وَيَلْعَنُ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَقَدْ بَعْضَتْ
كَذَا جَعَلْتُهُ أَبْعَاضًا وَجَوَانَهُ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ وَلَا يَبْنِي لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ أَيْ كُلُّ الَّذِي
كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاهَا * وَفِي قَوْلِهِ هَذَا قُصُورٌ تُظَاهِرُ مِنْهُ وَذَلِكَ أَنَّ
الْأَشْيَاءَ عَلَى أَرْبَعَةٍ أَضْرِبٍ ضَرْبٌ فِي بَيَانِهِ مَسْدَدَةٌ فَلَا يَجُوزُ لِصَاحِبِ الشَّرِيعَةِ أَنْ يُبَيِّنَهُ كَقَوْلِهِ
الْقِيَامَةُ وَوَقْتُ الْمَوْتِ وَضَرْبٌ مَعْقُولٌ يُمْكِنُ لِلنَّاسِ إِدْرَاكُهُ مِنْ غَيْرِ نَبِيٍّ كَعَرَفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَتِهِ
فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَلَا يُلْزَمُ صَاحِبُ الشَّرْعِ أَنْ يُبَيِّنَهُ لِأَنَّهُ كَيْفَ أَحَالَ مَعْرِفَتَهُ عَلَى
الْعُقُولِ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ قُلْ أَنْظِرُوا مَاذَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَبِقَوْلِهِ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ
الْآيَاتِ وَضَرْبٌ يَحِبُّ عَلَيْهِ بَيَانُهُ كَأَصُولِ الشَّرْعِيَّاتِ الْمُتَخَصَّصَةِ بِشَرْعِهِ وَضَرْبٌ يُمْكِنُ الْوُقُوفُ
عَلَيْهِ بِمَا بَيَّنَّهُ صَاحِبُ الشَّرْعِ كَقُرْوَاعِ الْأَحْكَامِ وَإِذَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِي أَمْرِ غَيْرِ الَّذِي يَخْتَصُّ
بِالنَّبِيِّ بَيَانُهُ فَهُوَ مُخَيَّرٌ بَيْنَ أَنْ يَبَيِّنَ وَيَبْنِي أَنْ لَا يَبَيِّنَ حَسَبَ مَا يَنْتَضِي اجْتِهَادُهُ وَحِكْمَتُهُ فَاذْأَقُولُهُ تَعَالَى
لَا يَبْنِي لَكُمْ بَعْضُ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ لَمْ يُرْذَبْ كُلُّ ذَلِكَ وَهَذَا ظَاهِرٌ لِمَنْ أَلْقَى الْعَصْبِيَّةَ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمَّا
قَوْلُ الشَّاعِرِ * أَوْ يَرْتَبِطُ بَعْضُ النُّفُوسِ جَمَاهَا * فَانَّهُ يَعْنِي بِتَعْصِهِ وَالْمَعْنَى إِلَّا أَنْ يَتَذَكَّرَ كُنِيَ
الْمَوْتُ لَكِنْ عَرَضَ وَلَمْ يُصْرَحْ حَسَبَ مَا بَيَّنَّ عَلَيْهِ جَلَّةُ الْإِنْسَانِ فِي الْإِبْتِعَادِ مِنْ ذِكْرِ مَوْتِهِ قَالَ
الْحَلِيلُ يُقَالُ رَأَيْتُ غَرَبًا تَأْتِي بَعْضُ أَيْ يَتَنَاوَلُ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالْبَعْضُ بَيْنُ لَفْظَيْنِ مِنْ بَعْضٍ وَذَلِكَ

لِصَغَرِ جَسَمِهَا بِالْإِضَافَةِ إِلَى سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ **(بعل)** البعل هو الذي كرم من الزوجين قال الله عز وجل وهذا بعل علي شيئا وجمعه بؤولة نحو قول وقوله قال تعالى وبؤلتهن أحق بردهن ولما تصور من الرجل الاستعلاء على المرأة فجعل سائرها والفاء التامة عليها كما قال تعالى الرجال قوامون على النساء مما سمي بأسمه كل مستعل على غيره فسعى العرب معبودهم الذي يتقربون به إلى الله تعالى لاعتقادهم ذلك فيه في نحو قوله تعالى اتلعون بعلًا وتذرون أحسن الخالقين ويقال أنا تابعل هذه الدابة أي المستعلي عليها وقيل للأرض المستعلية على غيرها بعل ولتعمل النخل بعل تشبيهًا بالبعل من الرجال ولما ظلم حتى بشر ببعروق بعل لاستعلائه قال صلى الله عليه وسلم فيما سقى بعلًا العشر ولما كانت وطأة العالي على المستولي عليه مستثناة في النفس قيل أصح فلان بعلًا على أهله أي ثقل لعلوه عليهم وبني من لفظ البعل الباء الهمزة والبعال كناية عن الجماع وبعل الرجل يبعل بؤولة واستبعل فهو بعل ومستبعل إذا صار بعلًا واستبعل النخل عظم وتصور من البعل الذي هو النخل قيامه في مكانه فبعل فلان أمره إذا أدهش وثبت مكانه ثبوت النخل في مفره وذات كقولهم ما هو إلا شجر فيمن لا يبرح **(بغت)** البغت مفاجأة الشيء من حيث لا يحتسب قال تعالى لا تأتيناكم إلا بغتة وقال بل تأتيناكم بغتة وقال أنتم الساعة بغتة ويقال بغت كذا فهو باغت قال الشاعر إذا بغت أشياء قد كان مثلها * قد يمانا لآتت تدها بغتات

(بغض) البغض نفار النفس عن الشيء الذي ترغب عنه وهو ضد الحب فإن الحب التجاذب النفس إلى الشيء الذي ترغب فيه يقال بغض الشيء بغضا وبغضا وبغضا قال الله عز وجل والقينا بينهم العداوة والبغضاء وقال إسماعيل السبطان أن يوقع بينكم العداوة والبغضاء وقوله عليه السلام إن الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش فذكر بغضه له تنبيه على فيضه وتوبيخ إحسانه منه **(بغل)** قال الله تعالى وانخيل والبغال والحمير البغل المتولد من بين الحمار والفيس ونبغل البعير تشبيهه في سببه مشبه وتصور منه عرامته وخبثه فبغل في صفة النذل هو بغل **(بغى)** البغى طاب تجاوزا لاقتصاد فيما يقترى تجاوزا أو لم يتجاوزه فتارة يعتبر في الآذر الذي هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية يقال بغيت الشيء إذا طلبت

أَكْرَمَ بِحَبِّهِ وَابْتِغَيْتُ كَذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَعْنَةُ ابْتِغَاؤِ الْقِسْمَةِ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى يَبْتَغُونَكُمْ
 الْقِسْمَةَ وَالْبَقِيَّ عَلَى حَزْبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحْمُودٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْعَدْلِ إِلَى الْإِحْسَانِ وَالْقَرْضِ إِلَى التَّطَوُّعِ
 وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ تَجَاوُزُ الْحَقِّ إِلَى الْبَاطِلِ أَوْ تَجَاوُزُهُ إِلَى الشُّبْهِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 الْحَقُّ بَيْنُ الْبَاطِلِ بَيْنَ وَبَيْنَ ذَلِكَ أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ مَنْ رَفَعَ حَوْلَ الْحَقِّ أَوْ شَكَّ أَنْ يَقَعَ فِيهِ وَلَا تَنْ
 الْبَقِيَّ قَدْ يَكُونُ مَحْمُودًا وَمَذْمُومًا قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَيَبْتَغُونَ فِي
 الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ نَقِصَ الْعُقُوبَةِ يَبْتَغِيهِ بَغْيُ الْحَقِّ وَابْتِغَيْتُ أَعْنَيْتُكَ عَلَى طَلْبِهِ وَبَغْيُ الْبُحْرِ حُجَّاجُ
 الْحَدِّ فِي فُسَادِهِ وَبَغْيُ الْمَرْأَةِ بَغَاءُ إِذَا خَفَرَتْ وَذَلِكَ تَجَاوُزُهَا إِلَى مَا لَيْسَ لَهَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا
 تُكْرِهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا وَبَغْيُ السَّمَاءِ تَجَاوُزُهَا فِي الْمَطَرِ حَدَّ الْحُتَّاجِ إِلَى
 وَبَغْيُ تَكْبَرُ ذَلِكَ تَجَاوُزُهُ مِثْلُهُ إِلَى مَا لَيْسَ بِهِ وَاسْتَعْمَلْتُ ذَلِكَ فِي أَيِّ أَمْرٍ كَانَ قَالَ تَعَالَى يَبْتَغُونَ
 فِي الْأَرْضِ بَغْيَ الْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّمَا يَبْتَغِيكُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ وَبَغْيُ عَلَيْهِ لَيْتَنَصَّرَنَّهُ اللَّهُ إِنْ قَادَرُونَ
 كَانَ مِنْ قَوْمٍ مُوسَى فَبَغْيُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ فَإِنْ بَغَتْ أَحَدُهُمَا عَلَى الْأُخْرَى نَقَاتُلُوا الَّتِي تَبْغِي فَالْبَقِيَّ
 فِي أَكْثَرِ الْمَوَاضِعِ مَذْمُومٌ وَقَوْلُهُ غَيْرُ بَاغٍ وَلَا عَادِي أَيُّ غَيْرِ طَالِبٍ مَا لَيْسَ لَهُ طَلْبُهُ وَلَا مُتَجَاوِزٍ لِمَا رَمِمَ
 لَهُ قَالَ الْحَسَنُ غَيْرُ مُتَنَاوِلٍ لِلذَّهْنِ وَلَا مُتَجَاوِزٍ سِدِّ الْجُوعِ وَقَالَ مُجَاهِدٌ رَجَعَهُ اللَّهُ غَيْرُ بَاغٍ عَلَى إِمَامٍ وَلَا
 عَادِي فِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْحَقِّ وَأَمَّا الْإِبْتِغَاءُ فَهُوَ خُصٌّ بِالْإِجْتِهَادِ فِي الطَّلَبِ فَتَى كَانَ الطَّلَبُ لَشَيْءٍ
 مَحْمُودًا فَالْإِبْتِغَاءُ فِيهِ مَحْمُودٌ وَنَحْوُ ابْتِغَاءِ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ وَابْتِغَاءُ وَجْهِهِ الْآخَرِ وَقَوْلُهُمْ يَنْبَغِي مُطَاوَعُ
 بَغْيٍ فَإِذَا قِيلَ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ كَذَا فَيُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يَكُونُ مُسَخَّرًا لِلْفِعْلِ نَحْوُ النَّارِ
 يَنْبَغِي أَنْ تُخْرِقَ الثُّوبَ وَالثَّانِي عَلَى مَعْنَى الْإِسْتِثْنَاءِ نَحْوُ قَوْلَانِ يَنْبَغِي أَنْ يُعْطِيَ لِكُرْمِهِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى وَمَا عَلَّمْنَاهُ الشِّعْرَ وَمَا يَنْبَغِي لَهُ عَلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ مَعْنَاهُ لَا تَسْخَرْ وَلَا يَتَسَخَّرْ لَهُ إِلَّا تَرَى أَنَّ أَسَانَهُ
 لَمْ يَكُنْ يَجْرِي بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَبْنِي مُذْكَالًا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِنْ بَعْدِي (يَقْرَأُ) الْبَقْرُ وَاحِدُهُ
 بَقْرَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ الْبَقَرَ شَابَهُ عَلَيْهِمَا وَقَالَ بَقْرَةٌ لَأَهَارِضُ وَلَا يَكُرُّ بَقْرَةٌ صَفْرَاءُ فَافٍ لَوْ بَرَأَ فِي
 جَمْعِهِ بِأَقْرَبِ كَسَامِلٍ وَبَقِيرٌ كَحَكِيمٍ وَقِيلَ يَبْتَغُونَ وَقِيلَ لِلَّذِي كَرَّ نُورُ ذَلِكَ نَحْوُ جَلٍّ وَنَاقَةٍ وَرَجُلٍ
 وَامْرَأَةٍ وَاسْتَنْتَنِي مَنْ لَمْ يَطْلُ لَمْ يَطْلُ لَفِعْلُهُ فَعِيلٌ بَقَرَ الْأَرْضَ أَيَّ شَقٍّ وَلَمَّا كَانَ رَمْعُهُ رَاسِعًا اسْتَعْمَلَ فِي

كُلُّ شَيْءٍ وَاسِعٌ يُقَالُ بَقِرْتُ بَطْنَهُ إِذَا شَقَّقْتَهُ شَقًّا وَسِعًا وَسَمِعِي مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَقْرَأُ لَتَوْسَعِهِ
فِي دَقَائِقِ الْعُلُومِ وَيَقْرَهُ بَوَاطِنَهَا وَيَقْرَأُ الرَّجُلُ فِي الْمَاءِ فِي غَيْرِهِ اتَّسَعَ فِيهِ وَيَقْرُقُ سَقْرُهُ إِذَا شَقَّ
أَرْضًا إِلَى أَرْضٍ مَتَوَسِّعًا فِي سَفَرِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

أَلْأَهْلُ أَنَاهَا وَالْحَوَادِثُ جَمَّةٌ * بَانَ اثْرًا الْقَيْسُ يَهْلِكُ بَيَقْرًا

وَيَقْرُ الصَّبِيَّانِ إِذَا لَعَبُوا الْبَقِيرَى وَذَلِكَ إِذَا يَقْرُوا أَحْوَالَهُمْ حَقَائِرَ وَالْبَقِيرَانُ نَبْتُ قَيْسٍ إِيَّاهُ يُشَقُّ
الْأَرْضُ الْخُرُوجُ وَهُوَ يُشَقُّ بِعُرْوَةٍ (بَقْلٌ) قَوْلُهُ تَعَالَى بِقَلِّهَا وَفَتَّانَهَا الْبَقْلُ مَا لَا يَنْبُتُ أَصْلُهُ
وَقَرَعَهُ فِي الشِّتَاءِ وَقَدْ اشْتَقَّ مِنْ لَفْظِهِ لَفْظُ الْفِعْلِ فَقِيلَ بَقْلٌ أَيْ نَبْتُ وَبَقْلٌ وَجْهٌ الصَّبِيِّ تَشْبِيهًا بِهِ
وَكَذَا بَقْلٌ نَابَ الْبَعِيرُ قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ وَأَبَقَلَ الْمَكَانَ صَارَ ذَا بَقْلٍ فَهُوَ مُبَقَّلٌ وَبَقِلْتُ الْبَقْلُ حَزَنَتُهُ
وَالْمُبَقَّلَةُ مَوْضِعُهُ (بَقِيَ) الْبَقَاءُ نُبَاتُ الشَّيْءِ عَلَى حَالِهِ الْأَوَّلِيِّ وَهُوَ بِضَاءُ أَفْنَاءٍ وَقَدْ بَقِيَ بَقِي
بَقَاءً وَقِيلَ بَقِيَ فِي الْمَاضِي مَوْضِعَ بَقِيَ وَفِي الْحَدِيثِ بَقِينَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيْ أَنْتَظَرْنَا
وَتَرَصَّدْنَا لَهُ مُدَّةً كَثِيرَةً وَالْبَاقِي صَرَبَانٌ بَاقٍ بِنَفْسِهِ لَا إِلَى مُدَّةٍ وَهُوَ الْبَارِي تَعَالَى وَلَا يَصِحُّ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ
وَبَاقٍ بِغَيْرِهِ وَهُوَ مَا عَدَاهُ وَيَصِحُّ عَلَيْهِ الْفَنَاءُ وَالْبَاقِي بِاللَّهِ ضَرْبَانٌ بَاقٍ بِشَخْصِهِ إِلَى أَنْ شَاءَ اللَّهُ أَنْ
يَقْنِيَهُ كِبَاءُ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ وَبَاقٍ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ دُونَ شَخْصِهِ وَجَزْئِهِ كَالْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانِ
وَكَذَا فِي الْأَخْرَةِ بَاقٍ بِشَخْصِهِ كَأَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُمْ يَبْقَوْنَ عَلَى التَّائِيدِ لَا إِلَى مُدَّةٍ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
خَالِدِينَ فِيهَا وَالْآخَرُ بِنَوْعِهِ وَجَنَسِهِ كَمَا رَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَهْلَ الْجَنَّةِ
يَقُطُّونَهَا أَهْلُهَا وَبَاكُلُونَهَا ثُمَّ تَخَافُ مَكَانَهَا مِثْلَهَا وَأَيُّهَا الْإِنْسَانُ مَا فِي الْأَخْرَةِ دَائِمًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا
عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ أَيْ مَا يَبْقَى نَوَابِهُ لِلْإِنْسَانِ مِنَ الْأَعْمَالِ وَقَدْ
قَسَمَ يَا أَيُّهَا النَّصْرَانُ الْخَمْسُ وَقِيلَ هِيَ سُبْحَانَ اللَّهِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ وَالْعَمْدُ لَهَا كُلُّ عِبَادَةٍ يُقَصِّدُ بِهَا وَجْهَهُ
اللَّهُ تَعَالَى وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ بِقِيَّةُ اللَّهِ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَضَافَهَا إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَهَلْ تَرَى لَهُمْ مِنْ
بَاقِيَةٍ أَيْ جَمَاعَةٍ بَاقِيَةٍ أَوْ فَعْلَةٍ لَهُمْ بَاقِيَةٍ وَقِيلَ مَعْنَاهُ بَقِيَّةٌ قَالَ وَقَدْ جَاءَ مِنَ الْمَصَادِرِ مَا هُوَ عَلَى فَاعِلٍ
وَمَا هُوَ عَلَى بِنَاءِ مَفْعُولٍ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ (بَكَتْ) بَكَتْهُيْ مَكَّةً عَنْ مُجَاهِدٍ وَجَعَلَهُ نَحْوَ سَجَدَ
رَأْسَهُ وَهَمَزُهُ وَصَرَبُهُ لَا زَبُّ وَلَا زِمٌّ كَوْنِ الْبَسَائِدِ لَا مِنَ الْمِيمِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ أَوَّلَ يَنْبِتٍ وَضِعَ

للناس الذي يسمونه مباركاً وقيل بطن مكة وقيل هي اسم المسجد وقيل هي البيت وقيل هي حبة الطواف وسمي بذلك من التباك أي الازدحام لأن الناس يزدحجون فيه للطواف وقيل سميت مكة بكة لأنها تملك أغناق الجبارة إذا الحسد وأفيها يظلم (بكر) أصل الكلمة هي البكرة التي هي أول النهار فاشتق من لفظه لفظ الفعل فقيل بكر فلان بكروا إذا خرج بكرة والبكور المبالغ في البكور وبكر في حاجة وابتكر وبكر مائة مرة وقصروا منها معنى التحصيل لتقدمها على سائر أوقات النهار فقيل لكل متعجل في أمر بكر قال الشاعر

بكرت ولو لمك بعدوهن في الذي * بسل عليك ملامتي وعقاي

وسمي أول الولد بكر أو كذلك أبواه في ولادته إياه تعظيماً له فهو بيت الله وقيل أشار إلى توبه وما أعد له من عبادته مما لا يلحقه الفناء وهو المشار إليه بقوله تعالى وإن الدار الآخرة للهي الحيوان قال الشاعر * يا بكر بكر وباعث الكبد * فبكر في قوله تعالى لا فارض ولا بكر هي التي لم تلد وسميت التي لم تقض بكر اعتباراً بالثيب لتقتد بها علمها فيما يراد له النساء وجمع البكر البكار قال تعالى إنا أنشأناهن إناثاً فجعلنهن أنكرًا والبكرة المسالة الصغيرة لتصور السرعة فيها (بكم) قال عز وجل من بكم جمع أبكم وهو الذي يولد أحمس فكل أبكم أحمس وليس

كل أحمس أبكم قال تعالى وصرب الله مثلاً رحلين أحدهما أبكم لا يقدر على شيء ويقال بكم عن الكلام إذا ضعف عنه لضعف عقله فصار كالأبكم (بكي) بكى يبكي بكى وبكاء البكاء بالمد تسيلان الدمع عن حزن وعويل يقال إذا كان الصوت أغلب كالغناء والغناء وسائر هذه الأبنية الموضوعة للصوت وبالقصر يقال إذا كان الحزن أغلب وجمع الباكي باكون وبكى قال الله تعالى خروا سجداً وبكوا أصل بكى فعول كقولهم سجدوا وسجدوا كعور كوع وقاعد وقعود لكن فإب الواو ياء فاذغم نحو جات وجئي وعاتي وعتي وبكى يقال في الحزن وإسالة الدمع معاو يقال في كل واحد منهم ما منفر دأعن الآخر وقوله عز وجل فليخصمكوا قلب لا وليسكوا كثيراً إشارته إلى الترح والترح وإن لم تكن مع الخصم فهتفه ولا مع البكاء إسالة الدمع وكذلك قوله تعالى فإبكم عليهم السما والارض وقد قيل إن ذلك على الحقيقة وذلك قول من يجعل

لَهُمَ حَيَاةٌ وَعِلْمٌ وَقِيلَ ذَلِكَ عَلَى الْمَجَازِ وَتَقْدِيرُهُ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمْ أَهْلُ السَّمَاءِ (بَلْ)
لِلتَّادُكُ وَهُوَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يَنْقُضُ مَا بَعْدَهُ أَقْبَلُهُ لَكِنْ رُبَّمَا يَقْصِدُ بِهِ تَصْحِيحُ الْحُكْمِ الَّذِي
يَعْتَدُهُ بِإِبْطَالِ مَا قَبْلَهُ وَرُبَّمَا يَقْصِدُ تَصْحِيحُ الَّذِي قَبْلَهُ وَإِبْطَالِ الثَّانِي فَمَا قَصْدُهُ تَصْحِيحُ الثَّانِي
وَإِبْطَالِ الْأَوَّلِ قَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا تَتْلَى عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ كَلَّا بَلْ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ
مَا كَانُوا يَكْسِبُونَ أَيْ لَيْسَ الْأَمْرُ كَمَا قَالُوا بَلْ جَعَلُوا أَفْتَبَةً بِقَوْلِهِ رَأَى عَلَى قُلُوبِهِمْ عَلَى جَهْلِهِمْ وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ فِي فَصَّةِ إِبْرَاهِيمَ قَالُوا أَنْتَ فَعَلْتَ هَذَا بِالْهَتَايَا إِبْرَاهِيمُ قَالَ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ هَذَا
فَاسْأَلُوهُمْ إِنْ كَانُوا يَنْظُرُونَ وَمَا قَصْدُهُ تَصْحِيحُ الْأَوَّلِ وَإِبْطَالِ الثَّانِي قَوْلُهُ تَعَالَى فَاثْمَا الْإِنْسَانُ إِذَا
مَا ابْتَلَاهُ رَبُّهُ فَأَكْرَمَهُ وَنَعَّمَهُ فَيَقُولُ رَبِّي أَكْرَمَنِ وَاقْتِذَا مَا ابْتَلَاهُ فَقَدَرَ عَلَيْهِ رِزْقَهُ فَيَقُولُ رَبِّي
أُهَانَنِ كَلَّا بَلْ لَا تَكْفِي مَوْنُ الْيَتِيمِ أَيْ لَيْسَ إِعْطَاؤُهُمُ الْمَسَارِمِ إِلَّا كَرَامٍ وَلَا مَتَاعُهُمْ مِنَ الْإِهَانَةِ
لَكِنْ جَعَلُوا ذَلِكَ لَوْضَعِهِمُ الْمَالِ فِي تَغْيِيرِ وَضْعِهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنَ ذِي الذِّكْرِ
بَلِ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي عِزَّةٍ وَشِقَاقٍ هَـ تَعْدِلُ بَعْرُهُ وَانْقِرَآسُ ذِي الدِّكْرِ أَنَّ الْقُرْآنَ مَقْرَرٌ لِلذِّكْرِ
وَأَنْ لَيْسَ امْتِنَاعُ الْكُفَرِ رَمِي الْأَعْدَاءِ بِأَنْ يُسَ مَرَضِعًا لِلذِّكْرِ بَلْ لِنَعَزُّهُمْ وَمُشَافَقِهِمْ
وَعَلَى هَذَا فِي وَالْقُرْآنِ الْبَحِيدِ بَلْ عَجِبُوا أَيْ لَيْسَ امْتِنَاعُهُمْ مِنَ الْإِيمَانِ بِالْقُرْآنِ أَنْ لَا يَجِدُوا
لِلْقُرْآنِ وَلَا كُنْ لِحُجَّتِهِمْ زَيْدَةً وَبَلْ عَجِبُوا بِأَجْهَلِهِمْ أَنَّ التَّعَجُّبَ مِنَ الشَّيْءِ يَقْتَضِي الْجَهْلَ
بِسَبَبِهِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ غَدَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ فِي أَيِّ صُورَةٍ
مَا شَاءَ وَكَبَّتْ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالذِّبْنِ كَذَّبْتُمْ قُلُوبُكُمْ لَيْسَ هُنَا مَا يَقَعُ عَنِّي أَنْ يَغُرَّهُمْ بِهِ تَعَالَى وَلَكِنْ
تَكْذِبُهُمْ هُوَ الَّذِي جَعَلَهُمْ عَلَى مَا ارْتَابُوا بِهِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي مِنْ بَلْ هُوَ أَنْ يَكُونَ مُبَيِّنًا لِلْحُكْمِ
الْأَوَّلِ وَزَائِدًا عَلَيْهِ بِمُتَابَعَةٍ بَلْ تَحْوِ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلْ قَالُوا أَضْغَاتٌ أُولَئِكَ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْه
نَبِّهَهُمْ يَقُولُونَ أَضْغَاتٌ أُولَئِكَ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْه نَبِّهَهُمْ يَقُولُونَ أَضْغَاتٌ أُولَئِكَ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ فَانْه
يَزِيدُونَ فَيَدْعُونَ أَنَّهُ كَذَّابٌ فَانْ السَّاعِرُ فِي الْقُرْآنِ عِبَارَةٌ عَنِ الْكَافِ بِالطَّبْعِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ
تَعَالَى لَوْ يَعْلَمُ الَّذِينَ كَفَرُوا حِينَ لَا يَكُونُونَ عَنْ وَجْهِهِمْ أَنْتَارُ وَلَا عَنْ ظُهُورِهِمْ وَلَا هُمْ يَنْصُرُونَ
بَلْ تَأْنِيهِمْ يَفْتَنَهُ فَيَقْبَلُهُمْ أَيْ لَوْ يَدْرُونَ مَا هُوَ زَائِدٌ عَنِ الْمَوْنِ وَأَدْنَى مِنْهُ وَهُوَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ دَفْعَةٌ

وَجَمِيعُ مَا فِي الْقُرْآنِ مِنْ لَفْظٍ بَلٍ لَا يَخْرُجُ مِنْ أَحَدِهِمَا ذَيْنِ الْوَجْهَيْنِ وَإِنْ دَقَّ الْكَلَامُ فِي بَعْضِهِ
(بلد) الْبَلَدُ الْمَكَانُ الْمُحْتَضَرُّ الْمُحْدُوذُ الْمَتَانِسُ بِاجْتِمَاعِ قُطَانِهِ إِفَامَتِهِمْ فِيهِ وَجَمْعُهُ بِلَادٌ
وَبَلَدَانُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا أَقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ قِيلَ يَعْنِي بِهِ مَكَّةَ قَالَ تَعَالَى رَبِّ اجْعَلْ هَذَا الْبَلَدَ آمِنًا
وَقَالَ يَلَدُهُ طَيِّبَةٌ فَأَنْشَرْنَاهُ بِلَدَهُ مَيْتًا سَقَتَاهُ إِلَى بَلَدٍ مَيْتٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا آمِنًا
يَعْنِي مَكَّةَ وَتَخْصِيصُ ذَلِكَ فِي أَحَدِ الْأَرْضَيْنِ وَتَشْكِيْرُ فِي الْمَوْضِعِ الْآخَرِ لَهُ مَوْضِعٌ غَيْرُ هَذَا الْكِتَابِ
وَسُمِّيَتْ الْمَغَازَةُ بَلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْوَحْشِيَّاتِ وَالْمَغْرِبَةُ بَلَدًا لِكَوْنِهَا مَوْطِنَ الْأَمْوَاتِ وَالْبَلَدَةُ
مَنْزِلٌ مِنْ مَنْازِلِ الْقَهْمَرِ وَالْبَلَدَةُ الْبَلْحَةُ مَا بَيْنَ الْحَاجِبَيْنِ تَشْدِيدًا بِالْبَلَدِ لِتَحْدِيدِهِ وَسُمِّيَتْ الْكُرْكُرَةُ
بَلَدًا لِذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَعِيرَ ذَلِكَ لِحَصْرِ الْإِنْسَانِ وَلَا عِتْبَارَ إِلَّا تَرَقُّبُ قَبْلِ مَحَلِّهِ بَلَدًا أَيْ أَثَرُ وَجَعِهِ أَبْلَادٌ
قَالَ الشَّاعِرُ * وَفِي التَّجْوِمِ لَوْمْ ذَاتُ أَبْلَادٍ * وَأَبْلَادُ الرَّجُلِ عَارِذَاتُ بَلَدٍ نَحْوُ أَتَجَدَّ وَأَتَنَسَّمُ
وَبَلَدٌ لَزِمَ الْبَلَدَ وَلَمَّا كَانَ الْإِلْزَامُ مَوْطِنَهُ كَثِيرًا مَا يَتَخَيَّرُ إِذَا حَصَلَ فِي غَيْرِ مَوْطِنِهِ قِيلَ لِمَتَخَيَّرَ بَلَدًا فِي
أَمْرِهِ وَأَبْلَدَ وَتَبَلَّدَ قَالَ الشَّاعِرُ * لَا بُدَّ لِلْحَجَرِ أَنْ يَتَبَلَّدَا * وَلِكَثْرَةِ وَجُودِ الْبَلَادَةِ فِيمَنْ
كَانَ جُلْفَ الْبَدَنِ قِيلَ رَجُلٌ أَبَادٌ عِبَارَةٌ عَنِ الْعَظِيمِ الْخَلْقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ يَخْرِجُ ثَبَاتُهُ
بِإِذْنِ رَبِّهِ وَالَّذِي خَبِثَ لَا يَخْرُجُ إِلَّا تَكِيدًا كِنَايَتَانِ عَنِ النُّفُوسِ الطَّاهِرَةِ وَالنَّجِسَةِ فِيمَا قِيلَ
(بلس) الْإِبْلَاسُ الْحَرُّ الْمَعْرُضُ مِنْ سِدَّةِ الْبِلَاسِ يُقَالُ الْبَلَسُ وَمِنْهُ اسْتَقْبَلْتُ إِبْلِسَ فِيمَا
قِيلَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَبْأَسُ الْخَائِرُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَاتَّخَذْتَهُمْ نَفَقَةً فَاذْهَبْ مُبْلِسُونَ
وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَنْزَلَ عَلَيْهِمْ مِنْ ثِيَابٍ الْمُبْلِسِينَ وَمَنْ كَانَ الْبِلَاسُ كَثِيرًا مَا يَلْزَمُ
السَّكُوتَ وَتَقْدَرُ مَا يُعْنِيهِ فَيَقِيلُ الْبَلَسُ فَلَا أَنْ يَسْكُتَ وَإِذَا انْقَطَعَتْ جَهْدُهُ وَأَبْلَسَتْ لِنَاقَةِ فَهِيَ
مِبْلَاسٌ إِذَا لَمْ تَرَعْ مِنْ سِدَّةِ الضَّبْعَةِ وَأَمَّا الْبِلَاسُ الْمَخِيخُ فَغَدَارِيٌّ مُعَرَّبٌ **(يلع)** قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكَ مِنْ قَوْلِهِمْ يَلْعَتُ النَّارُ وَابْتَلَعَتْ وَمِنْهُ ابْتِلَاوَةٌ وَسَعْدٌ بِأَيْ تَجَمُّ وَبَلَعَ الشَّيْبُ فِي
رَأْسِهِ أَوَّلَ مَا يَنْظُرُ **(يلع)** الْبِلَاوَةُ وَالْبِلَاغُ الْإِنْتِهَاءُ إِلَى أَقْصَى الْمَقْصِدِ الْمُنْتَهَى مَكَانًا كَانَ
أَوْزَانًا أَوْ أَمْرًا مِنَ الْأَسْوَاقِ الْمُتَدَرِّجَةِ وَمَا يُعْرَبُ عَنْ الْمَشَارِقَةِ عَلَيْهِمْ يُؤْنَمُ يَنْتَمِ إِلَيْهِ مِنَ الْإِنْتِهَاءِ
بَلَعَ أَشَدَّهُ وَبَلَعَ أَرْبَعِينَ سَنَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَادْبِلْهُمْ أَجْلَهُمْ فَلَا تَقْضُوا لَهُمْ فِيهِمْ بِمَا فِيهِ فَلَمَّا

بَلَّغَ مَعَهُ السَّيِّئَ لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَيْمَانُ عَلَيْنَا بِاللُّغَةِ أَيْ مُنْتَهِيَةٌ فِي التَّوَكُّيدِ وَالْبَلَاغُ التَّبْلِيغُ
نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ هَذَا بَلَاغُ النَّاسِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ بَلَاغُ فُهْلٍ أَيْ بَلَاغُ الْإِلَاقَةِ الْقَوْمِ الْفَاسِقُونَ وَمَا عَلَيْنَا
إِلَّا الْبَلَاغُ الْمُبِينُ فَأَمَّا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَعَلَيْنَا الْحِسَابُ وَالْبَلَاغُ الْكَفَايَةُ نَحْوُ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ فِي هَذَا
لِبَلَاغٍ الْقَوْمِ عَابِدِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا لَغَتِ رِسَالَتُهُ أَيْ إِنْ لَمْ تَبْلُغْ هَذَا أَوْ شَيْئًا مِمَّا
جَاءَتْ تَكُنْ فِي حُكْمٍ مَنْ لَمْ يَبْلُغْ شَيْئًا مِنْ رِسَالَتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ حُكْمَ الْأَنْبِيَاءِ وَتَكْلِيفَاتِهِمْ أَشَدُّ وَلَيْسَ
حُكْمُهُمْ كَحُكْمِ سَائِرِ النَّاسِ الَّذِينَ يُتَجَاوَى عَنْهُمْ إِذَا خَلَطُوا بِأَعْمَالِ الْحَاوِ آخِرِ سَيِّئًا وَأَمَّا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
فَإِذَا بَلَغَ الْأَجِلِينَ فَامْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ فَلَمْ يَشَارَفَ فَإِنَّمَا إِذَا انْتَهَتْ إِلَى أَقْصَى الْأَجَلِ لَا يَبْصَحُ
لِلزَّوْجِ مُرَاجَعَتُهَا وَإِمْسَاكُهَا وَقَالَ بَلَّغْتُ الْخَبَرَ وَأَبْلَغْتُ مِثْلَهُ وَبَلَّغْتُ أَكْثَرَ قَالَ تَعَالَى أَيْلُغُكُمْ
رِسَالَاتِ رَبِّي وَقَالَ يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ
مَا أُرْسِلْتُ بِهِ إِلَيْكُمْ وَقَالَ تَعَالَى بَلِّغْنِي الْكِبْرُ وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ وَفِي مَوْضِعٍ وَوَسَدَ بَلَّغْتُ مِنَ الْكِبَرِ
عَتِيًّا وَذَلِكَ نَحْوُ أَدْرَكِي الْجَهْدُ وَأَدْرَكْتُ الْجَهْدَ وَلَا يَبْصَحُ بَلَّغْتُ الْمَسْكَانَ وَأَدْرَكْنِي وَالْبَلَاغَةُ تُقَالُ
عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ بَدَايَتُهُ بَلِيغًا وَذَلِكَ بَأَن يَجْمَعُ ثَلَاثَةً أَوْ صَافٍ صَوَابًا فِي مَوْضِعٍ
لُغَتِهِ وَطَبَقًا لِمَعْنَى الْمُقْصُودِ بِهِ وَصِدْقًا فِي نَفْسِهِ وَمَتَى اخْتَرَمَ وَصَفٌ مِنْ ذَلِكَ كَانَ نَاقِصًا فِي الْبَلَاغَةِ
وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ بَلِيغًا بِإِعْتِبَارِ الْقَائِلِ وَالْمَقُولِ لَهُ وَهُوَ أَنْ يَقْصِدَ الْقَائِلُ أَمْرًا فَيَرِدُهُ عَلَى وَجْهِ حَقِيقٍ
أَنْ يَقْبَلَهُ الْمَقُولُ لَهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقُلْ لَهُمْ فِي أَنْفُسِهِمْ قَوْلًا بَلِيغًا بِهِمْ حَلَّهُ عَلَى الْمُعْنَيْنِ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ
مَعْنَاهُ قُلْ لَهُمْ إِنْ أَظْهَرْتُمْ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ قَتَلْتُمْ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ خَرَفْتُمْ بِمَكَارِهِ تَنْزِيلِ بِسْمِ فَإِشَارَةٍ إِلَى
بَعْضِ مَا يَخْتَصُّ بِهِ عُمُومُ اللَّفْظِ وَالْبَلَاغَةُ مَا يَتَّبَعُ مِنْ الْعَيْشِ (بلى) يُقَالُ بَلَى الثَّوْبُ بَلَى
وَبَلَاءٌ أَيْ خَلَقَ وَمِنْهُ لَمَنْ قَبِلَ سَافِرٌ بَلَاءٌ سَفَرًا أَيْ أَبْلَاهُ السَّفَرُ وَبَلَوْتُهُ اخْتَبَرْتُهُ كَأَنِّي أَخْلَقْتُهُ مِنْ
كَثْرَةِ اخْتِبَارِي لَهُ وَقُرِئَ هُنَاكَ تَبَلَّوْا كُلَّ نَفْسٍ مَا سَلَّغَتْ أَيْ نَعْرِفُ حَقِيقَتَهُ مَا عَمَلَتْ وَلَدَلَّ قِيلَ
أَبْلَيْتُ فَلَنَا إِذَا اخْتَبَرْتُهُ وَسَمِعِي السَّعْمَ بَلَاءً مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يُبْلَى الْجِسْمُ قَالَ تَعَالَى وَفِي ذَلِكَ لَكُمْ بَلَاءٌ مِنْ
رَبِّكُمْ عَظِيمٌ وَلَتَبْلُوَنَّكُمْ نِسْيًا مِنْ الْخَوْفِ الْآيَةُ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ هَذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ وَسَمِعِي
السَّكَلِيفَ بَلَاءً مِنْ أَوْجِهِ أَحَدُهَا أَنَّ السَّكَلِيفَ كُلُّهَا مَشَاقُّ عَلَى الْأَبْدَانِ فَصَارَتْ مِنْ هَذَا

الوجه بلاء والثاني أنها أخبارات ولهذا قال الله عز وجل وتبليوكم حتى تعلموا ما فيه من
منكم والصابرين والثالث أن أخبار الله تعالى للعبادة تارة بالسار ليشكروا وإنارة بالفضائل
ليصبروا وفصارت المحنة والمنحة جميعا بلاء فالمنحة مقتضية للسبر والمنحة مقتضية للشكر والقيام
بحقوق الصبر أيسر من القيام بحقوق الشكر فصارت المنحة أعظم البلاءين وهذا النظر قال عمر
بليينا بالضراء فصبرنا وبليينا بالسرء فلم نصبر ولهذا قال أمير المؤمنين من رجع عليه دنياه فلم يعلم
أنه قد مكر به فهو غمد وعنه عن عقله وقال تعالى وتبليوكم بالشبر والخير فتنة وليبلي المؤمنين منه
بلاء حسنا وقوله عز وجل وفي ذلك لكم بلاء من ربكم عظيم راجع إلى الأمرين إلى المنحة التي في
قوله عز وجل يذبحون أبناءكم وتسفون نساءكم وإلى المنحة التي أنجاهم وكذلك قوله تعالى
وآتيناهم من الآيات ما فيه بلاء مبين راجع إلى الأمرين كما وصف كتابه بقوله قل هو للذين
آمنوا هدى وشفا وإذا قيل ابتلي فلان كذا أو بلاء فذلك تتضمن أمرين أحدهما تعرف حاله
والوقوف على ما جهل من أمره والثاني ظهور جودته وردائه وربما قصد به الأثران وربما
يقصد به أحدهما فإذا قيل في الله تعالى بلاء كذا أو بلاء فليس المراد منه إلا ظهور جودته
وردائه دون التعرف لحاله والوقوف على ما جهل من أمره إذ كان الله علام الغيوب وعلى هذا
قوله عز وجل وإذا ابتلي إبراهيم ربه بكلمات فاتمهن ويقال بليت فلاننا يسينا إذا عرضت عليه
ليمين ليمسأوه بها (بلى) بلى رد للشيء نحو قوله تعالى وقالوا لن تمسنا النار إلا بلى من
كسب سيئة أو جواب لاستفهام معتبر بنفي نحو ألسن ربكم قالوا بلى ونعم يقال في الاستفهام
الجهري فتجوهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قالوا نعم ولا يقال ههنا بلى فإذا قيل ما عدى شي فقلت
بلى فهو رد لكلامه وإذا قلت نعم فأمر منك قال تعالى فالقوا السلم ما كنا نعمل من سوء
بلى إن الله عليم بما كنتم تعملون وقال الدين كفروا لا تأتينا الساعة قل بلى وربي لتأتينكم
وقال لهم خربت بها ألم يأتكم ورسول منكم يتلون عليكم آيات ربكم وينذرونكم لقاء يومكم
هذا قالوا بلى قالوا أو لم تأتكم تأتكم ورسولكم بالبينات قالوا بلى (بن) البينات الأصابع
فبلى سميت بذلك لأن بها صلاح الأحوال التي يمكن للإنسان أن يبين بها يريد أن يقيم به

ويقال ابن بلاء كان بين ولد ذلك خصر في قوله تعالى بلى قادرين على أن نسوي بنانه وقوله تعالى واضربوا منهم كل بنان خصره لا جل أهمها قاتل وتدافع والبنة الرائحة التي تبين بما تعلق به
 (بني) يقال بنيت أبنى بناء وبنية وبنيا قال عز وجل وبنينا قفوسكم سبعاء شدا والبناء اسم لما بنى بنا قال تعالى لهم عرف من فوقها عرف مبنية والبنية يعبر بها عن بيت الله قال تعالى والسماة بئناها بأيدٍ والسماة وما بناها والبنان واحد لا جمع لقوله لا يزال بنياهم الذي تنوارسة في قلوبهم وقال كانوا بنين مروض قالوا ابنوا بئنا وقال بعد عنهم بنين جمع بنيانة فهو مثل سعيير وشعيرة وشمرة ومخل ونخله وهذا النحوم الجمع يصح تذكيره وتانيثه وابن أصله بنو لقولهم في الجمع أبناء وفي التصغير بنى قال تعالى يا بني لا تقصص رؤياك على إخوتك يا بني أي أرى في المنام أني أذبحك يا بني لا تشرك بالله يا بني لا تعبد الشيطان وتسمى بذلك لكونه بناء للآب فإن الأب هو الذي بناه وجعله الله بئنا في إيجاده ويقال لكل من يحصل من جهة شيء أو من تربيته أو كبره خدمته له أو تسميه أمره هو ابنه نحو فلان ابن حور وابن السبيل للمسافر رازي أيل وابن ألعلم قال الشاعر «ولاك بنو خير وشير كلهما» وفلان ابن بطنه وابن قرحه إذا كان من مصر وفلان من أوطس وذو النون ذاك لم يتكلم في ذلك قال تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وفيه أن الله يرى المسيح ابن الله وقال تعالى إن أنبي من أهلي إن ابنك مرق وجمع ابن أبناء وينون قال عز وجل رجل منكم من أرواحكم تبين وحقمة وقال عز وجل يا بني لا تدخلوا من باب را در ابني آدم «وازيتمكم عنه كل مسجدي ابني آدم» يفتنكم الشيطان ويقال في موت ابن آدم وبنت ربيع بنت وقوله تعالى هو لا يئس منكم وأطهر لكم وقوله لقد علمت ما لنا في بناتك من حق وقد تبين خايب بذلك أثار العوم وعرض عليهم بناءه لأهل قريته كلهم فانه فقال أن نخرج بنات له قديمة على الجهم العقيم وقيل بل أنسا والبنات إلى نساء أمتهم وسماهن بنات لكونهن بنات النبي بمنزلة الأب لا منه بل كبره أكبر وأجل الأبرار لكونهم كانوا قد قدموا في شرب الله وقوله تعالى ربيح ربيح ولله لبنات وقوله عنهم عن الله إن الله أجدة بنات لله تعالى

(٦٣) قال الله عز وجل فبیت الذی کفرأی دهش وتحیر وفدبهته قال عز وجل
هذان بهتان عظیم أي کذب بیته سامعة اغطاء عنه قال الله تعالی یأتین بهتان یفترنه بین یدیهن
وأرجلهن کذابة عن لیتا وقیل بل ذلك لکل فعل شنیع بتعاطينه بالید والرجل من تناول
ملا بجور والمئی إلى ما یقیم وبقال طاعا البهیمة أي الکذب (٦٤) البهجة حسن
اللون وظهور السر رفیه قال عز وجل حدائق ذات نبتة وفدح فهو بهج قال وأنبثنا
فیها من کل زوج بهج وبقال بهج کقول الشاعر * ذات خلقی بهج * ولا یجی عنه بهج
وقد انبهج بکذا أي مر به سرورا مان أثره علی وجهه وأنبهجه کذا (٦٥) أصل البهل
کون الشئ غیر رأی والباهل البعیر الخلی عن قیده أو عن سمة أو الخلی صرعا عن صرار فالت
امراة أتیتهن باه لاغ بردات صر رأی تحت الک جمیع ما کنت أمیکه لم أسست اثر بشئ دونه
وأهملت فلاناً دابة وإرادته تشبهها بالبعیر الباهل والبهل والایتهن فی الدعاء الاسترسا وبه
والتضرع نحو قوله عز وجل ثم نبتهل فنجعل لعنة الله علی الکانین ومن فسر ایتهن باللعن
فلاجل أن الاسترسا هو هذا کان لاجل اللعن قال الشاعر * طمر الدهر الیهم فایتهل *
أي استرسل فیهم فایتهل (٦٦) البهجة الحجز العذر وقیل للشجاع بهجة تشبه به أبه وقیل
لکل ما یضعب علی الله إدرأ که إن کان محسوسه علی الفهم إن کان معقولاً منهم ویقال
أبهمت کذا فاستبهه وأبهمت الباهل أغلقته إغلا لا فالبهتدی لغتة والبهمة الإطو له وذلك
لما فی سموته من الإهمال کن خص فی المعارف بما لا الساع ولا یرتقا بعالی أحتل اکم
بهمة الاقدام ولیل بهم فعیل معنی مفعول قد أهم امره للظلمة أو فی معنی مفعول لانه یهم ما یعن
فیه فلا یدرک وفرس بهم إذا کان علی لون واحد لا یکاد تمیزه العین عانة التميز ومه ماروی أنه
یحشر الناس یوم القیامة بهم أي غراة وقیل معرون ما یترسون به فی الدنیا وبترون به
والله أعلم والیهم صفار الغنم والبهی نبات ویتهم منبته أشکره وقد أبهم الاوض کثر بهمها
نحو أعشبت وأبقلت أي کثر عشمها وبقلها (باب) الباب یة لم یدخل الشئ وأصل

ذلك مداخل الأمكنة كباب المدينة والدار والبيت وجمعه أبواب قال تعالى واستقبحا الباب
 وقدت قيضه من دبروا ألفياس بيده لدى الباب وقال تعالى لا تدخلوا من باب واحد وادخلوا من
 أبواب متفرقة ومنه قال في العلم باب كذا وهذا العلم باب إلى علم كذا أي به يتوصل إليه وقال
 صلى الله عليه وسلم أنا مدينة العلم وعلى بابها أي به يتوصل قال الشاعر
 * أتيت المروءة من بابها * قال تعالى ففقهنا عليهم اسم أبواب كل شيء وقال عز وجل باب باطنه
 فيه الرحمة وقد يقال أبواب الجنة وأبواب جهنم للأشياء التي بها يتوصل إليها قال تعالى ادخلوا
 أبواب جهنم وقال تعالى حتى إذا حاووها وفتحت أبوابها وقال لهم خزنتها سلام عليكم وربما قيل
 هذا من باب كذا أي مما يصلح له وجمعه بابات وقال الخليل بانه في الحدود ويرت بابا أي عملت
 وأبواب مبنوثة والباب حافظ البيت وتبرت بابا اتخذته وأسل باب بوت (بيت)
 أصل البيت مأوى الإنسان بالليل لأنه يقال بات أقام بالليل كما يقال نزل بالنهار ثم قد يقال
 للمسكن بيت من غير اعتبار الليل فيه وجمعه أيا وبوت لكن البيوت بالمسكن أخس
 والأيات الشمر قال عز وجل فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا وقال تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة
 لا تدخلوا بيوتكم غير بيوتكم وبقع ذلك على المتخذ من حجر ومدبر وصوب وروبه شبه بيت
 الشعر وعبر عن مكان النبي بأنه بيته وصار أهل البيت متعارفا في آل النبي عليه السلام ونبيه
 النبي بقوله سلمان منا أهل البيت أن مولى القوم يصح نسبه إليهم كما قال مولى القوم منهم
 وابنه من أنفسهم وبيت الله والبيت العتيق مكة قال الله عز وجل وليطافوا بالبيت العتيق
 إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة وإذا رفع إبراهيم المواء من البيت يعني بيت الله وقوله
 عز وجل وليس البر بان تأتوا البيوت من ظهورها ولا كن البر من أتى إغمازل في قوم كانوا
 يتحاشون أن ينسبهم وبيت الله وأبوابهم بدوا إخراجهم فنبه تعالى أن ذلك ما في البر وقوله عز وجل
 والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام مائة مرة كل نوع من المسار وقوله تعالى في بيوت أذن
 الله أن ترفع قيل بيوت النبي لا تدخلوا وبنت النبي إلا أن يؤذن لكم وقيل أشير بقوله في بيوت
 إلى أهل بيته وقوله مودع يشير إلى القلب وقال بعض الحكماء في قول النبي صلى الله عليه وسلم

لأنه دخل الملائكة بيتاً فيه كلب ولا صورة إنه أريد به القلب وعني بالكلب الحرص بدلالة أنه
يقال كلب فلان إذا احرص في الحرص ونولهم هو أحرص من كلب وقوله تعالى وإذ بقا إبراهيم
مكان البيت يعني مكة وقال رب اني لي عندك بئس في الجنة أي سهل لي فيها مقراً وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تدوا لقومك بمصر يوتوا واجعلوا بيوتكم قبلة يعني المسجد الأقصى وقوله
عز وجل فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين فقد قيل إشارته إلى جماعة البيت فسمي بهم بيتنا
كتسمية نازل القرية قرية والبيات والتبديت فصد العدو ولأنه قال تعالى أمان أهل القرى
أن يأتيهم بأسنا بياتاً وهم نائمون وبياتاً أو هم فائلون والبيوت ما يفعل بالليل قال تعالى بيت
طائفة منهم يقال لكل فعل دتر فيه بالليل بيت قال عز وجل أذيتون ما لا يرضى من القول وعلى
ذلك قوله عليه السلام لا صيام لمن لم يبيت الصيام من الليل ويات فلان يفعل كذا عبارة
موضوعة لما يفعل بالليل كقولنا نفع عمل بالهار وهما من باب العبادات (يبد) قال
عز وجل ما أطع أن يبيده هذا إذا يقال باد الشيء يبيد يباد إذا تفرق وتوزع في البيداء أي
المقارعة وجمع البيداء يبيد وأنان يبدانة تسكن البيداء (بور) البوار ترط الكساد
ولما كان فرط الكساد يؤدي إلى الفساد كما قيل كسد حتى فسد عمر البوار عن الهلاك يقال
بار الشيء يبور بوراً وبوراً قال عز وجل تجارة أن تبور ومكر أولئك هو ببور وروى نعوذ
بالله من بوار الالباب وقال عز وجل وأحلوا قومهم دار البوار ويقال رجل باثر وقوم حور
بور وقوله تعالى حتى نسوا الذكر وكانوا قوما بوراً أي هلكي جمع باثر وقيل بل هو مصدر
يوصف به الواحد والجمع فنقال رجل نور وقوم بور وقال الشاعر

يارسول المليك إن لساني راتق ما فتقت إذ أنا بور

وبار الفحل الناقة إذا شتمها الأفع هي أم لأم تستعار ذلك للاخبار فيقال رت كذا احتترته
(بثر) قال عز وجل وبثر مطة وقصر مشيد وأصله الهمز يقال بثر بثرأ وبارت بثرة
أي حفيرة ومنه اشتق الثبر وهو في الأصل حفيرة تستر رأسها ليقع فيها من مراعيم أو يقال لها
المغواء وعبرها عن التهمة الواقعة في البلية والجمع الماثر (بوس) البؤس والبأس

والبأساء الشدة والمكروه إلا أن البؤس في الفقر والحرب أكثر والبأس والبأساء في التكاية
نحو والله أشد بأساً وأشد تنكياً لا فاختناهم بالبأساء والضراء والصابرين في البأساء والضراء
وحين البأس وقال تعالى بأسهم بينهم شديد وقد بؤس ببؤس وعذاب ببؤس فعيل من البأس
أو من البؤس فلا تبئس أي لا تلزم البؤس ولا تحزن وفي الخبر أنه عليه السلام كان يكره
البؤس والتبؤس والتبؤس أي الضراعة للفقراء أو أن يجعل نفسه ذليلاً لاوية كلف ذلك جميعاً
وبئس كلمة تستعمل في جميع المآثم كأن نيم تستعمل في جميع المآثم ويرفعان ما فيه
الألف واللام أو مضافاً إلى ما فيه الألف واللام نحو بئس الرجل زيد وبئس غلام الرجل زيد
وبئس بان النكرة نحو بئس رجلاً وبئس ما كانوا يفعلون أي شيئاً يفعلونه قال تعالى وبئس
القرار وبئس مثوى المتكبرين بئس الظالمين بدلاً لبئس ما كانوا يصنعون وأصل بئس بئس
وهو من البؤس (بيض) البياض في الألوان ضد السواد يقال أبيض أبيضاضاً وبياضاً
فهو مبيض وأبيض قال عز وجل يوم تبيض وجوه وتسود وجوه فاما الذين أبيضت وجوههم
والأبيض عرق سعى به لكونه أبيض ولما كان البياض أفضل لون عندهم كما قبل البياض
أفضل والسواد أهول والجمرة أجل والصفرة أشكل عبر عن الفضل والكرم بالبياض حتى قيل
لمن لم يتدنس بمعاب هو أبيض الوجه وقوله تعالى يوم تبيض وجوه فأبيض الوجوه عبارة
عن المسرة واسودادها عن السقم وعلى ذلك وإذا بشر أحدهم بالأنثى طل وجهه مسوداً وعلى نحو
الأبيضاض قوله تعالى وجوه يومئذ ناخرة وقوله وجوه يومئذ مسفرة ضاحكة مستبشرة وقيل
أما بياض من فضاة وعلى ذلك قوله تعالى بياضاً لذة للشاربين وسعى البياض لبياضه الواحدة
بيضة وكنتي عن المرأة بالبيضة تشبهاً بها في اللون وكونها مصونة فحمت الجناح وبيضة البلد لما
يقال في المدح والدم أما المدح فلأن كان مصوناً من بين أهل البلد ورئيساً فيه ثم على ذلك قول
الشاعر

كانت قرين بيضة فتقلت * فالسخ خالصه لعمري منافي

وأما الذم فإسن كان ذليلاً معرضاً من يتناوله كبيضة مئروكة بالباد أي العرايا والمغازة وبهتتا
الرجل سميت بذلك تشبهاً بها في الهبته والبياض يقال باضت الدجاجة وباض كذا أي تمكنت قال

الشاعر

يَدَامِنْ دَوَاتِ الصُّغْنِ يَاوِي * صُدُورَهُمْ قَعَسَ ثَمَّ بَاضَ

وَبَاضَ الْحُسْرَى تَمَكَّنَ وَبَاضَتْ يَدُ الْمَرْأَةِ إِذَا وَرِمَتْ وَرِمَا عَلَى هَيْبَةِ الْبَيْضِ وَيُقَالُ دَجَاجَةٌ بَيَوضُ
 وَدَجَاجٌ بَيَوضُ (بيع) الْبَيْعُ إِعْطَاءُ الْمُثْمَنِ وَأَخْذُ الثَّمَنِ وَالشِّرَاءُ إِعْطَاءُ الثَّمَنِ وَأَخْذُ
 الْمُثْمَنِ وَيُقَالُ لِلْبَيْعِ الشِّرَاءُ وَالشِّرَاءُ الْبَيْعُ وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَا يَتَصَوَّرُ مِنَ الثَّمَنِ وَالْمُثْمَنِ وَهِيَ ذَلِكَ
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا يَبِيعَنَّ أَحَدُكُمْ عَلَى بَيْعِ أَخِيهِ أَيْ
 لَا يَشْتَرِي عَلَى شِرَاءِ أَخِي وَأَبْعَثَ النَّبِيُّ قُرْشَةَ لِلْبَيْعِ فَخَوَّفَ وَلِ الشَّاعِرِ * قَرَسَ أَلَيْسَ جَوَادِمُ بَاعِ *
 وَالْمُبَايَعَةُ وَالْمُشَارَاةُ تَقَالَانِ فِيهِمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَحَلَّ اللَّهُ الْبَيْعَ وَحَرَّمَ الرِّبَا وَقَالَ وَذَرُوا الْبَيْعَ
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خِلَالَ وَيَبِيعُ السُّلْطَانُ إِذَا تَضَمَّنَ بِذَلِكَ الطَّاعَةَ لَهُ
 بِمَارَضَةٍ لَهُ وَيُقَالُ لِذَلِكَ بَيْعَةً وَمُبَايَعَةً وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَاسْتَشِيرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِي يَابِعْتُمْ بِهِ إِشَارَةً
 إِلَى بَيْعَةِ الرِّضْوَانِ الْمَذْكُورَةِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَايَعُوكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ
 وَإِلَى مَا ذَكَرَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ بِالْأَمْنِ وَأَمَّا الْبَايَعُ فَمِنْ الْوَاوِ
 بِدَلَالَةِ قَوْلِهِمْ بَاعَ فِي التَّيْرِ يَبُوعُ إِذَا مَسَدَّ بَاعَهُ (بَال) الْبَالُ الْحَالُ الَّتِي يُكْتَرَبُ بِهَا وَلِذَلِكَ
 يُقَالُ مَا بَالَيْتُ بِكَ ذَا بَالَةٍ أَيْ مَا اكْتَرَبْتُ بِهِ قَالَ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَأُصْلَحَ بِهِمْ وَقَالَ خَابَالُ الْقُرُونِ
 الْأُولَى أَيْ حَالُهُمْ وَخَبَرُهُمْ وَيَعْبَرُ بِالْبَالِ عَنِ الْحَالِ الَّذِي يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ فَيُقَالُ خَطَرَ كَذَا
 بِيَالِي (يَيْن) مَوْضُوعٌ لِلْخِلَالَةِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَوَسْطُهُمَا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَازِرَعًا
 يُقَالُ بَانَ كَذَا أَيْ انْقَضَى وَظَهَرَ مَا كَانَ مُسْتَتْرَافًا وَلَمَّا ائْتَرَفَ بِهِ مَعْنَى الْانْقِصَالِ وَالظُّهُورِ
 اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مُتَفَرِّدًا فَتَقِيلُ لِلْبَرِّ الْبَعِيدَةِ الْقَفْرِ يَبُونُ لِبُعْدِ مَا بَيْنَ الشَّيْءِ وَالْقَفْرِ لَا تَفْصَالُ
 حَبْلُهُمَا مِنْ يَدِ صَاحِبِهَا وَبَانَ الصُّبْحُ ظَهَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَقَدْ تَقَطَّعَ بَيْنَكُمْ أَيْ الْوَسْطُ وَتَحْقِيقُهُ أَنَّهُ
 ضَاعَ عَنْكُمْ الْأَمْوَالُ وَالْعَشِيرَةُ وَالْأَعْمَالُ الَّتِي كُنْتُمْ تَعْبُدُونَهَا إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ سُبْحَانَهُ يَوْمَ
 لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتُمُونَا فَرَادَى الْأَسْبَاطِ وَبَيْنَ يَسْتَعْمَلُ تَارَةً أَسْمَاءً وَتَارَةً
 ظُرْفَانِ قَرَأَيْنَاكُمْ جَعَلَهُ أَسْمَاءً وَمَنْ قَرَأَيْنَاكُمْ جَعَلَهُ ظُرْفَانِ بِرُفْعٍ وَتَرَكَهُ مَقْطُوعًا خِنْ
 الظَّرْفِ قَوْلُهُ لَا تَقْدِمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَقَوْلُهُ فَقَدْ مَوَّاهَيْنِ يَدَيِ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةٌ فَاحْكُمَ

يَتَّبِعُ بِالْحَقِّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا لَمَعَتِ الْفَجْرُ بَيْنَهُمَا فَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَصْدَرًا أَيْ مَوْضِعَ الْمُفْتَرِقِ وَإِنْ
كَانَ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتٌ وَلَا يَسْتَعْمَلُ بَيْنَ الْأَفْعَالِ كَانَ لَهُ مَسَافَةٌ فَهَوِيَّتِ الْبَلَدَيْنِ
أَوَّلُهُ عَدَدُ اثْنَانِ فَصَاعِدًا فَهَوَالِ رَحْلَيْنِ وَبَيْنَ الْقَوْمِ وَلَا يَضَافُ إِلَى مَا يَنْتَهِي مَعْنَى الْوَحْدَةِ إِلَّا إِذَا
كَثُرَ رَحْلُهُ وَمَنْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ يَفْعَلْ
قَرِيبًا مِنْكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ ثُمَّ لَا يَنْتَهُمُ مِنْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ
أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ أَيْ يَدَيْهِمْ
مِنْ جَعَلْنَا وَقَوْلُهُ قَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَنْ نُؤْمِنَ بِهَذَا الْقُرْآنِ وَلَا بِالَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ أَيْ مُتَقَدِّمًا لَهُ مِنَ
الْإِنْجِيلِ وَفَعْلُهُ وَقَوْلُهُ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلُهَا وَذَاتُ بَيْنِكُمْ أَيْ رَاعُوا الْأَحْوََالَ الَّتِي تَجْمَعُكُمْ مِنْ
الْقُرْآنِ وَالْوَصَالَةِ وَالْمُؤَدَّةِ وَزَادَ فِيهِ مَا أَوَّلَ الْفَتْحِ فَيُجْعَلُ بِمَنْزِلَةِ حِينَ نَحْوِ يَفْعَلْ أَيْ يَفْعَلْ كَذَا
وَيَدِيَا يَفْعَلْ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ بَيْنَا بَعَثَهُ الْكُمَاةُ وَرَوْعَةٌ * يَوْمًا أَسْبَحَ لَهُ جَرَى مَسَافِعُ

(بَابُ) يُقَالُ بَانَ وَاسْتَبَانَ وَتَبَيَّنَ وَفَدِيَّتُهُ قَالَ اللَّهُ سُبْحَانَهُ وَقَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ مِنْ مَسَائِكُمْ
وَتَبَيَّنَ لَكُمْ كَيْفَ فَعَلْنَا بِهِمْ وَابْتَسِمِينَ سَبِيلَ الْمَجْرِمِينَ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ قَدْ تَبَيَّنَ لَكُمْ
الْآيَاتِ وَلَا يَنْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلَفُونَ فِيهِ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ
لِيُبَيِّنَ لَهُمُ الَّذِي يُخْتَلَفُونَ فِيهِ فِيهِ آيَاتُ بَيِّنَاتٍ وَقَالَ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى
لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ وَيُقَالُ آيَةٌ مُبَيِّنَةٌ أَعْتِبَارًا بِمَنْ يَفْعَلُ وَآيَةٌ مُبَيِّنَةٌ وَآيَاتُ مُبَيِّنَاتٍ وَمُبَيِّنَاتُ
وَالْبَيِّنَةُ الدَّلَالَةُ الْوَاضِحَةُ عَقْلِيَّةٌ كَانَتْ أَوْ مَحْسُوسَةً وَسُمِّيَ الشَّاهِدَانِ بَيِّنَةً لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْبَيِّنَةُ
عَلَى الْمُدْعَى وَالْمَعِينُ عَلَى مَنْ أَنْكَرَ وَقَالَ سُبْحَانَهُ أَهَمَّنْ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَقَالَ لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ
عَنْ بَيِّنَةٍ وَبِحَيِّمٍ حَيٌّ عَنْ بَيِّنَةٍ جَاءَهُمْ رَسُولٌ بِبَيِّنَاتٍ وَبِالْبَيِّنَاتِ الْبَيِّنَاتِ الْكُشْفُ عَنِ الشَّيْءِ وَهُوَ أَعَمُّ
مِنَ النَّاطِقِ مُحْتَصٍ بِالْإِنْسَانِ وَيُسَمَّى مَا يَبَيِّنُ أَيْ يَبَيِّنُ أَيْ يَبَيِّنُ أَيْ يَبَيِّنُ أَيْ يَبَيِّنُ أَيْ يَبَيِّنُ أَيْ يَبَيِّنُ
بِالتَّجَرُّزِ وَهُوَ الْأَسْيَاءُ الَّتِي تُدَلُّ عَلَى حَالٍ مِنَ الْأَحْوََالَ مِنْ آيَةٍ رُصِّنَ وَالثَّانِي بِالْإِخْتِبَارِ وَذَلِكَ
إِذَا أَنْ يَكُونَ مُقَامًا أَوْ كِتَابًا أَوْ إِشَارَةً خَمَاهُ بَيَانُ الْحَالِ قَوْلُهُ وَلَا يَصُدُّكُمْ الشَّيْطَانُ إِنَّهُ لَكُمْ
عَدُوٌّ مُبِينٌ أَيْ كَوْنُهُ عَدُوًّا بَيِّنًا فِي الْحَالِ يُرِيدُونَ أَنْ يَصُدُّوهُمَا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُنَا فَاتُّوَابُ سُلْطَانِ

مبين وما هو بيان بالاعتبار فاسألوا أهل الذكركم إن كنتم لاتعملون بالبينات والزبر وأنزلنا
إليك الذكركرتين للناس ما نزل إليهم ومعنى الكلام بياناً لكشفه عن المعنى المقصود وإظهاره
نحو هذا بيان للناس ومعنى ما يشرح به الجمل والمبهم من الكلام بياناً نحو قوله ثم إن علينا بيانه
وبقال بيته وأبنته إذا جملت له بياناً تكشفه نحو كرتين للناس ما نزل إليهم وقال نذير مبين وإن
هذا هو البلاء المبين ولا يكاديين أي مبين وهو في الخصام غير مبين (بواه) أصل البواه
مساواة الأجزاء في المكان بخلاف النبوة الذي هو متافاة الأجزاء يقال مكان بواه إذا لم يكن
تأبياً بنازله وبوات له مكاناً سويته فقبية أو باء فلان بدم فلان بيوم به أي ساراه قال وأوحينا إلى
موسى وأخيه أن تبوأ لقومكما بمصر بيوتاً ولقد بؤنا بني إسرائيل مبوأ صدق تبوأ المؤمنين
مقاعد القتال يتبؤا منها حيث يشاء وروى أنه كان عليه السلام يتبؤا لبوله كما يتبؤا لمنزله
وبؤات الرشح هيأت له مكاناً ثم قصدت الطعن به وقال عليه السلام من كذب على متعمداً
فليسقبوا أمثله من النار قال الراعي في صفة إبل

لها أمرها حتى إذا ما تبؤات * بأخفافها ماوى تبؤاً متنبها

أي يتركها الراعي حتى إذا وجدت مكاناً موافقاً للزحى طلب الراعي لنفسه متبؤاً المتنبه
ويقال تبؤاً فلان كناية عن التزوج كما يبرعنه بالبناء فيقال بني بأهله ويستعمل
البؤاء في مكافاة الصاهرة والقصاس فيقال فلان بؤاً لفلان إذا ساواه وباء بغضب من الله أي
حل مبوأ ربه غضب الله أي عقوبته وبغضب في موضع حال نكح بيسفه أي وجع وجاء
له أنه مقضوب وليس مفعولاً نحو ممر يريد استعمال باء تنبيهاً على أن مكانه الموافق يلزمه فيه
غضب الله فكيف غيره من الأمكنة وذلك على حتم إذ كرفي قوله فبشرهم بعذاب وقوله إني
أريد أن تبؤا يا بني وإنيك أي تقيم بهذه الحالة قال أنكرت باطلها وبؤت بحقها وقول من قال
أقررت بحقها فليس تفسيره بحسب مقتضى اللفظ والباء كناية عن الجماع وحكي من خاف
الأجر أنه قال في قولهم حيالك الله ويالك أن أصله بؤاك منزلاً فغير لازدواج الكلمة كما غير
في قولهم أزيته الغدا يا والعشايا (الباء) يحكى إذا ما متعلقاً بفعل ظاهر معه أو متعلقاً بمضمر

فالتعلق بفعلٍ معه ضربان أحدهما لتعدية الفعل وهو جار مجرى الالف الداخلة للتعدية
تحوذ هبت به وأذهبته قال وإذا مروا بالغومروا واصكروا والثاني للالتصاق قطعاً بالسكين
والتعلق بمضمر يكون في موضع الحال فهو تخرج بسلاحه أي وعليه السلاح أي ومعه سلاحه
وربما قالوا تكون زائدة نحو وما أنت بمؤمن لنا فبينه وبين قولك ما أنت مؤمن لنا فالتصوير
من الكلام إذا نصب ذات واحد كقولك زيد خارج والمتصور منه إذا قيل ما أنت بمؤمن لنا
ذاتان كقولك لقيت بريدر جلاً فاضلاً فان قوله ر جلاً فاضلاً وإن أريد به زيد فقد أخرج في
معرض تصور ر مته إنسان آخر فكأنه قال رأيت برؤيتي لك آخر هو ر جلاً فاضلاً وعلى هذا
رأيت بك حاتم في الغناء وعلى هذا وما أنا بطارد المؤمنين وقوله ليس الله بكاف عبده قال
الشيخ وهذا فيه نظر وقوله تنبت بالدهن قيل معناه تنبت الدهن وليس ذلك بالتصود بل المقصود
أنها تنبت النبات ومعه الدهن أي والدهن فيه موجود بالقوة ونبتة بلقطة بالدهن على ما أقم به
على عبادته وهداهم على استنباطه وقيل الباء هاهنا للحال أي حاله أن فيه الدهن والسبب فيه أن
الهمزة والباء اللتين للتعدية لا يجتمعان وقوله وكفى بالله فقيل كفى الله شهيداً تحو وكفى الله
المؤمنين القتال الباعزائدة ولو كان ذلك كما قيل لصح أن يقال كفى بالله المؤمنين القتال وذلك
غير سائغ وإنما يجي ذلك حيث يذكّر بعده منصوب في موضع الحال كما تقدم ذكره والصحيح
أن كفى ههنا موصوع موضع اكتف كما أن قولهم أحسن برؤيتي موضع موصوع ما أحسن
ومعناه أكتف بالله شهيداً وعلى هذا وكفى ربك هادياً ونصيراً وكفى بالله ولياً وقوله أو لم يكف
بربك أنه على كل نبي شهيد وعلى هذا قوله حب إلى فلان أي أحب إلى به وإنما ادعى فيه
الزبادة الباطنية قوله ولا تلتفتوا بأيديكم إلى التهلكة قيل تقديره لا تلتفتوا بأيديكم واليهج أن
معناه لا تلتفتوا أنفسكم بأيديكم إلى التهلكة إلا أنه حذف المفعول استغناء عنه وقصداً إلى
العموم فإنه لا يجوز القاء أنفسهم ولا القامضيرهم بأيديهم إلى التهلكة وقال بعضهم الباء بمعنى
من في قوله تعالى عينا يشرب بها المقربون عينا يشرب بها عباد الله أي منها وقيل عينا يشربها
والوجه أن لا يعرف ذلك مما عليه وأن العين ههنا إشارة إلى المكان الذي يتبع منه الماء

لَا إِلَى الْمَاءِ يَغِيثُهُ حَتَّى تَلْتَبِينَ فَصَارَ كَقَوْلِكَ مَكَانًا شَرِبَ بِهِ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَا تَحْسِبْتَهُمْ
بِمَعَارِزِهِ مِنَ الْعَذَابِ أَيْ بِمَوْضِعِ الْفَوْزِ (بَابُ التَّاءِ)

النَّبْتُ وَالنَّبَابُ الْأَسْفَرَانُ يُقَالُ تَبَّاهُ وَتَبَّاهُ وَتَبَّاهُ إِذَا قُلْتَ لَهُ ذَلِكَ وَلِتَضْمُنِ الْأَسْفَرَانُ
فَيْسَلَ اسْتَبَّ لِفُلَانٍ كَذَا أَيْ اسْتَمَرَّ وَتَبَّتْ يَدَا أَيْ لَهَبَ أَيْ اسْتَمَرَّتْ فِي خُسْرَانِهِ نَحْوُ ذَلِكَ هُوَ
الْخُسْرَانُ الْخَيْبُ وَمَا زَادَهُمْ غَيْرُ تَبَّابٍ أَيْ تَحْسِيرٍ وَمَا كَيْدُ فِرْعَوْنَ إِلَّا فِي تَبَابٍ (تَابُوتُ)

التَّابُوتُ فِيمَا بَيَّنَّاهُ مِنْ رُفٍّ أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ قَبْلَ كَانَ شَيْئًا مَخْشُوعًا مِنَ الْخَشَبِ فِيهِ حِكْمَةٌ
وَقِيلَ عِبَارَةٌ عَنِ الْقَلْبِ وَالسَّكِينَةِ وَغَمَّافِهِ مِنَ الْعِلْمِ وَنَحْوِ الْقَلْبِ سَفَطُ الْعِلْمِ وَبَيَّنَّتِ الْحِكْمَةُ
وَتَابُوتُهُ وَوَعْدُهُ وَوَعْدُوهُ وَهِيَ هَذَا قِيلَ أَجْعَلْ سِرِّكَ فِي رِعَايَةِ سِرِّ رَبِّ وَعَلَى تَحْسِينِهِ بِالتَّابُوتِ
فَالْعَمْرُ لَا بَنُ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَيْفَ مِلِّيَّ عَمَلًا (تَبَعَ) يُقَالُ تَبِعَهُ وَاتَّبَعَهُ فَقَالَ ثَرَهُ

وَذَلِكَ نَادَةً بِالْإِتِّسَامِ وَالْإِتِّسَارِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ مَنْ تَسَعَ هُدَايَ فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ
فَالْإِتِّسَامُ اتَّبَعُوا الْمُرْسَلِينَ اتَّبَعُوا مَنْ لَا يَسْأَلُكُمْ أَجْرًا مَنْ اتَّبَعَ هُدَايَ اتَّبَعُوا مَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ
مِنْ رِبِّكُمْ وَاتَّبَعْتُ الْأَرْذَلُونَ وَاتَّبَعْتُ مِلَّةَ آبَائِي ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى شَرِّ رِجَالٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبَعُهَا

وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ وَاتَّبِعُوا مَا نَزَّلْنَا الشَّيَاطِينَ وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَلَا تَتَّبِعِ
الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ هَلْ اتَّبَعْتُكَ عَلَى أَنْ تُعَلِّمَنِي وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ وَيُقَالُ اتَّبَعَهُ
إِذَا لَحِقَهُ قَالَ فَاتَّبَعُوهُمْ مُتَّبِعِينَ ثُمَّ اتَّبِعْ سَبِيلَ مَا تُعْتَدَاهُمْ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا لَعْنَةُ الْغَنَةِ فَاتَّبَعَهُ الشَّيْطَانُ

فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا يُقَالُ اتَّبَعْتُ عَلَيْهِ أَيْ أَحَلَّتْ عَلَيْهِ وَيُقَالُ اتَّبِعْ فَلَنْ يَمِيلَ أَيْ أَحِيلَ
عَلَيْهِ وَالتَّبِيعُ خُصُّ بَوْلِ الْبَقَرِ إِذَا تَبِعَ أُمَّهُ وَالتَّبِيعُ رَجُلُ الدَّائَةِ وَتَحْسِينُهُ بِذَلِكَ كَمَا قَالَ
كَأَنَّمَا الرَّجُلَانِ وَالْبَدَانِ طَالَتَا وَتَرَوْهُمَا رِثَانًا وَالتَّبِيعُ مِنَ الْبَهَائِمِ الَّتِي يَتَّبِعُهَا وَلَدُهَا وَتَبِعَ

كَافُورٌ وَسَاءَ مَا هُوَ لِذَلِكَ لَا تَبَاعُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا فِي الرِّيَاسَةِ وَالسِّيَاسَةِ وَفَيْسَلَ تَبَعَ مَلَكَ يَتَّبِعُهُ قَوْمُهُ
وَالْمَجْمُوعُ التَّبَاعَةُ قَالَ أَهْمُ خَيْرٌ أَمْ قَوْمُ تَبَعَ وَالتَّبِيعُ الْغِلُّ (تَبَرَّ) التَّبَرُّ الْكَبِيرُ وَالْإِهْلَاكُ
يُقَالُ تَبَرَّ وَتَبَرُّهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ هَؤُلَاءِ مَسْجُومَاتٌ فِيهِ وَقَالَ وَكَأَلَّا تَبَرُّنَا تَبَرُّاً وَلِيَتَّبِرُوا مَا عَدِلُوا تَبَرُّاً

وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (تَبَرَّى) تَبَرَّى عَلَى فَعْلٍ مِنَ الْمَوَاتَرَةِ أَيْ الْمَتَابَعَةِ وَثَرَاوَتُهَا

وأصلها واو فأبدلت نحو تراب ونجاء فمن صرفه جعل الالف وايدة لالتانيث ومن لم تصرفه جعل الفه لالتانيث قال ثم أرسلنا رسلنا تترى أى متواترين وقال الغراء يقال تترى فى الرفع وتترى فى الجر وتترى فى النصب والالف فيه بدل من التنوين وقال ثعلب هى تفعل قال أبو علي الغبور ذلك غلط لأنه ليس فى الصفات تفعل (تجارة) التجارة التصرف فى رأس المال طلبا للربح يقال تجر تجر وتاجر وتجر كصاحب وصحب قال وليس فى كلامهم تأ بعد هاجم غير هذا اللفظ فاما نجاء فاصله وجاء ونجوب التاء للمضارعة وقوله هل أدلكم على تجارة نجيبكم من هذاب اليم فقد فسر هذه التجارة بقوله تؤمنون بالله إلى آخر الآية وقال اشتروا الضلالة بالهدى فما ربحت تجارتهم إلا أن تكون تجارة عن تراض منكم تجارة حاضرة قدير ونهايتكم قال ابن الأعرابي فلان تاجر بكذا أى حاذق به عارف الوجه المكسب منه (تحت) تحت مقابل لغوق قال لا كلوا من فوقهم ومن تحت أرجلهم وقوله جنات تجري من تحتها الأنهار فناداهم من تحتها وتحت يستعمل فى المنفصل وأسفل فى المتصل يقال المال تحتها وأسفلها اغلظ من أعلاه وفى الحديث لا تقوم الساعة حتى يظهر القحوت أى الأزدال من الناس وقيل بل ذلك إشارة إلى ما قال سبحانه وإذا الأرض مدت وألقت ما فيها وتحت (تخذ) تخذ بمعنى أخذ قال وقد تخذت رجلى إلى جنب غرزيها * فحوص القطاة المطوق وأخذت فقتلته منه أفتخذونه وذريته أولياء من دونه قل ألتخذتم عند الله عهدا وأخذوا من مقام إبراهيم مصلى لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء لو شئت لأتخذت عليه أجرا (تراب) تراب ويا كلون التراب أصله وراث وهو من باب الواو (تفت) تفتضوا تفتهم أى أزلوا وسخفهم يقال قضى الشئ يقضى إذا قطعه وأزاله وأصل التفت وسخ الظفر وغير ذلك مما شأنه أن يزال عن البدن قال أعرابي ما تفتك وأدرتك (تراب) قال خلقكم من تراب ياليتنى كنت ترابا وتراب افتقر كانه لصق بالتراب قال أومسكينا ذامسرية أى إذا لصق بالتراب لفقره وأثر استغنى كانه صار له المال بقدر التراب والتراب الأرض نفثها والترب واحد التراب والتورب والتوراب وريح تربة تاتي بالتراب ومنه قوله عليه السلام عليك بذات الدين تربت يداك تنبها

على أنه لا يجوز تلك ذات الدين فلا يحصل للمساكين منه فقصر من حيث لا يشعر وأخرج ترمذ
 فيها أن الراتب ضلوع الصدر الواحد بربعة قال يخرج من بين الصلب والترائب وقوله
 أن كواثر الراتب كواثر الراتب أو كواثر الراتب فاصرات الطرف أن الراتب أي ذات تثنان معانيها
 في التساوي والتماثل بالتراتب التي هي ضلوع الصدر أو لوقوعهن معاً على الأرض وقيل
 لأنهن في حال الضياع بالتراتب معاً (ترفة) الترفه التوسع في النعمة يقال أترف
 فلان فهو مترف أترفناه في الحياة الدنيا واتبع الذين ظلموا أما أترفوا فيه وقال أرفعوا إلى
 ما أرفقتم فيه وأخذنا مترفهم بالعذاب أمرنا مترفهم أو هم الموصوفون بقوله سبحانه فأما الإنسان
 إذا ما ابتلاه ربه فأكرمه ونعمه (ترقوة) كلا إذا بلغت التراقي جمع ترقوة وهي عظم
 وصل ما بين ثغرة النحر والعاتق (ترك) ترك الشيء رفضه قصداً واختياراً أو قهراً
 واضطراراً حين الإقوال وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض وقوله وأترك البحر رهوا ومن
 الثاني كم تركوا من جنات ومنه تركه فلان لما خلفه بعد موته وقد يقال في كل فعل ينتهي
 به إلى حاله ما تركته كذا أو يجري مجرى كذا جعلته كذا نحو تركت فلاناً وحيداً والتركبة أصله
 البيض المتروك في مغازته ويسمى بيضة الحديد كسميهم إياها بالبيض (تسعة)
 التسعة في العدد مرفوعة وكذا التسعون قال تسعة رة تسع وتسعون نجة عليها تسعة عشر
 ثلثمائة سنين وازدادوا تسعا والتسع من أظماء الإبل والتسع من تسع والتسع ثلاث ليال من
 الشهر آخرها التاسعة وتسعت القوم أخذت تسع أموالهم أو كتمت لهم تسعاً (نعس)
 النعس أن لا يتعش من العثرة وأن يشكس في سفل وتعس وتعسا وتعسة قال الله تعالى فتعسا
 لهم (تعوى) تاء التقوى مقلوب من الواو وذلك مذكور في باب (متكأ)
 المتكأ المكان الذي يتكأ عليه والمخدة التشكك عليها وقوله واعتدت لهن متكأ أي أثرجاً
 وفيل طعاماً متساوياً من قولك اتكأ على كذا إذا كاه قال هي عصا أتو كاهها متكئين على
 سر رمض غوفة على الأرائك متكئون متكئين عليها متقابلين (تل) أصل التل
 المكان المرتفع والتل العتيق وتله للجين أسقط على التل كقولك تربه أسقطه على التراب

وَقِيلَ اسْقَطْهُ عَلَى تَلِيلِهِ وَالْمَثَلُ الرَّحُّ الَّذِي يَتَلَبَّهَ (تلى) تَبِعَهُ مُتَابِعَةً لَيْسَ بَيْنَهُمْ مَا لَيْسَ
 مِنْهَا وَذَلِكَ يَكُونُ نَارَةً بِالْجَسَمِ وَنَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ فِي الْحَيَاةِ وَمُضَدَّرُهُ تَلَوُّ وَتَلَوُّ نَارَةً بِالْقِرَاءَةِ أَوْ تَدْرِ الْمَعْنَى
 وَمُضَدَّرُهُ تِلَاوَةٌ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا رَأَدَ بِهِ هَاهُنَا لِاتِّبَاعٍ عَلَى سَبِيلِ الْاِقْتِدَاءِ وَالْمُرْتَبَةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 يُقَالُ إِنَّ الْقَمَرَ هُوَ يَقْبَسُ النُّورَ مِنَ الشَّمْسِ وَهُوَ لَهَا بِمَنْزِلَةِ الْخَلِيقَةِ وَقِيلَ وَعَلَى هَذَا نَبْهَ قَوْلِهِ جَعَلَ
 الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَالضِّيَاءُ أَعْلَى مَرْتَبَةٍ مِنَ النُّورِ إِذَا كَانَ كُلُّ ضِيَاءٍ نُورًا وَلَيْسَ كُلُّ نُورٍ
 ضِيَاءً وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ أَيْ يَقْتَدِي بِهِ وَيَعْمَلُ بِمُوجِبِ قَوْلِهِ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ وَالتِّلَاوَةُ تَحْتَمِلُ
 بِاتِّبَاعِ كُتُبِ اللَّهِ الْمَنْزِلَةِ تَارَةً بِالْقِرَاءَةِ وَتَارَةً بِالْاِقْتِدَاءِ لِإِسَامِ لِمَا فِيهَا مِنْ أَمْرٍ وَنَهْيٍ وَتَرْغِيبٍ وَتَرْهِيْبٍ
 أَوْ مَا يَتَوَهَّمُ فِيهِ ذَلِكَ وَهُوَ أَخَصُّ مِنَ الْقِرَاءَةِ فَكُلُّ تِلَاوَةٍ قِرَاءَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ قِرَاءَةٍ تِلَاوَةً لِأَنَّهَا لَا يُقَالُ تَلَوْتُ
 رِقْعَتَكَ وَإِنَّمَا يُقَالُ فِي الْقُرْآنِ فِي شَيْءٍ إِذَا قَرَأْتَهُ وَجَبَ عَلَيْكَ اتِّبَاعُهُ هُنَا لِكَ تَتْلُو كُلُّ نَفْسٍ
 مَا أَسْلَفَتْ وَإِذَا تَتَلَّى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا أَوْ لَمْ يَكْفِهِمْ أَنَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ ثُمَّ قُلْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ
 مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَإِذَا تُلِّيتُ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ زَادَتْهُمْ إِيمَانًا فَهَذَا بِالْقِرَاءَةِ وَكَذَلِكَ وَاتْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ
 مِنْ كِتَابِ رَبِّكَ وَاتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِ آدَمَ بِالْحَقِّ وَالتَّلَايَاتُ ذِكْرًا وَأَمَّا قَوْلُهُ يَتْلُوهُ حَقٌّ تِلَاوَتِهِ
 فَاتِّبَاعُهَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ذَلِكَ تَتْلُوهُ عَلَيْهِمْ مِنَ الْآيَاتِ وَالَّذِي كَرَّ الْحَكِيمُ أَيْ نَزَّلَهُ وَاتَّبِعُوا مَا تَتْلُوا
 الشَّيَاطِينُ وَاسْتَعْمِلْ فِيهِ لَفْظُ التِّلَاوَةِ إِذَا كَانَ بَزْعُمِ الشَّيْطَانِ أَنْ مَا يَتْلُوهُ مِنْ كُتُبِ اللَّهِ وَالتِّلَاوَةُ
 وَالتَّلْيَةُ بَقِيَّةُ مَا بَتَلَى أَيْ بَتَّبَعَ وَأَتْلَفَهُ أَيْ أَبْقَيْتُ مِنْهُ تِلَاوَةً أَيْ تَرَكْتُهُ قَادِرًا عَلَى أَنْ يَتْلُوهُ
 وَأَتْلَيْتُ فَلَانَا عَلَى فَلَانٍ حَقٌّ أَيْ حَلَّتْهُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ فَلَانٌ يَتْلُو عَلَى فَلَانٍ وَيَقُولُ عَلَيْهِ أَيْ يَكْذِبُ
 عَلَيْهِ قَالَ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَيَتْلُو الْأُدْوِيَّ وَلَا تَلِي وَلَا تَلِفَتْ وَأَصْلُهُ وَلَا تَلَوْتُ
 فَقِيلَ لِلْمُزَاوَجَةِ كَمَا قِيلَ مَا رَوَاتِ غَيْرَ سَابِغٍ وَرَتَّ وَانْعَدَّ هُوَ وَزُرُودَاتِ (نَمَام) نَمَامُ
 الشَّيْءِ تَتْلُوهُ إِلَى حَدِّ الْاِتِّجَاعِ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَالنَّفَاقُ مَا يَتَحَنَّحُ إِلَى شَيْءٍ خَارِجٍ عَنْهُ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ لِلْمُعَدِّدِ وَالدَّوَالِمِ سَوْحَ تَقُولُ لَمْ نَمَامُوا إِلَيْنَا قُلُومًا تَكَلَّمَ رَبُّكَ وَإِنَّهُ مِنْ نُورِهِ
 وَأَتَمَّنَّا هَا بَعَثَ فَرَمِيحًا رَبِّهِ (نَمْرَان) السُّورَةُ التَّاسِعَةُ فِيهِ مَقْلُوبٌ وَأَمَّا مِنَ الْوَرْدِ
 وَيُنَادُّهُ عِنْدَ الْكَرْوَانِ وَوَرَادَ عَلَيْهِ وَهَذَا بِسَمْعِهِمْ فِيهِ لَيْسَ فِيهِ كَلَامُهُمْ

(كتاب التاء)

مكسوراً نحواً قد جئت شياقراً يا والله أعلم

(ثبت) الثبات ضد الزوال ال ثبت يثبت ثباتاً قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا
لقيمتم قتلة فاجتنبوا رجلاً ثبت وثبت في الحرب وأنت السهم ويقال ذلك للموجود بالبر
أو البصرة فيقال فلان ابن عيسى ونموه النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة والأيمان والتثديت
تارة يقال بالفعل فيقال لما يخرج من العدم إلى الوجود نحو أثبت الله كذا وتارة لما يثبت بالحكم
فيقال أثبت الحاكم على فلان كذا وثبت وتارة لما يكون بالقول سواء كان ذلك صدقاً أو كذباً
فيقال أثبت التوحيد وصدق النبوة وفلان أثبت مع الله إلهاً حر وقوله تعالى ليثبتنوك
أو يقتلوك أي يثبتنوك ويحاربوك وقوله تعالى يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة
الدنيا أي يقويهم بالحجج القوية وقوله تعالى ولو أنهم فعلوا ما يوعظون بها كان خيراً لهم وأسند
تثبيتاً أي أسند التحصيل علمهم وقيل أثبت لأعمالهم واجتهادهم مرة أفعالهم وإن يكتفوا بخلاف
من قال نبيهم وقد مننا إلى عملوا من حمل بفعلناه هباء منثوراً يقال ثبتته أي قرينه قال الله
تعالى ولو أن ثبتنا له وقال فيثبتوا الذين آمنوا وقال وتقيتاً من أنفسهم وقال وثبت أقدامنا
(نبر) الثبور الهلاك والفساد المنابر على الاثنان أي المواطبة من قولهم تابوت قال تعالى
دعوا هؤلاء ثبورا لا تدعوا اليوم ثبورا واحداً وادعوا ثبورا كثيراً وقوله تعالى وإني لأعجل
يا فرعون مثبورا قال ابن عباس رضي الله تعالى عنه يعني ناقس العقل ونقصان العقل أعظم
هك ونير جبل بكاء (نبط) قال الله تعالى فيبطهم حبسهم وسقلمهم يقال ببطه المارض
وأنبطه إذا عجزه وسقعه ولم يكد يفرغه (ثبات) قال تعالى فأنفروا بآية أو أنفروا
جميعاً أي مع ثبته أي جماعة من زعماء السعير وقد أعيدوا على ثبته عام ومنه
ثبت على فلان أي كثر في ثباته ومنه ثبت على ثبات ويزعمه ومنه
اليامر أو ثباته كثر في ثباته ومنه ثبت على ثباته ومنه ثبت على ثباته
يقال ثبج السامر أو الودع بفتح قال الله تعالى ثبج السامر أو الودع بفتح قال الله تعالى
أفصل الخ العج والنجم كدفع الودع بفتح قال الله تعالى ثبج السامر أو الودع بفتح قال الله تعالى

فَهُوَ تَعَيْنٌ إِذَا غَلَطَ قَلَمٌ يَسِيلُ وَلَمْ يَسْتَعْرِفْ فِي ذَهَابِهِ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ وَلَهُمْ أَنْ تَحْتَهُ ضَرْبًا وَاسْتَحْقَاقًا قَالَ
 اللَّهُ تَعَالَى مَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أَسْرَى حَتَّى يَنْخَنَ فِي الْأَرْضِ حَتَّى إِذَا أَخْنَتَهُمْ وَهُمْ فَشَدُّوا
 الْوَتَاقَ (ترب) السَّرْبُ بِ: التَّقْرِيعُ وَالتَّغْيِيرُ بِاللَّغَبِ هَذَا تَعَالَى لَا تَتْرِبُ عَلَيْكُمْ الْيَوْمَ
 وَرُوحِي إِذَا زَنْتَ أُمَّةً .. كُمْ فَلْيَحْلِدْهَا وَلَا يَنْتَرَهَا وَلَا يَعْرِفْ مِنْ لَفْظِهِ إِلَّا قَوْلُهُمْ التَّرْبُ وَهُوَ شَعْمَةٌ
 رَقِيقَةٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَهْلَ يَثْرِبَ لَا يُرَبُّ أَيُّ أَهْلِ الْمَدِينَةِ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ أَصْلُهُ مِنْ هَذَا الْبَابِ وَالْيَاءُ
 تَكُونُ فِيهِ زَائِدَةً (تعب) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَادْهَبْ عَنْهُ فَأَتَيْنَا الْيَطْرِبَ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ تَرَبُّبٍ مِنْ
 مَنْ قَوْلُهُمْ تَعَبْتُ الْمَاءَ فَانْتَعَبَ أَيُّ شَيْءٍ وَأَسْأَلُ فَسَالُ وَمِنْهُ تَعَبُ الْمَطَرِ وَالتَّغْيِيرُ مِنْ تَرَبُّبٍ مِنْ
 الْوَزْعِ وَجَمْعُهُ أَنْ يَبَّ كَأَنَّهُ شَيْءٌ بِالْغُبَانِ فِي هَيْئَةٍ فَاحْتَصِرَ لَفْظُهُ مِنْ لَفْظِهِ كَوْنُهُ مُتَمَصِّرًا مِنْهُ
 فِي الْهَيْئَةِ (تعب) الْمُنَاسِبُ الْمَعْنَى الَّذِي يَنْتَعِبُ بِزُورِهِ وَأَصَابَتُهُ مَا يَقَعُ عَلَيْهِ نَارُ اللَّهِ تَعَالَى
 مَا ذُبَّ عَنْهُ سِهَابٌ نَادِرٌ وَقَالَ تَعَالَى وَالْعَالَمِ الْطَارِقُ وَهُوَ الْفَرَكُ مَا الْطَارِقُ الْجَمُّ الْمُنَاسِبُ أَصْلُهُ
 مِنَ التَّقْبِذِ وَالتَّقَبُّبِ الطَّرِيقُ فِي رَأْيِهِ الَّذِي كَانَتْهُ قَدْ نَقِبَ وَقَالَ أَبُو تَمْرٍ وَالصَّحِيحُ التَّقَبُّبُ وَقَالُوا
 تَقَبَّتْ النَّارُ أَيْ ذَكَّتْهَا (تعب) التَّقَبُّبُ الْحَسَنُ فِي إِدْرَاكِ الْأَشْيَاءِ وَفَعْلُهُ وَمِنْهُ اسْتَعْبَرَ
 الْمُنَادِفَةُ وَرُوحٌ مَسْتَقْبَلٌ أَيْ هُوَ قُورٌ وَمَا يَنْتَعِبُ بِهِ التَّقَبُّبُ وَيُقَالُ تَقَبَّتْ كَمَا إِذَا دَرَكْتَهُ بِصُرْكَ لِحَا فِي
 فِي الذَّلِيلِ سَمِيحٍ بِزُورِهِ فَعْلُهُ حَلَّ نَارِ الْأَرْضِ وَإِنْ لَمْ تَكُنْ مَعَهُ تَقَبَّتْ تَعَالَى إِلَهُ نَبِيٍّ وَاقْتُلُوهُمْ
 حَيْثُ تَقَعُوا وَهُمْ قَالُوا عَزَّ وَجَلَّ فَادْهَبْ عَنْهُ فَأَتَيْنَا الْيَطْرِبَ وَالتَّقَبُّبُ فِي الْحَرْبِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَا تَقَبُّوا
 أَنْهُمْ قُورًا وَتَقَبُّوا تَقَبُّوا (تعب) الْعَمَلُ وَالْحَقُّ مُتَنَابِلَانِ فَكُلُّ مَا يَتَّبَعُ يَحْجِي إِلَى مَا يُوْزَنُ بِهِ
 أَوْ يَتَّبَعُ رَبِّيَ مَا هُوَ قَبْلُ رَأَى سَائِرَ الْأَشْيَاءِ بِمَا هُوَ قَبْلُ فَمَا لَحَاقَ فَمَضَوْا نُقْلَهُ الْعَرَمُ وَالْوَزْنُ قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ كَتَمُوا فِيهِ مَعَهُ وَالْوَزْنُ فِي الْإِنْسَانِ بِتَعَدُّ لُ مَادَّةٍ فِي الدِّمِّ وَهُوَ أَكْثَرُ
 فِي التَّوَادُّعِ وَتَادُّعُ الْمَاءِ فِيهِ زَيْدٌ لَسَارِ

هَذَا إِذَا جَارَتْ أَيْ وَتَبَّتْ أَبْرِيَّةً أَيْ لَا

بَلَاءٌ يَنْتَعِبُ زَيْدٌ فَتَعَبُ بِأَيْهَا زَيْدٌ لَا

وَيُقَالُ فِي أَشْيَاءَ إِذَا لَمْ يَبْدُ لَهُ كَيْفَ قَالَ فِي أَشْيَاءَ نَقَطَ إِذَا بَدَأَ كَمَا أَنَّهُ يَنْتَعِبُ عَنْ قَوْلِ مَا يَلْتَمِ

شَجَرَتْ إِذَا رَعَتْ الشَّجَرَةَ ثُمَّ يُقَالُ فِي غَيْرِهَا مِنَ النَّبَاتِ وَنَحْوِهَا الشَّيْءُ جَعَتْ وَمِنْهُ قِيلَ كُنَّا أَهْلَ ثَمَّةٍ
 وَرَمَّةٍ وَالثَّمَّةُ جَعَةٌ مِنْ عَشِيَشٍ وَتَمَّ إِشَارَةٌ إِلَى الْمُتَّبَعِ عَنْ الْمَكَانِ وَهَذَا لِلتَّعَرُّبِ وَهُمَا طَرَفَانِ فِي
 الْأَصْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا رَأَيْتَ ثُمَّ رَأَيْتَ نَعِيماً فَهُوَ فِي مَوْضِعِ الْمُتَّعُولِ (مَنْ) قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَشَرُّهُ يَنْمُنُ بِخَيْسٍ دَرَاهِمِ الثَّمَنِ أَسْمَ لِمَا يَأْخُذُهُ الْبَائِسُ فِي مَقَابِلَةِ الْمَيْسِ عَيْنَا كَانَ أَوْ سَلْعَةً وَكُلُّ
 مَا يَحْصُلُ عَوَضًا عَنْ شَيْءٍ فَهُوَ ثَمَنُهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ عَسَافًا قَلِيلًا وَقَالَ
 تَعَالَى وَلَا تَشْتَرُوا بِعَهْدِ اللَّهِ عَسَافًا قَلِيلًا وَقَالَ وَلَا تَشْتَرُوا بِآيَاتِي عَسَافًا قَلِيلًا وَأَعْتَمْتُ الرَّجُلَ بِمَتَاعِهِ
 وَأَعْتَمْتُ لَهُ أَكْثَرَتْ لَهُ الدَّهْنُ وَشَيْءٌ ثَمِينٌ كَثِيرُ الثَّمَنِ وَالثَّمَانِيَّةُ وَالثَّمَانُونَ وَالثَّمَنُ فِي الْعَمْدِ
 مَعْرُوفٌ وَيُقَالُ ثَمَنُهُ كُنْتُ لَهُ ثَامِنًا أَوْ أَخَذْتُ ثَمَنَ مَالِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ ثَانِيَةَ أَزْوَاجٍ وَقَالَ
 تَعَالَى سَبْعَةً وَثَامِنَهُمْ كُلَّهُمْ وَقَالَ تَعَالَى عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَانِي حُجَجٍ وَالثَّمَنُ الثَّمَنُ قَالَ الشَّاعِرُ
 * فَا صَارَ لِي فِي الْقَسَمِ الْإِثْمِيهَا * وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَهُنَّ الثَّمَنُ عَمَّا تَرَكْتُمُ (ثَنِي) الثَّنِي
 وَالْإِثْمَانُ أَصْلٌ لِمُتَضَرِّفَاتِ هَذِهِ الْكَلِمَةِ وَيُقَالُ ذَلِكَ بِاعْتِبَارِ الْعَدَدِ أَوْ بِاعْتِبَارِ التَّكْرِيرِ بِالمَوْجُودِ
 فِيهِ أَوْ بِاعْتِبَارِ هِمَامِهَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَانِيًا ثَانِيَيْنِ وَاثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَقَالَ مَتَّى وَثَلَاثَ وَرُبَاعَ
 فَيُقَالُ ثَنِيَّةٌ ثَنِيَّةٌ كُنْتُ لَهُ ثَانِيًا أَوْ أَخَذْتُ نِصْفَ مَالِهِ أَوْ ضَمَمْتُ إِلَيْهِ مَا صَارَ بِهِ اثْنَيْنِ الثَّنِي مَا يُعَادُ
 مَرَّتَيْنِ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا ثَنِي فِي الصَّدَقَةِ أَيَّ لَا تُؤْخَذُ فِي السَّنَةِ مَرَّتَيْنِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * لَقَدْ كَانَتْ مَلَامَتُهُ ثَانِي * وَأَمَّا ثَنِي وَلَدَتْ اثْنَيْنِ وَالْوَلَدُ يُقَالُ لَهُ ثَنِيٌّ وَحَافٌ بِمِثْلِهَا ثَانِي
 وَتَنَوَّى وَثَنِيَّةٌ وَثَنَوِيَّةٌ وَيُقَالُ لِلْأَوَى لَشَيْءٍ قَدِ تَنَاءَ فَحَوْقُولُهُ تَعَالَى أَلَا إِنَّهُمْ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ
 وَقِرَاءَةَ ابْنِ عَبَّاسٍ يَتَّبِعُونَ صُدُورَهُمْ مِنْ أَتَنَوَيْتُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ ثَانِي عَطْفُهُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنْ
 التَّنَكُّرِ وَالْإِعْرَاضِ فَحَوْلَوِي شِدْقُهُ وَنَأَى بِجَانِبِهِ وَالثَّنِي مِنَ الشَّاءِ مَا دَخَلَ فِي السَّنَةِ الثَّانِيَّةِ
 وَمَا سَقَطَتْ ثَنِيَّتُهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَثْنَى وَثَنَيْتُ الشَّيْءَ أَثْنَيْهِ عَقْدَتُهُ بَيْنَ بَيْنٍ غَيْرِ مَهْمُوزٍ قَبْلَ وَإِنَّمَا
 لَمْ يَهْجُرْ لَأَنَّهُ بَنَى الْكَلِمَةَ عَلَى الثَّنِيَّةِ وَلَمْ يَبْنِ عَلَيْهِ لِقَطْعِ الْوَاحِدِ وَالْمُتَنَاءُ ثَانِيٌّ مِنْ طَرَفِ الزَّمَانِ
 وَالثَّنِيَانُ الَّذِي يُثْنَى بِهِ إِذَا عُدَّ السَّادَاتُ وَقُلَانُ ثَنِيَّةٌ كَذَا كِنَايَةٌ عَنْ قُصُورِ مَنْزِلَتِهِ فَعِهِمُ وَالثَّنِيَّةُ
 مِنَ الْجَبَلِ مَا يُحْتَاجُ فِي قَطْعِهِ وَسُلُوكِهِ إِلَى عُدُودٍ وَصُدُودٍ كَأَنَّهُ يَثْنِي السَّيْرَ وَالثَّنِيَّةُ مِنَ السَّيْرِ

تسبها بالثنية من الجبل في الهيئة والصلابة والثبات الجزر وما يشبهه جاز به إلى ثنيه من الرأس
والصلب وقيل الثنوي والثاء ما يذكرك في محامد الناس فبثني حالاً لحالاً ذكره يقال أثني عليه
وتثني في مشيته نحو وتثني سور القرآن مثاني في قوله عز وجل ولقد آتيناك سبعاً من
المتاني لا تنهاثنني على مرور الأوقات وتكرار فلا تدرس ولا تنقطع دروس سائر الأشياء التي
تضمحل ويطل على مرور الأيام وعلى ذلك قوله تعالى الله نزل أحسن الحديث كتاباً متشابهاً
مثاني وبصح أنه قيل للقرآن مثاني لما يثني ويتجدد حالاً لحالاً من فوائده كما روي في الخبر في
صفته لا يعوج فيه يوم ولا يربح في سنة تعب ولا تنقض عجايبه ويصح أن يكون ذلك من الثناء
تبييناً على أنه أبداً يظهر منه ما يدعو إلى الثناء عليه وعلى من يتلوه ويعلمه ويعمل به وعلى هذا
الوجه وضعه بالكرم في قوله تعالى إنه لقرآن كريم وبالمجد في قوله بل هو قرآن مجيد
والاستناد إلى إيراد اللفظ بضم السين رفع بعض ما يوجب عموم اللفظ متعة ثم أريد بضم السين رفع حكم اللفظ فخماً
بضم السين رفع بعض ما يوجب عموم اللفظ فوله عز وجل لا تجد فيها أوحى إلى محرم أعلى طامع
طمعاً إلا أن يكون مئة إلا مئة وما يرضى رفع ما يوجب اللفظ فنحو قوله والله لا أعان كذا إن
سأله وأمر أنه طالق إن شاء الله وعبد لله عني إن شاء الله وعلى هذا قوله تعالى إذ أقسموا
ليصرن منها مضجعين ولا يستنصون (بواب) أصل الثوب رجوع النبي إلى حالته الأولى التي
كان سايبها أو إلى الحالة المقتضية بالقصد والفكرة رهي الحالة المشار إليها بقوله أول الفكرة
آخر العمل فمن الرجوع إلى الحالة الأولى قوله تعالى فلان إلى داره وثابت إلى نعمي ونسي مكان
المستحق عن البسر مائة ومن الرجوع إلى الحالة المقتضية بالقصد والفكرة بالفسادة الثوب سمى
بذلك الرجوع الغزل إلى الحالة التي قد رث له وكذا ثوب العمل وجمع الثوب أبواب وثياب وقوله
تعالى وثيابك فطهر يحمل على تطهير الثوب وقيل الثياب كناية عن النفس لقول الشاعر
ثياب بني عوف طهارى نية * وذلك أمر بما ذكره الله تعالى في قوله إنما يريد الله ليذهب
عنكم الرجس أهل البيت فليطهركم تطهيراً والثوب ما يرجع إلى الإنسان من حرارة أعماله
ويسمى أيضاً ثوباً تصوره أنه هو أو هو الذي ترى كبرياء الله تعالى لجزء النفس الفاعل في قوله

مَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ وَلَمْ يَقُلْ جَزَاءَهُ وَالنَّوَابُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لَكِنْ أَلَا كَثُرَ
 الْمُتَعَارَفُ فِي الْخَيْرِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ تَوَابًا مَنْ عِنْدَ اللَّهِ وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ النَّوَابِ فَاتَّهَمُ
 اللَّهُ تَوَابَ الدُّنْيَا وَحُسْنَ تَوَابِ الْآخِرَةِ وَكَذَلِكَ الْمَثُوبَةُ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى هَلْ أُبَيِّنُكُمْ بِشَرِّ مَنْ ذَلِكَ
 مَثُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنَّ ذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ فِي الشَّرِّ كَاسْتِعَارَةِ الْبَشَارَةِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ أَنَّهُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا
 لَمَثُوبَةٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَالْإِثَابَةُ تُسْتَعْمَلُ فِي الْمَحْبُوبِ قَالَ تَعَالَى فَإِنَّا بَاهِمُ اللَّهِ بِمَا قَالُوا اجْنَبِ تَجَرِي مِنْ
 تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ فِي الْمَكْرُوهِ وَخَوْفَاتِ بَأْسِكُمْ نَحْمَا بِكُمْ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ كَمَا تَقَدَّمَ وَالتَّثْوِيبُ
 فِي الْقُرْآنِ لَمْ يَجْزِ إِلَّا فِي الْمَكْرُوهِ نَحْوُ هَلْ تُؤْتِي الْكُفَّارُ وَفَرَلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً
 قِيلَ مَعْنَاهُ مَكَانًا يُكْتَبُ فِيهِ النَّوَابُ وَالتَّثْوِيبُ الَّتِي تُثَوَّبُ عَنْ الزَّوْجِ قَالَ تَعَالَى تَتِيَاتِ وَأَبْكَارًا
 وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ التَّثْوِيبُ أَحَقُّ بِنَفْسِهَا وَالتَّثْوِيبُ تَكْرِيرُ النَّسَاءِ وَمِنْهُ التَّثْوِيبُ فِي الْأَذَانِ
 وَالتَّوْبَاءُ الَّتِي تَعْتَرِي الْإِنْسَانَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَكْرُرِهَا وَالثَّابَةُ الْجَمَاعَةُ الثَّائِبُ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ
 فِي الظَّاهِرِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَانْفِرُوا ثُبَاتٍ أَوْ تَنْفِرُوا جَمِيعًا قَالَ الشَّاعِرُ * رَقْدًا غَدَاً وَعَلَى ثُبَّةٍ كِرَامٍ
 وَثُبَّةُ الْخَوْضِ مَا يُثَوَّبُ إِلَيْهِ الْمَاءُ وَقَدْ تَقَدَّمَ (نور) تَارَالُ عَارُ وَالسَّحَابُ وَنَحْوُهُمَا يَتَوَرَّوْنَ
 وَتَوَرَّانَا أَنْ تَشْرَاطِعَا وَقَدْ أَثَرْتُهُ قَالَ تَعَالَى فَتَشِيرُ سَحَابًا يُقَالُ أَثَرْتُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَثَارُ الْأَرْضِ
 وَحُمْرُهَا وَثَارَتِ الْحَصْبَةُ تَوَرَّانَ شَيْبَهَا بِانْتِشَارِ الْغُبَارِ وَتَوَرَّامَا كَذَلِكَ وَثَارَتَا ثَرَهُ كُنْيَاةٌ عَنْ انْتِشَارِ
 غَضَبِهِ وَثَارُوهُ وَاثْبَهُ وَالنُّورُ الْبَقَرُ الَّذِي يَنَارُ بِهِ الْأَرْضُ فَكَانَتْهُ فِي الْأَرْضِ مَصْدَرٌ جَعَلَ فِي
 مَوْضِعِ الْفَاعِلِ نَحْوُ ضَيْفٍ وَطِيفٍ فِي مَعْنَى ضَائِفٍ وَطَائِفٍ وَقَوْلُهُمْ سَقَطَ ثَوْرٌ الثَّقَفُ أَيْ الثَّائِرُ
 الْمُنْتَرِ وَالثَّارُ هُوَ طَلَبُ الدَّمِ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَآيَسَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (نوى) الثَّوَاءُ الْإِقَامَةُ
 مَعَ الْأَسْتِقْرَارِ يُقَالُ تَوَى يَتَوَى ثَوَاءً تَالٍ عَزَّ وَجَلَّ وَمَا كُنْتُ تَاوِيًا فِي أَهْلِ سِدِّينَ وَقَالَ أَلَيْسَ فِي
 جَهَنَّمَ مَثْوًى لِلْمُتَكَبِّرِينَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ ادْخُلُوا أَبْوَابَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا فَمَا مَخْرَجٌ
 مَثْوًى الْمُتَكَبِّرِينَ وَقَالَ النَّارُ مَثْوًى لَكُمْ وَتَقِيلُ مَنْ أَمَّ مَثْوَاكَ كُنْيَاةٌ عَمَّنْ نَزَلَ بِهِ ضَيْفٌ وَالتَّوْبَةُ
 مَا أَوَى الْعَمَّ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالْمُؤْمِنِينَ

(كتاب الجيم)

(باب ما أوى العَمَّ والله أعلم بالمراد)

(جب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَإِنَّ ثَوْرِي غِيَاةُ الْحَبِّ أَيْ ثَوْرِي لَمْ تَذَوُّ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ

تَحْقُرُ رَأْيَ جُبُوبٍ أَيْ فِي أَرْضٍ عَاطِيَةٍ وَإِنَّمَا لَمْ تَقْدَحْ بِجَبِّ وَالْجَبِّ قَطْعُ الشَّيْءِ مِنْ أَصْلِهِ تَجَبُّ النُّقْلِ
 وَقِيلَ زَمَنُ الْجِبَابِ نَحْوُ زَمَنِ الْبَصَرِ أَوْ بَعِيرٌ أَحَبُّ مَقْطُوعِ السِّنَانِ دَنَا قَبْجَاءُ وَذَلِكَ فَحْوُهُ أَقْطَعَ
 وَقَطَعَاءُ لِمَقْطُوعِ الْيَدِ وَمَعْنَى تَجَبُّوبٍ مَقْطُوعٌ الَّذِي كَرِهَ مِنْ أَصْلِهِ وَالْجَيْسَةُ الَّتِي هِيَ الْبِاسُ مِنْهُ
 وَهِيَ شَيْءٌ مَادَّخَلَ فِيهِ الرُّمَحُ مِنَ السِّنَانِ وَالْجِبَابُ شَيْءٌ يَقُولُ الْبَنَاءُ الْبَلَّ وَجَبَّتِ الْمَرْأَةُ النَّسَاءَ حَسَنًا
 إِذَا غَلَبَتْهُنَّ أَسْنَعَارَةٌ مِنَ الْجَبِّ الَّذِي هُوَ الْقَطْعُ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ قَطَعْتُهُ فِي الْمُنَاطَرَةِ وَالْمُنَازَعَةِ وَأَمَّا
 الْجَيْمِيَّةُ فَلَيْسَتْ مِنْ ذَلِكَ بَلْ سَمِعْتُ بِهِ لَصُورَةً أَسْمَعُ مِنْهَا (جبت) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 يَوْمَ تُنْفَخُ بِالْجِبِّ وَالطَّاغُوتِ الْجِبَّتِ وَالْجَبُّ الْغَسْلُ الَّذِي لَا حَيْرِيَّةَ وَقِيلَ التَّابُدُّ مِنَ السِّنَنِ
 تَنْبِيْهَا عَلَى مُبَالَغَتِهِ فِي الْغُسُولِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : عَمْرُو بْنُ تَرْبُوعٍ شَرَارُ النَّاسِ * أَيْ خَسَارُ
 النَّاسِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا عِبَسَ مِنْ دُونِ اللَّهِ جَبَّتْ وَسَمِيَ السَّاحِرُ وَالكَاهِنُ جَبْتًا (جبر)
 أَصْلُ الْجَبْرِ إِصْلَاحُ الشَّيْءِ بِضَرْبٍ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ جَبَرْتُهُ فَاجْبَرْتُ وَاجْتَبَرْتُ وَقَدْ قِيلَ جَبَرْتُهُ فَجَبَرْتُ كَقَوْلِ
 الشَّاعِرِ : وَمَدَحَبَرُ الدِّينِ إِلَهُ جَبَرْتُ * هَذَا قَوْلُ أَكْثَرِ أَهْلِ اللُّغَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَيْسَ قَوْلُهُ
 جَبَرْتُهُ كَرَّرًا عَلَى سَبِيلِ الْإِنْفَعَالِ بَلْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْفِعْلِ وَكَرَّرَهُ وَنَبَّهَ بِالْأَوَّلِ عَلَى الْإِسْدَاءِ
 بِاصْلَاحِهِ وَبِالثَّانِي عَلَى تَتَمُّعِهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ فَصَدَّ جَبَرُ الدِّينِ وَابْتَدَأَهُ فَجَمَعَ جَبَرُهُ وَذَلِكَ أَنَّ فَعْلًا
 تَارَةً يُقَالُ لِمَنْ ابْتَدَأَ بِفَعْلٍ وَتَارَةً لِمَنْ قَرَعَ مِنْهُ وَتَجَبَّرَ يُقَالُ إِذَا تَصَوَّرَ مَعْنَى الْإِحْتِدَادِ وَاللُّغَةُ
 أَوْ لَمَعْنَى التَّكَاثُفِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ : تَجَبَّرَ بَعْدَ الْأَكْلِ كُلِّ فَهُوَ غَيْصٌ * وَتَقْدِيرُ الْقَوْلِ الْجَبَرُ تَارَةً فِي
 الْإِصْلَاحِ الْجَبَرُ دُنْخَوْقُوعٌ عَلَى رِضَى اللَّهِ عَنْهُ يَأْجُرُ كُلَّ كَسِيرٍ وَيَسْتَهْلِكُ كُلَّ عَسِيرٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 لِلْخَزْنَةِ أَوْ بَرْنُ حَبَّةٍ وَتَارَةً فِي الْقَهْرِ الْجَبَرُ دُنْخَوْقُوعٌ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِاجْبَرُ وَلَا تَقْرُبْ وَالْجَبَرُ فِي الْحِسَابِ
 الْخَافِئُ شَيْءٌ بِهِ إِصْلَاحُ السَّائِرِ بِدِإِصْلَاحِهِ وَسَمِيَ السُّلْطَانُ جَبْرًا كَقَوْلِ الشَّاعِرِ
 : وَأَنْعِمَ صَبَاحًا أَيُّهَا الْجَبَرُ * لَقَهَرَهُ النَّاسُ عَلَى مَا يَرِيدُهُ أَوَّلًا بِإِصْلَاحِ أُمُورِهِمْ وَالْإِجْبَارُ فِي
 الْأَصْلِ حَلُّ الشَّيْءِ عَلَى أَنْ يَجْبَرَ لَا مَرَكَبَ لَكِنْ تُعَوِّفُ فِي الْأَكْرَاهِ الْجَبَرُ دَفْعُ الشَّيْءِ إِلَى كَرَاهٍ كَقَوْلِهِ عَلَى كَذَا
 كَقَوْلِكَ أَكْرَهْتُهُ وَبَنِي الَّذِينَ يَذْهَبُونَ أَنَّ الْأَمْرَ إِلَى يَكْرِهِ الْعِبَادَةُ عَلَى أَمْرٍ أَوْ فِي تَعَارُفِ الْمُتَكَاثِمِينَ
 مَجْبَرَةٌ وَفِي قَوْلِ الْمُتَكَاثِمِينَ جَبَرِيَّةٌ وَجَبَرِيَّةٌ وَالْجَبَرُ فِيهِ قَهْرُ الْإِنْسَانِ بِقَالِ لِمَنْ يَجْبِرُهُ قَهْرُهُ بِإِذْعَانِهِ

مَنْزِلَةٍ مِنَ التَّعَالَى لَا يَسْتَحِقُّهَا وَهَذَا لَا يُقَالُ إِلَّا عَلَى طَرِيقِ الدَّمِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ
عَنِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمْ يَجْعَلْنِي جَبَّارًا شَقِيًّا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنِّي أَنَا فَهَامُ جَبَّارِينَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا أَيُّ مُتَعَالٍ عَنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِيمَانِ لَهُ وَيُقَالُ لِلنَّاهِرِ
فَيْزِهِ جَبَّارٌ نَحْوُ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ جَبَّارٌ وَلِتَصْوَِرَ الْقَهْرُ بِالْعُلُوِّ عَلَى الْإِقْرَانِ قِيلَ نَحْلَةُ جَبَّارَةٌ وَنَاقَةٌ
جَبَّارَةٌ وَمَا رَوَى فِي الْحَبَرِ ضَرْسُ الْكَافِرِ فِي النَّارِ مِنْ أُنْحَدٍ وَكَتَافَةٌ جَبَّارٌ أُرْبَعُونَ ذِرَاعًا بِذِرَاعِ
الْجَبَّارِ فَقَدْ قَالَ ابْنُ تَيْمِيَّةَ هُوَ الذِّرَاعُ الْمُنْسُوبُ إِلَى الْمَلِكِ الَّذِي يُقَالُ لَهُ ذِرَاعُ الشَّاهِ فَاتَّفَقَ فِي وَصْفِهِ
تَعَالَى فَهَوِيَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ فَقَدْ قِيلَ سَمِعِي بِذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَسَبَتْ الْفَقِيرُ لَا نَهْ هُوَ الَّذِي يَجْبِرُ
النَّاسَ بِغَائِضِ نِعْمِهِ وَقِيلَ لَا نَهْ يَجْبِرُ النَّاسَ أَيُّ يَقْهَرُهُمْ عَلَى مَا يَرِيدُهُ وَدَفَعَ بَعْضُ أَهْلِ الْأَلْفَةِ ذَلِكَ
مِنْ حَيْثُ اللَّغْظُ فَقَالَ لَا يُقَالُ مَنْ أَفْعَلْتَ فَعَالَ جَبَّارًا لَا يَنْبَغِي مِنْ أَجْسَبَتْ فَأَجْسَبَ عَنْهُ أَنْ ذَلِكَ مِنْ
لَفْظِ جَبَرٍ مَرُورِي فِي قَوْلِهِ لَا جَبَرَ وَلَا تَغْوِي عَنْ لَامٍ لَفْظِ الْأَحْبَارِ وَأَنْتَ كَرَجَاعَةٍ مِنَ الْمُعْتَرِ لَذَلِكَ مِنْ
حَيْثُ الْمَعْنَى فَقَالُوا يَتَعَالَى اللَّهُ عَنْ ذَلِكَ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِمَنْكَرٍ فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى قَدْ أَحْبَرَ النَّاسَ عَلَى أَشْيَاءَ
لَا أَنْفِكَ لَهُمْ مِنْهَا حَسْبَمَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ الْأَلْهِيَّةُ لَا عَلَى مَا تَوَهَّمَهُ الْعَوَاةُ الْجَهْلَةُ وَذَلِكَ
كَأَكْرَاهِهِمْ عَلَى الْمَرَضِ وَالْمَوْتِ وَالْبُعْثِ وَتَحَرُّكُلَا مِنْهُمْ لِصِنَاعَةِ تَعَاظَاهَا وَطَرِيقَةٍ مِنَ الْأَخْلَاقِ
وَالْأَعْمَالِ يَتَحَرَّاهَا وَجَعَلَهُ جَبَرًا فِي صُورَةٍ تَجْبِرُ فَاتَّارِاضَ بِصُنْعَتِهِ لَا يَرِيدُ عَنْهَا حَوْلًا وَإِمَّا كَارِهِ
لَهَا يُكَايِدُهَا مَعَ كَرَاهِيَّتِهِ لَهَا كَمَا تَنَهَى لَا يَجِدُ عَنْهَا دَلًّا وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَتَقَطَّعُوا أَرْعَامَهُمْ يَنْتَهَمِ
زُبْرًا كُلُّ حَرْبٍ بِمَالِهِمْ غَرْحُونَ وَهَذَا عَزَّ وَجَلَّ يَحْنُ قَسَمْنَا بَيْنَهُمْ مَعِيشَتَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَعَلَى
هَذَا الْحَسْبُ وَصِفَ الْقَاهِرِ وَهُوَ لَا يَقْهَرُ إِلَّا عَلَى مَا تَقْتَضِيهِ الْحِكْمَةُ أَنْ يَقْهَرُ عَلَيْهِ وَقَدْ رَوَى عَنْ
أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَا مَارِيَّ الْأَشْرَكَاتِ وَجَبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهِ أَنَّهُ يَأْوِسُ بِعَدَدِهَا أَنَّهُ جَبَرُ
الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهِ مِنْ الْمَعْرِفَةِ قَدْ تَرَى بَعْضَ أَتَّخِلُ فِي تَحْمُومِهِ أَنْتَقَسَمَ بِوَحْدِهِ وَتَرَى مِنْ
الْجَبْرِ وَأَسْقَبَتْ حَالَهُ فَمَا دَلَّ أَنْ أَجْبِرَ هَارِصًا بِهَيْئَةٍ لَا يَجْبِرُهَا إِلَّا بِالْهَيْئَةِ الْمَسْبُورَةِ مِنْ
عَيْنِهَا وَاشْتَقَى مِنْ لَفْظِ جَبَرٍ أَعْنَهُمُ الْجَبَرُ لَحْرَةً لَتِي تَدْعِي الْجَبْرُ وَالْجَبَّارُ الْخَشْيَةُ الَّتِي تُشَدُّ
عَلَيْهِمْ وَجَعَلَهَا جَبَرًا وَسَمِيَ اللَّهُ أَيُّ جَبَّابٍ تَدْعِيهَا فِي الْهَيْئَةِ وَالْجَبَّارُ لِمَا يَسْتَفْهُمُ مِنَ الْأَرْضِ

(جبل) الْجَبَلُ جَمْعُهُ أَجْبَالٌ وَجِبَالٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ مِهَادًا وَالْجِبَالَ أَوْتَادًا وَقَالَ

تعالى والجبال أرساها وقال تعالى وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِهَا مِنْ بَرَدٍ وَقَالَ تَعَالَى وَمِنَ الْجِبَالِ

جَسَدٌ دَيْخٌ وَجُرْمَةٌ أَتَى أَوَّاهُهَا وَيَسَّةُ لَوْمَكِ مِنَ الْجِبَالِ فَقُلْ يَذِّقْهَا رَبِّي نَسْعًا وَالْجِبَالِ أَرْسَاهَا

وَتَحْتُونَ مِنَ الْجِبَالِ الْوَأَفْرِينَ وَاعْتَبِرْ مَعَانِيهِ فَاسْتَعِيرَ وَاسْتَقَّ مِنْهُ حَسْبُهُ فَعَبَّلَ الْإِن جَبَلٌ

لَا يَرْحُحُ نَصْرًا مَعَى الدِّبَاتِ فِيهِ وَجِبِلُهُ اللَّهُ عَلَى كَذَا إِشَارَةً إِلَى مَا رُكِبَ فِيهِ مِنَ الطَّبِيعِ الَّذِي

يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ ثَقْلُهُ وَفُلَانٌ ذُو حِمْلَةٍ أَيْ غَيْظُ الْجِسْمِ وَثَوْبٌ جَيِّدُ الْجِدَّةِ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ مَعْنَى الْعَظِيمِ

وَقَبَّلَ الْجَمَاعَةُ الْأَعْظَمِيَّةَ حَيْثُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَنُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ لَا تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا أَنْهَارٌ

بِالْجَبَلِ عَلَى الْعِظَامِ وَشَرَى جَبَّةً لَأَمْنَةً لَّا قَالَ الْمُنَافِقُ يُخَيَّلُوا جَبَلًا وَجَبَلًا وَقَالَ غَيْرُهُ جَبَلًا جَمْعُ

جَمَلَةٌ مِنْهُ تُولَدُ عَزْوَاجًا وَاقْرَأُوا الْقُرْآنَ وَاجْعَلُوا لَهُ جَمَلَةً أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ إِلَى اللَّهِ تَوَكُّلاً يُعْتَدُّ

يُنَادِيهِمْ لِتَقِضُوا إِلَيْنَا يَوْمَ الْمَوْتِ الْوَيْلُ لِمَنْ يُقَالُ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كَلِمَةً لَا يَسْمَعُهَا إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ وَجَبَلْ

سَارَ كَالْجَبِينِ فِي الْأُخْطِ ﴿٢٠٠﴾ تَأَنَّى تَعَالَى رُتَبُهُ الْجَبِينِ فَالْجَبِينَانِ جَانِبَا الْجَبْهِ وَالْجَبْنُ ضَعْفُ

القلب كما ينبغي أن يعلو قلبه ورجل يعلو راسه ورجل يعلو راسه ورجل يعلو راسه

بِسْمِهِ وَالْجَبْنَ مَا يُؤْكَلُ وَيُشَبُّ لِلَّذِينَ يَمَارُتَانِ (جبهه) اَلْجَبْنَ وَضَعَ السَّجُودِ فِي اَلْأَرْضِ

قال الله تعالى فتكوى بها جباههم و جنوبهم و النجيم فقال لمجيبه ثم وراثة كاجمعه للمجيب

بَابُ السَّادَةِ وَالْإِعْيَانِ أَنَّ مِنْ حَبْرِهِ وَلَسِيمِهِمْ بَدَاكَ سَخِيمِهِمْ بِأَوْجَرِهِ وَرَوَى عَنْ النَّبِيِّ

صلى الله عليه وسلم انه قال ليس في الجبهة صدقة اي اخيل (رجي) يدك بيمينك المساء في

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِتْرَاقُ الْبَنَاتِ وَتُفَاهِي الْغُتَاتِ

اَضْرِبْهَا فَاَلَمْ يَكُنْ لَكَ آيَةً اَنْ تُرَاجِعَ كِتَابَكَ اِنَّكَ كَاثِرٌ بِرُبِّكَ
اَضْرِبْهَا فَاَلَمْ يَكُنْ لَكَ آيَةً اَنْ تُرَاجِعَ كِتَابَكَ اِنَّكَ كَاثِرٌ بِرُبِّكَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِنَّمَا نَسْنُصُّكَ فِي كِتَابِنَا أَنَّا وَأَوْلَاكُمْ إِنَّا هُمُ الرُّسُلُ مِنْ رَبِّكَ إِنَّهُمْ

وَقَدْ تَرَكْتُمُوهَا فِي الْيَوْمِ الَّذِي كُنْتُمْ فِيهَا تُجَاهِلُونَ

الصَّالِحِينَ وَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ثُمَّ اجْتَبَاهُ رَبُّهُ فَقَتَبَ عَلَيْهِ
وَهْدَى وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ يُنِيبُ وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّا
أَخْلَصْنَاهُمْ بِخَالِصَةٍ ذِكْرَى الدَّارِ (جث) يَقَالُ جَنَّتُهُ فَأَجْتَحَتْ وَجَسَّتْ فَأَجْتَسَّرَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ
وَجَلَّ اجْتَنَّتْ مِنْ فَوْقِ الْأَرْضِ أَى اقْتُلَعَتْ جَنَّتُهُ وَالْجَنَّةُ مَا يُجْتَبَى بِهِ وَجَنَّةُ الشَّيْءِ شَخْصُهُ النَّاتِي
وَالْجُثُّ مَا ارْتَفَعَ مِنَ الْأَرْضِ كَالْأَكَّةِ وَالْجَنِيَّةُ شُعْبَتُهُ لَمَّا يَأْتِي جَنَّتُهُ بَعْدَ طَعْنِهِ وَالْجَنَابَاتُ تَبَنَّتْ
(جنم) فَاصْبَحُوا فِي دِيَارِهِمْ جَانِسِينَ اسْتِعَارَةَ لِلْمَقْبَلِينَ مِنْ قَوْلِهِمْ جَمَّ الطَّائِرُ إِذَا قَعَدَ وَأُطِيَ
بِالْأَرْضِ وَالْجُثْمَانُ شَخْصُ الْإِنْسَانِ قَاعْدَاوِرْجُلُ جُمَّةٌ وَجُثَامَةٌ كِنَايَةٌ عَنِ النَّوْمِ وَالْكَسَلَانِ
(جنا) جَنَى عَلَى رُكْبَتَيْهِ يَجْتَنُو جُنَّةً أَوْ جُنَّتًا هُوَ جَانٌ نَحْوُ عَتَايَعُوهُ وَوَأَوْعَتِيَاوَجَعَهُ
جَنَى نَحْوُ بَالِكٍ وَبُكِي وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَذَرَ الظَّالِمِينَ فِيهِمْ اجْتِنَاءً يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ جَعَانُ نَحْوُ بُكِي وَأَنْ
يَكُونَ سَدْرًا وَصُوفَاءِهِ وَالْجَانِيَّةُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَتَرَى كُلَّ أُمَّةٍ حَائِلَةٍ لِمَوْضِعٍ مَوْضِعٍ
الْمَجْمَعُ كَقَوْلِكَ جَمَاعَةٌ فَائِمَةٌ وَقَاعِدَةٌ (جد) الْجُودُ نَفْيٌ مَا فِي الْقَلْبِ اثْبَاتُهُ وَإِنْ ثَبَتَ مَا فِي
الْقَلْبِ نَفْيُهُ يَقَالُ جَدَّ جُودًا وَجَدَّ فَالْعَزَّ وَجَلَّ وَجَدَّ رَأْسًا وَاسْتَقْبَلَتْهَا أَنْفُسُهُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
بِأَيِّ آيَاتِنَا نَحْمَدُونَ وَيَحْمَدُ يَحْتَمِسُ بِفِعْلِ ذَلِكَ بِهِ الرَّجُلُ جَدَّ شَيْخٌ قَلِيلُ الْخَبَرِ يُظْهِرُ الْفَتْرَ وَالرَّضْ
جَدَّةٌ قَلِيلَةٌ الثَّبْتُ يَقَالُ جَدًّا لَهُ رَدَّ كَدًّا أَوْ جَدًّا صَارَ ذَا جَدٍّ (ججم) الْجُمَّةُ سُدَّةٌ تُبَاحُ النَّارِ
وَمِنْهُ الْجَمِيمُ وَجَمَّ حُهُمُ مِنْ سُدَّةِ الْعَصَبِ اسْتِعَارَةً مِنْ خُمَةِ النَّارِ وَذَلِكَ مِنْ تَوَارِنِ حَرَارَةِ الْقَلْبِ
وَجَمَمَتِ الْأُمَمُ عَمَنَاءُ لَمْ تَقْدِرْ هِمَا (جد) الْجَدُّ قَطْعُ الْأَرْضِ الْمُسْتَوِيَةِ وَمِنْهُ جَدَفٌ فِي سَيْرِهِ
يَجْدُ جَدًّا أَوْ كَذَلِكَ يَجْدُ فِي أَمْرِهِ وَأَجَدَّ صَارَ دَاحِفًا وَنُورٍ مِنْ جَدَدَتْ الْأَرْضُ الْقَطْعُ الْمَجْرَدُ فَقِيلَ
جَدَدَتْ الْأَرْضُ إِذَا قَطَعَتْهُ عَلَى وَجْهِ الْأَصْلَاحِ وَنُورٌ جَدِيدٌ أَوْ لَدَاةٌ لَمَوْعٌ ثُمَّ حُمِلَ لِكُلِّ مَا أُحْدِثَ
إِنْشَاؤُهُ تَالِ بَلْ هُمْ فِي لَبْسٍ مِنْ خَلْقٍ جَدِيدٍ بِإِشَارَةٍ إِلَى النِّشَاةِ الْإِلَهِيَّةِ وَذَلِكَ فِي إِيَّاهُمْ أَتَقْدَامَتْ وَأَوْكُنَّا
تَرَابًا تِلْكَ رَجْعُهُ بَعْدَ رَفْعِهِ إِلَى الْجَدِيدِ يُقَالُ لِمَا كَانَ الْأَمْرُ مَوْجِبًا لِلْجَدِيدِ بِإِشَارَةِ الْإِلَهِيِّ
الشُّوْبُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْيَمِينِ لِمَا كَانَ الْجَدِيدُ يَأْتِيهِ وَالْأَيْمَانُ فَانْصَرَفَ إِلَى وَجْهِهِ الْجَدِيدُ يَمِينُ جَمْعُ
جَدَّةٌ أَى طَرِيقٌ مُتَطَهِّرٌ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمْ يَرِيقْ يَمْدُودِي سَلَوْتُكَ مِمَّا طَوَّعَ وَمِنْهُ جَادَّةُ الطَّرِيقِ

واحد ودوا الحداء من الصان الى انقطع لها وحدتي انه على طريق الشمس ومنى البيض
 الالهى جذا قال تعالى والله تعالى جدر بنى اى قبضه وقيل عظمه وهو من جمع الى الاول
 وادخله اليه على سبيل اختصاصه بمكانه ومنى ما جعل الله تعالى للانسان من الخطوط
 النبوية جذا وهو الجذ فصيل جددن وحطنت وقوله عليه السلام لا ينفع ذا الجسد منك
 الجداى لا يتوصل الى ثواب الله تعالى فى الاخرة وانما ذلك بما جدد فى الطاعة وهذا هو الذى
 انبأ عنه قوله تعالى من كان يريد العاجلة نجعلنا له فيها ما تشاء لمن يريد الاية ومن اراد الاخرة
 وسعى لها سعيها وهو مؤمن فلؤلئك كان سعيهم مشكورا وإلى ذلك أشار بقوله يوم لا ينفع مال
 ولا بنون والجداى ابوالاب وابو الاتم وقيل معنى لا ينفع ذا الجداى لا ينفع احدا تسميه وابوته فكما
 نفى نفع البنين فى قوله يوم لا ينفع مال ولا بنون كذلك نفى نفع الائمة فى هذه الاية والحدديث
 (جذ) قال الله تعالى يوم يخرجون من الاجداث سراعا جمع الجذث يقال جذث
 وجذف وفى سورة يس فاذا هم من الاجداث الى ربهم ينسلون (جذر) الجدار
 الحائط الا أن الحائط يقال اعتبارا بالاحاطة بالمكان والجدار يقال اعتبارا بالشد والارتفاع
 وجمعه جذر قال تعالى واما الجدار في كان لغلامين وقال جدارا يريد ان ينقض فاقامه وقال
 تعالى او من وراء جذر وفى الحديث حتى يبلغ الماء الجدر وجذرت الجدار رفعتة واعتبر منه
 معنى الشؤ ففصيل جذر الشجر اذا خرج ورقه كانه جص ومنى النبات النابت من الارض
 جذرا الواحد جذوة واجذرت الارض اخرجت ذلك وجذر الصبي وجذر اذا خرج جذره
 تشبيها بجذر الشجر وقيل الجدرى والجدره سلعة تظهر فى الجسد وجمعها جذار وشاة جذراء
 والجيدر القصير اشتق ذلك من الجدار ويزيد فيه حرف على سبيل التهكم حسبا بيناه فى اصول
 الاشتقاق والجدير المنتهى لانتها الامر اليه انتهاء الشئ الى الجدار وفد جذر بكذا فهو جذير
 وما جذره بكذا او جذربه (جدل) الجدال المفاوضة على سبيل المنازعة والمغالبة
 وأصله من جدلت الحبل أى احكمت قتله ومنه الجديل وجدلت البناء احكمته ودرع
 مجدولة والاجدل الصقر الحكم البنية والمجدل القصر المحكم البناء ومنه الجدال فكانت

[illegible]

حَسَنَةُ الْمُتَحَرِّدِ وَرَوَى جَرَدُوا الْقُرْآنَ أَيْ لَا تَلْبَسُوهُ شَيْئاً آخِراً يُفَاهِيهِ وَاتَّجَرَدْنَا السَّيْرُ وَبَرَدَ
 الْإِنْسَانُ شَرَى جِلْدَهُ مِنْ أَكْلِ الْجِرَادِ (جرز) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ صَعِيداً جُرْزاً أَيْ مُتَقَلِّعَ
 النِّبَاتِ مِنْ أَصْلِهِ وَأَرْضٌ مَجْرُوزَةٌ أَيْ كُلُّ مَا عَلِمَ بِالْجُرُوزِ الَّذِي يَأْكُلُ عَلَى الْخَوَانِ وَفِي مَثَلٍ
 لَا تَرْضَى شَانِيَةَ الْإِيجَرِ زَهْ أَيْ بِاسْتِقْصَالِ وَالْجَارِ زُ الشَّدِيدِ مِنَ السَّعَالِ تُصَوِّرُ مِنْهُ مَعْنَى الْجُرْزِ
 وَالْجُرْزُ قَطْعُ السِّيفِ وَالسِّيفُ جُرْزٌ (جرع) جَرَعَ الْمَاءَ يَجْرَعُ وَقَبْلَ جَرَعَ وَتَجَرَّعَهُ إِذَا
 تَكَلَّفَ جَرَعَهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ يَتَجَرَّعُهُ وَلَا يَكَادِي سَيْغُهُ وَالْحَرَّةُ قَدْرُ مَا يَتَجَرَّعُ وَأَقْلَتِ بِحَرَّةِ الذَّقْنِ
 يَقْدِرُ حَرَّةً مِنَ النَّفْسِ وَنُوقٌ بِحَارٍ يَمُحُّ لَمْ يَبْقَ فِي ضَرْعِهَا مِنَ اللَّبَنِ إِلَّا جَرَعٌ وَالْجَرَعُ وَالْجَرَعَاءُ
 وَمَلَّ لَا يَنْبِتُ شَيْئاً كَأَنَّهُ يَتَجَرَّعُ الْبَذْرُ (جرف) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى شَفَا جُرْفٍ هَارٍ يُقَالُ
 لِلْمَكَارِ الَّذِي بَاكُلُهُ السَّبِيلُ فَيَجْرِقُهُ أَيْ يَذْهَبُ بِهِ جُرْفٌ وَقَدْ جُرِفَ الدَّهْرُ مَا لَهُ أَيْ إِحْتِيَاحُهُ تَشْبِيهًا بِهِ
 وَرَجُلٌ بِرَأْفٍ نُدْعَاهُ كَأَنَّهُ يَجْرِفُ فِي ذَلِكَ الْعَمَلِ (جرم) أَصْلُ الْجُرْمِ قَطْعُ النَّسَرَةِ عَنْ
 الشَّجَرِ وَرَجُلٌ جَارِمٌ وَهُوَ حَرَامٌ وَنَسْرٌ جَرِيمٌ وَالْجُرَامَةُ رَدِيءُ الثَّمَرِ الْجُرُومُ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءُ التَّغْيَةِ
 وَأَجْرَمَ صَارَ ذَا حُرْمٍ فَحَوَّ أَثْمَرُوا أَثْمَرُوا أَلْبَنَ وَاسْتَعْبِرَ ذَلِكَ لِكُلِّ أَكْتِسَابٍ مَكْرُومٍ وَلَا يَكَادِي يُقَالُ
 فِي عَامَّةِ كَلَامِهِمْ لَكَيْسَ الْمُحْمُودِ وَمَصْدَرُهُ حُرْمٌ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ عَقَابٍ

* جَرِيمَةٌ نَامِضٌ فِي رَأْسِ نَبِيْقٍ * فَانْهَى اسْكَنْتَابَهَا لَا أَوْلَادَهَا جُرْمًا مِنْ حَيْثُ انْهَتْتَلُ
 الطُّسُورَ أَوْلَادُهُ تَصَوَّرُهُ ابْصُورَةً مَرَّتْ بِكَ الْجَرَائِمُ لَا جُلَّ أَوْلَادِهَا كَمَا قَالَ بَعْضُهُمْ مَا ذُو وَلَدٍ وَإِنْ
 كَانَ يَهْمُهُ إِلَّا وَيَذُنُّ لَا جُلَّ أَوْلَادِهِ فَمِنْ الْأَجْرَامِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ أَحْرَمُوا كَانُوا مِنْ
 الَّذِينَ آمَنُوا وَابْتَغَوْنَ كُونَ وَقَالَ تَعَالَى فَعَلَى إِحْرَامِي وَقَالَ تَعَالَى كَانُوا أَوْ تَمَتَّعُوا فَلَيْسَ إِلَّا أَنْكُمْ تُجْرِمُونَ
 وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي ضَلَالٍ وَسُعُرٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الْمُجْرِمِينَ فِي عَذَابٍ جَهَنَّمَ خَالِدُونَ وَمِنْ
 جُرْمٍ قَالَ تَعَالَى لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شِقَاقِي أَنْ يُصِيبَكُمْ كُمْ فَمَنْ قَرَأَ بِالْقِتْعِ فَتَحَوْا بَغْيَتَهُ مَالًا وَمَنْ ضَمَّ فَتَحَوْ
 أَبْغَيْتَهُ مَالًا أَيْ أَغْتَنَّهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ لَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَا نُ قَوْمٍ عَلَى أَنْ لَا تَعْدِلُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 فَعَلَى إِحْرَامِي فَمَنْ كَسَرَ فَمَصْدَرُهُ مَنْ فَتَحَ بَعْضَ حُرْمٍ وَاسْتَعْبِرَ مِنَ الْجُرْمِ أَيْ الْقِتْلَعِ حَرَمْتُ صُوفَ
 الشَّاةِ وَتَجَرَّمَ اللَّيْلُ وَالْجُرْمُ فِي الْأَصْلِ الْجُرُومُ فَتَحَ نَقْضٌ وَنَقْضٌ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمَنْقُوضُ وَجُعِلَ

اسم الجيم المجروم وقولهم فلان حسن الجرم أي اللون فحقيقته كقولك حسن السقاء وأما
قولهم حسن الجرم أي الصوت فالجرم في الحقيقة إشارة إلى موضع الصوت لا إلى ذات الصوت
ولكن لما كان المقصود بوضعه بالحسن هو الصوت فسره كقولك فلان طيب الخلق وإنما ذلك
إشارة إلى الصوت لا إلى الخلق نفسه وقوله عز وجل لا جرم قبل أن لا يتناول محدثاً فأنحولاً في قوله
لا أقسم وفي قول الشاعر * لا وأبيك ابنة العامري * ومعنى جرم كسب أو جنى وأن لهم
النار في موضع المفعول كأنه قال كسب لنفسه النار وقيل جرم وجرم بمعنى لكن خص بهذا
الموضع جرم كما خص عمر بالقسم وإن كان عمر وعمر بمعنى ومعناه ليس بجرم أن لهم النار تنبيهاً
أنهم اكتسبوا بما ارتكبوه إشارة إلى نحو قوله ومن أساء فعليها وقد قيل في ذلك أقوال
أكثرها ليس بمترقى عند التحقيق وعلى ذلك قوله عز وجل فالذين لا يؤمنون بالآخرة قلوبهم
منسكرة وهم مستكبرون لا جرم أن الله يعلم ما يسرون وما يعلنون وقال تعالى لا جرم أنهم في
الآخرة هم الخاسرون (جرى) الجرى المزال السريع وأصله كثر الماء ولما تجرى
بجريه يقال جرى بجريه وجرى وجرى أقال عز وجل وهذه الأنهار تجري من تحتي وقال
تعالى جنات عدن تجري من تحتها الأنهار قال ولتجري الفلك وقال تعالى فيها عين جارية وقال
إنما أطعمناكم من السماء حلالاً أي في السقينة التي تجري في البحر وجمعها جوار قال عز
وجل الجوار المنشآت وقال تعالى ومن آياته الجوار في البحر كالأعلام ويقال للموصلة جرية
أما انتهاء الطعام إليها في جريه أولاً ثم تجري للطعام والجرى العادة التي تجري عليها الإنسان
والجرى الوكيل والرسول الجارى في الأمر وهو أخص من لفظ الرسول والوكيل وقد جرت
جريا وقوله عليه السلام لا يستجير بكم الشيطان يصح أن يدعى فيه معنى الأصل أي لا يحماكم
أن تجروا في إثمائه وطاعته ويصح أن تجعله من الجري أي الرسول والوكيل ومعناه لا تتولوا
وكالة الشيطان ورسالته وذلك إشارة إلى نحو قوله عز وجل فقاتلوا أولياء الشيطان وقال عز وجل
إنما ذلكم الشيطان يخوف أولياءه (جرع) قال تعالى سواء علينا أجزعنا أم صبرنا الجزع
أبلغ من الحزن فإن الحزن عام والجزع هو حزن يصرف الإنسان عما هو يصدده ويقطعه عنه

وأصل الجزع قطع الحبل من نفسه يقال جزعته فأجزع ولتصور الانقطاع منه قيل جزع الوادي لمقطعه ولا يقطع الآون بتغيره قيل الخرز التلون جزع وعنه استمر قولهم لحم مجزع إذا كان ذا لونين وقيل للبشرة إذا بلغ الأوطاب نصفها مجزعة والجازع خشبة تجعل في وسط البيت فتلقى عليها رؤس الخشب من الجانبين وكما سمي بذلك إما لتصوير الجزعة لما حل من العبد وإما لقطعها بطوله وسط البيت (جزء) جزء الشيء ما يتقوم به جملة كجزء السفينة وأجزاء البيت وأجزاء الجملة من الحساب قال الله تعالى ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً وقال عز وجل لكل باب منهم جزء مقسوم أي نصيب وذلك جزء من الشيء وقال تعالى وجعلوا له من عباده جزءاً وقيل ذلك عبادة عن الإناث من قولهم أجزاء المرأة أتت بآثي وجزأ الأيل مجزأ وجزأ اكتفى باليقول عن شرب الماء وقيل اللحم السمين جزءاً من المهزول وجزأة السكين العود الذي فيه السبلان تصوراً أنه جزء منه (جزاء) الجزاء الغناء والكفاية قال الله تعالى تجزى نفس عن نفس شيئاً وقال تعالى لا تجزى والد عن ولده ولا مولود هو جازع عن والده شيئاً والجزاء ما يسه الكفاية من المقابلة إن خيراً أنخير وإن شراً أنشري يقال جزئته كذا ويكدا قال الله تعالى وذلك جزاء من تركنى وقال فله جزاء الحسنى وجزاء سيئة سيئة مثلها وقال تعالى وجزاءهم بما صبروا جنة وحريراً وقال عز وجل جزاؤكم جزاء موقوراً أولئك يجزون العرفة بما صبروا وما تجزون إلا ما كنتم تعملون والجزية ما يؤخذ من أهل الدمية وتسميتها بذلك للاجترأ بها في حقن دمهم قال الله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يدهم صاغرون ويقال جازبك فلان أي كافيك ويقال جزئته يكدا وجازئته ولم يجئ في القرآن إلا جزي دون جازي وذلك أن المجازاة هي الكفاية وهي المقابلة من كل واحد من الرجلين والمكافأة هي مقابلة نعمة بنعمة هي كفؤها ونعمة الله تعالى ليست من ذلك ولهذا لا يستعمل لفظ المكافاة في الله عز وجل وهذا ظاهر (جس) قال الله تعالى ولا تجسسوا أصل الجس مس العرف وتعرف نبضه الحكم به على الصحة والسقم وهو أخص من الحسن فإن الحسن تعرف ما يدركه الحسن والجس تعرف حال ما من ذلك ومن لفظ الجس اشتق الجاسوس (جسد) الجسد

كالجسم لكنه أخص قال الخليل وجهه الله لا يقال الجسد غير الإنسان من خلق الأرض ونحوه
 وأيضاً فإن الجسد ماله لون والجسم يقال ماله لا يبين له لون كالماء والهواء وقوله عز وجل وما
 جعلناهم جسداً لا يأكلون الطعام يشهد لما قال الخليل وقال عجل الجسد له خوار وقال تعالى
 والقينا على كرسيه جسداً ثم أناب وباعتبار اللون قيل للزعران جساد وثوب بجسد مصبوغ
 بالجساد والجسد الثوب الذي يلي الجسد والجسد والجساد والجسد من الدم ما قد ينس
 (جسم) الجسم ماله طول وعرض وعمق ولا يخرج أجزاء الجسم عن كونها أجساماً وإن
 قطع ما قطع وجزئ ما قد جرى قال الله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم وإذا رأيتهم تهيمك
 أجسامهم تبهم أن لا وراء الأشباح معنى معتد به والجسمان قيل هو الشخص والشخص قد
 يخرج من كونه شخصاً بتقطيعه وتجزيته بخلاف الجسم (جعل) جعل لفظ عام في
 الأفعال كلها وهو أعم من فعل وصنع وسائر أحوالها ويتصرف على خمسة أوجه الأول يجري
 مجرى صار وطلق فلا يتعدى نحو جعل زيد يقول كذا قال الشاعر

فقد جعلت فلوس بني سهيل * من الآ كوار مرتعها قريب

والثاني يجري مجرى أوجده ويتعدى إلى مفعول واحد نحو قوله عز وجل وجعل الظلمات
 والنور وجعل لكم السمع والأبصار والأفئدة والثالث في إيجاد شيء من شيء وتكوينه منه
 نحو وجعل لكم من أنفسكم أزواجا وجعل لكم من الجبال أكنانا وجعل لكم فيها سبلا
 والرابع في تغيير الشيء على حالة دون حالة نحو الذي جعل لكم الأرض فراشا وقوله جعل لكم
 مما خلق ظلالاً وجعل النمر فيه نورا وقوله تعالى إنا بعبادنا قراة عريفاً والحامس الحكم
 بالشيء على الشيء حقاً كان أو باطلاً فاما الحق فنحو قوله تعالى إنا رادوه إليك وجاعلوه من المرسلين
 وأما الباطل فنحو قوله عز وجل وجعلوا لله محاذراً من الحرب والأنعام نصيباً ويجعلون لله
 البنات الذين جعلوا القرآن عضين والجمالة خرفة ينزل بها القدر والجعل والجعله والجمالة
 ما يجعل الإنسان يفعله فهو أعم من الأجرة والثواب وكأب يجعل كناية عن طاب السداد
 والجعل دويبة (جفن) الجفنة مخصت بوعاء الأطعمة وجمعها جفنان قال عز وجل

وَجَفَانُ كَالْجَوَابِ وَفِي حَدِيثٍ وَاثَتْ الْجَفَنَةُ الْفَرَّاءُ أَيْ الطَّعَامُ وَقِيلَ لِلْبَيْتِ الصَّغِيرِ جَفَنَةٌ تَشْبِهُهَا
بِهَا وَالْجَفْنُ خُصَّ بِوِعَاءِ السَّيْفِ وَالْعَيْنِ وَجَعَهُ أَجْفَانٌ وَسَمِيَ الْكَرْمُ جَفْنًا نَصُورًا أَنَّهُ وَعَاءُ الْعَنْبِ
(جفأ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَامَّا الزَّبَدُ فَيَذْهَبُ جُفَاءً وَهُوَ مَا يَرْمِي بِهِ الْوَادِي أَوِ الْقَدْرُ مِنَ الْغُثَاءِ
إِلَى حَوَائِجِهِ يُقَالُ أَجْفَأَتِ الْقَدْرُ زَبَدَهَا أَلْقَتْهُ إِجْفَاءً وَأَجْفَأَتِ الْأَرْضُ صَارَتْ كَالْجَفَاءِ فِي ذَهَابِ
خَيْرِهَا وَفِيهِ أَصْلُ ذَلِكَ الرَّأُولُ الْهَمْزُ وَيُقَالُ جَفَّتِ الْقَدْرُ وَأَجْفَتْ وَسَمِيَ الْجَفَاءُ وَقَدْ جَفَوْتُهُ
أَجْفَوْتُهُ جَفَوْتُهُ وَجَفَاءُ وَمِنْ أَصْلِهِ أُخْرِجَ الْجَفَاءُ السَّرَجُ عَنْ طَهْرِ الدَّابَّةِ وَفَعَّ عَنْهُ (جَل) الْجَلَالَةُ
عَظِيمُ الْقَدْرِ وَالْجَلَالُ بغيرِ الْهَاءِ التَّنَاهِي فِي ذَلِكَ وَخُصَّ بِوَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى فَقِيلَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ
وَلَمْ يُسْتَعْمَلْ فِي غَيْرِهِ وَالْجَلِيلُ الْعَظِيمُ الْقَدْرُ وَوَضَعَهُ تَعَالَى بِذَلِكَ إِمَّا لِمُخْلَقِهِ الْأَشْيَاءِ الْعَظِيمَةِ
الْمُسْتَدَلِّ بِهَا عَلَيْهِ أَوْ لِأَنَّهُ يَجِلُّ عَنِ الْإِحَاطَةِ بِهِ أَوْ لِأَنَّهُ يَجِلُّ أَنْ يُدْرَكَ بِالْحَوَاسِّ وَمَوْضُوعُهُ لِلْجِسْمِ
الْعَظِيمِ الْغَلِيظِ وَلِمُرَاعَاةِ مَعْنَى الْغَلْظِ فِيهِ قَوْلُ بِلٍ بِالذَّقِيقِ وَذُو بِلٍ الْعَظِيمُ بِالصَّغِيرِ فَقِيلَ جَلِيلٌ
وَذَقِيقٌ وَعَظِيمٌ وَصَغِيرٌ وَقِيلَ لِلْبَعِيرِ جَلِيلٌ وَلِلْإِشَاءِ ذَقِيقٌ أَعْتَبَارًا لِأَحَدِهِمَا بِالْأَلَاخِرِ فَقِيلَ مَالُهُ جَلِيلٌ
وَلَا ذَقِيقٌ وَمَا أَجَلَنِي وَلَا أَذَقَنِي أَيْ مَا أَعْطَانِي بَعِيرًا وَلَا إِشَاءَةً ثُمَّ صَارَ مُتَلَا فِي كُلِّ كَبِيرٍ وَصَغِيرٍ وَخُصَّ
الْجَلَالَةُ بِالنَّاقَةِ الْجَسِيمَةِ وَالْجَلَّةُ بِالسَّانِ مِنْهَا وَالْجَلَلُ كُلُّ شَيْءٍ عَظِيمٍ وَجَلَلْتُ كَذَا تَنَاوَلْتُ وَتَجَلَلْتُ
الْبَقَرُ تَنَاوَلْتُ جَلَالَهُ وَالْجَلَلُ الْمُتَنَاوَلُ مِنَ الْبَقَرِ وَعَبَّرَ بِهِ عَنِ الشَّيْءِ الْحَقِيرِ وَعَنِ ذَلِكَ قَوْلُهُ كُلُّ مُصِيبَةٍ
بَعْدَهُ جَلَلٌ وَالْجَلَلُ مَا يُعْطَى بِهِ الْعَهْفُ ثُمَّ سَمِيَتْ الْعَهْفُ حَجَلَةً وَأَمَّا الْجَلْمَةُ فَكَأَيَّةُ الصَّوْتِ وَفِيهِ
مِنْ ذَلِكَ الْأَصْلِ فِي شَيْءٍ وَمِنْهُ سَحَابٌ مُجَلْجَلٌ أَيْ مُصَوِّتٌ فَامَّا سَحَابٌ مُجَلْجَلٌ فَمِنْ الْأَوَّلِ كَأَنَّهُ يَجَلْجَلُ
الْأَرْضَ بِالْمَاءِ وَالنَّبَاتِ (جلب) أَصْلُ الْجَلْبِ سَوِّقُ الشَّيْءِ يُقَالُ جَلَبْتُ جَلْبًا قَالَ الشَّاعِرُ
* وَقَدْ يَجْلِبُ الشَّيْءُ الْبَعِيدَ الْجَوَابُ * وَأَجَلَبْتُ عَلَيْهِ صَحْتُ عَلَيْهِ بِقَهْرِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ
وَأَجْلَبُ عَلَيْهِمْ بِخِيْلِكَ وَرَجَلْتُ وَالْجَلْبُ الْمَتْنِي عَنْهُ فِي قَوْلِهِ لَا جَلْبَ فَيْسَلُ هُوَ أَنْ يَجْلِبَ الْمُصْذِقُ
أَغْنَامُ الْقَوْمِ عَنْ مَرَعَاهَا فَبَعْدُهَا وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدُ الْمُتَسَابِقِينَ بِمَنْ يَجْلِبُ عَلَى فَرَسِهِ وَهُوَ أَنْ
يَزْجُرَهُ وَيَصْبِحَ بِهِ لِيَكُونَ هُوَ السَّابِقُ وَالْجَلْبَةُ قَشْرَةُ تَعَالَوْا الْجُرْحَ وَأَجْدَبُ فَيْسَلُ وَالْجَلْبُ سَحَابَةٌ
رَقِيقَةٌ تُشَبَّهُ الْجَلْمَةَ وَالْجَلَابِيْبُ الْقَمُصُ وَالْجُرُّ الْإِحْدِجُ الْيَابُ (جلبت) قَالَ تَعَالَى وَلَمَّا

بَرَزُوا لِمَا لَوْتَ وَجُنُودِهِ وَذَلِكَ أَتَجَمَّى لَا أَصْلَ لَهُ فِي الْعَرَبِيَّةِ (جلد) الْجِلْدُ قَشْرُ الْبَيْدَنِ
وَجَمْعُهُ جُلُودٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى اللَّهُ تَزَلَّ
أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مَتَشَابِهًا مَثَانِي تَقْشَعُرُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ تَلِينُ جُلُودُهُمْ
وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَالْجُلُودُ عِبَارَةٌ عَنِ الْإِبْدَانِ وَالْقُلُوبُ عَنِ النُّفُوسِ وَقَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ حَتَّى إِذَا
جَاؤَهُمْ شَهِدَتْ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ وَقَالُوا الْجُلُودُ مِنْهُمْ لَمْ شَهِدَتْهُمْ عَلَيْنَا
فَقَدْ قِيلَ الْجُلُودُ هُنَا كِنَايَةٌ عَنِ الْقُرُوجِ وَجِلْدُهُ ضَرْبٌ جِلْدُهُ نَحْوُ بَطْنِهِ وَظَهْرُهُ وَضَرْبُهُ بِالْجِلْدِ
نَحْوُ عَصَاهُ إِذَا ضَرْبُهُ بِالْعَصَا وَقَالَ تَعَالَى فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَالْجِلْدُ الْجِلْدُ الْمَنْزُوعُ عَنِ الْخَوَارِ
وَقَدْ جِلْدَ جِلْدًا فَهُوَ جِلْدٌ وَجِلْدٌ أَيْ قَوِيٌّ وَأَصْلُهُ لَا كِتَابَ الْجِلْدُ قُوَّةٌ وَيُقَالُ مَالُهُ مَعْقُولٌ وَلَا
يَجْلُودُ أَيْ عَقْلٌ وَجِلْدٌ وَأَرْضٌ جِلْدَةٌ تَشْبِيهَا بِذَلِكَ وَكَذَا نَاقَةٌ جِلْدَةٌ وَجِلْدَتْ كَذَا أَيْ جَعَلَتْ لَهُ جِلْدًا
وَفَرَسٌ مَجْلَدٌ لَا يَفْرَعُ مِنَ الضَّرْبِ وَإِنَّمَا هُوَ تَشْبِيهُ بِالْمَجْلَدِ الَّذِي لَا يُلْحَقُهُ مِنَ الضَّرْبِ أَلَمْ وَالْجِلْدُ
الصَّقِيعُ تَشْبِيهُ بِالْجِلْدِ فِي الصَّلَاةِ (جلس) أَصْلُ الْجُلُوسِ الْغَلِيظُ مِنَ الْأَرْضِ وَسَمِعِي
الْحَجْدُ جُلُوسًا ذَلِكَ وَرَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَعْطَاهُمُ الْمَعَادِنَ الْقَبْلِيَّةَ غَوْرِيَّهَا وَجَلَسَهَا وَجَلَسَ أَصْلُهُ
أَنْ يَقْصِدَ بِمَقْعَدٍ جُلُوسًا مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ جُعِلَ الْجُلُوسُ لِكُلِّ قُعُودٍ وَالْجُلُوسُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ يَقْعُدُ
فِيهِ الْإِنْسَانُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَقَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَاقْمَحوْا يُقَسِّحِ اللَّهُ لَكُمْ (جلو)
أَصْلُ الْجُلُوءِ الْكَشْفُ الظَّاهِرُ يُقَالُ أَجَابَتْ الْقَوْمَ عَنْ مَنَازِلِهِمْ فَجَلَّوْا عَنْهَا أَيْ أَبْرَزْتَهُمْ عَنْهَا وَيُقَالُ
جَلَّاهُ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ

فَلَمَّا جَلَّاهَا بِالْأَيَّامِ تَحَيَّرَتْ * ثَبَاتٌ عَلَيْهِمُ أَذْلُهُا وَكِتَابُهَا

وَقَالَ اللَّهُ عَزَّوَجَلَّ وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَمِنْهُ جَلَالِي خَيْرٌ وَخَيْرٌ جَلِيٌّ
وَقِيَّاسٌ جَلِيٌّ وَلَمْ يَسْمَعْ فِيهِ جَالٌ وَجَلَّوَتْ الْقُرُوسُ جَلَّوَتْ السِّيفُ جَلَاءً وَالسَّمَاءُ جَلَّوَتْ أَيْ
مُعْصِيَةٌ وَرَجُلٌ أَجَلِيٌّ أَنْكَرَ فِي بَعْضِ رَأْسِهِ عَنِ الشَّعْرِ وَالتَّجَلَّى قَدْ كُنَ بِالذَّاتِ نَحْوُ وَالنَّهَارُ إِذَا
تَجَلَّى وَقَدْ يَكُونُ بِالْأَثَرِ وَالْعَمَلِ نَحْوُ فَلَمَّا تَجَلَّى رَأْيُهُ لِلْبَيْتِ وَقَبْلُ ذَلِكَ أَنْ جَلَّأَى مَشْهُورٌ وَأَجَلَّوْا
عَنْ قَتِيلٍ إِجْلَاءً (جم) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَنُحِبُّونَ الْمَالَ حُبَّ جَلَّأَى كَثِيرًا مِنْ جَهَةِ الْمَاءِ أَيْ

مُعْظَمُهُ وَتَجَمُّعُهُ الَّذِي جَمَّ فِيهِ الْمَاءُ عَنْ السَّيْلَانِ وَأَصْلُ الْكَلِمَةِ مِنَ الْجَمَامِ أَيْ الرَّاحَةِ لِلْإِقَامَةِ
وَتَرَكْتُ تَحْمِلَ التَّعَبَ وَجَمَامُ الْمَكُولِ دَقِيقًا إِذَا امْتَدَّ لِأَحْتَى عَجَزَ عَنْ تَحْمِيلِ الزِّيَادَةِ وَلَا عِتْبَارَ مَعْنَى
الْكَثَرَةِ قَبِيلُ الْجَمَّةِ لِقَوْمٍ يَجْتَمِعُونَ فِي تَحْمِيلِ مَكْرُوهٍ وَلَمَّا اجْتَمَعَ مِنْ شُعْرِ النَّاصِيَةِ وَجْهَةُ الْبُيْرِ
مَكَانَ يَجْتَمِعُ فِيهِ الْمَاءُ كَأَنَّهُ أَجْمٌ أَيْ مَا وَقِيلَ لِلْفَرَسِ جُومُ الشَّدَنِ شَيْبُهُ أَبَاهُ وَالْجَاءُ الْغَيْرُ وَالْجَمُّ الْغَيْرُ
الْجَمَاعَةُ مِنَ النَّاسِ وَشَاءَ جَاءَ لَا قَرْنَ لَهَا عِتْبَارًا بِجَمَّةِ النَّاصِيَةِ (جَمْع) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ
يَجْتَمِعُونَ أَصْلُهُ فِي الْفَرَسِ إِذَا غَلِبَ قَارِسُهُ بِدَشَاطَةٍ فِي مَرْوَرِهِ وَجَوَّانِهِ وَذَلِكَ أَتْلُغُ مِنَ النَّشَاطِ
وَالْمَرْحِ وَالْجَمَّاحُ سَهْمٌ يَجْعَلُ عَلَى رَأْسِهِ كَالْبُنْدُوقَةِ يَرْمِي بِهِ الصَّيَّيَانُ (جَمْع) الْجَمْعُ ضَمُّ
الشَّيْءِ يَتَقَرَّبُ بَعْضُهُ مِنْ بَعْضٍ يُقَالُ جَمَعْتُ فَاجْتَمَعَ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَجَمَعَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَجَمَعَ
فَاوَعَى جَمَعَ مَا لَوْ عَدَّدَهُ وَقَالَ تَعَالَى يَجْمَعُ بَيْنَنَا رَبَّنَا ثُمَّ يَفْتَحُ يَدَيْنَا بِالْحَقِّ وَقَالَ تَعَالَى لَتَعْلَمُنَّ مِنْ اللَّهِ
وَرَجْمَةً خَيْرٌ لِمَا يَجْمَعُونَ قُلْ لَنَنْ أَجْمَعَتِ الْأَنْسُ وَالْجِنُّ وَقَالَ تَعَالَى لَجَمْعُهُمْ جَعَا وَقَالَ تَعَالَى إِنْ
اللَّهُ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَى أَمْرٍ جَامِعٍ أَيْ أَمْرُهُ خَطَرٌ يَجْتَمِعُ لِأَجْلِهِ النَّاسُ فَكَانَتْ
الْأَمْثَرُ قَسَمَهُ يَجْعُهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ يَوْمٌ تَجْمُوعُ لَهُ النَّاسُ أَيْ جُمُعُوهُ أَيْ فِيهِ نَحْوُ ذَلِكَ يَوْمُ الْجَمْعِ وَقَالَ
تَعَالَى يَوْمَ يَجْمَعُهُمْ يَوْمَ الْجَمْعِ وَقَالَ لِلْمَجْمُوعِ جَمْعٌ وَجَمْعٌ وَجَمَاعَةٌ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَصَابَكُمْ
يَوْمَ التَّقَى الْجَمْعَانِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ كُلٌّ لَمَّا جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ وَالْجَمَاعُ يُقَالُ فِي أَقْوَامٍ مُتَعَاوَتَةٍ
اجْتَمَعُوا قَالَ الشَّاعِرُ * يَجْمَعُ غَيْرُ جَمَاعٍ * وَأَجْمَعْتُ كَذَا كَثُرَ مَا يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ جَمْعًا
يُنْوَصَلُ إِلَيْهِ بِالْفِكْرِ تَحْوِفًا جَعَلُوا أَمْرَكُمْ مُشْرَكَاءَ كُمْ قَالَ الشَّاعِرُ
* هَلْ أَغْزَوْنَ يَوْمًا أَمْرِي مُجْمِعٌ * وَقَالَ تَعَالَى فَاجْعَلُوا كَيْدَكُمْ وَيُقَالُ أَجْمَعَ الْمُسْلِمُونَ
عَلَى كَذَا اجْتَمَعَتْ آرَاؤُهُمْ عَلَيْهِ وَهَبَ مُجْمَعٌ مَا تَوَصَّلَ إِلَيْهِ بِالتَّدْبِيرِ وَالْفِكْرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
إِنْ النَّاسَ فَدَجَّعُوا لَكُمْ قَبِيلَ جَعَلُوا آرَامَهُمْ فِي التَّدْبِيرِ عَلَيْكُمْ وَقِيلَ جَعَلُوا جُودَهُمْ وَجَمِيعُ
وَأَجْمَعُ وَأَجْعُونَ يُسْتَعْمَلُ لِنَاكِدِ الْأَخِيَامِ عَلَى الْأَمْثَرِ فَمَا أَجْعُونَ فَتَوْصَفُ بِهِ الْمَعْرِفَةُ وَلَا يَصِحُّ
نَصْبُهُ عَلَى الْحَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْعُونَ وَأَتَوْنِي بِأَهْلِكُمْ أَجْعِينَ فَمَا جَمِيعُ
فَأَنَّهُ قَدْ نَصَبَ عَلَى الْحَالِ فَبُؤْ كَذِبُهُ مِنْ حَبْثِ الْمَعْنَى فَمَحْوَاهُ طَوَامُهُمْ أَجْعَاءُ وَقَالَ فَكَيْدُونِي جَمِيعًا

وقولهم يوم الجمعة لا اجتماع الناس للصلاة قال تعالى إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا إلى ذكر الله ومسجد الجامع أي الاثر الجامع أو الوقت الجامع وليس الجامع وصفاً للمسجد وجعوا شهدوا الجمعة أو الجامع أو الجماعة وأنان جامع إذا جمعت وقد رجع جامع عظمية واستجمع الغرس حرياً بالغ فمعنى الجمع ظاهر وقولهم ماتت المرأة بجمع إذا كان ولدها في بطنها فلتصور اجتماعها وقولهم هي منه بجمع إذا لم تقتض فلا اجتماع ذلك العضو منه أو عدم التشقق فيه وضربه بجمع كفه إذا جمع أصابعه فضر به بها وأعطاه من الدراهم جمع الكفا أي باجته كفه والجوامع الأغلل لجمعها الأطراف (جل) الجمال الحسن الكثير وذلك ضربان أحدهما جمال يختص الإنسان به في نفسه أو بدنه أو فعله والثاني ما يوصل منه إلى غيره وعلى هذا الوجه ما روى عنه صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله جميل يحب الجمال تتبعها أنه منه تفيض الخبرات الكثيرة فيحب من يختص بذلك وقال تعالى ولكم فيها جمال حين تريحون وبقال جميل وجمال وجمال على التكثير قال الله فصر جميل فاصر صبراً جميلاً وقد جملت فلانا وأجنت في كذا وجمال أي أجل واعتبر منه معنى الكثرة فليل لكل جماعة غير منفصلة جملة وهو نه قيل لحساب الذي لم يفصل والكلام الذي لم يبين تفصيله مجمل وقد أجمت الحساب وأجمت في الكلام قال تعالى وقال الدين كفر والولا نزل عليه القرآن جملة واحدة أي مجمعة لا كما أنزل نجومه فترفة وقول الفقهاء الجممل ما يحتاج إلى بيان فليس محذاه ولا تفسير وإنما هو ذكر أحد حوال بعض الناس معه والشيء يجب أن يبين صفة في نفسه التي بها يتميز حقيقة الجممل هو المشتدل على جملة أشياء كثيرة غير ملخصة والجممل يقال للمير إذا نزل وجمعه جمال وأجمال وجمالة قال الله تعالى حتى يبلغ الجممل في ميم الحياط وقوله جمالات صغر جمع جماله والجمالة جمع حمل وفري جمالات بالضم وقيل هي القلوص والحامل قطعة من الأبل معهادا عيها كالباقر وقولهم اتحد اللبل جالاً فاستعارة لقولهم رب الليل ونسبة الجممل بذلك يجوز أن يكون ما قد أشار إليه بقوله لكم فيها جمال لأنهم كانوا يعشرون ذلك جمالاتهم وجمالاتهم أدبته والجميل التهم المذاب والاجتماع الادهان به وقالت امرأة لبنتها تحملي ونعقني أي كلى

الحجيم واشترى العنافة (جن) أصل الجن ستر النبي عن الحاسة يقال جنته الليل وأجنته
وجن عليه جنته ستره وأجنته جعل له ما يجنته كقولك فبرته وأقبرته وسقيته وأسقيته وحن عليه
كذا ستر عليه قال عز وجل فلما جن عليه الليل رأى كوكبا والحنان القلب لكونه مستورا عن
الحاسة والحن والحنى الذي يحن صاحبته قال عز وجل اتخذوا أيمانهم حنة وفي الحديث
الصوم حنة والحنه كل بستان ذي شجر يسر بأشجاره الأرض قال عز وجل لقد كان لسبإ في
مسكنهم آية جنتان عن يمين وشمال وبدلناهم بجننتهم حنتين ولو لا إذ دخلت حنتك قبل وقد
نسعى الأشجار السائرة حنة وعلى ذلك جعل قول الشاعر * من النواضح تسقي حنة مفعلا
وسقيت الجنة أما تشبهها بالجنة في الأرض وإن كان بينهم ما بون وإما لستره نعمها عما أشار إليها
بقوله تعالى فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين قال ابن عباس رضي الله عنه إنما قال حنات
بلفظ الجمع ليكون الحنان سببا لجنات الفردوس وعدن وجنت النعيم ودن الخلد وجنة المأوى
ودار السلام وعائين والجنس الأول ما دام في دمن أمه وجمعه أحسنه قال تعالى وإنهم حنة في
بطون أمهاتكم وذلك فاعيل في معنى مفعول والجنس الثاني هو ذلك فاعيل في معنى فاعل والجنس
الثالث على وجهين أحدهم الرواحين المستترين عن الحواس كلها باراء الأنس فعلى هذا تدخل
فيه الملائكة والشياطين فكل ملائكة حن وأيس كل حن ملائكة حن وعلى هذا قال أبو صالح
الملائكة ككاهن وقيل بل الجن بعض الرواحين وذلك أن الرواحين ثلاثة لأنهم يرونهم
الملائكة وأشرارهم الشياطين وأوساط فيهم أحيار وأشرارهم الجبروت وعلى ذلك قوله تعالى
قل أرحم الراحمين إلى الله وله عز وجل وأما المسلمون ومن الغافلون والممتنع عنة الجن قال تعالى من
الجنة وأيس وقال تعالى وحده وأيسه وبين الجنة تساراجة خلدون وقال تعالى ما يصاحبكم
من جنه أي حنون والحنون حائل بين النفس والعقل وجره لأن قيل أمسه الله وبني فاعله على
فعل كمن لا يفر من ربه وبني وحده وقيل أصيب بجنه رقيب من الجن يترقبه
عقله ذلك وقوله تعالى معلم مجنون أي ضال منه من نعم الجن وكذا قوله تعالى آراكم
ألهتنا لأعير محنون وقيل حن التلاع والافق أي كثر عيشها حتى صار كمن لا يحس بغيره

الْجَنَاحُ جَنَاحُ الطَّائِرِ يُقَالُ جَنَحَ الطَّائِرُ أَيْ حَكَّمَ سَرَّ جَنَاحَهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ
 وَهِيَ جَانِبَا الشَّيْ جَنَاحَيْهِ فَقِيلَ جَنَاحَا السَّفِينَةِ وَجَنَاحَا الْعَسْكَرِ وَجَنَاحَا الْوَادِي وَجَنَاحَا الْإِنْسَانِ
 لِجَانِبَيْهِ قَالَ عَرَوْ حُلَّ وَاضِعَهُمْ يَدَكَ إِنْ جَنَاحَكَ أَيْ مَانِيكَ وَاضِعَهُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ عِبَارَةً عَنِ الْيَدِ
 لِيَكُونَ الْجَنَاحُ كَالْيَدِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْجَنَاحِ الطَّائِرِ يَدًا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَانْخَفَضَ لَهَا جَنَاحُ الدُّلِّ
 مِنَ الرَّحْمَةِ فَاسْتَعَارَ ذَلِكَ أَنَّهُ لَمْ يَكُن الدُّلُّ صَرِيحًا ضَرْبُ الْإِنْسَانِ وَصَرَفَ يَرْفَعُهُ وَقَصْدُهُ
 فِي هَذَا الْمَذْكَانِ إِلَى مَا يَرْفَعُهُ لَا إِلَى مَا يَضَعُهُ اسْتَعَارَ لِقَوْلِ الْجَنَاحِ فَكَانَ بِهِ قِيلَ اسْتَعْمَلَ الدُّلُّ الَّذِي
 يَرْفَعُكَ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ أَجْلِ اكْتِسَابِكَ الرَّحْمَةَ أَوْ مِنْ أَجْلِ رَحْمَتِكَ لَهَا وَاضِعَهُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ
 مِنَ الرُّهْبِ وَخَفَّتْ أَعْرَافُ سَيَرِهِ اسْتَعَارَتْ كَأَنَّهَا اسْتَعَارَتْ جَنَاحَ وَخَفَّ اللَّيْلُ أَظْلَمَ بِظُلَامِهِ وَالْجَنَاحُ
 وَطَعَةٌ مِنَ الْيَدِ مُطْلَقَةً قَالَ تَعَالَى وَإِنْ حَنَّتْهُمُ لِاسْتِمٍ فَاحْتَمِ لَهَا أَيْ مَا لَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ جَنَحَتِ السَّفِينَةُ
 أَيْ أَمَتْ إِلَى أَحَدِ جَانِبَيْهَا وَسَمِيَ الْإِثْمُ السَّائِلُ بِالْإِنْسَانِ عَنِ الْحَقِّ جَنَاحًا ثُمَّ سَمِيَ كُلُّ إِثْمٍ جَنَاحًا بِحُجُورِ
 قَوْلِهِ تَعَالَى لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي عَمَلٍ مَوْضِعٍ وَجَوَاحِ الصَّدْرِ الْأَضْرَاعُ الْمُتَّصِلَةُ بِرُؤُسِهِ فِي وَسْطِ الزُّوْرِ
 الْوَاحِدَةُ مَانِحَةٌ وَذَلِكَ لِمَا فِيهَا مِنَ الْمَيْلِ (حند) يُقَالُ لِلْعَسْكَرِ الْحَنْدُ اعْتِبَارًا بِالْقِلْعَةِ مِنْ
 الْجُنْدِ أَيْ الْأَرْضِ الْعَائِلَةِ الَّتِي فِيهَا إِجْسَارَةٌ ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَجْمُوعٍ حَنْدٌ فَحَوْلَا رَوَاحُ جُنُودٍ وَجُنُودُهُ
 قَالَ تَعَالَى وَإِنْ جُنْدَنَا لَهُمُ الْعَالُونَ إِيَّاهُمْ حَنْدُهُمْ فَرَقُونَ وَجَمَعَ الْجُنْدُ أَبْجَادًا وَحُمُودًا قَالَ تَعَالَى
 وَجُنُودًا بِلَيْسَ أَجْعَلُونَ وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّهِ إِلَّا هُوَ أَذْكَرُوا نِعْمَةً عَلَيْهِمْ بِسْمِ اللَّهِ بِجَاءَتِكُمْ جُنُودُ
 فَسَنَدًا بِهِمْ رِيحًا وَحُمُودًا لَمْ تَرَوْهَا فَالْجُنُودُ الْأَشْيَاءُ مِنَ الْعَسْكَرِ وَرَوَاحُ الْجُنُودِ لِسَبَابَةِ الَّتِي لَمْ تَرَوْهَا
 الْمَلَائِكَةُ (جحف) أَصْلُ الْجَحْفِ مَيْلٌ فِي الْحُكْمِ فَقَوْلُهُ فَمَنْ خَفَّ مِنْ رُوحٍ جَنَفًا أَيْ مَيْلًا
 فَذَهَبَ رَأْيُهُ عَلَى هَذَا أَصْبَحَ مَجَانِبًا لَا يَثْبُتُ فِي مَائِلٍ إِلَيْهِ (حفي) حَنِفٌ الشَّمْرَةُ رَاحَتُهَا رَاحَتُهَا الْحَنِي
 وَالْحَنِي الْجَنَحِيُّ مِنَ الثَّمَرِ وَالْمَسْلِيُّ رَأْيٌ كَثُرَ مَا يَسْتَعْمَلُ الْحَنِي فِيمَا كَانَ غَضًّا قَالَ تَعَالَى تَسَاقَطَ
 عَلَيْهِمْ رُبُّهُ إِبْنَاتًا وَهَذَا تَعَالَى وَجَنَاحُ الْجَبَلِ يَنْدَانُ وَجَنَى الشَّجَرِ أَيْ يَنْدُو لَا يَنْسُ كَثُرَ جَنَاحُهَا
 وَتَعَبِيرُ بَيْنَ دَاخِلِي الْأَسْبَابِ كَمَا سَمِعْتُمْ يَجْتَرَمُ رَدُّهَا أَيْ تَوَالُجُّهَا وَتَوَالُجُّهَا لِمَقْعَةٍ
 وَقِيلَ لِلْجَبَلِ دَابَالُهُ الْمَسْبُوتَةُ وَالْمُهْدُ الْوَالِغُ وَجَمْعُ الْجَبَلِ الْمُسَبَّحُ تَعَالَى تَعَالَى لَا يَجِبُ دُونَ الْإِ

جَهْدُهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَى حَلَفُوا وَاجْتَهَدُوا فِى الْحَقِّ أَنْ يَأْتُوا بِهِ عَلَى
أَبْلَغِ مَا فِى رُسُلِهِمْ وَالْاجْتِهَادُ اخْتِادُ النَّفْسِ يَسْتَدِلُّ الطَّاقَةَ وَتَحْمِلُ الْمَشَقَّةَ يُقَالُ جَهَدْتُ رَأْيِي
وَأَجْهَدْتُهُ أَتَعَبْتُهُ بِالْفِكْرِ وَالْجِهَادُ وَالْمُجَاهَدَةُ اسْتِغْرَاجُ الْوُسْعِ فِى مَدَافِعَةِ الْعَدُوِّ وَالْجِهَادُ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ مُجَاهَدَةَ الْعَدُوِّ وَالطَّاهِرِ وَمُجَاهَدَةَ الشَّيْطَانِ وَمُجَاهَدَةَ النَّفْسِ وَمَدْخُلُ ثَلَاثَتِهَا فِى قَوْلِهِ
تَعَالَى وَاجْتَاهِدُوا فِى اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ وَاجْتَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا
وَهَاجَرُوا وَاجْتَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا أَمْوَاءَكُمْ
كَأَنْتُمْ جَاهِدُونَ أَعْدَاءَكُمْ وَالْمُجَاهَدَةُ تَكُونُ بِالسِّبْكِ وَاللِّسَانِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاهِدُوا
الْكُفْرَ بِأَيْدِيكُمْ وَأَلْسِنَتِكُمْ (جهر) يُقَالُ لظُهُورِ الشَّيْءِ بِافْرَاطٍ حَاسَةِ الْبَصَرِ أَوْ حَاسَةِ
السَّمْعِ أَمَّا الْبَصَرُ فَخَوْرَايَتُهُ جَهَارًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكَ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهْرَةً أَرَأَيْتَ جَهْرَةً
وَمِنْهُ جَهْرُ الْبَرِّ وَاحْتِمَرُّهَا إِذَا طَهَّرَ مَاءَهَا رَقِيعَةً فِى الْقَوْمِ أَحَدٌ يَجْهَرُ عَيْنِي وَالْجَوْهَرُ فَوْعَلٌ سَنَهُ
وَهُوَ إِذَا بَطَلَ بَطُلٌ شَجَرُهُ وَسَمِيَّ بِذَلِكَ ظُهُورُ الْحَاسَةِ وَأَمَّا السَّمْعُ فَتَنَهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَوَاءٌ مِنْكُمْ
مَنْ أَسْرَأَ التَّوْبَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَخَفِيَ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ
مِنْ الْقَوْلِ وَيَعْلَمُ مَا تَكْتُمُونَ وَأَسْرَأَ قَوْلُكُمْ أَوْ اجْهَرُوا بِهِ وَلَا تَجْهَرُوا بِصَلَاتِكُمْ وَلَا تَخَافَتْ بِهَا وَقَالَ
وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقُرْآنِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ وَتِلْكَ لَآئِمٌ جَوْهَرِيٌّ وَجَهِيرٌ يُقَالُ لِرَفِيعِ الصَّوْتِ
وَلَمْ يَجْهَرُ بِحُسْنِهِ (جهز) قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَاهَزَهُمْ بِحَازِهِمْ الْجَاهِزُ مَا بَعْدَهُمْ مِنْ مَتَاعٍ وَغَيْرِهِ
وَالنَّجْمُ يَرْجُلُ ثَلَاثَ أَوْ بَعَثَهُ رَضِبَ لَبْعِيرٍ بِحَازِهِ إِذَا أَلْقَى مَتَاعَهُ فِى رِجْلِهِ فَتَفَرَّقَ وَجَهْرَةٌ أَمْرٌ مُجْتَمَعٌ
وَقِيلَ لِلثَّمَةِ الَّتِي تُرَضَعُ وَلَدٌ غَيْرُهَا جَهْرَةٌ (جهل) الْهَلْ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ الْأَوَّلُ وَهُوَ
خُذُوا النَّفْسَ مِنَ الْعِلْمِ وَنَادُوا الْأَهْلَ وَتَقَدَّجُوا ذَلِكَ بَعْضُ الْمُتَكَلِّمِينَ مَعْنَى مُقْتَضِيًا لِلأَفْعَالِ
الْجَاهِرَةِ عَلَى غَيْرِ لُغَتِهِمْ رَأَيْتُ اعْتِقَادَ الشَّيْءِ بِخِلَافِ مَا هُوَ عَلَيْهِ وَإِنَّا لَنُفَعِّلُ الشَّيْءَ بِخِلَافِ مَا حَقُّهُ
أَنْ يَفْعَلَ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ سَرَّاءُ
قَالُوا أَنَّهُ شَأْنُهُ يُرَاقَبُ رَأْيُهُ بِاللَّهِ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ بِفَعْلٍ فَعِلْ أَمْزُوجُهُ لَوْ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
نَفْسِي رَأَيْتُ سَعِيدًا قَوْمًا بِجَهْرَةٍ رَأَيْتُ نَارًا يَذْكُرُ عَلَى سَبِيلِ الذِّمِّ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَنَارَةٌ لَاعِلٌ

سَبِيلَ الذَّمِّ نَحْوُ مَحْسَبِهِمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ مِنَ التَّعَفُّفِ أَيْ مَنْ لَا يَعْرِفُ حَالَهُمْ وَلَيْسَ بَعْنِي الْمُتَّقِمُ
بِالْجَهْلِ الْمَذْمُومِ وَالْجَهْلُ الْأَمْرُ وَالْأَرْضُ وَالْمَخْصَلَةُ الَّتِي تُحْمَلُ الْإِنْسَانُ عَلَى الْأَعْتِقَادِ بِالشَّيْ خِلَافَ
مَا هُوَ عَلَيْهِ وَاسْتَجْهَلَتْ الرِّيحُ الْغَضْنَ حَرَّ كَتَمُهُ كَأَمْهَا جَلَّتْهُ عَلَى تَعَاطَى الْجَهْلِ وَذَلِكَ اسْتِعَارَةٌ حَسَنَةٌ
(جهنم) اسْمُ لِسَارِ اللَّهِ الْمُوقَدَةِ قِيلَ وَأَصْلُهَا فَارِسِيٌّ مُعَرَّبٌ وَهُوَ جَهَنَامُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(جيب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلِيَضْرِبَنَّ بِخُمْرِهِنَّ عَلَى جُيُوبِهِنَّ جَمْعُ جَيْبٍ (جوب)

الْجُوبُ قِطْعُ الْجُوبَةِ وَهِيَ كَالْعَانِطِ مِنَ الْأَرْضِ ثُمَّ بَسْمٌ تَعْمَلُ فِي قِطْعِ كُلِّ أَرْضٍ قَالَ تَعَالَى وَتُؤَدُّ
الَّذِينَ جَاءُوا الْعَصْرَ بِالْوَادِ وَيُقَالُ هَلْ عِنْدَكَ جَائِبَةٌ خَيْرٌ وَجَوَابُ الْكَلَامِ هُوَ مَا يَقْطَعُ الْجُوبُ فَيَصِلُ
مِنْ قِمِّ الْقَائِلِ إِلَى سَمْعِ الْمُسْتَمِعِ لَكِنْ خُصَّ بِمَا بَعْدَهُ مِنَ الْكَلَامِ دُونَ الْمُبْتَدَأِ مِنَ الْخِطَابِ قَالَ
تَعَالَى فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ ذُلُّوا بِالْجَوَابِ يُقَالُ فِي مُتَابِلَةِ السُّؤَالِ وَالسُّؤَالِ عَلَى ضَرْبَيْنِ
مَطْلَبُ الْمَقَالِ وَجَوَابُهُ الْمَقَالُ وَمَطْلَبُ الذُّوَالِ وَجَوَابُهُ الذُّوَالُ فَعِلَى الْأَوَّلِ أَجِيبُوا دَاعِيَ اللَّهِ وَقَالَ وَمَنْ
لَا يُجِيبْ دَاعِيَ اللَّهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قَدْ أَجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَاسْتَجِبُوا أَيْ أُعْطِيَتْهَا مَا سَأَلْتُمْ وَالِاسْتِجَابَةُ
قِيلَ هِيَ الْإِجَابَةُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ التَّخَرُّجُ لِلْجَوَابِ وَالتَّهَيُّؤُ لَهُ لَكِنْ عَرَّبَهُ عَنِ الْإِجَابَةِ لِأَنَّهَا أَتَتْهَا
مِنْهَا قَالَ تَعَالَى اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَارْتَسِلُوا وَقَالَ ادْعُونِي سَتُجِيبَ لَكُمْ فَلَيْسَ سَجِيْبٌ وَالِإِجَابَةُ لَهَا رُبُّهُمْ
وَيَسْتَجِيبُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي
عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلَيْسَ سَجِيْبٌ وَالِإِجَابَةُ لِلَّهِ وَالرُّسُلُ مِنْ بَعْدِهِ

مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ (جود) قَالَ تَعَالَى دَاشَتْ عَلَى الْجُرْدِيِّ قَبْلَ هَوَامٍ جُبَلٍ بَيْنَ الْأَوْصِلِ
وَالْجُرْيرَةِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْجُودِ وَالْجُودُ بِذَلِكَ الْمُتَعَنِّيَاتُ سَالَا كَانُ أَوْ عَلَمَا وَيُقَالُ رَجُلٌ
جَوَادٌ وَقَرَسٌ حَوَادِجٌ وَدَمْرٌ خَرَعْدُوهُ وَاجْتَمَعَ ابْنِيَادُ اللَّهِ تَعَالَى بِالْعَنِيِّ الصَّافِنَاتِ الْجِبَادِ
وَيُقَالُ فِي الْمَطَرِ الْكَثِيرِ جُودٌ وَفِي الْفَرَسِ حُودٌ وَفِي الْمَالِ جُرْدٌ وَجَادُ الشَّيْ جُودَةٌ فَهُوَ جَدُّ مَنْبَتُهُ
عَلَيْهِ قَوْلُ تَعَالَى أُعْطِيَ كُلُّ شَيْءٍ حِكْمًا فَهُوَ ذِي رُبٍّ جَادٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْبَنَاتُ نُحَارُونَ قَالَ
تَعَالَى إِذَا هُمْ يَجْزُرُونَ الْيَمْرُوعَ جَارًا إِذَا انْزَلَتْ فِي الدَّعَارِ النَّظَرُ سَائِدًا يَجْزُرُونَ لَوْحِيَّتِ
كَالْطَّبَاسُوفِ وَفِيهَا (جار) ابْنُ آدَمَ مَنْ يَشْرَبُ مَسْكَنَهُ نُسْلُهُ وَهُوَ نَسْلُ الْأَصْحَاءِ الْمُتَضَائِفَةِ فَإِنْ

الجار لا يكون جاراً لغيره إلا وذلك العبر جاره كالأخ والصديق وإنما استعظم حق الجار عقلاً
 وشراً واعتبر عن كل من يعظمه أن يستعظمه حق غيره بالجار قال تعالى والجار ذي القربى والجار
 الجنب يقال استجرتك فجارني وعلى هذا قوله تعالى في جارككم وقال عز وجل وهو يجير
 ولا يجار عليه وقد تصور من جاري القربى فيقبل لمن يعرب من غيره طاره وجاره وتجاوز
 قال تعالى لا تجاورونهم فيها إلا ما يسلوا وقال تعالى وفي الأرض قطع من أمواتها ما خبير القربى
 قيل جاري الطريق ثم جعل ذلك على أن يكون عن كل حق يبنى منه التبرر قال تعالى ومنها
 جاري أي ما يدل عن الحق يقال لهم خائرين من أمواتهم مع من أراهم ما يأمر به الشرع
 (جوز) قال تعالى فساء برة هري وخوذة رما وجاوز ما في أسراب الجور
 وجوزهم في وسطاء رحا أي في كسبهم من حزن السرا في ذلك الآية فساء وخوذة وجوز
 أمواتهم وسطاء الجور قيل سمعت رب أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوز
 وسطاء وجوزهم لكان ذلك من قسوسهم من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 استسقيته فساء وجوزهم من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 فساء لال الديار أي من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 طلب ذلك شيء يستصعبه جرحهم من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 الحيوان من خلق الله من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 جائع وجوعان إذا كثر حزنهم من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 كالأنياب لكن لم يسمهم لأن ذلك من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 يكن منه حصول وجوبه من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 تحيته بدا وهو من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 رجل يسمى وأسماء كثر من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 إذا دعا إلى الله تعالى فساء من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم
 فيه يحيى كمن سئل فساء من أسرارهم وجوزهم من أمواتهم فساء وخوذة وجوزهم

هذا قوله تعالى وأما سود فقد ينأهم فاستحبوا الآية وقوله تعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم
 ويحبونه فحبة الله تعالى للعبد إنعامه عليه ومحبة العبد له طلب الرزق لديه وقوله تعالى إني
 أحبت حب الخبير عن ذكر ربي فعنه أحببت الخيل حتى للخير وقوله تعالى إن الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين أي يثيبهم وينعم عليهم وقال لا يحب كل كفار أثيم وقوله تعالى
 إن الله لا يحب كل مختال فخور تنبها أنه بارتكاب الآثام يصير بحيث لا يتوب له عليه
 في ذلك وإذا لم يتب لم يحبه الله المحبة التي وعد بها التوابين والمتطهرين وحسب الله إلى
 كذا قال الله تعالى ولكن الله يحب إليكم الإيمان وأحب إليكم الإيمان إذا حزن ولزم مكانه كأنه
 أحب إلى مكان الذي وقف فيه وحبايك أن تفعل كذا أي غاية محبتك ذلك (حبر)
 الحبر الأثر المستحسن ومنه ما روي يخرج من النار رجل قد ذهب حبره وسبره أي جماله وبهاؤه
 ومنه معنى الحبر وسائر محبر وشعر محبر وحب حبر محسن ومنه أرض محسار والحبر من السحاب
 وحبر قلان بقي محله أثر من قرح واحبر اعلم وجوه أخبار ما يبقى من أثر عملهم في قلوب
 له من آثر رافعه إليهم الحسنات المتتالية بها قال تعالى اتخذوا أخبارهم ورهبانهم أربابا من
 دون الله وفي هذا المعنى أشار أسير المؤمنين رضي الله عنه بقوله العلماء بأقون ما بقي الدهر
 أعينهم من مودة ما رزقهم في القلوب مودة وقوله عز وجل حل في روضة يجرون أي يفرحون
 حتى يظهر عبادهم محبا لهم (حبر) الحبس المنع من الاتبعات قال عز وجل
 تحبسهم من بعد الصلوة الحبس مضمع الماء الذي يحبسونه والاحساس جمع والتجسس
 جعل لشيء وقفا على اليد والحبس حبس في سبيل الله (حبر) قال الله تعالى
 حبسناهم عن الدنيا والآخرة ما كانوا يعملون ويحبسناهم عما هم يحبون عملك
 وقال عز وجل فاحطوا بما هم فيه وحط الله إليهم أصغر حبسها أن تكون الآية ال
 تنويه ولا تخفى في الآية فاحطوا بها ما كانوا يعملون ويحبسناهم عما هم يحبون عملك
 منثورا ولأنني أن تكون عملا آخر فاحطوا بها ما كانوا يعملون ويحبسناهم عما هم يحبون عملك
 أدب يرقى يوم القيامة ويحبسناهم عما كانوا يعملون ويحبسناهم عما هم يحبون عملك

ليقال هو قاري وقد قيل ذلك غيظاً من به إلى النار والثالث أن تكون أعمالاً صالحة ولكن
بازائها سياتت توفي عليها وذلك هو المشار إليه بحقة اليزان وأصل الحبط من الحبط وهو أن
تكثر الدابة أكلها حتى يقتنع بطنها وقال عليه السلام إن مما يذبت الربيع ما يقتل حبطاً أو يلم
ومعنى الحرن الحبط لأنه أصابه ذلك ثم سمي أولاده حبطات (حبط) قال تعالى والسماء
ذات الحبك هي ذات الطرائق فمن الناس من تصدرونها الطرائق الخمسة بالجحوم والنجرة ومنهم
من اعتبر ذلك بما فيه من الطرائق المعقولة المذركة بالبصرة وإلى ذلك أشار بقوله تعالى الذين
يذكرون الله قياماً بالآية وأصله من قولهم بعبر محبوبك القري أي محكمه والاحتباك شد
الآزار (جبل) جبل معروف قال عروة جل في جيدها جبل من مسد وشبهه من حيث
الهيئة جبل الوريد وجبل العاتق والجبل المستطيل من الرمل وأنه يبر الوصل في كل ما يتوصل
به إلى شيء قال عروة جل واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا هو الذي معه التوصل به إليه من
القرآن والعقل وغير ذلك مما إذا اعتصمت به أذاك إلى حواره ويقال لعهد جبل وقوله تعالى
صريت عليهم آية أنعمت عليهم إلا بما اتفقوا ولا يحبيل من الله وجبل من الناس ففيه تنبيه أن الكافر يحتاج
إلى عهد من عهد من الله وهو أن يكون من قبل كتاب الله تعالى وإن لم يقر على دينه
ولم يجعل في دة وإلى عهد من الناس بآياته وآله والحبالة خضت بحبال الله رجوعاً حسان
وروى النساء حبال الشيطان والمحبيل والمحبيل صاحب الحبال ويسأل وقع حبالهم على ناسهم
والجبل اسم لما يجعل في القلادة (رحم) الرحم القدر والحام القرب الذي تحتم
بالفرق فيما زعموا (حتى) حتى حرف بخره تارة كأي لكان تدخل الحسد المذكور
بعده في حكم ما قبله وبه طغى تارة ويستأنف به تارة نحو أ كنت المذمومة حتى رأيتها ورأيتها
ورأسها قال تعالى لا يحبنته حتى حين رحتي طلع العجرو ويدخل على اسم المصارع فينصب
ويرفع وفي كل واحد وخهان فأحد وجهي النصب إلى أن والثاني كفي وحسامه حتى يقع
أن يكون الفعل قبله ما فيه انكسرت حتى أدخل أ عمرة أي شديد قد قلت أ بنة راءة في
يكون ما بعده لا يحومرض حتى لا ير جرن وقد قرئ حتى بول لرسون بالنصب ويرفع وجل

في كل واحدة من القراءتين على الوجهين وقيل إن ما بعد حتى يقتضي أن يكون بخلاف ما قبله نحو قوله تعالى ولا جنباً إلا ما يرى سبيل حتى تغسلوا وقد يجي ولا يكون كذلك نحو ما روي إن الله تعالى لا يمل حتى تمسوا لم يقصد أن يثبت ملائكة تعالى بعد ملائهم (ح)

أصل الحج المقصد للزيادة قال الشاعر * يحجون بيت الزرقان المعصفر * خص في تعارف الشرع يقصد بيت الله تعالى إقامة للنسك فقيل الحج والحج فالحج مصدر والحج اسم ويوم الحج الأكبر يوم النحر ويوم عرفة وروي العمرة الحج الأصغر والحجة الدلالة المينة للمعجبة أي المقصد المستقيم والذي يقتضي صحة أحد التفسيرين قال تعالى قل لله الحجة البالغة وقال للآبكون للناس عليكم حجاً الذين ظلموا وأجمل ما يخرجها الذين ظلموا واستثنى من الحج وإن لم يكن حجاً وذلك كقول الشاعر ولا عيب فيهم غير أن سيوفهم * بهن فلول من قراع الكتائب

ويجوز أنه سمي ما يخرجون به حجاً كقوله والذين يحتاجون في الله من بعد ما استجب له حجتهم فاحضه عند ربهم فسمي ذلك حجة وقوله تعالى لا حجة بيننا وبينكم أي لا احتجاج للمهور بسان والمادة أن طالب كل واحد أن يرد لا يخرج عن حجه ومحجته قال تعالى وحاجة قومته قال يحتاجون في الله فمن حاد منهم من بعد ما طامك وقال تعالى لم يحتاجون في إبراهيم وقال تعالى ما أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم يحتاجون فيما ليس لكم به علم وقال تعالى وإذا يحتاجون في النور سمي سبب الحج حاجته قال الشاعر * محج مأمومة في قعرها جف * (حج)

الحج باب المنع من الخروج إلى بيت الله حجة وجبا وجبا أبو حباب الجون ما يتجرب عن النواد وقوله ما أنتم هؤلاء حاجتكم فيما لكم به علم فلم يحتاجون فيما ليس لكم به علم ما يتجرب البصر وإنما يعني ما يمنع من وصوله أهل الجنة إلى أهل الدنيا يريد رتبة أهل النار إلى أهل الجنة كقوله عز وجل فصر بينهم ثم يسوره باب ما طنه فيه الرحمة ونظاها من غيبه الله باب وقال عز وجل وما كان لبشر أن يكلمه الله إلا رحيماً أو من وراء باب من حيث لا يراه كقوله ومباعدة وقوله تعالى حتى توارث بالحجاب يعني الشمس إذا انتشرت بالمغرب والحجاب باب المنع عن سمنان والحجابان في الرأس لكونهما كالخاجيين للعين والشمس راجع إلى الشمس بمنزلة ما تقيها من حرارة الشمس والحجاب للسلطان وقوله عز وجل كلا

انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون إشارة إلى منع النور عنهم المشار إليه بقوله فُضِّبَ بَيْنَهُمْ بَسُورٌ
 (حجر) الحجر الجوهر الصلب المعروف ووجهه أجمار ووجهه أرواح وله تعالى وقودها الناس
 والحجارة فيل هي حجارة الكبريت وقيل بل الحجارة بعينها ونبه بذلك على عظم حال تلك النار وأنها
 مما تُوقد بالناس والحجارة خلاف نار الدنيا إذ هي لا يمكن أن تُوقد بالحجارة وإن كانت بعد الإيقاد
 قد تؤثر فيها وقيل أريد بالحجارة الذين هم في صلابتهم عن قبول الحق كالحجارة كمن وصفهم بقوله
 فهي كالحجارة أو أشد قسوة والحجر والتحجير أن يجعل حول المكان حجارة يقال حجرة حجرة فافهم
 محجور وحجرتة تحجير فافهم محجور وسمى ما أحيط به بالحجارة حجرة أو به معنى حجرة الكعبة وديارهم ودق
 تعالى كذب أصحاب الحجر المرسلين وتصور من الحجر معنى المنع لما يحصل فيه فقل للعقل حجر
 ليكون الإنسان في منع منه مما تدعو إليه نفسه وقال تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر قال المراد
 يقال للأنبياء من الغرس حجر لكونها مشبهة على ما في بطنها من الولد والحجر المنوع منه بغيره
 قال تعالى وقالوا هذه أنعام وحرت حجر ويقولون حجر المحجور كان الرجل إذا لقي من يخاف
 يقول ذلك فذكر تعالى أن الكفار إذا رأوا الملائكة قالوا ذلك فلما أن ذلك ينفعهم قال تعالى
 وجعل بينهم سائر زحاح حجر المحجور أي منعا لاسبيل إلى رفعه ودفعه ولأن في حجر فلان أي في
 منع منه عن التصرف في ماله وكنيز من أحواله ووجهه محجور قال تعالى وربائبكم اللاتي في
 حجوركم وجر القميص أيضا أنه لما يجعل فيه الشيء فيمنع وتصور من الحجر دورانه فقل
 حرت عين الغرس إذا وسعت حولها عيسم وحجرت القميص صار حوله ديرة الحجارة لغيره
 يحذرون مما لم يستدبروا تحجير لعين منه ومحجور كذا تصاب وصار كذا تحجرا والاعجاز بطون من
 بني قيس وما بذلك لقوم منهم أسماء وهم جندل وحجر وصخر (حجر) الحجر المنوع بن
 اثنين بقاصلي بينهما ما يقال حجر بينهما قال عز وجل وجعل بين البحرين حاجزا والحجاز هي
 بذلك لكونه حاجزا بين الشام والبادية قال تعالى فما منكم من أحد عنه حاجزين فقه قوله حاجزين
 صفه لا حد في موضع الجمع والحجاء جبل بسند من حقايق البعير إلى رشفه وتصور منه في الجمع
 فقل احجز فلان عن كذا واحجزه بازاءه ومنه حجزه الحجز وقيل إن ردتكم لما جرة فقبل

الْمُجَاوِزَةُ أَيْ الْمُنَافَعَةُ قَبْلَ الْمُجَاوِزَةِ وَقِيلَ جَازِيَتْكُ أَيْ أَجْزَيْتَهُمْ (حَدَّثَ) الْحَدُّ الْحَاجِزُ بَيْنَ
 الشَّيْئَيْنِ الَّذِي يَمْنَعُ اخْتِلَاطَ أَحَدِهِمَا بِالْآخَرِ يُقَالُ حَدَّثْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا يَمُزُّ وَحَدُّ الدَّارِ
 مَا تَمَيِّزُ بِهِ عَنْ غَيْرِهَا وَحَدُّ الشَّيْءِ لَوْصُفِ الْهَيْطِ بِمَعْنَاهُ الْمُمَيِّزُ لَهُ عَنْ غَيْرِهِ وَحَدُّ الزَّائِدِ وَالْمُجْزِئِ بِهِ
 لِكُونِهِ مَانِعًا لِمُتَعَاطِيهِ عَنْ مُعَاوَدَةِ مِثْلِهِ وَمَا تَعَالَى بِهِ أَنْ تَسْلُكَ مَسْلَكَهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَتِلْكَ حُدُودُ
 اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَالَ تَعَالَى تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا وَقَالَ الْإِسْرَافُ أَشَدُّ كُفْرًا
 وَنِفَاقًا أَجْدَرُ الْأَيْعَالِ وَاحِدٌ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ أَيْ أَحْكَامَهُ وَقِيلَ حَقَائِقُ مَعَانِيهِ وَجَمِيعُ حُدُودِ اللَّهِ
 عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجِهٍ إِمَّا شَيْءٌ لَا يَجُوزُ أَنْ يَتَعَدَّى بِالزِّيَادَةِ عَلَيْهِ وَلَا الْقُصُورِ عَنْهُ كَأَعْدَادِ رَكَعَاتِ
 صَلَاةِ الْفَرَضِ وَإِمَّا شَيْءٌ يَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَلَا يَجُوزُ النُّقْصَانُ عَنْهُ وَإِمَّا شَيْءٌ يَجُوزُ النُّقْصَانُ عَنْهُ
 وَلَا يَجُوزُ الزِّيَادَةُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُحَادِّثُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ أَيْ يَمَانَعُونَ فَذَلِكَ إِمَّا اعْتِبَارًا
 بِالْمُنَافَعَةِ وَإِمَّا بِاشْتِمَالِ الْحَدِيدِ وَالْحَدِيدُ مَعْرُوفٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ
 وَحَدَّثْتُ السَّكِينِ وَقَفَّتْ حَدُّهُ وَأَحَدٌ دَذَنَتْهُ جَعَلْتُ لَهُ حَدًّا ثُمَّ يُقَالُ لِكُلِّ مَا دَقَّقَ فِي نَفْسِهِ مِنْ حَيْثُ
 الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى كَالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةُ حَدِيدٌ فَبُعَالٌ هُوَ حَدِيدٌ الظَّهِيرُ وَحَدِيدٌ الْقَهْمُ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ قَبَصْرُكَ أَيْ وَمَ حَدِيدٌ وَيُقَالُ لِسَانُ حَدِيدٍ فَحَوْلَسَانُ صَارِمٌ وَمَا ضِيقٌ وَذَلِكَ إِذَا كَانَ يُؤْتَرُ
 تَأْمِيرُ الْحَدِيدِ قَالَ تَعَالَى سَأْتَوْكُمْ إِلَهُ سَنَدِيدٌ أَوْ لَتَصُورُوا الْمَنَعَ سَمَى الْبَوَابِ حَدًّا أَوْ قِيلَ رَجُلٌ
 مُخْدُودٌ سَمِعَ الرِّزْقَ وَالْحَيْظَ (حَدَبٌ) يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ الْأَصْلُ فِي الْحَدَبِ حَدَبٌ الظَّهِيرُ
 يُقَالُ حَدَبٌ أَوْ رَجُلٌ حَدَبٌ أَوْ حَدَبٌ وَاحِدٌ وَدَبَّ وَنَاقَةٌ حَدَبَاءُ تُشَبِّهُهَا بِهِ ثُمَّ شَبَّهَ بِهِ مَا ارْتَفَعَ مِنْ ظَهْرِ
 الْأَرْضِ فَسَمِيَ حَدَبًا قَالَ تَعَالَى وَهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ (حَدَثٌ) الْحَدُوثُ كَوْنُ
 الشَّيْءِ مُعْدَنًا ثُمَّ يَكُنْ عَرَضًا كَانَ ذَلِكَ أَوْ جَوْهَرًا أَوْ أَحَدًا ثُمَّ يُجَادُّهُ وَإِعْدَانُ الْجَوَاهِرِ لَيْسَ إِلَّا اللَّهُ
 تَعَالَى وَاحْدٌ مَا أَوْجَدَ بَعْدَهُ لَمْ يَكُنْ وَذَلِكَ إِقَامِي ذَاتِهِ أَوْ إِعْدَانُهُ عِنْدَ مَنْ حَصَلَ عِنْدَهُ فَجُودُ
 أَحَدُهُمْ مِلْكًا قَالَ تَعَالَى مَا يَأْتِيهِمْ مِنْ دُونِ كَرِمْ مِنْ رَبِّهِمْ مُحَدَّثٌ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَا قُرِبَ بِهِ مِنْ مُحَدَّثٍ
 فَعَلًا كَانَ وَمَثَلًا قَالَ تَعَالَى حَتَّى أَحْدَثَ لَكَ مِنْهُ ذِكْرًا وَقَالَ أَعْلَى اللَّهُ يُحَدِّثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا وَكُلُّ
 كَلَامٍ يَمْلَأُ الْإِنْسَانَ مِنْ جِهَةِ الشَّيْءِ أَوْ الْوَحْيِ فِي يَقِينَتِهِ أَوْ مَنَاسِيهِ يُقَالُ لَهُ حَدِيثٌ فَالْعَزَّ وَجَلَّ

وإذ أمر النبي إلى بعض أزواجه حديثاً قال تعالى هل أتاك حديث الغاشية وقال عز وجل
وعلمتني من تأويل الأحاديث أي ما يحدث به الإنسان في نومه وسمى تعالى كتابه حديثاً فقال
فليأتوا بحديث مثله وقال تعالى أفمن هذا الحديث تغيرون وقال فإلهؤلاء القوم لا يكادون
يفقهون حديثاً وقال تعالى حتى يخوضوا في حديث غيره فبأي حديث بعد الله وآياته يؤمنون
وقال تعالى ومن أصدق من الله حديثاً وقال عليه السلام إن يكن في هذه الأمة محدث فهو عمر
وإنما يعني من يلقى في روعه من جهة الملائكة على شئ وقوله عز وجل فجعلناهم أحاديث أي
أخباراً يمتثل بهم والحديث الطريق من الثمار ورجل حدث حسن الحديث وهو حدث
النساء أي محدثهم وحادثته وحديثه وتحادثوا وصاروا حدثاً ورجل حدث وحديث السن
بمعنى واحدة النازلة العارضة وجمعها حواث (حدث) حداثق ذات بهجة جمع حقيقة
وهي قطعة من الأرض ذات ماء سميت تشبهاً بحقيقة العين في المنة وحصول الساق فيها وجمع
الحقيقة حداثق وأحداق وحداق تحديقاً شدة النظر وحداقوا به وأحداقوا أحاطوا به تشبهاً
بإدارة الحديقة (حذر) الحذر احتراز عن مخيف يقال حذر حذراً وحذرتة قال عز وجل
يَحْذَرُوا الْيَوْمَ أَوْ يَذَّكَّرُوا فَالْتَمَذْتُ لَكَ مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ وَأَقْبَلْتُ لَكَ مِنْ أَفْئِدَتِهِمْ وَأَقْبَلْتُ
عز وجل خذوا حذركم أي ما فيه الحذر من السلاح وغيره وقوله تعالى هم العدو فاحذروهم وقال
تعالى إن من أئزواجكم وأولادكم عدواً لكم فاحذروهم وحذار أي احذروهم ما جمع أي امتنع
(حر) الحرارة ضد البرودة وذلك ضربان حرارة عارضة في الهم من الأجسام المحمية
كحرارة الشمس والشار وحرارة عارضة في البدن من الطبيعة كحرارة الحموم يقال حر يومنا
والبحر بحر حرارة وحر يومنا فهو محروق وكذا حر الرجل قال تعالى لا تشعروا في الحر قل نار
جهنم أشد حراً والحرور الريح الحارة قال تعالى ولا تطل ولا الحرور واستحضر القبط استدحره
والحرر رئيس عارض في الكبد من العطش والحررة الواحدة من الحرارة لحرارة شدة الحرارة
أيضاً حجارة تسود من حرارة تعريض فيها عن ذلك استعير استعير القبط استدحره العمل شدته
رفيسل إنما يتولى طازها من تولى طازها والحر حلاف العبد يقال حرين آخر وربة وأخر وربة

والحرية ضربان الأول من لم يجبر عليه حكم الشيء نحو الحر بالحر والثاني من لم تتماكه الصفات
الذميمة من الحرص والشر على المقتنيات الدنيوية وإلى العبودية التي تضاد ذلك أشار النبي صلى
الله عليه وسلم بقوله نعى عبد الذرهم نعى عبد الدينار وقول الشاعر

* ورق ذوى الأطناع ورق مخلد * وقيل عبد الشهوة أذل من عبد الرق والتحرير جعل
الإنسان حرًا فمن الأول فقهر برقبة مؤمنة ومن الثاني نذرت لك ما في بطنى محرراً وقيل هو أنه
جعل ولده بحيث لا يتنفع به الانتفاع الدنيوى المذكور في قوله عز وجل بنين وحفدة بل جعله
مخلصاً للعبادة ولهذا قال الشعبي معناه مخلصاً وقال مجاهد خادماً للبيعة وقال جعفر معتقاً من أمر
الدنيا وكل ذلك إشارة إلى معنى واحد وحررت القوم أطلقتم وأعتقتهم عن أسر الحبس وحر الوجه
مالم تسترقه الحاجة وحر الدار وسطها وأحرار البقل معروف وقول الشاعر

* جادت عليه كل بكر حرة * وبانت المرأة بليدة حرة كل ذلك استعارة والحر يرمن الثياب
مارق قال الله تعالى وليأسهم فيها خير (حرب) الحرب معروف والحرب السلب في الحرب
ثم قد يسمى كل سلب حرباً قال والحرب مشتملة للمعنى من الحرب وقد حرب فهو قريب أى سلب
والقريب إنارة الحرب ورجل محرب كانه آله في الحرب والحربة آلة للحرب معروف وأصله
المفعلة من الحرب أو من الحراب ومحراب المسجد قيل سمي بذلك لأنه موضع محاربة الشيطان
والهوى وقيل سمي بذلك ليكون حق الإنسان فيه أن يكون حرياً من أشغال الدنيا ومن توزع
الحوادث وقيل الأصل فيه أن محراب البيت صدر الجاس ثم اتخذت المساجد فسمى صدره
وقيل بل المحراب أصله في المسجد وهو اسم خاص بصدور الجاس فسمى صدر البيت محراباً تشبيهاً
بمحراب المسجد وكان هذا أصح قال عز وجل يحملون له بأساً من محارب وتماثيل والحرباء
دويبة تلقى الشمس كأنها تحاربها واسمها بئسما تشبهها بالحرباء التي هي دويبة في الهيمنة
كقوله سمي في مناهج غيبه وكتب تشبيهاً للضب والكلب (حرب) الحرب إلقاء البس في
الأرض وتسميها للزرع ويسمى المحرور حرّاً قال الله تعالى إن أعدوا من حرّكم أن كنتم
صاومين وتصور منه العماراة أنى ففعل عنه في قوله تعالى من كان يريد حرّاً إلا خيرة نزلته في

حَرْثِهِ وَمَنْ كَانَ يُرِيدُ حَرْثَ الدُّنْيَا نُؤْتِهِ مِنْهَا وَمَا لَهُ فِي الْآخِرَةِ مِنْ نَصِيبٍ وَقَدْ كَرِهْتُ فِي مَكَارِمِ
 الدُّنْيَا كَوْنُ الدُّنْيَا حَرْثَ النَّاسِ وَكَوْنُهُمْ حَرْثًا فِيهَا وَكَبْقِيَّةُ حَرْثِهِمْ وَرُويَ أَصْدَقُ الْأَشْيَاءِ
 الْحَارِثُ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى الْكَسْبِ مِنْهُ وَرُويَ أَحْرَثُ فِي دُنْيَاكَ لَا حَرْثَكَ وَتَصَوُّرِ مَعْنَى التَّحْيِجِ
 مِنْ حَرْثِ الْأَرْضِ فَقِيلَ حَرَّثْتُ النَّارَ وَلَمْ أَتَحْيِجْ بِهَا النَّارَ حَرَّثْتُ وَيُقَالُ أَحْرَثَ الْقُرْآنُ أَيَّ أَكْثَرُ
 تِلَاوَتِهِ وَحَرَّتْ نَاقَتُهُ إِذَا اسْتَعْمَلَهَا وَقَالَ مُعَاوِيَةُ ثَلَاثُ نَصَارٍ مَا فَعَلْتَ فَوَاضَحَكُمْ قَالُوا حَرَّثَنَا هَذَا يَوْمَ بَدْرٍ
 وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ نَسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ قَاتُوا حَرْثَكُمْ أَيْ شِئْتُمْ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْبِيهِ قَبْلَ النَّسَاءِ
 زَرْعٌ مَا فِيهِ بَقَاءُ نَوْعِ الْإِنْسَانِ كَمَا أَنَّ بِالْأَرْضِ زَرْعٌ مَا فِيهِ بَقَاءُ أَشْخَاصِهِمْ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَبِهَاطِ
 الْحَرْثِ وَالنَّسْلِ يَتَنَارَلُ الْحَرْثَيْنِ (حَرْج) أَصْلُ الْحَرْجِ وَالْحَرَجُ جَمْعُ الَّذِي وَتَصَوُّرُ مَنْهُ
 ضَيْقٌ مَا بَيْنَهُمَا فَقِيلَ لِلضَّيْقِ حَرْجٌ وَلِلْإِثْمِ حَرْجٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَا تَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرْجًا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 وَمَا جَعَلَ عَابَكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرْجٍ وَفَدَحَ حَرْجَ صَدْرِهِ قَالَ تَعَالَى يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا حَرْجًا وَفِرَى
 حَرْجًا أَيْ ضَيْقًا يَكْفِيهِ لِأَنَّ الْكُفْرَ لَا يَكُونُ دُنُسًا إِلَى الْإِيمَانِ لِكُونِهِ اعْتِقَادًا عَنْ ظَنٍّ وَفِيهِ
 ضَيْقٌ بِالْإِسْلَامِ كَمَا قَالَ تَعَالَى خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرْجٌ مِنْهُ قِيلَ
 هُوَ نَهْيٌ وَقِيلَ هُوَ دُعَا وَقِيلَ هُوَ حُكْمٌ مِنْهُ فَحُجِّمْ لَمْ تَشْرَحْ أَكْ صَدْرَكَ وَالْمَنْحَرَجُ وَالْمَنْحُوبُ الْمَنْحُوبُ
 بَيْنَ الْمَنْحَرَجِ وَالْحَرْبِ (حَرْد) الْحَرْدُ الْأَخْعُ عَنْ حِدَّةٍ وَغَضَبٍ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَغَدَا عَلَى حَرْدٍ
 تَبْرِينَ عَلَى امْتِنَاعِهِ أَنْ يَتَنَادَوْا تَبْرِينَ عَلَى ذَلِكَ وَنَزَلَ فِي حَرْدٍ أَيْ مُتَمَنِّئَةً عَنْ مُخَالَطَةِ
 أَقْوَمِهِ وَحَرْدٌ لِحَرْبٍ حَارِبٌ أَيْ تَعَدُّهَا وَالْأَمَّةُ مُنْعَتٌ دَرَاهُ حَرْدٌ وَغَضَبٌ وَحَرْدٌ كَذَا
 وَبَعِيرٌ حَرْدِي إِحْدَى يَدَيْهِ حَرْدٌ وَحَرْدِيَّةٌ حَنَابِرَةٌ مِنْ قَصَبٍ (حَرَس) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
 ذَرِبْهُمْ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ فَدَرَسُوا حَرَسًا أَيْ حَرَسًا وَحَرَسًا أَيْ حَرَسًا وَحَرَسًا أَيْ حَرَسًا وَحَرَسًا أَيْ حَرَسًا
 وَالْحَرَسُ يَتَعَادَرُ بِهِ حَتَّى تَقَارَ بِهِ فَمَا أَلَكِنَّ الْحَرَسُ يُسْتَعْمَلُ فِي النَّاسِ وَالْأَمَّةُ أَيْ كَثَرُوا الْحَرَسُ
 لَمْ يَجْعَلْ فِي الْأَمَّةِ كُنْهًا شَرٌّ وَقِيلَ لَشَرٌّ

فَيَقْبَلُ حَرَسًا بِحَرَسٍ وَحَرَسًا بِحَرَسٍ

زَيْدٌ حَرَسٌ إِنْ كَانَ الْحَرَسُ دُونَ الْإِيمَانِ مِنْ دُونِ مَا يَتَعَدَّى إِلَيْهِ لَا يَكُنْ فَإِنَّ هَذَا يَحْتَمِلُ

أن يكون مصدرًا مَوْضُوعًا مَوْضِعَ الحالِ أي بَقِيَتْ حَارِسًا وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الدَّهْرِ وَالْمُدَّةِ لَا مِنْ لَفْظِ
 الْحَرَسِ بَلْ مِنْ مُقْتَضَى الْكَلَامِ وَأَحْرَسَ مَعْنَاهُ صَارَ ذَا حِرَاسَةٍ كَسَائِرِ هَذَا الْبِنَاءِ الْمُقْتَضَى لِهَذَا
 الْمَعْنَى وَحَرِيسَةُ الْجَبَلِ مَا يَحْرُسُ فِي الْجَبَلِ بِاللَّيْلِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الْحَرِيسَةُ هِيَ الْحُرُوسَةُ وَقَالَ الْحَرِيسَةُ
 الْمُسْرُوفَةُ يُقَالُ حَرَسَ بِحَرَسٍ حَرَسًا وَقَدْ وَانَ ذَلِكَ لَفْظٌ قَدْ تَصَوَّرَ مِنْ لَفْظِ الْحَرِيسَةِ لِأَنَّهُ جَاءَ عَنِ
 الْعَرَبِ فِي مَعْنَى السَّرِقَةِ (حرس) الْحَرِصُ فَرَطُ الشَّيْءِ وَفَرَطُ الْإِرَادَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ
 تَحَرَّصَ عَلَى هُدَاهُمْ أَى إِنْ تَفَرَّطَ إِرَادَتُكَ فِي هِدَايَتِهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَتَجِدُنَّهُمْ أَحْرَصَ النَّاسِ عَلَى
 حَيَاتِهِ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَكْثَرَ النَّاسَ وَلَوْ حَرَصْتَ بِمُؤْمِنِينَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ حَرَصَ الْقَصَارُ الثُّوبَ أَى
 قَنَرَهُ بِدَقِّهِ وَالْحَارِصَةُ شَجَّةٌ تَقْنُرُ الْجُلْدَ وَالْحَارِصَةُ وَالْحَرِيسَةُ سَحَابَةٌ تَقْنُرُ الْأَرْضَ بِمَطَرِهَا
 (حرض) الْحَرَضُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَلَا يُخَيَّرُ فِيهِ وَلِذَلِكَ يُقَالُ لِمَا اشْتَرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ حَرَضٌ قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى تَكُونَ حَرَضًا وَقَدْ أَرَضَهُ كَذَا قَالَ الشَّاعِرُ * إِنِّي أُرْوُ ثَابِنِي هَمٌّ فَأَحْرَضَنِي *
 وَالْحَرَضَةُ مَنْ لَا يَأْكُلُ إِلَّا لَحْمَ الْبَيْسَرِ لَنَدَانِهِ وَالتَّحْرِيسُ عَنِ الشَّيْءِ بِكَزْرَةِ التَّزْيِينِ وَتَسْهِيلِ
 الْخُطْبِ فِيهِ كَأَنَّهُ فِي الْأَصْلِ إِزَالَةُ الْحَرَضِ فَحَوْرَضْتُهُ وَفَدَيْتُهُ أَى أَزَلْتُ عَنْهُ الْمَرَضَ وَالْقَدَى
 وَأَحْرَضْتُهُ أَفْسَدْتُهُ فَحَوْرَضْتُهُ إِذَا جَعَلْتَ فِيهِ الْقَدَى (حرف) حَرْفُ الشَّيْءِ طَرَفُهُ وَجَعَهُ
 أَحْرَفَ وَحُرُوفٌ يُقَالُ حَرْفُ السَّيْفِ وَحَرْفُ السَّيْفِينَةِ وَحَرْفُ الْجَبَلِ وَحُرُوفُ الْمَجَاءِ أَطْرَافُ
 لِكَلِمَةٍ وَالْحُرُوفُ الْعَوَامِلُ فِي التَّحْوِ وَأَطْرَافُ الْكَلِمَاتِ الرَّابِطَةُ بَعْضَهَا بِبَعْضٍ وَنَاقَةُ حَرْفٍ تَشْبِيهُ
 بِحَرْفِ الْجَبَلِ أَوْ تَشْبِيهِمْ فِي الرِّقَّةِ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْكَلِمَةِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمِنْ الدَّاسِ مَنْ بَعْدُ اللَّهُ
 عَلَى حَرْفٍ قَدْ فَسَّرَ ذَلِكَ بِقَوْلِهِ بَعْدَهُ فَإِنْ أَصَابَهُ خَيْرٌ إِلَّا سَبَّهَ وَفِي مَعْنَاهُ مُدْبِذِينَ بَيْنَ ذَلِكَ وَاتَّحَرَّفَ عَنْ
 كَذَا وَتَحَرَّفَ وَاحْتَرَفَ وَالْأَحْتَرَفُ طَائِبُ حَرْفَةٍ لِلْمَكْسَبِ وَالْحَرْفَةُ طَائِلُهُ الَّتِي يَلْزِمُهَا فِي ذَلِكَ فَحَوْرُ
 الْقَعْدَةِ وَالْجُلُوسَةِ وَالْمَحَارِفُ الْمُحَرُّومُ الَّذِي خَلَا بِهِ الْخَيْرُ وَتَحْرِيفُ الشَّيْءِ إِسَاءَتُهُ كَتَحْرِيفِ الْقَلَمِ
 وَتَحْرِيفِ الْكَلَامِ أَنْ تُجْعَلَ لَهُ عَلَى حَرْفٍ مِنَ الْإِحْتِمَالِ يُمْكِنُ جَعْلُهُ عَلَى الْوَجْهَيْنِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ
 يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَنَبَذُوا فِيهِ مَوَاضِعَهُ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ
 يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَدَلٍ آخَرٍ وَاتَّخَذُوا حَرْفَهُ حَرَارَةً وَلَمْ يَتَّخِذُوا حَرْفَهُ حَرَارَةً وَطَعَامًا

خريف وروى عنه صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة أحرف وذلك مذكور على التحقيق
 في الرسالة المنسوبة على فوائد القرآن (حرق) يقال أحرق كذا فاحترق والحرىق النار قال
 تعالى وذوقوا عذاب الحريق وقال تعالى فأصابها إعصار فيه نار فاحترقت قالوا حرقوه وانصروا
 آلهتكم لتحرقوه ولنحرقنّه فسرنا معاً فحرق الشيء إيقاع حراقة في الشيء من غير لهيب كحرق
 الثوب بالدق وحرق الشيء إذا برده بالمبرد وعنه أنه سحر حرق الناب وقوله يحرق على الأتم وحرق
 الشعر إذا انتثر وما حرق يحرق بمأخوخته والإحراق إيقاع نار ذات لهيب في الشيء ومنه استعبر
 أحرقني يلويمه إذا بالغ في أذيته يلويم (حرك) قال تعالى لا تحرك به لسانك الحركة ضد
 السكون ولا تكون إلا للجسيم وهو انتفال الجسيم من مكان إلى مكان وربما قيل تحرك كذا إذا
 استحال وإذا زاد في أجزائه وإذا نقص من أجزائه (حرم) الحرام الممنوع منه إقامته مخبر
 إلهي وإما يمنع قهري وإما يمنع من جهة العقل أو من جهة الشرع أو من جهة من يرتبهم أمره
 فقوله تعالى وحرمنا عليه المراضع فذلك تحريم بتفسير وقد حمل على ذلك وحرام على قرية
 أهل كذا وقوله تعالى فاحذرهم أربعة من ستمه وفيل بل كان حراماً عليهم من جهة القهر
 لا بالتفسير الإلهي وقوله تعالى إنه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة فهذا من جهة التنوير
 بالمنع وكذلك قوله تعالى إن الله قد حرمهم ما على الكافرين والمحرم بالشرع كتحريم بيع الطعام
 بالطعام متفاضلاً وقوله عز وجل وإن يأتوكم أسارى تغادوهم وهو محرم عليهم إن أراحهم فهذا
 كان محرماً عليهم بحكم شرعهم ونحو قوله تعالى قل لا أجد في أوحي إن محرماً على طاعم يطعمه
 الآية وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر وسوط محرم ثم ينبغ جلد كانه لم يحل بالدباغ
 الذي اقتضاه قول النبي صلى الله عليه وسلم لم أئب دباغ فقد طهر وفيل بل المحرم الذي لم
 يلبس والمحرم بمعنى ذلك التحريم الذي لا تعالى فيه كغيره ليس بمحرم في غيره من المواضع وكذلك
 الشهر الحرام وقيل رجل ساءم رجلاً ومحل ومحرم قال الله تعالى يا أيها النبي لم تحرم ما حل الله
 لك يمتني أي لم تحرمكم بغيركم ذلك لكن تحريم ليس من قبيل الله تعالى فليس بشيء من رداء عام
 حرمت طهورها وقوله تعالى بل محرم من محرمات الله تعالى فليس بشيء من رداء عام

والمحرورم أى الذى لم يوسع عليه الرزق كما توسع على غيره ومن قال أودبه الكلب فلم يعن أن ذلك اسم الكلب كما ظنه بعض من رد عليه وإنما ذلك منه ضرب مثال بشئ لأن الكلب كثيراً ما يحرمه لناس أى يمنعه من المحرمة والمحرمة المحرمة واستحرمت الماهر أريدت الفعل (حرى) حرى الشئ يحرق أى قصد حرقه أى جانبه ويحرقه كذلك قال تعالى فأولئك تحرقوا رشداً وحرى الشئ يحرق نقص كانه لزم الحرق ولم يستد قال الشاعر

* والمربة بعد تمامه يحرقى * ورماه الله بأفقى حارية (حزب) الحزب جماعة فيها غلظ قال عز وجل أى الحزبين أخصى لسانوا أمدأ وحزب الشيطان وقوله تعالى ولما رأى المؤمنون الأحزاب عبارة عن المجتمعين لمحاربة النبي صلى الله عليه وسلم فإن حزب الله هم الغالبون نعى أنصاراً له وقال تعالى يحسبون الأحزاب لم يذهبوا وإن يأت الأحزاب بوद्धوا لو أنهم بادون فى الأعراب وبعيده ولما رأى المؤمنون الأحزاب (حزن) الحزن والحزن خشونة فى الأرض وخشونة فى النفس لما يحصل فيه من السقم ويضاده الفرح ولا عتسار والخشونة بالعجز قيل مشتت بصدوره إله حزنته يقال حزن يحزن وحزنته وأحزنته قال عز وجل لكياتل تحزنوا على ما فاتكم من النعم لله الذى أذهب عنا الحزن أوتوا وأعينهم تفيض من الدمع حزناً أنما أشكوا بنى وحزنى إلى الله فهو له ثم لى ولا تحزنوا لا تحزن فليس ذلك ينهى عن تحصيل المزن فالحزن نيس يخص لى باختياره ولكن النيس فى الحقيقة إله هو عن تعطى ما يورث الحزن واستنساخه وإذ معنى ذلك أشار الشاعر بقوله

من مرة ن لا يرى ما يسره فلا يتخذ شيئاً يبالي به ففداً

وأية الحب لسان شىء تصور ما به جعلت الدنيا حتى إذا ما دغمت نازبة لم تكثر لها معرفة إياه ويحب عامه ن يروض نفسه على تحمل به غار الدوب حتى يتوصل بها إلى تحمل كبارها (حسن) الحانة القوة التى لها ندر الأعراض الحسية والحواس المشاعر الخمس يقال حسنت رخصته ونحوه حسنة التملى رخصته من أحده ما يقال أصبته محضى فحوى عنه روعه ولما أحسنته فهو كعبه وهو دونه ولما كان ذلك قد يتولد منه القتل عبر

به عن القتل فقيلاً حسسته أي قتله قال تعالى إذ تذكروهم بأنهم للحديد القليل ومنه جراد
 محسوس إذا طخ وقولهم السبرد للثبث وانحسنت أسنانه أنفعال منه فاما حسنت فمحو علت
 وفهمت لكن لا يقال ذلك إلا فيما كان من جهة الحاسة فاما حسدت فبقلب إحدى السينين ياء
 واما أحسسته فحقيقته أدركته بحاستي وأحست مثله لكن حذف إحدى السينين فتحققا فمحو
 ظلت وقوله تعالى فاما أحس عيسى منهم الكفر فتنبه أنه قد ظهر منهم الكفر وظهوراً بأن الحس
 قضاة عن القهم وكذا قوله تعالى قلما أحسوا بأسنا إذا هم منها بر كضون وقوله تعالى هل تحس
 منهم من أحد أي هل تحس بحاستك أحداً منهم وعبر عن الحركة بالحسيس والحس قال تعالى
 لا تسمعون حسيسها والحساس عبارة عن سوء الخلق وجعل على بناء كأم وسعال (حسب)
 الحساب استعمال الاعداد يقال حسبت أحسب حساباً وحساباً قال تعالى لتعلموا عدد السنين
 والحساب وقال تعالى وجعل الليل سكناً والشمس والقمر حنباباً وقيل لا يعلم حساباً إلا الله
 وقال عز وجل ويرسل عليها حساباً من السماء فيل ناراً وعذاباً وإسماعيل في الحقيقة ما يحاسب
 عليه فيجازي بحسبه وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم في الريح اللهم لا تجعلها عذاباً
 ولا حسباً نا وقال فحاسبناها حسباً شديداً الإشارة إلى محو ما روى من ترقش في الحساب معذب وقال
 اقرب للناس حسابهم نحو وكفى بنا حاسبين وقوله عز وجل ولم أدر حساباً به إني ظننت أني ملأ
 حساباً فاهما منها للوقوف نحو ماله وسلطاناً وقوله تعالى إن الله سميع عليم الحساب وقوله عز
 وجل جزأ من ربك عطاء حساباً فقد قيل كانها وقيل ذلك إشارة إلى ما عاين وأن ليس للإنسان
 إلا ما سعى وقوله ويرزق من شاء بغير حساب فغيبه الوجه الأول قول يونس أكثر مما يستحقه
 والثاني يعطيه ولا يأخذ منه والثالث يعطيه عطاءً يملأ البئر إحصاءه كقول الشاعر
 * عطاياهم محمى قبل إحصاء القطر * والرابع يعطيه ثم بما يقه من قوتهم حاسسته إذا
 ضابقتها وال خامس يعطيه أكثر مما يحسبه والسادس أن يعطيه بحسب ما يعرفه من مضاعفته
 لا على حسب حسابهم وذلك فمحو ما أتبعه عليه بقوله تعالى وإن كان الناس أجمعين
 لمن يكفر بالرجح الآية والسابع يعطى المؤمن ولا يستاسب عليه به ذلك أن لا يؤمن

لَا يَأْخُذُ مِنَ الدُّنْيَا إِلَّا قَدْرَ مَا يَجِبُ وَكَأَيِّبُ فِي وَقْتٍ مَا يَجِبُ وَلَا يَنْفِقُ إِلَّا كَذَلِكَ وَيُحَاسِبُ نَفْسَهُ
فَلَا يُحَاسِبُهُ اللَّهُ حَسَابًا يَضُرُّهُ كَمَا رَوَى مَنْ حَاسَبَ نَفْسَهُ فِي الدُّنْيَا لَمْ يُحَاسِبْهُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَالذَّامِنُ يُغَابِلُ اللَّهَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْقِيَامَةِ لَا يَقْدِرُ اسْتِعْقَابُهُمْ بَلْ يَأْكُثَرُ مِنْهُ كَمَا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ ذَا
الَّذِي يَقْرُضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافًا كَثِيرَةً وَعَلَى نَحْوِ هَذِهِ الْأَوْجُهَةِ قَوْلُهُ تَعَالَى
فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ بِرِزْقٍ فِيهَا يُغَيَّرُ حِسَابٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ
حِسَابٍ وَقَدْ قِيلَ تَصَرَّفَ فِيهِ تَصَرَّفٌ مِنْ لَا يُحَاسِبُ أَيْ تَتَاوَلَ كَأَيِّبُ فِي وَقْتٍ مَا يَجِبُ وَعَلَى
مَا يَجِبُ وَأَنْفَقَهُ كَذَلِكَ وَالْحَسِيبُ وَالْمُحَاسِبُ مِنْ يُحَاسِبُكَ ثُمَّ يُعْتَرِ بِهِنَّ عَنِ الْمَكَافِي بِالْحِسَابِ وَحَسِبُ
يُسْتَعْمَلُ فِي مَعْنَى الْكَفَايَةِ حَسِبْنَا اللَّهَ أَيْ كَافَيْنَاهُو وَحَسِبَهُمْ جَهَنَّمُ وَكَفَى بِاللَّهِ حَسِيدًا أَيْ رَقِيبًا
يُحَاسِبُهُمْ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا عَلَيْكَ مِنْ حِسَابِهِمْ مِنْ شَيْءٍ وَمِنْ حِسَابِكَ عَلَيْهِمْ مِنْ شَيْءٍ فَتَقْوِ قَوْلَهُ
عَلَيْكُمْ أَنْفُسَكُمْ لَا يَضُرُّكُمْ مَنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ وَنَحْوُهُ أَعْلَى بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ إِنْ حَسَابُهُمْ
إِلَّا عَلَى رَنِي وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا مِنْ كَفَايَتِهِمْ عَلَيْكَ بَلْ اللَّهُ يُكْفِيهِمْ وَإِيَّاكَ مِنْ قَوْلِهِ عَطَاؤُنَا أَيْ
كَفَايَتُنَا مِنْ قَوْلِهِمْ حَسْبِيَ كَذَا وَقِيلَ أَرَادَ مِنْهُ عَمَلُهُمْ فَسَمَّاهُ بِالْحِسَابِ الَّذِي هُوَ مُنْتَهَى الْأَعْمَالِ
وَقِيلَ احْتَسَبَ ابْنَانَهُ أَيْ اعْتَدَى بِهِ عِنْدَ اللَّهِ وَالْحَسْبَةُ فِعْلٌ مَا يَحْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ أَحْسِبْ
النَّاسُ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَحْمِلُونَ الْعِصْيَا أُنْثَى وَلَا يَحْسِبَنَّ اللَّهُ عَاقِلًا يَفْعَلُ مَا يَخْتَسِبُ بِهِ عِنْدَ اللَّهِ تَعَالَى أَلَمْ أَحْسِبْ
اللَّهُ مُخَافًا وَعَدِيدًا رُسُلَهُ أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تُدْخَلُوا الْجَنَّةَ فَكُلْ ذَلِكَ مَصْدَرُهُ الْحِسْبَانُ وَالْحَسْبَانُ أَنْ
يَحْكُمَ لَا أَحَدَ النَّقِیْضَيْنِ مِنْ غَيْرِ أَنْ يَحْطُرَ إِلَّا تَخَرُّبًا لِيَالِهِ فَيَحْسِبُهُ وَبَعْدُ عَلَيْهِ الْأَمْبُوعُ وَيَكُونُ
بِعَرَضٍ أَنْ يَحْسِبُهُ فِيهِ شَكٌّ وَيَقَارِبُ ذَلِكَ الظَّنُّ لَكِنْ الظَّنُّ أَنْ يَحْطُرَ النَّقِیْضَيْنِ بِيَالِهِ فَيَغْلِبَ
أَحَدُهُمَا عَلَى الْآخَرِ (حَسَدٌ) الْحَسَدُ تَمَنَّى زَوَالَ نِعْمَةٍ مِنْ مُسْتَحَقِّهَا وَرُبَّمَا كَانَ مَعَ
ذَلِكَ شَقٌّ فِي زِلَالَتِهَا وَرَوَى الْمُؤْمِنُ يَغْلِبُ وَالْمُنَافِقُ يَحْسَدُ قَالَ تَعَالَى حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ وَمِنْ
شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ (حَسِرٌ) الْحَسِرُ كَشَفَ الْمَلْبَسَ عَمَّا عَلَيْهِ يَقَالُ حَسِرْتُ عَنْ الذَّرَاعِ
وَالْحَاسِرُ مَنْ لَا ذَرْعَ عَلَيْهِ وَلَا مَقْفَرًا وَهَسِرَ الْمَكْنَسَةُ وَفُلَانٌ كَرِيمٌ الْحَسِرُ كِتَابَةٌ عَنْ التَّخْتِيرِ وَنَاقَةُ
حَسِيرٍ أَنْتَحَمَتْ عَنْهَا اللَّحْمُ وَالْقَرَّةُ وَنُوقٌ حَسِرَى وَالْحَاسِرُ الْمَعْيَا لَا تَنْكَسِفُ قُوَادِيهِ يَقَالُ لَمْ يَمْعَا حَاسِرٌ

ومحسورا أما الحامير فتصوّر أنه قد حصر بنفسه قواه وأما المحسور فتصوّر أن التعبد قد حصره
وقوله عز وجل ينقلب إليك البصر خاسئا وهو حسير يصح أن يكون بمعنى حاسير وأن يكون
بمعنى محسور قال تعالى فتتعد ملوما محسورا والمحسرة الضم على ما فاتته والندم عليه كأنه انحصر
عنه الجهل الذي جملة على ما ارتكبه أو انحسرة واه من فرط غم أو أدركه إعياء من تدارك ما فرط
منه قال تعالى ليجعل الله ذلك حسرة في قلوبهم وأنه لحسرة على الكافرين وقال تعالى يا حسرتي
على ما فرطت في جنب الله وقال تعالى كذلك يريهم الله أعمالهم حسرات عليهم وقوله تعالى
يا حسرة على العباد وقوله تعالى في وصف الملائكة لا يستكبرون عن عبادته ولا يستخسرون
وذلك أبلغ من قولك لا يحسرون (حسم) الحسم إزالة أثر الشيء يقال قطعه حسمه أي
أزال مادته وبه سمي السيف حساما وحسم الداء إزالة أثره بالكي وقيل للشوم المزيل الاثر منه
ناله حسوم قال تعالى ثمانية أيام حسوما فبسل حاسما أثرهم وقيل حاسما خبرهم وقيل قاطعا
أثرهم وكل ذلك داخل في عموميه (حسن) الحسن عبارة عن كل مبهج مرغوب فيه
وذلك ثلاثة أضرب مستحسن من جهة العقل ومستحسن من جهة الهوى ومستحسن من
جهة الحس والحسنه يعبر بها عن كل ما يسر من نعمة تنال الانسان في نفسه وبدنه وأحواله
والسنة تضادها وهمام من اللفاظ المشتركة كالحیوان الواقع على أنواع مختلفة كالفرس
والانسان وغيرهما فقولته تعالى وإن تصبهم حسنة يقولوا هذه من عند الله أي خصب وسعة
وظفروا إن تصبهم سيئة أي جذب وضيق وخيبة وقال تعالى فاذا جاءتهم الحسنة قالوا لنا هذه
وقوله تعالى ما أصابك من حسنة فمن الله أي من ثواب وما أصابك من سيئة أي من عتاب والعرق
بين الحسن والحسنة والحسنى أن الحسن يقال في الاعيان والاحداث وكذلك الحسنة إذا كانت
وصفا وإذا كانت اسما فنعرف في الاحداث والحسنى لا يقال إلا في الاحداث دون الاعيان
والحسن أكثر ما يقال في تعارف النعمانية في المستحسن بالبصر يقال رجل حسن وحسان وامرأة
حسناء وحسانته وأكثر ما جاء في القرآن من الحسن فله مستحسن من جهة البصر وقوله تعالى الذين
يسمعون القول فينبذون حسنة أي البعد عن الشبهة كما قال صلى الله عليه وسلم إذا شككتم

في شيء قد غرق وقولوا للباس حسنا أي كلمة حسنة وقال تعالى ووصينا الإنسان بوالديه حسنا وقوله
 عز وجل قل هل ترهبون بشاري إلا إحدى الحسنيين وقوله تعالى ومن أحسن من الله حكما لقوم
 يوقنون إن قيل حكمه حسن لمن يوقن وليس لا يوقن فلم يخص قيل القصد إلى ظهور حسنه
 والإطلاع عليه وذلك بظهور لمن تركي واطلع على حكمة الله تعالى دون الجهالة والاحسان يقال على
 وجهين أحدهما الاتعام على الغير يقال أحسن إلى فلان والثاني إحسان في فعله وذلك إذا علم
 علما حسنا وعمل عملا حسنا وعلى هذا قول أمير المؤمنين رضي الله عنه الناس أبناء ما يحسنون
 أي منسوبون إلى ما يعملون وما يعملونه من الأفعال الحسنة قوله تعالى الذي أحسن كل شيء
 خلقه والاحسان أعم من الانعام قال تعالى إن أحسنتم أحسنتم لا تنفسم وقوله تعالى إن الله يامر
 بالعدل والاحسان فالاحسان فوق العدل وذلك أن العدل هو أن يعطى ما عليه ويأخذ ماله
 والاحسان أن يعطى أكثر مما عليه ويأخذ أقل مما له فالاحسان زائد على العدل فتحترى العدل
 واجب وتحترى الاحسان نذبا وتطوع وعلى هذا قوله تعالى ومن أحسن ديناً ممن أسلم وجهه لله
 وهو محسن وقوله عز وجل وأداء إليه بإحسان ولذلك عظم الله تعالى ثواب المحسنين فقال تعالى إن
 الله مع المحسنين وقال إن الله يحب المحسنين وقال تعالى ما على المحسنين من سبيل للذين أحسنوا في
 هذه الدنيا حسنة (حشر) الحشر إخراج الجماعة عن مقرهم وإزعا جهم عنه إلى الحرب
 ونحوها وروى النساء لا يحشرن أي لا يخرجن إلى الغزو ويقال ذلك في الإنسان وفي غيره يقال
 حشرت السبعة مال بني فلان أي أزالته عنهم ولا يبال الحشر إلا في الجماعة فقال الله تعالى وأبعث في
 المدائن طائرين وقال تعالى والطير محشورة وقال عز وجل وإذا الوحوش حشرت وقال لا أول
 الحشر ما ظننتم أن يخرجوا وحشر سليمان جنوده من الجن والإنس والطير فهم يوزعون وقال في
 صفة القيامة وإذا حشر الناس كانوا لهم أعداء فتحشرهم إليه جميعا وحشرناهم فلم تغادر منهم
 أحداً ونسبى يوم القيامة بريم الحشر كما نسي يوم البعث ويوم النشور ورجل حشر الأذنين أي في
 أذنه انتشار وحشة (حصر) حصر الحق أي وضعه وذلك بإنكشاف ما يهمله وحصر
 وحصر نحو كفف وكف كفاً وكب وكبكب وحصره قطع منه إمّا بالباشرة وإمّا بالحكم فيز

الاول قول الشاعر * قد حصت البيضة رأسي * ومنه قيل رجل أحصا تقطع بعض
شعره وأمر أنه حصا وقالوا رجل أحصى يقطع بشوئمه الخيرات عن الخلق والحصة القطعة من الجملة
وتستعمل استعمال النصيب (حصد) أصل الحصد قطع الزرع وزمن الحصاد والحصاد
كقولك زمن الجداد والجداد وقال تعالى وآتوا حقه يوم حصاده فهو الحصاد المحمود في إتيانه
وقوله عز وجل إذا أخذت الأرض زخرفها وازينت وظن أهلها أنهم قادرون عليها أتاها
أمرنا ليلاً ونهاراً فجعلناها حصيداً كأن لم تغن بالأمس فهو الحصاد في غير إتيانه على سبيل الانسداد
ومنه استعير حصدهم السيف وقوله عز وجل منها فاتهم وحصدهم في صيد إشارة إلى نحو ما قال فقطع
داير القوم الذين ظلموا وحبب الحصيد أي ما يخصه من ثمنه القوت وقال صلى الله عليه وسلم وهل
يكذب الناس على مناخرهم في النار إلا حصائد ألسنتهم فاستعاره وحبل محصود ورع حصداً
وشجرة حصداً كل ذلك منه وتخصد القوم تقوى بعضهم ببعض (حصر) الحصر
التضييق قال عز وجل واحصرهم أي ضيقوا عليهم وقال عز وجل وجعلنا جهنم للكافرين
حصيراً أي حابساً قال الحسن معناه مهاداً كأنه جعله الحصر المرمول فإن الحصر سعى بذلك
لحصر بعض طاقاته على بعض وقال لا يبد

ومعالم غلب الرقاب كأنهم * جن لدى باب الحصر قيام

أي لدى سلطان وتسميته بذلك إما لكونه محصوراً نحو محجب وإما لكونه حاصراً أي مانعاً
لمن أراد أن يمتنع من الوصول إليه وقوله عز وجل وسيداً وحصوراً فالحصور الذي لا يأتي
اللسان ما من العنة وإما من العفة والاجتهاد في إزالة الشهوة والثاني أظهر في الالفة لأن ذلك
يستحق المحاصرة والحصر والاحصار المنع من طريق البيت فلا حصار يقال في المنع الظاهر
كالعدو والمنع الباطن كالمرض والحصر لا يقال إلا في المنع الباطن فقوله تعالى فإن احصرتم
فمحمول على الأمرين وكذلك قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله وقوله عز وجل أو جاؤكم
حصرت صدورهم أي خافت بالخل والجبن وعبر عنه بذلك كما عبر عنه بضيق الصدر وعن شدة
بالبر والسعة (حصن) الحصن جمع حصون قال الله تعالى فاصولواهم حصونهم من الله وقوله

عز وجل لا يقاتلونكم جميعاً إلا في قرى محصنة أى مجعولة بالأحكام كالحصون وتحصن إذا اتخذ الحصن مسكناً ثم يجوز به في كل تحرز ومنه درع حصينة لكونها حصناً للبدن وفرس حصان لكونه حصناً لراكبه وهذا النظر قال الشاعر * إن الحصون الخبل لا مدد للقرى * وقوله تعالى إلا قليلاً لعمري تحصنون أى تحرزوا في المواضع الحصينة الجارية بحجري الحصن وأمرأة حصان وحاصن وجع الحصان حصن وجع الحاصن حواصن ويقال حصان للعفيفة ولذات حرمة وقال تعالى ومريم ابنة عمران التي أحصنت فرجها وأحصنت وحصنت قال الله تعالى فإذا أحصن أى تزوجن وأحصن زوجن والحصان في الجملة الحصنة إما بعفتها أو تزوجها أو بماتع من شرفها وحرمتها ويقال امرأة محصنة ومحصن فالحصن يقال إذا تصور حصنها من نفسها والمحصن يقال إذا تصور حصنها من غيرها وقوله عز وجل وآتوهن أجورهن من حصنات غير مسافحات وبعده فإذا أحصن فإن أتيت بفاحشة فعليه أن نصف ما على الحصنات من العذاب ولهذا قيل المحصنات المزوجات تصوراً أن زواجهما والذى أحصنها والمحصنات بعد قوله حرمت بالفتح لا غير وفي سائر المواضع بالفتح والكسر لأن اللواحي حرم التزوج بهن المزوجات دون العفيفات وفي سائر المواضع بتخفيف الوجهين (حصل) التحصيل إخراج اللب من العشور كإخراج الذهب من حجر المعادن والبر من التبن قال الله تعالى وحصل ما في الصدور أى أظهر ما فيها وجمع كإظهار اللب من العشر وجمعه أو كإظهار الحاصل من الحساب وقيل للجمالة الحصول وحصل الفرس إذا اشتكى بطنه عن أكله وحوصة له الطير ما يحصل فيه من الغذاء (حصا) الإحصاء التحصيل بالعدد يقال أحصيت كذا وذلك من لفظ الحصى واستعمال ذلك فيه من حيث أنهم كانوا يعقدونه بالعد كاعتقادنا فيه وعلى الأصابع قال الله تعالى وأحصى كل شيء عدداً أى حصّله وأحاط به وقال صلى الله عليه وسلم من أحصاها أدخل الجنة وقال نفس نفيم أخير لك من إمارة لا تحصيها وقال تعالى علم أن أن تحصوه وروى استجبوا ولن تحصوا أى أن تحصّلوا ذلك ووجه تعذر إحصائه وتخصيبه هو أن الحق واحد والباطل كثير بل الحق بالاضافة إلى الباطل كالنقطة بالاضافة إلى سائر أجزاء الدائرة وكالمرمى من الهدف

فأما بَذْلُكَ شَدِيدَةٌ وَإِلَى هَذَا أَشَارَ مَا رَوَى أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ شَيْئَتُنِي هُودُوا أَخَوَاتُهَا
فَسُئِلَ مَا الَّذِي شَيْئَكَ مِنْهَا فَقَالَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَاسْتَقِيمْ كَمَا أَمَرْتُ وَقَالَ أَهْلُ الْمُعَقَّةِ لَنْ تَحْصُوا إِنِّي لَا تَحْصُوا
ثَوَابَهُ (حَض) الْحَضُّ التَّحْرِيشُ كَالْحَثِّ إِلَّا أَنَّ الْحَثَّ يَكُونُ بِسَوْفٍ وَسِيرٍ وَالْحَضُّ لَا يَكُونُ
بِذَلِكَ وَأَصْلُهُ مِنَ الْحَثِّ عَلَى الْحَضِيضِ وَهُوَ قَرَارُ الْأَرْضِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا يَحْشُرْ عَلَى طَعَامِ
الْمُسْكِينِ (حَضَب) الْحَضَبُ الْوُقُودُ وَيُقَالُ لِمَا تُسْعِرُهُ النَّارُ حَضَبٌ وَفُرِي حَضَبٌ جَهَنَّمُ
(حَضِر) الْحَضِرُ خِلَافُ الْبَدُوِّ وَالْحَضَاوَةِ وَالْحَضَارَةِ السُّكُونُ بِالْحَضَرِ كَالْبَدَاوَةِ وَالْبَدَاوَةُ تَمَّ
جَعْلُ ذَلِكَ اسْمًا لِلشَّهَادَةِ مَكَانٍ أَوْ إِنْسَانٍ أَوْ غَيْرِهِ فَقَالَ تَعَالَى كَتَبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدُكُمْ
الْمَوْتُ وَإِذَا حَضَرَ النِّسْمَةُ وَقَالَ تَعَالَى وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسَ الشَّمْعَ عَلِمْتَ تَنْفُسَ مَا أَحْضَرْتَهُ وَقَالَ
وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ وَذَلِكَ مِنْ بَابِ الْكَسْرِ أَيُّ أَنْ يَحْضُرَنِي الْجَزْءُ وَكَفَى عَنِ الْجَزْءِ
بِالْحَضَرِ وَعَنْ حَضَرَةِ الْمَوْتُ بِذَلِكَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ عَلَيْهِ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَنَحْنُ قَرِيبٌ أَيْ مِنْ حَبْلِ
الْوَرِيدِ وَذَوْلُهُ تَعَالَى يَوْمَ يَأْتِي بَعْضُ آيَاتِ رَبِّكَ وَقَالَ تَعَالَى رَأَيْتُمْ مِنْ خَشَرٍ مُحْضَرٍ أَيْ شَهِيدًا
مُعَايِنًا فِي حُكْمِ الْحَاغِرِ عِنْدَهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَاسْتَأْذَنُوا عَنْ لِقَائِهِ الَّتِي كَانَتْ حَاضِرَةً الْبَحْرَ أَيْ قُرْبَهُ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَاضِرَةً أَيْ تَقْدَا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِنْ كُلُّ لَبِيسٍ عَنِتُّمْ حَاضِرُونَ وَفِي الْعَوَابِ مُحْضَرُونَ
شَرِبَ مُحْضَرٌ أَيْ مُحْضَرُهُ أَصْحَابُهُ وَالْحَضَرُ خَمْسٌ بِمَا يَحْضُرُ بِهِ الْفَرَسُ إِذَا طَابَ جَوِيهِ يَقَالُ حَضَرُ
الْفَرَسِ وَاسْتَحْضَرْتُهُ طَلَبْتُ مَا عِنْدَهُ مِنَ الْحَضَرِ وَحَاضِرَتُهُ مُحَاضِرَةٌ وَحَفَارًا إِذَا نَابَتْ جِحَّةٌ مِنَ الْحُضُورِ
كَأَنَّهُ يَحْضُرُ كُلُّ وَاحِدٍ جِحَّةً أَوْ مِنْ الْحَضَرِ كَقَوْلِكَ جَارِيَّتُهُ وَالْحَنِيرَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ يَحْضُرُ بِهِمْ
الْفَرَسُ وَغَيْرُهُ عَنْ حُضُورِ الْمَاءِ وَالْحَضَرُ يَكُونُ مَصْدَرًا حَضَرْتُ وَهُوَ وَضَعُ الْحُضُورِ (حَظ) الْحَظُّ
إِنْزَالُ الشَّيْءِ مِنْ عُلُوٍّ وَقَدْ حَظَّتْ الرَّحْلُ وَجَارِيَةٌ تَحْطُوطُ الْمَتْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى رَقُولُوا حِجَّةً
كَلِمَةً أَمْرٌ بِإِسْرَائِيلَ وَمَعْنَاهُ حَظٌّ عِنْدَ نُونِنَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُولُوا صَوْبًا (حَطَب) حَطَبٌ
فَكَانُوا لِحَبَّتِهِمْ حَطَبًا أَيْ مَا يَمْدُدُ لِيَقَادَ وَقَدْ حَطَبَ حَطَبًا وَهُوَ بَنُو وَتَبَّ بِمَنْحَالِهِ فِي كَلَامِهِ
حَاطِبٌ أَيْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ مَاءٌ يَجْرِي مَا يَجْعَلُهُ فِي حَبَابِهِ وَحَطَبْتُ لِدُنِّي حَبَابًا أَيْ حَبَابًا كَثِيرًا
الْحَطَبُ وَفَاتَتْهُ حَاطِبَةٌ فَأَكَلَ الْحَطَبُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَمَلَةَ الْحَطَبِ كَلِمَةً أَيْ حَمَلَتِ الْوَحْشَةُ الْحَطَبَ

بِقِلَانٍ سَمِيٍّ وَفُلَانٍ يُوقِدُ بِالْحَطَبِ الْجَزَلَ كَسَايَةً عَنْ ذَلِكَ (حطم) الحطم كسر الشيء
مِثْلُ الْهَشَمِ وَتَحْوَهُ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ الْكَلِمَةَ كَسْرِيَةً نَاهِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لَا تَحْطِمُنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ
وَحَطَمَتْهُ فَأَحْبَبَ حَطْمًا رَسَائِقُ حَطْمٌ مِثْلُ حَطْمِ الْبَلِّ أَفْرَطَ سَوْقُهُ وَسَمِيَتْ الْحَجِيمُ حُطْمَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
فِي الْحُطْمَةِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْحُطْمَةُ وَقِيلَ لَا كَوْلُ حُطْمَةٍ تُشَبِّهُهَا بِالْحَجِيمِ تَصَوُّرًا لِقَوْلِ الشَّاعِرِ

* كَأَنَّهَا فِي جَوْنِهِ تَتَوَّرُ * وَدِرْعُ حُطْسِيَّةٍ مَتَسُوَّةٌ إِلَى نَامِجِهَا أَوْ مَسْتَعْمَلُهَا وَحَطِيمٌ وَزَمَزَمٌ
مَكَانَانِ وَالْحُطَامُ مَا يَتَكَسَّرُ مِنَ النَّيْسِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ يَهَيِّجُ فَنَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا
(حظ) الحظ لَصِيبُ الْمَقْدَرِ وَقَدْ حَظَّظَ وَأَحْظَفَهُ وَمَحْظَرُظٌ وَقِيلَ فِي جَمْعِهِ أَحَاطَ وَأَحْظَ

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَانْصَبْ أَوْحَاطًا مِمَّا ذُكِرَ وَابِهِ وَقَالَ تَعَالَى لِلَّذِي كَرِهَ مِثْلَ حَظِّ الْأُنثَيْنِ (حظر)
الْحَظَرُ جَمْعُ الشَيْءِ فِي حَظٍّ بَرٍّ وَالْحَظَرُ الْمُنَوَّعُ وَالْمَحْظَرُ الَّذِي يَعْمَلُ الْحَظْرَةَ قَالَ تَعَالَى فَكَانُوا
كَشِيمِ الْمَحْظَرِ وَقَدْ ذُكِرَ فُلَانٌ بِالْحَظْرِ الرُّطْبِ أَيْ الْكَذِبِ الْمُسْتَبْشِعِ (حظ) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ

وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَاطِينَ مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ أَيْ مُطِيعِينَ بِحَافَتَيْهِ أَيْ جَانِبَيْهِ وَمَنْهُ قَوْلُ النَّبِيِّ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَا تُحْفَظُ الْمَلَائِكَةُ بِأَجْنَحَتِهَا قَالَ الشَّاعِرُ * لَهُ الْحَطَابُ فِي حَفَا فِي سِرِّهِ * وَجَعَلُوا حَفَةً
قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَفَنَ أَهْمًا يَنْجُو وَفُلَانٌ فِي حَفَنٍ مِنَ الْعَيْشِ أَيْ فِي ضَبْقٍ كَأَنَّهُ حَصَلَ فِي حَفَنٍ

مِنْهُ أَيْ جَانِبٍ بِخِلَافِ مَنْ قِيلَ فِيهِ هَوْنٌ وَاسْطَةً مِنَ الْعَيْشِ وَمِنْهُ قِيلَ مَنْ حَفَنَّا أَوْ رَفَنَانَهُ قَتَصْدُ
أَيْ مَنْ تَفَتَّحَتْ عَيْشُهُ وَحَفِيفُ الشَّجَرِ وَالْجَنَاحُ صَوْتُهُ فَذَلِكَ حِكَايَةُ صَوْتِهِ وَالْحَفُّ آلَةٌ
لِنَسَاجٍ تُقَمِّمُ بِذَلِكَ الْمَاءُ يَتَجَمَّعُ مِنْ حَفَّتِهِ وَهُوَ صَوْتٌ حَرَكَتِهِ (حقد) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَجَعَلَ

لَكُمْ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ نِسِينَ وَحَفْدَةٌ جَمْعُ حَافٍ وَهُوَ الْمُتَهَرِّكُ الْمُتَبَرِّعُ بِالْخِدْمَةِ أَقَارِبُ كَانُوا أَوْ أَجَانِبُ
قَالَ أَسْرَوْنَهُمْ لَا سَبَاطَ وَنَحْوَهُمْ وَذَلِكَ أَنَّ خِدْمَتَهُمْ أَصْدَقُ قَالَ الشَّاعِرُ
* حَفْدُ الْوَلَدِ دِيَارُهُ * وَفُلَانٌ مَحْفُودٌ أَيْ مَحْذُومٌ وَهُمْ الْأَخْتَانُ وَالْأَصْحَارُ وَفِي الدَّعَاءِ

إِلَيْكَ تَسْبِيٌّ وَنَحْفُودٌ وَسَيْفٌ مَحْفُودٌ سَرِيحُ الْعَطْعِ قَالَ الْأَصْمَعِيُّ أَصْلُ الْحَفْدِ مَدَارَكَةُ الْمَطْوِ
(حفر) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَأَنَّهُمْ عَلَى مَدَائِحِرِهِمْ مِنَ النَّارِ أَيْ مَكَانٍ يَحْفَرُونَ وَيُقَالُ لَهَا حَفِيرَةٌ
وَالْحَفْرُ التُّرَابُ الَّذِي يُخْرَجُ مِنَ الْحَفْرِ نَحْوُ قَعْرِ الْمَاءِ يَنْقُضُ وَالْحَفَارُ وَالْحَفْرُ وَالْحَفْرَةُ مَا يُحْفَرُ بِهِ

وسمى حافر الغرس تشبيهاً لحفريته في عذوبه وقوله عز وجل أنتم المرءون في الحافرة مثل لمن يرد
من حيث جاء أي أتجأ بعد أن تموت وفيل الحفرة الأرض التي جعلت قبورهم وبعنا أنتم
المرءون ونحن في الحافرة أي في القبور وقوله في الحافرة على هذا في موضع الحال وقيل رجع
على حافريته ورجع الشيخ إلى حافريته أي هرب نحو قوله ومنكم من يرد إلى أذل العمر وقوله
لقد عند الحافرة لما يباع نقداً وأصله في الغرس إذا بيع فيقال لا يزرل حافره أو يتقدمه
والحفر تاً كل الأسنان وقد حفر فوه حفرأوا أحفر المهرل للأنساء والأرباع (حفظ) الحفظ
يقال تارة لهيئة النفس التي بها يثبت ما يؤدى إليه القهوم وتارة لضبط في النفس وبضادها في بيان
وتارة لاستعمال تلك القوة فيمال حفظت كذا خطأ ثم يستعمل في كل تعد وتعمد ورعاية
قال الله تعالى وإنا له لحافظون حافظوا على السلمات والذبرهم المروجه حافظون والحافين
فر وجههم والحافظات كناية عن العفة حافظات للقيم بما حفظ الله أي بحجة فمن حقه المزارع
عند عبيد ثم يثبت أن الله تعالى بحفظهم أن يطع عليهم وتورني بما حفظ الله بالعباد أي
بسبب ربهم حق الله تعالى لا لرباءة وتصنع منهم وما أرسلك عنهم حفيظاً أي حافظاً كقوله
وما أنبأكم به ببحر روماً أنت عليهم وكيل فالله خير حافظاً قرئ حفظ أي حفظه خبر من حفظ
غيره وعندنا كتاب حفيظ أي حافظ لا عمالهم فيه كون حفيظ بمعنى حفظ نحو الله حفيظ علمه
أومحاه محفوظ لا يضيع كتوبه تعالى علمها عند مدركي في كتاب لا يضر ربي ولا يقسى وإحفظنا
الحافطة وسر أن يحفظ كل واحد إلا سر وقوله عز وجل والدين هم على صلاتهم ثم يحفظون
تشبيههم يحفظون الصلاة بمراعاة وفاتها ومراعاة أركانها والقيام بها في غاية يكون من الصافي
وأن الصلاة تحفظهم الحفظ الذي نبه عليه في قوله إن الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر والحفظ
قيل هو قوة العقل وحيقته إلهوتكاف الحفظ لضمن القوة الحافظة ولما كانت تلك
الأمرة من أسباب العقل توسعوا في تفسيرها كما ترى الحفيظة لعضد الذي تحمل عليه الحافظة
ثم استعمل في الغضب المجرد فعمل أحده طي فلان أي أغضبي (حزني) الأحكامه رار
التنزع في الإلحاح في المطالبة أو في البحث عن تعريف الحال وعلى لوجب لا يقل بقدار أحفقت

السؤال و أحققت فلان في السؤال قال الله تعالى إن يسألكموها فمخفكم تبخلوا وأصل ذلك من
 أحققت الدابة ثمة حاويا أي تستجمع الحافر والبصير جمعاً منه منسج الحف من المني حتى يرق
 وقد حفي حة وحفوة منه أحققت الشارب أخذته أخذاً متناهياً الحفي البر اللطيف قوله
 عز وجل إنه كان في ذنبها ويقال أحققت بفلان وتحققت به إذا عرفت بأكرامه والحفي العالم بالشي
 (حق) أصل الحق المطابقة والمواقفة كسطابقة رجل الباب في حقه لدورانه على استقامة
 والحق يقال على أزجه الأقول لموجود الشيء بسبب ما تقتضيه الحكمة ولهذا قيل في الله
 تعالى هو الحق قال الله تعالى ثم رُدُّوا إلى الله مولاهم هم الحق وقيل بعد ذلك فذل لكم الله ربكم
 الحق فساد بعد الحق إلا الضلال فإني تصرُّون والناهي يقال للموجد بحسب مقتضى
 حكمه قوله إذا قال فعل الله تعالى كهُ حق وقال تعالى هو الذي جعل الشمس ضياء والقمر نورا
 لي قوله تعالى ما حيى الله لك لا بالحق وقال في القيامة ويَسْتَبْشِرُونَكَ أَحَقُّ هُوَ قُلْ إِي وَرَقِي أَنَّهُ
 لِحَقِّ وَبَكَتُونَ لِحَقِّ وقوله عز وجل الحق من ربك وإياه للحق من ربك والثالث في الاعتقاد
 رَأَيْتُ الْمَلَأِينَ الْمَاءِ يَمِينَتِ الْمُسَى نِي مَسِيهِ كَقَوْلِنَا عَمَّا فُلَانٍ فِي الْبُعْثِ وَالنَّوَابِ وَالْعِقَابِ
 الْجَسَدِ وَلِذَا رَفَعِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى نَزَلَ رَأَى اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا الْمَا اخْتَفَوْا فِيهِ مِنَ الْحَقِّ وَالرَّابِعُ
 رَفَعِي الْقَوْلِ أَوْ قَعَّ حَسَبَ مَا يَحِبُّ وَبَقْدُورٍ يَحِبُّ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَحِبُّ كَقَوْلِنَا فَعَلَكْ حَقِّ
 وَفَرَمَكَ حَقِّ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ حَقِّ الْقَوْلِ مَنِي لَا مَلَأَتْ جَهَنَّمَ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ
 وَلِرَأْسِ الْحَقِّ ثَمَرًا هُمْ يَصْخَرُونَ بِكَوْنِ أَمْرٍ أَدْبَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَيَصْخَرُونَ بِأَمْرِهِ الْحُكْمُ الَّذِي هُوَ
 حَسَبَ مَسْتَقَرِّ حِكْمَةٍ وَيُقَالُ أَحَقَمْتُ كَذَا أَيْ أَثَبْتُهُ حَقًّا أَوْ حَكَمْتُ بِكَوْنِهِ حَقًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 الْحَقُّ الْحَقُّ بَحْثُ نِي يَحْقُّ عَلَى صَرْبٍ أَحَدُهُمَا مَا تَلَاهَا لِأَدْلَةٍ وَالْآيَاتِ كَمَا قَالَ تَعَالَى وَأُولَئِكَ هُمُ
 جَعَلْنَا لَكُمْ فِيهِمْ سَاءَ مَا يَحِبُّونَ أَيْ حَقَّ قَوِيَّةً وَالثَّانِي بِكَمَالِ الشَّرِيعَةِ وَبِتَهَانِي السَّكَافَةِ كَقَوْلِهِ
 تَعَالَى وَاللَّهُ مُنِمْ يُورِدُهُ وَكَرِهَ لِكَافِرُونَ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى
 الْبَرِّ كُلِّهِ وَقَوْلُهُ سَاءَ مَا يَحِبُّونَ بِشَارِهِ إِلَى الْقِيَامَةِ كَمَا قَسَمَ بِقَوْلِهِ يَوْمَ يَقُومُ السَّاسُ لَا تَهْ يَحْقُّ فِيهِ
 الْجَزَاءُ بِمَا سَاءَ مَا يَحِبُّونَ أَيْ حَصَمَتْهُ فِي الْحَقِّ فَغَلَسَتْهُ وَقَالَ عَمْرُو بْنُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِذَا انْسَاءً بَاغَنَ

نَصَّ الْحَقَّاقِ فَالْعَصِيَّةُ أَوَّلَى فِي ذَلِكَ وَفُلَانٌ تَزِقُّ الْحَقَّاقِ إِذَا خَاصَمَ فِي صِغَارِ الْأُمُورِ وَيُسْتَعْمَلُ
 اسْتِعْمَالُ الْوَاجِبِ وَاللَّازِمِ وَالْبَسَائِرِ نَحْوُ وَكَانَ حَقًّا لَيْسَ أَنْصَرُ الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ حَقَّاءُ لَيْسَ أَنْجَبِي
 الْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حَقِيقٌ عَلَى أَنْ لَا أَقُولَ عَلَى اللَّهِ إِلَّا الْحَقُّ قَبْلَ مَعْنَاهُ جَدِيرٌ وَقُرْبَى حَقِيقٌ عَلَى قَبْلِ
 وَاجِبٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُعُولَتُنَّ أَحَقُّ مَرْدَهْنَ وَالْحَقِيقَةُ تُسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي الشَّيْءِ الَّذِي لَهُ ثَبَاتٌ وَوُجُودٌ
 كَقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِمَا رَوَيْتَ لِكُلِّ حَقٍّ حَقِيقَةٌ فَحَقِيقَةُ إِيْمَانِكَ أَيْ مَا الَّذِي يُبْنَى عَنْ كَوْنِ
 مَا تَدَّعِيهِ حَقًّا وَفُلَانٌ يَحْكُمِي حَقِيقَتَهُ أَيْ مَا يَحْكُمُ عَلَيْهِ أَنْ يَحْكُمِي وَتَارَةً تُسْتَعْمَلُ فِي الْاِئْتِقَادِ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَتَارَةً فِي الْعَمَلِ فِي الْقَوْلِ قَبْلُ فَلَا يُعْمَلُ بِهِ حَتَّى يَكُنْ مَرَأًى فِيهِ رَلَّةٌ وَهِيَ حَقِيقَةُ إِذَا لَمْ يَكُنْ
 فِيهِ مَتَرٌ خِصَارٌ مُسْتَزِيدٌ أَوْ يُعْمَلُ فِي ضِدِّهِ الْمُتَجَزُّزُ وَالْمُتَوَسِّعُ وَالتَّسْوِيعُ وَقِيلَ لَيْسَ بِالْبَاطِلِ وَالْاِسْتِخْرَةُ
 حَقِيقَةٌ تَتَّبِعُهَا عَلَى زَوَالِ هَذِهِ وَبَقَاءِ تِلْكَ وَمَا تَعْرِفُ الْفُتَاهَا وَالْمُسْكِينِ فِيهِ لَيْسَ مُسْتَعْمَلٌ
 فِيمَا وَضَعَهُ فِي أَصْلِ الْأَلْفَةِ وَالْحَقُّ مِنَ الْإِبِلِ مَا اسْتَحَقَّ أَنْ يُحْمَلَ عَلَيْهِ وَالشَّيْءُ حَقٌّ وَاجِبٌ حَقِيقٌ
 وَأَتَتْ السَّائِقَةَ عَلَى حَقِّهَا أَيْ عَلَى الْوَقْتِ الَّذِي ضَرَبَتْ فِيهِ مِنَ الْعَامِ الْمَاضِي (حَقَب) قَوْلُهُ
 نَعَالِي لَا يَتَيْنِ فِيهَا أَحْقَابًا قِيلَ جَمْعُ الْحَقَبِ أَيْ أَلَهُ قَبْلَ وَالْحَقْبَةُ تَارُونَ مَامُوا جَعَلَهَا حَقَبًا وَاصْبَحَ
 أَنَّ الْحَقْبَةَ مُدَّةٌ مِنَ الزَّمَانِ مَبْنِيَّةٌ وَالْاِحْتِقَابُ سَدُّ الْحَقِيبَةِ مِنْ خِفَارِ السَّحَابِ وَقَبْلَ اِخْتِقَابِ
 وَاسْتَحْقَابِ وَحَقَبَ الْبَعِيرُ نَعَثَ عَلَيْهِ الْوَلُّ يُفَوِّعُ حَقَبَهُ فِي شِبَالِهِ اِلْتِهَاتَبَ مِنْ جِدِّ الْوَحْشِ
 وَقَبْلُ هُوَ الْبَقِيَّةُ الْحَقْوَرُ وَقَبْلُ هُوَ الْبَيْضُ الْحَقْرَيْنِ وَالْأَنْثَى حَقْمَةٌ (حَقَف) قَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا تَذَرُ قَوْمَهُ إِلَّا حَقَّاقٍ جَمْعُ الْحَقَبِ أَيْ أَرْمَلِي إِلَيَّ وَفِي حَقَفٍ سَاكِرٌ لِلْحَقِيقِ
 وَاحْقَوْقَفَ مَا حَتَّى صَارَ كَحَقَفٍ قَالَ سَمَاعُ وَنُحْلَالٌ حَتَّى اِخْتَوَتْهَا (حَكَم)
 حَكَمَ أَصْلُهُ مَنَعَ مِنْهَا صِلَاحٌ وَمِنْهُ يَحْكُمُ الْعَامُ حَكَمَةً لَهَا بَابَةٌ فَقَبْلُ حَكَمَةً هُوَ سَكَنُ الدَّابَّةِ
 مَعْتَابًا بِالْحَكَمَةِ وَأَحْكَمْتُمْ جَعَلْتُمْ لَهَا حَكَمَةً وَكَذَلِكَ حَكَمْتُ الْمَيْمَنَةَ أَحْكَمْتُهَا وَقَالَ الشَّاعِرُ
 * أُنَبِّئُ حَقِيقَةَ أَحْكَمُوا وَأَنْفَاءَكُمْ رَمَلَهُ حَكَمَ كُلِّ شَيْءٍ خَانَهُ شَيْءٌ رَمَلَهُ شَيْءٌ رَمَلَهُ شَيْءٌ رَمَلَهُ شَيْءٌ
 ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ آيَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ وَالْحُكْمُ بِالشَّيْءِ أَنْ تَقْضَى بَابُهُ كَذَا زَيْدٌ يَكْمُ سِوَاهُ الزَّمَتِ

ذلك غيرك أولم تلزمه قال تعالى وإذا حكمتم بين الناس أن تحكموا بالعدل بحكمكم به ذوا عدل
 منكم وقال فاحكمكم بحكمكم فتاة الحى اذ تطرث * الى حمام سراع وارد التمدد
 التمدد الماء القليل وقيل معناه كن حكيما وقال عز وجل ألقىكم الجاهلية يهفون وقال تعالى
 ومن أحسن من الله حكما لقوم يوقنون ويقال حاكم حاكمين بحكم بين الناس قال الله تعالى
 وقد لوأبها الى الحكم والحكم المتخصص بذلك فهو أبلغ قال الله تعالى أغير الله أبتغي حكما وقال
 عز وجل فابعثوا حكاما من أهله وحكاما من أهلها إياها قال حكما لم يزل حاكما تبين أن من
 شرط الحكمين أن يتوليا الحكم عليهم رابع ما نسب ما نسبوا به من غير راجعة إليهم في تفصيل
 ذلك ويقال الحكم الواحد والجمع ويحاكمنا إن الحاكم قال تعالى ريدن أن يتحاكموا الى
 الطاغوت وحكمت فلانا قال تعالى حتى نؤتيك أولئك في حاشية ريدتهم ما لا يحل لهم بالباطل فعنه
 أجرى الباطل مجرى الحكم والحكمة إصاغة الحق بالعلم وحسن الحكماء سر الله تعالى معرفة
 الأشياء وإيجادها على غاية الأحكام ومن الإنسان معرفة ما هو وادراكه وقول الخيرات وهذا هو
 الذى وصف به لقمان في قوله عز وجل لقد آتينا القرآن آيات وحياء على حكمة بما وصفه
 بها فاذا قيل في الله تعالى هو حكيم فمعناه بخلاف معناه إدراكه من هذا الوجه قال
 الله تعالى أليس الله بأحكم الحاكمين وإذا وصف به القرآن آيات الحكمة فمعناه أن تلك
 آيات الكتاب الحكيم وعلى ذلك ذال ولقد جاءهم من الآيات ما لم يسمعون كلمة بالغة وقيل
 معنى الحكيم المحكم نحو أحكمت آياته وكلامه ما لا يدركه العقل والحكمة نفى
 الغيبان جميعا والحكم أعم من الحكمة فكل حكمة حكم وليس كل حكم حكمة فان الحكم أن
 يقضى بشئ على شئ فيقول هو كذا أو ليس بكذا قال صلى الله عليه وسلم ما من من أشعر لحكمة
 أى قضية عادفة وذلك فهو قول لبيك * إن تقوى ربنا نزلنا
 الحكم صبيبا وقال صلى الله عليه وسلم ما من من أشعر لحكمة
 والحكمة وقال تعالى واذكروا ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة قيل نفسير القرآن

وَيَعْنِي مَا تَبِعَهُ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ مِنْ ذَلِكَ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ أَيْرِدْ أَيْ مَا يَرِيدُهُ بِحُكْمِهِ وَذَلِكَ حُكْمٌ
 لِلْعِبَادِ عَلَى الرِّمَى بِمَا يَنْصِبُهُ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةُ هِيَ
 عِلْمُ الْقُرْآنِ نَاحِيَتُهُ وَمَنْسُوخُهُ مُحْكَمُهُ وَتَشَابُهِهُ وَقَالَ ابْنُ زَيْدٍ هِيَ عِلْمُ آيَاتِهِ وَحِكْمِهِ وَقَالَ
 السُّدِّيُّ هِيَ النِّيَّةُ وَقِيلَ فَهُمْ حَمَائِقُ الْقُرْآنِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أِبْعَاضِهَا الَّتِي تَخْتَصُّ بِأُولَى الْعَزْمِ
 مِنَ الرُّسُلِ وَيَكُونُ سَائِرُ الْأَنْبِيَاءِ نَبَأَ الْهَمِّ فِي ذَلِكَ وَقَوَامُ عَزْوِجَلٍ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ اسْتَلَمُوا
 لِلَّذِينَ هَادُوا فَمِنْ الْحِكْمَةِ الْمُخْتَصَّةُ بِالْأَنْبِيَاءِ أَوْ مِنَ الْحُكْمِ قَوْلُهُ عَزْوِجَلٍ آيَاتٌ مُحْكَمَاتٌ هُنَّ أُمُّ
 الْكِتَابِ وَأَحْرَمَتُهُمْ أَنْتَ فَالْمُحْكَمُ لَا يَبْرُنُ فِيهِ شَبْهَةٌ مِنْ حَيْثُ لِلنَّظَرِ وَلَا مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى وَالْمُقَابِلَةُ
 عَلَى أَضْرَبٍ تَذَكَّرْ فِي بَابِهِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ إِنْ آتَاكَ اللَّهُ الْحُكْمَ مِنْ قَبْلِ هُمْ أَنْتَ خَيْرٌ وَابْنُ
 يُقَالُ لِمُسْلِمَيْنِ وَابْنُ أُنَيْرٍ تَذَرَفَا حَارُوا الْفَنَلُ وَقِيلَ عَنِ الْمُحَصِّنِينَ بِأَنَّ الْحِكْمَةَ (حَل)
 أَصْلُ الْحَلِّ حَلُّ الْعُقَدِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزْوِجَلٍ وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي وَحَلَّتْ تَرَلَّتْ أَصْلُهُ مِنْ حَلِّ
 الْأَجَالِ عِنْدَ النَّزُولِ ثُمَّ خَرَدَا سَمَّيَاهُ النَّزُولُ فَحِيلَ حَلٌّ دَلُوا وَأَحَلَّهُ غَيْرُهُ فَالْعَزْوِجَلُ أَرْحَلُ
 قَرِيبًا مِنْ دَارِهِمْ وَاحِدٌ وَقَوْمُهُمْ دَارُ الْبَرِّ وَارْوِدَ الْحَلَّ لَدَيْنُ وَجَبَّ أَدَاؤُهُ وَالْحَلَّةُ لِقَوْمِ النَّازِلِينَ
 وَحَى دَلَالُ مَثَلُهُ وَالْمَحَلَّةُ مَرَّ النَّزُولِ وَعَنِ الْحَلِّ الْعُقْدَةُ اسْتَعِيرَتْ وَلَهُمْ حَلُّ الشَّيْءِ حَلًّا قَالَ اللَّهُ
 تَعَالَى وَكُلُّكُمْ عَمَّا رَزَقَكُمْ اللَّهُ حَلَالًا طَيِّبًا وَقَالَ تَعَالَى هَذَا حَلَالٌ وَهَذَا حَرَامٌ وَمِنْ الْمَثَلِ أَحَلَّتْ
 الْمَاءُ تَرَبُّرَ الْبَنِّ فِي ضَرْعِهَا وَقَالَ تَعَالَى حَتَّى يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ وَحَلَّ اللَّهُ كَذَا قَالَ تَعَالَى أَحَلَّتْ
 لَكُمْ الْأَنْعَامَ وَقَالَ تَعَالَى يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَحْلَلْنَا لَكَ أَرْوَاحَ اللَّائِقِ آتَيْتَ أَجُورَهُمْ وَمَا مَلَكَتْ
 يَمِينُكَ نَسَأْنَا اللَّهُ عِلْمَكَ وَبَنَاتُ عَمَّتِكَ الْإِسْمَاءُ فَالْحَلُّ الْإِسْمَاءُ وَالْإِسْمَاءُ الْإِسْمَاءُ وَفِي الْوَقْتِ
 لِكُونِهِمْ فَحَلَّتْ وَاحِدًا لِبَنَاتِ الْعَمِّ وَابْعَدُ هُنَّ إِحْلَالُ التَّرْجُوحِ بَيْنَ وَبَلَّغَ الْإِسْمَاءُ حَلَّ مَحَلَّهُ وَرَجُلٌ
 حَلَالٌ وَحُلٌّ إِذَا تَرَخَ مِنَ الْأَحْرَامِ أَوْ تَرَخَ مِنَ الْحَرَمِ فَالْعَزْوِجَلُ وَإِذَا حَلَّتْ فَاصْطَادُوا وَقَالَ
 تَعَالَى وَأَنْتَ حَلَّلْتَ بَيْنَ الْبَنَاتِ حَلَّلَ وَقَوْلُهُ عَزْوِجَلٍ وَفَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحْلَةَ إِيْمَانِكُمْ أَيْ بَيْنَ
 مَا تَحْلَلُ بِهِ عُدَّةُ إِيْمَانِكُمْ مِنَ الْبِكْرَةِ رَوَى لَا يَمُوتُ لِلرَّجُلِ إِلَّا نَفْسُهُ مِنَ الْإِسْمَاءِ وَلَا دَقَّةُ السَّارِ
 إِلَّا قَدْ وَجَّهَ الْقَسَمَ أَيْ قَدْ رَمَا يَتَقَوْلُ نَسَأْنَا اللَّهُ تَعَالَى وَعَنِ هَذَا قَوْلُ الشَّاعِرِ

* وَقَعْنِ الْأَرْضَ تَحْلِيلَ * وَالْحَلِيلُ الزَّوْجُ إِمَّا حَلَلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الرِّبَا وَالْأُخْرَى
 لِزَوْجِهِ مَعَهُ وَإِمَّا الْكُفْرَ حَلَالًا وَلَهُذَا يَقَالُ لِمَنْ بَحَاثَكَ حَلِيلٌ وَالْحَلِيلَةُ الزَّوْجَةُ وَجَعَلَهَا حَلَالًا
 قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَحَلَالُ آبَائِكُمُ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ وَالْحَلَّةُ إِزَادُ وَرَدَاءُ وَالْأَحْلِيلُ مَخْرَجُ الْبَوْلِ
 لِكُونِهِ مَحْلُولَ الْعُقْدَةِ (حلف) الحلف العهد بين القوم والمخالفة للعاهدة وجعلت
 للملازمة التي تكون بمعاودة وفلان حلف كرم وحلف كرم والاحلاف جمع حليف قال
 الشاعر * تداركنما الاحلاف قد نل عرشها * والحلاف أصله اليمين الذي يأخذ
 بعضهم من بعض بها العهد ثم عبر به عن كل يمين قال الله تعالى ولا تطع كل حلاف مبين أي
 مكثار للحلف وقال تعالى يحلفون بالله ما قالوا يحلفون بالله إنهم لمنكم وما هم منكم يحلفون بالله
 أنكم ليرضوكم شيء يخاف بحمل الإنسان على الحلف وكيف تخاف إذا كان يشك في كميته
 وشقوته فيحلف واحسد أنه كميته وآخرا أنه أشقر والمخالفة أن يخاف كل لئلا تخترتم جعلت
 عبارة عن الملازمة مجردة فقل حلف فلان وحليفه وقال صلى الله عليه وسلم لا حلف في الاسلام
 وفلان حليف اللسان أي حديده كأنه يخالف الكلام فلا يتباطأ عنه وحليف الفصاحة
 (حاق) الحلق العضو المعروف وحلقه قطع حلقه ثم جعل الحلق لقطع الشعر وجزه
 فقل حلق شعره قال الله تعالى ولا تحلقوا رؤسكم وقال تعالى محلقين رؤسكم ومقصرين ورأس
 حلق ولحية حلق وعقري حاق في الدعاء على الإنسان أي أصابته مصيبة تحلق النساء
 شعورهن وقيل معناه قطع الله حلقها وقيل لئلا كسبه الحسنة التي تحلق الشعر بخشونها محاق
 والحلقة سميت تشبيها بالحلق في الهيئة وقيل حلقة وقال بعضهم لا أعرفها الحلقة إلا في الذين
 يحلقون الشعر وإبل حلقة سميتها حلق واعتبر في الحلقة معنى الدوران فقل حلقة القوم وقيل
 حلق الطائر إذا ارتفع ودار في طيرانه (حلم) الحلم ضبط النفس والطبع عن هيجان
 الغضب وجمعه أحلام قال الله تعالى أم تأمرهم أحلامهم فيسل مغناه عقولهم وليس الحلم في
 الحقيقة هو العقل لكن فسروه بذلك لكونه من مسببات العقل وقد حلم وحلمه العقل وتحلم
 وأحلمت المرأة ولدت أولاداً حلماء قال الله تعالى إن إبراهيم لحليم أواه منيب وقوله تعالى

فَبَشِّرْنَا بِغَلَامٍ حَلِيمٍ أَى وَجَدْتَ فِيهِ قُوَّةَ الْحِلْمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحِلْمَ
أَى زَمَانَ الْبُلُوغِ سَمِيَ الْحِلْمُ لِكَوْنِ صَاحِبِهِ جَدِيرًا بِالْحِلْمِ وَيُقَالُ حَلَمَ فِي نَوْمِهِ يَحْتَلِمُ حِلْمًا وَحِلْمًا
وَقِيلَ حِلْمًا نَحْوُ رُبْعٍ وَتَحَلَّمَ وَاحْتَلَمَ وَحَلَّتْ بِهِ فِي نَوْمِي أَى رَأَيْتُهُ فِي الْمَنَامِ قَالَ تَعَالَى مَا لَوْ أَضْغَاثُ
أَحْلَامٍ وَالْحِلْمَةُ الْقِرَادُ الْكَبِيرُ قِيلَ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِتَصَوُّرِهَا بِصُورَةِ ذِي الْحِلْمِ لِكَثْرَةِ هُدُودِهَا فَأَمَّا
حِلْمَةُ الذِّدَى فَتَشْبِيهُهَا بِالْحِلْمَةِ مِنَ الْفِرَادِ فِي الْحَيْثُودِ لِأَنَّهُ تَسْمِيَّتُهَا بِالْقِرَادِ فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

كَأَنَّ قِرَادِي زَوْرَهُ طَبَعَتْهَا * بِطِينٍ مِنَ الْخَوْلَانِ كِتَابُ الْعَجْمِيِّ

وَحَلَمَ الْجِلْدُ وَقَعَتْ فِيهِ الْحِلْمَةُ وَحَلَمْتُ الْبَعِيرُ تَزَعَّتْ عَنْهُ الْحِلْمَةُ ثُمَّ يُقَالُ حَلَمْتُ ذُنَابًا إِذَا دَارَيْتَهُ
لَيْسَ كُنْ وَتَتَكَنَّ مِنْهُ تَتَكَنَّكَ مِنَ الْبَعِيرِ إِذَا مَكَتَتْهُ بَنَزَعَ الْقِرَادُ عَنْهُ (حلى) الْحَلِي جَمْعُ
الْحَلَى فَحَوْثِي وَثِدِي قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ حَائِثِهِمْ عَجَلًا جَسَدًا لَهُ خَوَارٍ يُقَالُ حَلَى بِحَلَى قَالَ اللَّهُ تَعَالَى
يَحْمِلُونَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ وَقَالَ تَعَالَى وَحَلُّوا أَسَاوِرَ مِنْ فِضَّةٍ وَقِيلَ الْحِلْمَةُ قَالَ تَعَالَى أَفَنَنْ
يُنْشَأُ فِي الْحِنْيَةِ (حم) الْحَمِيمُ الْمَاءُ الشَّدِيدُ الْخَرَارَةِ قَالَ تَعَالَى وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا إِلَّا جَمِيمًا
وَعَسَافًا وَقَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ يُصَبُّ مِنْ فَوْقِ رُؤُسِهِمْ
الْحَمِيمُ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهِمُ الشَّوْبَ مِنْ حَمِيمٍ هَذَا أَقْلِيْدُ وَقُوَّةُ حَمِيمٍ وَعَسَافٌ قِيلَ لِلْمَاءِ إِذَا رَفَى تَخْرُجُهُ مِنْ
مَنْبَعِهِ جَسَةً وَرَوَى الْعَالِمُ كَأَنَّهُ يَأْتِيهَا الْبَعْدُ أَوْ يَزْهَدُ فِيهَا الْقُرْبَاءُ وَسَمِيَ الْعَرَقُ جَمِيمًا عَلَى
النَّشْبَةِ وَاسْتَحَمَّ الْفَرَسُ عَرَقَ وَسَمِيَ الْحَمَامُ جَمَامًا لِأَنَّهُ يُعْرَقُ وَإِنَّمَا سَمِيَتْهُ مِنَ الْمَاءِ لِخَارِ
وَاسْتَحَمَّ لِأَنَّهُ دَخَلَ الْحَمَامُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسْأَلُ النَّامِ شَافِعِينَ وَلَا صَدِيقَ حَمِيمٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَا
يَسْأَلُ حَمِيمٌ جَمِيفًا وَالْقَرِيبُ الْمُتَشَقِّقُ فَكَأَنَّهُ الَّذِي يَحْتَدُّ جَانِبَهُ كَدْوِيهِ وَقِيلَ نَخَاعَةً الرَّجُلِ
حَامَتُهُ فَقِيلَ الْحَامَةُ وَالْعَامَةُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ أَنَّهُ قِيلَ لِلْمُتَشَقِّقِينَ مِنَ الْغَارِبِ الْإِنْسَانِ
حَزَانَتُهُ أَى الَّذِينَ يَحْزَنُونَ لَهُ وَاحْتَمَ فَلَانٌ لَغْلَانٌ اخْتَدَّ وَذَلِكَ أَبْلَغُ مِنْ هَذَا تَمَامًا فِيهِ مِنْ مَعْنَى
الِاخْتِمَامِ وَاحْتَمَ الشَّحْمُ إِذَا بَدَأَ وَصَارَ كَالْحَمِيمِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَظَلَمَ مِنْ بَحْمٍ وَمِنْ الْحَمِيمِ ذَهَبٌ يَقُولُ
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الدَّخَانُ الشَّدِيدُ السَّوَادُ وَتَسْمِيَّتُهُ بِمِثْلِهَا مِنْ فَرْجِ الْخَرَارَةِ كَمَا فُسِّرَ فِي
قَوْلِهِ لَا يَارِدِي لَا كَرِيْمٌ أَوْ لِمَا تَصَوَّرَ فِيهِ مِنَ الْحَمَةِ فَتَقَدَّرَ لِلَّهِ سَوْدٌ يَحْمُرُ وَهُوَ مِنْ أَقْطِ الْحَمَةِ

وإليه أشير بقوله لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحميم ظلل وعبر عن الموت بالجمام كقولهم
 حم كذا أي قدروا الحمى سميت بذلك إيمانا فيها من الحرارة المفرطة وعلى ذلك قوله صلى الله
 عليه وسلم الحمى من فيرجهم وإنما لا يعرض فيها من الحمى أي العرق وإنما لا يكونها من أمارات
 الجمام لقولهم الحمى يريد الموت وقيل باب الموت ومعنى حمى البعير جاما فجعل لفظة من
 لفظ الجمام لما قيل أنه قلما يبرأ البعير من الحمى وقيل حم الفرخ إذا أسود جلد من الريش
 وحم وجهه أسود بالشعر فهما من لفظ الحممة وأما جمع الفرس فحكاية لصوته وليس من
 الأول في شيء (جد) الحمد لله تعالى الثناء عليه بالفضيلة وهو أخص من المدح وأعم
 من الشكر فإن المدح يقال فيما يكون من الإنسان باختياره ومما يقال منه وفيه بالتشهير فقد
 يمدح الإنسان بطول قامته وصباحة وجهه كما يمدح ببذل ماله وسخائه وعلمه والحمد يكون في
 الثاني دون الأول والشكر لا يقال إلا في مقابلة نعمة فكل شكر حمد وليس كل حمد شكر أو كل
 حمد مدح وليس كل مدح حمد أو يقال فلان مجود إذا جد ومجد إذا كثرت خصاله الحمودة ومحمد
 إذا وجد مجود أو قور عز وجل إنه جيد مجيد يعنى أن يكون في معنى الحمود وأن يكون في
 معنى الحامد وحاد أنه أن تفعل كذا أي غابت الحمودة وقوله عز وجل ومبشرا برسول يأتي
 من بعدي اسمه أحمد فأشار إلى النبي صلى الله عليه وسلم باسمه وفعله تنبيها أنه كما وجد
 اسمه أحمد فهو مجود في أخلاقه وحوه وخص لفظه أحمد فيما بشر به عيسى صلى الله
 عليه وسلم تنبيها أنه أحمد منه ومن الذين قبله وقوله تعالى محمد رسول الله فمعه ذهنا وإن
 كان من وحه سمعا فففيه إشارة إلى وصفه بذلك وتخصيصه بمغناه كما مضى ذلك في قوله
 تعالى إنا نبشرك بغلام اسمه يحيى نعملى معى لحياه كما بين في بابيه (جر) الجمار الحيوان
 المعروف وخمسه جبرو جمره وجر قال نعاى والخيل والبغال والحمير ويعبر عن الجاهل
 بذلك كقوله تعالى آمن من الحب رحمل سفارا وقال كاهنهم جمر مستنقرة وجمار قبان دويبة
 والجماران جمران يحترقان لا تبه سبه بالجمار في الهيئة والجمهر الفرس الهجين المشبه
 بلاديه لاداة الجمار الحمرة في اللون وان قيل لا حمرا ولا سودا للجم والعراب اعتبارا بغالب

أَوَّلَهُمْ وَرَبِّمَا قَبِلَ حَمْرًا، الْهَجَانُ وَالْأَحْمَرَانِ اللَّحْمُ وَالْحَمْرُ اعْتِبَارًا بِأَوْتِنِهِمَا وَالْمَوْتُ الْأَحْمَرُ
 أَصْلُهُ فِيمَا تَرَأَى فِيهِ الدَّمُ وَسَنَةُ حَمْرًا جَدِيدَةُ الْحُمْرَةِ الْعَارِضَةِ فِي الْجَمْعِ مِنْهَا كَذَلِكَ حِمْرَةُ الْقَبْطِ
 لِشِدَّةِ حُمْرِهَا وَقِيلَ وَطَاءَةٌ حَمْرًا إِذَا كَانَتْ جَدِيدَةً وَوَطَاءَةٌ دَهْمَاءُ دَارِسَةٌ (حمل) الْحَمْلُ
 مَعْنَى وَاحِدًا اعْتَبِرَ فِي أَشْيَاءَ كَثِيرَةٍ فَسَوَّى بَيْنَ لَفْظِهِ فِي فِعْلٍ وَفُرْقٍ بَيْنَ كَثِيرٍ مِنْهَا فِي مَصَادِيرِهَا
 فَقِيلَ فِي الْأَثْقَالِ الْحَمُولَةِ فِي الظَّاهِرِ كَأَشْيِ الْحَمُولِ عَلَى الظَّاهِرِ حَمْلٌ وَفِي الْأَثْقَالِ الْحَمُولَةِ فِي
 الْبَاطِنِ حَمْلٌ كَالْوَلَدِ فِي الْبَطْنِ وَالْمَاءِ فِي السَّحَابِ وَالشَّرَّةِ فِي الشَّجَرَةِ قَسْبُهُ بِحَمْلِ الْمَرْأَةِ قَالَ نَعَالِي
 وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَى جَلِيلٍ لَا يُحْمَلُ مِنْهُ شَيْءٌ يَقَالُ حَمَلْتُ الثَّقَلَ وَالرَّسَالَ وَالْوَزَرَ جَلًّا قَالَ اللَّهُ نَعَالِي
 وَلَبَّحْهُنَّ أَنْتَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ وَأَنْتَ اللَّهُمَّ وَقَالَ نَعَالِي وَمَاهُمْ بِحَامِلِينَ مِنْ خَطَايَاهُمْ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ
 نَعَالِي وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا اتَّوَلَّوْا لَتَحْمِلَهُمْ قُلْتُ لَا أَجِدُ مَا أَجَلُّكُمْ عَلَيْهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ لِيَحْمِلُوا
 أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ مَنْشَلُ الَّذِينَ حَمَلُوا التَّوْرَةَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَسَمَلِ
 الْحِمَارِ أَيْ كَلَفُوا أَنْ يَحْمِلُوهَا أَيْ يَقْرَءُوا بِحَقِّهَا فَلَمْ يَحْمِلُوهَا وَيَقَالُ حَمَلْتُ كَذَا أَفْتَحَمَلُهُ
 وَحَمَلْتُ عَلَيْهِ كَذَا أَفْتَحَمَلُهُ وَاحْتَمَلَهُ وَجَلَّهِ وَقَالَ نَعَالِي فَاحْمِلِ السَّيْلُ زَبَدَ أَرَابِيٍّ أَجَلَّنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ
 وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَمَا عَلَيْهِ مَا حَمَلْتُ وَعَلَيْكُمْ مَا جِئْتُمْ وَقَالَ نَعَالِي وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْهِ الْإِسْرَ كَمَا حَمَلْتَهُ
 عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلَانَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ لُوحٍ إِنَّهُمْ
 لَا يَأْتُونَ مَنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَجَلَّتْ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَجَلَّتْ الْمَرْأَةُ حَمِلَتْ
 وَكَذَا جَلَّتِ الشَّجَرَةُ يُقَالُ حَمْلٌ وَأَحْمَالٌ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَأُولَئِكَ الْأَحْمَالُ أَجْلَهُنَّ أَنْ يَضَعْنَ حَمْلَهُنَّ
 وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنْثَى وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِي حَمَلْتُ حَمْلًا خَفِيفًا فَرَّتْ بِهِ حَمْلَتُهُ ثُمَّ كَرِهَتْهُ أَوْ وَضَعَتْهُ
 كَرِهَتْهُ وَجْهًا أَوْ فَصَالَهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا وَالْأَصْلُ فِي ذَلِكَ الْحَمْلُ عَلَى الظَّاهِرِ فَاسْتَعْبِرَ لِلْحَمْلِ بِذِلَّةِ قَوَائِمِهِ
 وَسَقَتِ النَّاقَةُ إِذَا حَمَلَتْ وَأَصْلُ الْوَسْقِ الْحَمْلُ الْحَمُولُ عَلَى ظَهْرِ الْبَعِيرِ وَقِيلَ الْحَمْلُ وَلَهُ لِمَا يَحْمِلُ
 عَلَيْهِ كَالْقَتُونَةِ وَالرَّكُوبَةِ وَالْحِمْلُ وَلَهُ لِمَا يَحْمِلُ وَالْحَمْلُ لِلْحَمُولِ وَخَصَّ الضَّائِقُ الصَّغِيرُ ذَلِكَ
 لِكَوْنِهِ خَفِيفًا وَلَا يَهْزُهُ أَوْ لِقَرْبِهِ مِنْ حَمْلِ أُمِّهِ إِيَّاهُ وَجَمْعُهُ أَحْمَالٌ وَجَلَّ لَنَا وَهَاسَتْ لَهَا سَابِقَةُ
 عَزَّ وَجَلَّ فَالْأَحْمَالُ وَفَرَّ وَالْحَمْلُ لِمَحَابِّ الْكَثِيرِ الْمَاءِ لِكَوْنِهِ حَامِلًا لِمَاءٍ وَأَشْبَهَ بِمَا يَحْمِلُهُ

السُّلُّ والغريب تشبها بالسُّلُّ والنول في البطر والجميل الكفيل لكونه حاملاً للعق مع من
 عليه الحق مبرأً الجميل لا يتحقق نسبته وجمالة الخطب كناية عن الثمام وقيل فلان يحمل
 الخطب لرحب أي ينم (حى) الحمى الحرارة المتولدة من الجواهر الحممية كالبار والنحاس
 ومن القوة الحارة في البدن قال تعالى في عين حامية أي حارة وقري جنة وقال عز وجل يوم يحمى
 عليها في نار جهنم وحمى لنهار واجيب الحديدة إجماعاً وحمى الكاس سورتها وحرارتها وغير
 عن القوة الغضبية اذا نارت وكثرت بالحمية فيقبل حميت على فلان أي غضبت عليه قال تعالى
 حية الجاهلية وعن ذلك استيعير قوله سم حميت الم كان حمى وروى لا حمى إلا لله ورسوله
 وحميت أنفي حمية وحميت المريض حمياً وفرواه عز وجل ولا حام قبل هو الفعل اذا ضرب عشرة
 اطن كان يقال حمى ظهره فلا يركب واحماء المرأة كل من كان من قبل زوجها وذلك
 لكونهم حياء لها وقيل حاءها وجوها وقدمهم في بعض اللغات قبل لحم نحوكم
 ونجاة والحمى طين أسودمتين قال تعالى من حمى مسنون ويقال حمات البئر اخرجت حماتها
 راحاتها اجعلت فيها حماء وقد قري في عين جنة ذات حمى (حن) الحين النزاع المتضمن
 للاشفاق يقال حنت المرأة والناقاة لولدها وقد يكون مع ذلك صوت ولذلك نعت بالحنين عن
 الصوت الدال على النزاع والشفقة أو متصور بصوريته وعلى ذلك حنين الجذع ويربح حنون
 وقوس حانية ذارت عند الانباض وقيل ماله حانة لا آنة أي لناقاة ولا شاة حمينة ووصفنا
 ذلك اعتباراً بصوتيهما ولما كان المنير من صفة الاشفاق والاشفاق لا ينفك من الرحمة غير عن
 الرحمة به في بحر قوله لي وحناناً من أنا ومنه قيل المنان المنان وحنانك إشفاقاً بعد إشفاق
 وثقتك ستدية لبيت وسعديك وبرم حنين منسوب إلى مكان معروف (حنت) قال الله
 تعالى ركانوا يصرون على الحنث العظيم أي الذنب المؤتمر وسعى اليدين الغموس حنثاً لذلك وقيل
 حنث في يده لم يغفها وعثر الحنث عن البلوغ لما كان الانسان عمده يؤخذ بما يرتكبه
 خلافاً لما كان قبله فقيلاً أع لأن الحنث والمثنت اسافين عن نفسه الحنث نحووا المخرج
 والمثنت (حنجر) قال تعالى لى احصاب ركاضين وقال عز وجل وبأغف القلوب الحناجر

جَمَعَ خَجَرَهُ وَهِيَ رَأْسُ الْفَلَاةِ مِنْ خَارِجٍ (حَنْد) قَالَ تَعَالَى فَجَاءَ بِهِنَّ خَيْبَ أَيْ مَشْوِي بَيْنَ
 حَجَرَيْنِ وَإِنَّمَا يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيَتَصَلَّبَ عَنِ الْزَّوْجَةِ لَتَى فِيهِ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ حَنْدَتِ الْفَرَسَ اسْتَحْضَرَتْهُ
 سَوْمًا أَوْ شَوَّحًا ثُمَّ تَطَاهَرَتْ عَلَيْهِ الْجِلَالُ لِيَعْرِقَ وَهُوَ مَحْمُودٌ وَحَنِيدٌ وَقَدْ حَنْدَتْنَا الشَّمْسُ وَلَمَّا
 كَانَ ذَلِكَ نَحْوَ مَا قَلِيلٌ قَبْلَ إِذَا سَقَيْتَ الْحَجَرَ أَحْنَدُ أَيْ قَلِيلُ الْمَاءِ فِيهَا كَالْمَاءِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنَ
 الْعَرَقِ وَالْحَنِيدُ (حَنْف) الْحَنْفُ هُوَ مَيْلٌ عَنِ الضَّلَالِ إِلَى الْإِسْتِغَامَةِ وَالْجَنْفُ مَيْلٌ عَنِ
 الْإِسْتِغَامَةِ إِلَى الضَّلَالِ وَالْحَنِيفُ هُوَ الْمَائِلُ إِلَى ذَلِكَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَاتَّخَذَ اللَّهُ حَنِيفًا وَقَالَ حَنِيفًا
 هُتَاتًا وَجَعَلَهُ حَنِيفًا قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاحْتَبِ وَأَقُولُ الزُّورُ حَنِيفٌ لِلَّهِ وَتَحَنَّفُ فَلَانَ أَيْ تَحْزَنُ
 طَارِئِي الْإِسْتِغَامَةَ وَهِيَ الْعَرَبُ كُلُّ مَنْ حَجَّ وَاحْتَبَنَ حَنِيفًا تَنْبِيْهُهُ اللَّهُ عَلَى دِينِ إِبْرَاهِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ وَالْإِحْتِنَافُ مَنْ فِي رَجَائِهِ مَيْلٌ قَبْلَ تَعَيُّنِ ذَلِكَ عَلَى التَّعَاوُلِ وَقِيلَ بَلِ اسْتَعْبِرْ لِمِثْلِ الْحَرْدِ
 (حَنْدَل) الْحَنْدَلُ حَنْكُ الْإِنْسَانِ وَالْأَبَةِ وَقِيلَ لِمَنْ تَارَ الْعَرَابُ حَنْدَلُ كَوْنِهِ كَالْحَنْكِ مِنَ
 الْإِنْسَانِ وَقِيلَ أَسْوَدَ مِثْلَ حَنْكِ الْعَرَابِ وَحَالَكَ الْعَرَابُ فَحَنْكُهُ مِثْلُهَا وَحَدَّ كَسْوَانُ رِيْشِهِ وَقَوْلُهُ
 تَعَالَى لَا حَنْدَكَ كَرْتِيَّتُهُ لَا يَلِيْلًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوَاهِمِ حَنْكَتِ الدَّابَّةِ أَصَبَتْ حَنْكَهَا
 بِاللَّيْلِ أَمْ وَالرَّسَنَ فَيَكُونُ نَهْوَ قَوْلِكَ لَا تُنْجِنُ فَلَانَا وَرِسْنَتُهُ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنْ قَوَاهِمِ احْتِنَافِ
 الْجَرَادِ لَا رَنَسَ أَيْ اسْتَتَوَلَ حَنْكَهُ عَلَيْهَا أَكَلَهَا وَاسْتَأْصَا مَا فِيهِ كَوْنُ مَعْنَاهُ لَا سَبِيلَ لِيَنْفِخَ عَلَيْهِمْ
 أَوْ قِيلَ لَمْ يَلَمْ عَلَى ذَلِكَ وَقِيلَ لَنْ حَنْكَكَ الدُّشُرُ كَقَوْلِهِمْ مَحْرُورٌ فَرَعَ سَنَّهُ وَقُتِرَتْ وَفُجُوْا لَكَ مِنْ
 لَامٍ مَارَاتٍ فِي الْحَبْرَةِ (حُوب) الْحُوبُ الْإِثْمُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا وَالْحُوبُ
 الْمَصْدَرُ مِنْهُ وَرَوَى مَا لَفَ أُمُّ أَيُّوبَ حُوبٌ وَتَشْبِيْهُهُ ذَلِكَ لِكَرْهِيهِ تَرْجُو رَاعِيَهُ مِنْ قَوَاهِمِ حُوبٍ
 حُوبًا حُوبًا رَحِيَابًا قَوْلًا ضَلَّ فِيهِ حُوبٌ بَزْخَرِ الْإِبِلِ وَفُلَانٌ يَتَحُوبُ مِنْ كَذَا أَيْ يَتَأَنَّمُ وَقَوْلُهُمْ
 لَمْ يَلِ اللَّهُ بِهِ الْحُوبَةَ أَيْ الْمَسْكَنَةَ وَالْحَاجَةَ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْمِلُ صَاحِبَهَا عَلَى أَرْبَابِ
 التَّحْمِيلِ وَقِيلَ بَاتَ لَنَا حَبِيْبَةُ سَرِيْرٍ وَالْحُوبِيَّةُ هِيَ الْقَمْسُ وَحَقِيقَتُهَا هِيَ الْقَمْسُ الْمَرْكَبَةُ لِلْحُوبِ
 هِيَ الْمَوْءُ وَهُوَ يُعْرَفُ بِمَا أَنَّ الْقَمْسَ لَا تَقَارُ لُزْمُهُ (حُوب) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى لِيَسْأَلْكُمْ
 وَتَالِيَةً أَنْ تَعْلَمَهُمْ لَعْنَتْ هُوَ سَمَكَ الْطِيْمِ ذَاتِهِمْ حَيْثُ هُمْ رَمَ نَبِيْمٌ شَرَعًا وَقِيلَ طَوْتِي

فُلَانٌ أَيْ رَأَوْعِي مَرَاوَعَةُ الْحَوْتِ (جبد) قَالَ عَزَّ وَجَلَّ ذَلِكَ مَا كُنْتُ مِنْهُ تَحِيدُ أَيْ تَعْدِلُ
 عَنْهُ وَتَنْفِرُ مِنْهُ (جبت) عِبَارَةٌ عَنْ مَكَانٍ مَبْهُمٍ يُشْرَحُ بِالْجُمْلَةِ الَّتِي بَعْدَهُ فَيُحَقِّقُ قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ مِنْ حَيْثُ تَخَرَّجْتَ (حوذ) الْحَوْذَانُ يَتَّبِعُ السَّائِقُ حَازِي الْبَعِيرِ أَيْ أَدْبَارَ
 نَحْدَيْهِ فَيُعْنَفُ فِي سَوْقِهِ يُقَالُ حَاذِلٌ يَلِي بِحَوْذِهَا أَيْ سَاقِهَا سَوْقًا عَنِيقًا وَقَوْلُهُ اسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ الشَّيْطَانُ
 اسْتَأْفَقَهُمْ مُسْتَوِلِيًا عَلَيْهِمْ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ اسْتَحْوَذَ الْبَعِيرُ عَلَى الْإِتَانِ أَيْ اسْتَوْلَى عَلَى حَازِيهَا أَيْ جَانِبِي
 ظَهْرِهَا وَيُقَالُ اسْتَحْوَذَ وَهُوَ الْقِيَاسُ وَاسْتِعَارَةٌ ذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ أَقْنَعَهُ الشَّيْطَانُ وَارْتِكَبَهُ
 وَالْأَحْوَذِيُّ الْخَفِيفُ الْخَازِقُ بِالشَّيْءِ مِنَ الْحَوْذِ أَيْ السُّوقِ (حور) الْحَوْرُ التَّرْدُّدُ مَا بِالذَّاتِ
 وَإِمَّا بِالْفِكَرِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّهُ ظَنُّ أَنْ لَنْ يَحْجُورَ أَيْ لَنْ يُبْعَثَ وَذَلِكَ فَيُحَوِّرُهُ زَعَمَ الَّذِينَ كَفَرُوا
 أَنْ لَنْ يَبْعَثُوا قُلْ بَلَى وَرَبِّي لَتُبْعَثُنَّ وَحَارَ الْمَاءُ فِي الْغَدِيرِ تَرْدَّدَ فِيهِ وَحَارَ فِي أَمْرِهِ تَحَسَّرَ وَمِنْهُ
 الْحَوْرُ لِلْعُودِ الَّذِي تَجْرِي عَلَيْهِ الْبَكَرَةُ تَرْدَّدُهُ وَبِهَذَا التَّنْظِيرِ قِيلَ سَبْرُ السَّوَانِي أَدَا لَا يَنْتَطِعُ وَخَمَارَةٌ
 الْأُذُنُ لظَاهِرِهَا الْمُتَغَيَّرُ تَشْبِيهًُا بِخَمَارَةِ الْمَاءِ التَّرْدُّدِ الْهَوَا بِالصَّوْتِ فِيهِ كَتَرْدُّدِ الْمَاءِ فِي الْخَمَارَةِ وَالْقَوْمُ
 فِي حَوَارٍ فِي تَرْدُّدٍ إِلَى نَقْصَانٍ وَقَوْلُهُ نَعُودُ بِاللَّهِ مِنَ الْحَوْرِ بَعْدَ الْكُورِ أَيْ مِنَ التَّرْدُّدِ فِي الْأَمْرِ
 بَعْدَ الْمَضِيِّ فِيهِ أَوْ مِنْ نَقْصَانٍ وَتَرْدُّدٍ فِي الْحَالِ بَعْدَ الزِّيَادَةِ فِيهِ أَوْ قِيلَ حَارَ بَعْدَ مَا كَانَ وَالْمُحَاوَرَةُ
 وَالْحَوَارُ الْمُرَادَةُ فِي الْكَلَامِ وَمِنْهُ التَّحَاوُرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَاللَّهُ تَسْمَعُ تَحَاوُرًا كَمَا وَكَلَّمَتْهُ فَارْجِعْ إِلَى
 حَوَارٍ أَوْ حَوِيرٍ أَوْ مُحَوَّرَةٍ وَمَا يَعِيشُ بِأَحْوَرٍ أَيْ بِعَقْلِ يَحْجُورُ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي
 الْخِيَامِ وَحَوْرٍ عَيْنٌ جَمْعُ أَحْوَرٍ وَحَوْرَاءُ أَوْ الْحَوْرُ قِيلَ ظُهُورُ قَائِلٍ مِنَ الْبَيَاضِ فِي الْعَيْنِ مِنْ بَيْنِ
 السَّوَادِ وَأَحْوَرَتْ عَيْنُهُ وَذَلِكَ نِهَائِيَّةُ الْحُسْنِ مِنَ الْعَيْنِ وَقِيلَ حَوْرَتْ الشَّيْءُ بَيَضَتْهُ وَدَوَّرَتْهُ وَمِنْهُ
 الْخَبِيرُ الْحَوَارُ وَالْحَوَارِيُّونَ أَنْصَارُ عِيسَى صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ وَقِيلَ كَانُوا
 صَيَادِينَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّمَا سَمَّوْا حَوَارِيَّينَ لِأَنَّهُمْ كَانُوا بَاطِنِينَ وَنَفُوسَ النَّاسِ بِأَفَادَتِهِمْ
 الْإِيمَانِ وَالْعِلْمِ الْمُسَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ
 تَطْهِيرًا قَالَ وَإِنَّمَا قِيلَ كَانُوا أَقْصَارِينَ عَلَى التَّمْثِيلِ وَالتَّشْبِيهِ وَتُصَوِّرُ مِنْهُ مَنْ لَمْ يَخْتَصِصْ بِمَعْرِفَتِهِ
 الْحَقَائِقَ الْمُهَيَّمَةَ لِلنَّسَبِ أَوَّلَةً بَيْنَ الْعَامَّةِ قَالَ وَإِنَّمَا كَانُوا صَيَادِينَ لِأَصْطِيَادِهِمْ نَفُوسَ النَّاسِ مِنْ

الخبرة وتودهم إلى الحق قال صلى الله عليه وسلم الزبير بن عتي وحواري وقوله صلى الله عليه وسلم
 لكل نبي حواري وحواري الزبير فتشبه بهم في انصرة حث قال من انصاري إلى الله قال
 الحواريون نحن انصار الله (حاج) الحاجة إلى الشيء الفقر إليه مع محبته وجمعها حاجات
 وحوائج وحاج يحوج احتاج قال تعالى إلا حاجة في نفس يعقوب فضاها وقال حاجة مما أوتوا
 والحواء الحاجة وقيل الحاج ضرب من الشوك (حبر) يقال حاريج حيرة فهو حائر
 وحيران ونحير واستحار إذا تلبس في الأمر وتردد فيه قال تعالى كالذي استموته الشياطين في
 الأرض حيران والخائر الموضع الذي يغير به الماء قال الشاعر * واستحار شبابها * وهو أن
 يمتلئ حتى يرى في ذاته حيرة والحيرة موضع قيل سمي بذلك لاجتماع ماء كان فيه (حبر)
 قال الله تعالى أو متحيزاً إلى فئة أي صائراً إلى حيز وأصله من الواو وذلك كل جمع منظم بقضه
 إلى بعض وحزب الذي أحوزه حوزاً وحى حوزته أي جمعه ونحزب الحية ونحزب أي تلوقت
 والأحوزي الذي جمع حوزة متشمرأوع يبربه عن الخفيف السريع (حاشي) قال الله
 تعالى وقلن حاش لله أي وعداً منه قال أبو عبيدة هي تنزيه واستغناء وقال أبو علي الغسوي رحمه
 الله حاش ليس باسم لأن حرف الجر لا بدخول على مثله وليس بحرف لأن الحرف لا يحدف
 منه ما لم يكن مضعفاً تقول حاش وحاشي فنههم من جعل حاش أصلاً في باب وجع له من المنة
 الحوش أي الوحش ومنه حوشي الكلام وقيل الحوش قول حنئ سبب إياها وحشة الصيد
 وأحشته إذا جمته من حواله لئلا يضره إلى الحباله وأحوشوه ونحوشوه أوتوا من جوانبه والحوش
 أن يأكل الإنسان من جانب الطعام ومنهم من جعل ذلك مقلوباً من حشى ومنه الحاشية وقال
 * وما أحاشي من الأقوام من أحد * كأنه قال لا أجعل أحداً في حشاواً فاستثنيه من
 تفضيلك عليه قال الشاعر

ولا يحشى أنفعل إن أغرنت به * ولا يمتنع المربع منه فصليها

(حاص) قال تعالى هل من محيص وقوله تعالى ما أله من محيص أله من حصيص
 أي شدة وحاص عن الحق يحص أي حاد عنه إلى شدة ومكروه وما الحوص نقيضه الجاذب ومنه

حَصَيْتُ عَيْنَ الصَّقْرِ (حيض) الحيض الدم الخارج من الرحم على وسف مخصوص في وقت مخصوص والحيض الحيض وقت الحيض وموضعه على أن المصترفي هذا التحوين الفعل يجي على مقعل نحو معاش ومعاد وقول الشاعر * لا يستطيع بها القراء مقبلاً * أي مكاناً للقبولة وإن كان قد قيل هو مضدرو ويغال ما في ترك مكيل ومكال (حائط) الحائط الجدار الذي يحوط بالمكان والاحاطة يقال على وجهين أحدهما في الأجسام نحو أحاطت بمكان كذا أو تستعمل في الحفظ نحو إن الله بكل شيء محيط أي حافظ له من جميع جهاته وتستعمل في المنع نحو إلا أن يحاط بكم أي إلا أن تمنعوا قوله أحاطت به خطيبته فذلك أبلغ استعارة وذلك أن الإنسان إذا ارتكب ذنباً استمرز عليه استجّره إلى معاودة ما هو أعظم منه فلا يزال يرتقي حتى يطبع على قلبه فلا يمكنه أن يخرج عن تعاطيه والاحتياط استعمل ما فيه الحياطة أي الحفظ والثاني في العلم نحو قوله أحاط بكل شيء علماً وقوله عز وجل إن الله بما تعملون محيط وقوله إن ربنا تعلمون محيط والاحاطة بالشئ علمها هي أن تعلم وجوده وحسنه وكيفيةه وغرضه المقصود به وبإيجاده وما يكون به ومنه وذلك ليس إلا الله تعالى وقال عز وجل بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه تنفي ذلك عنهم قال صاحب موسى وكيف تصبر على ما لم تحيط به خيراً تنبيهاً أن الصبر التام إنما يتم بعد احاطة العلم بأشياء ذلك صعب! انقضض الهي وقوله عز وجل وثم ثبوا أنهم أحيط بهم فذلك احاطة بالضرورة وكذلك قوله عز وجل وأحرى لم تغفروا عليها فدأحاط الله بها على ذلك قوله أني أخاف عليكم عذاب يوم محيط (حيف) الحيف الميل في الحكم والجنوح إلى أحد الحائذين قال الله تعالى أم يخافون أن يحيف الله عليهم ورسوله بل أولئك هم الظالمون أي يخافون أن يحور في حكمهم ويقال يحيفت الشئ أخذته من جوانبه (حاق) قوله تعالى وفاق بهم ما كانوا به يستزفون قال عز وجل ولا يخيف المكر السيئ إلا بأهله أي لا ينزل ولا يهيب قبل وأصله حق فقلب نحو زل وزل وقد قرئ فاراهما الشيطان وأزالهما على هـ ذاقمه وذامه (حول) أصل الحول تغبر الشئ وإثناصه عن غيره وباعتبار التغر قبل حال الشئ يحول حوولاً واستحال تنهياً لأن يحول وباعتبار الانفصال فيسل

حال بني وبنك كذا وقوله تعالى واعلموا ان الله يحول بين المرء وقلبه فاشارة الى ما قيل في وصفه
 يقلب القلوب وهو ان يلقي في قلب الانسان ما يصرفه عن مراده لحكمة تقتضي ذلك وقيل على
 ذلك وحيل بينهم وبين ما يشتهون وقال بعضهم في قوله يحول بين المرء وقلبه هو ان يحوله
 ويردّه الى اذل العمر كبلاب علم من بعد علم شيئا وحولت الشيء ففحول غيرته ايا بالذات واما
 بالحكم والقول ومنه احدث على فلان بالدين وقولك حولت الكتاب هو ان تنقل ضرورة ما فيه
 الى غير من غير ازالة الصورة الاولى وفي مثل لو كان ذا حيلة لتحول وقوله عز وجل لا يفتنون عنها
 حولا اى تحولا والحول السنة اعتبارا بانه لاها ودوران الشمس في مطالعها ومغارها قال الله
 تعالى والوالدات يرضعن اولادهن حواين كاملين وفوله عز وجل متاعا الى الحول غير اخراج
 ومنه حالت السنة تحول وحالت الدار تغيرت واحالت واحولت اتي عليها الحول فحولت عامت
 واشهرت واحال فلان بكان كذا اقام به حولا وحالت الماقة تحولا حبالا اذ لم تحمل وذلك لتغير
 ما حرت به عادتها والمال لما يختص به الانسان وغيره من امور المتغير في نفسه وجسمه وفنيته
 والحول له من القوة في احده هذه الاصول الثلاثة ومنه قيل لا حول ولا قوة الا بالله وحول لشي
 جانه الذي يملئه ان تحول اليه قال عز وجل ادين يحملون العرش ومن حوله والحياة والحويالة
 ما يتوصل به الى حالة ما في خفية واكثر استعملها في تعاطيه حيث رقت منه عمل فجاء فيه
 حكمة وان هذا قيل في وصف الله عز وجل وهو شديد المحال اى الوصول في خفية من الناس الى
 فيه حكمة وعلى هذا النحو وصف بالمكر والكيد لا على الوجه المذموم بل الى الله عن القبح
 والحيلة من الحول ولا يكن قلبت واوهيا لانه كسار ما قبلها وانه قيل رجل حول واما المحال فهو
 ما جمع فيه بين المتناقضين وذلك بوجوه في المقال فحول ان يقال جسم واحد في مكانين في حالة
 واحدة واستحال الشيء صار محالا فهو مستحيل اى احدث في ان يصير محالا والحول لا يخرج مع
 لولولا افعول كذا ما ادر زمت ام حائل وهي الاثني من اولاد امة ذكوت عن حال الاشتاء
 بان اسما اثني ويقال للذكر بارا بها سقب والحل تستعمل في الله تعالى لانه لا يوصف
 وفي تعارف اصل المنطق لى كيفية سبعة الزوال بحو حارة ورودة ويؤسدة ورودة عارضة

(حين) الحين وقت بلوغ الشيء وحصوله وهو مبهم المعنى ويختص بالمتضاف اليه نحو

قوله تعالى ولات حين مناص ومن قال حين قيامي على أوجهه لا جمل نحو ومتعناهم إلى حين
والسنة نحو قوله تعالى توفى أكلها كل حين باذن ربها والساعة نحو حين تمسون وحين تصبحون
والزمان المطاق نحو هل أتى على الإنسان حين من الدهر وتعلمن نبأه بعد حين وإعما فسر ذلك
بحسب ما وجه وقد عاق به ويقال عاملة حيننا وحيننا وأحييت بالمكان أقمت به حيننا
وحان حين كذا أي قرب أوانه وحيث الشيء جعلت له حيننا والحين عربة عن حين الموت

(حي) الحياة تستعمل على أوجه الأول للفترة النامية الوجودية في النبات والحيوان ومنه
قيل نبات حي قال عز وجل اعلموا أن الله يحيي الأبرار بعد موتها وقال تعالى فإحيينا به بلدة
ميتة و جعلنا من الماء كل شيء حي إثابة للفترة الحساسة به يحيى الحيوان حيوانا قال عز وجل
وما يستوي الأحياء ولا الأموات وقوله تعالى ألم نجعل من الأرض كعانا أحياء وأمواتا وقوله
تعالى إن أدي أحياء المحيي الموتي إله على كل شيء قدير فقوله إن الذي أحيانا إشارة إلى القوة
السامية وقوله المحيي التي أشارت إلى القوة الحساسة الدالة للفترة لعاملية العاقلية كقوله تعالى
أومن كان ميتا فأحييناه وقول له عز وجل

وإذا نأيت لو أسمعتم حيا ۝ ولكن لأحياء لمن تادي

والرابعة عبارة عن ارتجاع الدم وهذا لنظر قال الشاعر

ليس من مات فاسترح يميت ۝ إنما الميت ميت الأحياء

وعلى هذا قوله عز وجل ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء نسدر بهم أي هم
متلذذون لما روي في الأخبار الكثرة في أرواح الشهداء وعامة الحياة لاخرية الأبدية
وذلك يتوهم إلى الله بالحياة التي هي العقل والهـ لم قال الله تعالى استحيبوا لله ولترسلوا إذا
دعاكم إلى محييتكم وقوله يأتى قدمت لحياتي يعني ما الحياة الأخرية الدائمة والسادسة الحياة
التي يوصف بها الباري فإله ذاتيل فيه تعالى هو حي فعنا لا يصح عليه الموت وأيس ذلك إلا لله
عز وجل والحياة باعتبار الدنيا والآخرة ثم بان الحياة الدنيا والحياة الآخرة قال عز وجل

فَأَمَّا مَنْ طَغَىٰ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ اشْتَرَوْا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِآلٍ لَا تَخِرُهَا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَمَا الْحَيَاةُ
الدُّنْيَا فِي الْآخِرَةِ إِلَّا مَتَاعٌ أَيْ الْأَعْرَاضُ الدُّنْيَوِيَّةُ وَقَالَ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنَّنُوا بِهَا
وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ وَاتَّخَذْتُمْ أَهْرَاصَ النَّاسِ عَلَىٰ حَيَاةٍ أَيْ حَيَاةِ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ
رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ كَانَ يَطْلُبُ أَنْ يَرِيَهُ الْحَيَاةَ الْآخِرِيَّةَ الْمُعْصِرَةَ عَنْ شَوَائِبِ الْآفَاتِ
الدُّنْيَوِيَّةِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَكُمْ فِي الْقِصَاصِ حَيَاةٌ أَيْ يَرْتَدُّعُ بِالْقِصَاصِ مَنْ يُرِيدُ لِقَاءَ دَامٍ عَلَى
الْقَتْلِ فِيَكُونُ فِي ذَلِكَ حَيَاةٌ لَهُمْ وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا أَيْ مَنْ
نَجَّاهَا مِنَ الْهَلَاكِ وَعَلَىٰ هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَىٰ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ انِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَيْتِي مُحَرَّرًا وَمَا فِي بَيْتِي
أَتَقُو فِيكَ كَوْنُ أَحْيَاءٍ وَالْحَيَوَانُ مَقْرَأَةٌ لِلْحَيَاةِ وَيَقُولُ عَلَى تَرْبِيزِ أَحَدُهُمْ لَهُ الْحَسَنَةُ وَلِثَانِي مَالُهُ
الْبَقَاءُ لَا تَدَىٰ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَإِنْ مَدَّ الْأَخْرَافَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ
وَقَدْ دَبَّهَ بَقُولُهُ لَهِيَ الْحَيَوَانُ أَنَّ الْحَيَوَانَ أَدَقُّ مِنَ السَّرْمَدِ الَّذِي لَا يَفْنَىٰ لَا مَا يَبْقَىٰ مُسْتَدَّةً ثُمَّ يَفْنَىٰ
وَقَالَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ الْحَيَوَانُ وَالْحَيَاةُ وَاحِدٌ وَقِيلَ الْحَيَوَانُ مَا فِيهِ الْحَيَاةُ وَالْأَوْتَانُ مَا لَيْسَ فِيهِ
الْحَيَاةُ وَالْحَيَاةُ الْمَطْرُاقُ تَهَيَّجِي الْأَرْضَ بَعْدَهُ وَتَمُوتُ إِلَىٰ هَذَا إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ تَعَالَىٰ وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ
شَيْءٍ حَيٍّ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ إِنَّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ يَجْعَلُكَ غَدًّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ يَجْعَلُكَ غَدًّا نَبْشُرُكَ بِغُلَامٍ أَسْمُهُ
الذُّنُوبُ كَمَا مَاتَتْ كَثِيرًا مِنْ وَلَدِ دَمٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِأَنَّهُ كَانَ يَعْرِفُ بِذَلِكَ ذُقْتُ فَإِنْ هَذَا
فَلَيْلُ الْإِمْتِدَاءِ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ أَيْ يُخْرِجُ الْإِنْسَانَ
مِنَ الْمُنَاطِقَةِ وَالنَّجَاحَةِ مِنَ الْبَيْضَةِ وَيُخْرِجُ لِنَبَاتٍ مِنَ الْأَرْضِ وَيُخْرِجُ الْأَنْطِقَةَ مِنَ الْإِنْسَانِ وَقَوْلُهُ
عَزَّ وَجَلَّ إِذْ أَحْيَيْتُم بِنَحْيَةٍ فَيُؤْتُوا بِهَا حَسَنًا مِنْهُمْ أُرْزُقُوهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَىٰ فَإِذَا نَزَخْتُمْ مِنْ دُونِ قَوْمِ آلِ عَادٍ
أَنْفُسَكُمْ فَجِئْتُمْ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ فَاتَّخِذُوا أَنْ يُقَالَ حَيَّاكَ اللَّهُ أَيْ جَعَلَ لَكَ حَيَاةً وَذَلِكَ إِجْبَارٌ ثُمَّ يَجْعَلُ دُعَاءَ
وَيُقَالُ حَيَّاكَ أَوْلَانُ وَالْآنَ تَحْيَاكَ إِذَا قَالُوا لَكَ ذَلِكَ وَاصِلُ النَّحْيَةِ مِنَ الْحَيَاةِ ثُمَّ جَعَلَ ذَلِكَ دُعَاءَ تَحْيَاكَ لِيَكُونَ
جَمِيعُهُ غَرَضًا خَارِجًا عَنْ حَصْرِ لِيلِ الْحَيَاةِ وَسَبَبُ حَيَاتِهِ بِإِتِّفَاقٍ مُتَّفَقٍ عَلَيْهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي
وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَتَسْمَعُ مِنْكُمْ أَيْ سَمِعْتُمْ مِنْكُمْ وَحَيْثُ يُقَالُ لَيْسَ بِشَيْءٍ مِنْكُمْ أَيْ لَيْسَ بِشَيْءٍ مِنْكُمْ
وَتَرَكُهُ لَدَلَّ يَقَالُ حَيٍّ فَهُوَ حَيٌّ وَتَحْيَا فَهُوَ مُسْتَحْيٍ وَفِيهِ مُسْتَحْيٍ وَهُوَ مُسْتَحْيٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَىٰ إِنَّ اللَّهَ

لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَبْعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَاللَّهِ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَرَوَى أَنَّ
 اللَّهَ تَعَالَى يَسْتَحْيِي مِنْ ذِي الشَّيْبَةِ الْمُسْلِمِ أَنْ يُعَذِّبَهُ فَإِمَّا يَرَاهُ انْتِفِاضُ النَّفْسِ إِذْ هُوَ تَعَالَى مُنَزَّهٌ
 عَنِ الْوَصْفِ بِذَلِكَ وَإِنَّمَا الْمُرَادُ بِهِ تَرْكُ تَعَذِّبِهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ اللَّهَ حَيٌّ أَيْ تَارِكٌ لِقَبَائِحِ فَاعِلٍ
 لِلْحَمَاسِ (حَوَايَا) الْحَوَايَا جَمْعُ حَوِيَّةٍ وَهِيَ الْأُمْعَامُ وَيُقَالُ لِلْكِسَاءِ الَّذِي يُكْتَفَى بِهِ السَّنَامُ
 حَوِيَّةٌ وَأَصْلُهُ مِنْ حَوَيْتُ كَذَا حَيًّا وَحَوَايَةً قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالْحَوَايَا وَمَا اخْتَلَطَ بِعَظَمِ (حَوَا)
 قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ لَجَعَلَهُ غَنَاءً أَحْوَى أَيْ شَدِيدَ السَّوَادِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الدَّرَجَةِ نَحْوُ * وَطَالَ حَبْسُ
 بِالْدَّرَجَةِ الْأَسْوَدِ * وَقِيلَ تَقْرِيرُهُ وَالَّذِي أَخْرَجَ الْمَرْعَى أَحْوَى فَعَلَّهُ غَنَاءً وَالْحَوَّةُ شِدَّةُ الْحُضْرَةِ وَقَدْ
 أَحْوَى بِحَوْوَى أَحْوَاءً وَنَحْوُ رَعْوَى وَقِيلَ لَيْسَ لَهَا مَا تَطِيرُ وَحَوَى حَوَّةً وَمِنْهُ أَحْوَى وَحَوَى
 (بَابُ الْخَاءِ) (خَبِتَ) الْخَبْتُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ وَأَخْبَتَ الرَّجُلُ قَصْدَ سَدِّ الْخَبْتِ
 أَوْزَلَهُ نَحْوُ أَسْهَلٍ وَأَتَجَدَّثُ اسْتَجْمَلَ الْأَخْبَاتِ اسْتَعْمَالَ اللَّيْنِ وَالْتِمَاسِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَأَخْبَتُوا إِلَى
 رَبِّهِمْ وَقَالَ تَعَالَى وَيَنْتَرِ الْخَبِيثِينَ أَيْ الْمُتَوَاضِعِينَ نَحْوًا لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 فَخَبَّتْ لَهُ قُلُوبُهُمْ أَيْ آيِنَ وَتَحَشَّعَ وَالْأَخْبَاتُ هَهُنَا قَرِيبٌ مِنَ الْهَبْوَطِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَإِنْ مِنْهَا
 لَمَّا يَمْطُرُ مِنْ خَشْيَةِ اللَّهِ (خَبِتَ) الْخَبْتُ وَالْخَبِيثُ مَا يَكْرَهُ رَدَّاءَةٌ وَخَسَاسَةٌ مَحْسُوسًا كَانَ
 أَوْ مَعْقُولًا وَأَصْلُهُ الرَّدَى الدَّخَلَةُ الْجَارِي تَحْرَى خَبْتُ الْحَدِيدِ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

سَبَّكَ كُنَاهُ دِيخَسِيَهُ لَجِينَا * فَأَبْدَى الْكَبِيرُ عَنْ خَبْتِ الْحَدِيدِ

وَذَلِكَ يَتَنَاوَلُ الْبَاطِلَ فِي الْأَعْتِقَادِ وَالْكَذِبِ فِي الْمَقَالِ وَالْقَبِيحِ فِي الْقَعَالِ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُحَرِّمُ
 عَلَيْهِمْ أَتْعَابَاتٍ أَيْ مَا لَا يُؤْفَقُ النَّفْسُ مِنَ الْمَخْطُورَاتِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَجِينَاهُ مِنَ الْقَرِيبَةِ الَّتِي كَانَتْ
 تَعْمَلُ الْخَبَائِثَ فَكَتَابَهُ عَنْ إِيثَانِ الرِّجَالِ وَقَالَ تَعَالَى مَا كَانَ اللَّهُ لِيَذَرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ
 حَتَّى يَمِيزَ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ أَيْ الْأَهْمَالِ الْخَبِيثَةُ مِنَ الْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَالنَّفُوسُ الْخَبِيثَةُ مِنَ
 النَّفُوسِ الزَّكِيَّةِ وَقَالَ تَعَالَى وَلَا تَبَدَّلُوا الْخَبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْحَرَامَ بِالْحَلَالِ وَقَالَ تَعَالَى الْخَبِيثَاتُ
 لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثِينَ لِلْخَبِيثَاتِ أَيْ الْأَفْعَالُ الرَّدِيَّةُ وَالْإِخْتِبَارَاتُ الْمُبْهَرَجَةُ لَا مَثَالَهَا وَكَذَا
 الْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَقَالَ تَعَالَى فَلَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ أَيْ الْكَافِرُ وَالْمُؤْمِنُ وَالْأَعْمَالُ

الفاستد والاعمال الصالحة وقوله تعالى ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة فاشارة إلى كل كلمة
 قبيحة من كثرة وكذب ونجاسة وغير ذلك وقال صلى الله عليه وسلم المؤمن أطيب من عمله والكافر
 أخبث من عمله ويقال خبيث نجس أى فاعل الخبث (خبر) الخبر العلم بالاشياء المعروفة
 من جهة الخبر وخبرته خبرا وخبرة وأخبرت أعلمت بما حصل لي من الخبر وقيل الخبر المعرفة
 ببواطن الامور والخبراء الاخبار الارض الآتية وقد يقال ذلك لاسيما من الشجر والخبرة نزوة
 الخبر يشي معلوم والخبر الاكار فيه والخبر المرادة الصغيرة وشبهت بها السافة فنجيت خبرا وقوله
 تعالى والله خير بما تعملون أى عالم بأخبار اعمالكم وقيل أى عالم ببواطن اموركم وقيل
 خير بمعنى شجر كقوله فيقبتكم بما كنتم تعملون وقال تعالى وتبلىوا أخباركم فسدينا الله من
 أخباركم أى من احوالكم انى تخبر عنها (خبر) الخبر معروف قال الله تعالى أجل فوق
 رأسى خبرا والخبرة عما يجعل فى الملة والخبر اتحاده واحتمرت إذا مرت بخبره والخبرة صفة واستعبر
 الخزللوف الشديد لتشبيهه هيئة السائق بالخازن (خبط) الخبط العرت على غير استواء
 تكبى البعير الارض بـ يدو والرجل الشجر بعصاه وبقال للعبوط خبط كما يقال للذئب عروب
 ضرب واستعير اعسف السدان فـ ل سلطان خبطوا وخبطا المعروف طلبه بعسف تشبها
 بحبط الورق وقوله تعالى يقبضه الشيطان من المس فيصح أن يكون من خبط الشجر وان يكون
 من الاختياط الذى هو طلب المعروف يروى عنه صلى الله عليه وسلم اللهم انى أعوذ بك أن
 يخبطنى الشيطان من المس (خبل) الخبال النفس الذى يلحق الحيوان فبوره اضطرابا
 كالجنون والمرض المؤثر فى العقل والعكر ويقال خبل وخبل ويقال خبله وخبله فهو
 خابل والجمع الخبال ورجل محمل قال الله تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا بطانة من دونكم
 لا يألونكم خبالا وقال عز وجل ما زادوكم الا خبالا وفى الحديث من ضرب الحجر ثلاثا كان حقا
 على الله تعالى أن يسقيه من طينة الخبال قال زهير * هنالك أن يستحبوا السال يحلوا *
 أى إن طلب منهم إفساد شئ من إيمانهم فسد دونه (خبو) خبى لم أر تحبوا مكن أهبا
 وصار خبا من رما دى غشاء وأصل الخباء الغطاء الذى يتعطى به وقيل لغشاء شقيلة خبا

قال عز وجل كلما خبت زدناهم سعيراً (خب) يخرج الحب يُقال ذلك لكل مدثر
 مشور ومنه قبل جارية خيابة وهي الجارية التي تظهر مرة وتختبأ أخرى والحب اسم في موضع خفي
 (ختر) الختر غدر يختر فيه الإنسان أي يثقف ويكسر لاجتهاده فيه قال الله تعالى كل
 خنار كفور (ختم) الختم والطبع يُقال على وجهين مصدر ختمت وطبعت وهو تأثير
 الشيء كتنقيش الخاتم والطابع والثاني الأثر الحاصل عن النقش ويُجوز بذلك تارة في
 الاستيناف من الشيء والمنع منه اعتباراً بما يحصل من المنع بالختم على الكتب والأبواب نحو
 ختم الله على قلوبهم وختم على سمعه وقلبه ونارته في تحصيل أثر عن شيء اعتباراً بالنقش الحاصل
 ونارته يُعتبر منه بلوغ الأثر ومنه قبل ختم القرآن أي انتهت إلى آخره فقوله ختم الله على
 قلوبهم وقوله تعالى قل أرايتم إن أخذ الله سمعكم وأبصاركم وختم على قلوبكم إشارة إلى
 ما جرى الله به العادة أن الإنسان إذا انتهى في اعتقاده باطل أو ارتكاب محذور ولا يكون منه
 تلقف بوجهه إلى الحق يورثه ذلك هيئته ثمرة على استحسان المعاصي وكما ختم بذلك على قلبه
 وعلى ذلك ولينك الذين طبع الله على قلوبهم وسمعهم وأبصارهم وعلى هذا القوم استعارة الأغفال
 في قوله عز وجل ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واستعارة الكن في قوله تعالى وجعلنا على
 قلوبهم أكنة أن يفقهوه واستعارة القساوة في قوله تعالى وجعلنا قلوبهم قاسية قال الجبائي
 يجعل الله ختماً على قلوب الكفار ليكون دالة لئلا تكون على كفرهم فلا يدعون إلههم وليس
 ذلك بشيء فإن هذه الكتابة إن كانت محسوسة فنحنها أن يذكرها أصحاب التشريح وإن كانت
 معقولة غير محسوسة فالأئمة على اعتقادهم تستغنية عن الاستدلال وقال بعضهم
 ختمه شهادة تعالى عليه أنه لا يؤمن وقوله تعالى اليوم نختم على أفواههم أي تمنعهم من
 الكلام وخاتم النبيين لأنه ختم النبوة أي تمهها بمجيئها وقوله عز وجل ختمناه مسك فيل
 ما يفتح به أي يطبع به فمما معنا منقطعاً وختمه شربه أي سور في الطيب مسك وفول من قال
 يفتح بالمسك أي يطبع به فليس بشيء لأن المسك يفتح يطيب في نفسه فمما ختمه بالطيب
 فليس مما يفيد ولا ينفع طيب ختمه ما لم يطبق في نفسه (خد) قال الله تعالى فقل

أَصْحَابُ الْأَخْذِ وَالْخُذِّ وَالْأَخْذُ وَدُشِقُ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْبِلُ غَائِمٍ وَجَمْعُ الْأَخْذِ وَأَخْذٌ وَأَصْلُ
 ذَلِكَ مِنْ خَذَى الْإِنْسَانِ وَهُمَا مِمَّا كُتِبَتْ لَهُمَا أَنْفَعُ مِنَ الْيَمِينِ وَالْخُذُّ يُسْتَعَارُ لِلْأَرْضِ
 وَلِغَيْرِهَا كَأَسْتَعَارَةِ الْوَجْهِ وَتَخَذُّدُ اللَّحْمِ زَوَالَهُ عَنْ وَجْهِ الْجَسَدِ يُقَالُ خَذَذْتُ فُقْتُ خَذَذَ (خَدَعَ)
 الْخِدَاعُ أَنْزَالَ الْغَيْرَ مِمَّا هُوَ بِصَدِّهِ بِأَمْرِ يَبْدِيهِ عَلَى خِلَافٍ مَا يُخْفِيهِ قَالَ تَعَالَى يُخَادِعُونَ اللَّهَ أَيْ
 يُخَادِعُونَ رَسُولَهُ وَأَوْلِيَاءَهُ وَنُسِبَ ذَلِكَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ مُعَامَلَةَ الرَّسُولِ كَمُعَامَلَتِهِ وَلِذَلِكَ
 قَالَ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ وَجَعَلَ ذَلِكَ خِدَاعًا تَقْطِيعًا لِفَعْلِهِمْ بِتَنْبِيهِ عَلَى
 عَظَمِ الرَّسُولِ وَعَظَمِ أَوْلِيَائِهِ وَقَوْلِ أَهْلِ اللُّغَةِ إِنَّهُ نَادَى عَلَى خَدِّهِ الْمُضَافِ وَإِقَامَةُ الْمُضَافِ إِلَيْهِ
 مَقَامُهُ فَيَجِبُ أَنْ يَعْلَمَ أَنَّ الْمَصْرُودَ بِمِثْلِهِ فِي الْخَدِّ لَا يَحْصُلُ لَوْ أَنَّ بِالْمُضَافِ الْخَدَّ وَفِي مَا ذَكَرْنَا
 مِنَ التَّنْبِيهِ عَلَى أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا قِطَاعَةُ قَوْلِهِمْ فِيمَا تَحَرَّوْهُ مِنَ الْخَدِّ دِرْعَةً وَأَنَّهُمْ يُخَادِعُونَهُ بِأَنْ
 يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالسَّانِي التَّنْبِيهِ عَلَى عَظَمِ الْمَقْصُودِ بِالْخِدَاعِ وَأَنَّ مُعَامَلَتَهُ كَمُعَامَلَةِ اللَّهِ بِمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ
 بِقَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ وَفِي قَوْلِهِ تَعَالَى وَهُوَ خَادِعُهُمْ قِيلَ مِنْهُمَا تَحَرَّوْهُ بِالْخَدِّ دِرْعَةً
 وَقِيلَ عَلَى وَجْهِ تَحَرُّمِ كَوْنِهِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى بِمَكْرٍ وَأَوْ مَكْرَ اللَّهِ وَقِيلَ خَدَعَ الضُّبَّ أَيْ اسْتَتَرَفِي خُجْرَهُ
 وَاسْتَعْمَالَ ذَلِكَ فِي الضُّبِّ أَنَّهُ يُعْرَقُ بِأَنْزَاعٍ مِنْ يَدِهِ فِي خُجْرِهِ حَتَّى يَفِيْلَ الْعَقْرُ بِبُيُوتِ
 الضُّبِّ وَحَاجِبُهُ وَلَا يَنْتَقِذُ الْخَدَّ مِنْهُ فِيهِ قِيلَ أَخْذَعُ مِنْ ضَرْبٍ وَطَرِيقٍ خَادِعٍ وَخَدَعُ مُضِلٌّ كَأَنَّهُ
 يُخَدِّعُ لَكِنَّهُ وَالْخَدَعُ يَفِيْقُ فِي يَفِيْقُ كَأَنَّهُ بَارِئٌ جَعَلَهُ خَادِعًا لِمَنْ رَامَ تَبَاوُلَ مَا فِيهِ وَخَدَعُ
 الرِّبِّيُّ إِذَا قَلَّ مَصْرُورَاتُهُ هَذَا الْمَعْنَى وَالْأَخْذُ عَانٌ مُضَرٌّ مِنْهُ خَدْعٌ لَا اسْتِغَارَهُمَا تَارَةً
 وَظُهُورَهُمَا تَارَةً يَتَأَخَذُ عَنْهُ قَطْعُهُ إِذْ دَعَا فِي أَحَدِهِ بَيْنَ يَدَيْ السَّاعَةِ سَعُونَ خَدَاعَةً أَيْ
 خَدَاعَةً لَمْ تَأْتِهَا بِالْجَدِّ مَرَّةً وَبِالْخَضْبِ مَرَّةً (خَدَنَ) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَلَا تَخْذَنْ أَعْدَانُ
 جَمْعُ خَدْنٍ أَيْ الْمُصَاحِبُ وَكَرُّ ذَلِكَ يُسْتَعْمَلُ فِيمَنْ يُصَاحِبُ شَيْئًا وَيَقُولُ خَدْنُ الْمَرْءِ وَخَدْنُهَا
 وَقَوْلُ الشَّاعِرِ خَدْنُ الْعَلِيِّ فَاسْمُهُ كَقَوْلِهِمْ يَغْتَنِي الْعَلِيُّ رَجُلٌ بِأَنَّهُ رَجُلٌ يَسْتَبِ
 بِالْكَأَمِ (خَدَنَ) قَالَ تَعَالَى وَكَانَ الشَّيْطَانُ لِلْإِنْسَانِ خَدًّا وَلَا يَكْثُرُ الْخَدْنَانِ
 وَالْخَدْنَانِ تَرَكُّ مَنْ يَنْظُرُ بِهِ أَنْ يَنْصُرَ نَصْرَتَهُ وَلِذَلِكَ قِيلَ خَدَاتُ لَوْ خَشِيتُ وَلَدَهَا أَوْ خَدَاتُ لَمْ يَرْجُلَا

فلان ومنه قول الأعشى

بين مغلوب تلبيس خسته * وخذول الرجل من غير كتم

ورجل خذله كثير أما يخذل (خذ)

وخذوه أصله من أخذ وقد تقدم (خر) كما نساخ من السماء وقال تعالى فلما خربت بيت

الجن وقال تعالى فخر عليهم السقف من فوقهم فخر سقط سقوطاً سمع منه خريروا الخريروا

يقال لصوت الماء والريح وغير ذلك مما سقط من علو وقوله تعالى خروا له سجداً فاستعمل

الخربة تنبيه على اجتماع أمرين السقوط وحصول الصوت منهم بالنسب وقوله من بعده وسجدوا

بحمد ربهم فتدبره أن ذلك الخريروا كان تدبراً بحمد الله لا شيء آخر (خر) ية الخرب

المكن خراباً وهو ضد العمارة قال الله تعالى وسعى في خرابها وقد أخرته وخبرته قال الله تعالى

يخترون بيوتهم بأيديهم وأيدي المؤمنين فخر بهم بأيديهم ثم انما كان لئلا تبقى للنبي صلى الله

عليه وسلم وأصحابه وقيل كن باجلائهم عنها والخربة شئ واسع في الأذن تصوراً أنه قد خرب

أذنه ويقال رجل أخرج راءه خرباً فحوا قطع وقطعاً ثم شبه به الخرق في أذن المزايدة فقبل خربة

المزايدة واستعار لأذن له وجعل الخارب محطاً لسارق الإبل والخرب ذكر

الجباري وجمعه خربان قال الشاعر * أبصر خربان فضاء فاستكدر * (خرج) خرح

خروجاً برز من مقره أو له سواء كان مقره داراً أو بلدًا أو ثوباً وسواء كان حاله حاله في نفسه أو في

أصحابه اندارحة قال تعالى فخرج منها خائفاً تترقبه وقال تعالى أخرج منها فما يكون لك أن تتكبر

فيها وقال وما تخرج من ثمره من أكمامه فاقه إلى الخرج من سبيل يريدون أن يخرجوا من النار

وما هم بخارجين منها والأخراج أكثر ما يقال في الأعيان نحو إنكم تخرجون وقال عز وجل

كما أخرجك ربك من بيتك بالحق وتخرج له يوم القيامة كتاباً وقال تعالى أخرجوا أنفسكم وقال

أخرجوا آل ثوط من قريتكم وقال في التكوين الذي هو من فعل الله تعالى والله أخر جكم من

بطون أمهاتكم فأنخر حنابه أزواجاً من نبات شتى وقال تعالى فخرج به زرعاً مختلفاً ألوانه

والفخرج أكثر ما يقال في العلوم والصناعات وقيل لما يخرج من الأرض ومن وكسر الحيوان

ونحو ذلك نخرج ونخرج قال الله تعالى أم تسألهم خرجا فخرج رديك خير فاضافته إلى الله تعالى تنبيه
 نه هو الذي ألزمه وأوجبته والخرج أهم من الخراج وجمع الخرج بإزاء الدخول وقال تعالى مهل
 يجعل لك خرجا والخراج مختص في الغالب بالظريبة على الأرض وقيل العيسية تؤدي نرجه أي
 غلته والرعية تؤدي إلى الأجر الخراج أيضا من السحاب وجمع خر وج وقيل الخراج
 بالضم أي بالخرج من مال البائع فهو بإزاء ماسقط عنه من ضمان البيع والخارجي الذي
 يخرج بذاته عن أحوال أقرانه ويقال ذلك تارة على سبيل المدح إخراج إلى منزلة من هو أعلى
 منه وتارة يقال على سبيل الذم إخراج إلى منزلة من هو أدنى منه وعلى هذا يقال لأن ليس بإنسان
 تارة على المدح كما قال الشاعر

فلست بإنسي ولكن كـ لـك * تنزل من جـر لـسـاء بعـر ب

وتارة على الذم نحو إن هم إلا كالأغنام والخرج ثوبان من بياض وسواد ويقال ظاهرا خرج وعلامة
 خرجا وأرض مخترجة ذات ثوبين ليكون النبات منها مكان سون مكان رطوخ وأرج ليا ونهم
 خارجين عن طاعة الإمام (خرص) الخرص حرز الشجرة والخرص الحرز كالثقب
 لثمة موض وقيل الخرص الكذب في قوله تعالى إن هم إلا يخرصون فيل معناه يكذبون بقوله
 تعالى قتل الخراصون قيل لعن الكذابون حقيقة ذلك أن كل قول يقول عن حق ونجدين
 يقال خرصه وإن كان مطابقا للشيء أو مخالفا له من حيث إنه ساجده لم يباله عن عيبه ووراءه طن
 ولا سمع بن أعمد فديته على الظن والطمع من كنه الخرص في خرصه ويكن من قال قولاً على هذا
 النحو قد يسمى كاذبا وإن كان قوله مطابقا للشيء والخبر منه كالحكي عن المنافقين وقوله عز
 وجل إن أباك الله فعون قالوا نشهد أنك رسول الله والله أعلم بآمر موله والله يشهد أن
 المنافقين كاذبون (حط) قال تعالى سنسعه على الخراطوم أي لرسوله لا رايه تسمى عنه
 كقولهم جدعت أنفه والخراطوم نف الفيل فسمى في خرخره استهيا

(حرف)

الرفق قطع الشيء على سبيل الغش من غير تدبير والتفكير فان تعالى الخفة بالرفق هو الرفق
 الحق وإن الخلق هو فعل الشيء بتقدير ويرى ورفق وانظره بغير تدبير

بنات بغير علم أي حكموا بذلك على سبيل الخرق وباعتبار القطع قبيل خرق الثوب وخرقه
 خرق المفاوز واخترق الرمح وخص الخرق وتخرق بالغاويز لواسعة إما لاختراق الرمح فيها وإما
 بخرقها في الفلاة وخص الخرق بمن يتخرق في المحاب وقيل للثقب الأذن إذا توسع خرق وصي
 اخترق وامرأة خرقاً منقوبة الأذن ثقباً واسعاً وقوله تعالى إنك لن تحرقن الأرض فيسه قولان
 أحدهما لن تقطع والاخر لن تثقب الأرض إلى الجانب الآخر اعتباراً بالخرق في الأذن
 وباعتبار تركه التدمير قبيل رجل آخرق وخرق وامرأة خرقاً وشبهها بالريح في تعسف مروها
 فقيل ربح خرقاً وروى أَدْخَلَ الخرق في شيء إلا شانه ومن الخرق استعبرت الخرقه وهو إظهار
 الخرق توصلاً إلى حياة المخراق شيء يلعب به كأنه يتخرق لإظهار الشيء بخلافه وخرق الغزال إذا لم
 يحسن أن يعد وخرقه (خرن) الخزن حفظ الشيء في الخزانة ثم يعبر به عن كل حفظ
 كحفظ السر ونحوه وقوله تعالى وإن من شيء إلا عندنا خزائنه ولله خزائن السموات والأرض
 فإشارة منه إلى قدرته تعالى على ما يريد إيجاده أو إلى الحالة التي أشار إليها بقوله عليه السلام فرغ
 ربكم من حاق الحاق والرزق والالاجل وقوله تعالى فاستقينا كوه وما أنتم له بخازنين قيل معناه
 حافظين له بالشكر وقيل هو إشارة إلى ما أنبأ عنه قوله أفرايت الماء الذي تشربون أنتم أنزلناه
 الآية والخزنة جمع الخازن وقال لهم خزنتم في صفة النار وصفة الجنة وقوله ولا أقول لكم
 عندى خزائن الله أي مقدوراته التي متعها الناس لأن الخزن ضرب من المتع وقيل جوده الواسع
 وقدرته وقيل هو قوله كن والخزن في اللهم صل له الاتخاذه كني به عن تنه يقال خزن اللحم إذا
 أنتز وخنز بقدم الذن (خرى) خرى الرجل لحقه إن كسار إمام من نفسه وإمام غيره
 فالذي يلحقه من نفسه هو الحياة المفترط ومصدره الخزية ورجل خزيان وامرأة خزي وجمعه خزايا
 وفي الحديث اللهم احنننا غير خزايا ولا ناديين والذي يلحقه من غيره يقال هو ضرب من
 الاستخفاف ومصدره الخزي ورجل خزي قال تعالى ذلك لهم خزي في الدنيا وقال تعالى إن الخزي
 اليوم والسوء على الكافرين فإذا قسم الله الخزي في الحياة الدنيا لذيقتهم عذاب الخزي في الحياة
 الدنيا وقال من قبل أن نذل ونخزى وأخرى من الخزية والخزي جمعاً وقوله يوم لا يخزي الله

النبي والذين آمنوا فهو من الخزي أقرب وإن جاز أن يكون منهما جميعاً وقوله تعالى ربنا إنك ممن
تدخل النار فقد أخزيتك فمن الخزية ويجوز أن يكون من الخزي كذا قوله من يأتيه عذاب
بخزيه وقوله ولا تخزنا يوم القيامة ولخزي الفاسقين وقال ولا تخزون في ضيقي وعلى نحو ما قلنا في
خزي قولهم ذل وهان فإن ذلك متى كان من الإنسان نفسه يقال له الهون والذل ويكون مجزئاً
ومتى كان من غيره يقال له الهون والهوان والذل ويكون مذموماً (خسر) الخسر
والخسر أن انتقص رأس المال وينسب ذلك إلى الإنسان فيقال خسر فلان وإلى الفعل فيقال
خسرت تجارتك قال تعالى تلك إذا كثر خاسرة ويستعمل ذلك في المقتنيات الخارجية كالمال
والجاه في الدنيا وهو الأكثر في المقتنيات النفسية كالصحبة والسلامة والعقل والإيمان والنواب
ر هو الذي جعله الله تعالى الخسران الممين وقال الذين خسروا أنفسهم وأهليهم يوم القيامة ألا
ذلك هو الخسران الممين وقوله ومن يكفر به فأولئك هم الخاسرون وقوله الذين ينقضون عهد الله
من بعد ميثاقه إلى أولئك هم الخاسرون وقوله فطوعت له نفسه قتل أخيه فقتله فأصبح من
الخاسرين وقوله وأقبوا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان يجوز أن يكون إشارة إلى تخزي
العبد في الوزن وترك الحيف فيما يتعاطاه في الوزن ويجوز أن يكون ذلك إشارة إلى تعاطي
بما لا يكون به ميزته في القيامة خاسراً فيكون ممن قال فيه قد خفت موازينه وكلا المعنيين
ينلزام كل خسران ذكره الله تعالى في القرآن فهو على هذا المعنى لا خير دون الخسران
المتعلق بالمقتنيات الدنيوية والتجارات البشرية (خسف) الخسوف القمر والكسوف
لله جس وقيل الكسوف فهما إذا زال بعض ضوءهما والخسوف إذا ذهب كله وقيل خسفه الله
وخسف هو قال تعالى فحسفناه وبداره الأرض وقال لولا أن من الله علينا لحسف بنا وفي الحديث
إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته وعين خاسفة إذا غابت
حدقتهم فاستقول من خسف القمر ويترجى سوفه إذا غاب ما رها وترقى منقر من خسف الله القمر
وصور من خسف القمر هاته تلحمة فاستغير الخسف للذل فقد تحمّل فلان خسفاً (خسب) الخسب
خسأت الكلب خساً أي زجرته مستهيباً به فانزجر وذلك إذا قلت له خساً قال تعالى في صفة

الكمار خسوا فيه ولا نكاد رن وقال تعالى فانما هم كواقر دة خاسئين ومنه خسا لا يصرأى
 انقبض عن ههاته ل خاسنا وهو حبير (خشب) قال تعالى كاشم خشب مسندة شمو
 بذلك لقلة غنايهم ره وجع الخشب ومن لفظ الخشب قيل خشبت السيف اذا صقلته بالخشب
 الذي هو المصقل وسيف خشب قريب العهد بالصقل وجل خشب أى جديدم يرض تشبها
 بالسيف الخشب وتخشببت الابل اكلت الخشب وجهه خشبا عيايسة كالخشب ويعبر بها عن
 لا يستحق وذلك كما يشبهه بالخنزير في نحو قول الشاعر * والخنزير هش عند وجهك في الصلابة *
 والخشوب المخلوط به الخشب وذلك عبارة عن الشيء الرديء (خشع) الخشوع الضراعة
 وأ كثر ما يستعمل الخشوع فيما يروى على الجوارح والضراعة كثر ما تستعمل فيما يوجد
 في القلب ولذلك قيل فيما روى اذا صرع القلب خشعت الجوارح قال تعالى ويزيدهم خشوعا
 وقال الذين هم في صلاتهم خاشعون وكانوا الناطسين وخشعت الأصوات خاشعة ابصارهم
 ابصارها خاشعة كناية عن اونها على ترعرعها كقوله اذا رجفت الارض رجاء واذا زلزلت
 الارض زلزالا يرمية ورسماء موروا وسد الجبال سبرا (خشى) الخشية خوف يشوبه
 تعميم واكثر ما يكون ذلك من علم بما يخشى منه ولذلك خص العلماء بها في قوله انما يخشى
 الله من عباده العلم وقال وأما من حاك يسعى وهو يخشى من خشي الرحمن نفسينا أن يرهقهما
 وراحموهم راخشوني بخشون لناس كس الله الله واشد خشية وقال الذين يبالغون رسالات الله
 ويخشون ربهم لا يخشون أحد الا الله ويخشون الدين الآية أى يستشعروا خوفا من معرفته وقال تعالى
 خشية الله أى الله وخشيته بين الخدعة ن بلية قوم ملاق لمن حتى الرحمن بالعباد أى لمن
 حاف خوفا فضاءه عرفته ذلك من نفسه (خص) التخصص والاختصاص والخصوصية
 والتخصيص تفرده بين أي باب لا يشاركه فيه بلية وذلك خلاف العموم والشمول والتعميم
 ومحصن لرجل من يكتسب به زكراهة في الحاء ضد العائمة قال تعالى واتقوا فئنة
 لأصبيان بين سواء اسمهم أى بل اسمك وقد خصه بكذا بخصه وامتصه بخصه قال
 من يمتصه من يشرب من لبن عرجة وعرجة من الفقر الذي يمتد بالخصاصة كما عبر عنه

بالخاء قال ويؤثرون على أنفسهم لو كان بهم خصاصة وإن شئت قلت من الخصاص والخص
 بيت من قصب أو شجر وذلك لما يرى فيه من الخصاصة (خصف) قال تعالى وطعنا
 تخصفان عليهما أي يجعلان عليهما خصفة وهي أوراق ومنه قيل لجلّة الثمر خصفة وللثياب
 الغليظة جمع خصف ولما يطرّق به الخف خصفة وخصفت النعل بالخصف وروى كان النبي
 صلى الله عليه وسلم يخصف نعله وخصفت الخصفة تسجتها والاختصاف والخصيف قيل الاثريق
 من الطعام وهو لوان من الطعام وحقيقته ما جعل من اللين ونحوه في خصفة فيتأثر بها
 (خضم) الخضم مضد وخصته أي نارعة خضمها يغسل خاصته وخصته مخصوصة
 وخصما قال تعالى وهو لد الخصام وهو في الخصام غير مبين ثم سمي الخصام خصما واستعمل
 الواحد والجمع وربما تقي وأصل الخاصمة أن يتعلق كل واحد بخصم الآخر أي حابه وإن
 يجذب كل واحد خصم الجوارح من جانب وروى نسيته في خصم فرائي والجمع خصوم وخصام
 وقوله خصمان اختصموا أي فريقان ولذلك قال اختصموا وقال لا تختصموا وقال وعظم فيها
 يختصمون والخصم لكثير الخامة قال وهو خصيم مبين والخصم المختص بالخصومة قال قوم
 خصمون (خضد) قال الله في سدر مخضود أي مكسور أشوك يغال خضدته بالخضد
 وهو مخضود وخضد الخضد المخضود كالشخص في المقيوض ومنه استعمل خضدته في البعير
 أي كسر (حضر) قال تعالى فتصيح الأرض بخضرة ثيابا حضر أخضر جمع حضر
 والحضرة أحد الأنواع بين البياض والسود وهو من السواد قريب وله من النعني الأسود أخضر
 والآخر سود قال ساعر

تدعى في المازح الجهود معسمة في طل أخضر يدعها هاه البوم

وقيل سواد العراق لما رجع الذي يكفر فيه الخضرة وسميت الخضرة بالذهمية في قوله سبحانه
 ما رماه من أي حضر وإن قدر له عا لا لاه أي كهم وخضرة ثيابا حضر أخضر جمع حضر
 قال المراد الخضرة ما في مذهب السوء والخمارة أي ما على الخضرة والحداد أي ما في
 يأمروا بدمها أخضر (خضع) قال الله فلا تخضع من بذرل الخفوع خضع ورأيتهم

ورجل خضعة كثير الخضوع ويقال خضعت اللحم أى قطعته وظلم أخضع فى عنقه تطامن
 (خط) الخط كالمند ويقال له طول الخطوط أضرب فيما يدركه أهل الهندسة من
 مسطوح ومستدير ومقوس وممال ويعبر عن كل أرض فيها طول بالخط بخط اليمن وإليه
 ينسب الرمح الخطى وكل مكان بخطه الإنسان لنفسه ويحفره يقال له خط وخطه والخطيطة أرض
 لم يصحاب طريقين أرضين محطورتين كالخط المنحرف عنه ويعبر عن الكتابة بالخط قال تعالى وما
 كنت تتلو من قبله من كتاب ولا تحطه بيمينك (خطب) الخطب والمخاطبة الخطاب
 المراجعة فى الكلام ومنه الخطبة والخطبة لکن الخطبة تختص بالوعظة الخطبة بطلب المراء
 قال تعالى ولأجنح عليكم فيما عرضتم به من خطبة النساء وأصل الخطبة الحالة التى عليها
 الإنسان إذا خطب نحو الجلوس والقعود وينال من الخطبة خاطب وخطيب ومن الخطبة خاطب
 لا غير والفعل منهم ما خطبوا وخطب الأمر العظيم الذى كثر فيه الخطاب قال تعالى فما خطبك
 يا سامرى فما خطبكم فيها المرءون وقصّل الخطاب ما يقع به الأمر من الخطاب (خطف)
 الخطف والاختطاف اختلاس بالسرقة يقال خطف يخطف وخطف يخطف وخطف يخطف بهما جعلا
 قال إلا من خطف الخيلة وذلك وصف للشياطين المستترفة للسمع قال تعالى فخطفاه الطير أو تروى
 به الریح بكاد البرق يخطف بصارهم وقال ويتخلف الناس من حولهم أى يقتلون ويسلبون
 والخطاف الطائر الذى كانه يخلف شيئا فى طريقه وما يخرج به الدلو كانه يخطفه وجعه
 خطافيف والى يد يدور عليها البكرة وباز يخطف يخطف ما يصيده والخطيف سرعة
 انجذاب السير وأخطف الحشا وخطفه كانه اختطف حشا له ضرره (خطا) الخطأ
 العدول عن الجهة وذلك أضرب أحد هاتين يريدهما تخمين أرادته فيه فعل وهذا هو الخطأ التام
 المأخوذه الإنسان يقال خطئ يخطئ الخطأ وخطئة قال تعالى إن قدامكم كاسا
 وإن كُنّا خاطئين والثاني أن يريدهما تخمين زعمه وليسكن بفتح منه خلاص ما يريدهما يقال أخطأ
 أخطأ فهو مخفي وهذا قد أصاب فى الإرادة رادها فى العمل وهذا معنى بقوله عليه السلام رفع
 عن أمتي الخطأ والامتيان وبقره من اجتهد ما خطأ أوله آخره من قبله ثم أخطأ ففقر بوقية

والثالث أن يريد لا يحسن فعله ويتفق منه خلافه فهنا الخطي في الإرادة ومصيب في الفعل
فهو مذكوم بقصد وغير محجود على فعله وهذا المعنى هو الذي أراد في قوله

أردت مساءتي فأجرت مسرتي * وقد يحسن الإنسان من حيث لا يدري

وجله الأمر أن أراد شيئا اتفق منه غيره يقال أخطأ وإن وقع منه كما أراد يقال أصاب
وقد يقال لمن فعل فعلا لا يحسن أو أراد إرادة لا تجمل إبه أخطأ ولهذا يقال أصاب الخطأ أخطأ
لصواب وأصاب الصواب وأخطأ الخطأ وهذه اللفظة مشتركة كما ترى مترددة بين معان يجب
لمن تتحرى الحقائق أن يتأملها وقوله تعالى وأخطأت به خطيئته والخطيئة والسيئة يتقاربان
لكن الخطيئة أكثر ما يقال فيما لا يكون مقصودا إليه في نفسه بل يكون الفساد بسبب التولد
ذلك الفعل منه كما نرى صوابا فأصاب إنسانا وشربا مشكرا فجنى جنائيا في شكره والسبب
سببان سبب محظور رفعه كشره بالسكر وما يتولد عنه من أخطأ غيبه تجاف عنه وسبب غير
محظور كرمي الصبر قال تعالى وليس عليكم جناح فيما أخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم
وقال تعالى ومن يك بخطيئة أو أفسا خطيئة فهو ناهي التي لا تكون عن قصد إلى فعله قال
تعالى ولا تزد الظالمين إلا ظلما لا بما خطيئتم إنما أنظمت أن يغفرا ناسا خطاياهم ولا تجعل
خطاياكم وما هم بمأملين من خطاياهم من شيء وقال تعالى والذي أطمع أن يغفر لي خطيئتي يوم
الدين والجمع الخطيئات والخطايا وقوله تعالى تغفل لكم خطاياكم فهي المقصود إليها والخطيئة
هو التماسد للذنب وهي ذنبا قوله ولا طمأنينة من غيبين لا يأكله إلا الحاطثون وقد يسمى الذنب
خاطئة في قوله تعالى والموتفكات باخاصة أي الذنب العظيم وذلك نحوه ولهم شعرا عرفا ما
ما لم يكن منه ودا فقد ذكر عليه السلام أنه متجاف عنه وقوله تعالى تغفل لكم خطاياكم
فالمعنى ما تقدم (خطو) خطوت أخطو خطوة أي مرت والخطوة ما بين القدمين قال تعالى
ولا تتبعوا خطوات الشيطان أي لا تتبعوه وذلك نحوه ولا تتبع الهوى (خف)
الخفيف يازاء الثقيل وبة الذاة تارة باعتبار المضايقة بالوزن وقياس شيئين أحدهما بالآخر
فخودهم خفيف ودرهم ثقل والتماني مال باعتبار مضايقة الزمان نحو فرس خفيف وفرس

ثَقِيلُ إِذَا عَدَا أَحَدُهُمَا كَثُرَ مِنَ الْآخَرِ فِي زَمَانٍ وَاحِدٍ الثَّالِثُ يُقَالُ خَفِيفٌ فِيمَا يَسْتَقْبِلُهُ
النَّاسُ وَثَقِيلٌ فِيمَا يَسْتَوِجُهُ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ مَذْحًا وَالثَّقِيلُ ذَمًّا وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ
خَفِيفٌ اللَّهُ عَنْكُمْ فَلَا يَخْشَفُ عَنْهُمْ وَأَرَى أَنَّ مِنْ هَذَا قَوْلُهُ جَاءَتْ جَلَا خَفِيفًا الرَّابِعُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِيمَنْ يَطِيشُ وَثَقِيلٌ فِيمَا فِيهِ وَقَارٌ فَيَكُونُ الْخَفِيفُ ذَمًّا وَالثَّقِيلُ مَذْحًا الْخَامِسُ يُقَالُ خَفِيفٌ
فِي الْأَجْسَامِ الَّتِي مِنْ شَأْمِهَا أَنْ تَرَحَّنَ إِلَى أَثْقَلِ كَالْأَرْضِ وَالْمَاءِ يُقَالُ خَفِيفٌ يَخْتَفِ خَفَا وَخَفَّةً
وَخَفْنَةً تَخْفِيفًا وَتَخَفٌ تَخَفُّوا وَاسْتَخَفَّتْهُ وَخَفَّ الْمَتَاعُ الْخَفِيفُ وَمِنْهُ كَلَامٌ خَفِيفٌ عَلَى اللِّسَانِ قَالَ
تَعَالَى فَاسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَأَطَاعُوهُ أَيْ جَلَّاهُمْ أَنْ يَخْتَفُوا مَعَهُ أَوْ جَدَّاهُمْ خَفَا فِي أَبْدَانِهِمْ وَعَزَائِمِهِمْ
وَقِيلَ مَعْنَاهُ وَجَدَّاهُمْ طَائِفَتَيْنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأشارَةٌ إِلَى كَثْرَةِ الْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَقِيلَتْهَا وَلَا يَسْتَخَفُّكَ أَيْ لَا يُزَيِّنُكَ وَيُزَيِّنُكَ عَنْ اعْتِقَادِكَ بِمَا يُوقِعُونَ مِنَ الشَّيْءِ
وَخَفَّوْا عَنْ مَنَازِلِهِمْ أَرْتَحَلُوا مِنْهَا فِي خَفَّةٍ وَالْخَفَّ الْمَلْبُوسُ وَخَفَّ النِّعَامَةُ وَالْبَعِيرُ تَشْبِيهُ الْخَفِّ
الْإِنْسَانَ (خَفَّ) قَالَ تَعَالَى يَخْتَفَتُونَ بَيْنَهُمْ وَلَا تَخَفَتْ بِهَا الْخَفَّاتَةُ وَالْخَفَّتْ بِمَرَارِ الْمَطْنِ
قَالَ رِشْتَانُ بَنِي الْخَهْرِ وَالْمَلِكُ الْخَفَّتْ (خَفَّتْ) الْخَفْتُ ضِدَّ الرِّفْعِ وَالْمَنْفُضِ الدَّعَاةُ
بِالسَّبْرِ لَيْسَ بِخَفِيفٍ لَمْ يَجْعَلْ الدَّلِيلَ فَهَرَجَتْ عَلَى تَلْيِينِ الْبَابِ وَالْإِنْقِيَادِ كَأَنَّهُ ضِدُّ قَوْلِهِ أَلَّا
تَعْمُوا عَلَى وَفِي صِفَةِ الْقِيَامَةِ خَفِيفَةٌ رَافِعَةٌ أَيْ تَضَعُ قَوْمًا وَتَرْفَعُ آخَرِينَ خَفِيفَةٌ إِشَارَةٌ إِلَى وَهْنِهِمْ
وَرَدُّنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ (خَفَّ) خَفِيَ الَّتِي خَفِيَتْ أَسْرَقَ قَالَ تَعَالَى ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً
وَاحِدَةً سَتَرَهُ كَالْغَطَاءِ خَفِيَتْهُ أَرْزَلَتْ خَفَاءً وَذَلِكَ إِذَا ظَهَرَتْهُ وَأَخْفَيْتُهُ أَوَّلَيْتُهُ خَفَاءً وَذَلِكَ إِذَا
سَتَرْتُهُ وَيُقَابِلُ بِهِ لَيْسَ بِالْإِعْلَانِ قَالَ تَعَالَى تَبَدُّوا إِلَهُكُمْ فَتَعَمَّاهُمْ وَإِنْ تَخَفُّوهُمْ أَوْ تَوَنُّوهُمْ
الْفُقَرَاءُ نَهْوٌ عَنْ ذَلِكَ وَقَالَ تَعَالَى وَمَا أَعْمُ بِمَا أَخْفَيْتُمْ وَمَا أَلَيْسَ لَكُمْ بِهِ كَانُوا يَخْفَوْنَ
وَالْإِسْتِخْفَاءُ طَائِفَةٌ مِنَ الْخَفَاءِ وَمِنْهُ تَعَالَى الْإِنْسَانُ يَخْفَوْنَ مِنْهُ لِيَسْتَحْفُوا مِنْهُ وَالْخَوَافِ جَمْعُ
خَافٍ وَهِيَ مَا دُونَ الدَّوَادِمِ مِنَ الْوَيْسِ (خَفَّ) أَحْمَلُ مَرْدَةً بَيْنَ الْأُنثَيْنِ وَجَعَهُ خَلَالُ تَخَالَى
بَدَارُ وَالْمَحَابِ دَارُ مَارِدَ رَهَائِلَ إِذَا لَى فِي صِفَةِ مُجْهَابٍ قَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ لِيَجْأَسُوا
إِخْلَالَ الدِّيَارِ قَالَ الشَّاهِرُ رَى خَلَالُ الرَّمَادِ وَمِنْ جَمْعِهِ وَلَا وَفَّ عَوَاخِلَ لَكُمْ أَيْ سَاعُوا

وَسَطَكُمْ بِالنِّمِجَةِ وَالْفَسَادِ وَالْخِلَالِ لَهَا تَخَلُّلٌ بِهِ الْأَسْنَانُ وَغَيْرُهَا بِقَالَ خَلَّ سِتَهُ وَخَلَّ ثَوْبَهُ بِالْخِلَالِ
يَخْلُهُ وَلِسَانُ الْغَصِيلِ بِالْخِلَالِ لِيَمْنَعَهُ مِنَ الرِّضَاعِ وَالرَّمِيَّةِ بِالسَّهْمِ فِي الْحَدِّ يَمِثُّ خَلَّوْا أَصَابِعَكُمْ
وَالْخَلَّ فِي الْأَمْرِ كَالْوَهْنِ فِيهِ تَشْبِيهُهَا بِالْمَرْجَةِ لَوَاقِعَةٍ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ وَخَلَّ نَجْمُهُ يُخَلُّ خَلًّا وَحِلَالًا
صَارَ فِيهِ خَلٌّ وَذَلِكَ بِالْهَزَالِ قَالَ * إِنَّ حَمِيَّ بَعْدَ دَخَالِي خَلٌّ * وَالْحَلَّةُ الطَّرِيقُ فِي الرَّمْلِ
لِتَخْلُلِ الْوَعُورَةَ أَى الصَّعُوبَةَ إِيَّاهُ أَوْ لِيَكُونَ الطَّرِيقُ مَتَحًا لَلْأَوْسَطَةِ وَالْحَلَّةُ أَيْضًا الْحَجَرُ الْحَامِضَةُ
لِتَخْلُلِ الْحُورَةَ إِيَّاهَا وَالْحَلَّةُ مَا يَغْطِي بِهِ جَنْحُ السَّيْفِ لِيَكُونَ فِي خِلَالِهَا الْحَلَّةُ الْأَخْطَلُ الْعَاوِضُ
لِلنَّفْسِ إِمَّا الشَّهْوَةَ أَوْ الْحَاجَةَ إِلَى مَوْلَاهُ فَاسْتَرْخَلَتْ بِالْحَاجَةِ وَالْحَصْلَةَ وَالْحَلَّةُ الْمَوَدَّةُ إِمَّا لَهَا
تَخْلُلُ النَّفْسَ أَى تَتَوَسَّطُهَا وَإِمَّا لَهَا تَخْلُلُ النَّفْسَ فَتَوَثِّرُ فِيهِ تَأْثِيرَ السَّهْمِ فِي الرَّمِيَّةِ وَإِمَّا لَهَا
الْحَاجَةُ إِلَيْهَا يَقَانُ مِنْهُ خَالِدٌ نَحْلًا وَخَلَّ لَا فَهُوَ خَلِيلٌ وَقَوْلُهُ إِلَى وَاتَّخَذَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلًا قِيلَ
مَعْنَاهُ ذَلِكَ لِإِفْتِقَارِهِ إِلَيْهِ سَجَانَهُ فِي كُلِّ حَالٍ لِإِفْتِقَارِ الْمُعْنَى بِقَوْلِهِ إِنَّمَا نَزَلَتْ لِي مِنْ خَيْرٍ وَغَيْرِ
وَعَلَى هَذَا الْوَحْدِ قِيلَ اللَّهُمَّ اغْثِنِي بِالْإِفْتِقَارِ إِلَيْكَ وَلَا تَقْرُبْنِي بِالسَّخَاءِ عِنْدَ وَقِيلَ بَلْ مِنَ الْحَلَّةِ
وَأَسْتَعْمَلُهَا فِيهِ كَأَسْتَعْمَالِ الْحَبَّةِ فِيهِ قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ الْبَلْخِيُّ هُوَ مِنَ الْحَلَّةِ لِأَنَّ الْحَبَّةَ قَالَ وَمَنْ
كَانَ بِالْحَبِيبِ فَقَدْ أَخْطَأَ لِأَنَّ اللَّهَ يَجُوزُ أَنْ يُحِبَّ عَبْدَهُ فَإِنَّ الْحَبَّةَ مِنْهُ أَيْ لَا يَجُوزُ أَنْ يُحَالَهُ
وَهَذَا مِنْهُ اشْتِبَاهُ فَإِنَّ الْحَلَّةَ مِنَ تَخْلُلِ الْوَدِّ نَفْسَهُ وَنَحْلَاطَتِهِ كَقَوْلِهِ

فَوَدَّخَلْتُ مَسَلَّكَ الرُّوحِ مِنِّي * وَبِهِ مَعْنَى الْحَبِيبِ خَلَّلْتُ

وَهَذَا يَدُلُّ عَلَى تَمَازُجِ رُوحَانَا وَلَحْمَةِ الْبُلُوغِ بِأَوْدٍ إِلَى حَبَّةٍ لِقَبْلِ مَنْ قَرَّبَهُمْ حَبَّةً إِذَا أَصْبَحَتْ حَبَّةً
قَلْبِهِ لَكَ إِذَا سَمِعْتَ الْحَبَّةَ فِي اللَّهِ فَادْرَأْهَا بِجُرْدِ الْأَحْسَانِ وَكَـ الْحَلَّةُ فَإِنْ حَازَ فِي حَدِّ
الْمُعْطِينَ حَازَ فِي الْأَخْرَافِ أَنْ يُرَادَ بِالْحَبِّ حَبَّةُ الْقَلْبِ وَالْحَبَّةُ التَّحَالُ فَكُلُّهُ الْمُسْتَحْبَانَةُ أَنْ يُرَادَ فِيهِ
ذَلِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةٌ شَيْءٌ لَا يُمْكِنُ فِي الْقِيَمَةِ شَيْءٌ حَسَنَةً وَلَا سَجَلًا بِمَوَدَّةٍ
وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قُوَّةِ سَمْعَانِهِ وَبِأَيْدِ نَسَانِ الْأَمْسَى رَدُّهُ لَا يَبِيعُ فِيهِ وَلَا خَلَّةً وَقِيلَ شَوْ

مَسَدَرٌ مِنْ خَالَتِ رَقِيبٍ هُوَ جَمْعٌ قَالَ نَدِيلٌ وَأَخَذَهُ وَحِلَالٌ وَالْمَعْنَى كَمَا يَأْتِي (ر-ه-ل-د)

الْخُودُ هُوَ بَرِيءٌ مِنَ النَّفْسِ مَنْ أَعْتَرَضَ النَّفْسَ وَوَعَى الْحَبَّةَ الَّتِي هُوَ فِيهَا كُلُّ مَا يَتَبَاضُّ عَنْهُ

التغيير والفساد تصفه العرب بالخلود كقولهم للآفة نافي نحو الدود ذلك لطول مكثها لا دوام بقائها
يقال خلد بخار خلوداً قال تعالى لعلكم تخلصون والخلد اسم للجزء الذي يبقى من الإنسان على
حالته فلا يستحيل مادام الإنسان حياً استعماله سائر أجزائه وأصل الخلد الذي يبقى مدة طويلة
ومنه قيل رجل مخلد من أبطأ عنه الشيب ودابة مخلدة هي التي تبقى تنابها حتى تخرج رباعيتها
ثم استعمل للشيء دائم والخلود في الجنة بقاء الأشياء على الحالة التي عليها من غير اعتراض الفساد
عليها قال تعالى أولئك أصحاب الجنة هم فيها خالدون أولئك أصحاب المآثر هم فيها خالدون ومن
يقتل مؤمناً متعمداً فجزاؤه جهنم خالداً فيها وقوله تعالى يطوف عليهم ولدان مخلدون قبل
ميقوتهم يحالهم لا يترى بهم استعماله وقيل مقرطون بمخلدة والمخلدة ضرب من القرطة وإخلاء
الشيء جعله مبقياً والخلد كما عليه بكونه مبقياً وعلى هذا قوله سبحانه ولكم أخلد إلى الأرض أي
ركن إليها دائماً أنه مخلد فيها (خاص) الخالص كالصافي إلا أن الخالص هو ما زال عنه
شوبه بعد أن كان فيه والصافي قد يقال لما لا شوب فيه ويقال خلصته فخلص خالص ولذلك قال الشاعر
* خلاص الخمر من نسيج الزمان * قال تعالى وقالوا ما في بطون هذه إلا نعام خالصة لذكورنا
ويقال هن خالص وذاتة نحو داهية وراوية وقوله تعالى فلما استأمنوا منه خالصوا فنجبوا أي
اتفردوا خالصين عن غيرهم وقوله ونحن له مخلصون إنه من عبادة المخلصين فإخلص المسلمين منهم
قد تبرؤا مما يدعونهم إليه ودعوا إلى التشبيه والنصارى من التثليث قال تعالى مخلصين له الدين وقال
لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة وقالوا خلصوا دينهم لله وهو كالأول وقال إنه كان
مخلصاً وكان رسولاً نبياً حقيقة الأخلاء من النبري عن كل مادون الله تعالى (خاط) الخاط
هو الجمع بين أجزاء الشيئين فصاعب أسواء كأنما تعين أو جامع بين أو أحدهما ماعناً والآخر
جامداً وهو عجم من المزج ويقال اختلط الشيء قال تعالى فاختلط به نيات الأبرار ويقال للصديق
والجوار والتمريض الخاطب وإن في الفقه من ذلك قال تعالى وإن كثيراً من الخلطاء ليبني
بعضهم على بعض ويقال الخيط للوحدة والجمع قال الشاعر * بأن الخيط ولم ياوراً من تركوا *
وقال خاطوا وخلصوا خرسياً أي يتعاطون هذا مرة وذلك مرة ويقال خاط فلان في كلامه

إِذَا صَارَ ذَا الْحَبْلِطِ فِيهِ وَأَخَاطَ الْفَرَسُ فِي جَوِّهِ كَذَلِكَ وَهُوَ كُنْيَةٌ عَنْ تَقْصِيرِهِ فِيهِ (خَلَعَ)
 الْخَلْعُ خُلِعَ الْإِنْسَانُ ثَوْبَهُ وَالْفَرَسُ جُلِيَ وَعِذَارُهُ قَالَ تَعَالَى فَاخْلَعْ ثَعْلَبَكَ قِيلَ هُوَ عَلَى الظَّاهِرِ وَأَمْرُهُ
 بِخَلْعِ ذَلِكَ عَنْ رَجُلِهِ لِكَوْنِهِ مِنْ جِلْدِ جَارِمِيَةٍ وَقَالَ بَعْضُ الصُّوفِيَّةِ هَذَا مِثْلٌ وَهُوَ أَمْرٌ بِالْإِقَامَةِ
 وَالْمُسْكِنِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ رُمِيَ أَنْ يَتَسَكَّنَ أَنْ تَرْبِعَ ثَوْبَكَ وَخُفَّكَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَإِذَا قِيلَ خَلَعَ فَلَانَ عَلَى
 فَلَانٍ فَعِنَاءُ أَعْطَاهُ ثَوْبًا وَاسْتَفِيدَ مَعْنَى الْعَطَاءِ مِنْ هَذِهِ اللَّفْظَةِ بَانَ وَسِيلَ بِهِ عَلَى لَا يَمْجُرُ دَاخِلُ الْخَلْعِ
 (خَلَفَ) خَلَفَ ضِدُّ الْقُدَامِ قَالَ تَعَالَى يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى لَهُ
 مَعْقَبَاتُ مَنْ بَيْنَ يَدَيْهِ وَمَنْ خَلْفَهُ وَقَالَ تَعَالَى فَالْيَوْمَ تُجْزَى بِسِدِّكَ لَكَ كَوْنُ مَنْ خَلَقَكَ آيَةٌ
 وَخَلَفَ ضِدُّ تَقَدَّمَ وَسَلَفَ وَالْمُنَاقِرُ لِقَصُورِ مِزَانِهِ يُقَالُ لَهُ خَلَفَ وَلِهَذَا قِيلَ الْخَلْفُ الرَّدَى وَالْمُنَاقِرُ
 الْقَصُورُ وَمِزَانُهُ يُقَالُ لَهُ خَلَفَ قَالَ تَعَالَى خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلَفَ وَقِيلَ سَكَتَ الْقَوْمُ وَنُطِقَ خَلْفُهُ أَيْ
 رَدِيَتْهُمُ مِنَ الْكَلَامِ وَقِيلَ لَوْلَا سُبُّ إِذَا ظَهَرَ مِنْهُ حَبَقَةٌ خَائِفَةٌ وَمِنْ فَسَدِ كَلَامِهِ أَرَادَ أَنْ يَفْسُدَ فِي نَفْسِهِ
 يُقَالُ خَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا إِذَا تَأَخَّرَ عَنْهُ وَإِذَا جَاءَ خَلْفَ آخِرٍ وَإِذَا قَامَ مَقَامَهُ وَمَصْدَرُهُ اخْتِلَافٌ وَخَلَفَ
 خِلَافَةً يَفْخُخُ النَّاسَ فَسَدَفُوهَا ثُمَّ أَيْ رَدَى أَوْ جَعَلَ عَنْ الرَّدَى بِمُخْتَلَفٍ فَخُوْ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ
 خَلَفَ اخْتِصَارُ الصَّلَاةِ وَيُقَالُ لِمَنْ خَلَفَ آخِرَ فَسَدَفَ سَدَفُهُ خَلَفَ وَاخْتِلَافُهُ يَقَالُ فِي أَنْ يَخْلَفَ كُلُّ
 وَاحِدٍ آخِرًا خَلَفَ قَالَ تَعَالَى زَمَرُ الَّذِي جَاءَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ خَلْفَهُ وَقَبْلُ مَرُّهُمْ خَلْفَهُ أَيْ بَاقِي بَعْضُهُ
 خَلَفَ بِبَعْضِ قَاتِ الشَّاعِرِ بِهَا الْعَيْنُ وَالْأَوَّلُ بِمِثْلَيْنِ خَلْفَهُ بِهَا وَأَصْلُهُ خَائِفَةٌ كُنْيَةٌ عَنْ
 الْبُخْلَةِ وَتَوَكُّلِ الشَّيْءِ وَخَلَفَ فَلَانٌ فَلَانًا قَامَ بِالْأَمْرِ عَنْهُ بِمَقَامِهِ وَإِتَابَهُ سَدَفُهُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ نَشَاءُ جَعَلْنَا
 مِنْكُمْ إِبْرَاهِيمَ وَنَحْنُ فِي الْأَرْضِ يَخْتَفُونَ وَالْخِلَافَةُ الْإِيَابَةُ عَنِ التَّعْبِيرِ أَمَّا التَّجَمُّعُ الْمُنُوبُ عَنْهُ رَدَى الْقَوْمِ
 وَإِنَّمَا لُجِّمَ وَإِنَّمَا تَشِيرُ بِفِي الْمُسْتَخْلَفِ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ الْأَخِيرِ اسْتَخْلَفَ اللَّهُ تَوَلَّاهُ فِي الْأَرْضِ
 قَالَ تَعَالَى هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافَةً فِي الْأَرْضِ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ خِلَافَةً فِي الْأَرْضِ وَقَالَ
 زَيْدٌ خَلَفَ رَجُلِي فَوَمَا خَيْرُكُمْ بِهِ خَلَفَ بِجَمْعٍ خِلَافَةً وَخِلَافَةً جَمْعُ خَلَفَ قَالَ تَعَالَى يَا دَاوُدُ نَبِّئْ أَهْلَ الْبَيْتِ
 خِلَافَتُكَ الْأَرْضُ جَعَلْتَهُمْ خِلَافَةً لَكُمْ خَلَفَ بِجَمْعٍ خِلَافَةً لَكُمْ خَلَفَ بِجَمْعٍ خِلَافَةً لَكُمْ خَلَفَ بِجَمْعٍ خِلَافَةً لَكُمْ
 أَنْ يَأْتِيَ كُلُّ وَاحِدٍ طَرِيقًا غَيْرَ صَرِيحٍ إِلَّا خَلَفَ فِي حَالِهِ أَوْ قَوَاهُ وَخِلَافَ أَهْمٍ مِنْ أَفْضَلِ لَانَّ كُلَّ

ضدين مختلفان وايس كل مختلفين ضددين ولما كان الاختلاف بين الناس في القول قد يقتضي
التنازع استعير ذلك للمنازعة والمجادلة قال فاختلف الاحزاب ولا يزالون مختلفين واختلف
السياسة والواناسكم هم يتساءلون عن النبأ العظيم الذي هم فيه مختلفون انكم لفي قول مختلف
وقال مختلفا لوانه وقال ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات وقال
فهدي الله الذين آمنوا ولما اختلفوا فيه من الحق باذنه وما كان الناس الا امة واحدة فاختلفوا
ولقد ابوانا بنى اسرائيل مبعوثا صدي ورزقناهم من الطيبات فما اختلفوا حتى جاءهم العلم ان
ربك يفضي بينهم يوم القيامة فيما كانوا فيه يختلفون وقال في القيامة وليبين لكم يوم القيامة
ما كنتم فيه تختلفون وقال ليبين لهم الذي يختلفون فيه وقوله تعالى وان الذين اختلفوا في
الكتاب قيل معناه خلة وانحو كسب واكتسب وقبل اتوا فيه بشي خلاف ما انزل الله وقوله
تعالى لا تختلفتم في اليعاد فمن الخلاف اثنان الخلف وقوله تعالى وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه
الى الله وقرنه تعالى انكم يفتكم فيما كنتم فيه تختلفون وقوله تعالى ان في اختلاف
الليل والنهار اى في مجي كل واحد منهم ما اختلفوا لا تحروا عنهم ما اختلفوا في الوعد
يقال وعدى فاختلفنى اى خالف فى ايعادها اختلفوا الله ما وعدوه وقال ان الله لا يخلف اليعاد
وقال فاختلفتم موعدى قالوا اذ افنا موعداك بملكنا واختلفت فلانا وجددت فملفوا لا خلاف
ان يسقى واحد بعد آخر والخلف الشجر اذ اذخر بعد سقوط ورقه واختلف الله عليك يقال
لمن ذهب له اى اعطاك خفا وخلف الله عليك اى كان لك منه خليفة وقوله لا يلبس بين خلقك
بذلك وقرئ خلافك اى مخالفة لك وقوله او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف اى احداهم امن
جانب والاخرى من جانب آخر وخفته تركته خاني قال قريح المخافون بمقعدهم خلاف رسول
الله اى مخالفتهم وعلى الثلاثة الذين خافوا قل يا ايها الذين آمنوا لا تلتفتوا عن
المتخلف قال فاتت رابع الخلف والخلف هو ودخيلة المتأخر ويكنى بها عن المراءى لمتخلفها عن
المرتجع اى رجوعه احولف قال رخصه بان ياتوا مع الحويف ووجدت احدى خلون اى تخلفات
نساء ونهم عن واصلهم والحق حديثا اناس الذي يدعون الى جهة اختلف وما اختلف من الاصلاح

الى ما يلي البطن والخلاف شجر كأنه معي بذلك لأنه يخلف فيما يظن به أولاً أنه يخلف مخبر
 منظره ويقال للجمل بعد بزوله تخلف عام وتخلف عامين وقال عمر رضي الله عنه لولا الخليفة
 لا دنت أي الخلاف وهو مصدر خلف (خلق) الخلق أصله التقدير المستقيم ويستعمل
 في إبداع الشيء من غير أصل ولا اعتماد قال خلق السحوات والأرض أي أبدعها بدلالة قول
 بديع السحوات والأرض ويستعمل في إيجاد الشيء من الشيء فهو خلقكم من نفوس واحد
 وخلق الإنسان من نطفة خلق الإنسان من سلاله ولقد خلقناكم خالقاً من نار من نارٍ وبسر
 الخلق الذي هو الأبداع والله تعالى ولهذا قال في الفصل بينه تعالى وبين غيره فمن يخاف كمن
 لا يخلق أفلا تدركون وأما الذي يكون بالاستحالة فقد جعله الله تعالى لغيره في بعض الأحوال
 كعبسى حيث قال وإن خلق من الطين كهيئة العنبر بأذني والخلق لا يستعمل في كافة الأناس
 إلا على وجهين أحدهما في معنى التقدير كعرب الشاعر

ولأنت تفرى ما خلقت * وبعض القوم يخلق ثم لا يرى

والثاني في الكذب نحوه وله وتخلقون فسكان قيل إن ذلك معناه أحسن المقدرين أو يكون على تقديم
 يدل على أنه يصح أن يوصف غيره بالخلق قيل إن ذلك معناه أحسن المقدرين أو يكون على تقديم
 ما كانوا يقدرون ويرجون أن غير الله يبيع فكانه قيل فاحسب أن ههنا رعين وهو جبر
 قاله أحسنهم إجماعاً على ما يعتقدهون كما قال خنقوا نكده تشابهه في حيلهم ومكرهم
 فليغيرن خلق الله فقد قبل إشارة إلى ما هو من الحقيقة بالخصم ونهف إليه وميجري حجر
 وقبل معناه يغيرون حكمه وقوله لا تبديل لخلق الله إشارة إلى ما قد ورد في هذا
 لا تبديل لخلق الله انتهى أي لا تغير وإحاطة الله وقواه وتروون ما خفى عليهم في كتابه
 فزوج النساء وكل موضع استعمل نحو وفي يوم هذا الكلام فإن ربه الكون من حيث هو
 امتنع كثير من الناس من اللفظ في الخلق على القرآن وعلى ما في القرآن من قوله
 الأولين وقوله ما سمعهم في الآية لا تنجسهم من أجل أن ذلك لا ينافي ما في القرآن من قوله
 والخلق وخلق في الأصل واحد كالأشرب والأشرب والأشرب والأشرب والأشرب والأشرب

والأشكال والنور المذكرة بالسطر وخص الخلق بالقوى والسجيات المذكرة بالسبح والتمجيد
 وإنك لعلى خلق عظيم وقرئ إن هذا إلا خلق الأولين والخلق ما كنسبه الإنسان من الفضيلة
 بخلقته قال تعالى وما له في الآخرة من خلاق وقلان خلق بكذا أى كانه مخلوق فيه ذلك كقولك
 مجبول على كذا أو مذموم إليه من جهة الخلق وخلق النوب وأخلق نوب خلق وحقاق وأخلق
 نحو جبل أروام وأروام وتصوير من خلقة النوب الملائكة فقبل جبل أخلق وصخرة خلقاء
 وخلق النوب ملسته وأخلق السحاب منه أو من قولهم هو خلق بكذا أو المخلوق ضرب من
 الطبيب (جلا) الخلاء المكان الذى لا سائر فيه من بناء ومسكن وغيرهما والمخلو
 يستعمل في الزمان والمكان لكن لما تصوّر في الزمان المضي فسر أهل اللغة خلأ الزمان بقولهم
 مضى الزمان وذهب قال تعالى وما محمد إلا رسول قد خلت من قبله الرسل وقد خلت من قبلهم
 الملائكة تلك أمة قد خلت قد خلت من قبلكم سنن إلا خلا فيه نادر مثل الذين خلوا من قبلكم
 وإذا خلوا عضوا عليكم إلا نامل من الغيظ وقوله بخل لكم وجه أي بيكم أى تحصل لكم مودة
 أيكم وإقباله عليكم وخال الإنسان صار خاليا وخال فلان به لان صار معه في خلأه وخال إليه انتهى
 إليه في خلوة قال تعالى وإذا خلوا إلى شياطينهم وخاليت فلان تراكبه في خلأه ثم يقال ليكل ترك
 تخليته نحو نفخوا سيبلهم وناقاة خاية مخلاة عن الحلب وامرأة خالية مخلاة عن الزوج وقبل للسفينة
 المتروكة بالاربان خاية والخلي من خلأه أيهم نحو المطقة في قول الشاعر

مطلقة طوراً وطوراً تراجع * والخلأ الحشيش المتروكة حتى يبيس ويقال خليت الخلاء
 جزته وخاليت الدابة جزت لها ومنه استعير سيف يختل أي يقطع ما يضرب به فطعته للخلاء
 (جد) قوله تعالى جعلناهم حبيداً حامدين كناية عن موتهم من قولهم جدت النار
 جوداً فغنى لها وأوعنه استعير جدت الحمى سكنت وقوله فاذا هم حامدون (جر) أصل
 الحمى ستر الشيء ويقال لما ستر به جدار كن الجدار صار في التعارف اسماً لما تغطى به المرأة
 رأسها ووجهه جمر قال تعالى وليضربن بخمرهن على جيوبهن واختمرت المرأة وتخمرت وخرت
 الأفاء غطيته وروى جمر وأنتسكم وأخرت العجين جعلت فيه الخبز والخميرة سميت لكونها

الى تقديمهم على غيرهم والمختار في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعله الانسان لاعلى سبيل
 الا كراهة فقولهم هو مختار في كذا فليس يريدون ما يراد بقوله فلان له اختيار فان الاختيار
 اخذ ما يراد به اختياره المختار فبقوله للماعل والمنعول (خوار) قوله تعالى عجل اجسد له
 خوار الخوار مختص بالبقرة ونسبة عار للبعير ويقال أرض خوار وزرع خوار أى فيه خور
 والخواران يقال لمحرق الروح وصوت الهائم (خوض) الخوض هو الشروع في الماء
 والمرو فيه ونسبة عار في الامور اكثر ما ورد في القرآن ورد في ما ندم الشروع فيه نحو قوله
 تعالى ران ما لنهم ليعولن انما كنا نخوض ونلعب وقوله وخضتم كادى خاضوا فذرهم في
 خوضهم ياعبون واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فأعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث
 وتقول خضت دأبى في شئ وتخوضوا في الحديث تفادى ضرا (خيط) الخيط معروف
 وجمعه خيوطا وتدخلت الثوب خيطا طه وخيطه مخيطة والخيط لآلة الخياط بها
 فالتدلى حتى يبلغ الحمل في سم الخياط حتى يتبين لكم الخيط الابيض بالانحطاط الامور
 الفخر اى اس الهامز ودليل الخيط في قول الشاعر قد دلى علم ابن سب خيطه
 غدى استعار الخيط او الوتر روحا ثم دلى من حاتم عمه الى عقائس يمين وشمال فجعل
 ينظر اليه ربا كل اى ان يتبين احدهم من الاخر فخر الخيط الى حله ارا لمداد ذليل ان
 اعصر له الخيط الى اص الهامز وسواد الخيط رحيط انشبت فارسيه الخيط والخيط
 الخيط وحيط وندمه خيطا صويلا الى ق كتماعه خيطا (خوف) الخوف
 توفيق مكرود عن امارته منسوبة ومعلومة كمال ارجاعوا الطبع زو مخبر عن ا ودمانوية
 مع ومنه خوف الاذن ويا ستم ذلك في الامور اذ يريه ولا خروبه قال تعالى
 ويردو رحمة وبخافوا عذابه وقال وكيف احاف انتم اكرموا محاورن انكم تشرتم به
 فاستعانى بحاق خوهم عن المسامحة بنور دهم خوفا وطمة فون رحمة يا انا لله
 وتوا وان حتمت شقان بيدي فقد توفى بذلك بعرفتكم وحقتمه ندى كد خوف من
 ندمه فتكم والخوف من الله لا يراده ما يحذر بالمال من اربع كد شعور من الا بال

إِعْطَاهُ مَا يَحْتَاجُ أَنْ يَتَعَمَّده مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانْ خَالُ مَالٍ وَخَالِ مَالٍ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ بِهِ وَالْخَالُ تَوْبٌ
يَعْلَقُ فَيُخَيَّرُ لُ الْوَحْشِ وَالْخَالُ فِي الْجَسَدِ شَامَةٌ فِيهِ (خون) الْحَيَاةُ وَالنَّفَاقُ وَاحِدٌ إِلَّا أَنَّ
الْحَيَاةَ تُقَالُ اعْتِبَارًا بِالْعَهْدِ وَالْأَمَانَةُ وَالنَّفَاقُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِالْأَيْدِي ثُمَّ يَتَدَاخِلَانِ فَالْحَيَاةُ مُخَالَفَةُ
الْحَقِّ يَنْقُضُ الْعَهْدَ فِي السِّرِّ وَنَقِضُ الْحَيَاةِ الْأَمَانَةُ يُقَالُ خُنْتُ فَلَانًا وَخُنْتُ أَمَانَةَ فَلَانٍ وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمَانَتَكُمْ وَقَوْلُهُ نَعَالَى صَرَبَ اللَّهُ مِنْهُ لَاسِدِينَ كَفَرُوا أَمْرًا
فَوْحًا وَأَمْرًا لَوْ كَانَتْ تَحْتِ عِبْدِينَ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَهُمَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَزَالُ تَطَاغُ عَلَى
خَاتَمَةٍ مِنْهُمْ أَيْ عَلَى جَاعَةِ خَاتَمَةٍ مِنْهُمْ وَفِي سِلْ عَلَى رَجُلٍ ذَانٍ يُقَالُ رَجُلٌ خَائِنٌ وَخَاتَمَةُ نَحْوِ رَاوِيَةٍ
وَدَاهِيَةٍ وَقِيلَ خَاتَمَةُ مَوْضُوعَةٌ مِمَّا ضَعَّ الْمَصْدُورُ بِحَقِّهِ فَمَا تَوَقَّعَ مِنْهُ خَاتَمَةُ الْأَيْدِي هِيَ الْمَائِدَةُ وَمِثْلُ ذَلِكَ
تَعَالَى وَإِنْ يَرَوْا وَاحِيًا تَدَّتْ قَفْلًا حَاسِي السَّيْفِ مِنْ قَبْلِ سَيْفِهِمْ وَقَوْلُهُ عَدِمَ اللَّهُ أَنْ تَكُنْتُمْ تَخْتُمُونَ
أَنْفُسَكُمْ وَالْإِخْتِمَانُ مَرَادُفُهُ لِيَايَةً وَلَمْ يَفْلَحُوا فِي تَخُونِهِمْ تَخُونُكُمْ لِأَنَّهُمْ تَكُنْ مِنْهُمْ حَيَاةً تَبْلُغُ كَانَتْ مِنْهُمْ
الْإِخْتِمَانُ فَإِنَّ الْإِخْتِمَانَ تَحَرُّكُ شَهْوَةِ الْإِنْسَانِ تَحَرُّكُ الْحَيَاةِ وَذَلِكَ هُوَ الْمَرْيَدُ نَقْرُهُ تَعَالَى إِنَّ
النَّفْسَ لَا مَرَّةً بِالسُّوءِ (خوى) أَصْلُ الْخَوَاءِ الْخَلَا يُقَالُ خَوَى بَطْنُهُ مِنْ لُطْمِهِمْ يَخْوَى خَوْيً
وَخَوَى الْجَوْزُ خَوْيً تَشْبِيهُهُ وَخَوَتْ الدُّرُودُ خَوْيً خَوَاعُ وَخَوَى النِّجْمُ وَخَوَى لَوْ كَانَ مِنْهُ عَيْنًا
سُقُوطُهُ سَطَرَ تَشْبِيهُهُ بِذَلِكَ وَخَوَى أَيْ بَلَغَ مِنْ خَوْيٍ كَمَا أَنَّ أَسْتَيْ أَيْ بَلَغَ مِنْ سُخْرِ وَتَخَوُّبُهُ تَرَكُّ مَدَائِنَ
الْإِيمَانِ خَالِيًا (بَابُ الدَّالِ) (دب) الدَّبُّ وَالِدَيْبُ مَشَى حَبِيقًا وَتَشَبَّهَ بِالدَّبِّ فِي السَّيْرِ وَفِي
الْحَشَرَاتِ أَكْثَرُ وَيُسَمَّى مَعْمَلُ فِي الشَّرَابِ لِإِلْتِنَاقِهِ وَفِي ذَلِكَ لَدُنْكَ حَرَكَةُ الْخَالَةِ وَفِي سَمْعِهِ لِي فِي
كُلِّ حَيَوَانٍ وَإِنْ اخْتَصَّتْ فِي التَّعَارُفِ بِالْفَرَسِ قَالَ نَعَابُ وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ بَابٍ لَا يَسْتَوِي قَالُ
وَبَّتْ فِيهِمَا مِنْ كَسِّ دَابَّةٍ وَمِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ لِأَعْنَى اللَّهِ رُفْقًا وَقَالَ تَعَالَى وَمِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ
وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَتَوَيَّنُوا أَنْ يَخْلُقَ اللَّهُ فَمَا لَهَا بِمَا يَكُونُ لَكُمْ عَلَى مَا تُنَادِيهِمْ دَابَّةً
قَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ عَنِّي لَا يَسْتَوِي الْإِنْسَانُ خَلْقًا بِالْأَنْثَى بِإِجْرَائِهِ عَلَى نَفْسِهِ وَهُوَ رَجُلٌ أَوْ رَجُلٌ أَوْ رَجُلٌ
مِنْ جَنْدِ اللَّهِ أَوْ رَجُلٌ مِنْ جَنْدِ اللَّهِ أَوْ رَجُلٌ مِنْ جَنْدِ اللَّهِ أَوْ رَجُلٌ مِنْ جَنْدِ اللَّهِ أَوْ رَجُلٌ مِنْ جَنْدِ اللَّهِ
بِحَبْنِ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ عَنِّي بِهَا لَا تَرَوْنَ رَأْيًا فِي تَجَلُّلِ بَنِي إِسْرَءِيلَ بِتَجَلُّلِ رَأْيِهِمْ فِي تَجَلُّلِ رَأْيِهِمْ

السَّيِّئَاتِ دُعَاهُمْ وَهُوَ الْمَتَدَرِّجُ دُثْرُهُ يُقَالُ دُثْرُهُ قَبْدٌ دُثْرُهُ وَالدُّثْرُ مَا يَسْتَدَثِّرُ بِهِ وَقَدْ تَدَثَّرَ الْفَحْشَى
 النَّافِقَةُ تَسْتَعْمِلُهَا وَالرَّجُلُ الْفَرَسُ وَبَعْلُهُ فَرَسُهُ وَرَجُلٌ دُثْرٌ خَامِلٌ مُسْتَتِرٌ وَسَيْفٌ دَائِرٌ بَعِيدٌ
 لَعْبَدٌ بِالضَّفَلِ وَمِنْهُ قَسَلٌ لِلْمَنْزِلِ الدَّارِيسُ دُثْرُزٌ وَالْأَعْلَامُ وَفُلَانٌ دُثْرٌ مَالٍ أَيْ حَسَنُ الْقِيَامِ
 به (دحر) الدَّحْرُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ يُقَالُ دَحَرْتُ دُحُورًا قَالَ تَعَالَى أُنْزِلْ مِنْهَا مَاءً مَدْحُورًا
 وَهَذَا فَتَقَى فِي جَهَنَّمَ لَوْمَةً حُورًا وَقَالَ وَيَقْدِفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ دُحُورًا (دحض)
 قَالَ تَعَالَى جُحَنَّمُ دُحْنَةٌ عِنْدَ رَبِّهَا أَيْ بَاطِلَةٌ ذَائِلَةٌ يُقَالُ أَدْحَضْتُ فُلَانًا فِي خَيْتِهِ وَدَحَضْتُ
 قَالَ تَعَالَى وَيُحَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لَدُنْ حُضُوبِهِ الْحَقُّ وَأَدْحَضْتُ جُحْتَهُ فَدَحَضْتُ
 بِرَأْسِهِ مَنْ دَحَضَ الرَّجُلُ وَعَى فُجُورَهُ فِي وَصْفِ الْمُنَاطَرَةِ * تَطْرَأُ بِرُبْلِ مَوَاقِعِ الْأَقْدَامِ *
 وَدَحَضْتُ الْأَسْنَانَ مَسْمُوحًا مِنْ ذَلِكَ (دحا) قَالَ تَعَالَى وَالْأَرْضُ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا أَيْ
 زَالَاهَا قَرِيبًا كَمَا يَوْمَ تَرْجُفُ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ وَهُمْ مِنْ سُوءِ إِلَهُهُمْ خَالِدٌ طَرَأُ خَصِيٍّ مِنْ رَجُلٍ
 لَا رِسَّ أَيْ حَرَقَ أَوْ مَرَّ الْفَرَسُ يَنْحُو وَيَدْحُو أَدْحُوا إِذَا جَرَّ يَدْعُو وَجِهَ الْأَرْضُ قَبْدٌ دُحُورَاتُهَا وَبَنِيهِ
 أَيْ النَّهَارُ رَأَوْهُ لَمْ يَزِدْ دَحُوتٌ وَدَحِيَّةٌ مِمَّنْ رَجُلٍ (دحر) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ دَائِرُونَ
 أَيْ أَدْلَاهُ أَيْ أَدْلَاهُ قَدَحَرَّ أَيْ أَدْلَاهُ مَنَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ إِنَّ الدِّينَ يَسْتَمُكُّ بِرِوْنٍ مَنْ عِبَادَتِي
 تَسْتَدْحَارُونَ بِرِوْنٍ وَتَرْتَدُّ يَدُ حَرَضَةٍ بِأَيْتُخِرَ وَيَسْ مِنْ هَذَا الْبَابِ (دحل)
 الدَّحُولُ تَقِيضُ الْحُرُوفِ وَرِيشَتُهُ ذَاتُ فِي الْكِبَاءِ لِرَجُلٍ وَلَا عَمَلٍ يُقَالُ دَحَلُ مَكَانٍ كَذَا
 قَالَ تَعَالَى أَدْعُوا إِلَهُكُمْ أَلَهُاتُ الْفَرِيقَتَيْنِ الْخَلَاءُ الْخَنَسَةُ مَا كُنْتُمْ تَعْبُدُونَ دُعَايَا أَبْوَابِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ
 فِيهَا وَيُلَاقِيهِمْ فِي تَجَارِبِهِمْ مِنَ النَّحْسِ لَئِنْ هَارَوْا قَالُوا يَدْحَلُ مِنْ يَدَيْهِ لَوْ أَنَّ فِي رَحْمَةِ رَبِّ أَدْحَايَ
 مَدْحَلٌ مِنْهُ لَوْ أَنَّ مَدْحَلٌ يَدْخُلُ بِهِ دُخَانٌ مِنْ أَعْلَى الْأَنْحَايَةِ لَمْ يَدْخُلْ لَاحِظُونَ وَفُتُوهُ
 مَدَّ كَبِيرٌ مَأْمُورٌ بِالْوَحْيِ وَقَالَ تَوَاتَى إِلَهُ بِي سَقَرَاءَ نَحْلًا بِالْعَمَلِ وَكَلَامُهُ إِنْ شَاءَ إِلَى
 ثُمَّ دَحُوهُ بِرِيشَتِهِ كَرِيزَاتِهِ دَحَرْتُهُمْ فِي قَرَارِهِ بَيْنَ نَحْرِهِ إِلَى وَجْهِهِمْ لِيُخَبِّرَهُمْ رُجُوبَهُ
 دَحَلُ الْخَلَاءِ دَحَلُ الْخَلَاءِ دَحَلُ الْخَلَاءِ دَحَلُ الْخَلَاءِ دَحَلُ الْخَلَاءِ دَحَلُ الْخَلَاءِ دَحَلُ الْخَلَاءِ
 احْتَمَى دَحُوهُ قَالَ تَعَالَى لَوْ يَكُنْ لِكُلِّ رَجُلٍ مِثْلُ مَا فِي بَيْتِهِ مِنْ نَسَائِدِ

مَنْ كَانَ حَيًّا فَشَى وَمَنْ مَاتَ فَطَوَى أَحْوَالَهُ وَقَوْلُهُ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مِنْ حَيْثُ لَا يَعْلَمُونَ قِيلَ مَعْنَاهُ
 سَنَطْوِيهِمْ عَلَى الْكِتَابِ عِبَارَةٌ عَنْ اغْفَالِهِمْ نَحْوُ وَلَا تُصِغْ مِنْ أَغْفَانَا قَبْلَهُ ذَكَرْنَا وَالذَّرَجُ سَهْلٌ
 يُجْعَلُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالذَّرَجُ خَرْقَةٌ تُلَفُّ فَيَدْخُلُ فِي حَبَاءٍ لِنَاقَةٍ وَقِيلَ سَنَسْتَدْرِجُهُمْ مَعْنَاهُ نَأْخُذُهُمْ
 دَرَجَةً قَدَرَحَةٍ وَذَلِكَ إِنْ نَاوَهُمْ مِنَ الشَّيْءِ شَيْئًا سَبِيحًا كَمَا سَرَفِي وَالْمَازِلُ فِي أَرْتَقٍ بِهَا وَنَزْدَهَا
 وَالذَّرَجُ طَائِرٌ يَذْرُجُ فِي مَشْيِهِ (دَرْجٌ) دَرَسَ الدَّارُ مَعْنَاهُ بَقِيَ أَثَرُهَا وَقَالَ الْأَثَرُ يَفْتَنِي
 الْأَعْيَادَ فِي نَحْسِهِ وَلَذَلِكَ فَسَّرَ الدَّرْسُ بِالْأَعْيَادِ وَكَدَا دَرَسَ الْكِتَابُ وَدَرَسْتُ لَعَلَّمْتُ تَارِلْتُ نُسْتُ
 بِالْحِفْظِ وَلَمَّا كَانَ تَنَاوُلُ ذَلِكَ دَاوِمَةً الْقِرَاءَةِ عَلَيْهِمْ عَنْ إِذَاهُمَا بِقِرَاءَةِ الدَّرْسِ رَدَّ عَلَيْهِمَا رَدَّوْهُمَا
 مَا فِيهِ وَقَالَ بَعَا كُنْتُمْ تَعْطُونَ الْحَبِيَّةَ وَمَا كُنْتُمْ تَدْرُسُونَ وَمَا تَعْلَمُونَ كُنْتُمْ
 يَدْرُسُونَهَا فَقِيلَ لَهَا وَلَيْسَ بِأَدْرَسَ رَرِيحًا دَرَسْتُ عَرِيَّتُ هَذَا الْكِتَابِ يَدْرُسُ
 مَا فِيهِ تَرَكَرَّا الْعَمَلُ بِمَا فِي قَوَائِمِ الدَّرْسِ قَوْمُ الْمَكَانِ أَيْ الْبُحْرَانُ وَالْمَرْجُ الْكَلَامَةُ هَرَجٌ
 حَاضَتْ وَدَرَسَ لَبَّ رَحِمَهُ أُنْزِلَ حَرْبٌ (دَرْجٌ) الدَّرَجُ كَالذَّرَجِ لَكِنْ رَجِيئَةٌ
 اعْتِبَارًا بِأَنَّهُ يَدْوُلُ رُفْعًا رَأَى الْمُسَوِّرُ وَلَهُ نَاقَتُهُ فِي دَرَجَةٍ تَجِدُ دَرَجَتَيْنِ أَلَا تَرَى أَنَّ دَرَجَتَهُ
 الْحَدَّ فِي الدَّرَجَةِ هَوِيَّةً وَقَالَ تَعَالَى إِنَّا نَعْتَرِفُ لَكَ بِأَنَّكَ لَمِنْ دَرَجَةِ سَرَابٍ
 أَقْصَى هَوِيَّةٍ الْجَرْدِيَّةُ لِلْحَبِيَّةِ أَيْ رَسُلُهُ حَتَّى أَتَوْهُ بِالسَّادَةِ رَجُلًا سَابِقًا
 مِنْ رَجُلَيْهِ دَرَجَتُهُ كَالدَّرَجِ فِي الْبَحْرِ تَالِ تَعَالَى لِحَقِّ كَوْنِهِ فِي رَجُلَيْنِ لَابِثَيْنِ فِي
 الشَّيْءِ وَأَدْرَكَ لَصْدِي رَحْمَةً أَصْبَحَ بِأَرْبَعٍ حَيْرَانًا رَجُلَانِ فِي دَرَجَتَيْنِ فِي الدَّرَجَةِ
 لَا تَرَى الْأَلْبَابَ أَوْعَادُهُ لَدُونِ الْأَعْيَادِ هُنَا عَلَى مَعْنَى رَجُلَيْنِ فِي رَجُلَيْنِ
 مَنْ يَلْعَنُ نَبِيًّا يَرْمِيهِ بِرَدِّ كَرَاهَتِهِ عَلَيْهِ عَلَى أَرِيحَ بِيَارِيسَ فِي دَرَجَةٍ
 عَالِمُهُ مَعْرِفَتِهِ الْفُصُولُ وَفَرَسُهُ أَنْ كَرَّمَ مَعْرِفَتَهُ وَفَرَسَهُ وَفَرَسَهُ
 نَبِيًّا أَلَا تَعْلَمُ إِلَى هَرَجٍ حَلَّتْهُ أَسْرَ كَرَّمَ مَعْرِفَتَهُ وَفَرَسَهُ وَفَرَسَهُ
 نَبِيًّا أَلَا تَعْلَمُ إِلَى هَرَجٍ حَلَّتْهُ أَسْرَ كَرَّمَ مَعْرِفَتَهُ وَفَرَسَهُ وَفَرَسَهُ
 نَبِيًّا أَلَا تَعْلَمُ إِلَى هَرَجٍ حَلَّتْهُ أَسْرَ كَرَّمَ مَعْرِفَتَهُ وَفَرَسَهُ وَفَرَسَهُ

الوصل رعى ذلك قوله تعالى حتى إذا دأر كواكبها ونحوه أنا قلتم إلى الأرض وأطيرت أياك وقري
 بن أدركه عليهم في الآخرة قال الحسن معناه جهلوا أمرا لا تحرة حقيقة أنه سى علمهم في
 حقوق لا تحرة فجهلوا قيل معناه بل يدرك علمهم ذلك في الآخرة أي: أحصلوا في الآخرة
 لأن ما يكون متوفا في الدنيا فهو في الآخرة يقين (درهم) قال تعالى وشروءه بثمن
 بخمس دراهم معدودة الدرهم النضة المطبوعة المتعامل بها (درى) الدراية المعرفة
 المدرجة بضرب من الخيل يقال دريته ودريت به درية تحوقطن وشعرت وأدريت
 فان الشاعر وماذا يدري الشعر أعني * وقد جاوزت رأس الأربعة
 وأدرية لما يتعلم عليه العن والنافقة التي ينصبها الصائد ليا ناسها لصيد فيستتر من ورأها
 فترميه ولما يدري أقرب النساء الكون دافعة به عن نفسه أعني استعير ما يدري لما يصلح به
 الشعر قال تعالى لا تدري لعل الله يحجب به ذلك أم أراقه وإلا تدري لعل الله فتنة لكم وقال
 ما كنت تدري ما الكتاب ولكن موضع ذكر في القرآن وما أدراك ما مدقة بديانه نحو وما
 أدرك ما هيته فأوحاه به وما أدرك ما به ما أدرك ما أدرك ما أدرك ما أدرك ما
 ويوم يدين وقوله قل يبداء الله لعل الله يحجبكم ولا أدراككم من قواهم يدريت ولو كن من
 ذرأت تلى لا أدراككموه وكل موضع ذكر فيه وما يدريك لعل الله يحجبكم ولا أدراككم من قواهم
 يركى ما يدرك لعل أساءت قرى براذرية لعل الله يعمل في الله تعالى وفوقنا شاعر
 * لعل لا تدري وأنت الذي * نحن نحرف أحرف المعرف (درا) أدرك
 المبرر أن أحبا الجنبين يقال قرمت دراهم ودراة عه دفعت عن حائيه وإن يودري أي قوي
 على دفع أعداء ودراة دافعة قال تعالى وتدرأ بالحقنة سيئة وقال ويدرا عنها المذاق
 وفي الحديث أدرك الحذر دبا لعل بها تنبيهها إلى سلك حيلة بدعها الحذر قال تعالى قل
 طاروا عن أنفسكم الموت تارة وتدرأتمهم هو وأعداء أعداءكم فإدراكهم يدمنه الإعدام
 نفي تارة من الموت دال فكم الإعدام احتلب كالأصل الوصل يخص على أفاءكم قال بعض
 الأدباء أدركتم فبعثتم وعلمهم من روحه أي أدركتم على سانية أحرف ما أتتكم على سبعة

أخوف والثاني أن الذي يلي ألف الوصل تاء فجمعها دالاً والثالث أن الذي يلي الثاني دال فجمعها
 تاء والرابع أن الفعل الصحيح العين لا يكون ما بعده تاء إلا فجمعها منه إمّا متحركاً أو مبدئياً
 هاهنا كما في الخامس أن هاهنا قد دخل بين الساكنين والذوات وفي فمعت لا يدخل ذلك
 السادس أنه أنزل الألف منزل العين وليست بعين السابعة لأن فعل قبله حرفان وبعده حرفان
 وإذا رأيت بعده ثلاثه أحرف (دس) الدس إدخال لشيء في الشيء بغير من إلا كراه
 يقال دسسته دس وقد دس البعير بالهاء وفيل لبس الهاء بادس قال الله تعالى أم يدسه في
 الزراب (دسر) قال تعالى وجلناه على ذات ألواح ودسر أي مسامير لو احدى دسار
 وأصل الدسر الدفع الشديد به يقال دسره بالفتح ورجل مدسر كفوك مطعون ودوي ليس
 في العبرز كما يسمونه دسره البحر (دسي) قال تعالى رقنط من دسها أي دسها
 في المعاصي فأنزل من إحدى السينات يا نحو طفت وأصله طفت (دع) ادع الدفع
 الشديد وأصله أن يقال لا عاثر ددع كما يقال له تعالى يوم يدعون أن نار جهنم دعا وفواه
 فذلك الذي يدع اليتم قال الشاعر * دع الوصي على قفة يتيه * (دعا) ادعاء
 كالدعاء إلا أن الدعاء قد يقال بيا رأيا ونحو ذلك من غير أن يعم إلى الاسم والدعاء يكاد يقال
 إلا إذا كان معه الاسم نحو يا فلان وقد يستعمل كل واحد منهما موضع الآخر فلهذا في كمال
 الذي يتوقى بما لا يدع ولا دعا ويدعو يستعمل اسم التسمية نحو دعوت بني ريد أي
 سميتهم قال تعالى لا تجعلوا دعا الرسول بينكم كدعائهم بغيركم وشاهد على خطيئة ذلك
 مخاطبة من كان يقول يا محمد ودعوتهم إذا سأله وإذا استعنته قال تعالى فادع له أربك أي
 سله وقال قل ربيتم يا أيها الذين آمنوا أنتم كنتم صادقين بل يادعون تنبيها نكم إذا سألتمكم شدة لم تفرعوا إلى الله ودعوه خوفاً وطعناً ادعوا
 شهداءكم من دون الله إن كنتم صادقين وإنه من الإنسان مردد ما ربه ضيقاً إليه ومن
 الإنسان الضمير دعا ناخبة ولا تدع من دون الله ما لا يدفع ولا تسترل رقوتاً لله يوم
 تبوروا واحداً وادعوا إليه راكتموا هو أن يقول بالهف ويأخبراً ونحو ذلك من الخطأ الساف

والمعنى يحصل لئلا يغمى عنهم كثرة وفوه اذع انما اربك اى سله والدعاء الى الشئ الحث على قصد قال
 رب انجى احب الى مما يدعونني اليه وقال والله يدعون الى دار السلام وقال يا قوم مالي ادعواكم
 الى النجاة يدعونني الى المار يدعونني لا كفر بالله واشرك به وقوله لا جرم ان ما تدعونني اليه
 ليس له دعوى اى رغبة وتوهم والدعوة مختصة بادعاء النسبة واصلا للمحالة التى عليها الانسان نحو
 القعدة والجاسة وقولهم دعى داعي اللب اى غير تنجيب منها اللب والادعاء ان يدعى شيئا له وفى
 الحرب الاعتراف قال تعالى ولكم فيها ما تدعون تولا اى ما تطلبون والدعوى الادعاء قال فما كان
 دعواهم اذ جاءهم سنا والدعوى الادعاء قال وا جرد دعواهم ان الحمد لله رب العالمين (دفع)
 اى دفع اذ ادعى باى فتضى معنى الانابة نحو قوله تعالى فادفعوا اليهم اموالهم واذا عدى بعن
 فتضى معنى الحماية نحو ان الله يدافع عن الذين آمنوا وقال ولولا دفع الله الناس بعضهم
 ببعض وقوله ليس به دافع من لله دى المعارج اى حام والمدفع الذى يدفعه كل واحد والدفعه
 من المطر واذا دفع من السبل (دفع) قال تعالى ما دافع سائل بسرعة ومنه استعبر جاوا
 دفعة وبغير اذنى مريب ومضى اى يتصيب فى عدوه كتصيب الماء المتدفق ومثوا
 دة (دنى) اذ دفع خلاف البر قال تعالى لكم فيها دنى ومنافع وهو لما يدفى
 ورحل دفان وامر دفاى ويدنى (دك) الدك الارض اللينة المسهلة وقد دكته
 دك قال تعالى وحمل ارضه لماله فدكنا دكته واحدة وقال ودكنا الجبال دكاى
 جعلت بئر الارض لينة وقال الله تعالى فلما تجل ربه للجبل جعله دكا ومنه الد كرك الد
 ومن لينة ارض دكته مسدودا والجمع الدك دقاقة دكا لاسنام لها تشبه ايا الارض الدكاء (دل)
 الدلالة ما يبين معنى الدال كدلالة الدال على المعنى ودلالة الاشارات والرموز
 والكتابة على معنى الدال سب وسواء كان ذلك بقصد من يجعله دلالة او لم يكن بقصد من
 يرى حكمة ابدى فى الدال فالتعنى ما دلهم على موته الادابة الارض راضى لالدلالة
 معدر كرك به لا مارة زل من حصن منه ذلك والدليل فى المبالغة كعالم وعليم
 اذ قد درة دى يسمى بال والى دلالة كتحية اى بمصدره (دلو) دلوت ادلو

إِذَا رَسَاتُمْ أَوْ أَدَلَيْتُمْ أَيَّ أَثَرٍ جُتُّهَا وَقِيلَ يَكُونُ بِمَعْنَى أَرْسَلْتُمْ قَالَ أَبُو نَصْرٍ فِي الشَّامِلِ قَالَ تَعَالَى
فَأَذَلَّتْ دَلْوَهُ وَاسْتَعْبِرَ لِلْوَحْلِ إِلَى الشَّيْءِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَيْسَ الرِّزْقُ عَنْ طَلَبٍ حَثِيثٍ * وَلَكِنْ أَلْقِ دَلْوَكَ فِي الدِّلَالِ

وَبِهَذَا الصَّوَرِ مَعْنَى الْوَسِيلَةِ الْمَسَاحِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلِي مَا تَحْمِلُ يُورِدُ النَّاسَ قَبْلَهُ * مَعْلٌ وَأَسْطَانُ الدَّوِيِّ كَثِيرٌ

قَالَ تَعَالَى وَتَذَلُّوا إِلَيْهَا إِلَى الْحُكَّامِ وَالنَّادِي الدُّثْوُ وَالْأَسْتِرْسَالُ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ دَنَا تَذَلُّتِي (دلك)

دَلْوُكَ الشَّمْسُ مِثْلُهَا الْغُرُوبُ قَالَ تَعَالَى أَقِمِ الصَّلَاةَ دَلْوُكَ الشَّمْسُ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دَاكَّتْ الشَّمْسُ
دَفَعَتْهَا بِالرَّاحِ وَمِنْهُ دَلَكْتُ الشَّيْءَ فِي الرَّاحَةِ وَدَاكْتُ الرَّجُلَ إِذَا مَا طَلَّتهُ وَدَلْوُكَ مَا دَاكَّتْهُ مِنْ

طَبِيبٍ وَالْأَلِيكَ طَعَامٌ يُتَّخَذُ مِنَ الزَّبَدِ وَالْعَمْرِ (دمدم) قَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَهْمُ أَيَّ أَهْلِكَ كُهُمُ

وَأَزْجَدُهُمْ وَقِيلَ الدَّمْدَمَةُ حِكَايَةُ صَوْتِ الْهَرَّةِ وَمِنْهُ دَمْدَمَ فُلَانٌ فِي كَلَامِهِ وَدَمَمْتُ الثُّوبَ طَلَيْتُهُ

بِصَبْنِ مَاءٍ وَالدِّعَامُ يُطْلَى بِهِ وَيَعِيرُ مَدْمُهُ وَمُ بَالَتْ حُمُومُ الدَّامَاءِ وَالدَّمْدَمَةُ جُرْحٌ أَيْ بَوَّعٌ وَالدَّامُ مَا تَخْفِيفُ

وَالدِّمُومَةُ الْمَغَازَةُ (دم) أَصْلُ الدِّمِ دَمِي وَهُوَ مَعْرُوفٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى حُرِّمْتُ عَلَيْكُمْ

الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَجِيعَةَ دِمَاءٍ وَوَال لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ وَقَدْ دَمِيَّتِ الْجِرَاحَةُ وَفَرَسٌ مَدْمِي شَدِيدٌ

الشَّقَرَةُ كَالدِّمِ فِي الْمَلُونِ وَالْدِّمِيَّةُ صَوْرَةٌ حَسَنَةٌ وَشَجَّةٌ دَامِيَّةٌ (دمر) قَالَ وَدَمَرْنَاكُمْ قَدَمِيرًا

وَقَالَ ثُمَّ دَمَرْنَا الْأَسْتَحْيَيْنَ وَدَمَرْنَا مَا كَانَ يَصْنَعُ فِرْعَوْنُ وَقَوْمُهُ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ وَالتَّدْمِيرُ

إِدْخَالُ الْهَلَاكِ عَلَى الشَّيْءِ وَيُقَالُ مَا بِالْأَرْدِ تَدْمِيرِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى دَمَرْنَاكُمْ عَلَيْهِمْ فَإِنْ مَغْرُورٌ دَمَرٌ

مَحْذَرٌ (دمع) قَالَ تَعَالَى تَوَلَّوْا أَوْ أَعْيَيْتُمْ سَمْعٌ فَيُضَمُّ مِنْ لَمَعٍ حَرْنًا لَدَمْعٍ يَكُونُ اسْمًا

لِلْمَسَائِلِ مِنَ الْعَيْنِ وَمَصْدَرٌ دَمَعَتِ الْعَيْنُ دَمْعًا وَدَمْعَانًا (دمع) قَالَ تَعَالَى مَلَى نَقْدَفٌ بِالْحَقِ

عَلَى الْبَاطِلِ فَبَدَمَعَهُ أَيَّ بَكَرٍ دَمَاعُهُ وَشَجَّةٌ دَامِعَةٌ كَذَلِكَ وَيُقَالُ لَلْأَطْلَعَةِ تَخْرُجُ مِنْ صُلِّ النَّحْلَةِ

تَتَفَسَّدُ إِذْ لَمْ تَقَطَّ دَامِعَةٌ وَلِلْحَدِيدِ الَّتِي تُشَدُّ عَلَى آتِرٍ أَرْحَلٌ دَامِعَةٌ وَكُلُّ ذَلِكَ شُعْرَةٌ مِنْ الدَّمْعِ

لَنِي هُوَ كَسْرُ الدَّمْعِ (دبر) قَالَ تَعَالَى مَنْ إِنْ تَأَنَّنَ يُدْبِرْ بِمَا يُدْبِرُ نَارُ اللَّهِ مِنْ حَرِّ

لَنُورَيْنِ يَا يُوسُفُ لَأَصْلُهُ بِالْفَارِسِ بِمَعْنَى آرَأَى الشَّرِيعَةَ وَهَذَا بِهِ (دبر) الدُّثْوُ تَقْرُبُ

بَارَاتُ أَوْ بِالْحَشَمِ رَبُّنَا عَمَلٌ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَنْزِلَةِ قَالَ تَعَالَى وَمِنَ النَّحْلِ مِن طَلْعِهَا قِنْوَانٌ
دَانِيَةٌ وَهُوَ تَعَالَى ثُمَّ دَقَّقْتُ هَذَا بِالْحَشَمِ وَيُسَبَّرُ بِالْأُذُنِ تَارَةً عَنِ الْأَصْغَرِ فَيُقَابِلُ بِالْأَكْبَرِ
نَحْوُ وَلَا تُذْنِ مِن رَمَتْ وَلَا أَكْرَ وَتَارَةً عَنِ الْأَكْرَ فَيُقَابِلُ بِالْخَيْرِ نَحْوُ أَتَسْبِدُونَ الَّذِي هُوَ أَذْنِ
بِالَّذِي هُوَ خَيْرٌ وَعَنِ الْأَوَّلِ فَيُقَابِلُ بِالْأَخِيرِ نَحْوُ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَقَوْلُهُ وَآتَيْنَاهُ فِي الدُّنْيَا
حَسَنَةً وَآتَيْنَاهُ فِي الْآخِرَةِ لِمَنِ الصَّالِحِينَ وَتَارَةً عَنِ الْأَقْرَبِ فَيُقَابِلُ بِالْأَقْصَى نَحْوُ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدُوِّ
أَعْيَاوَهُمْ بِالْعُدُوِّ الْقُصُوصِ وَجَمَعَ بَيْنَهُمَا لَشَيْءٍ نَحْوُ الْكُبْرَى وَالْكِبَرِ وَالصُّغْرَى وَالصَّغَرِ وَقَوْلُهُ
تَعَالَى ذَلِكَ ذُنُوبُنَا وَأَبَاءُ آبَائِنَا إِنِّي أَخْرَجْتُكُمْ مِنْهَا وَلَهُمْ فِيهَا أَنْصَابٌ وَتَحَرَّى الْعَدَالَةَ فِي إِقَامَةِ الشَّهَادَةِ وَعَلَى
ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى ذَلِكَ ذُنُوبُنَا أَنْ تَغْرَأَ عَيْنُنَّ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَعَلَّكُمْ تَتَذَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
مُتَّاعُونَ إِلَّا حَرْبًا أَوْ فِي النَّفْسِ الْأُولَى وَمَا يَكُونُ فِي النَّفْسِ إِلَّا حَرْبٌ وَيُقَالُ دَانِيَتْ بَيْنَ الْأَمْرَيْنِ
وَإِذْنَتْ أَحَدَهُمَا مِنَ الْآخِرَةِ تَعَالَى يَدْنِي عَالِمَيْنِ مِنْ جَلَالِهِمْ وَأَذْنَتْ الْفَرْسُ دَانًا تَجَاهَهَا
وَحَصَّ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ تَدْرِي بِهَذَا السِّيَرِ يُقَالُ دَنَى عَيْنُ الدَّانِيَةِ وَمَارَوْى إِذَا كَانَتْ قَدِيمًا
مِنْ دُونَ عَيْنٍ وَهِيَ أَيْضًا (دَهْرٌ) الدَّهْرُ فِي الْأَصْلِ اسْمُ الْمُدَّةِ الْعَالَمِ مِنْ مَبْدَأٍ وَجُودِهِ
إِلَى انْقِضَائِهِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى مَنَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنْ دَهْرٍ ثُمَّ يُعَبَّرُ بِهِ عَنْ كُلِّ مُدَّةٍ
كثيرة رهوخذ (دُفُوزٌ) دَانٌ زَمَانٌ يَقَعُ عَلَى الْمُدَّةِ الْقَلِيلَةِ وَالْكَثِيرَةِ وَدَهْرٌ فَلَانٌ مُدَّةُ حَيَاتِهِ
وَالْمُتَعَبِّرُ مُدَّةُ بَقِيَّتِهِ سَاحِبٌ فَتَقِيلُ مَا دَهْرِي بِكَذَا وَيُقَالُ دَهْرٌ فَلَانٌ أَنَا ثَابِتٌ دَهْرًا أَيْ تَزَلَّتْ
بِهِ حِكْمَةُ خَلْقِهِ فَدَهْرُهُ هَذَا مَعْدُودٌ وَدَهْرُهُ دَهْرٌ وَدَهْرُهُ دَهْرٌ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ
السَّلَامُ لَا تُسَبِّحُوا اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ فَذَقِ الْمَعْنَاءَ إِنَّ اللَّهَ فَاعِلٌ مَا يُضَافُ إِلَى الدَّهْرِ مِنْ
الْخَبَرِ أَيْ تَعَالَى وَالدَّهْرُ فَاعِلٌ أَيْ تَعَالَى وَالدَّهْرُ فَاعِلٌ ذَلِكَ فَقَدْ سَبَّخْتُ وَهُوَ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ
رَقِ بِعَيْنِهِ بِالدَّهْرِ إِنَّهُ فِي أَحَدِ بَرَكَاتِهِ أَوَّلُ الْأَوَّلِ وَآخِرُ الْآخِرِ هُوَ مَصْدَرٌ مِّنَ التَّعَالِ وَمَعْنَاهُ أَنَّ
السَّهْوَ أَوَّلُ دَهْرِي مُسْتَرْفٍ أَيْ تَعَالَى وَالدَّهْرُ فَاعِلٌ أَوَّلُ الْأَوَّلِ وَآخِرُ الْآخِرِ هُوَ تَعَالَى إِنْ بَارَأَ عَنِ
الدَّهْرِ كَيْ لَا يَرَى بَدَاهُ بَدَاهُ وَالدَّهْرُ فَاعِلٌ أَوَّلُ الْأَوَّلِ وَآخِرُ الْآخِرِ هُوَ تَعَالَى إِنْ بَارَأَ عَنِ
الدَّهْرِ فَاعِلٌ أَوَّلُ الْأَوَّلِ وَآخِرُ الْآخِرِ هُوَ تَعَالَى إِنْ بَارَأَ عَنِ الدَّهْرِ فَاعِلٌ أَوَّلُ الْأَوَّلِ وَآخِرُ الْآخِرِ هُوَ تَعَالَى إِنْ بَارَأَ عَنِ

المال دَهْقَةً كَقَوْلِكَ نَبَضَ قَبْضَةٌ (دهم) الدَّهْمَةُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَيَعْبَرُ بِهَا عَنْ سَوَادِ
 الْقَرَسِ وَقَدْ يَعْبَرُ بِهَا عَنِ الْخَضِرَةِ الْكَامِلَةِ الْأَوْنِ كَمَا يَعْبَرُ عَنِ الدَّهْمَةِ بِالْخَضِرَةِ إِذَا لَمْ تَكُنْ كَمَهْمَةِ
 الْأَوْنِ وَذَلِكَ لِتَقَارُبِهِمَا بِاللَّوْنِ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى مَذْهَبَانِ وَبَنَؤُهُمَا مِنْ الْفَعْلِ مَفْعَالٌ يَفْعَلُ
 إِذَا هُمَا أَذْهِمَا مَا قَالَ الشَّاعِرُ فِي وَصْفِ اللَّيْلِ * فِي ظُلٍّ أَخْضَرَ يَدْعُوهُمَا مَهْمَةُ الْبُومِ * (دهن)
 فَسَبَّحَ عَلَى تَنْبُتٍ بِالذَّهْنِ وَجَمَعَ الدَّهْنَ أَذْهَانٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَكَانَتْ وَرْدَةً كَيْهَانٍ فَيَسِيلُ هُوَ
 دُرْدَى الزَّيْتِ وَالْمُدَّهْنُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الدَّهْنُ وَهُوَ أَحَدُ مَا جَاءَ عَلَى مَفْعَلٍ مِنْ لَا تَقْوِيلٌ تِلْكَ كَانَتْ رُحَى
 يَنْتَقِرُ فِيهِ مَا تَقْبَلُ مُدَّهْنٌ نَسَبًا بِذَلِكَ وَمِنْ لَهْظِ الدَّهْنِ اسْتَعْبِرَ أَذْهِيسُ لِلدَّهْنِ لِقَبْضَةٍ لَيْسَ رُحَى
 فَعِيلٌ فِي مَعْنَى فَاعِلٍ أَيْ تُعْطَى بَعْدَ ثَرَمٍ أَيْ تَدَّهْنُ بِهِ وَفِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ كَأَنَّهُ مَذْهُونٌ بِالذَّهْنِ أَيْ
 كَأَنَّهُ مَذْهَبٌ بِالذَّهْنِ لِقَبْضَتِهِ وَالثَّانِي أَقْرَبُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَدْخُلْ فِيهِ الْهَاءُ وَرَدَّهَا الْمَصْرُ الْأَوْسَطُ بِأَنَّهَا
 بِالدَّالِّ بِسِرٍّ كَالذَّهْنِ لَدَى يَدِ يَدَّهْنُ هَاتِرَاسٌ وَدَهْنُهُ بِالْعَصَا كَأَيَّةٍ عَنْ تَرْبِيعٍ سَبِيلٌ لِمَنْ تَكْمَلُ
 كَقَوْلِهِمْ مَهْمَةٌ بِالسَّبْعِ وَحَبِيبَةُ بَارِخٍ وَالْأَذْهَانُ فِي الْأَفْصَلِ مِثْلُ لَذْهِيسٍ أَيْ كُنْ جَوْلَ بِبَارِخٍ
 عَنْ الْمَدَارِ أَوْ الْمَدَامَةِ وَتَرَكَ الْجَدَّ كَمَا جَعَلَ الْقَرِيدُ وَهُوَ يَرْزَعُ لِقَرَادٍ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَدَّ عَنْ مَنْ
 قَالَ أَمْسَدَ الْحَبِيثُ أَنْتُمْ مَذْهُونُونَ قَالَ الشَّاعِرُ

الْحَزْمُ وَفَرْقَةُ خَيْرٍ مِنَ السَّوَادِ أَذْهَانٌ وَالْقَبْضَةُ وَالْهَاءُ

مَذْهَبٌ فَلَا تَمَدَّ هَمَّةٌ قَالَ وَدَّ وَأَوْتَدَّ هُنَّ قَبْضُهُنَّ (دأب) الدُّبُّ إِدَامَةُ السَّيْرِ دَأَبَ فِي
 السَّيْرِ دَأَبًا قَالَ تَعَالَى وَهَمَّزَ لَكُمْ الشَّعْرَ وَأَضْمَرَ دَأَبًا وَالدُّبُّ لِعَادَةُ الْبَرَّةِ أَيْ مَسَّ عَلَى حَالَةٍ
 أَلْ تَعَالَى كَدَأَبَ آيِرٍ وَرَعُونَ أَيْ كَعَانَتِهِمْ أَيْ يَسْتَحِيرُونَ عَلَيْهَا (داود) دَوْدَامُ
 الْعَجْجِي (دار) الدَّارُ الْمَنْزِلُ إِعْزَازٌ وَرَأَى دَارَ الْبَيْتِ وَفِي سَنَةِ دَارٍ وَجَدَهَا
 دَارُكُمْ أَيْ الْبَيْتُ دَارُ الصَّيْحِ دَارُ الْوَيْلِ أَيْ كَلْهَى رَأَى دَارَ الْوَيْلِ رَأَى دَارَ الْوَيْلِ
 إِلَى الْمُقَرَّبِينَ فِي لَدُنَا الْأُولَى وَالْثَّانِي تَحَرَّى وَنَمِيَ عَلَى دَارٍ دَارُ الْوَيْلِ وَنَمِيَ
 هُمَ رَأَى دَارَ الْوَيْلِ وَنَمِيَ وَنَمِيَ رَأَى دَارَ الْوَيْلِ وَنَمِيَ وَنَمِيَ رَأَى دَارَ الْوَيْلِ
 لَا تَحْوُ وَتَعَالَى الْمَنْزِلُ الَّذِي تَحْجُو دَارَ الْوَيْلِ وَنَمِيَ وَنَمِيَ دَارَ الْوَيْلِ وَنَمِيَ وَنَمِيَ دَارَ الْوَيْلِ

وَأَدْنَتْ مِثْلَ دَقْتُ وَأَدْنَتْ أَيْ أَفْرَضْتُ وَالتَّوَدَّيْنِ وَالْمَدَّيْنَةُ دَفْعُ الدِّينِ قَالَ تَعَالَى إِذَا تَدَايَنْتُمْ
بِدِينٍ إِلَى أَحَبِّ مَسْئَى وَقَالَ مَنْ يَمُوتُ بِوَصِيَّةٍ يُوصِي بِهَا أَوْ دِينٍ وَالدِّينُ يُقَالُ لِلطَّاعَةِ وَالْجَزَاءِ
وَالشَّعِيرِ لِلشَّرِيعَةِ وَالدِّينُ كَالْمَلِكَةِ يُقَالُ اعْتَبَارًا بِالطَّاعَةِ وَالْإِثْقَالِ لِلشَّرِيعَةِ قَالَ إِنْ الدِّينُ
عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَقَالَ وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِنْ أَسْلَمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ أَيْ طَائِعٌ وَأَخْلَصُوا
دِينَهُمْ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا هَلْ أَكْتَابَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَكَانَ عَلَى اتِّبَاعِ دِينِ النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الَّذِي هُوَ أَوْسَطُ الدِّينِ كَمَا قَالَ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا وَقَوْلُهُ لَا أَشْكُرَ آتِي
أَنْتَ قَبْلَ يَعْنِي الطَّاعَةَ فَإِنَّ لِلَّهِ لَا يَكُونُ فِي الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ وَالْإِحْسَانِ لَا يَأْتِي فِيهِ
إِلَّا كَرَامَةٌ وَقِيلَ إِنَّ هَذَا مُحْتَضَرٌ مِنْ هَذَا الْكِتَابِ لِأَنَّ الْإِخْلَاصَ وَفَوْقَهُ وَغَيْرَ بَيْنَ اللَّهِ يَتَغَوَّنَ بِعَيْنِ
الْإِسْلَامِ لِقَوْلِهِ وَمَنْ يَنْتَفِعْ مِنَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ
رَسُولَهُ بِالْهُدَى وَدِينِ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَيَدِينُونَ دِينَ الْحَقِّ وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَحْسَنَ دِينًا مِنْ أَسْلَمَ
وَجْهَهُ لِلَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ ذَلِيلٌ إِنَّ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ دِينِي أَيْ غَيْرَ مُحَرِّقِينَ الْمَدِينِ وَالْمَدِينَةَ الْمَعْبُودَ
وَالْأُمَّةَ قَالَ أَبُو بَرْدٍ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ دِينٌ فَلَنْ يَدَّأِيَ أَحَدٌ عَلَى مَكْرُوهٍ فَإِنْ هُوَ مِنْ دِينِهِ إِذَا جَارَبْتَهُ
بِمَاعِيَّتِهِ وَجَعَلَ بَعْضُهُمْ الْمَدِينَةَ مِنْ هَذَا الْبَابِ (دُون) يُقَالُ لَدُنَّ أَصْرٍ عَنِ الشَّيْءِ دُونَ قَالَ
بَعْضُهُمْ هُوَ تَلَوُّ مِنَ الدُّنُو وَالْأَدْوَانِ الدُّنُو تَعَالَى لَا تَقْرَأُ بِطَرِيقَةٍ مِنْ دُونِكُمْ أَيْ مِنْ
لَمْ يَنْتَفِعْ مِنْهَا مَنَزِلَةً لَكُمْ فِي الدُّنُو وَقَبْلَ فِي الْقِرَاءَةِ وَقَوْلُهُ دِينَ مَرْدًا هَذَا كَيْفَ كَانَ أَفَلْ
مِنْ ذَلِكَ وَقِيلَ بِالسُّوَيْ. لَكَ مِنَ الدُّنْيَانِ يَتَلَاوُظُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْتَ قَدْ تَلَّاسْتَ أَخَذْتُ
أَنْتَ يَا بَنِي إِسْرَءِيلَ مِنْ اللَّهِ عَذَابًا رَقِيقًا مَعْدُودًا لِيَهْبِطَ مِنْكُمْ لَأَبْرَهُ إِلَى اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ
دِينٌ دَرَجَةٌ وَلِيَّ وَلَا شَفِيعٌ وَمَالَهُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ أَيْ لَيْسَ لَهُمْ مَنْ يُؤَيِّلُهُمْ مِنْ
دُونِ أَمْرِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ قُلْ أَسْعَى بَيْنَ رُؤُوسِ اللَّهِ مَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا مَا نَحْتَدِثُ بِهِ قُرْآنًا بَلْغُظِ دُونَ
وَأَدْنَى ذَلِكَ كَذَلِكَ رَأَى قَوْلَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ يَدْرُسُ دُونَ

رَبَابِ الدَّالِ

لَا ذِيَابَ يَتَجَمَّعُ الْمَعْرُوبُ مِنْهَا تَرْتِطُ الطَّرِيقَةُ وَزِيَارَةُ دِينِهِمْ تَالِدُ
شَاعِرُ قَهْمُ الْوَالِدِ فِي خِيَارِهِ تَابِيرُهُ وَشَرُّهُ

أَيْضَ الذَّرَاعِ وَزُقِ ذِرَاعٌ فَيْلٌ هُوَ الْعَظِيمُ وَقِيلَ هُوَ الصَّغِيرُ عَلَى الْأَوَّلِ هُوَ الَّذِي بَقِيَ ذِرَاعُهُ
وَعَلَى الثَّانِي هُوَ الَّذِي فَصَلَ ذِرَاعُهُ عَنْهُ وَذِرْعُهُ الْقِيَّاسُ وَقَوْلُهُمْ ذَرَعَ الْقَرْسُ وَتَذَرَعَتْ
الْمَرْأَةُ الْخَوْصَ وَتَذَرَعُ فِي كَلَامِهِ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ سَفَسَفَ فِي كَلَامِهِ وَأَصْلُهُ مِنْ
سَفِيفِ الْخَوْصِ (ذَرَأَ) الذَّرَأُ إِظْهَارُ اللَّهِ تَعَالَى مَا أَبْدَاهُ يُقَالُ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ أَيْ أَوْجَدَهُ
أَشْخَاصَهُمْ قَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ ذَرَأْنَا الْجَنَّةَ كَثِيرًا مِّنَ الْجِنِّ وَالْإِنسِ وَقَالَ وَحَسِبُوا أَنَّ اللَّهَ إِذَا ذَرَأَ
مِنَ الْحَرْثِ وَالْأَنْعَامِ نَصِيبًا وَقَالَ وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذَرُونَهُمْ فِيهِ وَفُرِي تَذَرُوهُمُ الرِّيحُ
وَالذَّرَأَةُ بَيَاضُ الشَّيْبِ وَالْمِلْحُ قِيلَ الْمِلْحُ ذَرَأَتِي وَرَجُلٌ أَذْرَأُ أَوْ امْرَأَةٌ ذَرَأَةٌ وَقَدْ ذَرَعَتْ شَعْرَهُ
(ذَرَعَ) ذِرْوَةُ السَّيِّدِ وَذَرَأُهُ أَهْلُهُ وَمِنْهُ قِيلَ أَنَا فِي ذَرَاكَ أَيْ فِي أَعْلَى مَكَانٍ مِنْ جَنَابِكَ
وَالْمَذْرُوءَانِ طَرَفَا الْأَيْتَيْنِ وَذَرْتَهُ الرِّيحُ تَذَرُوهُ وَتَذَرِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالتَّارِيكَاتُ تَزُرُّوهُ وَقَالَ
تَذَرُوهُ الرِّيحُ وَالتَّارِيكَاتُ صُلْحَانُ الصَّغَارِ مِنَ الْأَوْلَادِ وَإِنْ كَانَ قَدْ بَقِيَ عَلَى الصَّغَارِ الْكِبَارُ مَعًا
فِي التَّعَارُفِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَأَصْلُهُ لِيَجْعَلَ قَالَ تَعَالَى ذُرِّيَّةَ بَعْضِهِمْ مِنْ بَعْضٍ وَقَالَ
ذُرِّيَّةً مِنْ حِمْلِنَا مَعَ نُوحٍ وَقَالَ وَآيَةٌ لَهُمْ أَنَا جَاءْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْعَمَلِكِ الْمَشْحُونِ وَقَالَ إِنِّي جَاءُكَ
لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي فِي الذَّرَاةِ ثَلَاثَةُ أَقْوَالٍ قَبْلَ هَذَا مِنْ ذَرَأَ اللَّهُ الْخَلْقَ فَتَرَكَ هَمْزُهُمْ
ذُرِّيَّةً وَرِيَّةً وَقِيلَ أَصْلُهُ ذُرْوِيَّةٌ وَقِيلَ هُوَ غَلِيظَةٌ مِنَ الذَّرِّ حَقِيقَةٌ رَوَى أَبُو الْغَسِيمِ الْبَلْخِيُّ
قَوْلُ تَعَالَى وَاقْتَدُوا لَأَٰلِهِمْ مِنْ قَوْلِهِمْ ذَرْتِ الْحَنَظَلَةُ وَلَمْ يَتَّعَرَّ أَنْ الْأَوَّلُ مَهْمُوزٌ (ذَعَنَ)
مَذْعِنِينَ أَيْ مُتَعَادِينَ قَالُوا قَدْ مَذْعَنَ أَيْ مُتَعَادَةً (ذَقَنَ) قَوْلُهُ تَعَالَى رِيحُ زَوْنٍ
لِلْأَذْقَانِ يَبْكُونُ الْوَاحِدُ ذَقَنَ وَقَدْ ذَقْنَتْهُ ضَرْبُ نَفْسِهِ وَنَاقَةُ نَقَوْنُ نَسَعَيْنِ بِذَقْنِهَا فِي سَيْرِهَا وَذَرَّ
ذَقَوْنُ نَحْمَةُ مَائِلَةٍ تَشْبِيهُ بِذَلِكَ (ذَكَرَ) الذِّكْرُ ذُرِّيَّةٌ ذُرْوِيَّةٌ وَرِثَاقُهُ هَيْئَةُ الْخَيْسِ بِهَا
يُمْكِنُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَحْفَظَ مَا يَنْتَبِئُ بِهِ مِنَ الْمَعْرِفَةِ وَهُوَ كَالْحَفْظِ لِأَنَّ الْحَفْظَ يُقَالُ عَتَبَارًا بِأَحْزَانِهِ
وَالذِّكْرُ قَالُوا عَتَبَارًا اسْتَحْضَرَهُ وَتَرَدُّدُهُ خَضِرَ الرَّيِّ أَيْ أَتَى وَالْقَوْلُ وَسَلَّمَ قِيلَ الذِّكْرُ
ذِكْرُكَ أَيْ ذِكْرُكَ مَا لَمْ يَذْكُرْ بِاللَّامِ وَنَحْنُ حَمِيدٌ مَسْمُوعٌ ذِكْرُكَ عَنِ شَيْئَانِ وَذِكْرُكَ
لَا عَنْ شَيْءٍ بَلْ عَنْ إِدْمَةِ الْحَفْظِ وَشَيْءٌ قِيلَ قَالَ ذِكْرُكَ مِنْ الذِّكْرِ مَا لَمْ يَذْكُرْ تَعَالَى لَقَدْ

أَنْزَلْنَا إِلَيْكُمْ كِتَابًا فِيهِ ذِكْرُكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَهَذَا ذِكْرُ مِمَّا رَكَّبْنَاهُ وَقَوْلُهُ هَذَا ذِكْرُ مِمَّا
وَذِكْرُهُ مِنْ قَبْلِي وَقَوْلُهُ أَنْزَلَ عَلَيْهِ الذِّكْرَ يَذِّنُنَا أَيُّ الْقُرْآنِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنَ ذِي
الْبُرْجَانِ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لَذِكْرُكَ رَلْقَوْمٍ مِمَّنْ أُنْفِثَتْ لَكَ وَلَقَوْمٌ مِمَّنْ وَقَوْلُهُ فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ أَى
الْكِتَابِ الْمُنْتَقَمَةِ وَقَوْلُهُ قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا رَسُولًا فَذَقِلَ الذِّكْرُ هُنَا وَصُفِّ لِلنَّبِيِّ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا أَنَّ الْكَامَةَ وَصُفِّ لِعِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَشْرَبُهُ فِي الْكِتَابِ
الْمُسْتَقْدَمَةِ فَيَذْكُرُنْ قَوْلُهُ رَسُولًا بَدَلًا مِنْهُ وَقَبْلَ رَسُولًا مُنْتَصِبٌ بِقَوْلِهِ ذِكْرًا كَأَنَّهُ قَالَ قَدْ أَنْزَلْنَا
إِلَيْكُمْ كِتَابًا بِأَذْكَرٍ أَرْسُولًا يَتْلُوا نَحْوَ قَوْلِهِ أَوْ بِطَعَامٍ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ يَتَّبِعُهَا فَيَتَّبِعُهَا نَصَبٌ بِقَوْلِهِ
إِطْعَامٌ وَمِنْ آيَةِ شَكْرِ عَنْ نَفْسِي بِأَنَّ قَوْلَهُ فَإِنِ نَسِيتُ الْحَوْتَ وَمَا أَنَسِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ
وَمِنْ آيَةِ شَكْرِ بِالْمَلْبِ وَالْمَسَانِ مَعَ قَوْلِهِ تَعَالَى فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا
وَقَوْلُهُ فَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ وَادْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَقَوْلُهُ وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ
مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَى مِنْ تَعْدِ الْكِتَابِ الْمُسَبِّحِ وَقَوْلُهُ عَمَلٌ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينَ مِنَ الدَّهْرِ لَمْ
يَكُنْ شَيْئًا مَذْكُورًا أَى لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَوْحُودًا بِذَاتِهِ وَإِنْ كَانَ مَوْحُودًا فِي عِلْمِ اللَّهِ تَعَالَى
وَقَوْلُهُ أَوَلَا يَذْكُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ خَلَقْنَا مِنْ تُرَابٍ وَلَئِنْ رَأَى الذِّكْرَ الْخَاطِئَ لِلْبَغْيِ أَوَّلَ خَلْقِهِ فَيَسْتَدِلُّ
بِأَنَّكَ عَنَى عَالَمَهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَرِجْ بِهَا الَّذِي تَنْشَاهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَقَوْلُهُ وَهِيَ الَّذِي يَبْدَأُ
الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَنُفُوسُهُ وَلَهُ شَرٌّ مِمَّا شَكَّرْتُمْ بِرَبِّكُمْ أَلَيْسَ بِالْعَبِيدِ أَكْبَرُ مِنْ ذِكْرِ الْعَبِيدِ وَدَلَالَةُ
عَنِ الْإِسْرَافِ فِي شَكْرِ وَلَهُ شَكْرٌ كَثِيرٌ أَشَدَّ شَكْرًا وَأَبْلَغُ مِنْ آيَةِ شَكْرِ مَا لَمْ تَعَالَى رَحْمَةً مِنَّا
وَذِكْرٌ لَوِي الْأَلْبَابِ وَذِكْرُهُ أَنَّ تَسْرِي نَقَعَ الْمُؤْمِنِينَ فِي آيَةِ كَثِيرَةٍ وَاللَّهُ كَرِيمٌ مَائِتٌ ذِكْرُ
بِهِ الشَّيْءُ وَهُوَ أَكْبَرُ مِنْ سَائِرِ مَا لَا سَابِقَ لَهُ قَالَ تَعَالَى فَسَالَهُمْ عَنِ الذِّكْرِ كَرِيمٌ مُعْرِضِينَ كَلَامًا
بِأَنَّ شَكْرَ أَى أَمْرًا يَكُونُ شَكْرًا قَالَهُ تَعَالَى وَذِكْرُهُ أَيَّامُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ فَتَذَكَّرُوا إِحْدَاهُمَا
الْأُخْرَى بِسَمْعٍ أَوْ بَصَرٍ أَوْ قَلْبٍ أَوْ نَفْسٍ أَوْ أَجْنَانٍ أَوْ فُجْرَانٍ أَوْ أَعْيُنٍ أَوْ أَعْلَانٍ أَوْ
أَعْرَافٍ بَيْنَ يَدَيْهِ فَذِكْرُهُ أَيْ تَذَكُّرُهُ أَيْ أَنْفَاقُهُ فِي شَكْرِ وَفِي حَاطَةِ
لَا يَحْصِي اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَحْمَتِهِ وَفَضْلِهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَأَمَرَهُمْ بِأَنْ يَذْكُرُوهُ

بغير واسطة وفوله تعالى اذ كروا نعتي مخاطبة لبني اسرائيل الذين لم يعرفوا الله الا بالاسماء
وامرهم ان يتبصروا انعمة فبتوصلوا بها الى معرفته والذ كروا لا نتي قال تعالى وليس
الذ كرا لا نتي وقال الذ كرين حرم ام الاتيين وجمعة ذ كروا ذ كرا ان قال تعالى ذ كرا
وانا تاو جعل الذ كرا كناية عن العضو المخصوص والمذ كرا المرأة التي ولدت ذكرا
والمذ كرا التي عادت ان تذ كروا فمذ كرة تشبه الذ كرا في عظم خلقتها وسيف دود كبر
ومذ كرا صام تشبها بالذ كرا ذ كرا النمل ما عظم منه (ذكا) ذ كرت النار تذ كرو
انقذت واضاءت وذ كيتها كية وذ كاه اسم الشمس وابن ذكاء الصبح وذلك انه تارة
يتصور الصبح ابن الشمس وتارة حاجبها فقبل حاجب الشمس وعبر عن سرعة الادراك وحده
الغهم بالذ كاء كقواهم فلان هوشعة نار وذ كيت لسانها وحقيقة الذ كية انراج
احرارة الغريزة لكن خص في الشرع بابطال الحياة على وجهه دون وجهه ويدل على هذا
الاستعاق قولهم في الميت حامد وممد وفي النار الهامة ميتة وذ كى الرجل اذا اسن وحطى
بالذ كاء لكثرة رياضته وتجاربه وبحسب هذا الاستعاق لا يسمى الشيخ مذ كيا الا اذا كان ذا
تجارب ورياضات ولما كانت التجارب والرياضات قهرا توجد الا في الشيء وحيطول عمرهم
استعمل الذ كاء فيهم واستعمل في العناق من الحبل المسان وعلى هذا قوله به جري
المذ كيات غلاب (لذك) اذل ما كن عن قهر يقال ذل يذل ذلا رائت ما كان بعد
نصعب وشعاس من غير قهر يقال ذل يذل ذلا وقوله تعالى وحقق منما خناح اذل من
ارجمه اى كره كالمقهور ولهما وقرئ جناح اذل اى ان انقذ ما يذل اذل واقبل وندلة
واقبله قال تعالى ترفعت منه ذكرا من بيت عامهم الذكرا المسكنة وقال سينالهم غضب من
ربهم وندلة وذات الذ كية به شعاس ولا يهى ذكرا من شعاع ذكرا ذكرا تعالى لا ذكرا
الارض ذكرا من شعاع ذكرا من شعاع ذكرا من شعاع ذكرا من شعاع ذكرا من شعاع ذكرا
رهاب واقر ذكرا من شعاع ذكرا من شعاع ذكرا من شعاع ذكرا من شعاع ذكرا من شعاع ذكرا
تعالى ونما تقصودها قائل لا يسهل وقيل الامور تسمى على اذلا يسهلها وطرقها

(دم) نَقَالَ ذَمَمْتُهُ أَذَمُّهُ ذَمًّا فَهُوَ مَذْمُومٌ وَذَمِيمٌ قَالَ تَعَالَى مَذْمُومًا مَذْهُورًا وَفِيلَ ذَمَّتُهُ أَذَمَّهُ
عَلَى قَلْبٍ أَحَدِي الْمَسِيئِينَ تَأَوَّلَ إِمَامُ مَا يَنْتَهِي الرَّجُلُ عَلَى إِضَاعَتِهِ مِنْ عَهْدٍ وَكَذَلِكَ الدَّهْمَةُ وَالْمَذْمُومَةُ
وَقِيلَ لِي مَذْمُومَةٌ فَلَا تَنْتَكِرْهُ أَوْ أَذْهَبَ مَذْمُومَتُهُمْ شَيْءٌ أَيْ أُعْطِيَهُمْ شَيْئًا لَمْ يَلْهُمُ مِنَ الدِّعَامِ وَأَذَمَ
بِكَذَا إِضَاعَ ذِمَامَهُ وَرَجُلٌ مَذْمُومٌ لَأَحْرَاكَ بِهِ وَبِرُذْمَةٍ قَالِيلُهُ الْمَاءُ قَالَ الشَّاعِرُ
وَتَرَى الذَّمَّ يَمِيزُ عَلَى مَرَاتِبِهِمْ * يَوْمَ الْهَبَاجِ كَمَا زِنَ الثَّمَلُ

الذَّمُّ شِبْهُ بُيُوتٍ مِمَّا يَرَى (ذنب) ذَنْبٌ لَدَائِبُهُ وَغَيْرُهَا مَعْرُوفٌ يَمْتَرِبُهُ عَنِ الْمَتَاخِرِ وَالرَّذْلِ
يُقَالُ لَهُمْ ذُنُوبُ الْقَوْمِ عَنْهُ اسْتَغْفِرُوا ذُنُوبَ التَّلَاعِ لِمَا يَلِ مَبَاهِجِ الْمَذْنِبِ مَا رَطِبَ مِنْ
قَيْلِ ذَنْبِهِ وَالدُّنُوبُ الْمَرَسُ الطُّوبَى الذَّنْبُ رَأَيْتُ لَوَالِي لَهَا ذَنْبٌ وَأَسْتَعِيرَ لِلنَّصِيبِ كَمَا اسْتَغْفِرُ
مَنْ اسْتَحْتَلَى قَوْلُ تَعَالَى فَإِنَّ لِبَدَيْنِ ظَلَمُوا ذُنُوبًا مِثْلَ ذُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ وَالذَّنْبُ فِي الْأَصْلِ الْأَخْذُ
لِلذَّنْبِ الشَّيْءُ يُقَالُ ذَنْبَتُهُ يَنْبُتُ ذَنْبُهُ وَدَسَّ عَمَلٌ فِي كُلِّ وَعَلٍ سَدَّ تَوَخَّمُ عَقْبًا أَعْتَبَارًا وَذَنْبُ
الْأَمْرِ وَلَمْ يَرَأِ سَمَى الذَّنْبُ نَعْمَةً عَتَبَارًا لِمَا يَحْصُلُ مِنْ عَافِيَتِهِ وَجَعَلَ الذَّنْبُ ذُنُوبًا قِيلَ تَعَالَى
وَلَا تَحْزَنْهُمْ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَنَارٌ فِي كُلِّ آخِذٍ نَارُهَا ذَنْبُهُ وَقَالَ وَمَنْ يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ إِلَى غَيْرِ
ذَلِكَ مِنْ آيٍ (ذهب) الذَّهَبُ مَعْرُوفٌ وَرَعَا قَبْلَ ذَهَبَةٍ وَرَجُلٌ ذَهَبَ رَأَى مَعْدِنَ
الذَّهَبِ قَدَمَشَ وَشَيْءٌ مَذْهَبٌ جُعِلَ عَلَيْهِ لَذَّابٌ وَكَتَبَتْ مَذْهَبًا عَالَتْ حِجْرَتُهُ صَفْرَةً كَانَتْ عَلَيْهَا
ذَهَابُ الدَّمْعِ الْمَضْيُوقِ ذَهَبَ الشَّيْءُ وَأَذْهَبَ وَاسْتَغْمَلُ ذَلِكَ فِي الْإِيمَانِ وَالْمَعَانِي قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى وَقَالَ لِي ذَاهِبُ نِي رُبِّي فَلَبَّ ذَهَبَ عَنْ أَرَامٍ أَرَوُغَ فَلَا تَذْهَبُ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسْرَاتٍ
كَذَلِكَ يَنْهَى الْمَوْتَ وَقَدْ أَنْ يَدَّ ذَهَبَكُمْ وَآتَى خَلْقٍ جَدِيدٍ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا
الْحَزْنَ وَقَالَ انْمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَا تَعْزِلُوهُمْ لَتَذْهَبُوا بِبَعْضِ
مَا تَكْتُمُونَ عَنْ نِعْمَةِ وَزِيرٍ شَيْءٌ مِنْ أَسْمَاءِ أَرْغَبَ ذَلِكَ مَا أُعْطِيَتْهُمْ مِنْ وَقَوْلِهِ وَلَا تَنَازَعُوا
فَتَنَازَعُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ قَالَ ذَهَبَ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَبَشَاءَ اللَّهُ لَذَّابٌ بِسَمْعِهِمْ لِيَقُومُوا ذَهَبَ
بِذُنُوبِهِمْ عَنِّي (دمل) قَوْلُهُ لِي يَوْمَ تَرَوْهُمْ الذَّهْلُ كُلُّ مُرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ أَرْتَهُ وَنُفْسُهُ
يُورِثُ حَرْفًا وَسِيَاءًا يُحْمَلُ دَمْرٌ عَنْ كَذَا وَآخَرُهُ كَذَا (ذوق) الذَّوْقُ وَجُودُ الطَّعْمِ بِالْقَمِّ

وأضله فيما يتقل تناوله دون ما يكثر فإن ما يكثر منه يقال له الأكل واختير في القرآن لفظ الذوق
 في العذاب لأن ذلك وإن كان في التعارف للقليل فهو مستصحب للكثير فحسه بالذكري لم الأثرين
 وكثر استعماله في العذاب نحو ما ذوقوا العذاب قيل لهم ذوقوا عذاب النار فذوقوا
 العذاب بما كنتم تكفروا، ذوقوا أنك أنت العزيز الكريم إنكم لذائقوا العذاب الأليم
 ذوقكم فذوقوه ولنذيقنهم من العذاب الأليم ذوق العذاب الأليم وقديما في الرحمة فذوقوا
 أذقنا الإنسان من نار جهنم ولئن أذقناه نعماء بعد ضراء مسته ويعبر به عن الاختيار فيقال أذقته
 كذا فذاق ويقال فلان ذاق كذا وأنا كلفته أي خبرته فوق ما خبر وقوله وأذقها الله لباس
 الجوع والخوف فاستعمل اللفظ مع اللباس من أجل أنه أريد به التجربة والاختبار أي جعلها
 بحيث تمارس الجوع والخوف ويصل إلى ذلك على تقدير كلامين كما أنه قبل أذقها ثم الجوع
 والخوف واللبس لباسها وقوله وإذا أذقنا الإنسان من نار جهنم فاستعمل في الرحمة الأذقة وفي
 مقابلتها الآية فقال رأى أن ذصهم سبيته تنبها على أن الإنسان يذوق ما يعطى من النعمة يأنس
 ويظهر إشارة إلى قوله كذا إن الإنسان ليطغى أن رآه استغنى (ذوق) ذوق على وجهين
 أحدهما يتوصل به إلى الرصف بأسماء الأجناس والأنواع ويضاف إلى الظاهر دون المضمير
 ويثنى ويجمع ويقال في الموت ذات وفي التثنية ذواتا وفي الجمع ذوات ولا يستعمل شيء منها
 إلا مضافا قال ولكن الله ذوقني وقال امرأة فاستوى وذى الثرى وذوق كل ذي فضل فضله
 وذوقى القرى واليتامى إنه عليهم آت الصدور وثقلهم ذات اليمين وذات الشمال وتودون أن غير
 ذات الشر كمة تسبون لكم وقال ذواتا أفنان وقد استعار أصحاب الله إلى الله فجعلوها عبارة
 عن عبيد الشيء جرها كان أو عرضا واستعملوها مفردة ومضافة إلى المصير وبالآف واللام
 وأجروها مجرى الناس والمائة فقلوا ذواته ونفسه وخاصة وليس ذلك من كلام العرب
 والمخاليق في التثنية أي ذوقني استغنى لونه أنة مال أي ويحعل في الرفع والنصب والجرو والجمع
 والتمانيات على المجرى وحده ربي ذوقني ذوقني وذوقني أي التي حارثت والتي
 طويته وذوقني ذوقني إلى أي محسوس أربعة ويرى يقال في الموت ذوقني فبقول هذه

وبالاضافة يقال له واغبره فحوتوله رب العالمين وربكم ورب آبائكم الاولين ويقال رب
 الدار ورب الفرس لصاحبهما وعلى ذلك قول الله تعالى ادكرني عند ربك فانساء الشيطان
 ذكر ربه وقوله تعالى ارجع الى ربك وقوله قال معاذ الله انه ربي احسن مثراي قيل عني
 به الله تعالى وقيل عني به المليك الذي رباه الا قول ابي بقواء وربي اني قيل منسوب الى
 الربان ولفظ فعلان من فعل يربى فحوتشان وسكران وقلماني من فعل وفدجاء ففسان
 وقيل هو منسوب الى الرب الذي هو المستر وهو الذي يربى العلم كالحكيم وقيل منسوب
 اليه ومعتاه يرب نفسه بالعلم وكلها ما في التحقيق متلاره ان لا ت من رب نفسه بالعلم ففدرب
 العلم ومن رب العلم ففدرب نفسه به وقيل هو منسوب الى الرب الذي الله تعالى فارباني
 كقولهم الهى وزيادة الذون فيه كزيادته في قولهم خبي ربي ربي قال على رضى الله عنه
 انارباني هذه الآية والجمع ربانيون قال تعالى لو لا بتم ائسم لربهم لربهم واربهم
 ربانيون وقيل رباني لفظ في الاسم رباني واخلاق بذلك ففما يربى كذاهم وفربا تعالى
 ربيون كثير فالربى كارباني والربويية مصدرية في الله عز وجل ولربانيه في عيره
 وجمع ارب ارباب قال تعالى ارباب متفرقون خير ام الله الواحد القهار ولم يكن من حق
 الرب ان يجمع اذ كان اطلاقه لا يتناول الا الله تعالى اكن اني بفظ الجمع في حسب
 اعتقاداتهم لا على ما عليه ذات التي ونفسه والرب لا يقال في التعازف من دهر جمعه
 اربه وربوب قال الشاعر

كانت رببتهم حمرًا وعمرهم * عتدا بحور وروكار ممتة نس

{وقال آخر}

وكنتم انرا اذضت اليس رباني ، وقيل ربي تضعف ربيون

ويقال لله في مولاة اخبر الرباية والمناجج فيه ان شجرتا من ربي وربى ربي
 لزواجين ذاتي ربي الولد ربي كان قبله والربى ربي ربي ربي ربي ربي ربي
 وربيائكم اللاتي في حوركم وربيتكم ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي ربي

الشاعر * فكوفي له كالتميز ربته لادتم * والرباب السحاب سمي بذلك لانه يرب
النبات وبهذه النظر سمي المطر ذرا وشبه السحاب بالقوق وأرببت السحابة دامت وحققتها
انها صارت ذات ثريية وتصور فيه معنى الإقامة فقيسل أرب فلان بمكان كذا تشبها بإقامة
الرباب ورب لا استقلال الشئ ولما يكون وقتا بعد وقت فصور بمساوذا الدين كفروا (ريح)
الريح الزيادة الحاصلة في المباينة ثم تحوز به في كل ما تعود من مرة تحمل وينسب الريح تارة إلى
صاحب السلعة وتارة إلى السلعة نفسها نحو قوله تعالى فإرحت تجارتهم وقول الشاعر
* قروا أضيافهم رحيبا * فقد قيل الريح الطائر وقيل هو الشجر وعندي أن الريح
ههنا اسم لما يحصل من الريح نحو النقص وريح اسم للقذاح التي كانوا يستقيسون بها والمعنى
قروا أضيافهم حصلوا منه الحمد ندى هو أعظم الريح وذلك كقول الأسيحر
فاوسعني جندا أو وسعته مري * وأرخص محمد كان كاسبه الأكل

(ربص) المتربص الانتظار بأشئ يسنة كانت يقصد دهاء أو ورخصا أو أمرًا ينظر
زوانه وحسوبة لا تر بصفك ناولي ربة بكذا وتربص قال تعالى والمطلقات يتربصن
قل تربصوا وفيهم من لم تربص قل هل تربصون بنا إلا إحدى الحسنيين ونحن نتربص
بكم الدوائر (ربط) ربط العرس شد بالمكان للفظ ومنه رباط الجيش ومعنى
المكان الذي يحص ما قامه حصة فيه رباط رباط مصدور رباط ورا بطت والمرابطة
كلمة فظة قال الله تعالى ومن ربه نحبن ترهبون بعدوا الله وعدوكم وقال يا أيها الذين
آمَنُوا صبروا وصبروا واورابوا فليس رباطه صبر إن مرأية في دعور المسلمين وهي كمر رباطه
النفس الدس فانه كمن أقيم في دعور وقوس ليه مرعته فيحتاج أن براعيه غير محمل به وذلك
كالجأدة وقد قال عليه السلام من الرباط انتظار الصلاة بعد الصلاة وفلان رباط الجاش
إذا قوى قلبه وهو له تعالى ورط على قلوبهم وهو يول أن رباطنا على ذنبا ولبط على قلوبكم
فذلك إشارة إلى نحو قوله الذي أرب السكينة في قلوب المؤمنين وأية هم بروج منه فانه لم
تكن أفضلتهم كما قال وفوتهم هراو نحو قوله النظر قيسل ولان رباط الجاش (ربيع)

أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُونَ وَرُبْعٌ وَرُبَاعٌ كُلُّهَا مِنْ أَصْلٍ وَاحِدٍ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى ثَلَاثَةٌ وَأَرْبَعَةٌ كُلُّهُمْ
وَأَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيمُونَ فِي الْأَرْضِ وَقَالَ أَدْبَعِينَ لَبَّاهُ ذَكَرَ الْوَقْدَ الرَّبْعَ بِمِثَارٍ كُنْتُمْ وَقَالَ
مِثْقَى وَثَلَاثَ وَرُبَاعٍ وَرُبْعُ الْقَوْمِ أَرْبَعُهُمْ كُنْتُ أَهْمُ رَابِعًا وَأَحَدُ ثَلَاثَ رُبْعٍ مَرَّ لَهُمْ وَرُبْعُ
الْحَبْلِ جَعَلْتُهُ عَلَى أَرْبَعِ قُيُوفٍ وَالرَّبْعُ مِنَ أَطْحَمَاءِ الْأَيْلِ وَالنَّحْيِ وَأَرْبَعُ أَبْسَلَةٍ أَوْ زَهَارٍ بَعَا
وَرُبْعُ مَرْبُوعٍ وَرُبْعٌ أَحَدُهُ حَتَّى الرَّبْعُ بِالْأَوَّلِ وَالْمَرْبُوعُ بِأَمٍّ وَرُبْعُ الْأَتَمِّ مِنَ الْأَتَمِّ
وَالرَّبْعُ رَابِعُ الْفُضُولِ الْأَرْبَعَةُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ رُبْعُ لَانِ وَارْتَبَعُ حَامٍ فِي أَرْبَعٍ ثُمَّ اسْتَحْدَرُوهُ
بِهِ فِي كُلِّ إِقَامَةٍ وَكُلِّ وَفْتٍ حَتَّى يَمُوتَ كُلُّهُ نَزَلَ ذَاكَ أَوْ أَنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْأَمْرِ يَمُوتُ بَارِبِ رُبْعٍ
وَالرَّبْعُ وَالرَّبْعِيُّ مَا تَخَيَّرَ فِي الرَّبْعِ وَمَا كَانَ الرَّبْعِيُّ أَرَى وَقَدْ بَدَأَ بِأَحَدِهِ اسْتَعْمَلَ يَكُنْ
وَالرَّبْعِيُّ فِي الشَّبَابِ فَغَسَلَ أَفْخِجَ مَنْ حَصَلَ لَيْسَ لَهُ رُبْعٌ وَرَبْعٌ الْمَرْبُوعُ بِالْمَرْبُوعِ وَالرَّبْعِيُّ وَغَيْثُ
مَرْبُوعٍ يَأْتِي فِي الرَّبْعِ وَرُبْعُ الْحَجَرِ وَالْحَجَرُ مَتَاوَلٌ حَوَالَيْهِ الرَّبْعُ وَالرَّبْعِيُّ رُبْعُ
بِهِ أَيْ وَخَذَ الشَّيْءَ بِمَا يَتَعَيَّ الْحَجَرُ الْمُتَنَاوِلُ رُبْعُهُ وَقَدْ رُبْعُهُ أَرْبَعٌ عَلَى غَضَبٍ مَعْرُوفٍ بِرُبْعٍ وَاسْتَعْمَلَ
الْإِقَامَةَ أَيْ أَقَامَ عَلَى ظُلْمَةٍ وَبِجُورٍ أَنْ يَسْكُنَ مِنْ رُبْعِ الْحَجَرِ أَيْ تَمَارَةً مِنْ ظُلْمَةٍ وَرُبْعُ
الرَّبْعِ أَيْ يَأْخُذُهُ الرَّبْعِيُّ مِنَ الْعَنَمِ مِنْ تَوَلَّى رُبْعُهُ رُبْعُهُ الْمَرْبُوعُ وَالرَّبْعِيُّ أَيْ رُبْعُهُ
اعْتِمَادُ رَابِعِ الْمَرْبُوعِ بِأَعْيُنٍ لَا يَقِيمُ رِبَاعَةً لِقَوْمٍ غَضِبُوا لَنْ رُبْعُهُ مَعْرُوفٌ بِالرَّبْعِ
ذَاتُ رُبْعٍ طَبَقٌ وَرُبْعُهُمْ ذَكَرَ أَرْبَعِ رُجُلٍ وَرُبْعُهُمْ رُبْعُهُمْ رُبْعُهُمْ رُبْعُهُمْ
يَسْتَعْمَلُ الرُّبُوعُ فَارَةً مَحْجَرًا رُبْعُهُ أَيْ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ
لَقَبٌ (رَبْعٌ) رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ
حَسَنُ الرُّبُوعِ أَحْوَدًا وَأَهْمُ رُبْعِي وَرَبَاعِي حَصَلَ فِيهِ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ
فِي مَكَانٍ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ
الْمُتَرَبِّعِي تَأْخُذُ الْمَرْبُوعَ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ
أَنْوَاعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ
الزَّادَةُ فِي رَأْسِ الْمَلِكِ حَقٌّ فِي الْمَرْبُوعِ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ رُبْعُهُ

قال تعالى وما آتيتكم من ربّ البرّ في أموال الناس فلا يربّو عند الله وتبسمه بوجهه تعالى الله الرّبا
ويربّي الصدقات أنّ الزيادة المعقولة المعبر عنها بالبركة من نفعه عن الرّبا ولذلك قال في
مقابله وما آتيتكم من زكاة تريدون وجهه الله فأولئك هم المضعفون والأريثان الحسان
ناتئنان في أصول الفخذين من باطن والربو الاتهم أرسى بذلك تصوّراً لتضعفه ولذلك قيل
هو يتنفس الضعفاء وأما الرّيشة الطليعة قباهمز وليس من هذا الباب (رتع) الرّيح
أصله كل البهائم يقال رتع يرتع رتعا ورثعا قال تعالى ترتع وتلعب ويستعار
للإنسان إذا أريد به إلا كل الكثير وعلى طريق التشبيه قال الشاعر

* وإذا تحلوا له فمحي رتع * ويقال راتع ورتاع في البهائم ورائعون في الإنسان (رتق)
الرتق الضم والالتحام خلقته كان أم صنعة قال تعالى كانتا رققتان هما أي منضمّتين
والرتقاء الجارية المنضمة الشغرتين وفلان راتق وفاتق في كذا أي هو عاقد وحال (رتل)
الرتل اتساق الشيء وانتظامه على استقامة يقال رجل رتل الألسنان والترتل إرسال الكلمة
من القم بسهولة واستقامة قال تعالى ورتل القرآن ترتيلاً (رج) (رج)

الرج تحريك الشيء وإزعاجه يقال رجّه فارتج قال تعالى إذا رجبت الأرض رجاً فحو إذا زلزلت
الأرض زلزالها والرجحة الاضطراب وكنيسة رجحة ورجحة ورجحة وارجح كلامه
اضطرب والرجحة ماء قليل في مقعره يضطرب فيستكدر (رجز) أصل الرجز الاضطراب
ومنه قيل رجز البعير رجزافه ورجز وناقه رجزاء إذا تقارب خطوها واضطرب لصعف فيها
وشبهه الرجز به لتقارب أجزائه وتصوّر رجز في اللسان عند إنشاده ويقال لنحوه من الشعر
أرجوزة وأرجوز ورجز فلان وأونجز إذا عمل ذلك أو أنشدوهو رجز ورجاز ورجزة وقوله
عذاب من رجز أليم فالرجز ههنا كالزلزلة وقال تعالى إنّا منزلون على أهل هذه القرية رجزاً من
السماء وقوله والرجز فاهجر قيل هو صم وقيل هو كناية عن الذنب فمعناه بالمال كسمية
الندى سمعاً وقوله وينزل عليكم من السماء ماء ليطهركم به ويذهب عنكم رجز
الشيطان والشيطان عبارة عن الشهوة على ما بين في بابيه وقيل بل أراد رجز الشيطان ما يدعو

إليه من الكفر والبهتان والفساد الزمارة كسما يجعل فيه أجلا فيعلق على أحد ما ي
 الخروج إذا مال وذلك لما يتصور فيه من تركه واضطرابه (رجع) الرجس
 الشئ المقدر يقال رجل رجس ورجل أرجس قال تعالى رجس من عمل الشيطان والرجس
 يكون على أربعة أوجه إيمان حيث الطبع وإيمان جهة العقل وإيمان جهة الشرع وإما
 من كل ذلك كالسنة فإن السنة تعاف طبعاً وعقلاً وشرعاً والرجس من جهة الشرع المحرم
 والميسر وقبل إن ذلك رجس من جهة العقل وعلى ذلك نبه بقوله تعالى وإثمهما أكبر من
 نفعهما لأن كل ما يوفي إثمه على نفعه فالعقل يقتضي تجنبه وجعل الكافرين رجساً من حيث إن
 الشرك بالعقل أفحج الأشياء قال تعالى وأما الذين في قلوبهم مرض قرأتم رجساً إلى رجسهم
 وقوله تعالى ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون قيل الرجس الثمن وقيل العذاب وذلك كقوله
 إنما المشركون نجس وقال أولحهم خنزير فإنه رجس وذلك من حيث الشرع وقيل رجس
 ورجز للصوت الشديد وبغير رجاس شديد الهدير ونجاس رجاس شديد الرعد
 (رجع) الرجوع العود إلى ما كان منه البعد أو تقدير البعد مكاناً كان أو فعلاً
 أو قولاً وبذاته كان رجوعه أو مجزئ من أجزائه أو بفعل من أفعاله فالرجوع العود والرجع
 الإعادة والرجعة والرجعة في الطلاق وفي العود إلى الدنيا بعد السمات ويقال فلان رجوع
 بالرجعة والرجاع مختص برجوع الطير بعد قطعها من الرجوع قوله تعالى لن رجعتا إلى
 المدينة فلما رجعا إلى أبيهم ولما رجع موسى إلى قومه وإن قيل لكم ارجعوا فارجعوا
 ويقال رجعت عن كذا رجعت الجواب نحو قوله فإن رجعت الله إلى طائفة منهم
 وقوله إلى الله مرجعكم وقوله إن إلى ربك الرجعى وقوله تعالى ثم إليهم مرجعكم يضح أن
 يكون من الرجوع كقوله ثم إليهم ترجعون ويصح أن يكون من الرجوع كقوله ثم إليهم
 ترجعون وقد فرئوا اتقوا يوم ترجعون فيه إلى الله يفتح التاء وضماً وقوله لعلمهم بارجعون
 أي ترجعون عن الذنب وقوله وحرّام على قرية أهلكناها أنهم لا يرجعون أي حرّمنا عليهم
 أن يترجعوا أو يرجعوا عن الذنب تنبيهاً أنه لا توبة بعد الموت كما قال قيل ارجعوا وراءكم

فالتمسوا نوراً وقوله ثم يرجع المرسلون فمن الرجوع أومن رجع الجواب كقوله يرجع
بعضهم إلى بعض القول وقوله ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون فمن رجع الجواب لا غير
وكذا قوله فناظره ثم يرجع المرسلون وقوله والسماوات الرجوع أي المطر وسبحي رجاء
الهوامة تناوله من الماء وسبحي الغدير رجاء ما القعبيته بالمطر الذي فيه وإما التراجع أمواجه
وتردده في مكانه ويقال ليس لكلامه رجوع أي جواب ودابة لها رجوع يمكن بيعها بعد
الاستعمال وناقض الرجوع ترد الماء الفحل فلا تقبله وأرجع يده إلى سيفه ليستله والارتجاع
الاسترداد والرجوع إبلان باع الذكور واشترى إناثاً فاعتبر فيه معنى الرجوع تقدير أو إن
لم يحصل فيسه ذلك عينا واسترجع فلان إذا قال إنا لله وإنا إليه راجعون والترجيع ترديد
الصوت بالتحنن في القراءة وفي الغناء وتكرير قول مرتين فصاعداً ومنه الترجيع في الأذان
والرجيع كناية عن أذى البطن للإنسان والدابة وهو من الرجوع ويكون بمعنى الفاعل
أو من الرجوع ويكون بمعنى المفعول وجبة رجيع أعيادت بعد تقضها ومن الدابة ما رجعت من
سفر إلى سفر والائثى رجيعه وقديقال دابة رجيع ورجع سفر كناية عن النضو والرجيع
من الكلام المردود إلى صاحبه أو المتكرر (رجف) الرجف الاضطراب الشديد يقال
رجفت الأرض والبحر ورجف قال تعالى يوم ترجف الأرض رجفاً يوم ترجف الأرض
والجبال فاحذتهم الرجفة والأرجاف إيقاع الرجفة إما بالفعل وإما بالقول قال تعالى
والمرجفون في المدينة ويقال الأراجيف ملاقيح القتب (رجل) الرجل مختص
بالذكور من الناس ولذلك قال تعالى ولو جعلناه ملكاً لجعلناه رجلاً ولوقال رجله للمرأة إذا
كانت متشبهة بالرجل في بعض أحوالها قال الشاعر * لم ينالوا حرمة الرجل * ورجل بين
الرجولة والرجولية وقوله وجاء من أقصى المدينة رجل يسعى وقوله وقال رجل مؤمن من آل
فرعون ألا أتى به الرجولية والجلادة وقوله أقتلون رجلاً أن يقول ربي الله وفلان أرجل
الرجلين والرجل العضو المخصوص بالكثير الحيوان قال تعالى فامسحوا برؤوسكم وأرجلكم
واشئق من الرجل رجل ورجل للسان بالرجل ورجل بين الرجل فجمع الرجل رجالة ورجل

نَحْوَرُ كَيْبٍ وَرِجَالُ نَحْوَرٍ كَابٍ بِجَمْعِ الرَّائِبِ وَيُقَالُ رَجُلٌ رَجُلٌ أَيْ قَوِيٌّ عَلَى الْمَشْيِ جَمْعُهُ
 رِجَالٌ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى فِرْعَالًا أَوْ رَكِبَاتًا وَكَذَا رَجُلٌ وَرَجُلَةٌ وَرَجُلَةٌ لِرَجُلٍ لَأَنَّ رَجُلًا لَمْ يَكُنْ
 يَصْعُقُ بِهَا وَلَا تَرَجُلُ إِلَّا بِيَضِّ الرَّجُلِ مِنَ الْفَرَسِ وَالْعَظِيمِ الرَّجُلِ وَرَجَلْتُ الشَّاةَ عَلَّقْتُهَا بِأَرْجُلِ
 وَاسْتَعِيرَ الرَّجُلُ لِلْقِطْعَةِ مِنَ الْجَرَادِ وَفِي زَمَانِ الْإِنْسَانِ يُقَالُ كَانَ ذَلِكَ عَلَى رَجُلٍ قُلَانٌ كَقَوْلِكَ
 عَلَى رَأْسٍ قُلَانٌ وَلَقَدْ سِيلَ الْمَاءُ الْوَاحِدَةَ رَجُلَةً وَتُسَمِّيَتُهُ بِذَلِكَ كَتُسْمِيَتِهِ بِالْمَذَانِبِ وَالرَّجُلَةُ الْبَقْلَةُ
 الَّتِي تَقَامُ لِكُونِهَا بَقْلَةً فِي مَوْضِعِ الْقَدَمِ وَأَرَجَلُ الْكَلَامِ أَوْ رَدُّهُ قَائِمًا مِنْ غَيْرِ تَدْبِيرٍ أَوْ رَجَلُ
 الْفَرَسِ فِي عَدْوِهِ وَتَرَجَلُ الرَّجُلُ تَرَجُلًا عَنْ دَابَّتِهِ وَتَرَجَلُ فِي الْبَرِّ تَشْبِيهًا بِذَلِكَ وَتَرَجَلُ النَّهَارُ انْتَحَضَتْ
 النُّعُوسُ عَنِ الْحِيطَانِ كَأَنَّهَا تَرَجَلَتْ وَرَجَلُ شَعْرَةٍ كَأَنَّهُ تَرَجَلُ إِلَى حَيْثُ الرَّجُلُ وَالْمَرْجُلُ الْقُدْرُ
 الْمَنْصُوبَةُ وَأَرْجَاتُ الْفَصِيلِ أَرْسَلَتْهُ مَعَ أُمِّهِ كَأَنَّهَا جَعَلَتْ لَهُ بِذَلِكَ رِبْدًا (رَجَمَ) الرَّجَامُ
 الْمَجَادَةَ وَارْتَجَمَ الرَّجْمُ بِالرَّجَامِ يُتِمَّلُ رَجَمٌ فَهُوَ مَرْجُومٌ قَالَ تَعَالَى لَنَزِمْتُ نَفْسَهُ بِأَنُوحٍ لَنَكُونَنَّ مِنَ
 الْمَرْجُومِينَ أَيْ الْمَقْتُولِينَ أَفْجَحَ قَتْلُهُ وَقَالَ وَلَوْلَا رَهْطُكَ رَجَمْنَاكَ إِنَّهُمْ إِنْ يَظْهَرُوا عَنَّا
 يَرْجِمُونَكُمْ وَيُسْتَعَارُ الرَّجْمُ لِلرَّجْمِ بِاللَّزْمِ وَاللَّزْمُ وَالتَّوَهُمُ وَاللَّشْمُ وَالطَّرْدُ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى رَجَابًا أَقِيبَ
 قَالَ الْبَاهُ * وَجَاءَهُ وَعَنْهَا بِالْحَدِيثِ الرَّجْمُ * وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا رَجُوكَ وَارْتَجَمَنِي مَلَأَ أَيْ
 لَا تُفَرِّقَنَّ بَيْنَكُمْ مَا تَكْتُمُونَ وَالشَّيْطَانُ أَرَجَمَ الْمُسْلِمَ وَدَعَا الْخِيَرَاتِ وَعَنْهُ تَارِيخُ الْمَلِكِ لَا تُعَلَى قَوْلُ
 تَعَالَى فَاسْتَفْتَيْتُمُ الشَّيْطَانَ الرَّجِيمَ وَقَالَ تَعَالَى أَخْرِجْ مِنْهَا فَإِنَّكَ رَجِيمٌ وَذَلِكَ فِي الشُّعْبِ
 رَجُوعًا لِلشَّيْطَانِ وَارْتَجَمَهُ وَالرَّجْمَةُ أَجَارُ الْقَبْرِ ثُمَّ يُعْبَرُ بِهَا عَنِ الْقَبْرِ وَيُسَمَّى رَجَامٌ وَرَجْمٌ وَرَدُّ
 رَجْمَتِ الْقَبْرِ وَصَفَتْ عَلَيْهِ رَجَالًا فِي الْحَدِيثِ لَا تَرْجُوا أَتَبَرَى وَالرَّجْمَةُ الْمُسَابَقَةُ شَدِيدَةٌ
 أَمْتُ دَارَةٍ كَأَنَّهَا تَقْدَفُ رَجُلًا رَجُلًا تَفْعَلَانِ مِنْ ذَلِكَ (رَجَا) رَجَا بَشَرًا وَلِسَاءَ رَجِيمًا
 جَائِعًا أَوْ الْجَمْعُ أَرْجَاءُ قَالَ تَعَالَى وَالْمَالُ عَلَى أَرْجَائِهِمَا وَالرَّجَاءُ ضَرْبٌ يَقْتَضِي حُدُوثَ شَيْءٍ فِيهِ تَمَسُّمٌ
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَلَيْسَ لَكُمْ تُرْجِمُونَ لِلَّذِينَ قِيلَ لَكُمْ لَا تَقْرَأُوا نَسْتَدِ

أَلَيْسَ لَكُمْ التَّوِيلُ لَمْ يَرْجَحْ أَسْمَاهَا وَحَافَتُهُ فِي بَيْتِ نُوَيْسٍ

وَوَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الرِّجَاءَ وَنَحْوَهُ يَتَلَاذَمَانِ قَالَ نَعْمَانُ وَتَرْجُونَ مِنَ اللَّهِ مَا لَا تَرْجُونَ وَآخِرُونَ

وَجَاءَهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ وَقَالَ فِي الْمَلَأِ الْبَيْتِ عَلَى اللَّهِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ
رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِّزْ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ وَقِيلَ إِنَّ اللَّهَ
تَعَالَى هُوَ جَبْنَ الدُّنْيَا وَرَحِمَ الْآخِرَةَ وَذَلِكَ أَنَّ إِحْسَانَهُ فِي الدُّنْيَا لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ
وَفِي الْآخِرَةِ يُخْتَصَّمُ بِالْمُؤْمِنِينَ وَعَلَى هَذَا نَالَ وَرَحِمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأْتُ كِتَابًا لِلَّذِينَ
يَتَّقُونَ تَنْبِيهَا أَنَهَا فِي الدُّنْيَا مَمْلُوءَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَالْكَافِرِينَ وَفِي الْآخِرَةِ تُخْتَصَّمُ بِالْمُؤْمِنِينَ (وَخَا)
الرَّخَاءُ اللَّيْنَةُ مِنْ قَوْلِهِمْ شَيْءٌ رَخْوٌ وَفَدَرْخِي بَرَخِي قَالَ تَعَالَى فَمَنَّا لَهُ الرِّيحُ فَجَرَى بِأَمْرِ رَخَاءٍ
حَيْثُ أَصَابَ وَمِنْهُ أَرْضِيَّتُ السَّرَوِّ عَنْ إِرْخَاءِ الشِّرَاسْتَعِيرِ إِرْخَاءً سَرَاحَانَ وَقَوْلُ أَبِي ذَوْبٍ
* وَهِيَ رَخْوَةٌ تَرَعُ * أَيُّ رَخْوًا لَيًّا كَرِيحٍ الرَّخَاءُ وَقِيلَ فَرَسٌ مَرَخَاءٌ أَيْ وَاسِعُ الْجُرِيِّ مِنْ خَيْلٍ مَرَّاجٍ
وَقَدْ أَرَضَيْنَاهُ خَلْقِيتهُ رَخْوًا (رَد) الرَّدُّ صَرْفُ الشَّيْءِ بِدَائِهِ أَوْ بِحَالَةٍ مِنْ أَحْوَالِهِ يُقَالُ رُدَّ اللَّهُ فَأَرَادَ
قَالَ تَعَالَى وَلَا يَرْدِي أَبَسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ هُنَّ الرَّدِّيَاتُ قَوْلُهُ وَلَوْ رُدُّوا الْعَادُوا مِمَّا نَهَوْا
عَنْهُمْ رَدَّ دَنَا إِلَيْكُمْ الْكُرَّةُ وَقَالَ رَدَّوهَا عَلَيَّ وَقَالَ فَرَدَّنَاهُ إِلَى أَنَّهُ يَالَيْتُنَا نَرُدُّ وَلَا نَكْذِبُ وَمِنْ
الرَّدِّ إِلَى حَالَةٍ كَانَ عَلَيْهَا قَوْلُهُ يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَدْبَارِكُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ رُدُّكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ
أَيُّ لَا دَافِعَ وَلَا مَانِعَ لَهُ وَعَلَى ذَلِكَ عَذَابٌ غَيْرُ مُرْدُودٍ مِنْ هَذَا الرَّدِّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى نُحَوِّفُوهُ وَلَنْ رُدَّتْ
إِلَى رَبِّي لَا حَدَثَ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا ثُمَّ تَرُدُّونَ إِلَى عَالِمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ثُمَّ رُدُّوا إِلَى اللَّهِ مَوْلَاهُمْ
الْحَقُّ فَلَا رُدَّ كَالرَّجْعِ ثُمَّ إِلَيْهِ تُرْجَعُونَ وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ فِي الرَّدِّ قَوْلَانِ أَحَدُهُمَا رَدُّهُمْ إِلَى مَا أُشَارَ
إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ مِنْهَا أَخْلَقْنَاكُمْ وَفِيهَا أُعِيدُكُمْ وَالثَّانِي رَدُّهُمْ إِلَى الْحَيَاةِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَمِنْهَا
نُخْرِجُكُمْ نَارَةً أُخْرَى فَذَلِكَ نَظَرٌ إِلَى حَالَتَيْنِ كَلَّمَاهُمَا دَاخِلَةً فِي عُمُومِ اللفظِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَرُدُّوا
أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ قِيلَ عَصُوا الْأَتَامَلَ غَيْطًا وَقِيلَ أَوْمُوا إِلَى السَّكُوتِ وَأَشَارُوا بِالْيَدِ إِلَى الْقَمِ
وَقِيلَ رَدُّوا أَيْدِيَهُمْ فِي أَفْوَاهِهِمْ إِلَّا نَبِيَاءَ نَاسَكَتُوهُمْ وَاشْتَغَلَّوْا الرَّدِّ فِي ذَلِكَ تَنْبِيهاً أَنَّهُمْ فَعَلُوا ذَلِكَ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا أَيْ يَرْجِعُونَكُمْ إِلَى حَالِ
الْكُفْرِ بَعْدَ أَنْ فَارَقْتُمُوهُ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنِ انْطَبَعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ
أَوْفُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ وَالْأَرْتِدَاءُ وَالرَّدَّةُ الرَّجُوعُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي جَاءَ

منه لكان الردة تختص بالكفر والارتداد يستعمل فيه وفي غيره قال إن الذين ارتدوا على
 أقدارهم فقال يا أيها الذين آمنوا من يرتد منكم عن دينه وهو الرجوع من الإسلام إلى
 الكفر ركنه ارتداد منكم عن دينه قيمته وهو كفر وفال عز وجل فارتدوا على آثارهما
 قصصاً الذين ارتدوا على أذيبارهم من بعد ما تبين لهم الهدى وقال تعالى ورتدوا على أعتابنا
 وقولهم تعالى ورتدوا على أباركهم أي إذا تحققتم أمراً وعرفتم خيراً فلا ترجعوا عنه وقولهم عز
 وجل فلما أن جاء البشير ألقاه على وجهه فارتد بصيراً أي عاد إليه البصر ويقال ردت الحكم
 في كذا إلى فلان مؤنثه إليه قال تعالى ورتدوه إلى الرسول وإلى أولى الأمر وقال فان
 تراءتكم فيهم فرتدوه إلى الله والرسول ويغال راد في كلامه وقيل في الخبر البعان تراءدان
 أي يترد كل واحد منهما إذا حدث وردة الأولى أن تنرد إلى الماء وقد أودت الناقة واسترد المتاع
 وترجعه (رد) الردف لدايع وردف لمرأة تجيرتها والردف التتابع والزيادة
 لخر وشراف المتعة أي الردف غيره قال تعالى فاستجاب لكم أني ممدكم بالرف
 من الماء كبر بن قد ورد من جازين بعن فعل ردف وأردف بمعنى واحد وأشد
 إلى حوزة الردف ربنا وقال عز وجل مردفين ملائكة أخرى فعلى هذا يكونون
 من الذين من الملائكة وفي معنى المردفين المستعدين للعسكر يأتون في قلوب
 المدعى رقبته مردفين أي ردف كل أسان مذكور مردفين يعني مردفين فادغم التاء
 في الدال عوضاً عن حركة المدح والاداء في سورة عمر أن لن يكفيناك أممك
 ربكم لايتلاف من الدلالة كمنزلي بي السبر واثقوا ويأتوكم من فورهم هذا
 يمدكم ربكم بهم من حيث لا تعلم لاف: الملائكة مستوفين وأردف: فمد على ردف القوس
 ورد: ممدكم ربكم بهم من حيث لا تعلم ولا تردف وجه: حدث وأردف: المملوك
 يمدكم ربكم بهم من حيث لا تعلم لاف: الملائكة مستوفين وأردف: فمد على ردف القوس
 ورد: ممدكم ربكم بهم من حيث لا تعلم ولا تردف وجه: حدث وأردف: المملوك
 يمدكم ربكم بهم من حيث لا تعلم لاف: الملائكة مستوفين وأردف: فمد على ردف القوس

رِذَاءٌ يَصْدُقُنِي وَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ أُوَلِّدَ فِي الْأَصْلِ مِثْلَهُ لَكِنْ تُعَوِّفُ فِي الْمَتَأَخِّرِ الْمَذْمُومَ يُقَالُ رِذَاءُ
 الشَّيْءِ رِذَاءَةً فَهُوَ رِذِي وَالرِّدَى الْهَلَاكُ وَالْتَرَدَى التَّعَرُّضُ لِلْهَلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَيَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا
 تَرَدَّيْتُمْ وَقَالَ وَاتَّبِعْ هَوَاهُ فَتَرَدَّى وَقَالَ تَاللَّهِ إِنْ كُنْتُ لَأَتَّزِدَنَّ مِنَ الرُّادَةِ حَجْرًا تَكْثُرُ بِهِ الْحَجَارُ فَتَرَدَّدِيهَا
 (رذل) الرِّذْلُ وَالرِّذَالُ الْمَرْغُوبُ عَنْهُ لِدَاعَتِهِ قَالَ تَعَالَى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدِّي إِلَى أَرْضِ الْعُمَرِ وَقَالَ إِلَّا
 الَّذِينَ هُمْ أَرَادْنَا بِأَدَى الرَّأْيِ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا أَتُؤْمِنُ لَكَ وَاتَّبَعَكَ لَأَرْذِلُونَ جَمْعُ الرِّذَالِ
 (رزق) الرِّزْقُ يُقَالُ لِلْعَطَاءِ الْجَارِي تَارَةً دُنْيَوِيًّا كَانَ أَمْ أُخْرَوِيًّا وَلِلنَّصِيبِ تَارَةً وَلِلْجُزْءِ يُصَلُّ
 إِلَى الْجُوفِ يَتَغَدَّى بِهِ تَارَةً يُقَالُ أَعْطَى السُّلْطَانُ رِزْقَ الْجُنْدِ وَرِزْقُ عُلَمَاءٍ قَالُوا وَانْفِقُوا مِمَّا
 رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ مِنْ أَيْنَ شَاءَ وَالْعِلْمُ وَالْجَاهُ وَالْعِلْمُ وَكَذَلِكَ ذُنُوبُهُمْ
 يُنْفَقُونَ كَأُولَئِكَ طَبِيعَاتُ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَقُلْ لَهُمْ وَتَجِبْ لَوْ أَنَّكُمْ تَكْتُمُونَ أَيْ وَتَجِبْ لَوْ أَنَّكُمْ
 تَصِيبُكُمْ مِنَ النَّعْمَةِ تَحَرَّى الْكَيْدِ وَقَوْلُهُ فِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ فَيَلْغِي عَنْهُ الْمَطَرُ نَزِي بِهِ
 حَيَاتُ الْحَيَوَانِ وَقِيلَ هُوَ كَقَوْلِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً وَقِيلَ تَنْبِيْهُ أَنْ تُحْطُونَ بِالْمَقَادِيرِ
 وَهُوَ لَهُ تَعَالَى فَأَيُّكُمْ يَرْزُقُ مِنْهُ أَيْ بِطَعَامٍ يَتَغَدَّى بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالتَّحَلُّ بِإِسْعَاتِ لَهَا ضَعْفُ
 أَنْصِيدَ رِزْقًا لِلْعِبَادِ فَيَلْغِي عَنْهُ بِالنَّزِيَّةِ يُمْكِنُ أَنْ يُجْمَلَ عَلَى الْعُمُومِ نَبَأٌ بِكُلِّ رِزْقٍ يُبْلَسُ
 وَتُسْتَعْمَلُ وَكُلُّ ذَلِكَ مِمَّا يُخْرِجُ مِنَ الْأَرْضِ وَذَلِكَ يَضَعُهُ إِنْ بَسَّ أَنْزَلَهُ سَمَاءً مِنْ لَمَعٍ
 وَقَالَ فِي الْمَعْنَى الْأُخْرَى وَنِيْلًا مِمَّا حَسَنَ الْإِسْمِ سَبِيلُ اللَّهِ مِنْ أَيْسَرِ حَيْثُ يَنْزِلُ رِزْقُكُمْ
 أَيْ يَقْبِضُ اللَّهُ عَلَيْهِمُ النَّعْمَةَ الْأُخْرِيَّةَ وَكَأَنَّ قَوْلَهُ يَرْزُقُهُمْ ذِكْرًا بِسَبِيلِهِ أَيْ بِرِزْقِهِ
 اللَّهُ هُوَ الرِّزْقُ أَقْدُوا قُوَّةَ قَوْلِهِ الْحَيَوَانِ إِلَى الْعُمُومِ وَالرِّزْقُ هُوَ الْمَالُ فِي رِزْقِهِ هُوَ الْمُسْتَقْبَلُ
 لَهُ وَهُوَ اللَّهُ تَعَالَى رِزْقًا لِلْإِنْسَانِ الَّذِي يَرْزُقُهُ فِي رِزْقِهِ وَرِزْقُكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى
 لَهُ أَيْ وَقَوْلُهُ وَجَعَلْنَاكُمْ فِئَامًا يَنْزِلُ عَلَيْهِمْ رِزْقًا وَرِزْقُكُمْ قَوْلُهُ تَعَالَى وَرِزْقُكُمْ
 وَقَوْلُهُ نَعْبُدُكُمْ وَنَرْزُقُكُمْ أَيْ نَعْبُدُكُمْ وَنَرْزُقُكُمْ أَيْ نَعْبُدُكُمْ وَنَرْزُقُكُمْ أَيْ نَعْبُدُكُمْ وَنَرْزُقُكُمْ
 أَيْ نَعْبُدُكُمْ وَنَرْزُقُكُمْ أَيْ نَعْبُدُكُمْ وَنَرْزُقُكُمْ أَيْ نَعْبُدُكُمْ وَنَرْزُقُكُمْ أَيْ نَعْبُدُكُمْ وَنَرْزُقُكُمْ
 رِزْقُهُمْ وَرِزْقُهُمْ أَيْ رِزْقُهُمْ وَرِزْقُهُمْ أَيْ رِزْقُهُمْ وَرِزْقُهُمْ أَيْ رِزْقُهُمْ وَرِزْقُهُمْ

* وَهَنْ لَوَادِي الرِّسِّ كَالْيَدِ اللَّفْمِ * وَأَصْلُ الرِّسِّ الْأَثَرُ الْقَلِيلُ الْمَوْجُودُ فِي الشَّيْءِ يُقَالُ
 سَمِعْتُ رَسَامًا مِنْ خَيْرٍ وَرَسَ الْحَدِيثَ فِي نَفْسِي وَوَجَدَ رَسَامًا مِنْ حَسَنِي وَرَسَ الْمَيْتَ دُفِنَ وَجُعِلَ أَثَرُ
 بَعْدَ نَعْيٍ (رَمَخَ) رَمَخَ لَشْيٍ ثَبَاتُهُ ثَبَاتًا مَعَكِنًا وَرَمَخَ الْغَدِيرُ نَضَبَ مَائِهِ وَرَمَخَ
 تَحْتَ الْأَرْضِ وَالرَّامِخُ فِي الْعِلْمِ الْمُتَحَقِّقُ بِهِ الَّذِي لَا يَعْزُضُهُ شُبْهَةٌ فَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ هُمُ
 الْمَوْصُوفُونَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى الَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ هُمْ يَرْثُوهَا وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى لَكِنَّ الرَّاسِخُونَ
 فِي الْعِلْمِ مِنْهُمْ (رَسَلَ) أَصْلُ الرِّسَالِ الْأَنْبِيَاءُ عَلَى التَّوَدُّعِ وَيُقَالُ نَاقَةُ رِسَالَةٍ سَهْلَةٌ السَّيْرِ
 وَيُقَالُ مَرَّاسِيلُ مُنْبَعَثَةٌ أَنْبِيَاءُ سَهْلًا وَمِنْهُ الرُّسُولُ الْمُنْبَعِثُ وَتَصَوَّرَ مِنْهُ تَارَةً الرِّقُّ فَقَبِلَ عَلَى
 رِسَالِكَ إِذَا تَرْتَبَّ بِالرِّقِّ وَتَارَةُ الْأَنْبِيَاءِ فَاشْتَقَّ مِنْهُ الرُّسُولُ وَالرُّسُولُ يُقَالُ تَارَةً لِلْقَوْلِ الْمُتَحَمِّلِ
 كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * أَأَنْلِغَ أَبَا حَفْصٍ رُسُولًا * وَتَارَةً لِلْمُتَحَمِّلِ الْقَوْلِ وَالرِّسَالَةَ وَالرُّسُولَ
 يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَاجْتَمَعَ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ قَالَ إِنَّا رَسُولُ رَبِّ
 الْعَالَمِينَ وَقَالَ الشَّاعِرُ

الْكُنِّي وَخَيْرُ رُسُلٍ * لَأَعْلَمَهُمْ بِنَوَاحِي الْخَبَرِ

وَجَمَعَ رُسُلٌ وَرُسُلٌ اللَّهُ تَارَةً يَرَادُهَا الْمَلَائِكَةُ وَتَارَةً يَرَادُهَا الْأَنْبِيَاءُ فَخَنَ الْمَلَائِكَةُ
 قَوْلُ تَعَالَى إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ وَقَوْلُهُ إِنَّا رُسُلُ رَبِّكَ لَنْ يَصِلُوا إِلَيْكَ وَقَوْلُهُ وَلَمَّا جَاءَتْ
 رُسُلُنَا لُوطًا سِيقًا إِلَيْهِمْ وَقَالَ وَلَمَّا جَاءَتْ رُسُلُنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى وَقَالَ وَالْمُرْسَلَاتُ عُجْرًا بَلَى
 وَرُسُلُنَا مِنْهُمْ يَكْفُرُونَ وَمِنَ الْأَنْبِيَاءِ قَوْلُهُ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ يَأْتِيهَا الرُّسُولُ بَلَغَ مَا أَنْزَلَ لَيْكَ
 مِنْ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنْذِرِينَ فَجَعَلَ مُوَلِّدًا عَلَى رُسُلِهِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ
 وَالْإِنْسِ وَقَوْلُهُ يَأْتِيهَا الرُّسُلُ كَوَامِنَ الطُّيُوتِ وَاعْمَلُوا صَالِحًا فَيَقِيلَ عَنِّي بِهِ الرُّسُولُ وَصَفْوَةٌ
 أَصْحَابُهُ وَهِيَ سَائِمُهُمْ رُسُلًا لِأَتَمِّهِمْ إِلَيْهِ كَقَسَمِهِمْ الْمُهَلَّبَ وَأَوْلَادَهُ الْمُهَالِسَةَ وَالْإِرْسَالُ يُقَالُ فِي
 الْإِنْسَانِ فِي الْأَنْبِيَاءِ الْحُبُوبَةِ الْمُسْكِرَةِ وَهِيَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالْمُنْخَبِرِ كَارِسَالِ الرِّيحِ وَالْمَطَرِ
 فَخَوَّ رُسُلُنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مَدْرَرٌ أَوْ فَيَكُونُ يَبْعَثُ مِنْهُ لِهَ اخْتِيَارُ نَحْوِ إِرْسَالِ الرُّسُلِ قَالَ تَعَالَى
 وَرُسُلًا مِنْكُمْ هَفَفَةً فَمَازَسَلْ فَرَعَزُنْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّخْلِيَةِ وَتَرْكِ

المنع نحو قوله ألم تر أننا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزاوالأرسل يُقابل الأتسالك
 قال تعالى ما يفتح الله للناس من رحمة فلا تمتسك لها وهايمسك فلا مرسل له من بعده والرسل من
 الإبل والغنم ما يسترسل في السير يقال جاؤا رسالا أي متتابعين والرسل اللبن الكثير المتتابع
 الذر (رسا) يقال رسا الشيء مرسوئته وأرساه غيره قال تعالى وقد وررأسيات وقال رومي
 شاحات أي جبالا ثابتات والجبال أرساها وذلك إشارة إلى نحوه قوله تعالى والجبال أوتادا قال
 الشاعر * ولا جبال إذا لم ترس أوتاد * وألقت السحابة مراسيها نحو ألقت طنبا وقال
 تعالى أركبوا فيها باسم الله بحراها وحرساها من بحر وأرسيته فالمرسى يقال للمصدر
 والمكان والزمان والمفعول وقري بحر بها ومرسيها وقوله يسئلونك عن الساعة أيان مرساها
 أي زمان ثبوتها ورسوت بين القوم أي أثبت بينهم إيقاع الصلح (رشد) الرشد والرشد
 خلاف الغي يستعمل استعمال الهداية يقال رشد يرشد ويرشد يرشد قال لعليهم يرشدون
 وقال قد تبين الرشد من الغي وقال تعالى فان آتسهم منهم رشدا ولقد آتينا إبراهيم رشده من
 قبل وبين الرشد من الغي الرشد المؤنس من البتيم والرشد الذي أوتي إبراهيم عليه السلام بون
 بعد وقال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا وقال لأقرب من هذا رشدا وقال
 بعضهم الرشد أخص من الرشدا فان الرشدا يقال في الأمور الدنيوية والأخروية والرشد يقال في
 الأمور الأخروية لا غير والرشد والرشد يقال فيهما مجعلا قال تعالى أولئك هم المرشدون
 وما أفرعون يرشد (رصد) قال تعالى كأنهم بنيان مرصوص أي محكم كأنما
 بني برصاص ويقال رصصته ورصصته وترأصوا في الصلاة أي تضابقوا فيه وترصيص
 المرأة أن تشدد التنقب وذلك أبلغ من الترصص (رصد) الرصد الاستعداد للترقب
 يقال رصده وترصده وأرصدته قال عز وجل وإرصاد المن حارب الله ورسوله من قبل
 وقوله عز وجل إن ربك لبالمرصاد تنبيهها أنه لا ملجأ ولا مهرب والرصد يقال للرصد الواحد
 والجماعة الرصدين وللرصد واحد كان أوجعا وقوله تعالى يسأل من بين يديه ومن خلفه
 رصدا يحتمل كل ذلك والمرصد موضع الرصد قال تعالى واقعدوا لهم كل مرصد والمرصد

وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ وَقَالَ سَنَلَقِيَ فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ وَلَمَلَّتْ مِنْهُمْ رُعْبًا وَلِتَصَوِّرَ
الْأَمْتَلَامَةُ مِنْهُ قِيلَ رَعِبَتْ الْحَوْضُ مَلَأَتْهُ وَسِيلَ رَاعِبٌ يَمْلَأُ الْوَادِيَّ وَبَاعْتِبَارِ الْقَطْعِ قِيلَ رَعِبَتْ
السَّنَامُ قَطَعَتْهُ وَجَارِيَةٌ رَعِبَتْ شَابَةً شَطْبَةً نَارَةً وَاجْمَعَ الرُّعَايِبُ (رعد) الرُّعْدُ صَوْتُ السَّحَابِ
وَرُوِيَ أَنَّهُ مَلَأَتْ بِسَوْقِ السَّحَابِ وَقِيلَ عَدَّتِ السَّمَاءُ وَبَرَقَتْ وَأَرَعَدَتْ وَأَبْرَقَتْ وَيَكْنَى
بِهَذَا عَنِ التَّهَدُّدِ وَيُقَالُ صَدَفَ تَحْتَ رَاعِدَةٍ لَمْ يَقُولْ وَلَا يَحْقُقْ وَلِرُعْدِيدٍ لِمُضْطَرَبٍ خَشَا
وَقِيلَ أَرَعَدَتْ فَرَأَيْتُهُ خَوْفًا (رعي) الرَّعْيُ فِي الْأَصْلِ حِفْظُ الْخَبَرِ إِمَّا يَفِيدُ ذَاتَهُ الْخَافِظَ
لِحَيَاتِهِ وَإِمَّا يَذِيبُ الْعَدُوَّ عَنْهُ يُقَالُ رَعَيْتُهُ أَيْ حَفِظْتُهُ وَأَرَعَيْتُهُ جَعَلْتُ لَهُ مَارِعِيَّ وَالرَّعْيُ مَارِعَاءُ
وَالْمَرْعَى مَوْضِعُ الرَّعْيِ قَالَ نَعَالِي كُلُّوْا وَارْعَوْا أَنْعَامَكُمْ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا وَبِئْسَ
أَخْرَجَ الْمَرْعَى وَجَعَلَ الرَّعْيَ وَالرَّعَاءَ لِلْحِفْظِ وَالسِّيَاسَةِ قَالَ نَعَالِي فَارْعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا أَيْ
مَا حَافِظُوا عَامِلًا حَقَّ الْحَافِظَةِ وَيُسَمَّى كُلُّ سَائِسٍ لِنَفْسِهِ أَوْ لغيرِهِ رَاعِيًا وَرُوِيَ كُنْتُمْ رَاعِي
وَكُنْتُمْ مَسْئُولِينَ عَنْ رَعِيَّتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَلَا الْمَرْعَى فِي الْأَقْوَامِ كَرَاعِي * وَجَمَعَ الرَّاعِي
رِعَاءً وَرِعَاءً وَرِعَاءَةً الْأَنْسَابُ لِلْأَمْرِ مَرَأَقَتُهُ إِلَى مَا ذَا بَصِيرَةٍ وَمَا ذَا مَنَةٍ بِكُونِ وَمِنْهُ رَاعَيْتُ النُّجُومَ
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا أَرَعْنَا وَقُولُوا أَنْظَرْنَا وَأَرَعَيْتُهُ سَيِّئٌ جَعَلْتُمْ رَاعِيًا لِكَلَامِهِ قِيلَ أَرَعْنِي سَمِعْتُكَ
وَيُقَالُ أَرَعُ عَلَى كَذَا فَمَعَدَى بَعَلَى أَيْ أَبْقَى عَلَيْهِ وَحَقِيقَتُهُ أَرَعَهُ مُطْلَعًا عَلَيْهِ (رعن)
قَالَ تَعَالَى لَا تَقُولُوا أَرَعْنَا وَارْعَا أَعْمَالَكُمْ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ كَانَ ذَلِكَ قَوْلًا يُقَالُ لَمْ يَنْبَغِ صَلَ
لِلَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى سَبِيلِ التَّهْكِيمِ يَقْصِدُونَ بِهِ رَمِيَهُ بِالرُّعُونَةِ وَيُوهَمُونَ أَنَّهُمْ يَقُولُونَ رَاعِنَا أَيْ
حَفِظْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ رَعْنُ الرَّجُلِ يَرَعْنُ رَعْنًا فَرَعْنٌ وَارْعَنْ وَارْعَاءُ رَعْنٌ وَسَمِيَّتْ ذَلِكَ لِمِثْلِ فِيهِ
تَشْبِيهًُا بِرَعْنِ أَيْ أَنْفِ الْجَبَلِ لِشَافِيهِ مِنَ الْمَثَلِ قَالَ الشَّاعِرُ

لَوْلَا ابْنُ عَتَّةٍ عَمَّرُوا وَالرَّجَاءُ * مَا كَانَتْ النَّصْرَةُ لِعَنَانِي وَطَنًا

فَوَصَفَهُ بِذَلِكَ إِتِمَامًا لِمَا فِيهِ مِنَ الْخَفِضِ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْبَدَنِ تَشْبِيهًُا بِالْمَرْءِ الرَّعْنِ تَمَامًا لِمَا فِيهِ مِنَ
تَكْثُرِهِ وَتَغْيِيرِهِ فِي هَوَانِهَا (رغب) الرُّغْبُ الرُّغْبَةُ السَّعْيُ فِي الشَّيْءِ بِهَيْئَةٍ تَرْتَفِعُ فِيهِ الشَّيْءُ تَسْعَ
وَحَوْضٌ رَغِيبٌ وَفَالَانِ رَغِيبٌ الْجَوْفُ وَفَرَسٌ رَغِيبٌ الْعَدُوُّ وَالرُّغْمَةُ رُغْبٌ رَغْبٌ لَمْ يَسْعَ فِي

الْأَرَادَةُ قَالَ تَعَالَى وَيَدْعُونَ تَارِعًا وَرَهَبًا فَذَا قِيلَ رَغِبَ فِيهِ وَإِلَيْهِ يَغْتَضِي الْحِرْصُ عَلَيْهِ قَالَ
تَعَالَى إِنَّمَا لِي تَلَهْرَاجُونَ وَإِذَا قِيلَ رَغِبَ عَنْهُ أَقْتَضَى صَرْفَ الرِّغْبَةِ عَنْهُ وَالزَّهْدَ فِيهِ فَخَوُفُهُ تَعَالَى
وَمَنْ يَرْغَبُ عَنْ مَرَّةٍ إِبْرَاهِيمَ أَرَّغِبْ أَنْتَ مِنْ آتِيهِ رَغْبَةُ الْعَطَاءِ الْكَثِيرِ إِمَّا لِكَوْنِهِ مَرْغُوبًا
بِهِ فَتَكُونُ شَتَقَةً مِنْ لَرَّغْبَةٍ وَإِمَّا لِسَعْدِهِ فَتَكُونُ مُشْتَقَّةً مِنَ الرِّغْبَةِ بِالْأَسْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

* يُعْطَى الرِّغَابُ مِنْ بَشَاءٍ وَبِمَنْعٍ * (رند) عَيْشٌ رَغْدٌ وَرَغِيدٌ طَيِّبٌ وَاسِعٌ قَالَ
تَعَالَى وَكَأَنَّهَا رَغْدًا يَا نَهَارُ رَغْمٌ رَغْدًا مِنْ كُلِّ سَكَابٍ وَأَرْغَدَ الْقَوْمُ حَمَلُوا فِي رَعْدٍ مِنَ الْعَيْشِ
وَأَرْغَدَهُ شَيْئُهُ فَالْأَوَّلُ مِنْ بَابِ جَبَابٍ وَاجْتَدَبَ وَالثَّانِي مِنْ بَابِ دَخَلَ وَأَدْخَلَ غَيْرُهُ وَالرَّغَادُ مِنْ
الْبَابِ الْخُفْطِ الدَّالُّ بِكَثْرَتِهِ عَلَى رَغْبِ الْعَيْشِ (رغم) انْزِعَامُ النَّزَابِ الرِّقِيقُ وَرَغِمَ أَنْفٌ
دَلَالٌ رَغْمًا وَقَعَ فِي الرِّغَامِ وَأَرْغَمَ غَيْرُهُ رَغْمًا بِدَلَالِ الْخَفْطِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

إِذَا رَغِمَتْ تِلْكَ الْأَنْفُ لَمْ تُرْضَها * وَلَمْ أَطْلُبِ الْعُتَى وَلَكِنْ أَزِيدُهَا
فَقَابِلَتُهُ بِالْأَرْضِ أَيْ تَبَيَّنَتْ دَلَالَةُ عَلَى الْإِسْحَاطِ وَعَلَى هَذَا قِيلَ أَرْغَمَ اللَّهُ أَنْفَهُ وَأَرْغَمَهُ اسْتَحْطَهُ
وَأَرْغَمَهُ مَاحِطُهُ وَتَجَاهَدَ عَلَى أَنْ يَرْغِمَهُ أَحَدُهُمَا لَا تَخَرُّمُ اسْتِعَارُ الْمَرْغَمَةِ لِلنَّارِ عَةِ قَالَ اللَّهُ
تَعَالَى بِحَسْبِ الْإِصْرِ مَرْغَمًا أَكْبَرُ أَيْ قَدْ هَبَّ أَيْدِيهِ إِذَا رَأَى مُنْكَرًا يَلْزِمُهُ أَنْ يَغْضَبَ
مِنْهُ كَقَوْلِكَ غَضِبْتُ إِلَى ذَنْبٍ مِنْ كُنَا وَرَغِمْتُ إِلَيْهِ (رف) رَفَفَ الشَّجَرُ انْتَشَارَ
أَعْيَانُهُ وَرَفَّ الشَّرُّ انْتَشَرَ جَمْعُهُ أَرَفَ الطَّائِرُ يَرَفُ وَرَفَّ فَرَحُهُ يَرَفُّ إِذَا انْتَشَرَ حَاجِيَتُهُ
مُسْتَقْدَمًا لَهُ رَاسُهُ يَرَفُّ لِلْمَعْقَبِ فَعِيلٌ مَالُهُ رَفٌّ حَافٍ وَلَا رَافٍ أَيْ مَنْ يَحْفَهُ وَبَرْقُهُ وَقِيلَ

* مِنْ حَسْبِ أَرْوْفَةٍ أَيْ قَصْدٌ * وَالْأَرْوْفُ الْمُنْتَشِرُ الْأَوْرَاقِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى رَفْرِفٍ
حَضِرٍ صَرْبٍ أَيْ تَبَيَّنَ مَشْيُهُ بِالرِّيَاضِ وَقَدْ سَلَّ الْأَرْوْفُ طَرَفَ الْأَسْطِاطِ وَالْجِبَالِ الْوَاقِعِ عَلَى
الْأَرْضِ دُونَ الْأَطْنَابِ وَالْوَادِ وَذَكَرَ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْخَسَادِ (رف) رَفَّتِ الشَّيْءُ
أَرْوْفُهُ رَفًّا فَتَبَيَّنَ وَلَوْ أَنَّ الْوَادَّ سَمَاءً تَكُونُ وَتَقْرَفُ مِنْ سَنٍّ وَنَحْوِ قَالَ تَعَالَى وَهَلْوَ إِذَا كُنَّا
عِظَمًا دُرُفَاتٍ وَسَعِيرَ زَفَاتٍ مَجْمُوعٌ لَمْ يَتَّبِعْ بِهَذِهِ قِطْعَةً (رف) الرَّفُّ كَلَامٌ مُتَّصِفٌ
لِمَا يُسْتَنْجَى مِنْ كَرِهٍ مِنْ دَرَجَةٍ عَرْدٍ وَاعِيَةٍ وَجَعَلَ كَيْدَهُ عَنِ الْجَمَاعِ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى أَحْسَلْ

لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ تَجْبَاهُ عَلَى جَوَازِ دَعَائِهِنَّ إِلَى ذَلِكَ وَمَا كَلَمْتُهُنَّ فِيهِ وَعُدَّتِي
بِأَلِيٍّ لَتَصْحَبْنَهُ مَعْنَى الْإِفْضَاءِ وَقَوْلُهُ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنْ تَعَاطِي الْجَمَاعِ
وَأَنْ يَكُونَ نَهْيًا عَنِ الْحَدِيثِ فِي ذَلِكَ إِذْ مُؤْمِنٌ دَرَاغِيهِ وَالْأَوَّلُ أَصَحُّ لِمَا رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ أُنْشِدَ فِي الطَّوَافِ

فَهَنْ يَمْسِينَ يَنْهَاهُمَا * إِنْ تَصَدَّقَ الصَّيْرُ نَبْدُ لَمَيْسَا

يُقَالُ رَفَثَ وَأَرْفَثَ قَرَفَتْ فَعَلَ وَأَرْفَثَ صَارَ ذَارَفَتْ وَهُمَا كَالْمَتَلَاذِمَيْنِ وَلِهَذَا يُسْتَعْمَلُ
أَحَدُهُمَا مَوْضِعَ الْآخَرِ (رود) الرَّفْدُ الْمَعْرُوفُ وَاحْطِيئَةُ وَالرَّقْدُ مَصْدَرٌ وَالْمَرْفَدُ يُجْعَلُ
فِيهِ الزُّفَرُ مِنَ الطَّعَامِ وَلِهَذَا أُفْسِرَ بِالْفَسْحِ وَقَدْ رَوَاهُ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَأَرْفَدْنَاهُ جَعَلْتُ لَهُ رَفًّا أَيَّدَاوَاهُ شِيعَا وَشِيعَا أَفْرَقَدُوهُ وَهُوَ فَحْمٌ مَقَامُهُ أَسَدٌ أَدُوهُ رَفْدٌ وَلَنْ يَكُونَ
مَرْفَدًا سَبْعِينَ أَعْطَى إِرْشَادَةً وَأَرْفَدُ لِمَا قَدْ لَقِيَ تَمْلَأُ الْمَرْفَدَ أَيْسًا مِنْ كَثْرَةِ ذَلَالَتِهَا فِي رَفْدِهِ
مَعْنَى فَاعِلٍ وَقِيلَ الْمَرْفِدُ مِنَ النُّوقِ وَالشَّيْءُ مَا لَا يَنْتَقِطُ لَبَنٌ مَسِيْقًا وَشِيعَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

فَاطْعَمْتُ الْعِرَاقَ وَرَافِدِيهِ * فَرَارِيًّا أَحَدِيذِ الْقَمِيصِ

أَيْ دَجَاسَةَ وَالْفَرَاقَ وَتَرَادُفُو تَعَارُفُو وَمِنْهُ الرِّفَادَةُ وَهِيَ مُعَاوَنَةُ الْحَاجِّ كَمَا تَنْهَى عَنْ فُرُشِ بَشْيٍ
كَأَنَّ الْخَيْرَ جُودُهُ أَثَقَرَاءُ الْحَاجِّ (روح) الرَّفْعُ يُقَالُ تَرَفَعْتُ فِي لَاجِسَامٍ لِمَوْضُوعَةٍ إِذَا
أَعْلَمْتَهَا عَنْ مَقَرِّهَا فَخَوَّوْهُ وَرَفَعْنَا عَوْقَكُمْ الصُّورَ قَالَ تَعَالَى إِنَّمَا سَيِّدُ الْمَرْءِ بَيْتُهُ بِسَرِّ عَمْدٍ
تَرَوْهُ تَارَةً فِي الْبَيْتِ إِذَا طَابَ إِلَيْهِ فَخَوَّوْهُ وَذِي رَفْعٍ رَأَيْتُهُمْ لَوَاعِدَةً مِنَ الْبَيْتِ تَارَةً فِي بَيْتِهِ
إِذَا تَوَهَّاهُ فَخَوَّوْهُ وَرَفَعْنَا لَكَ شَرَكًا وَنَارًا فِي الْمَدِينَةِ إِذَا تَرَفَّاهُ فَخَوَّوْهُ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ
بَعْضٍ دَرَجَاتٍ رَفَعْتُ دَرَجَاتٍ مِنْ نَشَاءٍ رَفِيعٍ بَدْرُ حَاتِدٍ وَالْعَرْشُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لِي رَفَعَهُ اللَّهُ إِلَيْهِ
يَحْتَمِلُ رَفَعَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَرَفَعَهُ مِنْ حَيْثُ لَقِيَ شَرِيفًا وَهَذَا تَعَالَى وَفَعَلَ رَافِعٌ وَقَوْلُهُ وَرَفَعَهُ
السَّمَاءَ كَيْفَ رَفَعَتْ هَاسِرَةً إِلَى الْخَمِيرِ إِلَى عَتَمَتِكَ هُوَ إِلَى مَا خَصَّ بِهِ مِنْ تَضْيِيقَةِ الشَّرَفِ
الْمَثَرَةِ وَقَوْلُهُ زَوْجِلْ بِي فَرَسٍ مَرْفُوعَةٍ أَيْ سَرِيحَةٍ كَمَا تَوَلَّى فِي خَيْمَتِهِ كَرَرًا مَرْفُوعَةً مَصْهُورَةً
رَفَعَهُ فِي بَيْتِهِ أَيْ هُوَ تَرَفَّحَ أَيْ تَشَرَّفَ وَهُوَ أَيْ تَشَرَّفَ وَهُوَ أَيْ تَشَرَّفَ وَهُوَ أَيْ تَشَرَّفَ وَهُوَ أَيْ تَشَرَّفَ

أَهْلُ الْبَيْتِ وَيُقَالُ رَفَعَ الْبَعِيرُ سَبْرَهُ وَرَفَعْتُهُ أَنْوَمْتُ وَرَفَعَ السَّيْرُ سَيْدَهُ وَرَفَعَ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ
 كَذَا إِذَا عَصَى مَا حَتَبَهُ وَرَفَاعَةٌ تَرْفُحُ بِهِ الْمَرْأَةُ تَحْزِنُهَا نَحْوُ الْمَرْفَدِ (رق) الرِّقَّةُ
 كَالدَّقَّةِ لَكِنَّ الدَّقَّةَ تُقَالُ لِعَتَبَارِ أَمْرٍ عَادَ جَوَانِبُهُ وَالرِّقَّةُ اعْتِبَارُ أَعْمَقِهِ فَتَيَّ كَانَتْ الرِّقَّةُ فِي
 جَسْمٍ تُضَادُّهَا الصَّفَاقَةُ نَحْوُ نَوْبٍ وَفَيْقٍ وَصَفِيقٍ وَمَتَى كَانَتْ فِي نَفْسٍ تُضَادُّهَا الْجَفْوَةُ وَالْقَسْوَةُ
 يُقَالُ فُلَانٌ رَفِيقُ الْقَلْبِ قَامِيَ الْقَلْبِ وَالرِّقُّ مَا يَكْتَبُ فِيهِ شَيْءٌ السَّكَاغِدُ قَالَ تَعَالَى فِي رِقِّ
 مَنْشُورٍ وَقِيلَ لَذَكَرِ السَّلَاحِ رِقِّ الرِّقِّ مَلِكُ الْعَبِيدِ وَالرِّفِيقُ الْمَمْلُوكُ مِنْهُمْ وَجَعَلَهُ أَرْقَاءُ
 وَاسْتَرْقَى فُلَانٌ فُلَانًا جَعَلَهُ رَفِيقًا وَالرَّقَاقُ تَرْقُقُ الشَّرَابُ وَالرَّقْرَاقَةُ الصَّافِيَةُ اللَّوْنُ وَالرِّقَّةُ كُلُّ
 أَرْضٍ إِلَى حَاتِيهَا مَاءٌ لَهَا فَمَاءٌ أَرْقَّةٌ بِالرُّطْبَةِ الْوَاصِلَةُ إِلَيْهَا وَقَوْلُهُمْ أَعَنْ صَبُوحٌ تَرْقُقُ أَيْ تُلِينُ
 الْقَوْلَ (رقب) الرِّقْبَةُ اسْمٌ لِلْعَضْوِ الْمَعْرُوفِ ثُمَّ يَعْرِبُهَا عَنِ الْجُمَّلَةِ وَجُعِلَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا
 لِلْمَمْلُوكِ كَمَا عَرِبَ بَارَأْسُ وَبِالظَّهْرِ عَنِ الْمَرْكَوبِ فَقِيلَ فُلَانٌ يَرْبُطُ كَذَا أَرَأْسًا وَكَذَا ظَهْرًا
 قَالَ تَعَالَى وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٌ وَقَالَ فِي الرِّقَابِ أَيْ الْمَكَاتِبِينَ مِنْهُمْ فَهُمْ
 الَّذِينَ تُصَرِّفُ إِلَيْهِمْ زَكَاةُ رَفَقَتِهِ سَبَبَتْ رَفِيقَتَهُ وَرَفِيقَتُهُ حَفِظَتْهُ وَالرَّقِيبُ الْحَافِظُ وَذَلِكَ لِإِقَامَةِ
 أَمْرٍ أَمَّا رَفِيقَةُ الْخُفُونِ وَأَمَّا رَفِيقَةُ رَقَبَتِهِ قَالَ تَعَالَى وَارْتَقِبُوا إِلَيَّ مَعَكُمْ رَقِيبٌ وَقَالَ تَعَالَى
 إِنَّا بَرَزْنَا بِرَقِيبٍ عَسِيدٍ فَقَالَ الْوَارِثُونَ فِي سُؤْمِنٍ إِلَا وَلَا ذِمَّةً وَالْمَقْبُ الْمَكَانُ الْعَالِي الَّذِي يَشْرَفُ عَلَيْهِ
 الرِّقِيبُ بِرَقِيبٍ لِحِفْظِ أَصْحَابِ الْمَيْدِ بَيْنَ بَشَرُونَ بِالْقِدَاحِ رَقِيبٌ وَنَقَدَحَ الثَّالِثُ رَقِيبٌ وَتَرْقُبُ
 حَتَّى زُرَابًا بِحَوْنٍ وَابْشُرْ جَمْعٌ مِنْهَا حَاتِفًا بَرَقِبُ وَالرَّقُوبُ الْمَرْأَةُ الَّتِي تَرْقُبُ مَوْتَ وَلَدِهَا الْكَثْرَةُ مِنْ
 لَحْمٍ مِنَ الشَّرْبِ وَتَرْقُبُ زَكَاةُ رَقِيبٍ صَوَّاهِمَاءُ تَشْرَبُ وَارْقُبْتُ فُلَانًا هَذِهِ الدَّارُ هُوَ أَنْ
 تُوصَفَ بِهَا لِيَأْتِيَنَّكَ مَسَدٌ حَامِيَةً فَكَأَنَّهُ يَرْقُبُ مَوْتَ رَقِيبًا أَمَّا الْهَيْبَةُ الرَّقْبِيُّ وَالْعُمَرِيُّ
 (رقن) الرِّقْنَةُ لَمْ يَنْطَابُ مِنْ لَدُونِ نَحِيلٍ بِقَسَالٍ زَكَاةُ رَقُودٍ فَهُوَ رَاقِدٌ وَاجْمَعِ الرُّقُودُ
 الرِّقْنَةُ وَرَقْنَةُ الرِّقْنِ صَفْرٌ بِالرُّقُودِ كَثِيرٌ مِنْهُمْ اعْتِبَارُ أَيْ جَمَالِ الْمَوْتِ وَذَلِكَ أَنَّهُ
 شَيْءٌ مِنْهُمْ مَوْتَ كَمَا أَنَّ الرِّقْنُ زَكَاةُ رَقِيبٍ وَقَالَ تَعَالَى يَا وَيْلَتَانِ مَنْ بَعَثَنَا

مِنْ مَرْقَدَانِ أَرْقَدَ الظَّلِيمُ أَمْرَعُ كَأَنَّهُ رَقَّتْ رُقَادُهُ (رقم) الرَّقْمُ الْخَطُّ الْغَلِيظُ وَقِيلَ هُوَ
تَهْجِيمُ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى كِتَابٌ مَرْقُومٌ جَلَّ عَلَى الْوَجْهِينِ وَقُلَانِ مَرْقُومٌ فِي الْمَاءِ يَضْرِبُ
مَثَلًا لِلْعَذَابِ فِي الْأُمُورِ وَأَصْحَابُ الرَّقِيمِ قِيلَ أَسْمُهُمْ مَكَانٌ وَقِيلَ تُسَبَّوْا إِلَى حَجَرٍ رَقِمَ فِيهِ أَسْمَاؤُهُمْ
وَرَقْمًا لِحِمَارِ لَدَا ثَمَرِ الَّذِي عَلَى عَصْدِهِ وَارِضٌ مَرْقُومَةٌ بِهَا ثَرْنِيَاتٌ تُشَبِّهُهَا بِمَا عَلَيْهِ أَثَرُ
الْكِتَابِ وَالرَّقِيَّاتُ سَهَامٌ مَنْسُوءَةٌ إِلَى مَوْضِعٍ بِالْمَدِينَةِ (رقى) رَقِيْتُ فِي الدَّرَجِ وَالسَّلْمِ
أَرْقَى رَوْفًا أَلَوْ تَقِيْتُ أَيْضًا قَالَ تَعَالَى فَلَيْسَ تَعْرِفُ الْأَسْبَابَ وَفِي سَلِ أَرْقَى عَلَى ظُلْعَيْهِ أَيْ أَصْعَدَهُ
وَأِنْ كُنْتَ ظَالِمًا لَعَا وَرَقِيْتُ مِنْ رُقِيَةٍ وَقِيلَ كَيْفَ رَقِيْتُكَ وَرَقِيَّتُكَ فَلَا أَوْلَ الْمَصْدَرُ وَالثَّانِي
الْأَسْمُ قَالَ تَعَالَى أَنْ تُؤْمِنَ لِرُقِيَّتِكَ أَيْ لِرُقِيَّتِكَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ أَيْ مَنْ يَرْقِيهِ تَنْبِيهَا أَنَّهُ
لَا رَاقٍ يَرْقِيهِ فَيَحْجِمِيهِ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَإِذَا الْمَنِيَّةُ أَنْشَبَتْ أَظْفَارَهَا * أَلْفَيْتَ كُلَّ نَجْمَةٍ لَا تَنْفَعُ

وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ مَنْ يَرْقِي بِرُوحِهِ أَمَلَانِ كَةِ الرَّجَّةِ أَمْ مَلَانِ كَةِ الْعَذَابِ وَالتَّرْقُوتُ مُقَدِّمٌ
الْحَلْقُ فِي أَعْلَى الصَّدْرِ حَيْثُ مَا يَتَرَقَّى فِيهِ النَّفْسُ كُلًّا إِذَا بَاقَتْ التَّرَاقِي (ركب) الرُّكُوبُ
فِي الْأَصْلِ كَوْنُ الْإِنْسَانِ عَلَى ظَهْرِ حَيَوَانٍ وَفِي سَلْمٍ فَعْمَلٌ فِي السَّفِينَةِ وَإِلَّا كَبُ اخْتَصَرُ فِي
التَّعَارُفِ بِمَحْتَضِي الْبَعِيرِ وَجَعَلَ كَبُ وَرُكْبَانُ وَرُكُوبُ وَاخْتَصَرُ إِلَى كَبُ بِأَمْرٍ كُوبُ
قَالَ تَعَالَى وَالْحَبْلُ وَالْإِفْخَالُ وَالْجَيْرُ أَيْ كَبُوهَا وَزِينَةُ فَادَارَ كَبُوهَا فِي الْفَلَاحِ وَالرَّكْبُ يُسْفَلُ
مِنْكُمْ فَرَجَالًا أَوْ رُكْبَانًا أَوْ رُكْبًا الْمَهْرُ حَانَ أَنْ يَرْكَبَ وَلَمْ يَرْكَبْ أَخْصَصَ بِمَنْ يَرْكَبُ
فَرَسٌ غَيْرُ دَوْبٍ يَنْصَعِفُ عَنِ الرُّكُوبِ أَوْ لَا يَحْسِنُ أَنْ يَرْكَبَ وَالْمَهْرُ كَبُ مَارَ كَبُ بَعْضُهُ
بَعْضًا قَالَ تَعَالَى فَأَخْرَجْنَاهُ خَضِرًا فَخَرَجَ مِنْهُ حَبَامُتَرَا كَمَا أَرَأَيْتُمْ كَبُوهَا مَعْرُوفَةٌ وَرُكْبَتُهُ
أَصْبَتْ رُكْبَتَهُ خَوْفًا ذَنَّهُ وَرَأْسُهُ وَرُكْبَتُهُ أَيْضًا أَصْبَتْهُ بِرُكْبَتِي فَيَحْرِي يَدَيْتَهُ رَعْنَتُهُ أَيْ أَصْبَتْهُ
بِيَدِي وَعَيْنِي وَالرُّكْبُ كُنَايَةٌ عَنْ فَرْجِ الْمَرْأَةِ كَمَا يَكُونُ عَنْهَا بِالْمِطْبَةِ وَالتَّعْبِيدَةُ لِكُونِهَا مُتَعَبَّدَةً
(ركب) رَكِبَ الْمَاءُ وَانْرَجَّ أَيْ سَكَنَ وَكَذَلِكَ السَّفِينَةُ قَالَ تَعَالَى وَبَيْنَ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ
كَالْأَعْلَامِ إِنْ يَشَاءُ يُسَكِّنِ الرِّيحَ فِيهِ فَلَا يَنْزِلُ رَوْكُهُ عَلَى ظَهْرِهِ وَجَقَّتْ رُكُودُهُ عَنِ الرِّيحِ وَالْأَمَلَاءُ

(ركز) الر كز الصوت الحقي قال تعالى هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا
وركزت كذا أي دفنته دفنا خفيا ومنه الر كز لئلا المدفون إماما يفعل آذني كالكثر وإما
يفعل إلهي كالمعدن ويتناول الر كز لا تمرين وفسر قوله صلى الله عليه وسلم وفي الر كز
النجس بالآتمرين جميعا ويقال ركز ركه وركز الجند مطعمهم الذي فيه ركزوا الرماح
(ركس) الر كس قلب الشيء على رأسه ورد أوله إلى آخره يقال أر كسته فركس
وارتكس في أمره قال تعالى والله أر كسهم بما كسبوا أي ردّهم إلى كفرهم (ركض)
الر كض الصرب بالرجل حتى نُسب إلى الر كب فهو إغداء مر كوب يحور كضت الفرس
ومسني نُسب إلى الماشي قوطاء الأرض نحو قوله تعالى أر كض برجلان وقوله لا تر كضوا
وارجعوا إن ما أترفتم فيه قمى عن الإيهام (ركع) الر كع الانحناء فسارة
يُسْتَعْمَلُ في الهيئة المخصوصة في الصلاة كما هي وتارة في التواضع والتذلل إماما في العبادة وإما
في غيرها نحو يأيها الذين آمنوا ار كعوا واسجدوا وار كعوا مع الر كعين والعاكفين والر كع
السجودا ر كعون الساجدون قال الشاعر

خبر أخبار القرون التي مضت * أدب كافي كلفت ر كع

(ركم) يقال ركب ركوم أي متراكم والر كام ما يلقى بعضه على بعض قال
تعالى ثم يجعله ر كاما والر كام يوصف به الرمل والجنس ومرتكم الطريق جاذته التي فيها
ر كمة أي ثروة مراكم (ركن) ر كن الشيء حائنه الذي يسكن إليه ويستعار للقوة
قال تعالى لو أن لي بكم قوة وآرى إلى ر كن شديدور كنت إلى فلان أر كن بالعص والصحج
أن يقال ر كن ير كن ور كن ير كن قال تعالى ولا تر كنوا إلى الذين ظلموا وناقه مر كنة
الضريح له أر كان تعظمه ر كن الإجانة وأر كان العبادات جوانبها التي علمها مبناهما
وبتر كها أطلاها (رم) الر م إصلاح الشيء المالي والرمة تختص بالعظم المالي قال
تعالى من نحيي العظام وهي رميم وهان ما نذر من شيء أتت عليه إلا جعلته كالريم والرمة تختص
بالجبل الذي والتم القنات من الحشب والتمين ورممت المنزل رمت رمة كقولك تفقدت

وقولهم أدفعه إليه برمتيه معروف والازمام السكوت وأرمت عظامه إذا سقطت حتى إذا نفع
 فيها لم يسمع لها دوى وترم القوم إذا حركوا أو أوههم بالكلام ولم يصرخوا والرمان قفطان
 وهو معروف (ريح) قال تعالى تناله أيديكم ورماحكم وقد رمت أصابه به ورمحت الدابة
 تشبها بذلك والسمالك الراح سمي به لتصوير كوكبه بقدومه بصورة وريح له وقيل أخذت
 الابل رماحها إذا امتنعت عن فتحها بحسنها وأخذت البهي رماحها إذا امتنعت بشوكتها عن
 راعيها (رمد) يقال رماذ ورمد ورمد ورمداء قال تعالى كرماد اشتدت به الريح
 ورمدت الأرض رماذا وعبر بالرمد عن الهلاك كما عبر عنه بالهمود ورمد الماء صار كأنه
 فيه رماذ لأجونه والارمدا ما كان على لون الرماد وقيل للبعوض رمدا والرمادة سنة الحمل
 (رمز) الرمز إشارة بالشفقة والصوت الخفي والغمز بالحاجب وعبر عن كل كلام كاشرة
 بالرمز كما عبر عن الشكاية بالغمز قال تعالى قال آيتك أن لا تكلم الناس ثلاثة أيام إلا رمزا وما
 أرمزا أي لم يتكلم رمزا أو كناية رمزا لا يسمع منها رمزا من كثرتها (رمض) شهر
 رمضان هو من الرمز أي شدته وقع الشمس يقال أرمضته فرمض أي أحرقت في الرمضاء وهي
 شدته حر الشمس وأرض رمضة ورمضت الغنم رعت في الرمضاء فقرحت أكبادها وفلان
 يرمض الأطباء أي يتبعها في الرمضاء (رى) الرى يقال في الأعيان كالسهم ويجر فحو
 ودارميت أذرميت ولكن الله رمى ويقال في المقال كناية عن الشتم كلقذف نحو الذين
 ترمون أزواجهم يرمون المحصنات وأرمى فلان على مائة استعاره الزبادة وخرج يترمي إذا رمى
 في الفرض (رهب) الرهبة والرهب مخافة مع تحرز واضطراب قال لأنتم أشد رهبة وقال
 جناحك من الرهب وفري من الرهب أي الفرع قال مقاتل خرجت الغنم تغسب الرهب
 فلقيت أعراية وأنا كل فقالت يا عبد الله تصدق على ثلاث كفي لا دفع إليها فقالت ههنا
 في رهي أي كتي والاول أصح قال رعبا ورهبا وقال ترهبون به عدو الله وقوه واسترهبوه
 أي حملوه على أن يرهبوا وإياي فارهبون أي تخافون والترهب التبع وهو استعمال لاهية
 والرهبانية علو في تحمل لتعبد من فرط الرهبة قال ووهانية أثبت دعوها وارتبيان يكون

الناس قد علموا أن لا بقاء لهم * لو أنهم علموا مقدار ما عملوا

(ومثله) * أمن المتون وربها تتوحد * وقال تعالى لبي شئت منه ريب معتد ريب والارتياب
تجري مجرى الاربعة قال أم ارتابوا أم يخافون وترابتم وارتبتم ونفى من المؤمنين الارتياب
فقال ولا يرتاب الذين أوتوا الكتاب والمؤمنون وقال ثم لم يرتابوا وقيل دعى ما يرتبك إلى مالا
يربك ورب الدهر ضر وفه وإنا قيل ريب ما يتوهم فيه من المكبر والريبة اسم من الريب
قال بنو اريبة في قلوبهم أي تدل على دغل وقلة يقين (روح) الروح والروح في الاصل
واحد وجعل الروح اسمًا للنفس قال الشاعر في صفة النار

فقلت له ارفعها إليك وأحياها * بروحك واجعلها الهائنة قدرا

وذلك لكون النفس بعض الروح كسسمية النوع باسم الجنس نحو تسمية الانسان بالحيوان
وجعل اسمًا للجزء الذي به يحصل الحياه والفكر واستجاب المنافع واستدفاع المضار وهو
المذكور في قوله وقتلوا نك عن الروح في الروح من أمر ربي ونفخت فيه من روحي وضافته
إلى نفسه إضافة مذكورة وتخصيصه بالاضافة تشرى بقوله وتعظيمه كقوله وظهر بياني وباعبادي
وسمى أشرف الملائكة أرواحا نحو يوم يقوم الروح والملائكة صفا تخرج الملائكة والروح
نزل به الروح الامين نهي به جبريل وسماه بروح القدس في قوله نزل به روح القدس
وأيضا بروح القدس وسمى عيسى عليه السلام روحا في قوله وروح منه وذلك لما كان
له من احياء الاموات وسمى القرآن روحا في قوله وكذلك أوحينا إليك روحا من أمرنا وذلك
لأن القرآن سبيل للحياة الاخروية الموصوفة في قوله وإنذارا لآخر ألهي الحيوان
والروح النفس وقد أراح الانسان إذا تنفس وقوله فروح وربنا فارتجنا ما له رائحة
وقيل رزق ثم يقال للعجب لما كثر ربحان في قوله والحمد ذو لعصفا والربحان وقيل
لا عرابي إلى أين فقال أطلب من ربحان الله أي من رزقه والاصل مذ كثرنا وروى التوابع من

ربحان اياه وذلك كنه وما قال الشاعر

يا حباذا ربح ليد * ربح الحرأي في البلد

أولاً أن الولد من رزق الله تعالى والريح معروف وهي فبما قيل الهواء المتحرك وعامة
المواضع التي ذكر الله تعالى فيها إرسال الريح بلفظ الواحد فعبارة عن العذاب وكل موضع
ذكر فيه بلفظ الجمع فعبارة عن الرحمة فمن الريح أنا أرسلنا عليهم ريحاً صرصراً فأرسلنا
عليهم ريحاً كمثل ريح فيها صر أشدت به الريح وقال في الجمع وأرسلنا الرياح لواقع أن
يرسل الرياح مبشرات يرسل الرياح نشرًا وأما قوله يرسل الرياح فتشير سبحانه فلا ظهر فيه
الرحمة وقيل بلفظ الجمع وهو أصح وقد يستعار الريح للغلبة في قوله وتذهب ربحكم وقيل
أرواح الماء تغيرت ريحها واختص ذلك بالنثر وريح الغدير يروح أصابته الريح وأرواحوا
دخلوا في الرواح ودهز مروح مطيب لريح وروي لم يرح وأتحة الجنة أي لم يجدر ريحها
والمروحة مهب الريح والمروحة الآلة التي بها تستجلب الريح والرائحة تروح هو أرواح
فلان إلى أهله أي أنه أتاهم في السريعة كالريح أو أنه استعذب رجوعه إليهم رجوعهم المسرة
والرائحة من الروح ويقال أفعل ذلك في سراح ورواح أي سهولة والمرأوحة في العمل أن يعمل
هذه مرة وذلك مرة واستعير لرواح الوقت الذي يروح الإنسان فيه من نصف النهار ومنه
قيل أرحنا بلنا وأرحت إليه حته مستعار من أرحت الأبل والمراح حيث تروح الأبل وتروح
الشجر وروح برأح تغطروا وتصور من الروح السعة فتسيل قصعة روظاء وقوله لا تياسوا من
روح الله أي من قبحه ورجسته وذلك بهض الروح (رود) الرود التردد في طلب الشيء
يرفقي قال رادوا رادوا ومنه الرائد لطلب الكلاب وراد الأبل في طلب الكلاب وباعتبار الرقيق
قيل رادت الأبل في منى بها تروود رادوا ومنه بني أمار ودوا رودير وداد رقيق ومنه بني رويد
فحور رويدك الشعر يغيب والإرادة منه قوله من راد راداً سعى في طلب شيء والإرادة في الأصل
قوة تركه من شهوة وحاجة وأمل وجعل اسم الزود النفس إلى الشيء مع الحكم فيه بأنه
ينبغي أن يفعل أولاً يفعل ثم يستعمل مرة في المبدأ وهو نزوع النفس إلى الشيء وتارة في
المنتهى وهو الحكم فيه بأنه ينبغي أن يفعل أولاً يفعل فإذا استعمل في الله فانه يراد به المنتهى
دون المبدأ فانه يتعالى عن معنى الشروع فتى قيل راد الله كذا فعناه حكم فيه أنه كذا

وليس بكذا نحو ان أراد بكم سوا أو أراد بكم رحمة وقد نذرت الإرادة ويراد بها معنى الامر
كقولك أريد منك كذا أي أمرتك بذلك نحو يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقد
نذرت ويراد به القصد نحو لا يريدون علوا في الأرض أي يقصدونه ويطلبونه
والإرادة قد تكون بحسب القوة التفسيرية والحسية كما تكون بحسب
القوة الاختيارية ولذلك نستعمل في الجماد وفي الحيوانات نحو جدار يريد أن ينقض
وبقال فرسي تريد التين والمراودة أن تنازع غيرك في الإرادة فتريد غير ما يريد أو ترود غير
ما ترود وراودت فلانا عن كذا قال هي راودتني عن نفسي وقال تراودتناها عن نفسه أي
تصرفه عن رأيه وعلى ذلك قوله ولقد راودته عن نفسه سزاود عنه أباه (رأس) الرأس
معروف وجمعه رؤس قال واشتعل الرأس شيبا ولا تخلقوا رؤسكم ويعبر بالراس عن
الرئيس والارأس العظيم الرأس رشاة رأساء أسودرأسا ورأس السيف مقبضه (ريش)
ريش الطائر معروف فديخص الجناح من بين سائره ولكون الريش لا طائر كالثياب للإنسان
استعير للثياب قال تعالى وربنا ولباس التقوى وقيل أنطاه إبلار يشها أي ما عليها من
الثياب والالاء رشت السهم يشه ريشا فهو ريش جعلت عليه الريش واستعير
لإصلاح الامر فقل رشت فلانا فارتاش أي حسن حاله قال الشاعر

فرشني بحال طالما قد برئتني * نخب برأى من يرش ولا يرى

ورشح رأس خوارنق ومنه خورل ريس (روض) الروض مستنقع الماء والخضرة
قال في روضة تحبرون باعتبار الماء قبل أراض لو أدى واستراض أي كثرة ووهو أراضهم
أرواهم في الرضا كره استعمال النفس ليسلس ويمهر ومنه رشت لدا به وقولهم أفعل كذا
لأدمنت النفس مسترا منه أي فإبلة لدرضاة أو معناه مدسعة ويكون من الروض والاراضة
وقوله في روضه يحبرون فعبارة عن رياض الجنة هي محاسنها وما لادها وقوله في روضات
الرب فإشارة إلى ساء لهم في لفتي من حيث الظاهر ويمل إشارة إلى أهلهم ثم من العلوم
رب خلاق التي من تحصى عن بها صاب طاب (ربيع) الربيع المكان المرتفع الذي يبني

من بعيد الواحد دة ربعة قال أتبنون بكل ربيع آية أي بكل مكان ترتفع وللارتفاع قيل
تأنيع البئر المجنونة المرتفعة حوالها وربعان كل شيء أوائله التي تبدؤ منه ومنه استعير الريع
لزيادة الارتفاع الحاصل ومنه تريع السحاب (ر.ع) الروح الخلد وفي الحديث
أن روح القدس نثقت في روعي والروح إصابة الروح واستعمل فيه ما ألقى فيه من القرع قال
فلما ذهب عن إبراهيم الروح يقال رعته ورعته وربيع فلان ونادة روعاء قرعته والاروع
الذي يروع بحسنه كأنه يفرع كما قال الشاعر * يروك أن تلقاه في الصدر محفلاً *

(دوع) الروح الميل على سبيل الاختيان ومنه راع الغائب يروع روغاناً وطريقاً رانغ
أذا لم يكن مستقيماً كأنه يراوغ وراوغ فلان فلاناً وراغ فلان إلى فلان مال نحوه لا ثمير يده
منه بالاختيال قال فراغ إلى أهله فراغ عليهم ضرباً باليمين أي ما حقيقة طلب
يضرب من الروعان وتبه بسوئه على معنى الاستيلاء (رأف) الزادة الرحمة وقدرؤف
فهو رؤف ورؤف فحويقة وحذير قال ولا تأخذكم بهما رأفة في دين الله (روم)
الم غلبت الروم يتل مرة للجبل المعرف وتادة تجمع رومي كأنهم (دين) الرين صدأ
يعاوشى الجبل قال بلذرن على قلوبهم أي صار ذلك كصدأ على جلاؤهم فعمى
عليهم معرفة الخير من الشر قال الشاعر * إذا ران النعاس بهم * وقدرين على
قلبه (رؤي) رؤى عينه همزة زامة ياء لقولهم رؤية وقد قلبه الشاعر فقال

وكل خايل رائني فهو قائل * من أجلت هذا هامة اليوم أو غد

وتخذف له همزة من مستقبلة فيع ال ترى ويرى ويرى قال فاما ترين من البشر أحداً وقال
أرنا الذين أضلنا من الجن والأدس وقري أرنا والرؤية إدراك المرفق ولك أضرب بحسب قوى
النفس الأولى بالحاسة وما يجري بحرأها نحو لترون الجحيم ثم لتر ونهاسين اليقين ويوم القيامة
ترى الذين كذبوا على الله وقدره فسيري الله عنهم فانه مما جرى بحرى الرؤية بالحاسة
فإن الحاسة لا تصح على الله تعالى عن ذلك وقوه به ثم كتم هو وقيد من حيث لا ترونهم
والثاني بالوهم والتخيل فحواري أن زيداً منطلق ونحو قوله ولو ترى إذ يتوفى الذين كفروا

والثالث بالمتفكر نحو إني أرى ما لا ترون والرابع بالعقل وعلى ذلك قوله ما كذب الفؤاد
 ما رأى وعلى ذلك حمل قوله ولقد رآه زلة أخرى وراى إذا عدي إلى مفعولين اقتضى معنى
 العلم نحو ويرى الذين أوتوا العلم وقال إن ترن لنا قل منك ويجري رأيت محسرى أخبرني
 فبدخل عليه الكاف ويترك الناء على حالته في التثنية والجمع والتأنيث ويسلط التفسير على
 الكاف دون الناء قال رأيتك هذا الذي قل رأيتكم وفوله رأيت الذي ينهى قل رأيت
 ما تدعون قل رأيت إن جعل الله قل رأيت إن كان رأيت إذا وينا كل ذلك فيه معنى
 التثنية والرأى اعتقاد النفس أحد النقيضين عن غلبة الظن وعلى هذا قوله يرونهم مثليهم
 رأى العين أى يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين منهم تأول فعل ذلك رأى عيني
 وفيل راعة عيني والرؤية والتروية المتكررة في الشيء والامالة بين خواطر النفس في تحصيل
 الرأي والمرتب والسروري المتفكر وإذا عدي رأيت بالى انتضى معنى النظر المؤدى إلى الاعتقاد
 نحو ألم ترأى ربك وفوله بما أراك الله أى بما علمك والرابعة العلامة المنصوبة بتروية ومع
 فلان ربي من الجن وأرأت الناقصة هي مرة إذا أظهرت الجمال حتى يرى صنف جملها ورؤيا
 ما يرى في المنام وهو فعل وفيد يخفض فيه الهمزة فيقال بالواو يروى ليق من منشرات
 النبوة إلا الرؤيا قال أقصد صدق الله رسوله وأروى بالحق وما جعلنا الرؤيا التى أريناك وقوله
 فلما تراءى الجمعان أى تقاربا وتعارفا حتى سار كل واحد منهما بحيث يتمكن من رؤية
 الآخر ويتمكن الآخر من رؤيته ومنه قوله لا يراعى نارهما ومنه قوله أى متعائلة
 وفعله ذلك رياء الناس أى مرااؤسية والمراد يراى فيه بسورة لا شيا بهى مفعلة من
 رأيت نحو الخفيف من صحف وجهها رأتى والرؤية العضو المنشعر نعلب وجهه لفظه
 رؤون وأنشد أبو زبي

حفظناهم وحتى أتى الغيط منهم * فلو باؤ كبا ألام وريه

ورثته إذا صربت رثته (روى) تقول ما رواه وروى أى كثير مراراً يروى على بنية
 عدى ومكاناسوى قال الشاعر

مَنْ شَذَّ فِي فَلَجٍ فَهَذَا فَلَجٌ * مَا رَوَاهُ وَطَرِيقٌ شَجَّ

وقوله هم أحسن أنا وأورثنا فمن لم يمزج فعله من روى كأنه ريان من الحسن ومن همز فلان الذي يرمى من الحسن به وقيل هو منه على ترك الهمز والرى اسم لما يظهر منه والرواء منه وقيل هو مقلوب من رأيت قال أبو علي الفسوي الروعة هو من قولهم حسن في مرآة العبيد كذا قال وهذا غلط لأن الميم في مرآة زائدة ومروعة فعوله وتقول أنت بمراى ومسمع أى قريب وقيل أنت منى مرأى ومسمع بطح الباء ومرأى مفعول من رأيت

(باب الزاي) (زبد) الزبد زبد الماء وقد أزيد أى صار ذا زبد قال فاما الزبد فيذهب جفاء والزبد اشتق منه لمساكنته أياه في اللون وزبدته زبد أعطيته مالا كالزبد كثرة وأطعمته لزبدوا الزباد نور يشبهه بياضا (زبر) الزبرة قطعة عظيمة من الحديد جمعة زبر قال آتوني زبر الحديد وقد يقال الزبرة من الشعر جمعة زبر واستعير للجبر قال فتعصوا أمرهم بينهم زبرا أى ساروا فيه أحرابا وزرت الكتاب كتبت كتابا عظيمة وكل كتاب عيظ الكتابية قال له زبور وخمس الزبور بالكتاب المنزل على داود عليه السلام قال وايتنا داود زبور أول قد كتبت في الزبور من بعد الذكور وقرئ زبور أيضا الزاي وذلك جمع زبور كقولهم في جمع ظريف طرود أو يكون جمع زبر وزبره مصدر رمى به كالكتاب ثم جمع على زبر كما جمع كتاب على كتب وقيل بل الزبور كل كتاب صعب الوقوف عليه من الكتب الإلهية قال وإله في زبر الأولين قالوا الزبور والكتاب المنير أم لكم برائة في الزبور وقال بعضهم الزبور اسم للكتاب المقصور على الحكم العقلية دون الأحكام الشرعية والكتاب لما يتضمن الأحكام لحكم ويدل على ذلك أن زبور داود عليه السلام لا يتضمن شيئا من الأحكام وزبور الثوب معروف والآخر ما ضخم زبرة كاهله ومنه قيل هاج زبوروه لمن يغضب (زج) أزعج حجة شغاف الواحدة زجاجة قال في زجاجة أزعجتها كأنها كوكب دري والزج حديد أسفل رشح به زجاج وزججت الرجل طعنته بالزج وأزججت الرشح جعلت له زحوا زججته نزعته زججه والزج حدة في الحاجبين مشبهة بالزج وظلم أزعج ونعامه

زَجَا لِلطَّوِيلَةِ الرَّجُلِ (زجر) الزجر طرد بصوت يقال زجرته فانزجر قال فانما هي
 زجره واحدة ثم يستعمل في الطرد نارة وفي الصوت أخرى وقوله قال زجرأت زجرا أي الملائكة
 التي تزجر السحاب وقوله ما فيه مزدجر أي طرد ومنع عن ارتكاب الماسي ثم وقال واذا زجر
 أي طرد واستعمل الزجر فيه لصياحهم بالمطرود نحو أن يقال اغرب وتنج ووراءك
 (زجا) الترجية دفع الشيء لينساق كترجيسه رديف البعير وترجيسه الزجج السحاب
 قال يزجي سحابا وقال يزجي لكم الفلك ومنه رجل زجا وأثر حيث ردى القمر قزجا
 ومنه استعير زجا الخراج بزجو وخراج زاج وقول الشاعر *
 * حاجة غير مزجاة عن الحاج *
 أي غير يسيرة يمكن دفعها وسوقها القلة الاعتدالها (زج) فمن زجر عن النار أي
 أزيل عن مقره فيها (زحف) أصل زحف انبعث مع حر الرجل كانبعاث الصبي
 قبل أن يمشي وكالبعير إذا أعيان ففرسته كالعسكر إذا كثر فبعثر انبعاته قال إذا لقيتم
 الذين كفروا زحفا والزحف السهم يقع دون الفرض (زخرف) الزخرف زينته
 المروقة ومنه قيل للذهب زخرف وقال اتخذت الأرض زخرفها وقال يبت من زخرف أي
 ذهب زرق وقال وزخرفنا وقال زخرف القول غرورا أي المزروعات من الكلام (زرب)
 الزرابي جمع زرب وهو ضرب من الثياب مخبر منسوب إلى موضع وعلى طريق التشبيه
 والاستعارة قال وزرابي مبثوثة والزرب والزريبة موضع الغنم وقته الرامي (زرع)
 الزرع النبات وحقبة ذلك تكون بالأمور الإلهية دون البشرية قالوا أنتم تزرعونه أم نحن
 الزارعون فنسبنا الحرث إليهم وفي عنهم الزرع ونسبه إلى نفسه وإذا نسب إلى العبد فسكوته
 فاعلالا أسباب التي هي سبب الزرع كما تقول أنبت كذا إذا كنت من أسباب نباته وازرع
 في الأصل مصدر وعبر به عن المزدوع فحوله فيخرج به زرعنا وقال وزرع ومقام
 كريم ويقار زرع الله ولله تشبيها كما تقول أنبت الله والمزروع لزراع وازرع النبات
 صار ذا زرع (زرق) الزرقه بعض الألوان بين البياض والسواد يقال زرقت عينه
 زرقة وزرقانا وقوله تعالى زرقايتا فاقنونا أي محسبا عبودهم لا فوراها وازرقنا سائر وقبل زرق

الطائر يزرق وزرقه بالزراق رعا به (زري) زريت عليه عبته وأزريت به
فصدت به وكذلك أزدريت وأصله افتعلت قال تزدري أعينكم أي تستقلهم تقديره تزدريهم
أعينكم أي تستقلهم وتستعينهم (رعي) الرعاق الماء الملح الشديد الملوحة وطعام
مزعوق كرم ملحه حتى صار زعاقا وزرق به أزرعه بصباحه فزرع أي فرع والزعق الكثير
الزعق أي الصوت والزعاق النعار (زعم) الزعم حكاية قول يكون منطنة للكذب
ولهذا جاء في القرآن في كل موضع دتم المائلون فحوزعهم الذين كفروا بل زعمتم كنتم
ترنعون وزعمتم من دونه وفيه بالضم بالقول والرئاسة زعامة فقيل للسكران والرئيس زعيم
للاعتقاد في قوليهما نهما منطنة لكذب قال وأتابه زعيم أيهم بذلك زعيم أقامن الزعامة أي
استكفلة أزمين لزعمهم بالقول (زف) زف الأبل زف زفا وزفينا وأزفها ساتعها وقري
اليه يزفون أي يسرعون ويرفون أي يحملون أصحابهم على الزفيف وأصل الزفيف في
هوب الريح وسرعة لنعام التي تحلط الطير أن بالمشي وزف زف النعام أسرع ومنه استعير
زف العروس واستعارة بمعنى السرعة لا جيل مشيتها ولكن للذهاب بها على حقة من
الشروع (زفر) قال لهم فيه زفير فزفير تردد النفس حتى تنفخ الضلوع منه وأزدفر
ولأن كذا إذا تحمله بمشقة ورده فيه نفسه وقيل الزماء الحاملات للماء زواقر (زقم)
إن شجرة أرتوم عباد عن طعمه كريمة في النار ومنه استعير زقم فلان وزقم إذا ابتلع
شيئا كريها (زكا) أنس لذكاء النوازل عن بركة الله تعالى ويعتبر ذلك
بالأمور النبوية والأخوية بقال زكا أزرع يزكو إذا حصل منه ثمر وبركة وقوله
أيما زكا طعسانة أرقا إلى ما يكون خللا لا يستوخم عباؤه ومنه الزكا لما يخرج الإنسان من
حق الله تعالى آثارا بر شعبة بذلك لما يكون فيه من رحاء البركة ولتزية النفس
أي تفتيتها بالحيات والبركات ولهما جميعه دان أخيرين موجودان فيها وقرن الله تعالى
الزكا بصلاية القرآن بترابه وتممرا نصلا وتوا الزكا وبركة النفس وطهارتها
بصبر الإنسان بحيث لا يحقق في الدنيا إلا وساف المحسودة وفي الآخرة الأجروا ثوبه وهو أن

يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ مَا فِيهِ نَظَاهِيرُهُ وَذَلِكَ يُنْسَبُ تَارَةً إِلَى الْعَبْدِ لِكَوْنِهِ مُكْتَسِبًا لِذَلِكَ فَهُوَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ
 رَكَّاهَا وَتَارَةً يُنْسَبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِكَوْنِهِ فَاعِلًا لِذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ فَخَوَّلَ بِلِ اللَّهِ تَزَكَّى مَنْ يَشَاءُ
 وَتَارَةً إِلَى النَّبِيِّ لِكَوْنِهِ وَاسِطَةً فِي وَصُولِ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ فَخَوَّلَ نَظَاهِيرُهُمْ وَتَزَكَّى كَيْفَ يَسْتَلُو عَلَيْكُمْ آيَاتِنَا
 وَبَزَكِيِّكُمْ وَتَارَةً إِلَى الْعِبَادَةِ الَّتِي هِيَ آتِيَةٌ فِي ذَلِكَ فَخَوَّلَ وَحَنَانًا مِنْ لَدُنَّا وَزَكَاةً لَا هَبَ لَكَ غُلَامًا
 زَكِيًّا أَيْ مَزَكِيًّا بِالْخَلْقِ فَهُوَ ذَلِكَ عَلَى طَرِيقِ مَا ذَكَرْنَا مِنَ الْأَجْنِبَاءِ وَهُوَ أَنْ يَجْعَلَ بَعْضَ عِبَادِهِ
 عَامِلًا وَطَاهِرًا خَالِقًا لَا بِالْعِلْمِ وَالْمُمَارَسَةِ بَلْ بِتَوْفِيقِ الْإِلَهِيِّ كَمَا يَكُونُ لِبَنِي الْأَنْبِيَاءِ وَالرُّسُلِ
 وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ تَسْمِيَّتُهُ بِالْمَزَكِيِّ لِمَا يَكُونُ عَلَيْهِ فِي الْأَسْتِقْبَالِ لَا فِي الْحَالِ وَالْمَعْنَى سَيِّئًا تَزَكَّى
 وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ أَيْ يَفْعَلُونَ مَا يَقَعَلُونَ مِنَ الْعِبَادَةِ لِزَكِيِّهِمْ اللَّهُ أَرْزُقُوا أَنْفُسَهُمْ
 وَالْمُسْعِفِينَ وَاحِدٌ وَلَا يَسْ فَوَلَّهُ لِلزَّكَاةِ قَامَةً وَلَا لِقَوْلِهِ فَاعِلُونَ بَلْ اللَّامُ فِيهِ لِلْإِلَهَةِ وَالْقَصْدُ
 وَتَزَكَّى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِالْفِعْلِ وَهُوَ مَحْجُودٌ وَإِلَيْهِ تُصَدِّقُ قَوْلَهُ فَدَا فْلَحَ مَنْ
 رَكَّاهَا وَقَوْلَهُ فَدَا فْلَحَ مَنْ تَزَكَّى وَالثَّانِي بِالْقَوْلِ كَتَزَكَّى الْعَدْلُ غَيْرُهُ وَذَلِكَ مَذْمُومٌ أَنْ
 يَقَعَلَ الْإِنْسَانُ بِنَفْسِهِ وَقَدْ نَهَى اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ فَقَالَ لَا تَزَكُوا أَنْفُسَكُمْ وَنَهَاهُ عَنْ ذَلِكَ تَأْدِيبًا
 أَنْفَحَ مَذْحِ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ عَقْلًا وَشَرْعًا وَلِهَذَا قِيلَ لِلْحَكِيمِ مَا لَذِي لَا يَحْسُرُ وَأَنْ كَانَ حَقًّا فَقَالَ
 مَذْحِ الرَّجُلِ نَفْسَهُ (ز) الزَّلَّةُ فِي الْأَصْلِ اسْتِرْسَالُ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ يُقَالُ رَلْتُ
 رَجُلًا تَزَلُّو الزَّلَّةُ الْمَكُنُ الرَّقُّ وَقِيلَ لَأَذْئِبُ مِنْ غَيْرِ قَصْدٍ زَلَّةً تُشَبِّهُ بِرَبَّةِ الرَّجُلِ قَالَ نَعَالِي فَإِنْ
 زَلَّيْتُمْ فَأَزَلُّهُمَا الشَّيْطَانُ وَاسْتَزَلَّهُ إِذَا تَحَرَّى زَلَّتْهُ وَقَوْلُهُ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ أَيْ اسْتَجَرَّهُمْ
 الشَّيْطَانُ حَتَّى زَلُّوا فَإِنَّ الْخَطِيئَةَ لِصَغِيرَةٍ إِذَا تَرَخَّصَ الْإِنْسَانُ فِيهَا تَصِيرُ مُسْتَهْلَةً لِسَبِيلِ
 الشَّيْطَانِ عَلَى نَفْسِهِ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ أَزَلَّتْ إِلَيْهِ نِعْمَةٌ فَيَشْكُرْهَا مِنْ أَوْعَلِ
 إِلَيْهِ نِعْمَةٌ بِالْقَصْدِ مِنْ مُسَدِّدِهَا تَنْبِيْهَا إِذَا كَانَ الشُّكُّ فِي ذَلِكَ لَا زَيْدَ فَكَيْفَ فِيهَا
 تَكُونُ عَنْ قَصْدٍ هُوَ تَزَلُّوا الْأَضْطِرَّاءُ وَتَشْكُرُ بِرُحْمَةٍ لَمْ يَطْلُبْ تَنْبِيْهُهُ تَزَكَّى بِرُحْمَةٍ تَزَكَّى
 فِيهِ قَالَ إِذَا زَلَّيْتِ الْأَرْضَ زَلَّ الْأَوْقَالُ إِنَّ زَلَّيْتِ الْأَرْضَ تَزَكَّى بِرُحْمَةٍ تَزَكَّى بِرُحْمَةٍ
 وَغَيْرُهَا مِنَ الرَّعْبِ (زاف) الزَّائِجُ اسْتَزَلَّ وَهُوَ مَخْطَرَةٌ وَقَوْلُهُ لَمَّا بَارَزَ زَائِنَةً تَدُلُّ

مَعْنَاهُ لَمَّا رَأَوْا زُلْفَةَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَدِ حُرِّمُوا هَا وَقِيلَ اسْتَغْمِلُوا الزُّلْفَةَ فِي مَنَزِلَةِ الْعَذَابِ
كَاسْتَغْمَالِ الْبَشَادَةِ وَنَحْوِهَا مِنْ الْأَلْفَاظِ وَقِيلَ لِمَنَازِلِ اللَّيْلِ زُلْفٌ قَالَ وَزُلْفَانِ اللَّيْلِ قَالَ
الشَّاعِرُ * مَتَى لِلْيَالِي زُلْفَا فَرُفْعَا * وَالزُّلْفَى الْخَطْوَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَّا لِيَقْرَبُونَكَ إِلَى اللَّهِ
زُلْفَى وَالْمَرْأَتُ الْمَرْاقِي وَأَزْلَفَتْهُ جَعَلَتْهُ زُلْفَى قَالَ وَأَزْلَفْنَا نَحْنُ الْأَسْحَرِينَ وَأَزْلَفَتْ الْجَنَّةُ
لِلْمُتَّقِينَ وَلِلَّهِ الْمَرْدَلَةُ خَصَّتْ بِدَلِكِ لَقْرِهِمْ مِنْ مَتَى بَعْدَ الْأَفَاحَةِ وَفِي الْحَدِيثِ أَزْدَلُّوا إِلَى
اللَّهِ بِرَكْعَتَيْنِ (زلق) الزَّلَقُ وَالزَّلُّ لَمَّا تَغَارَبَانِ قَالَ صَعِيدٌ أَرَأَيْتَ أَى دَحْضًا لَا نَبَاتَ
فِيهِ نَحْوُ قَوْلِهِ قَتَرَ كَهْ صَدْدًا وَالْمَرْاقُ الْمَكَانُ الدَّحِضُ قَالَ لِيَرْلَقُونَكَ بِأَبْصَارِهِمْ وَذَلِكَ كَقَوْلِ
الشَّاعِرِ * تَقَرَّرَ يُزِيلُ مَوَاضِعَ الْأَقْدَامِ * وَيُقَالُ زَلَقَهُ وَأَزْلَقَهُ فَرَلَقَ قَالَ يُونُسُ لِمِيسَمَرٍ
الزَّلَقُ وَالْأَزْلَقُ إِلَّا فِي الْقُرْآنِ وَرُوِيَ أَنَّ ابْنَ كَعْبٍ قَرَأَ وَأَزْلَقْنَا نَحْنُ الْأَسْحَرِينَ أَى أَهْلَكْنَا
(زمر) قَالَ وَسِيقَ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ إِلَى الْجَنَّةِ زُمَرًا جَحْ زُمَرَةً وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْقَلِيلَةُ
وَمِنْهُ قِيلَ شَأْنُ زِمْرٍ قَبِيلَةٌ أَلَسَّ عَرُورٌ جُلُ زِمْرٌ قَلِيلٌ الْمَرْوَّةُ وَزِمْرَتِ النُّعَامَةُ تُزْمَرُ زِمَارًا وَعَنْهُ
أَشْتَقُّ الزَّمْرُ وَالزَّمْرَةُ كِنَايَةٌ عَنِ الْغَابِرَةِ (زمل) يَا أَيُّهَا الْمُرْمِلُ أَى الْمُرْمِلُ
فِي تَوْبِهِ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ الْمُسْتَعَارَةِ كِنَايَةٌ عَنِ الْمُقْصِرِ وَالْمُتَمِّمِ وَنِ بَالَاءُ مُرٍ وَنَعْرٌ بِضَابِهِ وَالزَّمِيلُ
الْقَدِيمُ قَالَتْ أُمُّ أَبِطَنْمَرٍ لَيْسَ بِزَمِيلٍ شَرٌّ وَبِالْفِيلِ (زيم) الزَّيْمُ وَالْمُزْمُ أَثَرٌ أَثَدَفِي
الْقَوْمِ وَلَيْسَ مِنْهُمْ تَشْبِيهًُا بِالزَّمَنَيْنِ مِنَ الشَّيْءِ وَهُمَا الْمُسْتَدْلِيَانِ مِنْ أَذْنَاهَا وَمِنْ الْحَقِّ قَالَ
تَعَالَى عَمَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ وَهُوَ الْعَبْدُ زَلَمَةً وَرَقْمَةً أَى الْمُنْتَسِبُ إِلَى قَوْمٍ هُوَ مُعَلِّقٌ بِهِمْ لَا مِنْهُمْ
وَقَالَ الشَّاعِرُ

فَأَنْتَ زَنْبِيرٌ نَيْسَ فِي آلِ هَاشِمٍ * كَمَا نَبِطَ خُفَّ الرَّاكِبِ الْقَدَحُ الْفَرْدُ

(زنا) الزَّنا وَطَأُ الْمَرْأَةِ مِنْ غَيْرِ عِدَّةٍ شَرْعِيَّةٍ وَيُقَصَّرُ وَإِذَا مَدَّ بَعْضُ أَنْ يَكُونَ مَقْصَدُ
الْمُنْفَاعَةِ وَالنَّسَبِ أَيْ زَنَى وَفُلَانٌ زَنْيَةٌ وَزَنْيَةٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً
أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ زَنْيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ زَانٍ أَوْ مُشْرِكَةٌ وَالزَّانِيَةُ
الْحَاظِنُ بَوَاقِيهِمْ الرِّجْسُ أَيْ بَصَلِيٍّ وَهُوَ زَانٍ (زهد) الزَّهْدُ دَانِيٌّ لِقَلِيلٍ وَالزَّاهِدُ

الشيء الرأغب عنه والراضى منه بالزهد أى القليل وكانوا فيه من الزاهدين (زهق)
 زهقت نفسه خرجت من الأسف على الشيء قال فترهق أنفسهم (زيت) زيتون
 وزيتونة نحو شجرة وشجرة قال تعالى زيتونة لا شرقية ولا غربية والزيت عسارة الزيتون
 قال يكاد زيتها يضىء وقد زادت طعامه نحو سمنه وزات رأسه نحو دهنه به وازدات ادهرن
 (زوج) يقال لسك واحد من القرينين من الذكور والأنثى فى الحيوانات المتزاوجة
 زوج ولكل قرينتين فيها وفي غيرها زوج كالحف والتعل والكل ما يقتربان باخرهما لاله
 أو مضاداً زوج قال تعالى وجعل منه الزوجين اذ كروا لأنثى قال وزوجك الجنة
 وزوجه لغة رديئة وجعلها زوجات قال الشاعر * فسكربنا فى محبوبهن وزوجتي *
 وجع الزوج أزواج وقوله هم وأزواجهم أحشروا الذين ظلموا وأزواجهم أى قرانهم
 المعتدين بهم فى أقدالهم الى ما منعنا به زواجهم أى أشباهها وأقراناً وقوله سبحانه لذي خاق
 الأزواج ومن كل شيء خلقنا زوجين فتنبيه أن الأشياء كلها مركبة من جوهر وعرض
 وادة وصورة وأن الشيء يتغير من تركيب يقتضى كونه مضموناً وأنه لا بد له من صانع
 تنبيهاً أنه تعالى هو الغر وقوله خالقنا أزواجين فمن أن كل ما فى العالم زوج من حيث إن
 له ضدّاً دائماً ومثلاً دائماً أو تركيباً دائماً لا ينفك بوجه من تركيب وإعداد كرههنا زوجين تنبيهاً
 أن الشيء وإن لم يكن له ضد ولا مثلاً فإنه لا ينفك من تركيب جوهر وعرض وذلك زوجان
 قوله أزواجاً من نبات شتى أى أنواعاً متشابهة وكذلك قوله من كل زوج كريم ثمانية
 أزواج أى أصناف وقوله كنتم أزواجاً ثلاثة أى قرناء ثلاثاً وهم الذين فسرهم بما بعد وقوله
 وإذا النفوس زوجت فقد قبل معناه قرن كل شعبة بمن شابههم فى الجنة والنار نحو أحشروا
 الذين ظلموا وأزواجهم وقيل قرنت الأزواج بأجسادها أحسباً به عليه قوله فى أحد التفسيرين
 بأنهن النفوس المطمئنة أرجى الى ربك وأرضية مرضية أى صاحبك وقيل قرنت النفوس
 بأعسابها أحسباً به عايشه قوت يوم تجدد كل نفس ما عملت من خير محضراً عما عملت من سوء
 وله وزوجته هم محبورين أى قرنائهم من ولم يجئ فى القرآن زوجناهم حوراً كما يقال

زَوْجُهُ أَمْرٌ أَنْ تَقْبِيَهَا أَنْ ذَلِكَ لَا يَكُونُ عَلَى حَسَبِ الْمُتَعَارِفِ فَيُجَابِئُ نَامِنِ الْمُنَا كَحَمَّة
 (زاد) الزيادة أَنْ يَنْضَمَّ إِلَى مَا عَلَيْهِ الشَّيْءُ فِي نَفْسِهِ شَيْءٌ آخَرُ يُقَالُ زِدْتُهُ فَازْدَادَ وَقَوْلُهُ
 وَتَزَادَ كَيْلٌ بَعِيرٌ فَيَحْوِزُ زِدْتُ فَضَّلَايَ اِزْدَادَ وَضَلِي وَهُوَ مِنْ بَابِ سَفَهَ نَفْسُهُ وَذَلِكَ قَدْ يَكُونُ
 زِيَادَةً مَذْمُومَةً كَالزِّيَادَةِ عَلَى الْكِفَايَةِ مَثَلُ زِيَادَةِ الْأَصَابِعِ وَالزَّوَائِدِ فِي قَوَائِمِ الدَّائِمَةِ وَزِيَادَةُ
 الْكِبْدِ هِيَ قِطْعَةٌ مُعَلَّقَةٌ بِهَا تَصَوُّرُ أَنْ لَا حَاجَةَ إِلَيْهَا لَكُنْهَا غَيْرَ مَا كَوَلَتْ وَقَدْ تَكُونُ زِيَادَةً
 مَحْمُودَةً كَقَوْلِهِ لِذَيْنِ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةُ رَوَى مِنْ طَرِيقٍ مُخْتَلَفَةٍ أَنَّ هَذِهِ الزِّيَادَةُ النَّظَرُ
 إِلَى وَجْهِهِ اللَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى إِنْعَامِ وَأَحْوَالِ لَا يُمْكِنُ تَصَوُّرُهَا فِي الدُّنْيَا وَزَادَهُ بَسْطُهُ فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ
 أَيْ عَطَاهُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ قَدْرًا يَزِيدُ عَلَى مَا أُعْطِيَ أَهْلُ زِدَاتِهِ وَقَوْلُهُ وَيَزِيدُ اللَّهُ الَّذِينَ أَحْتَمَدُوا
 هُدًى وَمِنْ أَرْيَادٍ لَمَكْرٍ وَهَمَّةٌ قَوْلُهُ وَمَا زَادُوهُمْ إِلَّا نَفُورًا وَقَوْلُهُ زِدْنَا لَهُمْ عَذَابًا فَوْقَ الْعَذَابِ
 مَا تَزِيدُونِي غَيْرَ تَحْسِيرٍ وَقَوْلُهُ فَرَادَهُمْ أَنَّهُ مَرْضَاتُهَا هـ - نَدَا زِيَادَةً هُوَ مَا بَنَى عَلَيْهِ جَبَلُهُ الْإِنْسَانُ
 أَنْ مَنْ نَعَاطَى فَعَلَّ إِن خَيْرًا وَإِنْ شَاءَ اتَّقَوْنِي فِيمَا بَيْنَ عَطَاءٍ وَبَرٍّ دَاخِلًا فَخَالًا وَقَوْلُهُ هَلْ مِنْ
 مَنْ يَدْبَحُ زَوْزًا تَكُونُ ذَلِكَ اسْتِعْجَالُ الزِّيَادَةِ وَيَجُورُ أَنْ يَكُونَ تَقْبِيَهَا أَنَّهُ قَدْ دَامَتْ ثَلَاثٌ وَحَصَلَ
 فِيهَا مَا ذَكَرْتُمْ عَلَى فِي قَوْلِهِ لَا تَلْمِزْنِي حَتَّى تَمُوتَ مِنَ الْخُبَّةِ وَالنَّاسِ يُقَالُ زِدْتُهُ وَزَادَهُ وَوَزَادَ
 قَالَ وَزَادُوا نِسَاءً وَقَالَ نَحْنُ اِزْدَادُوا كَفَرًا وَبَاتَعِيشُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزَادَ وَشَرُّ زَائِدٍ وَزَيْدٌ
 قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَنْتُمْ وَمَعَشَرَ زَيْدٍ مِثْلُهُ * وَاجْمَعُوا أَمْرَكُمْ كَيْدًا فَكَيْدُونِي

وَأَزْدُ مَذْمُورٌ لَزْدٍ عَلَى مَا يَحْتَاجُ لِيهِ فِي الْوَقْتِ - الزَّوْدُ أَحْذَلُ زَادٍ قَالَ وَتَزَوَّدُوا فَإِنْ خَيْرَ الزَّادِ
 لَتَقْوَى وَالْمَزْدُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ الزَّادُ مِنَ الطَّعَامِ وَالْمَزْدُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ لَزْدٌ مِنَ الْمَاءِ (زور)
 الزَّوْرُ أَعْنَى الصَّدْرِ رَزَزْتُهُ - لَا تَأْتِ بَعِيْتُ - بَرَزِي أَرْقَصَ - ذَتْ زَوْرُهُ نَحْوُ جَهْتِهِ وَرَجُلٌ
 زَائِرٌ - رَمَزٌ وَرَيْحٌ - أَنْفَرٌ سَمْعُهُ وَقَدْ خَالَ رَحْمَةً أَوْ رَوْعًا كَوْنُ مَصْدَرٍ أَوْ مَوْصُوفٍ فَابْهَامُ ضَعِيفٌ
 وَالزَّوْرُ مِثْلُ فِي الزَّوْرِ أَوْ زَوْرًا مِثْلُ الزَّوْرِ وَقَوْلُهُ تَزَاوَرَعْنِ كَقَوْلِهِمْ أَيْ تَمَّ لِي قُرْبَى بِتَحْقِيقِ الزَّايِ
 وَتَشْدِيدِ الْيَاءِ وَتَزَوَّرَ نَالُ أَبُو الْحَسَنِ - لَمْ يَلَمْعْنِي لَتَزَوَّرْ هُنَا لِأَنَّ الزَّوْرَ أَرَادَ تَبَاضُّ يُقَالُ

تَرَاوَعْنَهُ وَازْوَعْنَهُ وَرَجُلٌ أَزْوَرٌ وَفَوْمٌ زَوْرٌ وَبُتْرٌ ذَوْرَاءُ مَائِلَةٌ الْخَفَرُ وَفَيْسَلُ الْكَذِبِ
زُورٌ لِكُونِهِ مَائِلًا عَنْ جِهَتِهِ قَالَ ظُلْمًا زُورًا وَقَوْلُ الزُّورِ مِنَ الْقَوْلِ وَزُورًا لِابْتِشَاهِدُونَ
الزُّورَ وَيُسَمَّى الصُّنْمُ زُورًا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ * جَاؤُا بِزُورٍ يَنْتَهُمُ وَجِئْنَا بِالْأَيْمِ * لِكُونِ ذَلِكَ
كَنِيَا وَمَيْلًا عَنِ الْحَقِّ (زَبِخ) الزَّبِخُ الْمَيْلُ عَنِ الْأَسْتِقَامَةِ وَالتَّزْبِخُ التَّمَايُلُ وَرَجُلٌ
زَائِعٌ وَفَوْمٌ زَائِعَةٌ وَزَائِعُونَ وَزَائِعَتِ الشَّمْسُ وَزَائِعَ الْبَصَرُ وَإِذَا زَائِعَتِ الْبَصَارُ يَصْخُحُ أَنْ يَكُونَ
إِشَارَةً إِلَى مَا يَدَاخِلُهُمْ مِنَ الْخَوْفِ حَتَّى اضْطَلَّتْ أَبْصَارُهُمْ وَبَصَحَ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ
بِرَوْنِهِمْ مِثْلَهُمْ رَأَى الْعَيْنُ وَقَالَ مَا زَائِعَ الْبَصَرُ وَمَا ظَنَنْتُ مِنْ بَعْدِهَا كَأَنِّي زَبِخٌ فَلَمَّا زَاعُوا أَزَاعَ
اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لَمَّا فَارَقُوا الْأَسْتِقَامَةَ عَامَلَهُمْ بِذَلِكَ (زَال) زَالَ الشَّيْءُ يَزُولُ زَوَالًا فَارَقَ
طَرِيقَتَهُ جَانِحًا عَنْهُ وَقِيلَ أَزَلْتَهُ وَزَوَلْتُهُ قَالَ أَنْ تَزُولا وَلَيْتَ زَالًا تَزُولُ مِنْهُ الْجِبَالُ وَازْوَالٌ يُقَالُ
فِي شَيْءٍ قَدْ كَانَ ثَابِتًا قَبْلَ أَنْ يَفْزَعَ فَالْوَزْوَالُ الشَّمْسُ وَمَعْلُومٌ أَنْ لَا ثَبَاتَ لِلشَّمْسِ بِوَجْهِ قَبْلِ أَنْ
ذَلِكَ فَالْوَزْوَالُ لَا عَمَدَ لَهُمْ فِي الظُّهَيْرَةِ أَنْ لَهَا ثَبَاتًا فِي كِبَدِ السَّمَاءِ وَلِهَذَا قَالُوا قَامَ قَائِمُ الظُّهَيْرَةِ
وَسَارَ النَّهَارُ وَقِيلَ زَالَ يَزِيلُهُ زَيْلًا قَالَ الشَّاعِرُ زَالَ زَوَالُهَا أَيْ أَذْهَبَ اللَّهُ حَرَ كَتَبَاءِ الزَّوَالِ
النَّصْرُفُ وَقِيلَ هُوَ نَحْوُ قَوْلِهِمْ أَسَكَتَ اللَّهُ نَامَتَهُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا مَا رُتْنَا زَالَ مِنْهَا زَوِيلُهَا *
وَمَنْ قَالَ زَالَ لَا يَتَعَدَّى قَالَ زَوَالُهَا نَصَبٌ عَلَى الْمَصْدَرِ وَتَزِيلُهَا تَفَرُّقُهَا فَارَقَ زَيْلُهَا يَنْتَهُمُ وَذَلِكَ
عَلَى التَّكْثِيرِ فَيَعْنُ قَالَ زَلْتُ مَتَّعْتُ فَنَحْوُ مَزَّتْ وَمِيزَتْ وَقَوْلُهُمْ مَا زَالَ وَلَا تَرَانُ خُصَابًا بِالْعِبَارَةِ وَاجْرَى
مَجْرَى كَانَ فِي رَفْعِ الْأَسْمِ وَنَصَبِ الْخَيْرِ وَأَصْلُهُ مِنْ أَيْبَاءَ لِقَوْلِهِمْ زَيْلْتُ وَمَعْنَاهُ مَعْنَى مَا يَجْرِي
وَعَلَى ذَلِكَ وَلَا تَرَالُونَ مُخْتَلَفِينَ وَقَوْلُهُ لَا يَزُلْ بَنِيَاهُمْ وَلَا يَرَالُ لَدِينِ كَفَرٍ وَأَوْدَ زَلْتُمْ فِي شَيْءٍ
وَلَا يَصْخُحُ أَنْ يُقَالَ مَا زَالَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا كَمَا يُقَالُ مَا كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا وَذَلِكَ أَنْ زَالَ يَقْتَضِي مَعْنَى
النَّفْيِ إِذْ هُوَ ضِدُّ الثَّبَاتِ وَمَا لَا يَقْتَضِيَانِ النَّفْيَ وَالنَّفْيَانِ إِذَا اجْتَمَعَا قَضَيَا الْأَثْبَاتَ فَصَارَ
قَوْلُهُمْ مَا زَالَ يَجْرَى مَجْرَى كَانَ فِي كَوْنِهِ اثْبَاتًا فَكَمَا يُقَالُ كَانَ زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا لَمْ يُقَالَ مَا زَالَ
زَيْدٌ إِلَّا مُنْطَلَقًا (زَيْن) الزَّيْنَةُ الْحَقِيقَةُ مَا لَا يَبْسِيهِ الْإِنْسَانُ فِي شَيْءٍ مِنْ أَحْوَالِهِ لَا فِي
الدُّنْيَا وَلَا فِي الْآخِرَةِ فَأَمَّا مَا يَزِينُهُ فِي حَالِهِ دُونَ حَالِهِ فَيُفْهَمُ مِنْ ذَلِكَ شَيْءٌ وَازْئِمَةٌ بِالْقَوْلِ الْجَمَلِ

ثَلَاثُ زِينَةٍ نَفْسِيَّةٌ كَالْعِلْمِ وَالْإِعْتِقَادَاتِ الْحَسَنَةِ وَزِينَةٌ بَدَنِيَّةٌ كَالْقُوَّةِ وَطَوِيلُ الْقَامَةِ وَزِينَةٌ خَارِجِيَّةٌ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ فَقَوْلُهُ حَبَّبَ إِلَيْكُمْ الْإِيمَانَ وَزَيْنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ فَهُوَ مِنَ الزَّيْنَةِ النَّفْسِيَّةِ وَقَوْلُهُ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ فَقَدْ حَجَلَ عَلَى لُزِينَةِ الْخَارِجِيَّةِ وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ رُوِيَ أَنَّ قَوْمًا كَانُوا بِطُوقُونَ بِالْبَيْتِ عُرَاةً فَتُحَوَّلُوا عَنْ ذَلِكَ بِهَذِهِ الْآيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الزَّيْنَةُ الْمَذْكُورَةُ فِي هَذِهِ الْآيَةِ هِيَ الْكَرَمُ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ وَعَلَى هَذَا قَالَ الشَّاعِرُ

• وَرِزْنَةُ الْمَرْءِ حُسْنُ الْأَدَبِ • وَقَوْلُهُ تَفَرَّجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ هِيَ الزَّيْنَةُ الدُّنْيَوِيَّةُ مِنَ الْمَالِ وَالْأَنْثَاءِ وَالْجَاهِ يُقَالُ زَانَهُ كَذَا وَزَيْنَتُهُ إِذَا أَظْهَرَ حُسْنَهُ إِمَّا بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْقَوْلِ وَقَدْ نَسَبَ اللَّهُ تَعَالَى التَّمْرِينَ فِي مَوَاضِعَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِي مَوَاضِعَ إِلَى الشَّيْطَانِ وَفِي مَوَاضِعَ ذَكَرَهُ غَيْرَ مُسَمًّى فَاعْلَمْ أَنَّ نَسْبَهُ إِلَى نَفْسِهِ قَوْلُهُ فِي الْإِيمَانِ زَيْنَتُهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَفِي الْكُفْرِ قَوْلُهُ زَيْنَالَهُمْ أَعْمَلَهُمْ زَيْنَالِكُلِّ أُمَّةٍ عَمَلُهُمْ وَمِمَّا نَسَبَهُ إِلَى الشَّيْطَانِ قَوْلُهُ وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا زَيْنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَمْ يَذْكُرِ الْمَفْعُولَ لِأَنَّ الْمَعْنَى مَقْهُومٌ وَمِمَّا لَمْ يَسْمِ فَاعْلَمْ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ زَيْنَ النَّاسِ حُبَّ الشَّهَوَاتِ زَيْنَ لَهُمْ سُوءُ عَمَالِهِمْ وَقَالَ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا وَقَوْلُهُ زَيْنَ الْكَثِيرِ مِنَ الْمَشْرِ كَيْنَ فِتْلٍ أَوْلَادِهِمْ مَثَرُ كَأَوْهُمْ تَقْدِيرُ زَيْنَتُهُ مَثَرُ كَأَوْهُمْ وَقَوْلُهُ زَيْنَا لِهَمَاءِ الدُّنْيَا بِمَا صَاحِبَ وَقَوْلُهُ إِنَّا زَيْنَةُ السَّمَاءِ لَدُنْيَا زَيْنَةُ السَّكَاكِتِ وَزَيْنَاهَا لِلنَّاطِرِينَ فَالْإِشَارَةُ إِلَى زَيْنَةِ لَتِي تَذْكُ بِالْبَصَرِ لَتِي يَعْرِفُ الْخَاصَّةُ وَالْعَامَّةُ وَإِلَى زَيْنَةِ الْمَعْقُولَةِ الَّتِي يَخْتَصُّ بِمَعْرِفَتِهَا الْخَاصَّةُ وَذَلِكَ أَحْكَامُهُ وَسَبْرُهُ زَيْنُ اللَّهِ لِلْأَشْيَاءِ قَرِيحُ كَوْنُ بَابِدَاعِهِمْ زَيْنَةً وَبِبَادِعِهَا كَذَلِكَ وَتَزَيْنُ النَّاسِ لِشَيْءٍ يَتَزَوَّجُهُمْ أَوْ بِقَوْلِهِمْ وَهُوَ أَنْ يَمْدُحُوهُ وَيَذْكُرُوهُ بِمَا يَرْفَعُ مِنْهُ (بَابُ السَّبَبِ) السَّبَبُ الْحَبْلُ الَّذِي يُصْعَقُ بِهِ الْخَلْ وَجَعَلَهُ سَبَابًا قَالَ قَتَرْتُ قَوْمًا فِي لَأْسَابِ وَالْإِشَارَةُ بِمَعْنَى إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ أَلَمْ لَمْ يَسْمَعُوا فِيهِ وَمَعْنَى كُلُّ مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ سَبَبًا قَالَ تَعَالَى وَتَزَيْنُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا فَاتَّبَعَ سَبَبًا وَمَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى أَمَّا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَعْرِضٌ تَرْذِيحٌ تَتَوَسَّلُ بِهِ لِمَا تَتَّبَعُ وَاحِدًا مِنْ ذَلِكَ الْأَسْبَابِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَلَمْ يَخْلُقْ سَبَابًا سَبَبًا بِأَسْجَوَاتٍ أَيْ لَعْنِي أَعْرِفُ الدَّرَجَاتِ وَالْأَسْبَابَ الْحَادِثَاتِ فِي

لسماء فَأَتَوْسُلُ بِهَا إِلَى مَعْرِقَةٍ مَابَدَّعِيهِ مُوسَى وَسَمَّى الْعِمَامَةَ وَالْحِجَارَ وَالْثَوْبَ الطَّوِيلَ
نَبِيًّا تَشْبِيهًُا بِالْحَبْلِ فِي الطَّوْلِ وَكَذَلِكَ نَهَجَ الطَّرِيقَ وَصَفَ بِالسَّبَبِ كَتَشْبِيهِهِ بِالْحَبْلِ طَرَفَةً
وَبِالْثَوْبِ الْمُحْدَوْدِ وَدَعَرَةً وَالسَّبَّ الشَّتْمُ الْوَجِيعُ قَالَ لَا تُسَبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِن دُونِ اللَّهِ فَيَسْبُوا
اللَّهَ عَدُوًّا يُغَيِّرُ عِلْمَ وَسْمِهِمْ اللَّهُ لَيْسَ عَلَى أَنَّهُمْ يُسَبُّونَهُ صَرِيحًا وَلَا كُنْ يَخْوضُونَ فِي ذِكْرِهِ
فَيَذْكُرُوهُ وَهُوَ بِالْآيَةِ الْبَاقِي بِهِ يُتَعَادَلُونَ فِي ذَلِكَ بِالْجَادَلَةِ يُفْزَدُونَ فِي ذِكْرِهِ بِمَا تَنَزَّاهُ عَنِ الْعَالِي عَنْهُ
وقول الشاعر

فَمَا كَانَ ذَنْبُ بَنِي مَالِكٍ * بَانَ سَبَّ مِنْهُمْ غَلَامًا فَسَبَّ

بِأَبْيَضٍ ذِي شَطْبٍ قَاطِعٍ * يَقْدُ الْعِظَامَ وَبَرَى الْقَصَبَ

فانه نَبَّهَ عَلَى مَا قَالَ الْأَخَرُ * وَنَشْتُمُّ بِالْأَفْعَالِ لَا بِالنَّكَمِ * وَالسَّبُّ الْمَسَابُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَا تُسَبِّنِي فَاسْتَبَسْتِي * أَنْ سَنِي مِنَ الرِّحَالِ الْكَرِيمِ

وَالسَّبُّ مَا يُسَبُّ وَكَتَبَ هَا عَنِ الدُّبُرِ وَتُسَمِّيهِ بِذَلِكَ كَتَسْمِيَتِهِ بِالسَّوَاءِ وَالسَّيَابَةُ تُسَمِّيَتْ لِلْإِشَارَةِ بِهَا

عِندَ السَّبِّ وَتُسَمِّيَتْ أَبْدَالُ كَتَسْمِيَتِهَا بِالسَّبِّ لِتَحْرِيمِهَا بِالسَّبِّ (سبت) أَصْلُ

السَّبِّ الْقَطْعُ وَمِنْهُ سَبَّتِ السَّيْرَ قَطَعَهُ وَسَبَّتْ شَعْرَهُ دَحَلَقَهُ وَأَنَفَهُ اسْطَلَمَهُ وَقِيلَ سَمِيَ يَوْمُ السَّبِّ

لَأَنَّ اللَّهَ تَعَالَى ابْتَدَأَ بِخَلْقِ السَّحَابِ وَالْأَرْضِ يَوْمَ الْآخِرِ فَخَلَقَهَا فِي سَبْعَةِ أَيَّامٍ كَذَا كَرِهَ قَطْعَ

عَمَلِهِ يَوْمَ السَّبِّ فَمَعْنَى ذَلِكَ وَسَبَّتْ فَلَانَ صَارَ فِي السَّبِّ وَقَوْلُهُ يَوْمَ سَبَّتَهُمْ شَرَّ عَاقِلٍ يَوْمَ قَطَعَهُمْ

لِلْعَمَلِ وَيَوْمَ لَا يَسْتَيْتُونَ فِيمَلَّ مَعْنَاهُ لَا يَقْطَعُونَ الْعَمَلَ وَقِيلَ يَوْمَ لَا يَكُونُونَ فِي السَّبِّ وَكِلَاهُمَا

إِشَارَةٌ إِلَى حَالِهِ وَاحِدَةٌ وَقَوْلُهُ إِمَّا جَعَلَ السَّبُّ أَيْ تَرَكَ الْعَمَلَ فِيهِ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سَبًّا أَيْ

قَطَعْنَا عَمَلَكُمْ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ فِي صِفَةِ الثَّلِيلِ لَتُسَكَّنُوا بِهِ (سح) السَّحُّ الْمُرُّ السَّرِيعُ

فِي الْمَاءِ وَفِي الْهَوَاءِ يُقَالُ سَحَّ سَحَابًا وَسَبَّاحَةً وَاسْتَعِيرَ لِمُرِّ النُّجُومِ فِي الْفَلَكَ نَحْوُ كُلِّ فِي تَمَّ السَّحُّونَ

وَلِحَرِّ الْفَرَسِ نَحْوُهُ لَسَابِحَاتٍ سَبَّحًا وَلِمُرَّةِ الْإِذْهَابِ فِي الْعَمَلِ نَحْوَاتٍ لَمْ فِي لِنَهَارٍ سَبَّحًا

طَرِيقًا وَالسَّبِّحُ تَرْيِيَةُ اللَّهِ تَعَالَى وَاصْبُ إِلَيْهِ أَمْرٌ لِسَبِّحَ فِي عِبَادَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَجُعِلَ لَذًا فِي فِعْلِ

الْخَيْرِ كَمَا جُعِلَ الْإِبْعَادُ فِي الشَّرِّ فَقِيلَ أَيْعَدَهُ اللَّهُ وَجُعِلَ التَّسْبِيحُ عَامًّا فِي الْعِبَادَاتِ قَوْلًا كَانَ وَقِيلَ

أُونِيَّةٌ قَالَ فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ قِيلَ مِنَ الْمُصَلِّينَ وَالْآثِرِ أَنْ يُحْمَلَ عَلَى ثَلَاثَتِهَا قَالَ وَفَحْنُ
 تُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَسَبِّحْ بِالْعَنِيِّ فَسَبِّحْهُ وَأَذْبَارُ السُّجُودِ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ أَيْ هَلَا تَعْبُدُونَهُ وَتَشْكُرُونَهُ
 وَحُجِّلَ ذَلِكَ عَلَى الِاسْتِثْنَاءِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَيَذُلُّ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَذْ قَسَعُوا الْبَصَرَ مِنْهَا
 مُصَبِّحِينَ وَلَا يَسْتَقْنُونَ وَقَالَ تُسَبِّحُ لَهُ السَّمَوَاتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ
 بِحَمْدِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ فَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا
 وَكَرْهًا وَاللَّهُ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ فَذَلِكَ يَقْتَضِي أَنْ يَكُونَ تَسْبِيحًا عَلَى الْحَقِيقَةِ
 وَسُجُودًا عَلَى وَجْهِ لَا تَفْقَهُهُ بَدَلًا لِقَوْلِهِ وَلَكِنْ لَا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ وَدَلَالَةً لِقَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ بَعْدَ
 ذِكْرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ تَقْدِيرُهُ يُسَبِّحُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَيَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي
 الْأَرْضِ لِأَنَّ هَذَا مِمَّا نَعَقَّهُ وَلَا نَحَالُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ تَقْدِيرُهُ ثُمَّ يُعْطَفُ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَمَنْ فِيهِنَّ
 وَالْأَشْيَاءُ كُلُّهَا تُسَبِّحُ لَهُ وَتَسْجُدُ بَعْضُهَا بِالْإِشْخِيرِ وَبَعْضُهَا بِالْإِخْتِيَارِ وَلَا خِلَافَ أَنَّ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَالْأَوْيَابَ مُسَبِّحَاتٌ بِالْإِشْخِيرِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ أَحْوَالَهَا تُدَلُّ عَلَى حِكْمَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَإِنَّمَا
 الْخِلَافُ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ هَلْ تُسَبِّحُ بِالْإِخْتِيَارِ وَالْأَيَّةُ تَقْتَضِي ذَلِكَ بِمَا ذَكَرْتُ مِنَ الدَّلَالَةِ
 وَسُجَّانُ أَصْنَاهُ صَدْرُ تَحْوِغُ غُرَانٍ قَالَ فَسُجَّانُ اللَّهِ حِينَ تُسَوِّنُ وَسُجَّانُكَ لَا عِلْمَ لَنَا وَقَوْلُ الشَّاعِرِ
 * سُجَّانُ مِنْ عِلْقَمَةِ الْعَاجِرِ * قِيلَ تَقْدِيرُ سُجَّانٍ عِلْقَمَةٌ عَلَى طَرِيقِ الَّتِي كُنْتُمْ فَزَادَ فِيهِ مِنْ
 رَدٍّ إِلَى أَصْنَاهُ وَفِيهِ رَدٌّ سُجَّانُ اللَّهِ مِنْ أَجْلِ عِلْقَمَةِ خُذِ الْمَضَافَ إِلَيْهِ وَالسُّبُوحُ الْقُدُّوسُ
 مِنْ أَهْمَاءِ اللَّهِ تَعَالَى وَابْسُ فِي كَلَامِهِمْ فَعُولٌ سَرَاهُ وَأَفْدَى يُقْبَحَانِ نَحْوُ كُتُوبٍ وَسُجُورٍ
 وَالسُّبْحَةُ السُّبْحُ وَقَدْ قِيلَ لِلْخَزَائِتِ أَيْ هَبَا سَبَّحَتْ (سَجَّ) قُرِئَ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ
 سَجَّاءَ أَيْ سَعَةً فِي التَّصَرُّفِ وَقَدْ سَجَّ اللَّهُ عَنْهُ نَجَّى فَتَسَجَّ أَيْ تَعَشَّى وَالسَّبِيحُ رِيَشُ الطَّائِرِ
 وَالْقَطَنُ الْمُنْدُوفُ وَمَحْوُ ذَلِكَ عَمَّا ابْسُ سَبَا كَتَبَارَ وَنَقَلَ (سَبَطَ) أَصْلُ السَّبَطِ انْبِسَاطُ
 فِي سَهْوَةٍ يُقَالُ شَعْرٌ سَبَطٌ وَسَبَطٌ وَقَدْ سَبَطَ سَبْرًا وَمَبَاطَةً وَسَبَاطًا وَرَأَتْ سَبِطَةً الْخَلْقَةَ وَرَجُلٌ
 سَبِطٌ السَّكِينُ مُسْتَدِيرٌ أَوْ مُعْبَرٌ بِهِ عَنِ الْجَوْدِ وَالسَّبِطُ وَلَدُ الْوَلَدِ كَأَنَّهُ امْتَدَّ أَدَا الْقُرُوعِ قَالَ
 وَيَعْقُوبُ وَالْأَسْبَاطُ أَيْ بَنُو كُلِّ قَبِيلَةٍ مِنْ قَبْلِ رَجُلٍ أَسْبَاطُ أُمَّةٍ وَالسَّابِاطُ الْمُنْبَسِطُ يَتَن

دَارِينَ وَأَخَذَتْ فَلَا تَأْسَاطُ أَيَّ حَيٍّ تَمُتُهُ وَالسَّاطَةُ خَيْرٌ مِنْ قَامَةٍ وَسَبَطَتِ النَّاقَةُ وَلَهَا أَيُّ
 أَلْقَتْهُ (سبع) أَصْلُ السَّبْعِ الْعَدَدُ قَالَ سَبْعَ مَمَوَاتٍ سَبْعَ أَشْدَادٍ أَيْ السَّعَوَاتِ السَّبْعَ
 وَسَبْعَ سَبْعَاتٍ سَبْعَ لَيَالٍ سَبْعَةَ وَثَمَتُهُمْ كُلُّهُمْ سَبْعُونَ ذِرَاعًا سَبْعِينَ ثَمَرَةً سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي قِيلَ
 سُورَةُ الْحَمْدِ لَكُنْهَا سَبْعَ آيَاتٍ السَّبْعُ الطُّوَالُ مِنَ الْبَقَرَةِ إِلَى الْأَعْرَافِ وَسَمِيَ سُورَةُ الْقُرْآنِ
 الْمَثَانِي لِأَنَّهُ يَثْنَى فِيهَا الْقَصَصَ وَمِنْهُ السَّعُّ وَالسَّيْعُ وَالسَّبْعُ فِي الْوُرُودِ وَالْأَسْبُوعُ جَمْعُهُ أَسَابِيعُ
 وَيُقَالُ طَغَتْ بِالْبَيْتِ أَسْبُوعًا وَأَسَابِيعَ وَسَبَعْتُ الْقَوْمَ كُنْتُ سَابِعَهُمْ وَأَخَذْتُ سَبْعَ أَمْوَالِهِمْ
 وَالسَّبْعُ مَعْرُوفٌ وَقِيلَ سَبْعٌ بِذَلِكَ لِمَا قُوَّتِهِ وَذَلِكَ أَنَّ السَّبْعَ مِنَ الْأَعْدَادِ الثَّمَانَةِ وَقَوْلُ
 الْهَذَلِيِّ * كَأَنَّهُ عَيْدٌ لِأَبِي رَيْفَةَ مُسَبِّحٌ * أَيُّ قَدْ دَفَعَ السَّبْعُ فِي غَنَمِهِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُهْمَلُ
 مَعَ السَّبَاعِ وَيُرْوَى مُسَبِّحٌ بِقِيَمِ السَّبَاعِ وَكُنِيَ بِالْمُسَبِّحِ عَنِ الدَّعِيِّ الَّذِي لَا يَعْرِفُ أَبَوَهُ وَسَبَّحَ فَلَانُ
 فَلَا تَأْخُذْ بِهِ وَأَكْلُ كُلِّ نَجْمَةٍ كُلُّ السَّبَاعِ وَالْمُسَبِّحُ مَوْضِعُ السَّعِّ (سبح) دَرَعٌ سَابِغٌ تَامٌ
 وَاسِعٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَلَا تَعْمَلُ سَابِغَاتٍ وَعَنْهُ اشْعِيرُ أَسْبَاغُ الْوُضُوءِ وَأَسْبَاغُ الْتَمِيمِ قَالَ وَأَسْبَحَ
 عَلَيْكُمْ نَعَمَهُ (سبق) أَصْلُ السَّبِيهِ التَّغَدُّمُ فِي السَّيْرِ نَحْوُ وَالسَّابِقَاتِ سَبَقًا وَالْأَسْبَاقُ
 التَّسَابُوقُ وَقَالَ إِذَا ذَهَبْنَا سَبَقًا وَاسْتَبَقَا الْبَابَ ثُمَّ يُجَوِّزُ بِهِ فِي غَيْرِهِ مِنَ التَّغَدُّمِ قَالَ مَا سَبَقُونَا
 إِلَيْهِ مَسَبَقَتَيْنِ مِنْ رَبِّكَ أَيُّ نَعْدَتْ وَتَعَدَّتْ وَيُسْتَعَارُ السَّبَقُ لِأَخْرِ زِلْفُضْلِ وَالتَّيْرِيزِ وَعَلَى ذَلِكَ
 وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أَيُّ الْمَتَعَدِّمُونَ إِلَى بَوَابِ اللَّهِ وَخَتَمَهُ بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ تَحْقُوقُهُ وَبُسَارِعُونَ
 فِي الْخَيْرَاتِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ وَقَوْلُهُ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ أَيُّ لَا يَقُوتُونَنَا وَقَالَ
 وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سَبَقُوا وَقَالَ وَمَا كَانُوا سَابِقِينَ تَقْبِيهِ ثُمَّ لَا يَقُوتُونَهُ (سبل)
 السَّبِيلُ الطَّرِيقُ الَّذِي بِهِ سَهْوَانُهُ وَجَمْعُهُ سَبِيلٌ قَالَ رُفَاؤُسُ بْنُ رَافِعٍ لَكُمْ فِيهِ سَبِيلٌ
 لِيَصُدُّوهُمْ عَنْ لَسِيدِي بِعَنِي بِهِ طَرِيقُ الْحَقِّ لِأَنَّ اسْمَ الْجَنَسِ إِذَا أُضْلِقَ يَخْتَصُّ بِمَا هُوَ الْحَقُّ وَعَلَى
 ذَلِكَ ثُمَّ السَّبِيلُ يَمُرُّ وَقِيلَ لَكَ سَابِلٌ وَجَمْعُهُ سَابِلَةٌ وَسَبِيلٌ سَابِلٌ نَحْوُ شِعْرِ شَاعِرٍ
 وَابْنُ الْأَثِمِيلِ الْمُسَافِرُ الْبَعِيدُ عَنْ مَنَازِلِهِ يُسَبِّحُ إِلَى السَّبِيلِ لِمَا رَسَمَتْهُ آيَةُ وَبُسْتَعْمَلُ السَّبِيلِ
 لِكُلِّ مَا يُنَوِّصُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ دَعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي وَإِلَهُمَا

وَاحِدًا كُنْ أَضَافَ إِلَى الْمُسْتَعْنِ وَالثَّانِي إِلَى السَّالِكِ بِهِمْ قَالَ قَتْلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا سَبِيلَ
الرَّشَادِ وَلَقَدْ سَبَّلَ سَبِيلَ الْمُجْرِمِينَ فَاسْلُكِي سَبِيلَ رَبِّكِ وَيَعْبُرْ بِهِ عَنِ الْحَبَّةِ قَالَ قَتْلُ هَذَا سَبِيلِي سَبِيلَ
السَّلَامِ أَيْ ضَرِيقِ الْخَيْرِ عَلَى الْخُسَيْنِينَ مِنْ سَبِيلِ فَأُولَئِكَ مَا عَلَيْهِمْ مِنْ سَبِيلٍ إِنَّمَا السَّبِيلُ عَلَى
الَّذِينَ إِلَى ذِي الْعَرْشِ مَدْبُورًا وَقَبْلَ أَهْلِ النَّسْرِ وَالْمَذْبُورِ مَسْبُورٌ الذَّنْبُ وَسَبِيلُ الْمَطَرِ وَأَسْبَلُ
وَقَبْلُ لِلْمَطَرِ سَبِيلُ عَادَمَ سَابِلًا أَيْ سَائِلًا فِي الْهَوَاءِ وَخَصَّ السَّبِيلَةَ بِشَعْرِ الشَّعَةِ الْعُلْيَا فِيهَا
مِنْ التَّحْدِيدِ وَالسَّبِيلَةُ جَمْعُهَا سَبَائِلُ وَهِيَ مَا عَلَى الزَّرْعِ قَالَ سَبَّعَ سَبَائِلِي فِي كُلِّ سَبِيلَةٍ وَقَالَ
سَبَّعَ سَبَائِلَاتِي خَضِرًا وَأَسْبَلَ الزَّرْعُ صَاوِدًا سَبِيلَةَ بِحَوْضٍ وَأَجَنِي وَالْمُسْبِلُ اسْمُ الْقَدَحِ
الْحَامِسُ (سبأ) وَجَنَّكَ مِنْ سَبَأٍ بَنِي يَمِينَ سَبَأُ اسْمُ بَلَدٍ تَقَرَّقَ أَهْلُهُ وَلِهَذَا يُقَالُ ذَهَبُوا أَيَادِي
سَبَأٍ أَيْ تَقَرَّقُوا تَفَرَّقَ أَهْلُ هَذَا الْمَكَانِ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ وَسَبَاتُ الْحِمَارِ اسْتَرَتْهَا وَالسَّابِيَاءُ جُلْدُ فَبِهِ
الْوَدُّ (ست) قَالَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَقَالَ سِتِّينَ مَسْكِينًا فَأَصَابَ ذَلِكَ سُودُسٌ وَبِذَكَرُ فِي بَابِهِ
إِنْ شَاءَ اللَّهُ (ستر) السِّتْرُ تَغْطِيَةُ الشَّيْءِ وَالسِّتْرُ وَالسِّتْرَةُ مَا يُسْتَرُّ بِهِ قَالَ لَمْ تَجْعَلْ لَهُمْ مِنْ
دُونِهَا سِتْرًا جَانِبًا مَسْتُورًا وَالِاسْتِتَارُ الْإِخْتِفَاءُ قَالَ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ (سجد) السُّجُودُ
أَصْلُهُ التَّهَامُنُ وَالتَّسَدُّلُ وَجُعِلَ ذَلِكَ عِبَارَةً عَنِ التَّذَلُّلِ لِلَّهِ وَعِبَادَتِهِ وَهُوَ عَامٌّ فِي الْإِنْسَانِ
وَالْحَيَوَانَاتِ وَالْمَجَادَاتِ وَذَلِكَ لِغُرْبَانِ سُجُودٍ بِاخْتِيَارٍ وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا لِلْإِنْسَانِ وَبِهِ يَسْتَحَقُّ الثَّوَابَ
نَحْوُ قَوْلِهِ فَاسْجُدْ لِلَّهِ وَاعْبُدْ أَوْ تَذَلُّوا لَهُ وَاسْجُدْ تَخَضُّعًا وَهُوَ لِلْإِنْسَانِ وَالْحَيَوَانَاتِ وَالنباتِ
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُمْ بِالْعُسُودِ وَالْإِصَالِ
وَقَوْلُهُ يَتَغَيُّوْنَ خَلْقُهُ عَنِ لَيْسَ وَالسَّمَاءُ لِلَّهِ فَهَذَا سُجُودٌ تَخَضُّعٌ وَهُوَ الدَّلَالَةُ الصَّامِتَةُ النَّاطِقَةُ
الْمُسْتَهْتَمَةُ عَلَى كَوْنِهَا خَلْقُهُ وَأَنَّهَا خَلْقٌ فَاعِلٌ حَكِيمٌ وَقَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ
مِنْ دَابَّةٍ وَالْمَلَائِكَةُ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ يَنْطَوِي عَلَى النَّوعَيْنِ مِنَ السُّجُودِ التَّخَضُّعِ وَالِاخْتِيَارِ
وَقَوْلُهُ وَالْجِبِّ وَالشَّجَرِ يَسْجُدَانِ فَتَأْتِي عَلَى سَبِيلِ التَّخَضُّعِ وَقَوْلُهُ أَهْجُدْ وَالْأَدَمَ قَيْسِلُ أَمْرًا وَأَنْ
يَسْجُدَ وَهُوَ قَبْلَهُ وَقَيْسِلُ أَمْرًا بِالْأَدَمِ قَيْسِلُ أَمْرًا بِالْأَدَمِ قَيْسِلُ أَمْرًا بِالْأَدَمِ قَيْسِلُ أَمْرًا بِالْأَدَمِ
دَخَلُوا بَابَ سُجْدٍ أَيْ مَدَّ لَيْنَ مُنْقَدِينَ وَخَصَّ السُّجُودَ فِي الشَّرْعِ بِأَرْكَانِ الْمَعْرُوفِ مِنْ

لصلاة وما يجرى مجرى ذلك من سجود القرآن وسجود الشكر وقد يعبر به عن الصلاة بقوله
 رأ دار السجود أي أذار الصلاة ويسعون صلاة الضحى سجدة الضحى وسجود الضحى وسجود
 بحمد ربك قيل أريد به الصلاة والمسجدة وضع الصلاة اعتباراً بالسجود وقوله وأن المساجد
 لله قيل عني به الأرض إذ قد جعلت الأرض كلها مسجداً وطهوراً كما روي في الخبر وقيل
 المساجد وأضاح السجود الجبهة والألف والبدان والركبتان والرجلان وقوله ألا تسجدوا لله
 أي يا قوم اسجدوا لله ونحوه له مسجداً أي متدليين وقيل كان السجود على سبيل الخدمة
 في ذلك الوقت سائفاً وقول الشاعر * وافي بها كدراهم الأسمجاد * عني بهادراهم عليهم صورة
 ملك مسجداً له (سجور) السجور تبيع النار يقال سجرت الثور ومنه والبحر المسجور
 قال الشاعر

إذا ساء طالع مسجورة * ترى حولها النبع والتسما

وقوله وإذا البحار سجرت أي أذمرت ناراً عن الحارين وقيل غبضت مياهها وبما يكون
 كذلك لتسجير النار به ثم في النار تسجرون نحووقودها الناس والحجارة وسجرت الناقة
 استعاره لالتهاها في أعدو ونحوها شعلت الناقة والسحير الخايل الذي يسجرفي هودة خيليه
 كقواهم فلان تحرق في مودة فلان قال الشاعر * سحرا نفسي غير جمع شابة *

(سجل) السجل الدوا العظيمة وسجلات المساء فانسجل أي صديقه فأنصب وسمي سجته
 أعطينه سجلاً واسمه يرثه طيبة الكثير والمساحة المساحة بالسجل وجعلت عبارة عن
 لمباراة والمناضلة قال * من يساجلني بساحل ماجداً ، والسجل حجر وصين مختلط
 وأصله فيما قيل فارسى معرباً والسجل قبل حجر كان يكتب فيه ثم سمي كل ما يكتب فيه
 سجلاً قال تعالى كطي السجل للكتاب أي كطيه لما كتب فيه حفظه (سجن)

السجن الحبس في السجن وقرئ رب السجن أحب إلى من حبس في السجن كما مر من قول السجدة حتى
 بن ودخل معه السجن فتميان والسجين سجين ثم يزار عليه بن وزيد ثمه ذمهم عري ربي
 معناه وقيل هو اسم للأرض لسبعه قال أبي يحيى وما أذكرك ما يحيى وقد سئل عن شيء

ذَكَرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بِقَوْلِهِ وَمَا أَذْرَاكَ فَسَّرَهُ وَكُلُّ مَا ذَكَرَ بِقَوْلِهِ وَمَا يُدْرِيكَ تَرَكَهُ مِنْهُمَا وَفِي هَذَا
 الْمَوْضِعِ ذَكَرَ وَمَا أَذْرَاكَ وَكَذَلِكَ فِي قَوْلِهِ وَمَا أَذْرَاكَ مَا عَلِيُونَ ثُمَّ فَسَّرَ الْكِتَابَ لَا السَّحِينَ وَالْعَلِينَ
 وَفِي هَذِهِ لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا الْكُتُبُ الَّتِي تَتَّبَعُ هَذَا الْكِتَابَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ تَعَالَى لِهَذَا (سجى)
 قَالَ تَعَالَى وَاللَّيْلُ إِذَا سَجَى أَى سَكَنَ وَهَذَا الْإِشَارَةُ إِلَى مَا قِيلَ هَذَانِ الْأَرْجُلُ وَعَيْنٌ سَاحِبَةٌ فَاتَرَةً
 الطَّرْفِ وَسَجَى الْبَحْرُ سَجَّوَا سَكَنَتْ أَمْوَاجُهُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ تَسْحِيَةُ الْمَيِّتِ أَى نَعْطِيَتُهُ بِالنُّوبِ
 (سحب) أَصْلُ السَّحْبِ الْجُرُّ كَسَحَبَ الذَّيْلَ وَالْإِنْسَانَ عَلَى الْوَجْهِ وَمِنْهُ السَّحَابُ
 إِذَا جَرَّ الرِّيحُ لَهُ أَوْ جَرَّهَ الْمَاءُ أَوْ لَا تَجْرَاهُ فِي مَرَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَى وُجُوهِهِمْ
 قَالَ تَعَالَى يُسْحَبُونَ فِي النَّجْمِ وَقِيلَ فَلَا تَنَسَحَبْ عَلَى فُلَانٍ كَقَوْلِكَ يَنْجَرُ وَذَلِكَ إِذَا تَجَرَّأَ عَلَيْهِ
 وَالسَّحَابُ النَّعِيمُ فَهَإِذَا أَوَّلَ يَكُنْ وَلِهَذَا يُقَالُ سَحَابٌ جَهَامٌ قَالَ تَعَالَى أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَحَابًا
 حَتَّى إِذَا أَقْلَتِ سَحَابًا وَقَالَ وَيُنْثَى السَّحَابَ الثِّقَالَ وَفِي دِيْدٍ كَرَفَظُهُ وَيُرَادُّهُ الظِّلُّ وَالظُّلْمَةُ
 عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى أَوْ كَطُلُمَاتٍ فِي بَحْرِ لَجِي تَغْشَاهُ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ مِنْ فَوْقِهِ
 سَحَابٌ ظُلُمَاتٌ بَعْضُهَا فَوْقَ بَعْضٍ (سحت) السُّحْتُ الْعِشْرُ الَّذِي يُسْتَأْصَلُ قَالَ تَعَالَى
 فَيُحْمَتَكُمْ بِعَذَابٍ وَفِرَى فَيَنْصَحَتَكُمْ يُقَالُ سَحَتَهُ وَأَسَحَتَهُ وَمِنْهُ السُّحْتُ لِلْمَحْظُورِ
 الَّذِي يُلْزَمُ صَاحِبُهُ الْعَارُ كَأَنَّهُ يُسْحِتُ دِينَهُ وَمَرُؤَتَهُ قَالَ تَعَالَى أَكُلُونَ السُّحْتِ أَى لِمَا يُسْحِتُ
 دِينَهُمْ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كُلُّ لَحْمٍ نَبَتَ مِنْ سَحْتٍ فَالنَّارُ أَوَّلَى بِهِ وَسُمِّيَ الرِّشْوَةُ سَحْتًا وَرَوَى كَسْبُ
 الْحُجَامِ سَحْتٌ فَهَذَا الْكُرْنَةُ سَاحَتًا لِلرَّوَاةِ لَا لِبَيْنِ الْأَتْرَى أَنَّهُ أُذِنَ عَلَيْهِ السَّلَامُ فِي إِعْلَافِهِ النَّاضِحِ
 وَإِطْعَامِهِ الْمَحَالِيكَ (سحر) السَّحَرُ طَرَفُ الْخُلُقُومِ وَالرِّثَةُ وَقِيلَ انْتَفَخَ سَحَرُهُ وَبَعِيرٌ سَحَرٌ
 عَظِيمُ السَّحَرِ وَالسَّحَارَةُ مَا يَنْزَعُ مِنَ السَّحَرِ عِنْدَ الذَّبْحِ فَيَرَى بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ بِنَاءَ الثَّفَائَةِ
 وَالسَّقَاطَةُ وَقِيلَ مِنْهُ اسْتَقَّ السَّحَرُ وَهُوَ صَابَةُ السَّحَرِ وَالسَّحَرُ يُقَالُ عَلَى مَعَانٍ الْأَوَّلُ الْخَدَاعُ
 وَتَحْيِيلَاتُ الْحَقِيقَةِ لَهَا نَحْوُ مَا يَفْعَلُهُ الْمُشْعِدُ بِمَرْفِ الْأَبْصَارِ عَمَّا يَفْعَلُهُ لِحَقَّةِ يَدِهِ وَمَا يَفْعَلُهُ الْخَمَامُ
 بِقَوْلِ مَنْ خَرَفَ عَائِقَ لِلْأَسْمَاعِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى سَحَرُوا أَعْيُنَ النَّاسِ وَاسْتَرْهَبُوهُمْ وَقَالَ
 بِتَحْيِيلِ الْبَسْمِ مِنْ سَحَرِهِمْ وَبِهَذَا النَّظَرِ سَمِعُوا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ سَاحِرًا فَقَالُوا يَا أَيُّهَا السَّاحِرُ

اذع لنا ربك والثاني استجاب معاونة الشيطان بضرب من التقرب اليه كقوله تعالى هل
 انبتكم على من تنزل لشياطين تنزل على كل افاك انهم وعلى ذلك قوله تعالى ولكن الشياطين
 كفروا يعلمون الناس السحر والثالث ما يذهب اليه لا غنام وهراسم افعل يترغنون انه من
 قوته يغير الصور والطباع فيجعل الانسان حمارا ولا حقيقة لذلك عند المحضين وقد تصور
 من السحر نار حسنة فقبل ان من البيان لسحر وانارة دقة فعه ايه حتى تات الاطباء الطبيعية
 ساحرة وسعوا الغداء سحر من حيث انه يدق ويألف تأبيره قال تعالى بل نحن قوم
 مسحورون اي مضرووفون عن معرفتنا بالسحر وعلى ذلك قوله تعالى انما انت من المسحورين
 قيل ممن جعل له سحر تدبره انه تعالى انى الغناء كقوله تعالى لهذا الرسول يا كل الغمام
 وبه انه بشر كما قال ما انت الا بشر ممننا وقيل معناه من جعل له سحر يتوكل باطنه ودقته
 الى راياتي به ويدعيه وعلى الوجهين قيل قوله تعالى ان تدعون الارجل لا مسحور وقيل
 تعالى قال له فرعون انى لا ظنك يا موسى مسحورا وعلى المعنى الثاني من قوله تعالى ان هذا
 الا مسحورين قال تعالى وهوا فيه سحر عظيم وقال اسحرهم دار لا ينج السحرون وقال جهم
 السحر لميقاب يوم معلوم فالق السحرة والسحرة والسحرة الخب لا ظلام آخر ايه بل بضياء
 النهار وجعل اسمك ذلك لوئت ويقال لقبته باعنى السحرة والمسحر الخارج سحر السحور
 اسم للطعام المأكل سحر السحرة كذا (محقق) المحقق تميم بنى وستمع
 في الدوا اذا تمت يقال سحرته فاستحق وفي القوي اذا حق بقى استحق واستحق ثوب
 الى ومنه قيل استحق الضرع اي صار سحره اذهب اليه ويصح ان يجعل استحق منه فيكون
 حينئذ مسحورا وقيل ابعد الله واسحقه اي جعله سحيفا وقيل سحره اي جعله بالبا قال
 تعالى فسمه قال صاحب السبع وقال تعالى وتوهمى به الريح فيم كن سحيق ودم مسحق
 وسحق مستعار كقوله هم زرو (محل) قول في ثمة اليم بالساحى شياطين
 البحر اصله من سحر الحديدى بردد وشرة وقيل اصله ان يكون سحره سحره
 لفظ الغاء كقوله هم ناصب وقيل بل ناصب ومنه نه سحر اشياءى يعرفه وبضربه

وَالشَّحَالَةُ لِبَرَادَةِ وَالْمَحْيَلُ وَالشَّحْلُ نَهْيُ الْقِمَارِ كَأَنَّهُ شَبَّهَ صَوْتَهُ بِصَوْتِ سَحْلٍ الْحَدِيدِ
وَالْمُسْحَلُ اللِّسَانُ الْجَهْبَرُ الصَّوْتِ كَأَنَّهُ نُصِرَ رَمْنَهُ سَحْلُ الْقِمَارِ مِنْ حَيْثُ رَفَعَ صَوْتَهُ لَا مِنْ
حَيْثُ تَنَكَّرَ صَوْتُهُ كَمَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ أُنْثَرَا الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ وَالْمُسْحَلَتَانِ حَلَقَتَانِ عَلَى
حَارِقِي شَكِيمِ اللَّجَامِ (مخفر) التَّخْبِيرُ سِبَاقَةٌ إِلَى الْغَرَضِ الْمُخْتَصِّ قَهْرًا قَالَ تَعَالَى
وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ دَائِبَيْنِ وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ
وَالنَّهَارَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْغَلَكَ كَقَوْلِهِ سَخَّرْنَا لَكُمُ الْغَلَكَ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَهَا هَذَا
فَمَا يَسْخَرُهُو الْمُقَيِّضُ الْفِعْلُ وَالْمُسْخَرِيُّ هُوَ الَّذِي يَقْهَرُ فَيَتَسَخَّرُ بِإِرَادَتِهِ قَالَ لِيَتَذَكَّرَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا
مُسْخَرِيًّا وَتَسَخَّرَتْ مِنْهُ وَأَسْتَخَرْتُهُ لِلْهُزْمِ مِنْهُ قَالَ تَعَالَى إِنَّ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا
تَسْخَرُونَ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ بَلْ عَجَبْتَ وَيَسْخَرُونَ وَيَسَلُ رَجُلٌ سَخْرَةً لِمَنْ سَخَرُوا وَمُسْخَرَةً لِمَنْ
يُسْخَرُ مِنْهُ وَالْمُسْخَرِيَّةُ وَالْمُسْخَرِيَّةُ لِفِعْلِ السَّائِرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخْرِيًّا وَتَسْخَرِيًّا
فَقَدْ جُمِلَ عَلَى الْوَجْهَيْنِ عَلَى التَّخْبِيرِ وَعَلَى الْمُسْخَرِيَّةِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا مَا لَنَا لَا نَرَى رِجَالًا كُنَّا
نَعُدُّهُمْ مِنْ الْأَشْرَارِ اتَّخَذْنَا هُمْ سَخْرِيًّا وَبَدَّلَ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي قَوْلُهُ بَعْدُ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضَعُونَ
(سخط) السَّخَطُ وَالسَّخَطُ الْغَضَبُ الشَّدِيدُ الْمُقْتَضِي لَلْعُقُوبَةِ قَالَ إِذَا هُمْ يَسْخَطُونَ وَهُوَ
مَنْ أَلَّهَ تَعَالَى أَنْزَلَ الْعُقُوبَةَ قَالَ تَعَالَى ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ اتَّبَعُوا مَا أَسْخَطَ اللَّهُ أَنْ يَسْخَطَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ
كَسَنَ بَاءَ يَسْخَطُ مِنْ اللَّهِ (سد) السَّدُّ وَالسَّدُّ قِيلَ هُمَا وَاحِدٌ وَقِيلَ السَّدُّمَا كَانَ
خَلْقُهُ وَالسَّدُّمَا كَانَ صَنْعُهُ وَأَصْلُ السَّدِّ مَصْدَرٌ سَدَّدْتُهُ قَالَ تَعَالَى بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا وَشَبَّهَ بِهِ
الْمَوَانِعَ فَحَوَّجَعْنَا مَنْ بَيْنَ أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا وَقُرِئَ سَدًّا السَّدَّةُ كَالطَّلَّةِ عَلَى الْبَابِ
تَقْبِهِ مِنَ الْمَطَرِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِهَا عَنْ الْبَابِ كَمَا نِيلَ الْفَقِيرُ الَّذِي لَا يَفْتَحُ لَهُ سُدُّ السُّلْطَانِ وَالسَّدَادُ
وَالسَّدَادُ الْأَسْتِقَامَةُ وَالسَّدَادُ مَا يَسُدُّ بِهِ الشَّلْمَةُ وَالنَّغْرُ وَاسْتَعْبَرْنَا يَسُدُّ بِهِ الْفَقْرُ (سدر) السَّدْرُ
شَجَرٌ قَلِيلٌ الْغِنَاءُ عِنْدَ الْأَعْيَانِ وَلِذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَأَنْثَرِ مِنْ سَدْرِ قَلِيلٍ وَقَدْ يُخَضَّدُ
وَيُسْتَظَلُّ بِهِ فَعِلَ ذَلِكَ مَثَلًا لِنَظْلِ الْجَنَّةِ وَنَعِيمِهَا فِي قَوْلِهِ تَعَالَى فِي سَدْرِ مَخْضُودٍ كَثْرَةُ غِنَائِهِ فِي
الِاسْتِظْلَالِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ يَغْشَى السَّدْرَةَ مَا يَغْشَى فَإِشَارَةٌ إِلَى مَكَانٍ اخْتَصَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ

وسلم فيه بالافاضة الالهية والالام الجسيمة وقد قيل إنها الشجرة التي يبيع النبي صلى الله عليه وسلم تحتها فانزل الله تعالى السكينة فيها على المؤمنين والسر تحيّر البصر والسادر المحيّر وسدر شعرة قيل هو مقلوب عن دسر (سدس) السدس جزء من ستة قال تعالى فلا تمسه السدس والسدس في الاطماء وست أصله سدس وسدست القوم صرت سادسهم وأخذت سدس أموالهم وجاء سادسا وسادسا وساديا بمعنى قال تعالى ولا نجسه إلا هو سادسهم وقال تعالى ويقولون نجسه وسادسهم ويقال لأفعل كداسيس عجيس أى أبدأ والسدوس الطيلسان والسندس الرقيق من الديباج والاستبرق الغليظ منه (سرد) الأسرار خلاف الإعلان قال تعالى سرا وعلاية وقال تعالى وبعلم ما يسرون وما يعلنون وقال تعالى وأسر وأقوالكم وأجهر وأبه ويستعمل في الأعيان والمعاني والسر هو الحديث المكتوم في النفس قال تعالى يعلم السر وأخفى وقال تعالى إن الله يعلم سرهم ونحوهم وسأره إذا أوصاه بأن يسره ونسار القوم وقوله وأسر والندامة أى كتموها وقيل معناه أظهرها بدلالة قوله تعالى ياليتنا ردو ولا تكذب بآيات ربنا وليس كذلك لأن الندامة التى كتموها ليست بإشارة إلى ما أظهره من قوله ياليتنا ردو ولا تكذب بآيات ربنا وأسررت إلى فلان حديثا أفصيت إليه فى خفية قال تعالى وإذا أمر النبي وقوله ترون اليهم بالمودى أى يطلعونهم على ما يسرون من مودتهم وقد فسر بأن معناه يظهرون وهذا صحيح فإنه لا أمر بالغير يقتضى إظهار ذلك إن يقتضى إليه بالسر وإن كان يقتضى إخفاءه عن غيره فذاقواهم أسررت إلى فلان يقتضى من وجه الإظهار ومن وجه الإخفاء وعلى هذا قوله وأسررت لهم أسرار أوكى عن النكاح بالسر من حيث إنه يخفى واستعير للغايب ف قيل هو من سرأومه ومنه سر الوادى وسرأته وسرة البطن ما يبقى بعد القطع وذلك لاستتارها بطن البطن والسر والمرر يقال لما يقطع منها أيسر الراحة وأسار براجمه انغصومها والأسرار اليوم الذى يستتر فيه القمر آثر الشهر والسرور ما ينشكتم من الفرح قال تعالى ولما هم نمرور أوقان سر الناظرين وقوله تعالى فى أهل الجنة رية قلب إلى أهل مسرور وقوله فى أهل النار رية كان

فِي أَهْلِهِ مَسْرُورًا تَنْبِيْهُ عَلَى أَنَّ سُرُورَ الْأَنْفَرَةِ نَضَادٌ مَّرُورِ الدُّنْيَا وَالسِّرُّ الَّذِي يُجْلَسُ عَلَيْهِ
 مِنَ السُّرُورِ إِذَا كَانَ ذَلِكَ لَا إِلَى النِّعْمَةِ وَجَمْعُهُ أَسْرَرٌ وَسُرٌّ قَالَ تَعَالَى مُتَكَلِّمِينَ عَلَى سُرْرِ
 مَصْفُوفَةٍ فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ وَلِيُؤْتِيَهُمْ أَبْوَابًا وَسُرُّ رَأْعِيهَا يَنْسِكُونُ وَسِرُّ الْمَيْتِ تَشْبِيْهًا فِي
 الصُّورَةِ وَلَمْ يَقُولْ بِالسُّرُورِ الَّذِي يَلْحَقُ الْمَيْتَ بِرُجُوعِهِ إِلَى جِوَارِ اللَّهِ تَعَالَى وَخَلَاصِهِ مِنْ سَجْزِهِ
 الْمُسَارِإَةِ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الدُّنْيَا سَجْنُ الْمُؤْمِنِ (سَرَب) السَّرْبُ الذَّهَابُ فِي
 حُدُودِ السَّرْبِ الْمَكَانُ الْمُنْتَحِدِرُ قَالَ تَعَالَى فَاتَّخَذَ سَيْبِلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا يُقَالُ سَرَبٌ
 سَرَبًا وَسُرٌّ وَبِأَحْوَرٍ مَرَّوْرًا وَاتَّسَرَبَ اتَّسَرَبًا كَذَلِكَ لَكِنْ سَرَبٌ يُقَالُ عَلَى تَصَوُّرِ الْفِعْلِ مِنْ
 فَاعِلِهِ وَاتَّسَرَبَ عَلَى تَصَوُّرِ لَانْفِعَالٍ مِنْهُ وَسَرَبُ الدَّمْعِ سَالٌ وَاتَّسَرَبَتْ الْحَيَّةُ إِلَى جُحْرِهَا وَسَرَبُ
 الْمَاءِ مِنَ السَّقَا وَمَاءٌ سَرَبٌ سَرَبٌ مُتَقَطِّرٌ مِنْ سِقَاتِيهِ وَالسَّارِبُ الذَّاهِبُ فِي سَرَبِهِ أَيْ طَرِيقِ
 كَانَ قَالَ تَعَالَى وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِالْأَيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ وَالسَّرْبُ جَمْعُ سَارِبٍ فَخُورٌ كَبِ
 وَرَأَى كَبٍ وَتُعَوِّدُ فِي الْإِيلِ حَتَّى قِيلَ زَعَرَتْ سَرَبُهُ أَيْ إِبِلُهُ وَهُوَ آمِنٌ فِي سَرَبِهِ أَيْ فِي نَفْسِهِ
 وَقِيلَ فِي أَهْلِهِ وَنِسَائِهِ فَعَلَّ السَّرْبُ كِنَايَةً وَقِيلَ أَذْهَبِي فَلَا تُدْنِي سَرَبَكَ فِي الْكِنَايَةِ عَنْ
 الطَّلَاقِ وَمَعْنَاهُ لَا أُرَدُّ إِلَيْكَ الذَّاهِبَةُ فِي سَرَبِهَا وَلَسَرَبَةٌ قِطْعَةٌ مِنَ الْخَيْلِ نَحْوُ الْعَشْرَةِ إِلَى الْعِشْرِينَ
 وَالْمَسَرَبَةُ الشَّعْرُ الْمُسْتَدَلِّي مِنَ الصَّدْرِ وَالسَّرَابُ اللَّامِعُ فِي الْمَفَازَةِ كَالْمَاءِ وَذَلِكَ لِاتِّسَرَابِهِ فِي
 مَرَأَى الْعَيْنِ وَكَانَ السَّرَابُ فِيمَا لَا حَقِيقَةَ لَهُ كَالشَّرَابِ فِيمَا لَا حَقِيقَةَ قَالَ تَعَالَى كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ
 يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً وَقَالَ تَعَالَى وَسَيَّرَ الْجِبَالَ فَكَانَتْ مَرَابًا (سَرِبَل) السَّرِبَالُ
 الْقَمِيصُ مِنْ أَيْ جَنْسٍ كَانَ قَالَ سَرَابِيلُهُمْ مِنْ قِطْرَانِ سَرَابِيلَ تَقِيكُمْ الْحَرَّ وَسَرَابِيلَ تَقِيكُمْ
 بَأْسَكُمْ أَيْ تَقِي بَعْضَكُمْ مِنْ بَأْسِ بَعْضٍ (سَرَج) السَّرَاجُ الرَّاهِرُ بِقِيعَةٍ وَدُهْنٍ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنْ
 كُلِّ مُضَى وَقَالَ وَجَعَلَ الشَّمْسُ سِرَاجًا سِرَاجًا رَاجًا يَعْنِي الشَّمْسُ يُقَالُ أَسْرَجْتُ السَّرَاجَ
 وَسَرَجْتُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي الْحُسْنِ كَالسَّرَاجِ قَالَ الشَّاعِرُ * وَفَاجَأَ وَمَرَسْنَا مَسْرَجًا *
 وَالسَّرَجُ رِحَالَةُ الدَّابَّةِ وَالسَّرَاجُ صَانِعُهُ (سَرَح) السَّرَحُ مَجْرَلُهُ ثُمَّ الرَّوَاحِدَةُ مَسْرَحَةٌ
 وَسَرَحْتُ الْإِبِلَ أَضْلَعْتُهَا أَنْ تُرْعِيَهُ السَّرَحُ ثُمَّ جَعَلَ لِكُلِّ إِرْسَالٍ فِي الرَّعْيِ قَالَ تَعَالَى وَلَكُمْ فِيهَا

حال حين يرمون رعين تسريون والسرير والسرير جمع كالمسرح والسرير
 الطلاق نحو قوله تعالى أو تسريحاً بحسان وقوله وسرحوهن سراطاً كالمسرح من تسريح
 الأبل كالطلاق في كونه مستعاراً من الطلاق الأبل واعتبر من السرير المضي فقبل ناقة
 سرح تسريح في سيرها ومعنى سرحها هلاها والسرير ضرب من الشعر استعير لفظه من ذلك
 (سرد) السرد خز ما يحشون ويغاط كسج الدرع ونحو ذلك الجلد واستعير لفظه من الحديد
 قال وقد ترفى السرد ويقال سرد وورد والسراد والراد نحو سراد وصراد وصراد والمسرود
 المشعب (سردق) السردق فارسي معرب وليس في كلامهم اسم مفرد نالته ألف وبعده
 حرفان قال تعالى أحاط بهم سرادقها وقيل يفت سردق يجعل على هيئة سرادق
 (سراط) السراط الطريق المستسهل أصله من مرطت الطعام وزدته ابتاعته وقيل
 سراط تصوراً أنه يتبعه سالكة أو يتبع سالكة ألا ترى أنه قيل قتل أرضاً عابداً لها وقتلت أرض
 جاهلاً وعلى النظرين قال أبو تمام

دَعَتْهُ الْغِيَا فِي بَعْدَمَا كَانَ حَقْبَةً * دَعَا إِذَا مَا الْمُرْنُ يَنْهَلُ سَاكِبَةً
 وكذا سمي الطريق اللقيم والمتقمة اعتباراً بأن سالكة يلتقمة (سرع) السرعة ضد البطء
 ويستعمل في الأجسام والأفعال يقال سرع فهو سريع وسرع وأسرع وأسرع وأسرع وأصار
 إبلهم سراعاً نحو أبلدوا وسارعوا وتسارعوا قال تعالى سارعوا إلى مغفرة من ربكم ويسارعون
 في الخيرات يوم تشقق الأرض عنهم سراعاً وقال يوم يخرجون من الأجداث سراعاً يسرعان
 القوم وأائلهم السراع وقيل سرعان إذا هالة وذلك مبني من سرع كوشكان من وشك
 ومجعلان من مجل وقوله تعالى إن الله سريع الحساب وسريع العقاب فتنبه على ما قال إنما
 أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون (سرف) السرف تجاوز الحد في كل فعل يفعله
 الإنسان وإن كان ذلك في الانفاق أشهر قال تعالى والذين إذا أنفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا
 ولا كانوا إسرافاً وبداراً يقال تارة اعتباراً بالقدر وتارة بالكيفية وهذا قال سفيان
 ما أنفقت في غير طاعة الله فهو سرف وإن كان قليلاً قال الله تعالى ولا تسرفوا إنه لا يحب

الْمُسْرِفِينَ وَأَنَّ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ أَيْ الْمُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي أُمُورِهِمْ وَقَالَ إِنَّ اللَّهَ
 لَا يَهْدِي مَنْ هُوَ مُسْرِفٌ كَذَابٌ وَسَمِيَّ قَوْمٌ لَوْ لَمْ يُسْرِفِينَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ تَعَدَّوْا فِي وَضْعِ الْبَذْرِ فِي
 الْحَرْثِ الْخَصُوصِ لَهُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ نَسَاؤُكُمْ حَرْثُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ يَا عِبَادِيَ الَّذِينَ أَسْرَفُوا عَلَى أَنْفُسِهِمْ
 فَتَنَاوَلُوا الْإِسْرَافَ فِي الْمَالِ وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ فِي الْقَتْلِ فَسَرَفَهُ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ
 قَاتِلِهِ أَمَّا بِالْعُدُولِ عَنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَشْرَفُ مِنْهُ أَوْ بِتَجَاوُزِ الْقَتْلِ الْعَاتِلِ إِلَى غَيْرِهِ حَسْبَمَا كَانَتْ
 الْجَاهِلِيَّةُ تَفْعَلُهُ وَقَوْلُهُمْ مَرَرْتُ بِكُمْ فَسَرَفْتُمْ كُمْ أَيْ جَهَلْتُمْ كُمْ مِنْ هَذَا وَذَلِكَ أَنَّهُ تَجَاوَزَ مَا لَمْ يَكُنْ
 حَقُّهُ أَنْ يَتَجَاوَزَ رَجْعُهُ لَ فَلِذَلِكَ فَسَرَفَهُ وَالسَّرْفَةُ دُوبِيَّةٌ تَأْكُلُ الْوَرَقَ وَسَمِيَّ بِذَلِكَ لِتَصَوُّرِ مَعْنَى
 الْإِسْرَافِ مِنْهُ يُقَالُ سَرَفَتِ الشَّجَرَةُ فَهِيَ مُسْرُوفَةٌ **(سرق)** السَّرْقَةُ أَخَذَ مَا لَيْسَ لَهُ
 أَخَذَهُ فِي خَفَاءٍ وَصَارَ ذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِتَنَازُلِ الشَّيْءِ مِنْ مَوْضِعٍ مَخْصُوصٍ وَقَدْ رُوِيَ خَصُوصٌ قَالَ تَعَالَى
 وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ وَقَالَ تَعَالَى قَالُوا إِنْ يَسْرِقْ فَقَدْ سَرَقَ أَخٌ لَهُ مِنْ قَبْلُ وَقَالَ آيَتُهَا الْعِبْرَةُ إِنَّكُمْ
 لَسَارِقُونَ إِنْ أَنْتُمْ سَرَقْتُمْ لَأَسْتَرْقِيَنَّ السَّمْعَ إِذَا تَسَمَّعَ مُسْتَحْفِيًا قَالَ تَعَالَى الْإِمْنِ اسْتَزَقَ السَّمْعَ
 وَالسَّرْقُ وَالسَّرْقَةُ وَاحِدٌ وَهُوَ الْحَرِيرُ **(سرمد)** السَّرْمَدُ الدَّائِمُ قَالَ تَعَالَى قُلْ أَرَأَيْتُمْ
 إِنْ جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكُمُ اللَّيْلَ سَرْمَدًا وَبَعَثَهُ الْفَلَاحُ سَرْمَدًا **(سرى)** السَّرَى سَيْرُ اللَّيْلِ
 يُقَالُ سَرَى وَأَسْرَى قَالَ تَعَالَى فَاسْرِ بِهِ أَهْلًا قَالَ تَعَالَى سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا وَقِيلَ
 إِنَّ أَسْرَى لَيْسَتْ مِنْ لَغْظَةِ سَرَى بِسَرَى وَإِنْهَا هِيَ مِنَ السَّرَاةِ وَهِيَ أَرْضٌ وَاسِعَةٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَادِ
 وَمِنْهُ قَوْلُ الشَّاعِرِ * بِسِرْوَجٍ بِرَأْوَالِ الْبَغَالِ بِهِ * فَاسْرَى نَحْوًا جَبَلًا وَاتَّهَمَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ أَيْ ذَهَبَ بِهِ فِي سَرَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ وَسَرَاةٌ كُلُّ شَيْءٍ أَعْلَاهُ وَمِنْهُ سَرَاةُ
 النَّهَارِ أَيْ ارْتِمَاعُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَجَعَلَ رَبُّكَ تَحْتَكِ سَرِيًّا أَيْ نَهْرًا سَرَى وَقِيلَ بَلْ ذَلِكَ مِنْ
 السَّرْوِ أَيْ الرِّبْعَةِ يُقَالُ رَجُلٌ سَرَوٌ وَأَشَارَ بِذَلِكَ إِلَى عِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِنْ خَصَصَهُ مِنْ سَرْوِهِ
 يُقَالُ سَرَوْتُ لِنُوبٍ عَنِّي أَيْ نَزَعْتُهُ وَسَرَوْتُ الْجُلَّ عَنِ الْفَرَسِ وَقِيلَ وَمِنْهُ رَجُلٌ سَرَى كَأَنَّهُ
 سَرَى ثَوْبُهُ بِخِلَافِ الْمَتَرِ وَالثَّرَمِلِ وَالزَّمِيلِ وَقَوْلُهُ وَأَسْرُوهُ بِضَاعَةً أَيْ نَجَسُوهُ فِي أَنْفُسِهِمْ أَنْ
 يَحْصُلُوا مِنْ بَيْعِهِ بِضَاعَةً وَالسَّارِيَّةُ يُقَالُ لِلْقَوْمِ الَّذِينَ يَمُرُونَ بِاللَّيْلِ وَاللَّسْهَامَةِ الَّتِي تَسْرِى

وللاسطوانة (سطح) السطح أعلى البيت يقال سطحت البيت جعلت له سطحاً وسطحت
لمكان جعلته في التسوية كسطح قال وإلى الأرض كيف سطحت والسطح الرجل امتد على
قفاه قيل وسعى سطح الكاهن لكونه من سطح الزمان والسطح هو ود الخيمة الذي يجعل بها
سطحاً وسطحت الزينة في القصعة بسطتها (سطر) السطر والسطر الأصف من الكتابة ومن
الشجر المغروس ومن القوم الوقوف وسطر فلان كذا كتب سطر اسطرأ قال تعالى ن والقلم
وما يسطرون وقال تعالى والطور وكتاب مسطور وقال كان ذلك في الكتاب مسطوراً أي
مثبتاً محفوظاً وجمع السطر أسطر وسطور وأسطار قال الشاعر

* أنى وأسطار سطرنا لناسطراً * وأما قوله أساطير الأولين فقد قال المتردي جمع أسطورة
نحو أراجوحة وأراجيح وأنثية وأناني وأحدوتة وأحاديث وقوله تعالى وإذا قيل لهم ماذا
أنزل ربكم قالوا أساطير الأولين أي شيء كتبوه كذباً وميناً فيما زعموا فحوقله تعالى أساطير
الاولين استنبهافهسى ثملى عليه بكرة وأصيلاً وقوله تعالى فذكر إنما أنت مذكر
لست عليهم مسيطر وقوله أم هم المسيطرون فانه يقال تسيطر فلان على كذا وسيطر عليه إذا
أقام عليه قيام سطر يقول لست علمهم بتمام واستعمال المسيطر ههنا كاستعمال القائم في قوله
أفان هو قائم على كل نفس بما كسبت وحفيظ في قوله وما أنت عليهم بحفيظ وقيل معناه لست
عليهم بحفيظ فيكون المسيطر كال كاتب في قواه ورسلهم يكتبون وهذه الكتابة هي
المذكورة في قوله ألم تعلم أن الله يعلم ما في السموات والأرض إن ذلك في كتاب إن ذلك على
الله يسير (سطا) السطوة البطش برفع اليد يقال سطا به قال تعالى يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم آياتنا وأصله من سطا الفرس على الرمكة يسطو إذا أقام على رجله رافعا
يديه إماماً راحوا إماماً وأعلى الأنثى وسط الرأى أخرج الولد ميتاً من بطن أمه وتستعار السطوة
للماء كالطغوى يقال سطا الماء وطغى (سعد) السعد والسعادة معاونة الأمور الإلهية
للإنسان على نيل الخير وبضاده الشقاوة يقال سعاد وأسعده الله ورجل سعيد وقوم سعداء
وأعظم السعادات الجنة فلذلك قال تعالى وأما الذين سعدوا ففي الجنة وقال فمنهم شقي وسعيد

والمُسَاعَدَةُ المُعَاوَنَةُ فَيُضَاهِي بِهَا بَطْنُ بَهْ سَعَادَةٌ وَقَوْلُهُ لَيْسَ بِكَ سَعْدٌ مَعْنَاهُ اسْعِدَكَ اللَّهُ اسْعَادًا بَعْدَ
 اسْعَادٍ أَوْ سَاعِدَ كُمْ مُسَاعَدَةً بَعْدَ مُسَاعَدَةٍ وَالْأَوَّلَى وَالْإِسْعَادُ فِي الْبُكَاءِ خَاصَّةٌ وَقَدْ
 اسْتَسْعَدْتُهُ فَأَسْعَدَنِي وَالسَّاعِدُ الْعُضْوُ ثُمَّ قَوْلُ الْمُسَاعَدَةِ أَوْ سَعَى جَنَاحُ الطَّائِرِ سَاعِدَيْنِ كَمَا
 سَمِعْنَا يَدَيْنِ وَالسَّعْدَانُ نَبْتٌ يُغْزِرُ اللَّبَنَ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَرَعَى وَلَا كَالسَّعْدَانِ وَالسَّعْدَانَةُ الْجَمَامَةُ
 وَعَقْدَةُ الشَّعْخُوعِ وَكَرَّةُ الْبَعِيرِ وَسُعُودُ الْكَوَاكِبِ مَعْرُوفَةٌ (سعر) السَّعْرُ الْتَهَابُ
 النَّارِ وَقَدْ سَعَرْتَهَا وَسَعَرْتَهَا أَسْعَرْتَهَا الْمَشْعَرُ الْحَشَبُ الَّذِي يُسْعَرُ بِهِ رَأْسُ عَرَا الْحَرْبِ وَالْأُصُوصُ
 نَحْوُ اشْتَعَلَ وَنَاقَةُ مَسْعُورَةٍ نَحْوُ مَوْقَدَةٍ وَمُهَيَّجَةٌ وَالسَّعَارُ حُرُّ النَّارِ وَسَعَرَ الرَّجُلُ أَصَابَهُ حَرٌّ قَالَ
 تَعَالَى وَسَيَصْلَوْنَ سَعِيرًا وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِرَتْ وَتُرِي بِالْخَفِيفِ وَقَوْلُهُ عَذَابُ السَّعِيرِ أَيْ
 جَحِيمٍ فَهُوَ فَعِيلٌ فِي مَعْنَى مَفْعُولٍ وَقَالَ تَعَالَى إِنَّ الْجَحِيمَ مَرْمِيْنَ فِي ضَلَالٍ وَسُعْرٍ وَالسَّعْرُ فِي السُّوقِ
 تَشْبِيهًا بِاسْتِعَارِ النَّارِ (سعى) السَّعْيُ الْمَشْيُ السَّرِيعُ وَهُوَ دُونَ الْعَدْوِ وَيُسْتَعْمَلُ لِلْجَرِّ فِي الْأَمْرِ
 خَيْرًا كَانَ أَوْ شَرًّا قَالَ تَعَالَى وَسَعَى فِي خَرَابِهَا وَقَالَ نُورُهُمْ نَسَى بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَقَالَ وَيَسْعُونَ فِي
 الْأَرْضِ فَسَادًا وَإِذَا تَوَلَّى سَعَى فِي الْأَرْضِ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى وَأَنْ سَعِيَهُ سَوْفَ يَرَى
 إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى وَقَالَ تَعَالَى وَسَعَى لَهُ أَسْعَاهُ كَانَ سَعْيُهُمْ مَشْكُورًا وَقَالَ تَعَالَى فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ
 وَأَكْثَرُهُمَا يُسْتَعْمَلُ السَّعْيُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُحْمُودَةِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِنْ أَجَزَ عِلْمُهُ بِنَ سَعْدِ سَعْيِهِ * لَا أَجْزُهُ يَبْلُغُ لَيْلَ يَوْمٍ وَاحِدٍ

وَقَالَ تَعَالَى فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيُ أَى أَدْرَكَ مَا سَعَى فِي طَلَبِهِ وَخُصَّ السَّعْيُ فِيمَا بَيْنَ الشَّغَا وَالْمَرْوَةِ
 مِنَ الْمَشْيِ وَالسَّعَايَةُ بِالْثَمِيمَةِ وَبِأَحْذَالِ الصَّدَقَةِ وَبِكَسْبِ الْمُكَاتِبِ لِعَتَقِ رَقَبَتِهِ وَالْمُسَاعَاةُ
 بِالْفَجْورِ وَالْمُسْعَاةُ بِطَلَبِ الْمَكْرَمَةِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ أَى اجْتَهَدُوا فِي
 أَنْ يُظْهِرُوا وَالتَّائَجِزُ أَيْمًا أَرْزَلْنَا مِنْ آيَاتِ (سغب) قَالَ تَعَالَى أَوْ إِنْ طَعَامٌ فِي يَوْمٍ ذِي
 مَسْغَبَةٍ مِنَ السَّغْبِ وَهُوَ الْجُوعُ مَعَ التَّعَبِ وَقَدْ فَيْسَلُ فِي الْعَطَشِ مَعَ التَّعَبِ يُقَالُ سَغَبَ سَغْبًا
 وَسُغِبًا وَهُوَ سَاغِبٌ وَسُغْبَانٌ نَحْوُ عَطْشَانٍ (سفر) السَّفَرُ كَشْفُ الْغَطَاءِ وَيَخْتَصُّ ذَلِكَ
 بِالْأَعْيَانِ نَحْوُ سَفَرِ الْعِمَامَةِ عَنِ الرَّأْسِ وَالْجَارِعِ لَوْجِهِ وَسَفَرِ الْبَيْتِ كَنَسِهِ بِالسَّفَرِ أَيْ

المكنس وذلك إزالة السفير عنه وهو التراب الذي يكتس منه والاسفار يختص باللون
نحو والصبح إذا أسفر أي أشرق لونه قال تعالى وجوه يومئذ مسفرة وأسفر وبالصبح توجروا
من قولهم أسفرت أي دخلت فيه نحو أصبحت وسفر الرجل فهو سافر والجمع السفر نحو ركب
وسافر خص بالمفاعلة اعتباراً بأن الإنسان قد سفر عن المكان والمكان سفر عنه ومن لفظ
السفر اشتق السفرة لطعام السفر ولما يوضع فيه قال تعالى وإن كنتم مرضى أو على سفر
والسفر الكتاب الذي يسفر عن الحقائق وجمعه أسفار قال تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا
وخص لفظ الأسفار في هذا المكان تنبيهاً أن التوراة وإن كانت تحقق ما فيها فالجاهل لا يكاد
يستبينها كالحمار الحامل لها وقوله تعالى بأيدي سفرة كرام رزق فهم الملائكة الموصوفون
بتوابع كراماً كاتبين ولسفرة جمع سافر ككاتب وكتبة والسفير الرسول بين القوم يستكشف
ويزيل ما بينهم من الوحشة فهو فعيل في معنى فاعل والسفرة الرسالة فالرسول والملائكة
والكتب مشتركة في كونها سافرة عن القوم ما استبهم عليهم والسفير فيما يكتس في معنى
المفعول والسفار في قول الشاعر * وما السفار قبح السفار * فقيل هو وحيد بیده تجعل في
أنف البعير فإن لم يكن في ذلك حجة غير هذا البيت فليمتثل أن يكون مصدر سافرت
(سفع) السفع الاخذ بسفعة الفرس أي سواد ناصيته قال الله تعالى لنساء بالناصية
وباعتبار السواد قيل للأنثى سفع وبه سفعة غضب اعتباراً بما يعلم من اللون الداخلي وجه
من اشتد به الغضب وقيل للصقر أسفع لما به من لمع السواد وأمرأة سفعاء اللون (سفل)

السفل في الدم صببه قال الله تعالى ويسفلك الدماء وكذا في الجوهر المذاب وفي الدمع
(سفل) السفل ضد العلو وسفل فهو سافل قال تعالى فجعلنا عالياً سفلاً وأسفل ضد
أعلى قال تعالى والركب أسفل منكم وسفل صار في سفل وقال تعالى ثم ردناه أسفل سافلين
وقال وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وقد قبل بوقوف في قوله إذا ذاقكم من فوقكم
ومن أسفل منكم وسفالة الريح حيث تمر الريح والعلاوة ضدهم والسفلة من الناس النذل
نحو الدون وأمرهم في سفل (سفن) السفن تحت ظاهر الشيء كسفن العود والجلد وسفن

الْرِجُّ التُّرَابَ عَنِ الْأَرْضِ قَالَ الشَّاعِرُ * بَقَاءُ خَفِيَّائِ السِّفْنِ الْأَرْضَ صَدْرُهُ * وَالسِّفْنُ نَحْوُ
النَّعْنِ لِمَا يُسْفَنُ وَخَصَّ السِّفْنَ بِجِلْدَةٍ قَائِمِ السِّيفِ وَبِالْحَدِيدَةِ لِيُسْفَنَ بِهَا وَبِاعْتِبَارِ
السِّفْنِ سَمِيَّتِ السِّفِينَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَمَّا السِّفِينَةُ ثُمَّ يُحْجِزُ بِالسِّفِينَةِ فَشَبَّهَ بِهَا كُلَّ مَرْكُوبٍ
سَهْلٍ (سفه) السِّفْهُ خَفَّةٌ فِي الْبَدَنِ وَمِنْهُ قَبْلُ زِيَامٍ سَفِيهِ كَثِيرُ الْأَضْطِرَابِ وَتَوْبُ
سَفِيهِ رَوَى النَّسَائِيُّ وَأَسْتَعْمَلَ فِي خَفَةِ النَّفْسِ لِنَقْصَانِ الْعَقْلِ وَفِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ
فَقِيلَ سَفْهُ نَفْسِهِ وَأَصْلُهُ سَفْهُ نَفْسِهِ فَصُرِفَ عَنْهُ الْفِعْلُ نَحْوُ يَطْرَمَعِيْشَتُهُ قَالَ فِي السَّفْهِ الدُّنْيَوِيِّ
وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ وَقَالَ فِي الْآخِرَوِيِّ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفْهِنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا
فَهَذَا مِنَ السَّفْهِ فِي الدِّينِ وَقَالَ أَنْثَمِنْ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ إِلَّا أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ فَتَبَّهَ أَنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ
فِي تَسْمِيَةِ الْمُؤْمِنِينَ سَفْهَاءَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَّاهُمْ عَنْ قِبَلَتِهِمْ الَّتِي
كَانُوا عَلَيْهَا (سقر) مِنْ سَقَرَتِهِ الْعَمَسُ وَقِيلَ سَقَرَتُهُ أَيْ لَوْحَتُهُ وَأَذَابَتُهُ وَجَعَلَ سَقَرًا سَمَ
عَلِمَ لِحَبَّتِهِمْ قَالَ تَعَالَى بِمَا سَلَكَكُمْ فِي سَقَرٍ وَقَالَ تَعَالَى ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ وَلَمَّا كَانَ السَّقَرُ يَنْتَضِي
التَّلَوِيحُ فِي الْأَصْلِ نَبَّهَ بِقَوْلِهِ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سَقَرٌ لَا تَبْقَى وَلَا تَذَرُ لَوْ أَحَدٌ لِلْبَشَرِ أَنَّ ذَلِكَ مُخَالَفٌ
لِمَا نَعْنِي بِهِ مِنْ أَحْوَالِ السَّقَرِ فِي الشَّاهِدِ (سقط) السَّقُوطُ طَرَحُ الشَّيْءِ إِمَامًا مِنْ مَكَانٍ
عَالٍ إِلَى مَكَانٍ مُنْخَفِضٍ كَسَقُوطِ الْإِنْسَانِ مِنَ السَّطْحِ قَالَ تَعَالَى أَلَا فِي الْقِتْنَةِ سَقَطُوا وَسَقُوطُ
مُنْتَصِبِ الْقَامَةِ وَهُوَ إِذَا شَاخَ وَكَبُرَ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَرَوْا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ سَاقِطًا وَقَالَ
فَأَسْقُطْ عَلَيْنَا كِسْفًا مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّقَطُ وَالسَّقَاطُ مَا يَقِلُّ الْأَعْتِدَادُ بِهِ وَمِنْهُ قِيلَ
رَجُلٌ سَاقِطٌ لَيْثِيمٌ فِي حَسَبِهِ وَقَدْ أَسْقَطَهُ كَذَا وَأَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ أَعْتَبَرُ فِيهِ الْأَمْرَانِ السَّقُوطُ مِنَ
عَالٍ وَالرَّدَاءُ جَمِيعًا فَإِنَّهُ لَا يُقَالُ أَسْقَطَتِ الْمَرْأَةُ الْإِنْفِ الَّذِي تُلْقِيهِ قَبْلَ الْقِيَامِ وَمِنْهُ قِيلَ
لِذَلِكَ الْوَلَدِ سَقَطَ وَبِهِ شُبُهَةٌ سَقَطَ أَنْ تَزِيدَ دَلَالَةً أَنَّهُ قَدْ رُسِمَ الْوَلَدُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ
فَإِنَّهُ يَعْنِي النَّدَمَ وَقُرِئَ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ رَطْبًا جَنِيًّا أَيْ تَسَاقَطَ النَّخْلَةُ وَقُرِئَ تَسَاقَطَ بِالْمُخَفِيفِ أَيْ
تَسَاقَطَ فَخَذَفَ أَحَدُ النَّاسِ وَإِذَا قُرِئَ تَسَاقَطَ فَإِنَّ تَفَاعَلَ مُطَاوَعُ فَاعِلٍ وَقَدْ عَدَّاهُ
كَمَا يُدَى تَفَعَّلَ فِي نَحْوِ تَجَرَّعَهُ وَقُرِئَ تَسَاقَطَ عَلَيْكَ أَيْ تَسَاقَطَ الْجِدْعُ (سقف) سَقْفٌ

الْبَيْتَ جَمْعُهُ سَقَفٌ وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا فِي قَوْلِهِ وَالسَّقْفُ الْمَرْفُوعُ وَقَالَ تَعَالَى وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ
 سَقْفًا مَحْفُوظًا وَقَالَ لِبُيُوتِهِمْ سَقَقَامِنْ فِضَّةٍ وَالسَّقِيفَةُ كُلُّ مَكَانٍ لَهُ سَقْفٌ كَالضَّقَةِ
 وَالْبَيْتِ وَالسَّقْفُ طُولٌ فِي انْحِنَاءٍ تَشْبِيهَا بِالسَّقْفِ (سَقَمَ) السَّقَمُ وَالسَّقَمُ
 الْمَرَضُ الْمُخْتَصُّ بِالْبَدَنِ وَالْمَرَضُ قَدْ يَكُونُ فِي الْبَدَنِ وَفِي النَّفْسِ نَحْوُ فُلُو بِهِمْ
 مَرَضٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنِّي سَقِيمٌ هُنَّ التَّعْرِيزُ أَوِ الْإِشَارَةُ إِلَى مَاضٍ وَإِمَّا إِلَى مُسْتَقْبَلٍ وَإِمَّا إِلَى
 قَلِيلٍ مِمَّا هُوَ مَوْجُودٌ فِي الْحَالِ إِذَا كَانَ الْإِنْسَانُ لَا يَتَفَكَّرُ مِنْ خَلَلٍ يَغْتَرِبُهُ وَإِنْ كَانَ لَا يَحْسُ بِهِ
 وَيُقَالُ مَكَانٌ سَقِيمٌ إِذَا كَانَ فِيهِ خَوْفٌ (سَقَى) السَّقَى وَالسَّقِيَانُ يُعْطِيهِ مَا يَشْرَبُ
 وَالْإِسْقَاءُ أَنْ يَجْعَلَ لَهُ ذَلِكَ حَتَّى يَتَذَارَ لَهُ كَيْفَ شَاءَ فَالْإِسْقَاءُ أَنْ يَبْلُغَ مِنَ السَّقَى لِأَنَّ الْإِسْقَاءَ هُوَ
 أَنْ تَجْعَلَ لَهُ مَا يُسْقَى مِنْهُ وَيَشْرَبُ تَقُولُ اسْقَيْتُهُ نَهْرًا قَالَ تَعَالَى وَسَقَاهُمْ رَبُّهُمْ شَرَابًا طَهُورًا وَقَالَ
 وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا وَالَّذِي هُوَ يُطْعِمُنِي وَيَسْقِينِ وَقَالَ فِي الْإِسْقَاءِ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا وَقَالَ
 فَاسْقَيْنَاكُمْ كُوهَ أَيَّ جَعَلْنَاهُ سَقِيًّا لَكُمْ وَقَالَ نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا بِالْفَتْحِ وَالضَّمِّ وَيُقَالُ لِلنَّصِيبِ
 مِنَ السَّقَى سَقًى وَلِلْأَرْضِ الَّتِي تُسْقَى سَقًى لِكُونِهَا مَقْعُولِينَ كَالنَّقْضِ وَالْإِسْقَاءُ طَلَبُ السَّقَى
 أَوِ الْإِسْقَاءُ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا اسْتَسْقَى مُوسَى وَالسَّقَاءُ مَا يَجْعَلُ فِيهِ مَا يُسْقَى وَأَسْقَيْتُكَ جَلْدًا
 أَعْطَيْتُكَهُ أَتَجْعَلُهُ سَقَاءً وَقَوْلُهُ تَعَالَى جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَجُلٍ أَخِيهِ فَهُوَ الْمُسَمَّى صَوَاعَ الْمَلِكِ
 فَتَسْمِيَتُهُ السَّقَايَةُ تَنْبِيْهُمَا أَنَّهُ يُسْقَى بِهِ وَتَسْمِيَتُهُ صَوَاعًا أَنَّهُ يُكَالُ بِهِ (سَكَبَ) مَاءً مَسْكُوبٌ
 مَضْبُوبٌ وَفَرَسٌ سَكَبُ الْجَرِيِّ وَسَكَبْتُهُ فَانْسَكَبَ وَدَمْعٌ سَاكِبٌ مَتَّصِرٌ بِصُورَةِ الْفَاعِلِ
 وَقَدْ يُقَالُ مَنَسَكَبٌ وَنُوبٌ سَكَبٌ تَشْبِيْهُمَا بِالْمُنْصَبِ لِدَفْقِهِ وَرَقَّتْ كَأَنَّهُ مَاءٌ مَسْكُوبٌ
 (سَكَتَ) السَّكَوتُ مُخْتَصٌّ بِتَرْكِ الْكَلَامِ وَرَجُلٌ سَكَيْتُ وَسَاكُوتٌ كَثِيرُ السَّكَوتِ
 وَالسَّكَنَةُ وَالسَّكَاتُ مَا يَعْتَرِي مِنَ مَرَضٍ وَالسَّكَتُ بِخُتْصٍ بِسُكُونِ النَّفْسِ فِي الْغَنَاءِ
 وَالسَّكَاتُ فِي الصَّلَاةِ السَّكَوتُ فِي حَالِ الْاِقْتِنَاعِ وَبَعْدَ الْفَرَاغِ وَالسَّكَيْتُ الَّذِي يَجِيءُ
 آخِرَ الْحَلَبَةِ وَلَمَّا كَانَ السَّكَوتُ ضَرْبًا مِنَ السَّكُونِ اسْتَعْبِرَ لَهُ فِي قَوْلِهِ وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى
 الْغَضَبُ (سَكَّرَ) السَّكْرُ حَالَةٌ تَعْرِضُ بَيْنَ الْمَرَةِ وَعَقْلِهِ وَأَكْثَرُ مَا يُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي

الشَّرَابُ وَقَدْ بَعَثَ مِنَ الْغَضَبِ وَالْعُشْقِ لِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ سَكْرَانٌ سَكْرَ هَوَى وَسَكْرَ مَدَامٍ
 وَمِنْهُ سَكْرَاتُ الْمَوْتِ قَالَ تَعَالَى وَجَاءَتْ سَكْرَةُ الْمَوْتِ وَالسُّكْرُ اسْمٌ لِمَا يَكُونُ مِنْهُ السُّكْرُ
 قَالَ تَعَالَى تَقَعُّثُونَ مِنْهُ سَكْرًا أَوْ رُفَا حَسَنًا وَالسُّكْرُ حَبْسُ الْمَاءِ وَذَلِكَ بِاعْتِبَارِ مَا عَرِضَ مِنَ
 السَّدِيدِ مِنَ الْمَرِّ وَعَقْلِهِ وَالسُّكْرُ الْمَوْضِعُ الْمَسْدُودُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّمَا سَكَّرْتُ أَبْصَارَنَا قِيلَ هُوَ مِنَ
 السُّكْرِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ السُّكْرِ وَلَيْسَ سَاكِرَةً أَيْ سَاكِنَةً أَعْتِبَارًا بِالسُّكُونِ الْعَارِضِ مِنَ
 السُّكْرِ (سكن) السُّكُونُ ثُبُوتُ الشَّيْءِ بَعْدَ تَحَرُّكِهِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَسْتِطَاعَةِ فَهُوَ سَكَنَ
 فَلَانٌ مَكَانٌ كَذَا أَيْ اسْتَوْطِنَهُ وَاسْمُ الْمَكَانِ مَسْكَنٌ وَاجْمَعُ مَسَاكِنُ قَالَ تَعَالَى لَا تَرَى إِلَّا
 مَسَاكِنَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى وَلَهُ مَا سَكَنَ فِي اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَاسْتَكْنُوهُ فَيَعْنِي الْأَوَّلُ يُقَالُ اسْتَكْنَتْهُ
 وَمِنْ الثَّانِي يُقَالُ اسْتَكْنَتْهُ فَحُوقُولُهُ تَعَالَى رَبَّنَا إِنِّي اسْتَكْنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي وَقَالَ تَعَالَى اسْكُنُوهُنَّ
 مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَّاهُ فِي الْأَرْضِ
 فَتَنْبِيْهِ مِنْهُ عَلَى إِجْمَادِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى إِفْنَائِهِ وَالسُّكْنُ السُّكُونُ وَمَا يُسْكَنُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
 وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَقَالَ تَعَالَى إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ لَهُمْ وَجَاعِلُ اللَّيْلِ سَكَنًا
 وَالسُّكْنُ النَّارُ الَّتِي يُسْكَنُ بِهَا وَالسُّكْنَى أَنْ يَجْعَلَ لَهُ السُّكُونُ فِي دَارٍ بِغَيْرِ أَجْرٍ وَالسُّكْنُ
 سُكَّانُ الدَّارِ نَحْوُ سَفَرٍ فِي جَمْعٍ سَافِرٍ وَقِيلَ فِي جَمْعٍ سَاكِنٍ سُكَّانُ وَسُكَّانُ السَّفِينَةِ
 مَا يُسْكَنُ بِهِ وَالسَّكِينُ سَعَى لَا زَالَتَهُ حَرَكَةُ الْمَذْبُوحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزَلَ السَّكِينَةَ فِي قُلُوبِ
 الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مَلَكٌ يُسْكِنُ قُلُوبَ الْمُؤْمِنِينَ وَيُؤْمِنُهُ كَمَا رَوَى أَنَّ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 قَالَ إِنَّ السَّكِينَةَ لَتَنْطِقُ عَلَى لِسَانِ عَجْرٍ وَقِيلَ هُوَ الْعَقْلُ وَقِيلَ لَهُ سَكِينَةٌ إِذَا سَكَنَ عَنْ
 الْمِيلِ إِلَى الشَّهَوَاتِ وَعَلَى ذَلِكَ دَلِيلُ قَوْلِهِ تَعَالَى وَنَطَمْنُ قُلُوبَهُمْ بِذِكْرِ اللَّهِ وَقِيلَ السَّكِينَةُ
 وَالسُّكْنُ وَاحِدٌ وَهُوَ زَوَالُ الرَّعْبِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْ يَأْتِيَكُمْ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ
 مِنْ رَبِّكُمْ وَمَا ذَكَرَ أَنَّهُ شَيْءٌ رَأْسُهُ كَرَأْسِ الْهَرَفِ فَأَرَاهُ قَوْلًا يَصِحُّ وَالْمُسْكِينُ قِيلَ هُوَ الَّذِي
 لَا مَتَى لَهُ وَهُوَ أَبْلَغُ مِنَ الْفَقِيرِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَمَّا السَّيْفِينَةُ فَكَانَتْ لِمَسَاكِينٍ فَانَهُ جَعَلَهُمْ مَسَاكِينًا
 بَعْدَ ذَهَابِ السَّيْفِينَةِ أَوَّلًا ثُمَّ سَفِينَتُهُمْ غَيْرُ مَعْتَدٍ بِهَا فِي جَنْبِ مَا كَانَ لَهُمْ مِنَ الْمَسْكِينَةِ وَقَوْلُهُ

ضربت عليهم الذلة والمسكنة فلم يسلم في ذلك زائدة في أصح القولين (سل) سل الشيء من الشيء نزع كسل السيف من الغمد و سل الشيء من البيت على سبيل السرقة و سل الولد من الأب ومنه قيل للولد سليل قال تعالى يتسللون منكم لو آذا وقوله تعالى من سلالة من طين أي من الصقو الذي يسئل من الأرض وقيل السلالة كناية عن النطفة تصور دونه صغوما يحصل منه والسل مرض ينزع به اللحم والقوة وقد أسله الله وقوله عليه السلام لا إسلال ولا أغلال وتسلل الشيء اضطرب كما به تصور منه تسئل متردد فردد لفظه تنبها على تردد معناه ومنه السلسلة قال تعالى في سلسلة ذرعهما سبعون ذراعا وقال تعالى سلاسل وأغلالا وسعيرا وقال السلاسل يستحبون وروى يا عجب القوم يقادون إلى الجنة بالسلاسل وما تسلسل متردد في مقمره حتى صفا قال الشاعر * أشهى إلى من الرحيق السائل * وقوله تسليلا أي سهلا لذيذ أسلاسا حديد الجريرة وقيل هو اسم عين في الجنة وذكريه عنهم أن ذلك مر كذب من قولهم سل سبيلا نحو الحوقلة والبسملة ونحوهما من الألفاظ المر كبة وقيل بل هو اسم لكل عين سريع الجريرة وأسلة اللسان الطرف الرقيق (سلب) السلب نزع الشيء من الغير على القهر قال تعالى وإن يسلمهم الذباب شيئا لا يستنقذوه منه والسلب الرجل المسلوب والمداقة التي سلب ولدها والسلب المسلوب ويقال للماء الشجر المنزوع منه سلب والسلب في قول الشاعر * في السلب السود وفي الأمساح * فقد قيل هي الثياب السود التي يابسها المصاب وكانها سميت سلبا لنزعها ما كان يلبسه قبل وقيل تسلبت المرأة مثل أحدثت والاساليب الفنون المختلفة (سلح) السلاح كل ما يقتل به وجمعه أسلحة قال تعالى وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم أي أمتعتهم والأسلح ثبت إذا أسلحته الأبل عززت وسخنت وكانها سعى بذلك لأنها إذا أسلحت أخذت السلاح أي منعت أن تنخر إشارة إلى ما قال الشاعر

أزمان لم تأخذ على سلاحها * إملي بجلتها ولا أبكارها

والسلاح ما يقذف به البعير من أكل الأسليج وجعل كناية عن كل عذرة حتى قيل في

الْحَبَارَى سِلَاحُهُ سِلَاحُهُ (سِلْح) السِّلْحُ نَزَعُ جِلْدِ الْحَيَوَانِ يُقَالُ سِلْحَتُهُ فَأَسْلَحَ وَأَوْحِنَهُ اسْتَعِيرَ
 سَلَحْتُ دِرْعَهُ نَزَعْتُهَا سِلْحَ الشَّهْرِ وَأَسْلَحَ قَالَ تَعَالَى فَإِذَا اسْلَحَ الْأَشْهُرُ الْحَرُمُ وَقَالَ تَعَالَى نَسْلَخُ
 مِنْهُ النَّهَارَ أَى نَزَعُ وَأَسْوَدُ سِلْحَ سِلْحَ جِلْدُهُ أَى نَزَعَهُ وَنَخْلَةُ مَسْلَاحٍ يَنْتَبِزُ بِسَرِّهِ الْأَخْضَرُ
 (سَلَطَ) السَّلَاطَةُ التَّمَكُّنُ مِنَ الْقَهْرِ يُقَالُ سَلَطْتُهُ فَتَسَلَّطَ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ
 وَقَالَ تَعَالَى وَلَكِنَّ اللَّهَ يُسَلِّطُ رُسُلَهُ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَمِنْهُ سَعَى السُّلْطَانُ وَالسُّلْطَانُ يُقَالُ فِي
 السَّلَاطَةِ نَحْوُ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا فَقَدْ جَعَلْنَا لَوْلِيَهُ سُلْطَانًا إِنَّهُ لَيْسَ لَهُ سُلْطَانٌ عَلَى الَّذِينَ آمَنُوا وَعَلَى
 رَبِّهِمْ يَتَوَكَّلُونَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ لَا تَتَعَدُّونَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ وَقَدْ يُقَالُ لَذَى
 السَّلَاطَةِ وَهُوَ الْأَكْثَرُ وَسَعَى الْحُجَّةُ سُلْطَانًا وَذَلِكَ لِمَا يَلْحَقُ مِنَ الْهُجُومِ عَلَى التَّلَوُّبِ لَكِنْ أَكْثَرُ
 تَسَلُّطِهِ عَلَى أَهْلِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمَةِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ
 وَقَالَ فَاتَّبُوا بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ تَعَالَى وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَى بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُبِينٍ وَقَالَ
 أَتُرِيدُونَ أَنْ تَنْجُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا هَلْكَ فِي سُلْطَانِيَةِ يَحْتَمِلُ السُّلْطَانَيْنِ وَالسَّلِيطُ
 الزَّيْتُ بُلْغَةُ أَهْلِ الْيَمَنِ وَسِلَاطَةُ اللِّسَانِ الْقُوَّةُ عَلَى الْمَقَالِ وَذَلِكَ فِي الدِّمِّ أَكْثَرُ اسْتِعْمَالًا يُقَالُ
 امْرَأَةٌ سَلِيطَةٌ وَسَنَابِكُ سُلْطَانٍ لَهَا تَسَلُّطٌ بِقُوَّتِهَا وَطَوْلِهَا (سَلَفَ) السَّلْفُ الْمُتَقَدِّمُ قَالَ تَعَالَى
 جَعَلْنَا لَهُمْ سَلَفًا وَمَثَلًا لِآخَرِينَ أَى مُعْتَبَرًا مُتَقَدِّمًا وَقَالَ تَعَالَى فَلَهُ مَا سَلَفَ أَى يُتَجَانَفَى عَمَّا تَقَدَّمَ
 مِنْ ذَنْبِهِ وَكَذَا قَوْلُهُ أَلَا مَا قَدْ سَلَفَ أَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكُمْ فَذَلِكَ مُتَجَانَفَى عَنْهُ فَلَا اسْتِثْنَاءَ عَنِ
 الْإِثْمِ لِأَنَّ جَوَازَ الْفِعْلِ وَلِغُلَانِ سَلَفَ كَرِيمٍ أَى أَبَاءُ مُتَقَدِّمُونَ جَمْعُهُ أُسْلَافٌ وَسُلُوفٌ
 وَالسَّالِفَةُ صَفْحَةُ الْعُنُقِ وَالسَّلْفُ مَا قَدْ سَلَفَ مِنَ الْقَمَنِ عَلَى الْمَسِيحِ وَالسَّالِفَةُ وَالسَّلَافُ الْمُتَقَدِّمُونَ
 فِي حَرْبٍ أَوْ سَفَرٍ وَسَلَافَةُ النَّجْمِ مَا بَقِيَ مِنَ الْعَصِيرِ وَالسَّلْفَةُ مَا تَقَدَّمَ مِنَ الطَّعَامِ عَلَى الْقَرَى يُقَالُ
 سَلَفُوا ضَيْفُكُمْ وَلِهَنُوهُ (سَلَقَ) السَّلَقُ بَسَطَ بِقَهْرٍ أَمَّا بِالْيَسَادِ أَوْ بِاللِّسَانِ وَالتَّلَاقُ عَلَى
 الْحَائِطِ مِنْهُ قَالَ سَلَقُواكُمْ بِالسِّنَةِ حَدَادٍ يُعَالِ سَلَقَ امْرَأَتُهُ إِذَا بَسَطَهَا جَمَاعَهَا قَالَ مُسْلِمٌ إِنَّ شَيْئًا
 سَقَنَاكَ وَإِنْ شَيْئًا عَلَى أَرْبَعٍ وَالسَّلَقُ أَنْ تَدْخُلَ أَحَدَى عُرُوقِ الْجَوَالِقِ فِي الْأُخْرَى وَالسَّلِيقَةُ
 خَبَزٌ مَرَّقٌ وَجَمْعُهَا سَلَائِقُ وَالسَّلِيقَةُ أَيْضًا الطَّبِيعَةُ الْمُتَبَايِنَةُ وَالسَّلَقُ الْمُطْمَئِنُّ مِنَ الْأَرْضِ

(سلك) السؤلوك الغاذي الطريق يقال سلكك الطريق وسلكك كذا في طريقه قال تعالى لتسلكوا منها سبلا فجا وقال فاسلكي سبل ربك ذللا يسلك من بين يديه وسلك لکم فيها سبلا ومن الثاني قوله ما سلكکم في سقر وقوله كذلك تسلكه في قلوب البحر من كذلك سلكناه فاسلك فيها تسلكه عذابا قال بعضهم سلكت فلانا طريقا فجعل عذابا مفعولا ثانيا وقيل عذابا هو مصدر لفعل محذوف كأنه قيل نعتبه عذابا والطعنة السلكة تلقاة وجهك والسلكة الأنتى من ولد الحجل والذکر السلك (سلم) السلم والسلامة التعري من الآفات الظاهرة والباطنة قال بقلب سليم أي متعز من الدغل فهذا في الباطن وقال تعالى مسلمة لاشية فيها فهذا في الظاهر وقد سلم يسلم سلامة وسلاما وسلمه الله قال تعالى ولكن الله سلم وقال ادخلوها بسلام آمين أي سلامة وكذا قوله اهبط بسلام منا والسلامة الحقيقية ليست إلا في الجنة اذ فيها بقاء بلا فناء وغنى بلا فقر وعز بلا ذل وصحة بلا سقم كما قال تعالى لهم دار السلام عذر ربهم أي السلامة قال والله يذعوني إلى دار السلام وقال تعالى يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام يجوز أن يكون كل ذلك من السلامة وقيل السلام اسم من أسماء الله تعالى وكذا قيل في قوله لهم دار السلام والسلام المؤمن المهيم قيل ووصف بذلك من حيث لا يلحقه العيوب والآفات التي تلحق الخلق وقوله سلام قولاً من رب رحيم سلام عليكم بما صبرتم سلام على آل ياسين كل ذلك من الداس بالقول ومن الله تعالى بالفعل وهو إعطاء ما تقد ذكره مما يكون في الجنة من السلامة وقوله وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاماً أي اطلب منكم السلامة فيكون قوله سلاماً نصباً باضمار فعل وقيل معناه قالوا سلاماً أي سداداً من القول فعلى هذا يكون صفة مصدر محذوف وقوله تعالى إذ دخلوا عليه فقالوا سلاماً قال سلاماً فأنار رفع الثاني لأن الرفع في باب الدعاء أبلغ فكانه تخرى في باب الأدب المأمور به في قوله وإذا حييتم بتحية فحيوا بأحسن منها ومن قرأ سلم فلان السلام لما كان يقتضي السلم وكان إبراهيم عليه السلام قد أوجس منهم خيفة فلما رآهم مسلمين تصور من تسليمهم أنهم قد بدّلوا له سلماً فقال في جوابهم سلم تقيهم أن ذلك من جهتي لكم كما حصل

مِنْ جِهَتِكُمْ لِي وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَا يَتَّبِعُونَ فِيهَا الْقَوْلَ وَلَا تَأْتِيهِ إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا فَهَذَا لَا يَكُونُ
 لَهُمْ بِالْقَوْلِ فَقَطْ بَلْ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْبَيْتِ
 وَقَوْلُهُ وَقُلْ سَلَامٌ فَهَذَا فِي الظَّاهِرِ أَنْ تُسَلِّمَ عَلَيْهِمْ فِي الْحَقِيقَةِ سُؤَالَ اللَّهِ السَّلَامَةَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
 سَلَامٌ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ سَلَامٌ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ سَلَامٌ عَلَى إِبْرَاهِيمَ كُلُّ هَذَا تَنْبِيْهُ مِنْ
 اللَّهِ تَعَالَى أَنَّهُ جَعَلَهُمْ بَحِثٌ يُثْنِي عَلَيْهِمْ وَيُدْعَى لَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّتُوا عَلَى
 أَنْفُسِكُمْ أَيُّ لَيْسَلِمَ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ وَالسَّلَامُ الصَّلُحُ قَالَ وَلَا تَقُولُوا
 لِمَنْ أَلْقَى إِلَيْكُمُ السَّلَامَ لَسْتَ مُؤْمِنًا قِيلَ نَزَلَتْ فِيهِمْ قِتْلَ بَعْدَ إِقْرَارِهِ بِالْإِسْلَامِ وَمُطَابَقَتِهِ
 بِالصَّلُحِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السَّلَامِ كَافَّةً وَإِنْ جَحَدُوا بِالسَّلَامِ وَقُرْبَى السَّلَامِ
 بِالْفِعْلِ وَقُرْبَى وَالْعَوَا إِلَى اللَّهِ بِوَمَثَدِ السَّلَامِ وَقَالَ يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَالِمُونَ أَيُّ مُسْتَسْلِمُونَ
 وَقَوْلُهُ وَرَجُلًا سَلَامًا رَجُلٌ وَقُرْبَى سَلَامًا وَسَلَامًا وَهُمَا مُصَدَّرَانِ وَلَيْسَا بِوَصْفَيْنِ كَحَسَنِ وَنَسَكِدِ
 يَقُولُ سَلِمَ سَلَامًا وَسَلَامًا وَرَجُلٌ رَجُلًا وَرَجُلًا وَقِيلَ السَّلَامُ أَسْمُ بَارِئٍ حَرْبٍ وَالْإِسْلَامُ الدُّخُولُ فِي
 السَّلَامِ وَهُوَ أَنْ يَسَلَّمَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مَا أَنْ يَنْتَهِ لَهُ مِنَ الْمِلْحَةِ وَصَدْرُ السَّلَامِ إِلَى فُلَانٍ
 إِذَا أُنْزِلَتْ إِلَيْهِ وَمِنْهُ السَّلَامُ فِي الْبَيْعِ وَالْإِسْلَامُ فِي الشَّرْعِ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا دُونَ الْإِيمَانِ
 وَهُوَ الْإِعْتِرَافُ بِاللِّسَانِ وَبِهِ يُحَقَّقُ الدَّمُ حَصَلَ مَعَهُ الْإِعْتِقَادُ أَوْ لَمْ يَحْصُلْ وَابَاءُ قُصِدَ بِقَوْلِهِ قَالَتْ
 الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تَزَلُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَالثَّانِي فَوْقَ الْإِيمَانِ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ مَعَ الْإِعْتِرَافِ
 اِعْتِقَادُ الْقَلْبِ وَوَفَاءُ بِالْفِعْلِ وَاسْتِسْلَامٌ لِلَّهِ فِي جَمِيعِ مَا قَضَى وَقَدَّرَ كَمَا ذَكَرَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ
 السَّلَامُ فِي قَوْلِهِ إِذْ قَالَ لَهُ رَبُّهُ أَسْلِمَ قَالَ أَسْلَمْتُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ
 وَقَوْلُهُ تَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ أَيْ اجْعَلْنِي مِمَّنْ اسْتَسْلِمَ لِرِضَاكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ اجْعَلْنِي سَالِمًا عَنْ أَسْرِ
 الشَّيْطَانِ حَيْثُ قَالَ لَا غُيُوبَ لَهُمْ أَجْعَلْنِي مِنَ الْعِبَادِ الَّذِينَ اسْتَسْلِمُوا لِرِضَاكَ وَقَوْلُهُ إِنَّ تَسْمِعُ إِلَّا مَنْ يُؤْمِنُ
 بِأَيِّ يَأْتِنَاهُمْ مُسْلِمُونَ أَيُّ مُنْقَادُونَ لِلْعَقِي مُذْعِنُونَ لَهُ وَقَوْلُهُ يُحْكُمُهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ أَسْلَمُوا
 أَيْ الَّذِينَ انْقَادُوا مِنَ الْأَنْبِيَاءِ الَّذِينَ لَيْسُوا مِنْ وَلِي الْعِزِّ لِأُولَى الْعِزِّ الَّذِينَ يَمْسُدُونَ بِأَمْرِ اللَّهِ
 وَيَأْتُونَ بِالشَّرَائِعِ وَالسَّلَامُ بِأَيْتَوْصَلُ بِهِ إِلَى الْأَمْكِنَةِ الْعَالِيَةِ فَيَرْجِي بِهِ السَّلَامَةَ ثُمَّ جُعِلَ اسْمُ الْكُلِّ

مَا يُتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ رَفِيعٍ كَالسَّبَبِ قَالَ تَعَالَى أَمْ لَهُمْ سَلْمٌ يَسْتَمِعُونَ فِيهِ وَقَالَ أَوْ سَلْمًا فِي السَّمَاءِ
 وَقَالَ الشَّاعِرُ * وَلَوْ نَالَ أَسْبَابَ السَّمَاءِ بِسَلْمٍ * وَالسَّلْمُ وَالسَّلَامُ شَجَرٌ عَظِيمٌ كَأَنَّهُ سَعْيٌ
 لِعَقْدِهِمْ أَنَّهُ سَلِيمٌ مِنَ الْآفَاتِ وَالسَّلَامُ الْحِجَارَةُ الصَّابِغَةُ (سلا) قَالَ تَعَالَى وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ
 الْمَنَّ وَالسَّلْوَى أَصْلُهَا مَا يُسَلَّى الْإِنْسَانُ وَمِنْهُ السَّلَوَانُ وَالتَّسْلِي وَقِيلَ السَّلْوَى طَائِرٌ كَالشَّعْثَانِي
 قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ الْمَنَّ الَّذِي يَسْقُطُ مِنَ السَّمَاءِ وَالسَّلْوَى طَائِرٌ قَالَ بَعْضُهُمْ أَشَارَ ابْنُ عَبَّاسٍ بِذَلِكَ
 إِلَى مَا رَفَقَ اللَّهُ تَعَالَى بِمَادَّةِ مِنَ اللَّحُومِ وَالْأَبْيَاتِ وَأُورِدَ ذَلِكَ مَثَلًا وَأَصْلُ السَّلْوَى مِنَ التَّسْلِي يُقَالُ
 سَلَيْتُ عَنْ كَذَا وَسَلَوْتُ عَنْهُ وَتَسَلَيْتُ إِذَا زَالَ عَنْكَ مَحَبَّتُهُ قِيلَ وَالسَّلَوَانُ مَا يُسَلَّى وَكَانُوا
 يَتَدَاوُونَ مِنَ الْعَشَقِ نَحْرَ زَيْجَةٍ كَوْنَهَا وَيَشْرَبُونَهَا وَيُسَمُّونَهَا السَّلَوَانَ (سهم) السَّمُ
 وَالسَّمُ كُلُّ ثَقْبٍ ضَيِّقٍ تَحْرَقُ الْإِبْرَةُ وَتَقْبُ الْأَنْفِ وَالْأَذُنُ وَجَعُهُ سَمُومٌ قَالَ تَعَالَى حَتَّى
 يَلْجَأَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَقَدْ سَمَّهَ أَيْ دَخَلَ فِيهِ وَمِنْهُ السَّامَةُ لِلْخَاصَّةِ الَّذِينَ يُقَالُ لَهُمُ الدُّخُلُ
 الَّذِينَ يَتَدَخَّلُونَ فِي بَوَاطِنِ الْأُمُورِ وَالسَّمُ الْقَاتِلُ وَهُوَ مَصْدَرٌ فِي مَعْنَى الْفَاعِلِ فَإِنَّهُ يُلْطَفُ بِتَأْيِيدِهِ
 يَدْخُلُ بَوَاطِنَ الْبَدَنِ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ الَّتِي تُؤْثِرُ تَأْثِيرَ السَّمِّ قَالَ تَعَالَى وَوَقَّانَا عَذَابَ
 السَّمُومِ وَقَالَ فِي سَمُومٍ وَجِيمٍ وَالْجَانُ خَلْقُهُمْ مِنْ قَبْلِ مِنْ نَارِ السَّمُومِ (سعد) السَّامِدُ
 اللَّاهِي الرَّافِعُ رَأْسَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ سَعْدَ الْبَعِيرِ فِي سَيْرِهِ قَالَ وَأَنْتُمْ سَامِدُونَ وَقَوْلُهُمْ سَعْدَ رَأْسِهِ وَسَعْدَ
 أَيْ اسْتَأْصَلَ شَعْرَهُ (سمر) السَّمْرَةُ أَحَدُ الْأَلْوَانِ الْمُرَكَّبَةِ بَيْنَ الْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالسَّمَرَاءُ كُنِيَ
 بِهَا عَيْنُ الْخُنْطَةِ وَالسَّمَارُ اللَّبَنُ الرِّقِيقُ الْمَتَغَيِّرُ اللَّوْنُ وَالسَّمْرَةُ شَجَرَةٌ تُشَبَّهُ أَنْ تَسْكُوَنَّ لَوْنُهَا سُمِّيَتْ
 بِذَلِكَ وَلَسَمَرُ سَوَادُ اللَّيْلِ وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكَ السَّمَرُ وَالْقَمَرُ وَقِيلَ لِلْعَدِيدِ بِاللَّيْلِ السَّمَرُ وَسَمَرٌ فَلَانٌ
 إِذَا تَحَدَّثَ لَيْلًا وَمِنْهُ قِيلَ لَا تَيْكَ مَسَمَرًا بِنَا سَمِيرٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ قِيلَ
 مَعْنَاهُ سَمَارٌ أَفْوَصَحَ الْوَاحِدُ مَوْضِعَ الْجَمْعِ رَقِيلٌ بَلِ السَّامِرُ اللَّيْلُ الْمُسْتَظْلِمُ يُقَالُ سَامِرٌ وَسَمَارٌ وَسَمْرَةٌ
 وَسَامِرُونَ وَسَمَّتْ الشَّيْءُ وَإِبِلٌ مَسْمَرَةٌ مُهْمَلَةٌ وَالسَّامِرِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَى رَجُلٍ (سجع)
 السَّجْعُ قُوَّةٌ فِي الْأُذُنِ بِه يُدْرِكُ الْأَصْوَاتَ وَفِعْلُهُ يُقَالُ لَهُ السَّجْعُ أَيْضًا وَقَدْ سَجَعَ مَعْنَاوُ يَعْبَرَانِ رَأْيًا بِالسَّجْعِ
 عَنِ الْأُذُنِ فَخَوَّخَتْهُمُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَتَارَةً عَنْ فِعْلِهِ كَالسَّمَاعِ كَحَوِيَّتِهِمْ تَنْ السَّجْعِ

لَمَعْرُولُونَ وَقَالَ تَعَالَى أَوَلَمْ يَسْمَعْ وَهَلْ سَمِعُوا بِآيَاتِهِ الْبَارِئِ عَنْ الظَّالِمِينَ قَوْلُكُمْ
مَا أَقُولَ لَكُمْ وَلَمْ تَسْمَعْ مَا قُلْتُ وَتَعْلَمُ تَعْلَمُ قَالُوا تَعَالَى وَإِذَا سَأَلْتَهُمْ لَوْ شَاءَ
لَقُلْنَا وَقَوْلُهُ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا أَى فَعَمِلْنَا قَوْلًا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا أَى فَعَمِلْنَا
وَأَرْسَلْنَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ بَحْرُورًا أَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَعَمِلْنَا وَهُمْ
لَا يَفْعَلُونَ وَأَنْ يَكُونَ مَعْنَاهُ فَعَمِلْنَا وَهُمْ لَا يَعْمَلُونَ بِمُوجِبِهِ وَإِذَا لَمْ يَفْعَلْ بِمُوجِبِهِ فَهُوَ قَى
حُكْمٌ مِنْ لَمْ يَسْمَعْ ثُمَّ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ وَلَوْ أَسْمَعَهُمْ لَتَوَلَّوْا أَى أَفْقَهُمْ بَيِّنَ
جَعَلَ لَهُمْ قُوَّةً يَفْعَلُونَ بِهَا وَقَوْلُهُ وَاسْمَعْ غَيْرَ مَسْمُوعٍ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا دُعَاءُ عَلَى الْإِنْسَانِ
بِالصَّغْمِ وَالنَّسَانِ دُعَاءُهُ فَلَا يَسْمَعُ وَنَحْوُ اسْمَعَكَ اللَّهُ أَى جَعَلَكَ اللَّهُ أَعْمً وَالثَّانِي أَنْ يُقَالَ اسْمَعْتُ
فَلَنَا إِذَا سَمِعْتَهُ وَذَلِكَ مُتَعَارِفٌ فِي السَّبَبِ وَرَوَى أَنَّ أَهْلَ الْكِتَابِ كَانُوا يَقُولُونَ ذَلِكَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُؤْمِنُونَ أَنَّهُمْ يَعْظُمُونَ وَيَدْعُونَ لَهُ وَهُمْ يَدْعُونَ عَلَيْهِ بِذَلِكَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ
أَثَبَتَ اللَّهُ السَّمْعَ لِلْمُؤْمِنِينَ أَوْ نَفَى عَنِ الْكَافِرِينَ أَوْ حَثَّ عَلَى تَحْرِيبِهِ فَالْقَصْدُ بِهِ إِلَى تَصَوُّرِ الْمَعْنَى
وَالْتَفَكُّرِ فِيهِ نَحْوًا لَهُمْ آذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا وَنَحْوُ صَمٌّ بِكُمْ وَنَحْوُ قَى آذَنِيهِمْ وَقَرُّوْا إِذَا وَصَفَتْ
اللَّهُ تَعَالَى بِالسَّمْعِ فَالْمُرَادُ بِهِ عِلْمُهُ بِالسَّمْعِ وَتَحْرِيبُهُ بِالْجَزَاءَةِ بِهَا نَحْوُ قَى سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ النَّبِيِّ
تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهِمَا لَقَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّذِينَ قَالُوا وَقَوْلُهُ إِنَّكَ لَا تَسْمَعُ الْمَوْتَى وَلَا تَسْمَعُ الدُّعَاءَ
أَى لَا تَفْقَهُهُمْ لَكُونُ بِهِمْ كَالْمَوْتَى فِي اتِّقَادِهِمْ بِسُوءِ فِعْلِهِمْ الْقُوَّةُ الْعَاقِلَةُ الَّتِي هِيَ الْحَيَاةُ
الْمُخْتَصَّةُ بِالْإِنْسَانِيَّةِ وَقَوْلُهُ أَبْصِرْ بِهِ وَأَسْمَعْ أَى يَقُولُ فِيهِ تَعَالَى ذَلِكَ مَنْ وَقَفَ عَلَى عَجَائِبِ حِكْمَتِهِ
وَلَا يُقَالُ فِيهِ مَا أَبْصَرَهُ وَمَا سَمِعَهُ لِمَا تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَا يُوصَفُ إِلَّا بِمَا وَرَدَ بِهِ السَّمْعُ
وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ الْكَفَّارِ أَسْمَعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا مَعْنَاهُ أَنَّهُمْ يَسْمَعُونَ وَيَبْصُرُونَ فِي ذَلِكَ
الْيَوْمِ مَا خَفِيَ عَلَيْهِمْ وَضَلُّوا عَنْهُ الْيَوْمَ لَطَلَّ بِهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَتَرَكِهِمُ النَّظَرَ وَقَالَ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ
بِقُوَّةٍ وَاسْمَعُوا سَمَاعُونَ لِلْكَذِبِ أَى يَسْمَعُونَ مِنْكَ لَا جُلَّ أَنْ يَكْذِبُوا سَمَاعُونَ لِقَوْمٍ آخَرِينَ
أَى يَسْمَعُونَ لِمَكَانِهِمْ وَالْإِسْمَاعُ الْأَصْغَارُ نَحْوُ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَسْمَعُونَ بِهِ إِذْ يَسْمَعُونَ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ
مَنْ يَسْمَعُ إِلَيْكَ وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْمَعُ عَنِ إِلَيْكَ وَاسْمَعْ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي وَقَوْلُهُ آمَنَ بِكَ

السموع ولا يشارى من الموحدين ولا يشارى من الموحدين والسموع والسموع
 ثرى الأذن وبه شبه حلقه سمع القرب (سك) السمك سمك البيت وقد سمكة
 أى رقبته قال رقب سمكة فاسواها وقال الشاعر * إن الذى سمك السماء مكانها وفى بعض
 الأديعة يا بارئ السموات المسوكةات وسنام سامك عال والسمك ما سمكت به البيت والسمك
 نجم والسمك معروف (سمن) السمن ضد الهزال يقال سمين وسمن قال أقتنى سبع
 بقرات سمن وأسمنته وسمنته جعلته سميناً قال لا سمن ولا سمنى من جوع وأسمنته اشتريته
 سميناً وأعطيتنه كذا وأسمنته وجدته سميناً والسمنة دواء يستعمل به السمن والسمن سمنى
 به لكونه من جنس السمن وتولده عنه والسمانى طائر (سما) سماء كل شئ أعلاه قال
 الشاعر فى وصف فارس

وأحمر كالديباج أما سماءؤه * فرياً وأما أرضه فمحول

قال بعضهم كل سماء بالاضافة الى مادونها اسماء وبالاضافة الى ما فوقها أرض إلا السماء
 العليا فانها اسماء بلا أرض وحمل على هذا قوله الله الذى خلق سبع سموات ومن الأرض مثلهن
 وسمى المطر سماء لخروجه منها قال بعضهم إنما سمي سماء ما لم يقع بالأرض اعتباراً بما تقدم
 وسمى النبات سماء لما لكونه من المطر الذى هو سماء وما لا ارتفاعه عن الأرض والسماء
 المقابل للأرض مؤنث وقيد كرو ويستعمل الواحد والجمع لقوله ثم استوى إلى السماء
 فسواهن وقد يقال فى جمعها سموات قال خلق السموات قبل من رب السموات وقال السماء
 متعطر به فذكر وقال إذا السماء انشقت إذا السماء انفطرت فأنث ووجه ذلك أنها كالمتحل
 فى الشجر وما يجرى مجراه من أسماء الجنس الذى يد كرو يؤنث ويخبر عنه بلفظ الواحد
 والجمع والسماء الذى هو المطر يد كرو ويجمع على أسماء والسماء الشخص العالى قال الشاعر
 * سماء الهلال حتى أحقوقفا * وسماالى شخص وسمما الفحل على السؤل سماءة لقوله
 إياها والاسم ما يعرف به ذات الشئ وأصله سمويد لالة قولهم أسماء وسمى وأصله من سمو
 وهو الذى به رفع ذكر المسمى فيعرف به قال باسم الله وقال أركبوا فيها باسم الله مجريها باسم الله

الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ أَمَى الْأَلْفَاظِ وَالْمَعَانِي مُفْرَدَاتِهَا وَمُرَكَّبَاتِهَا وَبَيَّنَّ ذَلِكَ أَنَّ
الْأَسْمَاءَ تَسْتَعْمَلُ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَصْطِلَاحِيِّ وَذَلِكَ هُوَ فِي الْمُخْبَرِ عَنْهُ نَحْوُ
رَجُلٍ وَفَرَسٍ وَالثَّانِي بِحَسَبِ الْوَضْعِ الْأَوَّلِيِّ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ الْمُخْبَرِ عَنْهُ وَالْمُخْبَرِ عَنْهُ
وَالرَّابِطُ بَيْنَهُمَا الْمُسَمَّى بِالْحَرْفِ وَهَذَا هُوَ الْمُرَادُ بِالْأَسْمَاءِ لَا أَنَّ آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَمَا عَلَّمَ الْأَسْمَاءَ
عَلَّمَ الْفِعْلَ وَالْحَرْفَ وَلَا يَعْرِفُ الْإِنْسَانُ الْأَسْمَاءَ فَيَكُونُ عَارِفًا لِلْمُسَمَّاهِ إِذَا عَرَضَ عَلَيْهِ الْمُسَمَّى إِلَّا إِذَا
عَرَفَ ذَاتَهُ أَلَّا تَرَى أَنَّا لَوَعَدْنَا سَامِيَّ أَشْيَاءَ بِالْهِنْدِيَّةِ أَوْ بِالرُّومِيَّةِ وَلَمْ نَعْرِفْ صُورَةَ مَا لَهُ تِلْكَ الْأَسْمَاءُ
لَمْ نَعْرِفِ الْمُسَمَّيَاتِ إِذَا شَاهَدْنَا هَاهُنَا بِمَعْرِفَتِنَا الْأَسْمَاءَ بِالْجُرْدَةِ بَلْ كُنَّا عَارِفِينَ بِأَصْوَاتٍ مُجَرَّدَةٍ
فَنَبَتَ أَنَّ مَعْرِفَةَ الْأَسْمَاءِ لَا تَحْصُلُ إِلَّا بِمَعْرِفَةِ الْمُسَمَّى وَحُصُولِ صُورَتِهِ فِي الضَّحِيرِ فَإِذَا الْمُرَادُ
بِقَوْلِهِ وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الْكَلَامِ وَصُورِ الْمُسَمَّيَاتِ فِي ذَوَاتِهَا وَقَوْلُهُ
مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا الْأَسْمَاءُ سَمِيَّتُوهَا فَعَنَاهُ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الَّتِي تَذْكُرُونَ هِيَ الَّتِي لَهَا مُسَمَّيَاتٌ
وَأَتَمَّاهُ الْأَسْمَاءَ عَلَى غَيْرِ مُسَمَّى إِذَا كَانَ حَقِيقَةً مَا تَعْبُدُونَ فِي الْأَسْمَاءِ بِحَسَبِ تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
غَيْرِ مَوْجُودٍ فِيهَا وَقَوْلُهُ وَجَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ قُلْ سَمِعْتُهُمْ قَالُوا قَوْلُ الْبَشَرِ الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَذْكُرُونَ وَأَسْمَاءُهَا نَحْوُ
اللَّاتِ وَالْعِزَّى وَإِنَّمَا الْمَعْنَى إِظْهَارُ حَقِيقَةِ مَا تَدْعُونَهُ إِلَهُ أَوْ أَنَّهُ هَلْ يُوجَدُ مَعَانِي تِلْكَ الْأَسْمَاءِ
فِيهَا وَلِهَذَا قَالَ بَعْدَ ذَلِكَ تَذَكُّرُهُ بِمَا لَا يَعْلَمُ فِي الْأَرْضِ أَمْ بِظَاهِرٍ مِنَ الْقَوْلِ وَقَوْلُهُ تَبَارَكَ اسْمُ رَبِّكَ
أَيُّ لَبْرَكَةٍ وَالنِّعْمَةُ الْفَائِضَةُ فِي صِفَاتِهِ إِذَا اعْتَبَرْتَ ذَلِكَ نَحْوَ الْكَرِيمِ وَالْعَلِيمِ وَالْإِرَى وَالرَّحْمَنِ
الرَّحِيمِ وَقَالَ سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَقَوْلُهُ اسْمُهُ يُحْيِي لَمْ يُجْعَلْ لَهُ مِنْ
قَبْلُ سَمِيًّا لِيَسْمُونَ الْمَلَائِكَةُ تَسْمِيَةً أَلَيْسَ أَيُّ يَقُولُونَ لِلْمَلَائِكَةِ بَنَاتُ اللَّهِ وَقَوْلُهُ هَلْ نَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا
أَيُّ نَظِيرٍ لَهُ يَسْتَحِقُّ اسْمَهُ وَمَوْصُوفًا يَسْتَحِقُّ صِفَتَهُ عَلَى التَّحْقِيقِ وَلَيْسَ الْمَعْنَى هَلْ تَجِدُ مَنْ يَتَّصِفُ
بِاسْمِهِ إِذَا كَانَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ قَدْ يَطَاقُ عَلَى غَيْرِهِ لَيْسَ مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِيهِ كَمَا كَانَ
مَعْنَاهُ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي غَيْرِهِ (سَنَنْ) السَّنُّ مَعْرُوفٌ وَجَمْعُهُ أَسْنَانٌ قَالَ وَالسَّنُّ بِالسَّنِّ
وَسَانٌ الْبَعْضُ الدَّافِقَةُ عَاضُهَا حَتَّى أَثَرُ كَهَا وَالسَّنُونُ دَوَاءٌ يُعَالَجُ بِهِ الْأَسْنَانُ وَسَنُّ الْحَدِيدِ إِسَالَتُهُ
وَتَحْدِيدُهُ وَالْمِسْنُ مَا يَسَنُّ بِهِ أَيْ يُحَدِّدُ بِهِ وَالسِّنَانُ يُخْتَصُّ بِأَيُّرٍ كَبُّ فِي رَأْسِ الرِّيحِ وَسَنَنْتُ الْبَعِيرَ

صَقَلَتْهُ وَضَعَتْهُ تَسْبِيحًا بَسَنَ الْحَدِيدَ وَبَاعْتِبَارًا لِإِسَالَةِ قِيلَ سَنَنْتُ الْمَاءَ أَيْ أَسَلْتُهُ وَتَخَعَّنَ سَنَنْ
 الطَّرِيقَ وَسُنَنِهِ وَسُنَنِهِ فَالسَّنُّ جَمْعُ سَنَةٍ وَسَنَةٌ الْوَجْهَ طَرِيقُهُ وَمُسْنَةُ النَّبِيِّ طَرِيقُهُ الَّتِي كَانَ
 يَتَخَرَّأُهَا وَسُنَّةُ اللَّهِ تَعَالَى قَدْ تَقَالُ لَطَرِيقَةُ حُكْمَتِهِ وَطَرِيقَةُ طَاعَتِهِ نَحْوُ سُنَّةِ اللَّهِ الَّتِي قَدْ خَلَتْ
 مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجْدَلَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا وَلَنْ تَجْدَلَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَحْوِيلًا قَتْنِيَّةٌ أَنْ فُرُوعَ الشَّرَائِعِ وَإِنْ
 اخْتَلَفَتْ صُورُهَا فَالْغَرَضُ الْمَقْصُودُ مِنْهَا لَا يَخْتَلِفُ وَلَا يَتَبَدَّلُ وَهُوَ تَطْهِيرُ النَّفْسِ وَتَرْشِيدُهَا
 لِلْوُصُولِ إِلَى ثَوَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَوَارِهِ وَقَوْلُهُ مِنْ جَمَامَتُنِ قِيلَ مُتَغَيِّرٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَتَّسَنَّهُ مَعْنَاهُ
 لَمْ يَتَغَيَّرْ وَالْهَاءُ لِلِاسْتِرَاحَةِ (سَم) قَالَ وَمِنْ رَأْيِهِ مِنْ تَسْنِيمٍ قِيلَ هُوَ عَيْنٌ فِي الْجَنَّةِ رَفِيعَةٌ
 الْقَدْرِ وَفُسِّرَ بِقَوْلِهِ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا الْمُقَرَّبُونَ (سَنَا) السَّنَا الضَّوُّ السَّاطِعُ وَالسَّنَاءُ
 الرِّفْعَةُ وَالسَّانِيَةُ الَّتِي يُسْقَى بِهَا سُمِّيَتْ لِرَفْعَتِهَا قَالَ يَكَاذِبُنَا بَرَقَهُ وَسَنَتْ النَّاقَةُ تَسْتَوِي أَيْ سَقَتْ
 الْأَرْضَ وَهِيَ السَّانِيَةُ (سَنَةً) السَّنَةُ فِي أَصْلِهَا طَرِيقَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ أَصْلَهَا سَنَنَةٌ
 لِقَوْلِهِمْ سَأَنْتُ فَلَنَا أَيْ عَامَلْتُهُ سَنَةً فَسَنَةً وَقَوْلُهُمْ سَنَنَهُ قِيلَ وَمِنْهُ لَمْ يَتَّسَنَّهُ أَيْ لَمْ يَتَغَيَّرْ بِمَرِّ السِّنِّ
 عَلَيْهِ وَلَمْ تَذْهَبْ طَرَاوُتُهُ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ الْوَارِ لِقَوْلِهِمْ سَنَوَاتٍ وَمِنْهُ سَانَيْتُ وَالْهَاءُ لِلْوُقُوفِ
 نَحْوُ كِتَابِيَّةٍ وَحِسَابِيَّةٍ وَقَالَ أَرْبَعِينَ سَنَةً سَبْعَ سِنِينَ دَابَّاتُ ثَمَانَةِ سِنِينَ وَلَقَدْ أَخَذْنَا آلَ فِرْعَوْنَ
 بِالسِّنِّ فِعْبَارَةً عَنِ الْجَذْبِ وَكَثُرَ مَا تَسَعَّمَلُ السَّنَةُ فِي الْحَوْلِ الَّذِي فِيهِ الْجَذْبُ يُقَالُ أَسَنَتِ الْقَوْمُ
 أَصَابَتْهُمْ السَّنَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * لَهَا أَرْجٌ مَا حَوْلَهَا غَيْرُ مَسْنَتِ * (وَقَالَ آخَرُ)

* فَلَيْسَتْ بِسَنَاءٍ وَلَا رَجِيَّةٍ * فَمِنْ الْهَاءِ كَمَا تَرَى وَقَوْلُ الْآخَرِ
 * مَا كَانَ أَزْمَانُ الْهَزَالِ وَالسِّنِّي * فَلَيْسَ بِمَرِّ حَسَمٍ وَإِنَّمَا جَمْعُ فَعْلَةٍ عَلَى فُعُولٍ كَمَا تَرَى وَمِثْلُ
 وَمُؤْنٍ وَكُسْرِ الْفَاءِ كَمَا كُسِرَ فِي عَصِيٍّ وَخَفَقَهُ لِلْقَافِيَةِ وَقَوْلُهُ لَا تَأْخُذْهُ سَنَةٌ وَلَا نَوْمٌ فَهُوَ مِنْ
 الْوَسَنِ لَا مِنْ هَذَا الْبَابِ (سَهَر) السَّاهِرَةُ قِيلَ وَجْهُ الْأَرْضِ وَقِيلَ هِيَ أَرْضُ الْقِيَامَةِ
 وَحَقِيقَتُهَا الَّتِي يَتَذَكَّرُ الْوُطْءُ بِهَا فَكَأَنَّهُمَا سَهَرَتْ بِذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ

* تُحَرِّكُ يَقْطَنُ التُّرَابِ وَنَائِمَةٌ * وَالْأَشْهُرُ أَنْ عَرَفَانِ فِي الْأَنْفِ (سَهْل) السَّهْلُ ضِدُّ
 الْحَزَنِ وَجَمْعُهُ سُهُولٌ قَالَ مِنْ سُهُولِهَا نَصُورًا وَأَسْهَلَ حَصَلَ فِي السَّهْلِ وَرَجُلٌ سَهْلِيٌّ مَنُوبٌ

إِلَى السَّهْلِ وَتَهْرَسَهُ وَرَجُلٌ سَهْلُ الْخَلْقِ وَزَنُّ الْخَلْقِ وَسَهْلٌ نَجْمٌ (سهم) السَّهْمُ مَا يَرَى
بِهِ وَمَا يُضْرَبُ بِهِ مِنَ الْقِدَاحِ وَتَحْوَهُ قَالَ فَسَاهَمَ فُكَّانٌ مِنَ الْمُدْحَضِينَ وَاسْتَمَمُوا اقْتَرَعُوا
وَبَرَدَسَهُمْ عَلَيْهِ صُورَةُ سَهْمٍ وَسَهْمٌ وَجْهُهُ تَغَيَّرَ وَالسَّهَامُ دَاءٌ يَتَغَيَّرُ مِنْهُ الْوَجْهُ (سها)
السَّهْوُ خَطَا عَنْ غَفْلَةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ لَا يَكُونَ مِنَ الْإِنْسَانِ جَوَالِبُهُ وَمَوْلَدَاتُهُ
كَمَجْنُونٍ سَبَّ إِنْسَانًا وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مِنْهُ مَوْلَدَاتُهُ كَمَنْ شَرِبَ خَمْرًا ثُمَّ ظَهَرَ مِنْهُ مُنْكَرٌ لَا عَنْ
قَسْدٍ إِلَى فِعْلِهِ وَالْأَوَّلُ مَعْفُوعٌ عَنْهُ وَالثَّانِي مَا خُوذَ بِهِ وَعَلَى نَحْوِ الثَّانِي دَمَ اللَّهُ تَعَالَى فَقَالَ فِي غَمْرَةٍ
سَاهُونَ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ (سب) السَّائِبَةُ الَّتِي تُسَبِّبُ فِي الْمَرْغَى فَلَا تَرُدُّ عَنْ حَوْضٍ
وَلَا عَافٍ وَذَلِكَ إِذَا وَلَدَتْ نَجَسَةً أَبْطُنَ وَانْسَابَتِ الْحَيَّةُ أَنْسَابًا وَالسَّائِبَةُ الْعَبْدُ يَعْتَقُ وَيَكُونُ وَلَاؤُهُ
لِمُعْتَقِهِ وَيَضَعُ مَالَهُ حَيْثُ شَاءَ وَهُوَ الَّذِي وَرَدَ النَّهْيُ عَنْهُ وَالسَّيْبُ الْعَطَاءُ وَالسَّيْبُ مَجْرَى الْمَاءِ
وَأَصْلُهُ مِنْ سَيْبَتِهِ فَسَابَ (ساح) السَّاحَةُ الْمَكَانُ الْوَاسِعُ وَمِنْهُ سَاحَةُ الدَّارِ قَالَ فَذَا نَزَلَ
بِسَاحَتِهِمْ وَالسَّائِحُ الْمَاءُ الدَّائِمُ الْجَرِيَّةُ فِي سَاحَةٍ وَسَاحٍ فَلَانَ فِي الْأَرْضِ مَرَّ مَرَّ السَّائِحُ قَالَ فَسَاحُوا فِي
الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَرَجُلٌ سَائِحٌ فِي الْأَرْضِ وَسَيَّاحٌ وَقَوَاهُ السَّائِحُونَ أَيُّ الصَّائِحِينَ وَقَالَ
سَائِحَاتُ أَيُّ صَائِمَاتٍ قَالَ بَعْضُهُمُ الصُّومُ ضَرْبَانِ حَقِيقِيٌّ وَهُوَ تَرْكُ الْمَطْعَمِ وَالْمَشْكِيِّ وَصَوْمُ
حُكْمِيٍّ وَهُوَ حِفْظُ الْجَوَارِحِ عَنِ الْمَعَاصِي كَالْتِمَاعِ وَالْبَصْرِ وَاللِّسَانِ فَالسَّائِحُ هُوَ الَّذِي يَصُومُ
هَذَا الصُّومَ دُونَ الصُّومِ الْأَوَّلِ وَقِيلَ السَّائِحُونَ هُمُ الَّذِينَ يَتَحَرَّوْنَ مَا اقْتَضَاهُ قَوْلُهُ أَفَلَمْ يَسِيرُوا فِي
الْأَرْضِ فَتَسْكُنُوا لَهُمْ قُلُوبٌ يَعْقِلُونَ بِهَا وَأَذَانٌ يَسْمَعُونَ بِهَا (سود) السَّوَادُ اللَّوْنُ الْمُضَادُّ
لِلْبَيَاضِ يُقَالُ اسْوَدَّ وَاسْوَادَ قَالَ يَوْمَ تَبَيَّضَ وَجْهُهُ وَتَسْوَدَّ وَجْهُهُ فَاِبْيَاضَ الْوَجْهُ عِبَارَةٌ عَنِ
الْمَسَرَّةِ وَاسْوَدَّ أَيْ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَسَاءَةِ وَنَحْوَهُ وَإِذَا بَشَّرَ أَحَدُهُمْ بِالْأَنْثَى خَلَّ وَجْهُهُ سُودًا وَهُوَ
كَتَيْمٌ وَجَمَلَ بَعْضُهُمُ الْإِبْيَاضَ وَالْإِسْوَدَّ عَلَى الْخُسُوفِ وَالْأَوَّلَى لِأَنَّ ذَلِكَ حَاصِلٌ لَهُمْ
سُودًا كَانُوا فِي الدُّنْيَا أَوْ بَيَاضًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فِي الْبَيَاضِ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ وَقَوْلُهُ وَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ
بَاسِرَةٌ وَوَجْهُهُ يَوْمَئِذٍ غَيْرُهُ تَرَهَّقَهَا قَتَرَةٌ وَقَالَ وَتَرَهَّقَهُمْ ذَلَّةٌ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ كَأَنَّمَا
أَغْشَيْتَ وَجْوهَهُمْ قِطْعًا مِنَ اللَّيْلِ مُظْلِمًا وَعَلَى هَذَا النُّحُومُ مَا رَوَى أَنَّ الْمُؤْمِنِينَ يَحْتَرُونَ غُرًّا

مجلدين من آثار الوصوفية يعرف بالسوادين النجديين المسمى من بعد يدعون سواد العين قال
 بعضهم لا يفارق سوادى سواده أى عيني شخصه ويعبر عنه الجماعة الكبيرة نحو قولهم عليكم
 بالسواد إلا عظم والسيد المتولى للسواد أى الجماعة الكبيرة وينسب إلى ذلك فيقال سيد القوم ولا
 يقال سيد الثوب وسيد الفرس ويقال ساد القوم بسودهم ولما كان من شرط المتولى للجماعة
 أن يكون مذهب النفس قبل لكل من كان فاضلا في نفسه سيد وعلى ذلك قوله وسيد أو حضورا
 وقوله وألفيا سيدها حتى الزوج سيد السياسة وجهه وقوله ربنا إنا اطعنا ساداتنا أى ولاتنا
 وسائنا (سار) السير المضي في الأرض ورجل سائر وسائر السيارة الجماعة قال
 وجاءت سيارة يقال سرت وسرت بفلان وسيرته أبضا وسيرته على التكثير فمن الأول قوله
 أفلم يسروا قل سيروا سيرا وفيها البالي ومن الثاني قوله سار بأهله ولم يجئ في القرآن القسم الثالث
 وهو سيرته والرابع قوله وسيرت الجبال هو الذي يسير كهم في البر والبحر وأما قوله يسروا في
 الأرض فقد قيل حث على السياحة في الأرض بالجسم وقيل حث على إجابة الفكر ومراعاة
 أحواله كما روى في الخبر أنه قيل في وصف الأولياء إبداءهم في الأرض سائرة وقلوبهم في
 الملكوت جائلة ومنهم من جعل ذلك على الجسد في العبادة المتوسل بها إلى الثواب وعلى ذلك
 جعل قوله عليه السلام سافر وانغمسوا والتسير ضربان أحدهما بالأمور والاختيار والإرادة
 من السائر نحو هو الذي يسيركم والثاني بالقهر والتسخير كتسخير الجبال وإذا الجبال
 سيرت وقوله وسيرت الجبال والسيره الحالة التي يكون عليها الإنسان وغيره غريزيا كان
 أو مكتسبا يقال فلان له سيرة حسنة وسيرة قبيحة وقوله سعيدها سيرتها الأولى أى الحالة التي
 كانت عليها من كونها عودا (سور) السور وثوب مع علو يستعمل في الغضب وفي
 الشراب يقال سورة الغضب وسورة الشراب وسرت إليك وساورني فلان وفلان سوار وثاب
 والأسوار من أساور الفرس أكثر ما يستعمل في الرماة ويقال هو فارسى معرب وسوار المرأة
 معرب وأصله دستواره وكيفما كان فقد استعملته العرب واشتق منه سورت الجارية
 وجارية مسورة ومخلعة قال أسورة من ذهب أساور من فضة واستعمال الأسورة في الذهب

وتخصيصها بقوله ألقى واستعمال أساور في الفضة وتخصيصه بقوله حلو فائدة ذلك فخص بغير
هذا الكتاب والسورة المنزلة الرفيعة قال الشاعر

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَعْطَاكَ سُورَةً * تَرَى كُلَّ مَلَكٍ دُونَهَا يَتَذَنَّبُ

وسور المدينة حائطها المشتمل عليها وسورة القرآن تشبهها بالكونية محاطها بإحاطة السور
بالمدينة أول كونها منزلة كمنازل القمر ومن قال سورة فمن أسارت أي أبقيت منها بقية كما
قطعة مفردة من جملة القرآن وقوله سورة أنزلناها أي جملة من الأحكام والحكم وقيل
أسارت في القدح أي أبقيت فيه سوراً أي بقية قال الشاعر * لا بالصور ولا فيها يسار *
ويروى يسوار من السورة أي الغضب (سوط) السوط الجلد المضفور الذي يضرب
به وأصل السوط خلط الشيء بغيره ببعض يقال سوطته وسوطته السوط يسمى به لكونه مخلوط
الطافات بعضها ببعض وقوله فصب عليهم ربك سوط عذاب تشبيهاً بما يكون في الدنيا من
العذاب بالسوط وقيل إشارة إلى ما خلط لهم من أنواع العذاب المشار إليه بقوله جميعاً
وعسافاً (ساعة) الساعة جزء من أجزاء الزمان ويعبر به عن القيامة قال اقتربت الساعة
ويستلونك عن الساعة وعنده علم الساعة تشبيهاً بذلك لسرعة حسابه كما قال وهو أسرع
الحاسين أو لما نبه عليه بقوله كأنهم يوم يرونها لم يلبسوا إلا عبية أو ضحاها لم يلبسوا إلا ساعة
من نهار ويوم تقوم الساعة فالأولى هي القيامة والثانية الوقت القليل من الزمان وقيل
الساعات التي هي القيامة ثلاثة الساعات الكبرى وهي بعث الناس للمحاسبة وهي التي أشار إلى
بقوله عليه السلام لا تقوم الساعة حتى يظهر الفعش والنفحش وحتى يعبد الدرهم والدينار إلى
غير ذلك وذكر أمور لم تحدث في زمانه ولا بعده والساعة الوسطى وهي موت أهل القرن
الواحد وذلك فهو ما روى أنه رأى عبد الله بن أنيس فقال إن يطل عمر هذا الغلام لم يمض حتى
تقوم الساعة فقيس أنه آخر من مات من الحساب والساعة الصغرى هي موت الإنسان فساداً
كل إنسان موته وهي المشار إليها بقوله فدمخسر الذين كذبوا بلاء الله حتى إذا جاءتهم
الساعة بغتة ومعلوم أن هذه الحسرة تنال الإنسان عند موته لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من

قَبْلَ أَنْ يَأْتِيَ أَحَدَ كُمْ الْمَوْتُ فَيَقُولَ الْآيَةُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُ
 اللَّهِ أَوْ أَتَتْكُمْ السَّاعَةُ وَرَوَى أَنَّهُ كَانَ إِذَا هَبَّتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ فَقَالَ تَخَوَّفْتُ
 السَّاعَةَ وَقَالَ مَا مُدْطَرَفِي وَلَا أَعْضَاهَا إِلَّا وَأُظُنُّ أَنَّ السَّاعَةَ قَدْ قَامَتْ بَعْنَى مَوْتِهِ رِيقًا لَعَلَّتُهُ
 مُسَاوَعَةً نَحْوُ مُعَاوَمَةٍ وَمُشَاهَرَةٍ وَجَاءَ نَابِعْدَسَوْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَسَوَاعِ أَيُّ بَعْدَهُدَةٍ وَتُصَوِّرُ مِنَ السَّاعَةِ
 الْإِهْمَالُ فَقِيلَ اسْعَتْ الْإِبِلُ أَسْبَعُهَا وَهُوَ ضَائِعٌ سَائِعٌ وَسَوَاعِ اسْمُ صَنِمٍ قَالَ وَذَا وَلَا سَوَاعًا
 (ساع) سَاعَ الشَّرَابِ فِي الْحَلْقِ سَهْلٌ تُحْدَارُهُ وَأَسَاعُهُ كَذَا قَالَ سَاعَةُ الشَّارِبِينَ
 وَلَا يَكَادِي سَبْعُهُ وَسَوْعُهُ مَا لَا مَسْتَعَارَ مِنْهُ وَقُلَانُ سَوْعُ أَخِيهِ إِذَا وَلَدَتْهُ عَاجِلَاتٌ تَسْبِيحًا بِذَلِكَ
 (سوف) سَوْفَ حَرْفٌ يُخَصِّصُ أَفْعَالَ الْمُضَارَعَةِ بِالْأَسْتِقْبَالِ وَيَجَرِّدُهَا عَنْ مَعْنَى الْحَالِ
 نَحْوُ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ تَنْبِيْهُ أَنْ مَا يَطْلُبُونَهُ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِي الْوَقْتِ
 حَاصِلًا هُوَ مِمَّا يَكُونُ بَعْدَ لَحَالَةٍ وَيَقْتَضِي مَعْنَى الْمُحَاطَلَةِ وَالتَّأْخِيرِ وَاشْتَقَّ مِنْهُ التَّسْوِيفُ
 اِعْتِبَارًا بِقَوْلِ الْوَاعِدِ سَوْفَ أَفْعَلُ كَذَا وَالسَّوْفُ شَمُّ التُّرَابِ وَالْبَوْلُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَغَازَةِ الَّتِي يَسُوفُ
 الدَّلِيلُ تَرَاهَا مَسَافَةً قَالَ الشَّاعِرُ * إِذَا الدَّلِيلُ اسْتَنَافَ أَخْلَاقَ الطُّرُقِ * وَالسَّوْفُ عَرْضُ الْإِبِلِ
 يُشَارِفُ بِهَا الْهَلَاكُ وَذَلِكَ لِأَنَّهُمَا تَشْمُ الْمَوْتَ أَوْ يَشْمُهُ الْمَوْتُ وَأَمَّا لَأنَّهُ عَمَّا سَوْفَ يَمُوتُ مِنْهُ
 (ساق) سَوْقُ الْإِبِلِ جَلْبُهَا وَطَرْدُهَا بِقَالَ سَقَّتُهُ فَانْسَاقُ وَالسَّيْقَةُ مَا يَسَاقُ مِنَ الدَّوَابِّ
 وَسُقَّتِ الْمَهْرَ إِلَى الْمَرْأَةِ وَذَلِكَ أَنَّ مَهْوَرَهُمْ كَانَتْ الْإِبِلُ وَقَوْلُهُ إِلَى رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسَاقُ نَحْوُ
 فَوَاهٍ وَأَنْ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى وَقَوْلُهُ سَاقٌ وَشَهِيدٌ أَيُّ مَلَكٌ يَسُوفُهُ وَآخِرُ شَهِدٍ عَلَيْهِ وَلَهُ وَقِيلَ
 هُوَ كَقَوْلِهِ كَأَنَّمَا يَسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَانْتَقَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ قِيلَ عَنِ التَّغَافُ السَّاقِينَ
 عِنْدَ خُرُوجِ الرُّوحِ وَقِيلَ التَّغَافُ مَا عِنْدَ مَا يُلْقَانِ فِي الْكَفَنِ وَقِيلَ هُوَ أَنْ يَمُوتَ فَلَا تَحْمَلَانِهِ
 بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تَحْمَلَانِهِ وَقِيلَ أَرَادَ التَّغَافُ الْبَلِيَّةَ بِالْبَلِيَّةِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقِي مَنْ قَوْلِهِمْ كَشَفَتْ
 الْحَرْبُ عَنْ سَاقِيهَا وَقَالَ بَعْضُهُمْ فِي قَوْلِهِ يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقِي إِنْهُ إِشَارَةٌ إِلَى شِدَّةِ وَهُوَ أَنْ يَمُوتَ
 الْوَلَدُ فِي بَطْنِ النَّاقَةِ فَيَدْخُلُ الْمَذْمَرِيَّةَ فِي رِجْلِهَا فَيَأْخُذُ بِسَاقِهِ فَيَخْرِجُهُ مِمَّنَّا قَالَ فَهَذَا هُوَ
 الْكَشْفُ عَنْ السَّاقِ فَجَعَلَ لِكُلِّ أَمْرٍ قَطْبِيًّا وَقَوْلُهُ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ قِيلَ هُوَ جَمْعُ سَاقٍ نَحْوُ لَابَةِ

وَلَوْ بِوَقَارَةٍ وَقُورٍ وَعَلَى هَذَا لَفُطِقَ مَسْأَلًا بِالسُّؤْلِ وَالْأَسْأَلِ وَرَجُلٌ أَسْوَقٌ وَأَمْرَأَةٌ سَوْفَاءٌ بَيْنَهُ
السُّؤْلِ أَيْ عَظِيمَةُ السَّاقِ وَالسُّؤْلِ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُجْلِبُ إِلَيْهِ الْمَسْأَلُ لِلْبَيْعِ قَالَ وَقَالُوا مَا لِهَذَا
الرَّسُولِ يَا كُلُّ الطَّعَامِ وَيَمْشِي فِي الْأَسْوَاقِ وَالسُّؤْلُ مَعْنَى لَا تَسْوَاقُهُ فِي الْخَلْقِ مِنْ غَيْرِ مَضْغٍ
(سول) السُّؤْلُ الْحَاجَةُ الَّتِي تَحْرِصُ النَّفْسَ عَلَيْهِمْ أَيْ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى وَذَلِكَ
مَا سَأَلَهُ بِقَوْلِهِ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي الْآيَةَ وَالنَّسْوِيلُ تَرْيِينُ النَّفْسِ لِمَا تَحْرِصُ عَلَيْهِ وَتَصَوُّرُ
الْقَبِيحِ مِنْهُ بِصُورَةِ الْحَسَنِ قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ أَلْسِنُكُمْ أَنْفُسُكُمْ أَمَّا الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ وَقَالَ بَعْضُ
الْأَدْبَاءِ * سَأَلْتُ هَذَا بَلَّ رَسُولَ اللَّهِ فَاحْشَهُ * أَيْ طَلَبْتُ مِنْهُ سُؤْلًا قَالَ وَلَيْسَ مِنْ سَأَلَ
كَمَا قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْأَدْبَاءِ وَالسُّؤْلُ يُقَارِبُ الْأُمْنِيَّةَ لَكِنْ الْأُمْنِيَّةُ تُقَالُ فِيمَا قَدَّرَهُ الْإِنْسَانُ
وَالسُّؤْلُ فِيمَا طُلِبَ فَكَانَ السُّؤْلُ يَكُونُ بَعْدَ الْأُمْنِيَّةِ (سال) سَأَلَ الشَّيْءُ يُسِيلُ
وَأَسْلَتُهُ أَنَا قَالَ وَأَسْلَنَاهُ عَيْنَ الْقَطْرِ أَيْ أَذْنَاهُ وَالْأَسَالَةُ فِي الْحَقِيقَةِ حَالَةٌ فِي الْقَطْرِ تَحْصُلُ بَعْدَ
الْأَذَابَةِ وَالسَّيْلُ أَصْلُهُ مُصْدَرٌّ وَجُعِلَ أَسْمَاءُ الْمَاءِ الَّذِي يَأْتِيكَ وَلَمْ يُصْبِكْ مَطَرُهُ قَالَ فَاحْتَمَلَ
السَّيْلُ زَبَدًا رَأَيْتَ سَيْلَ الْعَرَمِ وَالسَّيْلَانِ الْمُحْتَدِمَيْنِ الْحَدِيدِ الدَّاحِلِ مِنَ النَّصَابِ فِي الْمَقْبَضِ
(سال) السُّؤَالُ اسْتِدْعَاءُ مَعْرِفَةٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى الْمَعْرِفَةِ وَاسْتِدْعَاءُ مَالٍ أَوْ مَا يُؤَدِّي إِلَى
الْمَالِ فَاسْتِدْعَاءُ الْمَعْرِفَةِ جَوَابُهُ عَلَى الْإِنْسَانِ وَالْيَدُ خَلِيقَتُهُ بِالْكِتَابَةِ أَوْ الْإِشَارَةِ وَاسْتِدْعَاءُ الْمَالِ
جَوَابُهُ عَلَى الْيَدِ وَاللِّسَانُ خَلِيقَتُهُمَا إِمَّا بِوَعْدٍ أَوْ بِرَدٍّ أَوْ بِقِيلٍ كَيْفَ يَصُحُّ أَنْ يُقَالَ السُّؤَالُ يَكُونُ
لِلْمَعْرِفَةِ وَمَعْلُومٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَسْأَلُ عِبَادَهُ مَحْوُ وَآذَانَ قَالَ اللَّهُ يَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ قِيلَ إِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ
لِتَعْرِيفِ الْقَوْمِ وَتَبْكِيَّتِهِمْ لِاتِّعْرِيفِ اللَّهِ تَعَالَى فَاهِ عِلَامُ الْغُيُوبِ فَلَيْسَ يَخْرُجُ عَنْ كَوْنِهِ سُؤْلًا
عَنِ الْمَعْرِفَةِ وَالسُّؤَالُ لِلْمَعْرِفَةِ يَكُونُ تَارَةً لِلْإِسْتِعْلَامِ وَتَارَةً لِلتَّبَكُّيْتِ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا الْمَوْؤُدَةُ
سُئِلَتْ وَلِتَعْرِفِ الْمَسْئُولَ وَالسُّؤَالُ إِذَا كَانَ لِلتَّعْرِيفِ تَعَدَّى إِلَى الْمَفْعُولِ الثَّانِي تَارَةً بِنَفْسِهِ وَتَارَةً بِالْجَارِ
تَقُولُ سَأَلْتُهُ كَذَا وَسَأَلْتُهُ عَنْ كَذَا وَبِكَذَا وَبِعَنْ أَكْثَرُ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ وَيَسْأَلُونَكَ عَنْ ذِي
الْقُرْنَيْنِ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْغَالِ وَقَالَ تَعَالَى وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي وَقَالَ سَأَلَ سَائِلٌ بَعْدَ وَاقِعٍ
وَإِذَا كَانَ السُّؤَالُ لاسْتِدْعَاءِ مَالٍ فَاهِ يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ أَوْ بِعَيْنِ نَحْوِ إِذَا سَأَلْتُ مَوْهَنْ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ

مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَاسْتَلَوْا مَا أَنْتَقِمْتُمْ وَلَيْسَتْ لَوَا مَا أَنْتَقَمُوا وَقَالَ وَاسْتَلُوا اللَّهَ مِنْ قَضَائِهِ وَيُعَبِّرُ عَنْ
الْفَقِيرِ إِذَا كَانَ مُسْتَدْعِي الشَّيْءِ بِالسَّائِلِ نَحْوُ وَأَمَّا السَّائِلُ فَلَا تَتَهَرَّقْ وَقَوْلُهُ لِلْسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ
(سَام) السُّومُ أَصْلُهُ الذَّهَابُ فِي ابْتِغَاءِ الشَّيْءِ فَهُوَ لَقَطٌ لِمَعْنَى مَرْكَبٍ مِنَ الذَّهَابِ وَالْإِبْتِغَاءِ
وَأُجْرَى مَجْرَى الذَّهَابِ فِي قَوْلِهِمْ سَامَتِ الْإِبِلُ فَهِيَ سَائِمَةٌ وَمَجْرَى الْإِبْتِغَاءِ فِي قَوْلِهِمْ سَمَتْ كَذَا
قَالَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ وَمِنْهُ قِيلَ سِيمَ فَلَانَ الْخَسْفَ فَهُوَ بِسَامِ الْخَسْفِ وَمِنْهُ السُّومُ
فِي الْبَيْعِ فَقِيلَ صَاحِبُ السَّلْعَةِ أَحَقُّ بِالسُّومِ وَيُقَالُ سَمَتْ الْإِبِلُ فِي الْمَرْعَى وَاسْتَمَتْهَا وَسَوَمَتْهَا
قَالَ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسَمُّونَ وَالسَّيَاءُ وَالسَّيِّئَةُ الْعَلَامَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

لَهُ سَيِّئَةٌ لَا تَشُقُّ عَلَى الْبَصَرِ * وَقَالَ تَعَالَى سِجَاهُهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ وَقَدْ سَوَّيْتُهُ أَيْ أَعْلَنَتْهُ
وَمُسَوِّمِينَ أَيْ مُعَلِّينَ وَمُسَوِّمِينَ مُعَلِّينَ لَا تُفَسِّهُمُ أَوْ تُخَيِّبُولِهِمْ أَوْ تُرْسِلِينَ لَهُمَا وَرَوَى عَنْهُ
عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّهُ قَالَ تَسَوُّمُوفَانِ الْمَلَائِكَةُ قَدْ تَسَوَّمَتْ (سَام) السَّامَةُ الْمَلَائِكَةُ
بِمَا يَكْتُرُّ لَبَنُهُ فِعْلًا كَانَ أَوْ تَفْعَالًا قَالَ وَهُمْ لَا يَسَامُونَ وَقَالَ لَا يَسَامُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ
وَقَالَ الشَّاعِرُ

سَمَتْ تَكَالَيْفَ الْحَيَاةِ وَمَنْ يَعِشْ * ثَمَانِينَ حَوْلًا لَا أَبَالَكَ يَسَامُ
(سِين) طُورُ سَيْنَاءَ بِعَبْلٍ مَعْرُوفٍ قَالَ تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ قُرًى بِالْفَتْحِ وَالْكَسْرِ وَالْإِلْفُ فِي
سَيْنَاءَ بِالْفَتْحِ لَيْسَ إِلَّا اللَّتَانِيتِ لِأَنَّهُ لَيْسَ فِي كَلَامِهِمْ فِعْلَالٌ إِلَّا مُضَاعَفًا كَالْعِلْقَالِ وَالزَّلْزَالِ وَفِي سَيْنَاءَ
يَصِحُّ أَنْ تَكُونَ الْإِلْفُ فِيهِ كَالْإِلْفِ فِي عَلِيٍّ أَوْ جِرْبَاءٍ وَأَنْ تَكُونَ الْإِلْفُ لِلْحَاقِ بِسُرُوحٍ
وَقِيلَ أَيْضًا طُورُ سَيْنِينَ وَالسَّيْنُ مِنْ حُرُوفِ الْمُتَجَمِّمِ (سَوَا) الْمُسَاوَاةُ الْمُعَادَلَةُ الْمُعْتَبَرَةُ
بِالدَّرَجِ وَالْوَزْنِ وَالْكَيْلِ يُقَالُ هَذَا ثَوْبٌ مُسَاوِلِدُكَ الثَّوْبِ وَهَذَا الدِّرْهُمُ مُسَاوِلِدُكَ الدِّرْهِمِ
وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِالْكَفِيفَةِ نَحْوُ هَذَا السَّوَادُ مُسَاوِلِدُكَ السَّوَادِ وَإِنْ كَانَ تَحْقِيقُهُ رَاجِعًا إِلَى اعْتِبَارِ
مَكَانِهِ دُونَ ذَاتِهِ وَلَا اعْتِبَارِ الْمُعَادَلَةِ الَّتِي فِيهِ اسْتَعْمَلَ اسْتَعْمَالَ الْعَدْلِ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَبَيْنَا فَلَا نُعْطِي السَّوَاءَ عَدُّوْنَا * وَاسْتَوَى يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا يُسْتَدِلُّ بِهِ فَاِعْلَانِ
فَصَاعِدًا نَحْوُ اسْتَوَى زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ فِي كَذَا أَيْ تَسَاوَا وَفِي كَذَا لَا يَسْتَوُونَ عَنْدَ اللَّهِ وَالثَّانِي

أَنْ يُقَالَ لَا تَهْتَدِ الشَّيْءَ فِي ذَاتِهِ نَحْوُ ذَوْرَةٍ فَاسْتَوَى وَقَالَ فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ لَتَسْتَوِيَ وَعَلَى
 ظُهُورِهِ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْفِهِ وَاسْتَوَى فَلَانَ عَلَى عِمَالَتِهِ وَاسْتَوَى أَمْرُ فَلَانٍ وَمَتَى عُدَيَّ بَعْلَى اقْتَضَى
 مَعْنَى الاسْتِيْلَاءِ كَقَوْلِهِ الرَّجُلُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى لَهُ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي
 الْأَرْضِ أَيْ اسْتَقَامَ الْكُلُّ عَلَى مُرَادِهِ بِتَسْوِيَةِ اللَّهِ تَعَالَى إِيَّاهُ كَقَوْلِهِ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ
 فَسَوَّاهُنَّ وَقِيلَ مَعْنَاهُ اسْتَوَى كُلُّ شَيْءٍ فِي النِّسْبَةِ إِلَيْهِ فَلَا شَيْءٌ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ شَيْءٍ إِذَا كَانَ
 تَعَالَى لَيْسَ كَالْأَجْسَامِ الْحَالَةِ فِي مَكَانٍ دُونَ مَكَانٍ وَإِذَا عُدِيَ بِالِاقْتِضَى مَعْنَى الْإِنْتِهَاءِ إِلَيْهِ
 إِمَّا بِالذَّاتِ أَوْ بِالتَّشْبِيهِ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ وَتَسْوِيَةُ الشَّيْءِ
 جَعْلُهُ سَوَاءً إِمَّا فِي الرِّفْعَةِ أَوْ فِي الضَّعَةِ وَقَوْلُهُ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ أَيْ جَعَلَ خَلْقَكَ عَلَى مَا اقْتَضَتْ
 الْحِكْمَةُ وَقَوْلُهُ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا فَإِشَارَةٌ إِلَى الْقُوَى الَّتِي جَعَلَهَا مُقَوِّمَةً لِلنَّفْسِ فَنُسِبَ
 الْفِعْلُ إِلَيْهَا وَقَدْ كَرَّرْتُ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ الْفِعْلَ كَمَا يَصِحُّ أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْفَاعِلِ يَصِحُّ
 أَنْ يُنْسَبَ إِلَى الْأَلَةِ وَسَائِرِ مَا يَقْتَضِي الْفِعْلُ إِلَيْهِ نَحْوُ سَيْفٍ قَاطِعٌ وَهَذَا الْوَجْهُ أَوَّلِي مِنْ قَوْلٍ مِنْ
 قَالَ أَرَادَ وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا يَعْنِي اللَّهُ تَعَالَى قَانَ مَا لَا يُعْبَرُ بِهِ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى إِذْ هُوَ مَوْضِعٌ لِلْجَنَسِ
 وَلَمْ يَرِدْ بِهِ سَمْعٌ يَصِحُّ وَأَمَّا قَوْلُهُ سَجَّ اسْمُ رَبِّكَ الْأَعْلَى الَّذِي خَلَقَ فَسَوَّى فَالْفِعْلُ مَنُوبٌ إِلَيْهِ تَعَالَى
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَإِذَا اسْتَوَيْتَهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَقَوْلُهُ رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا فَتَسْوِيَتُهَا يَتَضَمَّنُ بِنَاءَهَا
 وَتَرْبِيَتَهَا الْمَذْكُورَ فِي قَوْلِهِ إِنَّا زَيْنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةِ الْكَوَاكِبِ وَالسَّوِيَّ يُقَالُ فِيمَا
 يُصَانُ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ مِنْ حَيْثُ الْقَدْرُ وَالْكَيْفِيَّةُ قَالَ تَعَالَى ثَلَاثَ لَيَالٍ
 سَوِيًّا وَقَالَ تَعَالَى مِنْ أَصْحَابِ الْأَصْرَاطِ السَّوِيَّ وَرَجُلٌ سَوِيٌّ اسْتَوَتْ أَخْلَاقُهُ وَخُلُقُهُ عَنْ
 الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَى أَنْ تُسَوَّى بِنَانَهُ قِيلَ فَجَعَلَ كَقَوْلِهِ نَكَفَ الْجَمَلُ
 لَا أَصَابِعَ لَهُ وَقِيلَ بَلْ فَجَعَلَ أَصَابِعَهُ كُلَّهَا عَلَى قَدَرٍ وَاحِدٍ حَتَّى لَا يَنْتَفِعَ بِهَا وَذَلِكَ أَنَّ الْحِكْمَةَ
 فِي كَوْنِ الْأَصَابِعِ مُتَفَاوِتَةً فِي الْقَدْرِ وَالْهَيْئَةِ ظَاهِرَةٌ إِذْ كَانَ تَعَاوُنُهَا عَلَى الْقَبْضِ أَنْ تَكُونَ
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ قَدَّمَ عَلَيْهِمْ رِزْقَهُمْ بِذَنبِهِمْ فَسَوَّاهَا أَيْ سَوَّى بِلَادَهُمْ بِالْأَرْضِ نَحْوُ خَاوِيَةٍ عَلَى
 عُرُوشِهَا وَقِيلَ سَوَّى بِلَادَهُمْ بِهَمِّ نَحْوِ لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَوْضُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَهُ عَنِ الْكُفَّارِ

وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا وَمَكَانٌ سَوِيٌّ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ وَسَوَاءٌ
يَسْتَوِي طَرَفَاهُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ وَصْفًا وَظَرْفًا وَأَصْلُ ذَلِكَ مَصْدَرٌ وَقَالَ فِي سَوَاءِ الْجَحِيمِ وَسَوَاءِ
السَّبِيلِ فَأَنْبِذُوا إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ أَيْ عَدْلٍ مِنَ الْحُكْمِ وَكَذَا قَوْلُهُ إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ وَقَوْلُهُ
سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أَسْتَغْفِرْتَ لَهُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرُ عَنَّا أَمْ صَبَرْنَا
أَيْ يَسْتَوِي الْأَمْرَانِ فِي أَنَّهُمَا لَا يَغْنِيَانِ سَوَاءٌ الْعَاكِفُ فِيهِ وَالْبَادِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ سَوِيٌّ
بِسَوَاءٍ بِمَعْنَى غَيْرِ قَالِ السَّاعِرُ * فَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا سَوِيٌّ هَامِدٌ * (وَقَالَ آخَرُ)

* وَمَا قَصَدْتُ مِنْ أَهْلِهَا السَّوَانِكَ * وَعِنْدِي رَجُلٌ سَوَالَهُ أَيْ مَكَانَهُ وَبِذَلِكَ وَالسَّيِّئِ
الْمُسَاوِي مِثْلُ عَدْلٍ وَمُعَادِلٍ وَقَتْلٍ وَمِقَاتِلٍ تَقُولُ سَيَانُ زَيْدٌ وَعَمْرُوٌّ وَسَوَاءٌ جَمْعُ سَيٍّ فَخَوْفُ نَقِضٍ
وَأَنْقَاضٍ يُقَالُ قَوْمٌ أَسَوَاءٌ وَمُسْتَوُونَ وَالْمُسَاوَاةُ مِتْعَارِفَةٌ فِي الْمُثَنَّنَاتِ يُقَالُ هَذَا الثُّوبُ بِسَاوِي
كَذَا وَأَصْلُهُ مِنْ سَاوَاهُ فِي الْقَدْرِ قَالِ حَتَّى إِذَا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ (سَوَاءٌ) السُّوءُ كُلُّ
مَانِعٍ الْإِنْسَانَ مِنَ الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَالْآخِرَوِيَّةِ وَمِنْ الْأَحْوَالِ النَّفْسِيَّةِ وَالْبَدَنِيَّةِ وَالْخَارِجَةِ
مِنْ قَوَاتِ مَالٍ وَجَاهٍ وَفَقْدِ حَجِيمٍ وَقَوْلُهُ بِيضَاءٍ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ أَيْ مِنْ غَيْرِ آفَةٍ يَهْوُ فُسْرًا بِالْبَرَصِ وَذَلِكَ
بَعْضُ الْأَفَاتِ الَّتِي تَعْرِضُ لِلْبَشَرِ وَقَالَ إِنَّ الْخَزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَعَبَّرَ عَنْ كُلِّ
مَا يَقْبَحُ بِالسُّوَايِ وَلِذَلِكَ قُوبِلَ بِالْحُسْنَى قَالِ ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ أَتَوْا السُّوَايِ كَمَا قَالَ لِلَّذِينَ
أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَالسَّيِّئَةُ الْفَعْلَةُ الْغَبِيحَةُ وَهِيَ ضِدُّ الْحَسَنَةِ قَالِ بَلَى مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً قَالِ
لَمْ تَسْتَجِبْ لَهُمْ بِالسَّيِّئَةِ يُذْهِبَنَّ السَّيِّئَاتِ مَا أَصَابَكَ مِنْ حَسَنَةٍ فَمَنْ اللَّهُ وَمَا أَصَابَكَ مِنْ سَيِّئَةٍ فَمَنْ
نَفْسُكَ فَأَصَابَهُمْ سَيِّئَاتٌ مَاعْمَلُوا أَدْوَعُ بِالنَّارِ هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ يَا نَسُ أَتَبِعُ السَّيِّئَةَ
الْحَسَنَةَ تَجْعَلُهَا وَالْحَسَنَةَ وَالسَّيِّئَةَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ فَخَوْفُ الْمَذْكُورِ
فِي قَوْلِهِ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَثْمَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلُهَا وَحَسَنَةُ وَسَيِّئَةُ
بِحَسَبِ اعْتِبَارِ الطَّبْعِ وَذَلِكَ مَا يَسْتَحْفُهُ الطَّبْعُ وَمَا يَسْتَنْقِلُهُ نَحْوُ قَوْلِهِ فَادَّاءَ جَاءَتْهُمْ الْحَسَنَةُ قَالُوا لَنَا
هَذِهِ وَإِنْ تَصِبْهُمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا بِمَوْسَى وَمَنْ مَعَهُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ بَدَلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى
إِنَّ الْخَزْيَ الْيَوْمَ وَالسُّوءَ عَلَى الْكَافِرِينَ وَنُقَالَ سَاءَ بِي كَذَا وَسُوءَتْنِي وَأَسَاءْتُ إِلَى فُلَانٍ قَالِ سَيِّئَتْ

وَجُوهُ الَّذِينَ كَفَرُوا وَقَالَ لَيْسُوا وَاجُوهَكُمْ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ أَى قَبِيحًا وَكَذَا قَوْلُهُ زَيْنَ لَهُمْ
سُوءُ أَعْمَالِهِمْ عَلَيْهِمْ دَائِرَةُ السُّوءِ أَى مَا يَسُوءُهُمْ فِي الْعَاقِبَةِ وَكَذَا قَوْلُهُ وَسَاعَتْ مَهْ بِرَأْسَاتِ
مُسْتَقَرًّا وَأَمَّا قَوْلُهُ تَعَالَى فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمْ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَسَاءَ مَا يَعْمَلُونَ سَاءَ مَثَلًا فَسَاءَ
هَهُنَا تَجْرَى تَجْرَى بِشَسْ وَقَالَ وَيَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ وَالسُّوءُ وَقَوْلُهُ سَيِّئَتْ وَجُوهُ الَّذِينَ
كَفَرُوا وَأَنْسَبَ ذَلِكَ إِلَى الْوَجْهِ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَبْدُو فِي الْوَجْهِ أَثَرُ الشُّرُورِ وَالْغَمِّ وَقَالَ سَيِّئَ بِهِمْ
وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعًا حَلَّ بِهِمْ مَا يَسُوءُهُمْ وَقَالَ سُوءَ الْحِسَابِ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَكُنِيَ عَنِ الْفَرْجِ بِالسُّوَاءِ
قَالَ كَيْفَ يُوَارَى سُوَاءُ أَخِي فَأَوَارَى سُوَاءَهُ أَخِي يُوَارَى سُوءًا تَكُنْ بِدَتِ لَهَا سُوءًا تَهُمَا لِيَبْدَى
لَهُمَا مَا وَوَرَى عَنْهُمَا مِنْ سُوءَاتِهِمَا (بَابُ الشَّيْنِ) (شَبَه) الشَّبَهُ وَالشَّبَهُ
وَالشَّبِيهَةُ حَقِيقَتُهُمَا فِي الْمُمَاثَلَةِ مِنْ جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَاللَّوْنِ وَالطَّعْمِ وَكَالْعَدَالَةِ وَالظُّلْمِ وَالشَّبَهُ
هُوَ أَنْ لَا يَتَمَيَّزُ أَحَدُ الشَّيْئَيْنِ مِنَ الْآخَرِ مَا بَيْنَهُمَا مِنَ التَّشَابُهِ عَيْنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ وَأَتُوَابُهُ
مُتَشَابِهًا أَى بِشَبَهٍ بَعْضُهُ بَعْضًا وَلَا طَعْمًا وَحَقِيقَةً وَقِيلَ مُتَمَاثِلًا فِي الْكَمَالِ وَالْجُودَةِ وَقُرِئَ
قَوْلُهُ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ وَقُرِئَ مُتَشَابِهًا أَجْمَعًا وَمَعْنَاهُ مُتَقَارِبَانِ وَقَالَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا
عَلَى لَفْظِ الْمَاضِي فَعِلَ لَفْظُهُ مَذْكَرًا وَتَشَابَهَ أَى تَشَابَهَ عَلَيْنَا عَلَى الْأَدْعَامِ وَقَوْلُهُ تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ
أَى فِي الْغِيِّ وَالْجَهَالَةِ قَالَ وَأُخِرَ مُتَشَابِهَاتُ الْقُرْآنِ مَا أَشْكَلَ تَغْيِيرَهُ لِمُشَابَهَتِهِ بغيره
إِمَامًا مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى فَقَالَ الْقَفَّاهُ الْمُتَشَابَهُ مَا لَا يَنْبَغِي ظَاهِرُهُ عَنْ مُرَادِهِ وَحَقِيقَةُ
ذَلِكَ أَنَّ الْأَمْرَ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُحْكَمٌ عَلَى الْأُطْلَاقِ وَمُتَشَابِهٌ عَلَى
الْأُطْلَاقِ وَمُحْكَمٌ مِنْ وَجْهِ مُتَشَابَهٍ مِنْ وَجْهِ فَالْمُتَشَابَهُ فِي الْجُمْلَةِ ثَلَاثَةٌ أَضْرِبُ مُتَشَابَهُ مِنْ جِهَةِ
الْلَفْظِ فَقَطْ وَمُتَشَابَهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى فَقَطْ وَمُتَشَابَهُ مِنْ جِهَتِهِمَا وَالْمُتَشَابَهُ مِنْ جِهَةِ اللَّفْظِ ضَرْبَانِ
أَحَدُهُمَا يَرْجِعُ إِلَى الْأَلْفَاظِ الْمُفْرَدَةِ وَذَلِكَ إِمَامًا مِنْ جِهَةِ غَرَابَتِهِ فَحَوَالِيبُ وَيَرْفِقُونَ وَإِمَامًا مِنْ
جِهَةِ مُشَارَكَةٍ فِي اللَّفْظِ كَالْيَدِ وَالْعَيْنِ وَالثَّانِي يَرْجِعُ إِلَى جُمْلَةِ الْكَلَامِ الْمُرَكَّبِ وَذَلِكَ ثَلَاثَةٌ
أَضْرِبُ ضَرْبٍ لِاخْتِصَارِ الْكَلَامِ فَحَوَالِيبُ وَإِنْ خَفِمْ الْأَتَقَسُّطُ فِي الْيَتَامَى فَانْكِحُوا مَا مَلَابَ لَكُمْ مِنْ
النِّسَاءِ وَضَرْبٌ لِبَسْطِ الْكَلَامِ فَحَوَالِيبُ كَمَثَلِهِ شَيْءٌ لَا تَهْ لَوْ قِيلَ لَيْسَ مِثْلُهُ شَيْءٌ كَانَ أَظْهَرَ لِلْسَامِعِ

يَضْرِبُ لِنَظْمِ السَّكَلَامِ نَحْوُ أَنْزَلَ عَلَى عَمِيدِهِ السَّكَنَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا قِيمًا تَقْدِيرُهُ السَّكَنَابَ قِيمًا
لَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا رِجَالُ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى قَوْلِهِ لَوْ تَزَيَّلُوا وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى أَوْ صَافٍ
اللَّهُ تَعَالَى وَأَوْ صَافٍ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَإِنَّ تِلْكَ الصِّفَاتِ لَا تَصَوِّرُ لَنَا إِذْ كَانَ لَا يَحْصُلُ فِي تَقْوِينَا
صُورَةً مَالَمْ نَحْصِهْ أَوْ لَمْ يَكُنْ مِنْ جِنْسٍ مَا نَحْصِهْ وَالْمُتَشَابِهُ مِنْ جِهَةِ الْمَعْنَى وَالْأَفْظُ جَمِيعًا خَمْسَةٌ
أَضْرِبُ الْأَوَّلُ مِنْ جِهَةِ الْكَمِّيَّةِ كَالْعُمُومِ وَالْخُصُوصِ نَحْوُ اقْتُلُوا الْمُشْرِكِينَ وَالثَّانِي مِنْ
جِهَةِ الْكَيْفِيَّةِ كَالْوَجُوبِ وَالنَّدْبِ نَحْوُ فَانْكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ وَالثَّلَاثُ مِنْ جِهَةِ الزَّمَانِ
كَالنَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ نَحْوُ اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَالرَّابِعُ مِنْ جِهَةِ الْمَكَانِ وَالْأُمُورِ الَّتِي نَزَلَتْ فِيهَا
نَحْوُ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَقَوْلُهُ إِنَّمَا الدِّينُ بِزِيَادَةِ فِي الْكُفْرِ فَإِنَّ مَنْ
لَا يَعْرِفُ عَادَتَهُمْ فِي الْجَاهِلِيَّةِ يَتَعَذَّرُ عَلَيْهِ مَعْرِفَةُ تَفْسِيرِ هَذِهِ الْآيَةِ وَالْخَامِسُ مِنْ جِهَةِ الشَّرْطِ
الَّتِي بِهَا يَصِحُّ الْفِعْلُ أَوْ يَفْسُدُ كَشُرُوطِ الصَّلَاةِ وَالنِّكَاحِ وَهَذِهِ الْجُمْلَةُ إِذَا تَصَوَّرْتَ عِلْمَ أَنَّ كُلَّ
مَا ذَكَرَهُ الْمُفَسِّرُونَ فِي تَفْسِيرِ الْمُتَشَابِهِ لَا يَخْرُجُ عَنْ هَذِهِ التَّقَاسِيمِ نَحْوُ قَوْلِ مَنْ قَالَ الْمُتَشَابِهُ الْمِ
وَقَوْلِ قِتَادَةَ الْحَكَمِ النَّاسِخِ وَالْمُتَشَابِهِ الْمَنْسُوخِ وَقَوْلِ الْأَصَمِ الْحَكَمُ مَا أَجْمَعَ عَلَى تَأْوِيلِهِ
وَالْمُتَشَابِهُ مَا اخْتَلَفَ فِيهِ ثُمَّ جَمِيعُ الْمُتَشَابِهِ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرِبٍ ضَرْبٌ لِاسْتِغْلَالِ الْوُقُوفِ عَلَيْهِ
كَوَقْفِ السَّاعَةِ وَخُرُوجِ ذَايَةِ الْأَرْضِ وَكَيْفِيَّةِ الدَّابَّةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَضَرْبٌ لِلْإِنْسَانِ سَبِيلٌ إِلَى
مَعْرِفَتِهِ كَالْأَفْظِ الْغَرِيبَةِ وَالْأَحْكَامِ الْغَلَقَةِ وَضَرْبٌ مُتَرَدِّدِينَ الْأَمْرَيْنِ يَجُوزُ أَنْ يَخْتَصَّ بِمَعْرِفَةِ
حَقِيقَتِهِ بَعْضُ الرَّاسِخِينَ فِي الْعِلْمِ وَبِخُفْيِ عَلَى مَنْ دُونَهُمْ وَهُوَ الضَّرْبُ الْمُسَارُّ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ
فِي عِلِّي رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ اللَّهُمَّ فَقِّهْهُ فِي الدِّينِ وَعَلِّمَهُ التَّأْوِيلَ وَقَوْلُهُ لَابْنِ عَبَّاسٍ مِثْلُ ذَلِكَ وَإِذْ عَرَفْتَ
هَذِهِ الْجُمْلَةَ عِلْمَ أَنَّ الْوُقُوفَ عَلَى قَوْلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَرَضْلُهُ بِقَوْلِهِ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ
حَاثِرُونَ وَأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا وَجْهًا حَسْبَ مَا دَلَّ عَلَيْهِ التَّفْصِيلُ الْمُتَقَدِّمُ وَقَوْلُهُ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ
الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا فَإِنَّهُ يَعْنِي مَا يَشْبَهُ بَعْضُهُ بِبَعْضٍ فِي الْأَحْكَامِ وَالْحِكْمَةِ وَاسْتِقَامَةِ النَّظْمِ
وَقَوْلُهُ وَلَكِنْ شَبَّهَ لَهُمْ أَيْ مِثْلَ لَهُمْ مِنْ حَسْبِهِمْ أَيْ أَشْبَهُهُ مِنَ الْجَوَاهِرِ مَا يَشْبَهُ لَوْ أَنَّ الذَّهَبَ
(شَتَّ) الشَّتَّ تَغْرِيقُ الشَّعْبِ يُقَالُ شَتَّ جَعَلَهُمْ شَتًّا وَشَتَاتُوا جَاؤُوا أَشْتَاتًا أَيْ مُتَفَرِّقًا

النظام قال يومئذ يصدر الناس أشتاتا وقال من نبات شتى أى مختلفة الأنواع وقلوبهم شتى
أى هم بخلاف من وصفهم بقوله ولا يكن الله ألف بينهم وشتان اسم فعل نحو وشكان يقال
شتان ما هما وشتان ما بينهما إذا أخبرت عن ارتفاع الالتئام بينهما (شتا) رحلة الشتاء
والصيف يقال شتى وأشتى وصاف وأصاف والمشتى والمشتاة للوقت والموضع والمصدر قال
الشاعر * فحن في المشتاة ندعو الجفلى * (شجر) الشجر من النبات ماله ساق يقال
شجرة وشجر نحو ثمرة وفمر إذ يبايعونك تحت الشجرة وقال أنتم أنشأتم شجرتها والنجم والشجر
من شجر من زقوم إن شجرة الزقوم وواد شجير كثير الشجر وهذا الوادى أشجر من ذلك والشجار
والمشجرة والتشاجر المنازعة قال فيما شجر بينهم وشجرتى عنه صرفنى عنه بالشجار وفى
الحديث فان اشجر وأسلطان ولى من لا ولى له والشجار خشب الهودج والمشجر ما يلقى عليه
الثوب وشجرة بالريح أى طعنه بالريح وذلك أن يطعنه به فيتركه فيه (شخ) الشخ مخل
مع حرص وذلك فيما كان عادة قال وأحضرت النفس الشخ وقال ومن يوق شح نفسه يقال
رجل شحيح وقوم أشحمة قال أشحمة على الخير أشحمة عليكم وخطيب شحيم ما ض فى خطبته من
قولهم شحخ البعير فى هديره (شحم) حرمان عليهم شحومهما وشحمة الأذن معلق
القرط لتصوره بصورة الشحم وشحمة الأرض لدودة بيضاء ورجل مشحم كثر عنده
الشحم وشحم محب الشحم وشاحم يطعمه أصحابه وشحيم كثر على بدنه (شحن) قال فى الفلك
المشحون أى المملوء والشحناء عداوة امتلأت منها النفس يقال عدا ومساخن وإنحن للبكا
متلات نفسه لتحيته له (شخص) الشخص سواد الإنسان القائم المرتضى من بعيد
وقد شخص من بلدته نفذ وشخص سهمه وبصره وأخصه صاحبه قال الشخص فيه الأبصار
شاخصة أبصارهم أى أجفائهم لا تطرف (شد) السد العقد القوى يقال شددت الشئ
قويت عقده قال وشددنا أسرهم فشدوا الوثاق والسدة تستعمل فى العقد وفى البدن وفى
قوى النفس وفى العذاب قال وكانوا أشد منهم قوة علمه شديد القوى يعنى جبريل عليه السلام
غلاظ شدابأسهم بينهم شديد فى العذاب الشديد والشديدوا التشدد الخيل قال وإنه لحب

الخير لشد يد الشرب ويجوز أن يكون بمعنى مفعول كأنه شدد كما يهمل غل عن الانفصال وإلى
نحو هذا وقالت اليهود يد الله مغلولة غلأت أيدهم ويجوز أن يكون بمعنى فاعل فالتشديد كأنه
شد صرته ونوله حتى إذا بلغ أشده وبلغ أربعين سنة فغلبه تذيبه أن الأذن إذا بلغ هذا
القدر يمتوى خلقه الذي هو عليه فلا يكاد يزياله بعد ذلك وأحسن ما نبه له الشاعر
حيث يقول

إذا المرة وفى الأربعين ولم يكن * له دون ما يهوى حياة ولا ستر

ودعه ولا تنفس عليه الذى مضى * وإن جر أسباب الحياة له العمر

وشدولان واشتد إذا أسرع يجوز أن يكون من قولهم شدد حزامه للعدو كما يقال ألقى ثيابه
إذا طرحة للعدو وأن يكون من قولهم اشتدت الرياح قال اشتدت به الرياح (شر) الشر
الذى يرغب عنه الكل كما أن الخير هو الذى يرغب فيه الكل قال شر مكانا وإن شر الدواب
بشداله الصم وقد تقدم تحقيق الشر مع ذكر الخير وذكر أنواعه ورجل شرير وشرير
متعاط للشر وقوم أشرار وقد أشرته نسبتته إلى الشر وقيل أشررت كذا أظهرته واحتج
بقول الشاعر

إذا قيل أى الناس شريقية * أشرت كليب بالاصابع

فإن لم تكن فى هذا البيت فإنه يحتمل أنها نسبت الاصابع إلى الشر بالاشارة اليه
فيكون من أشرته إذ نسبتته إلى الشر ولشر بالضم خص بالمكر وشرار النار ما تطاير
منها سميت بذلك لاعتقاد الشر فيه قال ترمى بشرير كالقصر (شر) الشر ب تناول
كل مائع ماء كان أو غيره قال تعالى فى صفة أهل الجنة وسقاهم شرابا طهورا وقال فى
صفة أهل النار لهم شراب من حميم وجمع الشراب أشرية يقال شرته شرابا وشربا قال فى
شرب منه فليس منى إلى قواه فشر بوامنه وقال فشاربون شراب الهيم والشرب الضيب
منه قال هذه ناقة لها شراب ولكم شراب يوم معلوم كل شر ب محتضر والمشرب المصدّر
واسم زمان الشرب ومكانه قد علم كل أناس مشربهم والشراب المشارب والشراب

وَسَمِيَ الشَّمْرُ عَلَى الثَّغَةِ الْعُلْيَا وَالْعَرْقُ الَّذِي فِي بَاطِنِ الْخَلْقِ شَارِبًا وَجَمَعَهُ شَوَارِبُ لَتَصَوِّرَ هُمَا
بِصُورَةِ الشَّارِبَيْنِ قَالَ الْهَذَلِيُّ فِي صِفَةِ عَيْرٍ * صَحَبَ الشَّوَارِبَ لَا يَرَأَى كَأَنَّهُ *
وَقَوَاهُ وَأَشْرَبُوا فِي قُلُوبِهِمُ الْهَجْلَ قِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ أَشْرَبْتُ الْبَعِيرَ شَدَدْتُ حَبْلًا فِي عُنُقِهِ
قَالَ الشَّاعِرُ

فَأَشْرَبْتَهَا إِلَّا قَرَأَنَ حَتَّى وَقَصْنَهَا * بِقَرْحٍ وَقَدْ أَتَيْنَ كُلَّ جَنِينٍ
فَكَأَنَّمَا شَدَّقَ قُلُوبُهُمُ الْهَجْلَ لَشَغَفِهِمْ * وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ أَشْرَبُ فِي قُلُوبِهِمْ حُبُّ الْهَجْلِ وَذَلِكَ
أَنَّ مِنْ عَائِنِهِمْ إِذَا أَرَادُوا الْعِمَارَةَ عَنْ مَخَامَرَةِ حُبِّ أَوْ بَغْضِ اسْتِعَارُوا لَهُ اسْمَ الشَّرَابِ إِذْ هُوَ يَبْلُغُ
إِنْجَاعٍ فِي الْبَدَنِ وَلِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

تَغْفَلَ حَيْثُ لَمْ يَبْلُغْ شَرَابٌ * وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

وَلَوْ قِيلَ حُبُّ الْهَجْلِ لَمْ تَكُنْ هَذِهِ الْمُبَالَغَةُ فَإِنَّ فِي ذِكْرِ الْهَجْلِ تَذْيِيبًا أَنَّ لَغَرَطَ شَغَفَهُمْ بِهِ صَارَتْ
صُورَةُ الْهَجْلِ فِي قُلُوبِهِمْ لَا تَتَمَحَيَّ وَفِي مَثَلٍ أَشْرَبْتُني مَالِمَ أَشْرَبَ أَيْ ادَّعَيْتَ عَلَى مَالِمَ أَفْعَلُ
(شرح) أَصْلُ الشَّرْحِ بَسَطُ اللَّحْمِ وَنَحْوُهُ يُقَالُ شَرَحْتُ اللَّحْمَ وَشَرَحْتُهُ وَمِنْهُ شَرَحُ

الصَّدْرِ أَيْ بَسَطُهُ بِنُورِ الْهَيِّ وَسَكِينَةٍ مِنْ جِهَةِ اللَّهِ وَرُوحٍ مِنْهُ قَالَ رَبِّ أَشْرَحْ لِي صَدْرِي
أَلَمْ تَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ أَفَنَ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ وَشَرَحَ الْمُشْكِلَ مِنَ الْكَلَامِ بَسَطَهُ وَإِظْهَارُ مَا يَحْفَى
مِنْ مَعَانِيهِ (شرد) شَرَدَ الْبَعِيرُ يَدْرُ شَرْدَتْ فَلَانًا فِي الْبِلَادِ وَشَرْدَتْ بِهِ أَيْ فَعَلْتُ بِهِ

فَعَلَهُ يَشْرُدُ غَيْرُهُ أَنْ يَفْعَلَ فَعَلَهُ كَقَوْلِكَ نَكَحْتُ بِهِ أَيْ جَعَلْتُ مَا فَعَلْتُ بِهِ نِكَاحًا لَعَبْرَةٍ قَالَ
يَشْرُدُهُمْ مَنْ خَلَقَهُمْ أَيْ أَجْعَلُهُمْ نِكَاحًا لَا يَنْعَرِضُ لَكَ بَعْدَهُمْ وَقِيلَ فَلَانٌ طَرِيدٌ شَرِيدٌ
(شردم) الشَّرْدَمَةُ جَمَاعَةٌ مُنْقَطِعَةٌ قَالَ شَرْدَمَهُ فَلَانُونَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ تَوْبٌ شَرَادِمٌ أَيْ

مُنْقَطِعٌ (شرط) الشَّرْطُ كُلُّ حُكْمٍ مَعْلُومٍ يَتَعَلَّقُ بِأَمْرٍ يَقَعُ بَوَاقِعُهُ وَذَلِكَ الْأَمْرُ كَالْعَلَامَةِ
لَهُ وَشَرِيطٌ وَشَرَايِطٌ وَوَسَدٌ اشْتَرَطْتُ كَذَا وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَلَامَةِ الشَّرْطُ وَأَشْرَاطُ السَّاعَةِ عَلَامَاتُهَا
وَقَدْ سَاءَ أَشْرَاطُهَا وَالشَّرْطُ قِيلَ سُمُّوا بِذَلِكَ لِكَوْنِهِمْ ذَوِي عِلْمَةٍ يُعْرِفُونَ بِهَا وَقِيلَ لِكَوْنِهِمْ
أَرْذَالُ السَّائِسِ أَشْرَاطُ لَا يَلِ أَرْأَاهَا وَأَشْرَطَ نَفْسَهُ لِلْهَيْكَةِ إِذَا عَمِلَ عَمَلًا لَا يَكُونُ عِلْمًا لِلْهَيْكَةِ

أَوْ يَكُونُ فِيهِ شَرْطُ الْهَلَاكِ (شرع) الشَّرْعُ نَهْجُ الطَّرِيقِ الْوَاضِحِ يُعَالِ شُرْعَتُهُ طَرِيقًا
وَالشَّرْعُ مَصْدَرُهُمْ جَعَلَ الشَّرْعَ لِلطَّرِيقِ النَّهْجِ فَقِيلَ لَهُ شَرْعٌ وَشَرْعٌ وَشَرْعَةٌ وَاسْتَعْبِرَ ذَلِكَ
لِلطَّرِيقَةِ الْإِلَهِيَّةِ قَالَتْ شَرْعَةٌ وَمِنْهَا أَجَا فِذَلِكَ إِشَارَةٌ لِي أَمْرَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا خَفَرَ اللَّهُ تَعَالَى عَلَيْهِ كُلُّ
إِنْسَانٍ مِنْ طَرِيقٍ يَخْتَرَاهُ مِمَّا يَعُودُ إِلَى مَصَالِحِ الْعِبَادِ وَعِمَارَةِ الْبِلَادِ وَذَلِكَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ
وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ لِيَتَّخِذَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا خَيْرِيًّا النَّاسُ قَائِلُونَ مَا قَبِضَ لَهُ مِنَ الدِّينِ وَأَمْرُهُ
بِهِ لِيَخْتَرَاهُ اخْتِبَارًا مِمَّا تَخْتَلِفُ فِيهِ الشَّرَائِعُ وَبِعَتْرُضِهِ النَّسْخُ وَدَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ ثُمَّ جَعَلْنَاكَ عَلَى
شَرْيْعَةٍ مِنَ الْأَمْرِ فَاتَّبِعْهَا قَالِ ابْنُ عَبَّاسٍ الشَّرْعَةُ مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَالْمِنْهَاجُ مَا وَرَدَ فِي السُّنَنِ
وَقَوْلُهُ شَرْعَ لَكُمْ مِنَ الدِّينِ فَإِشَارَةٌ إِلَى الْأَصُولِ الَّتِي تَسَاوَى فِيهَا الْمَلَلُ فَلَا يَصِحُّ عَلَيْهَا النَّسْخُ
كَسُورَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ
وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَتْ بَعْضُهُمْ سَمِعْتُ الشَّرِيعَةَ شَرْيْعَةً تَشْبِيهَا بِشَرْيْعَةِ الْمَاءِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ مِنْ شَرْعٍ
فِيهَا عَلَى الْحَقِيقَةِ الْمُسَدَّدَةِ رَوَى وَتَطَهَّرَ قَالُوا عَنِّي بِالرِّيِّ مَا قَالَتْ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُنْتُ أَشْرَبُ
فَلَا أُرَوِّى فَلَمَّا عَرَفْتُ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى رَوَيْتُ بِالْأَشْرَبِ وَبِالتَّطَهَّرِ مَا قَالَتْ تَعَالَى إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ
لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذْ تَبَسَّطَ فِي هَيْئِهِمْ يَوْمَ
سَبْتِهِمْ شَرْعًا جَمَعَ شَارِعَ وَشَارِعَةَ الطَّرِيقِ جَمَعَهَا شَوَارِعُ وَأَشْرَعْتُ الرِّيحَ قَبْلَهُ وَقِيلَ شَرْعَتُهُ
فَهُوَ مَشْرُوعٌ وَشَرْعَتُ السَّيْفِ نَبْهَةٌ جَعَلْتُ لَهَا شَرْعًا يَنْقُذُهَا وَهُمْ فِي هَذَا الْأَمْرِ شَرْعٌ أَيْ سَوَاءٌ
أَيُّ شَرْعٍ هُوَ فِيهِ شَرْعًا وَاحِدًا وَشَرْعُكَ مِنْ رَجُلٍ زَيْدٌ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ أَيْ هُوَ الَّذِي
تَشَرْعُ فِي أَمْرِهِ أَوْ تَشَرْعُ بِهِ فِي أَمْرِكَ وَالشَّرْعُ خُصٌّ بِمَا يَشَرْعُ مِنَ الْأَمْرِ وَتَادِرُ عَلَى الْعُودِ
(شرق) شَرَقَتِ الشَّمْسُ شَرْوًا طَلَعَتْ وَقِيلَ لَا أَفْعَلُ ذَلِكَ مَا ذَرَّ شَارِقٌ وَشَرَقَتْ أَضَاءَتْ
قَالَ بِالْعَشِيِّ وَالْإِشْرَاقِ أَيْ وَقْتُ الْإِشْرَاقِ وَالْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِذَا قِيلَ بِالْأَفْرَادِ فَإِشَارَةٌ إِلَى نَاحِيَةِ
الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ وَإِذَا قِيلَ بِالْمَقَامِ التَّنْزِيهِ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَطْلَعِ وَمَغْرَبِ الشَّمْسِ وَالصَّيْفِ وَالْإِقْبَالِ
بِالنَّظَرِ الْجَمْعِ فَالْمَطْلَعُ كُلُّ يَوْمٍ وَمَغْرِبُهُ أَوْ مَطْلَعُ كُلِّ فَصْلٍ وَمَغْرِبُهُ قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ مَكَانًا شَرْقِيًّا مِنْ نَاحِيَةِ

الشرق والمشرق المكان الذي يظهر للشرق ويشرق في المشرق والمشرق مصل
 العبد راقيا الصلاة فيه عند شروق الشمس وشرقت الشمس اصفرت للغروب ومنه
 اجر شارق شديد الحمرة واشرق الثوب بالصبح ولحم شرق احر لادسم فيه (شرك)
 الشر كة والمشار كة خلط المالكين وقيل هون يوجد شي لاثنين فصاعدا عينا كان
 ذلك الشيء او معنى كشار كة الانسان والفرس في الحيوانية ومشار كة فرس وفرس في
 الكثرة والدهمة بشار شر كته وشار كته وتشار كوا واشتر كوا واشر كته في كذا قال
 واشر كة في امرى وفي الحديث اللهم اشركنا في دعاء الصالحين وروى ان الله تعالى قال
 لبيته عليه السلام اني شرفتك وفضلتك على جميع خاقي واشر كتك في امرى اي جعلتك
 بحيث تذكركمى وامرت بطاعة مع طاعتي في نحو اطيعوا الله واطيعوا الرسول وقال في
 العذاب مشتر كون وجمع الشريك شر كاء ولم يكن له شريك في الملك شر كاء متشا كون
 شر كاء شرعوا لهم ان شر كائي وشرك الانسان في الدين ضربان احدهما الشرك العظيم وهو
 اثبات شريك لله تعالى يقال اشرك فلان بالله وذلك اعظم كفر قال ان الله لا يغفر ان بشرك
 به وقال ومن يشرك بالله فقد رذل خذ لا يعيد او من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة يبايعك
 على ان لا يشركن بالله شيئا وقال سيقول الذين اشر كوا لو شاء الله ما اشر كنا والثاني الشرك
 الصغير وهو مراعاة غير الله معه في بعض الامور وهو الرياء والتفاق المشار اليه بقوله شر كاء
 فيما آتاها من الله تعالى الله عما يشرك كون وما يؤمن اكرههم بالله الا وهم مشركون وقال بعضهم
 معنى قوله الا وهم مشرك كون اي واقعون في شرك الدنيا اي حبا لها قال ومن هذا ما قال عليه
 السلام الشرك في هذه الامة اخفى من ديب الثمل على الصفا قال ولغظ الشرك من الالفاظ
 المستتر كة وقوله ولا يشرك بعبادته احدا محمول على الشر كين وقوله اقتلوا المشركين
 ما كثر الفقهاء بحملوه على الكفار جميعا لقوله وقالت لهم ودعوا ربنا ان الله الاية وقيل هم من
 عدا اهل الكتاب لقوله ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين
 اشر كوا اورد المنبر كين عن اليهود والنصارى (سرى) الشراء والبيع يتلازمان

وَالْمُسْتَرَى دَاعِ الثَّمَنِ وَآخِذُ الْمُثْمَنِ وَلَا تَدْفَعُ الْمُثْمَنَ وَآخِذُ الثَّمَنِ هَذَا إِذَا كَانَتْ الْمُبَايَعَةُ
وَالْمُسَارَاةُ بِنَاضٍ وَسِلْعَةٍ أَوْ مَا إِذَا كَانَتْ بِسَعِّ سَاعَةٍ بِسَلْعَةٍ صَحَّ أَنْ يَتَصَوَّرَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
مُسْتَرَى أَوْ بَاتِعًا وَمِنْ هَذَا الْوَجْهِ صَارَ أَفْطُ الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ يُسْتَعْمَلُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا فِي مَوْضِعِ
الْآخَرِ وَشَرِيتُ بِمَعْنَى بَعْتُ أَكْثَرُ وَابْتَعْتُ بِمَعْنَى اشْتَرَيْتُ أَكْثَرُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَشَرَوْهُ بِثَمَنِ
يَحْسُنُ أَيْ بَاعُوهُ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ يُشْرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا بِالْآخِرَةِ وَيَجُوزُ الشِّرَاءُ وَالِاشْتِرَاءُ فِي كُلِّ
يَحْتَسِلُ بِهِ شَيْءٌ نَحْوُ إِنْ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ لَا يَشْتَرُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ اشْتَرُوا الْحَيَاةَ
الدُّنْيَا اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ وَقَوْلُهُ إِنْ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فَقَدْ ذُكِرَ مَا اشْتَرَى بِهِ وَهُوَ قَوْلُهُ
يَقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُوا وَيُسَمَّى الْخَوَارِجُ بِالشِّرَاءِ مُتَأَوِّلِينَ فِيهِ قَوْلُهُ وَمِنْ النَّاسِ مَنْ
يَكْرِى نَفْسَهُ انْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ فَعَنَى يَشْرِي بِبَيْعٍ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ إِنْ اللَّهَ اشْتَرَى الْآيَةَ
(شَطَط) الشَّطَطُ الْإِفْرَاطُ فِي الْبُعْدِ مَالُ شَطَطِ الدَّارِ وَشَطَطُ يُقَالُ فِي الْمَكَانِ وَفِي الْحُكْمِ
وَفِي السَّوْمِ قَالَ * شَطَّ الْمَزَارُ بِحَذْوِي وَانْتَهَى الْأَمَلُ * وَغُيِّرَ بِالشَّطَطِ عَنِ الْجَوْرِ قَالَ
لَقَدْ قُلْنَا إِذَا شَطَطَا أَيْ قَوْلًا لَا يَبْعِدُ عَنْ الْحَقِّ وَشَطَّ النَّهْرُ حَيْثُ يَبْعُدُ عَنِ الْمَاءِ مِنْ حَاقَتِهِ
(شَطْر) شَطْرُ الشَّيْءِ نَصْفُهُ وَوَسْطُهُ قَالَ فَوَلَّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ أَيْ جِهَتَهُ وَنَحْوَهُ
وَالْقَوْلُ أَوْ جَوْهَتُكُمْ شَطْرَهُ وَبُقَالُ شَاصْرَتُهُ شَطَارًا أَيْ نَاصَعَتُهُ وَقِيلَ شَطْرَ بَصَرِهِ أَيْ نَصَفَتُهُ وَذَلِكَ
إِذَا أَخَذَ يَنْظُرُ إِلَيْكَ وَالْأُخْرَى وَحَلَبَ فَلَانَ الدَّهْرَ أَشْطَرَهُ وَاصْلُهُ فِي النَّاقَةِ أَنْ يَجْلِبَ خَلْفَيْنِ وَيَتْرَكَ
خَلْفَيْنِ وَنَاقَةً شَطُورًا يَبْسُ خَلْقَانِ مِنْ أَخْلَافِهَا وَشَاءَ شَطُورًا أَحَدُ ضَرْعَيْهَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ
وَشَطْرًا إِذَا أَخَذَ شَطْرًا أَيْ نَاحِيَةً وَصَارَ يُعْبَرُ بِالشَّاطِرِ عَنِ الْبَعِيدِ وَجَمْعُهُ شَطَرٌ نَحْوُ
* أَشَاقَكَ بَيْنَ الْخَلِيطِ الشُّطْرُ * وَالشَّاطِرُ ابْنُ الْمَنْ يَتْبَاعِدُ عَنِ الْحَقِّ وَجَمْعُهُ شَطَارٌ
(شَطْن) الشَّيْطَانُ الْإِنُونُ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَهُوَ مِنْ شَطَنَ أَيْ تَبَاعَدَ وَمِنْهُ يَشْطُونُ وَشَطَنَتِ
الدَّارُ وَغُرْبَةُ شَطُونٌ وَقِيلَ بَلَّ الذُّنُوبُ فِيهِ زَائِدَةٌ مِنْ شَاطِئِ الشَّيْطَانِ حَتَّى تَقْضَى فَغَضِبَ الشَّيْطَانُ
تَحْتَلُوقُ مِنَ النَّارِ كَمَا لَعَنَ عَلَيْهِ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَارِجٍ مِنْ نَارٍ وَلَسْكَوْنُهُ مِنْ ذَلِكَ اخْتِصَّ بِغَرِطِ
الْقُوَّةِ الْغَضَبِيَّةِ وَالْحِمِيَّةِ الدِّمِيَّةِ وَامْتَنَعَ مِنَ الشُّجُودِ لَا دَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ الشَّيْطَانُ أَمُّ لِكُلِّ

عَارِمٌ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَالْحَيَوَانَاتِ قَالَ شَيْطَانُ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ وَقَالَ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَبُوحُونَ
وَإِذَا حَلُّوا إِلَى شَيْطَانِهِمْ أَى أَصْحَابِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُ رُؤُسُ الشَّيَاطِينِ قَيْسَلُ
هِيَ حَبَّةٌ خَفِيفَةٌ الْجِسْمِ وَقَيْسَلُ أَوَادِبُهُ عَارِمُ الْجِنِّ فَتَشَبَّهَ بِهِ لَقُحٌ تَصَوَّرَهَا وَقَوْلُهُ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا
الشَّيَاطِينُ فَهُمْ مَرْدَّةُ الْجِنِّ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونُوا هُمْ مَرْدَّةُ الْإِنْسِ أَيْضًا وَقَالَ الشَّاعِرُ

* لَوْ أَنَّ شَيْطَانَ الذَّنَابِ الْعَسَلِ * جَمْعُ الْعَاسِلِ وَهُوَ الَّذِي يَضْرِبُ فِي عَدُوِّهِ وَاخْتَصَّ بِهِ
عَسَلَانُ الذَّنَبِ ((وَقَالَ آخَرُ)) * مَا لَيْلَةُ الْفَقِيرِ إِلَّا شَيْطَانٌ * وَسُمِّيَ كُلُّ خُلُقٍ ذَمِيمٍ لِلْإِنْسَانِ
شَيْطَانًا فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْحَسَدُ شَيْطَانٌ وَالْغَضَبُ شَيْطَانٌ (شَطَا) شَاطِئُ الْوَادِي جَانِبُهُ قَالَ
نُودِي مِنْ شَاطِئِ الْوَادِي وَيُقَالُ شَاطِئَاتٌ فَلَنَامَ شَيْئُهُ فِي شَاطِئِ الْوَادِي وَشَطَّ زَرْعُ فُرُوحِ الزَّرْعِ
وَهُوَ مَا خَرَجَ مِنْهُ وَتَفَرَّعَ فِي شَاطِئِهِ أَى فِي جَانِبِيهِ وَجَعَهُ أَشْطَاءُ قَالَ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطَاءُ أَى
فِرَاحُهُ وَقُرِئَ شَطَاءُ وَذَلِكَ فَخْوَالُ الشَّعْبِ وَالشَّعْبُ وَالنَّهْرُ وَالنَّهْرُ (شَعْب) الشَّعْبُ الْقَبِيلَةُ
الْمُتَشَعِّبَةُ مِنْ حَتَّى وَاحِدٍ وَجَعَهُ شُعُوبٌ قَالَ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ وَالشَّعْبُ مِنَ الْوَادِي مَا اجْتَمَعَ مِنْهُ
طَرَفٌ وَتَفَرَّقَ طَرَفٌ فَإِذَا تَنَظَّرْتَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَانِبِ الَّذِي تَفَرَّقَ أَخَذَتْ فِي وَهْمِكَ وَاحِدًا يَتَفَرَّقُ وَإِذَا
تَنَظَّرْتَ مِنْ جَانِبِ الْاجْتِمَاعِ أَخَذَتْ فِي وَهْمِكَ ائْتَيْنِ اجْتَمَعَا فَلِذَلِكَ قِيلَ شَعِبَتْ إِذَا جَمَعَتْ
وَشَعِبَتْ إِذَا فَرَّقَتْ وَشُعَيْبٌ تَصْغِيرُ شَعْبٍ الَّذِي هُوَ مُصَدَّرٌ وَالَّذِي هُوَ اسْمٌ أَوْ تَصْغِيرُ شَعْبٍ
وَالشَّعَيْبُ الْمُرَادَةُ الْخَلْقِ الَّتِي قَدْ أَصْلَحَتْ وَجُمِعَتْ وَقَوْلُهُ إِلَى خَالِي ذِي ثَلَاثِ شَعْبٍ يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ
هَذَا الْكِتَابِ (شَعْر) الشَّعْرُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ أَشْعَارُ قَالَ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا
وَأَشْعَارُهَا وَشَعَرْتُ أَصَبْتُ الشَّعْرَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ شَعَرْتُ كَذَا أَى عَلِمْتُ عِلْمًا فِي الدَّقَّةِ كَأَصَابَةِ
الشَّعْرِ وَسُمِّيَ الشَّاعِرُ شَاعِرًا لِطَمَنَتِهِ وَدَقَّةِ مَعْرِفَتِهِ فَالشَّعْرُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلْعِلْمِ الدَّقِيقِ فِي قَوْلِهِمْ لَيْتَ
شِعْرِي وَصَارَ فِي الْعَارِفِ اسْمًا لِلْمَوْزُونِ الْمُقَفَّى مِنَ الْكَلَامِ وَالشَّاعِرُ لِلْمُخْتَصِّ بِصِنَاعَتِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى حِكَايَتُهُ عَنِ الْكُفَّارِ بَلْ افْتَرَاهُ بَلْ هُوَ شَاعِرٌ وَقَوْلُهُ شَاعِرٌ مُجَنُّونٌ شَاعِرٌ نَتَرَبَّصُ بِهِ
وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَغَيِّرِينَ جَاءُوا عَلَى أَنَّهُمْ وَمَوْهَبُ بَكُونِهِ آتِيًا بِشِعْرِ مَنْظُومٍ مُقَفَّى حَتَّى تَأْوُلُوا مَا جَاءَ فِي
الْقُرْآنِ مِنْ كُلِّ لَفْظٍ يُشَبَّهُ الْمَوْزُونِ مِنْ نَحْوِ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسَاتٍ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ

يبدأ أي لهب وقال بعض المحصلين لم يقصدوا هذا المقصد فيما رموه به وذلك أنه ظاهر من الكلام أنه ليس على أساليب الشعر ولا يخفى ذلك على الأختام من الهجم فضلاً عن بقاء العرب وإنما رموه بالكذب فإن الشعر يعبر به عن الكذب والشاعر الكاذب حتى متى قوم الأدلة الكاذبة الشعرية ولهذا قال تعالى في وصف عامة الشعراء والشعراء يتبعهم الغاؤون إلى آخر السورة وليكون الشعر مقرر الكذب قيل أحسن الشعراء كذبه وقال بعض الحكماء لم يمتدني صادق اللهجة مغلغلة في شعره والمساير الحواس وقوله وأنتم لا تشعرون ونحو ذلك معناه لا تدركونه بالحواس ولو قال في كثير مما جاء فيه لا يشعرون لا يعتقدون لم يكن يجوزاً إذ كان كثيراً لا يكون محسوساً قد يكون معقولاً ومشاعراً لجمع معانيه الظاهرة للحواس والواحد مشعر ويقال شعائر الحج الواحد شعيرة ذلك ومن يعظم شعائر الله قال عند المشعر الحرام لا تمحوا شعائر الله أي ما يهدي إلى بيت الله وسمي ذلك لأنها شعائر أي تعلم أن تسمى بشعيرة أي حادثة يشعربها والشعار القوب الذي يلي الجسد لما حسته الشعر والشعار أيضاً ما يشعربه الإنسان نفسه في الحرب أي يعلم وأشعره الحب نحو الحبسه والأشعر الطويل الشعر وما استدار بالخافر من الشعر وداهية شعراء كقولهم داهية وبراء والشعراء دباب الكلاب لما لازمته شعرة والشعر الحب المعروف والشعري نجم وتخصيصه في قوله وأنه هورب الشعري لكونها معبودة لقوم منهم (شعر) قُرئ شعنها وهي من شعفة القلب وهي رأسه معلق النياط وشعفة الجبل أعلاه ومنه قيل فلان مشعوف بكذا كأنما أصيب شعفة قلبه (شغل) الشغل التهاب النار يقال شغلة من النار وقد أشعلتها وأجاز أبو زيد شعلتها والشعلة القليلة إذا كانت مشتعلة وقيل بياض يشتعل واشتعل الرأس شيئا تشبهها بالاشتعال من حيث اللون واشتعل فلان غضبا تشبها به من حيث الحر كونه أشعلت الخيل في الغارة نحواً وقدتها وهيجها واضرمتها (شغف) شغفها حباً أي أصاب شغاف قلبها أي باطنه عن الحسن وقيل وسطه ممن أي على وهما يتقاربان (شغل) الشغل والشغل العارض الذي يذهل الإنسان قال في شغل فاكهون وقُرئ شغل وقد شغل فهو مشغول ولا يقان أشغل وشغل شاغل

(شفع) الشَّفْعُ ضَمُّ الشَّيْءِ إِلَى مِثْلِهِ وَيُقَالُ لِلشَّفْعِ شَفْعٌ وَالشَّفْعُ وَالْوَتْرُ قَبْلُ الشَّيْءِ
لَمُخْلَوَاتٍ مِنْ حَيْثُ إِنهَارُ كِبَاتٍ كَمَا قَالَ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَافَتَارُ وَجَيْنَ وَالْوَتْرُ هُوَ اللُّدُنُ مِنْ حَيْثُ
إِنَّ لَهُ الْوَحْدَةَ مِنْ كُلِّ وَجْهٍ وَقِيلَ الشَّفْعُ يَوْمُ النَّحْرِ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَهُ نَظِيرًا بِلَيْهِ وَالْوَتْرُ يَوْمُ مَرَّةٍ
وقِيلَ الشَّفْعُ وَلَدُ آدَمَ وَالْوَتْرُ آدَمُ لِأَنَّهُ لَا عَنَ وَالِدٍ وَالشَّفَاعَةُ الْإِنضَامُ إِلَى آخِرِ نَاصِرِهِ وَسَائِلِ أَعْنِهِ
وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْإِنضَامِ مَنْ هُوَ أَعْلَى حُرْمَةً وَمَرْتَبَةً إِلَى مَنْ هُوَ أدْنَى رَمْنِهِ الشَّفَاعَةُ فِي الْقِيَامَةِ قَالُ
لَا يَمْلِكُونَ الشَّفَاعَةَ إِلَّا مَنْ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا لَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ لَا تَنْفَعُ
شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنْ ارْتَضَى فَمَا تَنْفَعُهُمْ شَفَاعَةُ الشَّافِعِينَ أَيْ لَا يَشْفَعُ لَهُمْ وَلَا يَمْلِكُ
الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ الشَّفَاعَةَ مِنْ جِمْ وَلَا شَفِيعَ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً حَسَنَةً وَمَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةً سَيِّئَةً
أَيْ مَنْ انْضَمَّ إِلَى غَيْرِهِ وَعَاوَنَهُ أَوْ ارْتَفَعَهُ أَوْ شَفِيعًا فِي فِعْلِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ فَعَاوَنَهُ وَقَوَّاهُ وَشَارَكَهُ
فِي نَفْعِهِ وَضَرَّهِ وَقِيلَ الشَّفَاعَةُ هَهُنَا أَنْ يُشْرَعَ الْإِنْسَانُ لِلْأَسْخَرِ طَرِيقَ خَيْرٍ أَوْ طَرِيقَ شَرٍّ فَيَقْتَدِي
بِهِ فَصَارَ كَأَنَّهُ شَفَعَ لَهُ وَذَلِكَ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ سَنَّ سَنَةً حَسَنَةً فَلَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَمَنْ
سَنَّ سَنَةً سَيِّئَةً فَعَلَيْهِ وَزُرْهَا وَزُرْ مَنْ عَمِلَ بِهَا إِلَى إِيْمَ هَاوٍ إِيْمَ مَنْ عَمِلَ بِهَا وَقَوَّاهُ مَا مِنْ شَفِيعٍ
إِلَّا مَنْ بَعْدَ إِذْنِهِ أَيْ يَدْبِرُ الْأَمْرَ وَحْدَهُ لَا ثَانِي لَهُ فِي فَضْلِ الْأَمْرِ إِلَّا أَنْ يَأْذَنَ لِلدَّرَجَاتِ
وَالْمَقْسَمَاتِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ فَيَفْعَلُونَ مَا يَفْعَلُونَهُ بَعْدَ إِذْنِهِ وَاسْتَشْفَعَتْ بَقُلَانِ عَلَى قُلَانٍ فَتَشْفَعُ
لِي وَشَفَعَهُ أَجَابَ شَفَاعَتَهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْقُرْآنُ شَافِعٌ مُشَفَّعٌ وَالشَّفْعَةُ هُوَ طَلَبُ مَبِيعٍ
فِي شَرِّ كَتَبِهِ بِمَا يَبِيعُ بِهِ لِيُضَمَّهُ إِلَى مِلْكِهِ وَهُوَ مِنَ الشَّفْعِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا وَقَعَتِ الْحُدُودُ
فَلَا شَفْعَةَ **(شفق)** الشَّفَقُ اخْتِلَاطُ ضَوْءِ الْهَارِ بِسَوَادِ اللَّيْلِ عِنْدَ غُرُوبِ الشَّمْسِ قَالَ
فَلَا أَقْسَمُ بِالشَّفَقِ وَالْإِشْفَاقِ عَنَاءٌ مَخْطِطَةٌ بِخَوْفٍ لِأَنَّ الْمُسْتَفِقَّ يُحِبُّ الْمُسْتَفَقَّ عَلَيْهِ وَيَخَافُ
مَا يَلِيهِ تَهُ قَالَ وَهُمْ مِنَ السَّاعَةِ مُشْفِقُونَ فَادْعُ عَدِي بِمَنْ فَعَعْنِي الْخَوْفُ فِيهِ أَظْهَرَ وَادْعُ عَدِي بِنِي
فَعَعْنِي الْعَنَاءُ فِيهِ أَظْهَرَ قَالَ أَنَا كُنَّا قَبْلَ فِي أَهْلِنَا مُشْفَعِينَ مُشْفِقُونَ مِنْهُمْ مُشْفِقِينَ مِنْهُمْ كَسَبُوا
أَلْشَّفْعَةَ أَنْ تُقَدِّمُوا **(شفا)** شَفَا الْبِئْرَ وَغَيْرَهَا حَرْفَهُ وَيُضْرَبُ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْقُرْبِ مِنَ
الْهَلَاكِ قَالَ عَلَى شَفَا حَرْفٍ عَلَى شَفَا حَفْرَةٍ وَأَشْفَى فَلَانَ عَلَى الْهَلَاكِ أَيْ حَمَلَهُ عَلَى شَفَاءٍ وَمِنْهُ

استعير ما بقي من كذا الأشي أي قليل كشف البئر وتذية شفاشفوان وجمعه أشفاء وأشفاء
 من المرض موافاة شفاء السلامة وصار اسم البرء قال في صفة العسل فيه شفاء للناس هدى
 وشفاء وشفاء ما في الصدور ويشف صدور قوم مؤمنين (شق) الشق الحرق الواقع
 في الشيء يقال شققته بنصفين قال في شق الأرض شقا يوم تشق الأرض وانثمت السماء إذا
 السماء انثقت وانشق القمر قيل انشق في زمن النبي عليه السلام وقيل هو انشقاق بعرض
 فيه حين تقرب القيامة وقيل معناه وضع الأمر والشقة لقطعة المنشقة كالنصف ومنه
 قيل طارفان من الغضب شقا وطارت منهن شقة كقولك قطع غضبا والشق المنشقة
 والانكسار الذي يلحق النفس والبدن وذلك كاستعارة الانكسار لها قال الأبيشق لا نفس
 والشقة الناحية التي تلحق المنشقة في الوصول إليها وقال بعدت عليهم الشقة والشقاق الخالفة
 وكوثك في شق غير شق صاحبك أو من شق العصا بينك وبينه قال وإن خفتم شقاق بينهم فافانما
 هم في شقاق أي مخالفة لا يجرم منكم شقاق في شقاق بعيد ومن يشاق الله ورسوله أي صار في
 شق غير شق أوليائه نحو ومن يجاد الله ونحوه ومن يشاق الرسول ويقال المال بينهم ماشق
 الشعرة وشق الأبله أي مقسوم كقسمته ما وفلان شق نفسي وشقيق نفسي أي كانه
 شق مني لمساومة بعضنا بعضا وشقاق النعمان نبت معروف وشقيقه الرمل ما يشقق
 والشقيقة لها البعير لما فيه من الشق ويده شقوق ومحافر الدابة شقاق وفرس أشق إذا مال
 إلى أحد شقيه والشقة في الأصل نصف ثوب وإن كان قد يسمى الثوب كما هو شقة
 (شقا) الشقاوة خلاف السعادة وقد شق شقى شقوة وشقاوة وشقا وقري شقوتنا وشقاوتنا
 فالشقوة كالردة والشقاوة كالسعادة من حيث الإضافة فكما أن السعادة في الأصل ضربان
 سعادة أخرى وسعادة دنيوية ثم السعادة الدنيوية ثلاثة أعزب سعادة نفسية وبدينية
 وخارجية كذلك الشقاوة على هذه الأضر وفي الشقاوة الأخرى قال فلا يضل ولا يشقى
 وقال غلبت علينا شقوتنا وقري شقاوتنا وفي الدنيوية فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى قال
 بعضهم قد يوضع الشقا موضع التعب نحو شقيت في كذا وكل شقاوة تعب وليس كل تعب

شَقَاوَةٌ فَالتَّعَبُ أَعْمُ مِنَ الشَّقَاوَةِ (شكك) الشُّكُّ اعْتِدَالُ النَّقِيبِضِينَ عِنْدَ الْإِنْسَانِ
وَأَسَاوِيهِ مَا ذَلِكَ قَدْ يَكُونُ لَوْ جُودَ أَمَارَتَيْنِ مُتَسَاوِيَتَيْنِ عِنْدَ النَّقِيبِضِينَ أَوْ لِعَدَمِ الْأَمَارَةِ فِيهِمَا
وَالشُّكُّ رُبَّمَا كَانَ فِي الشَّيْءِ هَلْ هُوَ مَوْجُودٌ أَوْ غَيْرُ مَوْجُودٍ رُبَّمَا كَانَ فِي جِنْسِهِ مِنْ أَى
جِنْسٍ هُوَ وَرُبَّمَا كَانَ فِي بَعْضِ صِفَاتِهِ وَرُبَّمَا كَانَ فِي الْغَرَضِ الَّذِي لَا جُلْهَ أَوْ جِدَ وَالشُّكُّ
ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ وَهُوَ أَخْصُ مِنْهُ لَا أَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ عَدَمُ الْعِلْمِ بِالنَّقِيبِضِينَ رَأْسًا فَكُلُّ
شَكٍّ جَهْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ جَهْلٍ شَكًّا قَالَ لَفِي شَكٍّ مُرِيبٍ بَلْ هُمْ فِي شَكٍّ يَلْعَبُونَ فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ
وَاشْتِقَاقُهُ إِقَامًا مِنْ شَكَّكَ الشَّيْءَ أَى خَرَقْتُهُ قَالَ

وَشَكَّكَتُ بِالرُّمَحِ الْأَصَمِ نَبَاهَهُ * لَيْسَ الْكَرِيمُ عَلَى الْقَنَابِطِ حَرَمٌ

فَكَانَ الشُّكُّ الْخَرْقُ فِي الشَّيْءِ وَكَوْنُهُ بِحَيْثُ لَا يَجِدُ الرَّأْيُ مُسْتَقَرًّا يَثْبُتُ فِيهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَيْهِ
وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مُسْتَعَارًا مِنَ الشُّكِّ وَهُوَ لُصُوقُ الْعُضْدِ بِالْجَنْبِ وَذَلِكَ أَنْ يَتَلَصَّقَ النَّقِيبُضَانِ
فَلَا مَدْخَلَ لِلْفَهْمِ وَالرَّأْيِ التَّحَلُّلِ مَا بَيْنَهُمَا وَيَشْهَدُ لِهَذَا قَوْلُهُمُ التَّبَسُّ الْأُمُرُ وَاخْتَلَطَ وَأَشْكَلَ
وَيَحْوِذُ ذَلِكَ مِنَ الْأَسْتِعَارَاتِ وَالشُّكَّةُ السَّلَاحُ الَّذِي بِهِ يُشَلُّ أَى يُفْصَلُ (شكر) الشُّكْرُ
نَصْرُ النَّعْمَةِ وَاطِّهَارُهَا قِيلَ وَهُوَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْكُشْرِ أَى الْكُشْفِ وَيُضَادُّهُ الْكُفْرُ وَهُوَ نِسْيَانُ
النَّعْمَةِ وَسِتْرُهَا وَدَابَّةُ شُكْرٍ مَظْهَرَةٌ بِسَمْعِ السَّادَاءِ صَاحِبِهَا إِلَيْهَا وَقِيلَ أَوَّلُهُ مِنْ عَيْنِ شُكْرَى
أَى عَمَلُهُ فَالشُّكْرُ عَلَى هَذَا هُوَ الْأَمْتِلَاءُ مِنْ ذِكْرِ الْمُنْعَمِ عَلَيْهِ وَالشُّكْرُ ثَلَاثَةٌ أَصْرِبُ شُكْرُ
الْقَلْبِ وَهُوَ تَصَوُّرُ النَّعْمَةِ وَشُكْرُ اللِّسَانِ وَهُوَ الثَّنَاءُ عَلَى الْمُنْعَمِ وَشُكْرُ سَائِرِ الْجَوَارِحِ وَهُوَ مَكَافَاةُ
النَّعْمَةِ بِقَدْرِ اسْتِخْفَاقِهِ أَعْمَلُوا آلَ دَاوُدَ شُكْرًا فَقَدِ قِيلَ شُكْرًا أَنْتَصَبَ عَلَى التَّمْيِيزِ وَمَعْنَاهُ أَعْمَلُوا
مَا تَعْمَلُونَهُ شُكْرًا لِلَّهِ وَقِيلَ شُكْرًا مَخْعُولٌ لِقَوْلِهِ أَعْمَلُوا وَذِكْرُ أَعْمَلُوا وَلَمْ يَقُلْ أَشْكُرُ وَالْيَنْبَهُ عَلَى
لِزَامِ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ مِنَ الشُّكْرِ بِالْقَلْبِ وَاللِّسَانِ وَسَائِرِ الْجَوَارِحِ قَالَ أَشْكُرُ لِي وَلِوَالِدَيْكَ
وَسَجِزِي الشَّاكِرِينَ وَمَنْ شُكِرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِيَ الشَّاكِرِينَ فَفِيهِ تَنْبِيهُ
أَنْ تَوْبَةُ شُكْرِ اللَّهِ صَعِبٌ وَلِذَلِكَ لَمْ يُبَيِّنْ بِالشُّكْرِ مِنْ أَوْلِيَائِهِ إِلَّا عَلَى اثْنَيْنِ قَالَ فِي إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ

شَاكَرَ إِلَّا نَعَمَهُ وَقَالَ فِي نُوحٍ إِنَّهُ كَانَ عَبْدًا شَكُورًا وَإِذَا وَصَفَ اللَّهُ بِالشُّكْرِ فِي قَوْلِهِ إِنَّهُ شَكُورٌ
 حَلِيمٌ فَأَمَّا يُعْنِي بِهِ أَنْعَامُهُ عَلَى عِبَادِهِ وَجَرَّأُوهُ بِمَا أَمَوْهُ مِنَ الْعِبَادَةِ وَيُقَالُ نَافَعٌ شَكْرَةٌ مُتَنَتَّةٌ
 الْمَضْرَعُ مِنَ اللَّبَنِ وَقِيلَ هُوَ أَشْكُرُ مِنْ بَرُوقٍ وَهُوَ بَتٌ يَخْضَرُ وَيَتَرَبَّى بِأَدْنَى مَطَرٍ وَالشُّكْرُ
 يُكْتَبُ بِهِ عَنْ فَرَجِ الْمَرْأَةِ وَعَنِ النِّكَاحِ قَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّ سَأَلَكَ ثَمَنَ شُكْرِهَا * وَشَبْرُكَ
 أَنْشَأَتْ تَطْلُمَاهَا وَالشُّكَيْرُ نَبْتُ فِي أَصْلِ الشَّجَرَةِ غَضٌّ وَقَدْ شَكَرَتِ الشَّجَرَةُ كَثْرَ غَضْنِهَا
 (شَكْسُ) الشَّكْسُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ وَقَوْلُهُ شَرَّكَامُتَشَاكُسُونَ أَيْ مُتَشَابِرُونَ لَشَكَاةٍ
 خُلِقَهُمْ (شَكْلٌ) الْمُشَاكَلَةُ فِي الْهَيْئَةِ وَالصُّورَةِ وَالتَّنْذِي فِي الْجَنَسِيَّةِ وَالشَّبَهَةِ فِي الْكَيْفِيَّةِ
 قَالَ وَآخَرُ مَنْ شَكَلَهُ أَوْ زَاجَ أَيْ مَثَلَهُ فِي الْهَيْئَةِ وَتَعَاطَى الْفِعْلُ وَالشَّكْلُ قِيلَ هُوَ الدَّلِيلُ وَهُوَ فِي
 الْحَقِيقَةِ الْإِنْسُ الَّذِي بَيْنَ الْمُتَمَائِلِينَ فِي الطَّرِيقَةِ وَمِنْ هَذَا قِيلَ النَّاسُ أَشْكَالٌ وَأُلُفٌّ وَأَصْلُ
 الْمُشَاكَلَةِ مِنَ الشَّكْلِ أَيْ تَقْيِيدُ الدَّابَّةِ يُقَالُ شَكَلْتُ الدَّابَّةَ وَالشَّكْلُ كَالْمَا يُقَيَّدُ بِهِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ
 شَكَلْتُ الْكِتَابَ كَقَوْلِهِ قَيْدَتُهُ وَدَابَّةٌ هَاشِكٌ إِذَا كَانَ تَحْمِيلُهَا بِأَحَدٍ وَرَجُلٌ هَاشِكٌ إِذَا كَانَ
 يَدِيهَا كَهَيْئَةِ الشَّكْلِ وَقَوْلُهُ قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكَلَتِهِ أَيْ عَلَى سَمِيَّتِهِ الَّتِي قَيْدَتُهُ وَذَلِكَ
 أَنَّ سُلْطَانَ السَّهِيَّةِ عَلَى الْإِنْسَانِ فَاهِرٌ حَسْبَمَا يَبْتَنِي فِي الذَّرِيعَةِ إِلَى مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَهَذَا كَمَا قَالَ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلُّ مَيْسَرٍ لِمَا خُلِقَ لَهُ وَالْأَشْكَالُ الْحَاجَةُ الَّتِي تُقَيِّدُ الْإِنْسَانَ وَالْأَشْكَالُ فِي
 الْأَمْرِ اسْتِعَارَةٌ كَالِاسْتِغْنَاءِ مِنَ الشَّبَهَةِ (شَكَا) الشُّكُو وَالشَّكَايَةُ وَالشَّكَاةُ
 وَالشُّكْوَى إِظْهَارُ الْبَتِّ يُقَالُ شَكُوْتُ وَأَشْكَيْتُ قَالَ لِنَا أَسْكُو بَنِي وَحَزَنِي إِلَى اللَّهِ وَقَالَ
 وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَأَشْكَاهُ أَيْ يَجْعَلُ لَهُ شَكْوَى نَحْوًا مَرْضَهُ وَيُقَالُ أَشْكَاهُ أَيْ أَزَالُ شَكَايَتَهُ
 وَرَوَى شَكُونًا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَرَّ الرَّمْضَاءِ فِي جِبَاهِنَا وَاسْتَفْنَأْ فَلَمْ يَشْكُنَا
 وَأَصْلُ الشُّكْوِ فَخُّ الشُّكْوَةِ وَاسْتِعَارَةٌ لَهَا فِيهِ هِيَ سَقَاءٌ صَغِيرٌ يَجْعَلُ فِيهِ الْمَاءُ وَكَانَتْ فِي
 الْأَصْلِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ بَنَتْ لَهُ مَافِي وَعَانِي وَنَقَضَتْ مَافِي جَرَّأِي إِذَا أَظْهَرْتَ مَافِي قَلْبِكَ
 وَالْمَشْكَاةُ كَقَوْلِهِمْ نَافَذَةٌ قَالَ كَشَاةٌ فِيهَا مَصْبَاحٌ وَذَلِكَ مَثَلُ الْقَلْبِ وَالْمَصْبَاحُ مَثَلُ نُورِ

(سمعت) السمات التي خرجت من جوارحه وبعاد بك فقال سمعت به فهو سمعت
 وسمعت الله به العدو قال فلا سمعت في الأعداء والشعوب الدعاء للعاطس كأنه إزالة السمات عنه
 بالدعاء فهو كالتمر يص في إزالة المرض وقول الشاعر * قبات له طوع الشوامت *
 أي على حسب ما تم واه الألفي تسمت به وقيل أراد بالشوامت القوائم وفي ذلك نظر إذا جمعه في
 هذا البيت (شمع) رواه شاعرات أي عالياً ومنه شمع بأنفه عبارة عن الكبر
 (شمار) قال شمارت قلوب الدين أي تفرقت (شمس) الشمس يقال للقرصة
 والفضوء المنتشر عنها وتجمع على شمس قال والشمس تجري لمستقر لها وقال الشمس والقمر
 بحسان وشمس يومنا وشمس صارداً شمس وشمس فلان شمسا إذا ندولم يستقر تشبهاً بالشمس
 في عدم استقرارها (شعل) الشمال المقابل للمين قال عن المين وعن الشمال قعيد
 ويقال للثوب الذي يغطي به الشمال وذلك كسمية كثير من الثياب باسم العضو الذي يستتره
 نحو ثوبية كتم القميص يداً وصدرة وظهره صدره وظهره ورجل السراويل رجلاً ونحو ذلك
 والاشتمال بالثوب أن يلتف به الإنسان فيطرحه على الشمال وفي الحديث نهى عن اشتمال
 العماء والشمل والمشمول كساء يشتمل به مستعار منه ومنه شملهم الأثر ثم يجوز بالشمال
 ففعل شملت الشاة علفت عليها شمالاً وقيل للخليفة شمالاً لكونه مشتملاً على الإنسان اشتمال
 الشمال على البدن والشعول المحرلاً لا تشتمل على العقل فتغطيه وتسميتها بذلك كسميتها
 بالتحمل لكونها خامرة له والشمال الريح الهابئة من شمال الكعبة وقيل في لغة شمال وشامل واشمل
 الرجل من الشمال كقولهم أجنب من الجنوب وكني بالشمال عن السيف كما كني عنه
 بالرداء وجاء مشتملاً بسيفه نحو مرتدياً به وممددراً له وناقته شملاً وشمالاً مربعة كالشمال
 وقول الشاعر

وَلَتَعْرِفَنَّ خَلَاءُكُمْ شَوْهَةً * وَلَتَتَدَمَّنَّ وَلَا تَسَاعَةً مَنَّمُ

قيل أراد خلأ طيبة كأنها هبت عليها شمالاً فبردت وطابت (شنا) شفتته تقدرته
 بغضاله ومنه اشتق أردشوة وقوله شنان قوم أي بغضهم وقرئ شنان فمن خفف أراد

فَيُضَرِّقُونَ مِنْ تَحْتِهَا مَعَهُمْ زُرَّادٌ مِنْهُ إِنَّ زُرَّادَكَ هُوَ الْأَبَرُّ (شهب) الشَّهَابُ الشَّعْبَةُ
السَّاطِعَةُ مِنَ النَّارِ الْمُوقَدَةِ مِنَ الْعَارِضِ فِي الْحَوْضِ حَوْضًا تَجْعَلُ شَهَابٌ نَاقِبٌ شَهَابٌ مُبِينٌ شَهَابٌ رَصْدًا
وَالشَّهْبَةُ الْبَيَاضُ الْخَطُّ الْبَرْدُ وَالشَّهْبُ الشَّهَابُ الْخَطُّ الْبَارِئَانِ وَمِنْهُ قِيلَ كَيْفَ شَهَابٌ
أَعْتَابُوا بِسُودِ الْقَوْمِ وَبَيَاضِ الْحَدِيدِ (شهد) الشُّهُودُ وَالشَّهَادَةُ الْحُضُورُ مَعَ الشَّاهِدَةِ
أَيُّهَا الْبَصِيرُ أَوْ بِالْبَصِيرَةِ وَقَدْ يُقَالُ لِلْحُضُورِ مَعْرَدًا قَالَ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ لَكِنَّ الشُّهُودَ بِالْحُضُورِ
الْمَحْرُودِ أَوَّلَى وَالشَّهَادَةُ مَعَ الشَّاهِدَةِ أَوَّلَى وَيُقَالُ لِلْمَحْضَرِّ مَشْهُدٌ وَلِلْمُرَّاتِ الْيَوْمِ يَحْضُرُ هَذَا وَجْهًا
مَشْهُدٌ وَجَمْعُ مَشْهُدٍ مَشَاهِدٌ وَمِنْهُ مَشَاهِدُ الْحَجِّ وَهِيَ مَوَاطِنُ الشَّرِيعَةِ الَّتِي يَحْضُرُهَا الْمَلَائِكَةُ
وَالْأَنْبِيَاءُ مِنَ النَّاسِ وَقِيلَ مَشَاهِدُ الْحَجِّ مَوَاضِعُ الْمَنَاسِكِ قَالَ لَيْسَ شَهَادَةٌ وَأَمَّا فَاعِلُهُمْ وَلَيْسَ شَهَادَةٌ
عَدْنَا بِهِمَا مَا شَهِدْنَا مَهْلًا أَهْلَهُ أَيْ مَا حَضَرْنَا وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ أَيْ لَا يَحْضُرُونَهُ
بِقَوْلِهِمْ وَلَا يَهْتَمُّونَ وَإِرَادَتُهُمْ وَالشَّهَادَةُ قَوْلٌ صَادِرٌ عَنْ عِلْمٍ حَصَلَ بِشَاهِدَةٍ بِبَصِيرَةٍ أَوْ بِصَرِّ
وَقَوْلُهُ أَشْهَدُ وَأَحْلَقُهُمْ بِعَنْ مَشَاهِدَةٍ بِبَصَرٍ ثُمَّ قَالَ سَتَكْتُبُ شَهَادَتَهُمْ تَنْبِيْهَا أَنَّ الشَّهَادَةَ تَكُونُ
عَنْ شُهُودٍ وَقَوْلُهُ وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ أَيْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ مَا أَشْهَدُهُمْ خَلْقَ السَّمَوَاتِ أَيْ مَا جَعَلْتُهُمْ
مَعْنَى أَطْلَعُوا بِبَصِيرَتِهِمْ عَلَى خَلْقِهَا وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةُ أَيْ مَا غَيْبٌ عَنْ حَوَاسِ النَّاسِ
وَبَصَائِرِهِمْ وَمَا يَشْهَدُونَهُ بِمَا وَشَهِدْتُ يُقَالُ عَلَى ضَرِيْنٍ أَحَدُهُمَا حَارِجُي الْعِلْمِ وَيُلْقِيهِ
فَعَامُ الشَّهَادَةِ وَيُقَالُ أَشْهَدُ بِكَذَا وَلَا يَرْضَى مِنَ الشَّاهِدِ أَنْ يَقُولَ أَعْلَمُ بَلْ يَحْتَاجُ أَنْ يَقُولَ أَشْهَدُ
وَالثَّانِي يَجْرِي بِجَرَى الْقَسَمِ فَيَقُولُ أَشْهَدُ بِاللَّهِ أَنْ زَيْدًا مُنْطَلِقٌ فَيَكُونُ قَسَمًا وَمِنْهُمْ مَنْ يَقُولُ إِنْ
قَالَ أَشْهَدُ وَلَمْ يَقُلْ بِاللَّهِ يَكُونُ قَسَمًا وَيَجْرِي عِلْمُتُ حِجْرًا فِي الْقَسَمِ فَيُجَابُ الْقَسَمُ بِقَوْلِهِ
الشَّاعِرُ * وَأَقْدَمْتُ لَتَانِيْنِ مَنِيْنِي * وَيُقَالُ شَاهِدٌ وَشَهِدٌ وَشَهِدَاءُ قَالَ وَلَا يَأْبَى
الشَّهَدَاءُ قَالَ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ وَيُقَالُ شَهِدْتُ كَذَا أَيْ حَضَرْتُهُ وَشَهِدْتُ عَلَى كَذَا قَالَ
شَهِدْتُ عَلَيْهِمْ سَمْعَهُمْ وَقَدْ يُعْبَرُ بِالشَّهَادَةِ عَنِ الْحُكْمِ بِحُجُورِ شَهِدٍ مِنْ أَهْلِهَا وَعَنِ الْإِقْرَارِ
بِحُجُورِهِمْ لَكِنْ لَهُمْ شَهِدَاءُ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ فَشَهِادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ أَنْ كَانَ ذَلِكَ شَهِادَةً
لِنَفْسِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا شَهِدْنَا الْأَيْمَانَ لَنَا أَيْ مَا أَخْبَرْنَا وَقَالَ تَعَالَى شَهِدِينَ عَلَى

أَنْفُسِهِمْ بِالْكَفْرِ أَيْ مُقَرَّرِينَ لَمْ يَشْهَدُوا عَلَيْنَا وَقَوْلُهُ شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ
وَأُولُو الْعِلْمِ فَشَهَادَةُ اللَّهِ تَعَالَى بِوَحْدَانِيَّتِهِ هِيَ إِيجَادُ مَا يَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّتِهِ فِي الدَّالِمِ وَفِي نَفْسِنَا
كَأَقَالِ الشَّاعِرِ

فِي كُلِّ شَيْءٍ لَهُ آيَةٌ * تَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ وَاحِدٌ

قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَشْهَدْ نَفْسَهُ كَانَ شَهَادَتُهُ أَنْ أَتَقَ كُلَّ شَيْءٍ كَانَتْ قَوْلُهُ
بِالشَّهَادَةِ لَهُ وَشَهَادَةُ الْمَلَائِكَةِ بِذَلِكَ هُوَ أَظْهَرُهُمْ أَفْعَالًا يُؤْمَرُونَ بِهَا وَهِيَ الْمَدْلُولُ عَلَيْهَا بِقَوْلِهِ
فَالْمَدْرَبَاتُ أَمْرًا وَشَهَادَةُ أُولَى الْعِلْمِ أَطْلَاعُهُمْ عَلَى تِلْكَ الْحُكْمِ وَإِقْرَارُهُمْ بِذَلِكَ وَهَذِهِ الشَّهَادَةُ
تَخْتَصُّ بِأَهْلِ الْعِلْمِ فَأَمَّا الْجُهَالُ فَيُبْعَدُونَ مِنْهَا وَلِذَلِكَ قَالَ فِي الْكُفَرَاءِ مَا شَهِدْتُمْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ
وَالْأَرْضَ وَلَا خَلَقَ أَنْفُسَهُمْ وَعَلَى هَذِهِ آيَةٌ بِقَوْلِهِ إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ وَهَؤُلَاءِ هُمُ
الْمُعْتَبَرُونَ بِقَوْلِهِ وَالصَّادِقِينَ وَالشُّهَدَاءَ وَالصَّالِحِينَ وَأَمَّا الشُّهِيدُ فَقَدْ يُقَالُ لِلشَّاهِدِ وَالْمُشَاهِدِ
لِلشَّيْءِ وَقَوْلُهُ سَائِقٌ وَشَهِيدٌ أَيْ مَنْ شَهِدَ لَهُ وَعَلَيْهِ وَكَذَا قَوْلُهُ كَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ
وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا أَوْ هُوَ أَوْ أَلْفِي السَّمْعِ وَهُوَ شَهِيدٌ أَيْ يَشْهَدُونَ مَا يَسْمَعُونَهُ يَقُولُهُمْ
عَلَى ضِدِّ مَنْ قِيلَ فِيهِمْ أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ وَقَوْلُهُ أَقِمِ الصَّلَاةَ إِلَى قَوْلِهِ مَشْهُودًا
أَيْ يَشْهَدُ صَاحِبُهُ الشَّغَاءَ وَالزَّجَّةَ وَالتَّوْفِيقَ وَالسَّكِينَاتِ وَالْأَرْوَاحَ الْمَذْكُورَةَ فِي قَوْلِهِ
وَنَزَّلَ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِلْمُؤْمِنِينَ وَقَوْلُهُ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ فَقَدْ فُسِّرَ بِكُلِّ
مَا يَنْتَضِيهِ مَعْنَى الشَّهَادَةِ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مَعْنَاهُ أَعْوَانُكُمْ وَقَالَ مُجَاهِدٌ الَّذِينَ يَشْهَدُونَ لَكُمْ وَقَالَ
بَعْضُهُمُ الَّذِينَ يَتَعَدَّدُ بِحُضُورِهِمْ وَلَمْ يَكُونُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ شَعْرٌ

مُخْلِفُونَ وَيَقْضِي اللَّهُ أَمْرَهُمْ * وَهُمْ يَغِيبُ فِي عَمَاءٍ مَا شَعَرُوا

وَقَدْ جُمِلَ عَلَى هَذِهِ الْوُجُودِ قَوْلُهُ وَزَعْنَانِ كُلُّ أُمَّةٍ شَهِيدٌ أَوْ قَوْلُهُ وَإِنَّهُ عَلَى ذَلِكَ لَشَهِيدٌ أَنَّهُ
عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا فَاسْأَلْنَا إِلَى قَوْلِهِ لَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْهُمْ شَيْءٌ وَقَوْلُهُ يَعْلَمُ
الْأَسْرَ وَالْخَفَى وَنَحْوَ ذَلِكَ مِمَّا نَبَّهَ عَلَى هَذَا الْفِعْلِ وَالشَّهِيدُ هُوَ الْمُتَضَرِّفُ قَسَمَتَهُ بِذَلِكَ الْخُضُودِ

الْمَلَائِكَةُ آيَاهُ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَتْ تَسْتَرْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا تَخَافُوا إِلَّا تَقَالُ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ
 رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ أَوْلَا تَسْتَرْزِلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ إِلَّا تَخَافُوا إِلَّا تَقَالُ وَالشَّهَادَةُ عِنْدَ
 عِنْدَ اللَّهِ كَمَا قَالَ وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمْواتًا لَآ بَلَّوْا عَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَالشَّهَادَةُ
 عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ وَشَهِدُوا بِشَهَادَتِهِمْ الْمَشْهُودَ قِيلَ يَوْمَ عَرَفَةَ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَشَهِدُوا
 كُلُّ مَنْ شَهِدَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ مَشْهُودٍ أَيْ مَشَاهِدُ تَنْبِيْهَا أَنْ لَا يَدْخُلُ مِنْ وَقْعِهِ وَالشَّهَادَةُ هُوَ أَنْ يَقُولَ
 أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ أَسْمَاءُ اللَّحِيَّاتِ الْمَقْرُوءَةِ فِي
 الصَّلَاةِ وَلِلَّذِي يُقْرَأُ ذَلِكَ فِيهِ (شهر) الشهر ممددة مشهورة بأهل الهلال
 أَوْ بِاعْتِبَارِ جُزْءٍ مِنْ اثْنَيْ عَشَرَ جُزْءًا مِنْ دَوْرَانِ الشَّمْسِ مِنْ نَقْطَةٍ إِلَى تِلْكَ النَّقْطَةِ قَالَ شَهْرٌ رَمَضَانَ
 فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمْ الشَّهْرَ الْحَاجَّ أَشْهَرُ مَعْلُومَاتُ أَنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا فَسَيُجَوَّزُ فِي
 الْأَرْضِ أَرْبَعَةُ أَشْهُرٍ وَالْمَشَاهِيرُ الْمُعَامَلَةُ بِالشُّهُورِ كَالْمُسَاهَمَةِ وَالْمِجَاوِمَةِ وَأَشْهَرُتْ بِالْمَكَانِ
 أَقْبَتْ بِهِ شَهْرًا وَشَهْرٌ فَلَانٌ وَأَشْهَرُ يُقَالُ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ (شهيق) الشَّهِيْقُ طَوْلُ الزَّفِيرِ وَهُوَ
 رَدُّ النَّفْسِ وَالزَّفِيرُ مَدُّ قَالَ لَهُمْ فِيهِ زَفِيرٌ وَشَهِيْقٌ سَمِعُوا لَهَا تَغِيْظًا وَزَفِيرًا وَقَالَ تَعَالَى سَمِعُوا لَهَا
 شَهِيْقًا وَأَصْلُهُ مِنْ جَبَلٍ شَاهِقٍ أَيْ مُتَنَاهِي الطُّوْلِ (شها) أَصْلُ الشَّهْوَةِ زُورُغُ النَّفْسِ إِلَى
 مَا تَرِيدُهُ وَذَلِكَ فِي الدُّنْيَا ضَرْبَانِ صَادِقٌ وَكَاذِبٌ فَالصَّادِقُ مَا يَحْتَثُّ الْبَدَنَ مِنْ دُونِهِ كَشَهْوَةِ
 الطَّعَامِ عِنْدَ الْجُوعِ وَالْكَاذِبُ مَا لَا يَحْتَثُّ مِنْ دُونِهِ وَقَدْ يُسَمَّى الْمُشْتَهَى شَهْوَةً وَقَدْ يُقَالُ لِلْعُقُوَّةِ الَّتِي
 تَشْتَهَى الشَّيْءَ شَهْوَةً وَقَوْلُهُ زُورُغُ النَّفْسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ يَحْتَمِلُ الشَّهَوَتَيْنِ وَقَوْلُهُ أَتَبَعُوا الشَّهَوَاتِ
 فَهَذَا مِنَ الشَّهَوَاتِ الْكَاذِبَةِ وَمِنْ الْمُشْتَهَاتِ الْمُسْتَعْنَى عَنْهَا وَقَوْلُهُ فِي صَعَةِ الْجَنَّةِ وَأَنْتُمْ فِيهَا
 مَا تَشْتَهَى أَنْفُسُكُمْ وَقَوْلُهُ فِيمَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ وَقِيلَ رَجُلٌ شَهْوَانٌ وَشَهْوَانِي وَشَيْءٌ شَهِيْقٌ
 (شوب) الشُّوبُ الْخَلْطُ قَالَ لَشُوبًا مِنْ حَمِيمٍ وَسَمِيَ الْعَسَلُ شُوبًا لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمَاءٍ لَكُونَهُ مَزَاجًا
 لِلْأَمْرِ بِنَبْوَءٍ وَإِنَّمَا يَحْتَاطُّ بِهِ مِنَ الشَّعْرِ وَقِيلَ مَا عِنْدَهُ شُوبٌ وَلَا رُوبٌ أَيْ عَسَلٌ وَلَنْ (شيب) (شيب)
 الشَّيْبُ وَالْمَشْيَبُ بَيَاضُ الشَّعْرِ قَارِ وَأَشْتَعَلَ لِرَأْسِ شَيْبًا وَبَانَتْ الْمَرْأَةُ بِلَيْلَةِ شَيْبَاءَ إِذَا افْتَضَتْ

وبَيْلَهُ حَرٌّ إِذَا لَمْ تُقْتَضَ (شَج) يُقَالُ لِمَنْ طَعَنَ فِي السِّنِّ الشَّيْخَ وَقَدْ بَعَثَ بِهِ فَمَا يَنْشَأُ عَنْ
 كَثَرِ عِلْمِهِ لَمَّا كَانَ مِنْ شَأْنِ الشَّيْخِ أَنْ يَكْثُرَ تَجَارِبُهُ وَمَعَارِفُهُ وَيُقَالُ شَيْخَيْنِ الشَّيْخُ وَخَوَّةُ الشَّيْخِ
 وَالتَّشْيِخُ قَالَ هَذَا بَعْلِي شَيْخًا وَأَبُو شَيْخٍ كَثِيرٌ (شَيْد) وَقَصْرُ مَشِيدٍ أَيْ مَبْنِيٍّ بِالشَّيْدِ وَقِيلَ
 مُطَوَّلٌ وَهُوَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ وَيُقَالُ شَيْدٌ قَوَاعِدُهُ أَحْكَمُهَا كَأَنَّهُ بَنَاهَا بِالشَّيْدِ وَالْإِسَادَةُ عِبَارَةٌ
 عَنْ رَفْعِ الصَّوْتِ (شور) الشَّوَارُ مَا يَبْدُو مِنَ الْمَتَاعِ وَيَكْنَى بِهِ عَنِ الْفَرْجِ كَمَا يَكْنَى
 بِهِ عَنِ الْمَتَاعِ وَشَوَّرْتُ بِهِ فَعَلْتُ بِهِ مَا تَجَنَّهُ كَأَنَّكَ أَظْهَرْتَ شَوْرَهُ أَيْ فَرْجَهُ وَشَرْتُ الْعَسَلَ وَأَشْرْتُهُ
 أَتْرَجْتُهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَحَدِيثٌ مَثْلُهُ أَذَى مَسَارٍ * وَشَرْتُ الدَّابَّةَ اسْتَحْرَجْتُ عَدُوَّهُ نَسَبَهَا
 بِذَلِكَ وَقِيلَ لِلْخَطَبِ مَشَوَارٌ كَثِيرُ الْعِنَارِ وَالنَّشَاوِرُ وَالْمُسَاوِرَةُ وَالْمَشَوْرَةُ اسْتَحْرَاجُ الرَّأْيِ
 بِمَرَا جَعَةِ الْبَعْضِ إِلَى الْبَعْضِ مِنْ قَوْلِهِمْ شَرْتُ الْعَسَلُ إِذَا اتَّخَذْتَهُ مِنْ مَوْضِعِهِ وَاسْتَحْرَجْتُهُ
 مِنْهُ قَالَ وَشَاوَرُهُمْ فِي الْأَمْرِ وَالشُّورَى الْأَمْرُ الَّذِي يُقْسَاوَرُ فِيهِ قَالَ وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ
 (شِبْط) الشَّيْطَانُ قَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ (شِوْط) الشَّوْاطُ اللَّهَبُ الَّذِي لَا دُخَانَ فِيهِ
 قَالَ شَوَاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنَحَاسٌ (شِبْع) الشِّبَاعُ الْإِنْتِشَارُ وَالْتَقْوِيَّةُ يُقَالُ شَاعَ الْخَبْرُ أَيْ
 كَثُرَ وَقَوِيَ وَشَاعَ الْقَوْمُ انْتَشَرُوا وَكَثُرُوا وَشِيعَتُ النَّسَارَ بِالْحَطْبِ قَوْنَهَا وَالشَّيْعَةُ مَنْ يَتَقَوَّى
 بِهِمُ الْإِنْسَانُ وَيَنْتَشِرُونَ عَنْهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلشَّعَاعِ مَشِيعٌ يُقَالُ شَيْعَةٌ وَشِيعٌ وَأَشْيَاعٌ قَالَ وَإِنَّ مِنْ
 شِيعَتِهِ لِأَبْرَاهِيمَ هَذَا مِنْ شِيعَتِهِ وَهَذَا مِنْ عَدُوِّهِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيعَةً فِي شِيعِ الْأَوَّلِينَ وَقَالَ تَعَالَى
 وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا شِيعَكُمْ (شُوك) الشُّوكُ مَا يَدُقُّ وَيَصْلُبُ رَأْسُهُ مِنَ النَّبَاتِ وَيَعْبُرُ
 بِالشُّوكِ وَالشُّكَّةُ عَنِ السَّلَاحِ وَالشَّدَّةُ قَالَ غَبَرَذَاتِ الشُّوكَةِ وَسَمِيَتْ إِبْرَةُ الْعَقْرَبِ شُوكًا نَسَبَهَا
 وَشَجَرَةٌ سَأَكَّةٌ وَشَائِكَةٌ وَشَا كَنَى الشُّوكُ أَصَابَنِي وَشُوكَ الْعَرِخُ نَبَتَ عَلَيْهِ مِنْهُ الشُّوكُ
 وَشُوكَ نَدَى الْمَرْأَةِ إِذَا انْتَهَدَ وَشُوكَ الْبَعِيرُ طَالَ أَنْيَابُهُ كَالشُّوكِ (شَان) الشَّانُ الْحَالُ
 وَالْأَمْرُ الَّذِي يَتَّقَى وَيَصْلُحُ وَلَا يَقَالُ إِلَّا عِمَايَا عَظُمُ مِنَ الْأَمْحَوَالِ وَالْأُمُورِ قَالَ كُلُّ يَوْمٍ هُوَ
 شَانٌ وَشَانُ الرَّأْسِ جَعَهُ شُونٌ وَهُوَ الْوَصْلَةُ بَيْنَ تَقَابِلَاتِهِ الَّتِي يَهْأَوُهَا الْإِنْسَانُ (شَوَى) شَوَيْتُ
 اللَّهُمَّ وَاشْتَوَيْتُهُ قَالَ يَشْوِي الْوُجُوهَ وَقَالَ الشَّاعِرُ * فَاشْتَوَى لَيْلَةً رِيحٌ وَاجْتَمَلَ *

وَالشَّوَى الْأَطْرَافُ كَالْيَدِ وَالرَّجُلِ يُقَالُ رَمَاهُ فَأَشْوَاهُ أَيْ أَصَابَ شَوْاهُ قَالَ بَرَاءَةُ لِلشَّوَى
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْأَمْرِ الْهَيْئَتِ شَوَى مِنْ حَيْثُ إِنَّ الشَّوَى لَيْسَ بِمَقْتُلٍ وَالشَّاءُ قِيلَ أَصْلُهَا شَاهِيَةٌ بِدَلَالَةِ
 قَوْلِهِمْ شَيْءٌ وَشَوِيهَةٌ (شئ) الشَّيْءُ قِيلَ هُوَ الَّذِي يَصِحُّ أَنْ يَعْلَمَ وَيُخْبِرَ عَنْهُ وَعِنْدَ كَثِيرٍ
 مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ هُوَ اسْمٌ مُشْتَرَكٌ الْمَعْنَى إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي اللَّهِ فِي غَيْرِهِ وَقَعَ عَلَى الْمَوْجُودِ وَالْمَعْدُومِ
 وَعِنْدَ بَعْضِهِمْ الشَّيْءُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمَوْجُودِ وَأَصْلُهُ مَصْدَرٌ شَاءَ إِذَا وَصَفَ بِهِ نَعْنَاهُ شَاءَ
 وَإِذَا وَصَفَ بِهِ غَيْرُهُ فَعَنْهُ الْمَشْيُ هُوَ عَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ قِيلَ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَهَذَا عَلَى الْعَمُومِ
 بِالْمَثْنَوِيَّةِ إِذَا كَانَ الشَّيْءُ هَهُنَا مَصْدَرًا فِي مَعْنَى الْمَفْعُولِ وَقَوْلُهُ هَلْ أَيْ شَيْءٌ أَكْبَرُهُمْ أَدَقُّهُوَ
 بِمَعْنَى الْفَاعِلِ كَقَوْلِهِ تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ وَالْمَشِيئَةُ عِنْدَ أَكْثَرِ الْمُتَكَلِّمِينَ كَالْإِرَادَةِ
 سَرَاءٌ وَعِنْدَ بَعْضِهِمُ الْمَشِيئَةُ فِي الْأَصْلِ إِيجَادُ الشَّيْءِ وَإِصَابَتُهُ وَإِنْ كَانَ قَدْ اسْتَعْمَلَ فِي التَّعَارُفِ
 مَوْضِعَ الْإِرَادَةِ فَالْمَشِيئَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى هِيَ الْإِيجَادُ مِنَ النَّاسِ هِيَ الْإِسَابَةُ قَالِ وَالْمَشِيئَةُ مِنَ اللَّهِ
 تَقْتَضِي وَجُودَ الشَّيْءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا شَاءَ اللَّهُ كَانَ وَمَا لَمْ يَشَأْ لَمْ يَكُنْ وَالْإِرَادَةُ مِنْهُ لَا تَقْتَضِي وَجُودَ
 الْمُرَادِ لَا مَحَالَةَ أَلَا تَرَى أَنَّهُ قَالَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمْ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمْ الْعُسْرَ وَمَا اللَّهُ يُرِيدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ
 وَمَعْلُومٌ أَنَّهُ قَدْ يَحْصُلُ الْعُسْرُ وَاتِّظَالُ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ قَالُوا وَمِنَ الْقُرْقِ بَيْنَهُمَا إِنْ إِرَادَةَ الْإِنْسَانَ
 قَدْ تَحْصُلُ مِنْ غَيْرِ أَنْ تَقْدَمَ إِرَادَةُ اللَّهِ فَإِنَّ الْإِنْسَانَ قَدْ يُرِيدُ أَنْ لَا يَمُوتَ وَبِأَيْ اللَّهِ ذَلِكَ
 وَمَشِيئَتُهُ لَا تَكُونُ إِلَّا بَعْدَ مَشِيئَتِهِ لِقَوْلِهِ وَمَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ رُويَ أَنَّهُ لَمَّا نَزَلَ قَوْلُهُ مَنْ شَاءَ
 مِنْكُمْ أَنْ يَسْتَقِيمَ قَالَ الْكُفَّارُ الْأَمْرُ الْيَنَابِئُ شَيْئًا اسْتَقَمْنَا وَإِنْ شِئْنَا لَمْ نَسْتَقِمْ فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى
 وَمَا تَشَاوُنَ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ لَوْ أَنَّ الْأُمُورَ كُلَّهَا مَوْقُوفَةٌ عَلَى مَشِيئَةِ اللَّهِ تَعَالَى
 وَأَنَّ أَفْعَالَنَا مَعْلُوقَةٌ بِهَا وَمَوْقُوفَةٌ عَالِمًا أَجْمَعَ النَّاسُ عَلَى تَعْلِيلِ اسْتِثْنَاءِ بَعْضِ أَفْعَالِنَا
 نَحْوُ سَخَدَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ سَخَدَنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا يَا تَيْبُكُمْ بِهِ اللَّهُ إِنْ شَاءَ أَنْ يَدْخُلُوا مِصْرَ
 إِنْ شَاءَ اللَّهُ قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَمَا يَكُونُ لَنَا أَنْ نَعُودَ بِهَا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ
 رَبُّنَا وَلَا تَقُولَنَّ لِيْ فَاعِلٌ ذَلِكَ غَدًا إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ (شبهه) شَيْءٌ أَصْلُهَا وَشَيْءٌ وَذَلِكَ مِنْ
 بَابِ الْوَاوِ (بَابُ الصَّادِ) (صَبَبَ) صَبَّ الْمَاءُ إِرَاقَتُهُ مِنْ أَعْلَى يُقَالُ صَبَبَهُ

فَانْصَبَّ وَصَبَّتْهُ فَتَصَبَّبَ قَالَ تَعَالَى إِنَّا صَبَبْنَا الْمَاءَ صَبَابًا فَصَبَّ عَلَيْهِمْ رَبُّكَ سَوِيًّا عَذَابٌ يُصَبُّ
مِنْ فَوْقٍ رُؤُسِهِمُ الْحَمِيمُ وَصَبَا إِلَى كَذَا صَبَابَةً مَالَتْ نَفْسُهُ نَحْوَهُ مَحَبَّةً لَهُ وَخَصَّ اسْمُ الْفَاعِلِ مِنْهُ
بِالصَّبِّ فَقِيلَ فُلَانٌ صَبٌّ بِكَذَا وَالصَّبَّةُ كَالضَّرْمَةِ وَالصَّبِيبُ الْمَصْبُوبُ مِنَ الْمَطَرِ وَمِنْ عَصَاةِ
الشَّيْءِ وَمِنْ الدَّمِ وَالصَّبَابَةُ وَالصَّبَّةُ الْبَقِيَّةُ الَّتِي مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تُصَبَّ وَتَصَابَيْتُ الْأَنَاءُ شَرِبْتُ
صَبَابَتَهُ وَتَصَبَّبَ ذَهَبْتُ صَبَابَتَهُ (صَج) الصُّجُّ وَالصَّبَاحُ أَوَّلُ النَّهَارِ وَهُوَ وَقْتُ
مَا أَجْرَ الْأَفُقُ بِحَاجِبِ الشَّمْسِ قَالَ الْأَيْدِسُ الصُّجُّ بِقَرِيبٍ فَسَاءَ صَبَاحُ الْمُنْذَرِينَ وَالنَّصِجُ النَّوْمُ
بِالْعَدَاةِ وَالصَّبُوحُ شَرِبُ الصَّبَاحِ يُقَالُ صَحَّحْتُهُ سَقَيْتُهُ صَبُوحًا وَالصَّبْحَانُ الْمُصْطَحُّ وَالْمُصْبَاحُ
مَا يُسْقَى مِنْهُ وَمِنْ الْأَيْلِ مَا يَبْرُكُ فَلَا يَنْهَضُ حَتَّى يُصَجَّ وَمَا يُجْعَلُ فِيهِ الْمِصْبَاحُ قَالَ مَثَلُ نُورِهِ
كَشِكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحُ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ وَيُقَالُ لِلسِّرَاجِ مِصْبَاحٌ وَالصَّبَاحُ نَفْسُ السِّرَاجِ
وَالْمِصَابِيحُ أَعْلَامُ الْكُوفَا كَيْفَ قَالَ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمِصَابِيحٍ وَصَبَّحْتُمُ مَاءً كَذَا أَتَيْتُهُمْ
بِهِ صَبَاحًا وَالصُّجُّ شِدَّةُ حَرٍّ فِي الشَّعْرِ تُشَبِّهُهَا بِالصُّجِّ وَالصَّبَاحُ وَقِيلَ صَجَّ فُلَانٌ أَيْ وَضَعَهُ
(صَبْر) الصَّبْرُ الْأَسَاكُ فِي ضَيْقٍ يُقَالُ صَبْرْتُ الدَّابَّةَ حَبَسْتُهَا بِلَا عَافٍ وَصَبْرْتُ فُلَانًا خَلَقْتُهُ
خَافَةً لَا خُرُوجَ لَهُ مِنْهَا وَالصَّبْرُ حَبْسُ النَّفْسِ عَلَى مَا يَقْتَضِيهِ الْعَقْلُ وَالشَّرْعُ أَوْ حَبْسُهَا يَقْتَضِيَانِ
حَبْسَهَا عَنْهُ فَالصَّبْرُ لِعَظْمِ رُبِّهَا خَوَافٌ بَيْنَ أَسْمَاءِ اللَّهِ بِحَسَبِ اخْتِلَافِ مَوَاقِعِهِ فَإِنْ كَانَ حَبْسُ
النَّفْسِ لِمُصِيبَةٍ سُمِّيَ صَبْرًا لِغَيْرِ وَيُضَادُّهُ الْجَزَعُ وَإِنْ كَانَ فِي مُخَارَبَةٍ سُمِّيَ شَجَاعَةً وَيُضَادُّهُ
الْجُبْنُ وَإِنْ كَانَ فِي نَائِبَةٍ مُضْجِرَةٍ سُمِّيَ رَحْبَ الصَّدْرِ وَيُضَادُّهُ التَّفَجُّرُ وَإِنْ كَانَ فِي إِمْسَاكِ
الْكَلَامِ سُمِّيَ كِتْمَانًا وَيُضَادُّهُ الْمَذَلُّ وَقَدْ سَمِيَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّ ذَلِكَ صَبْرًا وَنَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ
وَالصَّابِرِينَ فِي الْآسَاءِ وَالضَّرَائِعِ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالصَّابِرِينَ الصَّابِرَاتِ وَسَمِيَ الصَّوْمُ
صَبْرًا لِكَوْنِهِ كَالْوَعْلِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ صِيَامُ شَهْرِ الصَّبْرِ وَثَلَاثَةُ أَيَّامٍ فِي كُلِّ شَهْرٍ يَذْهَبُ
وَحَرُّ الصَّدْرِ وَقَوْلُهُ مَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ إِنَّ ذَلِكَ لُغَةٌ بِمَعْنَى الْجُرْأَةِ وَاحْتِجَّ بِقَوْلِ
أَعْرَابِيٍّ قَالَ لِحَضَرَتِهِ مَا أَصْبَرَكَ عَلَى اللَّهِ وَهَذَا تَعْوِذٌ بِجَارٍ بِصُورَةٍ حَقِيقَةٍ لِأَنَّ ذَلِكَ مَعْنَاهُ مَا أَصْبَرَكَ
عَلَى عَذَابِ اللَّهِ فِي تَتَدِيرِكَ إِذَا اخْتَرَأْتَ عَلَى ارْتِكَابِ ذَلِكَ وَإِلَى هَذَا يَعُودُ قَوْلُ مَنْ قَالَ مَا أَبْقَاهُمْ

على النار وقول من قال ما أتعلمهم بعمل أهل النار وذلك أنه قد يوصف بالصبر من لا صبر له
 في الحقيقة اعتبار أفعال الناظر اليه واستعمال التعجب في منسب اعتبار بالخلق لا بالخالق وقوله
 تعالى اصبر واوصابروا أي احبسوا أنفسكم على العبادة واجاهدوا أهواءكم وقوله واصطبر
 لعبادته أي تحمّل الصبر بجهدك وقوله أو أملك تجزؤن الغرفة بما صبروا أي بما تحمّلوا من
 الصبر في الوصول إلى مرضاة الله وقوله فصبر جميل معناه الأثر والحث على ذلك والصبر القادر
 على الصبر والصبار يقال إذا كان فيه ضرب من التكلف والمجاهدة قال إن في ذلك لآيات
 لكل صبار شكور ويعبر عن الانتظار بالصبر لما كان حق الانتظار أن لا ينفلت عن الصبر بل
 هو نوع من الصبر قال فاصبر لحكم ربك أي انتظر حكمه لك على الكافرين (صبر) صبغ
 الصبغ مصدر صبغت والصبغ المصبوغ وقوله صبغة الله إشاراً إلى ما أوجده الله تعالى في
 الناس من العقل المتميز به عن البهائم كالغطرة وكانت النصارى إذا ولد لهم ولد غمسوه بعد السابغ
 في ماء حمودية يزعّمون أن ذلك صبغة فقال تعالى له ذلك وقال ومن أحسن من الله صبغة وقال
 وصبغ للآكلين أي أدم لهم وذلك من قولهم أصبغت بالخل (صبا) الصبي من
 لم يبلغ الحلم ورجل مصب ذو صبيان قال تعالى قالوا كيف نكلم من كان في المهدي صبياً
 وصبا فلان يصبو صبوا أو صبوة إذا نزع واشتاق وفعل فعل الصبيان قال أصب اليهن وأكن
 من الجاهلين وأصباني فصبت والصب الریح المستقبل للقبلة وصابت السيف أغمدته
 مقلوباً وصابت الریح أملتته وهباً لله للطعن والصابئون قوم كانوا على دين نوح وقيل لكل
 خارج من الدين إلى دين آخر صابئ من قولهم صباناً البعير إذا طلع ومن قرأ صابن فقد قيل
 على تخفيف الهمز كقوله لا يا كلاً إلا الخاطون وقد قيل بل هو من قولهم صبا يصبو قال
 والصابن والنصارى وقال أيضاً والنصارى والصابن (صحب) صاحب الملازم إنساناً
 كان أوحياً وانا ومكانا وزمانا ولا فرق بين أن تكون مصاحبته بالبدن وهو الأصل

والأكثر أو بالعناية والهمة وعلى هذا قال

لَنْ غِبْتَ عَنْ عَيْنِي * لَمَّا غِبْتَ عَنْ قَلْبِي

ولا يقال في العرف إلا لمن كثرت ملازمته ويقال للمالك الشيء هو صاحبه وكذلك لمن يملك
لتصرف فيه قال إديقول لصاحبه لا تخزن قال له صاحبه وهو يحاوره أم حسبت أن أصحاب
الكهف والرقيم وأصحاب مدين أصحاب الجنة هم فيها خالدون أصحاب النار هم فيها خالدون من
أصحاب السعير وأما قوله وما جعلنا أصحاب النار إلا ملائكة أي الموكلين بها لا المعدنين بها كما
تقدم وقد يضاف الصاحب إلى منسوسه نحو صاحب الجند وإلى سائسائه نحو صاحب الأمير
والمصاحبة والاضطباع أنبأ عن الاجتماع لا جمل أن المصاحبة تقتضي طول أبته فكل
اضطباع اجتماع وليس كل اجتماع اضطباعا وقوله ولا تكون كصاحب الحوت وقوله ما بصاحبكم
من جهة وقد سمي النبي عليه السلام صاحبهم تنبها أنكم صحبه نمووه وجرتموه وعرفتموه ظاهره
وباطنه ولم تحذروا خبايا وجنة كذلك قوله وما صاحبكم بمجنون والأصحاب للشيء الانقياد
له وأصله أبا بصير له صاحبوا يقال أضعب ولأن إذا كبر بنة فصار صاحبه وأضعب فلان فلانا
جعل صاحبا له قال ولا هم مني المحبون أي لا يكون لهم من جهتنا ما يحبهم من سكنة وروح
وترفيق ونحو ذلك مما يحبهم أوليائه وأديم محبب أضعب الشعر الذي عابسه ولم يجز عنه
(صنف) الحقيقة المنسوبة من الشيء كحقيقة الوجه والحقيقة التي يكتب بها أو جمعها
صنائف وصنف قال صنف إبراهيم وسوسى يلو صنفها مطهرة في ما كتب قيمة فل أريد بها
القرآن وجعله صحفا فيها كتب من أجل الصنف الزيادة في كتب الله المنة دمة والمصحف
ما جعل حاملا للصنف المكتوبة وجمعه مصاحف والمصحف قراءة المصحف وروايته على غير ما هو
لاشتماء حروبه والحقيقة مثل قصعة عريضة (صح) الصاخة شدة صوت ذي المنطق يقال صحج
يصح صخا وهو صاح قال فإذا حات الصاخة وهي عبارة عن القيامة حسب المسار إليه بقوله يوم ينفخ
في الصور وقد قلب عنه أصاح يصيح (صحن) الصخر الحمر الصلت قال فقد كن في صخرة وقال
وتمودا دين جانوا الصخر بالواد (صدد) الصدد والصدّة - يسكون أنصرا فاعن الشيء
وامتناعا نحو يصدون عن صدود أو قد يسكون صرفا معا نحو وزين لهم الشيطان أعمالهم
فصدّهم عن السبيل الذين كفروا وصدّوا عن سبيل الله ويصدّون عن سبيل الله قيل قتال

فيه كبير وصعد من سبيل الله ولا يصعدك عن آيات الله بعد إذا نزلت إليك إلى غير ذلك من
الآيات وقيل صدى يصعد صدودا وصد يصعد صدوا والصد من الجبل ما يحول والصد يد ما حال بين
اللحم والجلد من القبح وضرب مثلا لمطم أهل النار قال ويسقي من ماء صديد (صدر)
الصدر الجارحة قال رب اشرح لي صدري وجمعه صدور قال وحصل ما في الصدور ولكن
تعمى القلوب التي في الصدور ثم استعير لمقدم الشيء كصدر القناة وصدر المجلس والكتاب
والكلام وصدرة أصاب صدرة أو قصده قصده نحو ظهره وكتفه ومنه قيل رجل مصدور
يشكو صدرة وإذا عدى صدر بعن اقتضى الانصراف تقول صدرت الابل عن الماء صدرا
قيل الصدر قال يومئذ يصدر الناس أشتاتا والمصدر في الحقيقة صدر عن الماء والموضع المصدر
ولزم منه وقد يقال في تعارف النحويين للفظ الذي روي فيه صدور الفعل الماضي والمستقبل
عنه والصدار توب يغطي به الصدر على بناء دثار ولياس ويقال له الصدرة ويقال ذلك لسمعة على
صدر البعير وصدرا الفرس جاء سابقا بصدرة قال بعض الحكماء حينما ذكر الله تعالى القلب
فاشارة إلى العقل والعلم نحو إن في ذلك لكرى لمن كان له قلب وحسما ذكر الصدر فاشارة
إلى ذلك وإلى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها وقوله رب اشرح لي صدري
وسؤال لا صلاح قواه وكذلك قوله ويشف صدور رقوم مؤمنين اشارة إلى اشتغالهم وقوله فانها
لا تعمى الأبصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور رأى العقول التي هي مندرسة فيما بين
سائر القوى وليست بمهتدية والله أعلم بذلك (صدع) الصدع الشق في الأجسام الصلبة
كالزجاج والحديد ونحوهما يقال صدعه فأنصدع وصدعته فتصدع قال يومئذ يصعدون
وعنه استعير صدع الأمر أي فصله قال فاصدع بما تؤمر وكذا استعير منه الصداع وهو شبه
الاشتقاق في الرأس من الوجع قال لا يصعدون عنها ولا ينزفون ومنه الصديق للفقير وصدعت
الفلاة قطعها وتصدع القوم أي تفرقوا (صدف) صدف عنه أعرض أعراضا شديدا
يجري مجرى الصدف أي الميل في أرجل البعير أو في الصلابة كصدف الجبل أي جانبه
أو الصدف الذي يخرج من البحر قال فن أظلم ممن كذب بآيات الله وصدف عنها استعير

الذين يصدقون الايمان بما كانوا يصدقون (صدق) الصدوق والكاتب الصدوق
في القول ماضيا كان او مستقبلا وعدا كان او غيره ولا يكونان بالقصد الا قول الا في القول
ولا يكونان في القول الا في الخبر دون غيره من اصناف الكلام ولذلك قال ومن اصدق من الله
فيلا ومن اصدق من الله حديثا انه كان صادق الوعد وقد يكونان بالعرض في غيره من انواع
الكلام كالاستفهام والامر والدعاء وذلك نحو قول القائل ازيد في الدار فان في ضمنه اخبارا
بكونه جاهلا بحال زيد وكذا اذا قال واسني في ضمنه انه محتاج الى المواساة واذا قال لا تؤذ في
ضمنه انه يؤذيه والصدق مطابقة القول الصريح والخبر عنه معا ومضى التحريم شرط من ذلك
لم يكن صدقا تاما بل ايمان لا يوصف بالصدق واما ان يوصف تارة بالصدق وتارة بالكذب على
تطرين مختلفين كقول كافر اذا قال من غير اعتقاد محمد رسول الله فان هذا يصح ان يقال
صدق لكون الخبر عنه كذلك ويصح ان يقال كذب لمخالفة قوله صريحه وبالوجه الثاني
اكتاب الله تعالى المنافقين حيث قالوا انشهد انك رسول الله الآية والصدق من كثر منه
الصدق وقيل بل يقال لمن لا يكذب قط وقيل بل لمن لا يتأتى منه الكذب لتعوده الصدق
وقيل بل لمن صدق بقوله واعتقاده وحق صدقه بفعله قال واذا كرفي الكتاب ابراهيم
انه كان صديقا نبيا وقال واثمه صدقة وقال من النبيين والصدديقين والشهداء فالصدقون
هم قوم دون الانبياء في الفضيلة على ما بينت في الذريعة الى مكارم الشريعة وقد يستعمل
الصدق والكذب في كل ما يحق ويحصل في الاعتقاد نحو صدق ظني وكذب ويستعملان في
افعال الجوارح فيقال صدق في القتال اذا وفي حقه وفعل ما يجب وما يجب وكذب في القتال اذا
كان بخلاف ذلك قال رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه اي حققوا العهد بما اظهروه ومن
افعالهم وقوله ليسئل الصادقين عن صدقهم اي يسئل من صدق بلسانه عن صدق فعله
تنبها انه لا يكفي الاعتراف بالحق دون تحريره بالفعل وقوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق فهذا صدق بالفعل وهو التحقق اي حقق رؤيته وعلى ذلك قوله والذي جاء بالصدق
وصدق به اي حقق ما اورده قول لا بما كثره فعلا ويعبر عن كل فعل فاضل ظاهرا وباطنا بالصدق

فَيُضَافُ إِلَيْهِ ذَلِكَ الْفِعْلُ الِإِدْيُ يُوصَفُ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِي مَقْعَدِ صَدِّقٍ مِّنْكُمْ مِّمَّا مَعْتَدٍ وَعَلَى هَذَا
أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صَدِّقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَقَوْلُهُ أَذْخَلَنِي مَدْخَلَ صَدِّقٍ وَأَخْرَجَنِي مَخْرَجَ صَدِّقٍ وَأَجْعَلَ لِي
لِسَانَ صَدِّقٍ فِي الْآخِرِينَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُؤَالٌ أَنْ يَجْعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى صَالِحًا لِّمَا جِئْتَ إِذَا أَثْنَى عَلَيْهِ مِنْ بَعْدِهِ
لَمْ يَكُنْ ذَلِكَ الثَّنَاءُ كَذِبًا بَلْ يَكُونُ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا نَحْنُ أَثْنَيْنَا عَلَيْكَ بِصَاحٍ * فَأَنْتَ الَّذِي تُثْنِي وَفَوْقَ الَّذِي تُثْنِي

وَصَدِّقٌ قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ وَلَقَدْ صَدَّقَكُمْ اللَّهُ وَدَعَاكُمْ وَصَدَّقْتُ فَلَنَا نَسَبُهُ إِلَى
الصَّدِّقِ وَأَصْدَقْتُهُ وَجَدُّهُ صَادِقًا وَقِيلَ هُوَ أَوْ أَحَدُوهُ يُقَالُ لِنَفْسٍ مَا جِئْتُمْ بِهَا وَلَمَّا جَاءَهُمْ
رَسُولٌ مِنَ اللَّهِ صَدِّقٌ لِّمَا مَعَهُمْ وَفَقِينَا عَلَى آثَارِهِمْ بِعِيسَى ابْنِ مَرْيَمَ مَصْدَقًا لِّمَا بَيْنَ
يَدَيْهِ وَيُسْتَعْمَلُ النَّصْدِيقُ فِي كُلِّ مَا فِيهِ تَحْقِيقُ يُقَالُ صَدَّقَنِي فَعَلُهُ وَكِتَابُهُ قَالَ وَلَمَّا جَاءَهُمْ
كِتَابٌ مِنَ اللَّهِ مَصْدُوقٌ لِّمَا مَعَهُمْ نَزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ بِالْحَقِّ مَصْدَقًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهَذَا
كِتَابٌ مَصْدُوقٌ لِّلسَانِ أَعْرَبِيًّا أَيْ مَصْدُوقٌ مَا تَقَدَّمَ وَقَوْلُهُ لِسَانًا مُنْتَصِبٌ عَلَى الْحَالِ وَفِي الْمَثَلِ
صَدَّقَنِي سَنَ بَكَرِهِ وَالصَّ دَاقَةُ صَدِّقٍ الْأَعْتِقَادُ فِي الْمَوَدَّةِ وَذَلِكَ مُخْتَصٌ بِالْإِنْسَانِ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ
قَالَ لَنَا مِنْ شَافِعِينَ وَالصَّدِيقُ جَمِيمٌ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الْأَخْلَاءُ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ
عَدُوٌّ إِلَّا الْمُتَّقِينَ وَالصَّدَقَةُ مَا يُخْرِجُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ مَالِهِ عَلَى وَجْهِ الْقُرْبَى كَأَنْزَاكَ لَكِنْ
الصَّدَقَةُ فِي الْأَصْلِ تَقَالُ لِلْمُسْتَطَوِّعِ بِهِ وَأَنْزَاكَ لِلْوَاجِبِ وَقَدْ يُدْعَى الْوَاجِبُ صَدَقَةً إِذَا تَحَرَّى
صَاحِبُهَا الصَّدِّقَ فِي فَعْلِهِ قَالَ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ مَسَدَّةً وَقَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ يُقَالُ صَدَّقَ
وَتَصَدَّقَ قَالَ فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى إِنَّ اللَّهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِينَ إِنَّ الْمَدَّةَ دَفِينٌ وَالْمَسَدَّةَاتُ فِي آيٍ
كَثِيرَةٍ وَيُقَالُ لِمَا تَجَافَى عَنْهُ الْإِنْسَانُ مِنْ حَقِّهِ تَصَدَّقَ بِهِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ فَمَنْ
تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ أَيْ مَنْ تَجَافَى عَنْهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَى مَيْسَرَةٍ وَأَنْ تَصَدَّقُوا
خَيْرٌ لَّكُمْ فَإِنَّهُ أَجْرِي بِالسَّخِيحِ بِالسَّخَرِ مَجْرِي الْأَدَقَّةِ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
وَسَلَّمَ مَا تَأْتِي كُلُّ الْعَاوِمَةِ فَهُوَ صَدَقَةٌ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَدَيْتُهُ مَسْلُومَةٌ إِلَى أَهْلِهَا إِنَّمَا تَقْدَرُوا تَسْمِيَتَهُ
اعْتِقَادُ صَدَقَةٍ وَقَوْلُهُ فَدَعَا مَوَائِينَ يَدَى نَجَّوْا كُمْ صَدَقَةً أَسْفَعْتُمْ أَنْ تَقْدَرُوا وَيَأْتِي تَجَسُّوْا كُمْ

صَدَقَاتُ فَانْهَمُ كَانُوا قَدْ أَمْرُوا بِأَنْ يَتَصَدَّقَ مَنْ يُنَاجِي الرَّسُولَ بِصَدَقَةٍ مَا غَيْرُهُ مُتَدَرَّةٌ وَقَوْلُهُ رَبِّ لَا
 أَخْرَجْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقْ وَأَكُنْ مِنَ الصَّالِحِينَ فَمَنْ الصَّدِيقُ أَوْ مِنَ الصَّدَقَةِ وَصَدَاقُ الْمَرْأَةِ
 وَصِدَاقُهَا وَصَدَقَتُهَا مَا تُعْطَى مِنْ مَهْرٍ هَا وَقَدْ أَصْدَقْتُهَا قَالَ وَآتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً
 (صَدَى) الصَّدَى صَوْتٌ يَرْجِعُ إِلَيْكَ مِنْ كُلِّ مَا كَانَ صَقِيلًا وَالصَّدِيَّةُ كُلُّ صَوْتٍ
 يَجْرِي بِجَرَى الصَّدَى فِي أَنْ لَا غِنَاءَ فِيهِ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءٌ وَتَصْدِيبَةٌ أَيْ
 غِنَاءٌ مَا يُورِدُونَهُ غِنَاءُ الصَّدَى وَمُكَاءُ الطَّيْرِ وَالتَّصْدَى أَنْ يُقَابِلَ الشَّيْءُ مُقَابِلَهُ الصَّدَى أَيْ
 الصَّوْتُ الرَّاجِعُ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ أَتَمَّ مِنْ اسْتَغْنَى فَأَنْتَ لَهُ تَصَدَّى وَالصَّدَى يُقَالُ لِدَسْكَرِ الْبُومِ
 وَلِلدَّمَاعِ لِكَوْنِ الدَّمَاعِ مُتَصَوِّرًا بِصُورَةِ الصَّدَى وَلِهَذَا يُسَمَّى هَامَةً وَقَوْلُهُ أَسْمَ اللَّهُ صَدَاهُ
 قَدْ عَامَّ عَلَيْهِ بِالْخَرَسِ وَالْمَعْنَى لِأَجْعَلَ اللَّهُ لَهُ صَوْتًا حَتَّى لَا يَسْكُرَ لَهُ صَدَى يَرْجِعُ إِلَيْهِ بِهِ وَتَهُ وَقَدْ
 يُقَالُ لِلْعَطَشِ صَدَى يُقَالُ رَجُلٌ صَدِيَانٌ وَامْرَأَةٌ صَدِيَاءٌ وَصَادِيَّةٌ (صِر) الْأَصْرَارُ الْمَعْقُودُ فِي
 الذَّنْبِ وَالشَّدَّةِ فِيهِ وَالْإِمْتِنَاعُ مِنَ الْإِقْلَاعِ عَنْهُ وَأَصْلُهُ مِنَ الصَّرَإِ أَيْ التَّمَدُّ وَالصَّرَإُ مَا تَدْفِيهِ
 الدَّرَاهِمُ وَالصَّرَارُ خَرَقَةٌ تُشَدُّ عَلَى أَطْبَاعِ الْبَاقَةِ لِنَافِذِهَا قَالَ يَلْمُ يَصْرُوعًا عَلَى مَا فَعَلَ لَوْ أَنَّهُ يَصْرُ
 مُسْتَكْبِرًا وَأَصْرُ وَادٍ مُسْتَكْبِرٌ وَاسْتَكْبَرُوا اسْتِكْبَارًا وَكَانُوا يَصْرُونَ عَلَى الْخَيْبِ الْعَظِيمِ وَالْأَصْرَارُ كُلُّ
 عَزْمٍ شَدَّدَتْ عَلَيْهِ يُقَالُ هَذَا مَنِي صِرِي وَأَصِرِي وَصِرِي وَأَمِرِي صِرِي وَصِرِي أَيْ جَدَّ وَعَزِيمَةٌ
 وَالصَّرُورَةُ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ أَيْ لَمْ يَحْجُجْ وَالِدِي لَا يَرِيدُ التَّزَوُّجَ يَقُولُونَ أَصْرُ صَرًّا أَعْطَاهُ مِنَ
 الصَّرِ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الشَّيْءِ تِلْكَ فِي الْبُرُودَةِ مِنَ التَّعَدُّ وَالصَّرَّةُ الْجَمَاعَةُ الْمُنْتَضِمَةُ بَعْضُهُمْ إِلَى
 بَعْضٍ كَأَنَّهُمْ صَرُّوا أَيْ جَمَعُوا فِي وَعَاءٍ قَالَ فَأَقْلَمْتُ أَمْرَهُ فِي صَرَّةٍ وَتَبَيَّنَ الصَّرَّةُ الصَّحِيحَةُ
 (صِرَح) الصَّرَحُ يَنْتَعِلُ مَرْوُفٌ سَمِيَ ذَلِكَ أَعْتِبَارًا بِكَوْنِهِ صَرَحًا عَنِ الشَّوْبِ أَيْ خَالِصًا قَالَ
 صَرَخَ مُرَدَّدٌ مِنْ قَوَارِيرِ قَبْلِ لَهَا أَدْخَلَ الصَّرَحَ وَلَبَّزَ صَرَخَ بَيْنَ الْمَرَاخَةِ وَالْمَرْوَةِ وَصَرَخَ الْحَقُّ
 خَاصًّا عَنْ مُحَضِّهِ وَصَرَخَ فَلَانٌ بِمَا فِي نَفْسِهِ وَقِيلَ عَادَ تَعَرَّ بِضَكَ تَعَرَّ بِمَا جَاءَ صَرَخَ أَحْبَابُهُ أَرَادَ
 (صِرَف) الصَّرْفُ رَدُّ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ أَرَادَ اللَّهُ بِغَيْرِهِ يُقَالُ صَرَفْتُهُ فَأَنْصَرَفَ قَالَ ثُمَّ

صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ الْيَوْمَ يَا نَبِيَّهِمْ لِيَأْتِيَهُمْ صَرْفُهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ انْصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ فَيَجُوزُ أَنْ
يَكُونَ دُعَاءُ عَلَيْهِمْ وَأَنْ يَكُونَ ذَلِكَ إِشَارَةً إِلَى مَا فَعَلَهُ بِهِمْ وَقَوْلُهُ فَهَاسْتَطِيعُونَ صَرْفًا وَلَا نَصْرًا أَيْ
لَا يَقْدِرُونَ أَنْ يَصْرِفُوا عَنْ أَنْفُسِهِمُ الْعَذَابَ أَوْ أَنْ يَصْرِفُوا أَنْفُسَهُمْ عَنِ النَّارِ وَقِيلَ أَنْ يَصْرِفُوا
الْأَمْرَ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ فِي التَّغْيِيرِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْعَرَبِ لَا يَقْبَلُ مِنْهُ صَرْفٌ وَلَا عَدْلٌ وَقَوْلُهُ وَإِذْ
صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجَنِّ أَيْ أَقْبَلْنَا بِهِمْ إِلَيْكَ وَإِلَى الْإِسْتِمَاعِ مِنْكَ وَالنَّصْرِيْفُ كَالصَّرْفِ
الْأَيْ فِي التَّكْثِيرِ وَأَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي صَرْفِ الشَّيْءِ مِنْ حَالَةٍ إِلَى حَالَةٍ وَمِنْ أَمْرٍ إِلَى أَمْرٍ وَنَصْرِيْفُ
الرِّيَاحِ هُوَ صَرْفُهَا مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ قَالَ وَصَرَفْنَا الْآيَاتِ وَصَرَفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ وَمِنْهُ تَصْرِيْفُ
الْكَلَامِ وَتَصْرِيْفُ الدَّرَاهِمِ وَتَصْرِيْفُ النَّابِ يُقَالُ لِنَابِهِ صَرِيْفٌ وَالصَّرِيْفُ اللَّبَنُ إِذَا سَكَنَتْ
رَغْوَتُهُ كَأَنَّهُ صَرِيْفٌ عَنِ الرَّغْوَةِ أَوْ صَرِفَتْ عَنْهُ الرَّغْوَةُ وَرَجُلٌ صَبْرٌ وَصِيْرِيٌّ وَصَرَّافٌ
وَعَزَّازٌ كَأَنَّهُ تَصْرِيفُ التَّمَلُّعِ إِلَى نَفْسِهَا وَالصَّرْفُ صَبْغٌ أَجْرٌ خَالِصٌ وَقِيلَ لِكُلِّ
خَالِصٍ عَنْ غَيْرِهِ صَرِيْفٌ كَأَنَّهُ صَرِيْفٌ عَنْهُ مَا شُبَّهِهُ وَالصَّرْفَانُ الرِّصَاصُ كَأَنَّهُ صَرِيْفٌ عَنْ
أَنْ يَبْلُغَ مَنَزِلَةَ الْفَضَّةِ (صرم) الصَّرْمُ الْقَطِيعَةُ وَالصَّرِيْمَةُ إِحْكَامُ الْأَمْرِ وَإِبْرَامَةُ
وَالصَّرِيْمُ قِطْعَةٌ مِنْ صَرِيْمَةٍ عَنِ الرَّمْلِ قَالَ فَاصْبَحَتْ كَالصَّرِيْمِ قَبْلَ أَنْ تُصْبَحَتْ كَالْأَشْجَارِ
لِصَّرِيْمَةٍ أَيْ الْمَصْرُومِ حَمَلُهَا وَقِيلَ كَاللَّيْلِ لِأَنَّ اللَّيْلَ يُقَالُ لَهُ الصَّرِيْمُ أَيْ صَارَتْ سَوْدَاءَ
كَاللَّيْلِ لِأَخْتَرِافِهَا إِذَا قَسَمُوا لِصَرِيْمَتِهَا مُصْحِينَ أَيْ يَحْتَنُونَهَا وَيَتَنَاولُونَهَا فَتَنَادَوْا مُصْحِينَ
أَنْ اغْدُوا عَلَى حَرْثِكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَارِمِينَ وَالصَّارِمُ الْمَاضِي وَنَاقَةُ مَصْرُومَةٍ كَأَنَّهُ قَطَعَ نَدْيَهَا
فَلَا يَخْرُجُ لَبْنُهَا حَتَّى يَقْوَى وَتَصَرَّمَتِ السَّنَةُ وَانْصَرَمَ الشَّيْءُ انْقَطَعَ وَأَصْرَمَ سَاعَتُ حَالَةٍ
(صرط) الصِّرَاطُ الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ قَالَ وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا وَيُقَالُ لَهُ سِرَاطٌ
وَقَدْ تَقَدَّمَ (صطر) صَطَرَ وَصَطَّرَ وَاحِدًا قَالُوا هُمُ الْمُسَيِّطِرُونَ وَهُوَ مُفْعِلٌ مِنَ السَّطْرِ
وَالتَّسْطِيرُ أَيْ الْكِتَابَةُ أَيْ هُمُ الَّذِينَ تَوَلَّوْا كِتَابَةَ مَا قَسَرَلَهُمْ قَبْلَ أَنْ يَخْلُقَ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ
ذَلِكَ فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ وَقَوْلُهُ فِي إِمَامٍ مُبِينٍ وَقَوْلُهُ لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ أَيْ مُتَوَلٍّ
أَنْ تَكْتُبَ عَلَيْهِمْ وَتُثَبِّتَ مَا يَتَوَلَّوْنَهُ وَسَيَّطَرْتُ وَبَيَّطَرْتُ لَا تَالِ لَهُمَا فِي الْإِبْنِيَّةِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذَلِكَ

فِي التَّيْنِ (صَرَع) الصَّرْعُ الطَّرْحُ يُقَالُ صَرَعْتُهُ صَرْعًا وَالصَّرْعَةُ حَالَةُ الْمَصْرُوعِ
 وَالصَّرَاعَةُ حَرْقَةُ الصَّارِعِ وَرَجُلٌ صَرِيعٌ أَيْ مَصْرُوعٌ وَقَوْمٌ صَرْعَى قَالَ فَتَرَى الْقَوْمَ فِيهَا
 صَرْعَى وَهُمَا صِرْعَانِ كَقَوْلِهِمْ قِرْنَانِ وَالْمِصْرَاعَانِ مِنَ الْأَبْوَابِ وَبِهِ شُبُهَةُ الْمِصْرَاعَانِ فِي
 الشَّعْرِ (صَعِدَ) الصُّعُودُ الدَّهَابُ فِي الْمَكَانِ الْعَالِي وَالصُّعُودُ وَالْحَدُّ وَرُبِمَا كَانَ الصُّعُودُ
 وَالْإِنْعَادُ وَهُمَا بِالذَّاتِ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِحَسَبِ الْإِعْتِسَارِ بِمَنْ يَمُرُّ بِهِمَا فَتَى كَانَ
 الْمَارُّ صَاعِدًا يُقَالُ لِمَكَانِهِ صُعُودٌ وَإِذَا كَانَ مُنْحَدِرًا يُقَالُ لِمَكَانِهِ حَدُّورٌ وَالصَّعْدُ وَالصَّعِيدُ
 وَالصُّعُودُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدٌ لَكِنَّ الصُّعُودَ وَالصَّعْدَ يُقَالُ لِلْعَقَبَةِ وَيُسْتَعَارُ لِكُلِّ شَأْنٍ قَالَ وَمَنْ يُعْرَضُ
 عَنْ ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدًا أَيْ شَأْفًا وَقَالَ سَأَرَهُتُهُ صُعُودًا أَيْ عَقَبَةً شَاقَّةً وَالصَّعِيدُ يُقَالُ
 لَوَجْهِ الْأَرْضِ قَالَ فَتَيَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا وَقَالَ بَعْضُهُمُ الصَّعِيدُ يُقَالُ لِلْغُبَارِ الَّذِي يَصْعَدُ مِنَ
 الصُّعُودِ وَلِهَذَا ابْدَلُوا لِيَتَّيَمُّ أَنْ يَتَّعَلَّقَ بِيَدِهِ غُبَارٌ وَقَوْلُهُ كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ أَيْ يَتَصَعَّدُ
 وَأَمَّا الْأَصْعَادُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْإِنْعَادُ فِي الْأَرْضِ سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ فِي صُعُودٍ أَوْ حَدُّورٍ وَأَصْلُهُ مِنَ
 الصُّعُودِ وَهُوَ الدَّهَابُ إِلَى الْأُمْكِنَةِ الْمُتَرَفِّعَةِ كَالْخُرُوجِ مِنَ الْبَصَرَةِ إِلَى تَجْدِيهِ إِلَى الْحِجَازِ ثُمَّ
 اسْتَعْمِلَ فِي الْإِنْعَادِ إِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ اعْتِبَارُ الصُّعُودِ كَقَوْلِهِمْ تَعَالَى فَاتَهُ فِي الْأَصْلِ دُعَاءٌ إِلَى
 الْعُلُوِّ صَارَ أَمْرًا بِالْجَنَى سَوَاءٌ كَانَ إِلَى أَعْلَى أَوْ إِلَى أَسْفَلَ قَالَ إِذْ تُصْعِدُونَ وَلَا تَلْوُونَ عَلَى أَحَدٍ
 وَقِيلَ لَمْ يُصْعَدْ بِقَوْلِهِ إِذْ تُصْعِدُونَ إِلَى الْإِنْعَادِ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّمَا أُشَارَ بِهِ إِلَى عُلُوِّهِمْ فِيهَا تَحَرُّوهُ
 وَأَتَوْهُ كَقَوْلِكَ أَبْعَدْتُ فِي كَذَا وَارْتَقَيْتُ فِيهِ كُلُّ مَرْتَبَةٍ وَكَأَنَّهُ قَالَ إِذْ بَعْدْتُمْ فِي اسْتِشْعَارِ الْخَوْفِ
 وَالِاسْتِمْرَارِ عَلَى الْهَزِيمَةِ وَاسْتَعْبِرَ الصُّعُودُ لِمَا يَصِلُ مِنَ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ كَمَا اسْتَعْبِرَ التَّزْوِيلُ
 لِمَا يَصِلُ مِنَ اللَّهِ إِلَى الْعَبْدِ فَقَالَ سُبْحَانَهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلَامُ الطَّيِّبُ وَقَوْلُهُ يَسْلُكُهُ عَذَابًا صَعْدًا
 أَيْ شَأْفًا يُقَالُ تَصْعَدُنِي كَذَا أَيْ شَقَّ عَلَيَّ قَالَ عَمْرُو بْنُ مَتْعَدٍ أَمْرًا تَصْعَدُنِي خُطْبَةُ النَّكَاحِ
 (صَعَرَ) الصَّعْرُ مِثْلُ فِي الْعُنُقِ وَالنَّصْعِيرُ إِمَالَتُهُ عَنِ النَّظَرِ كِبْرًا قَالَ وَلَا تَصْعَرْ خَدَّكَ
 لِلنَّاسِ وَكُلُّ صَعْبٍ يُقَالُ لَهُ مُصْعَرٌ وَالطَّيْمُ أَصْعَرُ خَلْقَةً (صَعَقَ) الصَّاعِقَةُ وَالصَّاعِقَةُ
 بَتَّارٌ بَانَ وَهُمَا الْهَدَّةُ الْكَبِيرَةُ إِلَّا أَنَّ الصَّعْقَ يُقَالُ فِي الْأَحْسَامِ الرُّضِيَّةِ وَالصَّعَقُ فِي الْأَجْسَامِ

العلوية قال بعض أهل اللغة الصاعقة على ثلاثة أوجه الموت كقوله قصعق من في السموات
 ومن في الأرض وقوله فأخذتهم الصاعقة والعذاب كقوله أنذر تكم صاعقة مثل صاعقة
 عاد وشمود والنار كقوله ويرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وما ذكره فهو أشياء حاصلة من
 الصاعقة فإن الصاعقة هي الصوت الشديد من الجحوش يكون منه نار فقط أو عذاب أو موت
 وهي في ذاتها ثلث واحد وهذه الأشياء تأثيرات منها (صغر) الصغر والكبر من
 الأسماء المتضادة التي يقال عند اعتبار بعضها ببعض فالشي قد يكون صغيرا في جنب الشيء
 وكبيرا في جنب آخر وقد يقال تارة باعتبار الزمان فيقال فلان صغير وفلان كبير إذا كان
 ما له من السنين أقل مما للآخر وتارة يقال باعتبار الجثة وتارة باعتبار القدر والمنزلة
 وقوله وكل صغير وكبير مستطر وقوله لا بغداد صغيرة ولا كبيرة إلا أحصاها وقوله ولا أصغر
 من ذلك ولا أكبر كل ذلك بالقدر والمنزلة من الخير والشر باعتبار بعضها ببعض يقال صغر
 صغرا في ضد الكبير وصغر صغرا أو صغارا في الدقة والصاغر الراضى بالمنزلة الدينية حتى يعطوا
 الجزية عن يديهم صاغرون (صغا) الصغوا الميل يقال صغت النجوم والشمس صغوا
 مالت للغروب وصغيت الاناء وأصغيت وأصغيت إلى فلان ملت بمعنى نحو، قال ولتصني اليه
 أفتد الذين لا يؤمنون بالآخرة وحكي صغوت اليه أصغوا وصغوا أصغيا وقيل صغيت
 أصغى وأصغيت أصغى وصاغية الرجل الذين يميلون اليه وفلان مصغى أناؤه أي منعم
 حظّه وقد يكتفى به عن الهلاك وعينه صغواء إلى كذا والصغى ميل في الحنك والعين (صف)
 الصفا أن تجعل الشيء على خط مستوي كالناس والأشجار ونحو ذلك وقد يجعل فيما قاله
 أبو عبيدة بمعنى الصاف قال تعالى إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفاً مثوا صفاً
 يحتمل أن يكون مصدرا أو أن يكون بمعنى الصافين وإننا لنجني الصافون والصفات صفا
 يعني به الملائكة وجاء ربك والملك صفاً صفاً والطير صافات فاذكروا اسم الله عليها
 صواف أي مضطقة وصفقت كذا جعلته على صف قال على سرر مضطقة وصفقت اللحم
 قد دنته والقيته صفاً صفاً والصفيف اللحم المصفوف والصفصف المستوي من الأرض كأنه

على صنف واحد قال فيذكرها فاعلم صنفان لا يرى فيهما عوار ولا أملاء الصنفين الإنسان والصنف
المرج تشبهها في الهيئة والصنفون ناقة تصف بين عجلتين فصاعد العزاز بها التي تصف
رجلها والصنفان صنفان الخلف (صنف) صنف الشيء عرضه وحاشيته كصفحة الوجه
وصفحة السيف وصفحة الحجر والصنف ترك التزيين وهو أبلغ من العفو ولذلك قال فاعفوا
واصفحوا حتى ينال الله بآمره وقد يعفو الإنسان ولا يصنف قال فاصفح عنهم وقل سلام فاصفح
الصنف المجمل أفضر عنكم الله كرسفعا وصفعت عنه أوليته مني صفحة جميلة معرضا
عن ذنبه أولعت صفحة متعافيا عنه أو تجاوزت الصفحة التي أثبت فيها ذنبه من الكتاب
إلى غيرها من قولك تصفحت الكتاب وقوله وإن الساعة لآتية فاصفح الصنف المجمل فأمره
عليه السلام أن يخفف كفر من كفر كما قال ولا تحزن عليهم ولا تنك في ضيقي مما
يمكرون والمصاحفة الأفضاء بصفحة اليد (صفد) الصفد والصفاد الغسل وجمعه
أصفاد والأصفاد الأغلل قال تعالى مقرنين في الأصفاد والصفد العطية اعتبارا بما قيل
أنا مغلول أياديك وأسير نعمتك ونحو ذلك من الألفاظ الواردة عنهم في ذلك (صفر)
الصفرة لون من الألوان التي بين السواد والبياض وهي إلى السواد أقرب ولذلك قد
يُعبّر بها عن السواد قال الحسن في قوله بقرة صفراء فاقع لونها أي سوداء وقال بعضهم لا يقال
في السواد فاقع وإنما يقال فيها حالكة قال ثم هيج فتراه مصفرا كأنه جالات صفر قيل هي
جمع أصفر وقيل بل أراد به الصفرة المخرج من المعادن ومنه قيل للنحاس صفر وليبيد
البهيم صفار وقد يقال الصغير للصوت حكاية لما يسمع ومن هذا صفر الأنا إذا خلا حتى
يسمع منه صغير الخلو ثم صار متعارفا في كل حال من الأنية وغيرها وسمي خلوا الجوف
والعروق من الغذاء صفرا ولما كانت تلك العروق الممتدة من الكبد إلى المعدة
إذا لم تجد غذاء امتصت أجزاء المعدة اعتقدت جهة العرب أن ذلك حية في البطن تغض بعض
الشراسف حتى نفي النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا صفرا أي ليس في البطن ما يعتقدون أنه
فيه من الحية وعلى هذا قول الشاعر * ولا بعض على شرسوفه الصفرة * والشهر يسمى صفرا

لحافيوهم فيمن أراد الصبر من الساج ما يكون في ذلك الوقت (من)
 الصقن الجمع بين الشين من باب الصقن إلى بعض يقال صقن القرس فوائده قال الصافات
 الجاد وقرى فادكروا اسم الله عليها صوافن والصاقن عرق في باطن الصلب يجمع بين
 القلب والصقن وعاء يجمع الحصة والصقن دلو يجمع حلقته (صقو) أصل الصقن
 خلوص الشيء من الشوب ومنه الصقا الحارة الصافية قال إن الصقا والمروة من شعار
 الله وذلك اسم لموضع مخصوص والاصطفاء تناول صفو الشيء كأن الاختيار تناول غيره
 والاختيار تناول حياته واصطفاه الله بعض عباده قديكون بالعبادة تعالى آية صافيا من
 الشوب المؤجود في غيره وقد يكون بالاختيار وبحكمه وإن لم يتعد ذلك من الأول قال تعالى
 الله نضطفي من الملائكة رسلنا ومن الناس إن الله اصطفى آدم ونوحا إصطفاك وطهرتك
 واصطفاك اصطفيتك على الناس وإنيهم عندنا من المصطفين الاختيار واصطفيت كذا على
 كذا أي اخترت اصطفى النبات على البسبب وسلام على عباده الذين اصطفى ثم أوردنا الكتاب
 الذين اصطفينا من عبادنا والصفي والصفية ما اصطفاه الرئيس لنفسه قال الشاعر
 * لك المربع منها والصفيا * وقد يقالان للناقصة الكبيرة اللبن والتملة الكبيرة المحل
 واصفقت الدجاجة إذا انقطع بيضها كأنها صفت منه واصفي الشاعر إذا انقطع شعره تشبيها
 بذلك من قولهم اصفي الحافر إذا بلغ صفاء أي صغرا منه من الحفر كقولهم كذي وأحجر
 والصفوان كالصفا الواحدة صفوانة قال صفوان عليه رباب ويقال يوم صفة وإن صافي
 الشمس شديد البرد (صلال) أصل الصلصال تردد الصوت من الشيء اليابس ومنه
 قيل صل السمارة وسمى الطين الجاف صلصالا قال من صلصال كالغمار من صلصال من
 حامسئون والصلصلة بقية ماء سحبت بذلك الحكاية صوت تخر كفي المزاودة وقيل الصلصال
 المستن من الطين من قولهم صل اللحم قال وكان أصله صلال فقلت إحدى اللامتين وقرى
 أنذاصلنا أي أنقنا وتغيرنا من قولهم صل اللحم وأصل (صلب) الصلب الشديد
 وباعتبار الصلابة والشدة سمي الظاهر صلبا قال يخرج من بين الصلب والترائب

وقوله وحلائلُ أبنائكم الذين من أصلابكم تنبيهُ ابنِ الولدِ جزء من الأب وعلى نحوِه تنبيه قول الشاعر

وإنما أولادنا بيننا * أكبادنا تمسني على الأرض

وقال الشاعر * في صلبٍ مثل العنان المؤدِم * والصلب والأصطلاب استخراج الودك من العظم والصلب الذي هو تعاقب الإنسان للقتل قيل هو شدُّ صلبه على خشب وقيل إنما هو من صلب الودك قال وما قتلوه وما صلبوه لأصلبتكم أجعين ولاصلبتكم في جُدوع الفحل أن يقتلوا أو يصلبوا والصلب أصله الخشب الذي يصب عليه والصلب الذي يتقرب به النصارى هو كونه على هيئة الخشب الذي زعموا أنه صلب عليه عيسى عليه السلام ونوب مصاب أي عليه آثار الصليب والصلب من الحمى ما يكسر الصلب أو ما يخرج الودك بالعرق وصابت السنان حدته والصلبية حجارة المسن (صلح)

الصلاح ضد الفساد وهما مختصان في أكثر الأعمال بالأفعال وقول في القرآن تارة بالفساد وتارة بالسنة قال خاطوا عملا صالحا وأخرسيتا ولا تفسدوا في الأرض بعد إصلاحها والذين آمنوا وعملوا الصالحات في مواضع كثيرة والصلح يختص بأزالة الثغاري بين الناس يقال منه اصطلموا وتصلحوا قال أن يصلح بينهم ما صلحوا والصلح خير وإن تصلحوا وتفقوا فاضلحوا بينهم فاضلحوا بين أخويكم وإصلاح الله تعالى الإنسان يكون تارة بخلق آياته صالحا وتارة بأزالة ما فيه من فساد بعد وجوده وتارة بكون بالحكم له بالصلاح قال وأصلح بهم يصلح لكم أعمالكم وأصلح لي في ذريتي إن الله لا يضل عمل المفسدين أي المفسد يضاد الله في فعله فإنه يفسد والله تعالى يتحرى في جميع أفعاله الصلاح فهو إذا يضل عمله وصالح اسم للنبي عليه السلام قال يا صالح قد كنت في ذمتي أرجوا (صلد) قال تعالى فتركه صلدا أي جارا صلبا وهو لا يثبت ومنه قيل رأس صلدا لا يثبت شعرا وناقصة صلود ومصلدة قليلة اللبن وفرس سلود لا يعرق وصلد الرند لا يخرج ناره (صلا) أصل الصلي لا يقاد النار ويقال صلي بالنار وبكذا أي بلي بها واصطلي بها واصلت الشاة شويتها وهي مصلية قال اصلوها اليوم وقال

يُصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى يُصَلِّي نَارَ أَحَامِيَّةٍ وَيُصَلِّي سَعِيرًا وَيُصَلِّي سَعِيرًا قُرَى سَيَصَلُّونَ بِضَمِّ الْيَاءِ
وَفَقَّهَا حَسْبُهُمْ جَهَنَّمَ يُصَلُّونَهَا سَأَصْلِيهِ سَقَرًا وَتُصَلِّيهِ جَحِيمٌ وَقَوْلُهُ لَا يَصَلُّهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي كَذَبَ
وَتَوَلَّى فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ لَا يَصْطَلِي بِهَا إِلَّا الْأَشَقُّ الَّذِي قَالَ الْحَلِيلُ صَلَّى الْكَافِرُ النَّارَ فَاسْمَى حَرَّهَا
يُصَلُّونَهَا فَبَشَّسَ الْمَصِيرُ وَقِيلَ صَلَّى الدَّارَ دَخَلَ فِيهَا وَأَصْلَاهَا غَيْرُهُ قَالَ فَسَوْفَ تُصَلِّيهِ نَارًا ثُمَّ لَفَعْنَا
أَعْلَمُ بِالَّذِينَ هُمْ أَوْلَى بِهَا صِلَةً أَقْبَلَ جَعَّ صَالٍ وَالصَّلَاةُ يُقَالُ لِلْوُقُودِ وَالشَّوَاءِ وَالصَّلَاةُ قَالَ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ
اللُّغَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالتَّبَرُّكُ وَالتَّمَجِيدُ يُقَالُ صَلَّيْتُ عَلَيْهِ أَيْ دَعَوْتُ لَهُ وَزَكَيْتُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
إِذَا دَعَى أَحَدُكُمْ إِلَى طَعَامٍ فَلْيَجِبْ وَإِنْ كَانَ صَائِمًا فَلْيُصَلِّ أَيْ لِيَدْعُ لَا هَاهُ وَصَلَّى عَلَيْهِمْ
إِنْ صَلَاتُكَ سَكَنَ لَهُمْ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلُّوا الرَّسُولَ وَصَلَاةُ
اللَّهِ لِلْمُسْلِمِينَ هُوَ فِي التَّحْقِيقِ تَزَكُّيَتُهُ أَيُّهُمْ وَقَالَ أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَمِنْ
الْمَلَائِكَةِ هِيَ الدُّعَاءُ وَالِاسْتِغْفَارُ كَمَا هِيَ مِنَ النَّاسِ قَالَ إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيْهِ صَلَوَاتٌ عَلَى النَّبِيِّ
وَالصَّلَاةُ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَةُ الْخُصُوصَةُ أَصْلُهَا الدُّعَاءُ وَتُسَمِّيَتْ هَذِهِ الْعِبَادَةُ بِهَا كَتَشْبِيهِ الشَّيْءِ بِاسْمِ
بَعْضٍ مَا يَتَضَمَّنُهُ وَالصَّلَاةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي لَمْ تَنْفَسْكَ شَرِيعةً مِنْهَا وَإِنْ اخْتَلَفَتْ صُورُهَا
بِحَسَبِ شَرْعٍ فَشَرْعٍ وَلِذَلِكَ قَالَ إِنْ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا وَوَقُوتًا وَقَالَ بَعْضُهُمْ
أَصْلُ الصَّلَاةِ مِنَ الصَّلَاةِ قَالَ وَمَعْنَى صَلَّى الرَّجُلُ أَيْ أَنَّهُ أَزَالَ عَنْ نَفْسِهِ هَذِهِ الْعِبَادَةَ الصَّلَاةَ
الَّذِي هُوَ نَارُ اللَّهِ الْمُسَوَّدَةُ وَبَنَاءُ صَلَّى كِبْنَاءُ مَرَضٍ لِإِزَالَةِ الْمَرَضِ وَيُسَمَّى مَوْضِعُ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةَ
وَلِذَلِكَ تُمَيِّتُ السَّكَنَاتُ صَلَوَاتُ كَقَوْلِهِ لَهْدَمْتُ صَوَامِعَ وَبَيْعَ صَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدُ وَكُلُّ مَوْضِعٍ
مَدَحَ اللَّهُ تَعَالَى بِفِعْلِ الصَّلَاةِ أَوْحَتْ عَلَيْهِ ذِكْرُ لَفْظِ الْإِقَامَةِ نَحْوُ وَالْمُقِيمِينَ الصَّلَاةَ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَلَمْ يَقُلِ الْمُصَلِّينَ إِلَّا فِي الْمُنَافِقِينَ نَحْوَ قَوْلِهِ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ
الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ وَلَا يَتُوبُونَ الصَّلَاةَ إِلَّا وَهُمْ كُسَالَى وَإِنَّمَا خُصَّ لَفْظُ الْإِقَامَةِ
تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمَقْصُودَ مِنْ فِعْلِهَا تَوْفِيْقُهُ حَقُّوقُهَا وَشَرَايِطُهَا لَا الْإِيْمَانُ بِهَيْئَتِهَا فَقَطْ وَلِهَذَا رَوَى
نُ الْمُصَلِّينَ كَثِيرٌ وَالْمُقِيمِينَ لَهَا تَلِيلٌ وَقَوْلُهُ لَمْ تَكُنْ مِنَ الْمُصَلِّينَ أَيْ مِنْ أَتْبَاعِ الْإِيْمَانِ وَقَوْلُهُ
فَلَا صَدَقَ وَلَا صَلَّى تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَمْ يَكُنْ يَمْنَنْ بِصَلَّى أَيْ بِأَتْبَاعِ هَيْئَتِهَا فَضْلًا عَمَّا يَتَّبِعُهَا وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ

صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ الْأَمْكَاةِ وَتَصَدِيْقُهُمْ صَلَاتِهِمْ مَكَاهُ وَتَصَدِيْقُهُ تَنْبِيْهِ عَلَى إِبْطَالِ صَلَاتِهِمْ
 وَأَنْ فَعَلَهُمْ ذَلِكَ لَا اعْتِدَادَ بِهِ بَلْ هُمْ فِي ذَلِكَ كَطُيُورٍ تَكُوْنُ وَتَصَدِيْقُهُمْ وَفَائِدَةُ تَكَرُّرِ الصَّلَاةِ فِي
 قَوْلِهِ قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ إِلَى آخِرِ الْقِصَّةِ حَيْثُ قَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى
 صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ فَإِنَّ ذَلِكَ كَرُّهُ فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ إِنْ شَاءَ اللَّهُ (صم) الصَّمُّ
 فَقَدْ اِنْ حَاسَةُ السَّمْعِ وَبِهِ يُوصَفُ مَنْ لَا يَصْنَعُ إِلَى الْحَقِّ وَلَا يَقْبَلُهُ قَالَ صَمُّكُمْ عَمَى وَقَالَ صَمًّا وَعَمِيًّا نَا
 وَالْأَصَمُّ وَالْبَصِيرُ وَالسَّمِيعُ هَلْ يَسْتَوِيَانِ وَقَالَ وَحَسِبُوا أَلَّا تَكُوْنَ فِتْنَةً فَعَمَّوْا وَصَمَّوْا ثُمَّ تَابَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ ثُمَّ عَمَّوْا وَصَمَّوْا وَشَبَّهَ مَا لَصَوْتُ لَهُ بِهِ وَلِذَلِكَ قِيلَ صُمَّتْ حَصَاةُ بَدَنِ أَيْ كَثُرَ الدَّمُ حَتَّى
 لَوِ اتَّقَى فِيهِ حَصَاةٌ لَمْ تَسْمَعْ لَهَا حَرَكَةً وَضَرْبَةً صَمَاءُ وَمِنْهُ الصَّخَّةُ لِلشَّجَاعِ الَّذِي يُصَمُّ بِالضَّرْبَةِ
 وَصَمَّتْ الْقَارُورَةُ شَدَّتْ فَاهَا تَشْبِيْهُ بِالْأَصَمِّ الَّذِي شَدَّ أُذُنُهُ وَصَمَّ فِي الْأَمْرِ مَضَى فِيهِ غَيْرُ
 مَضْعٍ إِلَى مَنْ يَرُدُّهُ كَأَنَّهُ أَصَمُّ وَالصَّعْمَانُ أَرْضٌ غَلِيظَةٌ وَاشْتِمَالُ الصَّعْمَاءِ مَا لَا يَبْدُو مِنْهُ شَيْءٌ
 (صمد) الصَّمَدُ السَّيِّدُ الَّذِي يُصَدُّ إِلَيْهِ فِي الْأَمْرِ وَصَدَّ صَدَدُهُ قَصْدَهُ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ
 قَصْدُهُ وَقِيلَ الصَّمَدُ الَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ وَالَّذِي لَيْسَ بِأَجُوفٍ شَيْءٌ أَنْ أَحَدُهُمَا لِكَوْنِهِ أَدْوَنَ
 مِنَ الْإِنْسَانِ كَالْمَجَادَاتِ وَالثَّانِي أَعْلَى مِنْهُ وَهُوَ الْبَارِي وَالْمَلَائِكَةُ وَالْقَصْدُ بِقَوْلِهِ اللَّهُ الصَّمَدُ
 تَنْبِيْهَا أَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ أَتْبَعُوا إِلَهَ الْإِلَهِةِ وَالْيَ نَحْوِ هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَأُمُّهُ صَدِيقَةٌ كَأَنَّا بِأَكْلَانِ
 الطَّعَامِ (صمع) الصَّوْمَعَةُ كُلُّ بِنَاءٍ مَتَّصٍ مَعَ الرَّأْسِ أَيْ مَتَلَاصِقُهُ جَمْعُهَا صَوَامِعُ قَالَ
 لَهْدَمَتِ صَوَامِعُ وَيَسْعُ وَالْأَصْمَعُ اللَّاصِقُ أُذُنُهُ بِرَأْسِهِ وَقَلْبُ أَصْمَعٍ جَرَى كَأَنَّهُ بِخِلَافٍ مَنْ قَالَ
 فِيهِ وَأَفْنَدْتُمْ هَوَاهُ وَالصَّعْمَاءُ الْبَهْمِيُّ قَبْلُ أَنْ تَتَفَقَّأَ وَكَلَابُ صَمْعِ الْكَعُوبِ لَيْسُوا بِأَجُوفِهَا
 (صنع) الصَّنْعُ اجَادَةُ الْفِعْلِ فَكُلُّ صَنِيعٍ فِعْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ فِعْلٍ صَنْعًا وَلَا يَنْسَبُ إِلَى
 الْحَيَوَانَاتِ وَالْمَجَادَاتِ كَمَا يَنْسَبُ إِلَيْهَا الْفِعْلُ قَالَ صَنَعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ وَبَصْنَعُ الْفُلْكَ
 وَاصْنَعُ الْفُلْكَ أَنَّهُمْ يَحْسِنُونَ صَنْعًا صَنَعَةَ لِبُوسٍ لَكُمْ تَتَخَذُونَ مَصْنَعًا مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ حَبِطَ
 مَا صَنَعُوا فِيهَا تَلَقَّفَ مَا صَنَعُوا أَنَّمَا صَنَعُوا وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا يَصْنَعُونَ وَالْإِجَادَةُ يُقَالُ لِلْحَانِقِ

الْحَبِيدُ صَنَعَ وَالْعَادِقَةُ الْحَبِيدَةُ صَنَاعٍ وَالصَّنِيعَةُ مَا صُنِّعَتْهُ مِنْ خَيْرٍ وَفَرَسٌ صَنِيعٌ أَحْسَنُ
الْقِيَامِ عَلَيْهِ وَغَيْرُ عَنِ الْأَمْسَكَةِ الشَّرِيفَةِ بِالْمَصْنَعِ قَالَ وَتَتَخَذُونَ مَصْنَعٍ وَكُنِيَ بِالرَّشَوَةِ عَنِ
الْمَصْنَعَةِ وَالْإِصْطِنَاعُ الْمُبَالِغَةُ فِي إِصْلَاحِ الشَّيْءِ وَقَوْلُهُ وَاصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي وَلِتَصْنَعَ عَلَى عَيْنِي
إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ مَا قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى إِذَا أَحَبَّ عَبْدًا تَقَدَّ كَمَا تَقَدَّدُ الصَّدِيقُ
صَدِيقُهُ (صنم) الصَّنَمُ جَنَّةٌ مُتَّخَذَةٌ مِنْ فِضَّةٍ أَوْ نُحَاسٍ أَوْ خَشَبٍ كَأَنَّهُ يُعْبَدُ وَنَهَا
مُتَقَرِّبِينَ بِهِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَهُ أَصْنَامٌ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى أَتَتَّخِذُ أَصْنَامًا آلِهَةً لَا كِبَرَ لَكَ
أَصْنَامُكُمْ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ كُلُّ مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ بَلَّ كُلُّ مَا شُغِلَ عَنِ اللَّهِ تَعَالَى يُقَالُ
لَهُ صَنَمٌ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ إِبْرَاهِيمُ صَلَوَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ اجْنُبْنِي وَبَنِيَّ أَنْ نَعْبُدَ الْأَصْنَامَ فَعَلِمُوا
أَنَّ إِبْرَاهِيمَ مَعَ تَحْقِيقِهِ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَاطِّلَاعِهِ عَلَى حُكْمَتِهِ لَمْ يَكُنْ يَخَافُ أَنْ يَعُودَ إِلَى
عِبَادَةِ تِلْكَ الْجُنُثِ الَّتِي كَانُوا يُعْبُدُونَهَا فَكَأَنَّهُ قَالَ اجْنُبْنِي عَنِ الْإِشْتِغَالِ بِمَا يَصْرِفُنِي عَنْكَ
(صنو) الصَّنَوُ الْغَضُّ الْخَارِجُ عَنْ أَصْلِ الشَّجَرَةِ يُقَالُ هُمَا صَنَوَا نَخْلَةً وَوَلَانُ صَنَوَا بِهِ
وَالْتَنْيَةُ صَنَوَانٌ وَجَعَهُ صِنَوَانٌ قَالَ صِنَوَانٌ وَغَيْرُ صِنَوَانٍ (صهر) الصَّهْرُ الْخَتَنُ وَأَهْلُ
بَيْتِ الْمَرْأَةِ يُقَالُ لَهُمُ الْأَصْهَارُ كَذَا قَالَ الْخَلِيلُ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَصْهَارُ التَّحْرُمُ بِحَوَارٍ أَوْ تَسَبُّ
أَوْ تَزْوَاجٍ يُقَالُ رَجُلٌ مُصْهَرٌ إِذَا كَانَ لَهُ تَحْرُمٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ لَفَّعَهُ لَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا أَوَالِصْهَرُ إِذَا بَنَى
الشَّعْثُ قَالَ يُصْهَرُ بِهِ مَا فِي بَطُونِهِمْ وَالصَّهَارَةُ مَا ذَابَ مِنْهُ وَقَالَ أَعْرَابِي لَا تُصْهَرُ نِكَاحُ بَيْتِي مَرَّةً أَوْ
لَا ذِيْنِكَ (صوب) الصَّوَابُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بَاغِتِبَارِ الشَّيْءِ فِي نَفْسِهِ فَيُقَالُ هَذَا صَوَابٌ
إِذَا كَانَ فِي نَفْسِهِ مَحْمُودًا وَمَرْضِيًّا بِحَسَبِ مُقْتَضَى الْعَقْلِ وَالشَّرْعِ نَحْوُ فَوَلِّكَ تَحْرِي الْعَدْلِ صَوَابٌ
وَالْكَرْمُ صَوَابٌ وَالثَّانِي يُقَالُ بِاعْتِبَارِ لِقَاصِدٍ إِذَا دُرِكَ الْمَقْصُودُ بِحَسَبِ مَا يَقْصُدُهُ فَيُقَالُ أَصَابَ
كَذَا أَوْ وَجَدَ مَا طَلَبَ كَقَوْلِكَ أَصَابَهُ لِسْتُهُمْ وَذَلِكَ عَلَى أَضْرَبِ الْأَوَّلِ أَنْ يَقْصِدَ مَا يَحْسُنُ قَصْدُهُ
فَيَفْعَلُهُ وَذَلِكَ هُوَ الصَّوَابُ النَّامُ لِحَسَنِ مَوْدِيهِ الْإِنْسَانُ وَالثَّانِي أَنْ يَقْصِدَ مَا يَحْسُنُ فَعْلُهُ فَيَفْعَلُهُ أَيْ مِنْهُ
شَرُّهُ لَتَقْدِيرِهِ بَعْدَ اجْتِهَادِهِ أَنَّهُ صَوَابٌ وَذَلِكَ هُوَ الْمُرَادُ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ لِسْلَامٌ كُلُّ مَنْ جُنِّدَ مُصِيبٌ وَرَوَى
الْحَكَمِيُّ مُصِيبٌ وَإِنْ أَخْطَأَ فَهُوَ ذَلِكَ أَجْرٌ كَمَا رَوَى مَنْ اجْتَهَدَ فَفَاصَابَ فَلَهُ أَجْرَانِ وَمَنْ اجْتَهَدَ

فَأَخْطَأَ لَهُ أُخْرُ وَالثَّالِثُ أَنْ يَقْصِدَ صَوَابًا فَيَتَأْتَى مِنْهُ خَطَأٌ عَارِضٌ مِنْ خَارِجٍ نَحْوُ مَنْ يَقْصِدُ
رَمَى صَيْدًا فَاصَابَ إِنْسَانًا فَهَذَا مَعْدُورٌ وَالرَّابِعُ أَنْ يَقْصِدَ نَهْمًا يَنْجُجُ فَعَلَهُ وَلَكِنْ يَقَعُ مِنْهُ خِلَافٌ
مَا يَقْصِدُهُ فَيُقَالُ أَخْطَأَ فِي قَصْدِهِ وَأَصَابَ الَّذِي قَصَدَهُ أَيْ وَجَدَهُ وَالصُّوبُ الْأَصَابَةُ يُقَالُ صَابَهُ
وَأَصَابَهُ وَجُعِلَ الصُّوبُ لِتُرُودِ الْمَطَرِ إِذَا كَانَ بَعْدَ مَا يَنْتَقِعُ إِلَى هَذَا الْقَدْرِ مِنَ الْمَطَرِ أَشَارَ
بِقَوْلِهِ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدْرِ قَالَ الشَّاعِرُ

فَسَقَى دِيَارَكَ غَيْرَ مُفْسِدِهَا * صُوبُ الرِّبْعِ وَدِيمَةٌ تَهْمِي

وَالصَّيْبُ السَّحَابُ الْمُخْتَصُّ بِالصُّوبِ وَهُوَ قِيْعُلٌ مِنْ صَابَ يَصُوبُ قَالَ الشَّاعِرُ

* فَكَأَنَّمَا صَابَتْ عَلَيْهِ سَحَابَةٌ * وَفَوَلَهُ أَوْ كَصَيْبٍ قِيلَ هُوَ السَّحَابُ وَقِيلَ هُوَ الْمَطَرُ

وَتَشْبِيهُهُ بِهِ كَتَشْبِيهِهِ بِالسَّحَابِ وَأَصَابَ السَّهْمُ إِذَا وَصَلَ إِلَى الْمَرْمَى بِالصُّوبِ وَالْمُصِيبَةُ أَصْلُهَا

فِي الرَّمِيَةِ ثُمَّ اخْتَصَّتْ بِالنَّائِبَةِ نَحْوُ أَوْلَمَّا أَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةٌ قَدْ أَصَابْتُمْ مِثْلَهَا فَكَيْفَ إِذَا

أَصَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ وَمَا أَصَابَكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجُنْعَانُ وَمَا أَصَابَكُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ

وَأَصَابَ جَاءَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ قَالَ إِنْ تُصِيبَكَ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكَ مُصِيبَةٌ وَلَكِنْ أَصَابَكُمْ

فَضَّلَ مِنَ اللَّهِ يُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ

قَالَ بَعْضُهُمُ الْأَصَابَةُ فِي الْخَيْرِ اعْتِبَارًا بِالصُّوبِ أَيْ بِالْمَطَرِ وَفِي الشَّرِّ اعْتِبَارًا بِأَصَابَةِ السَّهْمِ وَكِلَاهُمَا

يَرْجِعَانِ إِلَى أَصْلٍ (صَوْتٌ) الصَّوْتُ هُوَ الْهَوَاءُ الْمُنْتَضَعُ عَنْ قَرَعِ جَسْمَيْنِ وَذَلِكَ

ضَرْبَانِ صَوْتُ مُجَرَّدٌ عَنْ تَنْفُسٍ بِشَيْءٍ كَالصَّوْتِ الْمُتَمَتِّدِ وَتَنْفُسٌ بِصَوْتٍ مَا وَالْمُتَنَفِّسُ ضَرْبَانِ

غَيْرُ اخْتِيَارِيٍّ كَمَا يَكُونُ مِنَ الْحِمَادَاتِ وَمِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَاخْتِيَارِيٌّ كَمَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ

وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ بِالْيَدِ كَصَوْتِ الْعُودِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ وَضَرْبٌ بِالْقَمِّ وَالَّذِي بِالْقَمِّ ضَرْبَانِ

نُطْقٌ وَغَيْرُ نُطْقٍ وَغَيْرُ النُّطْقِ كَصَوْتِ النَّأْيِ وَالنُّطْقُ مِنْهُ أَمَامُ مُقَرَّدٍ مِنَ الْكَلَامِ وَإِنَّمَا مَرْكَبُ

كَأَحَدِ الْأَنْوَاعِ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّجُلِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا وَقَالَ إِنْ

أَنْكَرَ الْأَصْوَاتُ لَأَصَوْتُ الْحَمِيرِ لَا تَرَفَعُوا أَصْوَانَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّسَبِيِّ وَتُخَصِّصُ الصَّوْتُ

بِالنَّهْيِ إِكُونِهِ أَعْمٌ مِنَ النُّطْقِ وَالْكَلَامِ وَيَحْوِزُ أَنْهَ خَصَّهُ لِأَنَّ الْمَكْرُورَ رَفَعَ الصَّوْتِ فَوْقَهُ

لَارْفَعُ الْكَلَامَ وَرَجُلٌ صَيَّتْ شَدِيدُ الصَّوْتِ وَصَائِتٌ صَاحٌ وَالصَّيْتُ خَصٌّ بِالذِّكْرِ الْحَسَنِ وَإِنْ
كَانَ فِي الْأَصْلِ انْتِشَارُ الصَّوْتِ وَالْإِنْصَاتُ هُوَ الْاسْتِمَاعُ أَلَيْسَ مَعَ تَرْكِ الْكَلَامِ قَالُوا إِذَا قُرِئَ
الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا وَقَالَ بَعْضُهُمْ يُقَالُ لِلْإِجَابَةِ إِنْصَاتٌ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ فَإِنَّ الْإِجَابَةَ
تَكُونُ بَعْدَ الْإِنْصَاتِ وَإِنْ اسْتَعْمَلَ فِيهِ فَذَلِكَ حَتَّى عَلَى الْاسْتِمَاعِ لَتَمَكَّنِ الْإِجَابَةَ
(صاح) الصَّيْحَةُ رَفْعُ الصَّوْتِ قَالَ إِنْ كَانَتْ الْأَصْيْحَةُ وَاحِدَةً يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ

بِالْحَقِّ أَيْ التَّفْخِيفِ فِي الصُّورِ وَأَصْلُهُ تَشْقِيقُ الصَّوْتِ مِنْ قَوْلِهِمْ أَنْصَحَ الْخَشَبُ أَوْ الثَّوْبُ إِذَا
انْتَشَقَّ فَسَمِعَ مِنْهُ صَوْتُ وَصَبَّ الثَّوْبُ كَذَلِكَ وَيُقَالُ بَارِضٌ فَلَانٌ شَجَرَةٌ قَدْ صَاحَ إِذَا طَالَ قَتِيمٌ
لِلنَّاسِ لَطُولُهُ وَدَلَّ عَلَى نَفْسِهِ دَلَالَةُ الصَّاحِ عَلَى نَفْسِهِ بِصَوْتِهِ وَلَمَّا كَانَتْ الصَّيْحَةُ قَدْ تَفَرَّغَ
عَبْرَهَا عَنِ الْفَرْعِ فِي قَوْلِهِ فَأَخَذَتْهُمْ الصَّيْحَةُ مُشْرِقِينَ وَالصَّائِحَةُ صَيْحَةُ الْمُنَاحَةِ وَيُقَالُ
مَا يَنْتَظَرُ الْأَمْسَلُ صَيْحَةَ الْحَبْلِ أَيْ شَرَأُ عَاجِلِهِمْ وَالصَّيْحَانِ ضَرْبٌ مِنَ الثَّمَرِ (صيد)

الصيدُ مَصْدَرُ صَادَ وَهُوَ تَنَاوُلُ مَا يُنْظَرُ بِهِ مِمَّا كَانَ مُتَمَتِّعًا فِي الشَّرْعِ تَنَاوُلُ الْحَيَوَانَاتِ
الْمُسْتَنْتَعَةِ مَا لَمْ يَكُنْ مَمْلُوكًا وَالْمُتَنَاوَلُ مِنْهُ مَا كَانَ حَلَالًا وَقَدْ يُسَمَّى الْمَصِيدُ صَيْدًا بِقَوْلِهِ
أَحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ الْبَحْرِ أَيْ أَصْطِيدُوا فِي الْبَحْرِ وَأَمَّا قَوْلُهُ لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَقَوْلُهُ وَإِذَا
حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا وَقَوْلُهُ غَيْرُ مَحَلِّي الصَّيْدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ فَإِنَّ الصَّيْدَ فِي هَذِهِ الْمَوْضِعِ مُحْتَضَرٌ بِمَا يُؤْكَلُ
لَحْمُهُ فِيمَا قَالَ الْفُقَهَاءُ دَلَالَةً مَا رَوَى جَسَّهٌ يَقْتُلُهُنَّ الْحُرْمُ فِي الْحِلِّ وَالْحَرَمِ الْحَيْثُ وَالْعَقْرَبُ
وَالْقَارَةُ وَالذِّئْبُ وَالْكَلْبُ الْعَقُورُ وَالْأَصِيدُ مَنْ فِي عُنُقِهِ مِيلٌ وَجَعَلَ مَثَلًا لِلتَّكْبِيرِ وَالصَّيْدَانِ
بِرَأْمِ الْأَعْجَارِ قَالَ * وَسُوْدِمِنَ الصَّيْدَانِ فِيهَا مَذَانِبٌ * وَقِيلَ لَهُ صَادَقَ قَالَ

* رَأَيْتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ يَمِينِنَا * وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى ص وَالْقُرْآنُ هُوَ الْحُرُوفُ
وَقِيلَ تَلَقَّاهُ بِالْقَبُولِ مِنْ صَادِيَّتْ كَذَا وَاللَّهُ أَعْلَمُ (صور) الصُّورَةُ مَا يَنْتَقَشُ بِهِ الْأَعْيَانُ
وَيَتَمَيَّزُ بِهَا غَيْرُهَا وَذَلِكَ صَرِيحٌ أَنَّ أَحَدَهُمَا مُحْسُوسٌ يَدْرِكُهُ الْخَاصَّةُ وَالْعَاقِمَةُ بَلْ يَدْرِكُهُ الْإِنْسَانُ
وَكَثِيرٌ مِنَ الْحَيَوَانَاتِ كَصُورَةِ الْإِنْسَانِ وَالْفَرَسِ وَالْجَمَارِ بِالْمُعَايَنَةِ وَالنَّاسِ مَعْقُودٌ يَدْرِكُهُ
الْخَاصَّةُ دُونَ الْعَاقِمَةِ كَالصُّورَةِ الَّتِي أَخْصَصَ الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْعَقْلِ وَالرَّيَّةِ وَالْمَعَانِي الَّتِي

جُحِصَ بِهَا شَيْءٌ بُشِيَ وَالْإِلَهُاتُ بِقَوْلِهِ تَعَالَى ثُمَّ صَوَّرْنَا كُمْ وَصَوَّرَ كُمْ فَأَحْسَنَ
 صَوْرَكُمْ وَقَالَ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَآشَاءَ رَبِّكَ يُصَوِّرُكُمْ فِي الْأَرْحَامِ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 إِنَّ اللَّهَ خَلَقَ آدَمَ عَلَى صُورَتِهِ فَالْصُّورَةُ أَرَادَ بِهَا مَا خُصَّ الْإِنْسَانُ بِهَا مِنَ الْهَيْئَةِ الْمُدْرِكَةِ
 بِالْبَصَرِ وَالْبَصِيرَةِ وَبِهَا تَضَلَّ عَلَى كَثِيرٍ مِنْ خَلْقِهِ وَاضَافَتْهُ إِلَى اللَّهِ سُجَّانَهُ عَلَى سَبِيلِ الْمَلِكِ
 لِأَعْلَى سَبِيلِ الْبَعْضِيَّةِ وَالتَّشْبِيهِ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّشْرِيفِ لَهُ كَقَوْلِهِ يَبْنِي
 اللَّهُ مَوَاقِفَ اللَّهِ وَفَعُولُ ذَلِكَ وَتَفَعَّلَ فِيهِ مِنْ رُوحِي وَيَوْمَ يَنْفَعُ فِي الصُّورِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ مِثْلُ قُرْنٍ
 يَنْفَعُ فِيهِ فَجَعَلَ اللَّهُ سُجَّانَهُ ذَلِكَ سَبَبًا لِعَوْدِ الصُّورِ وَالْأَرْوَاحِ إِلَى أَجْسَامِهَا وَرُويَ فِي الْحَبَرِ أَنَّ
 الصُّورَ فِيهِ صُورَةُ النَّاسِ كُلِّهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى نَحْنُ ذُنُوبَةٌ مِنَ الطَّيْرِ فَصَرُّهُمْ أَيُّ أَمَلُهُمْ مِنَ
 الصُّورِ أَيُّ الْمَيْلِ وَقِيلَ قَطَعَهُنَّ صُورَةٌ صُورَةٌ وَقُرِّيَّ صَرُّهُمْ وَقِيلَ ذَلِكَ لَعْنَانِ يُقَالُ صَرَّتْ وَصَرَّتُهُ
 وَقَالَ بَعْضُهُمْ صَرُّهُمْ أَيُّ صَحٍّ هُنَّ وَذَكَرَ الْحَلِيلُ أَنَّهُ يُقَالُ عُصْفُورٌ صَوَّارٌ وَهُوَ الْحَبِيبُ إِذَا دُعِيَ
 وَذَكَرَ أَبُو بَكْرٍ النَّقَّاشُ أَنَّهُ قُرِّيَّ فَصَرُّهُمْ بِضَمِّ الصَّادِ وَتَشْدِيدِ الرَّاءِ وَفَتَحِهَا مِنَ الصَّرِّ أَيْ
 الشَّدِّ وَقُرِّيَّ فَصَرُّهُمْ مِنَ الصَّرِّ بِرَأْيِ الصَّوْتِ وَمَعْنَاهُ صَحٌّ هُنَّ وَالصُّوَارُ أَيْ طَبِيعُ مِنَ الْغَنَمِ
 اعْتِبَارًا بِالْقَطْعِ نَحْوِ الصِّرْمَةِ وَالْقَطِيعِ وَالْفِرْقَةِ وَسَائِرِ الْجَمَاعَةِ الْمُعْتَبَرِ فِيهَا مَعْنَى الْقَطْعِ
 (صبر) الصِّرُّ الشَّقُّ وَهُوَ الْمَصْدَرُ وَمِنْهُ قُرِّيَّ فَصَرُّهُمْ وَصَارَ إِلَى كَذَا انْتَهَى إِلَيْهِ
 وَمِنْهُ صِيرَ الْبَابَ الْمَصِيرَ الَّذِي يَنْتَهَى إِلَيْهِ فِي تَتَلُّهُ وَتَحَرَّكَ كَقَوْلِهِ تَعَالَى وَالْيَوْمَ الْمَصِيرُ وَصَارَ عِبَارَةً
 عَنْ التَّنْقِيلِ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ (صاع) صَوَاعُ الْمَلِكِ كَانَ إِنَاءً يَشْرَبُ بِهِ وَيُسْكَالُ بِهِ
 وَيُقَالُ لَهُ الصَّاعُ وَيَذَكَّرُ وَيُؤَنَّثُ قَالَ تَعَالَى نَفَقْدُ صَوَاعِ الْمَلِكِ ثُمَّ قَالَ ثُمَّ اسْتَخَرَّ جَهَا وَيُعْبَرُ
 عَنْ الْمَكِيلِ بِأَنَّهُمْ مَبْكَالُ بِهِ فِي قَوْلِهِ صَاعٌ مِنْ بُرٍّ أَوْ صَاعٌ مِنْ شَعِيرٍ وَقِيلَ الصَّاعُ بِطْنُ الْأَرْضِ
 قَالَ * ذَكَرُوا بِكَفَى لَاعِبٍ فِي صَاعٍ * وَقِيلَ بَلِ الصَّاعُ هُنَا هُوَ الصَّاعُ يُلْعَبُ بِهِ مَعَ كُرَّةِ
 وَنَصَوَعِ النَّبْتِ وَالشَّعْرُ هَاجَ وَتَفَرَّقَ وَالسَّكْمِيُّ يَصُوعُ أَقْرَانَهُ أَيْ يَفْرِقُهُمْ (صوغ)
 قُرِّيَّ صَوَّغَ الْمَلِكُ يَذْهَبُ بِهِ إِلَى أَنَّهُ كَانَ مَصُوغًا مِنَ الذَّهَبِ (صوف) قَالَ تَعَالَى
 وَمِنْ أَصْوَافِهِ أَوْ أَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَنَا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ وَأَخَذَ بِصُوفَةٍ قَفَاهُ أَيْ بِشَعْرِهِ النَّابِتِ

وَكَبَشَ صَافٍ وَأَصَوْفٌ وَصَائِفٌ كَتَبَرُ الصُّوفِ وَالصُّوفَةُ قَوْمٌ كَانُوا يَخْدُمُونَ الْكَعْبَةَ فَقِيلَ
 سُمُّوا بِذَلِكَ لِأَنَّهُمْ تَشَبَّهُوا بِهَا كَتَشَبُّكَ الصُّوفِ بِمَا نَبَتْ عَلَيْهِ وَالصُّوفَانُ نَبَتْ أَرْغَبَ
 وَالصُّوفِيُّ قِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى لُبْسِهِ الصُّوفَ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَخْدُمُونَ
 الْكَعْبَةَ لِأَسْتَغَالِهِمْ بِالْعِبَادَةِ وَقِيلَ مَنْسُوبٌ إِلَى الصُّوفَانِ الَّذِي هُوَ نَبْتُ لِقِصَادِهِمْ وَاقْتِصَارِهِمْ
 فِي الطَّعْمِ عَلَى مَا يَجْرِي بِجَرَى الصُّوفَانِ فِي قَلَّةِ الْغَنَاءِ فِي الْغِذَاءِ (صيف) الصَّيْفُ الْفَصْلُ
 الْمُقَابِلُ لِلشِّتَاءِ قَالَ رِخَاءُ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ وَسُمِّيَ الْمَطَرُ الْأَتَقِي فِي الصَّيْفِ صَيْفًا كَمَا يُعَي
 الْمَطَرُ الْأَتَقِي فِي الرَّبِيعِ رَبِيعًا وَصَافُوا حَصُلُوا فِي الصَّيْفِ وَأَصَافُوا دَخَلُوا فِيهِ (صوم)
 الصُّومُ فِي الْأَصْلِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْفِعْلِ مَطْعَمًا كَانَ أَوْ كَلَامًا أَوْ مَشْيًا وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْفَرَسِ
 الْمُمْسِكِ عَنِ السَّيْرِ وَالْعَلْفِ صَائِمٌ قَالَ الشَّاعِرُ * خَيْلٌ صِيَامٌ وَأُخْرَى غَيْرُ صَائِمَةٍ * وَقِيلَ
 لِلرَّيْحِ الرَّأْكَدَةُ صَوْمٌ وَلَا سِتْوَاءَ النَّهَارِ صَوْمٌ تَسْوَرُ الْوُقُوفِ النَّعْسَ فِي كِبْدِ السَّمَاءِ وَلِذَلِكَ قِيلَ
 قَامَ قَائِمُ الظَّهِيرَةِ وَمَصَامُ الْفَرَسِ وَمَصَامَتُهُ مَوْقِفُهُ وَالصُّومُ فِي الشَّرْعِ أَمْسَاكُ الْمَكَاثِبِ بِالنِّيَّةِ
 مِنَ الْخَبِيطِ الْأَبْيَضِ إِلَى الْخَبِيطِ الْأَسْوَدِ عَنْ تَنَاوُلِ الْأَطْيَبِينَ وَالِاسْتِمْنَاءِ وَالِاسْتِقَاءِ وَقَوْلُهُ
 إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَقَدْ قِيلَ عَنِي بِهِ الْأَمْسَاكُ عَنِ الْكَلَامِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ تَعَالَى فَإِنْ أَكَلِمَ
 الْيَوْمَ أَنْسِيَا (صيص) مِنْ صَيَاعِيهِمْ أَيْ حُصُونِهِمْ وَكُلُّ مَا يَتَحَصَّنُ بِهِ يُقَالُ لَهُ صَيْصَةٌ وَبِهَذَا
 النَّظَرِ قِيلَ لِقَرْنِ الْبَقْرِ صَيْصَةٌ وَلِلشَّوْكَةِ الَّتِي يُقَاتِلُ بِهَا الدِّيكُ صَيْصَةٌ وَاللَّهُ أَعْلَمُ

(بَابُ الضَّادِ) (ضج) وَالْعَادِيَاتِ ضَجٌّ قِيلَ الضَّجُّ صَوْتُ أَنْفَاسِ الْفَرَسِ تَشْبِيهَا بِالضَّبَاحِ
 وَهُوَ صَوْتُ الثَّعْلَبِ وَقِيلَ هُوَ خَفِيفُ الْعَدُوِّ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْعَدُوِّ وَقِيلَ الضَّجُّ كَالضَّبْعِ
 وَهُوَ مَذَّ الضَّبْعِ فِي الْعَدُوِّ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَحْرَاقُ الْعُودِ وَنَسَبَهُ عَدُوُّهُ بِهِ كَتَشَبُّهِهِ
 بِالنَّارِ فِي كَثَرَةِ حَرِّهَا (ضحك) الضَّحْكُ انْبِسَاطُ الْوَجْهِ وَتَكَثُّرُ الْأَسْنَانِ مِنْ سُرُورِ
 النَّفْسِ وَلِظُهُورِ الْأَسْنَانِ عِنْدَهُ سُمِّيَتْ مُقَدِّمَاتُ الْأَسْنَانِ الضَّوَاهِكُ وَاسْتَعِيرَ الضَّحْكُ
 لِلشَّخْرِيقَةِ وَقِيلَ ضَحَكَتْ مِنْهُ وَرَجُلٌ ضَحَكَهُ يَضْحَكُ مِنَ النَّاسِ وَضُضْكَةٌ لِمَنْ يَضْحَكُ
 مِنْهُ قَالَ وَكُنْتُمْ مِنْهُمْ تَضْحَكُونَ إِذَا هُمْ مِنْ يَضْحَكُونَ تَحِبُّونَ وَتَضْحَكُونَ

وَيَسْتَعْمَلُ فِي السُّرُورِ الْجَمْرَ دَنَحْوَ مَسْفَرَةٍ ضَاحِكَةً فَلْيَضْحَكُوا قَلِيلًا فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا
قَالَ الشَّاعِرُ

يَضْحَكُ الضَّبُعُ لِقَتْلِ هَذِيلٍ * وَتَرَى الذِّئْبَ لَهَا تَسْتَهْلُ

وَأَسْتَعْمَلُ لِلتَّهْنِ الْجَمْرَ تَارَةً وَمِنْ هَذَا الْمَعْنَى قَصَدَ مَنْ قَالَ الضَّحِكُ يَخْتَصُّ بِالْإِنْسَانِ
وَلَيْسَ يُوْجَدُ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْحَيَوَانِ قَالَ وَلِهَذَا الْمَعْنَى قَالَ وَأَنَّهُ هُوَ ضَحِكٌ وَأَبْكِي وَأَمْرًا تَقَائِمَةً
فَضَحِكْتَ وَضَحِكْتُهَا كَانَ لِلتَّهْنِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ أَتَهَجَّيْنِ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ وَيَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ إِضَافَتُهُ
أَلَدُّوْنَا نَجْمُوزًا إِلَى قَوْلِهِ تَجَسَّيْبٌ وَقَوْلُ مَنْ قَالَ حَاضَتْ فَلَيْسَ ذَلِكَ تَفْسِيرًا لِقَوْلِهِ فَضَحِكْتَ كَمَا
تَقْوَرُهُ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ فَقَالَ ضَحِكْتَ بِمَعْنَى حَاضَتْ وَأَمَّا ذَلِكَ فَكَرْدُ ذَلِكَ تَنْصِيبًا لِحَالِهَا
وَأَنَّ اللَّهَ نَعَالِي جَعَلَ ذَلِكَ أَمَارَةً لِمَا بَثَرَتْهُ فَحَاضَتْ فِي الْوَقْتِ لِيَعْلَمَ أَنَّ جَلَّهَا لَيْسَ بِمُسْكِرٍ إِذْ
كَانَتْ الْمَرْأَةُ مَا دَامَتْ تَحِيضُ فَانْهَاجَتْ حُبْلُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ فِي صِفَةِ رَوْضَتِهِ

* يُضَاحِكُ الشَّمْسُ مِنْهَا كَوَكَبٌ سَرِقٌ * فَانْهَاجَتْ تَلَا لَوْهَا بِالضَّحِكِ وَلِذَاكَ سَمِيَ
الْبَرْقُ الْعَارِضُ ضَاحِكًا وَالْجَمْرُ يَبْرِقُ ضَاحِكًا وَسَمِيَ الْبَلَحُ حِينَ يَتَفَتَّقُ ضَاحِكًا وَطَرِيقُ
ضُحُوكٍ وَاضِحٌ وَضَحِكُ الْغَدِيرِ تَلَا لَمْ مِنْ أَمْتِلَائِهِ وَقَدْ أَضَحَكَتُهُ (ضَحَى) الضَّحَى
انْبِسَاطُ الشَّمْسِ وَامْتِدَادُ النَّهَارِ وَسَمِيَ الْوَقْتُ قَالَ وَالشَّمْسُ وَضَحَاها الْأَعَشِيَّةُ أَوْضَحَاها
وَالضَّحَى وَاللَّيْلُ وَأَخْرَجَ ضَحَاها وَأَنَّ يُخْشَرُ النَّاسُ ضَحَى وَضَحَى يَضْحَى تَعَرَّضَ لِلشَّمْسِ قَالَ
وَأَنَّكَ لَا تَطْعَمُ فِيهَا وَلَا تَصْحَى أَيْ لَكَ أَنْ تَتَّصُونَ مِنْ حَرِّ الشَّمْسِ وَنَضَحَى أَكَلَ ضَحَى كَقَوْلِكَ تَغْدَى
وَالضَّحَاءُ وَالْغَدَاءُ لَطْعَامُهُمَا وَضَاحِيَةٌ كُلُّ شَيْءٍ نَاحِيَتُهُ الْبَارِزَةُ وَقِيلَ لِلسَّمَاءِ الضَّوْاحِي وَلَيْلَةُ
إِضْحِيَانَةٍ وَضَحِيَاءُ ضَبْنَةُ أَضَاءَةِ الضَّحَى وَالْأَضْحَى جَمْعُهَا ضَاحِي وَقِيلَ ضَحِيَّةٌ وَضَحَايَا وَأَضْحَاءُ
وَأَضْحَى وَتَسَمَّيْتُمَا بِذَلِكَ فِي الشَّرْعِ لِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَنْ ذَمَّ قَبْلَ لَيْلَتِنَا هَذِهِ فَلْيَعُدْ
(مُتَد) قَالَ قَوْمُ الضَّدَّانِ الشَّيْءَانِ الْأَذَانِ تَحْتَ جَنْسٍ وَاحِدٍ وَبِأَقْي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا
الْأَخْرَفِي أَوْصَافُهُ الْجَانِصَةُ وَبَيْنَهُمَا أَبْعَدُ الْبَعْدِ كَالسَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَالشَّرِّ وَالْخَيْرِ وَمَا لَمْ يَكُونَا

تَحْتَ جِنْسٍ وَاحِدٍ لَا يُقَالُ لَهُمَا ضِدَّانِ كَالْحَلَاوَةِ وَالْحَرَكَةِ قَالُوا وَالضُّدُّ هُوَ أَحَدُ الْمُتَقَابِلَاتِ
فَإِنَّ الْمُتَقَابِلَيْنِ هُمَا الشَّيْئَانِ الْمُخْتَلِفَانِ لِلذَّاتِ وَكُلٌّ وَاحِدٌ قِبَالَةَ الْاِخْتِرَافِ وَلَا يَجْتَمِعَانِ فِي شَيْءٍ
وَاحِدٍ فِي وَقْتٍ وَاحِدٍ وَذَلِكَ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الضَّدَّانِ كَالْبَيَاضِ وَالسَّوَادِ وَالْمُسْتَقْبِضَانِ
كَالضَّعْفِ وَالنَّصْفِ وَالْوُجُودِ وَالْعَدَمِ كَالْبَصَرِ وَالْعَمَى وَالْمُوجِبَةِ وَالسَّالِبَةِ فِي الْأَخْبَارِ
فَحَوْ كُلِّ إِنْسَانٍ هَهُنَا وَلَيْسَ كُلُّ إِنْسَانٍ هَهُنَا وَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ وَأَهْلِ اللُّغَةِ يَجْعَلُونَ
كُلَّ ذَلِكَ مِنَ الْمُتَضَادَّاتِ وَيَقُولُ الضَّدَّانِ مَا لَا يَصِحُّ اجْتِمَاعُهُمَا فِي مَحَلٍّ وَاحِدٍ وَقِيلَ لِلَّهِ
تَعَالَى لَا نِدَّ لَهُ وَلَا ضِدَّ لَهُ إِنَّ النِّدَّ هُوَ الْأَشْتِرَاكُ فِي الْجَوْهَرِ وَالضُّدُّ هُوَ أَنْ يَعْتَقِبَ الشَّيْئَانِ
الْمُتَنَافِيَانِ عَلَى جِنْسٍ وَاحِدٍ وَاللَّهُ تَعَالَى مُنْزَعٌ عَنْ أَنْ يَكُونَ جَوْهَرًا فَإِذَا لَا ضِدَّ لَهُ وَلَا نِدَّ وَقَوْلُهُ
وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا أَيْ مُنَافِينَ لَهُمْ (ضِرٌّ) الضَّرُّ سُوءُ الْحَالِ إِمَّا فِي نَفْسِهِ لِقَالَةِ
الْعِلْمِ وَالْفَضْلِ وَالْعِفَّةِ وَإِمَّا فِي بَدَنِهِ لِعَدَمِ جَارِحَةٍ وَنَقَصٍ وَإِمَّا فِي حَالَةٍ ظَاهِرَةٍ مِنْ قِلَّةِ مَالٍ وَجَاهٍ
وَقَوْلُهُ فَكَشَفْنَا مَا بِهِ مِنْ ضُرِّهِ هُوَ مُحْتَمَلٌ لثَلَاثَتِهَا وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَسَّ الْإِنْسَانَ الضُّرُّ وَقَوْلُهُ فَلَمَّا
كَشَفْنَا عَنْهُ صُورَهُ مَرَّكَانَ لَمْ يَدْعُنَا إِلَى ضُرِّ مَسَّهُ يُقَالُ ضَرَّهُ ضُرًّا جَلَبَ إِلَيْهِ ضُرًّا وَقَوْلُهُ
لَنْ يَضُرَّكُمْ إِلَّا أَذًى يَنْبِئُكُمْ عَلَى قَوْلِهِ مَا يَنْبِئُكُمْ مِنْ جِهَتِهِمْ وَيُؤْتِيهِمْ مِنْ ضُرِّهِ لِحَقِّهِمْ فَحَوْ
لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا وَلَا يَضُرُّهُمْ شَيْئًا وَمَا هُمْ بِضَارِبِينَ بِهِ مِنْ أَحَدٍ إِلَّا بَازُنَ اللَّهِ وَقَالَ
تَعَالَى وَيَتَعَلَّمُونَ مَا يَضُرُّهُمْ وَلَا يَنْفَعُهُمْ قَالَ يَدْعُونَ دُونَ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَمَا لَا يَضُرُّهُمْ وَقَوْلُهُ
يَدْعُونَ ضُرَّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ فَلَا قَوْلَ يُعْنَى بِهِ الضُّرُّ وَالنَّفْعُ الْأَذَانُ بِالْقَصْدِ وَالْإِرَادَةِ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ
لَا يَقْصِدُ فِي ذَلِكَ ضُرًّا وَلَا نَفْعًا لِكُونِهِ جَمَادًا وَفِي الثَّانِي يَرِيدُ مَا يَتَوَلَّدُ مِنَ الْإِسْتِعَانَةِ بِهِ وَمِنْ
عِبَادَتِهِ لَا مَا يَكُونُ مِنْهُ بِقَصْدِهِ وَالضَّرَاءُ يُقَابَلُ بِالسَّرَاءِ وَالنِّعْمَاءِ وَالضُّرُّ بِالنَّفْعِ قَالَ وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ
نِعْمَاءَ بَعْدَ ضُرِّهِمْ لَأَلَّا يَكُونُوا لَنَا نَفْسًا هُمْ ضَرَّاءُ وَلَا نَفْعًا وَرَجُلٌ ضَرِيرٌ كِنَايَةٌ عَنْ فَقْدِ بَصَرِهِ
وَضَرِيرُ الْوَادِي شَاطِئُهُ الَّذِي صَرَّهُ الْمَاءُ وَالضَّرُّ الْمَضَارُ وَقَدْ صَارَتْهُ قَالَ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ
وَقَالَ وَلَا يُضَارُّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مُسْنَدًا إِلَى الْفَاعِلِ كَأَنَّهُ قَالَ لَا يُضَارُّ
وَأَنْ يَكُونَ مَفْعُولًا أَيْ لَا يُضَارُّ بِأَنْ يُشْغَلَ عَنْ صَنْعَتِهِ وَهُوَ عَاشٍ بِأَسْتِدْعَاءِ شَهَادَتِهِ لَا نُضَارُّ

والدَّهْوَلَدَهَا فَاذْأَقْرَى بِالرَّفْعِ فَلَقَطَهُ خَبْرٌ وَمَعْنَاهُ أَمْرٌ وَإِذَا فُتِحَ فَأَمْرٌ فَالضَّرَارُ التَّعَدُّوا وَالضَّرَّةُ
أَصْلُهَا الْفَعْلَةُ الَّتِي تَضُرُّ وَنَحْوُهَا الْمَرْأَةُ تَحْتَ رَجُلٍ وَاحِدٍ كُلُّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا ضَرَّةٌ لَا عِتَادَ لَهُمْ
أَنَّهَا تَضُرُّ بِالْمَرْأَةِ الْأُخْرَى وَلَا جُلٍ هَذَا النَّظَرُ مِنْهُمْ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا تَسْأَلِ الْمَرْأَةُ
طَلَاقَ أُخْتِهَا تُسَكِّنِي مَا فِي صَحْفَتِهَا وَالضَّرَاءُ الزَّوْجُ بِضَرَّةٍ وَرَجُلٌ مُضَرَّدٌ زَوْجَتَيْنِ فَهَذَا
وَأَمْرًا مُضَرًّا لَهَا ضَرَّةٌ وَالْأَضْرَارُ جُلُّ الْإِنْسَانِ عَلَى مَا يَضُرُّ وَهُوَ فِي التَّعَارُفِ جَمَلُهُ عَلَى أَمْرٍ بَكَرَهُ
وَذَلِكَ عَلَى ضَرْبَيْنِ أَحَدُهُمَا اضْطِرَارٌ بِسَبَبٍ خَارِجٍ كَمَنْ يُضْرَبُ أَوْ يَهْدَدُ حَتَّى يَفْعَلَ مُنْقَادًا
وَيُؤْخَذُ قَهْرًا فَيُجْمَلُ عَلَى ذَلِكَ كَمَا قَالَ ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَى عَذَابِ النَّارِ ثُمَّ تَضْطَرُّهُمْ إِلَى عَذَابِ غَلِيظٍ
وَالثَّانِي بِسَبَبٍ دَاخِلٍ وَذَلِكَ إِمَّا بِفَهْرَةٍ لَهُ لَا يَنْبَغُ لَهُ بِدَفْعِهَا هَلَاكٌ كَمَنْ غَابَ عَلَيْهِ شَهْوَةٌ خَيْرٍ
أَوْ قَارٍوَ إِمَّا بِقَهْرٍ قُوَّةٍ يَنْبَغُ لَهُ بِدَفْعِهَا الْهَلَاكُ كَمَنْ أَشَدَّ بِهِ الْجُوعُ فَاضْطَرَّ إِلَى كُلِّ مَيْتَةٍ وَعَلَى
هَذَا قَوْلُهُ فَمَنْ اضْطَرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَمَنْ اضْطَرَّ فِي مَخْمَصَةٍ وَقَالَ أَمِنْ يُجِبُّ الْمَضْطَرَّ إِذَا
دَعَاهُ فَهُوَ عَامٌّ فِي كُلِّ ذَلِكَ وَالضَّرُّ وَرَى يُقَالُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَضْرَبَ أَحَدُهُمَا مَا يَكُونُ عَلَى طَرِيقِ الْقَهْرِ
وَالْقَسْرِ لَا عَلَى الْإِخْتِيَارِ كَالشَّجَرِ إِذَا حَرَّ كَثُرَ الرِّيحُ الشَّدِيدَةُ وَالثَّانِي مَا لَا يَحْصُلُ وَجُودُهُ الْآبَهُ
نَحْوُ الْغِذَاءِ وَالضَّرُّ وَرَى لِلْإِنْسَانِ فِي حِفْظِ الْبَدَنِ وَالثَّلَاثُ يُقَالُ فِيهِ لَا يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ عَلَى
خِلَافِهِ نَحْوُ أَنْ يُقَالُ الْجِسْمُ الْوَاحِدُ لَا يَصِحُّ حُصُولُهُ فِي مَكَانَيْنِ فِي حَالَةٍ وَاحِدَةٍ بِالضَّرُورَةِ وَقِيلَ
الضَّرَّةُ أَصْلُ الْأَنْمَلَةِ وَأَصْلُ الضَّرْعِ وَالشَّحْمَةُ الْمُتَدَلِّيَةُ مِنَ الْأَلْمَلَةِ (ضَرْبٌ) الضَّرْبُ
إِقْتَاعٌ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَلِتَصَوُّرِ اخْتِلَافِ الضَّرْبِ خَوْلَاتٌ بَيْنَ تَفَاسِيْرِهَا كَضَرْبِ الشَّيْءِ بِالْيَدِ
وَالْعَصَا وَالسَّيْفِ وَنَحْوِهَا قَالَ فَاضْرِبْ نَوَافِقَ الْأَعْنَقِ وَاعْرِبُوا سَنَمَهُمْ كُلُّ بَنَانٍ فَضَرْبُ الرِّقَابِ
وَقُلْنَا اضْرِبْهُ يَبْعَضُهَا أَنْ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًا بِالْيَدِ مِنْ بَضْرُونٍ وَجُوهَهُمْ
وَضَرْبُ الْأَرْضِ بِالْمَطَرِ وَضَرْبُ الدَّرَاهِمِ اعْتِسَارًا بِضَرْبِ الْمَطَرِ فَفَوَّاهَ لَهُ الطَّبِيعُ اعْتِبَارًا
بِتَأْثِيرِ السَّكَّةِ فِيهِ وَبِذَلِكَ شَبَّهَ السَّحَابَ وَتَبَيَّنَ لَهَا الضَّرْبُ بِسَبَبِهَا وَالطَّبِيعَةُ وَالضَّرْبُ
فِي الْأَرْضِ الذَّهَابُ فِيهَا هُوَ ضَرْبُهَا بِالْأَرْضِ قَالَ وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ وَقَالُوا الْإِخْوَانُ هُمْ
إِذَا ضَرَبُوا فِي الْأَرْضِ وَقَالَ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ

وَضَرَبَ الْفَعْلُ النَّاقَةَ تَشْبِيْهَا بِالضَّرْبِ بِالْمِطْرَقَةِ كَقَوْلِكَ طَرَقَهَا تَشْبِيْهَا بِالطَّرْقِ بِالْمِطْرَقَةِ وَضَرَبَ
 الْخَيْمَةَ بِضَرْبٍ أَوْ نَادَاهَا بِالْمِطْرَقَةِ وَتَشْبِيْهَا بِالْخَيْمَةِ قَالَ ضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الذَّلَّةَ أَيْ التَّخَفُّضَ مِنَ الذَّلَّةِ
 الْخِفَافِ الْخَيْمَةَ بِمَنْ ضَرَبْتُ عَلَيْهِ وَعَلَى هَذَا وَضَرَبْتُ عَلَيْهِمُ الْمُسْكَنَةَ وَهِيَ اسْتَعِيرَ قَضَرُ بِنَا
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سَنِينَ عَدَدًا وَقَوْلُهُ قَضَرُ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ وَضَرَبُ الْعُودِ وَالنَّايِ وَالْبُوقِ
 يَكُونُ بِالْأَنْفَاسِ وَضَرَبُ اللَّسَنِ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ بِالْخَلْطِ وَضَرَبُ الْمَثَلِ هُوَ مَنْ ضَرَبَ الدَّرَاهِمَ
 وَهُوَ ذِكْرُ شَيْءٍ أَثَرُهُ يَظْهَرُ فِي غَيْرِهِ قَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا ضَرَبَ
 لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ وَلَقَدْ ضَرَبْنَا لِلنَّاسِ لِمَا ضَرِبَ ابْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا مَا ضَرَبُوهُ لَكَ
 الْأَجْدَلَا وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلِ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمْ الذِّكْرَ صَفْحًا وَمِثْلُ الْمُضَارَعَةِ ضَرَبُ مَنْ
 الشَّرِيكَ وَالْمُضَرَّبَةُ مَا أَكْثَرَ ضَرَبَهُ بِالْحَيَاةِ وَالتَّضَرُّبُ التَّخَرُّبُ كَأَنَّهُ حَثٌّ عَلَى الضَّرْبِ
 الَّذِي هُوَ بَعْدُ فِي الْأَرْضِ وَالْاضْطِرَابُ كَثْرَةُ الذَّهَابِ فِي الْجِهَاتِ مِنَ الضَّرْبِ فِي الْأَرْضِ
 وَاسْتَضْرَابُ النَّاقَةِ اسْتِدْعَاءُ ضَرْبِ الْفَعْلِ أَيَّاهَا (صَرَخَ) الصَّرْعُ صَرَخَ النَّاقَةُ وَالشَّاةُ
 وَغَيْرُهُمَا أَوْ ضَرَعَتْ الشَّاةُ نَزَلَ اللَّسَنُ فِي ضَرْعِهَا الْقُرْبَ نَتَاجَهَا وَدَلَّكَ نَحْوُ أَمْرٍ وَالْبَنُ إِذَا كَثُرَ ثَمَرُهُ
 وَلَبَنُهُ وَشَاةٌ ضَرِبَ عَظْمُهُ الضَّرْعُ وَأَمَا قَوْلُهُ لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ بَرِيْعٍ فَقِيلَ هُوَ بَرِيْسٌ
 الشَّبَرُ وَقِيلَ نَبَاتٌ أَحْمَرُ مِثْنِ الرِّيحِ يَرْمِي بِهِ الْحَرُّ وَكَيفَمَا كَانَ فَاشَارَةً إِلَى شَيْءٍ مُنْكَرٍ وَصَرَخَ
 الْبَهْمُ تَتَأَوَّلُ ضَرْعَ أُمِّهِ وَقِيلَ مِنْهُ ضَرْعُ الرَّجُلِ ضَرَاعَةٌ ضَعْفٌ وَذَلِكَ فَهُوَ ضَارِعٌ وَصَرَخَ وَتَصَرَخَ
 أَظْهَرَ الضَّرَاعَةَ قَالَ بَضْرَعًا وَخَفِيَةً لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ لَعَلَّهُمْ يَتَضَرَّعُونَ أَيْ يَتَضَرَّعُونَ فَادْعُهُمْ
 فَلَوْلَا إِذْجَاءُهُمْ بِأَسْنَانَتَضَرَّعُوا وَالْمُضَارَعَةُ أَصْلُهَا التَّشَارُكُ فِي الضَّرَاعَةِ ثُمَّ جَرَدَ لِلْمُشَارَكَةِ وَمِنْهُ
 اسْتَعَارَ النَّحْوِيُّونَ أَقَطَ الْفَعْلَ الْمُضَارِعَ (ضَعْفٌ) الضَّعْفُ خِلَافُ الْقُوَّةِ وَدَضَعُفَ
 فَهُوَ ضَعِيفٌ قَالَ ضَعْفَ الطَّالِبِ وَالْمُطْلُوبِ وَالضَّعْفُ - يَكُونُ فِي النَّفْسِ وَفِي الْبَدَنِ وَفِي الْحَالِ
 وَقِيلَ الضَّعْفُ وَالضَّعْفُ ائْتَمَنَ قَالَ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا قَالَ وَبُرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الدِّينِ
 اسْتَضَعِفُوا قَالَ الْحَلِيلُ رَجَاهُ اللَّهُ الضَّعْفُ بِالْحِمِّ فِي الْبَدَنِ وَالضَّعْفُ فِي الْعَمَلِ وَالرَّأْيِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ
 تَعَالَى فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيحًا أَوْ ضَعِيفًا وَجَعَلَ الضَّعِيفُ ضِعَافًا وَضَعْفَاءُ قَالَ تَعَالَى

ليس على الضعفاء واستضعفته وجندته ضعيفا قال والمستضعفين من الرجال والنساء
والولدان قالوا فيم كنتم قالوا كنا مستضعفين في الارض ان القوم استضعفوني وقوبل
بالاستكبار في قوله قال الذين استضعفوا الذين استكبروا وقوله هو الذي خلقكم من ضعف
ثم جعل من بعد ضعف قوة ثم جعل من بعد قوة ضعفا والثاني غير الاول وكذا الثالث فان
قوله خلقكم من ضعف أي من نطفة او من تراب والثاني هو الضعف الموجود في الجنين
والطفل والثالث الذي بعد الشيخوخة وهو المشار اليه بارذل العمر والقوتان الاولى هي التي
تجعل للطفل من التحرك وهدايته واستدعاء اللبن ودفع الاذى عن نفسه بالسكاء والقوة الثانية
هي التي بعد البلوغ ويدل على أن كل واحد من قوله ضعف اشارة الى حالة غير الحالة الاولى ذكره
منكر او المنكر متى اعيد ذكره وأريد به مائة ثم عرفت كقولك رأيت رجلا فقال لي
الرجل كذا ومتى ذكرنا نيامنا كرا أريد به غير الاول ولذلك قال ابن عباس في قوله فان مع
العسر يسرا إن مع العسر يسرا الز يغلب عسر يسرين وقوله وخلق الانسان ضعيفا فضعفه
كثرة حاجاته التي يستغني عنها الملائكة على وقوله أن كيد الشيطان كان ضعيفا فضعف
كيدهم انما هو مع من صار من عباد الله المذكورين في قوله ان عبادي ليس لك عليهم
سلطان والضعف هو من اللفاظ المتضادة التي يقتضي وجود أحدهما وجود الآخر
كالنصف والزوج وهو تركب قدرين متساويين ويختص بالعدد فاذا قبل اضعفت الشيء
وضعفته وضاعفته ضعت اليه مثله فصاعدا قال بعضهم ضاعفت ابلغ من ضعفت ولهذا
قرأ أكثرهم يضاعف لها العذاب ضعفين وان تك حسنة يضاعفها وقال من جاء بالحسنة فله
عشر أمثالها والمضاعفة على قضية هذا القول تقتضي أن يكون عشر أمثالها وقيل
ضعفته بالتخفيف ضعفا فهو مضعوف فالضعف مصدر والضعف اسم كالشيء
والشيء فضعف الشيء هو الذي بذنيه ومتى اضيف الى عدد اقتضى ذلك العدد ومثله
نحو أن يقال ضعف العشرة وضعف المائة فذلك عشرون ومائتان بلا خلاف وعلى هذا
قول الشاعر

وإنك ضعف الرجل الشكيب * وإن برأه الضعف من أحد فلي
 وإذا قيل أعطه ضعف واحد فان ذلك انقضى الواحد ومثله وذلك لأنه لا ينفعه الواحد
 والبدان برأه واحد وذلك ثلاثة هذا إذا كان الضعف مضافاً ما إذا لم يكن مضافاً فقلت
 الضعف فان ذلك يجري مجرى الروح في أن كل واحد منهما برأه إلا أن عرفه من ذلك
 اثنين لأن كل واحد منهما يضاعف الآخر ولا يجريان عن الاثنين بخلاف ما إذا أضعف
 الضعفان إلى واحد فثبتت هما نحو ضعف الواحد وقوله أو لم يكن برأه الضعف وقوله لا تأكلوا
 الربا أضعافاً مضاعفة فقد قيل أي بالفتن على التام كيد وقيل بل المضاعفة من الضعف
 لأن الضعف والمعنى ما بعده منه ضعفه وضعف أي نقص كقوله وما أتيتكم من ربك بربوب
 أموال الناس فلا يربو عند الله وقوله يحق الله الربا ويرى الصدقات وهذا المعنى أخذ
 الشاعر فقال * زيادة شيب وهي نقص زيادتي * وقوله فاتهم عذاباً ضعفاً من النار فاتهم
 سألوه أن يعذبهم عذاباً بضالاً لهم وعذاباً بضالاً لهم كما أشار إليه بقوله ليحملوا أوزارهم
 كاملة يوم القيامة ومن أوزار الذين يضلونهم وقوله لكل ضعف ولكن لا تعلمون أي لكل
 منهم ضعف ما لكم من العذاب وقيل أي لكل منهم ومنكم ضعف ما يرى إلا أن طرفين من
 العذاب ظاهراً وباطناً وكل يدرك من الآخر الظاهر دون الباطن فيقدر أن ليس له العذاب
 الباطن (ضعف) الضعف قبضه ربحان أو حشيش أو قضبان وجمعه أضعاف قال
 وحذبيدك ضعفاً وبمشبه الأجلام الخيلة التي لا يتبين حقائقها قالوا أضعافاً أجلاماً من
 أجلام من الأجلام (ضعف) الضغن والضغن الحقد الشديد وجمعه أضعاف قال أن لو
 يخرج الله أضعافهم وبه شبه النافق فقتلوا ذات ضغن وقناة ضعيفه عوجاء ولا أضعاف الاشتغال
 بالنوب وبالسلح ونحوهما (ضل) الضلال العدول عن الطريق المستقيم ويضاد
 الهداية قال تعالى فمن اهتدى فانما يهتدي لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها ويقال الضلال
 لكل عدول عن المنهج عمداً كان أو سهواً يسيراً كان أو كثيراً فان الطريق المستقيم الذي
 هو المرضى صعب جداً قال النبي صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا وقال بعض الحكماء

كَوْنُهُمْ صَافِينَ مِنْ وَجْهِهِ وَكَوْنُهُمْ ضَالِّينَ مِنْ وَجْهِهِ كَثِيرَةٌ فَإِنَّ الْأَسْتِقَامَةَ وَالصَّوَابَ يَجْرِي
بِحَجَرِي الْمُقَرَّبِينَ مِنَ الْمَرْحُومِ وَمَا عَادَهُ مِنَ الْجَوَانِبِ كُلِّهَا ضَلَالٌ وَلِمَا قُلْنَا رَوَى عَنْ بَعْضِ الصَّالِحِينَ
أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَنَامِهِ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ يُرَوِّى لَنَا أَنْتَ قُلْتَ شَيْئَانِ سُورَةُ
هُودٍ وَأَخَوَاتُهَا الْفَالِ الْفَالِ الَّذِي شَيْئَكَ مِنْهَا فَقَالَ قَوْلُهُ فَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَإِذَا كَانَ الضَّلَالُ تَرَكَ الطَّرِيقَ
الْمُسْتَقِيمَ عَمْدًا كَانَ أَوْ سَهْوًا قَلِيلًا كَانَ أَوْ كَثِيرًا صَحَّ أَنْ يُسْتَعْمَلَ لَفْظُ الضَّلَالِ عَنْ يَكُونُ مِنْهُ
خَطَأٌ أَوْ لَدَلٌ أَوْ سَبَبُ الضَّلَالِ إِلَى الْإِلَهِيَّةِ أَوْ إِلَى الْكُفَّارِ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الضَّلَالَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدًا لَا تَرَى
أَنَّهُ قَالَ فِي النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَوَجَدَكَ ضَالًّا فَهَدَى أَيْ غَيْرَ مُهْتَدٍ لِأَسْبَقِ إِلَيْكَ مِنَ النَّبُوَّةِ
وَقَالَ فِي يَعْقُوبَ أَنْتَ لَمْ يَ ضَلَّكَ الْقَدِيمُ وَقَالَ أَوْلَادُهُ أَنَّ أَبَانَا لَغَى ضَلَالٍ مُبِينٍ إِشَارَةً إِلَى شَغْفِهِ
بِیُوسُفَ وَشَوْقِهِ إِلَيْهِ وَكَذَلِكَ قَدْ شَغَفَهَا أَحِبَانَا أَنْزَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ وَقَالَ عَنْ مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَأَنَا مِنَ الضَّالِّينَ تَنْبِيهُ أَنْ ذَلِكَ مِنْهُ سَهْوٌ وَقَوْلُهُ أَنْ تَضَلَّ أَحَدُهُمَا أَيْ تَنْسَى وَذَلِكَ مِنَ النَّسْيَانِ
الْمَوْضُوعِ عَنِ الْإِنْسَانِ وَالضَّلَالُ مِنْ وَجْهِهِ آخِرُ صَرْفٍ بَانَ ضَلَالٌ فِي الْعُلُومِ النَّظَرِيَّةِ كَالضَّلَالِ فِي
مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَوَحْدَانِيَّتِهِ وَمَعْرِفَةِ النَّبُوَّةِ وَفُحْوِهِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ
وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَالًا بَعِيدًا وَضَلَالٌ فِي الْعُلُومِ الْعَمَلِيَّةِ كَمَعْرِفَةِ الْأَحْكَامِ
الشَّرْعِيَّةِ الَّتِي هِيَ الْعِبَادَاتُ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ إِشَارَةً إِلَى مَا هُوَ كُفْرٌ كَقَوْلِهِ عَلَى مَا تَقَدَّمَ مِنْ قَوْلِهِ
وَمَنْ يَكْفُرْ بِاللَّهِ وَقَوْلِهِ إِنْ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ فَذَلُّوا ضَلَالًا بَعِيدًا وَكَقَوْلِهِ
أَوَّلُكَ فِي الْعَذَابِ وَالضَّلَالُ الْبَعِيدُ أَيْ فِي عُقُوبَةِ الضَّلَالِ الْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ أَنْ أَنْتُمْ الْآفِي
ضَلَالٍ كَبِيرٍ فَذَلُّوا مِنْ قَبْلِ وَأَضَلُّوا كَثِيرًا وَضَلُّوا عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ وَقَوْلُهُ أَنْتُمْ أَضَلُّنَا فِي
الْأَرْضِ كَنَاءَةً عَنِ الْمَوْتِ وَاسْتِحْالَةِ الْبَدَنِ وَقَوْلُهُ وَلَا الضَّالِّينَ فَقَدْ قِيلَ عَنِ الضَّالِّينَ النَّصَارَى
وَقَوْلُهُ فِي كِتَابٍ لَا يَضِلُّ رَبِّي وَلَا يَنْسَى أَيْ لَا يَضِلُّ عَنْ رَبِّي أَوْ لَا يَضِلُّ رَبِّي عَنْهُ أَيْ لَا يُغْفَلُهُ وَقَوْلُهُ
كَيْدَهُمْ فِي تَضَلُّلٍ أَيْ فِي بَاطِلٍ وَاضْلَالٍ لَا تُغْفَلُهُمْ وَالْإِضْلَالُ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُ
الضَّلَالِ وَذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَمَّا بَأَنْ يَضِلَّ عَنْكَ الشَّيْءُ كَقَوْلِكَ أَضَلَّتْ الْبَعِيرُ أَيْ ضَلَّ عَنِّي وَأَمَّا أَنْ
تَحْكُمَ بِضَلَالِهِ وَالضَّلَالُ فِي هَذَيْنِ سَبَبُ الْإِضْلَالِ وَالضَّرْبُ الثَّانِي أَنْ يَكُونَ الْإِضْلَالُ سَبَبًا

للضلال وهو أن يُزَيَّنَ لِلْإِنْسَانِ الْبَاطِلُ لِيُضِلَّ كَقَوْلِهِ لَهْمَتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ أَمْ يَخْتَرُونَ أَمْ أَعْمَالًا يَقْصِدُونَ بِهَا أَنْ تَضِلَّ فَلَا يَحْصُلُ مِنْ فِعْلِهِمْ ذَلِكَ إِلَّا مَا يَسِدُّ ضَلَالُ
أَنْفُسِهِمْ وَقَالَ عَنِ الشَّيْطَانِ وَلَا ضَلَمَهُمْ وَلَا مَنِينَهُمْ وَقَالَ فِي الشَّيْطَانِ وَلَقَدْ أَضَلَّ مِنْكُمْ جِبِلًّا كَثِيرًا
وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَاضْلَالُ اللَّهِ
تَعَالَى لِلْإِنْسَانِ عَلَى أَحَدِ وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ سَبَبُهُ الضَّلَالُ وَهُوَ أَنْ يُضِلَّ الْإِنْسَانُ فَيَصْغُرَ
اللَّهُ عَلَيْهِ بِذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَيَعْدِلَ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ فِي الْآخِرَةِ وَذَلِكَ اضْلَالٌ هُوَ
حَقٌّ وَعَدْلٌ فَالْحُكْمُ عَلَى الضَّالِّ بِضَلَالِهِ وَالْعُدُولُ بِهِ عَنْ طَرِيقِ الْجَنَّةِ إِلَى النَّارِ عَدْلٌ وَحَقٌّ
وَالثَّانِي مِنْ اضْلَالِ اللَّهِ هُوَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى وَضَعَ جِبِلَّةَ الْإِنْسَانِ عَلَى هَيْئَةٍ إِذَا رَأَى طَرِيقًا مَحْجُودًا
كَانَ أَوْ مَذْمُومًا أَلْفَهُ وَاسْتَطَابَهُ وَلَزِمَهُ وَتَعَدَّرَ صَرْفُهُ وَانْصَرَفَهُ عَنْهُ وَبَصِيرُ ذَلِكَ كَالطَّبْعِ الَّذِي
يَأْتِي عَلَى النَّاقِلِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبْعٌ ثَانٍ وَهَذِهِ الْقُوَّةُ فِي الْإِنْسَانِ فِعْلُ الْهَيْئَةِ وَإِذَا كَانَ
كَذَلِكَ وَقَدْ ذُكِرَ فِي غَيْرِ هَذَا الْمَوْضِعِ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ يَكُونُ سَبَبًا فِي وَقُوعِ فِعْلٍ صَحَّحَ نِسْبَتَهُ
ذَلِكَ الْفِعْلَ إِلَيْهِ فَصَحَّحَ أَنْ يُنْسَبَ ضَلَالُ الْعَبْدِ إِلَى اللَّهِ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ فَيُقَالُ أَضَلَّهُ اللَّهُ لَا عَلَى
الْوَجْهِ الَّذِي يَتَصَوَّرُهُ الْجَهْلَةُ وَلِمَا قُلْنَا جَعَلَ الْاضْلَالَ الْمُنْسُوبَ إِلَى نَفْسِهِ لِلْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ
دُونَ الْمُؤْمِنِ بَلْ نَقَى عَنْ نَفْسِهِ اضْلَالَ الْمُؤْمِنِ فَقَالَ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ فَلَنْ
يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ سَبَبِيهِمْ وَقَالَ فِي الْكَافِرِ وَالْفَاسِقِ فَتَعَسَّاهُمْ وَأَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ وَمَا يُضِلُّ بِهِ
إِلَّا الْفَاسِقِينَ كَذَلِكَ يُضِلُّ اللَّهُ الْكَافِرِينَ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَعَلَى هَذَا النُّعْوِ تَغْلِبُ
الْأَفْتِدَةُ فِي قَوْلِهِ وَتَغْلِبُ أَفْتِدَتُهُمْ وَانْتَهَمَ عَلَى الْقَلْبِ فِي قَوْلِهِ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَزِيَادَةُ الْمَرَضِ
فِي قَوْلِهِ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ فَزَادَهُمُ اللَّهُ مَرَضًا (ضم) الضَّمُّ الْجَمْعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ فَصَاعِدًا قَالَ
وَاضْمُمْ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ وَاضْمِمْ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ وَالْاضْمَامَةُ جَمَاعَةٌ مِنَ النَّاسِ أَوْ مِنَ الْكُتُبِ
أَوِ الرِّيحَانِ أَوْ نَحْوِ ذَلِكَ وَأَسَدُ ضَمْمَتِهِمْ وَضَمَّضْتُ الشَّيْءَ إِلَى نَفْسِهِ وَفِيهِ بَلْ هُوَ الْجَمْعُ
الْخَلْقِ وَفَرَسٌ سَبَاقُ الْأَضَامِيِّ إِذَا سَبَقَ جَمَاعَةً مِنَ الْأَفْرَاسِ دَفَعَهُ وَاحِدَةً (مهر)
الضَّامِرُ مِنَ الْفَرَسِ الْخَفِيفُ اللَّهُ مِنْ الْأَعْمَالِ لَامِنَ الْهَزَالِ قَالَ وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يُقَالُ ضَمَّرَ

صُورًا وَاضْطَمَرَ فَهُوَ مُضْمَرٌ وَمُضْمَرُهُ أَنَا وَالْمُضْمَارُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُضْمَرُ فِيهِ وَالضَّمِيرُ
مَا يَنْطَوِي عَلَيْهِ الْقَلْبُ وَيَدِقُّ عَلَى الْوُقُوفِ عَلَيْهِ وَقَدْ تَسَمَّى الْقُوَّةُ الْحَافِظَةُ لَذَلِكَ ضَمِيرًا
(ضن) قال وما هو على العيب بضنين أي ما هو بخيل والضنة هو الخيل بالشيء التفتيس
ولهذا قيل علق مضنة ومضنة وفلان ضني بين أصحابي أي هو التفتيس الذي أضن به يقال
ضننت بالشيء ضنا وضنانه وقيل ضننت (ضنك) معيشة ضنكا أي ضيقا وقد ضنك
عيشه وامرأة ضناك مكنته والضناك الزكام والمضنوك المزكوم (ضاهي)
يُضَاهُونَ قَوْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَي يُشَاكِلُونَ وَقِيلَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ وَقَدْ قُرِئَ بِهِ وَالضَّهْيَاءُ الْمَرْأَةُ
الَّتِي لَا تَحْبِضُ وَجَعَهُ ضُهِىَ (ضير) الضير المضرة يقال ضار وضره قال لا ضير إنا
إلى ربنا منقلبون وقوله لا يضركم كبدهم شيئا (ضين) تلك إذا قسمة ضيزى أي ناقصة
أصله فعلى فكسرت الضاد للياء وقيل ليس في كلامهم فعلى (ضيع) ضاع الشيء
يُضِيعُ ضِيَاعًا وَاضْعَتْهُ وَضِيعَتُهُ قَالَ لَا أُضِيعُ عَمَلًا مِنْكُمْ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ
عَمَلًا وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ لَا يُضِيعُ أَجْرَ الْمُحْسِنِينَ وَضِيعَةُ الرَّجُلِ عَقَارُهُ الَّذِي يُضِيعُ
مَا لَمْ يَقْتَدِرْ وَجَعَهُ ضِيَاعٌ وَتَضِيعُ الرِّيحِ إِذَا هَبَّتْ هُبُوبًا يُضِيعُ مَا هَبَّتْ عَلَيْهِ (ضيف)
أَصْلُ الضَّيْفِ الْمِثْلُ يُقَالُ ضَفْتُ إِلَى كَذَا وَاضْفْتُ كَذَا إِلَى كَذَا وَضَافْتُ الشَّمْسُ لِلْغُرُوبِ
وَتَضِيفْتُ وَضَافْتُ السَّهْمَ عَنِ الْهَدَفِ وَتَضِيفُ وَالضَّيْفُ مَنْ مَالَ إِلَيْكَ نَازِلًا بِكَ وَصَارَتْ
الضِّيَافَةُ مَعَارَفَةً فِي الْقَرْيِ وَأَصْلُ الضَّيْفِ مَضَرٌ وَلِذَلِكَ اسْتَوَى فِيهِ الْوَاحِدُ وَالْجَمْعُ فِي عَامَةِ
كَلَامِهِمْ وَقَدْ يَجْمَعُ فَيُقَالُ أَضْيَافٌ وَضُيُوفٌ وَضَيْفَانُ قَالَ ضَيْفُ إِبْرَاهِيمَ وَلَا تُخْزُونِي فِي
ضَيْفِي إِنْ هُوَ لَا ضَيْفِي وَيُقَالُ اسْتَضَفْتُ وَلَا نَافَا ضَافَنِي وَقَدْ ضَفْتُهُ ضَيْفًا فَانَا ضَائِفٌ وَضَيْفٌ
وَتُسْتَعْمَلُ الْإِضَافَةُ فِي كَلَامِ التَّحْوِيلِينَ فِي اسْمِ حَجْرٍ وَرِضْمٍ إِلَيْهِ اسْمٌ قَبْلَهُ وَفِي كَلَامِ بَعْضِهِمْ فِي
كُلِّ شَيْءٍ يَنْبَغُ بِنُبُوْتِهِ آخَرُ كَالْأَبِ وَالْإِبْنِ وَالْأَخِ وَالصَّدِيقِ فَإِنَّ كُلَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي وَجُودَهُ
وَجُودَ آخَرٍ فَيُقَالُ لِهَذِهِ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَافَةُ (ضيق) الضيق ضد السعة وَيُقَالُ
الضِّيقُ أَيْضًا وَالضَّيْقَةُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْفَقْرِ وَالْجُلِّ وَالسَّخْمِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ وَضَاقَ بِهِمْ ذَرْعَايَ

عَجَزَ عَنْهُمْ وَقَالَ وَضَائِقُ بِهِ صَدْرُكَ وَبَضِيقُ صَدْرِي ضَيْقًا حَرِّمَا وَضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنْفُسُهُمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِمَّا يَمْكُرُونَ كُلُّ ذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ الْحُزْنِ وَقَوْلُهُ وَلَا تُضَارُّوهُنَّ لِتُضَيِّقُوا عَلَيْهِنَّ يَنْطَوِي عَلَى تَضْيِيقِ النَّفَقَةِ وَتَضْيِيقِ الصَّدْرِ وَيُقَالُ فِي الْفَقْرِ ضَاقَ وَأَضَاقَ فَهُوَ مُضَيِّقٌ وَأَسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ كَأَسْتَعْمَلَ الْوُسْعِ فِي ضَدِّهِ (ضَانُ)

الضَّانُّ مَعْرُوفٌ قَالَ مِنَ الضَّانِّ اثْنَيْنِ وَأَضَانُ الرَّجُلُ إِذَا كَثُرَ ضَانُهُ وَقِيلَ الضَّائِنَةُ وَاحِدُ الضَّانِّ (ضَوَا)

الضَّوُّ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَجْسَامِ النَّارُ يُقَالُ ضَاءَتِ النَّارُ وَأَضَاءَتْ وَأَضَاءَ مَا غَيَّرَهَا قَالَ فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ كُلُّهَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافِسُهُ يَكَاذِبُ يَتَمَايَضِي وَيَأْتِيكُمْ بِضِيَاءٍ مَوْسَمِي كُتِبَ الْمُهْتَدَى بِهَاضِيَاءٍ فِي نَحْوِ قَوْلِهِ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءَ وَذِكْرًا

(بَابُ الطَّاءِ) (طَبَعَ) الطَّبَعُ أَنْ تُصَوِّرَ الشَّيْءَ بِصُورَةٍ مَا كُتِبَ السَّكَّةُ

وَطَبَعَ الدَّرَاهِمَ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الْخَتَمِ وَأَخَصُّ مِنَ النَّقْشِ وَالطَّابِعُ وَالطَّائِعُ مَا يَطْبَعُ بِهِ وَيَخْتَمُ وَالطَّابِعُ فَاعِلٌ ذَلِكَ وَقِيلَ لِلطَّابِعِ طَابِعٌ وَذَلِكَ كَتَجَمِيعَةِ الْفِعْلِ إِلَى الْإِلَاحَةِ نَحْوُ سَيْفٍ قَاطِعٌ قَالَ

فَطَبَعَ عَلَى قُلُوبِهِمْ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ كَذَلِكَ نَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي قَوْلِهِ خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَبِهِ اعْتَبَرَ الطَّبَعُ وَالطَّبِيعَةُ الَّتِي هِيَ

السَّجِيَّةُ فَإِنَّ ذَلِكَ هُوَ نَقْشُ النَّفْسِ بِصُورَةٍ مَا تَأْتِي مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَوْ مِنْ حَيْثُ الْعَادَةُ وَهُوَ فِيمَا يَنْقَشُ بِهِ مِنْ حَيْثُ الْخَلْقَةُ أَغْلَبَ وَلِهَذَا قِيلَ * وَتَأْتِي الطَّبَاعُ عَلَى النَّاqِلِ * وَطَبِيعَةُ النَّارِ

وَطَبِيعَةُ الدَّوَاءِ مَا سَخَّرَ اللَّهُ لَهُ مِنْ مَزَاجِهِ وَطَبَعَ السَّيْفُ صَدُّهُ وَدَنَسَهُ وَقِيلَ رَجُلٌ طَبَعَ وَقَدْ حَمَلَ بَعْضُهُمْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَكَذَلِكَ يَطْبَعُ عَلَى قُلُوبِ الْمُعْتَدِينَ عَلَى ذَلِكَ وَمَعْنَاهُ دَنَسَهُ

كَقَوْلِهِ بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ وَقِيلَ طَبَعَتْ الْمَكْيَالُ إِذَا مَلَأَتْهُ وَذَلِكَ لِكَوْنِ الْمِلَّةِ كَالْعَلَامَةِ الْمَانِعَةِ مِنْ تَنَاوُلِ بَعْضٍ مَا فِيهِ وَالطَّبَعُ الْمَطْبُوعُ

ي الْمَمْلُوءُ قَالَ الشَّاعِرُ * كَرَّوَا يَا الطَّبِيعَ هَمَّتْ بِالْوَجَلِ * (طَبِقَ) الْمُطَابَقَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَافَةِ وَهُوَ أَنْ تَجْعَلَ الشَّيْءَ فَوْقَ آخَرٍ بِعَدْرِهِ وَمِنْهُ طَابَقَتِ النَّعْلُ قَالَ الشَّاعِرُ

اذلا وذا النمل القصير بحفنه * وكان طباق الخلف أو قل زائدا

ثم يستعمل الطباق في الشيء الذي يكون فوق الآخر تارة وفيما يوافق غير تارة كسائر
الاشياء الموضوعة لمعينين ثم يستعمل في أحدهما دون الآخر كالكأس والراوية
ونحوهما قال الذي خلق سبع سموات طباقا أي بعضها فوق بعض وقوله لتر كبر طباقا عن
طباق أي يترقى منزلا عن منزل وذلك إشارة إلى أحوال الإنسان من ترقيه في أحوال شتى في الدنيا
نحو ما أشار إليه بقوله خلقكم من تراب ثم من نطفة وأحوال شتى في الآخرة من النشور
والبعث والحساب وجواز الصراط إلى حين المستقر في إحدى الدارين وقيل لكل جماعة
مطابقة هم في أم طبق وقيل الناس طبقات وطبقته على كذا وتطابقوا وأطباقوا
عليه ومنه جواب يطابق السؤال والمطابقة في المشي كشيء المتعبد ويقال لما يوضع عليه
الغوا كهو لما يوضع على رأس الشيء طبق ولكل فقرة من فقرات النظر طبق لتطابقها وطبقته
بالسيف اعتبارا بمطابقة النعل وطبق الليل والنهار ساعاته المطابقة وأطبقت عليه الباب
ورجل عيائا طباقا لمن انغلق عليه الكلام من قولهم أطبقت الباب وغسل طباقا أنطبق
عليه الضراب فمجرعته وعبر عن الداهية ببنت الطبق وقولهم وافق شئ طبقة وهما قبيلتان
(طحا) الطحو كالدحو وهو بسط الشيء والذهاب به قال والارض وما طحاها قال الشاعر
* طحا بك قلب في الحسان طروب * أي ذهب (طرح) الطرح إلقاء الشيء وإبعاده
والطروح المكان البعيد ورأيت من طرح أي بعيدي الطرح المطروح لقلة الاعتداده
قال أقتلوا يوسف أو أطرحوه أرضا (طرد) الطرد هو الإزعاج والإبعاد على سبيل
الاستخفاف يقال طرده قال تعالى ويا قوم من ينصرني من الله أن طردتهم ولا تطرد الذين
وما أنا بطارد المؤمنين فتطردهم قكون من الظالمين ويقال أطرده السلطان وطرده إذا
أخرجه عن بلده وأمر أن يطرد من مكان حله وسعى ما يثار من الصيد طردا وطريدة ومطارده
الاقتران مداعبة بعضهم بعضا والمطرده ما يطرده وأطراد الشيء متابعه بعضه بعضا

(طرف) طَرَفُ الشَّيْءِ جَانِبُهُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَجْسَامِ وَالْأَوْقَاتِ وَغَيْرِهِمَا قَالَ فَسَجَّ
وَأَطْرَافَ النَّهَارِ أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ هُوَ كَرِيمُ الطَّرَفَيْنِ أَيْ الْأَبِ وَالْأُمِّ
وَقِيلَ الذِّكْرُ وَاللِّسَانُ إِشَارَةً إِلَى الْعَقَّةِ وَطَرَفُ الْعَيْنِ جَفْنُهُ وَالطَّرْفُ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ
وَعَبِيرُهُ عَنِ النَّظَرِ إِذَا كَانَ تَحْرِيكُ الْجَفْنِ لَا زِمَةَ النَّظَرُ وَقَوْلُهُ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ السَّيِّئُ
طَرَفُكَ فِيهِمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ عِبَارَةٌ عَنْ إِغْضَاءِ بَيْنَ لِعَقْفَتَيْنِ وَطَرَفُ فُلَانٍ أُصِيبَ طَرَفُهُ
وَقَوْلُهُ لِيَقْطَعَ طَرَفًا فَيُخَصِّصَ قِطْعَ الطَّرْفِ مِنْ حَيْثُ أَنْ تَقْبِصَ طَرَفَ الشَّيْءِ يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
تَوْهِينِهِ وَازَالَتِهِ وَلِذَا قَالَ تَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَالطَّرَافُ يَبْتَدَأُ بِمَنْ يُوَحِّدُ طَرَفَهُ وَمِطْرَفُ
الْخَرِّ وَمِطْرَفُ مَا يَجْعَلُ لَهُ طَرَفًا وَقَدْ أَطْرَفْتُ مَالًا وَنَاقَةً طَرَفَهُ وَمُسْتَطَرَفُهُ تَرَعَى أَطْرَافَ الْمَرْعَى
كَالْبَعِيرِ وَالطَّرِيفُ مَا يَتَنَاوَلُهُ وَمِنْهُ قِيلَ مَالٌ طَرِيفٌ وَرَجُلٌ طَرِيفٌ لَا يَثْبُتُ عَلَى أَمْرٍ وَالطَّرِيفُ
الْقَرَسُ الْكَرِيمُ وَهُوَ الَّذِي يُطَرِّفُ مِنْ حُسْنِهِ فَالطَّرْفُ فِي الْأَصْلِ هُوَ الْمَطْرُوفُ أَيْ الْمَنْتَظَرُ
إِلَيْهِ كَالْتَقِصِ فِي مَعْنَى الْمَنْقُوضِ وَبِهَذَا النَّظَرِ قِيلَ هُوَ قَبْدُ النَّوَاطِرِ فِيمَا يَحْسُنُ حَتَّى
يَثْبُتَ عَلَيْهِ النَّظَرُ (طَرَفٌ) الطَّرِيقُ السَّبِيلُ الَّذِي يُطَرِّقُ بِالْأَرْجُلِ أَيْ يُضْرَبُ قَالَ
طَرِيقًا فِي الْحَرِّ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ كُلُّ مَسْلَكٍ بِسَاكِنِهِ الْإِنْسَانُ فِي فِعْلِ مَجْهُودٍ كَانَ أَوْ مَذْمُومًا
قَالَ وَيَذْهَبُ بِطَرِيقَةِ تَكْرِمِ الْمُثَلَّى وَقِيلَ طَرِيقَةٌ مِنَ التَّخَلُّلِ تَشْبِيهًُا بِالطَّرِيقِ فِي الْإِمْتِدَادِ وَالطَّرِيقُ
فِي الْأَصْلِ كَالضَّرْبِ لِأَنَّهُ أَخْصَصَ لَهَا ضَرْبُ تَوْعِجٍ كَطَرِيقِ الْحَدِيدِ بِالسَّطْرَقَةِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ
تَوْعِجُهُمْ فِي الضَّرْبِ وَعَنْهُ اسْتُعِيرَ طَرِيقُ الْحَصَى لِلتَّسْكُكَيْنِ وَطَرِيقُ الدَّوَابِّ الْمَاءُ بِالْأَرْجُلِ حَتَّى
تُسَكِّدَرُهُ حَتَّى يَمُوتَ الْمَاءُ الدَّنِقُ طَرِيقًا وَطَارَقَتِ النَّعْلُ وَطَرَفَتْهَا وَتَشْبِيهًُا بِطَرِيقِ النَّعْلِ فِي الْهَيْئَةِ
قِيلَ طَارِقٌ بَيْنَ الدَّرْعَيْنِ وَطَرِيقُ الْخَوَافِي أَنْ يَرَى كَبَّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَالطَّارِقُ السَّالِكُ لِلطَّرِيقِ
لَكِنْ خُصَّ فِي التَّعَارُفِ بِالْأَلْفِ لِأَنَّهُ لَا يَقِيلُ طَرِيقَ أَهْلِهِ طَرِيقًا وَغَيْرَ عَنِ النَّجْمِ بِالطَّارِقِ لِاخْتِصَاصِ
ظُهُورِهِ بِاللَّيْلِ قَالَ وَالسَّمَاءُ وَالطَّارِقُ قَالَ الشَّاعِرُ * نَحْنُ بَنَاتُ طَارِقٍ * وَعَنِ الْخَوَادِثِ
الَّتِي تَأْتِي لَيْلًا بِالطَّوَارِقِ وَطَرِيقُ فُلَانٍ قُصْدُهُ لَيْلًا قَالَ الشَّاعِرُ
كَأَنِّي أَنَا الْمَطْرُوقُ دُونَكَ بِالَّذِي * طَرِقتُ بِهِ دُونِي وَعَبَّيْتِي تَهْمُلُ

وباعتبار الضرب قيل طريق الفعل الناقصة وأطرقها واستطرقها فلان ناقلا كقولك ضربها
 الفعل وأضربتها واستضربتة فلا ويقال للناقصة طرقة وكنت بالطرقة عن المرأة وأطرق
 فلان أغضى كأنه صار عينه طارفا للارض أى ضارباً له كالضرب بالمطرقة وباعتبار
 الطريق قيل جاءت الأبل مطاريق أى جاءت على طريق واحد وتطرق إلى كذا فحوتوسل
 ومطرت له جعلت له طريقاً وجمع الطريق طريق وجمع طريق طرائق قال كنا طرائق قدداً
 إشارة إلى اختلافهم في درجاتهم كقوله هم درجات عند الله وأطباق السماء يقال لها طرائق
 قال الله تعالى ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق ورجل مطروق فيه لين واشترخاء من قولهم
 هو مطروق أى أصابته حادثة ليستتة أو لانه مضروب كقولك مقروع أو مدوخ أو قوليهم
 ناقصة مطروقة تشبيهاً في الدلالة (طرى) قال النجاشي أى غضا جديداً من الطراء
 والطراوة يقال طريت كذا فطري ومنه المطرأة من الثياب والأطراء مسح يجدد ذكره
 وطرأ بالهمز طلع (طس) هما حرفان وليس من قولهم طس وطسوس في شيء
 (طعم) الطعم تناول الغذاء ويسمى ما يتناول منه طعم وطعام قال وطعامه متاعاً لكم
 قال وقد اختص بالبرقيماروى أبو سعيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بصدقة الفطر صاعاً
 من طعام أو صاعاً من شعير قال ولا طعام إلا من غسلين طعاماً ذا غصة طعاماً لا تيم ولا يحض على
 طعام المسكين أى اطعمه الطعام فاذا طعمتم فانتشروا وقال تعالى ليس على الذين
 آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا قبل وقد يستعمل طعمت في الشرب كقوله من شرب
 منه فليس مني ومن لم يطعمه فانه مني وقال بعضهم إنما قال ومن لم يطعمه تنبيهاً أنه محظور
 أن يتناول الأغرفة مع طعام كما أنه محظور عليه أن يشربه الأغرفة فإن الماء قد يطعم إذا كان
 مع شيء يمشغ ولو قال ومن لم يشربه لكان يقتضى أن يجوز تناوله إذا كان في طعام فلما قال
 ومن لم يطعمه بين أنه لا يجوز تناوله على كل حال إلا قدر المستثنى وهو الأغرفة باليد وقول
 النبي صلى الله عليه وسلم في زرم انه طعام طعم وسفاسفتم فتنبه منه أنه يغذى بخلاف سائر
 المياه واستطعمه فاطعمه قال استطعمها أهلها وأطعم والقانع والمعترو بطعمون الطعام

أَطْعَمَ مِنْ لَوْ شَاءَ اللَّهُ أَطْعَمَهُ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَهُوَ يَطْعَمُ وَلَا يَطْعَمُ وَمَا رَدَّ أَنْ يَطْعَمُوا
وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِذَا اسْتَلْعَمَكُمْ الْأَمَامُ فَأَطْعَمُوهُ أَيْ إِذَا اسْتَلْعَمَكُمْ عِنْدَ الْأَرْتِلَاجِ فَلْيَطْعَمُوهُ
وَرَحِلْ طَاعِمٌ حَسَنُ الْحَالِ وَمَطْعَمٌ مَرْزُوقٌ وَمِطْعَامٌ كَثِيرُ الْأَطْعَامِ وَمِطْعَمٌ كَثِيرُ الطَّعْمِ وَالطَّعْمَةُ
مَا يَطْعَمُ (طعن) الطَّعْنُ الضَّرْبُ بِالرَّحْجِ وَالْقَرْنُ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُمَا وَتَطَاعَنُوا وَاطْعَنُوا
وَاسْتَعِيرَ لِلْوَقِيعَةِ قَالَ وَطَعْنًا فِي الدِّينِ وَطَعْنُوا فِي دِينِهِمْ (طنى) طَفَوْتُ وَطَغَيْتُ
طَغَوْنَا وَطُغْيَانًا وَاطْغَاءً كَذَا جَاءَهُ عَلَى الطُّغْيَانِ وَذَلِكَ تَحَاوُزُ الْحَدِّ فِي الْعَصْيَانِ قَالَ أَنَّهُ طَنَى
أَنَّ الْإِنْسَانَ لِيَطْنِي وَقَالَ فَلَا رَبَّنَا تَشَاخُفُ أَنْ يَقْرُطَ عَلَيْنَا وَأَنْ يَطْنِي وَلَا تَطْغَوْنَا فِيهِ
فَعَلَّ عَلَيْنَا غَضَبِي وَقَالَ تَعَالَى فَخَشِينَا أَنْ رَهَقَهُمَا طُغْيَانًا وَكَفَرْنَا فِي طُغْيَانِهِمْ بِعَمِهِمْ الْأَطْغْيَانَا
كَبِيرًا وَأَنَّ لِلطَّاغِينَ لَشَرًّا بَ قَالَ قَرِينُهُ رَبَّنَا مَا أَطْغَيْتَهُ وَالطَّقْوَى الْأَمُّ مِنْهُ قَالَ كَذَبْتَ
تَمُودُ يَطْغَوَاهَا تَنْبِيهَا أَنَّهُمْ لَمْ يُصَدِّقُوا إِذَا خُوفُوا بِعُقُوبَةِ طُغْيَانِهِمْ وَقَوْلُهُ هُمْ أَطْلَمَ وَأَطْنَى تَنْبِيهَا
أَنَّ الطُّغْيَانَ لَا يَخْلُصُ الْإِنْسَانُ فَقَدْ كَانَ قَوْمٌ نُوْحَ أَطْنَى مِنْهُمْ فَأَهْلَكُوا وَقَوْلُهُ إِنَّا لَمَّا طُنَى
الْمَاءُ فَاسْتَعِيرَ الطُّغْيَانَ فِيهِ لِقَحَاوِزِ الْمَاءِ الْحَدِّ وَقَوْلُهُ فَأَهْلَكُوا بِالطَّاغِيَةِ فَاشَارَةً إِلَى الطُّوفَانِ
الْمُعْبَرِ عَنْهُ بِقَوْلِهِ إِنَّا لَمَّا طُنَى الْمَاءُ وَالطَّاغُوتُ عِبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ وَكُلِّ مَعْبُودٍ مِنْ دُونِ اللَّهِ
وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ فَمَنْ يَكْفُرُ بِالطَّاغُوتِ وَالَّذِينَ اجْتَنَبُوا الطَّاغُوتَ أُولِيَاؤُهُمْ
الطَّاغُوتُ يُرِيدُونَ أَنْ يُتَّقَا كُفُّوا إِلَى الطَّاغُوتِ فِعْبَارَةٌ عَنْ كُلِّ مُتَعَدٍّ وَلَمَّا تَقَدَّمَ مَعِيَ السَّاحِرُ
وَالْكَاهِنُ وَالْمَارِدُ مِنَ الْجِنِّ وَالضَّارِفُ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ طَاغَوْنَا وَرَزَّهُ فِيمَا قَبِلَ فَعَلَوْتُ نَحْوُ
جَبَرْتُ وَمَلَكُوتٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ طَغَوْتُ وَلَكِنْ قُلِبَ لَمْ الْفِعْلُ نَحْوُ صَاعِقَةٍ وَصَاعِقَةٍ ثُمَّ قُلِبَ
الْوَاوُ الْغَالِ تَحَرُّكَهُ وَانْفِتَاحُ مَا قَبْلَهُ (طف) الطَّقِيفُ الشَّيْءُ النَّزْرُ وَمِنْهُ الطُّفَافَةُ لَمَّا
لَا يَتَعَدُّ بِهِ وَطَقَفَ السَّكِيلُ قَالُوا نَصِيبَ الْمَكِيلِ لَهُ فِي إِيغَانِهِ وَاسْتِيفَانِهِ قَالَ وَيْلٌ لِلطُّفَفِينَ
(طفق) يُقَالُ طَفِقَ يَفْعُلُ كَذَا كَقَوْلِكَ أَخَذَ يَفْعُلُ كَذَا وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْإِجَابِ دُونَ
النَّفْيِ لَا يُقَالُ مَا طَفِقَ قَالَ فَطَفِقَ مَسْجِدًا بِالْأُتُوفِ وَالْأَعْنَاقِ وَطَقًا بِحَصْفَانِ (طفل) (طفل)
الطِّفْلُ الْوَلَدُ مَا دَامَ نَاعِمًا وَقَدْ يَفْعُلُ عَلَى الْجَمْعِ قَالَ ثُمَّ يُخْرِجُكُمْ طِفْلًا أَوِ الطِّفْلُ الَّذِينَ لَمْ يَنْظُرُوا

وقد يجمع على أطفال قال واذا بلغ الأطفال وباعتبار النعومة قيل امرأة طفلة وقد طغلت طفولة
وطغالة والمطفل من الطيبة التي معها طفلهاء وطفلت الشمس اذا همت بالدور ولما بسمت كن
الضح من الأرض قال * وعلى الأرض غيابات الطفل * وأما طفل اذا أتى طعاما لم يدع
اليه فقيل انما هو من طفل النهار وهو ثيابه في ذلك الوقت، وقيل هو أن يفعل فعل طفل
العرائس وكان رجلا معروفا بحضور الدعوات يسمى طفيلًا (طلل) الطل أضعف
المطر وهو ماله أثر قليل قال فان لم يصبها وابل فطل وطل الأرض فهي مطولة ومنه طل دم
فلان اذا قل الاعتماده ويصبر أثره كأنه طل ولما بينهما من المناسبة قيل لا أثر الدار طلل
ولشخص الرجل المتراخي طلل وأطل فلان أشرف طلل (طفئ) طغيت النار وأطعمتها
قال يريدون أن يطفئوا نور الله يريدون ليطفئوا نور الله والفرق بين الموضعين أن في قوله
يريدون أن يطفئوا يقصدون اطفاء نور الله وفي قوله ليطفئوا يقصدون أمرا يتوصلون به الى
اطفاء نور الله (طلب) الطلب القصد عن وجود الشيء عينا كان أو معنى قال فلان
تستطيع له طلبا وقال ضعف الطالب والمطلوب وأطلبت فلانا اذا أسعفته لما طلب واذا
أخوجته الى الطلب وأطلب الكلاء اذا تابعدت حتى احتاج أن يطلب (طلت) طالوت
اسم أعجمي (طلع) الطل شجر الواحدة طلحة قال وطلع منصودو ابل طلاحى متسوب
اليه وطلحة مشتكية من كليمه والطلع المهرول المجهود ومنه ناقة طليج أسفار
والطلاح منه وقد يقابل به الصلاح (طلع) طلع الشمس طلوعا ومطلعا قال فسبح
محمد ربك قبل طلوع الشمس حتى مطلع الفجر والمطلع موضع الطلوع حتى اذا بلغ مطلع
الشمس وجدها تطلع الى قوم وعنه اسم عبر طلع علينا فلان وأطلع قال فهل أنتم مطلعون
فاطلع قال فاطلع الى اله موسى وقال أطلع العيب لعلي اطلع الى اله موسى واسم طلعت رايه
وأطلعك على كذا وطلعت عنه غت والطلاع ما طلعت عليه الشمس والانسان وطيعة
الجدي أول من يطلع وامرأة طلعة قبة تظهر رأسها مرة وتستر أخرى وتشبهها بالطلوع قيل
طلع الخيل لها اطلع تضيد حلقها كأنه رؤس الشياطين أى ما طلع منها ونحل طلعتها هضم وقد

أُطْلِقَتِ الْفَخْلُ وَقَوْسُ طَلَّاعِ الْكَفِّ مَلَّ الْكَفِّ (طلق) أَصْلُ الطَّلَاقِ التَّخْلِيَةُ مِنَ
 الْوَتَاقِ يُقَالُ أُطْلِقْتُ الْبَعِيرَ مِنْ عِقَالِهِ وَطَلَّقْتُهُ وَهُوَ طَالِقٌ وَطَلَّقَ بِلا قَيْدٍ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ طَلَّقْتُ
 الْمَرْأَةَ فَخَوَّخْتُهَا فَهِيَ طَالِقٌ أَيْ مَخْلَاةٌ عَنِ حَبَالِهِ النِّكَاحِ قَالَ فَطَلَّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ الطَّلَاقُ مَرَّتَانٍ
 وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ فَهَذَا عَامٌّ فِي الرَّجْعِيَّةِ وَغَيْرِ الرَّجْعِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ
 حَاصٌّ فِي الرَّجْعِيَّةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا حِلَّ لَهُ مِنْ بَعْدِ أَيْ بَعْدَ الْبَيْنِ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا أَنْ
 يَتَرَاجَعَا يَعْنِي الزَّوْجَ الثَّانِي وَانْطَلَقَ فَلَانِ إِذَا مَرُّهُ مَخْلَقًا وَقَالَ تَعَالَى فَانْطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخَفَتُونَ انْطَلَقُوا
 إِلَى مَا كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ وَقِيلَ لِلْحَالِ طَلَّقَ أَيْ مُطَلَّقٌ لَا خَطَرَ عَلَيْهِ وَهَذَا الْفَرْسُ طَلَّقًا وَطَلَّقَيْنِ
 اعْتِمَارًا بِتَخْلِيَةِ سَبِيلِهِ وَالْمُطَلَّقُ فِي الْأَحْكَامِ مَا لَا يَقَعُ مِنْهُ اسْتِثْنَاءٌ وَطَلَّقَ يَدَهُ وَأَطْلَقَهَا عِبَارَةً عَنِ الْجُودِ
 وَطَلَّقَ الْوَجْهَ وَطَلَّقَ الْوَجْهَ إِذَا لَمْ يَكُنْ كَالْحَاوِ طَلَّقَ السَّلِيمَ خَلَاءَهُ الْوَجْعُ قَالَ الشَّاعِرُ

* تَطَلَّقَهُ طَوْرًا وَطَوْرًا تَرَاجَعُ * وَلَبَّاءُ طَلَّقَهُ لَتَخْلِيَةَ الْإِبِلِ لِلسَّامِعِ وَقَدْ أُطْلِقَهَا (طم)

الطَّمُّ الْبَحْرُ الْمَطْمُومُ يُقَالُ لَهُ الطَّمُّ وَالرَّمُّ وَطَمَّ عَلَى كَذَا وَصَحِبَتِ الْقِيَامَةُ طَامَةً لَذَلِكَ قَالَ فَذَا جَاءَتْ
 الطَّامَةُ الْكُبْرَى (طمث) الطَّمِثُ دَمُ الْحَيْضِ وَالْإِفْتِضَاضُ وَالطَّامِثُ الْحَائِضُ وَطَمِثَ
 الْمَرْأَةُ إِذَا افْتَضَّهَا قَالَ لَمْ يَطْمِثْنِ أَنْسُ قُبَاهُمْ وَلَا جَانٌ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ مَا طَمِثَ هَذِهِ الرُّوضَةُ
 أَحَدًا قَبْلَنَا أَيْ مَا افْتَضَّهَا وَمَا طَمِثَ النَّاقَةُ جَمَلُ (طمس) الطَّمْسُ إِزَالَةُ الْأَثَرِ بِالْمَحْوِ قَالَ
 وَإِذَا التُّجُومُ طُمِثَتْ رَبَّنَا طُمِسَ عَلَى أَمْوَالِهِمْ أَيْ أَزْلُ صُورَتِهَا وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَى أَعْيُنِهِمْ
 أَيْ أَزَلْنَا صُورَتَهَا كَمَا يَطْمَسُ الْأَثَرُ وَقَوْلُهُ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَطْمِسَ وَجُوهًا مِنْهُمْ مَنْ قَالَ
 عَنِي ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَهُوَ أَنْ يَصِيرَ عَلَى وَجْهِهِمْ الشَّعْرُ فَتَصِيرُ صُورُهُمْ كَصُورَةِ الْقِرْدَةِ وَالْكِلَابِ
 وَمِنْهُمْ مَنْ قَالَ ذَلِكَ هُوَ فِي الْأَمْرِ إِشَارَةً إِلَى مَا قَالَ وَأَمَّا مَنْ أَوْقَى كِتَابَهُ وَرَأَى ظَهْرَهُ وَهُوَ
 أَنْ تَصِيرَ عَيْنُهُمْ فِي قَفَاهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَرُدُّهُمْ عَنِ الْهِدَايَةِ إِلَى الضَّلَالَةِ كَقَوْلِهِ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى
 عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَآلِيهِ وَقِيلَ عَنِي بِالْجُودِ الْأَعْيَانُ وَالرُّؤْسَاءُ مَعْنَاهُ يُجْعَلُ رُؤْسَاءُهُمْ أَذْنَابًا
 وَذَلِكَ أَكْثَرُ مِنْ بَابِ الْبَرَارِ (طمع) الطَّمْعُ نَزْوَعُ النَّفْسِ إِلَى الشَّيْءِ شَهْوَةٌ لَهُ طَمِعْتُ أَطْمَعُ
 طَمَعًا وَطُمَاعِيَّةً فَهُوَ طَمِعٌ وَطَامِعٌ قَالَ أَنَا طَمِعٌ أَنْ يَغْفِرَ لَنَا رَبُّنَا أَفَتَطْمَعُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا بِالْكَفْرِ

مَوْفَاوًا وَمَعَاوِلًا كَانَ أَكْثَرُ الطَّمَعِ مِنْ أَجْلِ الْهَوَى قِيلَ الطَّمَعُ طَبِيعٌ وَالطَّمَعُ يَدْنِسُ
 لَاهَابَ (طمن) الطَّمَانِينَةُ وَالْأَطْمِشَانُ السُّكُونُ بَعْدَ الْإِزْعَاجِ قَالَ وَلِتَطْمَئِنَّ
 بِقُلُوبِكُمْ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ وَهِيَ أَنْ لَا تُصِيرَ أَقَارِيرَ بِالسُّوءِ
 وَقَالَ تَعَالَى أَلَا يَذْكُرُ اللَّهُ تَطْمَئِنَّ الْقُلُوبُ تَنْبِيهَا أَنْ بِمَعْرِفَتِهِ تَعَالَى وَالْأَكْثَارُ مِنْ عِبَادَتِهِ يَكْتَسِبُ
 أَطْمِشَانُ النَّفْسِ الْمَسْئُولُ بِقَوْلِهِ وَلَكِنْ لِيَطْمَئِنَّ قُلُوبِي وَقَوْلُهُ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَقَالَ فَإِذَا
 أَطْمَأْنَنْتُمْ وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَأَطْمَأْنَوْهَا وَأَطْمَأْنَتْ وَتَطْمَئِنُّ يَتَقَارَبَانِ لَفْظًا وَمَعْنَى
 (طهر) يُقَالُ طَهَّرْتُ الْمَرْأَةَ طَهْرًا وَطَهَارَةً وَطَهَّرْتُ وَالْفَتْحُ أَفِيدَ لَهَا خِلَافُ طَمِئَتْ
 وَلَا تَنْهَ يُقَالُ طَاهِرَةٌ وَطَاهِرٌ مِثْلُ قَائِمَةٍ وَقَائِمٌ وَقَاعِدَةٌ وَقَاعِدٌ وَطَهَارَةٌ ضَرَبَانِ طَهَارَةُ جَسْمٍ وَطَهَارَةُ
 نَفْسٍ وَجَلَّ عَلَيْهِمَا عَاقِلَةٌ لَا يَأْتِي يُقَالُ طَهَّرْتَهُ فَطَهَرَ وَتَطَهَّرَ وَاطْهَرَفَهُوَ طَاهِرٌ وَمَتَطَهَّرَ قَالَ
 وَإِنْ كُنْتُمْ حَنِيفًا طَهَّرُوا أَيْ اسْتَغْمَلُوا الْمَاءَ أَوْ مَا يَقُومُ مَقَامَهُ قَالَ فَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ
 فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَدَلَّ بِاللَّفْظَيْنِ عَلَى أَنَّهُ لَا يَجُوزُ وَطُوهُنَّ إِلَّا بَعْدَ الطَّهَارَةِ وَالْطَّهِيرُ وَيُؤَكِّدُ
 ذَلِكَ قِرَاءَةُ مَنْ فَرَّ أَحَدٌ يَطْهَرُنَّ أَيْ يَغْلُظُنَّ الطَّهَارَةَ الَّتِي هِيَ الْغُسْلُ قَالَ وَيُحِبُّ الْمُسْتَطَهِّرِينَ
 أَيْ النَّارِ كَيْنَ لِلذَّنْبِ وَالْعَامِلِينَ لِلصَّلَاحِ وَقَالَ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَطَهَّرُوا وَأَخْرَجُوهُمْ
 مِنْ قَرْيَتِكُمْ أَنَّهُمْ أَنْفَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُسْتَطَهِّرِينَ فَانْهَ عَنْهُ تَطْهِيرُ النَّفْسِ وَمُطَهَّرُكَ مِنْ
 الَّذِينَ كَفَرُوا أَيْ مَخْرَجُكَ مِنْ جَلَّتْ مِنْهُمْ وَمَنْزَعُكَ أَنْ تَفْعَلَ فَعَلَهُمْ وَعَلَى هَذَا يُطَهَّرُكُمْ
 تَطْهِيرًا وَطَهَّرُكَ وَاصْطَفَاكَ ذَلِكَ أَمْزَاجُكُمْ وَأَطْهَرُ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ
 أَيْ أَنَّهُ لَا يَبْلُغُ حَقَائِقَ مَعْرِفَتِهِ إِلَّا مَنْ طَهَرَ نَفْسَهُ وَنَقَّى مِنْ دُونَ الْفَسَادِ وَقَوْلُهُ أَنَّهُمْ أَنْفَاسٌ يَتَطَهَّرُونَ
 فَانْهَ عَنْ ذَلِكَ عَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ حَيْثُ قَالَ لَهُمْ هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ
 مُطَهَّرَةٌ أَيْ مُطَهَّرَاتٌ مِنْ دَرَسِ الدُّنْيَا وَأُبْجَاسَهَا وَفِي سَلَمَنِ الْأَخْلَاقِ السَّيِّئَةِ بِدَلَالَةِ قَوْلِهِ عَرَبًا أَتَرَأَى
 وَقَوْلُهُ فِي صَفَةِ الْقُرْآنِ مَرْفُوعَةٌ مُطَهَّرَةٌ وَقَوْلُهُ وَثِيَابُكَ فَطَهَّرَ قِيلَ مَعْنَاهُ نَفَسَتْ فَتَقَهَّرَ مِنَ الْمَغَائِبِ

وقوله وطهر بيتي وقوله وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي فحث على تطهير الكعبة
 من نجاسة الاوثان وقال بعضهم في ذلك حث على تطهير القلب لدخول السكينة فيه المذكرة
 في قوله هو الذي انزل السكينة في قلوب المؤمنين والطهور قد يكون مصدرا فجا حكي سيويته في
 قولهم تطهروا وطهروا وتوضأت وضوءا فهذا مصدر على فعول ومثله وقعدت وقودا ويكون اسما
 غير مصدر كالغطور في كونه اسما لما يقطر به ونحو ذلك الجور والسعوط والذرو ويكون
 صفة كالرسول ونحو ذلك من الصفات وعلى هذا وسقاهم ربهم شرابا طهورا تنبيهها أنه بخلاف
 ما ذكره في قوله ويسقي من ماء صديد وانزلنا من السماء ماء طهورا قال أصحاب الشافعي
 رضى الله عنه الطهور بمعنى المطهر وذلك لا يصح من حيث اللفظ لأن فعولا لا يبنى من أن فعل
 وفعل وانما يبنى ذلك من فعل وقيل ان ذلك اقتضى التطهير من حيث المعنى وذلك أن الطاهر
 ضربان ضرب لا يتعداه الطهارة كطهارة الثوب فانه طاهر غير مطهر به وضرب يتعداه
 فيجعل غيره طاهرا به فوصف الله تعالى الماء بأنه طهور وتنبيهها على هذا المعنى (طيب)
 يقال طاب الشيء يطيب طيبا فهو طيب قال فانسكبوا ما طاب لكم فان طين لكم وأصل الطيب
 ما تستلذه الحواس وما تستلذه النفس والطعام الطيب في الشرع ما كان متناولا من حيث
 ما يجوز وبقي ما يجوز من المكان الذي يجوز فانه متى كان كذلك كان طيبا عاجلا
 وأجلا لا يستوحى والآفانه وان كان طيبا عاجلا لم يطب أجلا وعلى ذلك قوله كوا من طيبات
 ما رزقناكم فكلوا ثم ارازقكم الله حلالا طيبا لا تحرموا طيبات ما أحل الله لكم كوا من
 الطيبات واعملوا صالحا وهذا المراد بقوله والطيبات من الرزق وقوله اليوم أحل لكم
 الطيبات قيل عني بها الذبايح وقوله ورزقكم من الطيبات اشارة الى الغنيمة والطيب من
 الانسان من تعرى من نجاسة الجهل والفسق وقبائح الاعمال وتحلى بالعلم والايمان ومحاسن
 الاعمال واياهم قصه بقوله الذين تتوفاهم الملائكة طيبين وقال طيبتم فادخلوها حادين
 وقال تعالى هب لي من لدنك ذرية طيبة وقال تعالى لييز الله الحديث من الصيب وسوله
 والطيبات للطيبين تدب ان الاعمال الطيبة تكون من الطيبين كما روى المؤمن اضيف من

عَمَلِهِ وَالْكَافِرُ أَحَبُّ مِنْ عَمَلِهِ وَلَا تَقْبَلُوا الْحَبِيثَ بِالطَّيِّبِ أَيْ الْأَعْمَالِ السَّيِّئَةِ بِالْأَعْمَالِ
الصَّالِحَةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى وَمِثْلُ كَلِمَةِ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ وَقَوْلُهُ إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلَامُ
الطَّيِّبُ وَمَسَا كُنْ طَيِّبَةً أَيْ طَاهِرَةً ذَكِيَّةً مُسْتَلَذَّةً وَقَوْلُهُ بَلَدٌ طَيِّبٌ وَرَبُّ غُفُورٍ قِيلَ أَشَارَ
إِلَى الْجَنَّةِ وَإِلَى جِوَارِ رَبِّ الْعِزَّةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ وَالْبَلَدُ الطَّيِّبُ إِشَارَةٌ إِلَى الْأَرْضِ الذَّكِيَّةِ وَقَوْلُهُ صَعِيدًا
طَيِّبًا أَيْ ثَرَابًا لَا تَجَاسَدُ بِهِ وَسُمِّيَ الْأَسْتِجَاءُ اسْتِطَابَةً لِمَا فِيهِ مِنَ التَّطْيِيبِ وَالتَّطَهُّرِ وَقِيلَ الْأَطْيَانُ
الْأَكْلُ وَالنَّكَاحُ وَطَعَامٌ مَطْيَبَةٌ لِلنَّفْسِ إِذَا طَابَتْ بِهِ النَّفْسُ وَيُقَالُ لِلطَّيِّبِ طَابٌ وَبِالْمَدِينَةِ
تَمْرٌ يُقَالُ لَهُ طَابٌ وَسُمِّيَتِ الْمَدِينَةُ طَيِّبَةً وَقَوْلُهُ طُوبَى لَهُمْ قِيلَ هُوَ اسْمُ شَجَرَةٍ فِي الْجَنَّةِ وَقِيلَ بَلْ
إِشَارَةٌ إِلَى كُلِّ مُسْتَطَابٍ فِي الْجَنَّةِ مِنْ بَقَاءٍ بِإِفْنَاءٍ وَعِزٍّ بِإِزْوَالٍ وَغَنًى بِإِفْقَرٍ (طود)

كَالطُّودِ الْعَظِيمِ الطُّودُ هُوَ الْجَبَلُ الْعَظِيمُ وَوصْفُهُ بِالْعَظِيمِ لِيَكُونَهُ فِيمَا بَيْنَ الْأَطْوَادِ عَظِيمًا
لَا لِيَكُونَهُ عَظِيمًا فِيمَا بَيْنَ سَائِرِ الْجِبَالِ (طور) طَوَارُ الدَّارِ وَطَوَارُهُ مَا امْتَدَّتْ مِنْهَا مِنْ
الْبِنَاءِ يُقَالُ عَدَا فُلَانٌ طَوْرَهُ أَيْ تَجَاوَزَ حُدُودَهُ وَلَا أُطُورُ بِهِ أَيْ لَا أَقْرَبُ فَنَاءَهُ يُقَالُ فَعَلَ كَذَا طَوْرًا
بَعْدَ طَوْرٍ أَيْ تَارَةً بَعْدَ تَارَةٍ وَقَوْلُهُ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا قِيلَ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ تَعَالَى خَلَقَكُمْ
مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عِلَاقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى تَحْوِيلِهِ وَاخْتِلَافِ أَلْسِنَتِكُمْ
وَأَلْوَانِكُمْ أَيْ مُخْتَلِفِينَ فِي الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ وَالطُّورُ اسْمُ جَبَلٍ مُخْصُوصٍ وَقِيلَ اسْمُ لِكُلِّ جَبَلٍ
وَقِيلَ هُوَ جَبَلٌ مُحِيطٌ بِالْأَرْضِ قَالَ وَالطُّورُ وَكِتَابُ مَسْطُورٍ وَمَا كُنْتُ بِجَانِبِ الطُّورِ وَطُورٍ
سَيِّئِينَ وَنَادَيْتَاهُ مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَرَفَعْنَا وَفَقَهُمُ الطُّورَ (طير)

الطَّائِرُ كُلُّ ذِي
جَنَاحٍ يَسْجُجُ فِي الْهَوَاءِ يُقَالُ طَارَ بِطَيْرٍ طَيْرَانًا وَجَعُ الطَّائِرُ طَيْرٌ كَرَا كَبِيرٌ وَرَكِبَ قَالَ
وَلَا طَائِرٌ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ وَالطَّيْرُ مَحْشُورَةٌ وَالطَّيْرُ صَافَاتٌ وَحُشْرٌ لِسُلَيْمَانَ جُنُودُهُ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ
وَالطَّيْرُ وَتَقَدَّ الطَّيْرُ وَتَطِيرُ فُلَانٌ وَاطِيرَ أَمْسَلُهُ اللَّهُ أَوَّلُ بِالطَّيْرِ نَمِيسٌ تَعْمَلُ فِي كُلِّ مَا بَتَغَاءُ لَهُ
وَيَتَسَاءَمُ قَالُوا أَنَا تَطِيرُ نَابِكُمْ وَلَئِنْ قِيلَ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ وَقَالَ إِنَّ تَصْبِيهِمْ سَيِّئَةٌ يَطِيرُوا أَيْ
يَتَسَاءَمُ مُوَابِهِ إِلَّا أَنَّ طَائِرَهُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَيْ شَوْمُهُمْ مَا قَدْ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ بِسُوءِ أَعْمَالِهِمْ وَعَلَى ذَلِكَ
قَوْلُهُ قَالُوا اطِيرْ نَابِكَ وَبِمَنْ مَعَكَ قَالَ طَائِرُكُمْ عِنْدَ اللَّهِ قَالُوا طَائِرُكُمْ مَعَكُمْ وَكُلُّ إِنْسَانٍ

الزمناه طائره في عنقه اى عمله الذى طار عنه من خير وشير ويقال تطايروا اذا سرعوا ويقال
 اذا تفرقوا قال الشاعر * طاروا اليه زرافات ووحدانا * ونحوه مستطير أى فاس قال
 ويخافون يوما كان شره مستطيرا وغبار مستطير خولف بين بنائهما فتصور العجز بصورة
 الفاعل ففعل مستطير والغبار بصورة المفعول ففعل مستطير وفرس مطار للسريع ولجديد
 الغواد وحذما طار من شعر رأسك أى ما انتشر حتى كانه طار (ضوع) الطوع الانقياد
 ويضاده السكره قال أتيينا طوعا أو كرها وله اسم من في السموات والارض طوعا وكرها
 والطاعة مثله لكن أكثر ما يقال في الاثمار وما أروا لرسام فبارسم قال ويقولون طاعة
 طاعة وقول معروف أى أطيعوا وقد طاع له يطوع وأطاعه بطيعه قال وأطيعوا الرسول
 من يطع الرسول فقد أطاع الله ولا تطع الكافرين وقوله في صفة جبريل عليه لسلام مطاع
 ثم أمين والتطوع في الأصل تكاف الطاعة وهو في التعارف التبرع بما يلزم كالتنفل
 قال فمن تطوع خيرا فهو خير له وقرئ ومن يطوع خيرا والاستطاعة استقالة من الطوع
 وذلك وجود ما يصير به الفعل متأتيا وهي عند المحققين اسم للعا في التي بها يتمكن الانسان
 بما يريد من احدات الفعل وهي أربعة أشياء بنية مخصوصة للفاعل وتصور للفعل ومادة
 قابلة لتأثيره وآلة أن كان الفعل آليا كالكتابة فإن الكتاب يحتاج الى هذه الأربعة
 في إيجاده للكتابة وكذلك يقال فلان غير مستطيع للكتابة اذا فقد واحدا من هذه الأربعة
 فصاعدا ويضاده العجز وهو ان لا يجد أحده هذه الأربعة فصاعدا ومتى وجد هذه الأربعة
 كلها فمستطيع مطلقا ومتى فقد أحدها عاجز مطلقا ومتى وجد بعضها دون بعض فمستطيع
 من وجه عاجز من وجه ولا نوصف بالعجز أولى والاستطاعة أخص من القدرة قال
 لا يستطيعون نصر أنفسهم فاستطادوا من قيام من استطاع اليه سبيلا فانه يحتاج الى هذه
 الأربعة وقوله عليه السلام الاستطاعة الراد والراحه فانه بيان ما يحتاج اليه من الآلة وخصه
 بالذكور دون الأنثى اذا كان معلوما من حيث العقل ومقتضى الشرع أن لتكليف من دون
 تلك الآخر لا يصح وقوله واستطعنا الحرج خنا معكم فاشارة بالاستطاعة هي هنا الى عدم الآلة من

المال والنهر والنحو وكذلك قوله ومن لم يستطع منكم طولا وقوله لا يستطيعون حيلة وقد
 يقال فلان لا يستطيع كذا لما يصعب عليه فعلة لعدم الرياضة وذلك يرجع الى افتقاد الالة
 أو عدم التصور وقد يصح معه التكليف ولا يصير الانسان به معذورا وعلى هذا الوجه قال
 لن تستطيع معي صبرا ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون وقالوا لا يستطيعون
 سمعا وقد حمل على ذلك قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا وقوله تعالى هل يستطيع ربك
 ان ينزل علينا قبرا اياهم قالوا ذلك قبل ان قويت معرفتهم بالله وقبل انهم لم يقصدوا قصد
 القدرة وانما قصدوا انه هل تقتضي الحكمة ان يفعل ذلك وقيل يستطيع وبطبع بمعنى
 واحد ومعناه هل يجيب كقوله ما للظالمين من حليم ولا شفيع يطاع أي يجاب وقرئ هل
 تستطيع ربك أي سؤال ربك كقولك هل تستطيع الامير ان يفعل كذا وقوله فطوعت
 له نفسه نحو اسماحت له قربه وانه قد طوعت له نفسه وطوعت له نفسه
 بازاء قولهم ثابت عن كذا نفسه وتطوع كذا تحمله طوعا قال ومن تطوع خيرا فان الله
 شاكر عليم الذين يلزومون المطوعين من المؤمنين وقيل طاعت وطوعت بمعنى ويقال
 استطاع واسطاع بمعنى قال فاستطاعوا ان يظهره وما استطاعوا له تقبلا (طوف)
 الطوف المشي حول الشيء ومنه الطائف لمن يدور حول البيوت حافظا يقال طاف به يطوف قال
 يطوف عليهم ولدان قال فلا جناح عليه ان يطوف بهما ومنه استعير الطائف من الجن والخيال
 والحادثة وغيرها اذ اسمهم طائف من الشيطان وهو الذي يدور على الانسان من الشيطان
 يريد اقتناسه وقد قرئ طيف وهو خيال الشيء وصورته المسترآئ له في المنام أو اليقظة ومنه
 قيل للخيال طيف قال فطاف عليهم طائف تعرضا بما نالهم من النائية وقوله ان طهر ابيتي
 للطائفتين أي لاصاده الذين يطوفون به والطوافون في قوله طوافون عليكم بعضهم على بعض
 عبارة عن الخدم وعلى هذا الوجه قال عليه السلام في الهرة اها من الطوافين عليكم والطوافات
 والطائفة من الناس جماعة منهم ومن الشيء القطعة منه وقوله تعالى فاولا نفر من كل فرقة
 منهم طائفة ليتفقهوا في الدين قال بعضهم قد يقع ذلك على واحد فصاعدا وعلى ذلك قوله وان

طَائِفَتَانِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ اُذْهَبْتَ طَائِفَتَانِ مِنْكُمْ وَالطَّائِفَةُ اِذَا ارَادَ بِهَا الْجَمْعُ لِيَجْمَعَ طَائِفٌ وَاِذَا
 ارَادَ بِهَا الْوَاحِدُ فَيَصِحُّ اَنْ يَكُونَ جَمْعًا وَيَكُنِّي بِهِ عَنِ الْوَاحِدِ وَيَصِحُّ اَنْ يُجْعَلَ كَرَاوِيَةٍ
 وَعَلَامَةٍ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَالطُّوفَانُ كُلُّ حَادِثَةٍ تُحِيطُ بِالْاِنْسَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَاَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ
 وَصَارَتْ عَارِفًا فِي الْمَاءِ الْمُسْتَنَاهِي فِي السَّكْرَةِ لَا جُلَّ اِنْ الْحَادِثَةِ الَّتِي نَالَتْ قَوْمَ نُوحٍ كَانَتْ مَاءً
 قَالَ تَعَالَى فَاَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَطَائِفُ الْقَوْسِ مَا يَلِي اُبْهَرَهَا وَالطُّوفُ كُنِيَ بِهِ عَنِ الْعَذْرَةِ
 (طوق) اَصْلُ الطُّوفِ مَا يُجْعَلُ فِي الْعُنُقِ خَلْقَةً كَطُوفِ الْحِمَامِ اَوْ صَنَعَهُ كَطُوفِ الذَّهَبِ
 وَالْفِضَّةِ وَيَتَوَسَّعُ فِيهِ فَيُقَالُ طَوَّقَتْهُ كَذَا كَقَوْلِكَ قَلَّدْتُهُ قَالَ سَيَطَوَّقُونَ مَا يَخْلُو بِهِ وَذَلِكَ
 عَلَى التَّشْبِيهِ كَمَا رَوَى فِي الْحَبَرِ يَا اَحَدَ كُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ شُجَاعٌ اَقْرَعُ لَهُ زَبِيْبَتَانِ فَيَتَطَوَّقُ بِهِ
 فَيَقُولُ اَنَا الزَّكَاءُ الَّتِي مَنَعْتَنِي وَالطَّاقَةُ اسْمٌ لِمِقْدَارِ مَا يُمْكِنُ لِلْاِنْسَانِ اَنْ يَفْعَلَهُ بِمَشَقَّةٍ وَذَلِكَ
 تَشْبِيهُهُ بِالطُّوفِ الْحِيطِ بِالشَّيْءِ فَقَوْلُهُ وَلَا تُحْمَلُنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ اَيُّ مَا يَصْعَبُ عَلَيْنَا مِنْ اَوَّلَتِهِ وَلَيْسَ
 مَعَنَا لَا تُحْمَلُنَا مَا لَا قُدْرَةَ لَنَا بِهِ وَذَلِكَ لِاَنَّهُ تَعَالَى قَدْ يُحْمَلُ الْاِنْسَانُ مَا يَصْعَبُ عَلَيْهِ كَمَا قَالَ وَيَضَعُ
 عَنْهُمْ اِصْرَهُمْ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ اَيُّ خَفَقْنَا عَنْكَ الْعِبَادَاتِ الصَّعِبَةَ الَّتِي فِي تَرْكِهَا الْوِزْرُ
 وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ وَقَدْ يَعْبُرُنِي الطَّاقَةُ عَنْ نَفْيِ الْقُدْرَةِ
 وَقَوْلُهُ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ظَاهِرَةٌ يَقْتَضِي اَنْ الْمَطْلُوبُ لَهُ لَا يَلْزَمُهُ فِدْيَةٌ
 اِفْطَرَاوُلَمْ يَفْطُرْ لَكِنْ اَجْمَعُوا اَنَّهُ لَا يَلْزَمُهُ اَلْمَعَ شَرْطِ آخَرٍ وَرَوَى وَعَلَى الَّذِينَ يُطَوَّقُونَهُ اَيُّ
 يُحْمَلُونَ اَنْ يَتَطَوَّقُوا (طول) الطُّولُ وَالْقَصْرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ كَمَا تَقَدَّمَ
 وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَعْرَاضِ كَالزَّمَانِ وَغَيْرِهِ قَالَ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ سَجَاطُورًا لَوْ يُقَالُ
 طَوِيلٌ وَطَوَالٌ وَعَرِيضٌ وَعَرَاضٌ وَلِلْجَمْعِ طَوَالٌ وَقِيلَ طِيَالٌ وَبِاعْتِبَارِ الطُّولِ قِيلَ لِلْعَبْلِ الْمَرْخِي
 عَلَى الدَّابَّةِ طَوِيلٌ وَطَوِيلٌ فَرَسَاتٌ اَيُّ اَرْخَ طَوِيلُهُ وَقِيلَ طَوَالٌ الدَّمُ لِمُدَّتْهُ الطَّوِيلَةُ وَتَطَاوَلَ فَلَانٌ
 اِذَا اُظْهَرَ الطُّوْلُ أَوِ الطُّوْلُ قَالَ قَتَطَاوَلَ عَلَيْهِمُ الْعُمُرُ وَالطُّوْلُ خُصَّ بِهِ الْفَضْلُ وَالْمَنُّ وَالشَّدِيدُ
 الْعِقَابُ ذِي الطُّوْلِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى اسْتَأْذَنَكَ أَوْلُو الطُّوْلِ مِنْهُمْ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلاً
 كِنَايَةً عَمَّا يُصْرَفُ إِلَى الْمَهْرِ وَالنَّفَقَةِ وَطَاوَلْتُ اسْمٌ عَلِمَ وَهُوَ الْعَجْمِيُّ (طين) الطِّينُ التُّرَابُ

وَالْمَاءُ الْمُخْتَلَطُ وَفَدِ سَمِي بِذَلِكَ وَأَنْ زَالَ عَنْهُ قُوَّةُ الْمَاءِ قَالَ مِنْ طِينٍ لَا زِبْ يُقَالُ طِنْتُ كَذَا
وَطِينْتُهُ قَالَ وَخَلَقْتُهُ مِنْ طِينٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَأَوْقِدْ لِي يَاهَامَانَ عَلَى الطِّينِ (طوى) طَوَيْتُ
الشَّيْءَ طَيًّا وَذَلِكَ كَطَيِّ الدَّرَجِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ الْعَجَلِ وَمِنْهُ طَوَيْتُ
الْعَلَاةَ وَيُعَبَّرُ بِالطَّيِّ عَنْ مَضَى الْعَمْرِ يُقَالُ طَوَى اللَّهُ عُمَرَةَ قَالَ الشَّاعِرُ

* طَوَيْتُكَ خُطُوبَ دَهْرِكَ بَعْدَ تَشْرِيعِ * وَقِيلَ وَالسَّمَوَاتُ مَطُوبَاتٌ بِمَعْنِيهِ يَصُحُّ أَنْ يَكُونَ
مِنْ الْأَوَّلِ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الثَّانِي وَالْمَعْنَى مُهْلَكَاتٌ وَقَوْلُهُ أَنْتَ بِالْوَادِي الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ
هُوَ اسْمُ الْوَادِي الَّذِي حَصَلَ فِيهِ وَقِيلَ أَنْ ذَلِكَ جُعِلَ إِشَارَةً إِلَى حَالِهِ حَصَلَتْ لَهُ عَلَى طَرِيقِ
الاجْتِبَاءِ فَكَأَنَّهُ طَوَى عَلَيْهِ مَسَافَةً لَوْ احتَاجَ أَنْ يَنَالَهَا فِي الْاجْتِمَاعِ ادْلُبْهُ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَنْتَ بِالْوَادِي
الْمُقَدَّسِ طَوَى قِيلَ هُوَ اسْمُ أَرْضٍ فِيهِمْ مَنْ بَصُرَ قُرْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ لَا يَصُرُّهُ وَقِيلَ هُوَ مُصَدَّرُ
طَوَيْتُ فَبَصُرَ وَيَفْتَحُ أَوَّلُهُ وَيَكْسِرُ نَحْوَنِي وَنَتْنِي وَمَعْنَاهُ نَادَيْتُهُ مَرَّتَيْنِ (بَابُ النَّطَاءِ)

(ظعن) يُقَالُ ظَعَنَ يَظْعَنُ ظَعْنًا إِذَا سَخَسَ قَالَ يَوْمَ ظَعْنَكُمْ وَالظَّعْنَةُ الْهُودُجُ إِذَا كَانَ
فِيهِ الْمَرْأَةُ وَقَدْ يَسْكُنِي بِهِ عَنِ الْمَرْأَةِ وَأَنْ لَمْ تَكُنْ فِي الْهُودُجِ (ظفر) الظُّفْرُ يُقَالُ فِي
الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ قَالَ كُلُّ ذِي ظُفْرٍ أَيْ ذِي مَخَالِبٍ وَيَعْبَرُ عَنِ السِّلَاحِ بِهَ تَشْبِيهَا بِظُفْرِ الطَّائِرِ
أَذْهُولُهُ بِمَنْزِلَةِ السِّلَاحِ وَيُقَالُ فُلَانٌ كَلِيلُ الظُّفْرِ وَظَفْرُهُ فُلَانٌ تَشَبَّ ظَفْرُهُ فَسَهْ وَهُوَ أَظْفَرُ طَوِيلُ
الظُّفْرِ وَالظَّفْرَةُ جَلِيدَةٌ يَغْشَى الْبَصَرُ بِهَا تَشْبِيهَا بِالظُّفْرِ فِي الصَّلَابَةِ يُقَالُ ظَفَرْتُ عَيْنَهُ وَالظُّفْرُ
الْفُورُ وَأَصْلُهُ مِنْ ظَفَرَهُ أَيْ تَشَبَّ ظَفْرُهُ فِيهِ قَالَ مِنْ بَعْدِ أَنْ ظَفَرَ كُمْ عَلَيْهِمْ (ظلال)

الظِّلُّ ضِدُّ الظَّهِيرِ وَهُوَ أَعْمٌ مِنَ الظِّئِ فَانَهُ يُقَالُ ظِلُّ اللَّيْلِ وَظِلُّ الْجَنَّةِ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَوْضِعٍ لَمْ تَنْصَلْ
إِلَيْهِ الشَّمْسُ ظِلٌّ وَلَا يُقَالُ الظِّئُ إِلَّا مَا زَالَ عَنْهُ الشَّمْسُ وَبُعِبَرُ بِالظِّلِّ عَنِ الْعِزَّةِ وَالْمَنْعَةِ وَعَنِ
الرَّفَاهَةِ قَالَ إِنَّ الْمُنْتَهَى فِي ظِلَالٍ أَيْ فِي عِزَّةٍ وَمَنَاعٍ قَالَ أَكُلُّهَا دَائِمٌ وَظِلُّهَا هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي
ظِلَالٍ يُقَالُ ظَلَّلِي الشَّجَرَ وَأَظْلَنِي قَالَ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمْ الْغَمَامَ وَأَظْلَنِي فُلَانٌ حَرَسَنِي وَجَعَلَنِي فِي
ظِلِّهِ وَعِزَّتِهِ وَمَنَاعَتِهِ وَقَوَاهُ يَتَفَيَّؤُ ظِلَالَهُ أَيْ إِشَارَةً يَدُلُّ عَلَى وَحْدَانِيَّةِ اللَّهِ وَيُنْبِئُ عَنْ حِكْمَتِهِ
وَقَوْلُهُ وَلِلَّهِ تَعَبَّدُوا إِلَى قَوْلِهِ وَظِلَالَهُمْ قَالَ الْحَسَنُ أَمَا ظِلُّكَ فَيَسْجُدُ لِلَّهِ وَأَمَّا أَنْتَ فَتَسْكَفُ بِرَبِّهِ وَظِلُّ ظِلِيلٍ

فانض وقوله ونذخلهم ظلالا ظليلا كناية عن غضارة العيش والظلة محابة تظل أو كثر ما يقال
فيما يستونهم ويكرهه قال كانه ظلة عذاب يوم الظلة ان ياتيهم الله في ظليل من الغمام أي
عذابه ياتيهم والظلل جمع ظلة كغرفة وغرف وقر به وقر بوفري في ظلال وذلك اما جمع
ظلة نحو غلبة وغلاب وحفرة وحغار واما جمع ظل فهو يتقبو ظلاله وقال بعض أهل اللغة يقال
للساخن ظل قال ويدل على ذلك قول الشاعر * ساء لنا رفعا ظل أخبية * وقال ليس
يتصبون الظل الذي هو النقي ما نسا يتصبون الأخبية وقال آخر

* يتبع أقباء الظلال عشيّة * أي أقباء الشخص وليس في هذا دلالة فان قوله رفعا ظل
أخبية معناه رفعا لا أخبية فرفعا، ظلها فكانت ترفع الظل وقوله أقباء الظلال فالظلال عام
والنقي خاص وقوله أقباء الظلال هو من إضافة الشيء إلى جنسه والظلة أقباض كهيئة الصفة
وعليه جعل قوله تعالى وإذا عشي بهم موج كالظل أي كقطع النصاب وقوله تعالى لهم
من فوقهم ظلل من البار ومن تحتهم ظلل وقد يقال ظل لكل سائر مجودا كان أو مذمومًا فمن
المحمود قوله ولا الظل ولا الحرور وقوله ودانسة عليهم ظلالها ومن المذموم قوله وظلل
من يحموم وقوله إلى ظل ذي ثلاث شعب الظل ههنا كالظلة لقوله ظلل من النار وقوله
لا ظليل لا يفيد فائدة الظل في كونه واقبا عن الحرور روى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان
إذا مشى لم يكن له ظل ولهذا تأويل يختص بغير هذا الموضع وظلت وظللت بحذف إحدى
اللامين يعبر به عما يفعله بالنهار ويحري بحررى صرت فظلمت تفكهمون لظلموا من بعده
يسكفرون ظلمت عليه ما كفا (ظلم) الظلمة عدم النور وجعلها ظلمات قال أو
كظلمات في بحر لحي ظلمات بعضها فوق بعض وقال تعالى أم من يهديكم في ظلمات السبر
والبحر وجعل الظلمات والنور ويعبر بها عن الجهل والشرك والعسقي كما يعبر بالنور عن
أضدادها قال الله تعالى يخرجهم من الظلمات إلى النور أن أخرج قومك من الظلمات
إلى النور فنأدى في الظلمات كمن مثله في الظلمات هو كقوله كمن هواغى وقوله في
سورة الأنعام والذين كذبوا بآياتناصم وبكم في الظلمات فتقوله في الظلمات ههنا موضوع

وَضَامِعُ الْعَمَى فِي قَوْلِهِ صَمَّ بِكُمْ عَمَى وَقَوْلُهُ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ أَيْ الْبَطْنِ وَالرَّحِمِ وَالْمَشِيمَةِ وَالْعَظْمِ
 لِأَيِّدَيْنِ حَصَلَ فِي ظُلْمَةٍ قَالَ فَاذَاهُمْ مُظْلِمُونَ وَالْعَظْمُ عِنْدَ أَهْلِ الْفَنَاءِ وَكَثِيرٍ مِنَ الْعُلَمَاءِ وَضَعُ
 لَشَيْءٍ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ الْمُخْتَصَّ بِهِ أَمَا يُنْقِصَانِ أَوْ بِزِيَادَةٍ أَمَا يُعْدُولُ عَنْ وَقْتِهِ أَوْ مَكَانِهِ وَمِنْ هَذَا
 بِالْقَوْلِ عَالَ ظَلَمْتُ السَّقَاءَ إِذَا تَنَاوَلْتَهُ فِي غَيْرِ وَقْتِهِ وَيُسَمَّى ذَلِكَ اللَّبْسُ الظُّلْمُ وَظَلَمْتُ الْأَرْضَ حَفَرْتُهَا
 ظَلَمْتُ تَكُنْ مَوْضِعًا لِلْغَفْرِ وَتِلْكَ الْأَرْضُ يُقَالُ لَهَا الْمَظْلُومَةُ وَالسُّرَابُ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْهَا ظُلْمٌ
 وَالظُّلْمُ يُقَالُ فِي مُجَاوِزَةِ الْحَقِّ الَّذِي يَجْرِي بِجَرَى نَقْطَةِ الدَّائِرَةِ وَيُقَالُ فِيمَا كَثُرَ وَقِيمًا يَقِلُّ مِنْ
 الْعُجَاوِزِ وَلِهَذَا يُسْتَعْمَلُ فِي الذَّنْبِ الْكَبِيرِ وَفِي الذَّنْبِ الصَّغِيرِ وَلِذَلِكَ قَبِلَ لَا دَمَ فِي تَعْدِيهِ ظَلَمٌ
 وَفِي أَيْلِسٍ ظَلَمٌ وَإِنْ كَانَ بَيْنَ الظُّلْمَيْنِ بَوْنٌ بَعِيدٌ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الظُّلْمُ ثَلَاثَةٌ الْأَوَّلُ ظَلَمٌ
 بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَبَيْنَ اللَّهِ تَعَالَى وَأَعْظَمُهُ الْكُفْرُ وَالشِّرْكُ وَالنِّفَاقُ وَلِذَلِكَ قَالَ إِنْ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ
 عَظِيمٌ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقَوْلِهِ أَلَا لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ وَالظَّالِمِينَ أَعَدَّ لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا فِي آيٍ كَثِيرَةٍ
 وَقَالَ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ كَذَبَ عَلَى اللَّهِ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَالثَّانِي ظَلَمٌ
 بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّاسِ وَآيَاهُ قَصْدُ بَقَوْلِهِ وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ إِلَى قَوْلِهِ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ وَبَقَوْلِهِ إِنَّمَا
 السَّبِيلُ عَلَى الَّذِينَ يَظْلِمُونَ النَّاسَ وَبَقَوْلِهِ وَمَنْ قُتِلَ مَظْلُومًا وَالثَّلَاثُ ظَلَمٌ بَيْنَهُ وَبَيْنَ نَفْسِهِ وَآيَاهُ
 قَصْدُ بَقَوْلِهِ فَهُمْ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَقَوْلِهِ ظَلَمْتُ نَفْسِي إِذَا ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَتَكُونُ مِنَ الظَّالِمِينَ أَيْ
 مِنَ الظَّالِمِينَ أَنْفُسَهُمْ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَكُلُّ هَذِهِ الثَّلَاثَةُ فِي الْحَقِيقَةِ ظَلَمٌ لِلنَّفْسِ
 فَإِنَّ الْإِنْسَانَ فِي أَوَّلِ مَا بِهِمُ بِالظُّلْمِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ فَإِذَا الظَّالِمُ أَبَدًا مَبْتَدِئٌ بِنَفْسِهِ فِي الظُّلْمِ
 وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَمَا ظَلَمَهُمُ اللَّهُ وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَمَا ظَلَمُونَا
 وَلَكِنْ كَانُوا أَنْفُسَهُمْ يَظْلِمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ فَقَدْ قَبِلَ هُوَ الشِّرْكَ بِدَلَالَةِ أَنَّهُ
 لَمَّا نَزَلَتْ هَذِهِ آيَةُ شَقَّ ذَلِكَ عَلَى أَصْحَابِ النَّبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَالَ لَهُمْ أَلَمْ تَرَوْا إِلَى قَوْلِهِ إِنَّ
 الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ لَمْ يَلْبِسُوا إِيْمَانَهُمْ بِظُلْمٍ فَقَدْ قَبِلَ هُوَ الشِّرْكَ بِدَلَالَةِ أَنَّهُ
 جَمِيعًا مَا يَتَنَاوَلُ الْأَنْوَاعَ الثَّلَاثَةَ مِنَ الظُّلْمِ فَمَا أَحَدٌ كَانَ مِنْهُ ظَلَمٌ مَا فِي الدُّنْيَا وَالْأُولُو حَصَلَ
 لَهُ مَا فِي الْأَرْضِ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَكَانَ يَفْتَدِي بِهِ وَقَوْلُهُ هُمْ أَظْلَمُ وَأَطْفَى تَنْبِيهِ أَنَّ الظُّلْمَ لَا يَنْفِي

ولا يجدي ولا يحصل من رضى بل لا يرضى بوجه وهو الله عز وجل لا يرضى بوجه
وما أنا بظلام للعبيد وتخصيص أحد من الأراد مع لفظ المبدأ والآخر لفظ الظلام العبد
تخصيص بما بعده هذا الكتاب والظلم ذكر العلم وقيل انما سمى بذلك لاعتقادهم انهم مطعون
للعنى الذى اشار اليه الشاعر

فصرت كالهيق عدايتي * قرنا فلم يرحج بأذنين

والظلم ماء الاسمان قال الخليل لعينه اذنى ظلم اودى ظلمه أى اول من سدد بهرك قال
ولا يشتق منه فعل واعينه اذنى ظلم كذلك (ظلم) الظلم مابين الشربتين والظلم
العطش الذى يعرض من ذلك يقال ظمى ظمأ فهو ظمآن قال لا تظمأ فيها ولا تقص
وقال يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاء لم يجد شيئا (ظن) الظن اسم لما يحصل عن
أمازة ومتى قويت أدت الى العلم ومتى ضعفت جد المربحاء زحمت التوهم ومتى قوى أو تصور
تصور القوى استعمل معه أن المشددة وأن المخففة منها ومتى ضعف استعمل أن وإن
المختصة بالمدومين من القول والفعل فقوله الذين يظنون أنهم ملاقور بهم وكذا يظنون أنهم
ملاقوا لله من اليقين وظن أنه الفراق وقوله لا يظن أولئك وهو نهاية في ذمهم ومنه ان لا يكون
منهم ظن لذلك تنبيهها أن أمارات البعث ظاهرة وقوله وظن أهلها أنهم قادرون عليها تنبيهها
أنهم صاروا في حكم العالمين لفرط طمعهم وأملهم وقوله وظن داود أنما افترأه أى علم والفتنة
ههنا كقولهم وقتناك قوتنا وقوله وهذا النون اذ ذهب مغاضبا فظن أن لن نقدر عليه
فقد قيل الاولى أن يكون من الظن الذى هو التوهم أى ظن أن لن تضيق عليه وقوله
واستكبر هو وجنوده فى الأرض بغير الحق وظنوا أنهم البنا لا يرجعون فانه استعمل فيه أن
المستعمل مع الظن الذى هو العلم تنبيهها أنهم اعتقدوا ذلك اعتقادهم للشيء المستيقن وإن
لم يكن ذلك متيقنا وقوله يظنون بالله غير الحق ظن الجاهلية أى يظنون أن النبى صلى الله عليه
وسلم لم يصدقهم فيما أخبرهم به كما ظن الجاهلية تنبيهها أن هؤلاء المنافقين هم فى حيز الكفار
وقوله وظنوا أنهم مانعتهم حصونهم أى اعتقدوا اعتقادا كانوا من فى حكم المستيقنين وعلى

هذا قوله ولكن ظننتم أن الله لا يعلم كثيراً مما تعلمون وذلك ظنكم الذي ظننتم وقوله
 الظانين بالله ظن السوء هو مفسر بما بعده وهو قوله بعمل ظننتم أن لن ينقلب الرسول إن ظن
 الأظنا والظن في كثير من الأمور مذموم ولذلك وما يتبع أكثرهم الأظنا أن الظن وأهم ظنوا
 كما ظننتم وقرئ وما هو على الغيب بظنين أي بمستم (ظهر) الظهر الجارحة وجهه ظهور قال
 وأما من أوتي كتابه وراء ظهره من ظهورهم ذريتهم أنقض ظهرك والظهر ههنا استعارة
 تشبيها للذنوب بالجل الذي ينوء بحامله واستعير لظاهر الأرض بقل ظهراً أرض وبطنها
 قال تعالى ما ترك على ظهرها من دابة ورجل مظهر شديد الظهر وظهر تشكي ظهره ويعبر
 عن المر كوب بالظهر ويستعار لمن يتفوق به ويعبر ظهير قوي بئر الظهارة وظهري معد
 للركوب والظهري أيضاً ما يجعله بظهره فتساءل وراءكم ظهرياً وظهر عليه قلبه وقال
 لهم أن يظهر وأعلىكم وظاهرتهم ما وثته قال وظاهراً وأعلى أخرجكم وأن تظاهراً عليه أي
 تعاوناً وتظاهراً وعلمهم بالاثم والعدوان وقرئ تظاهراً الذين ظاهروهم وماله منهم من ظهيرا أي
 معين ولا تكونن ظهيرا لكافرين واللائكة بعد ذلك ظهير وكان الكافر على ربه ظهيرا أي
 معيناً للشيطان على الرحمن وقال أبو عبيدة الظهير هو المظهر ربه أي هيناً على ربه كالشيء الذي
 خلقته من قولك ظهرت بكذا أي خلقته ولم ألثغ اليه والظهار أن يقول الرجل لأمراته
 أنت علي كظهر أبي يقال ظاهر من امراته قال تعالى والذين يظاهرون من نسائهم وقرئ
 يظاهرون أي يتظاهرون فأدغم ويظهر ون وظهر النوى أصله أن يحصل شيء على ظهر
 الأرض فلا يخفى وبطن إذا حصا في بطنان الأرض فيخفى ثم صار مستعملاً في كل بارز مبصر
 بالبصر والبصرة قال أو أن يظهر في الأرض الفساد ما ظهر منها وما بطن الأمراء ظاهراً يعلمون
 ظاهراً من الحياة الدنيا أي يعلمون الأمور الدنيوية دون الآخرة والعلم الظاهر والباطن
 تارة يشار بهما إلى المعارف الخلية والمعارف الخفية وتارة إلى العلوم الدنيوية والعلوم
 الآثورية وقوله باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب وقوله ظهراً الفساد في البر والبحر
 أي كثر وشاع وقوله نعمه ظاهرة وباطنة يعني بالظاهرة ما نعت عليها وبالباطنة ما لا تعرفها

واليه أشار بقوله وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها وقوله قرى ظاهرة فقد سجل ذلك على ظاهره
وقيل هو مثل لا حوال تحتص بما بعد هذا الكتاب إن شاء الله وقوله فلا يظهر على غيبه أحدا
أي لا يطلع عليه وقوله ليظهره على الدين كله يصحح أن يكون من البروز وأن يكون من
المعاونة والغلبة أي ليغلبه على الدين كله وعلى هذا قوله أن يظهر وأعليكم يرجوكم
وقوله تعالى يا قوم لكم المثلث اليوم ظاهرين في الأرض اسطاعوا أن يظهره وصلاة
الظهر معروفة والظهير وقت الظهر وأظهر فلان حصل في ذلك الوقت على بناء أصح
وأسمى قال تعالى وله الحمد في السموات والأرض رعيها وحين تظهرون (باب لعين)

(عبد) العبودية أظهار التذلل والعبادة أبلغ منها لأنها غاية التذلل ولا يستحقها إلا من
له غاية الفضال وهو الله تعالى ولهذا قال ألا تعبدوا إلاياه والعبادة ضربان عبادة بالتسخير
وهو كما ذكرناه في السجود وعبادة بالاختيار وهي لذوي النطق وهي المأمور بها في نحو
قوله اعبدوا ربكم واعبدوا الله والعبد يقال على أربعة أضرب الأول عبد بحكم الشرع
وهو الإنسان الذي يصح بيعه واتباعه نحو العبد بالعبد والعبد بالمال كالا يقدّر على شيء لثاني
عبد بالاجاد وذلك ليس إلا لله وآياه قصده بقوله إن كل من في السموات والأرض إلا آتي
الرحمن عبداً والثالث عبد بالعبادة والخدمة والناس في هذا ضربان عبد لله سبحانه وهو
المقصود بقوله وإذا كرت عبداً أي توب أنه كان عبداً شكوراً رآه الفرقان على عبده على عبده
الكتاب أن عبادي ليس لك عليهم سلطان كونوا عباداً إلى الأعباد منكم تخلصين
وعبد الرحمن عبادة بالغيب وعبد الرحمن الذين يمشون على الأرض هؤلاء أناس يعبدون
ليلاً نهاراً عبداً من عباده لا دنيا وأعرضها وهو الممتكف على خدمة نهاراً ومراعاة آياه
فصداً النبي عليه السلام بقوله تعس عبد الذرهم تعس عبد الدينار وعلى هذا النحو تصح
أن يقال ليس كل إنسان عبد الله فإن العبد على هذا معنى العابد لكن العبد يبلغ من العابد
والناس كلهم عباد الله بل الأشياء كلها كذلك لكن بعضها بالتسخير وبعضها بالاختيار
وجمع العبد الذي هو مسترق عبيد وقيل عبد أجمع العبد الذي هو العابد بلفظ العبد إذا

أَضِيفَ إِلَى اللَّهِ أَعْمَ مِنَ الْعِبَادِ وَلِهَذَا قَالَ وَمَا تَابِطُ لَامٍ لِلْعَبِيدِ فَتَبَّهَ أَنَّهُ لَا يَنْطَلِمُ مِنْ يَحْتَصُّ بِعِبَادَتِهِ
وَمَنْ انْتَسَبَ إِلَى غَيْرِهِ مِنَ الَّذِينَ تَسَمَّوْا بِعَبْدِ الشَّمْسِ وَعَبْدِ اللَّاتِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَيُقَالُ طَرِيقُ مَعْبُدٍ أَيْ
مَنْ ذَلَّلَ بِالْوَطْءِ وَبَعِيرٍ مَعْبُودٌ مَذَلٌّ بِالْقَطْرَانِ وَعَبْدَتْ فَلَانَا إِذَا ذَلَّلَهُ وَإِذَا اتَّخَذَتْهُ عَبْدًا قَالَ تَعَالَى أَنْ
عَبَدْتَ بَنِي إِسْرَائِيلَ (عَبَتْ) الْعَبْتُ أَنْ يَخْلُطَ بِعَمَلِهِ لِعِبَادٍ مِنْ قَوْلِهِمْ عَبَدْتُ الْإِفْطَ وَالْعَبْتُ طَعَامًا
مَخْلُوطَ بَشْيٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوْبَتَانِ لَتَمْرٍ وَسَمْنٍ وَسَوِيْقٍ مَخْتَلَطٍ قَالَ اتَّبَنُونَ بِكُلِّ رِبْعٍ آيَةٌ تَعْبَنُونَ
وَيُقَالُ لِلْمَالِيسِ لَهُ غَرَضٌ صَحِيحٌ عَبَتْ قَالَ الْخَسْبِيُّ أَمَّا خَلَقْنَا كُمْ عَبْنًا (عَبْر) أَصْلُ الْعَبْرِ
تَجَاوَزَ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ فَآمَّا الْعُبُورُ فَيَحْتَصُّ بِتَجَاوُزِ الْمَاءِ أَمَا بِسَبَاحَةِ أَوْ فِي سَفِينَةٍ أَوْ عَلَى بَعِيرٍ
أَوْ قَنْطَرَةٍ وَمِنْهُ عَبْرَ الْمَرْجَانِيَّةِ حَيْثُ بَعَّرَ إِلَيْهِ أَوْ مِنْهُ وَاشْتَقَّ مِنْهُ عَبْرَ الْعَيْنِ لِلدَّمْعِ وَالْعَبْرَةُ كَالدَّمْعَةِ
وَقِيلَ عَابِرُ سَبِيلٍ قَالَ تَعَالَى الْأَعَابِرُ سَبِيلٍ وَنَاقَةُ عَبْرٍ أَسْفَارٌ وَعَبْرَ الْقَوْمِ أَدَامَاتُهَا كَأَنَّهُمْ عَبَرُوا
قَنْطَرَةً لَدُنِّيَا أَمَا الْعِبَارَةُ فَهِيَ مُخْتَصَّةٌ بِالْكَلَامِ الْعَابِرِ الْهَوَامِ مِنْ لِسَانِ الْمُتَكَلِّمِ إِلَى سَمْعِ
السَّامِعِ وَالْأَعْيَارُ وَالْعَبْرُ بِالْحَالَةِ الَّتِي يُتَوَسَّلُ بِهَا مِنْ مَعْرِفَةِ الْمُشَاهِدِ إِلَى مَا لَيْسَ بِمُشَاهَدٍ قَالَ
أَنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً فَاعْتَبِرُوا يَا أُولِيَ الْأَبْصَارِ وَالتَّعْبِيرُ مُخْتَصٌّ بِتَعْبِيرِ الرُّؤْيَا وَهُوَ الْعَابِرُ مِنْ ظَاهِرِهَا
إِلَى بَاطِنِهَا نَحْوُ أَنْ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعَبُرُونَ وَهُوَ أَخْصَصَ مِنَ التَّأْوِيلِ فَإِنَّ التَّأْوِيلَ يُقَالُ فِيهِ
وَفِي غَيْرِهِ وَالشَّعْرَى الْعُبُورُ سَمِيَتْ بِذَلِكَ لِأَنَّهَا عَابِرَةٌ وَالْعَبْرِيُّ مَا يَنْبُتُ عَلَى عَبْرِ النَّهْرِ وَشَطْطُ
مَعْبَرٍ تَرْكُ عَلَيْهِ الْمَعْبَرِيُّ (عَبَسَ) الْعَبُوسُ قُطُوبُ الْوَجْهِ مِنْ ضَيْقِ الصَّدْرِ قَالَ عَبَسَ
وَتَوَيَّ ثُمَّ عَبَسَ وَبَسَرَ وَمِنْهُ قِيلَ يَوْمَ عَبُوسٍ قَالَ يَوْمًا عَبُوسًا قُطِرَ يَرَاوُ بِاعْتِبَارِ ذَلِكَ قِيلَ
الْعَبَسَ لِمَا يَدْسُ عَلَى هُلْبِ الدَّنْبِ مِنَ الْبَعْرِ وَالْبَوْلِ وَعَبَسَ الْوَسْخُ عَلَى وَجْهِهِ (عَبَقَرُ)
عَبَقَرُ قِيلَ هُوَ مَوْضِعٌ لِلْعَنْ يُنْسَبُ إِلَيْهِ كُلُّ نَادٍ مِنْ أَنْسَانٍ وَحَيَوَانٍ وَثَوْبٍ وَلِهَذَا قِيلَ فِي عَمْرٍو
رَعْبَقَرٍ بِأَمْثَلِهِ قَالَ وَعَبَقَرِي حَسَانٌ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْفُرُشِ فِيمَا قِيلَ جَعَلَهُ اللَّهُ تَعَالَى مَثَلًا
لِفُرْشِ الْجَنَّةِ (عَبَا) مَا عَبَأْتُ بِهِ أَيْ لَمْ يَأْلُ بِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَبَاءِ أَيْ النِّقْلِ كَأَنَّهُ قَالَ
مَا رَأَيْتُ لَعُورًا وَقَدْ رَأَى قَالَ قُلْ مَا يَعْجُبُكُمْ رَبِّي وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنْ عَبَاتِ الطَّيِّبِ كَأَنَّهُ قِيلَ
مَا نَبَتْكُمْ لَوْلَا نَعَارُكُمْ قِيلَ عَبَاتُ الْجَيْشِ وَعَبَاءُ نَهْيَتُهُ وَعِبَاءُ الْجَاهِلِيَّةِ مَا هِيَ مُدْخَرَةٌ فِي

أَتَتْهُمْ مِنْ حَيْثُ نَزَلَتْ كُورَةٌ فِي قَوْلِهِمْ أُنْجِيَهُ حَسْبَهُ الْجَاهِلِيَّةُ (عقب) العتب
 كُلُّ مَنْ كَانَ نَابٍ بِشَايِلِهِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْإِرْفَادِ وَلَا سَكْفَةَ الْبَابِ عَتَبَةً وَكُنِيَ بِهَا عَنْ الْمَرْأَةِ
 فِيمَا رَوَى أَنَّ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ قَالَ لِمَرْأَةِ إِسْمَاعِيلَ قُولِي لِرَجُلِكَ فَسَرَّ عَتَبَةً بِأَيْ
 وَاسْتَعِيرَ الْعَتَبُ وَالْمُعْتَبَةُ لَغَطَةٌ يَجِدُهَا الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ عَلَى غَيْرِهِ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَتَبِ وَبِحَسْبِهِ
 قِيلَ خَشِنْتُ بِصَدْرِي فَلَانَ وَوَجَدْتُ فِي صَدْرِي غَلَطَةً وَمِنْهُ قِيلَ جِلَّ فَلَانٌ عَلَى عَتَبَةٍ صَعْبَةٍ أَيْ حَالَةٍ
 شَاقَّةٍ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

وَجَلَنَاهُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ * زَاءَ بَعْلُونَهَا بَغِيرَ وَطَاءَ

وَقَوْلُهُمْ أَعْتَبْتُ فَلَانَ أَيْ أَبْرَزْتُ لَهُ الْغَلَطَةَ الَّتِي وَجَدْتُ لَهُ فِي الصَّدْرِ وَأَعْتَبْتُ فَلَانَ حَتَّى عُدَّ عَلَى الْعَتَبِ
 وَيُقَالُ أَعْتَبْتُهُ أَيْ أَزَلْتُ عَنْهُ عَنْهُ فَنَحَوَّاشُ كَيْفَتُهُ قَالَ قَسَاهُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ وَالْإِسْتِعْتَابُ أَنْ
 يَطْلُبَ مِنَ الْإِنْسَانِ أَنْ يَذْكُرَ عَتَبَهُ لِيُعْتَبَ يُقَالُ اسْتَعْتَبَ فَلَانٌ قَالَ وَلَا هُمْ يُسْتَعْتَبُونَ يُقَالُ
 لَكَ الْعَتَبِي وَهُوَ أَوَّلُ مَا لَاحَظَ يَعْتَبُ وَيَتَنَبَّهُمْ أَعْتُوبَةٌ أَيْ مَا يَتَعَاتَبُونَ بِهِ وَيُقَالُ عَتَبَ عَتَبًا إِذَا
 مَشَى عَلَى رِجْلٍ مَشَى الْمُرْتَقِي فِي دَرَجَةٍ (عند) الْعَتَادُ إِذَا خَارَ الشَّيْءُ قَبْلَ الْحَاجَةِ إِلَيْهِ
 كَالْأَعْدَادِ وَالْعَتِيدُ الْمُعْتَدُ قَالَ هَذَا مَا لَدَى عَتِيدٍ وَرَقِيبٍ عَتِيدٌ أَيْ مُعْتَدٌ أَعْمَالُ الْعِبَادِ وَقَوْلُهُ
 أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا قِيلَ هُوَ أَمْعَلُنَا مِنَ الْعَتَادِ وَقِيلَ أَصْلُهُ أَعْدَدْنَا فَا بُدِّلَ مِنْ أَحَدِي الدَّلِيلَيْنِ تَاءُ
 وَفَرَسٌ عَتِيدٌ وَعَتَدٌ حَاضِرُ الْعَدُوِّ وَالْعَتُودُ مِنَ أَوْلَادِ الْمَعْرِجَةِ أَعْدَدُوْهُ وَعَدَانٌ عَلَى الْإِدْغَامِ
 (عَتَق) الْعَتِيقُ الْمُتَقَدِّمُ فِي الزَّمَانِ أَوِ الْمَكَانِ أَوِ الرَّتَبَةِ وَلِذَلِكَ قِيلَ لِلْقَدِيمِ عَتِيقٌ
 وَلِلْكَرِيمِ عَتِيقٌ وَلَمَنْ خَلَعَ الرِّقَّ عَتِيقٌ قَالَ تَعَالَى وَلَيَطُوْهُنَّ أَبَابُ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ قِيلَ وَصَفَهُ بِذَلِكَ
 لِأَنَّهُ لَمْ يَزَلْ مُعْتَقًا أَنْ تَسُوْمَهُ الْجَبَابِرَةُ صَغَارًا وَالْعَاتِقَانِ بَيْنَ الْمُنْكَبِينَ وَذَلِكَ لِأَنَّهُ كَوْنُهُ مُرْتَعَا عَنْ
 سَائِرِ الْجَسَدِ وَالْعَاتِقُ الْجَارِيَةُ الَّتِي عَتَقَتْ عَنِ الزَّوْجِ لِأَنَّ الْمُرْتَوِجَةَ مَمْلُوكَةً وَعَتَقَ الْفَرَسُ تَقَدَّمَ
 بِسَبْقِهِ وَعَتَقَ مِنِّي يَمِينٌ تَقَدَّمَ قَالَ الشَّاعِرُ

عَلَى إِلَهٍ عَتَقْتَ قَدِيمًا * وَلَيْسَ أَيْهَا وَانْ طَبَّتْ مَرَامُ

(عتل) الْعَتْلُ الْأَخْذُ بِمَجَامِعِ الشَّيْءِ وَجَرُّهُ بِقَهْرِ كَعَتَلَ الْبَعِيرُ قَالَ فَاعْتَلَوْهُ إِلَى سَوَاءٍ الْحَجِيمِ

وَالْعُشْلُ الْأَشْرَفُ الْمَنْوُوعُ الَّذِي يَعْتَلُ الشَّيْءَ عَتَلًا قَالَ عَتَلٌ بَعْدَ ذَلِكَ زَيْمٌ (عنا) الْعَتُو
لِزَيْمٍ عَنِ الطَّاعَةِ يُقَالُ عَتَا يَعْتُو عَتَاوَةً قَالُوا وَعَدُوا عَتَاوَةً كَبِيرًا فَعَتَاوُوا عَنْ أَمْرِ زَيْمٍ عَتَتْ
عَنْ أَمْرِ زَيْمٍ بَلْ جَوَانِي عَتُو وَنُفُورٍ مِنَ الْكِبَرِ عَتِيًّا أَيْ حَالَهُ لَا سَبِيلَ إِلَى اضْلَاحِهَا وَمُدَاوَاتِهَا
وَقِيلَ إِلَى رِيَاضَةٍ وَهِيَ الْحَالَةُ الْمَشَارُ إِلَيْهَا يَقُولُ الشَّاعِرُ * وَمِنَ الْعَنَامِ رِيَاضَةُ الْهَرَمِ *
وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَيْهَمُّ أَشْدُّ عَلَى الرَّحْمَنِ عَتِيًّا قِيلَ الْعَتِيُّ هَهُنَا مُضْدَرٌّ وَقِيلَ هُوَ جَمْعُ عَاتٍ وَقِيلَ الْعَاتِي
الْجَامِي (عثر) عَرَّ الرَّجُلُ يَعْثُرُ عَارًا وَعُثُورًا إِذَا سَقَطَ وَبُجَّوَزَ بِهِ فِيمَنْ يَطْلُعُ عَلَى
أَمْرٍ مِنْ غَيْرِ طَلَبِهِ قَالَتْ تَعَالَى فَإِنْ عَثَرَ عَنِ أَنْهَمَا اسْتَحَقَّتَا يُقَالُ عَثَرْتُ عَلَى كَذَا قَالَ وَكَذَلِكَ
أَعَثَرْنَا عَلَيْهِمْ أَيْ وَفَّقْنَاهُمْ عَلَيْهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ طَابُوا (عثي) الْعِثُّ وَالْعِثِّيُّ يَتَقَارَبَانِ فَهُوَ
جَذَبٌ وَجَبْدٌ لَا أَنْ الْعِثُّ أَكْثَرُ مَا يُقَالُ فِي الْفَسَادِ الَّذِي يُدْرِكُ حَسَا وَالْعِثِّيُّ فِيمَا يُدْرِكُ حُسًّا
يُقَالُ عَثِيَ يَعِثِي عَثِيًّا وَعَلَى هَذَا وَلَا تَعَثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَعَثَا يَعْتُو عَتَاوًا وَلَا عَثِيَ لَوْ أَنَّ إِلَى
السَّوَادِ وَقِيلَ لِلْأَحْقِيقِ الثَّقِيلِ أَعَثِيَ (عجب) الْعَجَبُ وَالتَّعَجُّبُ حَالَةٌ تَعْرِضُ لِلْإِنْسَانِ عِنْدَ
الْجَهْلِ بِسَبَبِ الشَّيْءِ وَلِهَذَا قَالَتْ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْعَجَبُ مَا لَا يَعْرِفُ سَبَبَهُ وَلِهَذَا قِيلَ لَا يَصِحُّ عَلَى
اللَّهِ التَّعَجُّبُ أَذْهَوَاءُ لَأَمْ الْغُيُوبُ لَا تَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ يُقَالُ عَجِبْتُ عَجَبًا وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي
يَتَّعَجَّبُ مِنْهُ عَجَبٌ وَلِأَمِّ بَعْدَ مِثْلِهِ عَجِيبٌ قَالَ كَانَ لِلنَّاسِ عَجَبَانِ أَوْحَيْنَا تَقْدِيمَهُمَا أَنْهَمْ قَدْ
عَدُّوا مِثْلَ ذَلِكَ قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ بَلْ عَجِبُوا أَنْ جَاءَهُمْ وَإِنْ تَعَجَّبَ فَجَعَبٌ قَوْلُهُمْ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا
عَجَبًا أَيْ لَيْسَ ذَلِكَ فِي نَهَايَةِ الْعَجَبِ بَلْ فِي أُمُورِنَا مَا هُوَ أَكْثَرُ وَأَعْظَمُ وَأَعْجَبُ مِنْهُ قُرْآنًا عَجَبًا أَيْ
لَمْ يَعْدُدْ مِثْلَهُ وَلَمْ يَعْرِفْ سَبَبَهُ وَيُسْتَعَارُ مَرَّةً لِلْوُثْقِ فَيُقَالُ أَعْجَبَنِي كَذَا أَيْ رَاقَنِي قَالُوا وَمِنَ النَّاسِ
مَنْ يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ وَلَا يُعْجِبُكَ أَمْوَالُهُمْ وَيَوْمَ حُسَيْنٍ إِذَا عَجَبْتُمْكُمْ كَثَرَتْكُمْ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ
نَبَاتُهُ وَقَالَ بَلْ عَجِبْتُ وَيَسْتَحْزُونَ أَيْ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمْ لِلْبَعَثِ لِشِدَّةِ تَحَقُّقِكَ مَعْرِفَتَهُ
وَيَسْتَحْزُونَ لِجَهْلِهِمْ وَقِيلَ عَجِبْتُ مِنْ أَنْكَارِهِمْ الْوَحْيِ وَقَرَأَ بَعْضُهُمْ بَلْ عَجِبْتُ بِضَمِّ التَّاءِ
وَلَيْسَ ذَلِكَ إِضَافَةً إِلَى نَفْسِهِ فِي الْحَقِيقَةِ بَلْ مَعْنَاهُ أَنَّهُ عَمَّا يُقَالُ عِنْدَهُ عَجِبْتُ
أَوْ يَكُونُ عَجِبْتُ مُسْتَعَارًا بِمَعْنَى أَنْ كَرِهْتُ نَحْوًا تَعْجِيبِينَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ أَنْ هَذَا الشَّيْءُ عَجَابٌ

وَيَقَالُ لِمَنْ يَرُودُهُ تَقَسُّهُ فَلَانَ مُجْتَبِبٌ بِنَفْسِهِ وَالْجَنْبُ مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ مَا ضَرَّ وَرَكَّهُ (عَجَز)
 عَجَزَ الْإِنْسَانُ مُؤْتَرَهُ وَبِهِ شُبُهَةٌ مُؤْتَرَةٍ قَالَتْهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ وَالْجَمْرُ أَصْلُهُ لَتَأْتُرُ
 عَنِ الشَّيْءِ وَحُصُولُهُ عِنْدَ عَجَزِ الْأَمْرِ أَيْ مُؤْتَرِهِ كَمَا ذُكِرَ فِي الدُّبْرِ وَصَارَ فِي النِّعَافِ أَمَّا الْقُصُورُ
 عَنْ فِعْلِ الشَّيْءِ وَهُوَ ضِدُّ الْقُدْرَةِ قَالَتْ أَعْجَزْتُ أَنْ أَكُونَ وَأَعْجَزْتُ فَلَانًا وَعَجَزْتُ وَعَاجَزْتُ
 جَعَلْتُهُ عَاجِزًا قَالُوا عَلِمُوا أَنْكُمْ غَيْرُ مُعْجَزِي اللَّهِ وَمَا أَنْتُمْ بِمُعْجِزِينَ فِي الْأَرْضِ وَالَّذِينَ سَعَوْا
 فِي آيَاتِنَا مُعَاجِزِينَ وَفُرِيَ مُعْجِزِينَ فَمُعَاجِزِينَ قِيلَ مَعْنَاهُ طَائِفِينَ وَمُقَدِّرِينَ أَنَّهُمْ يُعْجِزُونَ وَتَنَا
 لَا تَنْهَمُ حَسِبُوا أَنْ لَا يَبْعَثَ وَلَا تُشْوَ رَقِيبُ كُنْ تَوَابٌ وَعِقَابٌ وَهَذَا فِي الْمَعْنَى كَقَوْلِهِ أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ
 يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا وَمُعْجِزِينَ يَنْسُبُونَ إِلَى الْعَجِزِ مِنْ تَبَعِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 وَذَلِكَ نَحْوُ جَهْلَتُهُ وَفَسَقَتُهُ أَيْ نَسَبَتُهُ إِلَى ذَلِكَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُنْبِطِينَ أَيْ يُنْبِطُونَ النَّاسَ عَنْ
 النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَقَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَالْجَبُورُ زُيْمَتٌ لِعَجِزِهِ فِي
 كَثِيرٍ مِنَ الْأُمُورِ قَالُوا أَعْجُوزًا فِي الْغَارِ يَنْ وَقَالَ الْدُّوَانَا عَجُوزُ (عَجَفَ) قَالَتْ سَبْعُ عَجَافٍ
 جَمْعُ عَجْفٍ وَتَجَفَّاءُ أَيْ الدَّقِيقُ مِنَ الْهَزَالِ مِنْ قَوْلِهِمْ تَصَلُّ عَجْفٌ دَقِيقٌ وَتَجَفَّ الرَّجُلُ
 صَارَتْ مَوَاشِيَهُ عَجَافًا وَتَجَفَّتْ نَفْسِي عَنِ الطَّعَامِ وَعَنْ فُلَانٍ أَيْ نَبَتَتْ عَنْهُمَا (عَجَلَ)
 الْعَجَلَةُ طَلَبُ الشَّيْءِ وَتَحَرُّهُ قَبْلَ أَوَانِهِ وَهُوَ مِنْ مُقْتَضَى الشَّهْوَةِ فَلِذَلِكَ صَارَتْ مَذْمُومَةً فِي عَامَّةِ
 الْقُرْآنِ حَتَّى قِيلَ الْعَجَلَةُ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَتْ سَارِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ وَلَا تَعْجَلْ
 بِالْقُرْآنِ وَمَا تَعْجَلُكَ عَنْ قَوْمِكَ وَتَعْجَلْتُ إِلَيْكَ فَذَكَرْنَا عَجَازَتَهُ وَإِنْ كَانَتْ مَذْمُومَةً فَالَّذِي
 دَعَا إِلَيْهَا مَرْجُودٌ وَهُوَ طَلَبُ رِضَا اللَّهِ تَعَالَى قَالَتْ أَيْ أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ وَتَسْتَعْجِلُونَا بِالسَّيِّئَةِ
 لَمْ تَسْتَعْجِلُونِ بِالسَّيِّئَةِ قَبْلَ الْحَسَنَةِ وَتَسْتَعْجِلُونَا بِالْعَذَابِ وَلَوْ تَعْجَلُ اللَّهُ لِلنَّاسِ الشَّرَّ
 اسْتَعْجَلَهُمْ بِالْخَيْرِ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَجَلٍ قَالَتْ بَعْضُهُمْ مِنْ جَمَاعَةٍ أَيْ بَشَرٍ بِشَيْءٍ يَسْلُ تَنْبِيْهُهُ عَلَى أَنَّهُ
 لَا يَتَعَرَّى مِنْ ذَلِكَ وَأَنَّ ذَلِكَ أَحَدُ الْأَخْلَاقِ الَّتِي رُكِبَ عَلَيْهَا وَعَلَى ذَلِكَ قَالُوا كَانَ الْإِنْسَانُ عَجُولًا
 وَقَوْلُهُ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعَاجِلَةَ تَعْجَلْنَا لَهُ فِيهَا مَا نَشَاءُ لِمَنْ يُرِيدُ أَيْ الْأَعْرَاضَ الدُّنْيَوِيَّةَ وَهَبْنَاهَا نِسَاءً
 لِمَنْ يُرِيدُ أَنْ نَعْطِيَهُ ذَلِكَ تَعْجَلْ لَنَا فَمَنْ لَكُمْ هَذِهِ الْعَجَالَةُ مَا يُعْجَلُ أَكْثَرُ كَاللَّهْنَةِ وَقَدْ تَعْجَلْتُمْ

وَلَهُمْ فِيهَا الْجِزْلَةُ الْإِدَاوَةُ الصَّغِيرَةُ الَّتِي يُجْعَلُ فِيهَا عِنْدَ الْحَاجَةِ وَالْجِزْلَةُ حَسْبُهَا مَعْتَرِضَةٌ عَلَى
 تَعَامَةِ الْبُيُوتِ وَمَا يُجْعَلُ عَلَى الثَّيَرَانِ وَذَلِكَ لِسُرْعَةِ تَرَاهَا وَالْجِزْلُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ لِتَصَوُّرِ عَجَلَتِهَا الَّتِي
 تَعْدَمُ مِنْهُ ذَا صَارَتْ وَأَقَالَ عَجَلًا جَسَدًا وَبَقَرَةً مُجْعَلٌ لَهَا عَجَلٌ (عجم) الْعَجْمَةُ خِلَافُ
 الْإِبَانَةِ وَالْإِبَانَةُ الْعَجَامُ الْأَبْهَامُ وَاسْتَجَمَّتِ الدَّارُ إِذَا بَانَ أَهْلُهَا وَلَمْ يَبْقَ فِيهَا عَرِيبٌ أَيْ مِنْ بَيْنِ جَوَابِهَا
 وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْضُ الْعَرَبِ خَرَجْتُ عَنْ بِلَادِي تَطُوقُ كِنَايَةً عَنْ عِمَارَتِهَا وَكَوْنِ السُّكَّانِ فِيهَا
 وَالْعَجْمُ خِلَافُ الْعَرَبِ وَالْعَجْمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِمْ وَالْأَعْجَمُ مَنْ فِي لِسَانِهِ عَجْمَةٌ عَرَبِيًّا كَانَ أَوْ غَيْرَ
 عَرَبِيٍّ أَعْتَبَارًا بِقِلَّةِ فَهْمِهِمْ عَنِ الْعَجَمِ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْبَيْمَةِ عَجْمَاءُ وَالْأَعْجَمِيُّ مَنْسُوبٌ إِلَيْهِ
 قَالَ وَلَوْ نَزَّلْنَاهُ عَلَى بَعْضِ الْأَعْجَمِينَ عَلَى حَذْفِ الْيَاءِ تَقَالُ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا
 لَوْ لَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ الْأَعْجَمِيَّةُ وَعَرَبِيٌّ يُحَدِّثُونَ إِلَيْهِ الْأَعْجَمِيَّةَ وَبَيَّتِ الْبَيْمَةُ عَجْمَاءَ مِنْ حَيْثُ إِنَّمَا
 لَا تُبَيِّنُ عَنْ نَفْسِهَا بِالْعِبَارَةِ الْإِبَانَةُ الْنَاطِقُ وَقِيلَ صَلَاةُ النَّهَارِ عَجْمَاءُ أَيْ لَا يُجْهَرُ فِيهَا بِالْقِرَاءَةِ وَجَرَحَ
 الْعَجْمَاءُ جُبَارًا وَأَعْجَمْتُ السَّكَّامَ ضِدًّا عَرَبْتُ وَأَعْجَمْتُ الْكِتَابَةَ أَرَلْتُ عَجْمَتَهَا فَحَوَّ
 أَشْكِيئُهُ إِذَا أَرَلْتُ شَيْءًا كَيْتُهُ وَحُرُوفُ الْمُعْجَمِ رَوَى عَنِ الْخَلِيلِ أَنَّهُ هِيَ الْحُرُوفُ الْمُقْطَعَةُ
 لِأَنَّهَا أَعْجَمِيَّةٌ قَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَى قَوْلِهِ الْأَعْجَمِيَّةُ أَنَّ الْحُرُوفَ الْمُتَجَرَّدَةَ لَا تَدُلُّ عَلَى مَا تَدُلُّ عَلَيْهِ
 الْحُرُوفُ الْمُتَوَصُّلَةُ وَبَابُ مُعْجَمٍ مَبْهُمٌ وَالْعَجَمُ الْمَوِيُّ الْوَاحِدَةُ عَجْمَةٌ إِمَّا لَا اسْتِثْنَاءَ فِي ثَنِي
 مَا فِيهِ وَإِمَّا بِمَا أَخْفَى مِنْ أَجْرَائِهِ بِضَغْطِ الْمَضْغِ أَوْلَانَهُ أَدْخَلَ فِي الْقَمِّ فِي حَالِ مَا عَضَّ عَلَيْهِ فَأَخْفَى
 وَالْعَجْمُ الْعَضُّ عَلَيْهِ وَقُلَانُ صُلْبِ الْمُعْجَمِ أَيْ شَدِيدُ عِنْدِ الْمُخْتَبَرِ (عَد) الْعَدَدُ آحَادُ
 مَرْكَبَةٌ وَقِيلَ تَرَكِبُ الْآحَادَ وَهُمَا وَاحِدٌ قَالَ عَدَدُ السِّنِينَ وَالْحِسَابُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَضَرَبْنَا
 عَلَى آذَانِهِمْ فِي السَّكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا قَدْ كَرِهَ لِلْعَدَدِ تَنْبِيْهًا عَلَى كَثَرَتِهَا وَالْعَدُّ ضَمُّ الْأَعْدَادِ بَعْضُهَا
 إِلَى بَعْضٍ قَالَ تَعَالَى لَقَدْ أَحْصَاهُمْ وَعَدَّهُمْ عَدًّا فَاسْأَلِ الْعَادِينَ أَيْ أَصْحَابَ الْعَدَدِ وَالْحِسَابِ وَقَالَ
 تَعَالَى كَلِمَاتٍ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدْدَ سِنِينَ وَإِنْ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ
 وَيُتَجَوَّزُ بِالْعَدِّ عَلَى أَوْجِهِ يُقَالُ شَيْءٌ مُعْدُودٌ وَمَحْصُورٌ لِلْقَلِيلِ مُقَابَلَةٌ لِلْمَالِ لَا يُحْصَى كَثَرَةٌ نَحْوُ
 الْمُسَارِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً أَيْ قَلِيلَةً لَا تُهْمُ قَالُوا نَعَذَّبُ الْيَوْمَ الَّتِي

فيها عَدَدُنا الجَلُّ وَيُقَالُ عَلَى الضَّمِّ مِنْ ذَلِكَ نَحْوُ جَيْشٍ عَدِيدٍ كَثِيرٍ وَاهُمْ لَدُو عَدَدَايْ هُمْ بَحِيثٌ
 يَجِبُ أَنْ يَعْدُوا كَثْرَةً فَيُقَالُ فِي الْقَلِيلِ هَرَشَى غَيْرُ مَعْدُودٍ وَقَوْلُهُ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا يَحْتَمِلُ
 الْأَمْرَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا غَيْرُ مَعْدُودٍ بِهِ وَلَهُ عِدَّةٌ أَيْ شَيْءٌ كَثِيرٌ بَعْدَ مِثْلِ مَالٍ وَسِلَاحٍ وَغَيْرِهِمَا قَالَ
 لَا عَدُوَ وَالْعِدَّةُ وَمَا عَدَّ وَالْعِدَّةُ هِيَ الشَّيْءُ الْمَعْدُودُ قَالَ وَمَا جَعَلْنَا عِدَّتَهُمْ أَيْ عَدَدَهُمْ وَقَوْلُهُ فَعِدَّةٌ
 مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عَلَيْهِ أَيَّامٌ بَعْدَ مَدَامَاتِهِ مِنْ زَمَانٍ آخَرَ غَيْرِ زَمَانِ شَهْرِ رَمَضَانَ أَنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ وَالْعِدَّةُ
 عِدَّةُ الْمَرْأَةِ وَهِيَ الْإِبَامُ الَّتِي بَاتَتْ ضَائِحًا بِحِلِّ لَهَا التَّزْوِجُ قَالَ فَسَالَكُمُ عَلِيمٌ مِنْ عِدَّةٍ تَعْتَدُونَهَا
 فَطَلَعُوهُنَّ لَعَنَتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَالْأَعْدَادُ مِنَ الْعَدِّ كَالِاسْقَاءِ مِنَ السَّقْيِ فَإِذَا قِيلَ أَعَدَّتْ هَذَا
 لَكَ أَيْ جَعَلَتْهُ بَحِيثٌ تَعْدُدُ وَتَتَنَاوَلُهُ بِحَسَبِ حَاجَتِكَ إِلَيْهِ قَالَ وَأَعَدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ وَقَوْلُهُ أَعَدَّتْ
 لِلْكَافِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ حَنَاتٍ أُولَئِكَ أَعَدَّنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا وَأَعَدَّنَا لِمَنْ كَذَّبَ وَقَوْلُهُ وَأَعَدَّتْ
 لَهُنَّ مُتَكَاثِفِينَ هُوَ مِنْهُ وَقَوْلُهُ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخْرَى عِدَّةٌ مَدَامَاتِهِ دَفَاتُهُ وَقَوْلُهُ وَلَتَكْمَلُوا الْعِدَّةَ
 أَيْ عِدَّةَ الشُّهُورِ وَقَوْلُهُ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَإِشَارَةٌ إِلَى شَهْرِ رَمَضَانَ وَقَوْلُهُ وَادَّكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ
 مَعْدُودَاتٍ فَهِيَ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بَعْدَ النَّحْرِ وَالْمَدَّةُ لَوَمَاتٌ عَشْرُ ذِي الْحِجَّةِ وَعَنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ
 الْمَعْدُودَاتُ يَوْمُ النَّحْرِ وَيَوْمَانِ بَعْدَهُ فَعَلَى هَذَا يَوْمُ النَّحْرِ يَكُونُ مِنَ الْمَعْدُودَاتِ وَالْمَعْلُومَاتِ
 وَالْعِدَادُ الْوَقْتُ الَّذِي يُعَدُّ لِمَا أُودِعَ الْوَجَعُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ مَا زَالَتْ أَلْفَةٌ خَيْرٌ تَعَاوِدُنِي
 وَعِدَّانُ الشَّيْءِ زَمَانُهُ (عَدَسٌ) الْعَدَسُ الْحَبُّ الْمَعْرُوفُ قَالَ وَعَدَسُهَا وَبَصَلُهَا
 وَالْعَدَسَةُ بُنْتُرَةٌ عَلَى هَيْئَتِهِ وَعَدَسٌ زَجْرٌ لِبَغْلٍ وَنَحْوُهُ وَمِنْهُ عَدَسٌ فِي الْأَرْضِ وَهِيَ عَدَسٌ
 (عَدْلٌ) الْعَدَالَةُ وَالْمَعَادِلَةُ لَفْظٌ يَغْتَضِي مَعْنَى الْمُسَاوَاةِ وَيُسْتَعْمَلُ بِإِعْتِبَارِ الْمُضَايِقَةِ
 وَالْعَدْلُ وَالْعَدْلُ بِنِّقَارٍ بَانَ أَمَّا الْعَدْلُ فَيُسْتَعْمَلُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ كَالْأَحْكَامِ وَعَلَى
 ذَلِكَ قَوْلُهُ أَوْعَدْلُ ذَلِكَ سِيَامًا وَالْعَدْلُ وَالْعَدِيلُ فِيمَا يُدْرِكُ بِالْحَاسَةِ كَالْمَوْزُونَاتِ وَالْمَعْدُودَاتِ
 وَالْمَكِيلَاتِ فَالْعَدْلُ هُوَ التَّقْسِيمُ عَلَى سَوَاءٍ وَعَلَى هَذَا رُويَ بِالْعَدْلِ قَامَتِ السَّحَابَاتُ وَالْأَرْضُ
 تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَوْ كَانَ رُكْنٌ مِنَ الْأَرْكَانِ الْأَرْبَعَةِ فِي الْعَالَمِ زَائِدًا عَلَى الْأَسْخَرِ أَوْ نَاقِصًا عَنْهُ عَلَى

مقتضى الحكمة لم يكن العالم منتظماً والعدل ضربان مطلق يقتضى العقل حسنه ولا يسكو
في شيء من الأزمته منسوخاً ولا يوصف بالاعتداء بوجه فهو الاحسان الى من أحسن اليها
وكف الأذية عما كلف إذا عرفتك وعدل يعرف كونه عدلاً بالشرع ويمكن أن يسكو
منسوخاً في بعض الأزمته كالقصاص وأروش الجنایات وأصل مال المرتد ولذلك قال غفر
اعتمدى عليكم فاعتدوا عليه وقال وجزاء سيئة سيئة مثلها فسمى اعتداءً وسيئة وهذا النحو
المعنى بقوله أن الله بأمر بالعدل والاحسان فإن العدل هو المساواة في المكافاة أن خير أخ
وإن شر أخ شر والاحسان أن يقابل الخير بأكثر منه والشر بأقل منه مورجل عدل عاد
ورجل عدل يقال في الواحد دواجم قال الشاعر * فهم رضاوهم عدل * وأصل
مصدر كقوله وأشهدوا ذوى عدل منكم أي عدالة قال وأمرت لأعدل بينكم وقوله ولم
تستطعوا أن تعدلوا بين النساء فأشاره الى ما عليه جيلة الناس من الميل فالإنسان لا يقدر
على أن يسوى بينهن في المحبة وقوله فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة فأشاره الى العدل الذي
القسم والنفقة وقال لا يجزى منكم شئنا أن قوم على أن لا تعدلوا اعدلوا وقوله أوعدل ذلك
صياماً أي ما يعادل من الصيام لطعام فيقال للغذاء عدل إذا اعتبر فيه معنى المساواة وقوله
لا يقبل منه صرف ولا عدل فالعدل قيل هو كناية عن الفريضة وحقيقته ما تقدم والصرف
الناوله وهو الزيادة على ذلك فهم كالعادل والاحسان ومعنى أنه لا يقبل منه أنه لا يسكو
له خبر يقبل منه وقوله بربهم يعدلون أي يجعلون له عدلاً لا فصار كقوله هم به مشركوا
وقيل يعدلون بأفعاله عنه وينسبونهم الى غيره وقيل يعدلون بعبادتهم عنه تعالى وقوله بل
قوم يعدلون يصح أن يسكون على هذا كانه قال يعدلون به ويصح أن يكون من قوله
عدل عن الحق إذا جار عدولاً وأيام معدلات طيبات لا تعدلها وعدل بين الأمرين إذا نظر أيهما
أرجح وعدل الأمر أرتبك فيه فلا يميل برأيه الى أحد طرفيه وقوله هم وضع على يدي عدل فسمنا
مشهور (عدن) جنات عدن أي استقرار وثبات وعدن بك كان كذا استقر ومنه

الْمَعْدُنُ لِمُسْتَقَرِّ الْجَوَاهِرِ وَقَالَ عَلَيْهِ لِسْلَامُ الْمَعْدُنِ جِبَارٌ (عدا) الْعَدُوُّ وَالْمُتَجَاوِزُ
 وَمُنَافَاةُ الْأَلْتِمَامِ فَتَارَةً يُعْتَبَرُ بِالْقَلْبِ يُقَالُ لَهُ الْعِدَاوَةُ الْمُسْعَادَةُ وَتَارَةً بِالنِّسْبَةِ يُقَالُ لَهُ الْعَدُوُّ
 وَتَارَةً فِي الْإِخْلَالِ بِالْعِدَالَةِ فِي الْمَعَامَلَةِ فَيُقَالُ لَهُ الْعَدُوُّ وَالْعَدُوُّ قَالَ فَيَسْبُوا إِلَهُهُ عَدُوًّا وَبِغَيْرِ
 عِلْمٍ وَتَارَةً بِأَجْزَاءِ الْمُقَرَّفِ يُقَالُ لَهُ الْعَدُوُّ يُقَالُ مَكَانُ دُوعَدُوٍّ أَيْ غَيْرُ مُتَلَاثِمٍ الْأَجْزَاءُ هُنَّ
 الْمُعَادَاةُ يُقَالُ رَجُلٌ عَدُوٌّ وَقَوْمٌ عَدُوٌّ قَالَ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ وَقَدْ يَجْمَعُ عَنِ عَدِيٍّ وَأَعْدَاءِ
 قَالَ وَيَوْمَ يَحْشُرُ أَعْدَاءَ اللَّهِ وَالْعَدُوُّ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يَقْصِدُ مِنَ الْمُعَادِي نَحْوُ إِنْ كَانَ مِنْ
 قَوْمٍ عَدُوًّا لَكُمْ جَعَلْنَا كُلَّ نَبِيٍّ عَدُوًّا مِنَ الْكُفَرِيِّينَ وَفِي أُخْرَى عَدُوًّا شَيَاطِينِ الْإِنْسِ
 وَالْجِنِّ وَالثَّانِي لَا يَقْصِدُ بِهِ بَلْ تَعْرِضُ لَهُ حَالَةٌ يَتَأَذَى بِهَا كَمَا يَتَأَذَى بِمَا يَكُونُ مِنَ الْعَدِيِّ نَحْوُ
 قَوْلِهِ فَأَهْمُ عَدُوِّي الْأَرْبُ الْعَالَمِينَ وَقَوْلُهُ فِي الْإِسْلَامِ وَلَا تَدْعُوا إِلَهُكُمْ فَاحْذَرُوا هُمْ وَمِنَ الْعَدُوِّ
 يُقَالُ * فَعَادِي عِدَاءٍ بَيْنَ تَوْرٍ وَنَهْجَةٍ * أَيْ أَعْدَى أَحَدُهُمَا لِأُخْرَى وَتَعَادَتِ الْمَوَاتِي
 بَعْضُهَا فِي إِثْرِ بَعْضٍ وَرَأَيْتُ عِدَاءَ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَتَعَدُّونَ مِنَ الرِّجَالَةِ وَالْأَعْدَاءُ مُجَاوِزَةُ الْحَقِّ
 قَالَ وَلَا تُمَسِّكُوهُمْ ضِرَارًا لِمَتَدُّوا وَقَالَ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ رِيئَعًا حُدُودَهُ أَعْتَدُوا
 مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَذَلِكَ بِأَخْذِهِمُ الْحَبْتَانَ عَلَى حِمَّةٍ الْأَسْتَحْلَالُ قَالَ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوا هَا
 وَقَالَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ فَإِنْ أَعْتَدَى بِعَدْدِكَ بَلْ أَنْتُمْ قَوْمٌ عَادُونَ أَيْ مُعْتَدُونَ أَوْ مُعَادُونَ
 أَوْ مُتَجَاوِزُونَ الطُّورِ مِنْ قَوْلِهِمْ عِدَا طُورَهُ وَلَا تَعْتَدُوا أَنْ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ فَهَذَا هُوَ
 الْأَعْتِدَاءُ عَلَى سَبِيلِ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى سَبِيلِ الْمُجَازَاةِ لَأَنَّهُ قَالَ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ
 بِمِثْلِ مَا أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ أَيْ قَابِلُوا بِحَسَبِ اعْتِدَائِهِ وَجَاوِزُوا إِلَيْهِ بِحَسَبِ تَجَاوُزِهِ وَمِنْ
 الْعَدُوَانِ الْمُخْطُورِ ابْتِدَاءُ قُوَاهُ وَتَعَاوُنُهَا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى لَا تَعَاوُنُهَا عَلَى الْإِسْثِمِ وَالْعَدُوَانِ وَمِنْ
 الْعَدُوَانِ الَّذِي هُوَ عَلَى سَبِيلِ الْمُجَازَاةِ وَيَصِحُّ أَنْ يُعْطَى مَعَ مَنْ ابْتَدَأَ قَوْلُهُ فَلَا عُدُوَانَ
 الْأَعْلَى الظَّالِمِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدُوًّا وَنَاوِضًا سَوْفَ يُصْلِيهِ نَارًا يَقُولُهُ تَعَالَى فَمَنْ أَضْطَرَّ
 غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ أَيْ غَيْرَ بَاغٍ لَتَنَاوُلُ لَدَّةً وَلَا عَادٍ أَيْ مُتَجَاوِزًا لُجُوعَةً وَقَبْلَ غَيْرِ بَاغٍ عَلَى الْأَمَمِ
 وَلَا عَادٍ فِي الْمَعْصِيَةِ طَرِيقُ الْمُخِيبِينَ وَقَدْ رَعَى طُورَهُ مُجَاوِزُهُ تَعَدَّى إِلَى غَيْرِهِ وَمِنْهُ التَّعَدَّى

في الفعل وتعدية الفعل في النحو وهو تجاوز معنى الفعل من الفاعل الى المفعول وما عدا كذا
 يستعمل في الاستثناء وقوله اذا نتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى أى الجانب المتجاوز
 للقرب (عذب) ماء عذب طيب بارد قال هذا عذب قرأت وأعذب القوم صار لهم ماء
 عذب والعذاب هو الإجماع الشديد وقد عذبه تعذيباً أكثر حبسه في العذاب قال لا عذبة
 عذاباً شديداً وما كان الله ليُعذبهم وأنت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون أى
 ما كان يعذبهم عذاب الاستئصال وقوله وما لهم ألا يعذبهم الله أى لا يعذبهم بالسيف وقال
 وما كنتم عذابين وما نحن بمعذبين ولهم عذاب واصب ولهم عذاب أليم وأن عذابي هو
 العذاب الأليم وأخذني في ضله فسال بعضهم هومن قولهم عذب الرجل اذا ترك الماء كل
 والنوم فهو عاذب وعذوب فالتعذيب في الأصل هو جعل الإنسان أن يعذب أى يجوع
 ويسهر وقيل أصله من العذب فعذبه أى أزلت عذبه حيانته على بناء مرضته وفذبه وقيل
 أصل التعذيب اكثر الضرب بعذبة السوط أى طرفها وقد قال بعض أهل اللغة التعذيب
 هو اضرار وقيل هومن قولهم ماء عذب اذا كان فيه قذى وكدر فيكون عذبه كقولك
 كدرت عيشه وزفت حياته وعذبة السوط واللسان والشجر أطرافها (عذر) العذر
 تحرى الإنسان ما يحو به ذنوبه ويقال عذرو وعذرو ذلك على ثلاثة أضرب اما أن يقول لم
 أفعل أو يقول فعلت لأجل كذا فيذكر ما يخرجه عن كونه مذنباً أو يقول فعلت ولا أعود
 ونحو ذلك من المقال وهذا الثالث هو التوبة فكل توبة عذر وليس كل عذر توبة واعتذرت
 اليه أتيت بعذر وعذرتة فقلت عذرت قال تعذرون اليكم قل لا تعذروا والمُعذر من يرى أن له
 عذراً ولا عذره فارحاه المذنون وقرئ المذنون أى الذين يأتون بالعذر قال ابن عباس لعن
 الله المعذرين ورحم المعذرين وقوله الوا معذر الى ربكم فهو مصدر عذرت كأنه قيل
 أطلب منه أن يعذرنى وأعذرنى بما صار به معذوراً وقيل أعذرنى أنذارنى بما صار
 به معذوراً قال بعضهم أصل العذر من العذرة وهو الشئ النجس ومنه سمي القافرة العذرة

فَقِيلَ عَذَرْتُ الصَّبِيَّ إِذَا طَهَرْتَهُ وَأَزَلَّتْ عَذْرَتُهُ وَكَذَا عَذَرْتُ فَلَانَا أَزَلَّتْ فَجَاسَ ذَنْبُهُ بِالْعَوْرِ عَنْهُ
 كَقَوْلِكَ غَفَرْتُ لَهُ أَيْ سَتَرْتُ ذَنْبَهُ وَسَمِيَ جَادَةً الْبَكَارَةُ عَذْرَةٌ تَشْبِهَا بِعَذْرَتِهَا الَّتِي هِيَ الْقَلْفَةُ
 فَقِيلَ عَذْرَتُهَا أَيْ افْتَضَضْتُهَا وَقِيلَ لِلْعَارِضِ فِي حَلْقِ الصَّبِيِّ عَذْرَةٌ فَقِيلَ عَذَرْتُ لَصَّبِي إِذَا أَصَابَهُ
 ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ * نَحْمَزُ الطَّبِيبَ تَعَانِغَ الْمَعْدُورِ * وَيُقَالُ اعْتَذَرْتُ الْمِيَاهُ انْقَطَعَتْ
 وَاعْتَذَرْتُ الْمَنَازِلُ دَسَتْ عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيهِ بِالْمَعْتَذِرِ الَّذِي يَنْدَرِسُ ذَنْبُهُ لَوْضُوحِ عَذْرِهِ
 وَالْعَاذِرَةُ قَبِيلُ الْمُسْتَحَاضَةِ وَالْعَنْوَرُ السَّيِّئُ الْخُلُقِ اعْتِبَارًا بِالْعَذْرَةِ أَيْ النِّجَاسَةِ وَأَصْلُ الْعَذْرَةِ
 فَنَاءُ الدَّارِ وَسَمِيَ مَا يُلْقَى فِيهِ بِاسْمِهَا (عَر) قَالَ أَطْعَمُوا الْقَانِعَ وَالْمُعْتَرَّ وَهُوَ الْمُعْتَرِضُ
 لِلسُّؤَالِ يُقَالُ يُعَارِ عَرَهُ يَعْرِ وَاعْتَرَّتْ بِكَ حَاجَتِي وَالْعَرُّ وَالْعَرَّاءُ الْجَرْبُ الَّذِي يَعْرِ لِبَدَنٍ أَيْ يَعْتَرِضُهُ
 وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمُضَرَّةِ مَعْرَةٌ تَشْبِهَا بِالْعَرِّ الَّذِي هُوَ الْجَرْبُ قَالَ فَتَصِيبُكُمْ مِنْهُمْ مَعْرَةٌ بِغَيْرِ عِلْمٍ
 وَالْعَرَّاءُ حِكَايَةُ حَفِيفِ الرِّيحِ وَمِنْهُ الْعَرَّاءُ صَوْتُ الظَّلِيمِ حِكَايَةُ لَصَرِّهَا وَقَدْ عَارَ الظَّلِيمُ
 وَالْعَرَّاءُ شَجَرٌ سَمِيَ بِهِ لِحِكَايَةِ صَوْتِ حَفِيفِهَا وَعَرَّاءُ رُجْبَةٍ لَهُمْ حِكَايَةُ لَصَوْتِهَا (عَرَب)
 الْعَرَبُ وَلَدٌ أَسْمَعِيلَ وَالْأَعْرَابُ جَمْعُهُ فِي الْأَصْلِ وَصَارَ ذَلِكَ اسْمًا لِلسُّكَّانِ الْبَادِيَةِ قَالَتِ الْأَعْرَابُ
 آمَنَّا الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَقِيلَ فِي جَمْعِ
 الْأَعْرَابِ أَعَارِيْبُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَعَارِيْبُ ذُو وَفَخَّرَ بِأَفْكَ * وَأُسْنَةٌ لَطَافٌ فِي الْمَقَالِ

وَالْأَعْرَابُ فِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلنَّسُوبِ إِلَى سُكَّانِ الْبَادِيَةِ وَالْعَرَبِيِّ الْمُفْصَحِ وَالْأَعْرَابُ
 الْبَيَانُ يُقَالُ أَعْرَبَ عَنْ نَفْسِهِ وَفِي الْحَدِيثِ الثَّيْبُ يُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهَا أَيْ تَبَيَّنَ وَأَعْرَابُ الْكَلَامِ
 إِضْحَاحُ فَصَاحَتِهِ وَخُصَّ الْأَعْرَابُ فِي تَعَارُفِ النُّحْوِيِّينَ بِالْحَرَكَاتِ وَالسُّكُونَاتِ الْمُتَعَاقِبَةِ عَلَى
 أَوَاخِرِ الْكَلَامِ وَالْعَرَبِيُّ الْفَصِيحُ الْبَيِّنُ مِنَ الْكَلَامِ قَالَ قُرْتُ نَاعَرَ بِيَا وَقَوْلُهُ بِلِسَانِ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ
 وَصَلَتْ آيَاتُهُ قُرْتُ نَاعَرَ بِيَا حَكَاهُ عَرَبِيًّا وَمَا لِدَارِ عَرَبِيٍّ أَيْ أَحَدٍ يُعْرَبُ عَنْ نَفْسِهِ وَأَمْرَأَةٌ عَرُوبَةٌ
 مُعْرَبَةٌ بِجَاهِهَا عَنْ عَقْلِهَا وَمَحَبَّةُ زَوْجِهَا وَجَمْعُهَا عَرَبٌ قَالَ عَرُّ بَاثِرًا وَاعْتَرَبْتُ عَلَيْهِ إِذَا رَدَدْتُ

مِنْ حَيْثُ الْأَعْرَابُ وَفِي الْحَدِيثِ عَرَبُ بَوَاعِي الْأَمَامِ وَالْمُحَرَّبُ صَاحِبُ الْفَرَسِ الْعَرَبِيِّ كَقَوْلِهِ
 الْمُحَرَّبُ لَصَاحِبِ الْجَرَبِ وَقَوْلُهُ حَكَامٌ عَرَبِيٌّ بِأَقْبَلِ مَعْنَاهُ مُفَصِّحٌ بِحَقِّ الْحَقِّ وَيُبْطِلُ الْبَاطِلَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ شَرِيحٌ كَرِيمٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبٌ أَثَرٌ أَوْ وَصْفُهُ بِذَلِكَ كَوَصْفِهِ بِكَرِيمٍ فِي قَوْلِهِ
 كِتَابٌ كَرِيمٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُعَرَّبٌ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَبُ بَوَاعِي الْأَمَامِ وَمَعْنَاهُ نَاسِخٌ لِمَا فِيهِ مِنَ
 الْأَحْكَامِ وَقِيلَ مَنَسُوبٌ إِلَى السَّبِي الْعَرَبِيِّ وَالْعَرَبِيُّ إِذَا نُسِبَ إِلَيْهِ قَبْلَ عَرَبِيٍّ فَيَكُونُ لُغْظُهُ
 كَلْفُ الْمَنَسُوبِ إِلَيْهِ وَيَعَرَّبُ قَبْلَ هُوَ وَأَوَّلُ مَنْ نَقَلَ السَّرْيَانِيَّةَ إِلَى الْعَرَبِيَّةِ فَسَمِيَ بِاسْمِ فَعْلِهِ
 (عَرَج) الْعُرُوجُ ذَهَابٌ فِي صُعُودٍ قَالَ تَعْرِجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فَطُلُوْا فِيهِ يَهْرَجُونَ
 وَالْمَعَارِجُ الْمَصَاعِدُ قَالَ ذِي الْمَعَارِجِ وَلَيْلَةُ الْمَعَارِجِ سَجَّيْتُ لَصُعُودِ الدُّعَاءِ فِيهَا إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ
 إِلَيْهِ بَصْعَدُ الْكَلِمِ الطَّيِّبِ وَعَرَجَ عُرُوجًا وَعَرَجًا مَشَى مَشَى الْعَارِجُ أَيْ الذَّاهِبُ فِي صُعُودٍ كَمَا يُقَالُ
 دَرَجٌ إِذَا مَشَى مَشَى الصَّاعِدِ فِي دَرَجِهِ وَعَرَجَ صَارَ ذَلِكَ خَلْقَةً لَهُ وَقَبْلَ اللَّضْبِ عَرَجَاءُ
 لِكُونِهِمْ فِي خِلْفَةِ مَاءَاتٍ عَرَجَ وَتَعَارَجَ نَحْوُ ضَالَعٍ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ

* عَرَجَ قَلْبُ الْأَعْنَمِ مَدَى غُلُوَائِكَ * أَيْ أَحْبَبْتَهُ عَنِ التَّصَعُّدِ وَالْعَرَجُ قَطِيعٌ ضَخْمٌ مِنْ
 الْأَبْلِ كَأَنَّهُ قَدْ عَرَجَ كَثْرَةً أَيْ صَعَدَ (عَرَجَنَ) حَتَّى عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ أَيْ
 الْغَافِهِ مِنْ غُصَانِهِ (عَرَشَ) الْعَرْشُ فِي الْأَصْلِ شَيْءٌ مُسَقَّفٌ وَجَعَهُ عُرُوشٌ قَالَ وَهِيَ
 خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَمِنْهُ قِيلَ عَرَشْتُ الْكَرْمَ وَعَرَشْتُهُ إِذَا جَعَلْتَهُ كَهَيْئَةِ سَقْفٍ وَقَدْ يُقَالُ
 لِذَلِكَ الْمَعَرَّشُ قَالَ مَعْرُوشَاتٌ وَغَيْرُ مَعْرُوشَاتٍ وَمِنْ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ وَمَا كَانُوا يَعْرِشُونَ
 قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ يَبْنُونَ وَاعْتَرَشَ الْعَنْبَرُ كَبَ عَرْشُهُ وَالْعَرْشُ شَبَهَهُ هُوَ دَجٌّ لِلرَّأَةِ شَبِهُهَا فِي
 الْهَيْئَةِ عَرَشَ الْكَرْمَ عَرَشَتْ أَلْبَثَرُ جَعَلَتْ لَهُ عَرِيشًا وَسَمِيَ مَجْلِسُ السُّلْطَانِ عَرِيشًا أَعْتَبَارًا
 بِعُلُوِّهِ قَالَ وَرَفَعَ أَبْرِيَهُ عَلَى الْمَرْشِ أَيْ كُنْتُمْ تَأْتِيَنِي يَعْزِشُهَا أَنْتُمْ وَالْهَاءُ عَرَشَهَا أَهْ كَذَا عَرَشْتُ
 وَكُنِيَ بِهِ عَنِ الْعَزْ وَلِسُلْطَانٍ وَالْمَمْلَكَةِ قِيلَ فَلَانٌ ثَلَّ عَرْشُهُ وَرَوَى أَنَّ عَمْرُو بْنَ رَضِي اللَّهِ عَنْهُ
 رُؤْيَى فِي الْمَنَامِ فَقِيلَ مَا عَمَلٌ لَكَ بِرَبِّكَ فَقَالَ لَوْلَا أَنْ تَدَارَ كُنِيَ بِرَحْمَتِهِ لَثَلَّ عَرْشِي وَعَرْشُ اللَّهِ

مَا لَا يَعْلَمُهُ الْبَشَرُ عَلَى الْحَقِيقَةِ إِلَّا بِالْأَسْمِ وَابْسَ كَمَا تَذْهَبُ إِلَيْهِ أَوْ هَامُ الْعَامَّةُ فَإِنَّهُ لَوْ كَانَ كَذَلِكَ
 لَكَانَ حَامِلًا لَهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ لَا مَحْضُولًا وَاللَّهُ تَعَالَى يَقُولُ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
 أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا أُنْزِلَ سَكْبًا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ وَقَالَ قَوْمٌ هُوَ الْفَلَكُ الْأَعْلَى وَالْكَرْسِيُّ فَلَاكُ
 السَّكْوَاكِبِ وَأَسْتَدَلَّ بِمَا رَوَى عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا لِسَمَوَاتِ السَّبْعِ
 وَالْأَرْضِ السَّبْعِ فِي حَنْبِ السَّكْرِيِّ إِلَّا كَحَلَقَةِ مُنْقَاةٍ فِي أَرْضِ فَلَاةٍ وَالْكَرْسِيُّ عِنْدَ الْعَرْشِ
 كَذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ تَنْبِيْهُ أَنْ الْعَرْشَ لَمْ يَزَلْ مِنْذُ أَوْجَدَ مُسْتَعْلًا عَلَى الْمَاءِ وَقَوْلُهُ
 ذُو الْعَرْشِ الْمَجِيدُ رَفِيعُ الدَّرَجَاتِ ذُو الْعَرْشِ وَمَا يُجْرِي حَرًّا قِيلَ هُوَ آيَةُ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَسُلْطَانِهِ
 لَا لِي مَقَرِّ لَهُ تَعَالَى عَنْ ذَلِكَ (عرض) الْعَرْضُ خِلَافُ الطُّولِ وَضَمُّهُ أَنْ يَتَّعَالَ فِي
 الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي غَيْرِهَا كَمَا قَالَ قَدُودُ عَارِضٍ وَالْعَرْضُ خُصٌّ بِالْجَانِبِ وَعَرْضُ
 الشَّيْءِ إِذَا عَرَّضَهُ وَعَرَّضْتُ الْعُودَ عَلَى الْإِنَاءِ وَاعْتَرَضَ الشَّيْءُ فِي حَقِّهِ وَقَفَّ فِيهِ بِالْعَرْضِ وَاعْتَرَضَ
 الْفَرَسُ فِي مَشْيِهِ وَفِيهِ عَرْضِيَّةٌ أَيْ اعْتَرَضَ فِي مَشْيِهِ مِنَ الصُّعُوبَةِ وَعَرَّضْتُ الشَّيْءَ عَلَى الْبَيْعِ وَعَلَى
 فُلَانٍ وَلِفُلَانٍ نَحْوُكُمْ عَرَّضْتُهُمْ عَلَى الْمَلَايِكَةِ وَعَرَّضُوا عَلَى رَبِّكَ عَصَا إِنْ أَعَرَّضْنَا الْإِيمَانَةَ وَعَرَّضْنَا
 جَهَنَّمَ يَوْمَئِذٍ لِلْكَافِرِينَ عَرَّضُوا يَوْمَ يُعَرَّضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ وَعَرَّضْتُ الْجَنَّةَ وَالْعَارِضُ
 الْبَادِي عَرَّضَهُ فَتَارَةً يُخْصَصُ بِالسَّحَابِ نَحْوُ هَذَا عَارِضٌ مُطْمَرُّ نَابِ عَارِضٌ مِنَ السَّقَمِ فَيَقَالُ بِهِ عَارِضٌ
 مِنْ سَقَمٍ وَتَارَةً بِالْحَدِّ نَحْوُ خَدِّ مَنْ عَارِضِيهِ وَتَارَةً بِالسِّنِّ وَمِنْهُ قِيلَ الْعَوَارِضُ لِلنَّيَايَا الَّتِي تَطْهَرُ عِنْدَ
 الْأَضْحَكِ وَقِيلَ فُلَانٌ شَدِيدُ الْعَارِضَةِ كُنَايَةً عَنْ جُودَةِ الْبَيَانِ وَبَعِيرٌ عَرَّضٌ بِأَكْلِ الشَّوْلِ بِعَارِضِيهِ
 وَالْعَرَّضَةُ مَا يُجْعَلُ مُعَرَّضًا لِلشَّيْءِ قَالَ وَلَا تَحْمَلُوا اللَّهَ عَرَّضَةً لَا يَمَانُكُمْ وَبَعِيرٌ عَرَّضَةُ السَّفَرِ أَيْ يُجْعَلُ
 مُعَرَّضًا لَهُ وَأَعْرَضَ أَظْهَرَ عَرَّضَهُ أَيْ نَاحِيَّتَهُ فَذَا قِيلَ أَعْرَضَ لِي كَذَا أَيْ بَدَأَ عَرَّضَهُ فَأَمْسَكَ تَنَاوُلَهُ
 وَذَا قِيلَ أَعْرَضَ عَنِّي دَعَاءٌ وَلِي مُبْدِيًا عَرَّضَهُ قَالَ ثُمَّ أَعْرَضَ عَنْهَا فَأَعْرَضَ عَنْهُمْ وَعِظْهُمْ وَأَعْرَضَ
 عَنِ الْجَاهِلِينَ وَمَنْ أَعْرَضَ عَنْ ذِكْرِي وَهُمْ عَنْ آيَاتِي مُعْرِضُونَ وَرَبِّمَا حَذَرَ عَنْهُ اسْتِغْنَاءُ عَنْهُ
 نَحْوُ إِذَا قَرِيقٌ مِنْهُمْ مُعْرِضُونَ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَيَقُ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ
 وَجَنَّةٌ عُرِّضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْعَرْضُ الَّذِي خِلَافُ الطُّولِ وَتَصَوَّرَ ذَلِكَ عَلَى أَحَدٍ

وَجُوهٍ أَمَّا أَنْ يُرِيدَ بِهِ أَنْ يَكُونَ عَرْضُهَا فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ كَعَرْضِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فِي النَّشْأَةِ
الْأُولَى وَذَلِكَ أَنَّهُ قَدْ قَالَ يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضَ غَيْرَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَلَا يَمْتَنِعُ أَنْ تَكُونَ السَّمَوَاتُ
وَالْأَرْضُ فِي النَّشْأَةِ الْآخِرَةِ كَبَرِّيَّاهِي الْآنَ وَرَوَى أَنْ يَهُودِيًّا سَأَلَ عَمْرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
عَنْ هَذِهِ الْأَيَّةِ فَقَالَ فَإِنَّ النَّارَ قَدْ تَمَّ عَمْرُهَا إِذَا جَاءَ اللَّيْلُ فَإِنَّ النَّهَارَ وَقِيلَ يَعْنِي بِعَرْضِهَا سَعَتُهَا
لَا مِنْ حَيْثُ الْمَسَاحَةُ وَلَكِنْ مِنْ حَيْثُ الْمَسِيرَةُ كَمَا يُقَالُ فِي ضِدِّهِ الدُّنْيَا عَلَى قُلَانٍ حَاقَّةٍ خَاتِمٍ
وَكَقَّةٍ حَابِلٍ وَسَعَةُ هَذِهِ الدَّارِ كَسَعَةِ الْأَرْضِ وَقِيلَ الْعَرْضُ هَهُنَا مِنْ عَرْضِ الْبَيْعِ مِنْ قَوْلِهِمْ
بِيعَ كَذَا بِعَرْضٍ إِذَا بَاعَ بِسَلْعَةٍ يَعْنِي عَرْضُهَا أَيْ بَدَلُهَا وَعَوَضُهَا كَقَوْلِكَ عَرْضُ هَذَا الثَّوبِ
كَذَا وَكَذَا وَالْعَرْضُ مَا لَا يَكُونُ لَهُ ثَبَاتٌ وَمِنْهُ اسْتِعَارُ الْمُتَكَلِّمُونَ الْعَرْضَ لِلْأَثْبَاتِ لَهُ
لَا بِأَجْزَهِ كَاللُّونِ وَالطَّعْمِ وَقِيلَ الدُّنْيَا عَرْضٌ حَاضِرٌ تَنْفِيهِمْ أَنَّ لَهَا ثَبَاتًا لَهَا قَالَ تَعَالَى تُرِيدُونَ
عَرْضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَقَالَ يَا أَخْذُونَ عَرْضَ هَذَا الْآدِنِيِّ وَإِنْ يَأْتِيهِمْ عَرْضٌ مِثْلُهُ وَقَوْلُهُ
لَوْ كَانَ عَرْضًا فَرِيدًا أَيْ مَطْلَبًا سَهْلًا وَالتَّعْرِضُ كَلَامٌ لَهُ وَجْهَانِ مِنْ صَدَقٍ وَكَذِبٍ أَوْ ظَاهِرٍ
وَبَاطِنٍ قَالَ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ قِيلَ هُوَ أَنْ يَقُولَ لَهَا أَنْتِ
بِحَبْلِهِ وَمرْغوبٌ فِيمَكَ وَنَحْوُ ذَلِكَ (عَرَفَ) الْمَعْرِفَةُ وَالْعَرَفَانُ ادْرَاكَ الشَّيْءِ بِنَفْسِكَ
رَدِّ ثَبَاتِهِ وَهُوَ أَخْصَصَ مِنَ الْعِلْمِ وَيُضَادُّ الْإِنْكَارَ يُقَالُ فُلَانٌ يَعْرِفُ اللَّهَ وَلَا يُقَالُ يَعْلَمُ اللَّهُ
مُنْتَعِدًا إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ بَلَمَّا كَانَ مَعْرِفَةُ الْبَشَرِ لِلَّهِ هِيَ بِتَدْرٍ نَادِرَةٍ دُونَ ادْرَاكِ ذَاتِهِ وَيُقَالُ
لَهُ يَعْلَمُ كَذَا وَنُيُوقَالُ يَعْرِفُ كَذَا بَلَمَّا كَانَتْ الْمَعْرِفَةُ تُسَمَّى عَمَلًا فِي الْعِلْمِ الْقَاصِرِ الْمُتَوَصِّلِ
بِهِ بِتَعَكُّرٍ وَأَصْلُهُ مِنْ عَرَفْتُ أَيْ أَصَبْتُ عَرَفُهُ أَيْ رَأَيْتُهُ أَوْ مِنْ أَصَبْتُ عَرَفُهُ أَيْ خَدَّهِ يُقَالُ
عَرَفْتُ كَذَا قَالَ تَعَالَى فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا عَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُمْ مَذَكَّرُونَ فَلَعَرَفْتَهُمْ بِسِيمَاهُمْ
يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ وَيُضَادُّ الْمَعْرِفَةَ الْإِنْكَارُ وَالْعِلْمُ الْجَهْلُ قَالَ يَعْرِفُونَ نِعْمَةً
اللَّهُ شَمَّ يَنْسَكِرُونَهَا وَالْعَارِفُ فِي تَعَارُفٍ قَوْمٌ هُوَ الْمُخْتَصُّ بِمَعْرِفَةِ اللَّهِ وَمَعْرِفَةِ مَا كَوْنُهُ وَحُسْنُ
مَعَامَلَاتِهِ تَعَالَى يَقَالُ عَرَفَهُ كَذَا قَالَ عَرَفَ بَعْضُهُ وَأَعْرَضَ عَنْ بَعْضٍ وَتَعَارَفُوا عَرَفَ بَعْضُهُمْ

بَلْ كُلُّ نَوْمٍ وَإِنْ عَزَّوَانُ كَثُرُوا * عَرِيقَهُمْ بِأَنْفِي الشَّرِيرِ جُومُ

وَيَوْمَ عَرَفَةَ يَوْمَ الْوُفُوفِ يَوْمَ أَقَامُوا فُلُوكَ عَلَى الْأَعْرَافِ رَجُلَانِ الْإِنْسَانِ الْفَاسِقُ وَالْإِنْسَانُ الْأَعْلَى
الْأَقْرَبُ وَأَصْلُهُ أَطْرُفُ أَرْضِ مَعْرِفَةِ الذَّنْبِ وَذَلِكَ ضِدُّ الْحُجُودِ قَالُ فَاغْتَرَفُوا مِنْهُمْ فَاغْتَرَفْنَا بِذُنُوبِنَا
(عَرِمَ) الْعَرَامَةُ شَرَابُهُ وَوَعُودُهُ فِي الْحَقِّ وَتَطَهَّرَ بِالْفِعْلِ يُقَالُ عَرِمَ فُلَانٌ فَهُوَ عَارِمٌ وَعَرِمَ
يَحْلِقُ بِذَلِكَ وَمِنْهُ عَرَامُ الْجَيْشِ وَقَوْلُهُ سَيْلَ الْعَرِمِ قِيلَ أَرَادَ سَيْلَ الْأَمْرِ الْعَرِمِ وَقِيلَ الْعَرِمُ الْمَسَاءُ
وَقِيلَ الْعَرِمُ الْجُرْدُ الَّذِي كَرُوْنُسَبَ إِلَيْهِ السَّيْلُ مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ نَقَبَ الْمَسَاءُ (عَرَى) يُقَالُ
عَرَى مِنْ تَوْبِهِ يَعْرِى فَهُوَ عَارٍ وَعَرِيَانٌ قَالُوا إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرِى وَهُوَ عَرُؤٌ مِنَ الذَّنْبِ

اى عاروا حذره عروا اى رغبة تغرض من العري ومعارى الانسان الاغضاء التي من شأنها
 ان تغري كالوجه واليد والرجل وفلان حسن المعري كقولك حسن المحسر والمجرد
 والعراء مكان لاستترابه قال فنبذناه بالعراء وهو سقيم والعراء مقصور الناحية وعراء
 واعتراه قصده عراه قال الا اعتراك بعض آلهتنا بسوء والعروة ما يتعلق به من عراء اى ناحيته
 قال تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى وذلك على سبيل التنبيه والعروة ابضا شجرة يتعلق بها
 الابل ويؤتى لها عروة وعلقه والعري والعريه ما يعر ومن الريح الباردة والخله العريه
 ما يعر عن البيع ويؤزل وقيل هى التى يعر بها صاحبها حاجا فجعل ثمرته له ورخص ان
 يذاع بفرضه وضع الحاجة وقيل هى الخلقة للرجل وسط تخيل كثيرة لغبره فينادى به صاحب
 الكثر يفرخص له ان يتناع ثمرته بغير والجمع العرايا ورخص رسول الله صلى الله عليه
 وسلم في بيع العرايا (عز) العزة حلة مانعة للانسان من ان يغلب من فوله ثم أرض عزاز
 اى صلبة قال ايتبعون عندهم العزة فان العزة لله جميعا وتعزز اللحم اشتد وعز كانه حصل
 في عزاز بصعب الوصول اليه كقولهم تظلف اى حصل في ظلف من الارض والعزير
 الذى يقهر ولا يقهر قال انه هو العزيز الحكيم بأبها العزيز ممتنا قال ولله العزة ولرسوله
 وللمؤمنين سبحانه ربك رب العزة قد يمدح بالعزة بارة كما ترى ويذم بها تارة كعزة الكفار
 قال بل الدين كثر وفى عزة وشقاق ووجه ذلك ان العزة التى لله ولرسوله وللمؤمنين هى
 الدائمة الباقية التى هى العزة الحقيقية والعزة التى هى للكافرين هى التمعز وهو فى الحقيقة
 ذل كما قال عليه السلام كل عز ليس بالله فهو ذل وعلى هذا قوله واتخذوا من دون الله آلهة
 ليكونوا لهم عزا اى لينة تنعوا به من العذاب وقوله من كان يريد العزة فلله العزة جميعا
 معناه من كان يريد ان يعز يحتاج ان يتكسب منه تعالى العزة فاهل العزة وقد تستعار العزة
 لمحبة والافتخار المذمومة وذلك فى قوله اخذته المرأة بالاثم وقال تعز من تشاء وبذل من تشاء
 يقال عز على كذا صعب قال عزيز عليه ما عنى اى صعب وعزه كذا غلبه وقيل من عزيز

أَيُّ مَنْ غَلَبَ سَلَبٌ قَالَ تَعَالَى وَعَزَّيْنِي فِي الْخَطَابِ أَيُّ غَلَبَنِي وَقَبْلَ مَعْنَاهُ صَارَ اعْتَزَمَنِي فِي الْخُطَابَةِ
وَالْمُخَاصَّةِ وَعَزَّ الْمَطْرُ الْأَرْضَ غَلَبَهَا أَوْ شَاءَ عَزَّ وَزَقَلَ دَرَهَا وَعَزَّ الشَّيْءُ قُلَّ اعْتَبَارًا بِمَا قِيلَ
كُلُّ مَوْجُودٍ مَمْلُوءٌ وَكُلُّ مَقْعُودٍ مَطْلُوبٌ وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لِكِتَابٌ عَزَّيْرٌ أَيُّ يَضْعَبُ مَنَالَهُ وَوَجُودُ
مِثْلِهِ وَالْعَزَّيْرُ صَنْمٌ قَالَ أَفْرَافُ تُمُّ اللَّاتِ وَالْمَرْيِ وَاسْتَعَزَّ بِفُلَانٍ إِذَا غَلَبَ بِمَرَضٍ أَوْ بِمَوْتٍ
(عزب) الْعَازِبُ الْمُتَبَاعِدُ فِي طَلَبِ الْكَلَامِ عَنْ أَهْلِهِ يُقَالُ عَزَبَ عَزْبٌ وَيَعْزِبُ قَالَ
وَمَا يَعْزِبُ عَنْ رَبِّكَ مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ وَلَا يَعْزِبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ يُقَالُ رَجُلٌ عَزَبٌ وَامْرَأَةٌ عَزْبَةٌ
وَعَزَبَ عَنْهُ حِلْمُهُ وَعَزَبَ طَهْرُهَا إِذَا غَابَ عَنْهَا زَوْجُهَا وَقَوْمٌ مَعَزِبُونَ عَزَبَتْ إِبَاهُمُ وَرَوَى مَنْ
قَرَأَ الْقُرْآنَ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا فَقَدْ عَزَبَ أَيُّ بَعْدَ عَهْدِهِ بِالْحَتْمَةِ (عزر) التَّعْزِيرُ النُّصْرَةُ
مَعَ التَّعْظِيمِ قَالَ وَتَعَزَّرُوهُ وَعَزَّرُوهُمْ وَالتَّعْزِيرُ صَرْبُ دَرَنِ الْحَدِّ وَذَلِكَ يَرْجِعُ إِلَى الْأَوَّلِ فَإِنَّ
ذَلِكَ تَأْدِيبٌ وَالتَّأْدِيبُ نُصْرَةٌ مَا لَكِنِ الْأَوَّلُ نُصْرَةٌ بَعْدَ مَا يَضُرُّهُ عَنْهُ وَالثَّانِي نُصْرَةٌ بَعْدَ مَا
يَضُرُّهُ مِنْ خَفَقَتِهِ عَمَّا يَضُرُّهُ فَقَدْ نَصَرْتَهُ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَنْصُرْ أَخَاكَ ظَالِمًا أَوْ مَظْلُومًا قَالَ أَنْصُرْهُ مَنْظُومًا فَكَيْفَ أَنْصُرُهُ ظَالِمًا فَقَالَ كَفَفَهُ عَنْ الظُّلْمِ
وَعَزَّيْرٌ فِي قَوْلِهِ وَقَالَتِ الْيَهُودُ عَزَّيْرُ بْنُ اللَّهِ اسْمُ نَبِيِّ (عزل) الْإِعْتِزَالُ تَجَنُّبُ الشَّيْءِ عَمَّا لَّهُ
كَانَتْ أَوْ بَرَاءَةً أَوْ غَيْرَهُمَا بِالْبَدَنِ كَانَ ذَلِكَ أَوْ بِالْقَلْبِ يُقَالُ عَزَلْتُهِ وَاعْتَزَلْتُهِ وَتَعَزَّلْتُهِ
فَاعْتَزَلَ قَالَ وَإِذَا عَزَلْتُكُمْ وَهَمُّ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَإِنْ اعْتَزَلُوا كُمْ فَلَمْ يَقَاتِلُوا كُمْ وَاعْتَزَلَكُمْ كُمْ
وَمَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَاغْتَزَلُوا النَّسَاءُ وَقَالَ الشَّاعِرُ * يَا بَنَاتَ عَاتِكَةِ آتِي أَعَزَّلُ * وَقَوْلُهُ
إِنَّهُمْ عَنِ السَّمْعِ لَمْ يَزُولُوا أَيْ مَنُوعُونَ بَعْدَ أَنْ كَانُوا يَكُونُونَ وَالْأَعَزَّلُ الَّذِي لَا رُفْحَ مَعَهُ
وَمِنَ الدَّوَابِّ مَا يَمِيلُ ذَنْبُهُ وَمِنَ السَّحَابِ مَا لَا مَطَرَ فِيهِ وَالسَّمَاءُ الْأَعَزَّلُ نَجْمٌ سَمِّيَ بِهِ لِتَصَوُّرِهِ
بِخِلَافِ السَّمَاءِ الرَّائِحِ الَّذِي مَعَهُ نَجْمٌ لَتَصَوُّرِهِ بِصُورَةِ رُجْحِهِ (عزم) الْعَزْمُ وَالْعَزِيمَةُ
عَقْدُ الْقَلْبِ عَلَى أَمْرٍ يُقَالُ عَزَمْتُ الْأَمْرَ وَعَزَمْتُ عَلَيْهِ وَاعْتَزَمْتُ قَالَ فَإِذَا عَزَمْتَ فَتَوَسَّلْ
عَلَى اللَّهِ وَلَا تَعَزِّمْ وَأَعْقِدْ النِّسَاجَ وَإِنْ عَزَمُوا الطَّلَاقَ إِنَّ ذَلِكَ لَمِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ وَلَمْ يَحْدِثْ لَهُ عَزْمًا
أَيُّ مُحَافَظَةً عَلَى مَا أَمَرَ بِهِ وَعَزِيمَةُ عَلَى الْقِيَامِ وَالْعَزِيمَةُ تَعْوِيدٌ كَأَنَّهُ تَصَوُّرُ أَنَّكَ قَدْ عَقَدْتَ

بها على الشيطان أن يمضي إرادته فيك وجمعها العزائم (عزا) عزين أي جماعات
 في تفرقة واحدتها عزة وأصله من عزوته فاعتزى أي نسبته فانتسب فكأنهم الجماعة المنتسب
 بعضهم إلى بعض إقام في الولادة أو في المظاهرة ومنه الاعتزاف في الحرب وهو أن يقول أنا ابن
 فلان وصاحب فلان وروى من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه من أيسه وقيل عزين من
 عزاء عهده وعز إذا تصبر وتعزى أي تصبر وتأسى فكأنهم للجماعة التي يتأسى بعضهم
 ببعض (عس) والليل إذا عسعس أي أقبل وأدبر وذلك في مبدأ الليل ومنتهاه
 فالعسعة والعساس رقة الظلام وذلك في طرفي الليل والعس والعسس نفث الليل عن أهل
 الريبة ورجل عاس وعساس والجميع العسس وقيل كلب عس خير من أسد ربح أي طلب
 لصيد بالليل والعسوس من النساء المتعاطية للريبة بالليل والعس القدح الضخم والجمع
 عساس (عسر) العسر تقيض اليسر قال تعالى فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا
 والعسرة تعسر وجود المال قال في ساعة العسرة وقال وإن كان ذو عسرة وأعسر فلان نحو
 أضاق وتعاسر القوم طلبوا تعسيرا لا مروا وتعاسرتم فسترضع له أخرى ويوم عسير يتصعب فيه
 الأمر قال وكان يوما على الكافرين عسيرا يوم عسير على الكافرين غير يسر وعسرتني الرجل
 طالبتني بشئ حين العسرة (عسل) العسل لعاب النحل قال من عسل مصفى وكفى عن
 الجمع بالعسيلة قال عليه السلام حتى تذوق عسيتك وذوق عسيتك والعسلان اهتزاز الرمح
 واهتزاز الأعضاء في العدو واكثر ما يستعمل في الذئب يقال مريعسل وينسل (عسى)
 عسى طمع وترخى وكثير من المفسرين فسروا العل وعسى في القرآن باللازم وقالوا إن الطمع
 والرجاء لا يضح من الله وفي هذا منهم قصور وتظير وذلك أن الله تعالى إذا ذكر ذلك يذكره
 ليكون الإنسان منه راجيا لا لأن يكون هو تعالى برجوه قوله عسى ربكم أن يهلك عدوكم
 أي كوثوا راجين في ذلك عسى الله أن يأتي بالفتح عسى ربه إن طلقك وعسى أن تكرهوا
 شيئا وهو خير لكم هل عسيتم إن توليتم هل عسيتم إن كتب عليكم القتال فإن
 كرهته وهن فعسى أن تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا والمعسيان من الإبل

كَكَفَّةِ جَابِلٍ وَحَلَقَةِ حَاتِمٍ وَالْعَصْبَةُ جَاعَةٌ مُتَعَصِّبَةٌ مُتَعَاذَةٌ قَالَ تَعَالَى لَتَنُوذُّ بِالْعَصْبَةِ
وَنَحْنُ دُوعِبَةٌ أَيْ مَجْتَمِعَةٌ الْكَلَامُ مُتَعَاذَةٌ وَأَعَصُوبُ الْقَوْمِ صَارُوا عَصَبًا وَعَصَبُوا بِهِ أَمْرًا
وَعَصَبَ الرِّيقُ بِفِيهِ يَبَسَ حَتَّى صَارَ كَالْعَصَبِ أَوْ كَالْمَعْصُوبِ بِهِ وَالْعَصْبُ ضَرْبٌ مِنْ بُرُودِ
الْيَمَنِ قَدْ عَصِبَ بِهِ نَقُوشٌ وَالْعَصَابَةُ مَا يُعَصَّبُ بِهِ الرَّأْسُ وَالْعِمَامَةُ وَقَدْ اعْتَصَبَ فَلَانٌ فَحَوَّتَعَمَّ
وَالْمَعْصُوبُ الْمَاءُ الَّتِي لَا تَذُرُ حَتَّى تُعَصَّبَ وَالْعَصِيبُ فِي بطنِ الْحَيَوَانِ لِكُونِهِ مَعْصُوبًا أَيْ
مَطْوًيًا (عَصْر) الْعَصْرُ مَصْدَرُ عَصَرْتُ وَالْمَعْصُورُ الشَّيْءُ الْعَصِيرُ وَالْعَصَارَةُ نَفَايَةُ
مَا يُعَصَّرُ قَالَ ابْنُ أَرَانِي أَعَصَرْتُ حَجْرًا وَقَالَ وَفِيهِ يُعَصَّرُونَ أَيْ يَسْتَنْبِطُونَ مِنْهُ الْخَيْرَ وَقُرِئَ
يُعَصَّرُونَ أَيْ يُمَطَّرُونَ وَاعْتَصَرْتُ مِنْ كَذَا أَخَذْتُ مَا يَجْرِي بِجَرَى الْعَصَارَةِ
قَالَ الشَّاعِرُ

وَأَمَّا الْعَيْشُ بِرُبَانِهِ * وَأَنْتَ مِنْ أَقْنَانِهِ مُعْتَصِرٌ

وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاحًا أَيْ السَّحَابِ الَّتِي تُعْتَصَرُ بِالْمَطَرِ أَيْ تُصَبُّ وَقِيلَ الَّتِي تَأْتِي
بِالْأَعْصَارِ وَالْأَعْصَارُ رِيحٌ تُشِيرُ الْغُبَارَ قَالَ فَاصْبَاهَا أَعْصَارُ وَالْإِعْتَصَارُ أَنْ يُعَضَّ فَيُعْتَصَرُ
بِالْمَاءِ وَمِنْهُ الْهَضْرُ وَالْعَصْرُ الْمَجْأُ وَالْعَصْرُ وَالْعَصْرُ الدَّهْرُ وَالْجَمِيعُ الْعُصُورُ قَالَ
وَالْعَصْرُ أَنَّ الْإِنْسَانَ لَفِي خُسْرٍ وَالْعَصْرُ الْعَشِيُّ وَمِنْهُ صَلَاةُ الْعَصْرِ وَإِذَا قِيلَ الْعَصْرُ أَنْ فَقِيلَ
الْغَدَاةُ وَالْعَشِيُّ وَقِيلَ اللَّيْلُ وَالْهَارُ وَذَلِكَ كَالْقَمَرَيْنِ لِلشَّمْسِ وَالْقَمَرِ وَالْمُعْصِرُ الْمَرَأَةُ
الَّتِي حَاضَتْ وَدَخَلَتْ فِي عَصْرِ شَبَابِهَا (عَصَف) الْعَصْفُ وَالْعَصِيفَةُ الَّتِي يُعَصَفُ مِنْ
الزَّرْعِ وَيُقَالُ لِحُطَامِ النَّبْتِ الْمُتَكَسِّرِ عَصَفٌ قَالَ وَالْحَبُّ ذُو الْعَصْفِ كَعَصْفٍ مَا كُوِيَ
وَرِيحٌ عَاصِفٌ وَعَاصِفَةٌ وَمُعْصِفَةٌ تَكْسِرُ الشَّيْءَ فَجَعَلَهُ كَعَصْفٍ وَعَصَفَتْ بِهِمُ الرِّيحُ تَشْبِيهَا
بِذَلِكَ (عَصَم) الْعَصْمُ الْإِمْسَاكُ وَالْإِعْتِصَامُ الْإِسْتِمْسَاكُ قَالَ لَا عَصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ
أَيْ لَا شَيْءَ يَعْصِمُ مِنْهُ وَمَنْ قَالَ مَغْنًا لَا مَعْصُومَ فَلَيْسَ يَعْنِي أَنَّ الْعَاصِمَ يَمَعْنِي الْمَعْصُومُ وَأَمَّا
ذَلِكَ تَنْبِيهُ مِنْهُ عَلَى الْمَعْنَى الْمُتَعَصِّدِ ذَلِكَ وَذَلِكَ أَنَّ الْعَاصِمَ وَالْمَعْصُومَ يَتَلَازِمَانِ فَإِنَّهُمَا حَصَلَ
حَصْلُ مَعْنَاهُ الْأَنْخَرُ قَالَ مَا لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ عَاصِمٍ وَالْإِعْتِصَامُ التَّمَسُّكُ بِالشَّيْءِ قَالَ وَاعْتَصِمُوا

يَحْتَسِبُ اللَّهُ جِيعًا وَمَنْ يَعْتَصِمَ بِاللَّهِ وَاسْتَعَصَمَ اسْتَمْسَكَ كَأَنَّهُ طَلَبَ مَا يَعْتَصِمُ بِهِ مِنْ رُكُوبِ
النَّاحِشَةِ قَالُوا فَاسْتَعَصِمَ أَيَّ شَيْءٍ مَا يَعْتَصِمُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِ وَالْعَصَامِ
مَا يَعْتَصِمُ بِهِ أَيُّ شَيْءٍ وَعَصَمَةُ الْأَنْبِيَاءِ حَقَّقَتْهُ أَيَّاهُمْ أَوَّلًا بِمَا خَصَّ بِهِمْ مِنْ صَفَاءِ الْجَوْهَرِ ثُمَّ بَا
أُولَاهُمْ مِنَ الْقَضَائِلِ الْجَسْمِيَّةِ وَالنَّفْسِيَّةِ ثُمَّ بِالْضَّرَّةِ وَبِقَبْضَاتِ أَقْدَامِهِمْ ثُمَّ بِأَنْزَالِ السَّكِينَةِ
عَلَيْهِمْ وَبِحِفْظِ قُلُوبِهِمْ وَبِالتَّوْفِيقِ قَالِ تَعَالَى وَاللَّهُ يَعْمَلُكَ مِنَ النَّاسِ وَالْعَصَمَةُ شَيْءُ السِّوَارِ
وَالْمِعَصَمُ مَوْضِعُهَا مِنَ الْيَدِ وَقِيلَ لِلْبَيَاضِ بِالرَّيْخِ عَصَمَةٌ تُشَبِّهُهَا بِالسِّوَارِ وَذَلِكَ كَتَبِيَّةُ
الْبَيَاضِ بِالرَّجْلِ تَحْجِيلًا وَعَلَى هَذَا قِيلَ غَرَابُ أَعَصَمَ (عَصَا) الْعَصَا أَصْلًا مِنْ الْوَاوِ
لِقَوْلِهِمْ فِي تَثْنِيَّتِهِ عَصَوَانٌ وَيُقَالُ فِي جَعِهِ عَصَى وَعَصَوْتُهُ ضَرْبُهُ بِالْعَصَا وَعَصَيْتُ بِالسِّيفِ
قَالَ فَالْقِي عَصَاكَ فَالْقِي عَصَاهُ قَالِ هِيَ عَصَايَ فَالْقَوَّاجِيَالَهُمْ وَعَصِيَهُمْ وَيُقَالُ الْقِي
فُلَانٌ عَصَاهُ إِذَا نَزَلَ تَصَوُّرًا بِحَالٍ مِنْ عَادَةٍ مِنْ سَفَرِهِ قَالِ الشَّاعِرُ

* فَالْقَتَّ عَصَاهَا وَاسْتَقَرَّتْ بِهَا النَّوَى * وَعَصَى عَصِيَانًا إِذَا خَرَجَ عَنِ الطَّاعَةِ وَأَصْلُهُ نَنْ
يَمْنَعُ بَعْصَاهُ قَالِ وَعَصَى آدَمُ رَبَّهُ وَمَنْ يَعَصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ آتَانٌ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَيُقَالُ
فِيمَنْ فَارَقَ الْجَمَاعَةَ فُلَانٌ شَقَّ الْعَصَا (عَض) الْعَضُّ أَرْزَمُ بِالْأَسْنَانِ قَالِ عَضُّوا عَلَيْنَاكُمْ
الْإِتْمَانُ وَلِیَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّدَمِ لِمَا جَرَى بِهِ عَادَةُ النَّاسِ أَنْ يَفْعَلُوا عِنْدَ ذَلِكَ
وَالْعَضُّ لِلنَّوَى وَالَّذِي يَعْضُ عَلَيْهِ الْإِبِلُ وَالْعِضَاضُ مُعَاضَةُ الدَّوَابِّ بَعْضُهَا بَعْضًا وَرَجُلٌ
مُعَضٌّ مُبَالِغٌ فِي أَمْرِهِ كَأَنَّهُ يَعْضُ عَلَيْهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْمَدْحِ تَارَةً وَفِي الذَّمِّ تَارَةً مَحْسَبٌ مَا يُبَالِغُ
فِيهِ يُقَالُ هُوَ عَضُّ سَقَرٍ وَعَضُّ فِي الْخُصُومَةِ وَزَمَنٌ عَضُوضٌ فِيهِ جَدْبٌ وَالتَّعَضُّوضُ ضَرْبٌ مِنَ
التَّشْرِيطِ يَضَعُ بَعْضُهُ (عَضِد) الْعَضْدُ مَا بَيْنَ الْمِرْفَقِ إِلَى الْكَتِفِ وَعَضْدَتُهُ أُصِيبَتْ
عَضْدُهُ وَعِنْدَهُ اسْتَعِيرَ عَضْدَتُ الشَّجَرِ بِالْمَعْدُودِ وَجَمَلٌ عَاضِدٌ بِأَخْذِ عَضْدِ الْبَاقَةِ فَيَتَنَوَّحُهَا وَيُقَالُ
عَضْدَتُهُ أَخَذَتْ عَضْدَهُ وَقَوِيَّتُهُ وَاسْتَعَارَ الْعَضْدُ لِلْمُعِينِ كَالْيَدِ وَمَا كُنْتُ مُتَّخِذًا لِلْمُضَايِنِ
عَضْدًا وَرَجُلٌ أَعَضَّدُ دَقِيقُ الْعَضْدِ وَعَضْدِي شَتَّى مِنَ الْعَضْدِ وَهُوَ دَاءٌ بَنَاهُ فِي عَضْدِهِ وَمِنْ عَضْدِ
مَوْسُومٍ فِي عَضْدِهِ وَيُقَالُ لِسَمِّهِ عِضَادٌ وَالْمِعْضَادُ دُمْلَجَةٌ وَأَعْضَادُ الْحَوْضِ جَوَانِبُهُ تَشَبُّهُهَا

بالعضد (عضل) العضلة كل لحم ضارب في عصب ورجل عضل مكثرت اللحم
وعنه شدة بالعضل المتناول من الحيوان نحو عصبته وتجو زبه في كل منع شديد قال
لا تعضلوهن أن ينسكن أزواجهن قيل خطاب للآزواج وقيل للآليات وعضلت الدجاجة
بيعضها والمراد بولدها إذا تعذر خروجها من شبيهاها قال الشاعر

ترى الأرض منابا لنضام ريضة * معضلة مناب جمع عرمم

وداء عضال صعب البرء والعضلة لدهية المنكرة (عضه) جعلوا القرآن عشرين أى
مفردا فقالوا كهانة وقالوا أساطير الأولين إلى غير ذلك مما وصفوه به وقيل معنى عشرين
عما قال تعالى آمنوا بمنون يبعث الكتاب وتكفرون ببعض خلاف من قال فيه ويؤمنون
بالكتاب كله وعضون جمع كقولهم يبون وطيون في جمع نبتة ونبوة ومن هذا الأصل
العضو والعضو النعضية تجزئة لأعضاء ودرعته قال الكسائي هو من العضو أو من
العضوهى شبر وأصل عضه في لغة تميمه أقول هم عضيه وعضوة في لغة لقولهم عضوان
وروى لا تعضية في المبررات أى لا تعرف ما يكون تثر بقره ضرر أعلى الورثة كسيف يكسر

بنصفين ونحو ذلك (عطى) العطف يقال فى الذى إذا ننى أحد طرفيه إلى الآخر
كعطف الغصن والوساد والمبر ومنه قيل للرداء المثنى عطف وعطفا الإنسان جانباه من
لدى رأسه إلى وركبه وهو الذى يمسكه ن يقيه من بدنه ويقال ننى عطفه إذا عرض وجفا
نحو أى بجانبه وصغر بخدمته ونحو ذلك من الألفاظ ويستعار للممثل والشفقة إذا عدى بعل
يقال عطف عليه وتنادى عاف نفسه وعطية عافته على وندها وناقاة عطوف على بوها وإذا عدى

بعن يكون على الضد وعطاة عن فلان (عطل) العطل فقدان الزينة والشغل
يقال عطلت المرأة فى أى عطلت وعاطل ومنه قوس عطل لا وتر عليه وعطلته من الحلى ومن العمل
فعطل قال وبتريمه ونده المبرم عطل أى لم يرمم عطل أى لم يرمم فارغا عن صانع أثقنه وزينه معطل
شعره إذا عن ما كثر من الشعر راعيا (عطى) العمو المتناول والمعاطة المتناولة
بالأطراف إلا بالله حتى يعمر الجرية والخص الطيبة والعطاء بالصلة قال هذا عطاؤنا يعطى

مَنْ بَشَاءُ فَإِنْ أُعْطُوا مِنْهَا رِضًا وَإِنْ لَمْ يُعْطُوا مِنْهَا أَوْ أُعْطِيَ الْبَعِيرُ انْقَادًا وَأَصْلُهُ أَنْ يُعْطَى رَأْسُهُ فَلَا
 يَتَأَبَّى وَطَبَّى عَطْرٌ وَعَاطِرٌ مَعَ رَأْسِهِ لِتَنَازُلِ الْأَوْرَاقِ (عَظْمٌ) الْعَظْمُ جَمْعُهُ عِظَامٌ قَالَ
 عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ تَحْمًا وَقُرِئَ عَظْمًا فِيمَا وَهْدُهُ وَقِيلَ عَظْمَةٌ إِيذَاعٌ بِسُتْعَنْظِهَا وَعَظْمُ
 الرَّحْلِ خَشَبَةٌ بِلَا انْسَاعٍ وَعَظْمُ الشَّيْءِ أَصْلُهُ كَبُرَ عَظْمُهُ ثُمَّ اسْتَعْبَرَهُ كُلُّ كَبِيرٍ فَاجْرَى بِجَرَاءِ
 مُحْسُوسًا كَانَ أَوْ مَعْقُودًا لَأَعْيُنًا كَانَ أَوْ مَعْنَى قَالَ عَذَابٌ عَظِيمٌ قُلْ هُوَ بِنَاءٌ عَلَى عَمٍّ يَنْتَسِلُونَ
 عَنْ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ مِنَ الْغَرِّ بَيْنَ عَظِيمٍ وَالْعَظِيمِ إِذَا اسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ فَاصْلُهُ أَنْ يُقَالُ فِي الْأَجْزَاءِ
 الْمُتَّصِلَةِ وَالْكَثِيرِ يُقَالُ فِي الْمُتَّصِلَةِ ثُمَّ يَدُ يُقَالُ فِي الْمُتَّصِلِ عَظِيمٌ فَيُجَرِّسُ عَظِيمٌ وَمَالٌ
 عَظِيمٌ وَذَلِكَ فِي مَعْنَى الْكَثِيرِ وَالْعَظِيمَةُ الْإِنَارَةُ وَالْأَعْظَامَةُ الْعِظَاءُ مُشَبَّهَةٌ وَسَاءَ تَعَظُّمُ بِهَا الْمَرَأَةُ
 تَجَبَّرَتْهَا (عَف) الْعَفَّةُ حُصُولُ حَالَةٍ لِلنَّفْسِ تَمْتَنِعُ بِهَا عَنْ غَايَةِ الشَّهْوَةِ وَالْمُتَّعِفُ
 الْمُتَّعَاطِي لِذَلِكَ بِضَرْبٍ مِنَ الْمُمَارَسَةِ وَالْقَهْرِ وَأَصْلُهُ الْإِقْتِصَارُ عَلَى تَنَاوُلِ الشَّيْءِ الْقَلِيلِ الْجَارِي
 بِجَرَى الْعَفَاقَةِ وَالْعَفَّةُ أَيْ الْبَقِيَّةُ مِنَ الشَّيْءِ أَوْ مَحْذَرُ الْعَفَّةِ وَهُوَ تَمَرُّ لَا رَاكٍ وَالِاسْتِعْفَافُ
 طَلَبُ الْعَفَّةِ قَالَ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَقَالَ وَلْيَسْتَعْفِفِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا (عَفَر)
 قَالَ عَفَرِيَّتٌ مِنَ الْجِنِّ الْعَفَرِيَّتُ مِنَ الْجِنِّ هُوَ الْعَارِمُ الْخَبِيثُ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ اسْتِعَارَةً
 الشَّيْطَانُ لَهُ يُقَالُ عَفَرِيَّتٌ نَفَرِيَّتٌ قَالَ ابْنُ قُتَيْبَةَ الْعَفَرِيَّتُ الْمَوْثُوقُ الْحَقُّ وَأَصْلُهُ مِنَ الْعَفَرِ أَيْ
 التُّرَابِ وَعَافَرَهُ صَارَعَهُ فَالْقَاءُ فِي الْعَفَرِ وَرَجُلٌ عَفَرٌ مَحْشُورٌ وَشِعْرٌ وَلَيْتَ عَفَرَيْنِ دَابَّةٌ تُشَبَّهُ الْحِرَابَ
 تَتَعَرَّضُ لِلرَّأْسِ كَبِيرٌ وَقِيلَ عَفَرِيَّةٌ الدَّيْلُ وَالْحَبْرَى لِلشَّعْرِ الَّذِي عَلَى رَأْسِهِمَا (عَفَا) الْعَفْوُ
 الْقَصْدُ لَتَنَاوُلِ الشَّيْءِ يُقَالُ عَفَاهُ وَاعْتَفَاهُ أَيْ قَصَدَهُ مُتَنَاوِلًا مَا عِنْدَهُ وَعَفَتْ الرِّيحُ الدَّارَ قَصَدَتْهَا
 مُتَنَاوِلَةً تَارَهَا وَبِهَذَا النَّظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ * أَخَذَ إِلَيَّ آيَاتُهَا * وَعَفَتْ الدَّارُ كَأَنَّهَا
 قَصَدَتْ هِيَ الْبَلَى رَعَفَا النَّبْتُ وَالشَّجَرُ قَصَدَتْ تَنَاوُلَ الزِّيَادَةِ كَقَوْلِكَ أَخَذَ النَّبْتُ فِي زِيَادَةٍ
 وَعَفَوْتُ عَنْهُ دَصَدْتُ أزالَهُ ذَنْبُهُ، أَرْفَاعَتُهُ فَمَا لَفَعُولُ فِي الْحَقِيقَةِ تَرَوْكَ وَعَنْ مُتَعَلِّقٍ بِهِ ضَمِيرٌ
 فَالْعَفْوُ هُوَ التَّجَافِي عَنِ الذَّنْبِ قَالَ ذَنْنٌ عَفَا وَأَصْلَحَ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى ثُمَّ دَعَوْنَا تَنْسَكُمْ
 إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِنْكُمْ وَاعْفُ عَنْهُمْ وَقَوْلُهُ خُذِ الْعَفْوَ أَيْ مَا يَسْهُلُ قَصْدُهُ وَتَنَاوُلُهُ وَقِيلَ

معناه بما طي العفو عن الناس وقوله وسئلونك ماذا يقولون قال العفو أي ما يسأل
انفاقه وقولهم أعطى عفوا فمأخذ في موضع الحال أي أعطى وحاله حال العاقب أي
القاصد للتناول إشارة إلى المعنى الذي عتد به وهو قول الشاعر
* كأنك تعطيه الذي أنت سائله * وقولهم في الدعاء أسألك العفو والعافية أي ترك
العقوبة والسلامة وقال في وصفه تعالى إن الله كان عفوا غفورا وقوله وما كنت العافية
قصده أي طالب الرزق من طير ووحش وإنسان وأعفيت كذا أي تركته يعفو ويكثر
ومنه قيل عفوا للبعي والعفما كثر من الوبر والريش والعافي ما يرد مستعير القدر من
المارق في قدره (عقب) العقب مؤخر الرجل وقيل عقب وجعته أعقاب
وروي ويل للأعقاب من النار واستعير العقب للدؤ وللدؤ ولد الولد قال تعالى وجعلها كلمة باقية في
عقبه وعقب الشهر من قولهم جاء في عقب الشهر أي آخره وجاء في عقبه إذا بقيت منه بقية ورجع
على عقبه إذا انثنى راجعا وانقلب على عقبه نحو رجوع على حافرتيه ونحو ارتداد على آثارهما
قصصا وقولهم رجع عوده على بدئه قال ونرد على أعقابنا إنقلبتم على أعقابكم ومن ينقلب
على عقبه ونكص على عقبه فكنتم على أعقابكم تنكصون وعقبه إذا تلاه عقبا نحو دبره
وقفا والعقب والعقبى يختصان بالثواب نحو خير ثوابا وخير عقبا وقال تعالى أولئك لهم عقبى
الدار والمعاقبة أطرافها تختص بالثواب نحو والمعاقبة للمتقين وبالإضافة قد تستعمل في
العقوبة نحو ثم كان عاقبة الذين أساؤا وقوله تعالى فكان عاقبتهم ما هم في النار يصح أن
يكون ذلك استعارة من ضده كقوله فبشرهم بعذاب أليم والعقوبة والمعاقبة والعقاب
يختص بالعذاب قال فحق عقاب شديد العقاب وإن عاقبتهم فعاقبوا بمثل ما عوقبتهم به ومن
عاقب بمثل ما عوقب به والتعقيب أن يأتي بشئ بعد آخر يقال عقب الفرس في عدوه
قال له معقبات من بين يديه ومن خلفه أي ملائكة يتعاقبون عليه حافظين له وقوله لا معقب
لحكمه أي لا أحد يتعقبه ويبحث عن فعله من قولهم عقب الحاكم على حكمه من قبله

اذ اتبعه قال الشاعر * وما بعد حكم الله تعقيب * ويجوز أن يكون ذلك نهياً للناس
 أن يخوضوا في البحث عن حكمه وحكمته اذا خفيت عليهم ويكون ذلك من نحو النهي
 عن الخوض في سر القدر وقوله تعالى ولي مذكر او لم يعقب أي لم يلقفت ورائه والاعتقاب
 أن يتعمق شيئاً بعد آخر كاعتقاب الليل والنهار ومنه العقبة أن يتعاقب اثنان على ركوب
 ظهر وعقبة الطائر صعوده وانحداره وأعقبه كذا اذا أورثه ذلك قال فاعقبهم نفاقاً قال الشاعر
 * له طائف من جنة غير معقب * أي لا يعقب الاقافة وفلان لم يعقب أي لم يترك ولداً
 وأعقب الرجل أولاده قال أهل اللغة لا يدخل فيه أولاد البنت لأنهم لم يعقبوه بالنسب قال
 واذا كان له ذرية فأنهم يدخلون فيها وامرأة معقب تلد مرة ذكراً ومرة أنثى وعقب الرجل
 شدته بالعقب نحو وعصبته شدته بالعصب والعقب طريق وعرفى الجبل والجمع عقب وعقب
 والعقاب سمي لتعاقب جريه في الصيد وبه شبه في الهيئة الرابعة والحجر الذي على حافتي البئر
 والحيط الذي في القرط واليعقوب ذكر الحجل لماله من عقب الجري (عقد) العقد
 الجمع بين أطراف الشيء ويستعمل ذلك في الأجسام الصلبة كعقد الحبل وعقد البناء ثم
 يستعار ذلك للمعاني نحو عقد البيع والعهد وغيرهما فيقال عاقده وعقدته وعاقداً وعقدت
 يمينه قال عاقدت أيمانكم وفري عقدت أيمانكم وقال بما عقدتم الأيمان وفري بما
 عقدتم الأيمان ومنه قيل لفلان عقيدة وقيل للعقادة عقد والعقيدة صدر استعمل اسمها
 فجمع نحو أوفوا بالعقود والعقود اسم لما يعقد من نكاح أو يمين أو غيرهما قال ولا تعزموا
 عقدة النكاح وعقد لسانه احتبس وبلسانه عقدة أي في كلامه حبسة قال واحذل عقدة
 من لسانى النغانات في العقد جمع عقدة وهي ما تعقد الساحرة وأصله من العزيمة ولذلك
 يقال لها عزيمة كما يقال لها عقدة ومنه قيل للساحر معقد وله عقدة ملك وقيل ناقة عاقدة
 وعاقدة عقدت بذنبيها لاقاحها وتيس وكأب أعقد ملتوى الذنب وتعاقدت الكلاب تعاظلت
 (عقر) عقر الخوض والدار وغيرهما أصلها أو يقال له عقر وقيل ما عقرى قوم في عقر
 دارهم قط الأذلوا وقيل للعصر عقرة وعقرته أصبت عقره أي أصله فحور رأسه ومنه عقرت

الْفَخْلَ فَطَعْتُهُ مِنْ أَصْلِهِ وَعَقَرْتُ الْبَعِيرَ بِحَرْثِهِ وَعَقَرْتُ ظَهْرَ الْبَعِيرِ فَأَنْعَقَرَ قَالَ فَعَسَقَرُوا مَا قَالُوا
 تَمَتَّعُوا فِي دَارِكُمْ وَقَالَ تَعَالَى فَتَعَالَى فَعَقَرَ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ سَرَجٌ مَعْقَرٌ وَكَلْبٌ عَقُورٌ وَرَجُلٌ
 عَاقِرٌ وَامْرَأَةٌ عَاقِرٌ لَا تَلِدُ كَمَا تَهْتَفُ امْرَأَتُهُ امْرَأَةُ الْفَخْلِ قَالَ وَكَانَتْ امْرَأَتِي عَاقِرًا وَامْرَأَتِي عَاقِرٌ وَفَدَّ
 عَقَرْتُ وَالْعُقْرُ آخِرُ الْوَلَدِ وَبَيَضَةُ الْعُقْرِ كَذَلِكَ وَالْعُقَارُ الْحُرْلُ كَوْنُهُ كَالْعَاقِرِ لِلْعَقْلِ وَالْمُعَاقَرَةُ
 إِذَا مَنُ شَرِبَهُ وَقَوْلُهُمُ لِلْقُطْعَةِ مِنَ الذَّمِّ عَقْرٌ فَتَشْبِيهُهُ بِالْقَصْرِ فَقَوْلُهُمْ رَفَعَ فَلَانَ عَقِيرَتَهُ أَيْ صَوْتَهُ
 فَذَلِكَ لِمَا رَوَى أَنَّ رَجُلًا عَقَرَ رَجُلَهُ فَرَفَعَ صَوْتَهُ فَصَارَ ذَلِكَ مُسْتَعَارًا لِلصَّوْتِ وَالْعَاقِرُ أَخْلَاطُ
 الْأَدْوِيَةِ الْوَاحِدَةُ عَاقَرُ (عقل) الْعَقْلُ يُقَالُ لِلْقُوَّةِ الْمُنْتَهِيَةِ لِقَبُولِ الْعِلْمِ وَيُقَالُ لِلْعِلْمِ
 الَّذِي يَسْتَفِيدُهُ الْإِنْسَانُ بِتِلْكَ الْقُوَّةِ عَقْلٌ وَلِهَذَا قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ

الْعَقْلُ عَقْلَانِ * مَطْبُوعٌ وَمَسْمُوعٌ

وَلَا يَنْفَعُ مَسْمُوعٌ * إِذَا لَمْ يَكُنْ مَطْبُوعٌ

كَمَا لَا يَنْفَعُ صَوْتُ الشَّمْسِ * وَضَوْؤُهَا لَيْسَ بِمَنْعُوعٍ

وَالِإِذَا قِيلَ أَشَارَ - إِلَى اللَّهِ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَا خَلَقَ أَكْرَمَ عَلَيْهِ مِنَ الْعَقْلِ وَالِإِلَى
 الثَّانِي أَشَرُ بِقَوْلِهِ مَا كَسَبَ أَحَدٌ شَيْئًا أَفْضَلَ مِنْ عَقْلٍ يَهْدِيهِ إِلَى هُدًى أَوْ يَرُدُّهُ عَنْ رَدًى وَهَذَا
 الْعَقْلُ هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ ذَمَّ اللَّهُ الْكُفَّارَ بَعْدَ الْعَقْلِ فَإِشَارَةٌ
 إِلَى الثَّانِي دُونَ الْأَوَّلِ نَحْوُ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعَقِقُ إِلَى قَوْلِهِ صَبَّحَكُمْ عَمْسَى
 فَهُمْ لَا يَعْقِلُونَ وَنَحْوُ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ رَفَعَ التَّكْوِينُ عَنِ الْعَبْدِ لِعَدَمِ الْعَقْلِ فَإِشَارَةٌ
 إِلَى الْأَوَّلِ وَأَصْلُ الْعَقْلِ الْأَمْسَاكُ وَالِاسْتِمْسَاكُ كَعَقْلِ الْبَعِيرِ بِالْعَقَالِ وَعَقْلِ الدَّوَاءِ بِالْبَطْنِ
 وَعَقَلَتِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا وَعَقَلَ أَسْنَانُهُ كَقَهْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْعَصَنِ مَعْقِلٌ وَجَعَلَهُ مَعَاقِلٌ وَبِاعْتِبَارِ عَقْلِ
 الْبَعِيرِ قِيلَ عَقَلْتُ الْمَتْلُوعَ أَعْطَيْتُ دَيْتَهُ وَقَبْلَ أَصْلِهِ أَنْ تُعْقَلَ الْإِبِلُ بِغَنَاءِ وَلِيِّ الدِّمِّ وَفِيلٌ بِلِ
 بِعَقْلِ الدِّمِّ أَنْ يَسْفَلَ ثُمَّ مَجِيئُ الدِّيَةِ بِأَيِّ شَيْءٍ كَانَ عَقْلًا وَبِهِ الْمُسْتَرْمُونَ لَهُ عَاقِلَةٌ وَهَقَلَتْ
 عَنْهُ نَبَتْ عَنْهُ فِي أُعْطَاهُ الدِّيَةَ وَدِيَّةً مَعْقِلَةً عَلَى قَوْمِهِ إِذَا صَارُوا دِيُونَهُ وَاعْتَقَلَهُ بِالشَّغْرِ بَيْتَةً إِذَا

صرعه واعتقل رجحه بين ركابه وساقه وقيل العقل صدقة عام لقول أبي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا لقاتلتهم ولقولهم أخذنا نقة ولم يأخذ العقل وذلك كناية عن الإبل بما يشد به أو بالمصدر فإنه يقال عقلته عقلا وعقلا كما يقال كتبت كتابا ويسمى المكتوب كتابا كذلك يسمى المعقول عقلا والعقيلة من النساء والدروغ يرهما التي تعقل أي تحرس وتنتع كقولهم علق مضنة لما يتعلق به والمعل جبل أو حصن يعتقل به والعقال داء يعرض في قوائم الخيل والعقل اصطكاك فيها (عقم) أصل العقم اليأس المانع من قبول الأثر يقال عقلت مفاصله وداء عقم لا يقبل البرء والعقيم من النساء التي لا تقبل ماء الفحل يقال عقلت المرأة والرحم قال فصكت وجهها وقالت عجوز عقيم ويرج عقيم يصح أن يكون بمعنى الفاعل وهي التي لا تلحق سحبا ولا تشجرا أو يصح أن يكون بمعنى المفعول كالعجوز العقيم وهي التي لا تقبل أثر الخير وإذا لم تقبل ولم تتأثر لم تعط ولم تؤثر قال تعالى إذا أرسلنا عليها ريح عقيم ويوم عقيم لا فرح فيه (عكف) العكوف الإقبال على الشيء وملازمته على سبيل التعظيم له والاعتكاف في الشرع هو الإحساس في المسجد على سبيل القرية ويقال عكفته على كذا أي حبسته عليه لذلك قال سواء العا كفي فيه والبادو العاكفين فنظل لها عاكفين يعكفون على أصنام لهم ظلت عاكفة كفاوا ثم عاكفون في المساجد والهدى معكوف أي محبوسا ممنوعا (علق) العلق التثبث بالشيء يقال علق الصيد في الحبال وأعلق الصائد إذا علق الصيد في حباله والمعلق والمعلق ما يعلق به وعلاقة السوط كذلك وعلق القرية كذلك وعلق البكرة آلام التي تتعلق بها ومنه العلة لما يتمسك به وعلق دم فلان يزيد إذا كان زيدا قاتله والعلق دود يتعلق بالخلق والعلق الدم الجامد ومنه العلة التي يكون منها الولد قال خلق الإنسان من علق وقال ولقد خلقنا الإنسان إلى قوله فخلقنا العلة مضغة والعلق الشيء النفيس الذي يتعلق به صاحبه فلا يفرج عنه

وَالْعَالِقُ مَا عُلِقَ عَلَى الدَّابَّةِ مِنَ الْقَضِيهِ وَالْعَالِقَةُ مَرَّ كُوبٍ يَبْعَثُهَا الْإِنْسَانُ مَعَ غَيْرِهِ فَيَعْلَقُ
أَمْرُهُ قَالَ الشَّاعِرُ

أَرْسَلَهَا عَلِيقَةً وَقَدْ عَلِمَ * أَنَّ الْعَلِيقَاتِ يُلَاقِينَ الرَّقِمَ

وَالْعُلُوقُ النَّافَةُ الَّتِي تَرَامُ وَلَدَهَا فَتَعْلَقُ بِهِ وَقِيلَ لِلنَّبِيَّةِ عُلُوقٌ وَالْعَلَقُ شَجَرٌ يَتَعْلَقُ بِهِ وَعَاقَتِ
الْمَرْأَةُ حَبْلَتَ وَرَجُلٌ مَعْلَقٌ يَتَعْلَقُ بِمَحْضِهِ (عَلِمَ) الْعِلْمُ إِذْرَاكَ الشَّيْءِ بِحَقِيقَتِهِ وَذَلِكَ
ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا إِذْرَاكَ ذَاتِ الشَّيْءِ وَالثَّانِي الْحُكْمُ عَلَى الشَّيْءِ بِوُجُودِ شَيْءٍ هُوَ مَوْجُودُهُ أَوْ نَفِي
شَيْءٍ هُوَ مَنُفَى عَنْهُ فَلَا وَلَّ هُوَ الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ نَحْوُ لَا تَعْلَمُونَهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمُ وَالثَّانِي
الْمُتَعَدِّي إِلَى مَفْعُولَيْنِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَجْمَعُ اللَّهُ الرُّسُلَ إِلَى قَوْلِهِ
لَا عِلْمَ لَنَا فَاشارَةً إِلَى أَنَّ عُقُولَهُمْ طَاشَتْ وَالْعِلْمُ مِنْ وَجْهِ ضَرْبَانِ تَطَرُّي وَعَمَلِي فَالْمُطَرِّي
مَا إِذَا عَلِمَ فَقَدْ كَمَلَ نَحْوُ الْعِلْمِ بِمَوْجُودَاتِ الْعَالَمِ وَالْعَمَلِي مَا لَا يَتِمُّ إِلَّا بِأَنْ يَعْمَلَ كَالْعِلْمِ
بِالْعِبَادَاتِ وَمِنْ وَجْهِ آخَرَ ضَرْبَانِ هَقْلِي وَنَعْمِي وَأَعْلَمْتُهُ وَعَلِمْتُهُ فِي الْأَصْلِ وَاحِدًا لِأَنَّ الْأَعْلَامَ
اخْتَصَّ بِمَا كَانَ بِأَخْبَارٍ سَرِيعٍ وَالتَّعْلِيمَ اخْتَصَّ بِمَا يَكُونُ بِتَكَرُّرٍ وَتَكَثُّرٍ حَتَّى يَحْضُرَ
مِنْهُ أَثَرٌ فِي نَفْسِ الْمُتَعَلِّمِ قَالَ بَعْضُهُمُ التَّعْلِيمُ تَنْبِيهُ النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ الْمَعْنَى وَالتَّعَلُّمُ تَنْبِيهُ
النَّفْسِ لِتَصَوُّرِ ذَلِكَ وَرَبَّمَا اسْتَغْمَلَ فِي مَعْنَى الْأَعْلَامِ إِذَا كَانَ فِيهِ تَكَرُّرٌ نَحْوُ أَنْ يَعْلَمُونَ اللَّهَ
بِدِينِهِمْ فَمِنْ التَّعْلِيمِ قَوْلُهُ الرَّجُلُ عَلِمَ الْقُرْآنَ عَلِمَ بِالْقَلَمِ وَعُلِمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا وَعَلِمْنَا مَنْطِقَ
الطَّيْرِ وَيَعْلَمُهُمُ الْكِتَابُ وَالْحِكْمَةُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَقَوْلُهُ وَعَلَى آدَمَ الْأَسْمَاءُ كُلُّهَا فَتَعْلِيمُهُ
الْأَسْمَاءَ هُوَ أَنْ جَعَلَ لَهُ قُوَّةَ مَانِطِقٍ وَوَضَعَ الْأَسْمَاءَ الْأَشْيَاءَ وَذَلِكَ بِالْفَائِدَةِ فِي رُوعِهِ وَكَتَعْلِيمِهِ
الْحَيَوَانَاتِ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنْهَا فَعَلًا بِتَعَاطَاهُ وَصَوْتًا بِتَعَرُّاهُ قَالَ وَعَلِمْنَا نَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا قَالَ لَهُ مُوسَى
هَلْ أَتَيْتُكَ عَلَى أَنْ أَعْلَمَنِي فَمَا عَلِمْتَ رُسْدًا قِيلَ عَنِيَ بِهِ الْعِلْمُ الْخَاصُّ الْخَفِيُّ عَلَى الْبَشَرِ الَّذِي
يَرَوْنَهُ مَا لَمْ يَعْرِفَهُمُ اللَّهُ مِنْ كَرَامَةِ إِدْلَالِهِ مَا رَأَوْهُ وَسَى مِنْهُ لَمَّا تَبِعَهُ فَأَنَّهُ كَرِهَ حَتَّى عَرَفَهُ سَبَبَهُ قِيلَ
وَعَلَى هَذَا الْعِلْمُ فِي قَوْلِهِ قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ
دَرَجَاتٍ فَتَنْبِيهِ مِنْهُ تَعَالَى عَلَى تَفَاوُتِ سَنَائِلِ الْعُلُومِ وَتَفَاوُتِ أَرْبَابِهَا وَأَمَّا قَوْلُهُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي

عِلْمٌ عَلِيمٌ فَعَلِيمٌ يُصَحُّ أَنْ يَكُونَ إِشَارَةً إِلَى الْإِنْسَانِ الَّذِي فَوْقَ آتَمٍ وَيَكُونُ تَخْصِيصٌ لِقَوْلِ
 الْعَلِيمِ الَّذِي هُوَ السُّبُلَةُ تَنْبِيْهُ أَنَّهُ بِالْإِضَافَةِ إِلَى الْآتَمِ عَلِيمٌ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ
 فَوْقَهُ كَذَلِكَ وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ قَوْلُهُ عَلِيمٌ عِبَارَةً عَنِ اللَّهِ تَعَالَى وَأَنْ جَاءَ لَمْ يَكُنْ مُنْكَرًا إِذَا
 كَانَ الْمَوْصُوفُ فِي الْحَقِيقَةِ بِالْعَلِيمِ هُوَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى فَبِكَوْنِ قَوْلِهِ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ
 إِشَارَةً إِلَى الْجَمَاعَةِ بِأَسْرِهِمْ لَا إِلَى كُلِّ وَاحِدٍ بِنَفْرَادِهِ وَعَلَى الْآتَمِ يَكُونُ إِشَارَةً إِلَى كُلِّ
 وَاحِدٍ بِنَفْرَادِهِ وَقَوْلُهُ أَلَمْ الْغُيُوبِ فِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّهُ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَافِيَةٌ وَقَوْلُهُ عَالِمُ الْغَيْبِ
 فَلَا يُظْهَرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا مَنْ ارْتَضَى مِنْ رَسُولٍ فِيهِ إِشَارَةٌ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى عَلِيمٌ بِخَصِّهِ أَوْ لِيَاكِهِ
 وَالْعَالَمِ فِي وَصْفِ اللَّهِ هُوَ الَّذِي لَا يَخْفَى عَلَيْهِ شَيْءٌ كَمَا هَالَا لَا يَخْفَى مِنْكُمْ خَافِيَةٌ وَكَذَا لَا يَصْغُرُ
 إِلَّا فِي وَصْفِهِ تَعَالَى وَالْعَلَمُ الْآتَمُ الَّذِي يَعْلَمُ بِهِ الشَّيْءُ كَعَلِمِ الطَّرِيقِ وَعَلِمِ الْجَيْشِ وَشَيْءُ
 الْجَبَلِ عَلَمًا لِذَلِكَ وَجَمْعُهُ أَعْلَامٌ وَفُرِيَتْ وَهُوَ لَعَلَمٌ لِلْسَّاعَةِ وَقَالَ وَمِنْ آيَاتِهِ الْجَوَارِي فِي الْبَحْرِ
 كَالْأَعْلَامِ وَفِي أُخْرَى وَلَهُ الْجَوَارِي الْمُنشَأَتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ وَالشَّقْ فِي الشَّفَةِ الْعُلْيَا عَلَمٌ
 وَعَلَمُ الثُّوبِ وَيُقَالُ فَلَانٌ عَلَمٌ أَيْ مَشْهُورٌ يُشَبَّهُ بِعَلِمِ الْجَيْشِ وَأَعْلَمْتُ كَذَا جَعَلْتُ لَهُ عَلَمًا
 وَمَعْلَمُ الطَّرِيقِ وَالَّذِينَ الْوَاحِدُ مَعْلَمٌ وَفُلَانٌ مَعْلَمٌ لِلْخَبِيرِ وَالْعَلَامُ الْخَنَاءُ وَهُوَ مِنْهُ وَالْعَالَمُ اسْمُ
 الْقَلْبِ وَمَا يَحْوِيهِ مِنَ الْجَوَاهِرِ وَالْأَعْرَاضِ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ اسْمُ مَا يَعْلَمُ بِهِ كَالطَّابَعِ وَالْخَاتَمِ
 لِمَا يُطْبَعُ بِهِ وَيُخْتَمُ بِهِ وَجُعِلَ بِنَاؤُهُ عَلَى هَذِهِ الصِّفَةِ لِكَوْنِهِ كَالْآلَةِ وَالْعَالَمُ آلَةٌ فِي الدَّلَالَةِ عَلَى
 صَانِعِهِ وَلِهَذَا أَلَّاهُ تَعَالَى عَلَيْهِ فِي مَعْرِفَةِ وَحْدَانِيَّتِهِ فَقَالَ أُولَمْ يَنْظُرُوا فِي مَلَكُوتِ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَمَّا جَمْعُهُ فَلَانٌ مِنْ كُلِّ نَوْعٍ مِنْ هَذِهِ قَدْ يُسَمَّى عَالَمًا فَيُقَالُ عَالَمُ الْإِنْسَانِ
 وَعَالَمُ الْمَاءِ وَعَالَمُ النَّارِ وَبِإِضَافَةِ رُؤْيَا أَنَّ اللَّهَ بَضْعُهُ عَشْرُ أَلْفِ عَالَمٍ وَأَمَّا جَمْعُهُ جَمْعُ السَّلَامَةِ
 فَلَيْسَ كَوْنُ النَّاسِ فِي جَمَلَتِهِمْ وَالْإِنْسَانُ إِذَا اشَارَكَ غَيْرَهُ فِي اللَّفْظِ غَلَبَ حُكْمُهُ وَقِيلَ أَمَّا جَمْعُ
 هَذَا الْجَمْعِ لَا نَعْنِي بِهِ أَصْنَافَ الْخَلَائِقِ مِنَ الْمَلَائِكَةِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ دُونَ غَيْرِهَا وَقَدْ رُوِيَ
 هَذَا عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ وَقَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنِّي بِهِ النَّاسُ وَجُعِلَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ عَالَمًا وَقَالَ
 الْعَالَمُ عَالَمَانِ الْكَبِيرُ وَهُوَ الْفَلَاحُ بِمَا فِيهِ وَالصَّغِيرُ وَهُوَ الْإِنْسَانُ لِأَنَّهُ مُخْلَقٌ عَلَى هَيْئَةٍ

العالم وقد أوجده الله تعالى فيه كل ما هو موجود في العالم الكبير قال تعالى الحمد لله
 رب العالمين وقوله تعالى وإني فضّلتكم على العالمين قيل أريد عالمي زمانهم وقيل
 أريد فضلا زمانهم لذين يجري كل واحد منهم مجرى كل عالم لما أعطاهم ومكّتهم منه
 وتعميتهم بذلك كتّهم به إبراهيم عليه السلام بأمة في قوله إن إبراهيم كان أمة وقوله أو لم تنهك
 عن العالمين (علن) العلانية ضد السر وأكثروا يقال ذلك في الماعاني دون الأعيان
 يقال علن كذا وأعلنه أنا ما أعلنت لهم وأسرت لهم أسرار أي سرا وعلانية وقال
 وما تسكن صدورهم وما أعلنون وعلوان الكتاب يصح أن يكون من علن اعتبارا بظهور
 المعنى الذي فيه لا بظهور داته (علا) العلو ضد السفل والعلو والشفلى المنسوب
 إليهما والعلو الارتفاع وقد علا بعلو وعلو وهو عال وعلي بعلو على فعل بالفتح
 في الأسماء والاعلام أكثر قال عليهم ثياب سندس وقيل إن علا يقال في الحمود
 والمذموم وعلي لا يقال إلا في الحمود قال إن فرعون علا في الأرض لعال في الأرض وإنه
 لمن لسرفين وقال تعالى فاستكبروا وكانوا قوما عالين وقال إبليس استكبرت أم كنت
 من العالين لا يريدون علوا في الأرض ولعلابعضهم على بعض واستعلن علوا كبيرا
 واستيقنتها أنفسهم ظلما وعلوا والعلي هو الرفيع القدير من علي وإذا وصف الله تعالى به في
 قوله انه هو العلي الكبير أن الله كان عليا كبيرا فعناه بعلو أن يحيط به وصف الوصفين
 بل علم الرفيع وعنى ذلك يقال تعالى فحوته إلى الله عما يشركون وتخصيص لفظ
 التفاعل لمبالغة ذلك منه لا على سبيل التشكيف كما يكون من البشر وقال عز وجل تعالى
 عما يقولون علوا كما يرافقه قوله علوا ليس بمصدر تعالى كما أن قوله نبأنا في قوله
 أنبئكم من أرض نبأنا رتبة لآي قوله وتبدل إليه تبتلا كذلك والاعلى على الأشرف قال أنا
 ربكم الأعلى الاستعلاء به يكون طلب العلو المذموم وقد يكون طلب
 العلو أي الرفعة وقوله وقد أفلح اليوم من استعلى يحتمل الأمرين جميعا وأما قوله سجد

اسم ربك الأعلى فمعناه أعلى من أن يقاس به أو يعتبر بغيره وقوله والسموات العلى فجمع
 تانيث الأعلى والمعنى هي الأشرف والأفضل بالإضافة إلى هذا العالم كما قالوا أنتم أشد
 خلقاً من السماء بناها وقوله لفي عرينين فقد قيل هو اسم أشرف الجنان كما أن مجيئنا اسم
 شير النيران وقيل بل ذلك في الحقيقة اسم سكاها وهذا أقرب في العربية إذ كان هذا
 الجمع يختص بالناطقين قال الواحد دعي نحو بطيخ ومعناه أن الأبرار في جنة هؤلاء ليس يكون
 ذلك كقوله أولئك مع الذين أنعم الله عليهم من آل بيته وباعتبار العلوق قيل للملك كان
 المشرف وللشرف العليا والعلية تصغير عالية فصارت المعارف اسماً للغرفة وتعالى الممار
 ارتفع وعالية الرمح مادون السنان جمعها أعال وعالية المدينة ومنه قيل بعث إلى أهل العوالي
 ونسب إلى العالية فقل علوى والعلاة السندان حديثاً كان أوججراً أو يقال العلية للغرفة
 وجمعها أعالى وهي فعاليل والعليان البعير الضخم وعلاوة الشيء أعلاه ولذلك قيل للرأس
 والعنق علاوة وما يحمله فوق الأجمال علاوة وقيل علاوة الريح وسفاته والمعنى أشرف
 الفداح وهو السابغ وأعل عني أي ارتفع وتعال قيل أصله أن يدعى الإنسان إلى مكان
 مرتفع ثم جعل للدعاء إلى كل مكان قال بعضهم أصله من العلو وهو ارتفاع المنزل فكأنه
 دعا إلى ما فيه رفعة كقولك افعل كذا غير صاغرت شربة لا تقول له وعلى ذلك قال قل
 تعالوا ندع أبناءنا تعالوا إلى كلمة تعالوا إلى ما أنزل الله ألا تعالوا على تعالوا أتدل وتعالى ذهب
 صعدا يقال عليته فتعالى وعلى حرف جر وقد يوضع موضع الاسم في قولهم غدت من عليه
 (عم) العم أخوال الأب والعمة أخته قال أبو بكر بن عماركم أو يوت عماتكم ورجل
 مع نخول واستعم عا وتعممه أي اتخذ عماء أصل ذلك من العموم وهو الشمول بذلك باعتبار
 الكثرة ويقال عمهم كذا وعمهم بكذا عماء وعموماً والعمامة سموا بذلك أكثرهم
 وعمومهم في البلد وباعتبار الشمول بمعنى المشورة والعمامة فقيل تعمهم نحو تقع وتقمص

وَعَمَّه وَكَتَبَ بِذَلِكَ عَنِ السَّيَادَةِ وَشَاءَ مَعَمَّةٌ مَبِيضَةُ الرَّاسِ كَانَ عَلِيمًا بِمَا مَعَهُ وَمَعَهُ
وَحَمْرَةٌ قَالَتِ الشَّاعِرُ

يَا عَمْرُ بْنُ مَالِكٍ يَا عَمَّا * أَقْنَيْتَ عَمَّا وَجَبْتَ عَمَّا

أَيُّ يَاعَمَّا مُسَلِّتٌ قَوْمًا وَأَعْطَيْتَ قَوْمًا وَقَوْلُهُ عَمَّ بِتَسَاءُلٍ أَيْ عَنْ مَا وَلَيْسَ مِنْ هَذَا الدَّابِّ
(عَد) الْعَمْدُ قَصْدُ الشَّيْءِ وَالِاسْتِنَادُ إِلَيْهِ وَالْعِمَادُ مَا تَعَمَّدُ قَالَ أَرَمَ ذَاتَ الْعِمَادِ أَيْ
الَّذِي كَانُوا يَتَعَمَّدُونَ يُقَالُ عَمَدْتُ الشَّيْءَ إِذَا اسْتَنْدَيْتَهُ وَعَمَدْتُ الْحَائِطَ مَتْنُهُ وَالْعَمُودُ خَشَبٌ
تَعَمَّدُ عَلَيْهِ الْخِيَمَةُ وَجَمْعُهُ عُمُدٌ قَالَ فِي عَمْدٍ مَدَّةٌ وَفُرِّي فِي عَمْدٍ وَقَالَ بَغِيضُ عَمْدٍ
تَرَوْنَهَا وَكَذَلِكَ مَا أَخَذَهُ الْإِنْسَانُ بِيَدِهِ مُعَمَّدًا عَلَيْهِ مِنْ حَدِيدٍ أَوْ خَشَبٍ وَعَمُودُ الصُّحُفِ
أَيْ تَدَاوُلُهُ تَشْبِيهُهَا بِالْعَمُودِ فِي الْهَيْئَةِ وَالْعَمْدُ وَالْعَمْدُ فِي التَّعَارُفِ خِلَافُ السَّهْوِ وَهُوَ
الْمَقْصُودُ بِالْأَنِيَّةِ قَالَ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَقِيلَ فَلَنْ رَفِيعُ
الْعِمَادِ أَيْ هُوَ رَفِيعٌ عِنْدَ الْأَعْمَادِ عَلَيْهِ وَالْعَمْدَةُ كُلُّ مَا يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ مِنْ مَالٍ وَغَيْرِهِ وَجَمْعُهَا
عُمْدٌ وَفُرِّي فِي عُمْدٍ وَالْعَمِيدُ السَّيِّدُ الَّذِي يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ النَّاسُ وَالْقَابُ الَّذِي يَتَعَمَّدُ الْخَزَنُ
وَالسَّقِيمُ الَّذِي يَتَعَمَّدُ عَلَيْهِ السَّقِيمُ وَقَدْ عَمَدْتُ تَوَجَّعَ مِنْ حُزْنٍ أَوْ غَضَبٍ أَوْ سَقَمٍ وَعَمَدَ الْبَعِيرُ تَوَجَّعَ
مِنْ عَقْرِ طَهْرِهِ (عَمْر) الْعِمَارَةُ تَقْيِضُ الْخَرَابِ يُقَالُ عَمَّرَ أَرْضَهُ يَعْمُرُهَا عِمَارَةً قَالَ وَعِمَارَةُ
الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ يُقَالُ عَمَّرْتُهُ فَعَمْرَتُهُ هُوَ مَعْمُورٌ قَالَ وَعَمَّرُوهَا كَثُرَ مَعْمَرُوهَا وَالْبَيْتُ الْمَعْمُورُ
وَأَعْمَرْتُهُ الْأَرْضَ وَأَسْتَعْمَرْتُهُ إِذَا فَوَّضْتَ إِلَيْهِ الْعِمَارَةَ قَالَ وَأَسْتَعْمَرَ كَمْ فِيهَا وَالْعَمْرُ وَالْعُمْرُ
اسْمُ لَمَدَّةِ عِمَارَةِ الْبَدَنِ بِالْحَيَاةِ فَهُوَ دُونَ الْبَقَاءِ إِذَا قِيلَ طَالَ عَمْرُ فَعَمَّرَهُ عِمَارَةً بِدَنِهِ بِرُوحِهِ
وَإِذَا قِيلَ بَقَاؤُهُ فَلَيْسَ يَقْتَضِي ذَلِكَ فَإِنَّ الْبَقَاءَ ضِدُّ الْفَنَاءِ وَالْفَضْلُ الْبَقَاءُ عَلَى الْعُمْرِ وَصِفَ
اللَّهُ بِهِ وَقَلَّمَا وَصَفَ بِالْعُمْرِ وَاللَّهُ عَمِيرٌ أَعْطَا الْعُمْرَ بِالْفِعْلِ أَوْ بِالْأَقْوَالِ عَلَى سَبِيلِ الدُّعَاءِ قَالَ
أَوَلَمْ نَعْمَرْكُمْ مَا بَدَأَ كَرَفِيهِ وَمَا يَعْمَرُ مِنْ مَعْمَرٍ وَلَا يَنْقُصُ مِنْ عُمُرِهِ وَمَا هُوَ بِمَزْحَرٍ مِنْ
الْعَذَابِ أَنْ يُعْمَرَ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ نَعْمَرْتُمْ تَبْنَوْهُ فِي الْخَلْقِ قَالَ تَعَالَى فَطَالَ عَلَيْهِمُ
الْعُمُرُ وَلَبِثَتْ فِينَا مِنْ عُمُرِكَ سِنِينَ وَالْعُمْرُ وَالْعُمْرُ وَاحِدٌ لَكِنْ خَصَّ الْقِسْمَ بِالْعَمْرِ دُونَ الْعُمْرِ

نحو آسرك أنهم لقي سكرتهم وعمرتك الله أي سألت الله عمرتك وأحسن ههنا ألفظ عمر لما
 ذهب به قصد القسم والاعتمار والعمر الزيادة التي فيها عماره الود وجعل في الشرية لغة قصد
 الخصوص وقوله إنما يعمر مساجد الله أما من العماره التي هي حفظ لبناء أو من العمره التي
 هي الزيارة أو من قولهم عمرت بمكان كذا أي أقمت به لأنه يقال عمرت المكان وعمرت
 بالمكان والعماره أحسن من القيلة وهي اسم لجماعة بهم عماره المكان قال الشاعر
 * ليكل أناس من معد عماره * والعمار ما يضعه الرئيس على رأسه عماره رأسه وحفظه
 ربحاً ما كان أو عماره وإذا معنى الربحان من دون ذلك عماراً فاستعاره منه واعتبار به والمعمر
 المستكن مادام عامراً بسكانه والمرممة صخب يدل على عماره الموضع بأربابه والعمرى
 في العطية أن تجعل له شيئاً مدة عمره أو عمره كالأرض وفي تخصيص لفظة تنبيه أن ذلك شيء معمار
 العمر اللعم الذي يعمر به ما بين الأسنان وجمعه عمور ويقال للضبج أم عامر وللأفلاس
 أبو عمرة (عمق) من كل فج عميق أي بعيد وأصل العمق البعد سفلاً يقال بئر عميق
 ومعيق إذا كانت بعيدة القعر (عمل) العمل كل فعل يسكن من الحيوان بقصد
 فهو أحسن من الفعل لأن الفعل قد ينسب إلى الحيوانات التي تقع منها فعل بغير قصد وقد ينسب
 إلى الجمادات والعمل فلما ينسب إلى ذلك ولم يستعمل العمل في الحيوانات إلا في قولهم لبقر
 العوامل والعمل يستعمل في الأعمال الصالحة والسيئة فإن الذين آمنوا وعملوا الصالحات ومن
 يعمل من الصالحات من يعمل سواء يجزيه وفجني من فرعون وعمله وأشياء ذلك أنه عمل غير صالح
 والذين يعملون السيئات لهم عذاب شديد وقوله تعالى والعاملين عليهم المستولون على الصدقة
 والمماله أجرة وعامل الرمح ما يلي السنان والعملة مشتقة من العمل (عمه) العمه التردد في
 الأمر من التغير يقال عمه فهو عمه وعامه وجمعه عمه قال في طغيانهم يعمهون وهم يعمهون
 وقال تعالى زيناهم أعمالهم فهم يعمهون (عمى) العمى يقال في أفق قاذ البصر
 والبصرة ويقال في الأول أعمى وفي الثاني أعمى وعم وعلى الأول قوله أن جاءه الأعمى وعلى
 الثاني ما ورد من ذم العمى في القرآن نحوه وبه صمكم عمى وفواه فعموا وصموا بلى لم يزل

اقْتَعَادَ الْبَصْرَ فِي جَنْبِ اقْتَعَادِ الْبَصِيرَةِ عَمَّى حَتَّى قَالَ قَاتِلُهَا لَا تَعْمَى إِلَّا بَصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى
 الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ كَانَتْ أَعْيُنُهُمْ فِي غِطَاءٍ عَنْ ذِكْرِي وَقَالَ لَيْسَ
 عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَجَعُ الْأَعْمَى عَمَّى وَعَمَّيَانُ قَالَ بَيْتُكُمْ عَمَّى صَمًا وَعَمَّيَانَا وَقَوْلُهُ وَمَنْ كَانَ
 فِي هَذِهِ الْأَعْمَى فَهُوَ فِي الْأَخْرَةِ أَعْمَى وَأَضَلَّ سَبِيلًا فَلَا قَوْلَ اسْمِ الْفَاعِلِ وَالثَّانِي قَبْلَ هُوَ مُشْتَبِهٌ
 وَقِيلَ هُوَ أَفْعَلُ مَنْ كَذَبَ الَّذِي لِلتَّفْضِيلِ لِأَنَّ ذَلِكَ مَنْ فَقَدَ انْ الْبَصِيرَةَ وَيُصَحَّ أَنْ يُقَالَ فِيهِ
 مَا أَفْعَلَهُ وَهُوَ أَفْعَلُ مَنْ كَذَبَ مِنْهُمْ مَنْ جَلَّ قَوْلُهُ تَعَالَى وَمَنْ كَانَ فِي هَذِهِ الْأَعْمَى عَلَى عَمَى
 الْبَصِيرَةِ وَالثَّانِي عَلَى عَمَى الْبَصْرِ وَالْيَ هَذَا ذَهَبَ أَبُو عَمْرٍو فَأَمَّا الْأَوَّلَى لَمَّا كَانَ مِنْ عَمَى
 الْقَلْبِ وَتَرَكَ الْأَمَالَ فِي الثَّانِي لَمَّا كَانَ اسْمًا وَالْأَسْمَاءُ ابْعُدُ مِنَ الْأَمَالَةِ قَالَ تَعَالَى وَالَّذِينَ
 لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرُوهُ عَلَيْهِمْ عَمَّى أَنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ وَقَوْلُهُ وَتَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 أَعْمَى وَتَحْشُرُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى وَجُوهِهِمْ عَمًى وَبِئْسَ كَوْنًا فَتَحْتَمِلُ لِعَمَى الْبَصْرِ وَالْبَصِيرَةِ
 جَمِيعًا وَعَمَّى عَلَيْهِ أَى اشْتَبَهَ حَتَّى صَارَ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ كَالْأَعْمَى قَالَ فَعَمِيَتْ عَلَيْهِمُ الْأَنْبِيَاءُ
 يَوْمَئِذٍ وَآتَانِي رَحْمَةً مِنْ عِنْدِهِ فَعَمِيَتْ عَلَيْكُمُ الْعَمَاءُ السَّحَابُ وَالْعَمَاءُ الْجَهَالَةُ وَعَلَى الثَّانِي
 جَلَّ بَعْضُهُمْ مَا رَوَى أَنَّهُ قِيلَ أَيْنَ كَانَ رَبُّنَا قَبْلَ أَنْ خَلَقَ السَّمَاءَ وَالْأَرْضَ قَالَ فِي عَمَاءٍ تَحْتَهُ
 عَمَاءٌ وَفَوْقَهُ عَمَاءٌ قَالَ أَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ تِلْكَ حَالَةٌ تُجْهَلُ وَلَا يُمْكِنُ الْوُقُوفُ عَلَيْهَا وَالْعَمِيَّةُ
 الْجَهْلُ وَالْمَعَامِي الْأَغْفَالُ مِنَ الْأَرْضِ الَّتِي لَا أَثَرَهَا (عَنْ) عَنْ يَحْيَى بْنِ جَعْفَرٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ
 أَبِيهِ تَقُولُ حَدَّثْتُكَ عَنْ فُلَانٍ وَأُطْعَمْتُهُ عَنْ جُوعٍ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيُّ عَنْ يَسْتَعْمَلُ أَعْمَ
 مِنْ عَلَى لَأَنَّهُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْجِهَاتِ السِّتِ وَلِذَلِكَ وَقَعَ مَوْقِعٌ عَلَى فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ
 * إِذَا رَضِيتُ عَلَى بَنُو قُشَيْرٍ * قَالَ وَلَوْ قُلْتُ أَطْعَمْتُهُ عَلَى جُوعٍ وَكَسَوْتُهُ عَلَى عُرْيٍ لَصَحَّ
 (عَنْ) الْعَنْبُ يُقَالُ لِلْمَرَةِ السَّكْرِ وَاللَّكْرِ نَفْسُهُ الْوَاحِدَةُ عَنِيبَةٌ وَجَعَهُ أَعْنَابٌ قَالَ وَمِنْ
 ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالْأَعْنَابِ وَقَالَ تَعَالَى جَنَّةٍ مِنْ نَخِيلٍ وَعِنَبٍ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ حَدَّثَنَا
 وَأَعْنَابًا وَعِنَابًا وَفَضْبًا وَزَيْتُونًا جَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالْعَنِيبَةُ ثَمَرَةٌ عَلَى هَيْئَتِهِ (عَنْ)

الْمُعَانَّةُ كَالْمُعَانَدَةِ لَكِنَّ الْمُعَانَّةَ أَسْلَخَ لَا تَهَا مُعَانَدَةٌ نِيهَا خَوْفٌ وَهَلَاكٌ وَلِهَذَا يُقَالُ عَنَتَ
 فَلَانٌ إِذَا وَقَعَ فِي أَمْرٍ يُخَافُ مِنْهُ أَلَّا يَفْزَعَ عَنَتًا قَالَ لِمَنْ خَشِيَ الْعَنَتَ مِنْكُمْ وَذُوَامَا عَنَتُمْ
 عَزَّزَ عَلَيْهِمَا عَنَتُمْ وَعَنَتِ الْوُجُوهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّومِ أَيْ ذَلَّتْ وَخَضَعَتْ وَيُقَالُ أَعْنَتَهُ غَيْرُهُ وَلَوْ شَاءَ
 اللَّهُ لَا أَعْنَتَكُمْ وَيُقَالُ لِلْعَظِيمِ الْمَجْبُورِ إِذَا أَصَابَهُ أَلَمٌ فَهَاضَهُ قَدْ أَعْنَتَهُ (عند) عِنْدَ لَفْظٍ
 مَوْضُوعٍ الْقُرْبِ قِتَارَةٌ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَتَارَةٌ فِي الْأَعْتَادِ نَحْوُ أَنْ يُقَالَ عِنْدِي كَذَا وَتَارَةٌ فِي
 الزُّلْفَى وَالْمَنْزَلَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ أَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْمَعُونَ كَثِيرُونَ
 فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَقَالَ رَبُّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَعَلَى هَذَا
 التَّخَوُّقِيلِ الْمَلَائِكَةُ الْمُقَرَّبُونَ عِنْدَ اللَّهِ قَالَ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ وَأَبْقَى وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ عِلْمُ
 السَّاعَةِ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ فَأُولَئِكَ عِنْدَ اللَّهِ هُمُ الْكَاذِبُونَ
 وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنْ كَانَ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَعَنَاهُ فِي
 حُكْمِهِ وَالْعَيْنِدُ الْمُتَجَبُّ بِمَا عِنْدَهُ وَالْمُعَانَدُ الْمُبَاهِي بِمَا عِنْدَهُ قَالَ كُلُّ كَفَّارٍ عَيْنِدَانَهُ
 كَانَ لَا يَأْتِيَا عَيْنِدًا أَوْ الْعُنُودُ قِيلَ مِثْلُهُ قَالَ لَكِنْ بَيْنَهُمَا فَرْقٌ لِأَنَّ الْعَيْنِدَ الَّذِي يُعَانَدُ
 وَيُخَالَفُ وَالْعُنُودُ الَّذِي يَعْنُدُ عَنِ الْقَصْدِ قَالَ وَيُقَالُ بِغَيْرِ عُنُودٍ وَلَا يُقَالُ عَيْنِدٌ وَأَمَّا
 الْعَيْنِدُ فَيُجْمَعُ عَائِدٌ وَجَمْعُ الْعُنُودِ عَنَدَةٌ وَجَمْعُ الْعَيْنِدِ عِنْدٌ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الْعُنُودُ هُوَ الْعُدُولُ عَنِ
 الطَّرِيقِ لَكِنَّ الْعُنُودَ خَصَّ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ الْمُحْسُوسِ وَالْعَيْنِدَ بِالْعَادِلِ عَنِ الطَّرِيقِ فِي
 الْحُكْمِ وَعِنْدَ عَنِ الطَّرِيقِ عَدَلٌ عَنْهُ وَفِيهِ عَائِدٌ لَا زَمَ وَعَائِدٌ فَارِقٌ وَكِلَاهُمَا مِنْ عِنْدِ لَكِنَّ
 بِأَعْيَادَ بَيْنَ مُخْتَلَفَيْنِ كَقَوْلِهِمُ الْبَيْنُ فِي الْوَصْلِ وَالْهَجَرِ بِأَعْيَادَ بَيْنَ مُخْتَلَفَيْنِ (عُنُقُ)
 الْعُنُقُ الْجَارِحَةُ وَجَمْعُ أَعْنَاقٍ قَالَ وَكُلُّ إِنْسَانٍ أَلْزَمْنَاهُ طَائِرَةً فِي عُنُقِهِ مَسْحَابُ السُّوقِ وَالْأَعْنَاقُ
 إِذَا أَغْلَلَتْ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ أَيْ رُؤُوسَهُمْ وَمِنْهُ رَجُلٌ أَعْنَقُ
 طَوِيلُ الْعُنُقِ وَإِمْرَأَةٌ عُنُقَاءُ وَكَلْبٌ أَعْنَقُ فِي عُنُقِهِ بَيَاضٌ وَأَعْنَقْتُهُ كَذَا جَعَلْتُهُ فِي عُنُقِهِ وَمِنْهُ
 اسْتَعِيرَ أَعْنَقُ الْأَمْرَ وَقِيلَ لَا شَرَفَ الْقَوْمِ أَعْنَاقُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَطَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِينَ
 وَتَعَنَّقَ الْأَرْثَبُ رَفَعَ عُنُقَهُ وَالْعُنُقُ الْأَنْثَى مِنَ الْمَعْرِزِ وَعُنُقَاءُ مُغْرِبٌ قِيلَ هُوَ طَائِرٌ مَتَوَهِّمٌ

لا وجود له في العالم (عنا) وعنت الوجوه للحي القيوم أي خضعت مستأسرة بعناء
 يقال عنته بكذا أي أنصبت له وعني نصب واستأسر ومنه العاني للأسير وقال عليه السلام
 استوصوا بالنساء خير أفاتهن عندكم عوان وعني بجاحته فهو معني بها وقيل عني فهو مان
 وقري لكل امرئ منهم يومئذ شأن يغنيه والعنية شئ يطلى به البعير الجرب وفي الامثال
 عنية تشفي الجرب والمعنى اظهرا ما تضمنه اللفظ من قوله هم عنت الارض بالنبات أنبتته
 حسنا وعنت القرية اظهرت ماءها ومنه عنوان الكتاب في قول من يجعله من عني والمعنى
 يقارن التفسير وان كان بينهما فرق (عهد) العهد حفظ الشئ ومراعاته حالا بعد حال
 وسعى الموفق الذي يلزم مراعاته عهدا قال واؤوبا لعهدان العهد كان مسؤلا أي أوفوا بحفظ
 الايمان قال لا ينار عهدى الغالدين أي لا أجعل عهدى لمن كان ظالما قال ومن أوفى
 بعهد من الله وعهد فلان إلى فلان يعهد أي ألقى إليه العهد وأوصاه بحفظه قال ولقد عهدنا
 إلى آدم ألم العهد اليكم الذين قالوا ان الله عهد البنا وعهدنا إلى ابراهيم وعهد الله تارة يكون
 بآثار كره في عقولنا وتارة يكون بآثارنا به بالكتاب وبالسنن ورسله وتارة بما نلزمه وليس
 بآثار في أصل الشرع كالله ذو روم ما يجري مجراها وعلى هذا قوله ومنهم من عاهد
 الله أو كلفا عاهدوا عهدا ابتداء فريق منهم ولقد كانوا عاهدوا الله من قبل والمعاهد في
 عرف الشرع يختص بمن يدخل من الكفار في عهد المسلمين وكذلك ذو العهد قال صلى الله
 عليه وسلم لا يقتل مؤمن بكافر ولا ذوة عهد في عهده وباعتبار الحفظ قيل للوثيقة بين
 المتعاهدين عهد فقولهم في هذا الامر عهدا ما ارب به أن يستوفى منه وللتفقد قيل للظهر
 عهد وعهدا دور وضعة معهودة أصابها العباد (عهن) العهن الصوف المصبوغ قال
 كالعهن المنفوش وتخصيص العهن ما فيه من اللون كما ذكر في قوله فكانت وردة
 كالدخان ورمي بالكلام على عواهنه أي أوردته من غير فكير وروية وذلك كقوله هم أورد
 كلامه غير مقيم (عاب) العيب والعباب الامم الذي يصير به الشئ عيبة أي مقرا

للقص وعينه جعلته معيباً أما بالفعل كما قال فاربت أن أعيبها وأما بالقول وذلك إذا ذهبت فحوا
قولك عبت فلانا والعيبة ما استر فيه الشيء ومنه قوله عليه السلام لا تنصركم شئ وعيني أي
موضع شئ (عوج) العوج العطف عن حال الانتصاب يقال عجبت البعير بزمامه
وفلان ما يعوج عن شئ بهم به أي ما يرجع والعوج يقال فيما يدرك بالبصر سهلاً كالخشب
المنتصب ونحوه والعوج يقال فيما يدرك بالتركيب والبصيرة كما يكون في أرض بسيط
يعرف تفاوته بالبصيرة وكالدين والمعاش قال تعالى ذرنا غير ذي عوج ولم يجعل له
عوجا والذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا والعوج يسكن به عن سبيل الخلق
والأعوجية منسوبة إلى أعوج وهو غفل معروف (عود) العود أر جوع إلى الشئ
بعد الانصراف عنه أما انصراف بالذات أو بالقول والعزيمة قال تعالى ربنا اخرجنا منها فإن
عدنا نقاتنا ظالمون ولوردوا العاد والماتوا عنه ومن عاد فبنت قسم الله منه وهو الذي يبدأ
الخلق ثم يعيده ومن عاد فاولئك أصحاب النار هم فيها خالدون وإن عدتم عدنا وإن تعودوا تعدم
أو لعودن في ملتئان عدنا فانا ظالمون أن عدنا في ملتئانكم وما يكون لنا أن نعود فيها وقوله
والذين يظاهرون من نسائهم ثم يعودون لما قالوا فتعدا أهل الظاهر هو أن يقول بمرأته ذلك
ثانياً فينتدب لزمه الكفارة وقوله ثم يعودون كقوله فان فاؤا وعند أي حنيفة العود في
الظاهر هو أن يجامعها بعد أن يظاهر منها وعند الشافعي هو أن يمسكها بعدد وع الظاهر عليها
مدة يمكنه أن يطاق فيها فلم يفعل وقال بعض المتأخرين المظاهر هي بمن نحواً يقال
أمرني على كظهر أبي أن فعلت كذا حتى فعل ذلك وحيث يلزمه من الكفارة ما بينه
تعالى في هذا المكان وقوله ثم يعودون لما قالوا يحمل على فعل ما حلف له أن لا يفعل وذلك كقولك
فلان حلف ثم عاد إذا فعل ما حلف عليه قال الأخفش قوله لساووا متعاقب بقواه فحضر
رفقة وهذا أقوى القول الأخير قال وزوم هذه الكفارة إذا حثت كزوم الكفارة الميمنة
في الحلف بالله والخث في قوله فكفارتها أطام عشرة مساكين وإعادة الشئ كالخبيث وغيره

تَكَرُّبُهُ قَالَ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا الْأُولَى أَوْ يُعِيدُكُمْ فِي مِلَّتِهِمْ وَالْعَادَةُ اسْمُ التَّكَرُّرِ الْفِعْلُ
وَالْإِنْفِعَالُ حَتَّى يَصِيرَ ذَلِكَ سَهْلًا تَعَاطِيهِ كَالطَّبْعِ وَلِذَلِكَ قِيلَ الْعَادَةُ طَبِيعَةٌ ثَانِيَةٌ وَالْعِيدُ مَا يَعَاوِدُ
مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى وَخُصَّ فِي الشَّرِيعَةِ يَوْمُ الْغُطْرِ وَيَوْمُ النَّحْرِ وَمَا كَانَ ذَلِكَ الْيَوْمَ مَجْعُولًا لِلشُّرُورِ
فِي الشَّرِيعَةِ كَمَا نَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوَائِمِ الْأَيَّامِ أَكْلٌ وَشُرْبٌ وَبِعَالٍ صَارَ يُسْتَعْمَلُ
الْعِيدُ فِي كُلِّ يَوْمٍ فِيهِ مَسْرَةٌ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا
عَيْدًا وَالْعِيدُ كُلُّ حَالَةٍ تُعَاوَدُ الْإِنْسَانُ وَالْعَائِدَةُ كُلُّ نَفْسٍ تَرْجِعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنْ شَيْءٍ مَا
وَالْمَعَادِيُّ قَالُ لِلْعَوْدِ وَلِزَمَانَ الَّذِي يَعُودُ فِيهِ وَقَدْ يَكُونُ لِلْمَكَانِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ قَالَ تَعَالَى
إِنَّ الَّذِي قَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأَوْكَ إِلَى مَعَادٍ قِيلَ أَرَادَ بِهِ مَكَّةَ وَالصَّحِيحُ مَا أَشَارَ إِلَيْهِ أَمِيرُ
الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَذَكَرَهُ ابْنُ دُبَّاسٍ أَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى الْجَنَّةِ الَّتِي خَلَقَهُ فِيهَا بِالْعُقُوفِ فِي ظَهْرِ
آدَمَ وَأُظْهِرَ مِنْهُ هَيْثُ قَالَ وَإِذَا خَذَرَ بَنُوكَ مِنْ بَنِي آدَمَ الْآيَةَ وَالْعَوْدُ الْبَعِيرُ الْمُسِنَّةُ أَعْتَبَارًا
بِمُعَاوَدَتِهِ السَّيْرِ وَالْعَمَلِ أَوْ بِمُعَاوَدَةِ السِّنِينَ أَيَّامُهُ وَعَوْدُ سَنَةٍ بَعْدَ سَنَةٍ عَلَيْهِ فَعَلَى الْأَوَّلِ يَكُونُ
بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَعَلَى الثَّانِي بِمَعْنَى الْمَعْعُودِ وَالْعَوْدُ لَطَرِيْقُ الْقَدِيمِ الَّذِي يَعُودُ إِلَيْهِ السَّغَرُ وَمِنْ
الْعَوْدِ عِيَادَةُ الْمَرِيضِ وَالْعِيدِيَّةُ أَبْلٌ مَنْسُوبَةٌ إِلَى فَخْلٍ يُقَالُ لَهُ عِيدُو الْعَوْدُ قِيلَ هُوَ فِي الْأَصْلِ
الْحَشْبُ الَّذِي مِنْ شَابِهِ أَنْ يَعُودَ إِذَا قُطِعَ وَقَدْ خَصَّ بِالسَّهْرِ الْمَعْرُوفِ وَبِالَّذِي يُتَجَرَّبُ بِهِ (عَوْدُ)
الْعَوْدُ الْإِتِّجَاعُ إِلَى الْغَيْرِ وَالْمُعَاوِدَةُ يُقَالُ عَادُوا لَنَا بِغُلَانٍ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ
أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ وَإِنِّي عُدْتُ رَبِّي وَرَبِّكُمْ أَنْ تَرْجُونِ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَنْ أَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ
وَأَعُوذُ بِاللَّهِ أَعِيدَهُ قَالَ إِنِّي أَعِيدُهَا بِكَ وَقَوْلُهُ مَعَاذَ اللَّهِ أَيْ نَلْتَجِي إِلَيْهِ وَنَسْتَنْصِرُ بِهِ أَنْ نَفْعَلَ
ذَلِكَ فَإِنَّ ذَلِكَ سُوءٌ تَقَعَّاسِي مِنْ تَعَاطِيهِ وَالْعَوْدَةُ مَا يُعَادِيهِ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْقَبِيصَةِ وَالرُّقِيَّةِ
عَوْدَةُ رَعَوْدَهُ إِذَا وَقَاهُ وَكُلُّ أُنْثَى وَضَعَتْ فَهِيَ عَائِدَةٌ إِلَى سَبْعَةِ أَيَّامٍ (عَوْرُ) الْعَوْرَةُ سُوءُ
الْإِنْسَانِ ذَلِكَ كَسَايَةُ وَأَعْلَاهُ مِنَ الْعَارِ وَذَلِكَ مَا يَلْحَقُ فِي ظُهُورِهِ مِنَ الْعَارِ أَيْ الْمَذْمَةِ وَلِذَلِكَ
نَهَى النِّسَاءَ عَوْرَةً وَمِنْ ذَلِكَ الْعَوْرَةُ الْكَاذِبَةُ الْقَبِيحَةُ وَعَوْرَتُ عَيْنِهِ عَوْرًا أَوْ عَارَتْ عَيْنَهُ عَوْرًا
وَعَوْرَتُهَا وَنَهَى السُّمَيْرَ عَوْرَتُ الْبِشْرِ وَقِيلَ لِلْغَرَابِ لَا عَوْرَ لِحَدَّةٍ ظَهَرَهُ وَذَلِكَ عَلَى عَكْسِ الْمَعْنَى

ولذلك قال الشاعر * وصحاح العيون يدعون عورا * والسوار والعورة شق في لثني
 كالثوب والبيت ونحوه قال تعالى ان بيوتنا عورة وما هي بعورة أي مخزفة ممكنة لمن
 أرادها ومنه قيل فلان يحفظ عورته أي خلسه وقوله ثلاث عورات لكم أي نصف الثمار
 وآخر الليل وبعد العشاء الا حرة وقوله الذين لم يظهر و اعلى عورات النساء أي لم يبقوا الحشم
 وسهم عاثر لا يدري من أين جاء ولعل لان عائرة عين من المال أي ما يعور العين ويحيرها الكثرة
 والمعاورة قيل في معنى الاستعارة والعاربة فعلية من ذلك ولهذا يقال تعاوروا العواري وقال
 بعضهم هو من العار لان دفعها يورث المذمة والعار كما قيل في المثل انه قيل للعارية أين
 تذهبن فقالت أجلب الى أهلي مذمة وعار وقيل هذا لا يصح من حيث الاشتقاق فان العارية
 من الواو بدلالة تعاورنا والعار من لياء لقولهم عيرته بكذا (عير) العير قوم الدين
 معهم أجال الميرة وذلك اسم للرجال والجمال الحاملة للميرة وان كان قد يستعمل في كل
 واحد من دون الآخر قال فلما فصلت العير أيتها عيركم لسارقون والعير التي أقبلنا
 فيها والعير يقال للجمار الوحشي وللناشر على ظهر القدم ولائسان العين ولما نحت غضروف
 الأذن ولما بعلو الماء من الغناء وللويد والحرف الضل في وسطه فان سكن اسمه عمله في كل ذلك
 صح في مناسبة بعضها البعض منه تعسف والعير تقدير المكبال والميزان ومنه قيل عيرت
 الدنانير وعيرته ذمته من العار وقولهم تعار بنو فلان قبل معناه تذاكروا اعار وقيل
 تعاطوا العبارة أي فعل العبر في الانفلات والتخليق ومنه عارت الدابة تعير اذا انفلاتت وقيل
 فلان عيار (عيس) عيسى اسم علم واذا جعل عربيا أمكن أن يكون من قولهم
 بعير عيس وناق عيساء وجمعها عيس وهي ابل بيض يعتري بياضها ظلمة أو من العيس وهو
 ماء الفحل يقال عاسها عيسها (عيش) العيش الحياة المختصة بالحيوان وهو أحسن
 من الحياة لان الحياة يقال في الحيوان وفي الباري تعالى وفي ذلك ويستحق منه المعيشة لما
 يتعيش منه قال نحن قومنا بينهم معيشتهم في الحياة الدنيا معيشة صكالكم فيها معاش

وَجَعَلْنَا لَكُمْ فِيهَا مَعَايِشَ وَقَالَ فِي أَهْلِ الْجَنَّةِ فَهُوَ فِي عَيْشَةٍ رَاضِيَةٍ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا عَيْشَ
الْأَعْيُشُ إِلَّا خَيْرٌ (عون) الْعَائِقُ الْمَارِقُ عَمَّارٌ أَدْمَنَ خَيْرٌ مِنْهُ عَوَائِقُ الدَّهْرِ يُقَالُ
عَائِقُهُ وَعَوَّقَهُ وَأَعْنَاهُ قَالَ قَدِيمٌ لَمْ يَلْمِ اللَّهُ الْمُعَوِّثِينَ أَيْ الْمُشْبِطِينَ الصَّارِفِينَ عَنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ
وَرَجُلٌ عَوَّقُ وَعَوَّقَهُ يَعَوِّقُ النَّاسَ عَنِ الْخَيْرِ وَيَعَوِّقُ اسْمُ صَنْمٍ (عول) عَالَهُ وَغَالَهُ
يَقَارِبَانِ الْعَوْلُ يُقَالُ فِيمَا بَيْنَكَ وَالْعَوْلُ فِيمَا يَنْتَقِلُ يُقَالُ مَا عَالَكَ فَهُوَ عَائِلٌ لِي وَمِنْهُ الْعَوْلُ
وَهُوَ تَرْكُ النُّصْفَةِ بِأَخْذِ الزِّيَادَةِ قَالَ ذَلِكَ أَذْنَى الْأَتْعُولُوا وَمِنْهُ عَالَتِ الْفَرِيضَةُ إِذَا زَادَتْ فِي
النُّصْفَةِ الْمُسَعَاةُ لَا صَحَابَهَا بِالضَّرِّ وَالْتَعْوِيلُ الْإِعْتِمَادُ عَلَى الْغَيْرِ فِيمَا يَنْتَقِلُ وَمِنْهُ الْعَوْلُ وَهُوَ
مَا يَنْتَقِلُ مِنَ الْمُصِيبَةِ فَيُقَالُ وَيْلَهُ وَعَوْلَهُ وَمِنْهُ الْعِيَالُ الْوَاحِدُ عَيْلٌ لِمَا يَبِيه مِنَ النِّقْلِ وَعَالَهُ تَحْمَلُ
نَقْلَ مَوْتِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَبْدَأُ بِنَفْسِكَ ثُمَّ عَنِ تَعَوْلٍ وَأَعَالَ إِذَا كَثُرَ عِيَالُهُ (عيل)
وَأَنْ خَفَّتْ عِيَالُهُ أَيْ فَقَرَّ يُقَالُ عَالَ الرَّجُلُ إِذَا افْتَقَرَ يَعِيلُ عَيْلُهُ فَهُوَ عَائِلٌ وَأَمَّا عَالَ إِذَا كَثُرَ
عِيَالُهُ فَنَبَاتُ الْوَاوِ وَقَوْلُهُ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَاعْنَى أَيْ أزال عَنْكَ فَتَرَ النَّفْسَ وَجَعَلَ لَكَ الْغِنَى
الْأَكْبَرَ الْمَعْنَى يَقُولُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغِنَى غِنَى النَّفْسِ وَقِيلَ مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَقِيلَ وَوَجَدَكَ
فَقِيرًا إِلَى رَحْمَةِ اللَّهِ وَعَمَّوْهُ فَأَغْنَاكَ بِمَغْفِرَتِهِ لَكَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ (عوم) الْعَامُ
كَالسَّنَةِ لَكِنْ كَثِيرٌ أَمَّا سَنَةٌ تَعْمَلُ السَّنَةُ فِي الْحَوْلِ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ الشَّدَّةُ أَوِ الْجَدْبُ وَلِهَذَا
يَعْبَرُ عَنِ الْجَدْبِ بِالسَّنَةِ وَالْعَامِ فِيمَا فِيهِ الرَّخَاءُ وَالْحَصْبُ قَالَ عَامٌ فِيهِ يُغَابُ النَّاسُ وَفِيهِ يَعْصُرُونَ
وَقَوْلُهُ فَلَيْتَ فِيهِمْ أَلَمْ سَنَةِ الْأَنْجَسِينَ عَامًا فِي كَوْنِ الْمُسْتَنْتَنِي مِنْهُ بِالسَّنَةِ وَالْمُسْتَنْتَنِي بِالْعَامِ
لَطِيفَةٌ مَوْضِعُهَا فِيمَا بَعْدَ هَذَا الْكِتَابِ أَنْ شَاءَ اللَّهُ وَالْعَوْمُ السَّيَاحَةُ وَقِيلَ سَمِيَ السَّنَةُ عَامًا الْعَوْمُ
الشَّمْسُ فِي جَمِيعِ رُوحِهَا وَيَدُلُّ عَلَى مَعْنَى الْعَوْمِ قَوْلُهُ وَكُلٌّ فِي فَلَاكَ يَسْجُونَ (عون)
الْعَوْنُ الْمُعَاوَنَةُ وَالْمُظَاهَرَةُ يُقَالُ فَلَانُ عَوْنِي أَيْ مُعِينِي وَقَدْ أَعْنَتْهُ قَالَ فَأَعِينُونِي بِقُوَّةٍ وَأَعَانَهُ
عَلَيْهِ قَوْمٌ آخَرُونَ وَاتَّعَاوُنُ التَّطَاهُرُ قَالَ تَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ
وَالْعُدْوَانِ رَاسُتَعَانَهُ طَبَّ الْعَوْنِ قَالَ اسْتَعِينُوا بِالضَّرِّ الْعَمَلَةُ وَالْعَوَانُ الْمُتَوَسِّطِينَ السِّنِينَ
وَحَدَّثَ كِتَابِيَةَ عَنِ الْمُسْنَةِ مِنْ لِسَانِ اعْتِمَارٍ بِخَوْفِ الشَّعْرِ

فَإِنْ أَتَوْكَ فَقَالُوا إِنَّهَا نَصَفٌ * فَإِنْ أَمْتَلَ نَصَفَهَا الَّذِي ذَهَبَا

قَالَ عَوَانُ بْنُ ذَلِكَ وَاسْتُعِيرَ لِلْعَرَبِ السِّيَاقُ فَتَكَرَّرَتْ وَقُدِّمَتْ وَقِيلَ الْعَوَانَةُ لِلْفَخْلَةِ الْقَدِيمَةِ
وَالْعَانَةُ قَطِيعٌ مِنْ جُمُرِ الْوَحْشِ وَجُمِعَ عَلَى عَانَاتٍ وَعُيُونٍ وَعَانَةُ الرَّجُلِ شَعْرُهُ النَّابِتُ عَلَى
فَرْجِهِ وَتَصْغِيرُهُ عَوْنُهُ (عين) العين الجارحة قال والعين بالعين لطمسنا على أعينهم
وأعينهم تفيض من الدمع قررة عين لي ولك كفى تقرعينها ويُقال للذي العين عينٌ وللراعي
للشيء عينٌ وفلان بعيني أي أحفظه وأراعيه كقولك هو يمر رأيتني ومسمع قال فانك باعيتنا
وقال تجري باعيتنا واضع الفلك باعيتنا أي بحيث نرى وتحفظ ولا تضع على عيني أي بكلاء في
وحفظي ومنه عين الله عليك أي كنت في حفظ الله ورعايته وقيل جعل ذلك حفظته وجنوده
الذين يحفظونه وجعله أعين وعيون قال ولا أقول للذين تزدري أعينكم ربنا هب لنا من
أزواجنا وذرياتنا قررة أعين وبسببها في الهيئة وفي سيلان الماء منها فاشتق منها ماء عين ومعين
واسمها للثقب في الميزاة تشبهاها في الهيئة وفي سيلان الماء منها فاشتق منها ماء عين ومعين
إذا سال منها الماء وقولهم عين قربتك أي صب فيها ما يفسد سيلانه آثار خزوه وقيل للمعجس
عين تشبهاها في نظرها وذلك كما تسمى المرأة قمر جالمر كوب ظهر أفيقل فلان يملك
كذا فرجاو كذا ظهر الماء كان المقصود منهما العضوين وقيل للذهب عين تشبهاها في
كونها أفضل الجواهر كما أن هذه الجارحة أفضل الجوارح ومنه قيل أعيان القوم لا فاضلهم
وأعيان الأخوة لبني أب وأم قال بعضهم العين إذا استعملت في معنى ذات لشيء فيقال كل ماله
عين فكاستعمال الرقبة في المماليك وتسمية النساء بالفرج من حيث إنه هو المقصود منهن
ويقال ينبع الماء عين تشبهاها بالماء من الماء ومن عين الماء اشتق ماء معين أي ظاهر
للعيون وعين أي سائل قال عيناها تسمى سلسيلا وجرا نالارض عيوناً فمع عيناها تجريان
عينان نضاختان وأسألنا له عين القطر في جنات وعيون من جنات وعيون وجنات وعيون
وزروع وعنت الرجل أصبت عينه نحو رأسه وذنه وعنته أصبته بعيني بحوس منه أصبته
بسيني وذلك أنه يجعل تارة من الجارحة المصروبة نحو رأسه وذنه وتارة من الجارحة التي

هِيَ آلَةٌ فِي الضَّرْبِ فَجَعَلَ مَحْرِي سَقْتَهُ وَرَعْنَتَهُ وَعَلَى نَحْوِهِ فِي الْمَعْنَيْنِ قَوْلُهُمْ يَدَيْتُ فَانْهَ يُعَال
 إِذَا أَصَابَتْ يَدَهُ وَإِذَا أَصَابَتْهُ يَدُكَ وَتَقُولُ عَمْتُ الْبُتْرَ أَثَرْتُ عَيْنَ مَائِهَا قَالَ إِلَى رُبُوءِ ذَاتِ قَرَارٍ
 وَمَعِينٍ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَا مَعِينٍ وَقَبْلَ الْمِيمِ فِيهِ أَصْلِيَّةٌ وَأَنَّمَا هُوَ مِنْ مَعْنَتٍ وَتُسْتَعَارُ الْعَيْنُ
 لِلْمِثْلِ فِي الْمِيزَانِ وَيُقَالُ لِقَرِ الْوَحْشِ أَعَيْنٌ وَعَيْنَاءُ الْحَسَنِ عَيْنُهُ رَجَعُهَا عَيْنٌ وَبِهَاشِبَةِ النِّسَاءِ
 قَالَ فَاصْرَأْتُ الطَّرْفَ عَيْنٌ وَحُورٌ عَيْنٌ (عِي) الْأَعْيَاءُ عَجَزَ يَلْحَقُ الْبَدَنَ مِنَ الْمَشْيِ وَالْحَيُّ
 عَجَزَ يَلْحَقُ مِنْ تَوَلَّى الْأَمْرَ وَالْكَلَامَ قَالَ أَفَعِيدَ بِالْخَاقِ الْأَوَّلِ وَلَمْ يَنْجِ بَخْلَقَهُمْ وَمِنْهُ عِي فِي مَنْطِقِهِ
 عِيَاهُ وَعِيٍّ وَرَجُلٌ عِيَايَا طَبِخَاءُ إِذَا عَيَّ بِالْكَلَامِ وَالْأَمْرِ وَدَاءُ عِيَاءٍ لَدَوَاءُهُ وَاللَّهُ أَعْلَمُ
 (بَابُ الْغَيْنِ) (غَبَرُ) الْغَابِرُ الْمَا كَثُ بَعْدَ مَضِيِّ مَا هُوَ مَعَهُ قَالَ الْأَعْجُوزُ أَفِي
 الْغَابِرِينَ يَعْنِي فِيمَنْ ضَلَّ أَعْمَارُهُمْ وَقِيلَ فِيمَنْ بَقِيَ وَلَمْ يَسْرِ مَعَ لُوطٍ وَقِيلَ فِيمَنْ بَقِيَ بَعْدُ فِي
 الْعَذَابِ وَفِي آخِرِ الْأَمْرِ أَتَكَ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ وَفِي آخِرِ قَدَرِنَا إِنَّمَا الْمَدَنُ الْغَابِرِينَ وَمِنْهُ الْغَبْرَةُ
 لِبَقِيَّةٍ فِي الصَّرْعِ مِنَ اللَّبَنِ وَجَمْعُهُ أَغْبَارٌ وَغَبْرٌ الْحَيْضُ وَغَبْرٌ اللَّيْلُ وَالْغُبَارُ مَا يَبْقَى مِنَ التُّرَابِ الْمُنَارِ
 وَجُعِلَ عَلَى بِنَاءِ الدُّخَانِ وَالْعُنَارِ وَنَحْوِهِمَا مِنَ الْبَقَايَا وَقَدْ غَبَرَ الْغُبَارُ أَيْ رَفَعَ وَقِيلَ يُقَالُ
 لِلْمَاعِي غَابِرٌ وَلِلْبَاقِي غَابِرٌ فَإِنْ يَكُ ذَلِكَ صَحِيحًا فَانْقِصِلَ لِلْمَاضِي عَابَرٌ تَصَوَّرَ أَيْ مَضَى الْغُبَارُ عَنْ
 الْأَرْضِ وَقِيلَ لِلْبَاقِي غَابِرٌ تَصَوَّرَ بِاتِّخَافِ الْغُبَارِ عَنِ الَّذِي يَمْدُو وَفِي حَلْعِهِ وَمِنْ الْغُبَارِ اسْتَقَى الْغَبْرَةُ
 وَهُوَ مَا يَلْحَقُ الشَّيْءَ مِنَ الْغُبَارِ وَمَا كَانَ عَلَى لَوْنِهِ قَالَ وَوُجُوهُهُ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهِمْ غَبْرَةٌ كِنَايَةٌ عَنْ تَغْيِيرِ
 الْوَجْهِ لِلْغَمِّ كَقَوْلِهِ ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا يُقَالُ غَبْرَةٌ غَبْرَةٌ وَغَبْرٌ وَغَبْرٌ قَالَ طَرَفُهُ
 * رَأَيْتُ بَنِي غَبْرَاءَ لَا يَنْسَكِرُونَ * أَيْ بَنِي الْمَفَازَةِ الْمَغْبَرَةِ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِمْ بَنُو السَّبِيلِ
 وَدَاهِيَةُ غَبْرَاءَ إِيمَانٍ قَوْلُهُمْ غَبْرٌ لَشَيْءٍ وَقَعَ فِي الْغُبَارِ كَأَنَّهُ أَتَغَبَّرُ الْإِنْسَانُ أَوْ مِنَ الْعَبْرَاءِ الْبَقِيَّةِ
 وَالْمَعْنَى دَاهِيَةٌ بِأَنَّهُ لَا تَقْضَى أَوْ مِنْ غَبْرَةِ اللَّوْنِ فَهُوَ كَقَوْلِهِمْ دَاهِيَةُ زَبَاءَ أَوْ مِنْ غَبْرَةِ اللَّبَنِ
 فَكُلُّهَا دَاهِيَةٌ أَلَا إِذَا انْقَضَتْ بَقِيَ لَهَا أَثَرٌ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ عَرَفْتُ غَبْرًا أَيْ بَقِيَ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى
 وَقَدْ غَبَرَ الْعَرَفُ وَالْغَبْرَاءُ بَقِيَ مَعْرُوفٌ وَتَمَرَّ عَلَى هَيْئَتِهِ وَلَوْهُ (غَبِنَ) الْغَبْنُ أَنْ تَخْشَى
 صَاحِبَكَ فِي مَعَامَلَةٍ يَبْنِيكَ وَبَيْنَهُ بَضْرِبٌ مِنَ الْإِخْفَاءِ فَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي مَالٍ يُقَالُ غَبِنَ فُلَانٌ

وان كان في رأي يُقال غين وغننت كذا غننا اذا غفلت عنه فعددت ذلك غنا أو يوم التغابن
يوم القيامة لظهور الغين في المبايعة المشار اليها بقوله ومن الناس من يشرى نفسه ابتغاء
مرضات الله وبقوله ان الله اشترى من المؤمنين الامة وبقوله الذين يشترون بعهد الله
وأثمهم غنا قليلا فعلموا انهم غبنوا فيما تركوا من المبايعة وفيما تعاطوا من ذلك
جميعا وسئل بعضهم عن يوم التغابن فقال تبدوا الاشياء لهم بخلاف مقاديرهم في الدنيا قال
بعض المفسرين اصل الغبن اخفاء الشيء والغبن بالفتح الموضع الذي يحق فيه الشيء وانشد
ولم ارمثل الغنيان في * غبن الرأي ينسى عواقبها

ومعنى كل منس من الاضياء كأصول الفخزين والمرافق مغابن لاستتاره ويقال للمرأة
أما طيبة المغابن (غنا) الغناء غناء السيل والتقدير وهو ما يطفح ويتفرق من الثبات
اليابس وزيد القدر ويضرب به المثل فيما يضيع ويذهب غير معتد به ويقال غنا الوادي
غنوا وغننت نفسه تغني غنيا نأجبت (غدر) الغدر الاخلال بالشيء وتركه والغدر
يقال لترك العهد ومنه قيل فلان غادر وجعه غدره وغدار كثير الغدر والاعذار والغدير
الماء الذي يغادر السيل في مستنقع ينتمى اليه وجمعه غدر وغدران واستغدر الغدير صار
فيه الماء والغدير الشجر الذي ترك حتى طال وجمعه غدر و غادره تركه قال لا يغادر
صغيرة ولا كبيرة الا احصاها وقال فلم تغادر منهم أحدا وغدرت الشاة تخلفت فهي غدره وقيل
للجحره والخافيق للأمكنة التي تغادر البعير والفرس عاثر اغدر ومنه قيل ما أثبت غدر
هذا الفرس ثم جعل مثالا لمن له ثبات ف قيل ما أثبت غدره (غدف) قال لا سقنا هه
ما غدقا أي غزير أو منه غدت عينه تغدق والغيداق يقال فيما يغزر من ماء وعدو ونطق
(غدا) الغدوة والغداة من أول النهار وقوبل في القرآن الغدو بالآصال نحو قوله
بالغدو والآصال وقوبل لغدا بالعشي قال بالغداة والعشي غدرها شهر ورواحها شهر
والغادية السحاب ينشأ غدره والغداة طعام يتناول في ذلك الوقت وقد غدت غدو قال أن

تَعْبُوا عَلَىٰ حُرِّكُمْ وَعَدُّ يُقَالُ لِلْيَوْمِ الَّذِي يَلِي يَوْمَكَ الَّذِي أَنْتَ فِيهِ قَالَ سَيَعْلَمُونَ غَدًا
وَنَحْوَهُ (غَرَر) يُقَالُ غَرَرْتُ فُلَانًا أَصَبْتُ غَرَّتَهُ وَنِلْتُ مِنْهُ مَا أُرِيدُهُ وَالْغَرَّةُ غَفْلَةٌ فِي
الْبَقْظَةِ وَالْغَرَارُ غَفْلَةٌ مَعَ غَفْوَةٍ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغَرِّ وَهُوَ الْأَثَرُ الظَّاهِرُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ غَرَّةُ
الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ أَيْ حُدُّهُ وَغَرَّ الثُّوبُ أَثَرُ كَسَرِهِ وَقِيلَ أَطْوَاهُ عَلَى غَرِّهِ وَغَرَّه كَذَا
غُرُورًا كَأَنَّمَا طَوَاهُ عَلَى غَرِّهِ قَالَ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ لَا يَغُرُّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي
الْبِلَادِ وَقَالَ وَمَا يَبْعُدُهُمُ الشَّيْطَانُ الْأَغْرُورًا وَقَالَ بَلْ إِنْ يَبْعُدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا
الْأَغْرُورًا وَقَالَ يُوْحَىٰ بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَقَالَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَٰمَتَاعُ
الْغُرُورِ وَغَرَّتَهُمُ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ إِلَّا غُرُورًا وَلَا يَغُرُّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ وَالْغُرُورُ
كُلُّ مَا يَغُرُّ الْإِنْسَانَ مِنْ مَالٍ وَحَاوٍ وَشَهْوَةٍ وَشَيْطَانٍ وَقَدْ فُسِّرَ بِالشَّيْطَانِ إِذْ هُوَ أَجْبَثُ الْغَارِينَ
وَبِالدُّنْيَا لِمَا قِيلَ الدُّنْيَا تَغُرُّ وَتَضُرُّ وَتَمُرُّ وَالْغَرُّ الْخَطَرُ وَهُوَ مِنَ الْغَرِّ وَنَهَىٰ عَنْ يَسِّعِ الْغَرِّ وَالْغَرِيرُ
الْمُخْلَقُ الْحَسَنُ اعْتِبَارًا بِأَنَّهُ يُغَرُّ وَقِيلَ فُلَانٌ أَذْبَرَ غَرِيرَهُ وَأَقْبَلَ هَرِيرَهُ فَبِاعْتِبَارِ غَرَّةِ
الْفَرَسِ وَشُهْرَتِهِ بِمَا قِيلَ فُلَانٌ أَغْرَا إِذَا كَانَ مَشْهُورًا كَرِيمًا وَقِيلَ الْغُرُّ لثَلَاثَ لِبَالٍ مِنْ
أَوَّلِ الشَّهْرِ لَكُونَ ذَلِكَ مِنْهُ كَالْغَرَّةِ مِنَ الْفَرَسِ وَغَرَارُ السَّيْفِ حُدُّهُ وَالْغَرَارُ لِبْنٌ قَلِيلٌ وَعَارَتْ
السَّاقَةُ قُلَّ لَبْنُهَا بَعْدَ أَنْ ظَنَّ أَنْ لَا يَقِلَّ فَكَأَنَّمَا غَرَّتْ صَاحِبَهَا (غَرَبَ) الْغَرْبُ غَيْبُوبَةٌ
الشَّمْسِ يُقَالُ غَرَبَتْ تَغْرِبُ غَرْبًا وَغُرُوبًا وَغَرَبَ الشَّمْسُ وَمَغْرِبَانِهَا قَالَ رَبُّ الْمَشْرِقِ
وَالْمَغْرِبِ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ رَبُّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ
فِي ذِكْرِ هَٰمَا مُنْتَهَيْنٍ وَجَمْعُوعَيْنِ وَقَالَ لِالشَّرْقِيَّةِ وَلَا غَرْبِيَّةِ وَقَالَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ مَغْرِبَ الشَّمْسِ
وَجَدَهَا تَغْرِبُ وَقِيلَ لِكُلِّ مَتْبَاعٍ غَرِيبٌ وَلِكُلِّ شَيْءٍ فِيمَا بَيْنَ جَنْبَيْهِ عَدِيمٌ النَّظَرِ غَرِيبٌ
وَعَلَىٰ هَٰذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ بَدَا الْإِسْلَامُ غَرِيبًا أَوْ سَعُودَ كَمَا بَدَأَ وَقِيلَ الْعُلَمَاءُ غَرَبَاءُ
أَقْلَمَتِهِمْ فِيمَا بَيْنَ الْجَهْلِ وَالْغُرَابِ سَمِيَ لِكَوْنِهِ مُبْعَدًا فِي الذَّهَابِ قَالَ فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ
وَعَارِبُ السَّمَاءِ لِبُعْدِهِ عَنِ الْمَنَالِ وَغَرِبَ السَّيْفُ لَغُرُوبِهِ فِي الضَّرِيَّةِ وَهُوَ مُصَدَّرٌ فِي مَعْنَى

الفاعل وشبه به هذا اللسان كتشبيه اللسان بالسيف فقل فلان غرب اللسان ومعنى الدلو غرباً
 لتصور بعدها في البئر وأغرب الساق تناول الغرب والغرب الذهب لكونه غريباً فجاين
 الجواهر الأربعة ومنه سهم غرب لا يدرى من وماه ومنه نظر غرب ليس بقاصد والغرب شجر
 لا يثمر لتباعد من الثمرات وعنقاء مغرب وصف بذلك لأنه يقال كان طيراً تناول جارية
 فأغرب بها يقال عنقاء مغرب وعنقاء مغرب بالاضافة والغرابان نقرتان عند صلوى العجر
 تشبهاً بالغراب في الهيئة والمغرب الأبيض الأشجار كما أغربت عينه في ذلك السباح
 وغرابيب سود قيل جمع غريب وهو المشبه للغراب في السواد كقولك أسود كلك الغراب
 (غرض) الغرض الهدف المقصود بالرمي ثم جعل أمثال كل غاية يتحرى إدراكها
 وجعه أغراض فالغرض ضربان غرض ناقص وهو الذى يتشوق بعده شئ آخر كاليسار
 والرئاسة ونحو ذلك مما يكون من أغراض الناس وتام وهو الذى لا يتشوق بعده شئ آخر
 كالجنة (غرف) الغرف رفع الشئ وتناوله يقال غرفت الماء والمرق والغرفة
 ما يغترف والغرفة لأمته والمغرفة لما يتناول به قال الأمن اغترف غرفة بيده ومنه استعير
 غرفت عرف الفرس إذا جرتته وغرفت الشجرة والغرف شجر معروف وغرفت الإبل اشتكت
 من أكله والغرفة عليه من البناء ومعنى منازل الجنة غرفاً قال أولئك يجزون الغرفة بما
 صبروا وقال لنبؤ أنهم من الجنة غرفاً وهم في الغرفات آمنون (غرق) الغرق الرسوب
 في الماء وفي البلا وهو غرق فلان يغرق غرقاً وأغرقه قال حتى إذا أدركه الغرق وفسلان غرق
 في نعمة فلان تشبهاً بذلك قال وأغرقنا آل فرعون فأغرقناه ومن معه أجمعين ثم أغرقنا
 الآخرين ثم أغرقنا بعد الباقيين وإن نسا أغرقهم أغرقوا فادخلوا ناراً كان من المغرقين
 (غرم) الغرم ما ينوب الإنسان في ماله من ضرر لغير جنائيه منه أو خيانه يقال غرم
 كذا أغرم ما وغرم ما وغرم فلان غرامة قال أنا لمغرمون فهم من مغرم منغلون يتخذ ما ينفع
 مغرمًا والغريم يقال لمن له الدين ولمن عليه الدين قال والغارمين وفي سبيل الله والغرام

مَا يُذَوِّبُ الْإِنْسَانَ مِنْ شِدَّةِ مُصِيبَةٍ قَالُوا أَنْ عَذَابَهَا كَانَ خَرَامًا مِنْ قَوْلِهِمْ هُوَ مَعْرُومٌ بِالنِّسَاءِ أَيْ
 يُلَازِمُهُنَّ مَلَازِمَةُ الْغَرِيمِ قَالُوا الْحَسَنُ كُلُّ غَرِيمٍ مُفَارِقٌ غَرِيمُهُ إِلَّا النَّارَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مُشْغُوفًا
 بِأَهْلَاكِه (غرا) غَرِيَ بِكَذَا أَيْ لَهَجَ بِهِ وَلَصِقَ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنَ الْغَرَاءِ وَهُوَ مَا يُلَصِقُ
 بِهِ وَقَدْ أَغْرَيْتُ فَلَانًا بِكَذَا نَحْوُ أَهْلَجْتُ بِهِ قَالُوا غَرَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ لَنُغْرِيَنَّكَ
 بِهِمْ (غزل) قَالُوا لَا تَكُونُوا كَالَّتِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا وَقَدْ غَزَلْتَ غَزْلَهَا وَالْغَزَالُ وَلَدُ الطَّبْخِيِّ
 وَالْغَزَالَةُ قُرْصَةُ الشَّمْسِ وَكُنِيَ بِالْغَزْلِ وَالْمُغَازَلَةِ عَنْ مُشَافَهَةِ الْمَرْأَةِ الَّتِي كَانَتْهَا غَزَالٌ وَغَزَلَ الْكَلْبُ
 غَزْلًا إِذَا أَدْرَكَ الْغَزَالَ فَلَهِيَ عَنْهُ بَعْدَ ادْرَاكِهِ (غزا) الْغَزْوُ الْخُرُوجُ إِلَى مُحَارَبَةٍ
 الْعَدُوِّ وَقَدْ غَزَا بَغْرًا وَغَزَّ وَأَفْهَوْا غَزَا وَجَعَهُ غَزَاةً وَغَزَّ قَالُوا كَانُوا غَزَا (غسق)
 غَسَقَ اللَّيْلُ شِدَّةَ ظُلُمَتِهِ قَالُوا إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَالْغَاسِقُ اللَّيْلُ الْمُنْظَمُ قَالُوا مِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا
 وَقَبَ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ عَنِ النَّائِبَةِ بِاللَّيْلِ كَالطَّارِقِ وَقِيلَ اقْمَرًا إِذَا كَسَفَ فَاسْوَدَّ وَالْغَسَاقُ مَا يَقْطُرُ
 مِنْ جُلُودِ أَهْلِ النَّارِ قَالُوا أَجِمْ مَا وَغَسَاقًا (غسل) غَسَلْتُ الشَّيْءَ غَسْلًا أَسَاتُ عَلَيْهِ الْمَاءَ
 فَأَزَلْتُ دَرَنَهُ وَالْغَسْلُ الْأَمْسُ وَالْغَسْلُ مَا يَغْسَلُ بِهِ قَالُوا غَسَلُوا وَجُوهَهُمْ وَأَيْدِيَهُمْ الْآيَةَ
 وَالْأَغْتَسَالَ غَسْلُ الْبَدَنِ قَالُوا حَتَّى تَغْتَسِلُوا وَالْمُغْتَسِلُ الْمَوْضِعُ الَّذِي يُغْتَسَلُ مِنْهُ وَالْمَاءُ الَّذِي
 يَغْتَسَلُ بِهِ قَالُوا هَذَا مُغْتَسَلٌ بَارِدٌ وَشَرَابٌ وَالْغَسْلُ غَسْلُ الْإِبْدَانِ الْكُفَّارِ فِي النَّارِ قَالُوا لَا طَعَامَ
 إِلَّا مِنْ غَسْلَيْنِ (غشي) غَشِيَهُ غَشَاوَةٌ وَغَشَاءٌ أَنَاهُ اثْبَانٌ مَا قَدْ غَشِيَهُ أَيْ سَتَرَهُ وَالْغَشَاوَةُ
 مَا يَغْطِي بِهِ الشَّيْءُ قَالُوا وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غَشَاوَةً وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غَشَاوَةٌ يُقَالُ غَشِيَهُ وَتَغَشَاهُ رَغَشِيَتُهُ
 كَذَا قَالُوا إِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ فَغَشِيَهُمْ مِنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ وَتَغَشَى وَجُوهَهُمْ النَّارُ إِذَا يَغْشَى السِّدْرَةَ
 مَا يَغْشَى وَاللَّيْلُ إِذَا يَغْشَى أَذْيَغَشِيَهُمُ النَّعَاسُ وَغَشِيَتْهُمُ وَضِعَ كَذَا أَتَيْتُهُ وَكُنِيَ بِذَلِكَ
 عَنْ الْجَمَاعِ يُقَالُ غَشَاهَا وَتَغَشَاهَا فَلَمَّا تَغَشَاهَا حَلَّتْ وَكَذَا الْغَشِيَانُ وَالْغَاشِيَةُ كُلُّ مَا يَغْطِي
 الشَّيْءَ كَغَاشِيَةِ السَّرِجِ وَقَوْلُهُ أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَاشِيَةٌ أَيْ نَائِبَةٌ تَغْشَاهُمْ وَتُجْلِيهِمْ وَقِيلَ الْغَاشِيَةُ فِي
 الْأَصْلِ مَجْمُودَةٌ وَأَمَّا السَّيْبُ لَمْ يَغْطِهَا هُنَا عَلَى نِيْمٍ وَقَوْلُهُ لَهَا مِنْ جَهَنَّمَ مِيزَانٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ

وَقَوْلُهُ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ كُنْيَاةٌ عَنِ الْقِيَامَةِ وَجَمْعُهَا غَوَاشٍ وَغَشِيَ عَلَى فُلَانٍ إِذَا نَابَهُ
 مَا غَشِيَ قَهْمُهُ قَالَ كَالَّذِي يُغَشِي عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ نَظَرَ الْمَغْشَى عَلَيْهِ مِنَ الْمَوْتِ وَغَشَيْنَاهُمْ
 فَهُمْ لَا يَبْصُرُونَ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ كَأَنَّهُمُ أَغْشِيَتْ وَجُوهُهُمْ وَاسْتَعْشَوْا ثِيَابَهُمْ أَيْ
 جَعَلُواهَا غِشَاوَةً عَلَى أَسْمَاعِهِمْ وَذَلِكَ بِبَارِعَةٍ عَنِ الْإِمْتِنَاعِ مِنَ الْأَصْغَاءِ وَقِيلَ اسْتَعْشَوْا
 ثِيَابَهُمْ كُنْيَاةٌ عَنِ الْعَدُوِّ وَكَقَوْلِهِمْ شَرٌّ ذِي لَوَائِقِي ثَوْبِهِ وَيُقَالُ غَشِيَتْهُ سَوْطًا وَسَيْفًا
 كَكَسَوْتُهُ وَعَجَمْتُهُ (غص) الْغَضَّةُ السُّجَّةُ الَّتِي يُغْصُ بِهَا الْخَلْقُ قَالَ وَضَعَا مَا ذَا غَضَّةٍ
 (غض) الْغَضُّ التَّنْقِصَانُ مِنَ الطَّرْفِ وَالصَّوْتِ وَمَا فِي الْإِنَاءِ يُقَالُ غَضُّ غَضٍّ وَغَضُّ قَالَ
 قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ أَبْصَارِهِمْ وَقُلْ لِلْمُزْمِنِينَ يَغُضُّوا مِنْ صَوْتِكَ وَقَوْلُ أَشَاعَ
 * فَغَضُّ الطَّرْفِ أَنْتَ مِنْ مُنِيرٍ * فَعَلَى سَبِيلِ التَّهَكُّمِ وَغَضَضْتُ السَّقَاءَ نَقَضْتُ مِمَّا فِيهِ
 وَالْغَضُّ الطَّرِيُّ الَّذِي لَمْ يَطْلُ مَكْنُهُ (غضب) الْغَضَبُ ثَوْرَانُ دَمِ الْقَلْبِ ارْزَاةٌ لَا تَقَامُ
 وَلِذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اتَّقُوا الْغَضَبَ فَإِنَّهُ جَرَّةٌ تَوْدِي قَلْبَ ابْنِ آدَمَ الْمَرْءَ إِلَى اتِّفَاحِ أَوْدَاحِهِ
 وَجَرَّةٌ عَيْنِيهِ وَإِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَالْمُرَادُ بِهِ الْإِتْقَامُ دُونَ غَيْرِهِ قَالَ فَبَاؤُوا بِالْغَضَبِ عَلَى غَضَبٍ
 فَبَاؤُوا بِالْغَضَبِ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ وَمَنْ يَحْلُلْ دَائِي غَضَبِي غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ وَقَوْلُهُ غَضِبَ الْمَغْضُوبُ عَلَيْهِمْ
 فَيَلَهُمُ الْيَهُودُ وَالْغَضَبُ كَالْعَجْبَةِ وَالْمَغْضُوبُ الْكَثِيرُ الْغَضَبُ وَتُوصَفُ بِهِ الْحَيَّةُ وَالْقَفَّةُ
 الضُّحُورُ وَقِيلَ فُلَانٌ غَضَبَةٌ سَرِيحُ الْغَضَبِ وَحُكِّي أَنَّهُ يُقَالُ غَضِبْتُ لِفُلَانٍ إِذَا كَانَ حَيًّا
 وَغَضِبْتُ بِهِ إِذَا كَانَ مَيِّتًا (غطس) أَغْطَسَ أَيْ جَعَلَهُ مُطْبَأً وَأَصْلُهُ مِنَ الْإِغْطَاسِ
 وَهُوَ الَّذِي فِي عَيْنِهِ شِبْهُ عَمَشٍ وَمِنْهُ قِيلَ فَلَاةٌ غَطَشِي أَيْ تَدِي فَمَّا وَالْتَفَاطَسَ التَّعَامَى مِنْ
 الشَّيْءِ (غطا) الْغِطَاءُ مَا يُجْعَلُ فَوْقَ الشَّيْءِ مِنْ طَبَقٍ وَنَحْوِهِ كَمَا أَنَّ الْغِشَاءَ مَا يُجْعَلُ فَوْقَ
 الشَّيْءِ مِنْ لِبَاسٍ وَنَحْوِهِ وَقَدْ اسْتَعْبِرَ الْجَهْلَاءُ هَالِكًا فَكَثُرَ أَعْيُنُكَ غَدَاةً فَبَصُرَكَ الْيَوْمَ حَدِيدٌ
 (غفر) الْغَفْرُ الْبَاسُ بِأَيُّ صَوْنِهِ عَنِ الدَّنَسِ وَمِنْهُ قِيلَ اغْفِرْ ثَوْبَكَ فِي الْوِغَاءِ وَأَصْبَغْ
 ثَوْبَكَ فَإِنَّهُ أَغْفَرُ لِلْوَسْخِ وَالْغُفْرَانُ وَالْمَغْفِرَةُ مِنَ اللَّهِ هُوَ أَنْ يَصُونَ الْعَبْدَ مِنْ أَنْ يَمْسَهُ الْعَذَابُ

قَالَ غُفْرَانُكَ رَبَّنَا وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّكُمْ وَمَنْ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَقَدْ يُقَالُ غُفِرَ لَهُ إِذَا تَجَاوَزَ عَنْهُ
 فِي الظَّاهِرِ وَانْ لَمْ يَتَجَاوَزْ عَنْهُ فِي الْبَاطِنِ نَحْوُ قَوْلِ الَّذِينَ آمَنُوا وَيَغْفِرُ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُونَ أَيَّامَ
 اللَّهِ وَالْأَسْتِغْفَارُ طَلَبُ ذَلِكَ بِالْمَقَالِ وَالْفِعَالِ وَقَوْلُهُ وَأَسْتَغْفِرُ وَارَبُّكُمْ أَنَّهُ كَانَ غَفَّارًا لَمْ
 يُؤَثِّرْ وَأَبَانُ يَسْأَلُوهُ ذَلِكَ بِاللَّسَانِ فَقَطَّ بَلَّ بِاللَّسَانِ وَبِالْفِعَالِ فَقَدْ قِيلَ الْأَسْتِغْفَارُ بِاللَّسَانِ مِنْ
 دُونِ ذَلِكَ بِالْفِعَالِ فَعَلُ الْكَذَّابِينَ وَهَذَا مَعْنَى ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ وَقَالَ اسْتَغْفِرْ لَهُمْ
 أَوْ لَا تَسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَبِاسْتَغْفِرُونَ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَالْغَافِرُ وَالْغُفُورُ فِي وَصْفِ اللَّهِ نَحْوُ غَافِرِ الذَّنْبِ
 أَنَّهُ غُفُورٌ شَكُورٌ هُوَ الْغُفُورُ الرَّحِيمُ وَالْغَفِيرَةُ الْعُفْرَانُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ أَنْ يَغْفِرَ لِي
 خَطِيئَتِي وَاغْفِرْ لَنَا وَقِيلَ اغْفِرْ وَهَذَا الْأَمْرُ بِغَفْرَتِهِ أَيْ اسْتَرْوِهِ بِمَا يَجِبُ أَنْ يَسْتَرْوَهُ وَالْمَغْفِرُ
 بَيَاضَةُ الْحَدِيدِ وَالْعَفَاةُ تَرْقُةٌ تَسْرُ الْخِمَارَ أَنْ يَمْسَهُ دَهْنُ الرَّأْسِ وَرَقْعَةٌ يَعْنِي بِهَا حِزُّ الْوَتَرِ
 وَسَحَابَةٌ فَوْقَ سَحَابَةٍ (غفل) الْغَفْلَةُ سَهْوٌ يَعْتَرِي الْإِنْسَانَ مِنْ قِلَّةِ التَّحْقُّطِ وَالتَّيَقُّظِ يُقَالُ
 غَفَلَ فَهُوَ غَافِلٌ قَالَ لَقَدْ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مَعْرُضُونَ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ
 عَلَى حِينِ غَفْلَةٍ مِنْ أَهْلِهَا وَهُمْ عَنْ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ لَمَنِ الْغَافِلِينَ هُمْ غَافِلُونَ بِغَافِلٍ تَحْمَلُ يَوْمَئِذٍ
 لَوْ تَغْفُلُونَ عَنْ أَسْلِحَتِكُمْ لَمَنِ الْغَافِلِينَ فَهُمْ غَافِلُونَ عَنْهَا غَافِلِينَ وَأَرْضُ غَفْلٍ لَامَنَارِهَا وَرَجُلٌ
 غُفْلٌ لَمْ تَسْمَعْ التَّجَارِبُ وَاغْفَالُ الْكِتَابِ تَرْكُهُ غَيْرَ مُجْتَمِعٍ وَقَوْلُهُ مِنْ أَغْفَلْنَا قَابَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 أَيْ تَرَكْنَاهُ غَيْرَ مَكْتُوبٍ فِيهِ الْإِيمَانُ كَمَا قَالَ أُولَئِكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَقِيلَ
 مَعْنَاهُ مَنْ جَعَلْنَاهُ غَافِلًا عَنِ الْحَقَائِقِ (غل) الْعَلَلُ أَصْلُهُ تَدْرُغُ الشَّيْءَ وَتَوَسُّطُهُ وَمِنْهُ
 الْعَلَلُ لِلْمَاءِ الْجَارِي بَيْنَ الشَّجَرِ وَقَدْ يُقَالُ لَهُ الْغَيْلُ وَانْغَلَّ فِيهِمَا بَيْنَ الشَّجَرِ دَخَلَ فِيهِ فَالْغُلُّ
 مُحْتَصٌ بِمَا يَقْبِذُهُ فَيَجْعَلُ الْأَعْضَاءَ وَسَطَهُ وَجَعَهُ أَهْلًا وَغُلُّ فُلَانٍ قَبْذُهُ قَالَ خَذُوهُ فَعَلُوهُ
 وَقَالَ إِذَا الْغُلَّ فِي أَغْنَاهُمْ وَقِيلَ لِلْجَيْلِ هُوَ مَغْلُولُ الْيَدِ قَالَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ أَصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالُ
 الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لِلَّهِ مَعْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ
 أَيْ ذَمُّوهُ بِالْخُلِّ وَقِيلَ أَنَّهُمْ لَمَّا سَمِعُوا أَنَّ اللَّهَ قَدْ قَضَى كُلَّ شَيْءٍ قَالُوا أَأَيُّدُ اللَّهِ مَعْلُولَةٌ أَيْ

فِي حُكْمِ الْمُقَيَّدِ لَكَرِيمٍ أَفَارِغَةً فَقَالَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ وَقَوْلُهُ أَنَا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا أَيَّ مَنَعَهُمْ
فَعَمَلُ الْخَيْرِ وَذَلِكَ نَحْوُ وَضْعِهِمْ بِالطَّبْعِ وَالْحَتْمِ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَفِي سَلْ
بَلْ ذَلِكَ وَإِنْ كَانَ لَقَطَطُهُ مَا ضَبَّاهُ وَأَشَارَةُ إِلَى مَا يُفَعَّلُ بِهِمْ فِي الْأَشْخَرَةِ كَقَوْلِهِ وَجَعَلْنَا الْأَغْلَالَ
فِي أَعْنَاقِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَالْأَغْلَالَةُ مَا يُبَلَسُ بَيْنَ الثَّوْبَيْنِ فَالشَّعَارِبُ مَا يُبَلَسُ تَحْتَ الثُّوبِ وَالذَّنَارُ
مَا يُبَلَسُ فَوْقَهُ وَالْأَغْلَالَةُ مَا يُبَلَسُ بَيْنَهُمَا وَقَدْ تَسْتَعَارُ الْأَغْلَالَةُ لِلدَّرْعِ كَمَا يُسْتَعَارُ الدَّرْعُ
لَهَا وَالْعُلُولُ تَدْرَعُ الْحَيَاةَ وَالْعُلُ الْعِدَاوَةُ قَالَ وَرَزَعْنَا مَا فِي صُدُورِهِمْ مِنْ غَلٍّ وَلَا تُجْعَلُ فِي
قُلُوبِنَا غِلٌّ لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوفٌ رَحِيمٌ وَغَلٌّ يَغْلُ إِذَا صَارَ غَلٌّ أَيْ ضِغْنٌ
وَأَغْلٌ أَيْ صَارَ إِذَا لَالَ أَيْ خِيَانَةً وَغَلٌّ يَغْلُ إِذَا خَانَ وَأَعْلَتْ قُلَانَا نَسَبَتُهُ إِلَى الْعُلُولِ قَالَ
وَمَا كَانَ لِيَئِي أَنْ يَغْلَ وَقُرَيْشٍ أَنْ يَغْلَ أَيْ يُنْسَبَ إِلَى الْخِيَانَةِ مِنْ أَغْلَانِهِ قَالَ وَمَنْ يَغْلُ يَأْتِ بِمَا
غَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَرُوي لَا إِغْلَالَ وَلَا إِسْلَالَ أَيْ لَا خِيَانَةَ وَلَا سَرِقَةَ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
ثَلَاثٌ لَا يَغْلُ عَلَيْهِنَّ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ أَيْ لَا يَضْطَغِرُ وَرُوي لَا يَغْلُ أَيْ لَا يَغْدِرُ خِيَانَةً وَغَلٌّ
الْجَازِرُ وَالسَّاحِجُ إِذَا تَرَكَ فِي الْإِهَابِ مِنَ اللَّحْمِ شَيْءًا وَهُوَ مِنَ الْأَغْلَالِ أَيْ الْخِيَانَةِ فَكَأَنَّهُ خَانَ
فِي اللَّحْمِ وَتَرَكَهُ فِي الْجِلْدِ الَّذِي يَحْمِلُهُ وَالْغَلِيلُ مَا يَدْرَعُهُ الْإِنْسَانُ فِي دَاخِلِهِ
مِنَ الْعَطَشِ وَمِنْ شِدَّةِ الْوَجْدِ وَالْغَيْظِ يَغْلُ شَقَاؤُهُ لَأَنَّ غَلِيلَهُ أَيْ غَطَطَهُ وَالْعَلَّةُ مَا يَقْنَأُ بِهِ الْإِنْسَانُ
مِنْ دُخْلِ أَرْضِهِ وَقَدْ أَغْلَتْ ضَيْعَتُهُ وَالْمُغْلَاةُ الرِّسَالَةُ الَّتِي تَتَغَلَّغُلُ بَيْنَ الْقَوْمِ الَّذِي تَتَغَلَّغُلُ
بِهِمْ كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

تَغْلُ حَيْثُ لَمْ يَسْلُغْ شَرَابٌ * وَلَا حَزَنٌ وَلَمْ يَبْلُغْ سُرُورٌ

(غلب) الْعَلِيَّةُ الْقَهْرُ يَقَالُ غَلَبْتُه غَلْبًا أَوْ غَلَبَةً وَغَلَبْنَا فَاغْلِبْ قَالَ تَعَالَى الْمُغْلِبَتِ أَرْوَمُ
وَأَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلْمِهِمْ سَتَغْلِبُونَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةُ كَثِيرَةٍ يَعْلَمُونَ مُنْزِلَ
يَغْلِبُوا الْفَالَاغِبِينَ أَنَا وَرُسُلِي لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ أَنْ كُنَّا حُنَّ الْعَالِيَيْنِ أَنَا وَالنَّحْسُ الْعَالِيُونَ يَعْلَمُونَ
هَالِكٌ أَفْهَمُ الْعَالِيُونَ سَتَغْلِبُونَ يُحْشَرُونَ ثُمَّ يَعْلَمُونَ وَغَلَبَ عَلَيْهِ كَذَا أَيْ اسْتَوْلَى غَلَبْتُ

عَلَيْهَا شِقْوَتَانِ قِيلَ وَأَصْلُ غَلَبَتْ أَنْ تَنَاقَلَ وَتُصِيبَ غَلَبَ رَقَبَتِهِ وَالْأَغْلَابُ الْغَلِيظُ الرَّقَبَةُ يُقَالُ
 رَجُلٌ أَغْلَبَ وَامْرَأَةٌ غَلِيَاءُ وَهَضْبَةٌ غَلِيَاءُ كَقَوْلِكَ هَضْبَةٌ عَنْقَاءُ وَرَقَبَاءُ أَيْ عَظِيمَةُ الْعُنُقِ وَالرَّقَبَةُ
 وَاجْتَمَعَ غُلَبٌ قَالَ وَحَدَّثَنِي غُلَبًا (غَلَطَ) الْغَلَطَةُ ضِدُّ الرَّقَةِ وَيُقَالُ غَطَطْتُ غُطَّةً وَغُلَطْتُ وَأَصْلُهُ
 أَنْ يُسْتَعْمَلَ فِي الْأَجْسَامِ لَكِنْ قَدْ يُسْتَعَارُ لِلْمَعَانِي كَالْكَبِيرِ وَالْكَثِيرِ قَالَ وَلِيَجِدُوا فِيكُمْ
 غُلَطَةً أَيْ خُسُوفَةً وَقَالَ ثُمَّ نَضَّطُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ وَجَاهِدِ الْكُفَّارَ
 وَالْمُنَافِقِينَ وَأَغْلَطْ عَلَيْهِمْ وَاسْتَغْلَطْ تَهْيَأُ ذَلِكَ وَقَدْ يُقَالُ إِذَا غُلِظَ قَالَ فَاسْتَغْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى
 سُوْنِهِ (غَلَفَ) قُلُوبُنَا غُلَفًا قِيلَ هُوَ جَمْعُ أَغْلَفَ كَقَوْلِهِمْ سَيِّفٌ أَغْلَفَ أَيْ هُوَ فِي غُلَافٍ
 وَيَكُونُ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَقَالُوا أَفُلَوْبُنَا فِي أَكِنَّةٍ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا أَوْعِيَةٌ لِلْعِلْمِ
 وَقِيلَ مَعْنَاهُ قُلُوبُنَا مَغْطَاةٌ وَغُلَامٌ أَغْلَفَ كَمَا يَبُتُّ عَنْ الْأَقْلَافِ وَالْغُلْفَةُ كَالْقُلْفَةِ وَغَلَفَتِ السَّيْفُ
 وَالْقَارُورَةَ وَالرَّحْلَ وَالسَّرَجَ جَعَلَتْ لَهَا غُلَافًا وَغَلَفَتْ لِحْيَتَهُ بِالْحِنَاءِ وَتَغَافَ نَحْوُ تَحَضَّبَ وَقِيلَ
 قُلُوبُنَا غُلَفٌ هِيَ جَمْعُ غُلَافٍ وَالْأَصْلُ غُلَفَ بِضَمِّ اللَّامِ وَقَدْ قَرِئَ بِهِ نَحْوُ كُتِبَ أَيْ هِيَ أَوْعِيَةٌ
 لِلْعِلْمِ تَنْبِيهَا أَنَّا لَا نَحْتَاجُ أَنْ تَتَعَلَّمَ مِنْكَ فَلَنَا غَنِيَةٌ بِمَا عِنْدَنَا (غَلَقَ) الْغَلَقُ وَالْمِغْلَاقُ
 مَا يَغْلَقُ بِهِ وَقِيلَ مَا يَنْفُخُ بِهِ لَكِنْ إِذَا اعْتَبَرْنَا بِالْغُلَاقِ يُقَالُ لَهُ مِغْلَقٌ وَمِغْلَاقٌ وَإِذَا اعْتَبَرْنَا بِالْفَتْحِ
 يُقَالُ لَهُ مِغْتَحٌ وَمِغْتَحٌ وَأَغْلَقْتُ الْبَابَ وَغَلَقْتُ عَلَيْهِ التَّكْثِيرُ وَذَلِكَ إِذَا غَلَقْتُ أَبْوَابًا كَثِيرَةً أَوْ غَلَقْتُ
 بَابًا وَاحِدًا مَرَارًا أَوْ أَحْكَمْتَ اغْلَاقَ بَابٍ وَعَلَى هَذَا وَغَلَقْتُ الْأَبْوَابَ وَلِلتَّشْبِيهِ بِهِ قِيلَ غَلَقَ
 الرَّهْنُ غُلُوقًا وَغَلَقَ ظَهْرُهُ دَبْرًا وَالْمِغْلَاقُ السَّهْمُ السَّابِعُ لَا يَسْتَغْلِقُ مِمَّا بَقِيَ مِنْ أَجْزَاءِ الْمَيْسِرِ
 وَنَحْلَةُ غَمَّةٍ ذَوِيَّتْ أَصُولُهَا فَأَغْلَقَتْ عَنِ الْأَثْمَارِ وَالْعَلَقَةُ شَجَرَةٌ مَرَّةً كَالسَّهْمِ (غَلَمَ)
 الْغُلَامُ الطَّارِ الشَّارِبُ يُقَالُ غُلَامٌ بَيْنَ الْغُلُومَةِ وَالْغُلُومِيَّةِ قَالَ نَعَالِي أَيْ يَكُونُ لِي غُلَامٌ وَأَمَّا
 الْغُلَامُ فَكَانَ أَبَوَاهُ مُؤْمِنَيْنِ وَقَالَ وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ غُلَامَيْنِ وَقَالَ فِي قِصَّةِ يُوسُفَ هَذَا غُلَامٌ
 وَاجْتَمَعَ غُلَمَةٌ وَغُلَمَانٌ وَاعْتَمَلِ الْغُلَامُ إِذَا بَلَغَ حَدَّ الْغُلُومَةِ وَلَمَّا كَانَ مَنْ بَلَغَ هَذَا الْحَدَّ كَثِيرًا
 مَا يَغْلِبُ عَلَيْهِ الشَّبَقُ قِيلَ لِلشَّبَقِ غُلْمَةٌ وَاعْتَمَلِ الْمَحَلُّ (غَلَا) الْغُلُومَةُ وَاجْتَمَعُوا وَاجْتَمَعُوا هَذَا الْحَدَّ بِقَالَ ذَلِكَ

اذا كان في السَّعْرِ غَلَامٌ وَاذا كان في القَدْرِ والمَنْزَلَةِ غُلُوٌّ وفي السَّهْمِ غُلُوٌّ وَاَفْعَالُهَا جَبَّ عَاغَلًا
 يَغْلُو قَالَ لَا تَغْلُوا فِي دِينِكُمْ وَالْغُلَى وَالْغُلَيَانُ يُقَالُ فِي الْقَدْرِ اِذَا طَفَعَتْ وَمِنْهُ اسْتُعِيرَ قَوْلُهُ طَعَامُ
 الْاَثِيمِ كَالْمُهْلِ يَغْلِي فِي الْبُطُونِ كَغَلَى الْحَمِيمِ وَبِهِ شُبُهَةٌ غُلَيَانُ الْغَضَبِ وَالْحَرْبِ وَتَغَالَى النَّبْتُ
 يَصُحُّ اَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُلَى وَاَنْ يَكُونَ مِنَ الْغُلُوِّ وَالْغُلُوُّ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي الْجَمَاحِ وَبِهِ شُبُهَةٌ غُلُوَاءُ
 الشَّيْبَابِ (غَم) السَّمُّ سَرَّ الشَّيْ وَمِنْهُ الْغَمَامُ لِسُكُونِهِ سَاوَرِ الْفَوْءِ الشَّمْسُ قَالَ تَعَالَى
 يَا أَيُّهَا اللَّهُ فِي ظُلُمٍ مِّنَ الْغَمَامِ وَالْغَمَى مَثَلُهُ رَمَنَهُ غَمُّ الْوَلَالِ وَيَوْمَ غَمٍّ وَلَيْسَ لَهُ غَمَّةٌ وَغَمَّى قَالَ
 لَيْسَ لَهُ غَمَّى طَامِسٌ هَالِكٌ وَغَمَّةٌ الْاَمْرُ قَالَ ثُمَّ لَا بَشَرٌ اَمْرُكُمْ عَلَيْهِمْ غَمَّةٌ اَيُّ كُرْبَةٍ يُقَالُ
 هُمْ وَغَمَّةٌ اَيُّ كُرْبٍ وَكُرْبَةٌ وَالْغَمَامَةُ خُرْقَةٌ تُشَدُّ عَلَى اَنْفِ النَّاقَةِ وَعَيْنُهَا وَنَاصِيَةُ غَمَاءٍ تُسْتَرُ الْوَجْهَ
 (غَمْر) اَصْلُ الْغَمْرِ اِذَا تَأَثَّرَ الشَّيْ وَمِنْهُ قِيلَ لِلْمَاءِ الْكَثِيرِ الَّذِي يُرِيْلُ اَثَرُ سَيْلِهِ غَمْرٌ
 وَغَامِرٌ قَالَ الشَّاعِرُ * وَالْمَاءُ غَامِرٌ خَدَا * رِبَهُ شُبُهَةٌ الرَّجُلُ السَّخِيُّ وَالْفَرَسُ الشَّدِيدُ
 الْعَدُوِّ وَقِيلَ لَهُمَا غَمْرٌ كَمَا شَبَّهَا بِالْبَحْرِ وَالْغَمْرَةُ مَعْظَمُ الْمَاءِ السَّائِرَةِ لِمَغْرَهَا وَجُعِلَ مَثَلًا لِلْجَهَالَةِ
 الَّتِي تَغْمُرُ صَاحِبَهَا وَآلِيَ نَحْوِهِ اُشَارَ بِقَوْلِهِ فَاغْمِسْنَاهُمْ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْاَلْفَاظِ قَالَ فَذَرَهُمْ فِي
 غَمْرَتِهِمُ الَّذِينَ هُمْ فِي غَمْرَةٍ سَاهُونَ وَقِيلَ لِلشَّدَائِدِ غَمْرَاتٌ قَالَ فِي غَمْرَاتِ الْمَوْتِ وَرَجُلٌ غَمْرٌ
 وَجَعَهُ اُغْمَارٌ وَالْغَمْرُ الْحَقْدُ الْمَكُونُ وَجَعَهُ غَمْرًا وَوَرَدَ الْغَمْرُ مَا يَغْمُرُ مِنْ رَائِحَةِ اَلدَّسَمِ سَائِرِ
 الرَّوْاحِ وَغَمْرَتْ يَدُهُ وَغَمْرَ عَرَضُهُ دَنَسَ وَدَخَلَ فِي غَمَارِ النَّاسِ وَحَارَهُمْ اَيُّ الَّذِينَ يَغْمُرُونَ
 وَالْغَمْرَةُ مَا يُطْلَى بِهِ مِنَ الرَّغْفَرِ وَقَدْ تَغْمَرَتْ بِالطَّيْبِ وَبَاعْتَبَارِ الْمَاءِ قِيلَ لِلْقَدَحِ الَّذِي يُتَنَاوَلُ بِهِ
 الْمَاءُ غَمْرٌ وَمِنْهُ اسْتَقَّ تَغْمَرْتُ اِذَا شَرِبْتُ مَاءً قَلِيلًا وَقَوْلُهُمْ فَلَانٌ مُّغَامِرٌ اِذَا رَمَى بِنَفْسِهِ فِي الْحَرْبِ
 اِمَّا تَوَغَّلَهُ وَخَوَّضَهُ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ يَخْوُضُ الْحَرْبَ وَاِمَّا تَتَصَوَّرُ الْغَمَارَةَ مِنْهُ فَيَكُونُ بِصَفِّهِ بِذَلِكَ
 كَوَصْفِهِ بِالْهَوَجِ وَنَحْوِهِ (غَمَز) اَصْلُ الْغَمَزِ الْاِشَارَةُ بِالْخَفَنِ وَالْيَدُ بِمَا لِيَ فِيهِ
 مُعَابٌ وَمِنْهُ قِيلَ مَا فِي فُلَانٍ غَمِيزَةٌ اَيُّ نَقِيصَةٍ يُشَارُ بِهَا إِلَيْهِ وَجَعَلَهَا غَمَزًا قَالَ وَاِذَا مَرَّ بِهِمْ
 يَتَغَامَزُونَ وَأَصْلُهُ مِنْ غَمَزْتُ الْكَشَّ اِذَا مَسَّاهُ لَبَّ بِطَرَفٍ نَحْوِ عَيْطَتِهِ (غَمَض)

الغَمْضُ النَّوْمُ الْعَارِضُ تَقُولُ مَا ذُقْتُ غَمْضًا وَلَا غَمْضًا وَبِاعْتِبَارِهِ قِيلَ أَرْضٌ غَامِضَةٌ وَغَمْضَةٌ وَدَارٌ
 غَامِضَةٌ وَغَمْضٌ عَيْنُهُ وَأَغْمَضَهَا وَضَعَهَا وَضَعُ أَحَدَى جَفَنَيْهِ عَلَى الْأُخْرَى ثُمَّ يَسْتَعَارُ لِلتَّعَافُلِ وَالنَّسَاهُلِ
 قَالَ وَلَسْتُ بِأَخَذِيهِ إِلَّا أَنْ تَغْمِضُوا قِيَهُ (غَمْ) الْغَنَمُ مَعْرُوفٌ قَالَ وَمِنَ الْبَقَرِ وَالْغَنَمِ
 سَمَاءٌ عَلَيْهِمْ يُحَوِّمُهُمَا وَالْغَنَمُ أَصَابَتْهُ وَالظُّفْرُ بِهِ ثُمَّ اسْتَعْمَلَ فِي كُلِّ مَطْفُورٍ بِهِ مِنْ جِهَةِ الْعَدَى
 وَغَيْرِهِمْ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَكُلُوا مِنْهَا غَنِمَتُمْ حَلَالًا طَيِّبًا وَالْمَغْنَمُ مَا يَغْنَمُ وَجَمْعُهُ
 مَغْنَمٌ قَالَ فَعِنْدَ اللَّهِ مَغْنَمٌ كَثِيرَةٌ (غَنَى) الْغَنَى يُقَالُ عَلَى ضُرُوبٍ أَحَدُهَا عَدَمُ الْحَاجَاتِ
 وَلَيْسَ ذَلِكَ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ لَهُ الْغَنَى الْحَمِيدُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ
 وَاللَّهُ هُوَ الْغَنَى الْحَمِيدُ وَالثَّانِي قِلَّةُ الْحَاجَاتِ وَهُوَ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَوَجَدَكَ عَائِلًا فَأَغْنَى وَذَلِكَ هُوَ
 الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ وَالثَّلَاثُ كَثَرَةُ الْقَنِيَّاتِ بِحَسَبِ ضُرُوبِ
 النَّاسِ كَقَوْلِهِ وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلَيْسَ يُسْتَأْذِنُكَ وَهُمْ أَغْنِيَاءُ لَقَدْ جَمَعَ اللَّهُ قَوْلَ
 الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَاءُ قَالُوا ذَلِكَ حَيْثُ سَمِعُوا مَنْ ذَا الَّذِي يَفْرُضُ اللَّهُ قَرْضًا حَسَنًا
 وَقَوْلُهُ بِحَسَبِهِمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءُ مِنَ التَّعَفُّفِ أَيْ لَهُمْ غَنَى النَّفْسِ وَبِحَسَبِهِمُ الْجَاهِلُ أَنْ لَهُمُ الْقَنِيَّاتِ
 لِمَا يَرَوْنَ فِيهِمْ مِنَ التَّعَفُّفِ وَالتَّلَاطُفِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمُعَاذِ خُذْ مِنْ أَغْنِيَاءِهِمْ
 وَرُدِّ فِي فُقَرَائِهِمْ وَهَذَا الْمَعْنَى هُوَ الْمَعْنَى بِقَوْلِ الشَّاعِرِ * قَدِيدُ كَثَرِ الْمَالِ وَالْإِنْسَانُ مَغْتَقِرٌ *
 يُقَالُ غَنَيْتُ بِكَذَا غَنِيًّا وَغَنَاءً وَاسْتَغْنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ وَتَغْنَيْتُ قَالَ تَعَالَى وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنَى
 حَسِيدٌ وَيُقَالُ أَغْنَانِي كَذَا وَأَغْنَى عَنْهُ كَذَا إِذَا كَفَاهُ قَالَ مَا أَغْنَى عَنِّي مَالِي مَا أَغْنَى عَنْهُ مَالُهُ لَنْ
 تَغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا مَا أَغْنَى عَنْهُمْ مَا كَانُوا يَسْتَعِينُونَ لَا تَغْنِي عَنِّي شَفَاعَتُهُمْ
 وَلَا يَغْنِي مِنَ اللَّهِ الْغَنَاءُ الْمُسْتَغْنَى بِرُوحِهَا عَنِ الزَّيْنَةِ وَقِيلَ الْمُسْتَغْنَى بِحَسَنِهَا عَنِ الزَّيْنِ
 وَغَنَى فِي مَكَانٍ كَذَا إِذَا طَالَ مُقَامُهُ فِيهِ مُسْتَغْنَى بِهِ عَنْ غَيْرِهِ يَغْنِي قَالَ كَأَنْ لَمْ يَغْنُوا فِيهَا وَالْمَغْنَى
 يُقَالُ لَمْ يَصْدَرْ وَلَمْ يَكُنْ وَغَنَى أَغْنِيَةً وَغَنَاءً وَقِيلَ تَغْنَى بِمَعْنَى اسْتَغْنَى وَجَلَّ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 مَنْ لَمْ يَزَلْ يَنْزِلْ بِالْقُرْآنِ عَلَى ذَلِكَ (غَيْبٌ) الْغَيْبُ مُصَدَّرُ غَابَتِ الشَّمْسُ وَغَيْرُهَا إِذَا اسْتَتَرَتْ

عَنِ الْعَيْنِ يَقَالُ غَابَ عَنِّي كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ وَأَسْتَعْمِلُ فِي كُلِّ غَائِبٍ عَنِ
 الْحَاسَةِ وَحَمَّائِ غَيْبٍ عَنْ عِلْمِ الْإِنْسَانِ بِمَعْنَى الْغَائِبِ قَالَ وَمَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ
 إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ وَيَقَالُ لِلشَّيْءِ غَيْبٌ وَغَائِبٌ بِاعْتِبَارِهِ بِالنَّاسِ لَا بِاللَّهِ تَعَالَى فَإِنَّهُ لَا يَغِيبُ عَنْهُ
 شَيْءٌ كَمَا لَا يَعْزُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ فِي السَّمَوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ وَقَوْلُهُ عَالَمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ أَيْ
 مَا يَغِيبُ عَنْكُمْ وَمَا تَشْهَدُونَهُ وَالْغَيْبُ فِي قَوْلِهِ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ مَا لَا يَبْقَعُ تَحْتَ الْحَوَاسِ
 وَلَا تَقْضِيهِ بِدَايَةِ الْعُقُولِ وَأَمَّا يَعْلَمُ بِخَيْرِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَبَدَفَعَهُ يَقَعُ عَلَى
 الْإِنْسَانِ أَسْمُ الْإِلْحَادِ وَمَنْ قَالَ الْغَيْبُ هُوَ الْقُرْآنُ وَمَنْ قَالَ هُوَ الْقَدَرُ فَاسْأَلْهُ
 مِنْهُمْ إِلَى بَعْضِ مَا يَقْتَضِيهِ لَنُظْهِرَهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ مَعْنَاهُ يُؤْمِنُونَ إِذَا غَابُوا عَنْكُمْ وَأَيُّسُوا
 كَأَمَّا أَفَقِينَ الَّذِينَ قِيلَ فِيهِمْ وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّمَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَمْرِقُونَ
 وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ الَّذِينَ يَخْتَوُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ مِنَ خَشْيَةِ الرَّجْنِ بِالْغَيْبِ وَاللَّهُ غَيْبُ السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ أَطْلَعَ الْغَيْبَ وَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا إِلَّا يَعْلَمُ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ
 ذَلِكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُطْلِعَكُمْ عَلَى الْغَيْبِ نَكْ عِلَامُ الْغُيُوبِ إِنَّ رَبِّي يَقْذِرُ
 بِالْحَقِّ عِلَامُ الْغُيُوبِ وَغَابَتِ الْمَرْأَةُ غَابَ زَوْجُهَا وَقَوْلُهُ فِي صِفَةِ النَّسَاءِ حَافِظَاتُ الْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ
 اللَّهُ أَيْ لَا يَفْغَنَ فِي غَيْبَةِ الزَّوْجِ مِثْلَ كَرَاهَةِ الزَّوْجِ وَالْغَيْبَةُ أَنْ يَذْكُرَ الْإِنْسَانُ غَيْرَهُ بِمَا فِيهِ مِنْ
 غَيْبٍ مِنْ غَيْرِ أَنْ أُخْرِجَ إِلَى ذِكْرِهِ قَالَ تَعَالَى وَلَا يَغْتَبِ بَعْضُكُمْ بَعْضًا وَالْغَيْبَةُ مِنْهُمْ مَنْ
 الْأَرْضِ وَمِنْهُ الْغَائِبَةُ لِأَجَلٍ قَالَتْ فِي غَيْبَةِ الْحَبِ وَيُقَالُ لَهُمْ شُهَدَاؤُنَا وَتَغَايِبُونَ
 أَحْيَانًا وَقَوْلُهُ وَيَقْنُقُونَ بِالْغَيْبِ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ أَيْ مِنْ حَيْثُ لَا يَدْرُسُ كَوْنَهُ بِصَرِّهِمْ وَيَصِيرُ بِهِمْ
 (غُوثُ) الْغُوثُ أَرَأَيْتُمْ لَوِ الْغَيْثُ فِي الْمَطَرِ وَأَسْتَعِثُّ بِطَبْعَتِ الْغُوثِ وَالْغَيْثُ فَاغَاثَنِي
 مِنَ الْغُوثِ وَغَاثَنِي مِنَ الْغَيْثِ رَغُوثٌ مِنَ الْغُوثِ قَالَ ذَاتُ غَيْثُونَ رَبُّكُمْ وَقَالَ فَاسْتَغَاثَهُ الَّذِي
 مِنْ شَيْعَتِهِ عَلَى الَّذِي مِنْ عَدُوِّهِ رَفُوءًا وَإِنْ يَسْتَغِيثُوا يُغَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ فَاغَاثَنِي أَنْ يَكُونَ

مِنَ الْغَيْثِ وَيَصُحُّ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْغَوثِ وَكَذَا يُغَاثُوا بِصُحٍّ فِيهِ الْمَعْنِيَانِ وَالْغَيْثُ الْمَطَرُ فِي قَوْلِهِ
كَثِيرًا غَيْثٌ أَجْعَبَ الْكُفَّارَ بِنَاتِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

جَمَعَتِ النَّاسَ يَنْقَحُونَ غَيْثًا * فَقُلْتُ لَصَيْدَحٍ انْتَجَبِي بِلَالًا

(غور) الغور المنهبط من الأرض إلى غار الرجل وأغار وغارت عينه غورا أو غورا
وقوله تعالى ماؤكم غورا أي غائرا وقال أبو بصير ماؤها غورا والغار في الجبل قال أذهما في
الغار وكفي عن الفرج والبطن بالغارين والمغار من المكان كالغور قال لويحيى دون ملجأ
أو مغارات أو مدخلا وغارت الشمس غيارا قال الشاعر

هَلْ لَدَّهْرٍ أَلَيْلُهُ وَنَهَارُهَا * وَالْأَطْلُوعُ الشَّمْسِ ثُمَّ غِيَارُهَا

وَعَوْرَتُ غُورٍ أَوْ أَعَارَ عَلَى الْعَدُوِّ غَارَةٌ وَغَارَةٌ قَالَ فَاغْبِرَاتِ صُبْحًا عِبَارَةً عَنِ الْخَيْلِ (غير)
غَبْرِيَّةٌ لَعَلَّ عَلَى أَوْجِهٍ الْأَوَّلُ أَنْ تَكُونَ لِلنَّفْيِ الْجَبَرَدِ مِنْ غَيْرِ اثْبَاتٍ مَعْنَى بِهِ نَحْمُورُ رُبَّ رَجُلٍ غَيْرِ
فَأَتَمَّ أَيْ لَا تَوَقَّعْ قَارِ وَمَنْ أَضَلَّ مِمَّنْ اتَّبَعَ هَوَاهُ بَعْدَ يَهْدَى مِنَ اللَّهِ وَهُوَ فِي الْخِصَامِ غَيْرُ مُبِينٍ
الْمَثَلُ مَعْنَى الْأَقْبَسُ تَمَنَّى بِهِ وَتَوَصَّفَ بِهِ النِّكَرَةُ نَحْمُورُ رُبَّ بَقَوْمٍ غَيْرِ زَيْدٍ أَيْ الْأَزِيدِ وَقَالَ
مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي وَقَالَ مَلِكُكُمْ مِنَ الْغَيْرِ هَلْ مِنْ خَالِقٍ غَيْرُ اللَّهِ الثَّالِثُ لَنَفِي صُورَةٍ
مِنْ غَيْرِ مَا دَتَهَا نَحْوُ الْمَاءِ إِذَا كَانَ حَارًّا غَيْرُهُ إِذَا كَانَ بَارِدًا وَقَوْلُهُ كَلَّمَا نَضَجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَا هُمْ
جُلُودًا غَيْرَهَا الرَّابِعُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ مُتَنَاوِلًا لِذَاتِ نَحْوِ الْيَوْمِ يُجَزُّونَ عَذَابَ الْهَوْنِ بِمَا كُنْتُمْ
تَعُودُونَ عَلَى اللَّهِ غَيْرَ الْحَقِّ أَيْ الْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَاسْتَكْبَرَهُ وَجُنُودُهُ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ أَغْبِرَ اللَّهُ
أَبْنِي رَمَاوِي تَبْدِيلُ رَبِّي قَوْمًا غَيْرَكُمْ أَتَيْتُ بِغُرٍّ أَنْ غَيْرَ هَذَا وَالتَّغْيِيرُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا التَّغْيِيرُ
صُورَةً لَيْسَ بِدُونِ ذَاتِهِ بِقَالَ غَبْرَتُ دَارِي إِذَا بَنَيْتُمْ بَنَاءً غَيْرَ الَّذِي كَانَ وَالثَّانِي لَتَبْدِيلِهِ بِغَيْرِهِ
نَحْوُ غَبْرَتِ عِلَامِي وَدَابِّي إِذَا بَدَلْتُمْ مَا بَعْدَ يَرِيهِمَا فَنَحْوُ اللَّهِ لَا يُغَيَّرُ مَا بَقِيَتْ حَتَّى يُغَيَّرَ وَأَمَّا بِنَفْسِهِمْ
وَقَوْلُهُ بَيْنَ غَبْرَيْنِ وَتَحْتَفِيضٍ أَنَّ الْغَيْرَيْنِ أَعْمُ فَإِنَّ الْغَيْرَيْنِ قَدِيكُونَ أَنْ مُتَّفَقَيْنِ فِي الْجَوْهَرِ بِخِلَافِ
الْمَثَلِ بَيْنَ وَجْهَيْنِ أَوْ لَمَحْنَيْنِ أَوْ عَابَرَيْنِ وَلَيْسَ مُتَحَفِظَيْنِ فَكُلُّ خِلَافَيْنِ غَيْرَانِ وَلَيْسَ كُلُّ

غَيْرِينَ خِلَافَيْنِ (غوص) الغوص الدخول تحت الماء وانسراج شيء منه ويقال لكل
 مَنْ انْهَجَمَ عَلَى غَامِضٍ فَأَخْرَجَهُ لَهُ غَائِصٌ عَيْنًا كَانَ أَوْ عَلِمًا وَالْغَوَاصُ الَّذِي يَسْكُنُ مِنْهُ ذَلِكَ
 قَالَ وَالشَّيَاطِينُ كُلُّ بَنَاءٍ وَغَوَاصٍ وَمِنْ الشَّيَاطِينِ مَنْ يَغْوِصُونَ لَهُ أَيْ يَسْتَحْرِجُونَ لَهُ الْأَعْمَالَ
 الْغَرِيبَةَ وَالْأَفْعَالُ الْبَدِيعَةُ وَلَيْسَ يَعْنِي اسْتِنْبَاطُ الدَّرَجَاتِ مِنَ الْمَاءِ فَقَطْ (غيض) غاص
 الشَّيْءُ وَغَاضَهُ غَيْرُهُ نَحْوَنَقَصَ وَنَقَصَهُ غَيْرُهُ قَالَ وَغِيضَ الْمَاءُ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ أَيْ تَفْسِدُهُ الْأَرْحَامُ
 فَتَجْعَلُهُ كَالْمَاءِ الَّذِي تَبْتَلَعُهُ الْأَرْضُ وَالْغَيْضَةُ الْمَكَانُ الَّذِي يَقْبُ فِيهِ الْمَاءُ فَيَبِيتُ بِهِ وَيَسِيلُ
 عَائِضُهُ أَيْ مُطْلِمُهُ (غيط) الْغَيْطُ أَشَدُّ غَضَبٍ وَهُوَ الْحَرَارَةُ الَّتِي يَحْتَمِلُهَا الْإِنْسَانُ مِنْ
 قُورَانٍ دَمِ قَلْبِهِ قَالَ قُلْ مَوْتُوَابِغِيظِكُمْ لِيَبْغِيظَ بِهِمُ الْكَافَرُوقَ دَعَا اللَّهَ النَّاسَ إِلَى أَمْسَاكِ
 النَّفْسِ عِنْدَ دَعَاغِيظِ الْغَيْطِ قَالَ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ قَالَ رَاوَدُوا عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ بِجَانِبِهِ فَأَبَى بِرَأْيِهِ
 الْإِتِّقَامَ قَالَ وَانْتَهَمَ لَنَا الْغَائِظُونَ أَيْ دَاعُونَ بِفَعْلِهِمْ إِلَى لَانْتَهَمَ مِنْهُمْ وَالْمَعِظَةُ هُوَ ضَرْبٌ مِنْ
 وَفَدِيكَوْنُ ذَلِكَ مَعَ صَوْتٍ مَجْمُوعٍ كَمَا قَالَ سَمِعُوا لَهَا تَغِيظًا وَزَيْرًا (غول) الْغُولُ
 أَهْلُ الْكَلْبِ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ لَا يُحْسَبُ بِهِ يَقَالُ غَالٌ يَغُولُ غَوْلًا وَغَتَالَهُ غُيَالًا وَمِنْهُ نَحْنُ السُّبُورُ
 غَوْلًا قَالَ فِي صِفَةِ خَيْرِ الْجَنَّةِ لَا فِيمَا عُولُ تَقِيًّا كُلِّ مَا نَبِهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ وَإِيَّاهُمْ كَثِيرٌ مِنْ تَنْبِيهِهِمْ
 وَبِقَوْلِهِ رَجَسَ مِنْ تَعْمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنُوهُ (غوى) الْغَوَى جَهْلٌ مِنْ غَتَا إِبْرَاهِيمَ رَجَسَ
 أَنَّ الْجَهْلَ قَدْ يَكُونُ مِنْ كَوْنِ الْإِنْسَانِ غَيْرَ مُعْتَقِدٍ أَعْتَادَ لِمَا لَا يَصِلُهِ وَلَا فَلَاحَ دَرَاهِمَ يَكُونُ مِنْ
 اعْتِقَادِ شَيْءٍ فَاسَدَ وَهَذَا الْحَوَالُثُ فِي يَقَالُ لَهُ غَى قَالَ تَعَالَى بِرَأْيِهِ مَسْجُوبٌ أَيْ وَمِنْ غَوَى وَخَوَى وَانْهَسَمَ
 يَمْدُونَهُمْ فِي النَّحْيِ وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ بَلَتُونُ غُبَايَ عَنَّا أَبَا قَسْمَاءَ الْإِنْسَانُ كُنْتُ نَحْنُ هُوَ سَبِيحُهُ وَذَلِكَ
 كَتَسْمِيَةِ الشَّيْءِ بِمَا هُوَ سَبِيحُهُ كَقَوْلِهِمْ لِلنَّبَاتِ رَدَى وَقِيلَ مَعْنَاهُ سَوِيفَ أَنْ تَرَى تَرْتَبِي
 وَتَمَرَّتَهُ قَالَ وَبُرْزَتِ الْحَيَّةُ لِلْغَوِيِّينَ وَالشَّعْرَاءُ يَتَّبِعُونَهُ لَمْ يَزَلْ تَتَلَعَّبُ بِمِيسَرٍ وَقِيلَ بَرَعَايَ
 آدَمَ رَبِّهِ فَغَوَى أَيْ جَهَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَحَبٌ نَحْوُ قَوْلِ لِسَاءَ

* وَمَنْ يَغُولُ لَا يَعْدِمُ عَلَى الْغَى لَا تَمَّا * قَبْلَ مَعْنَى غَوَى فَدَعَا عِيْشَهُ مِنْ تَرَبُّبِهِمْ غَوَى مَعْنَى يَلْ

وَعَوَى نَحْوَهُ وَيُوقِلُ وَقَوْلُهُ إِنْ كَانَ اللَّهُ يُرِيدُ أَنْ يُغَوِّبَكُمْ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنْ يُعَاقِبَكُمْ عَلَى غَيْبِكُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ يُحْكُمُ عَلَيْكُمْ بِغَيْبِكُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى قَالَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا أَغْوَيْنَاهُمْ كَمَا غَوَيْنَا تَبَرَّأْنَا إِلَيْكَ أَعِزَّ لَنَا مَنَافِعُهَا أَنَّا قَدْ فَعَلْنَا بِهِمْ غَايَةَ مَا كَانَ فِي وَسْطِ الْإِنْسَانِ أَنْ يُفْعَلَ بِصَدِيقِهِ فَإِنَّ حَقَّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُرِيدَ بِصَدِيقِهِ مَا يُرِيدُ بِنَفْسِهِ فَيَقُولُ قَدْ أَقْدَنَاهُمْ مَا كَانَ لَنَا وَجَعَلْنَاهُمْ أَسْوَءَ أَنْفُسِنَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى فَأَغْوَيْنَاكُمْ أَنَا كَمَا غَاوَيْنَ فِيمَا أَغْوَيْتَنِي لِأَزَيِّنَ لَهُمْ فِي الْأَرْضِ وَلَا غُورَ بِهِمْ (بَابُ الْفَاءِ) (فَتْحٌ)

الْفَتْحُ أَزَالَةُ الْأَغْلَاقِ وَالْأَشْكَالِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ أَحَدُهُمَا يُدْرِكُ بِالْبَصَرِ كَفَتْحِ الْبَابِ وَتَحْوِهِ وَكَفَتْحِ الْغُفْلِ وَالْعَاقِ وَالْمَتَاعِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَلَمَّا فَتَحُوا مَنَايَاهُمْ وَلَوْ فَتَحْنَا عَنْهُمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ وَالثَّانِي يُدْرِكُ بِالْبَصِيرَةِ كَفَتْحِ الْهَمِّ وَهُوَ أَزَالَةُ الْغَمِّ وَذَلِكَ ضَرْبٌ أَحَدُهُمَا فِي الْأُمُورِ الدُّنْيَوِيَّةِ كَفَتْحِ يَفْرَجُ وَفَقِيرٌ زَالُ بَاعِطِ الْمَالِ وَنَحْوِهِ نَحْوُ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ أَيْ وَسَّعْنَا وَقَالَ لَفَتْحْنَا عَلَيْهِمْ بَرَكَاتٍ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَيْ أَقْبَلَ عَلَيْهِمُ الْخَبَرَاتُ وَالثَّانِي فَتَحَ الْمُسْتَغْلِقَ مِنَ الْعُلُومِ نَحْوُ قَوْلِكَ فَلَنْ فَتَحَ مِنَ الْعِلْمِ بَابُ مَعْنَاهُ أَوْ قَوْلُهُ أَنَا فَتَحْنَا لَكَ فَتَحْنَا مَبْنًى أَقْبَلَ عَنِّي فَتَحَ مَكَّةَ وَقِيلَ بَلْ عَنِّي مَا فَتَحَ عَلَى النَّبِيِّ مِنَ الْعُلُومِ وَالْهُدَايَاتِ الَّتِي هِيَ ذَرِيَّةٌ إِلَى الثَّوَابِ وَالْمَقَامَاتِ الْمُحْمَدَةِ الَّتِي صَارَتْ سَبِيلَ الْغُرَانِ دُنُوهُ وَفَاتِحَةُ كُلِّ شَيْءٍ مَبْدُؤُهُ الَّذِي يُفْتَحُ بِهِ مَا بَعْدَهُ وَبِهِ يُسَمَّى فَاتِحَةُ الْكِتَابِ وَقِيلَ افْتَتَحَ فَلَانٌ كَذَا إِذَا ابْتَدَأَ بِهِ وَفَتْحَ عَلَيْهِ كَذَا إِذَا عَلَّمَهُ وَوَقَفَهُ عَلَيْهِ قَالَ أُنْحَتِ نُفُوسُهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مَا يَفْتَحُ اللَّهُ لِلنَّاسِ وَفَتْحَ الْقَضِيَّةَ فَتَحَا فَصَلَ الْأُمُورَ فِيهَا وَأَزَالَ الْأَغْلَاقَ عَنْهَا قَالَ رَبَّنَا افْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ وَمِنْهُ الْفَتْحُ الْعَلِيمُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَاتَى مِنْ فَتَاخَتِ كُمْ غَنَى * وَقِيلَ الْمُنَاحَةُ بَادِئُ الْفَتْحِ وَقَوْلُهُ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ فَانَّهُ يَحْتَمِلُ النَّصْرَ وَالظَّفَرَ وَالْحُكْمَ وَمَا يَفْتَحُ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْمَعَارِفِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ نَصْرٌ مِنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ فَعَسَى اللَّهُ أَنْ يَأْتِيَ بِالْفَتْحِ وَيَقُولُونَ تَتَى هَذَا الْفَتْحُ قُلْ لَيْسَ يَوْمَ الْفَتْحِ أَيُّ يَوْمٍ الْحُكْمِ وَقِيلَ يَوْمَ أَزَالُ الشُّجْبَةَ بِأَقَامَةِ الْعِبَادَةِ وَقِيلَ مَا كَانُوا يَسْتَفْتَحُونَ مِنَ الْعَذَابِ

وَيَطْلُبُونَهُ وَالْإِسْتِغْنَاءُ طَلَبُ الْفَتْحِ أَوْ الْفَتْحُ قَالَ أَنْ تَسْتَفْتِحُوا فَقَدْ دَخَأَ كُمْ الْفَتْحُ أَيَّ أَنْ طَلَبْتُمْ
الظَّفَرَ أَوْ طَلَبْتُمْ الْفَتْحَ أَيَّ الْحُكْمِ أَوْ طَلَبْتُمْ مَبْدَأَ الْخَيْرَاتِ فَقَدْ دَخَأَ كُمْ ذَلِكَ بِمَعْنَى النَّبِيِّ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ وَكَانُوا مِنْ قَبْلِ أَنْ يَسْتَفْتِحُوا عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا أَيَّ يَسْتَنْصِرُونَ اللَّهَ يَبْعَثُهُ
مُحَمَّدًا عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقِيلَ يَسْتَعْلَمُونَ خَبْرَهُ مِنَ النَّاسِ مَرَّةً وَيَسْتَنْبِطُونَهُ مِنَ الْكِتَابِ مَرَّةً وَقِيلَ
يَطْلُبُونَ مِنَ اللَّهِ بِذِكْرِهِ الظَّفَرَ وَقِيلَ كَانُوا يَقُولُونَ إِنَّا لَنَنْصُرُ بِمُحَمَّدٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى عِبْدَةِ
الْأَوْثَانِ وَالْمِفْخِ وَالْمِفْخُ مَا يُفْتَحُ بِهِ وَجَمْعُهُ مَفَاتِيحُ وَمَفَاتِيحُ وَقَوْلُهُ وَعِنْدَهُ مَفَاتِيحُ لَغَيْبٍ يَعْنِي
مَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى غَيْبِهِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَى غَيْبِهِ أَحَدًا الْأَمِنْ أَرْتَضَى مِنْ رَسُولٍ
وَقَوْلُهُ مَا أَنْ مَفَاتِيحَهُ لَتَنْوَعًا بِالْعَصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ قِيلَ عَنْ مَفَاتِيحِ خَزَائِنِهِ وَقِيلَ بَلْ عَنْ مَفَاتِيحِ
الْخَزَائِنِ أَنْعَسَهَا وَبَابُ فَتْحٍ مَعْتُوحٌ فِي عَامَّةِ الْأَحْوَالِ وَغَلَّقَ خَلْفَهُ وَرَوَى مَنْ وَجَدَ بَابًا غَلَقًا
وَحَدَّ إِلَى جَنْبِهِ بَابًا فَتَحَهَا وَقِيلَ فَتَحَ وَاسِعٌ (فتر) الْفُتُورُ سَكُونٌ بَعْدَ حِدَّةٍ وَلَيْنٌ بَعْدَ شِدَّةٍ
وَضَعْفٌ بَعْدَ قُوَّةٍ قَالَ تَعَالَى يَا أَهْلَ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَى فَتْرَةٍ مِنَ الرُّسُلِ
أَيُّ سَكُونٍ حَالٍ عَنْ مَجْهَدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَوْلُهُ لَا يَغْتَرُونَ أَيَّ لَا يَسْكُنُونَ عَنْ
نَشَاطِهِمْ فِي الْعِبَادَةِ وَرَوَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِكُلِّ عَالَمٍ شِرَّةٌ وَلِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ
فَمَنْ فَتَرَ إِلَى سُنَّتِي فَقَدْ نَجَا وَالْأَمْعَدُ هَلْكَ فَقَوْلُهُ لِكُلِّ شِرَّةٍ فَتْرَةٌ فَاشَارَةً إِلَى مَا قِيلَ لِلْبَاطِلِ جَوْلَةٌ
ثُمَّ يَضْمَعُ وَلِلْحَقِّ دَوْلَةٌ لَا تَذُلُّ وَلَا تَقِلُّ وَقَوْلُهُ مَنْ فَتَرَ إِلَى سُنَّتِي أَيَّ سَكَنَ إِلَيْهَا وَالطَّرْفُ الْفَاتِرُ
فِيهِ ضَرْفٌ مُسْتَحْسَنٌ وَالْفَتْرُ مَا بَيْنَ طَرَفَيْنِ الْأَبْهَامُ وَطَرَفُ الْبَابِ يُقَالُ فَتَرْتُهُ بِغَيْرِي وَشَرْتُهُ
بِشِرِّي (فتق) الْفَتْقُ الْفَصْلُ بَيْنَ الْمُتَصِلِينَ وَهُوَ ضَرْبُ الرِّقِّ قَالَ أُولَمُ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا
أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَالْفَتْقُ وَالْفَتِيقُ الصُّجُّ وَأَفْتَقَ الْقَسْمُ صَادَقَ
فَتَقَا وَطَلَعَ مِنْهُ وَنَصَلَ فَتِيقُ الشَّجَرَتَيْنِ إِذَا كَانَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا فَتَقَتْ مِنَ الْآخَرِ
وَجَمْلٌ فَتِيقٌ فَتَقَتْ سَهْمَا وَفَدَقَتْ فَتَقًا (قتل) قَتَلْتُ الْحَبْلَ قَتَلًا وَالْقَتِيلُ الْمَقْتُولُ وَهِيَ

ما يكون في شق النواة قبل أن يكون على هيئة قال تعالى ولا يظنون قتيلا وهو ما عمله بين
أصابعك من خيط أو وسخ ويضرب به المثل في الشيء الخفي ونافقت لأمم الذراعين بحكمة
(قن) أصل القن أحوال الذهب النار لتظهر جودته من زوائده واستعمل في أحوال
الإنسان النار قال يوم هم على النار يفتنون ذوقوا فتنتكم أي عذابكم وذلك نحو قوله كلما
صحت جلودهم بدلتناهم جلودا غيرها ليذوقوا العذاب وقوله النار يعرضون عليها الآية
ونارة يحون ما يحصل عنه العذاب فيستعمل فيه نحو قوله ألقى الفتنة سقطوا وتارة في
الاختبار نحو وقتناك فتونا وجعلت الفتنة كالبلاء في أنهما يستعملان فيما يدفع اليه
الإنسان من شدة ورخا وهو ما في الشدة أظهر معنى وأكثر استعمالا وقد قال فيهما ونبأوكم
بالشر والخير فتنة وقال في الشدة إنما نحن فتنة والفتنة أشد من القتل وقتلوهم حتى
لا تكون فتنة وقال ومنهم من يقول انذني ولا تفتني ألقى الفتنة سقطوا أي يقول لا تبليني
ولا تعذبني وهم بقوله ذلك وقعوا في البلية والعذاب وقال قن آمن موسى الأذرية من
قومه على خوف من فرعون ومثلهم أن يفتنهم أي يبتليهم ويعذبهم وقال واحذرهم أن
يفتنوك وإن كادوا ليفتنونك أي يوقعونك في بلية وشدة في صرفهم أياك عما أوحى اليك
وقوله فتنتم أنفسكم أي أوقعتموها في بلية وعذاب وعلى هذا قوله واتقوا فتنة لا تصيبن
الدين ظموا منكم خاصة وقوله واعلموا أنما أموالكم وأولادكم فتنة فقد سماهم
ههنا فتنة اعتبارا بما ينال الإنسان من الاختبار بهم وسماهم عدوا في قوله إن من أزواجكم
وأولادكم عدوا لكم اعتبارا بما يتولد منهم وجعله من زينة في قوله زين للناس حب
الشهوات من النساء والبنين الآية اعتبارا بأحوال الناس في تزينهم بهم وقوله ألم أحسب
الناس أن يسترگوا أن يقولوا آمنا وهم لا يفتنون أي لا يختبرون فيميز حيثهم من طيبهم
كما قال ليميز الله الخبيث من الطيب وقوله أولايرون أنهم يفتنون في كل عام مرة أو مرتين ثم
لا يتوبون ولا هم يذكرون فإشارة إلى ما قال ولنبلونكم بشئ من الخوف الآية وعلى هذا

نُؤْلُهُ وَحَسَبُوا لَا تَسْكُونُ فِتْنَةً وَالْفِتْنَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي تَسْكُونُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى وَمِنْ الْعَبْدِ
كَالْبَلِيَّةِ وَالْمُصِيبَةِ وَالْقَتْلِ وَالْعَذَابِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَفْعَالِ الْكَرِيهَةِ وَمَتَى كَانَ مِنَ اللَّهِ
بِكَوْنٍ عَلَى وَجْهِ الْحِكْمَةِ وَمَتَى كَانَ مِنَ الْإِنْسَانِ بغيرِ أَمْرِ اللَّهِ يَكُونُ بِضِدِّ ذَلِكَ وَلِهَذَا يَذِمُّ اللَّهُ
الْإِنْسَانَ بِأَنْوَاعِ الْفِتْنَةِ فِي كُلِّ مَكَانٍ نَحْوُ قَوْلِهِ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ إِنَّ الَّذِينَ قَتَلُوا الْمُؤْمِنِينَ
مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ بِغَاتِبِينَ أَيْ بِمُضِلِّينَ وَقَوْلُهُ بِأَيْكُمْ الْمَقْتُولُونَ قَالَ الْأَخْفَشُ الْمَقْتُولُونَ الْفِتْنَةُ كَقَوْلِكَ
لَيْسَ لَهُ مَعْقُولٌ وَخَذِمِ سُورَهُ وَدَعِ مَعْسُورَهُ فَتَقْدِيرُهُ بِأَيْكُمْ الْقَتْلُونَ وَقَالَ غَيْرُهُ أَيْكُمْ
الْمَقْتُولُونَ وَالْبَاءُ زَائِدَةٌ كَقَوْلِهِ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا وَقَوْلُهُ وَاحْذَرُوهُمْ أَنْ يَقْتُلُوكَ عَنْ بَعْضِ مَا أَنْزَلَ
اللَّهُ إِلَيْكَ فَقَدْ عُدِّيَ ذَلِكَ بِعَنْ تَعْدِيَةٍ تَحْدَعُولُ لِمَا أَشَارَ بِمَعْنَاهُ إِلَيْهِ (قَتَى) الْقَتَى
الطَّرِيُّ مِنَ الشَّبَابِ وَالْأَنْثَى فَتَاءُ وَالْمَصْدَرُ قَتَاؤٌ يَكْنَى بِهِمَا عَنِ الْعَبْدِ وَالْأَمَةِ قَالَ تَرَاوَدُّ
قَتَاهَا عَنْ نَفْسِهِ وَالْقَتَى مِنَ الْإِبِلِ كَالْقَتَى مِنَ النَّاسِ وَجَمْعُ الْقَتَى قَتِيَّةٌ وَقَتِيَانٌ وَجَمْعُ الْقَتَاةِ
قَتِيَاتٌ وَذَلِكَ قَوْلُهُ مِنْ قَتِيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتِ أَيْ إِمَائِكُمْ وَقَالَ وَلَا تُكْرِهُوا قَتِيَاتِكُمْ عَلَى الْبَغَاءِ
أَيْ إِمَاءَكُمْ وَقَالَ لِقَتِيَانِهِ أَيْ لِمَلُوكِهِ وَقَالَ إِذَا أَوَى الْقَتِيَّةُ إِلَى الْكَهْفِ إِنَّهُمْ قَتِيَّةٌ آمَنُوا
بِرَبِّهِمْ وَالْقَتِيَا وَالْقَتَاؤُ الْجَوَابُ عَمَّا يُشْكِلُ مِنَ الْأَحْكَامِ وَيُقَالُ اسْتَقْتِيْتُهُ فَأَقْتَانِي بِكَذَا قَالَ
وَيَسْتَقْتُونُكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِمْ فَاسْتَغْنِهِمْ أَقْتُونِي فِي أَمْرِي (قَتَى) يُقَالُ
مَا قَتَيْتُ أَفْعَلُ كَذَا وَمَا قَتَاتُ كَقَوْلِكَ مَا زِلْتُ قَالَ تَقْتُونُذْ كَرُبُّوسَفَ (جَفِجَ) الْفَجْجُ
وَهُوَ يَكْتَنِفُهَا جَبَلَانِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الطَّرِيقِ الْوَاسِعِ وَجَمْعُهُ فَجَاجٌ قَالَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ فِيهَا
فَجَاجٌ وَسَبَلَاوٌ الْفَجَجُ تَبَاعَدَ الرَّكَبَتَيْنِ وَهُوَ أَفْجٌ مِنَ الْفَجَجِ وَمِنْهُ حَافِرٌ مَفْجَجٌ وَجَوْحٌ فَجٌّ لَمْ يَنْضَجْ
(جَفَرَ) الْفَجْرُ شَقُّ الشَّيْءِ شَقًّا وَاسِعًا كَجَفَرِ الْإِنْسَانِ السَّكْرَ يُقَالُ جَفَرْتُهُ فَانْفَجَرَتْ وَجَفَرْتُهُ
فَتَفَجَّرَ قَالَ وَجَفَرْنَا الْأَرْضَ عِيُونًا وَجَفَرْنَا خَلَالَهَا نَهْرًا فَتَفَجَّرَ الْأَنْهَارُ تَفَجَّرَ لِنَامِنِ الْأَرْضِ
يَنْبُوعًا وَقُرِئَ تَفَجَّرَ وَقَالَ فَانْفَجَرَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا وَمِنْهُ قِيلَ لِلصُّبْحِ جَفَرٌ لِكَوْنِهِ جَفَرًا لِلَّيْلِ
قَالَ وَالْفَجَرُ وَلَيَالٍ عَشْرٌ أَنْ قُرِئَ الْقَجَرُ كَانَ مَشْهُودًا وَقِيلَ الْفَجْرُ جَفَرٌ أَنْ الْكَاذِبُ وَهُوَ

كَذَبَ السُّرَّانُ وَالصَّادِقُ بِهِ يَتَعَلَّقُ حُكْمُ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ قَالَ حَتَّى يَتَبَيَّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ
الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتُمُوا الصَّيَامَ إِلَى اللَّيْلِ وَالْفُجُورُ شَقُّ سِتْرِ الدِّيَانَةِ يُقَالُ
فَجَّرَ فُجُورًا فَهُوَ فَاجِرٌ وَجَمْعُهُ فُجَّارٌ وَفَجْرَةٌ قَالَ كَلَّانُ كِتَابِ الْفُجَّارِ لَفِي سَجِينَ وَإِنَّ الْفُجَّارَ
لَفِي عَذَابٍ أَلِيمٍ أُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرَةُ الْعَجَرَةُ وَقَوْلُهُ بَلْ يَرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ أَيُّ يَرِيدُ الْحَيَاةَ
لِيَتَعَاطَى الْفُجُورَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ لِيُذْنِبَ فِيهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ يَذْنِبُ وَيَقُولُ غَدًا أَتُوبُ ثُمَّ لَا يَفْعَلُ
فَيَسْكُونُ ذَلِكَ فُجُورَ الْبَدَءِ عَهْدًا لَا يَنْفِي بِهِ وَهِيَ الْكَاذِبُ فَاجِرُ الْكَوْنِ الْكَذِبُ بَعْضُ الْفُجُورِ
وَقَوْلُهُمْ وَفُحِّلِعْ وَنَتْرَكْ مَنْ يَحْمَرُّكَ أَيُّ مَنْ يَكْذِبُكَ وَقِيلَ مَنْ يَتْبَاعُ دَعْنَكَ أَيَّامَ الْفُجَّارِ وَقَائِعُ
اشْتَدَّتْ بَيْنَ الْعَرَبِ (جفا) قَالَ تَعَالَى وَهُمْ فِي فُجُورَةٍ أَيْ سَاحَةِ وَاسِعَةٍ وَمِنْهُ قَوْسٌ جَفَاءُ
وَجَفَؤُهُ بَانَ وَتَرَاهَا عَنْ كِبَرِهَا وَرَجُلٌ أَجْفَى بَيْنَ الْقَبَائِلِ أَيْ مُتَبَاعِدُ مَا بَيْنَ الْعَرَقَيْنِ (فحش)
الْفُحْشُ وَالْفُحْشَاءُ وَالْفَاحِشَةُ مَا عَظُمَ قُبْحُهُ مِنَ الْأَفْعَالِ وَالْأَقْوَالِ وَقَالَ ابْنُ الْأَثَرِ لَا يَأْمُرُ بِالْفُحْشَاءِ
وَيَنْهَى عَنِ الْفُحْشِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعْظِمُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ مِنْ يَأْتِ مِنْكُمْ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ
أَنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ أُنْمِأَحَرُمَ رُحَى الْفَوَاحِشِ الْأَنْ يَأْتِينَ بِفَاحِشَةٍ مُبِينَةٍ كَمَا يَأْتِي
عَنِ الزَّناوِ كَذَلِكَ قَوْلُهُ وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ وَفُحْشٌ فَلَانٌ صَارَ فَاحِشًا وَمِنْهُ قَوْلُ
الشَّاعِرِ * عَقِيلَةٌ مَالِ الْفَاحِشِ الْمُتَشَدِّدُ * يَعْنِي بِهِ الْعَظِيمُ الْفُحْجُ فِي الْجُنْدِ وَالْمُسْتَفْهِشُ الَّذِي
يَأْتِي بِالْفُحْشِ (نفر) الْفُخْرُ الْمُبَاهَاةُ فِي الْأَشْيَاءِ الْخَارِجَةِ عَنِ الْإِنْسَانِ كَالْمَالِ وَالْجَاهِ
وَيُقَالُ لَهُ الْفُخْرُ وَرَجُلٌ فَاحِرٌ وَفُخُورٌ وَفُخْرٌ عَلَى التَّكْثِيرِ قَالَ تَعَالَى إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ
فُخُورٍ وَيُقَالُ نَفَرْتُ فَلَنَا عَلَى صَاحِبِهِ أَنْفَرَهُ نَفَرًا حَكَمْتُ لَهُ بِفَضْلٍ عَلَيْهِ وَيَعْبَرُ عَنْ كُلِّ
نَفْسٍ بِالْفَاحِرِ يُقَالُ تَوَبَّ فَاحِرٌ وَنَاقَةُ فُخُورٍ عَظِيمَةٌ الضَّرْعُ كَثِيرَةُ الدَّرِ وَالْفُخَّارُ الْجِرَارُ وَذَلِكَ
لِصَوْتِهِ إِذَا نَقَرَ كَأَنَّهَا تَصُورُ بِصَوْرَةٍ مِنْ يَكْثَرُ التَّنَاحَرُ قَالَ تَعَالَى مِنْ صَلَاحِ كَالْفُخَّارِ
(فدى) الْفَدَى وَالْفِدَاءُ حِفْظُ الْإِنْسَانِ عَنِ النَّائِبَةِ بِمَا يَبْدُلُهُ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى فَأَمَّا مَنَّا
بَعْدُ وَأَمَّا فِدَاءٌ يُقَالُ فَدَيْتُهُ بِمَالٍ وَفَدَيْتُهُ بِنَفْسِي وَفَدَيْتُهُ بِكَذَا قَالَ تَعَالَى إِنَّ يَأْتُو كُمْ أُسَارَى

تُعَادُوهُمْ وَتُعَادِي فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ أَيْ تَحَامِي مِنْ شَيْءٍ بَذَلَهُ وَقَالَ وَفَدَيْنَاهُ بِذَمِّ عَظِيمٍ وَاقْتَدَى إِذَا بَدَلَ
 ذَلِكَ عَنْ نَفْسِهِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ وَأَنْ يَأْتُواكُمْ أَسَارَى تُعَادُوهُمْ وَالْمُعَادَاةُ هُوَ أَنْ يَرُدَّ
 أَسْرَ الْعَدَى وَيَسْتَرْجِعَ مِنْهُمْ مَنْ فِي أَيْدِيهِمْ قَالَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ لَاقْتَدَا بِهِ وَلَاقْتَدَتْ بِهِ وَلَاقْتَدَا بِهِ وَلَوْ
 اقْتَدَى بِهِ لَوِ اقْتَدَى مِنْ عَذَابٍ يَوْمَئِذٍ يَنْبِيهِ وَمَا يَنْبِي بِهِ الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ مِنْ مَالٍ يَبْذُلُهُ فِي عِبَادَةِ قَاصِرٍ
 فِيهَا يُقَالُ لَهُ فِدْيَةٌ كَكَفَّارَةِ الْيَمِينِ وَكَفَّارَةِ الصَّوْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ فِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ وَدِيَّةٌ
 طَعَامُ مُسْكِينٍ (فر) أَصْلُ الْفَرِّ الْكَشْفُ عَنْ سِنِّ الدَّابَّةِ يُقَالُ فَرَرْتُ فِرَارًا وَمِنْهُ فَرَّ الدَّهْرُ
 جَدًّا وَمِنْهُ الْاِفْتِرَادُ وَهُوَ ظُهُورُ السَّنَنِ مِنَ الضَّحِكِ وَفَرَعَ عَنِ الْحَرْبِ فِرَارًا قَالَ وَفَرَرْتُ مِنْكُمْ
 فَرَرْتُ مِنْ قِسُورَةٍ فَلَمْ يَزِدْهُمْ دُعَايَ الْاِفْرَارِ لَنْ يَنْفَعَكُمْ الْفِرَارُ أَنْ فَرَرْتُمْ فَفَرُّوا إِلَى اللَّهِ وَافَرَرْتَهُ
 جَعَلْتَهُ فَارًا وَرَجُلٌ فَرُّوفَارٌ وَالْمَفَرُّ مَوْضِعُ الْفِرَارِ وَوَقْتُهُ وَالْفِرَارُ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ أَيْنَ الْمَفَرِّ يُحْتَمِلُ
 ثَلَاثَتَهَا (فرت) الْفَرَاتُ الْمَاءُ الْعَذْبُ يُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ وَأَسْقَيْنَاكُمْ مَاءً فَرَاتًا هَذَا
 عَذْبٌ فُرَاتٌ (فرت) قَالَ تَعَالَى مِنْ بَيْنِ فَرْتٍ وَدَمٍ لَبْنَا خَالِصًا أَيْ مَا فِي السَّكْرِ يُقَالُ فَرَرْتُ
 كَبِدَهُ أَيْ قَتَلْتُهَا وَأَفَرْتُ فُلَانٌ أَصْحَابُهُ أَوْ قَعَهُمْ فِي بَايَسَةٍ جَارِيَةٍ بِحُجْرَةِ الْفَرِّ (فرج)
 الْفَرْجُ وَالْفَرْجَةُ الشَّقُّ بَيْنَ السَّيْنَيْنِ كَفَرْجَةِ الْحَائِطِ وَالْفَرْجُ مَا بَيْنَ الرَّجْلَيْنِ وَكُنِيَ بِهِ عَنِ السَّوَاءِ
 وَكَثُرَ حَتَّى صَارَ كَالصَّرِيحِ فِيهِ قَالَ تَعَالَى وَالَّتِي أَحْصَنَتْ فَرْجَهَا فَرَّجَتْ وَجْهَهَا وَحَفِظَتْ وَبَحَقَطْنَ
 فَرْجَهُنَّ وَأَسْمِعِ الْفَرْجَ لِلنَّغْرِ وَكُلُّ مَوْضِعٍ خَافَةٍ رَقِي الْفَرْجَانِ فِي الْإِسْلَامِ السُّرُكُ
 وَالسُّودَانُ وَقَوْلُهُ وَمَا لَهَا مِنْ فُرُوجٍ أَيْ شُقُوقٍ وَفُتُوقٍ قَالَ وَإِذَا السَّمَاءُ فُرِجَتْ أَيْ انْشَقَّتْ
 وَالْفَرْجُ انْكَشَافُ الْغَمِّ يُقَالُ فَرَّجَ اللَّهُ عَنْكَ وَفُوسَ فَرْجٌ أَنْخَرَجَتْ سَيِّئَاتِهَا وَرَجُلٌ فَرْجٌ لَا يَكْتُمُ
 سِرَّهُ وَفَرْجٌ لَا يَرَالُ يَنْكَشِفُ فَرْجُهُ وَفَرَارِيحُ الدَّجَاجِ لِانْفِرَاجِ الْبَيْضِ عَنْهَا وَدَجَاجَةٌ مَفْرَجٌ ذَاتُ
 فَرَارِيحٍ وَالْمَفْرَجُ الْقَتِيلُ الَّذِي أَنْكَشَفَ عَنْهُ الْقَوْمُ فَلَا يَدْرِي مَنْ قَتَلَهُ (فرح) الْفَرْحُ
 انْشِرَاحُ الصَّدْرِ بِأَنَّهُ عَاجِلُهُ وَأَكْثَرُ مَا يَكُونُ ذَلِكَ فِي اللَّذَاتِ الْبَدَنِيَّةِ فَهَذَا قَالَ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا
 آتَاكُمْ وَفَرِّحُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا ذَلِكَ كَمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ حَتَّى إِذَا فَرِحْتُمْ بِمَا آتَاكُمْ فَفَرِحُوا

بِمَاعْنَدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ أَنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْفَرِحِينَ وَلَمْ يُرَخَّصْ فِي الْفَرَحِ إِلَّا فِي قَوْلِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا
وَيَوْمَئِذٍ يَقَرُّحُ الْمُؤْمِنُونَ وَالْمُفْرَحُ الْكَثِيرُ الْفَرَحُ قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِمُفْرَحٍ إِذَا الْخَيْرُ مَسَّنِي * وَلَا جَارِعَ مِنْ صَرْفِهِ الْمُسْتَقْلِبِ

وَمَا يَسُرُّنِي بِهَذَا إِلَّا مَرُّ مُفْرَحٍ وَمَفْرُوحٍ بِهِ وَرَجُلٌ مُفْرَحٌ أَثْقَلَهُ الدِّينُ فِي الْحَدِيثِ لَا يُسْرَكَ فِي
الْإِسْلَامِ مُفْرَحٌ فَكَانَ الْإِنْفِرَاحُ يُسْتَعْمَلُ فِي جَلْبِ الْفَرَحِ وَفِي إِزَالَةِ الْفَرَحِ كَمَا أَنَّ الْأَشْكَاءَ يُسْتَعْمَلُ
فِي جَلْبِ الشَّكْوَى وَفِي إِزَالَتِهَا وَالْمُدَانُ قَدَازِيلُ فَرَحُهُ فَلِهَذَا قِيلَ لَاغَمُّ الْأَغَمِّ الدِّينِ (فرد)
الْفَرْدُ الَّذِي لَا يَخْتَلِطُ بِهِ غَيْرُهُ فَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْوَثْرِ وَأَخْصُ مِنَ الْوَاحِدِ وَجَعُّهُ فَرَادَى قَالَ لَا تَذَرْنِي
فَرْدًا أَيْ وَحِيدًا وَيُقَالُ فِي اللَّهِ فَرْدٌ تَنْبِيهُ أَنَّهُ بِخِلَافِ الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فِي الْأَزْدِوَاجِ الْمُنْتَبِهَةِ عَلَيْهِ
بِقَوْلِهِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ خَلَقْنَا زَوْجَيْنِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ الْمُسْتَغْنَى عَمَّا عَدَاهُ كَمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَنِّي عَنْ
الْعَالَمِينَ وَإِذَا قِيلَ هُوَ مُفْرَدٌ بِوَحْدَانِيَّتِهِ فَعِنَاهُ هُوَ مُسْتَغْنَى عَنْ كُلِّ تَرْكِيبٍ وَازْدِوَاجٍ تَنْبِيهُ أَنَّهُ
مُخَالِفٌ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَفَرِيدٌ وَاحِدٌ وَجَعُّهُ فَرَادَى نَحْوُ أُسِيرٍ وَأُسَارَى قَالَ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا
فَرَادَى (فرش) الْفَرْشُ بَسْطُ الثِّيَابِ وَيُقَالُ لِلْمَفْرُوشِ فَرْشٌ وَفِرَاشٌ قَالَ هُوَ الَّذِي جَعَلَ
لَكُمْ الْأَرْضَ فِرَاشًا أَيْ ذَلَّلَهَا وَلَمْ يَجْعَلْهَا نَائِبَةً لَأَيِّ كُنْ الْأَسْتِقْرَارُ عَلَيْهَا وَالْفِرَاشُ جَعُّهُ فَرْشٌ
قَالَ وَفَرْشٌ مَرْفُوعَةٌ فَرْشٌ بِطَائِنَتِهَا مِنْ اسْتَبْرَقٍ وَالْفَرْشُ مَا يَفْرَشُ مِنَ الْأَنْعَامِ أَيْ يُرْكَبُ قَالَ
تَعَالَى جَوْوَلَةٌ وَفَرْشًا وَكُنِيَ بِالْفِرَاشِ عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الزَّوْجَيْنِ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
الْوَلَدُ لِلْفِرَاشِ وَوُلَانُ كَرِيمُ الْمَغَارِشِ أَيْ النِّسَاءِ وَأَفْرَشَ الرَّجُلُ صَاحِبَهُ أَيْ اغْتَابَهُ وَأَسَاءَ
الْقَوْلُ فِيهِ وَأَفْرَشَ عَنْهُ أَقْلَعَ وَالْفَرَّاشُ طَيْرٌ مَعْرُوفٌ قَالَ كَالْفِرَاشِ الْمَبْتُوثِ وَبِهِ شُبُهَةٌ قَرَّاشَةٌ
الْقُفْلُ وَالْقَرَّاشَةُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ فِي الْإِنَاءِ (فرض) الْفَرْضُ قَطْعُ الشَيْءِ الصَّلْبِ وَالتَّائِيْدُ فِيهِ
كَفَرْضِ الْحَدِيدِ وَفَرْضِ الزُّنْدِ وَالْقَوْسِ وَالْمَغْرَاضُ وَالْمَغْرَضُ مَا يَقْطَعُ بِهِ الْحَدِيدُ وَفَرْضَةُ الْمَاءِ
مَقْسَمُهُ قَالَ تَعَالَى لَا تَتَّخِذَنَّ مِنْ عِبَادِكَ نَصِيبًا مَفْرُوضًا أَيْ مَعْلُومًا وَقِيلَ مَقْطُوعًا عَنْهُمْ وَالْفَرْضُ
كَالْإِجَابِ لَكِنْ الْإِجَابُ يُقَالُ اعْتِمَارُ أَبُو قُرْعَةٍ وَثَبَاتُهُ وَالْفَرْضُ يَقْطَعُ الْحُكْمُ فِيهِ قَالَ سُورَةُ
أَنْزَلَهَا وَقَرَضَهَا أَيْ أَوْجَبْنَا الْعَمَلَ بِهَا عَلَيْكَ وَقَالَ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ أَيْ

أَوْ جَبَّ عَلَيْكَ الْعَمَلُ بِهِ وَمَنْ يَقَالُ لِمَا أَلْزَمَ الْحَاكِمُ مِنَ النَّفَقَةِ فَرَضَ وَكُلُّ مَوْضِعٍ وَرَدَّ فَرَضَ
 اللَّهُ عَلَيْهِ فَنَفَى الْإِجْبَابَ الَّذِي أَدْخَلَهُ اللَّهُ فِيهِ وَمَا وَرَدَ مِنْ فَرَضِ اللَّهِ لَهُ فَهُوَ فِي أَنْ لَا يَحْظُرَهُ عَلَى نَفْسِهِ
 نَحْوَمَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ وَقَوْلُهُ قَدْ فَرَضَ اللَّهُ لَكُمْ تَحِلَّهُ أَيْمَانُكُمْ وَقَوْلُهُ
 وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً أَيْ مَعِيْتُمْ لَهُنَّ مَهْرًا وَأَوْجِبْتُمْ عَلَى أَنْفُسِكُمْ بِذَلِكَ وَعَلَى هَذَا يَقَالُ
 فَرَضَ لَهُ فِي الْعَطَاءِ وَبِهَذَا النَّظَرِ وَمِنْ هَذَا الْغَرَضِ قِيلَ لِلْعَطِيَّةِ فَرَضٌ وَلِلدَّيْنِ فَرَضٌ وَفَرَايِضُ اللَّهِ
 تَعَالَى مَا فَرَضَ لِأَرْبَابِهَا وَرَجُلٌ فَارِضٌ وَفَرِيضٌ بِصِيرٍ بِحُكْمِ الْفَرَايِضِ قَالَ تَعَالَى
 فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ إِلَى قَوْلِهِ فِي الْحَجِّ أَيْ مَنْ عَيَّنَ عَلَى نَفْسِهِ أَقَامَةَ الْحَجِّ وَاضَافَةَ فَرَضَ الْحَجَّ إِلَى
 الْإِنْسَانِ دَلَالَةً أَنَّهُ هُوَ مَعَيَّنُ الْوَقْتِ وَيَقَالُ لِمَا أُخِذَ فِي الصَّدَقَةِ فَرِيضَةٌ قَالَ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ
 إِلَى قَوْلِهِ فَرِيضَةً مِنَ اللَّهِ وَعَلَى هَذَا مَا رَوَى أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كَتَبَ إِلَى
 بَعْضِ عُمَّالِهِ كِتَابًا وَكَتَبَ فِيهِ هَذِهِ فَرِيضَةُ الصَّدَقَةِ الَّتِي فَرَضَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ عَلَى الْمُسْلِمِينَ وَالْفَارِضُ الْمُسْنُ مِنَ الْبَقَرِ قَالَ لَا فَارِضٌ وَلَا بَكْرٌ وَقِيلَ إِنَّمَا سُمِّيَ فَارِضًا
 لِكَوْنِهِ فَارِضًا لِلْأَرْضِ أَيْ قَاطِعًا أَوْ فَارِضًا لِمَا يَحْمَلُ مِنَ الْأَعْمَالِ الشَّاقَّةِ وَقِيلَ بَلْ لَأَنَّ
 فَرِيضَةَ الْبَقَرِ اثْنَانِ تَبِيعَ وَمُسْنَةً فَالْتَّبِيعُ يَجُوزُ فِي حَالٍ دُونَ حَالِ الْمُسْنَةِ يَصِحُّ بِذَلِكَ فِي
 كُلِّ حَالٍ فَسُمِّيَتِ الْمُسْنَةُ فَارِضَةً لِذَلِكَ فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الْفَارِضُ اسْمًا اسْلَامِيًّا (فَرَطُ)
 فَرَطٌ إِذَا تَقَدَّمَ تَقَدُّمًا بِالْقَصْدِ يَغْرُطُ وَمِنْهُ الْفَارِطُ إِلَى الْمَاءِ أَيْ الْمُتَقَدِّمُ لِإِصْلَاحِ الدَّلْوِ يَقَالُ
 فَارِطٌ وَفَرَطٌ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَا فَرَطُكُمْ عَلَى الْخَوْضِ وَقِيلَ فِي الْوَلَدِ الصَّغِيرِ إِذَا مَاتَ اللَّهُمَّ
 اجْعَلْهُ لَنَا فَرَطًا وَقَوْلُهُ أَنْ يَغْرُطَ عَلَيْنَا أَيْ يَتَقَدَّمَ وَفَرَسٌ فَرَطٌ يَسْبِقُ الْخَيْلَ وَالْأَفْرَاطُ أَنْ يُسْرِفَ
 فِي التَّقَدُّمِ وَالتَّغْرِيطُ أَنْ يُقْصَرَ فِي الْفَرَطِ يَقَالُ مَا فَرَطْتُ فِي كَذَا أَيْ مَا قَصُرْتُ قَالَ مَا فَرَطْنَا
 فِي الْكِتَابِ مَا فَرَطْتُ فِي جَنْبِ اللَّهِ مَا فَرَطْتُمْ فِي يُوسُفَ وَأَفَرَطْتُ الْقَرَبَةَ مَلَأْتُهَا وَكَانَ أَمْرُهُ فَرَطًا
 أَيْ إِسْرَافًا وَتَضْيِيعًا (فَرَعُ) فَرَعُ الشَّجَرِ غُصْنُهُ وَجَعَهُ فَرُوعٌ قَالَ وَفَرَعَهَا فِي السَّاءِ
 وَاعْتَبِرْ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالطُّوْلِ فَقِيلَ فَرَعٌ كَذَا إِذَا طَالَ وَنَمِيَّ شَعْرُ الرَّاسِ فَرَعًا

لَعَلَّوْهُ وَقِيلَ رَجُلٌ أَفْرَعٌ وَامْرَأَةٌ فَرَعَاءُ وَزَعَتْ الْحَسِلُ وَفَرَعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَتَفَرَعَتْ فِي شَيْءٍ
فُلَانٌ تَزَوَّجَتْ فِي أَعَالِيهِمْ وَأَشْرَافِهِمْ وَالثَّانِي اعْتَمَرَ بِالْعَرَضِ فَقِيلَ تَفَرَّعَ كَذَا وَفُرُوعُ
الْمُسْنَةِ وَفُرُوعُ الرَّجُلِ أَوْلَادُهُ وَفِرْعَوْنُ اسْمُ الْعَجَمِيِّ وَقَدْ اعْتَمَرَ عَرَامَتَهُ فَقِيلَ تَفَرَّعَ عَنْ فُلَانٍ
إِذَا تَعَطَّى فَعَلَ فِرْعَوْنٌ كَمَا يُقَالُ أَبْلَسَ وَتَبَلَّسَ وَمِنْهُ قِيلَ لِلطَّغَاةِ الْفَرَاغَةُ وَالْأَبْلَسَةُ
(فَرَع) الْفَرَاغُ خِلَافُ الشُّغْلِ وَفَدَرَ غُ فَرَاغًا وَفَرَّغًا وَهُوَ فَارِغٌ قَالَ سَنَفَرَّغُ لَكُمْ
أَيُّهَا النَّعْلَانِ وَأَصْبَحَ قُوَادِمُ مُوسَى فَارِغًا أَيَّ كَأَنَّمَا فَرَّغَ مِنْ لُبِّهِ الْمَسَادَ إِخْلَاهَا مِنَ الْخَوْفِ وَذَلِكَ
كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ * كَأَنَّ جَوْجُوهَ هَوَاءَ * وَقِيلَ فَارِغًا مِنْ ذِكْرِهِ أَيْ انْسَيْنَاهَا ذِكْرَهُ
حَتَّى سَكَنْتَ وَاحْتَمَلْتَ أَنْ تَلْقِيَهُ فِي الْيَمِّ وَقِيلَ فَارِغًا أَيَّ خَالِيًا إِلَّا مِنْ ذِكْرِهِ لِأَنَّهُ قَالَ إِنْ كَادَتْ
لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَّنَا عَلَى قُلُوبِنَا وَمِنْهُ فَادَا فَرَعْتَ فَانْصَبْ وَأَفْرَعْتَ الدَّلُوصَ بَيْتٌ مَا فِيهِ وَمِنْهُ
اسْتَعِيرَ أَفْرَعٌ عَلَيْنَا صَبْرًا وَذَهَبَ دَمُهُ فَرِغًا أَيَّ مَصْبُوبًا وَمَعْنَاهُ بَاطِلٌ أَلَمْ يُطْلَبْ بِهِ وَقَرَسَ فَرِيغٌ
وَاسِعُ الْعَدُوِّ كَأَنَّمَا يَشْرِي الْعَدُوُّ إِفْرَاعًا وَضَرْبَةٌ فَرِيغَةٌ وَاسِعَةٌ يَنْصَبُ مِنْهَا الدَّمُ (فَرَق)

الْفَرْقُ يُقَارِبُ الْفَلَقَ لَكِنْ الْفَلَقُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِالْأَنْشِقَاقِ وَالْفَرْقُ يُقَالُ اعْتِبَارًا بِالْإِنْفِصَالِ
فَالْوَاقِفُ فَرْقَابُكُمْ الْجَبَرُ وَالْفَرْقُ الْقِطْعَةُ الْمُنْفَصِلَةُ وَمِنْهُ الْفَرْقَةُ لِلْجَمَاعَةِ الْمُتَفَرِّدَةِ مِنَ
النَّاسِ وَقِيلَ فَرَقَ الصُّبْحُ وَفَلَقَ الصُّبْحُ قَالَ فَاغْلِقْ فَكَانَ كُلُّ فَرْقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَالْفَرِيقُ
الْجَمَاعَةُ الْمُتَفَرِّقَةُ عَنْ آخَرِينَ قَالَ وَإِنْ مِنْهُمْ لَفَرِيقًا يُلَوِّنُ السِّنَّتُمْ بِالْكِتَابِ فَفَرِيقًا كَذَّبْتُمْ
وَفَرِيقًا تَقْتُلُونَ فَرِيقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيقٌ فِي السَّعِيرِ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِنْ عِبَادِي أَيْ الْفَرِيقَيْنِ
وَنُحْرِجُونَ فَرِيقًا مِنْكُمْ مِنْ دِيَارِهِمْ وَإِنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لِيَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَفَرَّقْتَ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
فَصَلَّتْ بَيْنَهُمَا سَوَاءٌ كَانَ ذَلِكَ بِفَضْلِ يَدْرِ كَمَا الْبَصَرُ أَوْ بِفَضْلِ يَدْرِ كَمَا الْبَصِيرَةُ قَالَ فَافْرَقَ
بَيْنَهُمَا بَيْنَ الْقَوْمِ الْغَاسِقِينَ فَالْفَارِقَاتِ فَرَقَا يَعْنِي الْمَلَائِكَةُ الَّذِينَ يَفْصِلُونَ بَيْنَ الْأَشْيَاءِ
حَسْبَمَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فِيهَا يَفْرُقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ وَقِيلَ عَمْرُ الْفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ
لِكُونِهِ فَارِقًا بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَقَوْلُهُ وَقُرْآنًا فَرَّقَنَاهُ أَيْ بَيْنَنَا فِيهِ الْأَحْكَامَ وَفَصَلَّنَاهُ وَقِيلَ

فَرَقْنَاهُ أَيُّ أَنْزَلْنَاهُ مُفَرَّقًا وَالتَّفْرِيقُ أَصْلُهُ لِلتَّكْثِيرِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي تَشْتِيتِ الشَّمْلِ وَالْكَلَامَةِ
نَحْوُ يُفَرِّقُونَ بَيْنَ الْمَرْءِ وَوَجْهِهِ وَفَرَّقْتَ بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَقَوْلُهُ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ
وَقَوْلُهُ لَا تُفَرِّقْ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ إِنْ جَازَ أَنْ يُجْعَلَ التَّفْرِيقُ مَنَسُوبًا إِلَى أَحَدٍ مِنْ حَيْثُ إِنَّ لَفْظَ
أَحَدٍ يُغِيدُ الْجَمْعَ فِي النَّفْيِ وَقَالَ أَنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَفَرَّقُوا فِرْقًا وَالْفِرَاقُ وَالْمُفَارَقَةُ تَكُونُ
بِالْأَيْدَانِ أَكْثَرَ قَالَ هَذَا فِرَاقُ يَدَيَّ وَبَيْنَكَ وَقَوْلُهُ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ أَيُّ غَلَبَ عَلَى قَلْبِهِ أَنَّهُ حِينَ
مُفَارَقَتِهِ الدُّنْيَا بِالْمَوْتِ وَقَوْلُهُ وَيُرِيدُونَ أَنْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ اللَّهِ وَرُسُلِهِ أَيُّ يُظْهِرُونَ الْإِيمَانَ بِاللَّهِ
وَيَكْفُرُونَ بِالرُّسُلِ خِلافَ مَا أَمَرَهُمُ اللَّهُ بِهِ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يُفَرِّقُوا بَيْنَ أَحَدٍ مِنْهُمْ أَيُّ آمَنُوا بِرُسُلِ
اللَّهِ جَمِيعًا وَالْفُرْقَانُ أَبْلَغُ مِنَ الْفَرْقِ لِأَنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي الْفَرْقِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَتَقْدِيرُهُ كَتَقْدِيرِ
رَجُلٍ قَنَعَانٍ يَقْنَعُ بِهِ فِي الْحُكْمِ وَهُوَ اسْمٌ لِمَصْدَرٍ فِيمَا فَيْسَلَ وَالْفَرْقُ يَسْتَعْمَلُ فِي ذَلِكَ
وَفِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْفُرْقَانِ أَيُّ الْيَوْمِ الَّذِي يُفَرِّقُ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْحُجَّةِ وَالشُّبْهَةِ
وَقَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَتَّقُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا أَيُّ نُورًا وَتَوْفِيقًا عَلَى قُلُوبِكُمْ يَفَرِّقُ
بِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فَكَانَ الْفُرْقَانُ هَهُنَا كَالسَّكِينَةِ وَالرُّوحِ فِي غَيْرِهِ وَقَوْلُهُ وَمَا أَنْزَلْنَا
عَلَى عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ فَيْسَلًا أُرِيدَ بِهِ يَوْمٌ يَذْرِفُ فِيهِ أَوَّلُ يَوْمٍ فُرِّقَ فِيهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ وَالْفُرْقَانُ
كَلَامُ اللَّهِ تَعَالَى لِفَرْقِهِ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ فِي الْأَعْتَادِ وَالصِّدْقِ وَالْكَذِبِ فِي الْمَقَالِ وَالصَّاحِ
وَالطَّاحِ فِي الْأَعْمَالِ وَذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ وَالتَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ قَالَ وَإِذْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ
وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْفُرْقَانَ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى وَهَرُونَ الْفُرْقَانَ
تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنْزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ
الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ وَالْفَرْقُ تَفَرُّقُ الْقُلُوبِ مِنَ الْخَوْفِ وَاسْتِعْمَالُ الْفَرْقِ فِيهِ كَأَسْتِعْمَالِ الصَّدْعِ
وَالشَّقِّ فِيهِ قَالَ وَلَكِنَّهُمْ قَوْمٌ يَفْرَقُونَ وَيُقَالُ رَجُلٌ فَرُوقٌ وَفَرُوقَةٌ وَامْرَأَةٌ كَذَلِكَ وَمِنْهُ
فَيْسَلُ لِلنَّاقَةِ الَّتِي تَذْهَبُ فِي الْأَرْضِ نَادَةً مِنْ وَجَعِ الْخَاضِ فَارِقٌ وَفَارَقَةٌ وَبِهَذَا شَبَّهَ السَّحَابَةُ
الْمُنْفَرِدَةُ فَقِيلَ فَارِقٌ وَالْأَفَرِقُ مِنَ الدِّيكِ مَا عَرَفَهُ مَفْرُوقٌ وَمِنْ الْخَيْلِ مَا أَحْدَرُ رَكْبَهُ أَرْفَعُ

مِنَ الْآخِرِ وَالْفَرِيقَةُ تَمْرٍ نَاطِحٌ بِحَلْبَةٍ وَالْفَرْقَةُ شَعْرٌ مِنَ الْكَلْبَتَيْنِ (فره) الْفَرْقَةُ الْآخِرُ
 وَنَافَةُ مُفْرَهَةٌ تَنْتِجُ الْفَرْقَةَ وَقَوْلُهُ وَتَنْتَحُونَ مِنَ الْجِبَالِ بَيُوتًا فَارِهِينَ أَيْ حَازِقِينَ وَجَمْعُهُ فَرْقَةٌ وَيُقَالُ
 ذَلِكَ فِي الْإِنْسَانِ وَفِي غَيْرِهِ وَفَرِيٌّ فَرِهَيْنَ فِي مَعْنَاهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُمَا أَسِيرِينَ (فرى)
 الْفَرِيُّ قَطْعُ الْجَانِدِ لِلْغَزْوِ وَالْإِصْلَاحِ وَالْأَفْرَاءُ لِلْإِفْسَادِ وَالْإِفْتِرَاءُ فِيهِمَا وَفِي الْإِفْسَادِ أَكْثَرُ وَكَذَلِكَ
 اسْتَعْمَلَ فِي الْقُرْآنِ فِي الْكَذِبِ وَالشَّرِكِ وَالظُّلْمِ نَحْوُ وَمَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ افْتَرَى إِثْمًا عَظِيمًا
 انْظُرْ كَيْفَ يَغْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ وَفِي الْكَذِبِ نَحْوُ افْتَرَاءٍ عَلَى اللَّهِ قَدْ ضَلُّوا وَلَكِنَّ
 الَّذِينَ كَفَرُوا يَغْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ وَمَا ظَنُّ الَّذِينَ يَغْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ
 الْكَذِبَ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا مُفْتَرُونَ وَقَوْلُهُ لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا فَرِيًّا قِيلَ مَعْنَاهُ
 عَظِيمًا وَقِيلَ عَجِيبًا وَقِيلَ مَصْنُوعًا وَكُلُّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ (فز) قَالَ وَاسْتَفْزَزَ
 مَنْ اسْتَطَعَتْ مِنْهُمْ بِصَوْتِكَ أَيْ أَرْعَجَ فَأَرَادَ أَنْ يَسْتَفْزِعَهُمْ مِنَ الْأَرْضِ أَيْ يَرْجِعَهُمْ وَفَزَنِي فُلَانٌ
 أَيْ أَرْعَجَنِي وَالْفَرْزُ وَلَدُ الْبَقَرَةِ وَبِمِى بِذَلِكَ الْمَانُصُورُ فِيهِ مِنَ الْخِفَةِ كَمَا يُسَمَّى عَجَلًا لِمَا تُصَوِّرُ
 فِيهِ مِنَ الْعَجَلَةِ (فزغ) الْفَزْعُ انْقِبَاضٌ وَتَفَارُّعٌ تَرَى الْإِنْسَانَ مِنَ الشَّيْءِ الْخَفِيفِ وَهُوَ
 مِنْ جَنْسِ الْجَزَعِ وَلَا يَقَالُ فَزَعْتُ مِنَ اللَّهِ كَمَا يُقَالُ خِفْتُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزْعُ إِلَّا كَبَرُ
 فَهُوَ الْفَزْعُ مِنْ دُخُولِ النَّارِ فَفَزَعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ فَزَعِ يَوْمٍ مَبْنُودٍ
 آمِنُونَ حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ أَيْ أُزِيلَ عَنْهَا الْفَزْعُ وَيُقَالُ فَزَعَ إِلَيْهِ إِذَا اسْتَعَاثَ بِهِ
 عِنْدَ الْفَزَعِ وَفَزَعَ لَهُ أَغَانَهُ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * كُنَّا إِذَا مَا أَنَا صَارِحُ فَزَعٌ * أَيْ صَارِحُ
 أَصَابَهُ فَزَعٌ وَمَنْ فَسَّرَهُ بِأَنَّ مَعْنَاهُ الْمُسْتَعِيثُ فَإِنَّ ذَلِكَ تَقْسِيرٌ لِلْمَقْصُودِ مِنَ الْكَلَامِ لَا لَلْعَظْمِ
 الْفَزْعُ (فسح) الْفَسْحُ وَالْفَسِيحُ الْوَاسِعُ مِنَ الْمَكَانِ وَالْتَفْسِيحُ التَّوَسُّعُ بِقَالِ فَسَّحْتُ
 مَحَاسِنَهُ فَفَسَّحَ فِيهِ قَالِ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا
 يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ وَمِنْهُ قِيلَ فَسَّحْتُ لِفُلَانٍ أَنْ يَفْعَلَ كَذَا كَقَوْلِكَ وَسَّعْتُ لَهُ وَهُوَ فِي فَسْحَةٍ
 مِنْ هَذَا الْأَمْرِ (فسد) الْفَسَادُ خُرُوجُ الشَّيْءِ عَنِ الْإِعْتِدَالِ قَلِيلًا كَانَ الْخُرُوجُ عَنْهُ

أو كثيراً ويضاده الصلاح ويستعمل ذلك في النفس والبدن والأشياء الخارجة عن الاستقامة
 يقال فسد فساداً وفسوداً وفسده غيره قال لفسدت السموات والأرض لو كان فيهما آلهة إلا الله
 لفسدتا ظهر الفساد في البر والبحر والله لا يحب الفساد وإذا قيل لهم لا تفسدوا في الأرض
 ألا أنهم هم المفسدون لفسد فيها ويملك الحرث والنسل أن الملوكة إذا دخلوا قرية أفسدوها
 أن الله لا يضل عمل المفسدين والله يعلم المفسد من المصلح (فسر) الفسر أظهار
 المعنى المعقول ومنه قيل ما يندى عنه البول تفسيره وتسمى بها قارورة الماء والتفسير في
 المبالغة كالفسر والتفسير فدية قال فيما يختص بفردات الألفاظ وغيرها وفيما يختص
 بالناويل ولهذا يقال تفسير الرؤيا وتاويلها قال وأحسن تفسيراً (فسق) فسق فلان
 خرج عن حجر الشرع وذلك من قوله فسق الرطب إذا خرج عن قشره وهو أعم من الكفر
 والفسق يقع بالتقليل من الذنوب وبالكثر لكن تعرف فيما كان كثيراً أو كثيراً ما يقال
 الفاسق لمن التزم حكم الشرع وأقر به ثم أخذ بجميع أحكامه أو ببعضه وإذا قيل
 للكافر ألا صلي فاسق فلا أنه أخذ بحكم ما ألزمه العقل واقتضته الفطرة قال ففسق عن
 أمر ربه ففسقوا فيها أو كثرهم الفاسقون وأولئك هم الفاسقون أفن كان مؤمناً كمن كان
 فاسقاً ومن كفر بعد ذلك فأولئك هم الفاسقون أي من ستر نعمة الله فقد خرج عن
 طاعته وأما الذين فسقوا فما هم النار والذين كذبوا بآياتنا هم العذاب بما كانوا يفسقون
 والله لا يهدي القوم الفاسقين أن المنافقين هم الفاسقون وكذلك حقت كلمة ربك على الذين فسقوا
 أفن كان مؤمناً كمن كان فاسقاً فقابل به الإيمان فالفسق أعم من الكفر والظالم أعم من الفاسق
 والذين يرمون المحصنات إلى قوله وأولئك هم الفاسقون وتسمى الغارة فويسقة ما اعتقد فيها من
 الحبث والفسق وقيل لخروجها من بيتها مرة بعد أخرى وقال عليه السلام اقتلوا الفويسقة
 فأنه توهى السقاء وتضرم لبيت على أهله قال ابن الأعرابي لم يسمع الفاسق في وصف الإنسان
 في كلام العرب وإنما فاسقت الرطبة عن قشرها (فشل) الفشل ضعف مع جبن

قال حتى اذا فشاتم فتنقشوا وتذهب بحكم أنفسكم وتتنازعتم وتفسل المسال (فصح)
 لفصح خلو ص الشئ مما يشوبه وأصله في اللبن يقال فصيح اللبن وأفصح فهو مفصح وفصح اذا
 تعزى من الرغوة وقدروى * وتحت الرغوة اللبن الفصح * ومنه اسعير فصيح الرجل جادت
 لعنه وأفصح تكلم بالعربية وقيل بالعكس والا ولأصح وقيل الفصح الذى ينطق والا عجمي
 الذى لا ينطق قال وأخى هارون هو أفصح مني لسانا وعن هذا اسعير أفصح الصبح اذا بدا ضوءه
 وأفصح النصرارى جاء فصحهم أى عيبتهم (فصل) الفصل ابانة أحد الشيتين من
 الاخر حتى يكون بينهما فرجة ومنه قيل المفاصل الواحد مفصل وفصلت الشاة قطعت
 مفاصلها وفصل القوم عن مكان كذا وانفصلوا وارقوه قال ولما فصلت العبر قال أبوهم
 ويستعمل ذلك فى الأفعال والأقوال نحو قوله ان يوم الفصل مقاتلتهم أجمعين هذا يوم الفصل
 أى اليوم يبين الحق من الباطل ويفصل بين الناس بالحكم وعلى ذلك يفصل بينهم وهو خير
 الفاصلين وفصل الخطاب ما فيه قطع الحكم وحكم فيصل ولسان مفصل قال وكل شئ
 فصلناه تفصيل الال كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير اشارة الى ما قال
 تبياناً لكل شئ وهدى ورجة وفصلة الرجل عشرته المنفصلة عنه قال وفصيلته التى
 تؤويه والفصال التفريق بين الصبي والرضاع قال فان أراد افضالاً عن تراض منهما وفصاله
 فى عامين ومنه الفصل لکن اختص بالحوار والمفصل من القرآن السبع الاخير وذلك
 للفصل بين القصص بالسور القصار والقواصل أو آخر الآي وقواصل القلادة شذر يفصل
 به بيتها وقيل الفصل حائل دون سور المدينة وفى الحديث من أنفق نفقة فاصله فله من
 الاجر كذا أى نفقة تفصل بين الكفر والايمان (فض) الفض كثر الشئ
 والتفريق بين بعضه وبعضه كفض ختم الكتاب وعنه استعير انفض القوم قال واذا
 رأوا تجارة أرلها وانفضوا اليها لانفضوا من حولك والنفقة اخنصت بأدوين المتعامل بهما من
 الجواهر ودرع فضة فضة وفضاض واسعة (فضل) الفضل الزيادة عن الاقتصاد وذلك

ضربان محمود كفضل العلم والحلم ومذموم كفضل الغضب على ما يجب أن يكون
عابه والفضل في المحمود أكثر استعمالاً والفضل في المذموم والفضل إذا استعمل لزيادة
أحد الشيئين على الآخر فعلى ثلاثة أضرب فضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان
على جنس النبات وفضل من حيث النوع كفضل الإنسان على غيره من الحيوان وعلى هذا
النحو قوله ولقد كرمنا بني آدم إلى قوله تفضيلاً وفضل من حيث الذات كفضل رجل على
آخر فالأولان جوهر يان لا سبيل للناقص بهما أن يزيل نقصه وإن يستفيد الفضل كالقرص
والجدار لا يمكنهما أن يكتسبا الفضيلة التي تخص بها الإنسان والفضل الثالث قد
يكون عرضياً فيوجد السبيل على اكتسابه ومن هذا النوع التفضيل المذكور في
قوله والله فضل بعضكم على بعض في الرزق لتبتغوا فضلاً من ربكم يعني المال وما يكتسب
وقوله بما فضل الله بعضهم على بعض فانه يعني بما خص به أرجل من الفضيلة الذاتية له
والفضل الذي أعطيه من المكنة والمال والجاه والقوة وقال ولقد فضلنا بعض النبيين على
بعض فضل الله المجاهدين على القاعدين وكل عطية لا تلزم من يعطى يقال لها فضل نحو قوله
واسألوا الله من فضله ذلك فضل الله ذو الفضل العظيم وعلى هذا قوله قل بفضل الله ولولا
فضل الله (فضاً) الفضاء المكان الواسع ومنه أفضى يديه إلى كذا وأفضى إلى
أمراته في الكناية أبلغ وأقرب إلى التصريح من قولهم خلاها قال وقد أفضى بعضكم إلى
بعض وقول الشاعر * طعامهم فوضى فضا في رحالهم * أي مباح كأنه موضوع في
فضاء يفيض فيه من يريده (فطر) أصل الفطر الشق طويلاً يقال فطر فلان كذا فطراً
وأفطره هو فطوره وأفطراً فطراً قال هل ترى من فطوره أي اختلال ووهي فيه وذلك قد يكون
على سبيل الفساد وقد يكون على سبيل الإصلاح قال السماء منقطر به كان وعدة مفعولاً
وفطرت الشاة حلبها بأصبعين وفطرت العجين أعمخته فبرته من وقته ومنه الفطرة وفطر
الله الخلق وهو إيجاد الشيء وأبدأه على هيئة مترتبة للفعل من الأفعال فقوله فطرة الله

التي فطر الناس عليها فإشارة منه تعالى الى ما فطر أي أبدع وور كز في الناس من معرفته
تعالى وفطرة الله هي ما ركز فيه من قوته على معرفة الايمان وهو المشار اليه بقوله ولئن
سألهم من خلقهم ليقولن الله وقال الحمد لله فاطر السموات والارض وقال الذي فطرهن والذي
فطرنا أي أبدعنا أو جلدنا يصح أن يكون الان فطر في قوله السماء فطر به اشارة الى قبول
ما أبدعها وإفاضه علينا منه والفطر ترك الصوم يقال فطرته وأفطرته وأفطره وقيل للكثرة
فطر من حيث انها فطر الارض ففخرج منها (فطر) اللفظ الكريه الخلق مستعار من
اللفظ أي ماء السكرش وذلك مكر وشربه لا يتناول الا في أشد ضرورة قال ولو كنت فظا
غليظ القلب (فعل) الفعل التأثير من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة أو غير اجادة
ولما كان بعلم أو غير علم وقصد أو غير قصد ولما كان من الانسان والحيوان والجمادات
والعمل مثله والصنع أحص منهم كما تقدم ذكرهما قال وما تفعلوا من خير يعلمه الله
ومن يفعل ذلك عدونا وظلما يا أيها الرسول بلغ ما أنزل اليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت
رسالته أي ان لم تبلغ هذا الامر فانت في حكم من لم يبلغ شيئا بوجه والذي من جهة الفاعل
يقال له مفعول ومفعول وقد فصل بعضهم بين المفعول والمنفعل فقال المفعول يقال
إذا اعتبر بفعل الفاعل والمنفعل إذا اعتبر بقبول الفعل في نفسه قال فالمفعول أعم من
المنفعل لأن المنفعل يقال لما لا يقصد الفاعل الى ايجاده وإن تولد منه كحمرة اللون من
نخل يعتبر من رؤية انسان والطرب الحاصل عن الغناء وتحرك العاشق لرؤية معشوقه
وقيل لكل فعل انفعال الا لالابداع الذي هو من الله تعالى فذلك هو ايجاد عن عدم لاني
عرض وفي جوهر بل ذلك هو ايجاد الجوهر (وقد) انعدم الشيء بعد وجوده
فهو شخص من العدم لأن العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد قال ماذا تفقدون قالوا
تفقد صواع الملك وتفقد التعهد لكن حقيقة التفقد تعرف وتقدان الشيء والتعهد
نعرف العهد المتيقن فالوتفقد الطير والفاقد المرأة التي تفقد ولدها أو بعلمها (فقر)

الْفَقْرُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ الْأَوَّلُ وَجُودُ الْحَاجَةِ الضَّرُورِيَّةِ وَذَلِكَ عَامٌّ لِلْإِنْسَانِ مَا دَامَ فِي دَارِ الدُّنْيَا بَلْ عَامٌّ لِلْمَوْجُودَاتِ كُلِّهَا وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ وَإِلَى هَذَا الْفَقْرُ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فِي وَصْفِ الْإِنْسَانِ وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا آيًّا كُؤُنَ الطَّعَامِ وَالنَّاسِ عَدَمُ الْمُتَعَنِّيَّاتِ وَهُوَ الْمَذْكُورُ فِي قَوْلِهِ لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا إِلَى قَوْلِهِ مِنَ التَّعَفُّفِ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يَغْنَمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَقَوْلُهُ أَمَّا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسَاكِينِ الثَّالِثُ فَقَرُّ النَّفْسِ وَهُوَ الشَّرُّ الْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَذَا الْفَقْرُ أَنْ يَكُونَ كُفْرًا وَهُوَ الْمُقَابِلُ بِقَوْلِهِ الْغَنَى غَنَى النَّفْسِ وَالْمَعْنِيُّ بِقَوْلِهِمْ مَنْ عَدِمَ الْقَنَاعَةَ لَمْ يَغْنَمْهُ الْمَالُ غَنَى الرَّابِعُ الْفَقْرُ إِلَى اللَّهِ الْمَشَارُ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ اللَّهُمَّ أَغْنِنِي بِالْإِقْتِصَارِ إِلَيْكَ وَلَا تَغْفِرْنِي بِالِاسْتِعْنَاءِ عَنْكَ وَإِيَّاهُ عَنِيَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ وَهَذَا أَلَمُ الشَّاعِرِ فَقَالَ

وَيَجِبُنِي فَقْرِي إِلَيْكَ وَلَمْ يَكُنْ * لِيَجِبُنِي لَوْلَا حَبَبُكَ الْفَقْرُ

وَيَقَالُ اقْتَرَفَ فَهُوَ مُقْتَرَفٌ وَقَقِرَ وَلَا يَكَادُ بِقَالَ دَقَرُوا أَنْ كَانَ الْقِيَاسُ يَقْتَضِيهِ وَأَصْلُ الْفَقِيرِ هُوَ الْمَكْسُورُ الْفَقَارُ يَقَالُ فَقَرْتُهُ فَافَرَةً أَيْ دَاهِيَةً تَكْسِرُ الْفَقَارَ وَأَفْقَرَكَ الصِّدْقُ فَارَمِهِ أَيْ أَمْسَكَكَ مِنْ فَقَارِهِ وَقِيلَ هُوَ مِنَ الْفَقْرَةِ أَيْ الْحُفْرَةِ وَمِنْهُ قِيلَ لِكُلِّ حَفِيرَةٍ يَجْتَمِعُ فِيهَا الْمَاءُ فَقِيرٌ وَفَقِرْتُ لِلْقَسِيلِ حَفَرْتُ لَهُ حَفِيرَةً غَرَسْتُهُ فِيهَا هَالُ الشَّاعِرِ

* مَا لِيْلَهُ الْفَقِيرُ لِالشَّيْطَانِ * فَقِيلَ هُوَ أَسْمَى بَثْرٍ وَفَقِرْتُ الْحَرَزَ نَقَبْتُهُ وَأَفْقَرْتُ الْبَعِيرَ نَعَبْتُ خَطَمَهُ (فغم) بِقَالَ أَصْفَرُ فَاغْبِ إِذَا كَانَ صَادِقَ الصُّفْرَةِ كَقَوْلِهِمْ أَسْوَدُ حَالِكٌ قَالَ صَفْرًا فَاغْبِ وَالْفَقْعُ صَرْبٌ مِنَ الْكَأَةِ وَبِهِ بَشَبَةُ الدَّلِيلِ فَيَقَالُ أَدَلُّ مِنْ فُقْعٍ يَقَاعٍ قَالَ الْخَلِيلُ سُمِّيَ الْفُقَاعُ لِمَا يَرْتَفِعُ مِنْ زَبَدِهِ وَفَقَاعِيْعُ الْمَاءِ تَشْبِيهًُا بِهِ (فقه) الْفَقْعُ هُوَ التَّوَصُّلُ إِلَى عِلْمٍ غَائِبٍ بِعِلْمٍ شَاهِدٍ بِهِ وَأَخْصَ مِنَ الْعِلْمِ قَالَ فِيهِ الْهَوْلَاءُ الْعَوَمُ لَا يَسْكَدُونَ يَفْقَهُونَ حَدِيثًا وَلَكِنْ لَا يَفْقَهُونَ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالْفَقْعُ الْعِلْمُ بِأَحْكَامِ الشَّرِيعَةِ يَقَالُ فَقَعَهُ الرَّجُلُ فَقَاهَةً إِذَا صَارَ فَقِيهًا وَفَقَعَهُ أَيْ فَهَمَهُ وَتَفَقَّهَ إِذَا ضَلَّ بِهِ فَتَخَصَّصَ بِهِ قُلْ لِيَتَفَقَّهُوا

فِي الدِّينِ (فَكَك) الْفَكَكُ التَّغْرِيجُ وَفَكَكُ الرَّهْنِ تَخْلِيصُهُ وَفَكَكُ الرِّقَبَةِ عَتَقْتُهَا وَقَوْلُهُ فَكَكُ
 رَقَبَةً قِيلَ هُوَ عَتَقُ الْمَمْلُوكِ وَقِيلَ بَلْ هُوَ عَتَقُ الْإِنْسَانِ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ اللَّهِ بِالْكَلِمِ الطَّيِّبِ
 وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ وَفَكَكُ غَيْرُهُ بِمَا يُفِيدُهُ مِنْ ذَلِكَ وَالثَّانِي بِحُصْلٍ لِلْإِنْسَانِ بَعْدَ حُصُولِ الْأَوَّلِ
 فَإِنَّ مَنْ لَمْ يَهْتَدِ فَلَيْسَ فِي قُوَّتِهِ أَنْ يَهْدِيَ كَمَا يَهْتَدِي فِي مَكَارِمِ الشَّرِيعَةِ وَالْفَكَكُ انْقِلَابُ
 الْمُنْكَبِ عَنْ مَفْصَلِهِ ضَعْفًا وَالْفَكَكُ انْقِلَابُ الشَّدَقَيْنِ وَقَوْلُهُ لَمْ يَكُنْ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ
 أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ مُنْفَكِّينَ أَيْ لَمْ يَكُونُوا مُتَفَرِّقِينَ بَلْ كَانُوا كُلُّهُمْ عَلَى الضَّلَالِ
 كَقَوْلِهِ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً لَآئِيَةً وَمَا نَفَعُكَ يَعْمَلُ كَذَا نَحْنُ وَمَا زَالِيَ يَعْمَلُ كَذَا
 (فَكَر) الْفَكْرَةُ قُوَّةٌ مَطْرُقَةٌ لِلْعِلْمِ إِلَى الْمَعْلُومِ وَالتَّفَكُّرُ جَوْلَانُ تِلْكَ الْقُوَّةِ بِحَسَبِ
 تَطَرُّعِ الْعَقْلِ وَذَلِكَ لِلْإِنْسَانِ دُونَ الْحَيَوَانِ وَلَا يَقَالُ الْأَفْيَاءُ كُنْ أَنْ يَحْصُلَ لَهُ صُورَةٌ فِي الْقَلْبِ
 وَلِهَذَا رَوَى تَفَكَّرُوا فِي آلاءِ اللَّهِ وَلَا تَفَكَّرُوا فِي اللَّهِ إِذْ كَانَ اللَّهُ مُنَزَّهًا أَنْ يُوصَفَ بِصُورَةٍ
 قَالَ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ مَا خَلَقَ اللَّهُ السَّمَوَاتِ أَوْ لَمْ يَتَفَكَّرُوا بِمَا بَصَاحِبِهِمْ مِنْ جَنَّةٍ إِنْ فِي
 ذَلِكَ آيَاتٍ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ يَبِينُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَتَفَكَّرُونَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ
 وَرَجُلٌ فَكِيرٌ كَثِيرُ الْفِكْرِ قَالَ بَعْضُ الْأَدْيَاءِ الْفِكْرُ مَقْلُوبٌ عَنِ الْفَرْكِ لَكِنْ يَسْتَعْمَلُ الْفَكْرُ
 فِي الْمَعْنَى وَهُوَ فَرْكُ الْأُمُورِ وَبَحْنُهَا طَلَبُ الْوُصُولِ إِلَى حَقِيقَتِهَا (فَكَه) الْفَاكِهَةُ قِيلَ
 هِيَ الثَّمَارُ كُلُّهَا وَقِيلَ بَلْ هِيَ الثَّمَارُ مَعْدَا الْعِنَبِ وَالرَّمَانِ وَقَائِلٌ هَذَا كَأَنَّهُ تَطَرُّ إِلَى
 اخْتِصَاصِهِمَا بِالذِّكْرِ وَعَظْفِهِمَا عَلَى الْفَاكِهَةِ قَالَ وَفَاكِهَةٌ مِمَّا يَتَخَيَّرُونَ وَفَاكِهَةٌ كَثِيرَةٌ
 وَفَاكِهَةٌ وَأَبَافُوا كِهَهُمْ مَكْرُمُونَ وَفَوَاكِهَةٌ مِمَّا يَشْتَهَوْنَ وَالْفَاكِهَةُ حَدِيثُ ذَوِي الْأَنْفُسِ وَقَوْلُهُ
 نَظَلَّمْتُ تَفَكَّهُونَ قِيلَ تَتَعَامَلُونَ الْفَاكِهَةَ وَقِيلَ تَتَنَاوَلُونَ الْفَاكِهَةَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ فَاكِهِينَ
 بِمَا آتَاهُمْ رَبُّهُمْ (فَلَح) الْعَلَجُ الشَّقُّ وَقِيلَ الْحَدِيدُ بِالْحَدِيدِ يُنْمَلُ أَيْ يُشَقُّ وَالْفَلَّاحُ
 لَأَنَّ كَارِلَ ذَلِكَ وَالْفَلَّاحُ الظُّفْرُ وَادْرَاكَ بَغِيَّةٍ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ دُنْيَوِيٌّ وَآخِرَوِيٌّ فَالْدُنْيَوِيُّ الظُّفْرُ
 بِالسَّعَادَاتِ الَّتِي تَطِيبُ بِهَا حَيَاةَ الدُّنْيَا وَهُوَ الْبَقَاءُ وَالْعَنَى وَالْعَرْشُ وَآيَةُ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ

أَفْلَحَ بِمَا شِئْتَ فَقَدِيدُكَ بِالضَّعْفِ وَقَدْ يُخَدِّعُ الْاَرِيْبُ
 وَفَلَا حُ انْزَوِيْ وَذَلِكَ اَرْبَعَةُ اَشْيَاءَ بَقَاءُ بِإِلْفَاءٍ وَغْنَى بِإِلْفَقْرٍ وَعِزٌّ بِإِلْذَلٍّ وَعِلْمٌ بِإِلْجَهْلٍ
 وَلِذَلِكَ قِيلَ لَا عَيْشَ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ وَقَالَ وَإِنَّ الدَّارَ الْآخِرَةَ لَهِيَ الْحَيَوَانُ إِلَّا إِيَّانَ حَرْبِ اللَّهِ
 هُمُ الْمُفْلِحُونَ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ لَعَلَّكُمْ تَعْلَمُونَ
 أَنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ وَقَوْلُهُ وَقَدْ أَفْلَحَ الْيَوْمَ مَنْ اسْتَمْتَلَى فَيَصْحَحُ أَنَّهُمْ
 قَصَدُوا بِهِ الْفَلَاحَ الدُّنْيَوِيَّ وَهُوَ الْاَقْرَبُ وَاسْمُ السَّحُورِ الْفَلَاحُ وَيُقَالُ إِنَّهُ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقَوْلِهِمْ
 عِنْدَهُمْ عَلَى الْفَلَاحِ وَقَوْلُهُمْ فِي الْاَذَانِ عَلَى الْفَلَاحِ أَيْ عَلَى الظَّفَرِ الَّذِي جَعَلَهُ اللَّهُ لَنَا
 بِالصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ حَتَّى خِفْنَا أَنْ يَفُوتَنَا الْفَلَاحُ أَيْ الظَّفَرُ الَّذِي جُعِلَ لَنَا بِصَلَاةِ الْعَمَّةِ
 (فَلَقَ) الْفَلَقُ شَقُّ الشَّيْءِ وَابْنُهُ بَعْضُهُ عَنْ بَعْضٍ يَقَالُ فَلَقْتُهُ فَانْفَقَ قَالَ فَالِقُ الْاَصْبَاحِ
 إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى فَانْفَلَقَ فَكَانَ كُلُّ فَرَقٍ كَالطُّودِ الْعَظِيمِ وَقِيلَ الْمُطْمَئِنِّ مِنْ
 الْاَرْضِ بَيْنَ رَبْوَتَيْنِ فَلَقَ وَقَوْلُهُ قُلْ اْعُوْذُ بِرَبِّ الْاَفَاقِ اَيِ الصُّبْحِ وَقِيلَ الْاَشْهَارُ الْمَذْكُورَةُ فِي
 قَوْلِهِ اَمْ مَنْ جَعَلَ الْاَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خَلَالَهَا اَنْهَارًا وَقِيلَ هُوَ الْكَلِمَةُ الَّتِي عَلَّمَ اللَّهُ تَعَالَى
 مُوسَى فَفَلَقَ بِهَا الْبَحْرَ وَالْفَلَاقُ الْمَفْلُوقُ كَالْتَفِيزِ وَالذِّكُّ لِلْمَنْقُوضِ وَالْمُنْكَوْثِ وَقِيلَ
 الْفَلَقُ الْحَبُّ وَالْفَيْلَقُ كَذَلِكَ وَالْفَلَيْقُ وَالْفَالِقُ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ وَمَا بَيْنَ السَّنَامَيْنِ مِنْ ظَهْرِ
 الْبَعِيرِ (فَلَكَ) الْفُلُكُ السَّفِينَةُ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَتَقْدِيرُهُمَا مُخْتَلِفَانِ
 فَإِنَّ الْفُلُكَ إِنْ كَانَ وَاحِدًا كَانَ كِبَاءً وَقَالَ إِنْ كَانَ جَمْعًا فَكِبَاءٌ جَمْعٌ قَالَ حَتَّى إِذَا كُنْتُمْ
 فِي الْفُلْكِ وَالْفُلُكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ وَتَرَى الْفُلُكَ فِيهِ مَوَاقِرَ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ السَّلَاقِ وَالْاَنْعَامِ
 مَا تَرْكَبُونَ وَالْفُلُكُ مَجْرَى الْكَوَاكِبِ وَتَسْمِيَّتُهُ بِذَلِكَ لِكَوْنِهِ كَالْفُلْكِ قَالَ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ
 وَفَلَكَ الْمَغْرَلُ وَمِنْهُ اسْتَقَّ فَلَكُ ثَدْيِ الْمَرْأَةِ وَفَلَكَ الْجَدْيُ إِذَا جَعَلَتْ فِي لِسَانِهِ مِثْلَ وَلَكَةٍ
 يَمْنَعُهُ عَنِ الرِّضَاعِ (فَلَنَ) فُلَانٌ وَفُلَانَةٌ كِنَايَتَانِ عَنِ الْاِنْسَانِ وَالْفُلَانُ وَالْفُلَانَةُ كِنَايَتَانِ
 عَنِ الْحَيَوَانَاتِ قَالَ يَا لَيْتَنِي لَمْ أَتَّخِذْ فُلَانًا خَلِيلًا تَنْبِيهُمَا أَنَّ كُلَّ اِنْسَانٍ يَنْتَدِمُ عَلَى مَنْ خَالَاهُ وَصَاحَبَهُ

فِي تَحَرِّي بَاطِلٍ فَيَقُولُ أَتَيْتَنِي لَمْ أَخَالَهُ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا هَالِكِ الْإِخْلَافِ يَوْمَئِذٍ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ
 الْأَلْمُتِّقِينَ (فَن) الْأَمْنُ الْغُصْنُ الْغَضُّ الْوَرَقُ وَجَمْعُهُ أَفْنَانٌ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلنَّوْعِ مِنَ الشَّيْءِ وَجَمْعُهُ
 فُنُونٌ وَقَوْلُهُ ذَوَاتَا أَفْنَانٍ أَيْ ذَوَاتَا عُصْوِينَ وَقِيلَ ذَوَاتَا أَلْوَانٍ مُخْتَلِفَةٍ (فند) التَّغْنِيمُ نِسْبَةٌ
 الْإِنْسَانِ إِلَى التَّغْنِدِ وَهُوَ ضَعْفُ الرَّأْيِ قَالُوا لَا أَنْ تَغْنِدُونَ قِيلَ أَنْ تَلُوهُ وَفِي وَحَقِيقَتِهِ مَا ذَكَرْتُ
 وَالْأَفْنَادُ أَنْ يَظْهَرَ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَلِكَ وَالْفَنْدُ شِمَارُ الْجَبَلِ وَبِهِ مَعْنَى الرَّجُلِ فَنَدًا (فهم)
 اللَّهُمَّ هَيْئَةً لِلْإِنْسَانِ بِهَا يَتَحَقَّقُ مَعَانِي مَا يَحْسُنُ يُقَالُ فَهَمْتُ كَذَا وَقَوْلُهُ فَقَهَّمْنَاهَا سَائِجَانِ
 وَذَلِكَ أَمَّا بَأَنْ حَمَلَ اللَّهُ لَهُ مِنْ فَضْلِ قُوَّةِ الْفَهْمِ مَا أَذْرَكَ بِهِ ذَلِكَ وَأَمَّا بَأَنْ أَلْقَى ذَلِكَ فِي رُوعِهِ
 أَوْ أَنْ أَوْحَى إِلَيْهِ وَخَصَّهُ بِهِ وَأَفْهَمَهُ إِذَا قُلْتُ لَهُ حَتَّى أَصَوَّرَهُ وَالْأَسْتَفْهَامُ أَنْ يَطْبَبَ مِنْ غَيْرِهِ
 أَنْ يُفْهَمَهُ (فوت) النُّوْتُ بَعْدَ الشَّيْءِ عَنِ الْإِنْسَانِ مَحِثٌ يَتَعَدَّرُ أَدْرَاكُهُ قَالُوا وَإِنْ
 فَانَكُمُ شَيْءٌ مِنْ أَرْوَاحِكُمْ إِلَى السُّكْفَارِ وَقَالَ لِكَيْ لَا تَأْسَوْا عَلَى مَا فَاتَكُمْ وَلَوْ تَرَى إِذْ فُرِغُوا
 فَلَا قُوَّةَ أَيْ لَا يُفُوتُونَ مَا فَرَّغُوا مِنْهُ وَيُقَالُ هُوَ مَنِي قُوَّةِ الرِّيحِ أَيْ حَيْثُ لَا يُدْرِكُهُ الرِّيحُ
 وَجَعَلَ اللَّهُ رِزْقَهُ قُوَّةَ أَيْ حَيْثُ يَرَاهُ وَلَا يَصِلُ إِلَيْهِ فَهُوَ وَالْإِفْتِيَاتُ أَفْعَالٌ مِنْهُ وَهُوَ
 أَنْ يَفْعَلَ الْإِنْسَانُ الشَّيْءَ مِنْ دُونِ اتِّمَادٍ مِنْ حَقِّهِ أَنْ يُؤْتَمَرَ بِهِ وَالتَّفَاوُتُ الْإِخْتِلَافُ فِي
 الْأَوْصَافِ كَأَنَّهُ يُفُوتُ وَضَفَّ أَحَدُهُمَا الْأَخَرُ أَوْ وَضَفَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا الْأَخَرَ قَالُوا
 مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّجُلَيْنِ مِنْ تَفَاوُتٍ أَيْ لَيْسَ فِيهِمَا تَخَرُّجٌ عَنْ مَقْتَضَى الْحِكْمَةِ (فوج)
 الْفُجُجُ الْجَمَاعَةُ الْمَسَارَةُ الْمُسْرَعَةُ وَجَمْعُهُ أَفْوَاجٌ قَالُوا كَلَّمَا أَلْقَى فِيهِمَا فُجُجٌ مَقْتَضِيهِمْ فِي دِينِ
 اللَّهِ أَفْوَاحًا (فاد) الْفُؤَادُ كَالْقَلْبِ لَكِنْ يُقَالُ لَهُ فُؤَادٌ إِذَا اعْتَبِرَ فِيهِ مَعْنَى التَّفُؤُدِ
 أَيْ التَّوَقُّدِ يُقَالُ فَادَتْ اللَّهُمَّ شَوِيئَةً وَلَحِمٌ فَنَبْدٌ مَشْوِيٌّ قَالُوا مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى إِنْ
 السَّمْعُ وَالْبَصَرُ وَالْفُؤَادُ وَجَمْعُ الْفُؤَادِ أَفْئِدَةٌ قَالُوا فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ
 وَجَعَلَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ وَأَفْئِدَتُهُمْ هُوَ نَارُ اللَّهِ الْمَوْقُودَةُ الَّتِي تَطَاعُ عَلَى
 الْأَفْئِدَةِ وَتُخَمِّسُ الْأَفْئِدَةَ تَذْيِيبُهُ عَلَى فَرْطٍ تَأْتِيهِ وَمَا بَنَى هَذَا الْكِتَابَ مِنَ الْكُتُبِ

فِي عِلْمِ الْقُرْآنِ مَوْضِعٌ ذِكْرُهُ **(فوز)** الْفَوْزُ شِدَّةُ الْغَايَانِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي النَّارِ تَنَقُّسُهَا
 إِذَا هَاجَتْ وَفِي الْقَدْرِ فِي الْغَضَبِ نَحْوُ وَهْيِ تَقُورُ وَفَارَ النَّتُورُ بِالسَّاهِرِ
 * وَلَا الْعَرِيقُ فَارًا * وَيُقَالُ فَارُ فَلَانٍ مِنَ الْحُمَّى يَفُورُ وَالْفَوَارَةُ مَا تَقْدِفُ بِهِ الْقَدْرُ مِنَ
 فَوْرَانِهِ وَفَوَارَةُ الْمَاءِ سُمِّيَتْ تَشْبِيهَا بِغَلْيَانِ الْقَدْرِ وَيُقَالُ فَعَلْتُ كَذَا مِنْ فَوْرِي أَيْ فِي غَلْيَانِ
 الْحَالِ وَقِيلَ سَكُونِ الْأَمْرِ قَالَ وَيَأْتُو كُمْ مِنْ فَوْرِهِمْ هَذَا وَالْفَارُ جَمْعُهُ فِيرَانٌ وَفَارَةُ الْمَسْكِ
 تَشْبِيهَا بِهَا فِي الْهَيْئَةِ وَمَكَانٌ قُرْفِيهِ أَفَارُ **(فوز)** الْفَوْزُ الظُّفْرُ بِالْخَيْرِ مَعَ حُصُولِ
 السَّلَامَةِ قَالَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْمُسَيَّنُّ فِي آخِرِ الْعَظِيمِ
 أُولَئِكَ هُمُ الْفَائِزُونَ وَالْمَغَازَةُ قِيلَ سُمِّيَتْ تَغَاوُلًا لَفَوْزٍ وَسُمِّيَتْ بِذَلِكَ إِذَا وَصَلَ بِهَا إِلَى الْفَوْزِ
 فَإِنَّ الْقَفَرَ كَمَا يَكُونُ سَبِيلًا لِلْهَلَاكِ فَقَدْ يَكُونُ سَبِيلًا لِلْفَوْزِ فَيُسَمَّى بِكُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا حَسَبَ مَا
 يَتَصَوَّرُ مِنْهُ وَيَعْرِضُ فِيهِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ سُمِّيَتْ مَغَازَةً مِنْ قَوْلِهِمْ فَوْزَ الرَّحْلِ إِذَا هَلَكَ فَإِنْ يَكُنْ
 فَوْزٌ يَمَعْنِي هَلَاكٌ صَحِيحًا وَذَلِكَ رَاجِعٌ إِلَى الْفَوْزِ تَصَوُّرُ الْمَنْ مَاتَ بَانَهُ بِجَانٍ حُبَالَةٍ لَدُنْيَا فَلَمُوتُ
 وَإِنْ كَانَ مِنْ وَجْهِ هَلْكَائِهِمْ وَجْهٌ فَوْزٌ وَلِذَلِكَ قِيلَ مَا أَحَدٌ إِلَّا وَلَمُوتٌ خَيْرٌ لَهُ هَذَا إِذَا
 اعْتَبِرَ بِحَالِ الدُّنْيَا مَا إِذَا اعْتَبِرَ بِحَالِ الْآخِرَةِ فِيمَا يَصِلُ إِلَيْهِ مِنَ النِّعَمِ فَهُوَ الْفَوْزُ الْكَبِيرُ
 فَمَنْ زُجِرَ عَنِ الْمَارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَقَوْلُهُ فَلَا تَحْسِبْنَهُمْ بِمَغَازَةٍ مِنَ الْعَذَابِ فَهِيَ مَصْدَرٌ
 فَازَ وَالْأَسْمُ الْفَوْزُ أَيْ لَا تَحْسِبْنَهُمْ يَفُوزُونَ وَبِخَلَّاصُونَ مِنَ الْعَذَابِ وَقَوْلُهُ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَغَارًا
 أَيْ فَوْزًا أَيْ مَكَانَ فَوْزِهِمْ سِرٌّ وَقَالَ حَدَّثَنِي وَأَعْبَابُ الْأَسْبَةِ وَقَوْلُهُ وَلَئِنْ أَصَابَكُمْ فَضْلٌ إِلَى
 قَوْلِهِ فَوْزًا عَظِيمًا أَيْ بِحَرِصُونَ عَلَى أَغْرَاضِ الدُّنْيَا وَيَعْدُونَ مَا يَنَالُونَهُ مِنَ الْغَنِيمَةِ فَوْزًا
 عَظِيمًا **(فوز)** قَالَ وَافُوزُ أَمْرِي إِلَى اللَّهِ أُرْثُهُ إِلَيْهِ وَأَصْلُهُ مِنْ قَوْلِهِمْ مَا لَهُمْ فَوْزِي
 بَيْنَهُمْ قَالَ الشَّاعِرُ * طَعَامُهُمْ فَوْزِي فَضَائِي رِحَالُهُمْ * وَمِنْهُ شِرْكَةُ الْمُفَاوَضَةِ **(فيض)**
 فَاضَ الْمَاءُ إِذَا سَالَ مُنْصَبًّا قَالَ تَرَى أَعْيُنَهُمْ تَغِيصُ مِنَ الدَّمْعِ وَأَفَاضَ إِثَاءَهُ إِذَا مَلَأَهُ حَتَّى أَسَاءَهُ
 وَأَفْضَتُهُ قَالَ أَنْ أَفِيضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ وَمِنْهُ فَاضَ صَدْرُهُ بِالسَّرِّ أَيْ سَالَ وَرَجُلٌ قِيَاضٌ أَيْ

سَخِي وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ أَفَاضُوا فِي الْحَدِيثِ إِذَا خَاضُوا فِيهِ قَالَ لِمَسَّكُمْ فِيمَا أَفَضْتُمْ فِيهِ هُوَ أَعْلَمُ
 بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ أَذْ فَيُضُونَ فِيهِ وَحَدِيثٌ مُسْتَفِيدٌ مِمَّنْ شَرُّوا الْفَيْضَ الْمَاءَ الْكَثِيرُ يُقَالُ
 أَنَّهُ أُعْطِيَ غِيَاظًا مِنْ فَيْضٍ أَيْ قَلِيلًا مِنْ كَثِيرٍ وَقَوْلُهُ إِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ وَقَوْلُهُ ثُمَّ أَفِيضُوا
 مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ أَيْ دَفَعْتُمْ مِنْهَا بِكَثْرَةِ تَشْبِيهَا بِفَيْضِ الْمَاءِ وَأَفَاضَ بِالْقِدَاحِ
 ضَرَبَ بِهَا وَأَفَاضَ الْبَعِيرُ بِحَجَرَتِهِ رَمَى بِهَا وَدَرَعٌ مَقَاضَةٌ أَفِيضَتْ عَلَى لَابِسِهَا كَقَوْلِهِمْ دَرَعٌ
 مَسْتُونَةٌ مِنْ سَنَنْتُ أَيْ صَبَّيْتُ (فَوْقُ) فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْجِسْمِ
 وَالْعَدَدِ وَالْمَنْزَلَةِ وَذَلِكَ أَضْرَبُ الْأَوَّلُ بِاعْتِبَارِ الْعُلُوِّ وَنَحْوِ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ مِنْ فَوْقِهِمْ
 نَزَّلْنَا مِنَ الدَّارِ وَجَعَلْنَا فِيهَا رِوَايَ مِنْ فَوْقِهَا وَيُقَالُ لَهُ تَحْتُ قَالَ قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يَبْعَثَ
 عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِنْ تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ الثَّانِي بِاعْتِبَارِ الصُّعُودِ وَالْحُدُورِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ
 إِذْ هُوَ كُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ الثَّالِثُ يُقَالُ فِي الْعَدَدِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَإِنْ كُنَّ نِسَاءً
 فَوْقَ اثْنَتَيْنِ الرَّابِعُ فِي الْكِبَرِ وَالصِّغَرِ مَثَلًا مَا بَعُوضَةٌ فَمَا فَوْقَهَا قِيلَ أَشَارَ بِقَوْلِهِ فَمَا فَوْقَهَا
 إِلَى الْعَنَكُوتِ الْمَذْكُورِ فِي الْآيَةِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا فَوْقَهَا فِي الصِّغَرِ وَمَنْ قَالَ أَرَادَ مَا دُونَهَا
 فَانْطَبَحَ صَدِّهَا الْمَعْنَى وَتَصَوَّرَ بَعْضُ أَهْلِ اللُّغَةِ أَنَّهُ يَعْنِي أَنْ فَوْقُ يُسْتَعْمَلُ بِمَعْنَى
 دُونَ فَاتَّخَذَ ذَلِكَ فِي جُمْلَةِ مَا صَنَعَهُ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهَذَا تَوَهُّمٌ مِنْهُ الْخَامِسُ بِاعْتِبَارِ الْفَضِيلَةِ
 الدُّنْيَوِيَّةِ نَحْوُ وَرَفَعْنَا بَعْضَهُمْ فَوْقَ بَعْضٍ دَرَجَاتٍ أَوِ الْآخِرُ وَبِهِ وَالَّذِينَ اتَّقَوْا فَوْقَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
 فَوْقَ الَّذِينَ كَفَرُوا السَّادِسُ بِاعْتِبَارِ الْقَهْرِ وَالْعَلَبَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَهُوَ الْقَاهِرُ فَوْقَ عِبَادِهِ وَقَوْلُهُ مَنْ
 وَرَعُونَ وَافَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ وَمَنْ فَوْقُ قَالِ فَاقُ فَلَانْ غَيْرُهُ يَفُوقُ إِذَا عَالَامَ وَذَلِكَ مِنْ فَوْقِ
 الْمُسْتَعْمَلِ فِي الْفَضِيلَةِ وَمِنْ فَوْقِ يُشْتَقُّ فَوْقُ السَّهْمِ وَسَهْمٌ أَفَوْقُ أَنْ كَسَرَ فَوْقَهُ وَالْإِفَاقَةُ
 رُجُوعُ الْفَهْمِ إِلَى الْإِنْسَانِ بَعْدَ السُّكْرِ أَوِ الْجُنُونِ وَالْقُوَّةُ بَعْدَ الْمَرَضِ وَالْإِفَاقَةُ فِي الْحَلَبِ
 رُجُوعُ الدَّرْوِكِ كُلِّ دَرَّةٍ بَعْدَ الرُّجُوعِ يُقَالُ لَهَا فَيْقَةٌ وَالْفَوَاقُ مَا بَيْنَ الْحَاسِبَتَيْنِ وَقَوْلُهُمَا لَهَا مِنْ
 فَوَاقٍ أَيْ مِنْ رَاحَةٍ تَرْجِعُ إِلَيْهَا وَقِيلَ مَا لَهَا مِنْ رُجُوعٍ إِلَى الدُّنْيَا قَالَ أَبُو عبيدة مَنْ قَرَأَ مِنْ فَوَاقٍ

بالضم فهو من فواق الناقة أي مائتين الخلتين وقيل هما واحد نحو جهم وجهم وقيل استغنى
 نافتك أي أتر كها حتى يغرق لبنها وفوق فصيلة أي أسقه ساعة بعد ساعة وظل يتفوق الخض
 قال الشاعر * حتى اذا فية في ضرعها اجتمعت * (فيل) الفيل معروف جمعه
 فيلة وقيل قال ألم تر كيف فعل ربك بأصحاب الفيل ورجل فيل الرأي وقال الرأي أي
 ضيعفه والمغايلة لعبة يخبئون شيئا في التراب ويقسمونه ويقولون في أيها هو والفائل عرق في
 حربة الورك أو لحم عليها (فوم) الفوم الحنطة وقيل هي التوم يقال توم وفوم
 كقولهم جئت وجدف قال وفومها وعدسها (فوه) أفواه جمع فم وأصل
 فم فوه وكل موضع علق الله تعالى حكم القول بالفم فاشارة إلى الكذب وتنبية أن الاعتقاد
 لا يطابقه فخذلكم قولكم بأفواهكم وقوله كلمة تخرج من أفواههم برضونكم بأفواههم
 وتبني قلوبهم فردوا أيديهم في أفواههم من الذين قالوا آمنا بأفواههم ولم تؤمن قلوبهم يقولون
 بأفواههم ما ليس في قلوبهم ومن ذلك فوهة النهر كقولهم فم النهر وأفواه الطيب الواحد فوه
 (فيا) النفي والفيضة الرجوع إلى حالة مجودة قال حتى تفي إلى أمر الله فان فاعت
 وقال فان فاؤا ومنه فاء الظل والنفي لا يقال إلا لراجع منه قال يتقيون ظلاله وقيل للغنيمة
 التي لا يلحق فيها مشقة في قال ما أفاء الله على رسوله مما أفاء الله عليك قال بعضهم سعى ذلك
 بالنفي الذي هو الظل تنبيهها أن أشرف أغراض الدنيا يجري مجرى ظل زائل قال الشاعر
 * أرى المال أفياء الظلال عشيّة * وكما قال * انما الدنيا كظل زائل * والفئة
 الجماعة المتطاهرة التي يرجع بعضهم إلى بعض في التعاضد قال اذا القيم فئة كم من فئة
 فليمة غلبت فئة كثيرة في فتير التقافي المنايع فمتين من فئة ينصرونه فلما تراءت
 الغتتان (باب القاف) (فج) القبيح ما يبتوء عنه البصر من الاعيان
 وما تنبوعه النفس من الاعمال والأحوال وقد فجع قباحة فهو قبيح وقوله من المقبوحين
 أي من المذمومين بحالة مذكرة وذلك اشارة إلى ما وصف الله تعالى به الكفار من الرجاسة

والنجاسة الى غير ذلك من الصفات وما وصفهم به يوم القيامة من سواد الوجوه وزرقة العيون
ومحبهم بالانغال والسلاسل ونحو ذلك قال فجاءه الله عن الخير اى تحاه ويقال لعظم الساعد
مايلي النصف منه الى المرفق قبسج (قبر) القبر مقر الميت ومصدر قبرته جعلته فى
القبر واقبرته جعلت له مكانا يقبر فيه نحو واسقته جعلت له ما يسقى منه قال ثم امانه فاقبره
قيل معناه اللهم كيف يدفن والمقبر قولما قبره موضع القبور وجعها مقار قال حتى زرتم
المقابر كناية عن الموت وقوله اذا بعثنا ما فى القبور اشارة الى حال البعث وقيل اشارة
الى حين كشف السرائر فان احوال الانسان مادام فى الدنيا مستورة كانتا مقبورة فتكون
لقد ورع على طريق الاسنعة وقيل معناه اذا زالت الجهالة بالموت فكأن الكافر والجاهل
مادام فى الدنيا فهو مقبور فاذا مات فتد انشر واخرج من قبره اى من جهالتة وذلك حسما
روى الانسان نائم فاذا مات انتبهه الى هذا المعنى اشارة بقوله وما انت بمسمع من فى القبور
اى الذين هم فى حكم الاموات (قبس) القبس المتناول من الشعلة قال او تيسكم
بشهاب قبس والقبس والاقباس طلب ذلك ثم يستعار لطلب العلم والهداية قال انظرونا
فقبس من نوركم واقبسته نارا او علما اعطيته والقبس فى سريع الانقاس تشبيها
بالنار فى السرعة (قبص) القبص تناول باطراف الاصابع والمتناول به اى قال له
القبص والقبضة ويعبر عن القليل بالقبص وقبضت قبضة والقبوض الفرس الذى
لا يمس فى عذوه الا رضى الاسنان بكمه وذلك استعارة كاستعارة القمص له فى العذو
(قبض) القبض تناول الشئ بجميع الكف نحو قبض السيف وغيره قال فقبضت قبضة
فقبض اليد على الشئ جمعها بعد تناوله وقبضها عن الشئ جمعها قبل تناوله وذلك امساك
عنه ومنه قيل لامساك اليد عن البذل قبض قال يقبضون ايديهم اى يستنعون من الانفاق
ويستعار القبض لتحصيل لشيء وان لم يكن فيه مراعاة الكف كقولك قبضت الدار
من فلان اى حرقتها قال تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة اى فى حوزة حيث لا تمليك

لا تحد وقوله ثم قبضناه البنا قبضاً يسيراً فإشارة إلى نسخ الظل الشمس ويستعار القبض
 للعدو ونصوّر الذي يعدو بصورة المستناول من الأرض شيئاً وقوله يقبض ويبسط أي يسلب
 نارة ويعطي نارة أو يسلب قوماً ويعطي قوماً أو يجمع مرة ويفرق أخرى أو يبيت ويحجي وقد
 يكتنى بالقبض عن الموت فيقال قبضه الله وعلى هذا النحو قوله عليه السلام ما من آدمي
 إلا وقبلة بين أصبعين من أصابع الرحمن أي الله قادر على تصرف شيء أشرف جرم منه فكيف
 ما دونه وقيل راعي قبضة يجمع الإبل والانتقباض جمع الأطراف ويستعمل في ترك التبسط
 (قبل) قبل يستعمل في التقدم المتصل والمنفصل ويضاد بعد وقيل يستعملان في التقدم
 المتصل ويضادهم أدبر ودبره ذاق الأضال وان كان قد يتجاوز في كل واحد منهما
 فقبل يستعمل على أوجه الأول في المكان بحسب الإضافة فيقول الخارج من أصحابه إلى
 مكة بعد أدقبل الكوفة ويقول الخارج من مكة إلى أصحابه الكوفة قبل بعد الثاني
 في الزمان نحو زمان عبد الملك قال المنصور قال قاتلوا قتلة أنبياء الله من قبل الثالث في
 المنزلة نحو عبد الملك قبل الحاج الرابع في الترتيب الصناعي نحو تعلم الهجاء قبل تعلم الخط
 وقوله ما آمنت قبلهم من قرية وقوله قبل طلوع الشمس وقبل غروبها قبل أن تقوم من
 مقامك أو توالى الكتاب من قبل فكل أشار إلى التقدم الزماني والقبيل والذريكتي بهما عن
 السواطين والأقبال التوجه نحو القبيل كالاستغفار قال فاقبل بعضهم وأقبلوا عليهم فاقبلت
 امرأته والقبائل الذي يستقبل اندلوم من البرفيا أحده والقبائل التي تقبل الولد عند الولادة
 وقبلت عذره وتوبته وغيره وتقبلته كذلك قال ولا يقبل منه ساعد ذل وقابل التوب وهو
 الذي يقبل التوبة إنما يتقبل الله والتقبل قبول الشيء على وجه يقتضي ثواباً كالهدية ونحوها
 قال أولئك الذين تتقبل عنهم أحسن ما عملوا وقوله إنما يتقبل الله من المتقين تنبيه أن ليس
 كل عبادة متقبلة بل إنما يتقبل إذا كان على وجه مخصوص قال فتقبل مني وقيل لا كغفالة
 قبالة فإن الغفالة هي أو كد تقبل وقوله فتقبل مني فباعته بار معني الكفالة وهي العهد

الْمَكْتُوبُ بِاللَّهِ وَقَوْلُهُ فَتَقَبَّلَهَا قَبِيلٌ مَعْنَاهُ قَبِيلًا وَقَبِيلٌ مَعْنَاهُ تَقَبَّلَهَا وَيَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى
 كَلَفْتَنِي أَكْثَرَ كَفَالَةٍ فِي الْحَقِيقَةِ وَأَنَا قَبِيلٌ فَتَقَبَّلَهَا أَرَبَهَا قَبُولًا وَلَمْ يَقْبَلْ بِتَقَبُّلِ الْجَمْعِ بَيْنَ
 الْأَمْرَيْنِ التَّحْبِيلِ الَّذِي هُوَ التَّرْقِي فِي الْقَبُولِ وَالْقَبُولِ الَّذِي يَقْتَضِي الرِّضَا وَالْإِنَابَةَ وَقَبِيلُ الْقَبُولِ
 هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ فَلَانَ عَلَيْهِ قَبُولٌ إِذَا أَحَبَّهُ مِنْ رَأَاهُ وَقَوْلُهُ كُلُّ شَيْءٍ قَبِيلٌ هُوَ جَمْعُ قَبِيلٍ
 وَمَعْنَاهُ مُقَابِلٌ لِخَوَاصِهِمْ وَكَذَلِكَ قَالَ مُجَاهِدٌ جَمَاعَةٌ جَمَاعَةٌ فَيَكُونُ جَمْعُ قَبِيلٍ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ
 أَوْ بَابِهِمْ الْعَذَابُ قَبِيلًا وَمَنْ قَرَأَ قَبِيلًا قَعْنَاءَ عِيَانًا وَالْقَبِيلُ جَمْعُ قَبِيلَةٍ وَهِيَ الْجَمَاعَةُ الْمُجْتَمِعَةُ
 الَّتِي يَقْبَلُ بَعْضُهَا عَلَى بَعْضٍ قَالَ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ وَالْمَلَائِكَةُ قَبِيلًا أَيْ جَمَاعَةٌ
 جَمَاعَةٌ وَقَبِيلٌ مَعْنَاهُ كَفِيلًا مِنْ قَوْلِهِمْ قَبِلْتُ فَلَنَا وَتَقَبَّلْتُ بِهِ أَيْ تَكَفَّلْتُ بِهِ وَقِيلَ مُقَابَلَةٌ أَيْ
 مُعَايِنَةٌ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَعْرِفُ قَبِيلًا مِنْ دَيْبَرٍ أَيْ مَا أَقْبَلْتُ بِهِ الْمَرْأَةَ مِنْ غَزَلِهَا وَمَا أَذْبَرْتُ بِهِ
 وَالْمُقَابَلَةُ وَالتَّقَابُلُ أَنْ يَقْبَلُ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ إِمَّا بِالذَّاتِ وَإِمَّا بِالْعَيْنَاةِ وَالتَّوْفِيرِ وَالْمُؤَدَّةِ قَالَ
 مُسْكِنٌ عَلَيْهِمَا مُتَقَابِلَيْنِ أَخَوَانَا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلَيْنِ وَلِي قَبِيلٌ فَلَانٌ كَذَا كَقَوْلِكَ عِنْدَهُ
 قَالَ وَجَاءَ فِرْعَوْنُ وَمَنْ قَبْلَهُ فَالَّذِينَ كَفَرُوا قَبْلَكَ مُهْطِعِينَ وَيُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلْقُوَّةِ وَالْقُدْرَةِ
 عَلَى الْمُقَابَلَةِ أَيْ الْجِمَازَةِ فَيُقَالُ لَا قَبِيلَ لِي بِكَذَا أَيْ لَا يُمْكِنُنِي أَنْ أَقَابِلَهُ قَالَ فَلْنَأْتِيَنَّهُمْ
 بِحِزْبٍ وَلَا قَبِيلٍ لَهُمْ أَيْ لَا طَاقَةَ لَهُمْ عَلَى أَسْتِقْبَالِهَا وَدِفَاعِهَا وَالْقَبِيلَةُ فِي الْأَصْلِ أَسْمٌ لِلْحَالَةِ الَّتِي
 عَلَيْهَا الْمُقَابِلُ فَخَوَالِيسَةُ وَالْقَعْدَةُ وَفِي التَّعَارُفِ صَارَ اسْمًا لِلْمَكَانِ الْمُقَابِلِ الْمُتَوَجِّهِ إِلَيْهِ
 لِلصَّلَاةِ نَحْوُ فَلَنُؤَلِّبَنَّكَ قَبِيلَهُ تَرْضَاهَا وَالْقَبُولُ رُبُّ الصَّبَا وَتَحْبِيَّتُهُ أَبْدَلُكَ لَا سَتَقْبَالُهَا الْقَبِيلَةُ
 وَقَبِيلَةُ الرَّأْسِ مَوْصِلُ الشُّؤْنِ وَشَاءَ مُقَابَلَةٌ قُطِعَ مِنْ قَبِيلٍ أَذْنَاهَا وَقَبَالُ النَّعْلِ زِمَامُهَا وَفَدَقَابِلَتُهَا
 جَعَلْتُ لَهَا قَبِيلًا وَالْقَبِيلُ الْفَحْجُ وَالْقَبِيلَةُ خَرْزَةُ تَزْعُمُ السَّاحِرُ أَنَّهُ يَقْبَلُ بِالْإِنْسَانِ عَلَى وَجْهِ
 الْآخِرِ وَمِنْهُ الْقَبِيلَةُ وَجَمْعُهَا قَبِيلٌ وَقَبِيلَتُهُ تَقْبِيلًا (قتر) الْقَتْرُ تَقْبِيلُ النَّفْقَةِ وَهُوَ بَازَاءُ
 الْأَسْرَافِ وَكُلَاهُمَا مَذْمُومَانِ قَالَ وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا وَكَانَ بَيْنَ ذَلِكَ قَوَامًا
 وَرَجُلٌ قَتُورٌ وَمُقْتَرٌ وَقَوْلُهُ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا تَقْبِيئُهُ عَلَى مَا جَبَلَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ مِنَ الْبُخْلِ

كقوله وأحضرت الأنفس الشح وقد قترت الشئ وأقترته وقترته أي قللتها ومقتر فقير قال
وعلى المقتر قتره وأصل ذلك من القنار والقتر وهو الدخان الساطع من الشواء والعود ونحوهما
فكان المقتر والمقتر يتناول من الشئ قناره وقوله ترهها قتره نحو غيره وذلك
شبه دخان يغشى الوجه من الكذب والقتره ناموس الصائد الحافظ لقنار الإنسان أي الرمح
لأن الصائد يجتهد أن يخفي رمحاً عن الصيد فلا يندور جل قاتر ضعيف كأنه قتر في الخفة
كقوله هوها وأبن قتره حية صغيرة خفيفة وانقسير رؤس مسامير الدرع (قتل)
أصل القتل إزالة الروح عن الجسد كالموت لكن إذا اعتبر بفعل المستوفي لذلك يقال قتل
وإذا اعتبر بفوت الحياة يقال موت قال أفان مات أو قتل وقوله فلم تقتلوهم ولكن الله قتلهم
قتل الإنسان وقيل قوله قتل الخراصون لفظ قتل دعاء عليهم وهو من الله تعالى إيجاب ذلك وقوله
فاقتلوا أنفسكم قيل معناه ليقتل بعضكم بعضاً وقيل عني يقتل النفس إمالة الشهوات
وعنه استعير على سبيل المسبغة قتلت الخمر بالماء إذا مزجت وقلت فلا تارقتله إذا ذلته قال
الشاعر * كأن عيني في غربي مقالة * وقتلت كذا علماً وما قتلوه يقيناً أي ما علموا
كونه مصلوباً علماً يقيناً والمقاتلة المحاربة وتجرى القتل قال وقتلوهم حتى لا تكون فتنة
ولئن قوتلوا فاتلوا الذين يلونكم ومن يقاتل في سبيل الله فيقتل وقيل القتل العدو والقرن
وأصله المقاتل وقوله قاتلهم الله قيل معناه لغنم الله وقيل معناه قتلهم والصحيح أن ذلك هو
المفاعلة والمعنى صار بحيث يتصددى لمحاربة الله فإن من قاتل الله فقتل ومن غالبه فهو
مغلوب كما قال وإن جندنا لهم الغالبون وقوله ولا تقتلوا أولادكم من أملاق فقد قيل
أن ذلك نهى عن وأد البنات وقال بعضهم بل نهى عن تضییع البذر بالمرأة ووضعه في
غير موضعه وقيل أن ذلك نهى عن شغل الأولاد بما يصددهم عن العلم وتجرى ما يقتضي
الحياة الأبدية إذ كان الجاهل والغافل عن الآخرة في حكم الأموات ألا ترى أنه وصفهم
بذلك في قوله أموات غير أحياء وعلى هذا ولا تقتلوا أنفسكم ألا ترى أنه قال ومن يفعل ذلك

وقوله لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم فانه
 ذكر لفظ القتل دون الذبح والذكاة إذ كان القتل أعم هذه الألفاظ تنبيها أن تغويت
 روحه على جميع الوجوه محظور يقال أقتلت فلانا عرضته للقتل واقتله العشق والجن
 ولا يقال ذلك في غيرهما ولا قتال كالمقاتلة قال من المؤمنين اوتتولوا (فهم) الا فتحام
 توسط شدة خيفة قال فلا اقتحم العقبة هذا فوج مقحم وقهم الفرس فارسه توغل به ما يخاف
 عليه وقهم فلان نفسه في كذا من غير روية والمقاهيم الذين يقتحمون في الأمر قال
 الشاعر * مقاهيم في الأمر الذي يتجنب * ويروى يهيب (فد) القصد قطع
 الشيء طولا قال ان كان قبضه قدام من قبل وان كان قبضه قدام من دبر والقصد المقدود
 ومنه قيل لقامة الانسان قد كفولك تقطيعه وقد دث اللحم فهو قديد والقصد الطرائق قال
 طرائق قدد الواحد قسدة والقدة الفرقة من الناس والعدة كالقطعة واقصد الأمر دبره
 كفولك فصله وصرمه وقد حرف يختص بالفعل والنحويون يقولون هو للتوقع وحق يقته
 أنه اذا دخل على فعل ماض فأنما يدخل على كل فعل متجدد فحوقوله قد من الله علينا قد
 كان لكم آية في فتنتين قد سمع الله لقد رضى الله عن المؤمنين لقد اب الله على النبي
 وغير ذلك ولما قلت لا يصح أن يستعمل في أوصاف الله تعالى الداتية فيقال قد كان الله
 عليا حكيما وأما قوله قد علم أن سيكون منكم مرضى فان ذلك متناول للمرض في
 المعنى كما أن النفي في قولك ما علم الله زيد يخرج هو الخرج وجوت قد يراد ذلك قد يرضون
 فيما علم الله وما يخرج زيد فيما علم الله واذا دخل قد على المستقبل من الفعل فذلك
 الفعل يكون في حالة دون حالة فحوقد يعلم الله الذين يتسللون منكم لو اذا أي قد يتسللون
 أحيانا فيما علم الله وقد وقط يكونان أسماء للفعل بمعنى حسب يقال قدني كذا وقطني
 كذا وحكي قدني وحكي القراء قد زيد او جعل ذلك مقبسا على ما سمع من قولهم قدني
 وقدك والصحيح أن ذلك لا يستعمل مع الظاهر وإنما جاء عنهم في المضمر (قدر)

الْقُدْرَةُ إِذَا وُصِفَ بِهَا الْإِنْسَانُ فَاسْمُ لِهَيْئَةٍ لَهَا بِهَا يَتَكَنَّ مِنْ فَعْلٍ شَيْءٍ مَا وَإِذَا وُصِفَ اللَّهُ تَعَالَى
 بِهَا فَهِيَ تَقْنَى الْجَهْرِ عَنْهُ وَمَحَالٌ أَنْ يُوصَفَ غَيْرُ اللَّهِ بِالْقُدْرَةِ الْمَطْلُوقَةِ مَعْنَى وَإِنْ أُطْلِقَ عَلَيْهِ
 لَفْظًا بَلَّ حَقُّهُ أَنْ يَقَالَ قَادِرٌ عَلَى كَذَا وَمَتَى قِيلَ هُوَ قَادِرٌ فَعَلَى سَبِيلِ مَعْنَى التَّقْيِيدِ وَلِهَذَا لَا
 أَحَدٌ غَيْرُ اللَّهِ يُوصَفُ بِالْقُدْرَةِ مِنْ وَجْهِ الْأَوَّلِ يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِالْجَهْرِ مِنْ وَجْهِ وَاللَّهُ تَعَالَى هُوَ
 الَّذِي يَنْتَفِي عَنْهُ الْجَهْرُ مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَالْقَدِيرُ هُوَ الْفَاعِلُ لِمَا يَشَاءُ عَلَى قَدَرٍ مَا تَقْتَضِي الْحِكْمَةُ
 لِأَزَائِدِ عَلَيْهِ وَلَا تَأْفِصُ عَنْهُ وَلِذَلِكَ لَا يَصِحُّ أَنْ يُوصَفَ بِهِ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى قَالَ إِنَّهُ عَلَى مَا يَشَاءُ قَدِيرٌ
 وَالْمُقَدِّرُ يُقَارَبُ بِهَذَا فَهُوَ عِنْدَ مَلِكٍ مُقَدِّرٌ لَكِنْ قَدِيرٌ يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي اللَّهِ تَعَالَى
 فَعَنَاءُ مَعْنَى الْقَدِيرِ وَإِذَا اسْتُعْمِلَ فِي الْبَشَرِ فَعَنَاءُ الْمُتَكَلِّفِ وَالْمُكْتَسِبِ لِلْقُدْرَةِ يَقَالُ قَدَرْتُ
 عَلَى كَذَا قُدْرَةً قَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ عَمَّا كَسَبُوا وَالْقَدَرُ وَالْتَقْدِيرُ تَبْيِينُ كَمِّيَّةِ الشَّيْءِ
 يَقَالُ قَدَرْتُهُ وَقَدَّرْتُهُ وَقَدَرَهُ بِالتَّشْدِيدِ أُعْطِيَ الْقُدْرَةَ يَقَالُ قَدَرَنِي اللَّهُ عَلَى كَذَا وَقَوَانِي عَلَيْهِ
 فَتَقْدِيرُ اللَّهِ الْأَشْيَاءَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ وَالثَّانِي بَأَنْ يَجْعَلَهَا عَلَى مَقْدَارِ
 مَخْصُوصٍ وَوَجْهٌ مَخْصُوصٌ حَسَبًا اقْتَضَتْ الْحِكْمَةُ وَذَلِكَ أَنْ فَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ضَرْبًا بِضَرْبٍ
 أَوْ جَدَّهُ بِالْفِعْلِ وَمَعْنَى إِيجَادِهِ بِالْفِعْلِ أَنْ أَبْدَعَهُ كَامِلًا دَفْعَةً لَا تَعْتَرِيهِ الزِّيَادَةُ وَالنَّقْصَانُ إِلَى
 أَنْ يَشَاءَ أَنْ يَغْنِيَهُ أَوْ يَبْدِلَهُ كَالسَّحَابِ وَمَا فِيهَا وَمِنْهَا مَا جَعَلَ أَصُولَهُ مَوْجُودَةً بِالْفِعْلِ وَأَجْزَاءَهُ
 بِالْقُوَّةِ وَقَدَرَهُ عَلَى وَجْهِ لَا يَتَأْتِي مِنْهُ غَيْرُ مَا قَدَرَهُ فِيهِ كَقَدِيرِهِ فِي النَّوَاةِ أَنْ يَنْبَتَ مِنْهَا الْخَلُّ
 دُونَ التَّقَاحِ وَالزَّيْتُونَ وَتَقْدِيرُ مَعْنَى الْإِنْسَانِ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ الْإِنْسَانُ دُونَ سَائِرِ الْحَيَوَانَاتِ
 فَتَقْدِيرُ اللَّهِ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِالْحُكْمِ مِنْهُ أَنْ يَكُونَ كَذَا أَوْ لَا يَكُونَ كَذَا أَمَّا عَلَى
 سَبِيلِ الْوُجُوبِ وَأَمَّا عَلَى سَبِيلِ الْإِمْكَانِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا وَالثَّانِي
 بِإِعْطَاءِ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَقَوْلُهُ فَقَدَرْنَا فَنِعْمَ الْقَادِرُونَ تَنْبِيهُ أَنَّ كُلَّ مَا يَحْكُمُ بِهِ فَهُوَ مَجْهُودٌ فِي
 حُكْمِهِ أَوْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ قَدْ جَعَلَ اللَّهُ لِكُلِّ شَيْءٍ قَدَرًا وَقَرِئَ فَقَدَرْنَا بِالتَّشْدِيدِ لِذَلِكَ مِنْهُ
 أَوْ مِنْ إِعْطَاءِ الْقُدْرَةَ وَقَوْلُهُ نَحْنُ قَدَرْنَا يَنْبِيْكُمْ الْمَوْتَ فَانْهَ أَنْ ذَلِكَ حِكْمَةٌ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ

هو المقتدر وتنبه أن ذلك ليس كما زعم الجوس أن الله يخلق وابل يس يقتل وقوله أنا أنزلنا
في ليلة القدر إلى آخرها أي ليلة قبضها الأمور بخصوصة وقوله أنا كل شيء خلقناه بقدر
وقوله والله يقدر الليل والنهار لم أن تحضوه إشارة إلى ما أحرى من تكوير الليل على
النهار وتكوير النهار على الليل وأن ليس أحدي كنه معرفته ساعتها وتوفيقه حق العباد
منهما في وقت معلوم وقوله من نعمة خلقه فقدره فإشارة إلى ما أوجده فيه بالقوة فيظهر
حالاً فخلاً إلى الوجود بالصورة وقوله وكان أمر الله فقدره مقدراً فإشارة إلى ما سبق به
القضاء والكتابة في اللوح المحفوظ والمشار إليه بقوله عامه السلام ورغب ربكم من الخلق
والأجل والرزق والمقدور إشارة إلى ما يحدث عنه حالاً فخلاً عما قدر وهو المشار
إليه بقوله كل يوم هو في شأن وعلى ذلك قوله وما ننزله إلا بقدر معلوم قال أبو الحسن خذ
بقدر كذا وبقدر كذا وقلان مجاعمة بقدر وقدر وقوله على الموسع قدره وعلى المقتر
قدره أي ما يليق بحاله مقدراً عليه وقوله والذي قدر فهدى أي أعطى كل شيء ما فيه مصلحته
وهذا ما فيه خلاصه إقبالاً بالتسخير وإقبالاً بالتعليم كما قال أعطى كل شيء خلقه ثم هدى والتقدير
من الإنسان على وجهين أحدهما التفكير في الأمر بحسب نظر العقل وبناء الأمر عليه
وذلك محمود والثاني أن يكون بحسب التمني والشهوة وذلك مذموم كقوله فكروا قدر
فقتل كيف قدر ونستعار القدرة والمقدور للحال والسعة في المال والقدرة وقت الشيء
المقدر له والمكان المقدر له قال إلى قدر معلوم وقال فسالت أوديه بقدرها أي بقدر المكان
المقدر لأن يسعها وقرئ بقدرها أي بقدرها وقوله وانه إلى خرد قادرين قاصدين أي
معينين لوقت قدره وكذلك قوله فالتقى الماء على أمر قد قدر وقدرت عليه السبي ضيقته
كما سماه بقلته بقدر بخلاف ما وصفه بغير حساب قال ومن قدر الله رزقه أي ضيق عليه
وقال ينسط الرزق لمن يشاء ويقدر وقال فغان أن لن نقدر عليه أي لن نضيق عليه وقرئ
أن نقدر عليه ومن هذا المعنى اشتق الأقدر أي القصير العنق وقرئ أقدر يضع حافر
رجليه موضع جابر يده وقوله وما قدروا الله حق قدره أي ما عرفوا كنهه تنبيهاً أنه كيف

يَسْكُنُهُمْ أَنْ يَدْرِكُوا كُنْهَهُ وَهَذَا وَصْفُهُ وَهُوَ قَوْلُهُ وَالْأَرْضُ جَمِيعًا قَبْضَتُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَقَوْلُهُ
أَنْ تَحْمَلَ سَابِغَاتٍ وَقَدْ رَفَى السَّرْدَايَ أَحْكَمُهُ وَقَوْلُهُ فَأَنَا عَلَيْهِمْ مُقْتَدِرُونَ وَمَقْدَارُ الشَّيْ
لِلشَّيْءِ الْمُقَدَّرُ لَهُ وَبِهِ وَفَقْنَا كَانَ أَوْ زَمَانًا أَوْ غَيْرَهُمَا قَالَ فِي يَوْمٍ كَانَ مَقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ
وَقَوْلُهُ لَوْلَا يَعْلَمُ أَهْلُ الْكِتَابِ إِلَّا يَتَقَدَّرُونَ عَلَى شَيْءٍ مِنْ فَضْلِ اللَّهِ فَالْكَلَامُ فِيهِ مُحْتَضَرٌ
بِالتَّأْوِيلِ وَالْقَدَرُ اسْمٌ لِمَا يُطْبَخُ فِيهِ اللَّحْمُ قَالَ تَعَالَى وَقُدُورِ رَاسِيَاتٍ وَقَدَرْتُ اللَّحْمَ طَبَخْتُهُ فِي
الْقَدْرِ وَالْقَدِيرُ الْمُطْبُوخُ فِيهَا وَالْقَدَارُ الَّذِي يُنْعَرُّ وَيُقَدَّرُ قَالَ الشَّاعِرُ

* ضَرَبَ الْقَدَارَ نَقِيعَةَ الْقُدَامِ * (فَدَس) التَّقْدِيسُ التَّطْهِيرُ الْإِلَهِيُّ الْمَذْكُورُ فِي
قَوْلِهِ وَيُطَهِّرُكُمْ تَطْهِيرًا أَدَوْنَ التَّطْهِيرِ الَّذِي هُوَ أَزَالَةُ النِّجَاسَةِ الْمُحْسُوسَةِ وَقَوْلُهُ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ
بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ أَيْ نُطَهِّرُ الْأَشْيَاءَ بِأَرْتِهَا مَا لَكَ وَقِيلَ نُقَدِّسُكَ أَيْ نَصْفُكَ بِالتَّقْدِيسِ
وَقَوْلُهُ قُلْ نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ يَعْنِي بِهِ جَبْرِيلُ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ يَنْزِلُ بِالْقُدُسِ مِنَ اللَّهِ أَيْ بِمَا يَطْهَرُ بِهِ
نَفُوسَنَا مِنَ الْقُرْآنِ وَالْحِكْمَةِ وَالْفَيْضِ الْإِلَهِيِّ وَالْبَيْتِ الْمُقَدَّسِ هُوَ الْمُطَهَّرُ مِنَ النِّجَاسَةِ
أَيْ الشَّرِكِ وَكَذَلِكَ لَأَرْضُ الْمُقَدَّسَةِ قَالَ تَعَالَى يَا قَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ الَّتِي
كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ وَحَظِيرَةُ الْقُدُسِ قِيلَ الْجَنَّةُ وَقِيلَ الشَّرِيعَةُ وَكِلَاهُمَا صَحِيحٌ فَالشَّرِيعَةُ
حَظِيرَةٌ مِنْهَا يُسْتَفَادُ الْقُدُسُ أَيْ الطَّهَارَةُ (قَدَم) الْقَدَمُ قَدَمُ الرَّجُلِ وَجَمْعُهُ أَقْدَامٌ قَالَ
وَيُنَبِّتُ بِهِ الْأَقْدَامَ وَبِهِ اعْتَبَرَ التَّقَدُّمُ وَالنَّاسِخُ وَالتَّقَدُّمُ عَلَى أَرْبَعَةِ أَوْجُهٍ كَمَا ذَكَرْنَا فِي
قَبْلٍ وَيُقَالُ حَدِيثٌ وَقَدِيمٌ وَذَلِكَ أَمَّا بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ وَأَمَّا بِالشَّرَفِ فَخُوفُ فُلَانٍ مُتَقَدِّمٌ عَلَى فُلَانٍ
أَيْ أَشْرَفُ مِنْهُ وَأَمَّا لِأَيِّ صَحٍّ وَجُودٍ غَيْرِهِ الْأَبُجُودُ كَقَوْلِكَ الْوَاحِدُ مُتَقَدِّمٌ عَلَى الْعَدَدِ
بِمَعْنَى أَنَّهُ لَوْ تَوَهَّمَ ارْتِفَاعُهُ لَا تَرْتَفَعَتِ الْأَعْدَادُ وَالْقَدَمُ وَجُودٌ فِيمَا مَضَى وَالْبَقَاءُ وَجُودٌ فِيمَا
يُسْتَقْبَلُ وَقَدْ وَدِدْتُ وَصِفَ اللَّهُ قَدِيمَ الْإِحْسَانِ وَلَمْ يَرُدِّ شَيْءٌ مِنَ الْقُرْآنِ وَالْإِسْلَامِ وَالْهَيْجَةِ
الْقَدِيمِ فِي وَصْفِ اللَّهِ تَعَالَى وَالْمُنْكَامُونَ يَسْتَعْمِلُونَهُ وَيَصِفُونَهُ بِهِ وَأَكْثَرُ مَا يَسْتَعْمِلُ
الْقَدِيمَ بِاعْتِبَارِ الزَّمَانِ فَخُوفُ الْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ وَقَوْلُهُ قَدَمٌ صَدَقَ عِنْدَ رَبِّهِمْ أَيْ سَابِقَةٌ فَضِيلَةٌ

وهو اسم مصدر وقدمت كذا قال أشعقتم أن تقيموا بين يدي نجواكم صدقات وقال لبش
ما قدمت لهم أنفسهم وقد مت فلانا أقدمه اذا تقدمته قال بقم قومه يوم القيامة بما
قدمت أيديهم وقوله لا تقيموا بين يدي الله ورسوله قيل معناه لا تتقدموه وتحققوه لا تسبقوه
بالقول والحكم بل افعلوا ما يرسمه لكم كما يفعله العباد المكرمون وهم الملائكة
حيث قال لا تسبقوه بالقول وقوله لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون أي لا يريدون تأخرا
ولا تقدما وقوله ونكتب ما قدموا وآثارهم أي ما فعلوه قبل وقدمت اليه بكذا اذا
أمرته قبل وقت الحاجة الى فعله وقبل أن يدهمه الأمر والناس وقدمت به أعلمته قبل وقت
الحاجة الى أن يعمله ومنه وقد قدمت اليكم بالوعيد وقد أم بآء خلف وتضغيره قد يدمه
وركب فلان مقاديمه اذا مر على وجهه وقادمة الرحل وقادمة الاطباء وقادمة الجناح
ومقدمة الجيش والقدم كل ذلك باعتبار فيه معنى التقدم (قذف) القذف
الرمي البعيد ولا اعتبار البعد فيه قيل منزل قذف وقذيف وبلدة قذوف بعيدة وقوله
فاقذفيه في اليم أي اطرجه فيه وقال وقذف في قلوبهم الرعب بل نقذف بالحق على الباطل
ينقذف بالحق عذاب الغيوب وينقذون من كل جانب دحورا واستعير القذف للشتم والعيب
كما استعير الرمي (قر) قر في مكانه يقرر قرارا اذا ثبت ثبوتا جامدا وأصله من
القر وهو البر وهو يقتضي السكون والحركة يقتضي الحركة وقرى وقرن في بيوت كن قيل
أصله اقررن فحذف احدى الرأين تخفيفا نحو فظلمت تفكهن أي ظلمت قال تعالى جعل
لكم الأرض قرارا أمن جعل الأرض قرارا أي مستقرا وقال في صفة الجنة ذات قرار ومعين
وفي صفة النار قال قبس القرار وقوله اجنتت من فوق الأرض ما لها من قرار أي ثبات
وقال الشاعر * ولا قرار على زار من الأسر * أي أمن واستقرار يوم القر بعد يوم النحر
لا استقرار الناس فيه معني واستقر فلان اذا تحرى القرار وقد يستعمل في معني قر كاستجاب
وأجاب قال في الجنة خير مستقرا واحسن مقيلا وفي النار ساءت مستقرا وقوله فاستقر

وَمُسْتَوْدَعٌ قَالَ ابْنُ مَسْعُودٍ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْقُبُورِ وَقَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ مُسْتَقَرٌّ
 فِي الْأَرْضِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الْأَصْلَابِ وَقَالَ الْحَسَنُ مُسْتَقَرٌّ فِي الْأَخِرَةِ وَمُسْتَوْدَعٌ فِي الدُّنْيَا
 وَجَمَلُهُ الْأَمْرَانِ كُلُّ حَالٍ يَنْتَقِلُ عَنْهَا الْإِنْسَانُ فَلَيْسَ بِالْمُسْتَقَرِّ النَّامُ وَالْإِقْرَارُ اثْبَاتُ الشَّيْءِ قَالَ
 وَتَقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ وَقَدْ يَكُونُ ذَلِكَ اثْبَاتًا لِمَا بِالْقَلْبِ وَإِمَا بِاللِّسَانِ وَإِمَا بِهِمَا وَالْإِقْرَارُ
 بِالْتَّوْحِيدِ وَمَا يَجْرِي مَجْرَاهُ لَا يُغْنِي بِاللِّسَانِ مَا لَمْ يُضَاقَ بِهِ الْإِقْرَارُ بِالْقَلْبِ وَيُضَادُّ الْإِقْرَارُ الْإِنْكَارُ
 وَأَمَّا الْحُجُودُ فَتُغْنِي قَالَ فِيمَا يَنْكَرُ بِاللِّسَانِ دُونَ الْقَلْبِ وَقَدْ تَقَدَّمَ ذِكْرُهُ قَالَ ثُمَّ أَقَرَّرْتُمْ
 وَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ ثُمَّ جَاءَ كُمْ رَسُولٌ مَصْدِيقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقَرَّرْتُمْ
 وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكَ كُمْ أَصْرِي قَالُوا أَقَرَّرْنَا وَقِيلَ قَرَّتْ لِيَا تَتَقَرُّ وَيَوْمَ قَرُّ وَلَيْسَ قَرَّةٌ وَقَرُّ فَلَانٌ
 فَهُوَ مَقَرٌّ وَأَصَابَهُ الْقَرُّ وَقِيلَ حَرَّةٌ تَحْتَ قَرَّةٍ وَقَرَّرْتُ الْقَرَّ دَرَأَ قَرُّهَا صَبَبْتُ فِيهَا مَاءً قَارًا أَيْ
 بَارِدًا وَاسْمُ ذَلِكَ الْمَاءِ الْقَرَارَةُ وَالْقَرَّةُ وَاقْتَرَفُ لَانٌ اقْتَرَارًا نَحْوُ تَبَرَدٍ وَقَرَّتْ عَيْنُهُ تَقَرَّسَتْ قَالَ
 كُنِيَ تَقَرَّعَيْنًا وَقِيلَ لِمَنْ يَسْرُهُ قَرَّةٌ عَيْنٍ قَالَ قَرَّةٌ عَيْنٍ لِي وَلَكَ وَقَوْلُهُ هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا
 قَرَّةً أَعْيُنَ قَبِيلِ أَصْلُهُ مِنَ الْقَرِّ أَيْ الْبَرِّ فَقَرَّتْ عَيْنُهُ قِيلَ مَعْنَاهُ بَرَدَتْ فَصَحَّتْ وَقِيلَ بَلْ لَأَنَّ
 لِلشَّرِّ وَرِدْمَةً بَارِدَةً قَارَةً وَلِلْخَيْرِ دَمْعَةً حَارَةً وَلِذَلِكَ يُقَالُ فِيمَنْ يُدْعَى عَلَيْهِ أَسْخَنَ اللَّهُ عَيْنَهُ وَقِيلَ
 هُوَ مِنَ الْقَرَارِ وَالْمَعْنَى أَعْطَاهُ اللَّهُ مَا تَسْكُنُ بِهِ عَيْنُهُ فَلَا يَطْمَعُ إِلَى غَيْرِهِ وَأَقْرَبُ الْحَقِّ اعْتَرَفَ بِهِ
 وَأَثْبَتَهُ عَلَى نَفْسِهِ وَتَقَرَّرَ الْأَمْرُ عَلَى كَذَا أَيْ حَصَلَ وَالْقَارُورَةُ مَعْرُوفَةٌ وَجَمْعُهَا قَوَارِيرُ
 قَالَ قَوَارِيرُ مِنْ فِضَّةٍ وَقَالَ صَرِيحٌ عُمَرُومِنْ قَوَارِيرٍ أَيْ مِنْ زُجَاجٍ (قرب) العَرَبُ
 وَالْبُعْدُ يَتَقَابَلَانِ يُقَالُ قَرُبْتُ مِنْهُ أَقْرَبُ وَقَرَّبْتُ بِهِ قُرْبًا وَقُرْبَانًا وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ
 فِي الْمَكَانِ وَفِي الزَّمَانِ وَفِي النِّسْبَةِ وَفِي الْخَطْوَةِ وَالرَّعَايَةِ وَالْقُدْرَةِ فَمِنْ الْأَوَّلِ نَحْوُ وَلَا تَقْرَبُوا هَذِهِ
 الشَّجَرَةَ وَلَا تَقْرَبُوا مَالَ الْيَتِيمِ وَلَا تَقْرَبُوا الزَّيْنَ فَلا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ طَاهِرِهِمْ هَذَا وَقَوْلُهُ
 وَلَا تَقْرَبُوا هُنَّ كُنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ كَقَوْلِهِ لَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ وَقَوْلُهُ فَقَرَّبَ بِهِ إِلَيْهِمْ وَفِي
 الزَّمَانِ فَحَوْاقِبُ النَّاسِ حَسَابُهُمْ وَقَوْلُهُ وَإِنْ أَذْرَى أَقْرَبُ أَمْ بَعِيدًا تَوَعَّدُونَ وَفِي النِّسْبَةِ

نحو وإذا حضر القسمة أولو القربى وقال الوالدان والاقربون وقال ولو كان ذا قربى ولذي
 القربى والجاردى القربى يتم اذ مقربة وفي الخطوة والملائكة المقربون وقال في عيسى
 وجهي في الدنيا والاخرة ومن المقربين عينا بشر بها المقربون فاما ان كان من المقربين
 قال نعم وانكم لمن المقربين وقربناه نجيا وبقا للخطوة القربة كقوله قربات عند الله ألا
 انها قربة لهم تقربكم عندنا في وفي الرعاية نحو ان رحمة الله قريب من المحسنين وقوله
 فاقرب قربا أجيب دعوة الداع وفي القدرة نحو ونحن اقرب اليه من جبل الوريد وقوله
 ونحن اقرب اليه منكم بحتمل ان يكون من حيث القدرة والقربان ما ينقرب به الى الله وصار
 في التعارف اسم للمنسب سكة التي هي الذبيحة وجمعه قرايين قال اذ قربا قربانا حتى ياتينا بقربان
 وقوله قربانا آلهة فمن قوله قربان الملك لمن يتقرب بخدمته الى الملك ويستعمل ذلك
 للواحد والجمع وليكون في هذا الموضع جمعا قال آلهة والتقرب التحتي بما يقتضي
 خطوة وقرب الله تعالى من العبد هو بالافضل عليه والفيض لا بالمكان ولهذا روي ان
 موسى عليه السلام قال الهى اقرب انت فانا جيك ام بعيدا فابك فقال لو قدرت لان البعد
 لما انتهت اليه ولو قدرت لك القرب لما اقتدرت عليه وقال ونحن اقرب اليه من جبل الوريد
 وقرب العبد من الله في الحقيقة التخصص بكثير من الصفات التي يصح ان يوصف الله تعالى
 بها وان لم يكن وصف الانسان بها على الحد الذي يوصف الله تعالى به نحو الحكمة والعلم
 والحلم والرحمة والغنى وذلك يكون بازالة الاوساخ من الجهل والطيش والغضب والحاسات
 البدنية بقدر طاقة البشر وذلك قرب روحاني لا بدني وعلى هذا القرب نبه عليه السلام
 فيما ذكر عن الله تعالى من تقرب الى شربا تقربت اليه ذراعا وقوله عنه ما تقرب الى عبد
 بمخل اذ اعما افترضت عليه وانه ليتقرب الى بعد ذلك بالنواقل حتى احبه الخ بر وقوله ولا تقربوا
 مال اليتيم هو ابلغ من النهي عن تناوله لان النهي عن قرب به ابلغ من النهي عن اخذه وعلى
 هذا قوله ولا تقرب باهذه الشجرة وقوله ولا تقربوهن حتى يطهرن كناية عن الجماع ولا

تَقْرَبُوا الزَّيْثَا وَالْقَرَابُ الْمُقَارَبَةُ قَالَ الشَّاعِرُ * فَانْ قَرَابَ الْبَطْنِ يَكْتُمُكَ مَلُوءُهُ * وَقَدَحَ
قَرَبَانُ قَرِيبٌ مِنَ الْمَدْلِ وَقَرَبَانُ الْمَرْأَةُ غَشِيَتْ بِأَنْهَا تَقْرِبُ الْقَرْسَ سَيْرٌ يَقْرُبُ مِنْ عَدُوٍّ
وَالْقَرَابُ الْقَرِيبُ وَقَرْسٌ لَاحِقُ الْأَقْرَابِ أَيْ الْخَوَاصِرِ وَالْقَرَابُ وَعَاءُ السَّيْفِ وَقِيلَ هُوَ جِلْدٌ
فَوْقَ الْغَمْدِ لَا الْغَمْدُ نَفْسُهُ وَجَمْعُهُ قُرْبٌ وَقَرَبْتُ السَّيْفَ وَأَقْرَبْتُهُ وَرَجُلٌ قَارِبٌ قَرَبٌ مِنَ الْمَاءِ
وَلَيْلَةُ الْقَرَبِ وَأَقْرَبُوا إِلَهُهُمْ وَالْمَقْرِبُ الْحَامِلُ الَّتِي قَرَبَتْ وَلَدَتُهَا (قَرَح) الْقَرْحُ الْأَثَرُ
مِنَ الْجِرَاحَةِ مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُهُ مِنْ خَارِجٍ وَالْقَرْحُ أَثَرُهُ مِنْ دَاخِلٍ كَالْبَثْرِ وَنَحْوِهَا قَالَ قَرَحْنَاهُ
نَحْوَ جَرَحْنَاهُ وَقَرَحَ خَرَجَ بِهِ قَرَحٌ وَقَرَحَ قَلْبُهُ وَأَقْرَحَهُ اللَّهُ وَفَدَيْتُ الْقَرْحَ الْجِرَاحَةَ وَالْقَرْحُ
لِلْأَعْمَى قَالَ مِنْ بَعْدِ مَا صَابَهُمُ الْقَرْحُ أَنْ يَمْسَسَ كُمْ قَرَحٌ نَقْدٌ مَسَّ الْقَوْمَ قَرَحٌ مِثْلُهُ وَقُرِّيَ
بِالضَّمِّ وَالْقَرْحَانُ الَّذِي لَمْ يُصِبهُ الْجَدْرِيُّ وَقَرْسٌ قَارِحٌ إِذَا طَارَ بِهِ أَثَرٌ مِنْ طُلُوعِ نَارِهِ وَالْأَثَرُ
قَارِحَةٌ وَأَقْرَحَ بِهِ أَثَرٌ مِنَ الْغُرْزِ وَرَوْضَةٌ قَرَحَاءُ وَسَطُهَا نُورٌ وَذَلِكَ لِتَشَابُهِهَا بِالْقَرْسِ الْقَرْحَاءُ
وَأَقْتَرَحْتُ الْجَمَلَ ابْتَدَعْتُ رُكُوبَهُ وَأَقْتَرَحْتُ كَذَا عَلَى فُلَانٍ ابْتَدَعْتُ التَّمَنِّيَ عَلَيْهِ وَأَقْتَرَحْتُ
بَثْرًا اسْتَفْرَحْتُ مِنْهُ مَاءَ قَرَا حَوْضٍ أَوْ أَرْضٍ قَرَا حُ أَيْ خَالِصَةً وَالْقَرِيحَةُ حَيْثُ يَسْتَقَرُّ فِيهِ الْمَاءُ
الْمُسْتَبِطُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ قَرِيحَةً الْإِنْسَانُ (قَرَد) الْقَرْدُ جَمْعُ قَرْدَةٍ قَالَ كُونُوا اقْرَدَةً
خَاسِمِينَ وَقَالَ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقَرْدَةَ قِيلَ جَعَلَ صُورَهُمْ الْمَشَاهِدَةَ كَصُورِ اقْرَدَةٍ رَقِيلٌ نَلَّ
جَعَلَ أَخْلَافَهُمْ كَأَخْلَافِهَا وَإِنْ لَمْ تَكُنْ صُورَتُهُمْ كَصُورَتِهَا وَالْقَرَادُ جَمْعُ قَرْدَانٍ
وَالصُّوفُ الْقَرْدُ الْمُدَّةُ دَاخِلُ بَعْضِهِ فِي بَعْضٍ مِنْهُ قِيلَ سَبَّ قَرْدًا أَيْ مُتَابًا سَوَاءً قَرْدًا أَيْ أَصْقَى
بِالْأَرْضِ الصُّوفُ الْقَرَادُ وَقَرْدٌ سَكَنَ سَكُونَهُ وَقَرْدَتُ الْبَعِيرَ أَرَأَيْتَ قَرَادَهُ نَحْوُ قَدَيْتُ وَمَرَضْتُ
وَيُسَمَّى عَرْدُ ذَلِكَ لِلْمُدَارَةِ الْمَتَوَسِّلِ بِهَا إِلَى خَدِيعَةٍ قِيلَ فُلَانٌ يَقْرَدُ فُلَانًا وَسُمِّيَ حِلْمَةُ الْإِنْدِيِّ
قُرَادًا كَمَا سُمِّيَ حِلْمَةُ تَشْبِيهِهَا فِي الْهَيْئَةِ (قَرَض) الْقَرِضُ مَا يَكْتَبُ فِيهِ قَالَ وَلَوْ نَزَّلْنَا
عَلَيْكَ كِتَابًا فِي قَرِطَاسٍ قُلْنَا مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوَيْ نُورًا وَفِي النَّاسِ تَجَعَّلُونَهُ
قَرَاتِيسَ (قَرَضَ) الْقَرِضُ ضَرْبٌ مِنَ الْعَطِيعِ وَسُمِّيَ قَطْعُ الْمَكَانِ وَتَجَاوُزُهُ قَرَضًا كَمَا سُمِّيَ
قَطْعًا قَالَ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّضُهُمْ ذَاتَ الشَّمْسِ أَيْ تَجَاوَزُهُمْ وَتَدْعُهُمْ إِلَى أَحَدِ الْجَانِبَيْنِ وَسُمِّيَ

مَا يُدْفَعُ إِلَى الْإِنْسَانِ مِنَ الْمَالِ بِشَرْطٍ رَدِّهِ قَرْضًا قَالَ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا
 وَمَعْنَى الْمُفَاوَضَةِ فِي الشَّعْرِ مُقَارَضَةٌ وَالْقَرِيضُ الشَّعْرُ مُسْتَعَارًا سَعَارَةُ النَّسْجِ وَالْحَوْكُ
 (قَرَعَ) الْقَرَعَ ضَرَبُ شَيْءٍ عَلَى شَيْءٍ وَمِنْهُ قَرَعَهُ بِالْقَرَعَةِ قَالَ كَذَبْتَ ثُمَّ دَوَّعَادُ
 بِالْفَارَعَةِ الْفَارَعَةُ مَا الْقَارَعَةُ (قَرَفَ) أَصْلُ الْقَرَفِ وَالْإِقْتِرَافُ قَشْرُ اللَّحَاءِ عَنِ الشَّجَرِ
 وَالْجُلْدَةُ عَنِ الْجَرَحِ وَمَا يُؤْخَذُ مِنْهُ قَرَفٌ وَاسْتَعِيرَ الْإِقْتِرَافُ لِلْإِكْتِسَابِ حَسَنًا كَانَ أَوْ سَوَاءً
 قَالَ سَجَزُونَ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ وَلِيَقْتَرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَأَمْوَالُ اقْتَرَفَتْهُوا وَالْإِقْتِرَافُ
 فِي الْإِسَاءَةِ كَثَرَتْ أَسْمَاءُ الْأَوَّلُ هَذَا يَقَالُ الْإِعْتِرَافُ بِرَيْلِ الْإِقْتِرَافِ وَفَرَفَتْ فَلَانًا بِكَذَا
 إِذَا عَيْتُ بِهِ أَوَاتَمُّ مِنْهُ وَقَدْ جَلَّ عَلَى ذَلِكَ وَلِيَقْتَرُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ وَفُلَانٌ قَرَفَنِي وَرَجُلٌ
 مُقَرَفٌ هَجِينٌ وَقَارَفَ فُلَانٌ أَمْرًا إِذَا تَعَاطَى مَا يُعَابُ بِهِ (قَرَنَ) الْإِقْتِرَانُ كَالْإِزْدِوَاجِ
 فِي كَوْنِهِ اجْتِمَاعَ شَيْئَيْنِ أَوْ شَيْءٍ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعْنَى قَالَ أَوْ جَاءَ مَعَهُ الْمَلَائِكَةُ مُقْتَرِنِينَ
 يَقَالُ قَرْنْتُ الْبَعِيرَ بِالْبَعِيرِ جَعَلْتُ بَيْنَهُمَا وَيُسَمَّى الْخَيْلُ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ قَرْنًا وَقَرْنَتْهُ عَلَى النَّكَثِ
 قَالَ وَآخَرِينَ مُقْتَرِنِينَ فِي الْأَصْغَادِ وَفُلَانٌ قَرْنٌ فُلَانٌ فِي الْوِلَادَةِ وَقَرْنُهُ وَقَرْنُهُ فِي الْجِلَادَةِ وَفِي
 الْقُوَّةِ وَفِي غَيْرِهَا مِنَ الْأَحْوَالِ قَالَ إِنِّي كَانَتْ لِي قَرْنٌ وَقَالَ قَرْنُهُ هَذَا مَا لَدَى إِشَارَةٍ إِلَى شَهِيدِهِ قَالَ
 قَرْنُهُ رَبَّنَا مَا أَطْعَمْتَهُ فَهُوَ لَهُ قَرْنٌ وَجَعَلَهُ قَرْنًا قَالَ وَقِيضْنَا لَهُمْ قَرْنَاءَ وَالْقَرْنُ الْقَوْمُ الْمُقْتَرِنُونَ
 فِي زَمَنِ وَاحِدٍ وَجَعَلَهُ قُرُونٌ قَالَ وَلَقَدْ أَهْلَكْنَا الْقُرُونَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنَ الْقُرُونِ وَكَمْ
 أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَقَالَ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ
 قُرُونًا آخَرِينَ وَالْقُرُونُ النَّفْسُ لِسُكُونِهَا مُقْتَرِنَةٌ بِالْجَسْمِ وَالْقُرُونُ مِنَ الْبَعِيرِ الَّذِي يَضَعُ رِجْلَهُ
 مَوْضِعَ يَدِهِ كَأَنَّهُ يَقْرُنُهَا بِهَا وَالْقَرْنُ الْجَعْبَةُ وَلَا يَقَالُ لَهَا قَرْنٌ إِلَّا إِذَا قُرِنَتْ بِالْفُوسِ وَنَاقَةِ قُرُونٍ
 إِذَا دَنَا أَحَدُ خَلْفَيْهَا مِنَ الْإِسْحَاقِ وَالْقَرْنُ الْجَمْعُ بَيْنَ الْحُجَّ وَالْعُمَرَةِ وَيُسَمَّى الْعَمَلُ فِي الْجَمْعِ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ
 وَقَرْنُ الشَّاةِ وَالْبَقَرَةِ وَالْقَرْنُ عَظْمُ الْقَرْنِ وَكَبَشٌ أَقْرَنُ وَشَاةٌ قَرْنَاءُ وَسَمِيَّ عَظْلُ الْمَرْأَةِ قَرْنًا تَشْبِيهَا
 بِالْقَرْنِ فِي الْهَيْئَةِ وَتَأْذِي عَضْوَالِ جِلْدٍ عِنْدَ مَبَاضِعِهَا كَالْتَأْذِي بِالْقَرْنِ وَقَرْنُ الْجَبَلِ النَّاتِي

منه وقرن المرأة ذؤابتها وقرن المرأة حافتها وقرن الغلالة حرفها وقرن الشمس وقرن الشيطان
 كل ذلك تشبيها بالقرن وذو القرنين معروف وقوله عليه السلام لعلي رضي الله عنه ان
 لك بيتا في الجنة وانت لذو قرنيها يعني ذو قرني الامة أي أنت فيهم كذبي القرنين
 (قرأ) قرأت المرأة رأت الدم وأقرأت صارت ذات قرء وقرأت الجارية استبرأتها بالقرء
 والقرء في الحقيقة اسم للدخول في الحيض وتطهر ولما كان اسما جامعاً للامرئين الطهر
 والحيض المتعقب له أطلق على كل واحد منهما لائق كل اسم موضوع لعنيين معا يطلق
 على كل واحد منهما اذا انفرد كالمائدة للخوان والطعام ثم قد بسى كل واحد منهما
 بانفراده به وليس القرء اسما للطهر مجزئاً ولا للحيض مجزئاً بدلالة أن الطاهر التي لم تر أثر الدم
 لا يقال لها ذات قرء وكذا الحائض التي استمر بها الدم والنفساء لا يقال لها ذات قرء وقوله يتر بصن
 بأنفسهن ثلاثة قرء أي ثلاثة دخول من الطهر في الحيض وقوله عليه السلام أقعدى عن
 الصلاة أيام أقرئت أي أيام حيضك فانما هو كقول القائل افعل كذا أيام ورود
 فلان وروده انما يكون في ساعة وإن كان ينسب الى الأيام وقول أهل اللغة ان القرء من
 قرأ أي جمع فانهم اعتبروا بالجمع بين زمن الطهر وزمن الحيض حسبا ذكرت لاجتماع
 الدم في الرحم والقراءة صم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل وليس يقال
 ذلك لكل جمع لا يقال قرأت القوم اذا جمعهم ويدل على ذلك أنه لا يقال للعرف الواحد
 اذا نغو به قراءة والقرآن في الاصل مصدر نحو كفرا وربحان قال ان علينا جمعه
 وقرآنه فاذا قرآنه فاتبع قرآنه قال ابن عباس اذا جمعه وأثبتناه في صدره فاعمل به
 وقد خص بالكتاب المنزل على محمد صلى الله عليه وسلم فصار له كالعلم كما ان التوراة
 لما أنزل على موسى والانجيل على عيسى صلى الله عليهما وسلم قال بعض العلماء تسمية هذا
 الكتاب قرآنا من بين كتب الله لكونه جامعاً لثمره كتبه بل لجمعه ثمرة جميع العلوم
 كما أشار تعالى اليه بقوله وتفصيل كل شيء وقوله تبيان لكل شيء قرآننا غير ذي عوج

وَفَرَأْنَا فَرَقًا لِّتَرَاهُ فِي هَذَا الْقُرْآنِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ أَيْ قِرَاءَتَهُ لِقُرْآنِ كَرِيمٍ وَأَفَرَأَتْ فُلَانًا
 كَذَا قَالَ سَمِعْتُكَ فَلَا تَنْسَى وَتَقَرَأْتَ تَفَهَّمْتُ وَقَارَأْتَهُ دَارَسْتُهُ **(قري)** الْقَرْيَةُ اسْمٌ
 لِلْمَوْضِعِ الَّذِي يَجْتَمِعُ فِيهِ النَّاسُ وَالنَّاسُ جَمِيعًا وَيُسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا قَالَ تَعَالَى
 وَاسْأَلِ الْقَرْيَةَ قَالَ كَثِيرٌ مِنَ الْمُفَسِّرِينَ مَعْنَاهُ أَهْلُ الْقَرْيَةِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ بَلِ الْقَرْيَةُ هَهُنَا
 الْقَوْمُ أَنْفُسُهُمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِّقَرْيَةٍ كَانَتْ آمِنَةً مُّطْمَئِنَّةً وَقَالَ وَكَأَيِّنْ مِنْ
 قَرْيَةٍ هِيَ أَشَدُّ قُوَّةً مِنْ قَرْيَتِكَ وَقَوْلُهُ وَمَا كَانَ رَبُّكَ لِيُهْلِكَ الْقُرَى فَاثْمًا اسْمٌ لِلْمَدِينَةِ وَكَذَا
 قَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ إِلَّا رِجَالًا نُّوحِي إِلَيْهِمْ مِنْ أَهْلِ الْقُرَى رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ
 أَهْلُهَا وَحِكِي أَنْ بَعْضَ الْقَضَاةِ دَخَلَ عَلَى عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا فَقَالَ أَخْبِرْنِي عَنْ
 قَوْلِ اللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمُ الْوَيْلَ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا قُورَى ظَاهِرَةً مَا يَقُولُ فِيهِ عُلَمَاؤُكُمْ
 قَالَ يَقُولُونَ أَنَّهُمَا مَكَّةُ فَقَالَ وَهَلْ رَأَيْتَ فَقُلْتُ مَا هِيَ قَالَ انَّمَا عَنِي الرَّجُلُ فَقَالَ فَقُلْتُ فَإِنَّ
 ذَلِكَ فِي كِتَابِ اللَّهِ فَقَالَ أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ عَقَّتْ عَنْ أَمْرِ رَبِّهَا أَوْ رُسُلِهِ الْآيَةُ
 وَقَالَ وَتِلْكَ الْقُرَى أَهْلُكَ كَذَابُهُمْ مَا ظَلَمُوا وَأَذَلُّنَا ادْخُلُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَقَرَيْتُ الْمَاءَ فِي الْحَوْضِ
 وَقَرَيْتُ الضَّيْفَ قَرَى وَقَرَى الشَّيْءُ فِيهِ جَمَعُهُ وَقَرِيَانُ الْمَاءِ جُمُعَتُهُ **(قسس)** الْقِسْ
 وَالْقَسِيسُ الْعَالِمُ الْعَابِدُ مِنْ رُؤُسِ النَّصَارَى قَالَ ذَلِكَ بَأَنِّ مِنْهُمْ قَسِيسِينَ وَرُؤُسًا وَأَصْلُ الْقِسِ
 تَتَّبَعَ الشَّيْءَ وَطَلَبَهُ بِالْمِيلِ يَقَالُ تَقَسَّسْتُ أَصْوَاتَهُمْ بِاللَّيْلِ أَيْ تَتَّبَعْتَهَا وَالْقَسْقَاسُ وَالْقَسْقَاسُ
 الدَّائِلُ بِاللَّيْلِ **(قسر)** الْقَسْرُ الْغَلْبَةُ وَالْقَهْرُ يَقَالُ قَسَرْتُهُ وَأَقَسَرْتُهُ وَمِنْهُ الْقَسُورَةُ قَالَ تَعَالَى
 قَسَرْتُ مِنَ الْقَسُورَةِ فَيَالِ هُوَ الْأَسَدُ وَقَبْلَ الرَّامِي وَقَبْلَ الصَّائِدِ **(قسط)** الْقِسْطُ هُوَ
 النَّصِيبُ بِالْعَدْلِ كَأَنَّهُ نَصَفٌ وَالنَّصْفَةُ قَالَ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ
 وَأَقِيمُوا لَوْزَنَ بِالْقِسْطِ وَالْقِسْطُ هُوَ أَنْ تَأْخُذَ بِغَيْرِهِ وَذَلِكَ جَوْرٌ وَالْإِقْسَاطُ أَنْ يُعْطَى
 قِسْطُ غَيْرِهِ وَذَلِكَ انْصَافٌ وَلِذَلِكَ بَيْنَ قِسْطِ الرَّجُلِ إِذَا جَارَ وَأَقْسَطَ إِذَا عَدَلَ قَالَ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ
 فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا وَقَالَ وَرَأَيْتُ الْوَالِدَ اللَّهُ يَحِبُّ الْمُقْسِطِينَ وَتَقَسَّطُوا بَيْنَهُ أَيْ أَقْسَطُوا وَالْقَسْطُ

أَعُوْجَاجٌ فِي الرِّجْلَيْنِ بِخِلَافِ الْقَحْجِ وَالْقِسْطَاسِ الْمِيزَانُ وَيَعْبَرُ بِهِ عَنِ الْعَدَالَةِ كَمَا يَعْبَرُ عَنْهَا
بِالْمِيزَانِ قَالَ وَزُنُوْبًا الْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ (قسم) الْقِسْمُ أَفْرَازُ النَّصِيبِ يُقَالُ قَسَمْتُ
كَذَا قِسْمًا وَقِسْمَةً وَقِسْمَةُ الْمِيرَاثِ وَقِسْمَةُ الْغَنِيْمَةِ تَقْرِيْقُهُمَا عَلَى أَرْبَابِهِمَا قَالَ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ
جُزْءٌ مَقْسُومٌ وَنَبِيْهِمْ أَنَّ الْمَاءَ قِسْمَةٌ بَيْنَهُمْ وَاسْتَقْبَحْتُهُ سَأَلْتُهُ أَنْ يَقْسِمَ ثُمَّ قَدِيسَ نَعْمَلُ فِي مَعْنَى
قَسَمَ قَالَ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَ كَمْ فَسَقَ وَرَجُلٌ مَنَقَسِمُ الْقَلْبِ أَيْ اقْتَسَمَهُ الْهَمُّ فَحُو
مُتَوَرِّعُ الْخَاطِرِ وَمُشْتَرِكُ اللَّبِّ وَأَقْسَمَ حَلْفٌ وَأَصْلُهُ مِنَ الْقَسَامَةِ وَهِيَ أَيْمَانٌ تُقْسَمُ عَلَى
أَوْلِيَاءِ الْمَقْتُولِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِكُلِّ حَلْفٍ قَالَ وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ أَهْؤُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ
وَقَالَ لَا أَقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ وَلَا أَقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ فَلَا أَقْسِمُ بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَالْمَغَارِبِ إِذْ
أَقْسَمُوا لِيَصْرِمَنَّهُمْ صَبْحِينَ فَيَقْسِمَانِ بِاللَّهِ وَفَاسْمَتُهُ وَتَقَاسَمَا وَفَاسْمَهُمَا فِي لِكُلِّ مَنْ النَّاصِحِينَ
فَالْوَاتِقَاسَمُوا بِاللَّهِ وَفُلَانٌ مَقْسَمُ الْوَجْهِ وَقَسِيمُ الْوَجْهِ أَيْ صَبِيحُهُ وَالْقَسَامَةُ الْحَسَنُ وَأَصْلُهُ
مِنَ الْقَشْمَةِ كَمَا تَأْتِي كُلُّ مَوْضِعٍ نَصِيْبُهُ مِنَ الْحُسْنِ فَلَمْ يَتَفَاوَتْ وَقِيلَ إِنَّمَا قِيلَ مَقْسَمٌ لِأَنَّهُ
يَقْسَمُ بِحُسْنِهِ الطَّرْفُ فَلَا يَنْبَغُ فِي مَوْضِعٍ دُونَ مَوْضِعٍ وَقَوْلُهُ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ أَيْ الَّذِينَ
تَقَاسَمُوا شَعْبٌ مَكَّةَ لِيَهْدُوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ مَنْ يَرِيدُ رِسُولَ اللَّهِ وَقِيلَ الَّذِينَ تَحَالَفُوا عَلَى
كَيْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ (نسو) الْقَسْوَةُ غَلَطُ الْقَلْبِ وَأَصْلُهُ مِنْ جَحْرِ قَاسٍ وَالْمَقَامَةُ
مُعَالَجَةُ ذَلِكَ قَالَ ثُمَّ فَتَتْ قُلُوبُكُمْ قَوِيلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ وَقَالَ وَالْقَاسِيَةُ
قُلُوبُهُمْ وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً وَقُرِئَ قَسِيَةً أَيْ لَيْسَتْ قُلُوبُهُمْ بِخَالِصَةٍ مِنْ قَوْلِهِمْ دَرَهُمْ قَسِيَّةٌ
وَهُوَ جَنْسٌ مِنَ الْفِضَّةِ الْمَغْشُوشَةِ فِيهِ قَسَاوَةٌ أَيْ صَلَابَةٌ قَالَ الشَّاعِرُ

* صَاحِ الْقَسِيَّاتِ فِي أَيْدِي الصَّيَارِيْفِ * (قشعر) قَالَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ
يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ أَيْ يَعْزِلُوهَا قَشْعَرِيَّةً (قصص) الْقَصُّ تَتَبُّعُ الْأَثَرِ يُقَالُ قَصَصْتُ أَثَرَهُ
وَالْقَصَصُ الْأَثَرُ قَالَ فَارْتَدَّ عَلَى آثَرِهِمَا فَصَصَا وَقَالَتْ لَأُخْتَهُ قُصْبُهُ وَمِنْهُ قِيلَ لِمَا يَبْقَى مِنَ
الْكَلَالَةِ فَيَتَتَبَعُ أَثَرَهُ قَصِيبٌ وَقَصَصْتُ ظَفْرَهُ وَالْقَصَصُ الْأَخْبَارُ الْمَتَّبَعَةُ قَالَ لَهُوَ الْقَصَصُ

الْحَقُّ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ وَقَصَّ عَلَيْهِ الْقَصَصَ نَعُصْ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَلَنَقُصَّنَّ عَلَيْهِمْ
بِعِلْمٍ يَقُصُّ عَلَى بَنِي إِسْرَءِيلَ فَاقْصُصْ الْقَصَصَ وَالْقَصَاصُ تَتَّبِعُ الدَّمَ بِالقَسْوَدِ قَالَ وَلَكُمْ فِي
الْقَصَاصِ حَيَاةٌ وَالْجُرُوحِ قِصَاصٌ وَيُقَالُ قَصَّ فُلَانٌ فُلَانًا وَضَرَبَهُ ضَرْبًا قَاصَةً أَيْ أَذْنَاهُ مِنْ
الْمَوْتِ وَالْقَتْلِ الْجَنَاحُ وَنَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْ تَقْصِصِ الْقُبُورِ (قصد)

الْقَصْدُ اسْتِقَامَةُ الطَّرِيقِ يُقَالُ قَصَدْتُ قَصْدَهُ أَيْ تَحَوُّتْ تَحْوُهُ وَمِنْهُ الْاِقْتِصَادُ وَالْاِقْتِصَادُ عَلَى
ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَحْجُودٌ عَلَى الْإِطْلَاقِ وَذَلِكَ فِيمَا لَهُ طَرَفَانِ إِفْرَاطٌ وَتَغْرِيطٌ كَالْجُودِ فَانْهَيْنِ
الْأَسْرَافَ وَالْبُخْلَ وَكَالشَّجَاعَةَ فَانْهَيْنِ التَّهَوُّرَ وَالْجُبْنَ وَنَحْوَ ذَلِكَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَقَصِدْتُ فِي
مَشْيِكَ وَالْيَاسَاقُ مِنَ الْاِقْتِصَادِ أَيْ أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَالَّذِينَ إِذَا نَفَقُوا الْآبَةَ وَالشَّافِي يُسَكِّنِي بِهِ
عَمَّا يَتَرَدَّدِينَ الْحَمْدُ وَالْمَذْمُومُ وَهُوَ فِيمَا يَتَّقُ بَيْنَ مَحْمُودٍ وَمَذْمُومٍ كَالْوَاقِعِ بَيْنَ الْعَدْلِ
وَالْجَوْرِ وَالْقُرْبِ وَالْبَعِيدِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَنَهَمَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ وَمِنْهُم مَقْتَصِدٌ وَقَوْلُهُ وَسَفَرًا
فَاصِدًا أَيْ سَفَرًا تَوْسِطًا غَيْرَ مَتْنَاهِ الْبُعْدِ وَرَبْمَا فَيَسِّرَ بَقَرِيبٍ وَالْحَقِيقَةُ مَا ذَكَرْتُ وَأَقْصَدُ
السَّهْمُ أَصَابَ وَقَتْلَ مَكَانَهُ كَأَنَّهُ وَجَدَ قَصْدَهُ هَال

* فَأَصَابَ قَلْبَكَ غَيْرَ أَنْ لَمْ يَقْصِدْ * وَأَنْتَ قَصْدُ الرَّحْمَنِ أَنْ كَسَرَ وَتَقْصِدُ تَكْسِرُ وَقَصَدَ
الرَّحْمَنُ كَسَرَهُ وَنَاقَةَ قَصِيدٍ كَثِيرَةٌ مُتَشَابِهَةٌ مِنَ اللَّحْمِ وَالْقَصِيدُ مِنَ الشَّعْرِ مَا سَبَّعَ أَبْيَاتَ (قصر)
الْقَصْرُ خِلَافُ الطُّولِ وَهُمَا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ الَّتِي تَعْتَبَرُ بَعْضُهَا وَقَصُرَتْ كَذَا جَعَلَتْهُ قَصِيرًا
وَالْقَصِيرُ اسْمٌ لِلتَّضْيِيعِ وَقَصُرَتْ كَذَا ضُمَّتْ بَعْضُهُ إِلَى بَعْضٍ وَمِنْهُ سَمِيَ الْقَصْرُ وَجَعَهُ
قُصُورًا قَالَ وَقَصِيرٌ مُشِيدٌ وَيَجْعَلُ لَكَ قُصُورًا أَنْتَ تَرْتِي بِشَرِّهِ كَالْقَصْرِ وَقِيلَ الْقَصْرُ أَصُولُ
الشَّجَرِ الْوَاحِدَةِ قَصْرَةٌ مِثْلُ جَبْرَةٍ وَجَبْرٍ وَتَشْبِيهُهَا بِالْقَصْرِ كَتَشْبِيهِ ذَلِكَ فِي قَوْلِهِ كَأَنَّهُ جَلَالٌ
صَفَرٌ وَقَصْرَتُهُ جَعَلَتْهُ فِي قَصْرِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى حُورٌ مَقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَامِ وَقَصَرَ الصَّلَاةَ
جَعَلَهَا قَصِيرَةً بَتَرَكَ بَعْضَ أَرْكَانِهَا تَرْخِيصًا هَال فَلَيْسَ عَلَيْهِ كَمُجْنَحٍ أَنْ يَقْصُرَ وَأَمِنْ الصَّلَاةِ
وَصُرَتْ اللَّامَةُ عَلَى فَرَسِي حَبَسَتْ دَرَاهِمَ عَلَيْهِ وَقَصَرَ السَّهْمُ عَنْ الْهَدَفِ أَيْ لَمْ يَبْلُغْهُ وَأَمْرًا

قَاصِرَةُ الطَّرْفِ لَا تَمُدُّ طَرَفَهَا إِلَى مَا لَا يَحُوزُ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ قَاصِرَاتُ الطَّرْفِ وَقَصَرَ شَعْرَهُ
 جَزْءَهُ قَالَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ وَقَصَرَ فِي كَذَا أَيْ تَوَانَى وَقَصَرَ عَنْهُ لَمْ يَنْلُهُ وَأَقْصَرَ
 عَنْهُ كَفَّ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَيْهِ وَأَقْصَرَ عَلَى كَذَا كَتَفَى بِالشَّيْءِ الْقَصِيرِ مِنْهُ أَيْ الْقَلِيلِ وَأَقْصَرَتْ
 الشَّاةُ أَسْنَتُهَا حَتَّى قَصَرَ أَطْرَافُ أُسْنَانِهَا وَأَقْصَرَتْ الْمَرْأَةُ وَلَدَتْ أَوْلَادًا قَصَارًا وَالتَّقْصَارُ وَلَادَةٌ
 قَصِيرَةٌ وَالْقَوْصَرَةُ مَعْرُوفَةٌ (قصف) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِقًا مِنَ
 الرِّيحِ وَهِيَ الَّتِي تَقْصِفُ مَا رَتَّ عَلَيْهِ مِنَ الشَّجَرِ وَالْبِنَاءِ وَرَعْدٌ قَاصِفٌ فِي صَوْتِهِ تَكَسَّرَ رَمْتُهُ
 قِيلَ اصْصُوتِ الْمَعَازِفَ قَصْفٌ وَيُجَوِّزُ بِهِ فِي كُلِّ لَهْوٍ (قضم) قَالَ وَكَمْ قَصَمْنَا مِنْ قَرْيَةٍ
 كَانَتْ ظَالِمَةً أَيْ حَطَمْنَا هَاوَةً وَشَخَّطْنَا هَاوَةً وَكَانَ صَبَارَةً عَنِ الْهَلَاكِ وَيُسَمَّى الْهَلَاكُ قَاصِمَةً الظَّهْرِ
 وَقَالَ فِي آخِرِهِ مَا كُنَّا مَهْلِكِي الْقَرْيَ وَالْقَصَمُ الرَّجُلُ الَّذِي يَقْصِمُ مَنْ قَاوَمَهُ (قصى)
 الْقَصَى الْبُعْدُ وَالْقَصَى الْبَعِيدُ يَقَالُ قَصَوْتُ عَنْهُ وَأَقْصَيْتُ أَبْعَدْتُ وَالْمَكَانُ الْأَقْصَى
 وَالذَّاحِيَةُ الْفُصْوَى وَمِنْهُ قَوْلُهُ وَجَاءَ رَجُلٌ مِنْ أَقْصَى الْمَدِينَةِ يَسْعَى وَقَوْلُهُ إِلَى الْمُحْجَبِ
 الْأَقْصَى يَعْنِي بَيْتَ الْمُقَدَّسِ قَسَمَاهُ الْأَقْصَى أَعْتَبَارًا بِمَكَانِ الْمُخَاطَبِينَ بِهِ مِنَ النَّبِيِّ وَأَصْحَابِهِ
 وَقَالَ إِذَا نْتَمَّ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَى وَقَصَوْتُ الْبَعِيرَ قَطَعْتُ أُذُنَهُ وَنَاقَةَ قُصْوَاءَ
 وَحَكَّوْا أَنَّهُ يَقَالُ بِعِيرٍ أَقْصَى وَالْقَصِيَّةُ مِنَ الْإِبِلِ الْبَعِيدَةُ عَنِ الْأَسْتِعْمَالِ (قَض)
 قَضَضُهُ فَانْقَضَ وَانْقَضَ الْحَائِطُ وَقَعَ قَالَ يُرِيدُ أَنْ يَنْقُضَ فَأَقَامَهُ وَأَقْضَ عَلَيْهِ مَضْجَعَهُ
 صَارَ فِيهِ قَضَضٌ أَيْ حِجَارَةٌ صَغِيرٌ (قضب) فَأَنْبَتْنَا فِيهِمْ حَبًّا وَعَنْبًا وَقَضْبًا أَيْ رَطْبَةً
 وَالْمَقَاضِبُ الْأَرْضُ الَّتِي تُنْبِتُهَا وَالْقَضِيبُ نَحْوُ الْقَضْبِ لَكِنْ الْقَضِيبُ يُسْتَعْمَلُ فِي فُرُوعِ
 الشَّجَرِ وَالْقَضْبُ يُسْتَعْمَلُ فِي الْبَقْلِ وَالْقَضْبُ قَطْعُ الْقَضْبِ وَالْقَضِيبُ وَرَوَى أَنَّ النَّبِيَّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى فِي ثَوْبٍ تَضَلُّبًا قَضَبَهُ وَسَبَقَ قَاضِبٌ وَقَضِيبٌ أَيْ قَاطِعٌ
 فَالْقَضِيبُ هُنَا بِمَعْنَى الْفَاعِلِ وَفِي الْأَوَّلِ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ وَكَذَا قَوْلُهُمْ نَاقَةُ قَضِيبٍ مُقَضَّبَةٌ
 مِنْ بَيْنِ الْإِبِلِ وَلِمَا قَرِضَ وَيُقَالُ لِكُلِّ مَالٍ يَهْدَبُ مُقَضَّبٌ وَمِنْهُ اقْتَضَبَ حَدِيثًا إِذَا أُرِدَّ

قَبْلَ أَنْ رَاضَهُ وَهَذَبَهُ فِي نَفْسِهِ (قَضَى) الْقَضَاءُ فَصَلَّ الْأَمْرَ قَوْلًا كَانَ ذَلِكَ أَوْفَعًا
وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى وَجْهِ بَيْنِ الْهَيْئَةِ وَبَشَرِيٍّ فَمِنْ الْقَوْلِ الْإِلَهِيَّ قَوْلُهُ وَقَضَى رَبُّكَ أَنْ لَا
تَعْبُدُوا إِلَّا آيَاهُ أَيْ أَمَرَ بِذَلِكَ وَقَالَ وَقَضَيْنَا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي الْكِتَابِ هَذَا قَضَاءٌ بِالْأَعْلَامِ
وَالْفَصْلِ فِي الْحُكْمِ أَيْ أَعْلَمْنَاهُمْ وَأَرْحَمْنَا إِلَهُهُمْ وَحَيَّا جَزْمًا وَعَلَى هَذَا وَقَضَيْنَا إِلَيْهِ ذَلِكَ الْأَمْرَ
أَنْ دَارَهُوْا لِمَقْطُوعٍ وَمِنْ الْفِعْلِ الْإِلَهِيَّ قَوْلُهُ وَاللَّهُ يَقْضِي بِالْحَقِّ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ
لَا يَقْضُونَ شَيْئًا وَقَوْلُهُ فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَوَاتٍ فِي يَوْمٍ إِنَّهُ إِشَارَةٌ إِلَى إِبْجَادِ الْإِبْدَاعِيِّ وَالْفَرَاحِ مِنْهُ
فَحَوْسِدِيْعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُسَمًّى لَفُضِّ يَدُهُمْ أَيْ أَفْصَلَ وَمِنْ الْقَوْلِ
الْبَشَرِيِّ فَحَوْسِدِيْعُ الْحَاكِمِ بِكَذَابَانِ حُكْمَ الْحَاكِمِ يَكُونُ بِالْقَوْلِ وَمِنْ الْفِعْلِ الْبَشَرِيِّ فَإِذَا
قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ثُمَّ لِقَضَاؤَاتِفَهُمْ وَلِيُوفُوا نَذْرَهُمْ وَقَالَ تَعَالَى قَالَ ذَلِكَ بَيْنِي وَبَيْنَكَ
أَيُّمَا الْأَجَلَيْنِ قَضَيْتُ فَلَا عُدْوَانَ عَلَيَّ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا وَقَالَ ثُمَّ افْضُوا إِلَيَّ
وَلَا تُنْتَظِرُونِ أَيْ افْرَغُوا مِنْ أَمْرِكُمْ وَقَوْلُهُ فَاقْضِ مَا أَنْتَ قَاضٍ إِنَّمَا تَقْضِي هَذِهِ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا
وَقَوْلُ الشَّاعِرِ * قَضَيْتُ أُمُورًا تَغَادَرَتْ بَعْدَهَا * يَحْتَمِلُ الْقَضَاءُ بِالْقَوْلِ وَالْفِعْلِ جَمِيعًا
وَيُعْبَرُ عَنِ الْمَوْتِ بِالْقَضَاءِ فَيَقَالُ فَلَانَ قَضَى نَحْبَهُ كَأَنَّهُ فَصَّلَ أَمْرَهُ الْمُخْصَصَ مِنْ دُنْيَاهُ وَقَوْلُهُ
فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ قِيلَ قَضَى نَذْرُهُ لِأَنَّهُ كَانَ قَدْ أَلْزَمَ نَفْسَهُ أَنْ لَا يَنْتَكِلَ
عَنِ الْعِدَى أَوْ يُقْتَلَ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مِنْهُمْ مَنْ مَاتَ وَقَالَ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى عِنْدَ اللَّهِ قِيلَ
عَنِّي بِالْأَوَّلِ أَجَلُ الْحَيَاةِ وَبِالثَّانِي أَجَلُ الْبَعْتِ وَقَالَ يَا أَيَّتُهَا كَانَتْ الْقَاضِيَّةُ وَنَادُوا يَا مَالِكُ لِيَقْضِ
عَلَيْنَا رَبُّكَ ذَلِكَ كَمَا يَنْبَغِي عَنِ الْمَوْتِ وَقَالَ فَلَمَّا قَضَى نَحْبَهُ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ
الْأَرْضِ وَقَضَى الدِّينَ فَصَلَّ الْأَمْرَ فِيهِ رَدُّهُ وَالْإِقْتِضَاءُ الْمَطْلَبَةُ بِقَضَائِهِ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ هَذَا
يَقْضِي كَذَا وَقَوْلُهُ لَفُضِّ إِلَهُهُمْ أَجَلُهُمْ أَيْ فَرَّغَ مِنْ أَجَلِهِمْ وَمُنْتَهَى الْمَضْرُوبَةِ لِلْحَيَاةِ وَالْقَضَاءُ
مِنْ اللَّهِ تَعَالَى أَخَصُّ مِنَ الْقَدَرِ لِأَنَّهُ أَفْصَلَ بَيْنَ التَّقْدِيرِ فَإِنَّهُ الْقَدَرُ وَالْقَضَاءُ هُوَ الْفَصْلُ
وَالْقَطْعُ وَقَدْ ذَكَرَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ أَنَّ الْقَدَرَ بِمَنْزِلَةِ الْمَعْدَلِ الْكَبِيرِ وَالْقَضَاءُ بِمَنْزِلَةِ الْكَبِيلِ وَهَذَا كَمَا

قال أبو عبيد بن جراح رضي الله عنه ما رآه من العاؤون بالشام أنفتر من القضاء قال
 أنفتر من قضاء الله إلى قدر الله تنبيهها أن القدر ما يمكن فضاء فخرجوا أن يدفعه الله فإذا قضى
 فلا مدفع له ويشهد لذلك قوله وكان أمراً مقضياً وقوله كان على ربك حقاً مقضياً وقضى
 الأمر أي فصل تنبيهها أنه صار بحيث لا يمكن تلافيه وقوله إذا قضى أمراً وكل قول مقطوع
 به من قولك هو كذا أريد بكذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية
 كاذبة وإياها عني من قال التجربة خطر والقضاء غير رأي الحكم بالشيء أنه كذا وليس
 بكذا أمر صعب وقال عليه السلام على أفضاكم (قط) قال وقالوا ربنا عجل لنا قطنا
 قبل يوم الحساب القط الحيفة وهو اسم للامكتوب والمكتوب فيه ثم قد يسمى المكتوب
 ذلك كما يسمى الكلام كتاباً وإن لم يكن مكتوباً وأصل القط الشيء المقطوع عرضاً كما
 أن القدر هو المقطوع طوله والقط انصبب المعروز كانه قط أي أمر زوقه قدس ابن عباس
 رضي الله عنه الآية به وقط الشعر أي علا وما رأى أنه قط عبارة عن مدة الزمان المقطوع به
 وقطني حسبي (قطر) القطر الجانب وجمعه أقطر قال إن استطعتم أن تنفذوا من
 أقطار السموات والأرض وقال ولودخبت عليهم من أقطارها رقطته ألقيته على قطره وتقطر وقع
 على قطره ومنه قطر المطر أي سقط وسمي لذلك فطراً وتقاطر القوم جاؤ أرسلاً كالقطر ومنه
 فطار الأبل وقيل الانقاض يقطر الجلب أي إذا أنقض القوم فقل زادهم فطروا الأبل
 وجبوا للبيع والقطران ما يتقطر من الهناء قال سراييلهم من قطران وقرئ من قطران أي
 من نحاس مذاب قد أقي حرها وقال آتوني أفرغ عليه قطراً أي نحاساً مذاباً وقال ومن أهل
 الكتاب من إن تأمنه يقطر يوده اليك وقوله وآتيتهم أحداهن قطاراً والعناطير جمع
 القنطرة والقنطرة من المال ما فيه عبور الحياة تشبهاً بالقنطرة وذلك غير محدود إلى نرفي
 نفسه وإنما هو محسب الإضافة كالغني قريب إنسان يستغني بالقليل وآخر لا يستغني بالكثير
 ولما قلنا اختافوا في حديثه فقبل أربعون أوقية وقال الحسن ألف وما تنادينار وويل مل

مَسَكَ ثَوْرَهُ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَذَلِكَ كَاخْتِلاَفُهُمْ فِي حَالِ الْغَنَى وَقَوْلُهُ وَالْقَتَاظِيرُ الْمُقْتَضِرَةُ
 أَيْ الْجُمُوعَةُ قُنْطَارًا قُنْطَارًا كَقَوْلِكَ دَرَاهِمٌ مَدْرَهْمَةٌ وَدَنَانِيرٌ مَدْنَرَةٌ (وطع) الْقَطْعُ
 فَصْلُ الشَّيْءِ مَذَرٌ كَمَا بِالْبَصَرِ كَمَا بِالْبَصِيرَةِ كَمَا بِالشَّيْءِ الْمَعْقُولَةِ فَمِنْ
 ذَلِكَ قَطْعُ الْأَعْضَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قُطْعَنَ أَيْدِيكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافِ وَقَوْلِهِ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ
 فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا وَقَوْلِهِ وَسُقُومَاءُ جَمِيعًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ وَقَطَعَ الثُّوبَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى فَالَّذِينَ
 كَفَرُوا قُطِّعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِنْ نَارٍ وَقَطَعَ الطَّرِيقَ بِفَالٍ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا يُرَادُ بِهِ السَّبْرُ
 وَالسَّلُوكُ وَالْثَانِي يُرَادُ بِهِ الْغَضَبُ مِنَ الْمَارَةِ وَالسَّالِكِينَ لِلطَّرِيقِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَتُنَبِّئُكُمْ لَتَأْتُونَ
 الرِّجَالَ وَتَقْطَعُونَ السَّبِيلَ وَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى قَوْلِهِ الَّذِينَ يَصُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَوْلِهِ فَصَدَّهُمْ
 عَنِ السَّبِيلِ وَأَنَسَى ذَلِكَ قَطَعَ الطَّرِيقَ لِأَنَّهُ يُؤَدِّي إِلَى انْقِطَاعِ النَّاسِ عَنِ الطَّرِيقِ بِفَعْلٍ
 ذَلِكَ قَطَعَ الطَّرِيقَ وَقَطَعَ الْمَاءَ بِالسَّبَابِ حَتَّى يَصِلَ إِلَى الْوَصْلِ هُوَ الْهَجْرَانُ وَقَطَعَ الرَّحِمَ
 يَكُونُ بِالْهَجْرَانِ وَمَنْعَ الْبِرِّ قَالَ وَتَقْطَعُوا أَرْحَامَكُمْ وَقَالَ وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ
 ثُمَّ لِيَقْطَعَ فَلْيَنْظُرْ وَفَدَقِيلَ لِيَقْطَعَ حَبْلَهُ حَتَّى يَفْقَعَ وَقَدَقِيلَ لِيَقْطَعَ أَجَلَهُ بِالِاخْتِنَاقِ وَهُوَ
 مَعْنَى دَوْلِ ابْنِ عَبَّاسٍ ثُمَّ لِيَخْنُقَ وَقَطَعَ الْأَمْرَ فَصَلَّاهُ وَمِنْهُ قَوْلُهُ مَا كُنْتُ قَاطِعَةً أَمْرًا وَقَوْلُهُ
 لِيَقْطَعَ طَرَفَايَ يَهْلِكُ جَمَاعَةٌ مِنْهُمْ وَقَطَعَ دَابِرَ الْإِنْسَانِ هُوَ أَفْنَاءُ نَوْعِهِ قَالَ فَتَقْطَعُ دَابِرَ الْعَوْمِ الدِّينَ
 ضَلَمًا وَأَنَّ دَابِرَهُوْلًا مَغْطُوعٌ مُصْبِحِينَ وَقَوْلُهُ الْآنَ تَقْطَعُ قُلُوبَهُمْ أَيْ الْآنَ يَمُوتُوا وَقِيلَ الْآنَ
 يَتُوبُونَ بِهَاتَيْنِ قُلُوبَهُمْ نَدَمًا عَلَى تَغْرِيبِهِمْ وَقَطَعَ مِنَ اللَّيْلِ قِطْعَةً مِنْهُ قَالَ فَاسْرِ بِأَهْلِكَ
 بِقِطْعٍ مِنَ اللَّيْلِ وَالْقَطِيعُ مِنَ الْغَنَمِ جَمْعُهُ قُطْعَانٌ وَذَلِكَ كَالضَّرْمَةِ وَالْعَرَفَةِ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنْ أَسْمَاءِ
 الْجَمَاعَةِ الْمُسْتَقَّةِ مِنْ مَعْنَى الْقَطْعِ وَالْعَطِيعُ السَّوْطُ وَأَصَابَ بَثْرَهُمْ قُطْعُ أَيْ أَنَّهُ طَعَّ مَاؤُهَا وَمَعَاطِعُ
 الْأَوْدِيَةِ مَا خَيْرُهَا (قطف) يَقَالُ قَطَفْتُ الثَّمَرَةَ قَطْفًا وَالْعَطْفُ الْمَغْطُوفُ مِنْهُ
 وَجَعَهُ دُطُوفٌ قَالَ دُطُوفُهَا دَانِيَةٌ وَقَطَفْتُ الدَّابَّةَ قُطْفًا فَهِيَ دُطُوفٌ وَاسْتَعْمَلَ ذَلِكَ فِيهِ اسْتِعَارَةً
 وَتَشْبِيهًا بِعَاطِفٍ شَيْءٍ كَمَا يُوصَفُ بِالْإِنْقِضِ عَلَى مَا تَغَدَّمَ ذِكْرُهُ وَأُطِفَ الْكَرْمُ دَنَا قُطَافُهُ وَالْعُطَافَةُ

مَا يَسْقُطُ مِنْهُ كَالنِّغَايَةِ (قطمر) قَالَ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْسُكُونَ مِنْ قَطْمِيرٍ
 أَيْ لَا تُرْفِي ظَهْرَ النَّوَاةِ وَذَلِكَ مَثَلٌ لِلشَّيْءِ الطَّغِيفِ (قطن) وَأَنْبَتْنَا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِنْ يَقْطِينٍ
 وَالْقُطْنُ وَقُطْنُ الْحَيَوَانِ مَعْرُوفَانِ (قعد) الْقَوْمُ يُقَابِلُ بِهِ الْقِيَامُ وَالْقَعْدَةُ لِلْمَرَّةِ
 وَالْقَعْدَةُ لِلْحَالِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْقَاعِدُ وَالْقَعْدَةُ لَا يَكُونُ جَمْعَ قَاعِدٍ قَالَ فَاذْكُرُوا اللَّهَ
 قِيَامًا وَقَعُودًا الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقَعُودًا أَوَّلَ الْمُقْعَدِمِ كَانَ الْقَعُودُ وَجَعَهُ مَقَاعِدُ قَالَ
 فِي مَقْعَدٍ صَدَقَ عِنْدَ مَلِكٍ مُقْتَدِرٍ أَيْ فِي مَكَانٍ هَدُوءٍ وَقَوْلُهُ مَقَاعِدُ الْقِتَالِ كِنَايَةٌ عَنِ الْمَعْرَكَةِ
 الَّتِي بِهَا الْمُسْتَقَرُّ وَيَعْبُرُ عَنِ الْمَتَّكَاسِلِ فِي الشَّيْءِ بِالقَاعِدِ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا يَسْتَوِي الْقَاعِدُونَ مِنَ
 الْمُؤْمِنِينَ غَيْرِ أُولَى الضَّرَرِ وَمِنْهُ رَجُلٌ قَعْدَةٌ وَضَجَعَةٌ وَقَوْلُهُ وَفَضَّلَ اللَّهُ الْمُجَاهِدِينَ عَلَى
 الْقَاعِدِينَ أَجْرًا عَظِيمًا وَعَنِ التَّرَصُّدِ لِلشَّيْءِ الْقَعُودُ لَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ لَا قَعْدَنَ لَهُمْ صِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيمَ
 وَقَوْلُهُ إِنَّا هُمْ نَاقِعِدُونَ يَعْنِي مُتَوَقِّعُونَ وَقَوْلُهُ عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ قَعِيدٌ أَيْ مَلَأَتْ يَتَرَصَّدُهُ
 وَيَكْتَبُ لَهُ وَعَايَاهُ وَيُقَالُ ذَلِكَ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ وَالْقَعِيدُ مِنَ الْوَحْشِ خِلَافُ النَّطِيجِ وَقَعِيدَكَ
 اللَّهُ وَقَعِيدَكَ اللَّهُ أَيْ أَسْأَلُ اللَّهَ الَّذِي يَلُمُّكَ حِفْظَكَ وَالْقَاعِدَةُ لِمَنْ قَعَدَتْ عَنِ الْحَيْضِ وَالزَّوْجِ
 وَالْقَوَاعِدُ جَمْعُهَا قَالَ وَالْقَوَاعِدُ مِنَ النِّسَاءِ وَالْمُقْعَدُ مَنْ قَعَدَ عَنِ الدِّيَوَانِ وَلَمَّا يَجْزَعُ عَنِ
 التُّهُؤُوسِ لِمَا تَبَاهَى بِهِ وَبِهِ شُبُهَةُ الضُّفْدِ فَقِيلَ لَهُ مُقْعَدٌ وَجَمْعُهُ مُقْعَدَاتٌ وَتَدَى مُقْعَدٌ لِلْكَاعِبِ
 نَاتِيٍّ مَصُورٍ بِصُورَتِهِ وَالْمُقْعَدُ كِنَايَةٌ عَنِ اللَّيْمِ الْمُتَقَاعِدِ مِنَ الْمَكَارِمِ وَقَوَاعِدُ الْبِنَاءِ أَسَاسُهُ
 قَالَ تَعَالَى وَاذْكُرْ فَعِ إِبْرَاهِيمَ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَقَوَاعِدُ الْهُودِجِ خَشَبَاتُهُ الْجَارِيَةُ تَجْرِي
 قَوَاعِدُ الْبِنَاءِ (قعر) قَعَرُ الشَّيْءُ نِهَايَةً أَسْفَلَهُ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ أَهْجَارُ نَحْلٍ مُنْقَعِرٍ أَيْ ذَاهِبٍ
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ انْقَعَرَتِ الشَّجَرَةُ انْقَلَعَتْ مِنْ قَعْرِهَا وَقِيلَ مَعْنَى انْقَعَرَتْ ذَهَبَتْ
 فِي قَعْرِ الْأَرْضِ وَأَمَّا أَرَادَ تَعَالَى أَنْ هُوَ لَا اجْتِنَا كَمَا اجْتَنَى النَّحْلُ الذَّاهِبُ فِي قَعْرِ الْأَرْضِ
 فَلَمْ يَبْقَ لَهُمْ رَسْمٌ وَلَا أَثَرٌ وَقِصَّةُ قَعِيرَةٍ لَهَا قَعْرٌ وَقَعْرُ فَلَانٍ فِي كَلَامِهِ إِذَا أُخْرِجَ الْكَلَامُ مِنْ
 قَعْرِ حَاقِيقِهِ وَهَذَا كَمَا يُقَالُ شَدَّقَ فِي كَلَامِهِ إِذَا أُخْرِجَ مِنْ شِدْقِهِ (قفل) الْقَفْلُ

جَعْلُهُ أَفْعَالٌ يُقَالُ أَفْعَلْتُ الْبَابَ وَقَدْ جُعِلَ ذَلِكَ سَبِيلًا لِكُلِّ مَا يَصِلُ إِلَى الْبَابِ مِنْ تَعَالَى فَعِيلٌ
 يُقَالُ فُلَانٌ مُقْفَلٌ عَنْ كَذَا قَالَ تَعَالَى أَمْ عَلَى قُلُوبِ أَفْعَالٍ أَوْ قِيلَ لِلْجَمِيلِ مُقْفَلٌ الْيَسَدُ
 كَمَا يُقَالُ مَقْلُولُ الْيَسَدِ وَالْقَوْلُ الرَّجُوعُ مِنَ السَّفَرِ وَالْقَائِفَةُ الرَّاجِعَةُ مِنَ السَّفَرِ
 وَالْقَيْلُ الْبَابُ مِنَ الشَّيْءِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ بَعْضُهُ رَاجِعًا إِلَى بَعْضٍ فِي الْيُسُوسَةِ وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ كَالْمُقْفَلِ
 لِصِلَاتِهِ يُقَالُ قَفَلَ النَّبَاتُ وَقَفَلَ الْفَحْلُ وَذَلِكَ إِذَا اشْتَدَّ هَيَاجُهُ فَيَسُ مِنْ ذَلِكَ وَهَرَلُ
 (فَقَا) الْقَهَامُ عُرِفَ يُقَالُ قَفَوْتُهُ أَصِيبْتُ قَهًا وَقَفَوْتُ أَثَرَهُ وَاقْتَفَيْتُهُ تَبِعْتُ قَهَامًا وَالْاِقْتِفَاءُ
 اتِّبَاعُ الْقَهَامِ كَمَا أَنَّ الْارْتِدَافَ اتِّبَاعُ الرَّدْفِ وَيَكْنَى بِهِ ذَلِكَ عَنِ الْاِغْتِيَابِ وَتَتَّبِعُ الْمَعَايِبُ
 وَقَوْلُهُ وَلَا تَقِفْ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ أَيْ لَا تَحْكُمْ بِالْقِيَافَةِ وَالظَّنِّ وَالْقِيَافَةُ مَقْلُوبَةٌ عَنِ الْاِقْتِفَاءِ
 فَيُقَالُ قَفَلَ فُجُورٌ وَجَدَّ وَهِيَ صِنَاعَةٌ وَقَفِيَّتُهُ جَمَلَتُهُ خَلْفَهُ قَالَ وَقَفَيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ
 وَالْقَائِفَةُ اسْمٌ لِلْجَزَاءِ الْأَخِيرِ مِنَ الْبَيْتِ الَّذِي حَقُّهُ أَنْ يَرَايَ لَقَطَهُ فَيَكْرُرُ فِي كُلِّ بَيْتٍ وَالْقَهَاوَةُ
 الطَّعَامُ الَّذِي يَتَقَدِّمُ مِنْ بَعْضِهِ فَيَتَّبِعُ (قُل) الْقَهْلَةُ وَالْكَثْرَةُ بِسَمْعٍ مَلَانٍ فِي
 الْأَعْيَادِ كَمَا أَنَّ الْعِظَمَ وَالصَّغَرَ يُسَمَّيَانِ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسَمَّيَانِ كُلُّ وَاحِدٍ مِنَ
 الْكَثْرَةِ وَالْعِظَمِ وَمِنْ الْقَهْلَةِ وَالصَّغَرِ الْأَخَرُ وَقَوْلُهُ ثُمَّ لَا يَجَاوِرُونَكَ فِيهَا إِلَّا قَلِيلًا أَيْ وَقْتًا
 وَكَذَا قَوْلُهُ فَمِ الْيَلِ الْأَقْلِيلَ وَإِذَا لَمْ تَعْنُ الْأَقْلِيلَ وَقَوْلُهُ فَمَتَّعَهُمْ قَلِيلًا وَقَوْلُهُ
 مَا فَاتُوا إِلَّا قَلِيلًا أَيْ قِتْلًا قَلِيلًا وَلَا تَرَالُ تَطَّلُعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا أَيْ جَمَاعَةً قَلِيلَةً
 وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ أَذِيرُكُمْ اللَّهُ فِي مَنَامِكُمْ قَلِيلًا وَيَقْلِلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ وَيَكْنَى بِالْقَهْلَةِ تَارَةً عَنِ الدَّلَّةِ
 اِعْتِبَارًا بِمَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَلَسْتُ بِالْأَكْثَرِ مِنْهُ حَصًّا * وَأَمَّا الْعِزَّةُ لِلْكَاتِرِ

وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَادَّكُرُوا إِذْ كُنْتُمْ قَلِيلًا فَكَثُرُكُمْ وَيَكْنَى بِهَا تَارَةً عَنِ الْعِزَّةِ اِعْتِبَارًا بِقَوْلِهِ
 وَقَلِيلٌ مِنْ عِبَادِي الشُّكُورُ وَقَلِيلٌ مَا هُمْ ذَلِكَ أَنْ كُلَّ مَا يَعْزِيقُ قَلْبَهُ وَجُودُهُ قَوْلُهُ وَمَا أُوتِيتُمْ
 مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا يَجُوزُ أَنْ يَكُونَ اسْتِدْنَاءً مِنْ قَوْلِهِ أَوْ يُتِمُّ أَيْ مَا أُوتِيتُمْ الْعِلْمُ إِلَّا قَلِيلًا مِنْكُمْ

ويجوز أن يكون صفة لمصدر مخذف أي علمًا قليلًا وقرله ولا تشتر ويا أي ثمنًا قليلًا
يعني بالقليل ههنا أراض الدنيا كأننا ما كان وجعلها قليلًا في جنب ما أعد الله للمتقين
في القيامة وعلى ذلك قوله قل متاع الدنيا قليل وقيل يعبر به عن النبي فحوقلما يفعل فلان
كذاوله هذا يصح أن يستثنى منه على حده ما يستثنى من النبي فيقال قلما يفعل كذا
الاقاعد أو قائما وما يجري مجراه وعلى ذلك حمل قوله قليلًا ما تؤمنون وقيل معناه تؤمنون
إيمانًا قليلًا والایمان القليل هو الاقرار والمعرفة العامة المسار إليها بقوله وما يؤمن
أكثرهم بالله الأوهم مشركون وأقلت كذا وجدته قليل الحمل أي خفيًا إمامي
الحكم أو بلاضافة إلى قوته فالأول نحو قلت ما أعطيتني والثاني قوله أقلت سبحانه تعالى
أي أحسن منه فوجدته قليلًا لا باعتبار قوتها واستقلالته رأيت قليلًا نحو استخففته رأيت
خفيًا والقلة ما قلله الإنسان من جرّة وحت وثلة الجبل شغفه اعتبارًا بقلته إلى ما عده من
جزءه نأما تفتقر إلى الشيء إذا اضطرب وتقل المسحاة فشتق من القلة وهي حكاية
صوت الحركة (قلب) قلب الشيء تصرفه وصرفه عن وجه إلى وجه كقلب الثوب
وقلب الأنسار أي صرفه عن طريقته قال ثم إليه تقلّبون والانقلاب الانصراف قال انقلبتم
على أعقابكم من ينقلب على عقبيه وقال إنا إلى ربنا منقلبون وقال أي منقلب ينقلبون
وقال واذا انقلبوا إلى أهلهم انقلبوا فكيف قلب الإنسان فيل سمي بكثرة قلبه ويعبر
بالقلب عن المعنى التي تختص به من أرواح والعلم والشجاعة وغير ذلك وقوله وبلغت القلوب
الحناء أي الأرواح وقال إن في ذلك لذكرى لمن كان له قلب أو علم وفهم وجعلنا
على قلوبهم أكنة أن يفقهوه وقوله وطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون وقوله ولطمخنت به
قلوبكم أي ثبتت به شجاعتكم ويزول خوفكم وعلى عكسه وفذف في قلوبهم الرعب
وقوله ذلكم أظهر قلوبكم وفلوبهم أي أجلب للعفة وقوله هو الذي أنزل السكينة في
قلوب المؤمنين وقوله قلوبهم شئ أي متفرقة وقوله ولكن تعمى القلوب التي في الصدور

قِيلَ الْعَقْلُ وَقِيلَ الرُّوحُ فَأَمَّا الْعَقْلُ فَلَا نَصِيحَ عَلَيْهِ ذَلِكَ قَالَ وَبِحَاجَتهُ حَاجَزُ قَوْلِهِ تَجَرِي مِنْ تَحْتِهَا
الْأَنْهَارُ وَالْأَنْهَارُ لَا تَجَرِي وَإِنَّا نَجَرِي الْمِيَاهُ الَّتِي فِيهَا وَتَغْلِبُ الشَّيْءُ تَغْيِيرُهُ مِنْ حَالٍ إِلَى حَالٍ
نَحْوُ يَوْمٍ تَقَابُ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ وَتَغْلِبُ الْأُمُورَ تَدْيِيرُهَا وَالنَّظَرُ فِيهَا قَالَ وَقَلْبُوكَ الْأُمُورَ
وَتَغْلِبُ اللَّهُ الْقُلُوبَ وَالْبَصَائِرَ صَرَفُهَا مِنْ رَأْيٍ إِلَى رَأْيٍ قَالَ وَتَقَلَّبَ أَفْئِدَتُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ
وَتَقَلَّبَ الْيَدَّ عِبَارَةً عَنْ لَذَمٍ ذَكَرَ الْحَالِ مَا يَوْجِدُ عَلَيْهِ النَّادِمُ قَالَ فَاصْبِرْ بِقَلْبٍ كَفَيْهِ أَى
بَصِيقٍ نَدَامَةً قَالَ الشَّاعِرُ

كَمَغْبُونٍ يَعْصُ عَلَى يَدَيْهِ * تَبِينَ غَبْنُهُ بَعْدَ الْبِيَاعِ

وَالْتَقَلَّبُ الْمَصْرُفُ قَالَ وَتَقَلَّبْتُ فِي السَّاحِدِينَ وَقَالَ أَوْ يَأْخُذُهُمْ فِي تَقْلِيمِهِمْ فَاهُمْ بِمَجْزِينَ
وَرَجُلٍ قَابَ حَوْلٍ كَثِيرُ التَّقَلُّبِ وَالْحِمْلَةِ وَالْقَلَابُ دَاءٌ يُصِيبُ الْعَلْبَ وَمَا بِهِ قَلْبَةٌ أَى عِلَّةٌ يَقْلِبُ
لَا جُلْهَا وَالْقَلِيبُ الْبِثْرُ الَّتِي لَمْ تَطُورْ وَالْعَلْبُ الْمَقْلُوبُ مِنَ الْأَسُورَةِ (قَلَدَ) الْقَلْدُ الْغَتْلُ
يَقَالُ قَلَدْتُ الْحَمْلَ فَهُوَ قَلِيدٌ وَمَعْلُودٌ وَالْقَلَادَةُ الْمَقْتُولَةُ الَّتِي تُحْمَلُ فِي الْعُنُقِ مِنْ خَيْطٍ وَفَضَّةٍ
وغيرهما وَمِثْلُهَا شَيْءٌ كُلٌّ مَا يَتَطَوَّقُ وَكُلُّ مَا يُحِيطُ بِشَيْءٍ يُقَالُ تَعْلَدُ سَيْفُهُ تَشْبِيهًُا بِالْقَلَادَةِ كَقَوْلِهِ
تَوَشَّحَ بِهِ تَشْبِيهًُا بِالْوَشَاحِ وَقَلَدَتْهُ سَنْقَايَا قَالَ تَارَةً إِذَا وَشَحَّتْ بِهِ وَتَارَةً إِذَا ضَرَبَتْ عُنُقَهُ وَقَلَدَتْهُ
عَمَلًا أَلَزَمَتْهُ وَقَلَدَتْهُ هَجَاءُ أَلَزَمَتْهُ وَقَوْلُهُ لَمْ يَقَالِدْ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَى مَا مُحِيطُ بِهَا وَقِيلَ
خَزَائِنُهَا وَقِيلَ مَفَاتِيحُهَا وَالْإِشَارَةُ بِكُلِّهَا إِلَى مَعْنَى وَاحِدٍ وَهُوَ قُدْرَتُهُ تَعَالَى عَلَيْهَا وَحِفْظُهُ لَهَا
(قَلَمَ) أَصْلُ الْقَلَمِ الْقَصُّ مِنَ الشَّيْءِ الصَّلْبِ كَالنَّظْفَرِ وَكَعَبِ الرِّيحِ وَالْقَصَبِ وَيُقَالُ
لِلْمَقْلُومِ قَلَمَ كَمَا يُقَالُ لِلْمَنْقُوضِ نَقَضَ وَخَصَّ ذَلِكَ بِمَا يَكْتَبُ بِهِ وَبِالْفَدْحِ الَّذِي يَضْرِبُ بِهِ
وَيَجْمَعُهُ أَفْلامٌ قَالَ بَعَالِي ن وَالْقَلَمُ وَمَا يَسْطُرُونَ وَقَالَ وَلَوْ أَنَّ مَافِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ
أَقْلَامٌ وَقَالَ أَذْيَانُ قَوْمٍ أَقْلَامُهُمْ أَى أَقْدَامُهُمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى عَلَّمَ بِالْقَلَمِ تَنْزِيهًا لِنِعْمَتِهِ عَلَى الْإِنْسَانِ
بِمَا أَفَادَهُ مِنَ الْكِتَابَةِ وَمَا رَوَى أَنَّهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَأْخُذُ الْوَحْيَ عَنْ جَبْرِيلَ وَجِبْرِيلُ عَنْ
مِيكَائِيلَ وَمِيكَائِيلُ عَنْ إِسْرَافِيلَ وَإِسْرَافِيلُ عَنْ اللَّوْحِ الْمَحْفُوظِ وَاللَّوْحُ عَنِ الْقَلَمِ فَإِشَارَةٌ إِلَى

مَعْنَى الْهَيِّ وَلَيْسَ هَذَا مَوْضِعُ تَحْقِيقِهِ وَالْأَقْلِيمُ وَاحِدٌ وَالْيَمِ السَّبْعَةُ وَذَلِكَ أَنَّ الدُّنْيَا مَقْسُومَةٌ
 عَلَى سَبْعَةِ أَشْهُمٍ عَلَى تَقْدِيرِ أَصْحَابِ الْهَيْشَةِ (قلى) الْقَلْبُ شِدَّةُ الْبُغْضِ يُقَالُ قَلَاهُ يُقَالُ يَغْلِيهِ
 وَيَقْلُوهُ قَالَ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى وَقَالَ إِنِّي لَعَمَلِكُمْ مِنَ الْقَالِينَ فَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْوَاقِعِ هُوَ مِنَ
 الْقَلَوَى الرُّمَى مِنْ قَوْلِهِمْ قَلَّتِ النَّاقَةُ بِرَأْسِهَا قَالُوا وَقَالُوا بِالْقَالَةِ فَكَأَنَّ الْمَقْلُوهُ وَالَّذِي يَقْدِفُهُ
 الْقَلْبُ مِنْ بَغْضِهِ فَلَا يُقْبَلُهُ وَمَنْ جَعَلَهُ مِنَ الْيَأْسِ فَمَنْ قَلَيْتِ الْبُسرَ وَالسُّوْبِقَ عَلَى الْمَقْلَةِ
 (قمح) قَالَ الْخَلِيلُ الْقَمْحُ الْبُرُّ إِذَا جَرَى فِي السُّبُلِ مِنْ لَدُنِ الْإِنْضَاجِ إِلَى حِينِ الْإِسْتِنَازِ
 وَيُسَمَّى السُّوْبِقُ الْمُتَخَذَمُ مِنْهُ قَمْحَةً وَالْعَمْعُ رَفْعُ الرَّاسِ لِسَفِّ الشَّيْءِ ثُمَّ يُقَالُ لِرَفْعِ الرَّاسِ كَيْفَمَا
 كَانَ قَمْحٌ وَقَمْحَ الْبَعِيرِ رَفْعُ رَأْسِهِ وَأَقَمَّعَتِ الْبَعِيرُ شَدَّتْ رَأْسَهُ إِلَى خَلْفِ وَوَلَهُ مَقْمَعُونَ
 تَشْبِيهًُ بِذَلِكَ وَمَثَلٌ لَهُمْ وَقَصْدٌ إِلَى وَصْفِهِمْ بِأَلَّا تَأْتِي عَنْ الْإِنْغِيَادِ لِلْعَقَى وَعَنْ الْأَذْعَانِ لِقَبُولِ الرَّسَدِ
 وَالتَّائِي عَنْ الْإِنْغَاكِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى حَالِهِمْ فِي الْقِيَامَةِ إِذَا لُغِيَ الْغَلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ
 وَالسَّلَاسِلُ (قمر) الْقَمَرُ قَرَّ السَّمَاءِ يُقَالُ عِنْدَ الْإِمْتِلَاءِ وَذَلِكَ بَعْدَ الثَّلَاثَةِ فَيَلُ وَنُحَى
 بِذَلِكَ لِأَنَّهُ يَقْمَرُ ضَوْءُ الْكَوَاكِبِ وَيُغَوِّزُ بِهِ قَالَ هُوَالِدِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرُ نُورًا
 وَقَالَ وَالْقَمَرُ قَدَرْنَا مِنْ أَزَلٍ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَاهَا وَقَالَ كَلَّا وَالْقَمَرُ وَالْقَمَرُ
 ضَوْءُهُ وَتَقَمَّرْتُ فَلَنَا أَتَيْتُهُ فِي الْقَمَرِ وَقَرَّتِ الْعَرَبُ فَسَدَّتْ بِالْقَمَرِ وَقِيلَ جَسَارُ أَقْرَادِ
 كَانَ عَلَى لَوْنِ الْقَمَرِ وَقَرَّتْ وَلَنَا كَذَا أَخَذَتْهُ عَنْهُ (قص) الْعَيْصُ مَعْرُوفٌ وَجَدَهُ
 قَصٌّ وَأَقْصَهُ وَقَصَّانٌ قَالَ إِنْ كَانَ قَيْصُهُ قُدَّ مِنْ قُبُلٍ وَإِنْ كَانَ قَيْصُهُ قُدَّ مِنْ دُبُرٍ وَتَقَمَّصَهُ
 لِبَسَهُ وَقَصَّ الْبَعِيرُ يَقْمَصُ وَيَقْمِصُ إِذَا نَزَلَ وَالْقَمَاصُ دَاءٌ يَأْخُذُهُ فَلَا يَسْتَقِرُّ بِهِ مَوْضِعُهُ وَمِنْهُ
 الْقَامِصَةُ فِي الْحَدِيثِ (قطر) عَوْسًا قَطَرٌ بِرَأْسِ شَيْءٍ يُقَالُ قَطَرٌ قَطَرٌ وَطَرٌ وَطَرٌ
 (فع) قَالَ تَعَالَى وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِنْ حَدِيدٍ جَمْعُ مَقْمِعٍ وَهُوَ مَا يُضْرَبُ بِهِ وَيَدُلُّ وَبِذَلِكَ بَعَالُ
 قَعْتُهُ فَانْقَمَعَ أَيْ كَفَقَتْهُ فَكَفَّ وَالْعَمْعُ وَالْقَمْعُ مَا يَصْبُ بِهِ الشَّيْءُ فَيَمْنَعُ مِنْ بَسِّ سَيْلٍ وَفِي
 الْحَدِيثِ وَيَلُّ لِقَاعِ الْقَوْلِ أَيْ الدِّينِ يَجْعَلُونَ آذَانَهُمْ كَالْإِقَاعِ فَيَقْبَحُونَ أَحَادِيثَ

الناس والشمع الذباب لا زرق الكروية موماً وتفتح الحمار اذا ذاب لعمري من تفتت
 (قل) القمل صغار الذباب قال تعالى والقمل والضفادع والدم والقمل معرّف
 ورجل قيل وقع فيه القمل ومنه قيل رجل قيل وامرأة قيل صغيرة فبحة كأنها قيل
 أو قل (قنت) القنوت لزوم الطاعة مع الخضوع وفتر بكل واحد منهما في قوله وقنوتوا
 لله قانتين وقوله تعالى كل له قانتون قيل خاضعون وقيل طائعون وقيل ساكتون ولم يكن به
 كل السكوت وانما عني به ما قال عليه السلام ان هذه الصلاة لا يصح فيها شيء من كلام
 الا حميمين انما هي قرآن وتسبيح وعلى هذا قيل اي الصلاة افضل فقال طول القنوت اي
 الاستغفار بالعبادة ورفع كل ما سواه وقال تعالى ان ابراهيم كان امة قانتا وكانت من
 القانتين امةن هو قانت آتاء الليل ساجدا وقائما فتبي لربك ومن يقنت منك لله ورسوله
 وقال والقانتين والقانتات فالصالحات قانتات (قنط) القنوط اليأس من الخير يقال
 قنط يقنط قنوطا وقنط يقنط قال تعالى ولا تكن من القانطين قال ومن يقنط من رحمة ربه
 الا الضالون وقال يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله واذامسه الشر
 فيؤس قنوط اذا هم يقنطون (قنع) القنعاء الاحتراء باليسير من الاعراض المحتاج
 اليها يقال قنع يقنع قنعة وقنعانا اذا رضى وقنع يقنع قنوعا اذا سال قال وأطعموا القانع
 والمعتر قال بعضهم القانع هو السائل الذي لا يلج في السؤال ويرضى بما يأتيه عفوا
 قال الشاعر

لمال المرء يصلحه فيعني * مفارقة أعف من القنوع

واقنع رأسه رفعة قال تعالى مقني رؤسهم وقال بعضهم أصل هذه الكلمة من القناع وهو
 ما يعطى به الرأس فنقع أي لبس القناع ساترا لفقره كقولهم خفي أي لبس الخفاء وقنع
 اذا رفع قناعه كاشفا رأسه بالسؤال نحو خفي اذا رفع الخفاء ومن القناعة قولهم رجل مقنع
 يقنع به وجهه مقانع قال الشاعر * شهودي على ليلى عدول مقانع * ومن القناع

قِيلَ تَقَنَّعَتِ الْمَرْأَةُ وَتَقَنَّعَ الرَّجُلُ إِذَا لَبَسَ الْمُغْفَرَ تَشْبِيهاً بِتَقَنَّعِ الْمَرْأَةِ وَقَنَّعَتْ رَأْسَهُ بِالسَّيْفِ وَالسُّوْطِ
 (قنى) قوله تعالى أغنى وأقنى أى أعطى ما فيه الغنى وما فيه القنينة أى المال المدخر وقيل أقنى
 أرضى وتحقق ذلك أنه جعل له قنينة من الرضا والطاعة وذلك أعظم الغنائين وجع القنينة
 قنيت وقنيت كذا واقتنيت ومنه * قنيت حياثى عفة وتكرما * (قنو)
 القنوالعدنى وتثنيته قنوان وجمعه قنوان قال قنوان دانية والقناة تشبه القنوفى كونهما
 غصنين وأما القناة التى يجرى فيها الماء فأنما قيل ذلك تشبيهاً بالقناة فى الخط والامتداد
 وقيل أصله من قنيت الشئ أخرته لأن القناة مدخرة للماء وقيل هو من قولهم قاناه أى خالطه
 قال الشاعر * كبر المغاناة البياض بصفرة * وأما الغنا الذى هو الإحديداً فى
 الأنف فتشبيهه فى الهيئة بالقناتى قال رجل أقنى وامرأة قنواء (قهر) القهر الغلبة
 والتذليل معا ويسمى عمل فى كل واحد منهما قال وهو القاهر فوق عباده وقال وهو الواحد القهار
 فوقهم قاهر ون فاما اليتيم فلا تقهر أى لا تذلل وأقهره سلاط عليه من يقهره والقهرى المثنى الى
 خلف (قاب) القاب ما بين المقبض والسية من القوس قال فكان قاب قوسين أو أدنى
 (قوت) القوت ما يمسك الرمح وجمعه أقوات قال تعالى وقدر فيها أقواتها وفاته يقوته
 قوتاً طعمه قوته وأفاته يقينه جعل له ما يقوته وفى الحديث إن أكبر الكبار أن يضيع الرجل
 من يقوت ويروى من يقيت قال تعالى وكان الله على كل شئ مقبلاً وقيل حافظاً
 وقيل شاهداً وحقيقته قائماً عليه يحفظه ويقينه ويقال ماله قوت ليله وقيت ليله وقية ليله
 نحو الطعم والطعم والطعمة قال الشاعر فى صفة نار

فقلت له أرفعها إليك وأحياها * بروحك واقتنه لها قية قدرا

(قوس) القوس ما يرمى عنه قال تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى وتصور منها هيئتها فقبل
 للانحناء التقوس وقوس الشئ وتقوس إذا انحنى وقوس الخط فهو مقوس والمقوس المكان
 الذى يجرى منه القوس وأصله الحبل الذى يمد على هيئة قوس فيرسل الخيل من خلفه

(قيض) قال وقيضنا لهم قرناء وقوله ومن يعش عن ذكر الرجس يفيض له من تحتنا ما يشاء
 نَحْ لِيَسْتَوِي عَلَيْهِ اسْتِيلَاءُ الْقَيْضِ عَلَى الْبَيْضِ وَهُوَ الْقَشْرُ الْأَعْلَى **(قيع)** قوله كسر اب
 بَقِيعَةُ وَالْقَيْعُ وَالْقَاعُ الْمُسْتَوِي مِنَ الْأَرْضِ جَمْعُ قَيْعَانٍ وَتَصْغِيرُهُ قَوَيْعٌ وَاسْتَعْيَرَتْ مِنْهُ قَاعُ
 الْفَعْلِ النَّاقَةُ إِذَا ضَرَبَهَا **(قول)** الْقَوْلُ وَالْقِيلُ وَاحِدٌ قَالَ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا
 وَالْقَوْلُ يَسْتَعْمَلُ عَلَى أَوْجِهٍ أَظْهَرُهَا أَنْ يَكُونَ لِلْمَرْكَبِ مِنَ الْحُرُوفِ الْمُبْرَزِ بِالنُّطْقِ مُفْرَدًا
 كَانَ أَوْجُهًا فَلِلْمُفْرَدِ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ خَرَجَ وَالْمَرْكَبِ زَيْدٌ مِنْطَاقٌ وَهَلْ خَرَجَ عَمْرُو وَنَحْوُ
 ذَلِكَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ الْجُزْءُ الْوَاحِدُ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ أَعْنَى الْأِسْمِ وَالْفِعْلِ وَالْأَدَاةِ قَوْلًا كَمَا قَدْ
 سَمِعْنَا الْقَصِيدَ وَالْخُطْبَةَ وَنَحْوَهُمَا قَوْلًا الثَّانِي يَقَالُ لِلْمُتَصَوِّرِ فِي النَّفْسِ قَبْلَ الْإِبْرَازِ بِالْأَفْظِ
 قَوْلٌ فَيَقَالُ فِي نَفْسِي قَوْلٌ لَمْ أَظْهَرْهُ قَالَ تَعَالَى وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَعْمَلُ مَا فِي
 اعْتِقَادِهِمْ قَوْلًا الثَّلَاثُ لِلْإِعْتِقَادِ نَحْوُ فَلَانٌ يَقُولُ يَقُولُ أَبِي حَنِيفَةَ الرَّابِعُ يَقَالُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى الشَّيْ
 نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ * أَمْتَلَا الْخَوْضَ وَقَالَ قَطْنِي * الْخَامِسُ يَقَالُ لِلْعَنَائَةِ الصَّادِقَةِ بِالشَّيْ
 كَقَوْلِكَ فَلَانٌ يَقُولُ بِكَذَا السَّادِسُ يَسْتَعْمَلُهُ الْمُنْطَقِقُونَ دُونَ خَيْرِهِمْ فِي مَعْنَى الْحَدِّ فَيَقُولُونَ
 قَوْلُ الْجَوْهَرِ كَذَا وَقَوْلُ الْعَرَضِ كَذَا أَيْ حَدُّهُمَا السَّابِعُ فِي الْإِلَهَامِ نَحْوُ قَوْلِنَا إِذَا الْقَرْنَيْنِ
 أَمَّا أَنْ تُعَذِّبَ فَإِنَّ ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ بِخَطَابٍ وَرَدَّ عَلَيْهِ فِيمَا رَوَى وَذُكِرَ بَلْ كَانَ ذَلِكَ الْهَامَا
 قَسَمًا قَوْلًا وَقِيلَ فِي قَوْلِهِ قَالَتَا تَيْنَا طَائِعِينَ إِنَّ ذَلِكَ كَانَ بِشَخْصِيٍّ مِنْ اللَّهِ تَعَالَى لَا بِخَطَابٍ
 ظَاهِرٍ وَرَدَّ عَلَيْهِمَا وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا وَقَوْلُهُ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ
 مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَذَكَرَ أَفْوَاهَهُمْ تَنْبِيْهُمَا عَلَى أَنَّ ذَلِكَ كَذِبٌ مَقُولٌ لَا عَنْ صِحَّةِ اعْتِقَادٍ
 كَمَا ذَكَرَ فِي الْكِتَابَةِ بِالْيَدِ فَقَالَ تَعَالَى فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ
 يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَقَوْلُهُ لَقَدْ حَقَّ الْقَوْلُ عَلَى أَكْثَرِهِمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ أَيْ عِلْمُ اللَّهِ تَعَالَى
 بِهِمْ وَكَلِمَتُهُ عَلَيْهِمْ كَمَا هَال تَعَالَى وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ وَقَوْلُهُ أَنَّ الَّذِينَ حَقَّتْ عَلَيْهِمْ كَلِمَةُ رَبِّكَ
 لَا يُؤْمِنُونَ وَقَوْلُهُ ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ فَأَنَّمَا سَعَاءُ قَوْلَ الْحَقِّ تَنْبِيْهُمَا

على ما قال إن مثل عيسى عند الله إلى قوله ثم قال له كُنْ فَيَكُونُ وَتَسْمِعُهُ قَوْلًا كَتَسْمِعِيته
كَلِمَةً فِي قَوْلِهِ وَكَامَّتْهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَقَوْلُهُ أَنْكُمْ لَنِي قَوْلٌ مُخْتَلَفٌ أَيْ لَنِي أَمْرٌ مِنَ الْبَعْثِ فَسَمَاءُ
قَوْلًا فَإِنَّ الْمَقُولَ فِيهِ يُسَمَّى قَوْلًا كَمَا أَنَّ الْمَذْكَورَ يُسَمَّى ذِكْرًا وَقَوْلُهُ إِنَّهُ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ
وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَا تُؤْمِنُونَ فَقَدْ نَسَبَ الْقَوْلَ إِلَى الرَّسُولِ وَذَلِكَ أَنَّ الْقَوْلَ الصَّادِرَ إِلَيْكَ
عَنِ الرَّسُولِ يَبْلَغُهُ إِلَيْكَ عَنْ مَرْسِلٍ لَهُ فَيَصِحُّ أَنْ تُنْسَبَ نَارَةٌ إِلَى الرَّسُولِ وَنَارَةٌ إِلَى الْمُرْسِلِ وَكِلَاهُمَا
صَحِيحٌ فَإِنْ قِيلَ فَهَلْ يَصِحُّ عَلَى هَذَا أَنْ يُنْسَبَ الشَّعْرُ وَالْخُطْبَةُ إِلَى رَاوِيهَا كَمَا تُنْسَبُ لَهُمَا إِلَى
صَانِعِهِمَا قِيلَ يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ لِلشَّعْرِ هُوَ قَوْلُ الرَّائِي وَلَا يَصِحُّ أَنْ يَقَالَ هُوَ شَعْرُهُ وَخُطْبَتُهُ لِأَنَّ
الشَّعْرَ يَقَعُ عَلَى الْقَوْلِ إِذَا كَانَ عَلَى صُورَةٍ مُخْصُوصَةٍ وَتِلْكَ الصُّورَةُ لَيْسَ لِلرَّائِي فِيهَا شَيْءٌ
وَالْقَوْلُ هُوَ قَوْلُ الرَّائِي كَمَا هُوَ قَوْلُ الْمُرَوِّعِ عَنْهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِذَا صَابَتْهُمْ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ
وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاغِبُونَ لَمْ يَرُدِّهِ الْقَوْلُ الْمُنْطَقِيُّ فَقَطَّ بَلْ أَرَادَ ذَلِكَ إِذَا كَانَ مَعَهُ اعْتِقَادٌ وَجَمَلٌ
وَيُقَالُ لِلْسَّانِ الْمَقُولُ وَرَجُلٌ مَقُولُهُ مُنْطِقٌ وَقَوْلٌ وَقَوْلَةٌ كَذَلِكَ وَالْعَيْلُ الْمَلِكُ مِنْ
مُلُوكِ حَبَشَةٍ هُوَ ذَلِكَ لِكَوْنِهِ مُعْتَمِدًا عَلَى قَوْلِهِ وَمُقْتَدَى بِهِ وَلِكَوْنِهِ مُتَقَبَّلًا لِيَسَهُ وَيُقَالُ
تَقَبَّلَ فَلَانَ أَبَاهُ وَعَلَى هَذَا النُّحْوِ سَمَوْا الْمَلِكَ بَعْدَ الْمَلِكِ تَبَعًا وَأَصْلُهُ مِنَ الْوَاوِ وَقَوْلُهُمْ
فِي جَمْعِهِ أَقْوَالٌ نُحُومِيَّةٌ وَأَمْوَاتٌ وَالْأَصْلُ قِيلَ نُحُومِيَّةٌ أَصْلُهُ مَيِّتٌ نَحْفَقُفُ وَإِذَا قِيلَ أَقْبَالٌ
فَذَلِكَ نُحُومٌ أَعْيَادٌ وَتَقَبَّلَ أَبَاهُ نُحُومٌ تَعَبَّدَ وَاقْتَالَ قَوْلًا قَالَ مَا اجْتَرَّ بِهِ إِلَى نَفْسِهِ خَيْرًا أَوْ شَرًّا
وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي مَعْنَى احْتَسَمَكُمْ قَالَ الشَّاعِرُ * تَأْتِي حُكُومَةُ الْمُقْتَالِ * وَالْقَالَ وَالْقَالَةُ
مَا يَنْشُرُ مِنَ الْقَوْلِ قَالَ الْخَلِيلُ يُوَضَّعُ الْقَالَ مَوْضِعَ الْقَائِلِ فَيُقَالُ إِنَّا قَالُ كَذَا أَيْ قَائِلُهُ
(قيل) قَوْلُهُ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا مَصْدَرٌ قُلْتُ قِيلَوْلَةٌ نَمَتْ
نِصْفَ النَّهَارِ أَوْ مَوْضِعَ الْقِيلَوْلَةِ وَفِيهِ قِيلَوْلَةٌ فِي الْبَيْعِ قِيلَا وَقُلْتُهُ وَتَقَالِيلاً بَعْدَ مَا تَبَايَعَا
(قوم) يَقَالُ قَامَ يَقُومُ قِيَامًا فَهُوَ قَائِمٌ وَجَمْعُهُ قِيَامٌ وَأَقَامَهُ غَيْرُهُ وَأَقَامَ بِالْمَكَانِ أَقَامَةً وَالْقِيَامُ عَلَى
أَضْرَبِ قِيَامٍ بِالشَّخْصِ أَمَا بِنَسْخِيزٍ أَوْ اخْتِيَارٍ وَقِيَامٌ لِلشَّيْءِ هُوَ الْمُرَاعَاةُ لِلشَّيْءِ وَالْحِفْظُ لَهُ وَقِيَامٌ هُوَ

على العزم على الشيء فمن القيام بالتحريض والخصم وقوله ما قطعتم من لينة أو تركتوها
فأنت على أضولها ومن القيام الذي هو بالاختيار قوله تعالى أم من هو قائم أثناء الليل ساجدا
وقائما وقوله الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم وقوله الرجال قوامون على النساء
وقوله والذين يبينون لهم حجدا وقودا والقيام في الاليتين جمع قائم ومن المراجعة للشيء قوله
كونوا قوامين لله شهداء بالقسط قائما بالقسط وقوله أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
أي حافظ لها وقوله تعالى ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة وقوله ألا مادمت عليه
قائما أي تابعا على طلبه ومن القيام الذي هو العزم قوله يا أيها الذين آمنوا إذا قمتم إلى الصلاة
وقوله يقيمون الصلاة أي يديمون فعلها ويحافظون عليها والقيام والقوام اسم لما يقوم
به الشيء أي يثبت كالعماد والسناد لا يعمد ويسند به كقوله ولا تؤثروا السفهاء أموالكم
التي جعل الله لكم قياما أي جعلها ما ييسر لكم وقوله جعل الله الكعبة البيت الحرام
قياما للناس أي قواما لهم يقوم به معاشهم ومعادهم قال الأصم قائما لا ينسخ وقرئ قياما بمعنى
قياما وليس قول من قال جمع قيمة شيء ويقال قام كذا وثبت ور كز بمعنى وقوله واتخذوا
من مقام إبراهيم مصلى وقام فلان مقام فلان إذا تاب عنه قال فآخران يقومان مقامهما
من الذين استحق عليهم الأوليان وقوله ديناً قيما أي تابعا مقوما لأموالهم ومعاشهم ومعادهم
وقرئ قياما مخففا من قيام وقيل هو وصف نحو قوم عدى ومكان سوى ولحم ردى وماء روى
وعلى هذا قوله ذلك الدين القيم وقوله ولم يجعل له عوجا قيما وقوله وذلك دين القيمة فالقيمة
ههنا اسم للأمة القائمة بالقسط المشار إليهم بقوله كنتم خيرا أمة وقوله كونوا قوامين
بالقسط شهداء لله يتلوهن مقام مطهرة فيها كتب قيمة فقد أشار بقوله صحفا مطهرة إلى القرآن
وبقوله كتب قيمة إلى ما فيه من معاني كتب الله تعالى فإن القرآن جمع ثمرة كتب الله
تعالى المتقدمة وقوله لا اله الا هو الحي القيوم أي القائم الحافظ لكل شيء والمعطى
له ما به قوامه وذلك هو المعنى المذكور في قوله الذي أعطى كل شيء خلقه ثم هدى وفي قوله

أَحْسَنُ هَوَانٍ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ وَبِنَاءِ قِيَوْمٍ فَيَعُولُ وَقِيَامٍ فَيَعَالُ فَيُخَوِّدُونَ وَدِيَانٍ
وَالْقِيَامَةُ عِبَارَةٌ عَنْ قِيَامِ السَّاعَةِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ
الْعَالَمِينَ وَمَا أَطْنُ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَالْقِيَامَةُ أَصْلُهَا مَا يَكُونُ مِنَ الْإِنْسَانِ مِنَ الْقِيَامِ دُفْعَةً وَاحِدَةً
أَدْخَلَ فِيهَا الْهَاءَ تَنْبِيْهَا عَلَى وَقُوعِهَا دُفْعَةً وَالْمَقَامُ يَكُونُ مُصْدَرًا وَاسْمَ مَكَانٍ الْقِيَامِ وَزَمَانِهِ
نَحْوُ أَنْ كَانَ كَبَرًا عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذَكَّرِي ذَلِكَ إِنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي وَلَمْ يَخَفْ مَقَامَ
رَبِّهِ وَاتَّخَذُوا مِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى فِيهِ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ مَقَامُ إِبْرَاهِيمَ وَقَوْلُهُ وَزُرُوعٍ وَمَقَامُ كَرِيمٍ إِنْ
الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ خَيْرٌ مَقَامًا وَأَحْسَنُ نَدِيًّا وَقَالَ وَمَا مِنْ آلَةٍ مَقَامٌ مَعْلُومٌ وَقَالَ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ
تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ قَالَ الْأَخْفَشُ فِي قَوْلِهِ قَبْلَ أَنْ تَقُومَ مِنْ مَقَامِكَ أَنَّ الْمَقَامَ الْمُتَعَدُّ فَيُحْدِثُ أَنْ أَرَادَ أَنْ
الْمَقَامَ وَالْمُقْعَدَ بِالذَّاتِ شَيْءٍ وَاحِدٌ وَإِنَّمَا يَخْتَلِفَانِ بِنِسْبَتِهِ إِلَى الْفَاعِلِ كَالصُّعُودِ وَالْحُدُورِ فَصَحَّحَ وَإِنْ
أَرَادَ أَنْ مَعْنَى الْمَقَامِ مَعْنَى الْمُتَعَدِّ فَذَلِكَ بَعِيدٌ فَانْهَى يُسَمَّى الْمَكَانَ الْوَاحِدَ مَرَّةً مَقَامًا إِذَا اُعْتُبِرَ بِقِيَامِهِ
وَمَرَّةً إِذَا اُعْتُبِرَ بِقُعُودِهِ وَقِيلَ الْمَقَامَةُ الْجَمَاعَةُ قَالَ الشَّاعِرُ

* فِيهِمْ مَقَامَاتٌ حَسَنٌ وَجُوهُهُمْ * وَإِنَّمَا ذَلِكَ فِي الْحَقِيقَةِ اسْمٌ لِلْمَكَانِ وَإِنْ جُعِلَ
اسْمًا لِأَصْحَابِهِ نَحْوُ قَوْلِ الشَّاعِرِ * وَاسْتَبَّ بَعْدَكَ يَا كَلِيبُ الْجُلُوسُ * فَسَمَّى الْمُسْتَبِينَ
الْجُلُوسَ وَالِاسْتِقَامَةَ يُقَالُ فِي الطَّرِيقِ الَّذِي يَكُونُ عَلَى خَطِّ مُسْتَوٍ وَبِهِ شُبُهَةٌ طَرِيقُ الْحَقِيقِ
نَحْوُ أَهْدَانَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَأَنْ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا إِنْ رُبِّيَ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَاسْتِقَامَةُ
الْإِنْسَانِ لَزُومَةُ الْمُسْتَقِيمِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا وَقَالَ فَاسْتَقِمُوا
كَمَا أَمَرْتُ فَاسْتَقِيمُوا إِلَيْهِ وَالْإِقَامَةُ فِي الْمَكَانِ الثَّبَاتُ وَالْقَامَةُ الشَّيْءُ تَوْفِيْقُهُ حَقُّهُ وَقَالَ قُلْ يَا أَهْلَ
الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَى شَيْءٍ حَتَّى تُقِيمُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ أَيْ تُؤَقِّوْنَ حُقُوقَهُمَا بِالْعِلْمِ وَالْعَمَلِ وَكَذَلِكَ
قَوْلُهُ وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ وَلَمْ يَأْمُرْ تَعَالَى بِالصَّلَاةِ حَيْثُمَا أَمَرَ وَلَا مَدَحَ بِهِ حَيْثُ مَدَحَ
الْإِبْلَظُ الْإِقَامَةَ تَنْبِيْهَا أَنَّ الْمُقْصُودَ مِنْهَا تَوْفِيْقُ شَرَايِطِهَا لَا الْإِتْيَانُ بِهَا فَتَحْوِ اقِيمُوا
الصَّلَاةَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ وَالْمُتَقِيمِينَ الصَّلَاةَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا قَامُوا إِلَى الصَّلَاةِ قَامُوا كَسَالَى فَإِنْ

هَذَا مِنَ الْقِيَامِ لَا مِنَ الْأَقَامَةِ وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ اجْعَلْنِي مُقِيمَ الصَّلَاةِ أَيَّ وَقْتِي لِتَوْفِيقِيهَا
وَقَوْلُهُ فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ فَقَدْ قِيلَ عُنِيَ بِهَا أَقَامُهَا بِالْأَقْرَارِ بَوُجُوبِهَا لَا بِإِدَائِهَا وَالْمَقَامُ
يُقَالُ لِلْمُضَدِّ وَالْمَكَانِ وَالزَّمَانِ وَالْمَنْفَعُولِ اسْكَنْ الْوَاردُ فِي الْقُرْآنِ هُوَ الْمَضَدُّ نَحْوُ قَوْلِهِ
إِنَّمَا سَاعَتُ مُسْتَقَرَّةٌ وَمَقَامًا وَالْمَقَامَةُ الْأَقَامَةُ قَالَ الَّذِي أَحْلَنَادَارُ الْمَقَامَةَ مِنْ فَضْلِهِ نَحْوُ دَارِ الْخُلْدِ
وَجَنَاتِ عَدْنٍ وَقَوْلُهُ لَا مَقَامَ لَكُمْ فَارْجِعُوا مَنْ قَامَ أَيَّ لَا مُسْتَقَرَّ لَكُمْ وَقَدْ قُرِئَ لَا مَقَامَ لَكُمْ
مِنْ أَقَامَ وَيُعْبَرُ بِالْأَقَامَةِ عَنِ الدَّوَامِ نَحْوُ عَذَابٍ مُقِيمٍ وَقُرِئَ أَنَّ الْمُتَّقِينَ فِي مَقَامٍ أَمِينٍ أَيَّ
مَكَانٍ يَدُومُ أَقَامَتُهُمْ فِيهِ وَتَقْوِيمُ الشَّيْءِ تَثْبِيغُهُ قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ وَذَلِكَ
إِشَارَةٌ إِلَى مَا خَصَّ بِهِ الْإِنْسَانُ مِنْ بَيْنِ الْحَيَوَانِ مِنَ الْعَقْلِ وَالْفَهْمِ وَاتِّصَابِ الْقَامَةِ الدَّائِمَةِ
اسْتِثْلَاثُهُ عَلَى كُلِّ مَا فِي هَذَا الْعَالَمِ وَتَقْوِيمُ السَّلْعَةِ بَيَانُ قِيمَتِهَا وَالْقَوْمُ جَمَاعَةُ الرِّجَالِ فِي
الْأَصْلِ دُونَ النِّسَاءِ وَلِذَلِكَ قَالَ لَا يَسْخَرُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ إِلَّا بِهَ قَالَ الشَّاعِرُ

* أَقْوَمُ آلُ حَصْنٍ أَمْ نِسَاءُ * وَفِي عَامَةِ الْقُرْآنِ أُرِيدُوا بِهِ وَالنِّسَاءُ جَمِيعًا وَحَقِيقَتُهُ الرِّجَالُ
لِمَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاءِ إِلَّا ٣ يَهَ (قَوَى) الْقُوَّةُ تَسْتَعْمَلُ تَارَةً فِي مَعْنَى الْقُدْرَةِ
نَحْوُ قَوْلِهِ خُذُوا مَا آتَيْنَاكُمْ بِقُوَّةٍ وَتَارَةً لِلتَّهْيِئَةِ وَالْمَوْجُودِ فِي الشَّيْءِ نَحْوُ أَنْ يَقَالَ النَّبِيُّ بِالْقُوَّةِ
نُخَلِّ أَيَّ مَتَّيِّسٍ وَمَتَّيِّحٍ أَنْ يَكُونَ مِنْهُ ذَلِكَ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْبَدَنِ تَارَةً فِي الْقَلْبِ أُخْرَى
وَفِي الْمَعَاوِينَ مِنْ خَارِجِ تَارَةً وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ تَارَةً فِي الْبَدَنِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَقَالَوا مَنْ أَشَدُّ مِقْوَةً
فَاعِينُونِي بِقُوَّةٍ فَالْقُوَّةُ هُنَا قُوَّةُ الْبَدَنِ بِدَلَالَةِ أَنْهُ رَغِبَ عَنِ الْقُوَّةِ الْخَارِجَةِ فَقَالَ مَا مَكْنِي فِيهِ
رَبِّي خَيْرٌ وَفِي الْقَلْبِ نَحْوُ قَوْلِهِ يَأْتِي خُذِ الْكِتَابَ بِقُوَّةٍ أَيَّ بِقُوَّةِ قَلْبٍ وَفِي الْمَعَاوِينَ مِنْ خَارِجٍ
نَحْوُ قَوْلِهِ لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً قِيلَ مَعْنَاهُ مَنْ أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْجُنْدِ وَمَا أَتَقَوَّى بِهِ مِنَ الْمَالِ وَنَحْوُ قَوْلِهِ
قَالُوا نَحْنُ أَوْلَى قُوَّةً وَأُولُوا بَأْسَ شَدِيدٍ وَفِي الْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا
عَزِيزًا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرِّزَاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينِ فَعَامٌّ فِيمَا اخْتَصَّ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنَ الْقُدْرَةِ وَمَا جَعَلَهُ
لِلْخَلْقِ وَقَوْلُهُ وَيَزِدُّكُمْ قُوَّةً إِلَى قُوَّتِكُمْ فَقَدْ ضَمَّنَ تَعَالَى أَنْ يُعْطَى كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ مِنْ أَوَّلِ

القوى قدر ما يستحقه وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين يعني به جبريل عليه السلام ووصفه بالقوة عند ذي العرش وأفرد اللفظ ونكره فقال ذي قوة تنبيهاً أنه إذا اعتبر بالمال إلا على فقوته إلى حد ما وقوله فيه علمه شديد القوى فإنه وصف القوة بلفظ الجمع وعرفها تعريف الجنس تنبيهاً أنه إذا اعتبر بهذا العالم وبالذين يعلمهم ويفيدهم هو كثير القوى عظيم القدرة والقوة التي تستعمل لتهيؤ أكثر من يستعملها الفلاسفة ويقولونها على وجهين أحدهما أن يقال لما كان موجوداً ولكن ليس يستعمل فيقال فلان كاتب بالقوة أي معه المعرفة بالكتابة لكنه ليس يستعمل والثاني يقال فلان كاتب بالقوة وليس يعني به أن معه العلم بالكتابة ولكن معناه يمكنه أن يتعلم الكتابة وسجيت المغارة قواماً أقوى الرجل صار في قواء أي فقر وتصور من حال الحاصل في الفقر الفقر فقيل أقوى فلان أي افتقر كقولهم أرمم وأترب قال الله تعالى ومتاعا للمتقين (باب الكاف)

(ك) الكب أسقاط الشيء على وجهه قال فكبت وجوههم في النار والاكباب جعل وجهه مكبوا على العمل قال أفن يمشي مكباً على وجهه أهدى والكب كبة تدهور الشيء في هوة قال فككبوا فيها هم والغاؤون يقال كب وككب نحو كفت وكفكف وصر الزبح وصرصر والكووا كب النجوم البادية ولا يقال لها كوا كب إلا إذا بدت قال تعالى فلما جن عليه الليل رأى كوكباً وقال كأنها كوكب دري إننا زينا السماء الدنيا بزينة الكواكب وإذا الكواكب انتثرت ويقال ذهبوا تحت كل كوكب إذا تفرقوا وكوكب العسكر ما يلح فيهما من الحديد (كبت) الكبت الرد بعنف وتذليل قال كبوا كما كبى الذين من قبلهم وقال ليقطع طرفاً من الذين كفروا ويكبتهم فينقلوا خائبين (كبد) الكبد معروفه والكبد والكباد توجعها والكبد أصابتها و يقال كبى الرجل إذا أصبت كبده وكبد السماء وسطها تشبهاً بكبد الإنسان

لِكَوْنِهَا فِي وَسْطِ الْبَدَنِ وَقِيلَ تَكَبَّدَتِ الشَّمْسُ صَارَتْ فِي كِبِدِ السَّمَاءِ وَالْكِبِدُ الْمَشَقَّةُ
قَالَ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كِبَدٍ تَنْبِيْهًا إِنَّ الْإِنْسَانَ خَلَقَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَلَى حَالَةٍ لَا يَتَغَلَّبُ مِنَ الْمَشَاقِ
مَا لَمْ يَقْضِهِمُ الْعَقَبَةُ وَيَسْتَقْبِرْهُ الْقَرَارُ كَمَا قَالَ لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ (كَبِيرٌ) الْكَبِيرُ
وَالصَّغِيرُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمُتَضَايِفَةِ الَّتِي تُقَالُ عِنْدَ اعْتِبَارِ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ فَالشَّيْءُ قَدِيدٌ يَكُونُ
صَغِيرًا فِي جَنْبٍ شَيْءٍ وَكَبِيرًا فِي جَنْبٍ غَيْرِهِ وَيُسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَّةِ الْمُتَّصِلَةِ كَالْأَجْسَامِ
وَذَلِكَ كَالْكَثِيرِ وَالْقَلِيلِ وَفِي الْكَمِّيَّةِ الْمُنْفَصِلَةِ كَالْعَدَدِ وَرَبَّمَا يَتَعَاقَبُ الْكَثِيرُ وَالْكَبِيرُ
عَلَى شَيْءٍ وَاحِدٍ يَنْظُرُ بَيْنَ مُخْتَلِفَيْنِ نَحْوُ قَوْلِ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَكَثِيرٌ قُرْبَى بِهِمَا وَأَصْلُ ذَلِكَ
أَنْ يَسْتَعْمَلَ فِي الْأَعْيَانِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْمَعَانِي نَحْوُ قَوْلِهِ لَا يَغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا وَقَوْلُهُ
وَلَا أَصْغَرَ مِنْ ذَلِكَ وَلَا أَكْبَرَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ الْحُجَّ الْأَكْبَرِ أَيْ مَا وَصَفَهُ بِالْأَكْبَرِ تَنْبِيْهًا أَنَّ الْعُمُرَةَ
هِيَ الْحُجَّةُ الصَّغْرَى كَمَا قَالَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعُمُرَةُ هِيَ الْحُجَّةُ الْأَصْغَرُ مِنْ ذَلِكَ مَا اعْتَبِرَ فِيهِ
الزَّمَانُ فَيُقَالُ فَلَانْ كَبِيرًا أَيْ مَسْنُوحُ قَوْلِهِ إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا وَقَالَ وَأَصَابَهُ
الْكِبَرُ وَقَدْ بَلَغَنِي الْكِبَرُ وَمِنْهُ مَا اعْتَبِرَ فِيهِ الْمَنْزِلَةُ وَالرَّفْعَةُ نَحْوُ قَوْلِ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرَ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ
شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَنَحْوُ الْكَبِيرِ الْمُتَعَالِ وَقَوْلُهُ فِي سَعْدِهِمْ جَدَاذَا الْكَبِيرُ أَيْ هُمُ الْكَبِيرُ فَسَمَاءُ
كَبِيرًا بِحَسَبِ اعْتِقَادِهِمْ فِيهِ لَالَةٌ تَدْرُورُ رَفْعُهُ عَلَى الْحَفِيقَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ بَلْ فَعَلَهُ كَبِيرُهُمْ
هَذَا وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْبَرًا مُجْرِمِينَ أَيْ رُؤَسَاءَهَا وَقَوْلُهُ أَنَّهُ لَكَبِيرُكُمْ
الَّذِي عَلَّمَكُمْ السِّحْرَ أَيْ رَأْسُكُمْ وَمِنْ هَذَا النُّحْوِ الْقَوْلُ وَرَأْسُ كَابِرٍ أَيْ أَبَا كَبِيرٍ الْقَدْرُ
عَنْ أَبِي مَرْثَدَةَ وَالْكَبِيرَةُ مَعَارَفَةٌ فِي كُلِّ ذَنْبٍ تَعْظُمُ عَفْوَتُهُ وَاجْمَعُ الْكَبَائِرُ قَالَ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ
كَبَائِرَ الْأَثَمِ وَالْفَوَاحِشِ إِلَّا اللَّعْمَ وَقَالَ أَنْ تَجْتَنِبُوا كَبَائِرَ مَا تُهْنُونَ عَنْهُ قِيلَ أَرِيدُ بِهِ الشِّرْكَ
لِقَوْلِهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ وَقِيلَ هِيَ الشِّرْكَ وَسَائِرُ الْمَعَاصِي الدُّوْبِقَةِ كَالزَّنا وَقَتْلِ النَّفْسِ
الْمُحَرَّمَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ أَنْ قَتَلْتَهُمْ كَانَ خِطَاً كَبِيرًا وَقَالَ قُلْ فِيهِمَا أَتَمَّ كَبِيرٌ وَمَنَافِعُ لِلنَّاسِ وَأَتَمُّمَا

أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا وَتَسْتَعْمَلُ الْكِبِيرَةَ فِيمَا يَشُقُّ وَيَصْعَبُ نَحْوُ وَأَنَّ الْكِبِيرَةَ الْأَعْلَى الْخَاشِعِينَ
 وَقَالَ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ مَا نَدَعُوهُمْ إِلَيْهِ وَقَالَ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكَ أَعْرَاضُهُمْ وَقَوْلُهُ
 كَبُرَتْ كَلِمَةٌ فِيهِ تَنْبِيهِ عَلَى عَظَمِ ذَلِكَ مِنْ بَيْنِ الذُّنُوبِ وَعَظَمِ عِقَابِهَا وَلِذَلِكَ قَالَ كَبُرَ مَقْتًا
 عِنْدَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ أَشَارَةٌ إِلَى مَنْ أَوْقَعَ حَدِيثَ الْإِفْكِ وَتَنْبِيْهَا أَنَّ كُلَّ مَنْ سَنَّ
 سَنَةً قَبِيحَةً يَصِيرُ مَقْتَدًى بِفَذْنِهِ أَكْبَرُ وَقَوْلُهُ إِلَّا كِبْرُهُمْ بِبَالِغِهِ أَيْ تَكْبَرُ وَقِيلَ أَمْرٌ كَبِيرٌ
 مِنَ السَّنِّ كَقَوْلِهِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ وَالْكِبْرُ وَالتَّكْبَرُ وَالْأَسْتِكْبَارُ تَقَارُبُ فَالْكِبْرُ الْحَالَةُ الَّتِي
 يَتَخَصَّصُ بِهَا الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَابِهِ بِنَفْسِهِ وَذَلِكَ أَنْ يَرَى الْإِنْسَانُ نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ غَيْرِهِ وَأَعْظَمُ
 التَّكْبَرِ التَّكْبَرُ عَلَى اللَّهِ بِالْإِمْتِنَاعِ مِنْ قَبُولِ الْحَقِّ وَالْإِذْعَانِ لَهُ بِالْعِبَادَةِ وَالْأَسْتِكْبَارُ يُقَالُ
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَتَحَرَّى الْإِنْسَانُ وَيَطْلُبُ أَنْ يَصِيرَ كَبِيرًا وَذَلِكَ مَتَى كَانَ عَلَى مَا يَجِبُ
 وَفِي الْمَكَانِ الَّذِي يَجِبُ وَفِي الْوَقْتِ الَّذِي يَجِبُ فَمَعْمُودُ النَّاسِ أَنْ يَتَشَبَّعَ فَيُظْهِرَ مِنْ نَفْسِهِ
 مَا لَيْسَ لَهُ هَذَا هُوَ الْمَذْمُومُ وَعَلَى هَذَا مَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ وَهُوَ مَا قَالَ تَعَالَى أَيْ وَاسْتَكْبَرَ
 وَقَالَ تَعَالَى أَفَكُلَّمَا جَاءَكُمْ رَسُولٌ بِمَا لَا تَهْوَى أَنْفُسُكُمْ اسْتَكْبَرْتُمْ وَقَالَ وَأَصْرُوا وَاسْتَكْبَرُوا
 اسْتَكْبَارًا اسْتَكْبَارًا فِي الْأَرْضِ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ يَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَقَالَ الَّذِينَ كَذَبُوا بآيَاتِنَا وَاسْتَكْبَرُوا عَنْهَا لَا تُفْعَلُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ قَالُوا مَا أَفْعَى عَنْكُمْ
 جَعَلَكُمْ وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ وَقَوْلُهُ فَيَقُولُ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا قَابِلْ الْمُسْتَكْبِرِينَ
 بِالضُّعَفَاءِ تَنْبِيْهَا أَنَّ اسْتِكْبَارَهُمْ كَانَ بِمَالِهِمْ مِنَ الْقُوَّةِ مِنَ الْبَدَنِ وَالْمَالِ قَالَ الْمَلَأُ الَّذِينَ
 اسْتَكْبَرُوا مِنْ قَوْمِهِ لِلَّذِينَ اسْتَضَعُّوا فَقَابِلِ الْمُسْتَكْبِرِينَ بِالْمُسْتَضَعِّينَ فَاسْتَكْبَرُوا
 وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرُمِينَ نَبِيَّهُ بِقَوْلِهِ فَاسْتَكْبَرُوا عَلَى تَكْبَرِهِمْ وَعَجَابِهِمْ بِأَنْفُسِهِمْ وَتَعْظِيمِهِمْ عَنْ
 الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَنَبِيَّهُ بِقَوْلِهِ وَكَانُوا قَوْمًا مَجْرُمِينَ أَنَّ الَّذِي جَلَّهُمْ عَلَى ذَلِكَ هُوَ مَا تَقَدَّمَ مِنْ جَرَمِهِمْ وَأَنَّ
 ذَلِكَ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا حَدَثَ مِنْهُمْ بَلْ كَانَ ذَلِكَ دَأْبَهُمْ قَبْلُ وَقَالَ تَعَالَى فَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ

قُلُوبُهُمْ مُتَكَبِّرَةٌ وَهُمْ مُسْتَكْبِرُونَ وَقَالَ بَعْدَهُ أَنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْتَكْبِرِينَ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ عَلَى
 وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ تَكُونَ الْأَفْعَالُ الْحَسَنَةُ كَثِيرَةً فِي الْحَقِيقَةِ وَزَادَهُ عَلَى مُحَاسِنِ غَيْرِهِ
 وَعَلَى هَذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِالتَّكْبِيرِ قَالَ الْعَزِيزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ مُتَكَلِّفًا لِذَلِكَ
 مُتَشَبِّهًا وَذَلِكَ فِي وَصْفِ عَامَّةِ النَّاسِ بِحَقْوَقِهِ فَبَشَّرَ مَثْوَى الْمُسْتَكْبِرِينَ وَقَوْلُهُ كَذَلِكَ يَطْبَعُ
 اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا وَمَنْ وَصَفَ بِالْتَّكْبِيرِ عَلَى الْوَجْهِ الْأَوَّلِ فَمَعْمُودٌ وَمَنْ وَصَفَ
 بِهِ عَلَى الْوَجْهِ الثَّانِي فَسَدُّومٌ وَيُدَلُّ عَلَى أَنَّهُ قَدْ يَصْحُحُ أَنْ تُوصَفَ الْإِنْسَانُ بِذَلِكَ وَلَا يَكُونُ مَذْمُومًا
 قَوْلُهُ سَأَصْرِفُ عَنْ آيَاتِي الَّذِينَ يَتَكَبَّرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ لِجَعَلِ مُسْتَكْبِرِينَ بِغَيْرِ الْحَقِّ
 وَقَالَ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارًا بِإِضَافَةِ الْقَابِ إِلَى الْمُتَكَبِّرِ وَمَنْ قَرَأَ بِالتَّنْوِينِ جَعَلَ
 الْمُتَكَبِّرَ صِفَةً لِلْقَلْبِ وَالْكِبْرِيَاءُ التَّرَفُّعُ عَنِ الْإِنْقِيَادِ وَذَلِكَ لَا يَسْتَحِقُّهُ غَيْرُ اللَّهِ فَقَالَ وَلَهُ الْكِبْرِيَاءُ
 فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَمَّا قُلْنَا رَوَى عَنْهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ عَنْ اللَّهِ تَعَالَى الْكِبْرِيَاءُ
 رِدَائِي وَالْعِظَمَةُ أَزَارِي فَقَدْ نَازَعَنِي فِي وَاحِدٍ مِنْهُمَا اقْصَعْتُهُ وَقَالَ تَعَالَى فَالُوا أَجْنَثْنَا لِنَفْتِنَا
 عَمَّا وَجَدْنَا عَلَيْهِ آبَاءَنَا وَتَكُونُ لَكُمُ الْكِبْرِيَاءُ فِي الْأَرْضِ وَأَكْبَرْتُ الشَّيْءَ رَأَيْتُهُ كَبِيرًا
 قَالَ فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَالتَّكْبِيرُ يُقَالُ لِذَلِكَ وَلِتَعْظِيمِ اللَّهِ تَعَالَى بِقَوْلِهِمْ اللَّهُ أَكْبَرُ وَعِبَادَتُهُ
 وَاسْتِشْعَارُ تَعْظِيمِهِ وَعَلَى ذَلِكَ وَلِذَلِكَ الْكِبْرُ وَاللَّهُ عَلَى مَا هَذَا كَمُ وَكَبْرُهُ تَكْبِيرًا وَقَوْلُهُ لَخَلِقَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ فَهِيَ إِشَارَةٌ إِلَى
 مَا خَصَّهُمَا اللَّهُ تَعَالَى بِهِ مِنْ عَجَائِبِ صُنْعِهِ وَحِكْمَتِهِ الَّتِي لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا قَلِيلٌ مِمَّنْ وَصَفَهُمْ بِقَوْلِهِ
 وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَمَا عَظِيمٌ جُنَّتْ مَا فَا كَثُرَ هُمْ يَعْلَمُونَهُ وَقَوْلُهُ يَوْمَ نَبْطِشُ
 الْبَطْشَةَ الْكُبْرَى فَنُنَبِّئُهُ أَنَّ كُلَّ مَا يَنَالُ الْكَافِرِينَ مِنَ الْعَذَابِ قَبْلَ ذَلِكَ فِي الدُّنْيَا وَفِي الْبَرَزِخِ
 صَغِيرٌ فِي جَنبِ عَذَابِ ذَلِكَ الْيَوْمِ وَالْأَكْبَارُ أَرْبَعٌ مِنَ الْكَبِيرِ وَالْأَكْبَارُ أَرْبَعٌ مِنْ ذَلِكَ قَالَ وَمَكَرُوا
 مَكْرًا كَبِيرًا (كُتِبَ) الْكُتُبُ ضُمُّ أَدِيمٍ إِلَى أَدِيمٍ بِالْحَيَاظَةِ يُقَالُ كَتَبْتُ السِّفَاءَ

وَكُتِبَتِ الْبَغْلَةُ جَعَتْ بَيْنَ شَقَرِيهَا بِحَقِّقَةٍ وَفِي التَّعَارُفِ ضَمُّ الْحُرُوفِ بِغَضِّهَا إِلَى بَعْضٍ بِالْخَطِّ
 وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلْمُضْمُومِ بَعْضُهَا إِلَى بَعْضٍ بِاللَّفْظِ فَلَا ضِلُّ فِي الْكِتَابَةِ النَّظْمِ بِالْخَطِّ لَكِنْ
 يُسْتَعَارُ كُلُّ وَاحِدٍ لِلْآخَرِ وَلِهَذَا سُمِّيَ كَلَامُ اللَّهِ وَإِنْ لَمْ يُكْتَبْ كِتَابًا بِكَوَلِهِ أَلَمْ ذَلِكَ
 الْكِتَابُ وَقَوْلُهُ قَالَ اتَّقِ عَبْدَ اللَّهِ أَتَانِي الْكِتَابُ وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ ثُمَّ سُمِّيَ
 الْمَكْتُوبُ فِيهِ كِتَابًا وَالْكِتَابُ فِي الْأَصْلِ اسْمٌ لِلصِّغِفَةِ مَعَ الْمَكْتُوبِ فِيهِ وَفِي قَوْلِهِ يُسْتَلَكُ
 أَهْلُ الْكِتَابِ أَنْ تَنْزَلَ عَلَيْهِمْ كِتَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَانْهَ يَعْني صَحِيفَةً فِيهَا كِتَابَةٌ وَلِهَذَا قَالَ
 وَلَوْ نَزَّلْنَا عَلَيْكَ كِتَابًا فِي فَرْطَاسٍ أَلَسَ يَتَعَبَّرُ عَنِ الْإِثْبَاتِ وَالتَّغْدِيرِ وَالْإِجَابِ وَالْفَرْضِ
 وَالْعَزْمِ بِالْكِتَابَةِ وَوَجْهُهُ ذَلِكَ أَنَّ الشَّيْءَ يُرَادُ ثُمَّ يُقَالُ ثُمَّ يُسَكَّتُ فَلَا وَادَّةٌ مُبْدَأُ وَالْكِتَابَةُ
 مُنْتَهَى ثُمَّ يُعَبَّرُ عَنِ الْمُرَادِ الَّذِي هُوَ الْمُبْدَأُ إِذَا أُرِيدَ تَوْكِيدُهُ بِالْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْمُنْتَهَى
 قَالَ كَتَبَ اللَّهُ لَا غُلْبَانَ أَنَا وَرُسُلِي وَقَالَ تَعَالَى قُلْ لَنْ يُصِيبَنَا إِلَّا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَنَا لَبَرَزَ الَّذِينَ كُتِبَ
 عَلَيْهِمُ الْقَتْلُ وَقَالَ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ أَيْ فِي حُكْمِهِ وَقَوْلُهُ
 وَكُتِبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ أَيْ أَوْحَيْنَا وَفَرَضْنَا وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ
 أَحَدُكُمْ الْمَوْتُ وَقَوْلُهُ كُتِبَ عَلَيْكُمْ الصِّيَامُ لَمْ كُتِبَتْ عَلَيْنَا الْقِتَالُ مَا كُتِبْنَا هَا عَلَيْهِمْ لَوْلَا أَنْ
 كُتِبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءُ أَيْ لَوْلَا أَنْ أَوْجَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْإِخْلَالَ بِدِيَارِهِمْ وَيُعَبَّرُ بِالْكِتَابَةِ عَنْ
 الْقَضَاءِ الْمُضَى وَمَا يَصِيرُ فِي حُكْمِ الْمُضَى وَعَلَى هَذَا جَمَلَ قَوْلُهُ بَلَى وَرُسُلَنَا إِلَيْهِمْ يَكْتُبُونَ
 قَبْلَ ذَلِكَ مِثْلُ قَوْلِهِ يَمَجُّوهُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبُنِيَتْ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ كُتِبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانُ وَأَيْدُهُمْ
 بِرُوحٍ مِنْهُ فَإِشَارَةٌ مِنْهُ إِلَى أَنَّهُمْ بِخِلَافٍ مِنْ وَصْفِهِمْ بِقَوْلِهِ وَلَا نَطْعُ مَنْ أَغْلَقْنَا قَلْبَهُ عَنْ ذِكْرِنَا
 لِأَنَّ مَعْنَى أَغْلَقْنَا مِنْ قَوْلِهِمْ أَغْلَقْتُ الْكِتَابَ إِذَا جَعَلْتَهُ خَالِيًا مِنَ الْكِتَابَةِ وَمِنْ الْأَنْجَامِ
 وَقَوْلُهُ فَلَا كُفْرَانَ لِسَعْيِهِ وَإِنَّا لَهُ كَاتِبُونَ فَإِشَارَةٌ إِلَى أَنَّ ذَلِكَ مُثَبَّتٌ لَهُ وَحِجَازِي بِهِ وَقَوْلُهُ فَكُتِبْنَا
 مَعَ الشَّاهِدِينَ أَيْ أَجْعَلْنَاهُ فِي زَمَرَتِهِمْ إِشَارَةً إِلَى قَوْلِهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ الْإِسْمِيَّةُ
 وَقَوْلُهُ مَا لِهَذَا الْكِتَابِ لَا يُغَادِرُ صَغِيرَةً وَلَا كَبِيرَةً إِلَّا أَحْصَاهَا فَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا أُثْبِتَ فِيهِ أَعْمَالُ

العباد وقوله آلا في كتاب من قبل أن نبرأها قيل إشارة إلى اللوح المحفوظ وكذا قوله إن ذلك
في كتاب إن ذلك على الله يسير وقوله ولا رطب ولا يابس آلا في كتاب مبين في الكتاب مسطورا
لولا كتاب من الله سبق يعني به ما قدره من الحكمة وذلك إشارة إلى قوله كتب ربكم
على نفسه الرحمة وقيل إشارة إلى قوله وما كان الله ليعذبهم وأنت فهم وقوله لن يصيبنا إلا
ما كتب الله لنا يعني ما قدره وقضاه وذكرنا ولم يقل علينا تنبها أن كل ما يصيبنا نعمة
لنا ولا نعمة علينا وقوله ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم قيل معنى ذلك وهبها الله
لكم ثم حرمها عليكم بامتناعكم من دخولها وقبولها وقيل كتب لكم بشرط أن تدخلوها
وقيل أوجبها عليكم وإنما قال لكم ولم يقل عليكم لأن دخولهم إياها يعود عليهم بنفع
عاجل وآجل فيكون ذلك لهم لا عليهم وذلك كقولك لمن يرى تأذيا بشئ لا يعرف نفع ما³ له
هذا الكلام لك لا عليك وقوله وجعل كلمة الذين كفروا السفلى وكلمة الله هي العليا جعل
حكمهم وتقديرهم ساقطاً مضمعلاً وحكم الله عالياً لا دافع له ولا مانع وقال تعالى وقال
الذين أوتوا العلم والإيمان لقد لبثتم في كتاب الله إلى يوم البعث أي في علمه وإيجابه وحكمه
وعلى ذلك قوله لكل أجل كتاب وقوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهراً في كتاب الله
أي في حكمه ويعبر بالكتاب عن الحجّة الثابتة من جهة الله نحو ومن الناس من يجادل
في الله بغير علم ولا هدى ولا كتاب منير أم آتيناهم كتاباً من قبله فأتوا بكتابكم أوتوا
الكتاب كتاب الله أم آتيناهم كتاباً فهم يكتبون فذلك إشارة إلى العلم والتحقيق والاعتقاد
وقوله وابتغوا ما كتب الله لكم إشارة في تحريم النكاح إلى لطيفة وهي أن الله جعل لنا شهوة
النكاح لنهتري طلب النسل الذي يكون سبباً لبقاء نوع الإنسان إلى عاية قدرها فحب
للإنسان أن يهتري بالنكاح ما جعل الله له على حسب مقتضى العقل والديانة ومن تهتري
بالنكاح حفظ النسل وحصانة النفس على الوجه المشروع فقد ابتغى ما كتب الله له وإلى

هذا إشار من قال عني بما كتب الله لكم الولد ويعبر عن الإيجاد بالكتابة وعن الإزالة
 والإفناء بالمحو قال لكل أجل كتاب يمحوه الله ما يشاء ويثبت نبيه أن لكل وقت إيجادا
 وهو يوجد ما تقتضي الحكمة إيجاده ويزيل ما تقتضي الحكمة إزالته ودل قوله لكل أجل
 كتاب على نحو ما دل عليه قوله كل يوم هو في شأن وقوله وعنده أم الكتاب وقوله وأن منهم
 لفر بقاء يؤون ألسنتهم بالكتاب لتحسبوه من الكتاب وما هم من الكتاب قال كتاب الأول
 ما كتبوه بأيديهم المذكورة في قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم والكتاب
 الثاني التوراة والثالث الجنس كتب الله أي ما هو من شيء من كتب الله سبحانه وتعالى
 وكلامه وقوله ولقد آتينا موسى الكتاب والفرقان فقد قيل هما عبارتان عن التوراة
 ونسبهما بالكتاب باعتبار إيمان أثبت فيهما من الأحكام وتسميتهما فرقا باعتبار اعتبارهما من
 الفرق بين الحق والباطل وقوله وما كان لنفس أن تموت إلا بأذن الله كتابا مؤجلا أي
 حكا لولا كتاب من الله سبق لمسكم وقوله إن عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا
 في كتاب الله كل ذلك حكم منه وأما قوله فويل للذين يكتبون الكتاب بأيديهم فتنبه
 أنهم يخلقونه ويقتلونهم وكما نسب الكتاب المخلوق إلى أيديهم نسب المقال المخلوق إلى
 أفواههم فقال ذلك قولهم بأفواههم ولا كتاب متعارف في المخلوق نحو قوله أساطير
 الأولين اكتبها وحيثما ذكر الله تعالى أهل الكتاب فأنما أراد بالكتاب التوراة
 والإنجيل وأياهما جيعا وقوله وما كان هذا القرآن أن يفترى إلى قوله وتفصيل الكتاب
 فأنما أراد بالكتاب ههنا ما تقدم من كتب الله دون القرآن ألا ترى أنه جعل القرآن
 مصدقا له وقوله وهو الذي أنزل اليكم الكتاب مفصلا لافهم من قال هو القرآن ومنهم
 من قال هو القرآن ونحيره من الحجج والعلم والعقل وكذلك قوله فالذين آتيناهم الكتاب
 يؤمنون به وقوله قال الذي عنده علم من الكتاب فقد قيل أريد به علم الكتاب وقيل
 علم من العلوم التي آتاها الله سبحانه في كتابه الخصوص به وبه سخره كل شيء وقوله

وَيُؤْمِنُونَ بِالْكِتَابِ كُلِّهِ أَيْ بِالْكِتَابِ الْمُنَزَّلَةِ فَوْضِعَ ذَلِكَ مَوْضِعَ الْجَمْعِ إِمَّا أَنْ يَكُونَ جُنْسًا
كَقَوْلِكَ كُنَّا الدَّرَهْمُ فِي أَيْدِي النَّاسِ أَوَّلَ كَوْنِهِ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ انْجَوَعْدِلَ وَذَلِكَ كَقَوْلِهِ
يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَقِيلَ يَعْنِي أَنَّهُمْ لَيْسُوا كَمَنْ قِيلَ فِيهِمْ وَيَقُولُونَ
نُحْسِنُ بَعْضُ وَنَكْفُرُ بَعْضُ وَكِتَابَةُ الْعَبْدِ ابْتِياعُ نَفْسِهِ مِنْ سَيِّدِهِ بِمَا يُؤَدِّيهِ مِنْ كَسْبِهِ
قَالَ وَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكِتَابَ بِمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ وَأَشْتَقَاقُهَا يَصَحُّ أَنْ يَكُونَ
مِنَ الْكِتَابَةِ الَّتِي هِيَ الْإِجْبَابُ وَأَنْ يَكُونَ مِنَ الْكِتَابِ الَّذِي هُوَ النَّظْمُ وَالْإِنْسَانُ يَفْعَلُ ذَلِكَ
(كَتَمَ) الْكُتْمَانُ سَتْرُ الْحَدِيثِ يَقَالُ كَتَمْتُهُ كَتَمًا وَكُتْمَانًا قَالَ وَمَنْ أَظْلَمُ مِنْ
كَتَمَ شَهَادَةً عَنْ نَفْسِهِ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ وَأَنْ فَرِيقًا مِنْهُمْ لَيْسَ كُتْمُونَ الْحَقُّ وَهُمْ يَعْلَمُونَ وَلَا تَكْتُمُوا
الشَّهَادَةَ وَتَكْتُمُونَ الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ يَبْجُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ
مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ فَكَتَمَانُ الْقَضَلِ هُوَ كُفْرَانُ النِّعْمَةِ وَلِذَلِكَ قَالَ بَعْدَهُ وَأَعْتَدْنَا
لِلْكَافِرِينَ عَذَابًا مُهِينًا وَقَوْلُهُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِنْ الْمُشْرِكِينَ
إِذَا رَأَوْا أَهْلَ الْقِيَامَةِ لَا يَدْخُلُ الْجَنَّةَ الْأَمِنْ لَمْ يَكُنْ مُشْرِكًا قَالُوا وَاللَّهِ رَبَّنَا مَا كُنَّا مُشْرِكِينَ
فَتَشْهَدُ عَلَيْهِمْ جَوَارِحُهُمْ فَيُشْذِبُونَ أَنْ لَمْ يَكْتُمُوا وَاللَّهُ حَدِيثًا وَقَالَ الْحَسَنُ فِي الْأَخِرَةِ
مَوَاقِفُ فِي بَعْضِهَا يَكْتُمُونَ وَفِي بَعْضِهَا لَا يَكْتُمُونَ وَعَنْ بَعْضِهِمْ لَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا
هُوَ أَنْ تَنْطِقَ جَوَارِحُهُمْ (كُتِبَ) قَالَ وَكَانَتْ الْجِبَالُ كُتُبًا مُهِيلًا أَيْ رَمَلًا مُتْرَاكَمًا
وَجَمْعُهَا كُتُبٌ وَكُتُبٌ وَكُتُبَانُ وَالْكَثِيبَةُ الْقَلِيلُ مِنَ اللَّبَنِ وَالْقِطْعَةُ مِنَ التَّمْرِ سُمِّيَتْ بِذَلِكَ
لِاجْتِمَاعِهَا وَكُتِبَ إِذَا اجْتَمَعَ وَالْكَائِبُ الْجَامِعُ وَالْكَثِيبُ الصَّيْدُ إِذَا أُمِكنَ مِنْ نَفْسِهِ
وَالْعَرَبُ تَقُولُ أَكْتُبِكَ الصَّيْدَ فَارْمِهِ وَهُوَ مِنَ الْكُتْبِ أَيْ الْقُرْبِ (كَثَرَ) فَدَتْ تَقَدَّمَ
أَنَّ الْكَثْرَةَ وَالْقِلَّةَ يَسْتَعْمَلَانِ فِي الْكَمِّيَّةِ الْمُتَفَصِّلَةِ كَالْأَعْدَادِ قَالَ وَلِيزِيدَنَّ كَثِيرًا
وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارَهُونَ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ الْحَقَّ قَالَ كَمْ مِنْ فِتْنَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِتْنَةً

كثيرة وقال وبث منهم رجالا كثيرا ونساء ود كثير من أهل الكتاب إلى آيات كثيرة وقوله بفا كهة كثيرة فانه جعلها كثيرة اعتبارا بمطاعم الدنيا وليست الكثرة إشارة إلى العدد فقط بل إلى الفضل ويقال عدد كثير وكثا وكثا زائد ورجل كثر إذا كان كثيرا المال قال الشاعر

ولست بالآ كثر منهم حصي * وإنما العزة لك كثر

والمكثرة والتكثرة والتباري في كثرة المال والعز قال ألهاسكم التكاثر وفلان مكثور أي مغلوب في الكثرة والمكثاة متعارف في كثرة الكلام والكثرة الجوار الكثير وقد حكى بتسكين الناء وروى لا قطع في غير ولا كثر وقوله أنا أعطيناك الكثرة قيل هونهر في الجنة يتشعب عنه الأنهار وقيل بل هو الخبر العظيم الذي أعطاه النبي صلى الله عليه وسلم وقد يقال للرجل السخي كثر ويقال تكوثر الشيء كثر كثرة متناهية قال الشاعر

* وفد نار نفع الموت حتى تكوثرنا * (كدح) الكدح السعي والعناء قال أنك كادح إلى ربك كدحا وقد يستعمل استعمال الكدم في الأثنان قال الخليل الكدح دون الكدم (كدر) الكدر ضد الصفاء يقال عيش كدر والكدر في اللون خاصة والكدورة في الماء وفي العيش والآن كدار تغير من انتشار الشيء قال وإذا النجوم أنكدت وأنكدر القوم على كذا إذا فسدوا ومتناثرين عليه (كدي) الكدية صلابة في الأرض يقال حفرنا كدي إذا وصل إلى كدية واستعير ذلك للطالب الخفي والمعطي المقل قال تعالى أعطى قليلا وشدي (كذب) قد تقدم القول في الكذب مع الصدق وأنه يقال في المقال والفعال قال أنا يفتري الكذب الذين لا يؤمنون وقوله والله يشهد إن المنافقين لكاذبون وقد تقدم أنه كذبهم في اعتقادهم لافي مقالهم ومقالهم كان صدقا وقوله ليس لو فعم كاذبة فقد نسب الكذب إلى نفس الفعل كقولهم فعلة

صَادِقَةٌ وَفَعْلَةٌ كَاذِبَةٌ وَقَوْلُهُ نَاصِيَةٌ كَاذِبَةٌ يَقَالُ رَجُلٌ كَذَّابٌ وَكَذُوبٌ وَكَذِبٌ وَكَذِبَانٌ
كُلُّ ذَلِكَ لِلْمُبَالَغَةِ وَيَقَالُ لَا مَكْذُوبَةَ أَيْ لَا كَذِبُكَ وَكَذِبْتُكَ حَدِيثًا قَالَ تَعَالَى الَّذِينَ
كَذَّبُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ فَيُحْصَدُ فِي قَوْلِهِ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّوْيَا
بِالْحَقِّ يَقَالُ كَذَبَهُ كَذَبًا وَكَذَابًا أَوْ كَذَبْتُهُ وَجَدْتُهُ كَاذِبًا وَكَذَبْتُهُ نَسَبْتُهُ إِلَى الْكَذِبِ
صَادِقًا كَانَ أَوْ كَاذِبًا وَبِاجَاءِ الْقُرْآنِ فَقِيَ تَكْذِيبُ الصَّادِقِ نَحْوُ كَذَّبُوا بَابًا يَتَّسَرَّبُ
اِنْصَرَفِي بِمَا كَذَّبُونَ بَلْ كَذَّبُوا بِالْحَقِّ كَذَبْتُمْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا كَذَبْتُمْ
نَمُودُو عَادَ بِالْقَارِعَةِ وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَبْتُمْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَإِنْ يَكْذِبُونَ فَقَدْ كَذَبْتُمْ
الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَقَالَ فَاهُمْ لَا يَكْذِبُونَ قُرَى بِالْتَّخْفِيفِ وَالتَّشْدِيدِ وَمَعْنَاهُ لَا يَجِدُونَكَ كَاذِبًا
وَلَا يَسْتَطِيعُونَ أَنْ يَذِّبُوا كَذِبَكَ وَقَوْلُهُ حَتَّى إِذَا اسْتَيْسَسَ الرُّسُلُ وَظَنُّوا أَنَّهُمْ قَدْ كَذَّبُوا أَيْ عَمِلُوا
أَنَّهُمْ تَلَقَّوْا مِنْ جِهَةِ الَّذِينَ أَرْسَلُوا إِلَيْهِمْ بِالْكَذِبِ فَكَذَّبُوا نَحْوُ فَسَقُوا وَزَنُوا وَخَطُّوا إِذَا قَسَبُوا إِلَى شَيْءٍ
مِنْ ذَلِكَ وَذَلِكَ قَوْلُهُ فَقَدْ كَذَبْتَ رَسُولٌ مِنْ قَبْلِكَ وَقَوْلُهُ فَكَذَّبُوا رَسُولِي وَقَوْلُهُ أَنْ كُلُّ الْكَذِبِ
الرُّسُلَ وَقُرَى كَذَّبُوا بِالْتَّخْفِيفِ مِنْ قَوْلِهِمْ كَذَبْتَكَ حَدِيثًا أَيْ ظَنَّ الْمُرْسَلُ إِلَيْهِمْ أَنْ الْمُرْسَلَ قَدْ
كَذَّبُوهُمْ فِيمَا أَخْبَرُوهُمْ بِهِ أَنَّهُمْ لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِمْ نَزَلَ بِهِمُ الْعَذَابُ وَانْمَاطُوا ذَلِكَ مِنْ أُمَمٍ
اللَّهُ تَعَالَى أَيُّهُمْ وَأَمْلَأَهُمْ وَقَوْلُهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا أَنْغَاوًا وَلَا كَذَابًا الْكَذَابُ التَّكْذِيبُ
وَالْمَعْنَى لَا يَكْذِبُونَ فَيَكْذِبُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ وَفِي التَّكْذِيبِ عَنِ الْجَنَّةِ قَتَصَى نَقَى الْكَذِبِ
عَنْهَا وَقُرَى كَذَابًا مِنَ الْمَكَاذِبِ أَيْ لَا بَتَّ كَاذِبُونَ تَكَاذَبَ النَّاسُ فِي الدُّنْيَا يَقَالُ جُلُ
فُلَانٍ عَلَى فِرْيَةٍ وَكَذِبٍ كَمَا يَقَالُ فِي ضِدِّهِ صَدَقَ وَكَذِبَ لَبَنُ النَّاقَةِ إِذَا ظَنَّ أَنْ يَدُومَ مَدَّةً فَلَمْ يَدُومْ
وَقَوْلُهُمْ كَذِبَ عَلَيْكَ الْحُجُّ قِيلَ مَعْنَاهُ وَجَبَ فَعَلَيْكَ بِهِ وَحَقِّقَتْهُ أَنَّهُ فِي حُكْمِ الْغَائِبِ الْبَطْنِ
وَقَتُّهُ كَقَوْلِكَ قَسَدَاتِ الْحُجِّ فَبَادِرْ أَيْ كَادِيغُونَ وَكَذَبَ عَلَيْكَ الْعَسَلُ بِالْأَنْصَبِ أَيْ عَلَيْكَ
بِالْعَسَلِ وَذَلِكَ أَنْغَرُ أَوْ قِيلَ الْعَسَلُ هَهُنَا الْعَسَلَانُ وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ الْعَدُوِّ وَالْكَذَابَةُ تَوْبٌ

بِنَقْشٍ بِلَوْنٍ صَبِغٍ كَأَنَّهُ مُؤَنَّى وَذَلِكَ لِأَنَّهُ يَكْذِبُ بِجَاهِهِ (كِر) الكِرُّ العَطْفُ عَلَى الشَّيْءِ بِالذَّاتِ أَوْ بِالْفِعْلِ وَيُقَالُ لِلْعَبْلِ الْمَقْطُولِ كَرٌّ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَصْدَرٌ وَصَارَ أَمَّا وَجَعُهُ كَرٌّ وَقَالَ ثَمَرٌ دَنَا لَكُمْ الْكَرَّةُ عَنْهُمْ فَلَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً فَتَكُونُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَقَالَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا لَوْ أَنَّ لَنَا كَرَّةً لَوَ انْ لَى كَرَّةً وَالْكَرُّ كَرَّةٌ رَحَى زَوْ وَالْبَعِيرُ وَيَعْبَرُ بِهَا عَنْ الْجَمَاعَةِ الْمُجْتَمِعَةِ وَالْكَرُّ كَرَّةٌ تُصْرِيفُ الرِّيحِ الْمَهَابِ وَذَلِكَ مُكْرَرٌ مِنْ كَرَّ (كِرْب)

الْكَرْبُ الْغَمُّ الشَّدِيدُ قَالَ فَجَنَّبْنَا وَأَهْلَهُ مِنَ الْكَرْبِ الْعَظِيمِ وَالْكَرْبَةُ كَالْعَمَةِ وَأَصْلُ ذَلِكَ مِنْ كَرَبِ الْأَرْضِ وَهُوَ قَلْبُهَا بِالْحَفْرِ فَالْغَمُّ يَثِيرُ النَّفْسَ لِأَنَّهُ ذَلِكُ وَقِيلَ فِي مَثَلِ الْكَرَابِ عَلَى الْبَقَرِ وَلَيْسَ ذَلِكَ مِنْ قَوْلِهِمْ الْكِلَابُ عَلَى الْبَقَرِ فِي شَيْءٍ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْكَرْبُ مِنْ كَرَبَتِ الشَّمْسُ إِذَا دَنَتْ لِلْمَغِيبِ وَقَوْلُهُمْ إِنَّا كَرَبَانُ أَيْ قَرِيبٌ نَحْوُ قَرَبَانُ أَيْ قَرِيبٌ مِنَ الْمَلَأِ أَوْ مِنَ الْكَرْبِ وَهُوَ عَقْدٌ غَلِيظٌ فِي رِشَا الدَّلْوِ وَفِي وَصْفِ الْغَمِّ بِأَنَّهُ عَقْدَةٌ عَلَى الْقَلْبِ يُقَالُ أَكْرَبْتُ الدَّلْوَ (كِرْس) الْكِرْسِيُّ فِي تَعَارُفِ الْعَامَةِ اسْمٌ لِمَا يُقَعَّدُ عَلَيْهِ قَالَ وَالْقَيْنَاءُ عَلَى كُرْسِيهِ جَسَدًا ثُمَّ أَنَابَ وَهُوَ فِي الْأَصْلِ مَنْسُوبٌ إِلَى الْكِرْسِ أَيْ الْمَتَدِّ إِذِ الْجُمُوعِ وَمِنْهُ الْكُرْسِيُّ لِلْمَتَكِرْسِ مِنَ الْأَوْرَاقِ وَكُرْسَتُ الْبِنَاءِ فَهَذَا كُرْسٌ قَالَ الْعَجَّاجُ

يَا صَاحِبَ هَلْ تَعْرِفُ رَسْمًا مُكْرَسًا * قَالَ نَعَمْ أَعْرِفُهُ وَأُبَلِّسَا

وَالْكِرْسُ أَصْلُ الشَّيْءِ يُقَالُ هُوَ قَدِيمُ الْكِرْسِ وَكُلُّ مُجْتَمِعٍ مِنَ الشَّيْءِ كِرْسٌ وَالْكِرْسِيُّ الْمَتَرُ كَتَبَ بَعْضُ أَجْزَاءِ رَأْسِهِ إِلَى بَعْضِهِ لِكِبَرِهِ وَقَوْلُهُ وَسِعَ كُرْسِيَهُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فَقَدْ رَوَى عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ أَنَّ الْكِرْسِيَّ الْعِلْمُ وَقِيلَ كُرْسِيَهُ مَلَكُهُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ اسْمُ الْفَلَكَ الْخُطْبُ بِالْأَفْلَاقِ قَالَ وَيَشْهَدُ لِذَلِكَ مَا رَوَى مَا السَّمَوَاتُ السَّبْعُ فِي الْكِرْسِيِّ إِلَّا كَخَلْقَةٍ مُلْقَاةٍ بِأَرْضٍ فَلَاةٍ (كِرْم) الْكِرْمُ إِذَا وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فَهُوَ اسْمٌ لِأَخْسَانِهِ وَأَنْعَامِهِ الْمُسْتَظَاهِرِ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ وَإِذَا وَصَفَ بِهِ الْإِنْسَانُ فَهُوَ اسْمٌ لِلْأَخْلَاقِ وَالْأَفْعَالِ الْمَحْمُودَةِ الَّتِي

تَظْهَرُ مِنْهُ وَلَا يُقَالُ هُوَ كَرِيمٌ حَتَّى يَظْهَرَ ذَلِكَ مِنْهُ قَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ الْكَرَّمُ كَالْحُرِّيَّةِ إِلَّا أَنَّ
الْحُرِّيَّةَ قَدْ تَقَالُ فِي الْمَحَاسِنِ الصَّغِيرَةِ وَالْكَبِيرَةِ وَالْكَرَّمُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْمَحَاسِنِ الْكَبِيرَةِ
كَمَنْ يَنْفَعُ مَا لَا فِي تَجْهِيْزِ جَيْشٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَتَحْمِلِ جَسَالَةٍ تُرْفِي دِمَاءَ قَوْمٍ وَهَوْلُهُ أَنَّ أَكْرَمَكُمْ
عِنْدَ اللَّهِ أَتَقَاكُمْ فَأَمَّا كَانَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْكَرَّمُ الْأَفْعَالُ الْمَحْمُودَةُ وَأَكْرَمُهَا وَأَشْرَفُهَا
مَا يَقْصُدُ بِهِ وَجْهَ اللَّهِ تَعَالَى فَمَنْ قَصَدَ ذَلِكَ بِمَحَاسِنِ فِعْلِهِ فَهُوَ الْتَقَى فَأَذَا أَكْرَمَ النَّاسِ أَتَقَاهُمْ
وَكُلُّ شَيْءٍ شَرَفَ فِي بَابِهِ فَانْهَ يُوَصَّفُ بِالْكَرَمِ قَالَ تَعَالَى وَأَنْبَتْنَا فِيهِمَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ
وَزُرُوعٍ وَمَقَامٍ كَرِيمٍ أَنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ وَقُلْ لَهُمَا قَوْلًا كَرِيمًا وَالْأَكْرَامُ وَالْأَكْرَامُ أَنْ
يُوصَلَ إِلَى الْإِنْسَانِ أَكْرَامٌ أَيْ نَفْعٌ لَا يَلْحَقُهُ فِيهِ غَضَاضَةٌ أَوْ أَنْ يَجْعَلَ مَا يُوَصَّلُ إِلَيْهِ شَيْئًا كَرِيمًا
أَيْ شَرِيفًا قَالَ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ ضَعِيفِ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ وَقَوْلُهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ أَيْ
جَعَلَهُمْ كِرَامًا قَالَ كِرَامًا كَاتِبِينَ وَقَالَ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ كِرَامٍ بَرَرَةٍ وَجَعَلَنِي مِنَ الْمُكْرَمِينَ
وَقَوْلُهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْأَكْرَامِ مُنْطَوًى عَلَى الْمَعْنَيْنِ (كِرَاهٍ) فَيَلُ الْكِرَاهُ وَالْكَرَاهُ وَاحِدٌ
نَحْوُ الضَّعْفِ وَالضَّعْفِ وَقِيلَ الْكِرَاهُ الْمُسْتَقَّةُ الَّتِي تَنَالُ الْإِنْسَانُ مِنْ خَارِجٍ فَيُجَاهِلُ حَمْلَ عَلَيْهِ
بِأَكْرَاهٍ وَالْكَرَاهُ مَا يَنَالُهُ مِنْ ذَاتِهِ وَهُوَ بِعَافٍ وَذَلِكَ عَلَى ضَرَبَيْنِ أَحَدُهُمَا مَا يُعَافٍ مِنْ حَيْثُ
الطَّبْعُ وَالثَّانِي مَا يُعَافٍ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ أَوِ الشَّرْعُ وَلِهَذَا يَصِحُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ فِي الشَّيْءِ
الْوَحِيدِ أَنِّي أُرِيدُهُ وَكَرَهُهُ بِمَعْنَى أَنِّي أُرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ وَكَرَهُهُ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ
أَوِ الشَّرْعُ أَوْ أُرِيدُهُ مِنْ حَيْثُ الْعَقْلُ أَوِ الشَّرْعُ وَكَرَهُهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ وَقَوْلُهُ كَتَبَ عَلَيْكَ
الْقِتَالُ وَهُوَ كَرَهُ لَكُمْ أَيْ تَكْرَهُوْنَهُ مِنْ حَيْثُ الطَّبْعُ ثُمَّ يَنْبَغِي بِقَوْلِهِ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا
وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ أَنَّهُ لَا يَجِبُ لِلْإِنْسَانِ أَنْ يَتَكْرَهُ كِرَاهِيَّتَهُ لِلشَّيْءِ أَوْ مُحِبَّتَهُ لَهُ حَتَّى يَعْلَمَ حَالَهُ وَكَرِهَتْ
يُقَالُ فِيهِمَا جَمِيعًا إِلَّا أَنَّ أَسْمَاءَ عَمَّالَهُ فِي الْكُرَاهِ كَثُرُ قَالَ تَعَالَى وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ وَلَوْ كَرِهَ
الْمُشْرِكُونَ وَأَنْ يَرِيقَا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَارِهُونَ وَقَوْلُهُ يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ

مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ تَنْبِيْهُ أَنْ كُلَّ لَحْمٍ إِلَّا خَشْيُ قَدْ جَاءَتْ النَّفْسُ عَلَى كَرَاهَتِهَا وَإِنْ تَحَرَّاهُ
الْإِنْسَانُ وَقَوْلُهُ لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرْثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَقُرْبَى كَرِهًا وَإِلَّا شَرَاهُ يُقَالُ فِي جَمَلِ
الْإِنْسَانِ عَلَى مَا يَكْرَهُهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تُكْرَهُوا قِتْيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ فَهَبْنِي عَنْ جَمَلِهِنَّ عَلَى مَا فِيهِ
كَرَهُهُ وَكَرَهُهُ وَقَوْلُهُ لَا شَرَاهُ فِي الدِّينِ فَقَدْ قِيلَ كَانَ ذَلِكَ فِي أَوَّلِ الْأَسْلَامِ فَانْهَ كَانَ يُعْرَضُ عَلَى
الْإِنْسَانِ الْأَسْلَامُ فَإِنْ أَجَابَ وَالْأُتْرَكَ وَالثَّانِي أَنَّ ذَلِكَ فِي أَهْلِ الْكِتَابِ فَانْهَمُ إِنْ أَرَادُوا الْجَزِيَّةَ
وَالْتَزَمُوا الشَّرَاطِطَ تَرَكُوا وَالثَّالِثُ أَنَّهُ لَا حُكْمَ لِمَنْ أَكْرَهَ عَلَى دِينٍ بَاطِلٍ فَاعْتَرَفَ بِهِ وَدَخَلَ
فِيهِ كَمَا قَالَ الْأَمْنُ أَكْرَهُهُ وَقَلْبُهُ مَطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ الرَّابِعُ لَا اعْتِدَادُ فِي الْأَخْرَجَةِ بِمَا يَفْعَلُ
الْإِنْسَانُ فِي الدُّنْيَا مِنَ الطَّاعَةِ كَرِهًا فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يَنْتَهِرُ السَّرَائِرَ وَلَا يَرْضَى إِلَّا الْإِخْلَاصَ
وَلِهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ الْأَعْمَالُ بِالنِّيَّاتِ وَقَالَ أَخْلَصْ بِكَفِكَ الْقَلِيلُ مِنَ الْعَمَلِ الْخَامِسُ
مَعْنَاهُ لَا يَحْمِلُ الْإِنْسَانُ عَلَى أَمْرٍ مَكْرُوهٍ فِي الْحَقِيقَةِ عَمَّا يَكْفِيهِمُ اللَّهُ بَلْ يَحْمِلُونَ عَلَى نَعِيمٍ
الْأَوَّلِ وَهَذَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَجَبَ رَبِّكُمْ مِنْ قَوْمٍ يَقَادُونَ إِلَى الْجَنَّةِ بِالسَّلَاسِلِ السَّادِسُ أَنَّ
الَّذِينَ الْجَزَاءُ مَعْنَاهُ أَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِمَكْرَهُهُ عَلَى الْجَزَاءِ بَلْ يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ بِمَنْ يَشَاءُ كَمَا يَشَاءُ وَقَوْلُهُ
أَفَغَيْرِ دِينِ اللَّهِ يَبْغُونَ إِلَى قَوْلِهِ طَوْعًا وَكَرِهًا قِيلَ مَعْنَاهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ طَوْعًا وَمَنْ فِي الْأَرْضِ
كَرِهًا أَيْ الْحُجَّةُ أَكْرَهُتُمْ وَأَلْجَأْتُمْ كَقَوْلِكَ الدَّلَالَةُ أَكْرَهْتَنِي عَلَى الْقَوْلِ بِهَذِهِ الْمَسْئَلَةِ
وَلَيْسَ هَذَا مِنَ الْكُرْهِ الْمَذْمُومِ الثَّانِي أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا وَالْكَافِرُونَ كَرِهًا أَلَمْ يَقْدِرُوا
أَنْ يَمْتَنِعُوا عَلَيْهِ بِمَا يَرِيدُهُمْ وَيَقْضِيهِ عَلَيْهِمُ الثَّالِثُ عَنْ قِتَادَةِ أَسْلَمَ الْمُؤْمِنُونَ طَوْعًا
وَالْكَافِرُونَ كَرِهًا عِنْدَ الْمَوْتِ حَيْثُ قَالَ فَلَمْ يَكُنْ يَنْفَعُهُمْ إِيْمَانُهُمُ الْآيَةُ الرَّابِعُ عَنِّي
بِالْكُرْهِ مَنْ قُوتِلَ وَأُلْجِيَ إِلَى أَنْ يُؤْمِنَ الْخَامِسُ عَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ وَجَاهِدُ أَنْ كَلَّا أَقْرَبَ بِخَلْقِهِ أَيَّاهُمْ
وَأَنْ أَشْرَكَوْا مَعَهُ كَقَوْلِهِ وَلَيْتَ سَأَلْتُهُمْ مِنْ خَلْقِهِمْ لَيَقْرُنَنَّ اللَّهُ السَّادِسُ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ
أَسْلَمُوا بِأَحْوَالِهِمُ الْمُتَبَيَّنَةِ عَنْهُمْ وَإِنْ كَفَرُوا بَعْضُهُمْ بِمَقَالِهِمْ وَذَلِكَ هُوَ الْأَسْلَامُ فِي الذَّرَايَ قَوْلُ

حَيْثُ قَالَ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ وَذَلِكَ هُوَ الَّذِي فُطِرُوا عَلَيْهِم مِّنَ الْعَقْلِ الْمُقْتَضَى لَا أَن
 يُسَلَّمُوا وَإِلَى هَذَا أَشَارَ بِقَوْلِهِ وَظَلَّ لَهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ السَّابِعُ عَنْ بَعْضِ الصُّوفِيَّةِ أَنَّ مَنْ
 أَسْلَمَ طَوْعًا هُوَ مَنْ طَالَعَ الْمُنِيبَ وَالْمُعَاقِبَ لَا الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ لَهُ وَمَنْ أَسْلَمَ كَرْهًا هُوَ مَنْ
 طَالَعَ الثَّوَابَ وَالْعِقَابَ فَأَسْلَمَ رَغْبَةً وَرَهْبَةً وَفُحُوهُ هَذِهِ الْآيَةُ قَوْلُهُ وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا (كسب) الْكَسْبُ مَا يَتَحَرَّاهُ الْإِنْسَانُ عَمَاقِيهِ اجْتِلَابُ نَفْعٍ
 وَتَحْصِيلُ خَيْرٍ كَكَسْبِ الْمَالِ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِيمَا يَنْظُرُ الْإِنْسَانُ أَنَّهُ يَجْلِبُ مِنْهُ نَفْعٌ ثُمَّ اسْتِجْلَابُ بِهِ
 مَضَرَّةٍ وَالْكَسْبُ يُقَالُ فِيمَا أُخِذَ لِنَفْسِهِ وَلِغَيْرِهِ وَلِهَذَا قَدْ يَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولَيْنِ
 فَيُقَالُ كَسَبْتُ فُلَانًا كَذَا وَالْاِكْتِسَابُ لَا يُقَالُ إِلَّا فِيمَا اسْتَفَدْتَهُ لِنَفْسِكَ فَكُلُّ اِكْتِسَابٍ
 كَسْبٌ وَلَيْسَ كُلُّ كَسْبٍ اِكْتِسَابًا وَذَلِكَ فَخْرٌ وَخَيْرٌ وَاجْتِنَابُ شَرٍّ وَاشْتِمَالُ طَيِّبٍ وَطَيِّخٌ وَاطْخٌ
 وَقَوْلُهُ أَنْفَعُوا مِنْ طَيِّبَاتِ مَا كَسَبْتُمْ رَوَى أَنَّهُ قِيلَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَيُّ الْكَسْبِ أَطْيَبُ
 فَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَمَلُ الرَّجُلِ بِيَدِهِ وَقَالَ إِنَّ أَطْيَبَ مَا يَأْكُلُ الرَّجُلُ مِنْ كَسْبِهِ وَإِنْ وَلَدَهُ مِنْ
 كَسْبِهِ وَقَالَ لَا يَقْدِرُونَ عَلَى شَيْءٍ مَّا كَسَبُوا وَقَدْ وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ فِي فِعْلِ الصَّالِحَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ
 فَمَا اسْتَعْمَلُوا فِي الصَّالِحَاتِ قَوْلُهُ أَوْ كَسَبَتْ فِي آيَاتِهَا خَيْرًا وَقَوْلُهُ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا آتِنَا فِي
 الدُّنْيَا حَسَنَةً إِلَى قَوْلِهِ مَّا كَسَبُوا وَمِمَّا اسْتَعْمَلُوا فِي السَّيِّئَاتِ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ أُولَئِكَ
 الَّذِينَ أُبْسِلُوا بِمَا كَسَبُوا إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْأَثَمَ سَجِرُونَ بِمَا كَانُوا يَكْتَرُونَ فَوَيْلٌ لَهُمْ
 مِّمَّا كَسَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِّمَّا يَكْسِبُونَ وَقَالَ فَلْيَضَحَّ كُفَا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً
 بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ وَلَوْ يُؤَاخِذُ اللَّهُ النَّاسَ بِمَا كَسَبُوا وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا ظِلْمًا وَقَوْلُهُ
 ثُمَّ تَوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ فَهُمْ لَهَا وَاعْلَمُوا أَنَّهُ لَا كَسْبَ قَدْ وَرَدَ فِيهِمَا قَالَ فِي الصَّالِحَاتِ لِلرِّجَالِ
 أَصِيبْ مِمَّا اكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا اكْتَسَبْنَ وَقَوْلُهُ لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
 فَقَدْ قِيلَ خَصَّ الْكَسْبَ هَهُنَا بِالْأَصَاحِ وَالْاِكْتِسَابَ بِالسَّيِّئَاتِ وَقِيلَ عَنِ الْكَسْبِ مَا يَتَحَرَّاهُ مِنَ

المكاسب الاخرى وبالاكتساب ما يفتره من المكاسب الدنيوية وقيل عني بالكسب
 ما يفعله الانسان من فعل خير وجلب نفع الى غيره من حيثما يجوز وبالاكتساب ما يحصله
 لنفسه من نفع يجوز له ان يفعله الانسان لغيره من نفع يوصله اليه فله الثواب
 وان ما يحصله لنفسه وان كان متساوياً من حيثما يجوز على الوجه فقلما ينقل من ان يكون
 عليه اشارة الى ما قيل من اراد الدنيا قل ووطن نفسه على المصائب وقوله تعالى انما أموالكم
 وأولادكم فتنة ونحو ذلك (كسف) كسوف الشمس والقمر استتارهما بعارض
 مخصوص وبه شبه كسوف الوجه والحال ف قيل كاسف الوجه وكاسف الحال والكسفة
 قطعة من السحاب والقطن ونحو ذلك من الأجسام المختلطة الخائلة وجعلها كسفت قال ثم
 يجعله كسفاً أسقط علينا كسفاً من السماء أو تسقط السماء كما زعمت عيننا كسفاً
 وكسفاً بالسكون فكسف جمع كسفة نحو سيدة وسدروا نروا كسفاً من السماء
 قال أبو زيد كسفت الثوب كسفه كسفاً اذا قطعت قطعا وقيل كسفت عرقوب الابل
 قال بعضهم هو كسحت لا غير (كسل) الكسل التثاقل عما لا ينبغي التثاقل عنه
 ولا يحل ذلك صار مذموماً يقال كسل فهو كسل وكسلان وجمعه كسالى وكسالى قال
 ولا يأتون الصلاة الا وهم كسالى وقيل فلان لا يكسله المكسل وفعل كسل يكسل
 عن الضراب وامرأة مكسالة فاترة عن التحرك (كسا) الكساء والكسوة اللباس
 قال أو كسوتهم وقد كسوته واكسيتهم قال فارزقوهم فيها واكسوهم فكسونا العظام نجاً
 واكست الارض بالنبات وقول الشاعر

فبات له دون الصبا وهي قرة * لحاف ومضيق الكساء رقيق

فقد قيل هو كناية عن اللبن اذا علمته الدواية وقول الآخر

حتى أرى فارس الصموت على * أكساء خيل كأنها الابل

قِيلَ مَعْنَاهُ عَلَى أَعْقَابِهَا وَأَصْلُهُ أَنْ تُعَدَّى الْإِبِلُ فَتُنِيرَ الْغُبَارَ وَيَعْلُوها فَيَكْشُوها فَكَانَ
 تَوَلَّى كَسَاءَ الْإِبِلِ أَيْ مَلَأَ سَهْمًا مِنَ الْغُبَارِ (كشف)
 كَشَفْتُ الثُّوبَ عَنِ الْوَجْهِ
 وَغَيْرِهِ وَيُقَالُ كَشَفَ غَمَّهُ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ يَسْأَلُكَ اللَّهُ بَعْضُ فُلَا كَاشَفَ لَهُ الْآهُوَ فَيَكْشِفُ
 مَا تَدْعُونَ إِلَهُ أَقْدُ كُنْتُ فِي غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا فَكَشَفْنَا عَنْكَ غِطَاءَكَ أَمْ مِنْ يُجِيبُ الْمُضْطَرَّ إِذَا دَعَاهُ
 وَيَكْشِفُ السُّوءَ وَقَوْلُهُ يَوْمَ يَكْشِفُ عَنْ سَاقٍ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ قَامَتِ الْحَرْبُ عَلَى سَاقٍ أَيْ ظَهَرَتْ
 الشَّدَّةُ وَقَالَ بَعْضُهُمْ أَصْلُهُ مِنْ تَذْمِيرِ النَّاقَةِ وَهِيَ إِذَا أَخْرَجَ رَجُلٌ الْفَصِيلَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ فَيُقَالُ
 كَشَفَ عَنِ السَّاقِ (كشط) وَإِذَا السَّمَاءُ كُشِطَتْ وَهِيَ مِنْ كَشَطِ النَّاقَةِ أَيْ تَنْجِيَةِ
 الْجِلْدِ عَنْهَا وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ انْكَشَطَ رُوعُهُ أَيْ زَالَ (كظم)
 الْكَظْمُ مَخْرَجُ النَّفْسِ يُقَالُ أَخَذَ بِكَظْمِهِ وَالْكَظْمُ احْتِبَاسُ النَّفْسِ وَيَعْبَرُ بِهِ عَنِ السُّكُوتِ كَقَوْلِهِمْ قُلَانٌ لَا يَتَنَفَّسُ
 إِذَا وُصِفَ بِالسُّكُوتِ فِي الشُّكُوتِ وَكُظِمَ فُلَانٌ حَبَسَ نَفْسَهُ قَالَ تَعَالَى إِذَا نَادَى وَهُوَ مَكْظُومٌ
 وَكُظِمَ الْغَيْظُ حَسَنُهُ قَالَ وَالْكَاطِمِينَ الْغَيْظَ وَمِنْهُ كُظِمَ الْبَعِيرُ إِذَا تَرَكَ الْأَجْتِرَارَ وَكُظِمَ السِّقَاءُ
 شَدَّةً بَعْدَ مَلْتِهِ مَا نَعَا نَفْسَهُ وَالْكَظَامَةُ حُلَّةٌ تَجْمَعُ فِيهَا الْحَيُوطُ فِي طَرَفِ حَدِيدَةِ الْمِيزَانِ
 وَالسِّرَ الَّذِي يَوْصَلُ بَوْتَرِ الْغَوْسِ وَالْكَظَائِمُ خُرُوقُ بَيْنِ الْبَثْرِينِ يَجْرِي فِيهِ الْمَاءُ كُلُّ ذَلِكَ تَشْبِيهُ
 بِمَجْرَى النَّفْسِ وَتَرَدُّدِهِ فِيهِ (كعب)
 كَعْبُ الرَّجُلِ الْعَظْمُ الَّذِي عِنْدَ مَاقِي الْقَدَمِ
 وَالسَّاقِ قَالَ وَأَرْجَاكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَالْكَعْبَةُ كُلُّ بَيْتٍ عَلَى هَيْئَتِهِ فِي التَّرْبِيعِ وَهِيَ سَمِيَّةُ
 الْكَعْبَةِ قَالَ تَعَالَى جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ بِأَمَلٍ لِلنَّاسِ وَذَوَا الْكَعْبَاتِ بَيْتٌ كَانَ
 فِي الْحَاظِلِيَةِ لِبَنِي رَيْبَعَةَ وَوَلَانِ حَالِسٍ فِي كَعْبِهِ أَيْ عُرْفَتِهِ وَبَيْتُهُ عَلَى نَلَكِ الْهَيْئَةِ وَأَمْرَأَةٌ كَاعِبٌ
 تَكْعَبُ تَدْبَاهَا وَقَدْ كَعِبَتْ كَعَابَةً وَاجْمَعُ كَوَاعِبُ قَالَ وَكَوَاعِبُ أَثَرِ أَبَا وَقْدٍ يُقَالُ كَعَبَ
 الذِّدَى كَعَبًا وَكَعَبَ تَكْعِبًا وَتَوَبَّ مَكْعَبٌ مَطْوِي شَدِيدُ الْأَذْرَاحِ وَكُلُّ مَا بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ
 مِنْ أَغْصَانِ الرَّجْحِ يُقَالُ لَهُ كَعَبٌ تَشْبِيهًُا بِالْكَعْبِ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْعُقْدَتَيْنِ كَفَصْلِ

الكَعْبَيْنِ السَّاقِ وَالْقَدَمِ (كف) الكَفُّ كَفُّ الْإِنْسَانِ وَهِيَ مَا يَتَقَبَّضُ
 وَيَبْسُطُ وَكَفَفْتُهُ أَصَبْتُ كَفَّهُ وَكَفَفْتُهُ أَصَبْتُهُ بِالْكَفِّ وَدَفَعْتُهُ بِهَا وَنُورِفَ الْكَفُّ بِالْدَفْعِ
 عَلَى أَيْ وَجْهِ كَانَ بِالْكَفِّ كَانَ أَوْ غَيْرِهَا حَتَّى قِيلَ رَجُلٌ مَكْفُوفٌ لَنْ قَبْضِ بَصَرِهِ وَقَوْلُهُ
 وَمَا رُسُلُنَا إِلَّا كَافَّةٌ لِلنَّاسِ أَيْ كَافَالَهُمْ عَنِ الْمَعَاصِي وَالْهَأُيُوسِ لِلْمُبَالِغَةِ كَقَوْلِهِمْ رَاوِيَةٌ
 وَعَلَامَةٌ وَنَسَابَةٌ وَقَوْلُهُ وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافَّةً قِيلَ مَعْنَى كَافِينَ
 لَهُمْ كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ كَافِينَ وَقِيلَ مَعْنَى جَمَاعَةً كَمَا يُقَاتِلُونَكُمْ جَمَاعَةً وَذَلِكَ أَنَّ الْجَمَاعَةَ
 يَقَالُ لَهُمُ الْكَافَّةُ كَمَا يَقَالُ لَهُمُ الْوَازِعَةُ لِقَوْلِهِمْ بِاجْتِمَاعِهِمْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا
 ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَقَوْلُهُ فَأَصْبَحَ يَقْلِبُ كَفِّهِ عَلَى مَا انْتَقَى فِيهَا فَاشَارَةً إِلَى حَالِ النَّادِمِ
 وَمَا يَتَعَاظَاهُ فِي حَالِ نَدَمِهِ وَتَكَفَّفَ الرَّجُلُ إِذَا مَتَدَيَّدُهُ سَائِلًا وَاسْتَكْفَفَ إِذَا مَدَّ كَفَّهُ سَائِلًا
 أَوْ دَافِعًا وَاسْتَكْفَفَ الشَّمْسُ دَفَعَهَا بِكَفِّهِ وَهُوَ أَنْ يَضَعَ كَفَّهُ عَلَى حَاجِبِهِ مُسْتَظِلًّا مِنَ الشَّمْسِ
 لِيَرَى مَا بَطْلُبُهُ وَكَفَّةُ الْمِيزَانِ تَشْبِيهُهُ بِالْكَفِّ فِي كِفِّهَا مَا يُوزَنُ بِهَا وَكَذَا كَفَّةُ الْحَيَالَةِ وَكَفَفْتُ
 الثُّوبَ إِذَا خَطْتُ نَوَاحِيَهُ بَعْدَ الْحَيَاطَةِ الْأُولَى (كفت) الْكَفْتُ الْقَبْضُ وَالتَّجْمُعُ
 قَالَ أَلَمْ نَجْعَلِ الْأَرْضَ كِفَاتًا أَحْيَاءُ وَأَمْوَاتًا أَيْ تَجْمَعُ النَّاسُ أَحْيَاءُ هُمْ وَأَمْوَاتُهُمْ وَقِيلَ مَعْنَاهُ
 تَضَمُّنُ الْأَحْيَاءِ الَّتِي هِيَ الْإِنْسَانُ وَالْحَيَوَانَاتُ وَالنَّبَاتُ وَالْأَمْوَاتُ الَّتِي هِيَ الْجِبَادَاتُ مِنَ الْأَرْضِ
 وَالْمَاءِ وَغَيْرِ ذَلِكَ وَالْكِمَاتُ قِيلَ هُوَ الطَّيْرَانُ السَّرِيعُ وَحَقِيقَتُهُ قَبْضُ الْجَنَاحِ لِلطَّيْرَانِ كَمَا
 قَالَ أَوَّلُ يَرَوَالِي الطَّيْرَ فَوْقَهُمْ صَافَاتٍ وَيَقْبِضُ فَاَلْقَبْضُ هَهُنَا كَالْكَفَاتِ هُنَاكَ وَالْكَفْتُ
 السُّوقُ الشَّدِيدُ وَاسْتِعْمَالُ الْكَفْتِ فِي سَوْقِ الْإِبِلِ كَأَسْتِعْمَالِ الْقَبْضِ فِيهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضَ الرَّاحِي
 الْإِبِلِ وَرَاغِي تَبْضَةٍ وَكَفَّتَ اللَّهُفَ لَنَا إِلَى نَفْسِهِ كَقَوْلِهِمْ قَبْضُهُ وَفِي الْحَدِيثِ اسْكُفُّوا
 صِبْيَانَكُمْ بِاللَّيْلِ (كفر) الْكُفْرُ فِي اللَّغَةِ سَتْرُ الشَّيْءِ وَصِفُ اللَّيْلِ بِالْكَافِرِ اسْتَرَهُ
 الْأَشْخَاصَ وَالزَّرَاعَ لَسْتَرَهُ الْبَدْرُ فِي الْأَرْضِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِأَسْمٍ لَهُمَا كَمَا قَالَ بَعْضُ أَهْلِ

لِلنِّعَةِ لَمَّا سَمِعَ * أَلْقَتْ ذِكْرَ أَيْمَنِهَا فِي كَافِرٍ * وَالكَافُورَ اسْمُ أَكْثَرِ الثَّمَرَةِ الَّتِي
نَكَفَّرُهَا قَالَ الشَّاعِرُ * كَالْكَرْمِ إِذَا نَادَى مِنَ الْكَافُورِ * وَكَفَّرَ النِّعْمَةَ وَكَفَّرَ أَنْهَا
سَتَرُهَا بِتَرْكِ أَدَاءِ شُكْرِهَا قَالَ تَعَالَى فَلَا تُكْفِرَنَّ لِسَعْيِهِ وَاعْظُمِ الْكُفْرَ بِحُودِ الْوَحْدَانِيَّةِ
أَوَالشَّرِيعَةِ أَوَالنَّبُوءَةِ وَالْكَفْرَانُ فِي حُودِ النِّعْمَةِ أَكْثَرُ أَسْعِمَالًا وَالْكَفْرُ فِي الدِّينِ أَكْثَرُ
وَالْكَفُورُ فِيهِمَا جَسَعٌ قَالَ فَأَبَى الظَّالِمُونَ إِلَّا كُفُورًا فَأَبَى أَكْثَرُ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا وَيُقَالُ
مِنْهُمَا كَفَّرَهُوَ كَافِرٌ قَالَ فِي الْكُفْرَانِ لِيَبْلُغُنِي أَشْكَرُ أَمْ كُفْرُومَنْ شَكَرًا فَاغْنِ بِشُكْرٍ
لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَّرَ فَإِنْ رُبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ وَقَالَ وَاشْكُرُوا لِلَّهِ وَلَا تَكْفُرُوا وَقَوْلُهُ وَفَعَلَتْ فَعَلَتْكَ
الَّتِي فَعَلَتْ وَأَنْتَ مِنَ الْكَافِرِينَ أَيْ تَحَرَّيْتُ كُفْرَانَ نِعْمَتِي وَقَالَ لَنْ شَكَرْتُمْ لَا زَيْدٌ نَسَكُمُ
وَلَنْ كَفَرْتُمْ أَنْ عَذَابِي لَشَدِيدٌ وَلَمَّا كَانَ الْكُفْرَانُ يَقْتَضِي حُودَ النِّعْمَةِ صَارَ بَسْتَعْمَلُ فِي
الْحُودِ وَقَالَ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ أَيْ جَاهِدْ لَهُ وَسَاتِرِ الْكَافِرِ عَلَى الْإِطْلَاقِ مُتَعَارِفٌ فَجَبَنْ
بِحُجَّةِ الْوَحْدَانِيَّةِ أَوَالنَّبُوءَةِ أَوَالشَّرِيعَةِ أَوْ ثَلَاثَتِهَا وَقَدْ يُقَالُ كَفَرْنَا أَنْ أَخْلَلْنَا بِالشَّرِيعَةِ وَتَرَكَ
مَا لَزِمَهُ مِنْ شُكْرِ اللَّهِ عَلَيْهِ قَالَ مَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مُعَابَدُهُ بِقَوْلِهِ وَمَنْ عَمِلَ
صَالِحًا فَلَا نَفْسَ لَهُمْ بِمَهْدُونَ وَقَالَ وَأَكْثَرُهُمُ الْكَافِرُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا أَوَّلَ كَافِرِيهِ
أَيْ لَا تَكُونُوا أَوَّلَ نَفْسٍ فِي الْكُفْرِ فَبَقِيَ قَدْرُكُمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ
عَنِّي بِالْكَافِرِ السَّاتِرِ لِلْحَقِّ فَلِذَلِكَ جَعَلَهُ فَاسِقًا وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْكُفْرَ الْمَطْلُوقَ هُوَ أَعْمٌ مِنَ الْفِسْقِ
وَمَعْنَاهُ مَنْ حَذَقَ اللَّهُ فَخَذَقَ فَسَقَ عَنْ أَمْرِ رَبِّهِ بِظُلْمِهِ وَلَمَّا جُعِلَ كُلُّ فِعْلٍ مَحْمُودٍ مِنَ الْإِيمَانِ
جُعِلَ كُلُّ فِعْلٍ مَذْمُومٍ مِنَ الْكُفْرِ وَقَالَ فِي السِّحْرِ وَمَا كَفَرُ سُلَمَانُ وَلَكِنَّ الشَّيَاطِينَ
كَفَرُوا وَيَعْلَمُونَ النَّاسَ السِّحْرَ وَقَوْلُهُ الَّذِينَ بَاكُلُونَ الرِّبَا إِلَى قَوْلِهِ كُلُّ كَفَّارٍ أَيْمٌ وَقَالَ لِلَّهِ عَلَى
النَّاسِ حُجٌّ الْبَيْتِ إِلَى قَوْلِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ وَالْكَفُورُ الْمُبَالِغُ فِي كُفْرَانِ
النِّعْمَةِ وَقَوْلُهُ إِنَّ الْإِنْسَانَ لَكَفُورٌ وَقَالَ ذَلِكَ جَزَيْنَاهُمْ بِمَا كَفَرُوا وَاهْلُجْزَى الْإِلَافُ الْكَفُورُ

ان قيل كيف وصفت الانسان ههنا بالكفور ولم يرخص بذلك حتى ادخل عليه ان واللام وكل ذلك
 تاكيد وقال في موضع وكره اليكم الكفر فقله ان الانسان لا كغو ومبين تنبيه على
 ما ينطوي عليه الانسان من كفران النعمة وقلة ما يقوم بأداء الشكر وعلى ههنا قوله قتل
 الانسان ما اكفره ولذلك قال وقليل من عبادي الشكور وقوله انا هديناك السبيل اما شاكرا
 واما كفورا تنبيه انه عرفه الطريقين كما قال وهديناك للتجدين فمن سالك سبيل الشكر
 ومن سالك سبيل الكفر وقوله وكان الشيطان لربه كفورا فمن الكفر ونبه بقوله كان
 انه لم يزل منذ وجد منطويا على الكفر والكفار بلغ من الكفور لقوله كل كفار عنيد
 وقال ان الله لا يحب كل كفارا أثيم ان الله لا يهدي من هو كاذب كفارا الا فاجرا كفارا وقد
 احرى الكفار بحرى الكفور في قوله ان الانسان انظروم كفارا والكفار في جمع الكافر المضاف
 للايمان اكثر استعمالا كقوله اشداء على الكفار وقوله ليغيظ بهم الكفار والكفرة في
 جمع كافر النعمة اشد استعمالا وفي قوله اولئك هم الكفرة الفجرة الا ترى انه وسف
 الكفرة الفجرة قد يقال للفاسق من المسلمين وقوله جزاء لمن كان كفراى من
 الانبياء ومن بحرى مجراهم ممن بذلوا النصيح في امر الله فلم يقبل منهم وقوله ان الذين
 آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا ثم كفروا قيل عني به وله انهم آمنوا بموسى ثم كفروا بمن بعده
 والنصارى آمنوا بعيسى ثم كفروا بمن بعده وقيل آمنوا بموسى ثم كفروا بموسى اذ لم
 يؤمنوا بغيره وقيل هو ما قال وقالت طائفة من اهل الكتاب آمنوا بالذي الى قوله واكفروا
 آخره ولم يردانهم آمنوا مرتين وكفروا مرتين بل ذلك اشارة الى احوال كثيرة وقيل كما
 يصعد الانسان في الفضائل في ثلاث درجات ينعكس في الرذائل في ثلاث درجات والا حجة
 اشارة الى ذلك وقد بينه في كتاب اذريعة الى مكارم الشريعة ويعال كفرا لان
 اذا اعتقد الكفور ويقال ذلك اذا اظهر الكفور وان لم يعتقد ولذلك قال من كفر بالله من بعد

إيمانه الأمن أكره وقلبه مطمئن بالإيمان ويقال كفرة لأن الشيطان إذا كفر بسببه وقد
يقال ذلك إذا آمن وخالف الشيطان كقوله فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله وأكفره
إكفارا أحكم بكفره وقد يعبر عن التبري بالكفر نحو يوم القيامة يكفر بعضكم ببعض
الآية وقوله تعالى إني كفرت بما أشركتمون من قبل وقوله كمثل عيث أعجب الكفار
بأنه قيل عني بالكفار الزراع لأنهم يغطون البذر في التراب ستر الكفار حق الله تعالى بدلالة
قوله يحب الزراع ليغيبهم الكفار ولأن الكافر لا اختصاص له بذلك وقيل بل عني
الكفار وخصهم لكونهم محبين للديار وخرافاتها كنين إليها والكفارة ما يغطي الائم ومنه
كفارة اليمين نحو قوله ذلك كفارة أيمانكم إذا حلفتم وكذلك كفارة غيره من الأثام
ككفارة القتل والظهار قال فكفارة أطعام عشرة مساكين والتكفير ستره وتغطيته حتى
يصير بمنزلة ما لم يعمل ويصح أن يكون أصله إزالة الكفر والكفران نحو التمر يرض في كونه
إزالة للمرض وتقذية العين في إزالة القذى عنه قال ولوان أهل الكتاب آمنوا واتقوا لكفرنا
عنهم سيئاتهم فكفر عنكم سيئاتكم وإلى هذا المعنى أشار بقوله ان الحسنات يذهبن
السيئات وقيل صغار الحسنات لا تكفر كبار السيئات وقال لا كفرن عنهم سيئاتهم
ليكفر الله عنهم أسوأ الذي عملوا ويقال كفرت الشمس النجوم سترتها ويقال الكافر
للسحاب الذي يغطي الشمس والليل قال الشاعر * ألقذ كائمي بنها في كافر * وتكفر
في السلاح أي تغطي فيه والكافورا كأم الثمرة أي التي تكفر الثمرة قال الشاعر

* كالكرم إذ نادى من الكافور * والكافور الذي هو من الطيب قال تعالى كان
مراجها كافورا (كفل) الكفالة الضمان تقول تكفلت بكذا وكفلته فلانا
وقري وكفلها زكريا أي كفّلها الله تعالى ومن خفف جعل الفعل لزكريا المعنى تضمنها
قال وقد جعلتم الله عليكم كفيلا والكفيل الحظ الذي فيه الكفاية كانه تكفل

بأمره نحو قوله تعالى فقال أ كَفَلْتُمَهَا أَى أَجْعَلُنِي كَفَلًا لَهَا وَالْكَفْلُ الْكَفِيلُ قَالَ يُؤْتِكُمْ
 كَفَالَيْنِ مِنْ رَجَّتِهِ أَى كَفِيلَيْنِ مِنْ نِعْمَتِهِ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَهُمَا الْمَرْغُوبُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى
 فِيهِمَا بِقَوْلِهِ رَبَّنَا اتَّخَذْنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِيلَ لِمَ يَعْزِ بِقَوْلِهِ كَفَالَيْنِ أَى نِعْمَتَيْنِ
 اثْنَتَيْنِ بَلْ أَرَادَ النِّعْمَةَ الْمُسَوِّيَةَ الْمُسْتَكْفَلَةَ بِكَفَايَتِهِ وَيَكُونُ تَثْنِيَّتُهُ عَلَى حَذْمِ مَا ذُكِرْنَا
 فِي قَوْلِهِمْ لَبَيْكَ وَسَعْدَيْكَ وَأَمَّا قَوْلُهُ مَنْ يَشْفَعُ شَفَاعَةَ حَسَنَةٍ إِلَى قَوْلِهِ يَكُنْ لَهُ كَفْلٌ مِنْهَا فَإِنَّ
 الْكَفْلَ هَهُنَا لَيْسَ بِمَعْنَى الْإِقْلَ بَلْ هُوَ مُسْتَعَارٌ مِنَ الْكَفْلِ وَهُوَ الشَّيْءُ الرَّدِيُّ وَاشْتِقَاقُهُ مِنْ
 الْكَفْلِ وَهُوَ أَنَّ الْكَفْلَ لَمَّا كَانَ مَرَكِبًا يَنْبُو بِرَأْسِهِ صَارَتْ مَعَارِفَانِ كُلُّ شَيْءٍ كَالسِّيَاءِ وَهُوَ
 الْعَظْمُ النَّاتِي مِنْ تَطْهَرِ الْحِجَارِ فَيَقَالُ لَا حِجْلَكَ عَلَى الْكَفْلِ وَعَلَى السِّيَاءِ وَلَا رَكِبَكَ الْحَسْرَى
 الرِّزَايَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَلَلْنَا هُمْ عَلَى صَعْبَةٍ زَوْ * رَأَى يَعْزِلُونَهَا بِغَيْرِ وَطَاءِ

وَمَعْنَى الْآيَةِ مَنْ يَنْضُمُ إِلَى غَيْرِهِ مَعِينًا لَهُ فِي فِعْلَةٍ حَسَنَةٍ يَكُونُ لَهُ مِنْهَا نَصِيبٌ وَمَنْ يَنْضُمُ إِلَى
 غَيْرِهِ مَعِينًا لَهُ فِي فِعْلَةٍ سَيِّئَةٍ يَنَالُهُ مِنْهَا شِدَّةٌ وَقِيلَ أ كَفْلُ الْكَفِيلِ وَنَبَّهَ أَنْ مَنْ تَحَرَّى شَرَّ أَفَلَهُ
 مِنْ فِعْلِهِ كَفِيلٌ يَسْأَلُهُ كَمَا قِيلَ مَنْ ظَلَمَ فَقَدْ أَقَامَ كَفِيلًا يَطْلُبُهُ تَنْبِيْهَا أَنَّهُ لَا يُمْكِنُهُ التَّخَلُّصُ
 مِنْ عِقَابِهِ (كَفُو) الْكُفَاءُ فِي الْمُنْزِلَةِ وَالْقَدْرِ وَمِنْهُ الْكِفَاءُ لَشِقَّةٍ تُنْضِجُ بِالْآخَرِ
 فَيَجْلُلُ بِهَا مَوْخَرُ الْبَيْتِ يَقَالُ فَلَانُ كُفَّءُ أَفْلَانٍ فِي الْمُنَا كَحَكَّةٍ أَوْ فِي الْحَارِبَةِ وَنَحْوِ ذَلِكَ قَالَ
 تَعَالَى وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ وَمِنْهُ الْمُكَافَاةُ أَى الْمُسَاوَاةُ وَالْمُقَابَلَةُ فِي الْفِعْلِ وَفُلَانٌ كُفُوْلَكَ
 فِي الْمُضَادَّةِ وَالْإِكْفَاءِ قَلْبُ الشَّيْءِ كَأَنَّهُ أزالَةَ الْمُسَاوَاةِ وَمِنْهُ الْإِكْفَاءُ فِي الشَّعْرِ وَمُكْفَأُ الْوَجْهِ
 أَى كَأْسِدُ اللَّوْنِ وَكُفْيُوهُ وَيَقَالُ لِنَتَاجِ الْإِبِلِ لَيْسَتْ تَامَّةٌ كَفَاءَةٌ وَجَعَلَ فَلَانٌ أَبَاهُ كَفَاتَيْنِ
 إِذَا لَقِيَ كُلَّ سَنَةٍ قِطْعَةً مِنْهَا (كَفَى) الْكَفَايَةُ مَا فِيهِ سُدُّ الْحُلَّةِ وَبُلُوْغُ الْمُرَادِ فِي الْأَمْرِ
 قَالَ وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ أَنَا كَفِينَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ وَقَوْلُهُ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا قِيلَ مَعْنَاهُ

كفى الله شهيداً والباء زائدة وقيل معناه اكتفى بالله شهيداً والكافية من القوت ما فيه
 كعباية والجمع كفى ويقال كافيك فلان من رجل كقولك حسبك من رجل
 (كل) لفظ كل هو لضم اجزاء الشيء وذلك ضربان أحدهما الضام لذات الشيء
 وأحواله المختصة به ويفيد معنى التمام نحو قوله ولا تبسطها كل البسط أى بسطاً تاماً
 قال الشاعر

ليس الفتى كل الفتى * ألا الفتى في أدبه

أى التام القوة والثاني الضام للذوات وذلك يضاف نارة الى جمع معرف بالالف واللام نحو قولك
 كل القوم ونارة الى ضمير ذلك نحو فسجدوا لائسكة كلهم أجمعون وقوله ليظهره على الدين كله
 أو الى نكرة مفردة نحو وكل إنسان أزمانه وهو بكل شيء عليم الى غيرهما من الآيات
 وربما عرى عن الإضافة ويقدر ذلك فيه نحو كل في الملك سجدون وكل أتوه دأخرين وكلهم
 آتية يوم القيامة فرداؤكلا جعنا صالحين وكل من الصابرين وكلأضربنا الله الأمثال الى غير ذلك
 في القرآن مما يكثرت عداده ولم يرد في شيء من القرآن ولا في شيء من كلام العصاة الكل
 بالالف واللام وإنما ذلك شيء يجري في كلام المتكلمين والفقهاء ومن نحوهم والكلالة
 اسم لما عدا الولد والوالد من الورثة وقال ابن عباس هو اسم لمن عدا الولد وروى أن النبي
 صلى الله عليه وسلم سئل عن الكلالة فقال من مات وليس له ولد ولا والد فجعله اسماً للميمت
 وكلال القولين صحيح فان الكلالة مصدر يجمع الوارث والموروث جميعاً وتسميهم بذلك
 أملاً لأن النسب كل عن اللحق به أولاً فقد لحق به بالعرض من أحد طرفيه وذلك لأن الانقسام
 ضربان أحدهما بالعمق كنسبة الأب والابن والثاني بالعرض كنسبة الأخ والسعم قال
 قطرب الكلالة اسم لما عدا الأبوين والأخ ولبس بشي وقال بعضهم هو اسم لكل وارث
 كقول الشاعر

والمرء يخل بالحقو * في الكلالة ما يسيم

مِنْ أَسَامِ الْأَيْسَلِ إِذَا خَرَجَ هَا لِلْمَرْعَى وَلَمْ يَقْصِدِ الشَّاعِرُ بِمَا ظَنَّهُ هَذَا وَإِنَّمَا خَصَّ الْكَلَالَةَ لِزَهْدِ
الْإِنْسَانِ فِي جَمْعِ الْمَالِ لِأَنَّهُ تَرَكَ الْمَالَ لَهُمْ أَشَدَّ مِنْ تَرْكِهِ لِلْأَوْلَادِ وَتَنْبِيْهَا أَنْ مَنْ خَلَقَتْ لَهُ الْمَالُ
فَخَارَ يَجْرَى الْكَلَالَةَ وَذَلِكَ كَقَوْلِكَ مَا تَجَمُّعُهُ فَهُوَ لِلْعَدُوِّ وَتَقُولُ الْعَرَبُ لَمْ يَرِثْ فُلَانٌ كَذَا كَلَالَةً
لِمَنْ تَخَصَّصَ بِشَيْءٍ قَدْ كَانَ لَا بِهِ قَالَ الشَّاعِرُ

وَرِثْتُمْ قَنَاةَ الْمَلِكِ غَيْرَ كَلَالَةٍ * عَنِ ابْنِ مَنَافٍ عَبْدِ شَمْسٍ وَهَاتِمِ
وَالَا كَلِيلُ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِطَافَتِهِ بِالرَّأْسِ يُقَالُ كُلُّ الرَّجُلِ فِي مَشْيَتِهِ كَلَالًا وَالسَّيْفُ عَنْ ضَرْبَتِهِ
كُلُّوًا وَكَلَّةً وَاللِّسَانُ عَنِ الْكَلَامِ كَذَلِكَ وَأَكَلُ فُلَانٌ كَلَّتْ رَاحِلَتُهُ وَالْكَلْسُ الْكَسْلُ الصَّدْرُ
(كَلْب) الْكَلْبُ الْحَيَوَانُ النَّبَاحُ وَالْأَنْثَى كَلْبَةٌ وَاجْتَمَعَ الْكَلْبُ وَكَلَابٌ وَقَدْ يُقَالُ
لِلْجَمْعِ كَلِيبٌ قَالَ كَمَثَلِ الْكَلْبِ قَالَ وَكَلِيمٌ بِاسِطٍ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ وَعِنْدَهُ اشْتَقَّ الْكَلْبُ
لِلْحِرْصِ وَمِنْهُ يُقَالُ هُوَ أَحْرَصُ مِنْ كَلْبٍ وَرَجُلٌ كَلْبٌ شَدِيدُ الْحِرْصِ وَكَلْبٌ كَلْبٌ أَيْ
يَجْنُونَ بِكَلْبٍ بِالْحَوْمِ النَّاسِ فَيَأْخُذُهُ شَبَهُ جُنُونٍ وَمِنْ عَقَرِهِ كَلْبٌ أَيْ يَأْخُذُهُ دَاهٍ فَيُقَالُ
رَجُلٌ كَلْبٌ وَقَوْمٌ كَلْبِي قَالَ الشَّاعِرُ * دَمَاؤُهُمْ مِنَ الْكَلْبِ الشِّقَاءُ * وَقَدْ يُصِيبُ
الْكَلْبُ الْبَعِيرَ وَيُقَالُ كَلَبَ الرَّجُلُ أَصَابَ إِلَيْهِ ذَلِكَ وَكَلَبَ الشِّتَاءُ اشْتَدَّ بَرْدُهُ وَحَدَّثَتْهُ شَبِيهَا
بِالْكَلْبِ الْكَلْبُ وَدَهْرٌ كَلْبٌ وَيُقَالُ أَرْضٌ كَلْبَةٌ إِذَا لَمْ تَرَوْقَتَيْسَ شَبِيهَا بِالرَّجُلِ الْكَلْبِ
لِأَنَّهُ لَا يَشْرَبُ فَيَيْبَسُ وَالْكَلَابُ وَالْكَلْبُ الَّذِي يَعْلَمُ الْكَلْبُ قَالَ وَمَا عَلَّمْتُمْ مِنَ الْجَوَارِحِ
مُكَلِّبِينَ تَعْلَمُونَهُنَّ وَأَرْضٌ مَكَلَبَةٌ كَثِيرَةُ الْكَلَابِ وَالْكَلْبُ الْمُسْحَارُ فِي قَائِمِ السَّيْفِ
وَالْكَلْبَةُ سَيْرٌ يَدْخُلُ تَحْتَ السَّيْرِ الَّذِي تُشَدُّ بِهِ الْمِرَادَةُ فَيَحْرَزُ بِهِ وَذَلِكَ لِتَصَوُّرِهِ بِصُورَةِ الْكَلْبِ
فِي الْأَصْطِيَادِ بِهِ وَقَدْ كَلَبْتُ الْأَدِيمَ خَرَزْتُهُ بِذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ

* سَيْرُ صَنَاعٍ فِي أَدِيمٍ تَكَلَبُهُ * وَالْكَلْبُ نَجْمٌ فِي السَّمَاءِ مُشَبَّهٌ بِالْكَلْبِ لِكَوْنِهِ تَابِعًا لِلنَّجْمِ
يُقَالُ لَهُ الرَّايِ وَالْكَلْبَتَانِ لَمْ يَمَعَ الْحَدَّادِينَ شَبِيهَا بِذَلِكَ تَشَبُّهُ الْكَلْبَيْنِ فِي أَصْطِيَادِهِمَا وَنَبِيُّ الْأَلْفُظِ
لِكَوْنِهِمَا اثْنَيْنِ وَالْكَلُوبُ شَيْءٌ يُمَسَّكُ بِهِ وَكَلَالِيْبُ الْبَازِي مَخَالِبُهُ اشْتَقَّ مِنَ الْكَلْبِ
لِأَمْسَاكِهِ مَا يَتَلَقَّى عَلَيْهِ أَمْسَاكَ الْكَلْبِ (كَلَف) الْكَافُ الْإِيْلَاعُ بِالشَّيْءِ يُقَالُ

كَلْبٌ فَلَا يَكْذِبُ كَلْبُهُ جَعَلَهُ كَلْبًا وَكَأَنَّ كَلْبًا فِي الْوَجْهِ سَيِّئٌ لِمَنْ يَكْفُرُ
وَتَكَلُّفُ الشَّيْءِ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ بَاطِلًا كَلْفٌ مَعَ مَشَقَّةٍ تَنَالُهُ فِي تَعَاظِيهِ وَصَارَتْ الْكَلْفَةُ
فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْمَشَقَّةِ وَالتَّكَلُّفِ اسْمٌ لِمَا يَفْعَلُ بِمَشَقَّةٍ أَوْ تَصْنَعٍ أَوْ شَيْءٍ وَلِذَلِكَ صَارَ
التَّكَلُّفُ عَلَى ضَرْبَيْنِ مَحْجُودٌ وَهُوَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ لِيَتَوَصَّلَ بِهِ إِلَى أَنْ يَصِيرَ الْفِعْلُ الَّذِي يَتَعَاظِلُهُ
سَهْلًا عَلَيْهِ وَيَصِيرَ كَلْفًا بِهِ وَحِجَالَهُ وَبِهِ ذَا التَّنْظِيرِ يُسْتَعْمَلُ التَّكَلُّفُ فِي تَكَلُّفِ الْعِبَادَاتِ
وَالثَّانِي مَذْمُومٌ وَهُوَ مَا يَقْرَأُ الْإِنْسَانُ رَأْيَ آتٍ وَأَيَّاهُ عَنِ بَقُولِهِ تَعَالَى قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ
أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ وَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا وَاتِّبَاءُ أُمَّتِي بِرَأْيِ مَنْ التَّكَلُّفُ
وَقَوْلُهُ لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا الْأَوْسَعُ أَيُّ مَا يَعْدُوهُ مَشَقَّةٌ هُوَ سَعَةٌ فِي الْمَالِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمَا جَعَلَ
عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مَلَّةٌ أَيْ كُفٌّ وَقَوْلُهُ فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا الْآيَةُ (كَلَمٌ)
الْكَلَمُ التَّائِيْرُ الْمَذْكُورُ بِأَحَدِ الْخَاسِتَيْنِ فَالْكَلَامُ مُذَكَّرٌ بِحَاسَةِ السَّمْعِ وَالْكَلَمُ بِحَاسَةِ
الْبَصَرِ وَكَلَّمْتُهُ بِرَحْمَةٍ جَرَّاحَةً بَانَ تَأْيِيرُهَا وَلَا جَمَاعَةً مَا فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
* وَالْكَلَمُ الْأَصِيلُ كَارِعِبِ الْكَلَمِ * الْكَلِمُ الْأَوَّلُ جَمْعُ كَلِمَةٍ وَالثَّانِي جِرَاحَاتُ وَالْأَوَّلُ رَعِبَ
الْأَوْسَعُ وَقَالَ آخَرُ * وَجَرَّحَ اللِّسَانَ كَجَرَّحَ الْيَدَ * فَالْكَلَامُ يَقَعُّ عَلَى الْأَلْفَاظِ الْمُنْطَوِيَةِ
وَعَلَى الْمَعَانِي الَّتِي تَحْتُمُ الْمَجْمُوعَةُ وَعِنْدَ النَحْوِيِّينَ يَقَعُّ عَلَى الْجُزْءِ مِنْهُ اسْمًا كَانَ أَوْ فِعْلًا أَوْ أَدَاءً
وَعِنْدَ كَثِيرٍ مِنَ الْمُتَكَلِّمِينَ لَا يَقَعُّ إِلَّا عَلَى الْجُمْلَةِ الْمُرَكَّبَةِ الْمُفِيدَةِ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْقَوْلِ
فَإِنَّ الْقَوْلَ يَقَعُّ عِنْدَهُمْ عَلَى الْمُغْرَدَاتِ وَالْكَلِمَةُ تَقَعُّ عِنْدَهُمْ عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْأَنْوَاعِ الثَّلَاثَةِ
وَقَدْ قِيلَ بِخِلَافِ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى كَثُرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ وَقَوْلُهُ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ
كَلِمَاتٍ قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ رَبَّنَا ظَلَمْنَا أَنْفُسَنَا وَقَالَ الْحَسَنُ هِيَ قَوْلُهُ أَلَمْ تَخْلُقْنِي بِإِسْمِكَ أَلَمْ تُسَكِّنْ
جَنَّتِكَ أَلَمْ تُسَجِّدْ لِي مَلَائِكَتَكَ أَلَمْ تَسْبِقْ رَحْمَتَكَ فَضَيْبَكَ أَرَأَيْتَ إِنْ تَبَّتْ أَكُنْتَ مُعْبِدِي
إِلَى الْجَنَّةِ قَالَ نَعَمْ وَقِيلَ هِيَ الْأَمَانَةُ الْمَعْرُوضَةُ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فِي قَوْلِهِ إِنَّا عَرَضْنَا
الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ الْآيَةِ وَقَوْلُهُ وَإِذَا بَتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتِ فَاتَمَّهِنَّ قِيلَ
هِيَ الْأَشْيَاءُ الَّتِي أَمْتَنَ اللَّهُ إِبْرَاهِيمَ بِهَا مِنْ ذُبْحِ وَلَدِهِ وَالْخِثَانِ وَغَيْرِهِمَا وَقَوْلُهُ لَنْ كَرِيًّا أَنَّ اللَّهَ يَنْشُرُ

يَعْنِي مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَقِيلَ هِيَ كَلِمَةُ التَّوْحِيدِ وَقِيلَ كِتَابُ اللَّهِ وَقِيلَ عَنِّي بِهِ عَيْسَى
وَسَمِعْتُهُ عَيْسَى بِكَلِمَةٍ فِي هَذِهِ الْآيَةِ فِي قَوْلِهِ وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ لَسَوْفَ يَكُونُ مُوَحِّدًا بِكُنْ
الْمَدَّ كَوْنِي قَوْلُهُ أَنَّ مَثَلَ عَيْسَى الْآيَةِ وَقِيلَ لَاهْتِدَاءُ النَّاسِ بِهِ كَاهْتِدَائِهِمْ بِكَلَامِ اللَّهِ
تَعَالَى وَقِيلَ سَمِعِي بِمَا خَصَّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ فِي صَغَرِهِ حَيْثُ قَالَ وَهُوَ فِي مَهْدِهِ إِنِّي عَبْدُ اللَّهِ آتَانِي
الْكِتَابَ الْإِلَهِيَّ وَقِيلَ سَمِعِي كَلِمَةَ اللَّهِ تَعَالَى مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ صَارَ رَبِّيًا كَمَا سَمِعِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَكَرًا رَسُولًا وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْآيَةُ فَالْكَلِمَةُ هَهُنَا الْقَضِيَّةُ فَكُلُّ قَضِيَّةٍ
تُسَمَّى كَلِمَةً سِوَاهُ ذَلِكَ مَقَالًا أَوْ فِعَالًا أَوْ وَصْفًا بِالصِّدْقِ لِأَنَّهُ يُقَالُ قَوْلٌ صَدَقَ وَفِعْلٌ صَدَقَ وَقَوْلُهُ
وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ إِشَارَةٌ إِلَى نَحْوِ قَوْلِهِ الْيَوْمَ اكْتُمْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ الْآيَةُ وَنَبَّهَ بِذَلِكَ أَنَّهُ
لَا يُنْسَخُ الشَّرِيعَةُ بَعْدَ هَذَا وَقِيلَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَوَّلُ مَا خَلَقَ اللَّهُ تَعَالَى الْقَلَمُ فَقَالَ
لَهُ اجْرِمَ مَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَقِيلَ الْكَلِمَةُ هِيَ الْقُرْآنُ وَسَمِعْتُهُ بِكَلِمَةٍ كَتَمْتُهُمْ
الْقَصِيدَةَ كَلِمَةً فَذَكَرَ أَنَّهَا تَمُّ وَتَبْقَى بِحِفْظِ اللَّهِ تَعَالَى أَيَّاهَا فَعَبَّرَ عَنْ ذَلِكَ بِلَفْظِ الْمَاضِي تَنْبِيْهُهَا
أَنَّ ذَلِكَ فِي حُكْمِ السَّكَاةِ وَإِلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ حِفْظِ الْقُرْآنِ إِشَارَةٌ بِقَوْلِهِ فَإِنْ يَكْفُرْ بِهَا هَوَلَاءُ
الْآيَةِ وَقِيلَ عَنِّي بِهِ مَا وَعَدَ مِنَ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى بَلَى وَلَكِنْ حَقَّتْ كَلِمَةُ
الْعَذَابِ عَلَى الْكَافِرِينَ وَقَوْلُهُ وَكَذَلِكَ حَقَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ عَلَى الَّذِينَ فَسَقُوا الْآيَةَ وَقِيلَ
عَنِّي بِالْكَلِمَاتِ الْآيَاتِ الْمَجْزَاتِ الَّتِي اقْتَرَحَ حُجُوهًا فَنَبَّهَ أَنَّ مَا أُرْسِلَ مِنَ الْآيَاتِ تَامٌ وَفِيهِ بَلَاغٌ
وَقَوْلُهُ لَا يُبَدِّلُ كَلِمَاتِهِ رَدُّ قَوْلِهِمْ أَنَّهُ يَبْقُرُ آيَاتِ غَيْرِ هَذَا الْآيَةِ وَقِيلَ أَرَادَ بِكَلِمَةِ رَبِّكَ
أَحْكَامَهُ الَّتِي حَكَمَ بِهَا وَبَيَّنَّ أَنَّهُ شَرَعَ لِعِبَادِهِ مَا فِيهِ بَلَاغٌ وَقَوْلُهُ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ الْحُسْنَى
عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ بِمَا صَبَرُوا وَهَذِهِ الْكَلِمَةُ فِيمَا قِيلَ هِيَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَرِيدُ أَنْ تَمُنَّ عَلَى الَّذِينَ
الْآيَةِ وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ إِلَى أَجَلٍ
مُسَمًّى لَقُضِيَ بَيْنَهُمْ فَإِشَارَةٌ إِلَى مَا سَبَقَ مِنْ حُكْمِهِ الَّذِي اقْتَضَاهُ حُكْمَتُهُ وَأَنَّهُ لَا تَبْدِيلَ لِكَلِمَاتِهِ
وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَيُحَقِّقُ اللَّهُ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ أَيْ يُحْكِمُهَا الَّتِي جَعَلَهَا اللَّهُ تَعَالَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا
أَيُّ حُجَّةٍ قَوِيَّةٍ وَقَوْلُهُ يُرِيدُونَ أَنْ يُبَدِّلُوا كَلَامَ اللَّهِ هُوَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا قَالَ قُلْ لَنْ تَخْرُجُوا مِنِّي

الآية وذلك ان الله تعالى جعل قول هؤلاء المنافقين ذر ونا تدفعكم تبدل لال كلام الله تعالى
فنبه ان هؤلاء لا يفعلون وكيف يفعلون وقد علم الله تعالى منهم ان لا يتأتى ذلك منهم وقد سبق
بذلك حكمهم ومكالمه الله تعالى العبد على ضربين أحدهما في الدنيا والثاني في الآخرة
فما في الدنيا فعلى ما نبه عليه بقوله ما كان لبشر ان يكلمه الله الآية وما في الآخرة
نواب للمؤمنين وكرامة لهم تخفى علينا كقيمتها ونبه أنه يحرم ذلك على الكافرين بقوله ان
الذين يشترون بعهد الله الآية وقوله يحرفون الكلام عن مواضعه جمع الكلمة وقيل انهم كانوا
يبدلون اللفاظ ويغيرونها وقيل إنه كان من جهة المعنى وهو جعله على غير ما قصد به
واقترضه وهذا مثل القولين فان اللفظ اذا داولته اللفظة واشتهر يصعب تبديله وقوله
وقال الذين لا يعلمون لولا يكلمنا الله أو تأتينا آية أى لولا كلمة الله واجهة وذلك نحو قوله
يسألك أهل الكتاب الى قوله أرنا الله جهرة (كلا) كلا ردع وزجر وابطال لقول
القاتل وذلك نقيض إى في الاثبات قال أقرأت الذى كفر الى قوله كلا وقال تعالى لعلي
أعمل صالحا فيما تركت كلا الى غير ذلك من الآيات وقال كلا لما بقص ما أمره
(كلا) الكلاءة حفظ الشيء وتبقيته يقال كلاءك الله وبلغ منك كلاء العمر
واكتلات بعيني كذا قال قل من يكأؤكم الآية والمكلاء موضع تحفظ فيه السفن
والكلاء موضع بالبصرة سمي بذلك لانهم يكأؤون سفنهم هناك وعمر عن النسبة الكالي
وروي أنه عليه السلام نهى عن الكالي بالكالي والكلاء العشب الذى يحفظ ومكان
مكلاء وكالي يكأؤ كلؤ (كلا) كلا في التثنية ككلى فى الجمع وهو مفرد اللفظ
مثنى المعنى غير عنه بلفظ الواحد مرة أعتمارا بلفظه وبلغت اثنتين مرة استيساراً به عنده قال
أما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو كلاهما ويقال فى المؤنث كلاً ومتى أضيف الى اسم ظاهر
بقى الغم على حالته فى النصب والجبر والرفع وادأضيف الى مضمرة قبلت فى النصب والجبرياء فى حال
رأيت كلاً ما مررت بكائهما قال كلاً الجنتين آتتاً كلاً وتقول فى الرفع جاءنى كلاًهما
(كم) كم عبارة عن العدد ويستعمل فى باب الاستفهام وينصب بعده الاءم الذى يمتنه

نَحْوَكُمْ رَجُلًا ضَرَبْتُ وَيُسْتَعْمَلُ فِي بَابِ الْخَبَرِ وَيَجْرِي بِمَعْنَى الْأَسْمِ الَّذِي يَجْبِرُ بِهِ نَحْوَكُمْ رَجُلًا
 وَيَقْتَضِي مَعْنَى السَّكْرَةِ وَقَدْ دُخِلَ مِنْ فِي الْأَسْمِ الَّذِي يَجْبِرُ بِهِ نَحْوَكُمْ رَجُلًا مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلُ كُنَاهَا
 وَكَمْ قَصْدًا مِنْ قَرْيَةٍ كَانَتْ ظِلْمًا وَالْكُفَّاءُ مَا يَغْطِي الْيَدَيْنِ الْقَمِيصُ وَالْكُفَّاءُ مَا يَغْطِي الشَّعْرَةَ وَجَعَلَهُ
 الْكَامُ قَالَ وَالْفَخْلُ ذَاتُ الْكَامِ وَالْكُفَّةُ مَا يَغْطِي الرَّأْسَ كَالْقَلَنْسُوَةِ ﴿كَل﴾ كَلَّ
 الشَّيْءُ حُصُولُ مَا فِيهِ الْغَرَضُ مِنْهُ فَذَا قِيلَ كَلَّ ذَلِكَ فَعْنَاءُ حَصَلَ مَا هُوَ الْغَرَضُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ
 وَالْوِلْدَانُ يَرْصُدُونَ أَوْلَادَهُمْ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ تَنْبِيْهُنَّ أَنْ ذَلِكَ عَائِدَةٌ مَائَتَةٌ وَقِي بِهِ صَاحِبُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُ
 لِيَحْمِلُوا أَوْزَارَهُمْ كَامِلَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ تَنْبِيْهُنَّ بِمَا يَحْصُلُ لَهُمْ مِنْ كَلِّ الْعُقُوبَةِ وَقَوْلُهُ تِلْكَ عَشْرَةٌ
 كَامِلَةٌ قِيلَ أَيْ مِائَةٌ كَرَّ الْعَشْرَةَ وَصَفَّهَا بِالْكَامِلَةِ لِأَنَّهَا سَبْعَةٌ وَالثَّلَاثَةُ عَشْرَةُ
 بَلَّ لِبَيْنِ أَنْ يَحْصُلَ صِيَامُ الْعَشْرَةِ يَحْصُلُ كَلَّ الصَّوْمِ الْفَائِمْ مَعَامَ الْهَدْيِ وَقِيلَ أَنْ وَصَفَهُ
 الْعَشْرَةَ بِالْكَامِلَةِ اسْتَطْرَادًا فِي الْكَلَامِ وَتَنْبِيْهُ عَلَى فَضِيلَةٍ لَهُ فِيمَا يَنْبَغِي عِلْمُ الْعَدَدِ وَأَنَّ الْعَشْرَةَ
 أَوَّلُ عَدَدٍ يَنْتَهِي إِلَيْهِ الْعَدَدُ فِي كَمَلٍ وَمَا بَعْدَهُ بِكَوْنِ مُكَرَّرٍ أَيْ مَائَةٍ فَالْعَشْرَةُ هِيَ الْعَدَدُ
 الْكَامِلُ ﴿كَم﴾ الْكَمُّ هُوَ الَّذِي يُولَدُ مَطْمُوسَ الْعَيْنِ وَوَيْدِيْقَالُ مَنْ تَذَهَّبَ عَيْنُهُ
 قَالَ * كَمَّهَتْ عَيْنَاهُ حَتَّى آيَضَا * ﴿كَن﴾ الْكَنُّ مَا يَحْفَظُ فِيهِ الشَّيْءُ يُقَالُ كَنَنْتُ
 الشَّيْءَ كَنَانًا جَعَلْتُهُ فِي كَنٍّ وَخَصَّ كَنَنْتُ بِمَا يَسْتَرْبِيْتُ أَوْ ثَوْبٍ وَغَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَجْسَامِ قَالَ
 تَعَالَى كَانَتْهُمْ بَيْضٌ مَكْنُونٌ كَانَتْهُمْ لَوْ لَوْ مَكْنُونٌ كَانَتْهُمْ بِمَا يَسْتَرْبِيْتُ فِي النَّفْسِ قَالَ تَعَالَى
 أَوْ كُنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ وَجَعَلَ الْكِنَ كُنَانًا قَالَ تَعَالَى وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْجِبَالِ أَكْنَانًا
 وَالْكَنَانُ الْغَطَاءُ الَّذِي يَكْنُ فِيهِ الشَّيْءُ وَالْجَمْعُ أَكْنَعٌ نَحْوُ غَطَاءٍ وَأَعْطِيَةً قَالَ وَجَعَلْنَا عَلَى
 قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَقَالُوا قُلُوبُنَا فِي أَكِنَّةٍ قِيلَ مَعْنَاهُ فِي عِطَاءٍ عَنْ
 تَفْهَمِ مَا تُوْرِدُهُ عَلَيْنَا كَمَا قَالُوا بِأَشْعَبٍ بِأَنْفَعَةٍ الْآيَةِ وَقَوْلُهُ أَنَّهُ لَقُرْنٌ كَرِيمٌ فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ
 قِيلَ عَنِّي بِالْكِتَابِ الْمَكْنُونِ الْأَوْحَ الْمَحْفُوظَ وَقِيلَ هُوَ قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ وَقِيلَ ذَلِكَ أَشَارَ إِلَى

كونه مخنوطاً عند الله تعالى كما قال وإناله لحاطون ومحيب المراه المتروجه كنه الكرم
في كن من حفظ زوجها كما حيت محصنة آكونها في حصن من حفظ زوجها والكنانة
جمعة غير مشقوقة (كد) قوله تعالى ان الانسان لربه لكنود أي كفوراً نعمته
كقولهم أرض كنوداً ذالم تبت شيئاً (كنز) الكنز جعل المال بعضه على بعض
وحفظه وأصله من كنزت التمر في الوعاء وزمن الكنز وقت ما يستكنز فيه التمر وناقته كنار
مستنزاة التسم وقوله والذين يكتزون الذهب والغنسة أي يدخرونها وقوله فذوقوا
ما كنتم تكتمون وقوله لولا أنزل عليه كنزاً بال عظيم وكان تحته كنزاً لهما قيل كان
صحيفة علم (كهف) الكهف الغار في الجبل وجمعه كهوف قال ان أصحاب الكهف
الآية (كهل) الكهل من وخطه الشيب قال ويكلم الناس في المسهد وكهلاً ومن
الصلحين واشتهل الثبات اذا شارف اليبوسة مشاركة الكهل الشيب قال

* مؤزر هشيم النبت مشتهل * (كهن) الكاهن هو الذي يخبر بالانخبار
الماضية الخفية بضرب من الظن والعراف الذي يخبر بالانخبار المستقبلية على نحو ذلك ولكون
هاتين الصناعتين متبعتين على الظن الذي يخطئ ويصيب قال عليه السلام من أتى عرافاً
أو كاهناً فصدقه بما قال فقد كفر بما أنزل على أبي القاسم ويقال كهن فلان كهانة
اذاته ما طى ذلك وكهن اذا تخصص بذلك وتكهن تكاف ذلك قال تعالى ولا تقول كاهن
قليلاً ما تذكرون (كوب) الكوب قدح لأعروة له وجهه أ كواب قال بأ كواب
وأباريق وكأس من معين والكوبة الطبل الذي يلعب به (كيد) الكيد ضرب من
الاحتيال وقد يكون مذموماً وممدوحاً وان كان يستعمل في المذموم أكثر وكذلك
الاستدراج والمكر ويكون بعض ذلك محموداً قال كذلك كدنا يوسف وقوله وأملى لهم
ان كيدى متين قال بعضهم أراد بال كيد العذاب والهجج انه هو الاملاء والامهال المودى

إلى العقاب كقوله انما لي لهم ليردادوا انما ان الله لا يهدي كيد الخائنين فخص الخائنين
 تنبيها انه قد يهدي كيد من لم يقصد بكيد خيانه ككيد يوسف باخيه وقوله لا كيدن
 اصنامكم أي لا يريدن بها سوا وقال فارادوا به كيدا فجعناهم الا سقلين وقوله فان كان
 لكم كيد فكيدون وقال كيد ساحر فاجعوا كيدكم وبقال فلان يكيد
 بنفسه أي يجود بها وكاد الزند اذا تباطأ باخراج ناره ووضع كاد لقاربة الفعل يقال كاد
 يفعل اذا لم يكن قد فعل واذا كان معه حرف نفى يكون لما قد وقع ويكون قريبا من أن لا يكون
 نحو قوله تعالى لقد كدت تتركن اليهم شيئا قليلا وان كادوا تكاد السموات يكاد
 البرق يكادون يسطون ان كدت لتردين ولا فرق بين ان يكون حرف النفي متقدما عليه
 او متاخر عنه نحو وما كادوا يفعلون لا يكادون يفقهون وقلا يستعمل في كاد ان الافي

ضرورة الشعر قال * قد كاد من طول البلى ان يمحقا * أي يمضي ويدرس (كور)
 كور الشيء ادارته وضم بعض ككور العمامة وقوله يكور الليل على النهار ويكور
 النهار على الليل فاشارة الى جريان الشمس في مطالعها وانتقاص الليل والنهار وازديادهما
 وطعنه فكوره اذا القاه مجتمعا واشتار الفرس اذا دار ذنبه في عدوه وقيل لابل كثيرة
 كور وكورة النحل معروفة والكور الرحل وقيل لكل مصر كورة وهي البقعة التي
 يجتمع فيها فرى ومحال (كاس) قال من كاس كان مزاجها زنجيلا والكاس
 الاناء يسميه من الشراب وسمي كل واحد منهما بانفراده كاسا يقال شربت كاسا وكاس
 طيبة يعني بها الشراب قال وكاس من معين وكاست الناقة تكؤس اذا مشت على ثلاثة قوائم
 والكيس جودة القريحة وكاس الرجل وكيس اذا ولد اولادا كياسا وسمي الغدر
 كيسا تصورا انه ضرب من استعمال الكيس اولان كيسا كان رجلا عرف بالغدر ثم
 سمي كل غدر به كما ان الهالك سمي كل حاد اد عرف بالحداة ثم سمي كل حاد هالكيا

(كيف) كيف اقضيت مثل به عما يصح ان يقال فيه شبهة وتفسير شبهة كالابيض
والاسود والصحيح والسقيم ولهذا لا يصح ان يقال في الله عز وجل كيف وقد يعبر بكيف عن
المسؤول عنه كالايسود والابيض فانما نسجه كيف وكل ما أخبر الله تعالى بالصفة
كيف عن نفسه فهو استخبار على طريق التنبيه للمخاطب أو توبيخا نحو كيف تكفرون بالله
كيف يهدي الله كيف يكون للناس كين عهد انظر كيف ضربوا لك الامثال فانظروا كيف
بدأ الخلق أولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده (كيل) الكيل كيل الطعام
يقال كالت له الطعام اذا توليت ذلك له وكلته الطعام اذا اعطيته كبالاوا كملت عليه اخذت
منه كبالا قال الله تعالى ويل للمطففين الذين اذا اكلوا من طعام الناس واذا كالوهم وذلك
ان كان مخصوصا بالكيل فثبت على تحريم العدل في كل ما وقع فيه اخذ ودفع وقوله فاوف
الكيل فارسل معنا انا ناكئل كيل بعير مقدار رجل بعير (كان) كان عبارة
عما مضى من الزمان وفي كثير من وصف الله تعالى تنبئ عن معنى الزلية قال وكان الله
بكل شيء عايم وكان الله على كل شيء قدير او الاستعمل منه في جنس الشيء متعلقا بوصف
له هو موجود فيه فنبيه على ان ذلك لوصف لازم له قليل الانف كالك منه فحوقوله في الانسان
وكان الانسان كفورا وكان الانسان فتورا وكان الانسان اكثر شيئا جدلا فذلك تنبيه على
ان ذلك الوصف لازم له قليل الانف كالك منه وفوله في وصف الشيطان وكان الشيطان للانسان
خذولا وكان الشيطان لربه كفورا واذا استعمل في الزمان الماضي فعدي مجوز ان يكون
المستعمل فيه بقي على حالته كما تقدم ذكره انما يجوز ان يكون قد تغير نحو كان فلان
كذا ثم صار كذا ولا فرق بين ان يكون الزمان المستعمل فيه كان قد تقدم تقدما كثيرا نحو
ان نقول كان في اول ما اوجد الله تعالى وبين ان يكون في زمان قد تقدم ما من واحد عن الوقت
الذي استعملت فيه كان فحوان تقول كان آدم كذا وبين ان يقال كان زيد ههنا
و يكون بينك وبين ذلك ازمان اذني وقت ولهذا يصح ان يقال كيف نكلم من كان في

المَهْدُ صَيْبًا فَاشَارَ بِكَانَ أَنَّ عَيْسَى وَحَالَتُهُ الَّتِي شَاهَدَهُ عَلَيْهَا قَبِيلُ وَلَيْسَ قَوْلُ مَنْ قَالَ هَذَا
 إِشَارَةً إِلَى الْحَالِ بِشَيْءٍ لِأَنَّ ذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا تَقَدَّمَ لَكِنْ إِلَى زَمَانٍ يَقْرُبُ مِنْ زَمَانٍ قَوْلُهُمْ هَذَا
 وَقَوْلُهُ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ فَقَدْ قَبِلَ مَعْنَى كُنْتُمْ مَعْنَى الْحَالِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ بَلْ إِنَّمَا ذَلِكَ إِشَارَةٌ
 إِلَى أَنَّكُمْ كُنْتُمْ كَذَلِكَ فِي تَقْدِيرِ اللَّهِ تَعَالَى وَحُكْمِهِ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَانَ ذُو عُسْرَةٍ فَقَدْ قَبِلَ
 مَعْنَاهُ حَصَلَ وَوَقَعَ وَالْكَوْنُ يَسْتَعْمَلُهُ بَعْضُ النَّاسِ فِي اسْتِحَالَةِ جَوْهَرٍ إِلَى مَا هُوَ دُونَهُ وَكَثِيرٌ مِنَ
 الْمُتَكَلِّمِينَ يَسْتَعْمَلُونَهُ فِي مَعْنَى الْإِبْدَاعِ وَكَيْفُونُهُ عِنْدَ بَعْضِ النُّحَوِيِّينَ فَعِلُولَةٌ وَأَصْلُهُ
 كَوْنُونَةٌ وَكَرِهُوا الضَّمَّةَ وَالْوَاوَ فَغَلَبُوا وَعِنْدَ سِيبَوِيهِ كَيْفُونُونَةٌ عَلَى وَزْنِ فَعِلُولَةٍ ثُمَّ أُدْغِمَ فَصَارَ
 كَيْفُونُونَ ثُمَّ حُذِفَ فَصَارَ كَيْفُونُونَ كَقَوْلِهِمْ فِي مَيِّتٍ مَيِّتٍ وَأَصْلُ مَيِّتٍ مَيِّتٌ وَلَمْ يَقُولُوا
 كَيْفُونُونَ عَلَى الْأَصْلِ كَمَا لَوْ أَمِيتَ لَنَقَلَ لَفْظُهَا وَالْمَكَانُ قَبْلَ أَصْلِهِ مِنْ كَانَ يَكُونُ فَلَمَّا كَثُرَ
 فِي كَلَامِهِمْ تَوَهَّمَتِ الْمَيِّمُ أَصْلِيَّةٌ فَقِيلَ تَمَكَّنَ كَمَا قِيلَ فِي الْمَسْكِينِ تَمَسَّكَرَ وَاسْتَسَكَانَ
 فَلَانَ تَضَرَّعَ وَكَانَهُ سَكَنَ وَتَرَكَ الدَّعَةَ لَضَرَاعَتِهِ قَالَ فَاسْتَسَكَانُوا الرَّبَّ هُمْ (كوى)
 كَوَيْتُ الدَّابَّةَ بِالنَّارِ كَيًّا قَالَ فَمَكَوَى بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُودَهُمْ وَكَيَّ عَلَيْهِ لَعْنَةُ الشَّيْءِ وَكَيْلًا
 لَا تَتَغَانَهُ نَحْوُ كَيْلًا يَكُونُ دَوْلَةً (كاف) الْكَافُ لِلتَّشْبِيهِ وَالتَّمْثِيلِ قَالَ تَعَالَى
 مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ ثَرَابٌ مَعْنَاهُ وَضْعُهُمْ كَوَضْعِهِ وَقَوْلُهُ كَالَّذِي يُنْفِقُ مَالَهُ أَلَهِيَّةً فَإِنْ
 ذَلِكَ لَيْسَ بِتَشْبِيهِ وَإِنَّمَا هُوَ تَمْثِيلٌ كَمَا يَقُولُ النُّحَوِيُّونَ مَثَلًا فَلَا سَمَّ كَقَوْلِكَ زَيْدٌ أَيْ مِثَالُهُ
 قَوْلُكَ زَيْدٌ وَالتَّمْثِيلُ أَكْثَرُ مِنَ التَّشْبِيهِ لِأَنَّ كُلَّ تَمْثِيلٍ تَشْبِيهِ وَلَيْسَ كُلُّ تَشْبِيهِ تَمْثِيلًا
 (باب اللام) (لب) اللَّبُّ الْعَقْلُ الْخَالِصُ مِنَ الشَّوَابِ وَنَسَمِيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ لَيْسَ
 خَالِصًا مَا فِي الْإِنْسَانِ مِنْ مَعَانِيهِ كَاللَّبِّ وَاللَّبِّ مِنَ الشَّيْءِ وَقِيلَ هُوَ مَا زَكِيَ مِنَ الْعَقْلِ قَدْ كُلَّ
 لُبِّ عَقْلٍ وَلَيْسَ كُلُّ عَقْلٍ لُبًّا وَلِهَذَا عَاقَ اللَّهُ تَعَالَى الْأَحْكَامَ الَّتِي لَا يَذَرُكُهَا إِلَّا الْعُقُولُ الزَّكِيَّةُ
 بِأُولَى الْأَلْبَابِ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا إِلَى قَوْلِهِ أُولُوا الْأَلْبَابِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنْ
 الْآيَاتِ وَلَبَّ فَلَانَ يَلَبُّ صَارَ ذَالَتْ وَقَالَتِ امْرَأَةٌ فِي ابْنِهَا ضَرْبَهُ كَتَى يَأْبُ وَبَقُوْدَ الْجَيْشِ ذَا

اللَّجَبُ وَرَجُلُ اللَّبِّ مَنْ قَوْمِ الْبَاءِ وَمَلْبُوبٌ مَعْرُوفٌ بِاللَّبِّ وَالْبُ بِالمِكانِ أَقَامَ وَأَصْلُهُ فِي الْبَعِيرِ
 وَهُوَ أَنْ يَأْتِيَ لَبْتُهُ فِيهِ أَيْ صَدْرُهُ وَتَلَبَّبَ إِذَا تَحَزَّمَ وَأَصْلُهُ أَنْ يَشْدُ لَبْتُهُ وَلَبْتُهُ ضَرْبُ لَبْتَةٍ وَسَمِيَّ
 اللَّبَّةَ لِكَوْنِهِ مَوْضِعَ اللَّبِّ وَفُلَانٌ فِي لَبِّ رَخِي أَيْ فِي سَعَةِ وَقَوْلُهُمْ لَبِيكَ قِيلَ أَصْلُهُ مِنْ لَبَّ بِالمِكانِ
 وَالْبُ أَقَامَ بِهِ وَثَنِي لِأَنَّهُ أَرَادَ اجَابَةً بَعْدَ اجَابَةٍ وَقِيلَ أَصْلُهُ لَبَّبَ فَابْدَلَ مِنْ أَحَدِ الْبِاءَاتِ يَاءً فَحُو
 تَطَنَّنْتُ وَأَصْلُهُ تَطَنَّنْتُ وَقِيلَ هُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ امْرَأَةٌ لَبَّةٌ أَيْ مُحِبَّةٌ لَوْلَاهَا وَقِيلَ مَعْنَاهُ اخْلَاصُ
 لَكَ بَعْدَ اخْلَاصٍ مِنْ قَوْلِهِمْ لُبُّ الطَّعَامِ أَيْ خَالِصُهُ وَمِنْهُ حَسْبُ لُبَابٍ (لِبث) لِبَثٌ
 بِالمِكانِ أَقَامَ بِهِ مُلَازِمًا لَهُ قَالَ فَلِبَثَ فَمِنْهُمُ الْفَسَنَةُ فَلَمِثَّتْ سَنِينَ قَالَ كَمْ لِبِثْتُمْ قَالُوا لِبِثْنَا يَوْمًا
 أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَوَارِثُكُمْ أَعْلَمُ بِمَا لِبِثْتُمْ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مَا لِبِثُوا فِي الْعَذَابِ
 الْمُهِينِ (لِبَد) قَالَ تَعَالَى يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا أَيْ مُجْتَمِعَةً الْوَاحِدَةُ لِبْدَةٌ كَاللِّبْدِ الْمُتَلَبِّدِ
 أَيْ الْمُجْتَمِعِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ كَانُوا يَسْقُطُونَ عَلَيْهِ سَقُوطَ اللَّبْدِ وَقُرِئَ لِبْدًا أَيْ مُتَلَبِّدًا مَا تَصَقَّ بِعَضُفِهَا
 بِيَعِضٍ لِلتَّزَاحُمِ عَلَيْهِ وَجَعَّ اللَّبْدُ الْبَادُو لِبْدُو وَفَدَّ اللَّبْدُ السَّرَجَ جَعَلَتْ لَهُ لِبْدًا وَالْبَدْتُ الْفَرَسُ
 الْقَيْتُ عَلَيْهِ الْبَدْنُ فَحُوَّ سَرَجَتُهُ وَأَلْبَسَتْهُ وَالْبِدَّةُ الْفِطْعَةُ مِنْهَا وَقِيلَ هُوَ مُنْعٌ مِنْ لِبْدَةٍ
 الْأَسَدِ أَيْ مِنْ صَدْرِهِ وَلِبْدُ الشَّعْرِ وَالْبَدُّ الْمَكَانُ لَزِمَهُ لَزُومُ لُبْدِهِ وَلِبْدَتِ الْإِبِلُ لِبْدًا أَكْثَرَتْ مِنْ
 الْكَلَامِ حَتَّى أَتَعَبَهَا وَقَوْلُهُ مَا لِبْدًا أَيْ كَثِيرًا مُتَلَبِّدًا وَقِيلَ مَا لَهُ سَبْدٌ وَلَا لِبْدٌ وَلِبْدٌ طَائِرٌ مِنْ
 شَأْنِهِ أَنْ يَلْصُقَ بِالْأَرْضِ وَآخِرُ نُسُورِ لِقَمَانٍ كَانَ يُقَالُ لَهُ لِبْدٌ وَالْبِدَ الْبَعِيرُ صَارَ ذَا لِبْدٍ مِنَ الثَّلْثِ
 وَقَدْ يَكُنِّي بِذَلِكَ عَنْ حُسْنِهِ لِأَنَّ ذَلِكَ مِنْهُ عَلَى خَصِيصِهِ وَسَمِيَّهِ وَالْبِدْتُ الْقُرْبَةُ جَعَلَهَا فِي لِبْدِ أَيْ
 فِي جَوَالِقِ صَغِيرٍ (لِبَس) لِبَسَ الثَّوبَ اسْتَتَرَهُ وَالْبَسَهُ غَيْرُهُ وَمِنْهُ يَلْبَسُونَ ثِيَابًا خَضِرًا وَاللِّبَاسُ
 وَاللَّبُوسُ وَاللِّبْسُ مَا يَلْبَسُ قَالَ تَعَالَى قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُورِي سَوَآتِكُمْ وَجَعَلَ اللَّبَاسَ
 لِكُلِّ مَا يُعْطَى مِنَ الْإِنْسَانِ عَنْ قَبِيحٍ فَعِلَ الزَّوْجُ لَزُوجِهِ لِبَاسًا مِنْ حَيْثُ أَنَّهُ يَمْنَعُهَا وَيَصُدُّهَا
 عَنْ تَعَامُلِي قَبِيحٍ قَالَ تَعَالَى هُنَّ لِبَاسُكُمْ وَأَنْتُمْ لِبَاسُ لِهِنَّ فَسَمَّاهُنَّ لِبَاسًا كَمَا سَمَّاهَا الشَّاعِرُ
 إِذَا رَأَى قَوْلَهُ * فِدَى لَكَ مِنْ أَخِي ثِقَّةً إِذَا رَى * وَجَعَلَ النَّفْوَ لِبَاسًا عَلَى طَرِيقِ التَّشْبِيلِ
 وَالتَّشْبِيهِ قَالَ تَعَالَى وَلِبَاسُ النَّفْوَ وَقَوْلُهُ صَنْعَةُ لَبُوسٍ لَكُمْ يَعْنِي بِهِ الدِّرْعُ وَقَوْلُهُ فَادْفَعْهَا اللَّهُ

لباس الجوع والخوف وجعل الجوع والخوف لباساً على التيسيم والتشبيه تصويراً له وذلك بحسب ما يقولون تدرع فلان المقر وليس الجوع ونحو ذلك قال الشاعر

* وكسوتهم من خير برء مجهم * نوع من برء البين يعني به شعراً وقرأ بعضهم ولباس التقوى من اللبس أى الستر وأصل اللبس ستر الشيء ويقال ذلك فى المعانى يقال لبست عليه امرؤ قال ولا بسنا عليهم سم ما يلبسون وقال ولا تلبسوا الحق بالباطل لم تلبسوا الحق بالباطل الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم ويقال فى الامر لبسة أى التباس ولا بست الامر اذا زاولته ولا بست فلاناً خالطته وفى فلان ملبس أى متشبع قال الشاعر

* وبعد المسيب طول عجز وملبسا * (لن) اللبن جمعه لبنان قال تعالى وأنهار من لبن لم يتغير طعمه وقال من بين قرث ودم لبننا خالصا ولا ين كثر عنده لبن ولبنته سقيته اياه وقرس ملبون واللبن فلان كثر لبنه فهو لبن واللبنت الناقصة فهى لبن اذا كثر لبنها تاما خلقة واما ان يترك فى ضرعها حتى يسكنر والمساكن ما يجعل فيه اللبن وأخوه بلبان امة قيل ولا يقال بلبان امة أى لم نسمع ذلك من العرب وكم ابن غنمك أى ذوات الدر منها واللبن الصدر واللبانة أصلها الحاجة الى اللبن ثم استعمل فى كل حاجة وأما اللبن الذى يبنى به فليس من ذلك فى شئ الواحدة لبنة يقال لبنه يلبنه واللبن ضاربه (لج) اللجاج التمادى والعناد فى تعاطى الفعل المزجور عنه ووجدت فى الامر يلج لجاجا قال تعالى ولورجناهم وكشفنا ما هم من ضر اللج وفى طغيانهم يعمهون بل لجوا فى عتو وثغور ومنه لجة الصوت بفتح اللام أى تردد وجهه ولجة البحر بالضم تردد مواجه ولجة الليل تردد ظلامه ويقال فى كل واحد لج ولج قال فى بحر لجى منسوب الى لجة البحر وما روى وضع اللج على ففى أصله قفاى فقلب الالف ياء وهو لغة فعبارة عن السيف الممتوح ماؤه واللج لجة التردد فى الكلام وفى ابتلاع الطعام قال الشاعر * يلج مضغة فيها نبيض * أى غبرم مضج ورجل الجلج والجلج فى كلامه تردد وقيل الحق أبلج والباطل الجلج أى لا يستقيم فى قول قائله وفى فعل فاعله بل يتردد فيه (لحد) اللحد حفرة مائلة عن الوسط وقيل لحد القبر حفرة كذلك والحد وقيل لحدت الميت وألحدته جعلته فى اللحد ويسمى اللحد ملحد وذلك

اسم موضع من الحديث ولحد بلسانه الى كذا مال قال تعالى لسان الذي يكذبون اليه من حد
وقرى يكذبون من الحد والحد فلان مال عن الحق والحد ضربان الحد الى الشرك بالله والحد الى
الشرك بالاسباب فالاول ينافي الايمان ويبيطه والثاني يوهن عمراء ولا يبطله ومن هذا النوع
قوله ومن يرد فيه بالحد بطل نذقه من عذاب اليم وقوله الذين يكذبون في اسمائه والحد في
اسمائه على وجهين أحدهما أن يوصف بما لا يصح وصفه به والثاني أن يتناول أوصافه على
مالا يليق به والحد الى كذا مال اليه قال تعالى وإن تجدد من دونه ملحد أي النجاء أو موضع النجاء
والحد السهم الهدف مال في أحججنا بيه (لحق) قال لا يسألون الناس الخافا أي الخافا
ومنه استعبر الحف شاربه اذا بالغ في تناوله وجزه وأصله من اللعاف وهو ما يغطي به يقال
الحقة فالحق (لحق) لحقته ولحقته به أدر كته قال الذين لم يلحقوا بهم من حلقهم
وآخرين منهم لما يلحقوا بهم وبقال ألحقته به كذا قال بعضهم بقال الحقة بمعنى لحقه
وعلى هذا قوله ان عذابك بال كفار ملحق وقيل هو من ألحقته به كذا ونسب الفعل الى
العذاب تعظيما له وكنتي عن الدعي بالملحق (لحم) اللحم جمعه لحام ولحوم ولحم أن قال
ولحم الخنزير ولحم الرجل كبر عليه اللحم فضخم فهو لحيم ولحم وشاحم صار ذا لحم وشحم
نحو لابن ونامر ولحم ضري باللحم ومنه باز لحم وذئب لحم أي كزير أكل اللحم ويئت لحم أي
فيه لحم وفي الحديث ان الله يبغض قومًا لحين وألحمه أطعمه اللحم وبه شبه المرزوق من الصيد
فقيل ملحم وقد يوصف المرزوق من غيره به وبه شبه ثوب ملحم اذا بداخل سداه ونسب ذلك
الغزل لحمه تشبيها بلحم البازي ومنه قيل الولاء لحمه كالحمة الدب وشبهه متلاحة
اكتسبت اللحم ولحم اللحم عن العظم فشرته ولحم الشيء وألحمته ولا حمت بين الشئين
لأنهم ما تشبه بالاجسام اذا صار بين عظامه لحم اللحم واللحم ما يلحم به الاناء وألحمت فلانا
لأنه وحملته لحم السباع وألحمت الطائر أطعمته اللحم وألحمتك فلانا أم كنتك من شئته
وثابه وذلك كدسمية الاغنياب والوقية بأكل اللحم نحو قوله أوجب أحدكم أن يأكل لحم
أخيه ميتا وعنه لأن لحيم فعيل كانه جعل لحم السباع والمحممة المعركة والجمع الملاحم

(لحن) اللحنُ صرفُ الكلام عن سَنَنِهِ الجارى عليه اما بازالة الأعراب أو التَّخْفِيف وهو المَذْمُومُ وذلك أكثرُ استِعْمالاً واما بازالته عن التَّشْرِيحِ وصرْفُه بمعناه إلى تعْرِيضٍ وقَوَى وهو محمودٌ عند أكثرِ الأدباء من حيث البلاغة وَايَاهُ قَصَدَ الشاعر بقوله

* وخَيْرُ الْحَدِيثِ مَا كَانَ لِحْنًا * وَايَاهُ قَصَدَ بقوله تعالى وَاتَّعَرَفْتَهُمْ فِي لَحْنِ الْقَوْلِ ومنه قيلَ لِلْفُطْنِ بِمَا يَقْتَضِي قَوَى الْكَلَامِ لَحْنٌ وَفِي الْحَدِيثِ لَعَلَّ بَعْضَكُمْ الْحَنْ يُحِبُّهُ مِنْ بَعْضِ أَى أَلْسُنٍ وَأَفْصَحُ وَأَيُّنْ كَلَامًا وَأَفْصَحُ عَلَى الْحِجَّةِ (لدد) الألفُ الخَصِيمُ الشَّدِيدُ التَّابِيُّ وَجَعَهُ لَدُّ قَالَ تَعَالَى وَهُوَ أَلَدُ الْخِصَامِ وَقَالَ وَلِتَنْذَرْهُ قَوْمًا أَلَدًا وَأَصْلُ الْأَلَدِ الشَّدِيدُ أَلَدًا أَى صَفْحَةً الْعُنُقِ وَذَلِكَ إِذَا لَمْ يُمْكِنْ صَرْفُهُ عَمَّا يُرِيدُ وَفُلَانٌ يَتَلَدُّ أَى يَتَلَفَّتْ وَاللَّدُّ دُ مَاسِقِي الْإِنْسَانِ مِنْ دَوَاءٍ فِي أَحَدِ شِقِّي وَجْهِهِ وَقَدْ تَلَدَّتْ ذَلِكَ (لذن) لَدُنْ أَخَذْتُ مِنْ عِنْدِ لَدْنِهِ يَدُلُّ عَلَى ابْتِدَاءِ نَهْأَيْهِ نَحْوُ أَقْبَتُ عَنْدهُ مِنْ لَدُنْ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا فَيُوضَعُ لَدُنْ مَوْضِعَ نَهْأَيْهِ الْفِعْلُ وَقَدْ يَوْضَعُ مَوْضِعٌ عِنْدَ فِيمَا حَكِي يَقَالُ أَصَبْتُ عَنْدهُ مَا أَوْلَدْتُهُ مَا لَا قَالَ بَعْضُهُمْ لَدُنْ أَبْلَغُ مِنْ عِنْدٍ وَأَخْصُ قَالَ تَعَالَى فَلَا تُصَاحِبْنِي قَدْ بَلَغْتَ مِنْ لَدُنِّي عُذْرًا رَبَّنَا تَنَامِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً فَهَبْ لِي مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا عَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا لِنُنْذِرَ بَأْسًا شَدِيدًا مِنْ لَدُنْهِ وَيَقَالُ مِنْ لَدُنْ وَلَدٍ وَلَدْتُ وَلَدِي وَاللَدُنُ اللَّيْنُ (لدى) لَدَى يُقَارِبُ لَدُنْ قَالَ وَالْقِيَاسُ يَدُ الْهَادِي الْبَابُ (لزب) اللَّازِبُ الثَّابِتُ الشَّدِيدُ الثَّبُوتُ قَالَ تَعَالَى مِنْ طِينٍ لَازِبٍ وَيَعْبَرُ بِاللَّازِبِ عَنِ الْوَاجِبِ فِيهِ أَلْضَرْبَةُ لَازِبٍ وَاللَّزْبَةُ السَّنَةُ الْجَدْبَةُ الشَّدِيدَةُ وَجَعَلَهَا اللَّزْبَاتُ (لزم) لَزِمَ الشَّيْءُ طُولَ مُسْكِنِهِ وَمِنْهُ يَقَالُ لَزِمَهُ بَلَرْمُهُ لَزِمَ وَمَاءُ الْإِزَامِ ضَرْبَانِ الْإِزَامُ بِالتَّخْفِيرِ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى أَوْ مِنَ الْإِنْسَانِ وَالْإِزَامُ بِالْحُكْمِ وَالْأَمْرِ نَحْوُ قَوْلِهِ أَنْ لَزِمَكُمْ وَهِيَ وَأَنْتُمْ لَهَا كَارِهُونَ وَقَوْلُهُ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةُ التَّقْوَى وَقَوْلُهُ فَسَوْفَ يَكُونُ لِزَامًا أَى لَازِمًا وَقَوْلُهُ وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَ كَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى (لسن) اللِّسَانُ الْجَارِحَةُ وَقُوَّتُهَا وَقَوْلُهُ وَاحْلُلْ عُقْدًا مِنْ لِسَانِي بَعْنِي بِهِ مِنْ قُوَّةِ لِسَانِهِ فَإِنَّ الْعُقْدَةَ لَمْ تَسْكُنْ فِي الْجَارِحَةِ وَأَمَّا كَانَتْ فِي قُوَّةِ الشَّيْءِ الَّتِي هِيَ النُّطْقُ هُوَ يَقَالُ لِحْنٌ قَوْمٌ لِسَانٌ وَلِسْنٌ بِكَسْرِ اللَّامِ أَى لُغَةً قَالَ فَأَنَّمَا يَسِرُّنَاهُ بِلِسَانِكَ وَقَالَ

بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ وَاخْتِلَافُ السِّتِّ كُمْ وَالْوَانِكُمْ فَاخْتِلَافُ الْأَلْسِنَةِ إِشَارَةٌ إِلَى اخْتِلَافِ
 اللُّغَاتِ وَإِلَى اخْتِلَافِ النِّعَمَاتِ فَإِنَّ كُلَّ إِنْسَانٍ نِعْمَةٌ مَخْصُوصَةٌ يُمَيِّزُهَا اللَّهُ كَمَا أَنَّ لَهُ صُورَةً
 مَخْصُوصَةً يُمَيِّزُهَا الْبَصَرُ (لطف) اللَّطِيفُ إِذَا وَصِفَ بِهِ الْجِسْمُ فَضِدُّ الْجَثَلِ وَهُوَ الثَّقِيلُ
 يُقَالُ شَعْرٌ جَثَلٌ أَيْ كَثِيرٌ وَيُعْبَرُ بِاللِّطَافَةِ وَاللُّطْفِ عَنِ الْحَرَكَةِ الْخَفِيفَةِ وَعَنِ تَعَاطِي
 الْأُمُورِ الدَّقِيقَةِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِاللِّطَافِ عَمَّا لَا تُذَرُّ كُهُ الْحَاسَةِ وَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ وَصْفُ اللَّهِ
 تَعَالَى بِهِ عَلَى هَذَا الْوَجْهِ وَأَنْ يَكُونَ لِمَعْرِفَتِهِ دَقَائِقُ الْأُمُورِ وَأَنْ يَكُونَ لِرَفْقِهِ بِالْعِبَادِ فِي
 هُدَايَتِهِمْ قَالَ تَعَالَى اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ أَنْ رَفِيَ لَطِيفٌ لِمَا بَشَاءَ أَيْ يُحَسِّنُ الْأَشْخَرَجَ تَنْبِيْهًا عَلَى
 مَا أُوصَلَ إِلَيْهِ يُوسِّفُ حَيْثُ الْقَاءُ أَخُوْتُهُ فِي الْحُبِّ وَقَدْ يُعْبَرُ عَنِ الثَّقَفِ الْمُتَوَسِّلِ بِهِ إِلَى الْمُسَوِّدَةِ
 بِاللُّطْفِ وَلِهَذَا قَالَ تَعَالَى وَأَتَّخِذُوا وَافِدًا لَطِيفًا فَإِنَّ أَخَاهُ بِكَذَا (لطف) الْأَطْيَ الْهَبُ
 الْخَالِصُ وَقَدْ لَطِيتِ النَّارُ وَتَلَطَّتْ قَالَ تَعَالَى نَارًا تَلَطَّى أَيْ تَتَلَطَّى وَأَطَى غَيْرُ مَضْرُوفَةٍ اسْمٌ
 لِحَبْشَةٍ قَالَ تَعَالَى إِنَّهَا لَطَى (اعب) أَصْلُ الْكَلِمَةِ الْأَعَابُ وَهُوَ الْبِرَاقُ السَّائِلُ وَقَدْ
 لَعَبَ يَلْعَبُ لَعِبًا مَالًا لَعَابُهُ وَلَعِبٌ فَلَانٌ إِذَا كَانَ فِيهِ غَيْرُ قَاصِدٍ بِهِ مَقْصِدًا صَحِيحًا يَلْعَبُ لَعِبًا قَالَ
 وَمَا هَذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا لَهْوٌ وَلَعِبٌ وَذَرِ الدِّينَ اتَّخِذْ وَادِنَهُمْ لَعِبًا وَلَهُوَ قَالَ أَفَأَمِنْ أَهْلِ الْقُرَى
 أَنْ يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا نَخْحِيْ وَهُمْ يَلْعَبُونَ قَالُوا حَتَّى نَبَالَغَ بِالْحَقِّ أَمْ أَنْتَ مِنَ اللَّاعِبِينَ وَمَا خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ
 وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا عَيْنًا وَاللَّعِبَةُ لِلْمَرَّةِ الْوَاحِدَةِ وَاللَّعِبَةُ الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا اللَّاعِبُ وَرَجُلٌ
 تَلْعَابُهُ ذُو تَلْعَبٍ وَاللَّعِبَةُ مَا يَلْعَبُ بِهِ وَالْمَلْعَبُ مَوْضِعُ اللَّعِبِ وَقِيلَ لُعَابُ النَّحْلِ لِلْعَسَلِ وَلُعَابُ
 الشَّمْسِ مَا يَرَى فِي الْحَوْ كَنَسَجِ الْعَنْكَبُوتِ وَمَلْعَبٌ طَلِيْهِ طَائِرٌ كَأَنَّهُ يَلْعَبُ بِالظِّلِّ (لعن)
 اللَّعْنُ الطَّرْدُ وَالْإِبْعَادُ عَلَى سَبِيلِ السَّخَطِ وَذَلِكَ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى فِي الْأَخِرَةِ عُقُوبَةٌ وَالدُّنْيَا
 انْقِطَاعٌ مِنْ قَبُولِ رَحْمَتِهِ وَتَوْفِيقِهِ وَمَنِ الْإِنْسَانُ دُعَا عَلَى غَيْرِهِ قَالَ الْأَعْنَةُ اللَّهُ عَلَى الظَّالِمِينَ
 وَالْحَامِسَةُ أَنْ لَعْنَهُ اللَّهُ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ لَعْنُ الدِّينِ كَقُرْ وَأَمِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ
 وَبَلْعَنَهُمُ اللَّاعِنُونَ وَاللَّعْنَةُ الَّتِي تَلْعَنُ كَثِيرًا وَاللَّعْنَةُ الَّتِي يَلْعَنُ كَثِيرًا وَالتَّعَنُّ فَلَانٌ لَعَنَ
 نَفْسَهُ وَالتَّلَاعُنُ وَالْمُلَاعَنَةُ أَنْ يَلْعَنَ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا نَفْسَهُ أَوْ صَاحِبَهُ (لعل) لَعَلَّ

طَمَعَ وَأَشْفَقَ وَذَكَرَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّ لَعَلَّ مِنَ اللَّهِ وَاجِبٌ وَفَسَّرَ فِي كَثِيرٍ مِنَ الْمَوَاضِعِ بِكَى
 وَقَالُوا أَنَّ الطَّمَعَ وَالْأَشْفَاقَ لَا يَصِحُّ عَلَى اللَّهِ تَعَالَى وَلَعَلَّ وَإِنْ كَانَ طَمَعًا فَإِنَّ ذَلِكَ يَقْتَضِي فِي
 كَلَامِهِمْ تَارَةً طَمَعَ الْمُخَاطَبُ وَتَارَةً طَمَعَ الْمُخَاطَبُ وَتَارَةً طَمَعَ غَيْرِهِمَا فَقَوْلُهُ تَعَالَى فِيمَا ذَكَرَ
 عَنْ قَوْمٍ فَرَعَوْنَ لَعَلَّنَا تَبْصَحُ السَّحَرَةَ ذَلِكَ طَمَعَ مِنْهُمْ وَقَوْلُهُ فِي فَرَعَوْنَ لَعَلَّهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى
 فَاطْمَاعٌ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَعَ هَرُونَ وَمَعْنَاهُ فَقَوْلُهُ قَوْلًا لِنَارِ رَاجِيْنٍ أَنْ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَحْشَى
 وَقَوْلُهُ تَعَالَى فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوْحَى إِلَيْكَ أَيْ يَنْظُرُ بِكَ النَّاسُ ذَلِكَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ فَلَعَلَّكَ بِأَخٍ
 نَفْسِكَ وَقَالَ وَادَّكُرُوا اللَّهَ كَثِيرًا لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ أَيْ إِذْ كُرُوا وَاللَّهُ رَاجِيْنُ الْفَلَاحِ كَمَا قَالَ فِي
 صِفَةِ الْمُؤْمِنِينَ يَرْجُونَ رَحْمَتَهُ وَيَخَافُونَ عَذَابَهُ (لَغَب) اللُّغُوبُ التَّعَبُ وَالنَّصَبُ يَقَالُ
 أَنَا نَاسِغٌ بِالْأَغْبَاءِ أَيْ جَائِعًا تَعَبًا قَالَ وَمَا سَنَّا مِنْ لُغُوبٍ وَسَهْمٍ لَغَبٌ إِذَا كَانَ قُدْزُهُ ضَعِيفَةً
 وَرَجُلٌ لَغَبٌ ضَعِيفٌ بَيْنَ اللَّغَابَةِ وَقَالَ أَعْرَابِيٌّ فَلَنْ لُغُوبٌ أَجْتَى جَاءَتْهُ كِتَابِي فَأَحْتَقَرَهَا أَيْ
 ضَعِيفُ الرَّأْيِ فَقِيلَ لَهُ فِي ذَلِكَ لَمْ أَتَيْتَ الْكِتَابَ وَهُوَ مُذَكَّرٌ فَقَالَ أَوْلَيْسَ صَحْفَةً (لَغَا)
 اللُّغُومُ الْكَلَامُ مَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَهُوَ الَّذِي يُورَدُ لَعَنَ رَوِيَّةٌ وَفِكَرٌ فَيَجْرِي بِجَرَى اللَّغَا وَهُوَ صَوْتُ
 الْعَصَافِيرِ وَنَحْوِهَا مِنَ الطُّيُورِ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ لَغَوْا لَغَا نَحْوَ عَيْبٍ وَعَابُوا أَنْشَدَهُمْ
 * عَنْ اللَّغَا وَرَفَّتِ التَّكَا م * يَقَالُ لَغَيْتُ تَلَغَيْتُ نَحْوَ لَقَيْتُ تَلَقَيْتُ وَقَدْ يُسَمَّى كُلُّ كَلَامٍ قَبِيحٍ
 لَغَاً وَقَالَ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغَاً وَلَا كَذَّابًا وَقَالَ وَإِذَا مَجَعُوا اللَّغَا أَعْرَضُوا عَنْهُ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا
 لَغَاً وَلَا تَانِيَةً وَقَالَ وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ وَقَوْلُهُ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا أَيْ كُنُوا
 عَنِ الْقَبِيحِ وَلَمْ يَصِرْ حُجْرًا وَقِيلَ مَعْنَاهُ إِذَا صَادَفُوا أَهْلَ اللَّغْوِ لَمْ يَحُضُّوا مَعَهُمْ وَیُسْتَعْمَلُ
 اللَّغْوُ فِيمَا لَا يُعْتَدُّ بِهِ وَمِنْهُ اللَّغْوُ فِي الْإِيمَانِ أَيْ مَا لَا يَعْقِدُ عَلَيْهِ وَذَلِكَ مَا يَجْرِي وَضَلًا
 لِلْكَلَامِ بِضَرْبٍ مِنَ الْعَادَةِ قَالَ لَا بُدَّ أَخَذَ كُمْ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِيمَا زَكَّكُمْ وَمِنْ هَذَا أَخَذَ
 الشَّاعِرُ فَقَالَ

وَلَسْتُ بِمَأْخُودٍ بِاللَّغْوِ وَقَوْلُهُ * إِذَا لَمْ تَعْمِدْ دَعَا قِدَاتِ الْعَزَائِمِ

وَقَوْلُهُ لَا تَسْعَ فِيهَا لِأَغْيَةٍ أَيْ لَغَاً فَجَعَلَ اسْمَ الْفَاعِلِ وَضَمَّ الْكَلَامَ نَحْوَ كَذِبَةٍ وَقِيلَ لِمَا لَا يُعْتَدُّ

به في الدية من ابل لغو قال الشاعر * كما لغيت في الدية الحوارا * ولغى بكذا أي لهج به
 لهج العصفور بلغاه أي بصوته ومنه قيل للكلام الذي بلهج به فرقة فرقة لغة (الف)
 قال تعالى جنبكم لغيركم أي منضم بعضكم الى بعض يقال لغفت الشيء لغا وجاوا ومن
 لف لفهم أي من انضم اليهم وقوله وجنات ألفاف أي التف بعضها ببعض لكثرة الشجر قال
 والتفت الساق بالساق والالف الذي يتداني فحذاه من سمته والالف أيضا السمين الثقيل
 البطيء من الناس ولف رأسه في ثيابه والطار وأسفه تحت جناحه واللفيف من الناس
 المتجمعون من قبائل شتى وسمى الخليل كل كلمة اعتل منها حرفان أسليا ن لغيرا (الف)
 يقال لغته من ك ناصرقه عنه قال تعالى قالوا اجئنا لتأمتنا أي تضررنا ومنه
 التفت فلان اذا عدل عن قبله توجهه وامرأة لغوت تلتفت من زوجها الى ولدها من
 غيره واللفيفة ما يغلط من العصيدة (لفح) يقال لفتحته الشمس والسوم قال
 تفتح وجوههم النار وعنه استغير لفتحته بالسيف (لفظ) اللفظ بالكلام
 مستعار من لفظ الشيء من القسم ولفظ الرحي الدقيق ومنه سمي الديك اللافطة لطرحه
 بعض ما يلفظه للدجاج قال تعالى ما بلغظ من قول الألدية رقيب عتيد (لفي) ألقت
 وجدت قال الله قالوا بل نتبع ما ألفينا عليه آباءنا وألفيا سبيلها (القب) اللقب
 اسم يسمى به الإنسان سوى اسمه الأول ويراعى فيه المعنى مخلاف الإخلام وإراعاة المعنى
 فيه قال الشاعر

وقلما أبصرت عينك ذالقب * الأومعناه ان فتشت في آقبه

واللقب ضربان ضرب على سبيل التشريف كاللقاب السلاطين وضرب على سبيل التميز وإياه
 قصد بقوله ولا تنابزوا باللقاب (لفح) يقال ألقحت الناقة تلحق لقاها ولقاها وكذلك
 الشجرة وألقح الفحل الناقة والريح السحاب قال وأرسلنا الرياح لواقح أي ذوات لقاح وألقح
 فلان النخل وألقحها واستلقحت النخلة وحرّب لاقح تشبها بالناقة اللاقي وقيل ألقحة الناقة التي
 لها لبن وجهها القاح وألقح والملاقي النوق التي في بطنها ولادها ويقال ذلك أيضا للاد ولادونهي

عن يَسَّعِ الْمَلَاقِيحَ وَالْمَضَامِينَ فَاَلْمَلَاقِيحُ هِيَ مَا فِي بَطُونِ الْأَمْهَاتِ وَالْمَضَامِينَ مَا فِي أَصْلَابِ الْقُحُولِ
وَاللَّقَاحُ مَاءُ الْفَحْلِ وَاللَّقَاحُ الْحَيُّ الَّذِي لَا يَدِينُ لَا خَدَمَ مِنَ الْمُلُوكِ كَأَنَّهُ يُرِيدُ أَنْ يَكُونَ حَامِلًا لِمَجْمُولًا
(لَقِفْ) لَقِفْتُ الشَّيْءَ الْقَفُّهُ وَتَلَقَّفُهُ تَنَاوَلْتُهُ بِالْحَذَقِ سِوَاءٍ فِي ذَلِكَ تَنَاوَلْتُهُ بِالْقَمِّ أَوِ الْبَدِ قَالَ
فَإِذَا هِيَ تَلَقَّفُ مَا يَأْفِكُونَ (لَقِمَ) لَقِمْتُ اسْمُ الْحَكِيمِ الْمَعْرُوفِ وَاشْتِقَاقُهُ يَجُوزُ
أَنْ يَكُونَ مِنْ لَقِمَتِ الطَّعَامِ الْقَمُّ وَتَلَقَّمْتُهُ وَرَجُلٌ تَلَقَّمَ كَثِيرَ الْقَمِّ وَالْقَمِّ أَصْلُهُ الْمُتَقَمُّ
وَيُقَالُ لِطَرَفِ الطَّرِيقِ اللَّقْمُ (لَقِيَ) اللَّقَاءُ مُقَابَلَةُ الشَّيْءِ وَمُصَادَفَتُهُ مَعًا وَقَدْ يُعْتَبَرُ بِهِ
عَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يُقَالُ لَقِيَهِ يَلْقَاهُ لِقَاءً وَلُقِيَا وَلُقِيَةً وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَدْرَاكِ بِالْحِسِّ
وَالْبَصَرِ وَبِالْبَصِيرَةِ قَالَ لَقَدْ كُنْتُمْ تَمَنَّوْنَ الْمَوْتَ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَلْقَوْهُ وَقَالَ لَقَدْ لَقِينَا مِنْ
سَفَرِنَا هَذَا نَصَبًا وَمُلَاقَاةُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ بَارَةٌ عَنِ الْقِيَامَةِ وَعَنِ الْمَصِيرِ إِلَيْهِ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ
مُلَاقُوهُ وَقَالَ الَّذِينَ يَنْظُنُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا اللَّهِ وَاللَّقَاءُ الْمُلَاقَاةُ قَالَ وَقَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا
إِلَى رَبِّكَ كَذِبًا لَا قِيَمَ لَهُ فَتَذَوُّوا لِمَا نَسِيتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا إِيَّيْ نَسِيتُمُ الْقِيَامَةَ وَالْبَعْثَ وَالنُّشُورَ
وَعَوْلَهُ يَوْمَ التَّلَاقِ أَيُّ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَتَخْصِيصُهُ بِذَلِكَ لِاتِّقَاعِهِ مِنْ تَقَدُّمٍ وَمِنْ تَأَخُّرٍ وَالتَّلَاقُ أَهْلُ
السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ وَمُلَاقَاةُ كُلِّ أَحَدٍ بِعَمَلِهِ الَّذِي قَدَّمَ وَيُقَالُ لَقِيَ فُلَانٌ خَيْرًا وَشَرًّا قَالَ الشَّاعِرُ
* قَنْ يَلْقَى خَيْرًا يَجِدَ النَّاسَ أَمْرَهُ * (وَقَالَ آخَرُ)

* تَلَقَّى السَّمَاحَةَ مِنْهُ وَالنَّدَى خُلُقًا * وَيُقَالُ لَقِيْتُهُ بِكَذَا إِذَا اسْتَقْبَلْتَهُ قَالَ تَعَالَى
وَيَاقُونَ فِيهَا نَحِيَّةً وَسَلَامًا وَلِقَاءُهُمْ نَضْرَةٌ وَسُرُورٌ وَتَلَقَّاهُ كَذَا أَيُّ لَقِيَهُ قَالَ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ
وَأَنْتَ اسْتَلَقَى الْقُرْآنَ وَالْإِلْقَاءُ طَرَحُ الشَّيْءِ حَيْثُ تَلْقَاهُ أَيْ تَرَاهُ ثُمَّ صَارَ فِي التَّعَارُفِ اسْمًا لِلْكُلِّ
طَرَحٍ قَالَ فَكَذَلِكَ أَلْقَى السَّامِرِيُّ قَالُوا يَا مُوسَى أَمَا أَنْ تُلْقَى وَأَمَا أَنْ تَكُونَ نَحْنُ الْمُتَلَقِينَ وَقَالَ
تَعَالَى قَالَ أَلْقُوا قَالَ أَلْقَيْنَا يَا مُوسَى فَالْقَاهَا وَقَالَ فَلْيُلْقِ الْإِلْمُ بِالْإِلْهِ وَإِذَا أَلْقُوا فِيهَا كُلَّمَا أَلْقَى
فَهَا فَوْجٌ وَأَلْعَمَتْهُ أَفِيمًا وَتَخَلَّتْ وَهُوَ يَحْوِي تَوَلَّاهُ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ وَيُقَالُ أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ قَوْلًا
وَسَلَامًا وَكَلَامًا وَمَوَدَّةً قَالَ تُلْقُونَ إِلَيْهِمْ بِالْمَوَدَّةِ فَالْقَوْلُ إِلَيْهِمْ الْقَوْلُ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ
وَقَوْلُهُ أَنَا سُلِّفِي عَلَيْكَ قَوْلًا يُعْبَلُ لَا فَاشَارَةً إِلَى مَا جَلَّ مِنْ النُّبُوَّةِ وَالْوَحْيِ وَقَوْلُهُ أَوَّلَقِي السَّمْعَ وَهُوَ

شَهِدَ قَبَارَةً عَنِ الْأَصْغَاءِ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ قَالَ لَقِيَ السَّحَرَةَ سُجَّدًا فَأَمَّا قَالَ لَقِيَ تَنْبِيْهُ سَاعِلٍ أَنَّهُ دَهَمَهُمْ
 وَجَعَلَهُمْ فِي حُكْمٍ غَيْرِ الْخُتَارِينَ (لم) تَقُولُ لَمَمْتُ الشَّيْءَ جَعَلْتُهُ وَأَصْلَحْتُهُ وَمِنْهُ
 لَمَمْتُ شَعْنَهُ قَالَ وَتَا كُلُّونَ الثَّرَاثَ أَكَلًا وَاللَّمَمُ مُقَارَبَةُ الْمَعْصِيَةِ وَيُعْبَرُ بِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ
 وَيُقَالُ فُلَانٌ يَفْعَلُ كَذَا مِمَّا أَيْ حِينَئِذٍ بَعْدَ حِينَ وَكَذَلِكَ قَوْلُهُ الَّذِينَ يَحْتَقِبُونَ كِبَارِ الْأَنْثَى
 وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّامَ وَهُوَ مِنْ قَوْلِكَ لَمَمْتُ بِكَذَا أَيْ تَزَلَّتْ بِهِ وَقَارَبْتُهُ مِنْ غَيْرِ مُوَاقَعَةٍ وَيُقَالُ
 زِيَارَتُهُ الْمَامُ أَيْ قَلِيلُهُ وَلَمْ نَقِ لِلْمَاضِي وَإِنْ كَانَ يَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ وَيَدْخُلُ عَلَيْهِ
 أَلْفُ الْأَسْتِفْهَامِ لِلتَّقْرِيرِ نَحْوُ أَلَمْ تَرَبِّكَ فِينَا وَلَيْدًا أَلَمْ يَحْدِكَ يَتِمًّا فَأَوْى (لما) يَسْتَعْمَلُ
 عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا النَّفْيَ الْمَاضِيَ وَتَقْرِيبَ الْفِعْلِ نَحْوُ وَلَمَّا يَعْلَمِ اللَّهُ الَّذِينَ جَاهَدُوا وَالثَّانِي
 عَلَمًا لِلظَّرْفِ نَحْوُ وَلَمَّا أَنْ جَاءَ الْبَشِيرُ أَيْ فِي وَقْتٍ مَجِيئِهِ وَأَمْثَلُهُ أَتَكَثَّرُ (لمح) اللَّحْمُ
 لَمَعَانُ الْبَرَقِ وَرَأَيْتُهُ لَمْعَةَ الْبَرَقِ قَالَ تَعَالَى كَلِمَةٍ بِالْبَصَرِ وَيُقَالُ لَأَرَيْنَكَ لَمْعًا بَاصِرًا أَيْ
 أَمْرًا وَاضِحًا (لمز) اللَّمَزُ الْاِغْتِيَابُ وَتَتَّبِعُ الْمَعَابِ يَقَالُ لَمَزَهُ يَلْمِزُهُ وَيَلْمِزُهُ قَالَ تَعَالَى
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَلْمِزُكَ فِي الصَّدَقَاتِ الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ وَلَا يَلْمِزُوا أَنْفُسَهُمْ أَيْ لَا تَلْمِزُوا وَالنَّاسَ
 فَيَلْمِزُونَكُمْ فَتَكُونُوا فِي حُكْمٍ مِنْ لَمَزَ نَفْسَهُ وَرَجُلٌ لَمَّازٌ وَامْرَأَةٌ كَثِيرَةُ اللَّمَزِ قَالَ تَعَالَى
 وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لَمَزَةٌ (لمس) اللَّمَسُ ادْرَاكُ بِنَظَائِرِ الْبَشَرَةِ كَالْمَسِّ وَبُعْبُورُهُ عَنْ
 الطَّلَبِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ * وَلَمَسَهُ فَلَا أَحَدَهُ * وَقَالَ تَعَالَى وَأَنَا لَمَسْنَا السَّمَاءَ الْوَسْطَى
 وَيُسَكَّنِي بِهِ بِالْمُلَامَسَةِ عَنِ الْجَمَاعِ وَقُرِئَ لَا مَسَّكُمْ وَلَمَسْتُمُ النِّسَاءَ جَمًّا عَلَى الْمَسِّ وَعَلَى
 الْجَمَاعِ وَنَهَى عَلَيْهِ السَّلَامُ عَنِ بَيْعِ الْمُلَامَسَةِ وَهُوَ أَنْ يَقُولَ إِذَا لَمَسْتُ ثَوْبِي أَوْ لَمَسْتُ ثَوْبَكَ
 فَقَدْ وَجَبَ الْبَيْعُ بَيْنَنَا وَالْمُلَامَسَةُ الْحَاجَةُ الْمُقَارَبَةُ (لهب) اللَّهُبُ أَصْطِرَامُ النَّارِ قَالَ
 وَلَا يُغْنِي مِنَ اللَّهِبِ سَيْضَلُ نَارٍ إِذَا تَأْتَى اللَّهُبُ وَاللَّهْيَبُ مَا يَبْدُو مِنْ أَشْتِعَالِ النَّارِ وَيُقَالُ لِلشَّخْصِ
 وَالْغُبَارِ لَهَبٌ وَقَوْلُهُ تَبَّتْ يَدَايَ لِهَبٍ فَقَدْ قَالَ بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ أَنَّهُ لَمْ يَقْصِدْ بَدَلًا مَقْصِدَ كُنْفَيْهِ
 الَّتِي أَشْتَرَبَهَا وَأَنَّمَا قَصَدَ إِلَى إِبْرَاتِ النَّارِ لَوَانِهِ مِنْ أَهْلِهَا وَسَمَّاهُ بِذَلِكَ كَمَا سَمَّى الْمُشِيرَ لِلْحَرْبِ
 وَالْمُبَايِرَ لَهَا أَبْوَا الْحَرْبِ وَأَخْوَانُ الْحَرْبِ وَفَرَسٌ مُلَهَبٌ شَدِيدُ الْعَدُوِّ تَشْبِيهًُا بِالنَّارِ الْمُتَلَهَّبَةِ

والألثوب من ذلك وهو العدو والشديد ويستعمل اللهاب في الحر الذي ينال العطشان
 (لهت) لهت يلهت لهنا قال الله تعالى فله كمثل السحاب ان تحمل عليه يلهت
 أو تتركه يلهت وهو ان يدلع لسانه من العطش قال ابن دريد اللهت يقال للإغيا والعطش جميعا
 (لهم) الإلهام القاء الشيء في الروع ويختص ذلك بما كان من جهة الله تعالى وجهة
 الملا الأعلى قال تعالى فآلهمها فجورها وتقواها وذلك نحو ما عبر عنه بآلة الملك والنفت
 في الروع كقوله عليه السلام ان للملك آلة وللشيطان آلة وكقوله عليه السلام ان روح
 القدس نقت في روعي وأصله من التهام الشيء وهو ابتلاعه والتهم الفصيل ما في الضرع
 وفرس لهم كأنه ياتهم الأرض لسدة عدوه (لهى) اللهو ما يشغل الإنسان عما
 يعنيه ويهمه يقال لهوت بكذا ولهيت عن كذا اشتغلت عنه يلهو قال انما الحياة الدنيا
 لعب ولهو وما الحياة الدنيا الا لهو ولعب ويعبر عن كل ما به استمتع باللهو قال تعالى
 لو اردنا ان نخذلكم واو من قال اراد باللهو المراد بالولد فتخصيص بعض ما هو من زينة الحياة
 الدنيا التي جعل لهو ولعبا يقال ألهاه كذا أي شغله عما هو أهم اليه قال ألهاكم التكاثر
 رجال لا تلهمهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وليس ذلك نهيا عن التجارة وكرهية لها بل هو نهى
 عن التهاوت فيها والاشتغال عن الصلوات والعبادات بها ألا ترى الى قوله ليس ههنا ومنافع
 لهم ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم وقوله لا هية قلوبهم أي ساهية مشتغلة
 بما لا يعينها واللهو ما يشغل به الرخي مما يطرح فيه وجمعها الهاء وسُميت العطية للهوة
 تشبيهها بالالهة اللحمة المشرفة على الخلق وقيل بل هو أقصى الغم (لات)
 اللات والعزى صمان وأصل اللات الله فخذقوا منه الهاء وأدخلوا التاء فيه وأنشؤ
 تنبيه على قصوره عن الله تعالى وجعلوه مختصا بما يتقرب به الى الله تعالى في زعمهم وقوله
 ولات حين مناص قال القرأءة تديره لاجين والتاء زائدة فيه كما زيدت في تمت وربت
 وقال بعض البصريين معناه ليس وقال أبو بكر العلاف أصله ليس فقلبت الياء ألفا وأبدل
 من السين تاء كما قالوا نأت في ناس وقال بعضهم أصله لا وزيد فيه تاء التانيذ تنبيه على

الساعة أو المدة كأنه قيل ليست الساعة أو المدة حين مناص (ليت) يقال
لأنه عن كذا يلين صرّفه عنه ونقصه حقّاه ليتاً قال لا يلتكم أي لا ينقصكم من
أعمالكم لات وألات بمعنى نقص وأصله ردّ اليت أي صغرة العنق * وليت طمع وتمن قال
ليتني لم أتخذ فلاناً خيلاً ويقول الكافر يا ليتني كنت تراباً يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلاً
وقول الشاعر

وليلة ذات دجى سرّيت * ولم يلتني عروها ليلت

معناه لم يصرفني عنه قولي ليتّه كان كذا وأعرّب ليت ههنا فجعله اسماً كقول الآخر
* ان ليتاوان لو أعناء * وقيل معناه لم يلتني عن هواها لانت أي صارف فوضع المصدر
موضع اسم الفاعل (لوح) اللوح واحد ألواح السفينة قال وجعته أه على ذات ألواح
ودسر وما يكتب فيه من الحشَب وغيره وقوله في لوح محفوظ فكيف عشته تحقّ علينا لا بقدر
ما روي لنا في الأخبار وهو المعبر عنه بالكتاب في قوله ان ذلك في كتاب ان ذلك على الله سيرة
واللوح العطش ودابة ملوح سريع العطش واللوح أيضاً بضم اللام الهوا بين السماء
والارض والاكثرون على فتح اللام اذا أريد به العطش وبضمه اذا كان بمعنى الهواء ولا يجوز
فيه غير الضم ولوحه الحر غير ولوح الحر لوط حصل في اللوح وقيل هو مثل لمح ولاح البرق
والاح اذا أومض والاح بسببه أشار به (لود) قال تعالى قد بعلم الله الذين يتسللون
منكم لوداها ومن قولهم لا وذبكدايلا وذا وذا وذا وذا اذا استتر به أي يستترون قبل تجوّن
بغيرهم فيمضون واحداً بعد واحد ولو كان من لا ذبلوذليل لا اذ الان اللواذ هو فعال من
لا وذا والياد من فعل واللود ما يطيف بالجبل منه (لوط) لوط اسم علم واشتقاقه من
لاط الشيء بقلبي لوط لوطا وليطّا وفي الحديث الولد لوط أي ألصق بالكبد وهذا امر لا يأتى
بصغرى أي لا يلصق بقلبي ولطّ الحوض بالطين لوطاً مطّته به وقولهم لوط فوالان اذا تعاطى
فعل قوم لوط فن طريق الاشتقاق فانه اشتق من لفظ لوط الانهاى عن ذلك لا من لفظ المسعطين
له (لوم) اللوم عدل الانسان بنفسه الى ما فيه لوم يقال لومه هو لومه قال فلا تلوموني

وَلَوْ مَوَاتُ أَنْفُسُكُمْ فَذَلِكَ الَّذِي لَمْ تُنْتَفِ فِيهِ وَلَا يَخَافُونَ لَوْمَةً لَا تَمُوتُ فَانْهَمُ غَيْرُ مَلُومِينَ فَانْهَ ذِكْرُ
 اللَّوْمِ تَنْبِيْهَا عَلَى أَنَّهُ إِذَا لَمْ يَلَا مَوَالِمَ يُفْعَلُ بِهِمْ مَا فَوْقَ اللَّوْمِ وَالْأَمِ اسْتَحَقَّ اللَّوْمُ قَالَ فَتَبَيَّنَّا هُمْ فِي الْيَمِّ
 وَهُوَ مَلِيمٌ وَالنَّالُومُ أَنْ يَلُومَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قَالَ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَتَلَاوَمُونَ وَقَوْلُهُ وَلَا أَقْسِمُ
 بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ قِيلَ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي اكْتَسَبَتْ بِبَعْضِ الْفَضِيلَةِ قَتْلَ مَوْلَاهَا إِذَا ارْتَكَبَ
 مَكْرًا وَهَافُ هِيَ دُونَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَقِيلَ بَلْ هِيَ النَّفْسُ الَّتِي قَدْ اطْمَأْنَنْتْ فِي ذَاتِهَا وَتَرَشَّعَتْ
 لِتَأْدِيبِ غَيْرِهَا فَهِيَ فَوْقَ النَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَيُقَالُ رَجُلٌ لَوْمَةٌ يَلُومُ النَّاسَ وَلَوْمَةٌ يَلُومُهُ النَّاسُ
 نَحْوُ سَخْرَةٍ وَسَخْرَةٍ وَهَرَاةٍ وَهَرَاةٍ وَاللَّوْمَةُ الْمَلَامَةُ وَاللَّامَةُ الْأَمْرُ الَّذِي يَلَامُ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ (لِيل)
 يُقَالُ لَيْلٌ وَلَيْلَةٌ وَجَمْعُهَا لَيَالٍ وَلَيَالٌ وَقِيلَ لَيْلٌ أَيْلٌ وَلَيْلَةٌ لَيْلًا وَقِيلَ أَصْلُ لَيْلَةٍ
 لَيْلَةٌ بِدَلِيلٍ تَصْغِيرُهَا عَلَى لَيْلَةٍ وَجَمْعُهَا عَلَى لَيَالٍ قَالَ وَسَخَّرَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَاللَّيْلَ
 إِذَا يَغْشَى وَوَأَعَدْنَا مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً أَنَا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةٍ الْقَدَرِ وَلَيَالٍ عَشْرٌ ثَلَاثَ لَيَالٍ سَوِيًّا
 (لُون) اللَّوْنُ مَعْرُوفٌ وَيَنْطَوِي عَلَى الْأَبْيَضِ وَالْأَسْوَدِ وَمَا يَرْتَكِبُ مِنْهُمَا وَيُقَالُ
 تَلَوَّنَ إِذَا اكْتَسَبَ لَوْنًا غَيْرَ اللَّوْنِ الَّذِي كَانَ لَهُ قَالَ وَمِنْ الْجِبَالِ جُدَدٌ بَيْضٌ وَجُدَدٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا
 وَقَوْلُهُ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِكُمْ وَأَلْوَانِكُمْ فَاشَارَةٌ إِلَى أَنْوَاعِ الْأَلْوَانِ وَاخْتِلَافِ الصُّورِ الَّتِي يَخْتَصُّ
 كُلُّ وَاحِدٍ بِهَيْئَةٍ غَيْرِ هَيْئَةِ صَاحِبِهِ وَسَخْنَاءٌ غَيْرُ سَخْنَانِهِ مَعَ كَثْرَةِ عَرْدِهِمْ وَذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى سَعَةِ
 قُدْرَتِهِ وَيَعْبَرُ بِالْأَلْوَانِ عَنِ الْأَجْنَاسِ وَالْأَنْوَاعِ يُقَالُ فُلَانٌ أَيْ بِالْأَلْوَانِ مِنَ الْأَحَادِيثِ وَتَنَاولَ
 كَذَا أَلْوَانًا مِنَ الطَّعَامِ (لِين) اللَّيْنُ ضِدُّ الْخُسُونَةِ وَيُسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِي الْأَجْسَامِ ثُمَّ يُسْتَعَارُ
 لِلْخُلُقِ وَغَيْرِهِ مِنَ الْمَعَانِي فَيُقَالُ فُلَانٌ لَيْنٌ وَفُلَانٌ خَسَنٌ وَكُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا يَمْدَحُ بِهِ طَوْرًا وَيَذَمُّ
 بِهِ طَوْرًا بِحَسَبِ اخْتِلَافِ الْمَوَاقِعِ قَالَ تَعَالَى فِيمَا رَجَعَتْ مِنَ اللَّهِ لَنْتَ لَهُمْ وَقَوْلُهُ ثُمَّ تَلَيْنَ جُلُودَهُمْ
 وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ فَاشَارَةٌ إِلَى إِذْعَانِهِمْ لِلْحَقِّ وَقَبُولِهِمْ لَهُ بَعْدَ تَأْيِيدِهِمْ مِنْهُ وَأَنْكَارِهِمْ إِيَّاهُ
 وَقَوْلُهُ مَا طَعَّمْتُمْ مِنْ لَيْسَةٍ أَيْ مِنْ نَخْلَةٍ نَاعِمَةٍ وَمَخْرَجُهُ نَخْلٌ فِعْلُهُ نَحْوُ حَنْطَةٍ وَلَا يَخْتَصُّ بِنَوْعٍ
 مِنْهُ دُونَ نَوْعٍ (لُولُو) يُخْرَجُ مِنْهُمَا اللَّوْلُو وَقَالَ كَاتِبُهُ لَوْلُو جَمْعُهُ لَا لِي وَتَلَا لَا
 الشَّيْءَ مَعَ لَمَّا مَانَ اللَّوْلُو وَقِيلَ لَا أَوْعَلَ ذَلِكَ مَا لَا لَتِ الطَّبَا بِأَذْنَابِهَا (لَوِي) الَّتِي قُتِلَ

الخبيل يقال لَوَيْتُهُ أَلْوِيَهُ لَيَاوَلَوِي يَدَهُ وَلَوِي رَأْسَهُ وَبِرَأْسِهِ أَمَالَهُ لَوَاوَرُوسَهُمْ أَمَالُهَا وَلَوِي لِسَانَهُ
بَكْذَا كِنَايَةٌ عَنِ الْكَذِبِ وَتَخْرُصُ الْحَدِيثَ قَالَ تَعَالَى يَلُوءُونَ أَلْسِنَهُمْ بِالْكِتَابِ وَقَالَ لَيَا
بِأَلْسِنِهِمْ وَيُقَالُ فَلَانٌ لَا يَلُوءِي عَلَى أَحَدٍ إِذَا أَمِنَ فِي الْهَزِيمَةِ قَالَ تَعَالَى إِذْ تَضَعِدُونَ وَلَا تَلُوءُونَ
عَنِ أَحَدٍ وَذَلِكَ كَمَا هَالِ الشَّاعِرُ

تَرَكَ الْأَحِبَّةَ أَنْ تُقَاتِلَ دُونَهُ * وَفَجَابِرَ أَسْ طِمْرَةٍ وَثَابٍ

وَاللَّوَاءُ الرَّايَةُ سُخِّمَتْ لِاتِّوَانِهَا بِالرَّيْحِ وَاللَّوْبَةُ مَا يُسْلَوِي فَيُدْخَرُ مِنَ الطَّعَامِ وَلَوِي مَدِينَةٍ أَى
مَاطَلَةٍ وَالْوَى بَاغٌ لَوَى الرَّمْلِ وَهُوَ مُنْعَطَفُهُ (لَو) لَوْفِيلٌ هُوَ لَا مُتَنَاعِ الشَّيْءِ لَا مُتَنَاعَ غَيْرِهِ
وَيَتَضَعُّنَ مَعْنَى الشَّرْطِ نَحْوُ قَوْلِ لَوَأَنْتُمْ تَمْسُكُونَ (لَوَا) لَوَا يَجِيءُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا بِمَعْنَى
امْتِنَاعِ الشَّيْءِ لَوْ قَوَّعَ غَيْرُهُ وَيَلْزَمُ خَبَرُهُ الْحَذْفُ وَيُسْتَعْنَى بِجَوَابِهِ عَنِ الْخَبَرِ نَحْوُ لَوَا أَنْتُمْ لَكُنَّا
مُؤْمِنِينَ وَالنَّاسِي بِمَعْنَى هَلَاوِيَتَعَقُّبُهُ الْفِعْلُ نَحْوُ لَوَا أَرْسَلْتُ النَّارَ سَوَلَا أَى هَلَاوَامَثَلُهُمَا تَكُنُّرُ
فِي الْقُرْآنِ (لَا) لَا يُسْتَعْمَلُ لِلْعَدَمِ الْخَصِ نَحْوُ زَيْدٌ لَا عَالَمَ وَذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى كَوْنِهِ جَاهِلًا
وَذَلِكَ يَكُونُ لِلنَّفْيِ وَيُسْتَعْمَلُ فِي الْأَزْمِنَةِ الثَّلَاثَةِ مَعَ الْأَمِّ وَالْفِعْلِ غَيْرِ أَنَّهُ إِذَا انْقَضَى بِهِ الْمَاضِي
فَأَمَّا أَنْ لَا يُؤْتَى بَعْدَهُ بِالْفِعْلِ نَحْوُ أَنْ يَقَالَ لَكَ هَلْ خَرَجْتَ فَتَقُولَ لَا وَتَعْدِرُهُ لِأَخْرَجْتَ وَيَكُونُ
قَلْبًا يَدُكُرُّ بَعْدَهُ الْفِعْلُ الْمَاضِي إِذَا فُصِّلَ بَيْنَهُمَا بِشَيْءٍ نَحْوُ لَارْجُلًا ضَرَبْتُ وَلَا امْرَأَةً
أَوْ يَكُونُ عَطْفًا نَحْوُ لَارْجُلًا كُنْتُ أَوْ عِنْدَ تَكْرِيرِهِ نَحْوُ قَوْلِ لَارْجُلًا صَدَّقَ وَلَا صَدَّقَ لِي أَوْ عِنْدَ
الدُّعَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِمْ لَا كَانَ وَلَا أَفْعَلْ وَنَحْوُ ذَلِكَ فَمَا نَفَى بِهِ الْمُسْتَقْبَلُ قَوْلُهُ لَا يَعْرُبُ عَنْهُ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ
وَقَدْ يَجِيءُ لِأَدَاخِلِ عَلَى كَلَامٍ مُنْبَتٍ وَيَكُونُ هَوْنًا فِي الْكَلَامِ مَحْذُوفٍ نَحْوُ مَا يَعْرُبُ عَنْ رَبِّكَ
مِنْ مِثْقَالِ ذَرَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَالْأَفْئِدَةِ فِي السَّمَاءِ وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَا أَقْدِمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَلَا أَقْسِمُ
بِرَبِّ الْمَشَارِقِ وَلَا أَقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُ الشَّاعِرِ

* لَا وَابِيكَ ابْنَةُ الْعَامِرِيِّ * وَقَدْ جُمِلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْهُ وَقَدْ أَفْطَرَ بَوْمَانِي
رَمَضَانَ فَقَدْ كَانَ أَنَّ الشَّمْسَ وَدَقْرُبَتْ ثُمَّ طَلَعَتْ لِأَنْقَضِيهِ مَا تَجَانَّهَ الْإِثْمُ فِيهِ وَذَلِكَ إِنْ قَائِلًا قَالَ
لَهُ قَدْ دَأَيْتَ أَعْمَالَ أَنْقَضِيهِ وَقَوْلُهُ لَا رَدْلَ كَلَامِهِ قَدْ دَأَيْتُمْ نَامُ أَسْتَأْذِنُ فَقَالَ نَقَضِيهِ وَوَدَّ يَكُونُ

لَا لِلنَّهْشِيِّ نَحْوُ لَا يَنْخَرِقُ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ وَلَا تَنْابِزُ وَابَالَا لِقَابٍ وَعَلَى هَذَا النَّحْوِ يَأْتِي آدَمَ لَا يَقْتَنِيكُمْ الشَّيْطَانُ وَعَلَى ذَلِكَ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سَلَامَانُ وَجَنُودُهُ وَقَوْلُهُ وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَنَقَى قِيلَ تَعْدِيرُهُ أَنَّهُمْ لَا يَعْبُدُونَ وَعَلَى هَذَا وَإِذَا أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ لَا تَسْفِكُونَ دِمَاءَكُمْ قَوْلُهُ وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ لَا تُقَاتِلُونَ فِي مَوْضِعِ الْحَالِ مَا لَكُمْ غَيْرَ مُقَاتِلِينَ وَيَجْعَلُ لَا مَبْنِيًّا مَعَ لَنْكَرَةٍ بَعْدَهُ فَيَقْصِدُ بِهِ النَّقْيُ نَحْوُ لَا رَقَتْ وَلَا فُسُوقَ وَقَدْ يَكْرُرُ الْكَلَامُ فِي الْمُتَضَادِّينَ وَيُرَادُ اثْبَاتُ الْإِثْرِ فِيهِمَا جَمِيعًا نَحْوُ أَنْ يَقَالَ لَيْسَ زَيْدٌ بِمُقِيمٍ وَلَا ظَاعِنٍ أَيْ يَكُونُ تَارَةً كَذَا وَتَارَةً كَذَا وَقَدْ يَقَالَ ذَلِكَ وَيُرَادُ اثْبَاتُ حَالَةٍ بَيْنَهُمَا نَحْوُ أَنْ يَقَالَ لَيْسَ بِأَبْيَضَ وَلَا أَسْوَدَ وَأَمَّا يُرَادُ اثْبَاتُ حَالَةٍ أُخْرَى لَهُ وَقَوْلُهُ لَا شَرْقِيَّةَ وَلَا غَرْبِيَّةَ فَقَدْ قِيلَ مَعْنَاهُ أَنَّهُمَا شَرْقِيَّةٌ وَغَرْبِيَّةٌ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَصُونَةٌ عَنِ الْإِفْرَاطِ وَالتَّغْرِيطِ وَقَدْ يَنْدَكِرُ لَا وَبُرَادُ بِهِ سَلْبُ الْمَعْنَى دُونَ اثْبَاتِ شَيْءٍ وَيَقَالَ لَهُ الْأَسْمُ غَيْرُ الْمُحْصَلِ نَحْوُ لَا إِنْسَانَ إِذَا قَصَدَتْ سَلْبُ الْإِنْسَانِيَّةِ وَعَلَى هَذَا قَوْلُ الْعَامَّةِ لَا حَدَّيْ لَا أَحَدَ (لَام) اللَّامُ الَّتِي هِيَ لِلْأَدَاءِ عَلَى أَوْجِهٍ الْأَوَّلُ الْجَارَةُ وَذَلِكَ أَضْرَبُ ضَرْبُ لَتَعْدِيَةِ الْفِعْلِ وَلَا يَحْزُزُ حَذْفُهُ نَحْوُ وَتَلَّ لِلْعَبِيدِ وَضَرْبُ لَتَعْدِيَةِ الْكُنْ قَدْ يُحْدَفُ كَقَوْلِهِ يُرِيدُ اللَّهُ لِيَمِينَ لَكُمْ قَسَنَ يُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِيدُ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلُ صَدْرَهُ ضَيْقًا فَانْتَبَتْ فِي مَوْضِعٍ وَحْدَفَ فِي مَوْضِعٍ الثَّانِي لِلْمَلِكِ وَالِاسْتِحْقَاقِ وَلَيْسَ نَعْنَى بِالْمَلِكِ الْمَلِكُ الْعَيْنِ بَلْ قَدْ يَكُونُ مَلِكًا لِبَعْضِ الْمَنَافِعِ أَوْ لِضَرْبٍ مِنَ التَّصَرُّفِ فَبِذَلِكَ الْعَيْنِ نَحْوُ وَلِلَّهِ مَلِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِلَّهِ جُنُودُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَلِكُ التَّصَرُّفِ كَقَوْلِكَ لِمَنْ يَأْخُذُ مَعَكَ خَشَبًا خُذْ طَرَفَكَ لَا خُذْ طَرَفِي وَقَوْلُهُ هَمَّ لِلَّهِ كَذَا نَحْوُ اللَّهِ دَرَكُ فَقَدْ قِيلَ أَنَّ الْقَصْدَ أَنَّ هَذَا الشَّيْءَ لَشَرَفِهِ لَا يَسْتَحِقُّ مُلْكَهُ غَيْرُ اللَّهِ وَقِيلَ الْقَصْدُ بِهِ أَنْ يُنْسَبَ إِلَيْهِ إِيجَادُهُ أَيْ هُوَ الَّذِي أَوْجَدَهُ أَبَدًا عَلَانًا الْمَوْجُودَاتِ صَرَبًا أَوْجَدَهُ بِسَبَبِ طَبِيعِيٍّ أَوْ صُنْعَةٍ آدَمِيٍّ وَضَرْبُ أَوْجَدَهُ أَبَدًا عَا كَالْقَلْبِ وَالسَّمَاءِ وَنَحْوِ ذَلِكَ وَهَذَا الضَّرْبُ أَشْرَفُ وَأَعْلَى فِيمَا قَبْلَ وَلَا مَ الْإِسْتِحْقَاقِ نَحْوُ تَوَلَّاهُمْ وَلَهُمُ اللَّعْنَةُ وَلَهُمْ سُوءُ الدَّارِ وَيُلْ لِلطَّغْيَيْنِ وَهَذَا كَالْأَوَّلِ لَكِنْ الْأَوَّلُ لِمَا قَدْ حَصَلَ فِي الْمَلِكِ وَثَبَّتَ وَهَذَا الْمَالُ يَحْصُلُ بَعْدَ ذَلِكَ وَهُوَ فِي حُكْمِ الْحَاصِلِ مِنْ حَيْثُ مَا قَدْ

اسْتَقْبَلُوا وَقَالَ بَعْضُ النَحْوِيِّينَ اللَّامُ فِي قَوْلِهِمْ وَاللَّعْنَةُ بِمَعْنَى عَلَى أَيْ عَلَيْهِمُ اللَّعْنَةُ فِي قَوْلِهِ لَسْتُ
 أَمْرِي مِنْهُمْ مَا كَتَبَ مِنْ الْأَثْمِ وَلَيْسَ ذَلِكَ بِشَيْءٍ وَقِيلَ قَدْ تَكُونُ اللَّامُ بِمَعْنَى إِلَى فِي قَوْلِهِ بَانَ رَبِّكَ
 أَوْحَى لَهَا وَلَيْسَ كَذَلِكَ لِأَنَّ الْوَحْيَ لِلنَّحْلِ جَعَلَ ذَلِكَ لَهُ بِالتَّخْفِيرِ وَالْأَلْهَامِ وَلَيْسَ ذَلِكَ كَالْوَحْيِ
 الْمَوْحَى إِلَى الْأَنْبِيَاءِ فَتَبَّهَ بِاللَّامِ عَلَى جَعْلِ ذَلِكَ الشَّيْءِ لَهُ بِالتَّخْفِيرِ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِنِينَ خَصِيمًا
 مَعْنَاهُ لَا تُخَاصِمِ النَّاسَ لَا جِلَّ الْخَائِنِينَ وَمَعْنَاهُ كَمَعْنَى قَوْلِهِ وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلِفُونَ
 أَنْفُسَهُمْ وَلَيْسَتْ اللَّامُ هَهُنَا كَاللَّامِ فِي قَوْلِكَ لَا تَكُنْ لِلَّهِ خَصِيمًا لِأَنَّ اللَّامَ هَهُنَا دَاخِلٌ عَلَى
 الْمَفْعُولِ وَمَعْنَاهُ لَا تَكُنْ خَصِيمَ اللَّهِ الثَّالِثُ لَامُ الْآيَةِ رَاءَ فَعُولٍ مُسْتَحْدَأُ سِسَّ عَلَى التَّقْوَى لِيُوسِفَ
 وَأُخُوهُ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَيْنَا مِنْ أَلَا نَتَمَّ أَشَدَّ رَهْبَةً الرَّابِعُ الدَّخَلُ فِي بَابِ أَنْ أَمَا فِي اسْمِهِ إِذَا تَأَخَّرَ نَحْوُ أَنْ فِي
 ذَلِكَ لَعِبْرَةٌ أَوْ فِي خَيْرٍ نَحْوُ أَنْ رَبِّكَ لَبِا لِمِرْصَادِ أَنْ إِبْرَاهِيمَ حَلِيمٍ أَوْ أَاهُ مُنِيبٍ أَوْ فِيمَا يَتَّصِلُ بِالْخَبَرِ
 إِذَا تَقَدَّمَ عَلَى الْخَبَرِ نَحْوُ لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ بِعَمَهُونَ فَإِنْ تَقَدَّرَ لِعَمَهُونَ فِي سَكْرَتِهِمْ
 الْحَامِسُ الدَّخَلُ فِي أَنْ الْمُخَفَّفَةُ فَرَقَابِينُهُ وَبَيْنَ أَنْ النَّاسِ فَيَنْحَوُّونَ كُلُّ ذَلِكَ لَمَّا تَمَاعُ الْحَيَاةِ
 الدُّنْيَا السَّادِسُ لَامُ الْقَسَمِ وَذَلِكَ يَدْخُلُ عَلَى الْأَسْمِ نَحْوُ قَوْلِهِ بَدْعُولَنْ ضَرُّهُ أَقْرَبُ مِنْ نَفْعِهِ
 وَيَدْخُلُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَاضِي نَحْوُ لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولَى الْأَلْبَابِ وَفِي الْمُسْتَقْبَلِ
 يَلَزِمُهُ أَحَدَى الثَّوْنَيْنِ نَحْوُ لَتُؤْمِنَنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ وَقَوْلُهُ وَإِنْ كَلَامًا لِيُوقِنَهُمْ فَالْلامُ فِي مَا جَوَابُ
 أَنْ وَفِي لِيُوقِنَهُمْ لِلْقَسَمِ السَّابِعُ اللَّامُ فِي خَبَرٍ لَوْ نَحْوُ وَلَوْ أَنَّكُمْ آمَنُوا وَاتَّقَوْا لَمَثُوبَةٌ لَوْ تَزَيَّلُوا
 لَعَذَّبْنَا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ وَلَوْ أَنَّكُمْ قَالُوا إِلَى قَوْلِهِ لَكَ كَانَ خَيْرَ اللَّهُمَّ وَرَبِّمَا حَذَفَتْ هَذِهِ اللَّامُ
 نَحْوُ لَوْ جِئْتَنِي أَكْرَمْتُكَ أَيْ لَا كَرَمْتُكَ النَّامِنْ لَامُ الْمَدْعُوِّ وَيَكُونُ مَفْتُوحًا نَحْوُ يَالْزَيْدُ وَلَا مِ
 الْمَدْعُوِّ إِلَيْهِ يَكُونُ مَكْسُورًا نَحْوُ يَالْزَيْدُ التَّاسِعُ لَامُ الْأَمْرِ وَتَكُونُ مَكْسُورَةً إِذَا ابْتَدَأَ بِهِ نَحْوُ
 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لِيَسْنَأْ ذَنُوبَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ لِيَقْضَى عَلَيْكُمْ رَبِّكَ وَيَسْكُنُ إِذَا
 دَخَلَهُ وَأَوْ أَوْفَاءً نَحْوُ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ وَمَنْ شَاءَ فَايْمُومُنْ وَمَنْ شَاءَ فَلْيُكْفُرْ وَقَوْلُهُ
 فَلْيَفْرَحُوا فَرِحَ فَلَغَزُوا وَادَّخَلَهُ ثُمَّ فَقَدْ يُسْكُنُ وَيُحَرِّكُ نَحْوُ لِمَ ضَوَاتُ قَتْلَهُمْ وَلِيُوفُوا
 نَذْرَهُمْ وَلِيَطُوفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ (بَابُ الْمِيمِ) (مَتَع) الْمُتَوَعُّعُ الْإِمْتِدَادُ

والأرتفاع يقال متع النهار ومتع النبات اذا ارتفع في أول النبات والمتاع انتفاع ثمرة الوقت
يقال متعه الله بكذا أو أمتعته وتمتع به قال وتمتعناهم الى حين تمتعهم قليلا فامتعه قليلا ستمتعهم
ثم يمسهم متاع عذاب اليم وكل موضع ذكر فيه تمتعوا في الدنيا فعلى طريق التهديد وذلك
لما فيه من معنى التوسع واستمتع طلب التمتع ربنا استمتع بعضنا ببعض فاستمتعوا بخلاقهم
فاستمتعتم بخلافكم كما استمتع الذين من قبلكم بخلافهم وقوله ولاكم في الأرض مستقر ومتاع
الى حين تنبيهها أن لكل انسان في الدنيا متعة عامدة معلومة وقوله قل متاع الدنيا قليل تنبيهها ان
ذلك في جنب الآخرة غير معتد به وعلى ذلك فامتاع الحياة الدنيا في الآخرة الأقل أي في جنب
الآخرة وقال وما الحياة الدنيا في الآخرة إلا متاع ويقال لما يتنفع به في البيت متاع قال ابتغاء حلية
أو متاع زبد مثله وكل ما ينتفع به على وجه ما فهو متاع ومتعة وعلى هذا قوله ولما فتحوا متاعهم
أي طعامهم فسماه متاعا وذل وعاءهم وكلها متاع وهم متلازمان فان الطعام كان في الوعاء
وقوله ولهم مطلقات متاع بالمعروف فالمتاع والمتعة ما يعطى المطلقة لتنتفع به مدة عديتها
يقال أمتعته وامتعتها والقرآن ورد بالناسي نحو متعة وهن وسرحوهن وقال وتمتعوهن على
الموسع قدره وعلى المقتر قدره ومتعة النكاح هي أن الرجل كان يشارط المرأة بمال معلوم
يعطيها إلى أجل معلوم فاذا انقضى الأجل فارقها من غير طلاق ومتعة الحج ضم العمرة اليه قال
نعمالي فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي وشرب ما نفع قيل أحجر وانما هو الذي
يمتنع بجودته وليست الحجرة بخاصة للماتع وان كانت أحدا أوصاف جودته وجعل ما نفع قوى
قيل * وميزانه في سورة البرمائع * أي راجع زائد (متن) المستثنان من تنفعا الصليب
وبه شبه المثنى من الأرض ومتنته ضربت متنته ومتن قوى متنته نصار متينا ومنه فيل حبل
متين وقوله أن الله هو الرزاق ذو القو المتين (متن) متى سأل عن الوقت قال تعالى
متى هذا الوعد ومتى هذا الفتح وحكي أن هذيلًا تقول جعلته متى كفى أي وسط كفى وانشدوا

لاي ذؤيب

شرب بن بساء البحر ثم ترفعت * متى حج خضر لهن نبيج

(مثل) أَضَلُّ الْمُثُولِ الْإِتِّصَابُ وَالْمُثَلُّ الْمُصَوِّرُ عَلَى مِثَالٍ غَيْرِهِ يُقَالُ مِثْلُ الشَّيْءِ أَيْ
 ائْتَصَبَ وَتَصَوَّرَ وَمِنْهُ قَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ أَحَبَّ أَنْ يُمَثَّلَ لَهُ الرَّجَالُ قَلِيلَتَبَوُّوا مَقْعَدَهُ
 مِنَ النَّارِ وَالتَّمَثُّالُ الشَّيْءُ الْمَصَوِّرُ وَتَمَثَّلَ كَذَا تَصَوَّرَ قَالَ تَعَالَى فَمِثْلُ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا
 وَالْمِثْلُ عِبَارَةٌ عَنْ قَوْلٍ فِي شَيْءٍ يُشَبِّهُهُ قَوْلًا فِي شَيْءٍ آخَرَ بَيْنَهُمَا مُشَابَهَةٌ لَيْسَيْنِ أَحَدُهُمَا إِلَّا خَرَّ
 وَيُصَوِّرُهُ نَحْوُ قَوْلِهِمُ الصَّيْفُ ضَيَّعَتِ الْإِنِّ فَاِنْ هَذَا الْقَوْلُ يُشَبِّهُهُ ذَلِكَ أَهْمَلَتْ وَقْتَ الْإِمَّاكَانِ
 أَمَرَكَ وَعَلَى هَذَا الْوَجْهِ مَا ضَرَبَ اللَّهُ تَعَالَى مِنَ الْأَمْثَالِ فَقَالَ وَتِلْكَ الْأَمْثَالُ لِنَضْرِبُ بِهَا النَّاسَ
 لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ وَفِي أُخْرَى وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ وَالْمِثْلُ يُقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا
 بِمَعْنَى الْمِثْلِ نَحْوُ شَبِّهِ وَشَبِّهِ وَنَقِضٍ وَنَقِضٍ قَالَ بَعْضُهُمْ وَقَدْ بَعَثَ بَعْضُهُمَا عَنْ وَصْفِ الشَّيْءِ نَحْوُ قَوْلِهِ
 مِثْلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدْنَا الْمُتَّقِينَ وَالثَّانِي عِبَارَةٌ عَنِ الْمُشَابَهَةِ لَغَوِيَّةٌ فِي مَعْنَى مِنَ الْمَعَانِي أَيْ مَعْنَى
 كَانَ وَهُوَ أَعْمُ الْأَلْفَاظِ الْمَوْضُوعَةِ لِلْمُشَابَهَةِ وَذَلِكَ أَنَّ النَّدَّ يُقَالُ فَمَا يُشَارِكُ فِي الْجَوْهَرِ فَقَطُّ
 وَالشَّبَّهَ يُقَالُ فِيمَا يُشَارِكُ فِي الْكَيْفِيَّةِ فَقَطُّ وَالْمُسَاوِي يُقَالُ فَمَا يُشَارِكُ فِي الْكَمِّيَّةِ فَقَطُّ
 وَالشَّكْلُ يُقَالُ فِيمَا يُشَارِكُهُ فِي الْقَدْرِ وَالْمَسَاحَةِ فَقَطُّ وَالْمِثْلُ عَامٌّ فِي جَمِيعِ ذَلِكَ وَلِهَذَا
 لَمَّا أَرَادَ اللَّهُ تَعَالَى نَقْيَ التَّشْبِيهِ مِنْ كُلِّ وَجْهِ خَصَّهُ بِالذِّكْرِ فَقَالَ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَأَمَّا الْجَمْعُ
 بَيْنَ الْكَافِ وَالْمِثْلِ فَقَدْ قِيلَ ذَلِكَ لِنَاكِيدِ النَّفْيِ تَنْبِيْهُنَّ عَلَى أَنَّهُ لَا يَصِحُّ اسْتِعْمَالُ الْمِثْلِ
 وَلَا الْكَافِ فَتَقْنَى بِلَيْسَ الْأَمْرَيْنِ جَمِيعًا وَقِيلَ الْمِثْلُ هَهُنَا هُوَ بِمَعْنَى الصِّفَةِ وَمَعْنَاهُ لَيْسَ
 كَصِفَتِهِ صِفَةٌ تَنْبِيْهُنَّ عَلَى أَنَّهُ وَإِنْ وَصَفَ بِكَثَرٍ مَّا يُوصَفُ بِهِ الدُّشْرُ فَلَيْسَ تِلْكَ الصِّفَاتُ لَهُ عَلَى
 حَسَبِ مَا يَسْتَعْمَلُ فِي الْبَشَرِ وَقَوْلُهُ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مِثْلُ السَّوْءِ وَلِلَّهِ الْمِثْلُ الْأَعْلَى
 أَيْ لَهُمُ الصِّفَاتُ الدِّمِيَّةُ وَلَهُ الصِّفَاتُ الْعُلَى وَفِي مَنَعَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْ صَرْبِ الْأَمْثَالِ بِقَوْلِهِ
 وَلَا تَضْرِبُوا لِلَّهِ الْأَمْثَالَ ثُمَّ نَبَّهَ أَنَّهُ قَدْ تَضَرَّبَ لِنَفْسِهِ الْمِثْلُ وَلَا يَجُوزُ لَهُ أَنْ تَعْدِي بِهِ فَقَالَ إِنْ اللَّهُ
 يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ ثُمَّ ضَرَبَ لِنَفْسِهِ مِثْلًا وَقَالَ ضَرَبَ اللَّهُ مِثْلًا عَبْدًا عَمَلُوا كَالْآيَةِ وَفِي هَذَا
 تَنْبِيْهُهُ أَنَّهُ لَا يَجُوزُ أَنْ تَصِفَهُ بِصِفَةٍ مَّا يُوصَفُ بِهِ الْبَشَرُ إِلَّا بِمَا وَصَفَ بِهِ نَفْسَهُ وَقَوْلُهُ مِثْلُ الَّذِينَ
 جَحَلُوا التَّوْرَةَ إِلَّا يَهُدَى أَيْ هُمْ فِي جَهْلِهِمْ بِمَضْمُونِ حَقَائِقِ التَّوْرَةِ كَالْحِجَارِ فِي جَهْلِهِ بِمَا عَلَى ظَهَرِهِ

من الأسفار وقوله واتبع هواه فقتله كمثل الكلب ان تحمل عليه يلهث وتتركه يلهث فانه شبهه - لازمته واتباعه هواه وقوله مزايلتسه له بالكلب الذي لا يزال اللهث على جميع الاحوال وقوله مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً الآية فانه شبهه من آتاه الله تعالى ضرباً من الهداية والمعاون فاضاعه ولم يتوصل به الى ما رشح له من نعيم الا بدمن استوقد ناراً في ظلمة قلباً اضاعت له ضياءها ونكس فعاد في الظلمة وقوله ومثل الذين كفروا كمثل الذي ينعق بما لا يسمع الا دعاءاً ونداءاً فانه قصد تشبيهه المدعوى بالغنم فاجعل وراعى مقابلة المعنى دون مقابلة الالفاظ وبسط الكلام مثل راعي الذين كفروا والذين كفروا كمثل الذي ينعق بالغنم ومثل الغنم التي لا تسمع الا دعاءاً ونداءاً وعلى هذا النحو قوله ومثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبئت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة ومثله قوله ومثل ما ينفقون في هذه الحياة الدنيا كمثل ريح في صحراء مبرورة على هذا النحو ما جاء من أمثاله والمثال مقابلة شيء بشيء هو نظيره أو وضع شيء ما ليحتدى به فيما يفعل والمثله نعمة تنزل بالإنسان فيجعل مثلاً يرتدع به خيره وذلك كالتكال وجعه مثلاً ومثلاً وقد قرئ من قبلهم المثلات والمثلات باسكان الناء على التخفيف نحو عضد وعضد وقد أمثل الشيطان فلانا اذا نكلك به والامثل يعبر به عن الاشبه بالافضل والا فرب الى الخير وامثال القوم كناية عن خيارهم وعلى هذا قوله اذ يقول أمثلهم طريقة ان لـمـنـم الـيـومـا وقال ويذهب بطريقكم المثل أي الاشبه بالفضيلة وهي تأنيث الامثال (مجد) الجود السعة في الكرم والجلال وقد تقدم الكلام في الكرم يقال مجدي مجدد مجدد او مجادة وأصل المجدي من قولهم مجدت الابل اذا حصلت في مرعى كثير واسع وقد أجدتها الراعي وتقول العرب في كل شجر ناراً واستجد المرخ والغار وقولهم في صفة الله تعالى المجيد أي بحري السعة في بذل الفضل المختص به وقوله في صفة القرآن في القرآن المجيد فوصفه بذلك لكثرة ما يتضمن من المكارم الدنيوية والأخروية وعلى هذا وصفه بالكرم بقوله انه لقرآن كريم وعلى نحوه بل هو قرآن مجيد وقوله ذو العرش المجيد فوصفه بذلك لسعة فيضيه وكثرة جوده وقرئ المجيد بالكسر

فَلَمَّا لَاتَهُ وَعَظَمَ قَدْرَهُ وَمَا أَشَارَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُهُ مَا السَّكْرَتِي فِي جَنْبِ الْعَرْشِ
 إِلَّا كَحَقَّةٍ مُلْقَاةٍ فِي أَرْضٍ فَلَاةٍ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ وَالتَّحْجِيدُ مِنْ
 الْعَبْدِ لِلَّهِ بِالْقَوْلِ وَذِكْرِ الصِّفَاتِ الْحَسَنَةِ وَمِنْ اللَّهِ لِلْعَبْدِ بِإِعْطَائِهِ الْقَضِيلَ (محض)
 أَصْلُ الْمُحْضِ تَحْلِيصُ الشَّيْءِ مَخَافَتِهِ مِنْ عَيْبٍ كَالْفَحْصِ لَكِنْ الْفَحْصُ يُقَالُ فِي ابْرَازَتِي
 مِنْ أَثْنَاءِ مَا يَخْتَلِطُ بِهِ وَهُوَ مُنْقَضٌ عَنْهُ وَالْمُحْضُ يُقَالُ فِي ابْرَازِهِ عَمَّا هُوَ مُتَّصِلٌ بِهِ يُقَالُ مَحَضْتُ
 الذَّهَبَ وَمَحَضْتُهُ إِذَا أَزَلْتُ عَنْهُ مَا يَتَّوْبُهُ مِنْ خَبَثٍ قَالَ وَلِيَمْحَصَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلِيَمْحَصَ مَا فِي
 قُلُوبِكُمْ فَالتَّحْجِيدُ هُنَا كَالْتَرْكِيبِ وَالتَّطْهِيرِ وَنَحْوِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْفَاظِ وَيُقَالُ فِي الدُّعَاءِ اللَّهُمَّ
 مَحِّصْ عَنَّا ذُنُوبَنَا أَيِ أزلْ مَا عُلِقَ بِنَا مِنَ الذُّنُوبِ وَمَحِّصِ الثُّوبَ إِذَا ذَهَبَ زَيْبُهُ وَمَحِّصِ الْحَبْلَ
 يَمْحَصُ أَخْلَقَ حَتَّى يَذْهَبَ عَنْهُ وَبُرْهُ وَمَحِّصِ الصَّبْرَ إِذَا عَدَا (محق) الْحَقُّ النُّقْصَانُ وَمِنْهُ الْمَحَاقُ
 لَا خَرَّ الشَّهْرَ إِذَا انْتَحَقَ الْهَلَالُ وَانْتَحَقَ وَانْتَحَقَ يُقَالُ مَحَقَّهُ إِذَا نَقَصَهُ وَادَّهَبَ بَرَكَّتُهُ قَالَ
 يَمْحَقُ اللَّهُ الْآرِبَ وَبَرِي الصَّدَقَاتِ وَقَالَ وَيَمْحَقُ الْكَافِرِينَ (محل) قَوْلُهُ وَهُوَ شَدِيدُ
 الْمَحَالِ أَيْ الْأَخْذِ بِالْعُقُوبَةِ قَالَ بَعْضُهُمْ هُوَ مَنْ قَوَاهِمُ مَحَلٍّ بِهِ مَحَلًّا وَمَحَالًا إِذَا أَرَادَهُ سُوءٌ قَالَ
 أَبُو زَيْدٍ مَحَلَّ الزَّمَانِ قَطَعَتْ وَمَكَانٍ مَحَلٌّ وَمَتَمَّحَلٌّ وَانْحَلَّتِ الْأَرْضُ وَالْمَحَالَةُ فَتَقَارَةُ الظُّهْرِ
 وَاجْتِمَاعُ الْمَحَالِّ وَلَبَنٌ مَحْلٌ فَدَفَسَدَ وَيُقَالُ مَحَلٌّ عَنْهُ أَيْ جَادَلَ عَنْهُ وَمَحَلٌّ بِهِ إِلَى السُّلْطَانِ إِذَا
 سَعَى بِهِ فِي الْحَدِيثِ لَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ مَحَالًّا بِنَايَ يُظْهَرُ عِنْدَكَ مَعَايِنًا وَقِيلَ بِلِ الْمَحَالِّ مِنْ
 الْحَوْلِ وَالْحِيلَةِ وَالْمِيمُ فِيهِ زَائِدَةٌ (محن) الْحَنُّ وَالْإِمْتِحَانُ نَحْوُ الْإِبْتِلَاءِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
 فَأَمْتَحِنُوهُمْ وَقَدْ تَقَدَّمَ الْكَلَامُ فِي الْإِبْتِلَاءِ قَالَ أُولَئِكَ الَّذِينَ آمَنُوا اللَّهُ قُلُوبُهُمْ لِلتَّقْوَى وَذَلِكَ
 نَحْوُ وَلِيْبِي الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءٌ حَسَنًا وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ
 الْآيَةُ (محو) الْمُحْوَاةُ الْأَثَرُ وَمِنْهُ قِيلَ لِلسَّمَاءِ مُحْوَةٌ لِأَنَّهُ تَمَحَّجُ وَالسَّحَابُ وَالْأَثَرُ
 قَالَ تَعَالَى يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَبُيِّنَتْ (مخر) مَحَرَّ الْمَاءِ لَا أَرْضَ اسْتَقْبَلَهَا بِالْأُورِ فِيهَا يُقَالُ
 مَحَرَّتِ السَّغِينَةُ مَحَرًّا أَوْ مَحْوَرًّا إِذَا سَقَّتِ الْمَاءُ بِجُودِهَا مُسْتَقْبَلَةً لَهُ وَسَفِينَةٌ مَحَرَّةٌ وَاجْتِمَاعُ الْمَوَاحِرِ
 قَالَ وَتَرَى الْفُلْكَ مَوَاحِرَ فِيهِ يُقَالُ اسْتَمَحَرَّتِ الرِّيحُ وَاسْتَمَحَرَّتْ إِذَا اسْتَقْبَلَتْهَا بِأَنْفِكَ وَفِي الْحَدِيثِ

اسْتَحْرَ والريح وأعدوا النبل أي في الاستنجاء والمساخور الموضع الذي يباع فيه الخمر وبنات
 خمر سمات تفسأ صيفاً (مد) أصل المد الجرو ومنه المدة للوقت الممتدة ومدة الجرح
 ومدة النهر ومدة نهر آخر ومدت عيني إلى كذا قال ولا تمدن عينيك إلا به يوم تدته في
 غيه ومدت الأبل سقيتها المديد وهو يزود دقيق مخلطان بماء وأمدت الجيش بمدد والانسان
 بطعام قال ألم تر إلى ربك كيف مد النخل وأكثر ما جاء الأمداد في المحبوب والمد في المكروه
 نحو وأمددناهم بغا كهة ولحم ما يشتهون أبحسبون أنما ندهم به من ما وبني ويمددكم
 بأموال وبني يمددكم ربكم بخمسة آلاف الآية أمددوني بمال وتمدله من العذاب مدداً
 وتمددهم في طغيانهم يعمهون وأخوانهم يمددوهم في النجى والبحر يمددهم من بعده سبعة أبحر
 قولهم مده نهر آخر وليس هو مداد كثرناه من الأمداد والمد المحبوب والمكروه وإنما
 هو من قولهم مدت الدواء أمدتها وقوله ولو جئنا بمثلها ممدداً والمد من المكاييل
 معروف (مدن) المدينة فعيلة عند قوم وجهها مدن ووسد مدت مدينة وناس
 يجعلون الميم زائدة قال ومن أهل المدينة مردوا على النفاق قال وجاء من أقصى المدينة
 ودخل المدينة (مر) المرور المضى والاجتياز بالشئ قال وإذا مروا بهم يتغامزون وإذا
 مروا باللغو مروا كراماً تنبيهاً أنهم إذا دفعوا إلى التقوى باللغو كنوا عنه وإذا سمعوه نصحوا عنه
 وإذا شاهدوه أعرضوا عنه وقوله فلما كشفنا عنه ضره مر كأن لم يدعنا ف قوله مرهنا كقوله
 وإذا أنعمنا على الإنسان أعرض ونأى بجانبه وأمرت الحبلى إذا قتلتها والمرى والمر المقتول
 ومنه فلان ذو مرة كانه محكم القتل قال ذو مرة فاستوى ويقال مر الشئ ومر إذا صار مرأومنه
 يقال فلان ما يمر وما يحلى وقوله حملت حملاً خفيفاً فمرت به قيل استمرت وقولهم مرة ومرة
 كفيلة وفعلتين وذلك لجزء من الزمان قال ينقضون عهدهم في كل عام مرة وهم بدوكم أول مرة
 ان تستغفر لهم سبعين مرة أنكم رضيتم بالعقد أول مرة سنعد بهم مرتين وقوله ثلاث مرات
 (مرج) أصل المرج الخلط والمزوج الاختلاط يقال مرج أمرهم اختلط ومرج
 الخاتم في أصبى فهو مارج ويقال أمر مرج أي مختلط ومنه غصن مرج مختلط قال تعالى فهم

في أمر مريج والمرجان صغار اللؤلؤ قال كاتهن الياقوت والمرجان وقوله مريج البحرين
من قولهم مريج ويقال للأرض التي يكثر فيها النبات فتمرح فيه الدواب مريج وقوله من
مارج من نار أي لهيب محتاط وأمرجت الدابة في المرعى أرسلتها فيه فمرجت (مرح)
المرح شدة الفرح والتوسع فيه قال ولا تمش في الأرض مرحاً وقرئ مرحاً أي فراحاً ومرحى
كلمة تعجب (مرد) وحفظاً من كل شيطان وارد والمارد المرید من شياطين الجن
والانس المتعري من الخيرات من قولهم شجرة أمرد إذا تعري من الورق ومنه قيل رملة مرداء لم
تثبت شيئاً ومنه الأمرد لفجوده عن الشعر وروى أهل الجنة مردة قيل جل على ظاهريه وقيل معناه
معدون من الشوائب والقبائح ومنه قيل مردة فلان عن القبائح ومرد عن المحاسن وعن الطاعة
قال ومن أهل المدينة مردوا على النفاق أي ارتكسوا عن الخير وهم على النفاق وقوله مرد من
قوارير أي مماس من قولهم شجرة مرداء إذا لم يكن عليها ورق وكان المراد إشارة إلى
قول الشاعر

في مجدل شيد بنيانه * يرل عنه ظفر الطائر

ومارد حصن معروف وفي الأمثال مرداء وعزلاً يلقى قاله مالك أمنت عليه هذان الحصنان
(مرض) المرض الخروج عن الاعتدال الخاص بالإنسان وذلك ضربان الأول مرض
جسمي وهو المذ كور في قوله ولأعلى المريض حرج ولأعلى المرضى والثاني عبارة عن
الذائل كالجهل والجبن والبخل والنفاق وغيرهما من الذائل الخلقية فحوقوله في قلوبهم مرض
فرادهم الله مرضاً في قلوبهم مرض أم ارتابوا فاما الذين في قلوبهم مرض فزادتهم رجساً إلى
رجسهم وذلك فحوقوله وليزيدن كثيراً منهم ما أنزل اليك من ربك طغياناً وكفراً ويشبه
النفاق والكفر ونحوهما من الذائل بالمرض اما لكونها مانعة عن أدراك الفضائل كالمرض
المانع للبدن عن التصرف الكامل واما لكونها مانعة عن تحصيل الحياة الأخروية
المذكورة في قوله وإن الدار الآخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون واما لميل النفس به إلى
الاعتقادات الرديئة مميل البدن المريض إلى الأشياء المضرة ولذون هذه الأشياء متصورة بصورة

الْمَرَضِ قِيلَ دَوِيَ صَدْرُ فُلَانٍ وَتَغَلَّ قَلْبُهُ وَقَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَأَيُّ دَاءٍ أَدْوَأُ مِنَ الْبُخْلِ وَيُقَالُ
تَمَحَّسُ مَرِيضَةً إِذَا لَمْ تَسْكُنْ مُضِيئَةً لَهَا عَرَضٌ لَهَا وَامْرَضَ فُلَانٌ فِي قَوْلِهِ إِذَا عَرَضَ وَالْمَرَضُ يَرْضُ
الْقِيَامُ عَلَى الْمَرِيضِ وَتَحْقِيقُهُ إِزَالَةُ الْمَرَضِ عَنِ الْمَرِيضِ كَالْتَقْذِيَّةِ فِي إِزَالَةِ الْقَذَى عَنِ الْعَيْنِ
(مرا) يُقَالُ مَرَّةً وَمَرَّةً وَامْرَأَةً وَامْرَأَةً قَالَ تَعَالَى إِنَّ أَمْرًا هَلَكَ وَكَانَتْ أَمْرًا قِي
عَافِرًا وَامْرُوءَةً كَمَا لَ الْمَرْءِ كَمَا أَنَّ الرَّجُلِيَّةَ كَمَا لَ الرَّجُلِ وَالْمَرْءُ رَأْسُ الْمَعْدَةِ وَالْكَرْشِ
الْأَصِيقُ بِالْحُلُقُومِ وَمَرُوءَ الطَّعَامِ وَامْرَأً إِذَا تَخَصَّصَ بِالْمَرْءِ عَلَى وَاقِعَةِ الطَّبْعِ قَالَ فَكُلُّوهُ هَنِيئًا
مَرِيًّا (مري) الْمَرِيَّةُ التَّرَدُّدُ فِي الْأَمْرِ وَهُوَ أَخْصَ مِنَ الشَّكِّ قَالَ وَلَا بَرَأْلَ الَّذِينَ كَفَرُوا
فِي مَرِيَّةٍ مِنْهُ فَلَا تَكُ فِي مَرِيَّةٍ عَمَّا يَعْهَدُهُ لَوْلَا فَلَا تَسْكُنُ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ لِقَائِهِ إِلَّا أَنَّهُمْ فِي مَرِيَّةٍ مِنْ
لِقَائِهِمْ وَالْأَمْرَاءُ وَالْمُمَارَاةُ الْحَاجَّةُ فِيمَا فِيهِ مَرِيَّةٌ قَالَ تَعَالَى قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ
بِمَا كَانُوا فِيهِ يَمْتَرُونَ أَفْتَمَارُونَهُ عَلَى مَا يَرَى فَلَا تَمَارِفِهِمْ الْأَمْرَاءُ ظَاهِرًا وَأَصْلُهُ مِنْ مَرِيَّتِ
النَّاقَةِ إِذَا مَسَّحَتْ ضَرْعَهَا بِالْحَلَبِ (مريم) مَرْيَمُ اسْمٌ أَتَّجَمِي اسْمُ أُمِّ عِيسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ
(مرن) الْمَرْنُ السَّحَابُ الْمَضِيُّ وَالْقِطْعَةُ مِنْهُ مَرْنَةٌ قَالَ أَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوهُ مِنَ الْمَرْنِ أَمْ نَحْنُ
الْمُنْزِلُونَ وَيُقَالُ لِلْهَلَالِ الَّذِي يَنْظَرُ مِنْ خِلَالِ السَّحَابِ ابْنُ مَرْنَةٍ وَفُلَانٌ يَتَمَرَّنُ أَيُّ يَتَسَخَّرُ
وَيَتَشَبَّهُ بِالْمَرْنِ وَمَرْنَتْ فُلَانًا شَبَّهَتْهُ بِالْمَرْنِ وَقِيلَ الْمَازِنُ يَبِيضُ اللَّيْلِ (مرج) مَرْجَ
الشَّرَابِ خَلَطُهُ وَالْمِرْجَ مَا يَمْرُجُ بِهِ قَالَ تَعَالَى مِرْجَاهَا كَافُورًا وَمِرْجَاهُ مِنْ تَسْنِيمِ مِرْجَاهَا وَتَجْبِيلًا
(مسس) الْمَسُّ كَاللَّمْسِ لَكِنِ اللَّمْسُ قَدِيقٌ لَطْلُبُ الشَّيْءِ وَإِنْ لَمْ يُوْجَدْ كَمَا قَالَ
الشَّاعِرُ * وَالْمَسُّ فَلَا أَجْدَهُ * وَالْمَسُّ يُقَالُ فِيمَا يَكُونُ مَعَهُ أَذْرَاكُ بِحَاسَةِ اللَّمْسِ
وَكُنِيَ بِهِ عَنِ النِّسْكَاحِ فَقِيلَ مَسَّهَا وَمَسَّهَا قَالَ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ لِأَجْنَحٍ
عَلَيْكُمْ أَنْ طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقُرِئَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ وَقَالَ أَنَّى يَكُونُ لِي وَلَدٌ وَلَمْ يَمْسَسْنِي
بَشَرٌ وَالْمَسِيسُ كِنَايَةٌ عَنِ النِّسْكَاحِ وَكُنِيَ بِالْمَسِّ عَنِ الْجُنُونِ قَالَ كَالَّذِي يَتَجَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ
مِنَ الْمَسِّ وَالْمَسُّ يُغَالُ فِي كُلِّ مَا يَنَالُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَذًى فَخُوفُهُ وَقَوْلُهُ وَالَّذِينَ تَمَسَّنَا النَّارُ مِنْهُمْ
الْبُأْسَاءُ وَالضَّرَاءُ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرِ مَسْنَى الضَّرْمَسْنَى الشَّيْطَانُ مَسَّتْهُمْ إِذَا هُمْ مَكْرُوفٌ آيَاتِنَا وَإِذَا

مَسَحَ الضَّرَّ (مَسَحَ) الْمَسْحُ امْرَأُ الْيَدِ عَلَى الشَّيْءِ وَازَالَهُ الْاِثْرُ عَنْهُ وَقَدْ يُسْتَعْمَلُ فِي
 كُلِّ وَاحِدَةٍ مِنْهُمَا يُقَالُ مَسَحْتُ يَدِي بِالْمِنْدِيلِ وَقِيلَ لِلذَّرْهِمِ الْاِطْلَاسُ مَسِجٌ وَلِلْمَسْكَانِ الْاِمَامِسُ
 اَمْسَحْ وَمَسَحَ الْاَرْضَ ذَرَعَهَا وَعَسَرَ عَنِ السَّيْرِ بِالْمَسْحِ كَمَا عَسَرَ عَنْهُ بِالذَّرْعِ فَقِيلَ مَسَحَ الْبَعِيرُ
 الْمَغَازَةَ وَذَرَعَهَا وَالْمَسْحُ فِي تَعَارُفِ الشَّرْعِ امْرَأُ الْمَاءِ عَلَى الْاَعْضَاءِ يُقَالُ مَسَحْتُ لِلصَّلَاةِ
 وَمَسَحْتُ قَالَ وَامْسَحُوا بِرُؤُسِكُمْ وَارْجُلَكُمْ وَمَسَحْتُهَا بِالسَّيْفِ كَنَاءَةً عَنِ الضَّرْبِ كَمَا
 يُقَالُ مَسَحْتُ قَالَ فَطَفِقَ مَسْحًا بِالسُّوقِ وَقِيلَ سُمِّيَ الدِّجَالُ مَسِجًا لِأَنَّهُ مَسُوحٌ أَحْدَشَقِي وَجْهَهُ
 وَهُوَ أَنَّهُ رُويَ أَنَّهُ لَا عَيْنَ لَهُ وَلَا حَاجِبَ وَقِيلَ سُمِّيَ عَيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ مَسِجًا لِكَوْنِهِ مَسِجًا فِي
 الْاَرْضِ أَيْ ذَاهِبًا فِيهَا وَذَلِكَ أَنَّهُ كَانَ فِي زَمَانِهِ قَوْمٌ يَسْمَعُونَ الْمَسَائِينَ وَالشَّيَاحِينَ لَسِرِّهِمْ فِي
 الْاَرْضِ وَقِيلَ سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ كَانَ يَمْسَحُ ذَا الْعَاهَةِ فَيَبْرَأُ وَقِيلَ سُمِّيَ بِذَلِكَ لِأَنَّهُ نَجَّجَ مِنْ بَطْنِ
 أُمِّهِ مَسُوحًا بِالذَّهْنِ وَقَالَ بَعْضُهُمْ إِنَّمَا كَانَ مَسُوحًا بِالْعِبْرَانِيَّةِ فَعَرَّبَ فَقِيلَ الْمَسِجُ وَكَذَا
 مُوسَى كَانَ مُوسَى وَقَالَ بَعْضُهُمْ الْمَسِجُ هُوَ الَّذِي مَسَحَتْ أَحْدَى عَيْنَيْهِ وَقَدْ رُويَ أَنَّ الدِّجَالَ
 مَسُوحُ الْيَمْنَى وَعَيْسَى مَسُوحُ الْيَمْرَى قَالَ وَيَعْنِي بَانَ الدِّجَالُ قَدْ مَسَحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ
 الْمُحْمُودَةُ مِنَ الْعِلْمِ وَالْعَقْلِ وَالْحِلْمِ وَالْاِخْلَاقِ الْجَمِيلَةِ وَأَنَّ عَيْسَى مَسَحَتْ عَنْهُ الْقُوَّةُ الذَّمِيمَةُ
 مِنَ الْجَهْلِ وَالشَّرِّ وَالْخَرَصِ وَسَائِرِ الْاِخْلَاقِ الذَّمِيمَةِ وَكُنِيَ عَنِ الْجَمَاعِ بِالْمَسْحِ كَمَا كُنِيَ عَنْهُ
 بِالْمَسِ وَاللَّمَسِ وَسُمِّيَ الْعَرَقُ الْقَلِيلُ مَسِجًا وَالْمَسْحُ الْبِلَاسُ جَمْعُهُ مَسُوحٌ وَامْسَاحٌ وَالتَّمْسَاحُ
 مَعْرُوفٌ وَبِهِ شَبَهَ الْمَارِدُ مِنَ الْاِنْسَانِ (مَسَحَ) الْمَسْحُ تَشْوِيهِ الْخَلْقِ وَالْخَلْقِ وَنَحْوِيْلُهُمَا
 مِنْ صُورَةٍ إِلَى صُورَةٍ قَالَ بَعْضُ الْحُكَمَاءِ الْمَسْحُ ضَرْبٌ بَانَ مَسْحٌ خَاصٌ يَحْصُلُ فِي الْعَيْنَةِ وَهُوَ مَسْحُ
 الْخَلْقِ وَمَسْحٌ قَدْ يَحْصُلُ فِي كُلِّ زَمَانٍ وَهُوَ مَسْحُ الْخَلْقِ وَذَلِكَ أَنْ يَصِيرَ الْاِنْسَانُ مُتَخَلِّقًا بِخَلْقِ ذَمِيمٍ
 مِنْ اِخْلَاقِ بَعْضِ الْحَيَوَانَاتِ نَحْوَانِ يَصِيرُ فِي شِدَّةِ الْخَرَصِ كَالْكَلْبِ وَفِي الشَّرِّ كَالْخَنَزِيرِ وَفِي
 الْعِمَارَةِ كَالثَّوْرِ قَالَ وَعَلَى هَذَا أَحَدُ الْوَجْهَيْنِ فِي قَوْلِهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَقَوْلُهُ
 لِمَسَخْنَاهُمْ عَلَى مَكَاتِهِمْ يَتَّصِفُونَ الْأَمْرَيْنِ وَأَنَّ كَانَ فِي الْأَوَّلِ أَظْهَرَ وَالْمَسْحُ مِنَ الطَّعَامِ مَا لَا طَعْمَ
 لَهُ قَالَ الشَّاعِرُ * وَأَنْتَ مَسِجٌ كُلُّكُمْ الْخَوَارِ * وَمَسَحْتُ النَّاكِسَةَ أَنْضَيْتُهَا أَوْ زَلْتُهَا حَتَّى أَزَلْتُ

خَلَقَهُمْ مِنْ جَالِهَا وَالْمَاءِ غَنَى الْقَوَاسِ وَأَصْلُهُ كَانَ قَوَاسٍ مَفْسُوبًا إِلَى مَامِغْنَةٍ وَهِيَ قَبِيلَةٌ قَسَمِي
 كُلُّ قَوَاسٍ بِهِ كَمَا سَمِيَ كُلُّ حَدَاذٍ بِالْهَالِكِيِّ (مَسَد) الْمَسْدَلِيْفُ يَتَّخِذُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ
 أَيْ مِنْ قَصْنِهِ فَيَمْسُدُ أَيْ يُقْتَلُ قَالَ تَعَالَى جَبَلٌ مِنْ مَسَدٍ وَامْرَأَةٌ مَسْوَدَةٌ مَطْوِيَةٌ الْخَلْقُ
 كَالْجَبَلِ الْمَسْوُودِ (مَسَك) امْسَاكُ الشَّيْءِ التَّعَاقُبُ بِهِ وَحِفْظُهُ قَالَ تَعَالَى فَاْمَسَاكُ
 بِمَعْرِوْفٍ أَوْ تَسْرِيجٌ بِأَخْسَانٍ وَقَالَ يُمْسِكُ السَّمَاءُ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ أَيْ يَحْفَظُهَا وَاسْتَمْسَكَتْ
 بِالْشَيْءِ إِذَا تَحَرَّيْتُ الْأَمْسَاكُ قَالَ تَعَالَى فَاسْتَمْسَكَ بِالَّذِي أَوْحَى إِلَيْكَ وَقَالَ أُمُّ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا
 مِنْ قَبْلِهِ فَهُمْ بِهِ مُسْتَمْسِكُونَ وَيُقَالُ تَمَسَّكَتُ بِهِ وَمَسَّكَتُ بِهِ قَالَ وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ
 الْكَوَافِرِ يَقَالُ أُمَسَّكَتُ عَنْهُ كَذَا أَيْ مَنَعْتُهُ قَالَ هَلْ هُنَّ مُمْسِكَاتٌ رُحْمَتُهُ وَكُنِّيَ عَنِ النَّخْلِ
 بِالْأَمْسَاكِ وَالْمُسْكَةِ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مَا يُمْسِكُ الرَّمَقَ وَالْمَسْكُ الدَّبْلُ الْمَشْدُودُ عَلَى الْمَعْصَمِ
 وَالْمَسْكُ الْجِلْدُ الْمُمْسِكُ لِلْبَدَنِ (مَشَج) قَالَ تَعَالَى أَمْشَاجُ نَبَاتِيهِ أَيْ اخْتِلَاطُ مِنَ
 الدَّمِ وَذَلِكَ عِبَارَةٌ تَحْمَلُهَا اللَّهُ تَعَالَى بِالنُّطْقَةِ مِنَ الْقَوَى الْمُخْتَلَفَةِ الْمَشَارِ إِلَيْهَا بِقَوْلِهِ وَلَقَدْ
 خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ إِلَى قَوْلِهِ خَلَقْنَا آخَرَ (مَشَى) الْمَشْيُ الْإِتْقَالُ مِنْ مَكَانٍ إِلَى
 مَكَانٍ بَارَادَةُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى كُلَّمَا أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَافَهُمْ مَشَوْا فِيهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ إِلَى آخِرِ
 الْآيَةِ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هُوَنًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهِ وَيُكْنَى بِالْمَشْيِ عَنِ النَّجِيَّةِ قَالَ هَمَّازُ
 مَشَاءَ بَنِيهِمْ وَيُكْنَى بِهِ عَنْ شَرِبِ الْمُسْهِلِ فَقِيلَ شَرِبْتُ مَشْيًا وَمَشَوُا وَالْمَاشِيَةُ الْإِغْنَامُ وَقِيلَ
 امْرَأَةٌ مَاشِيَةٌ كَثْرَ أَوْلَادُهَا (مَصْر) الْمِصْرُ اسْمٌ لِكُلِّ بَلَدٍ مَخْصُورٍ أَيْ مُحَدَّدٍ يَقَالُ
 مَصْرْتُ مِصْرًا أَيْ بَنَيْتُهُ وَالْمِصْرُ الْحَدُّ وَكَانَ مِنْ شُرُوطِ هَجْرٍ اشْتَرَى فُلَانٌ الدَّارَ بِمِصْرٍ وَرَهَا أَيْ
 حَدُودَهَا قَالَ الشَّاعِرُ

وَجَاعَلَ الشَّمْسِ مِصْرًا لِإِخْفَاعِهِ * بَيْنَ النَّهَارِ وَبَيْنَ اللَّيْلِ قَدْ قَصَّلاً

وَقَوْلُهُ تَعَالَى ادْخُلُوا مِصْرَافَهُ وَالْبَلَدُ الْمَعْرُوفُ وَصَرْفُهُ لِحَفَّتِهِ وَقِيلَ بِلْ عَنِي بِلْدًا مِنْ
 الْبِلْدَانِ وَالْمَاصِرُ الْحَاجِرُ بَيْنَ الْمَاءَيْنِ وَمَصْرْتُ النَّافَةِ إِذَا جَمَعَتْ أَطْرَافَ الْأَصَابِعِ عَلَى ضَرْعِهَا
 فَحَلَبَتْهَا وَمِنْهُ قِيلَ لَهُمْ غَلَّةٌ يَمْتَصِرُ وَنَهَايَ يَحْتَلِبُونَ مِنْهَا قَلِيلًا وَقِيلَ لَوْ ثَوْبٌ مِصْرٌ مَشَبَّحٌ

الصَّبْغُ وَنَاقَةُ مَصُورٍ مَانِعٌ لِلْبَنِّ لَا تَسْمَعُ بِهِ وَقَالَ الْحَسَنُ لَا بَأْسَ بِكَسْبِ التِّيَاسِ مَا لَمْ يَمْضُ وَلَمْ يَبْسُرْ
 أَيْ يَحْتَلِبُ بِأَصْبَعِهِ وَيُسْرِعُ عَلَى الشَّاةِ قَبْلَ وَقْتِهَا وَالْمَصِيرُ الْمَبْعَى وَجَعَلَهُ مَصْرَانِ
 وَقِيلَ بَلْ هُوَ مَفْعَلٌ مِنْ صَارَ لَا تَهْمُ سَتَقَرُّ الطَّعَامُ (مَضْعُ) الْمَضْعَةُ الْقِطْعَةُ مِنَ اللَّحْمِ
 قَدَرٌ مَا يَمَضُجُ وَلَمْ يَنْضَجْ قَالَ الشَّاعِرُ * يَلْجِجُ مَضْغَةً فِيهَا أَنْيَضُ * أَيْ غَيْرَ مَنْضُجٍ وَجَعَلَ
 اسْمًا لِلْحَالَةِ الَّتِي يَفْتَرِجُ فِيهَا الْجَنِينُ بَعْدَ الْعَاقَةِ قَالَ تَعَالَى فَسَاءَ الْعِلْقَةُ مَضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمَضْغَةَ
 عِظَامًا وَقَالَ مَضْغَةٌ مُخْلَقَةٌ وَغَيْرُ مُخْلَقَةٍ وَالْمَضَاعَةُ مَا يَبْقَى عَنِ الْمَضْغِ فِي الْقَوْمِ وَالْمَضْغَانِ الشَّدَتَانِ
 لِمَضْغِهِمَا الطَّعَامَ وَالْمَضَائِغُ الْعَقَبَاتُ اللَّوَاتِي عَلَى طَرَفَيْ هَيْئَةِ الْقَوْسِ الْوَاحِدَةِ مَضِيفَةٌ
 (مَضَى) الْمَضَى وَالْمَضَاءُ النَّفَاذُ يُقَالُ ذَلِكَ فِي الْأَعْيَانِ وَالْأَحْدَاثِ قَالَ تَعَالَى
 وَمَضَى مَثَلُ الْأَوَّلِينَ وَقَدْ مَضَتْ سُنَّةُ الْأَوَّلِينَ (مَطَرٌ) الْمَطَرُ الْمَاءُ الْمُنْسَكِبُ وَبِوَجْهِ مَطِيرٍ
 وَمَطَرٌ وَمَطِيرٌ وَوَادٍ مَطِيرٌ أَيْ مَمْطُورٌ يُقَالُ مَطَرْنَا السَّمَاءَ وَأَمَطَرْنَا وَمَا مَطَرْتُ
 مِنْهُ بَخِيرٌ وَقِيلَ أَنَّ مَطَرَ يُقَالُ فِي الْحَبِيرِ وَأَمَطَرْنَا فِي الْعَذَابِ قَالَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا
 فَسَاءَ مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ وَأَمَطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فَأَنْظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُجْرِمِينَ وَأَمَطَرْنَا
 عَلَيْهِمْ حِمَارًا فَامْطَرْنَا حِمَارًا مِنَ السَّمَاءِ وَمَطَرٌ وَمَطَرٌ ذَهَبٌ فِي الْأَرْضِ ذَهَابَ الْمَطَرِ
 وَفَرَسٌ مُتَمَطِّرٌ أَيْ سَرِيعٌ كَالْمَطَرِ وَالْمُسْتَمَطِّرُ طَالِبُ الْمَطَرِ وَالْمَكَانُ الظَّاهِرُ لِلْمَطَرِ وَيُعَبَّرُ بِهِ
 عَنْ طَالِبِ الْحَبِيرِ قَالَ الشَّاعِرُ * فَوَادٍ خَطَأٌ وَوَادٍ مَطَرٌ * (مَطَى) قَالَ تَعَالَى ثُمَّ
 ذَهَبَ إِلَى أَهْلِهِ يَمُتِّطِي أَيْ يَمُدُّ مَطَاهُ أَيْ ظُهُرَهُ وَالْمَطِيَّةُ مَا يُرَكَّبُ مَطَاهُ مِنَ الْبَعِيرِ وَقَدْ أَمَّطَ بَيْتَهُ
 رَكِبَتْ مَطَاهُ وَالْمَطَوُّ الصَّاحِبُ الْمَعْتَدُّ عَلَيْهِ وَتُسَمِّيهِ بِذَلِكَ كَتُسَمِّيهِ بِالْأَنْهَارِ (مَعَ)
 مَعَ يَقْتَضِي الْأَجْنَاسَ أَمَا فِي الْمَكَانِ فَهُمَا مَعَ فِي الدَّارِ أَوْ فِي الزَّمَانِ فَهُمَا مَعَ أَوْ فِي الْمَعْنَى
 كَالْمُسْتَضَائِفِينَ فَهُمَا مَعَ فِي الْأَخِ وَالْأَبِ فَإِنْ أَحَدُهُمَا صَارَ أَخًا لِلاُخَرَى حَالًا مَا صَارَ إِلَّا أُخْرَ أَخَاهُ
 وَأَمَا فِي الشَّرَفِ وَالرُّبَّةِ فَهُمَا مَعَ فِي الْعُلُوِّ وَيَقْتَضِي مَعْنَى النُّصْرَةِ وَإِنْ أُلْضِفَ إِلَيْهِ لَفْظٌ مَعَ
 هُوَ الْمَنْصُورُ فَهُوَ قَوْلُهُ لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا أَيْ الَّذِي مَعَ بَضَافِ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ مَعَهُ وَهُوَ مَنْصُورٌ

عند أهل اللغة الموضع الحاوي للشيء وعند بعض المتكلمين أنه عرض وهو اجتماع
جسمين حاوٍ ومحتوى وذلك أن يكون سطح الجسم الحاوي محيطاً بالمحتوى فالكان عندهم هو
المناسبة بين هذين الجسمين قال مكانا موسى وإذا القوام هما مكانا ضيقا أو يقال مكانته
ومكانته فمكان قال ولقد مكنناكم في الأرض ولقد مكنناهم فيما أن مكنناكم
فيه أولم تمكن لهم وتمكن لهم في الأرض ولم يكن لهم دينهم الذي ارتضى لهم وقال في
قرار مكيين وأمكنت فلان من فلان ويقال مكان ومكانة قال تعالى اعملوا على
مكاتبكم وقربى على مكاناتكم وقوله ذي قوة عند ذي العرش مكين أي متمكن ذي قدر
ومنزلة ومكانات الطير ومكاناتهم مقارهم والمكان بيض الضب وبيض مكنون قال الخليل
المكان مفعول من الكون وليكثرته في الكلام أجري مجرى فعال فليل تمكن وتمسكن
نحو تمززل (مكا) مكان الطير يكمو مكاء صفر قال وما كان صلاتهم عند البيت
الأمكاء وتصديقه تنبيه أن ذلك منهم جار مجرى مكاء الطير في قسالة الغناء والمكاء طائر
ومكنت استه صوتت (ملل) الملة كالدين وهو اسم لما شرع الله تعالى لعباده على
لسان الأنبياء ليتوصلوا به إلى جوار الله والفرق بينها وبين الدين أن الملة لا تضاف إلا إلى النبي
عليه السلام الذي تسند إليه نحو أتبعوا ملة إبراهيم وأتبعتم ملة آباءي ولا تكاد توجد مضافة
إلى الله ولا إلى أحاد ملة النبي صلى الله عليه وسلم ولا تستعمل إلا في جملة الشرائع دون
أحاديها لا يقال ملة الله ولا يقال ملة ما أتى وملة زيد كما يقال دين الله ودين زيد ولا يقال الصلاة
ملة الله وأصل الملة من أمليت الكتاب قال تعالى فليملل الذي عليه الحق فإن كان الذي
عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه وتقال الملة اعتبارا
بالشيء الذي شرعه الله والدين يقال اعتبارا بجمس يقيمها إذا كان معناه الطاعة ويقال خبر ملة
ومل خبره ملة ملأ الليل ما طرح في النار والملة حرارة يجدها الإنسان وملأت الشيء أملة
أعرضت عنه أي ضجرت وأملئته من كذا حاجة لئله على أن مل من دونه عليه السلام تكلفوا

من الأفعال ما يطعنون بأن الله لا يعمل حتى يحلوا فانه لم يثبت لله سلاسل القصد انكم
تكون والله لا يعمل (ملج) الملح الماء الذي تغير طعمه التغير المعروف وتحمده ويقال له
ملح اذا تغير طعمه وان لم يتجدد فيقال ماء ملح وقيل يقول العرب ماء ملح قال الله تعالى وهذا
ملح اجاج وملحت القدر القيت فيها الملح واملحنا افسدناها بالملح وسلك ملح ثم استعير من لفظ
الملح الملاحة ف قيل رجل ملح وذلك راجع الى حسن بعض ادراكه (ملك)
الملك هو المتصرف بالامر والنهي في الجمهور وذلك يختص بسياسة الناطقين ولهذا يقال
ملك الناس ولا يقال ملك الاشياء وقوله ملك يوم الدين فتدبره الملك في يوم الدين وذلك
لقوله لمن الملك اليوم لله الواحد القهار والملك ضربان ملك هو التملك والتولي وملك هو
القوة على ذلك تولى اولم يتول حين الاول قوله ان الملوكة اذا دخلوا اقرية افسدوها ومن الثاني
قوله اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا فجعل الثبوت مخصوصة والملك عاما فان
معنى الملك ههنا والقوة التي بها يترشح للسياسة لانه جعلهم كلهم مسؤولين للامر فذلك
مناف للحكمة كما قيل لا خير في كثرة الرؤساء قال بعضهم الملك اسم لكل من يملك السياسة
اما في نفسه وذلك بالتمكن من زمام قواه وصرفها عن هواها واما في غيره سواء تولى ذلك اولم يتول
على ما تقدم وقوله وقد آتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة واتيناهم ملكا عظيما والملك
الحق الدائم لله فلذلك قال له الملك وله الحمد وقال قيل اللهم مالك الملك تؤتي الملك من
تشاء وتزع الملك ممن تشاء فالملك ضابط الشئ المتصرف فيه بالحكم والملك كالجنس
للكل فكل ملك ملك وليس كل ملك ملكا قال قيل اللهم مالك الملك تؤتي الملك
من تشاء ولا يملك كونه لانفسهم نفعا ولا ضارا ولا يملكون موتا ولا حياة ولا نشورا وقال آمن
بملك السمع والا بصار قيل لا املك لنفسي نفعا ولا ضارا وفي غيرها من الايات والملكوت
مختص بملك الله تعالى وهو مصدر ملك ادخلت فيه الهاء نحو رجوت ورهبوت قال وكذلك
رأى ابراهيم ملكوت السموات والارض وقال اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض
والملكوت سلطان الملك وبقاعه التي يتكلمها والملوك يختص في التعارف بالرفيق من

الأملك قال عبد الله بن عمرو كان وقد يقال فلان جواد به لا كذا أي ساجدة والملك
 يخص بملك العبيد ويقال فلان حسن الملكة أي الصنع إلى ماله وخص ملك العبيد في القرآن
 بالعين فقال ليستأذنكم الذين ملككم أيمانكم وقوله أو ما ملككم أيمانكم أو ما ملككم أيمانكم
 ومملوك مفر باللوكة والملكة الملك وملاك الأمر ما يعتمد عليه منه وقيل القلب
 ملك الجسد والملك الزوج وأما كونه زوجاً شبه الزوج بملك عليها في سياستها وبهذا
 النظر قيل كذا العروس أن يكون مملوكاً ملك الأهل والنساء ما يتقدم ويتبعه سائر تشبهها
 بالملك ويقال مالا حديثاً في هذا ملك ومالك غيري قال تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا
 وقري بكسر الهمزة وملكك العين شددت بحذف واو حائط ليس له ملك أي تماسك وأما الملك
 فالجويون جعلوه من لفظ الملكة وجعل الهمزة فيه زائدة وقال بعض المحققين هو من
 الملك قال والمتولي من الملكة شيئا من السياسات يقال له ملك بالغش ومن البشر يقال له
 ملك بالكسر فكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملك كابل الملك هو المشار إليه بقوله
 فالمندبرات أمراً فالمندبرات أمراً والنارعات ونحو ذلك ومنه ملك الموت قال والملك على أرجائها
 على الملكين يبابل قل يتوفاكم ملك الموت الذي وكل بكم (ملا) الملا جماعة
 يحتملون على رأي فيملون العيون رواء ومنظراً والنفس بهاء ولا قال ألم تر إلى الملا من
 بني إسرائيل وقال الملا من قومه إن الملا يأمرون بك قالت يا أيها الملا أني ألقى إلى
 كتاب كريم وغير ذلك من الآيات يقال فلان ملء العيون أي معظم عند من رآه
 كأنه ملائكة من رؤيته ومنه قيل شاب مالى العين والملا الخلق المملوء جمالاً قال
 الشاعر * فقلنا أحسنى ملا جهننا * وملائته عاوتته وصرت من ملائته أي جمعه نحو شاعته
 أي صرت من شيعته ويقال هو ملى بكذا والملاءة الزكام الذي يملأ الدماغ يقال ملى فلان
 وأملاً والممل مقدر ما يأخذ الأناة المتلى يقال أعطيني ملاءة وملاءة ثلاث أملاء
 (ملا) الأملاء الأمداد ومنه قيل للخدمة الطويلة ملاءة من الدهر وملى من

الدَّهْرُ قَالَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَتَمَلَّيْتُ دَهْرًا أَبْعَيْتُ وَتَمَلَّيْتُ الثَّوْبَ تَمَتَّعْتُ بِهِ طَوِيلًا وَتَمَلَّيْتُ بِكَذَا تَمَتَّعْتُ بِهِ بِمَلَاوَةٍ مِنَ الدَّهْرِ وَمَلَكَ اللَّهُ غَيْرَ مَهْمُهُ وَزَعَمَ رُكَّ وَيُقَالُ عَشْتُ مَلِيًّا أَي طَوِيلًا وَالْمَلَامَةُ مَقْصُورٌ الْمَغَازَةُ الْمُحْتَدَّةُ وَالْمَلَوَانِ قِيلَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَقِيقَةُ ذَلِكَ تَكْرُرُهُمَا وَامْتِدَادُهُمَا بِدَلَالَةِ أَنَّهُمَا أَضِيفَا إِلَيْهِمَا فِي قَوْلِ الشَّاعِرِ

نَهَارٌ وَلَيْلٌ دَائِمٌ مَلَوَاهُمَا * عَلَى كُلِّ حَالٍ الْمَرْبُ يَجْتَنِبَانِ

فَلَوْ كَانَا اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ مَلَا أَضِيفَا إِلَيْهِمَا قَالَ تَعَالَى وَأَمْلِي لَهُمْ إِنَّ كَيْدِي مَتِينٌ أَي أَمَهُلُهُمْ وَقَوْلُهُ الشَّيْطَانُ سَوَّلَ لَهُمْ أَمْلِي لَهُمْ أَي أَمَهُلْ وَمَنْ قَرَأَ أَمْلًا لَهُمْ فَمِنْ قَوْلِهِمْ أَمَلَيْتُ الْكِتَابَ أَمَلِيهِ أَمْلَاءٌ قَالَ أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ لَمْ يَكُنْ خَيْرًا لِنَفْسِهِمْ وَأَصْلُ أَمَلَيْتُ أَمَلْتُ فَجَاءَ تَخْفِيفًا فَهِيَ تَمَلَّى عَلَيْهِ فَأَمِلْتُ وَلَيْسَ (مَنْ) الْمَنْ مَا يُوزَنُ بِهِ يَقَالُ مَنْ وَمَنْانٌ وَأَمْنَانٌ وَرُبَّمَا أُبْدِلَ مَنْ أَحَدَى الثَّوْبَيْنِ الْفَقِيلَ مَنَّا وَأَمْنَاءُ وَيُقَالُ لِمَا يَقْدَرُ مَمْنُونٌ كَمَا يَقَالُ مَوْزُونٌ وَالْمِنَّةُ النِّعْمَةُ الثَّقِيلَةُ وَيُقَالُ ذَلِكَ عَلَى وَجْهَيْنِ أَحَدُهُمَا أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْفِعْلِ فَيُقَالُ مَنْ فُلَانٌ عَلَى فُلَانٍ إِذَا ثَقُلَ بِالنِّعْمَةِ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كَذَلِكَ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلُ فَمَنَّ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَلَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى مُوسَى وَهَارُونَ إِيمَنَ عَلَى مَنْ يَشَاءُ وَيُرِيدُ إِنَّ مَنْ عَلَى الَّذِينَ اسْتَضَعُّوا وَذَلِكَ عَلَى الْحَقِيقَةِ لَا يَكُونُ إِلَّا اللَّهُ تَعَالَى وَالثَّانِي أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ مُسْتَقْبَحٌ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ الْأَعْنَدُ كُفْرَانِ النِّعْمَةِ وَلَقَدْ قِيلَ الْمِنَّةُ تَهْدُمُ الصَّنِيعَةَ وَالْحُسْنَ ذِكْرُهَا عِنْدَ الْكُفْرَانِ قِيلَ إِذَا كُفِّرَتِ النِّعْمَةُ حَسَّتِ الْمِنَّةُ وَقَوْلُهُ يَمْنُونَ عَلَيْكَ أَنْ أَسْلَمُوا قُلْ لَا تَمْنُوا عَلَيَّ أَسْلَمْتُكُمْ فَالْمِنَّةُ مِنْهُمْ بِالْقَوْلِ وَمِنَّةُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ بِالْفِعْلِ وَهُوَ هَدَايَتُهُ إِيَّاهُمْ كَمَا ذَكَرَ وَقَوْلُهُ فَأَمَّا مَنْ أَبْعَدَ وَمَا فِدَاءُ فَمَنْ أَشَارَ إِلَى الْأَطْلَاقِ بِالْإِعْوِضِ وَقَوْلُهُ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ أَيِ انْفَعَهُ وَقَوْلُهُ وَلَا تَمْنُنْ تَسْتَكْثِرُ فَقَدْ قِيلَ هُوَ الْمِنَّةُ بِالْقَوْلِ وَذَلِكَ أَنْ يَمْتَنَنَّ بِهِ وَيَسْتَكْثِرَهُ وَقِيلَ مَعْنَاهُ لَا تَعْطُ مَبْتَغِيًّا بِهِ أَكْثَرُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ لَكُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَعْنُونٍ قِيلَ غَيْرُ مَعْدُودٍ كَمَا قَالَ بِغَيْرِ حِسَابٍ وَقِيلَ غَيْرُ مَقْطُوعٍ وَلَا مَقْصُودٍ وَمِنْهُ قِيلَ الْمَنُونُ لِلْمِنِيَّةِ لَا تَهْتَائِقُ الْعَدَدَ وَتَقْطَعُ

المدد وقيل أن المنّة التي بالقول هي من هذا لا تم اتقطع النعمة وتقتضي قطع الشكر وأما
المن في قوله وانزلنا علىكم المن والسّلوى فقد قيل المن شئ كالظل فيه حلاوة يسقط على
الشجر والسّلوى طائر وقيل المن والسّلوى كما هما إشارة إلى ما أنعم الله به عليهم وهما بالذات
شئ واحد لكن سماء من حيث أنه امتن به عليهم وسماء سّلوى من حيث أنه كان لهم به
التسلي ومن عبارة عن الناطقين ولا يعبر به عن غير الناطقين إلا إذا جع بينهم وبين غيرهم
كقولك رأيت من في الدار من الناس والبهائم أو يكون تفصيلاً للجملة يدخل فيهم الناطقون
كقوله تعالى فمنهم من يمشي الآية ولا يعبر به عن غير الناطقين إذا انفردوا قال بعض
المحدثين في صفة أغانم نفى عنهم الإنسانية تحطى إذا جئت في استغفارها بمن تنبها أنهم حيوان
أودون الحيوان ويعبر به عن الواحد والجمع والمذكر والمؤنث قال ومنهم من يستمع وفي
أخرى من يستمعون اليك وقال ومن يفتن منكم الله ومن لا ابتداء الغاية والتبويض والتبيين
وتكون لاستغراق الجنس في النفي والاستغفار نحو غسانكم من أحيدو البديل نحوخذ
هذان ذلك أي بدله أني أسكنت من ذريتي بوادقين اقتضى التبويض فانه كان نزل فيه
بعض ذريته وقوله من السماء من جبال فيها من برد قال تقديره أنه ينزل من السماء جبالاً من
الاولى ظرف والثانية في موضع المفعول والثالثة للتبيين كقولك عند جبال من مال وقيل
يحتمل أن يكون قوله من جبال نصبا على الظرف على أنه ينزل منه وقوله من برد نصب أي ينزل
من السماء من جبال فيها برد أو قيل تصح أن يكون موضع من في قوله من برد رفعا ومن جبال
نصبا على أنه مفعول به كانه في التقدير وينزل من السماء جبالاً فيها برد ويكون الجبال على
هذا تعظيماً وتكثيراً لما نزل من السماء وقوله فكوا ثم أسكن عليهم قال أبو الحسن
من زائدة والصحيح أن تلك ليست بزائدة لأن بعض ما يسكن لا يجوز أن كله كالدّم والغدد
وما فيها من القادورات المنهي عن تناولها (منع) المنع يعال في ضد العطية يقال
رجل مانع ومانع أي بخيل قال الله تعالى ومنعون الماعون وقال مناع للخبر ويقال في الحماية

ومثله مكان منيع وقد منع وفلان ذو منعة أي عزير تمتنع على من يرومه قال ألم تستعوذ
 عليكم وتمنعكم من المؤمنين ومن أظلم ممن منع مساجد الله ما منعك ألا تسجد إذ أمرت
 أي ما جعلك وقيل ما الذي صدك وجعلك على ترك ذلك يقال امرأة منيعة كناية عن العفيفة
 وقيل مناع أي امتنع كقولهم نزال أي أنزل (منى) المنى التقدير يقال منى لك الماني
 أي قدر لك المقدر ومنه المنا الذي يوزن به فيما قبل والمني للذي قدور به الحيوانات قال
 ألم يك نطفة من مني يمى من نطفة إذا تمنى أي تندر بالعزة الإلهية ما لم يكن منه ومنه
 المنية وهو الأجل المقدر للعبوان وجعه منايا والتمنى تقدير شئ في النفس وتصويره فيها
 وذلك قد يكون عن تخمين وطن ويكون عن روية وبناء على أصل لكن لما كان أكثر
 عن تخمين صار الكذب له أملك فكثر التمني تصور ما لا حقيقة له قال أم للانسان ما تمنى
 فتمنوا الموت ولا يتمنونه أبدا والامنية الصورة الحاصلة في النفس من تمنى الشئ ولما كان
 الكذب تصورا لا حقيقة له وإيراده بالعط صار التمني كالبدل الكذب فصيح أن يعبر عن
 الكذب بالتمنى وعلى ذلك ما روى عن عثمان رضى الله عنه ما تغيت ولا تمنيت منذ أسلمت
 وقوله ومنهم أميون لا يعلمون الكتاب إلا أمانى قال مجاهد معناه إلا كذبا وقال غيره التلاوة
 مجردة عن المعرفة من حيث أن التلاوة بلا معرفة المعنى تحرى عند صاحبها مجرى أمنية
 تمنى على التخمين وقوله وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في
 أمنيه أي في تلاوته فقد تقدم أن التمني كما يكون عن تخمين وطن فقد يكون عن روية وبناء
 على أصل ولما كان النبي صلى الله عليه وسلم كثيرا ما كان يبادر إلى ما نزل به الروح الأمين
 على قلبه حتى قبل له لا تجمل بالقرآن الآية ولا تحرك به لسانك لتجمل به سمى تلاوته على ذلك
 تمناؤبه أن للشيطان تسلطا على مثله في أمنيه وذلك من حيث بين أن الجملة من الشيطان
 ومنيتني كذا جعلت لي أمنية بما شئت لي قال تعالى تحيرا عنه ولا ضلهم ولا ميينهم
 (مهد) المهدي ما تهين للصبي قال تعالى كيف تكلم من كان في المهدي صبيا

والمهد والسهاد المكان المهدد والموطأ قال الذي جعل لكم الأرض مهدياً ومهاداً وذلك مثل
 قوله الأرض فراشا ومهدت لك كذا هيأته وسويته قال تعالى ومهدت له تمهيداً ومهد
 السنام أي تسوى فصار كمهاداً ومهد (مهمل) المهمل التؤدة والسكون يقال مهمل
 في فعله وعمل في مهله ويقال مهمل أنحور فقا وقدمه لته إذا قلت له مهلاً ومهلاً رقت به
 قال فمهل الكافرين أمهلهم رويداً والمهل دُرْدُرُ الزيت قال كاسمهل يغلي في البطون
 (موت) أنواع الموت بحسب أنواع الحياة فلا قول ما هو بازا القوة النامية الموجودة
 في الإنسان والحيوانات والنبات نحو يحيى الأرض بعد موتها حينئذ ياب بلدة ميتاً الثاني زوال
 القوة الحاضرة قال يا أي بني ميت قبل هذا أن ذامات أسوف أخرج حياً الثالث زوال القوة
 العاقلة وهي الجهالة نحو أو من كان ميتاً فأحييناه وأياه قصص بقوله أنك لا تسمع الموتى الرابع
 الحزن المكدر للحياة وأياه قصص بقوله ويأتيه الموت من كل مكان وما هو بميت الخامس
 المنام فميت النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل وعلى هذا النحو سماهما الله تعالى توفياً
 فقال وهو الذي ينوفاً كتم باللسان الله يتوفى لا تنفس حين موتها والتي لم تمت في منامها وقوله
 ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتاً بل أحياء فقد قيل نفى الموت هو عن أرواحهم
 فانه تبعه على تنعيمهم وقيل نفى عنهم الحزن المذكور في قوله ويأتيه الموت من كل مكان
 وقوله كل نفس ذائقة الموت فعبارة عن زوال القوة الحيوانية وإبانة الروح عن الجسد
 وقوله أنك ميت وأنهم ميتون فقد قيل معناه سميت موت تنبهاً أنه لا بد لأحد من الموت كما قيل
 والموت حتم في رقاب العباد وقيل بل الميت ههنا ليس بإشارة إلى إبانة الروح عن الجسد
 بل هو إشارة إلى ما يعتري الإنسان في كل حال من التحلل والنقص فان البسر مادام في الدنيا
 يموت جزأً فجرأ كما قال الشاعر * يموت جزأً فجرأ * وقد عرفت قوم عن هذا المعنى بالمات
 وفصلوا بين الميت والمات فقالوا المات هو التحلل قال القاضي علي بن عبد الله العزيز ليس في
 لغتنا مات على حسب ما فالوه والميت مخفف عن الميت وإنما يقال موت مات كقولك شع

شاعرو سئل سائل ويقال بلدميت وميت قال تعالى سقناه لبادميت بلدة ميتا والميتة من
الحيوان ما زال روحه بغير تذكية قال سمرت عليكم الميتة الا ان تكون ميتة والموتان
بازاء الحيوان وهي الارض التي لم ينحى للزرع وارض موات ووقع في الابل موتان كثير وناق
نميمة وميت مات ولدها واماته انحر كناية عن طغيها والمستميت المستعرض للموت قال
الشاعر * فاعطيت الجعالة مستميتا * والموتة شبه الجنون كانه من موت العلم والعقل
ومنه رجل موتان القلب وامرأة موتانة (موج) الموج في البحر ما يعلو من غوارب
الماء قال في موج كالجبال يغشاها موج من فوقه موج ومواج كذا يموج وتموج تموجا
اضطرب اضطراب الموج قال وتر كنا بعضهم يومئذ يموج في بعض (ميد)
الميد اضطراب الشيء العظيم كاضطراب الارض قال ان تمديدكم ان تمديدهم ومادت
الاغصان تميد وقيل الميدان في قول الشاعر

* نعيمًا وميدانًا من العيش أخضرا * وقيل هو المائدة من العيش وميدان الدابة منه
والمائدة الطبق الذي عليه الطعام ويقال لكل واحدة منهم مائدة ويقال مادني يمدني
أى أطعمني وقيل يعشني وقوله أنزل علينا مائدة من السماء قيل استدعوا طعاما وقيل
استدعوا علما وسماء مائدة من حيث ان العلم غذاء القلوب كما ان الطعام غذاء الابدان
(مور) المور الجريان السريع يقال ماريمور موراً قال يوم تمور السماء موراً ومار
الدم على وجهه واور التراب اتردبه الريح وناقته ورفى سيرها هي مواره (مير)
الميرة الطعام يستاره الانسان يقال مارأهله يميزهم قال ويمير أهلنا والخيرة والميرة يتقاربان
(ميز) الميز والتمييز الفصل بين التشابهات يقال مازه يميزه مبراً وميزه تميزاً قال
لمير الله وفري لميز الحديث من الطيب والتميز يقال مارة الفصل ونارة للقوة التي في الدماغ
وبها تستنبط المعاني ومنه يقال فلان لا تميز له ويقال انما زوامتاز قال وامتاز واليوم
وتميز كذا مطاوع ما رأى انفصل وانقطع قال تكدتميز من القبط (ميل) اميل

المندول عن الوسط الى أحد الجانبين ويسمى عمل في البحر روادا المستعمل في الأقسام
يقال فيما كان خلقه ميبلا وفيما كان عرضا ميبلا يقال ملئت الى فلان اذا عاوتته قال
فلا تملوا كل النبل وملئت عليه تحاملت عليه قال فمبلاون عليكم ميلة واحدة والمال شئ
بذلك لكونه مائلا أبدا وزائلا وذلك شئ عرضا وعلى هذا دل قول من قال المال فحبة تكون
روما في بيت عطار وروما في بيت بيطار (مائة) المائة الثالثة من أصول الأعداد
وذلك ان أصول الأعداد أربعة آحاد وعشرات ومئات وألف قال ان تكن منكم مائة صابرة
يغلبوا مائتين وان يكن منكم مائة يغلبوا ألفا من الذين كفروا ومائة آخرها محذوف يقال
أمايت الدراهم فامات هي أى حارت ذات مائة (ماء) وجعلنا من الماء كل شئ حي ماء
مهوراوي يقال ماء بني فلان وأصل ماء موم دلالة قولهم في جمعه أمواه ومياه وفي تصغيره مونه
فحذف الهاء وقلب الواو ورجل ماء القلب كثر ماء قلبه فاه هو مقلوب من موه أى فيه ماء
وقيل هو فحور رجل فاه وماءت الر كية تميمه وتماء وبئر ميهة ومائة وقيل ميهة وأما الرجل
وأمنهى بلغ الماء وما في كلامهم عشرة خمسة أسماء وخمسة حروف فاذا كان اسما فيقال
لواحد والجمع والمؤنث على حد واحد ويصح أن يعتبر في الضمير لفظه مفردا وان يعتبر معناه
الجمع فالأول من الأسماء معنى الذي نحو ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ثم قال هؤلاء
شفعاؤنا عند الله لما أراد الجمع وقوله ويعبدون من دون الله ما لا يملك لهم رزقا الا به فجمع
أيضا وقوله بشمايا أمركم به ايمانكم الثاني نكرة نحو نعماء يعظكم به أى نعم شيا يعظكم
به وقوله فنعما هي فقد أجيز أن يكون مانكرة في قوله ما بعوضة فافوقها وقد أجيز أن
يكون صلة فما بعده يكون مفعولا تقديره أن يضرب مثلا بعوضة الثالث الاستفهام ويستل به
عن جنس ذات الشئ ونوعه وعن جنس صفات الشئ ونوعه وقد يستل به عن الأشخاص والأعيان
في غير الناطقين وقال بعض النحويين وقد يعبر به عن الأشخاص الناطقين كقوله الأعلى
أزواجهم أو مائلا كآيائهم ان الله يعلم ما تدعون من دونه من شئ وقال الخليل ما استفهام

أَيُّ شَيْءٍ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَإِنَّمَا جَعَلَهُ كَذَلِكَ لِأَنَّ مَا هُنَا لَا تَدْخُلُ إِلَّا فِي الْمُبْتَدَأِ
وَالْأَسْتَفْهَامِ الْوَاقِعِ آخِرًا نَحْوَمَا يَقْتَضِي اللَّهُ لِلنَّاسِ مِنْ رَحْمَةِ الْآسِيَةِ وَنَحْوَمَا تَضْرِبُ أَضْرِبُ
الْخَامِسُ التَّجَنُّبُ نَحْوَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ وَأَمَّا الْحُرُوفُ فَلَا قَوْلَ أَنْ يَكُونَ مَا بَعْدَهُ بِمِثْلَةِ الْمَصْدَرِ
كَأَنَّ النَّاصِبَةَ لِلْفِعْلِ الْمُسْتَقْبَلِ نَحْوُ وَمَا رَزَقْنَاهُمْ يَنْفَقُونَ فَإِنْ مَاتَ رَزَقَ فِي تَقْدِيرِ الرِّزْقِ
وَالدَّلَالَةُ عَلَى أَنَّهُ مِثْلُ أَنْ لَا يَعُودَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ لَا مَلْفُوظٌ بِهِ وَلَا مُقَدَّرٌ فِيهِ وَعَلَى هَذَا جَلَّ قَوْلُهُ بِمَا كَانُوا
يَكْذِبُونَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُمْ أَنَا فِي الْقَوْمِ مَا عَدَا زَيْدًا وَعَلَى هَذَا إِذَا كَانَ فِي تَقْدِيرِ ظَرْفٍ نَحْوُ كُلِّمَا
أَضَاءَ لَهُمْ مَشْوَاهُ فِيهِ كُلُّمَا وَقَدْ وَاثَارَ الْحَرْبِ أَطْعَمَهَا اللَّهُ كُلَّمَا خَبَتْ زِدْنَاهُمْ سَعِيرًا أَوْ مَا قَوْلُهُ فَاصْدَعْ
بِمَا تُؤْمَرُ فَيَصِحُّ أَنْ يَكُونَ مَصْدُورًا أَنْ يَكُونَ بِمَعْنَى الَّذِي وَاعْلَمْ أَنَّ مَا إِذَا كَانَ مَعَ مَا بَعْدَهَا فِي
تَقْدِيرِ الْمَصْدَرِ لَمْ يَكُنْ إِلَّا حَرْفًا لَمْ يَكُنْ لَوْ كَانَ اسْمًا لَعَادَ إِلَيْهِ ضَمِيرٌ وَكَذَلِكَ قَوْلُكَ أَرِيدُ أَنْ أُخْرِجَ
فَإِنَّهُ لَا عَائِدَ مِنَ الضَّمِيرِ إِلَى أَنْ لَا ضَمِيرَ لَهَا بَعْدَهُ الشَّائِنُ لِلنَّفْيِ وَأَهْلُ الْحِجَازِ يَعْملُونَهُ بِشَرْطِ نَحْوِ
مَا هَذَا بِشَرِّ الثَّلَاثِ الْكَافَّةُ وَهِيَ الدَّخَالَةُ عَلَى أَنْ وَأَخْوَانَهَا وَرُبُّ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْفِعْلُ نَحْوًا
يَخْشَى اللَّهُ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ أُنْشِئْ لِي لَهُمْ لِيَزِدُوا ثَمَنًا كَأَنَّمَا يُسَاقُونَ إِلَى الْمَوْتِ وَعَلَى ذَلِكَ
مَا فِي قَوْلِهِ رَبِّمَا يُوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَعَلَى ذَلِكَ قَلَمًا وَطَامَا فِيمَا حَكِيَ الرَّابِعُ الْمُسْلِطَةُ وَهِيَ الَّتِي
تَجْعَلُ اللَّفْظَ مُتَسَلِّطًا بِالْعَمَلِ بَعْدَ أَنْ لَمْ يَكُنْ عَامِلًا نَحْوَمَا فِي إِذَا مَا وَحَيْثُ مَا لَا تَقُولُ إِذَا مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ
وَحَيْثُ مَا تَفْعَلُ أَفْعَلُ فَادْوَحَيْتُ لَا يَعْملَانِ بِمَجَرَّدِهِمَا فِي الشَّرْطِ وَيَعْملَانِ عِنْدَ دُخُولِ مَا عَلَيْهِمَا
الْخَامِسُ الزَّائِدَةُ لَمْ تَوْ كَيْدِ اللَّفْظِ فِي قَوْلِهِمْ إِذَا مَا فَعَلْتُ كَذَا وَقَوْلُهُمْ أَمَّا تَخْرِجُ أَخْرِجُ قَالَ
فَأَمَّا تَرَيْنَ مِنَ الْبَشَرِ أَحَدًا وَقَوْلُهُ أَمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُمَا أَوْ كِلَاهُمَا (بَابُ النُّونِ)
(نَبَتْ) النَّبْتُ وَالنَّبَاتُ مَا يَخْرُجُ مِنَ الْأَرْضِ مِنَ النَّامِيَّاتِ سِوَاهُ كَانَ لَهُ سَاقٌ كَالشَّجَرِ
أَوْ لَمْ يَكُنْ لَهُ سَاقٌ كَالنَّجْمِ لَكِنْ اخْتَصَّ فِي التَّعَارُفِ بِمَا لَسَاقٌ لَهُ بَلْ وَدَاخَتَهُ عِنْدَ الْعَامَّةِ
بِمَا يَأْكُلُهُ الْحَيَاءُ وَأَنْ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ لِنُخْرِجَ بِهِ حَيًّا وَتَبَاتَا وَمَتَى اعْتَبَرْتَ الْحَقَائِقُ فَإِنَّهُ يَسْتَعْمَلُ فِي
كُلِّ نَامٍ نَبَاتًا كَانَ أَوْ حَيًّا وَنَبَاتًا أَوْ إِنْسَانًا وَالْأَنْبَاتُ يَسْتَعْمَلُ فِي كُلِّ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى فَأَنْبَتْنَا فِيهَا

حَامِلًا رَقِصًا أَوْ يَتَّبِعُوا مَخْلُوعًا أَوْ يَتَّبِعُوا مَخْلُوعًا أَوْ يَتَّبِعُوا مَخْلُوعًا أَوْ يَتَّبِعُوا مَخْلُوعًا
 مَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُنْفِتُوا شَجَرَهَا إِنْ نَبَتْ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعُ وَالزُّيْتُونُ وَقَوْلُهُ وَاللَّهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ
 الْأَرْضِ نَبَاتًا فَقَالَ الْخَوَوِيُّونَ قَوْلُهُ نَبَاتًا مَوْضُوعٌ مُوَضَّحٌ الْأَنْبَاتُ وَهُوَ صُنْدُورٌ وَقَالَ غَيْرُهُمْ
 قَوْلُهُ نَبَاتًا أَيْ لَا مَصْدَرٌ وَتَبَيَّنَ بِذَلِكَ أَنَّ الْإِنْسَانَ هُوَ مِنْ وَجْهِ نَبَاتٍ مِنْ حَيْثُ أَنَّ مَدَامُ وَتَشَامُ
 مِنَ الشَّرَابِ وَأَنَّهُ يَتَّخِذُ مِنْهُ وَإِنْ كَانَ لَمْ يَوْصَفْ زَائِدًا عَلَى النَّبَاتِ وَعَلَى هَذَا أَنْبَتَهُ يَقُولُهُ هُوَ
 الَّذِي حَمَلَكُمْ مِنْ تَرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسْبًا وَقَوْلُهُ تَنْبَتَ بِالذَّهْنِ
 الْبَاءُ لِلْحَالِ لَا لِلتَّعْدِيدِ لِأَنَّ نَبْتَ مُتَعَدٍّ تَقْدِيرُهُ تَنْبَتَ حَامِلَةً لِلذَّهْنِ أَيْ تَنْبَتَ وَالذَّهْنُ مَوْجُودٌ قَبْلَهَا
 بِالْقُوَّةِ يَقَالُ إِنَّ بَنِي فُلَانٍ لِلنَّبَاتَةِ شَرٌّ وَتَنْبَتَ قَبْلَهُمْ نَابِتَةً أَيْ نَشَأَ فِيهِمْ نَشْءٌ صَغِيرٌ (نَبَذَ)
 النَّبَذَ الْقَاءُ الشَّيْءَ وَطَرَحَهُ لِقَوْلِهِ الْأَعْتِدَادُ بِهِ وَلِذَلِكَ يَقَالُ نَبَذْتُهُ نَبَذَ النَّعْلُ الْخَلْقَ قَالَ لَا يُنْبَذَنَّ
 فِي الْحُطْمَةِ فَنَبَذُوهُ وَرَأَوْهُ وَرَأَوْهُ هُمْ لِقَوْلِهِ الْأَعْتِدَادُ بِهِ وَقَالَ نَبَذَهُ فَرِيْقٌ مِنْهُمْ أَيْ طَرَحُوهُ لِقَوْلِهِ
 أَعْتِدَادَهُمْ بِهِ وَقَالَ فَاحْذَنَاهُ وَجَنُودُهُ فَنَبَذْنَاهُمْ فِي الْيَمِّ فَنَبَذْنَاهُ بِالْعَرَاءِ لِنَبَذَ بِالْعَرَاءِ وَقَوْلُهُ
 فَانْبَذَ إِلَيْهِمْ عَلَى سِوَاهِ قَوْلِهِمْ أَلْقَى إِلَيْهِمْ السَّلَامَ وَاسْتَغْمَالَ النَّبَذَ فِي ذَلِكَ كَأَسْتَغْمَالَ الْإِلْقَاءِ
 كَقَوْلِهِ فَالْقَوْلُ إِلَيْهِمْ الْقَوْلُ أَنْكُمْ لَكُمْ كَاذِبُونَ وَالْقَوْلُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَئِذٍ السَّلَامُ تَنْبِيْهُنَّ أَنْ لَا يُؤْخَذَ
 الْعَقْدُ مَعَهُمْ بَلْ حَقُّهُمْ أَنْ يُطْرَحَ ذَلِكَ إِلَيْهِمْ طَرَحًا مُسْتَحْتَابًا عَلَى سَبِيلِ الْجَمَالَةِ وَإِنْ يُرَاعِيهِمْ
 حَسْبَ مَرَاتِبِهِمْ لَهُمْ وَيُعَاهِدُهُمْ عَلَى قَدْرِ مَا عَاهَدُوهُ وَانْتَبَذَ فُلَانٌ اعْتَزَلَ مِنْ لَا يَقِلُّ مِبَالَتَهُ
 بِنَفْسِهِ فِيمَا بَيْنَ النَّاسِ قَالَ فَخَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا وَقَعْدَ نَبَذَةٍ وَنَبَذَةٍ أَيْ نَاحِيَةً مُعْتَزَلَةً
 وَصَبِيٌّ مَنبُودٌ وَنَبَذَ كَقَوْلِكَ مَلْقُوطٌ وَلَقِيْطٌ لَكِنْ يَقَالُ مَنبُودٌ أَعْتَبَارًا بِمَنْ طَرَحَهُ وَمَلْقُوطٌ
 وَلَقِيْطٌ أَعْتَبَارًا بِمَنْ تَنَاوَلَهُ وَالنَّبِيْذُ التَّمْرُ وَالزَّبِيْبُ الْمُلَقَى مَعَ الْمَاءِ فِي الْإِنَاءِ ثُمَّ صَارَ اسْمًا لِلشَّرَابِ
 الْخَصُوصِ (نَزَّ) النَّبْزُ التَّلْقِيْبُ قَالَ وَلَا تَنْبَرُوا بِالْأَثْقَابِ (نَبَطَ) قَالَ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى
 الرَّسُولِ وَإِلَى أُولَى الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلَّهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ أَيْ يَسْتَحْرِجُونَهُ مِنْهُمْ وَهُوَ اسْتِغْعَالٌ مِنْ
 أَنْبَطَتْ كَذَا وَالنَّبِطُ الْمَاءُ الْمُسْتَنْبِطُ وَفَرَسٌ أَنْبَطَ أَيْ بَضَّ تَحْتَ الْإِبْطِ وَمِنْهُ النَّبِطُ الْمَعْرُوفُونَ

(ب) السبع خرج من العين يقال سبع الماء يسبح نوحا وهو السبع العيون
الذي يخرج منه الماء وجمعه يسابع قال تعالى ألم تر أن الله أنزل من السماء ماء فسلكه
يسابع في الأرض والتبع شعرا فحدث السبي (ب) النبأ خبر وفاء عليه
محصل به علم أو حيلة ظن ولا يقال للحرفي الأصل نبأ حتى تضمن هذه الأشياء الثلاثة وحتى
الخبر الذي يقال فيه نبأ أن يتعري عن الكذب كالتواتر وخبر الله تعالى وخبر النبي عليه
السلام وتضمن النبأ معنى الخبر يقال أنبأته بكذا كقولك أخبرته بكذا وتضمنه معنى العلم
قيل أنبأته كذا كقولك أعلمته كذا قال الله تعالى قل هو الله العظيم أنتم عنه معرضون وقال
عم يتساءلون عن النبأ العظيم ألم يأتكم ما الذين كفروا من قبل فذاقوا وبال أمرهم وقال تلك
من أنباء الغيب نوحيها إليك وقال تلك القرى نقص عليك من أنبائها وقال ذلك من أنباء
القرى نقصه عليك وقوله أن جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فتنبيهه أنه إذا كان الخبر شيئا عظيما له قدر
حقه أن يتوقف فيه وان علم وغلب صحته على الظن حتى يعاد النظر فيه ويتبين فضل تبيين يقال
نبأته وأنبأته قال تعالى أنبؤني بأسماء هؤلاء إن كنتم صادقين وقال أنبئهم بأسمائهم
فلما أنبأهم بأسمائهم وقال نبأكم بتأويله ونبئهم عن ضيف إبراهيم وقال أنبؤن
الله بما لا يعلم في السموات ولا في الأرض قل سموهم أم تنبؤنه بما لا يعلم وقال نبؤني يعلم
أن كنتم صادقين قد نبأنا الله من أخباركم ونبأته أبلغ من أنبأته فلنستبين الذين كفروا
نبأنا الإنسان يومئذ بما أقدم وأخر ويدل على ذلك قوله فلما نبأها به قالت من أنبأك هذا قال
نبأني العليم الخبير ولم يقل أنبأني بل عدل إلى نبأ الذي هو أبلغ تبين على تحقيقه وكونه من
قبل الله وكذا قوله قد نبأنا الله من أخباركم فنبئكم بما كنتم تعملون والنبوة سفارة
بين الله وبين ذوي العقول من عباد له لازمة عليهم في أمر معادهم ومعاشهم والنبي لكونه
منبأ بما تنسك إلى الله العقول الذكية وهو يصح أن يكون فعلا بمعنى فاعل لقوله تعالى نبئ
عبادي قل أو نبئكم وأن يكون بمعنى المفعول لقوله نبأني العليم الخبير وتنبأ فلان ادعى

النُّبُوَّةَ وَكَانَ مِنْ حَقِّ لِقَظِهِ فِي وَضْعِ اللَّغَةِ أَنْ يَصِحَّ اسْتِعْمَالُهُ فِي النَّسَبِ إِذْ هُوَ مُطَاوِعٌ نَبَأٌ
كَقَوْلِهِ زَيْنَةُ فَزَيْنٌ وَحَلَاءٌ فَحَلَى وَجَلَّةٌ فَجَمَلٌ لَكِنْ لَمَّا تَعَوَّرَ فِيمَنْ يَدْعِي النُّبُوَّةَ كَذِبًا
جَنَّبَ اسْتِعْمَالَهُ فِي الْحَقِّ وَلَمْ يَسْتَعْمَلْ إِلَّا فِي الْمُنْقُولِ فِي دَعْوَاهُ كَقَوْلِكَ تَنْبَأُ مُسَيْلَمَةُ وَيُقَالُ فِي
تَصْغِيرِ نَبِيِّ مُسَيْلَمَةَ نَبِيٍّ سَوْءٍ تَنْبِيهَا أَنْ أَخْبَارَهُ لَيْسَتْ مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى كَمَا قَالَ رَجُلٌ سَمِعَ
كَلَامَهُ وَاللَّهِ مَا خَرَجَ هَذَا الْكَلَامُ مِنْ أَلِ أَيْ اللَّهِ وَالنَّبَأُ الصَّوْتُ الْحَقِّيُّ (نَبِي) النَّبِيُّ
بِغَيْرِ هَمْزٍ فَقَدْ قَالَ النُّحَوِيُّونَ أَصْلُهُ الْهَمْزُ فَتَرَكُوا هَمْزَهُ وَاسْتَدَلُّوا بِقَوْلِهِمْ مُسَيْلَمَةُ نَبِيٍّ سَوْءٍ وَقَالَ
بَعْضُ الْعُلَمَاءِ هُوَ مِنَ النَّبُوَّةِ أَيْ الرِّقْعَةِ وَسُمِّيَ نَبِيًّا لِرَفْعَةِ مَحَلِّهِ عَنْ سَائِرِ النَّاسِ الْمَدْلُولِ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ
وَرَفَعْنَاهُ مَكَانًا عَلِيًّا فَالنَّبِيُّ بِغَيْرِ الْهَمْزِ بُلُغٌ مِنَ النَّبِيِّ بِالْهَمْزِ لِأَنَّهُ لَيْسَ كُلُّ مُنْبَأٍ رَفِيعَ الْقَدْرِ
وَالْمَحَلِّ وَلِذَلِكَ قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِمَنْ قَالَ يَا نَبِيَّ اللَّهُ فَقَالَ لَسْتُ بِنَبِيٍّ اللَّهُ وَلَكِنْ نَبِيُّ اللَّهِ لَمَّا رَأَى
أَنَّ الرَّجُلَ خَاطَبَهُ بِالْهَمْزِ لِبُغْضِ مَنِّهِ وَالنُّبُوَّةُ وَالنَّبَاؤَةُ الِارْتِفَاعُ وَمِنْهُ قِيلَ نَبَأُ بُلْغُلَانٍ مَكَانَهُ
كَقَوْلِهِمْ قَضَ عَلَيْهِ مَضْجَعُهُ وَنَدَا السَّيْفُ عَنِ الضَّرِيَّةِ إِذَا ارْتَدَّ عَنْهُ وَلَمْ يَمِضْ فِيهِ وَنَبَأُ بَصْرَةَ عَنْ
كَذَاتِ شَيْءٍ بِأَبْذَلِكَ (نَتَقَى) نَتَقَى الشَّيْءُ جَذَبَهُ وَنَزَعَهُ حَتَّى يَسْتَرْخِي كَقَوْلِهِ عُرَى الْجَمَلِ
قَالَ تَعَالَى وَادْتَقْنَا الْجَبَلَ فَوْقَهُمْ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ امْرَأَةٌ نَاتِقًا إِذَا كَثُرَ وَلَدُهَا وَقِيلَ زَيْنُ نَاتِقٍ وَارْتِشَبَهَا
بِالْمَرَأَةِ النَّاتِقِ (نَثَر) نَثَرَ الشَّيْءُ نَثَرَهُ وَتَفَرَّقَهُ يَقَالُ تَثَرَنُ فَانْتَثَرَ قَالَ تَعَالَى وَإِذَا
السَّكْوَا كَبُاتَتْ نَثَرَتْ وَيُسَمَّى الدَّرْعُ إِذَا لَبَسَ نَثْرَةً وَنَثَرَتِ الشَّاةُ طَرَحَتْ مِنْ أَنْفِهَا الْأَذَى
وَالنَّثَرَةُ مَا يَسِيلُ مِنَ الْأَنْفِ وَقَدْ سُمِّيَ الْأَنْفُ نَثْرًا وَمِنْهُ النَّثَرَةُ أَنْجَمَ يَقَالُ لَهُ أَنْفُ الْأَسَدِ وَطَعَنَهُ
فَانْتَثَرَهُ الْقَاهُ عَلَى أَنْفِهِ وَالْأَسَدُ نَثَرُ جَعَلَ الْمَاءُ فِي النَّثْرِ (نَجَّدَ) النُّجْدُ الْمَكَانُ الْعَابِظُ الرَّفِيعُ
وَقَوْلُهُ وَهَدَيْنَاهُ النُّجْدَيْنِ فَذَلِكَ مِثْلُ لَطَرِيْقِي الْحَقِّ وَالسَّاطِلِ فِي الْإِعْتِقَادِ وَالصَّدْقِ وَالْكَذْبِ فِي
الْمَقَالِ وَالْجَمِيلِ وَالْقَبِيحِ فِي النُّعَالِ وَبَيْنَ أَنْهُ عَرَفَهُمَا كَقَوْلِهِ أَنَا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ الْآيَةَ وَالنُّجْدَ اسْمُ
صَقْعٍ وَأَنْجَدَهُ فَصَدَّهُ وَرَجُلٌ نَجَّدُوهُ وَنَجَّدُوا أَيَّ قَوِيٍّ شَدِيدِيٍّ النَّجْدَةُ وَاسْتَنْجَدْتُهُ طَلَبْتُ
نَجْدَتَهُ فَانْتَجَدَنِي أَيْ أَعَانَنِي بِنَجْدَتِهِ أَيْ بِجَاعَتِهِ وَقُوَّتِهِ وَرَبَّمَا قِيلَ اسْتَنْجَدَ فُلَانٌ أَيْ قَوِيَ وَقِيلَ

لِلْمَشْكُورِ وَالْمَغْلُوبِ مَنْجُودٌ كَأَنَّهُ نَالَهُ نَجْدَةٌ أَيْ شِدَّةٌ وَالنَّجْدُ الْعَرَقُ وَنَجَدَهُ النَّهْرُ أَيْ قَوَاهُ
وَشَدَّدَهُ وَذَلِكَ بِمَا رَأَى فِيهِ مِنَ الْخَيْرِ بِهِ وَمِنْهُ قَيْسَلُ فُلَانٍ أَيْ نَجْدَةٌ كَذَا وَالنَّجَادُ مَا يُرْفَعُ بِهِ
الْبَيْتُ وَالنَّجَادُ مَنْجُودٌ وَنَجَادَ السَّيْفُ مَا يُرْفَعُ بِهِ مِنَ السَّيْرِ وَالنَّاجِدُ الرَّائِدُ وَهُوَ شَيْءٌ يُعْلَقُ قَبْضَتُهُ
بِالشَّرَابِ (نَجَسَ) النَّجَاسَةُ الْقَذَارَةُ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ ضَرْبٌ يَذْرُكُ بِالْحَاسَةِ وَضَرْبٌ يَذْرُكُ
بِالْبَصِيرَةِ وَالثَّانِي وَصَفَ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ الْمُنْشِرَ كَيْنَ فَقَالَ إِنَّمَا الْمُنْشِرُ كَوْنُ نَجَسٍ وَيُقَالُ نَجَسَهُ أَيْ
جَعَلَهُ نَجَسًا وَنَجَسَهُ أَيْضًا أزال نَجَسَهُ وَمِنْهُ تَنَجَّيْتُ الْعَرَبَ وَهُوَ شَيْءٌ كَانُوا يَقْعَلُونَهُ مِنْ تَعَالِيْقِ
عَوْدَةٍ عَلَى الصَّبِيِّ لِيَسُدَّ فُؤَادَهُ عَنْ نَجَاسَةِ الشَّيْطَانِ وَالنَّاجِسُ وَالنَّجَسُ دَائِخِيَّةٌ لَدَوَاءِ
(نَجَمَ) أَصْلُ النَّجْمِ الْكَوْكَبُ الطَّالِعُ وَجَمْعُهُ نَجُومٌ وَنَجَمَ طَلَعَ نَحْوَمَا وَنَجَمًا فَصَارَ
النَّجْمُ مَرَّةً أَسْمًا وَمَرَّةً مَصْدَرًا فَالنَّجُومُ مَرَّةً أَسْمًا كَالْقُلُوبِ وَالْجُيُوبِ وَمَرَّةً مَصْدَرًا كَالطَّلُوعِ
وَالْغُرُوبِ وَمِنْهُ شَبَّهَ طُلُوعَ النَّاتِ وَالرَّأْيَ فَقِيلَ نَجَمَ النَّبْتُ وَالْقَرْنُ وَنَجَمَ لِي رَأْيٌ نَحْوَمَا
وَنَجُومًا وَنَجَمَ فُلَانٌ عَلَى السُّلْطَانِ صَارَ عَاصِيًا وَنَجَمْتُ الْمَالُ عَلَيْهِ إِذَا وَزَعْتُهُ كَأَنَّكَ فَرَضْتَ أَنْ
يُدْفَعَ عِنْدَ طُلُوعِ كُلِّ نَجْمٍ نَصِيبًا ثُمَّ صَارَتْ مُعَارَفَاتِي تَقْدِيرَ دَفْعِهِ بَأْيَ شَيْءٍ قَدَّرْتَ ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى
وَعَلَامَاتٍ بِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ وَقَالَ فَتَنْظُرُ تَنْظُرَهُ فِي النُّجُومِ أَيْ فِي عِلْمِ النُّجُومِ وَقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ إِذَا هَوَى
قِيلَ أَرَادَ بِهِ الْكَوْكَبَ وَانْمَاحَصَ الْهُوَى دُونَ الطَّلُوعِ فَإِنَّ لَفْظَةَ النَّجْمِ تَدُلُّ عَلَى طُلُوعِهِ
وَقِيلَ أَرَادَ بِالنَّجْمِ الثَّرِيَّا وَالْعَرَبُ إِذَا أَطْلَقَتْ لَفْظَةَ النَّجْمِ وَصَدَّتْ بِهِ الثَّرِيَّا نَحْوُ طَلَعَ النَّجْمُ عِنْدِي
وَأَبْتَغَى الرَّايَ شَكِيَهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِذَلِكَ الْقُرْآنَ الْمُنَجِّمَ الْمَنْزِلَ قَدْرًا فَقَدَّرَا وَيَعْنِي بِقَوْلِهِ هَوَى
نَزُولَهُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ فَلَا أَقْسَمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ فَقَدْ قُسِرَ عَلَى الْوَجْهِينِ وَالنَّجْمُ الْحَكْمُ بِالنُّجُومِ
وَقَوْلُهُ وَالنَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ فَالنَّجْمُ مَا لَاسَقَ لَهُ مِنَ النَّاتِ وَقِيلَ أَرَادَ الْكَوَاكِبَ
(نَجَوَ) أَصْلُ النِّجَاءِ الْإِنْفَصَالُ مِنَ الشَّيْءِ وَمِنْهُ نَجَا فُلَانٌ مِنْ فُلَانٍ وَأَنْجَيْتُهُ وَنَجَيْتُهُ قَالَ
وَأَنْجَيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَقَالَ أَنَا مَنجُوكَ وَأَهْلَكَ وَأَنْجَيْنَا كُمْ مِنْ آلِ قِرْعُونَ فَلَمَّا أَتَجَاهُمْ إِذَا هُمْ
يَبْغُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ رَجَعَتْنَا وَنَجَيْنَاهُمَا

وَقَوْمُهُمَا نَجِيْنَاهُمْ بِسَحَرٍ نِعْمَةٍ وَنَجِيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَنَجِيْنَاهُمْ مِنْ عَذَابٍ غَلِيظٍ ثُمَّ نَجِيْنِي
الَّذِينَ اتَّقَوْا ثُمَّ نُنَجِّي رُسُلَنَا وَالنَّجْوَى وَالنَّجَاةُ الْمَكَانُ الْمُرْتَفِعُ الْمُنْفَصِلُ بَارْتِفَاعِهِمَا
حَوْلُهُ وَقِيلَ سَمِي لِي كَوْنُهُ نَاجِيَا مِنَ السَّيْلِ وَنَجِيْتُهُ تَرَكْتُهُ بِنَجْوَى وَعَلَى هَذَا الْيَوْمَ نُنَجِّيكَ
بِيَدِنِكَ وَنَجْوَتْ قَشْرَ الشَّجَرَةِ وَجِلْدَ الشَّاةِ وَلَا شَيْءَ كِهْمَا فِي ذَلِكَ قَالَ الشَّاعِرُ
فَقُلْتُ انْجُوا عَنْهَا نَجَا الْجُلْدَانِ * سِرُّ ضَيْكُمَا مِنْهَا سَنَامٌ وَغَارِبَةٌ

وَنَاجِيْتُهُ أَيْ سَارَرْتُهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَخْلُوَ بِهِ فِي نَجْوَى مِنَ الْأَرْضِ وَقِيلَ أَصْلُهُ مِنَ النَّجَاةِ وَهُوَ أَنْ
تُعَاوَنَهُ عَلَى مَا فِيهِ خَلَاصُهُ أَوْ أَنْ تَنْجُوَ بِسِرِّكَ مِنْ أَنْ يَطْلُعَ عَلَيْكَ وَتَنَاجَى الْعَوْمُ قَالَ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ
آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْأَثَمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالسِّرِّ وَالتَّقْوَى إِذَا
نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدْ مَوَّاهُ بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَى كَمْ صَدَقَةُ وَالتَّجْوَى أَصْلُهُ الْمَصْدَرُ قَالَ أَمَّا التَّجْوَى مِنْ
الشَّيْطَانِ وَقَالَ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَهَوْنَا عَنِ النَّجْوَى وَفَوَلَهُ وَأَسْرُ وَالنَّجْوَى الدِّينَ ظَلَمُوا تَنْبِيْهَا
أَنَّهُمْ لَمْ يَنْظُرُوا بِوَجْهِهِ لَأَنَّ النَّجْوَى رُبَّمَا تَطْهَرُ بَعْدُ وَقَالَ مَا يَكُونُ مِنْ نَجْوَى ثَلَاثَةَ الْأَهْوِ
رَابِعُهُمْ وَقَدْ نَوْصَفُ بِالنَّجْوَى فِيهِ أَلْهُوَ نَجْوَى وَهُمْ نَجْوَى قَالَ وَآذَهُمْ نَجْوَى وَالتَّجْوَى الْمُنَاجَى
وَيُقَالُ لِلوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ وَقَرَّبْنَا مِنْهَا نَجِيًّا وَقَالَ فَلَمَّا اسْتَبَاسُوا مِنْهُ خَاصُوا وَنَجِيًّا وَانْتَجَيْتُمْ فَلَمَّا
اسْتَخْلَصْتُمْ لِسْرِي وَأُنَجِّي فُلَانٌ أَيْ نَجْوَى وَهُمْ فِي أَرْضٍ نَجَاةٌ أَيْ فِي أَرْضٍ مُسْتَنْجِيٍّ مِنْ شَجَرِهَا
الْعَصَى وَالْقَصَى أَيْ يُقْعَدُ وَيُسْتَخْلَصُ وَالتَّجَاعِيدَانِ قَدْ فُتِرَ قَالَ بَعْضُهُمْ يَقَالُ نَجْوَتْ فُلَانًا
اسْتَنْكَهَتْهُ وَاحْتَجَّ بِقَوْلِ الشَّاعِرِ

نَجْوَتْ مَجَالِدًا فَوَجَدْتُ مِنْهُ * كَرِيحُ الْكَأَبِ مَاتَ حَدِيدٌ عَهْدُ

فَإِنْ يَكُنْ جَمْلُ نَجْوَتْ عَلَى هَذَا الْمَعْنَى مِنْ أَجْلِ هَذَا الْبَيْتِ فَلَيْسَ فِي الْبَيْتِ جَمْعٌ لَهُ وَإِنَّمَا أَرَادَ
أَنَّ سَارَرْتُهُ فَوَجَدْتُ مِنْ شَجَرِهِ رِجَّ الْكَأَبِ الْمَيْتِ وَكُنِيَ عَمَّا يَخْرُجُ مِنَ الْإِنْسَانِ بِالنَّجْوَى وَقِيلَ
سَرِبَ دَوَاهُ فَمَا أُنْجَاهُ أَيْ مَا أَقَامَهُ وَالْإِسْتِجَاءُ تَحَرِّيُّ أَزَالَةِ النَّجْوَى وَطَابَ أَبْ نَجْوَى لِقَاءِ الْأَذَى

كَقَوْلِهِمْ تَقَوَّطَ إِذَا طَلَبَ غَائِطًا مِنَ الْأَرْضِ أَوْ طَلَبَ نَجْوَةً أَوْ قِطْعَةً مَدْرًا لَا زَالَ إِلَّا ذِي كَقَوْلِهِمْ
 اسْتَجْمَرَ إِذَا طَلَبَ جِارًا أَوْ جَرَّ أَوِ النَّجَاةَ بِالْهَمْزِ الْأَصَابَةِ بِالْعَيْنِ وَفِي الْحَدِيثِ ادْفَعُوا نَجَاةَ
 السَّائِلِ بِاللُّقْمَةِ (نحب) النَّحْبُ النَّذْرُ وَالْمَحْكُومُ بِوَجُوبِهِ يُقَالُ قَضَى فُلَانٌ نَحْبَهُ أَيْ وَفَى
 بِنَذْرِهِ قَالَ تَعَالَى فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَى نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ وَيَعْبُرُ بِذَلِكَ عَمَّنْ مَاتَ كَقَوْلِهِمْ
 قَضَى أَجَلَهُ وَاسْتَوْفَى أَكْلَهُ وَقَضَى مِنَ الدُّنْيَا حَاجَتَهُ وَالنَّحِيبُ الْبُكَاءُ الَّذِي مَعَهُ صَوْتُ وَالنَّحَابُ
 السُّعَالُ (نحت) نَحَتَ الْحَشَبَ وَالْحَجَرَ وَنَحَوَهُمَا مِنَ الْأَجْسَامِ الصَّلْبَةِ قَالَ وَتَنَحُّونَ مِنَ
 الْجِبَالِ يَبُوتًا فَارِهِينَ وَالنَّحَاتُ مَا يَسْقُطُ مِنَ الْمُنْحَوَاتِ وَالنَّحِيَّةُ الطَّبِيعَةُ الَّتِي نُحِتَ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ
 كَمَا أَنَّ الْغَرِيْرَةَ مَا غَرَزَ عَلَيْهِ الْإِنْسَانُ (نحر) النَّحْرُ وَضِعُ الْقِلَادَةِ مِنَ الصَّدْرِ وَنَحْرَتُهُ
 أَصَبْتُ نَحْرَهُ وَمِنْهُ نَحْرُ الْبَعِيرِ وَقِيلَ فِي حَرْفِ عَبْدِ اللَّهِ فَتَحَرَّوْهُمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ وَانْتَحَرُوا عَلَى
 كَذَاتِ قَاتِلَاتٍ لَوْ تَشَبَّهَ بِنَحْرِ الْبَعِيرِ وَنَحْرَةُ الشَّهْرِ وَنَحِيرُهُ أَوَّلُهُ وَقِيلَ آخِرُ يَوْمٍ مِنَ الشَّهْرِ كَأَنَّهُ يَنْتَحِرُ
 الَّذِي قَبْلَهُ وَقَوْلُهُ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرِ وَحَثَّ عَلَى مُرَاعَاةِ هَذَيْنِ الرَّكْعَتَيْنِ وَهُمَا الصَّلَاةُ وَنَحْرُ الْهَدْيِ
 وَانَّهُ لَا بَدْنَ مِنْ تَعَاظِيهِمْ أَفْذَلِكَ وَاجِبٌ فِي كُلِّ دِينٍ وَفِي كُلِّ مِلَّةٍ وَقِيلَ أَمْرٌ بِوَضْعِ الْيَدِ عَلَى النَّحْرِ
 وَقِيلَ حَثٌّ عَلَى قَتْلِ النَّفْسِ بِقَمْعِ الشَّهْوَةِ وَالتَّحْرِيرِ الْعَالَمِ بِالشَّيْءِ وَالْحَاقِيقَةِ (نحس)
 قَوْلُهُ تَعَالَى يُرْسِلُ عَلَيْهِ كَاسُوفًا مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَالنُّحَاسُ اللَّهَبُ بِالْأُذْخَانِ وَذَلِكَ تَشْبِيهُهُ فِي الْأَوْنِ
 بِالنُّحَاسِ وَالنُّحُسُ ضِدُّ السُّعْدِ قَالَ فِي يَوْمِ نَحْسٍ مُسْتَمِرٍّ قَارَسْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرَّافًا فِي أَيَّامِ نَحْسَاتٍ
 وَقُرِّي نَحْسَاتٍ بِالْفَتْحِ قِيلَ مَشُومَاتٍ وَقِيلَ شَدِيدَاتِ الْبَرْدِ وَأَصْلُ النُّحْسِ أَنْ يَحْمَرَ الْأَفُقُ فَيَصِيرَ
 كَالنُّحَاسِ أَيْ لَهَبٍ بِالْأُذْخَانِ فَصَارَ ذَلِكَ مَثَلًا لِلشُّومِ (نحل) النَّحْلُ الْحَيَوَانُ الْمُخْصُوصُ
 قَالَ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ وَالنَّحْلَةُ وَالنَّحْلَةُ عَطِيَّةٌ عَلَى سَبِيلِ التَّسَرُّعِ وَهُوَ أَحْصَى مِنَ الْهَبَةِ
 إِذْ كُلُّ هَبَةٍ نَحْلَةٌ وَلَيْسَ كُلُّ نَحْلَةٍ هَبَةً وَاشْتِقَاقُهُ فِيمَا أَرَى أَنَّهُ مِنَ النَّحْلِ تَطَرُّمُهُ إِلَى فِعْلِهِ
 فَكَانَ نَحْلَتُهُ أُعْطِيَتْهُ عَطِيَّةُ النَّحْلِ وَذَلِكَ مَا نَبَّهَ عَلَيْهِ قَوْلُهُ وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ
 الْأَمْرَ وَبَيْنَ الْحِكْمَاءِ أَنَّ النَّحْلَ يَقَعُ عَلَى الْأَشْيَاءِ كُلِّهَا فَلَا يَضُرُّهَا بِوَجْهِهِ وَيَنْتَفِعُ أَغْطَمَ

نَقَعَ فَانْهَ يُعْطَى مَا فِيهِ الشِّفَاءُ كَمَا وَصَفَهُ اللَّهُ تَعَالَى وَسَمِيَ الصَّدَاقُ بِهَا مِنْ حَيْثُ
أَنَّهُ لَا يَجِبُ فِي مُقَابَلَتِهِ أَكْثَرُ مِنْ تَمَتُّعٍ دُونَ عَوْضٍ مَالِيٍّ وَكَذَلِكَ عَطِيَّةُ الرَّجُلِ ابْنُهُ يُقَالُ فَحَلَ ابْنَهُ
كَذَا وَانْحَلَهُ وَمِنْهُ نَحَلْتُ الْمَرْأَةَ قَالَ صَدَقَاتُهُنَّ نَحْلَةٌ وَالْإِنْعَالُ ادْعَاءُ الشَّيْءِ وَتَنَاوُلُهُ وَمِنْهُ يُقَالُ
فُلَانٌ يَنْتَحِلُ الشَّعْرَ وَنَحَلَ جِسْمَهُ نَحُولًا صَارَ فِي الدَّقَّةِ كَالْفَحْلِ وَمِنْهُ النَّوَاحِلُ لِلسَّيُوفِ أَيْ
الرِّفَاقِ النَّطَبَاتِ تَصَوُّرَ النُّحُولِهَا وَيَصِحُّ أَنْ يُجْعَلَ النُّحْلَةُ أَصْلًا فَيَسْمَى النُّحْلُ بِذَلِكَ اعْتِبَارًا بِفِعْلِهِ
وَاللَّهُ أَعْلَمُ (نَحْنُ) نَحْنُ عِبَارَةٌ عَنِ الْمُسْتَكَامِ إِذَا أُخْبِرَ عَنْ نَفْسِهِ مَعَ غَيْرِهِ وَمَا وَرَدَ فِي الْقُرْآنِ
مِنْ أَخْبَارِ اللَّهِ تَعَالَى عَنْ نَفْسِهِ بِقَوْلِهِ نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ فَقَدْ قِيلَ هُوَ أَخْبَارٌ عَنْ
نَفْسِهِ وَحْدَهُ لَكِنْ يُخْرَجُ ذَلِكَ يُخْرِجُ الْأَخْبَارَ الْمَلُوكِيَّةَ وَقَالَ بَعْضُ الْعُلَمَاءِ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى
يَذْكُرُ مِثْلَ هَذِهِ الْأَلْفَاظِ إِذَا كَانَ الْفِعْلُ الْمَذْكُورُ بَعْدَهُ يَفْعَلُهُ بِوَسِيطَةٍ بَعْضُهَا لَا يَكْتَنِبُ
أَوْ بَعْضُ أَوْلِيَائِهِ فَيَكُونُ نَحْنُ عِبَارَةً عَنْهُ تَعَالَى وَعَنْهُمْ وَذَلِكَ كَالْوَحْيِ وَنُصْرَةِ الْمُؤْمِنِينَ وَاهْلَاكِ
الْكَافِرِينَ وَنَحْوُ ذَلِكَ عَمَّا يَتَوَلَّاهُ الْمَلَائِكَةُ الْمَذْكُورُونَ بِقَوْلِهِ فَالْمُدْرَاتُ أَمْرًا وَعَلَى هَذَا
قَوْلُهُ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ يَعْنِي وَقْتُ الْخُتْبَةِ حِينَ يَشْهَدُ الرُّسُلُ الْمَذْكُورُونَ فِي قَوْلِهِ
تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ وَقَوْلُهُ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ لَمَّا كَانَ بِوَسِيطَةِ الْقَلَمِ وَالْأَوْحِ وَجَبْرِيلَ
(نَحْرُ) قَالَ إِذَا كُنَّا عِظَامًا نَحْرَةً مِنْ قَوْلِهِمْ فَخَرَّتِ الشَّجَرَةُ أَيْ بَلَيْتٌ فَهَبَّتْ بِهَا نَحْرَةً الرِّيحِ
أَيْ هَبَّوْهَا وَالنَّخِيرُ صَوْتُ مِنَ الْأَنْفِ وَيُسَمَّى حَرْفًا الْأَنْفِ اللَّذَانِ يُخْرَجُ مِنْهُمَا النَّخِيرُ نَحْرَتَاهُ
وَمِنْخَرَاهُ وَالنُّحُورُ أَلْفَةٌ الَّتِي لَا تَدْرَأُ وَيَدْخُلُ الْأَصْبَعُ فِي مِنْخَرِهَا وَالنَّاحِرُ مَنْ يُخْرَجُ مِنْهُ النَّخِيرُ
وَمِنْهُ مَا بِالْأَدْنَاخِرِ (نَحْلُ) النَّحْلُ مَعْرُوفٌ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ فِي الْوَاحِدِ وَالْجَمْعِ قَالَ تَعَالَى
كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ مُتَقَرِّرٍ وَقَالَ كَانَهُمْ أَعْجَازُ نَحْلٍ حَاوٍ يَقْوُ نَحْلٌ طَلْعُهَا هَضِيمٌ وَالنَّحْلُ بِاسْتِغْنَاءِ
لَهَا طَلْعُ نَضِيدٍ وَجَمْعُهُ نَحِيلٌ قَالَ وَمِنْ ثَمَرَاتِ النَّخِيلِ وَالنَّحْلُ نَحْلٌ الدَّقِيقُ بِالْمُخْلِ وَانْتَحَلْتُ
الشَّيْءَ أَتَقَبَّيْتُهُ فَأَخَذْتُ خِيَارَهُ (نَدَدٌ) نَدِيدُ الشَّيْءِ مُشَارِكُهُ فِي جَوْهَرِهِ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ
الْمُسْمَانَةِ فَإِنَّ الْمِثْلَ يُقَالُ فِي أَيْ مُشَارِكُهُ كَانَتْ فَكُلُّ نَدِيدٍ مِثْلٌ وَلَيْسَ كُلُّ مِثْلٍ نِدَاوٍ يُقَالُ نِدَاهُ

وَنَدِيدُهُ وَنَدِيدَتُهُ قَالَ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَذْذًا وَمِنَ النَّاسِ مَن يُتَّخَذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا وَيَجْعَلُونَ لَهُ أَندَادًا وَقُرَىٰ يَوْمَ التَّنَادِ أَيُّ نَدْبٍ بَعْضُهُمْ مِنْ بَعْضٍ نَحْوُ يَوْمِ بَقَرِ الْمَرْءِ مِنْ أَخِيهِ (ندم)

النَّدَمُ وَالنَّدَامَةُ التَّحْسُرُ مِنْ تَغْيِيرِ أَيْ فِي أَمْرِ فَاتَتْ قَالَ تَعَالَى فَاعْسَجِ مِنَ النَّادِمِينَ وَقَالَ عَمَّا قَالُوا لَيْصُ بَجَرٍ نَادِمِينَ وَأَصْلُهُ مِنْ مُنَادِمَةِ الْحَزْنِ لَهُ وَالنَّدِيمُ وَالنَّدِمَانُ وَالْمُنَادِمُ يَتَقَارَبُ قَالَ بَعْضُهُمُ الْمُنَادِمَةُ وَالْمُدَاوِمَةُ يَتَقَارَبَانِ وَقَالَ بَعْضُهُمُ الشَّرِبَانِ سُمِّيَا نَدِيمَيْنِ لِمَا يَتَعَقَّبُ أَحْوَالَهُمَا مِنَ النَّدَامَةِ عَلَىٰ فَعَاءٍ مَا (ندا) النِّدَاءُ رَفْعُ الصَّوْتِ وَظُهُورُهُ وَقَدْ يُقَالُ ذَلِكَ لِلصَّوْتِ الْمَجْرَدِ وَإِيَّاهُ قَصَدَ بَقُولُهُ وَمِثْلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمِثْلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْأُدْبَاءُ وَنِدَاءٌ أَيْ لَا يَعْرِفُ إِلَّا الصَّوْتُ الْمَجْرَدُ دُونَ الْمَعْنَى الَّذِي يَقْتَضِيهِ تَرْكِيبُ الْكَلَامِ وَيُقَالُ لِلْمَرْكَبِ الَّذِي يُفْهَمُ مِنْهُ الْمَعْنَى ذَلِكَ قَالَ تَعَالَى وَاذْذَادَى رَبُّكَ مُوسَىٰ وَقَوْلُهُ وَاذْذَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ أَيْ دَعَوْتُمْ وَكَذَلِكَ إِذَا نَوْدَى لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ وَنِدَاءُ الصَّلَاةِ تَخْصُوصٌ فِي الشَّرْعِ بِالْأَلْفَاظِ الْمَعْرُوفَةِ وَقَوْلُهُ أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ فَاسْتَعْمَالُ النِّدَاءِ فِيهِمْ تَنْبِيهُ عَلَى بَعْدِهِمْ عَنِ الْحَقِّ فِي قَوْلِهِ وَاسْتَمَعَ يَوْمَ يُنَادِي الْمُنَادِي مِنْ مَكَانٍ قَرِيبٍ وَنَادَيْنَا مِنْ جَانِبِ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَقَالَ فَلَمَّا دَاءَ هَا نَوْدَى وَقَوْلُهُ إِذْذَادَى رَبُّهُ نِدَاءٌ خَفِيٌّ أَفَانَهُ أَشَارَ بِالنِّدَاءِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى لِأَنَّهُ تَصَوَّرَ نَفْسَهُ بَعِيدًا مِنْهُ بِذُنُوبِهِ وَأَحْوَالِهِ السَّيِّئَةِ كَمَا يَكُونُ حَالُ مَنْ يَخَافُ عَذَابَهُ وَقَوْلُهُ رَبَّنَا أَتَيْنَاكَ أَتَيْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ فَلَا إِشَارَةَ بِالْمُنَادِي إِلَى الْعَقْلِ وَالْكِتَابِ الْمُنَزَّلِ وَالرَّسُولِ الْمُرْسَلِ وَسَائِرِ الْآيَاتِ الدَّالَّةِ عَلَىٰ جُوبِ الْإِيمَانِ بِاللَّهِ تَعَالَى وَجَعَلَهُ مُنَادِيًا إِلَى الْإِيمَانِ لِظُهُورِهِ ظُهُورًا لِلنِّدَاءِ وَحَتَّىٰ عَلَىٰ ذَلِكَ كَثَرَتِ الْمُنَادِي وَأَصْلُ النِّدَاءِ مِنَ النَّدَى أَيْ الرُّطُوبَةِ يُقَالُ صَوْتٌ نَدَى رَفِيعٌ وَاسْتِعَارَةُ النِّدَاءِ لِلصَّوْتِ مِنْ حَيْثُ أَنَّ مَنْ يَكْثُرُ رُطُوبَتُهُ فَهُوَ حَسَنُ كَلَامِهِ وَلِهَذَا يُوصَفُ الْمَصْبُوحُ بِكَثْرَةِ الرِّبِيِّ بِقَالِ نَدَى وَانْدَاءٌ وَانْدِيَةٌ وَيُسَمَّى الشَّجَرُ نَدَى لِكَوْنِهِ مِنْهُ وَذَلِكَ لِتَشْبِيهِ الْمَسْبُوبِ بِاسْمِ سَبِيهِ وَقَوْلُ الشَّاعِرِ

* كَالْكُرْمِ إِذْذَادَى مِنَ الْكَافُورِ * أَيْ ظَهَرَ ظُهُورُ صَوْتِ الْمُنَادِي وَعَبَّرَ عَنِ الْجَالِسَةِ بِالنِّدَاءِ

حتى قيل للمجلس النادى والمنندى والندى وقيل ذلك المجلس قال فلندع نادية ومنه سبب
دار الندوة بمكة وهو المكان الذى كانوا يجتمعون فيه ويعبرون الهاء بالندى فيقال
فلان ندى كفا من فلان وهو يتندى على أصحابه أى يتسخطى وما نديت بشي من فلان أى
ما نلت منه ندى ومنديات الكلام الخزيات التى تعرف (نذر) النذر أن توجب على
نفسك ما ليس بواجب لحديث أمر يقال نذرت لله أمرا قال تعالى إني نذرت للرحمن صوما
وقال وما أنفقتم من نفقة أو نذرتهم من نذر أو أنذر أخبار فيه تخويف كما أن التبشير أخبار فيه
سرور قال فأنذرتكم نارا تلظى أنذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود واذكرا عما
إذا نذرتهم بالحق والذين كفروا عما أنذروا معرضون لتندرا أم القرى ومن حولها وتندرو
يوم أجمع لتندرو قوما ما أنذر آباؤهم والنذر المنذر ويقع على كل شيء فيه اندار انسانا كان
أو غيره إني لكم نذير مبين إني أنا النذير المبين وما أنا إلا نذير مبين وجاءكم النذير نذيرا للبشر
والنذير جمع قال هذا نذير من النذر الأولى أى من جنس ما أنذره الذين تقدموا قال
كذبت ثمسود بالنذر ولقد جاء آل فرعون النذر فكيف كان عذابي ونذروا فنددت أى
علمت ذلك وحدثت (نزع) نزع الشيء جرده من مقره كنزع القوس عن كبدية
ويستعمل ذلك في الأغراض ومنه نزع العداوة والمحبة من القلب قال تعالى ونزعنا ما في
صدورهم من غل وانتزعنا آية من القرآن في كذا ونزع فلان كذا أى سلب قال تنزع
الملك من تشاء وقوله والنازعات غرقا قيل هى الملائكة التى تنزع الأرواح عن الأشباح وقوله
إنا أرسلنا عليهم ويحاصر صرا في يوم نحس مستمر وقوله تنزع الناس قيل تقلع الأس من مقرهم
لشدته هبوطها وقيل تنزع أرواحهم من أديانهم وآل نزع والمنازعة المجادلة ويعبرون بها عن
المخاصمة والمجادلة قال فان تنازعتم في شئ فردوه فتنزع الأمر بينهم والنزع عن الشيء الكف عنه
والنزوع الاشتياق الشديد وذلك هو ما عبر عنه بأعمال النفس مع الحبيب ونارعتني نفسي إلى
كذا وانتزع القوم نزعت أبائهم إلى مواطنهم أى حنت ورجل أنزع زالع شعر رأسه كأنه نزع

عنه فغارق والثرعة الموضع من رأس الأثرع ويقال امرأ دزعرأ مولا يقال نزعاً موبثر نزع
 قريبة القعر ينزع منها باليد ومرب طيب المنزعة أي المسقطع اذا ثرب كما قال ختامة مسك
 (نزع) النزع دخول في أمر لا فساد له قال من بعد أن نزع الشيطان بيني وبين أخوتي
 (نزف) نزف الماء نزحه كله من البئر شيئاً بعد شيء وبثر نزف نزف ماؤه والثرقة
 الغرقة والجمع النزف ونزف دمه أو دمه أي نزع كله ومنه قيل سكران نزييف نزييف فهمه
 بسكره قال تعالى لا يصدعون عنها ولا ينزفون وقري ينزفون من قولهم أنزفوا اذا نزع
 شراهم أو نزع عقولهم وأصله من قولهم أنزفوا أي نزف ماء ثيرهم وأنزفت الشيء أبلغ من
 نزفته ونزف الرجل في الخمر ومية أنقطع حجه وفي مثل هو أجبن من المتزوف مبرطاً
 (نزل) النزول في الأصل هو انحطاط من علو يقال نزل عن دابته ونزل في مكان
 كذا حط رحله فيه وأنزله غيره قال أنزلني منزلاً مباركا وأنت خير المنزلين ونزل بكذا وأنزله
 بمعنى وأنزل الله تعالى نعمه ونعمه على الخلق أعطاهم آياها وذلك اما بانزال الشيء نفسه
 كأنزال القرآن واما بانزال أسبابه والهداية اليه كأنزال الحديد واللباس ونحو ذلك قال
 الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب الذي أنزل الكتاب وأنزلنا الحديد وأنزل معهم
 الكتاب والميزان وأنزل لكم من الأنعام ثمانية أزواج وأنزلنا من السماء ماء طهوراً وأنزلنا من
 المعصرات ماءً ثجاجاً وأنزلنا علىكم لباساً يوارى سواكم أنزل علينا مائدة من السماء أن
 ينزل الله من فضله على من يشاء من عباده ومن أنزال العذاب قوله أنا منزلون على أهل هذه القرية
 رجزاً من السماء بما كانوا يفسقون والفرق بين الأنزال والنزول في وصف القرآن
 والملائكة أن التنزيل يختص بالموضع الذي يشير اليه أنزاله مفرقاً ومرة بعد أخرى والأنزال عام
 فمما ذكر فيه التنزيل قوله نزل به الروح الأمين وقري نزل ونزلناه تنزيلاً أنا نحن نزلنا الذي كثر
 لولا نزل هذا القرآن ولو نزلناه على بعض الأنبياء ثم أنزل الله سكينته وأنزل جنوداً لم ترها
 لولا نزلت سورة فاذا أنزلت سورة محكمة فأنما ذكر في الأول نزل وفي الثاني أنزل تنبيهاً أن

السامعون يقولون ان ينزل من السماء كتابا من ربه وانزلنا من السماء
 كتابا من عندنا فليعلموا انهم لا يقولون من عندنا وقوله انا انزلناه في ليلة
 مباركة في شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن انا انزلناه في ليلة القدر وانما نحن لفظ الانزال
 دون التزيل لما روي ان القرآن نزل دفعة واحدة الى السماء الدنيا ثم نزل مجزأ فاجابا وقوله
 الاعراب اشد كفرا ونفاقا واوحدا وان لا يعلموا احدا وما انزل الله على رسوله نقص لفظ
 الانزال ليكون اعم فقد تقدم ان الانزال اعم من التزيل قال لو انزلنا هذا القرآن على جبل
 ولم يقل لو انزلنا تنبها انا لو خولنا مرة ما خولناك مرارا لانه خاشعا وقوله قد انزل الله اليكم
 ذكره رسولنا يتلو عليكم آيات الله فقد قيل اراد بانزال الذكر ههنا بعثة النبي عليه السلام
 ومما ذكرنا كما سمى عيسى عليه السلام كلمة فعلى هذا يكون قوله رسولا بدلا من قوله
 ذكره رسولنا بل اراد انزال ذكره فيكون رسولا مفعولا لقوله ذكره اي ذكره رسولنا واما
 التزيل فهو كالنزول به يقال نزل الملك بكذا وتنزل ولا يقال نزل الله بكذا ولا تنزل قال نزل
 الروح الامين وقال تنزل الملائكة وما تنزل الاباء ربك ينزل الامر بينهن ولا يقال في المعقري
 والكذب وما كان من الشيطان الا التزيل وما تنزلت به الشياطين على من تنزل الشياطين تنزل
 الاية والنزل ما بعد النازل من الزاد قال قلهم جذات المأوى نزلوا وقال نزلنا من عند الله وقال في
 صفة اهل النار لا يكون من شجر من زقوم الى قوله هذا انزلهم يوم الدين فنزل من جيم وانزلت
 فلانا اضعفه ويغير بالنار لمن الشد وجمعها نوازل والنزال في الحرب المنازلة ونزل فلان اذا
 مني قال الشاعر * انازلة اسماء غير نازلة * والنزال والنزل يكتفي بهما عن ماء الرجل اذا
 خرج عنه وطعام نزل وذو نزل له ريع وحظ ونزل مجتمع تشبها بالطعام النزل (نسب)
 النسب والنسبة اشتراك من جهة احدا لا بوبين وذلك ضربان نسب بالطول كالاشتراك من
 الاباء والابناء ونسب بالعرض كالنسبة بين بني الاخوة وبني الاعمام قال وجعله نسب
 وصهرا وقيل فلان نسب فلان اي قريبه وتستعمل النسبة في مقدارين متجانسين بعض

الْقَبَائِسُ يَخْتَصُّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا بِالْآخَرِ وَمِنْهُ النَّسِيبُ وَهُوَ الْإِتْسَابُ فِي الشَّعْرِ إِلَى الْمَرْأَةِ
 بِذِكْرِ الْعَشَقِ يُقَالُ نَسَبَ الشَّاعِرُ بِالْمَرْأَةِ نَسَبًا وَنَسِيبًا (نسخ) النَّسْخُ إِزَالَةُ شَيْءٍ بِشَيْءٍ
 يَتَعَقَّبُهُ كَنَسْخِ الشَّمْسِ الظِّلَّ وَالظِّلِّ الشَّعْرَ وَالشَّيْبِ الشَّبَابَ فَتَارَةٌ يَفْهَمُ مِنْهُ الْإِزَالَةُ وَتَارَةٌ
 يَفْهَمُ مِنْهُ الْإِتْسَابُ وَتَارَةٌ يَفْهَمُ مِنْهُ الْأَمْرَانِ وَنَسْخُ الْكِتَابِ إِزَالَةُ الْحُكْمِ بِحُكْمٍ يَتَعَقَّبُهُ قَالَ
 تَعَالَى مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا فَيَلْغِي عَنْهَا مَا نَزَّلَ الْعَمَلُ بِهَا وَنَحْذَرُهَا عَنْ قُلُوبِ
 الْعِبَادِ وَقِيلَ مَعْنَاهُ مَا نُوْجِدُهُ وَنَزَّلَهُ مِنْ قَوْلِهِمْ نَسَخْتُ الْكِتَابَ وَمَا نَنْسَاهُ أَيْ نُوْخِرُهُ فَلَمْ تَنْزِلْهُ
 فَيَنْسَخِ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ وَنَسْخُ الْكِتَابِ نَقْلُ صُورَتِهِ الْمُجَرَّدَةِ إِلَى كِتَابٍ آخَرَ وَذَلِكَ لَا يَقْتَضِي
 إِزَالَةَ الصُّورَةِ الْأُولَى بَلْ يَقْتَضِي اثْبَاتَ مِثْلِهَا فِي مَادَّةٍ أُخْرَى كَاتِّخَاذِ نَقْصِ الْخَاتَمِ فِي شُمُوعٍ
 كَثِيرَةٍ وَالْإِسْتِنْسَاخُ التَّقْدِيمُ بِنَسْخِ الَّذِي وَالتَّرْشِيعُ لِلنَّسْخِ وَقَدْ يُعْبَرُ بِالنَّسْخِ عَنِ الْإِسْتِنْسَاخِ قَالَ
 أَنَا كُنَّا نَسْتَنْسِخُ مَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ وَالْمُنَاسَخَةُ فِي الْمِيرَاثِ هَوَانُ يَمُوتُ وَوَرَثَةُ بَعْدُ وَوَرَثَةُ الْمِيرَاثِ
 قَائِمٌ لَمْ يُقَسِّمْ وَتَنَاسَخَ الْأَزْمَنَةُ وَالْقُرُونُ مُضَيَّ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمٍ بِحَاقِقِهِمْ وَالْقَائِلُونَ بِالنَّسْخِ قَوْمٌ
 يُنْكِرُونَ الْبَعْثَ عَلَى مَا أُثْبِتَتْهُ الشَّرِيعَةُ وَيَرْغَمُونَ أَنْ الْأَرْوَاحُ تَنْتَقِلُ إِلَى الْأَجْسَامِ عَلَى التَّائِيدِ
 (نسر) نَسْرَاسُمُ صَنَمٌ فِي قَوْلِهِ وَنَسْرًاوَالنَّسْرُ مَآثِرٌ وَمَصْدَرٌ نَسْرَ الطَّائِرِ الشَّيْءَ بِمَنْسَرِهِ أَيْ
 نَقَرَهُ وَنَسْرَ الْحَافِرِ لِحُجَّةٍ نَاتِيَةٍ تَشْبِيهُ بِهِ وَالنَّسْرَانِ نَجْمَانِ مَآثِرٌ وَوَاقِعٌ وَنَسْرَتْ كَذَا تَنَاوَلَتْهُ قَلِيلًا
 فَلَيْسَ تَنَاوَلِ الطَّائِرِ الشَّيْءَ بِمَنْسَرِهِ (نسف) نَسَفَ الرِّيحُ الشَّيْءَ أَقْلَعَتْهُ وَازَالَتْهُ يَقَالُ
 نَسَفَتْهُ وَانْتَسَفَتْهُ قَالَ يَنْسِفُهَا رِي نَسْغًا وَنَسَفَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ بِمُقَدِّمِ رِجْلِهِ إِذَا رَمَى بِتَرَابِهِ يَقَالُ
 نَافَةٌ نَسُوفٌ قَالَ تَعَالَى ثُمَّ لَنَنْسِفَنَّ فِي الْيَمِّ نَسْفًا أَيْ نَطْرَحُهُ فِيهِ طَرَحَ النَّسَافَةِ وَهِيَ مَا تُثَوِّرُ مِنَ
 غُبَارِ الْأَرْضِ وَتُسَمَّى الرُّغْوَةُ نُسَافَةً تَشْبِيهًُا بِذَلِكَ وَأَنَاءُ نَسْفَانِ امْتِلَأَ فَعَلَاهُ نُسَافَةٌ وَانْتَسَفَ
 لَوْ أَنَّ أَيْ تَغِيرَ عَمَّا كَانَ عَلَيْهِ نَسَافَهُ كَمَا يَقَالُ أَغْبَرُ وَجْهَهُ وَالنَّسْفَةُ حِجَارَةٌ يَنْسَفُ بِهَا الْوَسْخُ عَنْ
 الْقَدَمِ وَكَلَامٌ نَسِيفٌ أَيْ مُتَغَيِّرٌ ضَبْلُ (نسك) النُّسْكُ الْعِبَادَةُ وَالنَّاسِكُ الْعَابِدُ يَخْتَصُّ
 بِأَعْمَالِ الْحَجِّ وَالْمُنَاسِكِ مَوَاقِفُ النُّسْكِ وَأَعْمَالُهَا وَالنَّسِيكَةُ مُخْتَصَّةٌ بِالذَّبِيحَةِ قَالَ فَعَدِيدَةُ مِنْ

صِيَامُ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسْكَ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مِنْهَا مَا نَسِيتُمْ كَأَنَّهُمْ نَسِيتُكُمْ (نَسْل) النُّسْلُ
 الْإِنْفَصَالُ عَنِ الشَّيْءِ يُقَالُ نَسَلَ الْوَبْرُ عَنِ الْبَعِيرِ وَالْقَمِيصُ عَنِ الْإِنْسَانِ قَالَ الشَّاعِرُ
 * فَسَلِّ ثِيَابِي عَنِ ثِيَابِكَ نَسَلِي * وَالنَّسَالَةُ مَدَقُّطٌ مِنَ الشَّعْرِ وَمَا يَتَحَدَّثُ مِنَ الرِّيشِ وَقَدْ
 أَنْسَلَتِ الْإِبِلُ حَانَ أَنْ يَنْسَلَ وَبُرْهَا وَمِنْهُ نَسْلٌ إِذَا عَادَ يَنْسَلِي نَسْلَانًا إِذَا سَرَعَ قَالَ وَهُمْ مِنْ كُلِّ
 حَنْبٍ يَنْسَلُونَ وَالنَّسْلُ الْوَلَدُ كَوْنُهُ نَسْلًا عَنِ أَبِيهِ قَالَ وَبِرَّكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَتَنَاسَلُوا تَوَالَّدُوا
 وَيُقَالُ أَيْضًا إِذَا طَلَبْتَ أَضْلَ إِنْسَانٍ فَذَمَّ نَسْلَكَ عَنْهُ عَفَّوْا (نَمَى) النَّسِيَانُ تَرَكَّ الْإِنْسَانُ
 ضَبَطَ مَا سَمِعَ وَدَعَا مَا لَمْ يَضَعْ قَلْبُهُ وَاقَاعَ عَنْ عَقْلِهِ وَاقَاعَ عَنْ دُخْدُخِي يَنْحَدِفُ عَنِ الْقَلْبِ ذِكْرُهُ
 يُقَالُ نَسِيَ نَسِيَانًا قَالَ وَلَقَدْ عَدَدْنَا إِلَى آدَمَ مِنْ قَبْلِ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْمًا فَذُوقُوا بِمَا نَسَيْتُمْ فَإِنِّي
 نَسَيْتُ الْخَوَافَ وَمَا أَنَسَانِي إِلَّا الشَّيْطَانُ لَا تَوَاضَعْ لِي بِمَا نَسَيْتُ فَتَسُوا خَطَايَا ذُكْرُوا بِهِ ثُمَّ
 إِذَا حَوَّلَهُ نِعْمَةً مِنْهُ نَسِيَ مَا كَانَ يَدْعُو إِلَيْهِ مِنْ قَبْلُ سَنُقَرِّكَ فَلَا تَنْتَسِي أَخْبَارَ وَضَعَانٍ مِنَ اللَّهِ
 تَعَالَى أَنَّهُ يَجْعَلُهُ بَحِثٌ لَا يَنْتَسِي مَا يَدْعُوهُ مِنَ الْحَقِّ وَكُلُّ نَسِيَانٍ مِنَ الْإِنْسَانِ ذَمُّهُ اللَّهُ تَعَالَى بِهِ
 فَهُوَ مَا كَانَ أَضْلَاهُ عَنْ تَعْمُدِهِ وَمَا عَذِرَ فِيهِ مِنْهُ وَمَا وَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَفَعَ عَنْ
 أُمَّتِي الْخَطَا وَالنَّسِيَانُ فَهُوَ مَا لَمْ يَكُنْ سَابِقًا مِنْهُ وَفَوَلَهُ فَذُوقُوا بِمَا نَسَيْتُمْ لِقَاءَ يَوْمِكُمْ هَذَا
 إِنَّا نَسِينَاكُمْ هُوَ مَا كَانَ سَابِقًا عَنْ تَعْمُدِهِ مِنْهُمْ وَتَرَكَّهُ عَلَى طَرِيقِ الْإِلَهَاتِ وَإِذَا نَسِبَ ذَلِكَ إِلَى
 اللَّهِ فَهُوَ تَرَكَّهُ أَيَاهُمْ اسْتِزَانَةً بِهِمْ وَجَازَاةً لِمَا تَرَكُّوه قَالَ فَاذْكُرُوا يَوْمَ نَسَاهُمْ كَمَا نَسُوا لِقَاءَ يَوْمِهِمْ
 هَذَا نَسُوا اللَّهَ فَنَسِيَهُمْ وَقَوْلُهُ وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ نَسُوا اللَّهَ فَأَنْسَاهُمْ أَنْفُسَهُمْ فَنَسِيَهُ انْ الْإِنْسَانُ
 بِمَعْرِفَتِهِ بِنَفْسِهِ بِعَرَفِ اللَّهِ فَنَسِيَ أَنَّهُ لِلَّهِ هُوَ مِنْ نَسِيَانِهِ نَفْسُهُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذْ كَرَّرْتُكَ إِذَا
 نَسَيْتَ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ إِذَا قُلْتَ سَيِّئًا وَلَمْ تَقُلْ أَنِ شَاءَ اللَّهُ فَقُلْ إِذَا أَنَا كَرَّرْتُ وَبِهِدَا أجاز الاستثناء
 بَعْدَ مَدٍّ وَقَالَ عِكْرِمَةُ مَعْنَى نَسَيْتَ أَرْتَكِبْتَ ذَنْبًا وَمَعْنَاهُ ذِكْرُ اللَّهِ إِذَا أَرَدْتَ وَقَصَدْتَ
 أَرْتَكِبَ ذَنْبًا بِكَرْنِ ذَلِكَ دَافِعًا لَكَ فَالنَّسْيُ أَضْلَاهُ مَا يَنْسَى كَالنَّقْصِ لِمَا يَنْتَقِصُ وَصَارَ فِي التَّعَارُفِ
 اسْمًا لِمَا يَقْلُ الْأَعْدَاءُ أَدْبَهُ وَمِنْ هَذَا تَقُولُ الْعَرَبُ احْفَظُوا أَنْسَاءَكُمْ أَيَّامَ مَنْ سَأَلَهُ أَنْ يَنْسَى قَالَ

الشاعر * كأن لها في الأرض نسياناً قصه * وقوله تعالى نسياناً أي جاريًا مجرى النسي القليل
 الاعتداد به وإن لم ينس وله ذاعة بقوله منسياناً لأن النسي قد يقال لما يقل الاعتداد به
 وإن لم ينس وقري نسياناً وهو مصدر موزع موضع الفعل نحو عصي عصياً وعصياناً وقوله
 ما ننسخ من آية أو ننسها فأنساؤها حذف ذكرها عن القلوب بقوة الهمزة والنساء والنسوان
 والنسوة جمع المرأة من غير لفظها كالقوم في جمع المرأة قال تعالى لا يسخر قوم من قوم إلى
 قوله ولا نساء من نساء إنساؤكم حرث لكم يانساء النبي وقال نسوة في المدينة ما بال النسوة
 اللاتي قطعن أيديهن والنساء عرف وتثنية نسيان وجمع نساء (نساء) النسوة تأخير
 في الوقت ومنه نسيت المرأة إذا تأخر وقت حيضها فرجى حملها وهي نسوة قال نساء الله في
 أجلك ونساء الله أجلك والنسيئة بيع الشيء بالتأخير ومنها النسي الذي كانت العرب
 تفعله وهو تأخير بعض الأشهر الحرم إلى شهر آخر قال ابن عباس النسي زيادة في الكفر
 وقري ما ننسخ من آية أو ننسها أي نؤخرها ما بانسائها وأما بطلان حكمها والمنسأ
 عصاً ينسأ به الشيء أي يؤخر ما تأكل منسأته ونسأت الابل في ظمئها يوماً أو يومين أي
 أخرت قال الشاعر

وعنس كالتواح إلا إن نسأتها * إذا قيل للمشبوبتين هما هما
 والنسوة الحليب إذا أخرتنا وله فم من فمها (نسر) النسر نشر الثوب والضعفة
 والسحاب والنعمة والحديث أسطها قال وإذا اللحف نشرت وقال وهو الذي يرسل الرياح
 نشر بين يدي رحلته وينشر رحلته وقوله والناشرات نشر أي الملائكة التي تنشر الرياح
 أو الرياح التي تنشر السحاب ويقال في جمع الناس نشر وقري نشر أي يكون كقوله والناشرات
 ومنه سمعت نشر أحسن أي حديثاً ينشر من مدح وغيره ونشر الميت نشوراً قال والبه النسور
 بل كانوا لا يرجون نشوراً ولا يملاكون موتاً ولا حياة ولا نشوراً وأنشر الله الميت فنشر قال ثم إذا
 شاء أنشره فأنشرنا به بلاءه نيتاً وقيل نشر الله الميت وأنشر به نيتاً والحقيقة أن نشرته الميت

مُسْتَعَارٌ مِنْ نَشْرِ الثَّوْبِ قَالَ الشَّاعِرُ * طَوْتُكَ حُطُوبٌ دَهْرِيكَ بَعْدَ نَشْرِ * كَذَلِكَ خَطُوبُهُ
 طَيِّبًا وَنَشْرًا وَقَوْلُهُ وَجَعَلَ النَّهَارَ نَشُورًا أَيْ جَعَلَ فِيهِ أَنْتِشَارًا وَابْتِغَاءَ الرِّزْقِ كَمَا يَالُ وَمَنْ رَجَّيْتَهُ
 جَعَلَ لَكُمْ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ الْآيَةَ وَانْتِشَارَ النَّاسِ تَصَرُّفُهُمْ فِي الْحَاجَاتِ قَالَ ثُمَّ إِذَا أَنْتُمْ بَشَرْتُمْ تَنْشُرُونَ
 فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا فَإِذَا قُضِيَتِ الصَّلَاةُ فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَفِي مَعْنَى أَنْتَشِرُوا
 وَقُرَيْيَ وَإِذَا قِيلَ انْشُرُوا فَانْشُرُوا أَيْ تَفَرَّقُوا وَالْإِنْتِشَارُ انْفِخَاحُ عَصَبِ الدَّابَّةِ وَالنَّوْشُ عَرُوقُ
 بَاطِنِ الذَّرَاعِ وَذَلِكَ لِانْتِشَارِهَا وَالنَّشْرُ الْغَيْمُ الْمُنْتَشِرُ وَهُوَ الْمُنْشُورُ كَالنَّعْنَاعِ لِلْمَنَةِ وَضِيٍّ وَمِنْهُ
 قِيلَ اشْتَمَى الْبَاذِرِيُّ شَأْنًا أَيْ مُنْتَشِرًا وَاسْعَاطُوبِ الْأَوَّلِ وَالنَّشْرُ الْكَلَالُ الْيَابِسُ إِذَا أَصَابَهُ
 مَطَرٌ فَيَنْشُرُ أَيْ يَحْيَا فَيَخْرُجُ مِنْهُ شَيْءٌ كَهَيْئَةِ الْحَمَلَةِ وَذَلِكَ دَاءُ الْغَنَمِ يَقَالُ مِنْهُ اشْرَتْ الْأَرْضُ
 فَهِيَ نَاشِرَةٌ وَنَشَرْتُ الْخَشَبَ بِالْمِنْشَارِ نَشْرًا أَعْتَبَارًا بِمَا يُنْشَرُ مِنْهُ عِنْدَ الْحَقِّ وَالنَّشْرَةُ رَقِيقَةٌ
 يُعَالَجُ الْمَرْبُضُ بِهَا (نَشْرُ) النَّشْرُ الْمُرْتَنَعُ مِنَ الْأَرْضِ نَشْرًا وَإِنْ دَافَصَ نَشْرًا وَمِنْهُ نَشْرُ
 فَلَانٍ عَنْ مَقَرِّهِ نَبَا وَكُلُّ نَابٍ نَاشِرٌ قَالَ وَإِذَا قِيلَ انْشُرْ وَانْشُرْ وَانْشُرْ عَنْ الْأَحْبَاءِ بِالنَّشْرِ وَالْإِنْشَارِ
 لِكَوْنِهِ أَرْتَعَا بَعْدَ اتِّضَاعِ قَالَ وَانْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نَشْرُهَا وَقُرَيْيَ بَضْمُ النُّونِ وَفَتْحُهَا
 وَاللَّاقِ تَخَافُونَ نَشُورَهُمْ وَنَشُورُ الْمَرَأَةِ بِنَفْسِهَا زَوْجُهَا وَرَفْعُ نَفْسِهَا عَنْ طَاعَتِهِ وَعَبْنُهَا عَنْهُ إِلَى
 غَيْرِهِ وَبِهَذَا النَّظَرِ قَالَ الشَّاعِرُ

إِذَا جَلَسَتْ عِنْدَ الْأَمَامِ كَانَتْهَا * تَرَى رُفْقَهُ مِنْ سَاعِهِ سَتَّحِيلَهَا

وَعِرْقُ نَاشِرٍ أَيْ نَاتِي (نَشَط) قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَالنَّاشِطَاتُ نَشْطًا قِيلَ أَرَادَهَا النُّجُومُ
 الْخَارِجَاتُ مِنَ الشَّرْقِ إِلَى الْغَرْبِ بِسَيْرِ الْفَلَكَ أَوِ السَّائِرَاتُ مِنَ الْمَغْرِبِ إِلَى الشَّرْقِ بِسَيْرِ نَفْسِهَا
 مِنْ قَوْلِهِمْ تَوَرَّ نَاشِطٌ خَارِجٌ مِنْ أَرْضٍ إِلَى أَرْضٍ وَهِيَ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَنْشُطُ أَرْوَاحَ النَّاسِ أَيْ
 تَتَرَعُّ وَفِي الْمَلَائِكَةِ الَّتِي تَعْقِدُ الْأُمُورَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَشَطَتِ الْعَمَلَةُ وَتَخْصُصُ النَّشْطُ وَهُوَ الْعَقْدُ
 الَّذِي بِسَهْلٍ حَلُّهُ تَبَيُّهُ عَلَى سَهْوِهِ الْأَمْرِ عَلَيْهِمْ وَبِئَرِ الْأَنْشَاطِ قَرِيبُهُ الْقَعْرِ يَخْرُجُ دَلُّهَا بِجَذْبِهِ
 وَاحِدِهِ وَالنَّشِيطَةُ مَا بَنَشَطُ الرَّئِيسُ لِأَخِيذِهِ قَبْلَ الْقِسْمَةِ وَفِيهَا النَّشِيطَةُ مِنَ الْإِبِلِ أَنْ يَجِدَهَا

الجيش فتساق من غير أن يحدى لها ويقال نشطة الحياة ثم شته (نشا) النش والنشاة
 احداث الشيء وترتيبه قال ولقد علمتم النشاة الأولى يقال نشأ فلان والناسي يراد به الشاب وقوله
 ان ناشئة الليل هي أشد وطأً يريد اقيام والانتصاب للصلاة ومنه نشأ المهاب لحذوئه في
 الهواء وترتيبه شيئاً فشيئاً قال وينشئ المهاب الثقال والانشاء ايجاد الشيء وترتيبه وأكثروا
 ما يقال ذلك في الحيوان قال وهو الذي أنشأكم وجعل لكم السمع والابصار وقال هو أعلم
 بكم اذ أنشأكم من الارض وقال ثم أنشأنا من بعدهم قرناً آخرين وقال ثم أنشأناه خلقاً آخر
 وننشئكم فيما لا تعلمون وينشئ النشاة الاخرى فهذه كلها في الابدان المختص بالله وقوله
 أفرأيتم النار التي تورون أنتم أنشأتم سمجرتها أم نحن المنشئون فلتشبيهه ايجاد النار المستخرجة
 بايجاد الانسان وقوله أو من ينشأ في الحلية أي يربي تربية كثرة التساعو فري ينشأ أي يترقى
 (نصب) نصب الشيء وضعه وضمه عاناً ثباتاً كنصب الرمح والبناء والحجر والنصب الحجارة
 تنصب على الشيء وجمعه نصائب ونصب وكان للعرب حجارة تعبدوها وندح عليها قال كانوا
 الى نصب يوفضون قال وما ذبح على النصب وقد يقال في جمعه انصاب قال والانصاب والالام
 والاضب والنصب التعب وفري نصب وعذاب ونصب وذلك مثل نخل ونخل قال لا بمسنا
 فيها نصب وانصبي كذا أي اتعبي وأزجني قال الشاعر

* تاو بني هم مع الليل منصب * وهم ناصب قيل هو مثل عيشة راضية والنصب التعب قال
 لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ودنصب فهو نصب وناصب قال تعالى عاملة ناصبة والنصب
 الخط المنصوب أي المعين قال أم لهم نصيب من الملك ألم تر الى الدين أو ثوا نصيباً من الكتاب
 فاذا فرغت فانصب ويقال ناصبه الحرب والعداوة ونصله وان لم يذكر الحرب جاز وتيسر
 انصب وشاة أو عزة نصباء منتصب الغرن وناقة نصباء منتصب الصدر وناصب السكين ونصبه
 ومنه نصاب الشيء أصله ورجع فلان الى منصبه أي أصله ونصب الغبار ارتفع ونصب
 الست رفعه والنصب في الاعراب معرووف وفي الغناء ضرب منه (نعم) النصح بخيري

فَعَلِ أَوْ قَوْلٍ فِيهِ صَلَاحٌ صَاحِبِهِ قَالَ لَقَدْ أَبْلَغْتُكُمْ رَسُولَ رَبِّي وَنَهَيْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لَا تُحِبُّونَ
النَّاصِحِينَ وَقَالَ وَقَامَهُمْ إِلَى كَلَامِنَ النَّاصِحِينَ وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَهْيِي إِنْ أَرَدْتَ أَنْ أَتَصَحَّ لَكُمْ
وَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُ لَكَ الْوَدَّ أَيَّ أَخْلَصْتُهُ وَنَاصِحُ الْعَمَلِ خَالِصُهُ أَوْ مِنْ قَوْلِهِمْ نَهَيْتُ الْجَلْدَ خَطِيئَتُهُ
وَالنَّاصِحُ الْحَيَاطُ وَالنَّصَاحُ الْخَيَاطُ وَقَوْلُهُ تَوْبُوا إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً نَصُوحًا قَدْ أَحَدَهُ ذَيْنِ أَمَّا الْإِخْلَاصُ
وَأَمَّا الْأَحْكَامُ وَيُقَالُ نَصُوحٌ وَنَصَاحٌ فَخُذْهُ بَوَبٍ وَذَهَابٌ قَالَ

• أَحَبُّتُ حُبًّا خَالِطَةً نَصَاحَةً • (نَعْرُ) النَّصْرُ وَالنَّصْرَةُ الْعَوْنُ قَالَ نَصْرَ مِنْ اللَّهِ
إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَانْعَزَوْا آلَهُتَكُمْ أَنْ يَنْصُرَكُمْ اللَّهُ فَالْغَالِبَ لَكُمْ وَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ أَنَا لَنْصُرُ رَسُولَنَا وَمَالَهُمْ فِي الْأَرْضِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ
وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا مَالَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ فَلَوْلَا نَعْرُهُمُ الَّذِينَ
اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْأَلْبَابِ وَنَصْرَةُ اللَّهِ لِلْعَبْدِ ظَاهِرَةٌ وَنَصْرَةُ الْعَبْدِ لِلَّهِ هُوَ نَصْرَتُهُ
لِعِبَادِهِ وَالْقِيَامُ بِحَقِّ حُدُودِهِ وَرِعَايَةُ عَهْدِهِ وَاعْتِنَاقُ أَحْكَامِهِ وَاجْتِنَابُ هَيْبِهِ قَالَ وَلْيَعْلَمْ
اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُمْ أَنِ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ وَالْأَنْصَارُ وَالْأَنْصَارُ طَلَبُ
النَّصْرَةِ وَالَّذِينَ إِذَا أَصَابَهُمُ الْبَغْيُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ وَإِنْ اسْتَنْصَرُواكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ وَإِنْ
اتَّصَرَّ بِعَدُوِّكُمْ فَدَعَا بِهِ إِلَى مَغْلُوبٍ فَانْتَصِرُوا وَإِنَّمَا هَلْ فَانْتَصِرُوا وَلَمْ يَقُلْ أَنْصُرْتُمْ بِهَا إِنْ
مَا لَمْ يَحْقُقْ يَلْحَقْكَ مِنْ حَيْثُ أَتَى جِئْتُمْ بِأَمْرٍ فَاذِلْنِي فَقَدْ انْتَصَرْتَ لِنَفْسِكَ وَالتَّنَاصُرُ التَّعَاوُنُ
قَالَ مَا لَكُمْ لَا تَنْصُرُونَ وَالنَّصَارَى قِيلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ لِقَوْلِهِ كُونُوا أَنْصَارَ اللَّهِ كَمَا قَالَ عِيسَى بْنُ
مَرْيَمَ لِحَوَارِيِّينَ مَنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَنْصَارُ اللَّهِ وَقِيلَ سَمِعُوا بِذَلِكَ انْتِسَابًا
إِلَى قَرِيْبَةٍ يُقَالُ لَهَا أَنْصَارَانُ فَيُقَالُ نَصْرَانِي وَجَمْعُهُ نَصَارَى قَالَ وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى
الْأَنْبِيَاءُ وَنَصْرُ أَرْضِ بَنِي فُلَانٍ أَيْ مُطَرٌ وَذَلِكَ أَنَّ الْمَطَرَهُ وَنَصْرَةُ الْأَرْضِ وَنَصْرَتْ فُلَانًا أَعْطِيَتْهُ أَمَّا
مُسْتَعَارٌ مِنْ نَصْرِ الْأَرْضِ أَوْ مِنَ الْعَوْنِ (نَصَف) نَصَفَ الشَّيْءَ شَطْرَهُ قَالَ وَلَكُمْ نَصَفٌ مَا تَرَكُوا
أَزْوَاجَكُمْ أَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْنٌ وَلَدَوْنَ كَانَتْ وَاحِدَةً فَلَهَا النِّصْفُ فَلَهَا النِّصْفُ مَا تَرَكُوا وَأَنَا نَصْفَانُ

يبلغ ما فيه نصف من النهار ونصف من الليل ونصف من الارض ونصف من السماء
نصف المكيال الا كبر ومقعة النساء كما انها نصف من السمعة الكبيرة قال الشاعر
سقط النصف ولم يردنا قامة وفساوتها واعتنا باليد

ولما انصف الطريق والنصف المرأة التي بين الصغيرة والكبيرة والنصف من الشراب
ما طبع فنهب منه نصفه والانصاف في المعاملة العدالة وذلك ان لا يأخذ من صاحبه من
المسايق الا مثل ما يعطيه ولا ينفذ من المضار الا مثل ما يناله منه واستعمل النصف في الخدمة
فحصل لل خادم ناصف وجهه نصف وهو ان يعطى صاحبه ما عليه ازا ما يأخذ من النفع
والانصاف والاستنصاف طلب النصفة (نصا) الناصية قصاص الشعر ونصوت فلانا
واتصيته وناصيته اخذت بناصيته وقوله من دابة الا هو اخذ بناصيته اي مخكن منها
قال تعالى لنسفعا بالناصية ناصية وحديث عائشة رضي الله عنها ما لكم تنصون ميتكم
اي تدون ناصيته وقلان ناصية قومهم كقولهم راسهم وعينهم وانتصى الشعر طال والنصي
مرعى من افضل المراعى وفلان نصية قوم اي خبايرهم تشبها بذلك المرعى (نضج)

يقال نضج اللحم نضجا ونضجا اذا أدرك شبيهه قال تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم
جلودا غيرها ومنه قيل ناقة منضجة اذا حوزت بحملها وفت ولادتها وقد نضجت وقلان
نضج الرأي محكمه (نضد) يقال نضدت المتاع بعضه على بعض اقيته فهو منضود
ونضيد والنضد السير الذي ينضد عليه المتاع ومنه استعير طلع نضيد وقال وطلع منضود
وبه شبه السحاب المتراكم فقيل له النضد وانضاد القوم جماعاتهم ونضد الرجل من
يتقوى به من اعمامه واهواله (نضر) النضرة الحسن كالنضرة قال نضرة النعيم اي
رونقه قال ولقاهم نضرة وسرور ونضر وجهه ينضر فهو ناضر وقيل نضر ينضر قال وجوه
يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة ونضر الله وجهه واخضر ناضر غصن حسن والنضر والنضير
الذهب لنضارته وقدح نضار خالص كالتبر وقدح نضار بالاضافة متخذ من الشعر (نطح)

النَّطِيجَةُ مَا نَطَحَ مِنَ الْأُغْنَامِ قَهَاتَ قَالَ وَالْمُتَرَدِّبَةُ وَالنَّطِيجَةُ وَالنَّطِيجُ وَالنَّاطِعُ الطَّيُّ وَالطَّائِرُ
الَّذِي يَسْتَقَّةُ لَكَ بَوَاجِهِ كَأَنَّهُ يَنْطَحُكَ وَيَتَشَامَهُ بِهِ وَرَجُلٌ نَطِيجٌ مَشُومٌ وَمِنْهُ نَوَاطِحُ الدَّهْرِ
أَيُّ شِدَائِدِهِ وَفَرَسٌ نَطِيجٌ يَأْخُذُ قَوْدِي رَأْسِهِ بِيَاضٍ (نطف) النُّطْفَةُ الْمَاءُ الصَّافِي وَيُعْبَرُ بِهَا
عَنْ مَاءِ الرَّجُلِ قَالَ ثُمَّ جَعَلْنَا نُطْفَةً فِي قَرَارِ مَكِينٍ وَقَالَ مِنْ نُطْفَةِ أُمِّ شَاخٍ أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَنِي يَمْنَى
وَيُسَكَّنِي عَنِ الثَّلْوِ بِالنُّطْفَةِ وَمِنْهُ صَبِيٌّ مُنْطَفٌ إِذَا كَانَ فِي أُذُنِهِ لُؤْلُؤَةٌ وَالنُّطْفُ الدَّلْوُ الْوَاحِدَةُ
نُطْفَةٌ وَلَيْلَةٌ تُطَوَّفُ بِحِجَى فِيهَا الْمَطْرَحُ حَتَّى الصَّبَاحِ وَالنَّاطِفُ السَّائِلُ مِنَ الْمَسَائِلِ وَمِنْهُ النَّاطِفُ
الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ مُنْطَفٌ الْمَعْرُوفُ وَفُلَانٌ يَنْطَفُ بِوَعْدٍ كَذَلِكَ كَقَوْلِكَ يَنْتَدِي بِهِ (نطق)
النُّطْقُ فِي التَّعَارُفِ الْأَصْوَاتِ الْمُقَطَّعَةِ الَّتِي بَطْنُهَا لِلِّسَانُ وَتَعْبِهَا لَا تَذَانُ قَالَ مَا لَكُمْ
لَا تَنْطَقُونَ وَلَا يَكَادِي قَالَ أَلَا لَنَا نِسَانٌ وَلَا يَقَالُ لِغَيْرِهِ الْأَعْلَى سَبِيلُ التَّبَعِ نَحْوُ النَّاطِقِ وَالصَّامِتِ
فَيُرَادُ بِالنَّاطِقِ مَا لَهُ صَوْتُ وَبِالصَّامِتِ مَا لَيْسَ لَهُ صَوْتُ وَلَا يَقَالُ لِلْحَيَوَانَاتِ نَاطِقٌ إِلَّا مُقَيَّدًا وَعَلَى
طَرِيقِ التَّشْبِيهِ كَقَوْلِ الشَّاعِرِ

عَجِبْتُ لَهَا أَنِّي بَكُونُ غَنَاؤُهَا * فَصَيَحْتُ وَلَمْ تَعْرِفْ نَطْقَهَا فَمَا

وَالْمَنْطَقِيُّونَ يُسَمُّونَ الْقُوَّةَ الَّتِي مِنْهَا النُّطْقُ نُطْقًا وَإِيَّاهَا عَنَّا حَيْثُ حَادُوا الْإِنْسَانَ فَقَالُوا هُوَ الْحَيُّ
النَّاطِقُ الْمَسَائِتُ فَالنُّطْقُ لَفْظٌ مُشْتَرَكٌ عِنْدَهُمْ بَيْنَ الْقُوَّةِ الْإِنْسَانِيَّةِ الَّتِي يَكُونُ بِهَا الْكَلَامُ
وَبَيْنَ الْكَلَامِ الْمُبْرَزِ بِالصَّوْتِ وَقَدْ يَقَالُ النَّاطِقُ مَا يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ وَعَلَى هَذَا قِيلَ لِلْحَكِيمِ مَا النَّاطِقُ
الصَّامِتُ فَقَالَ الدَّلَائِلُ الْمُخْبِرَةُ وَالْعِبَرُ الْوَاعِظَةُ وَقَوْلُهُ أَقْدَعُ عِلْمَتٍ مَا هُوَ لَا يَنْطَقُونَ إِشَارَةً إِلَى أَنَّهُمْ
لَيْسُوا مِنْ جِنْسِ النَّاطِقِينَ ذَوِي الْعُقُولِ وَقَوْلُهُ قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ فَقَدْ قِيلَ
أَرَادَ الْإِعْتِبَارَ فَمَعْلُومٌ أَنَّ الْأَشْيَاءَ كُلَّهَا لَيْسَتْ تَنْطَقُ إِلَّا مِنْ حَيْثُ الْعَبِيرَةُ وَقَوْلُهُ عَلَّمْنَا
مَنْطَقَ الطَّيْرِ فَانْهَى سَمَى أَسْوَانَ الطَّيْرِ أَنْطَقًا إِعْتِبَارًا بِسُلْبَانِ الَّذِي كَانَ بَغْهَمُهُ فَمَنْ فِهْمٌ مِنْ
شَيْءٍ مَعْنَى فَذَلِكَ الشَّيْءُ بِالْإِضَافَةِ إِلَيْهِ نَاطِقٌ وَإِنْ كَانَ صَامِتًا بِالْإِضَافَةِ إِلَى مَنْ لَا يَفْهَمُ عَسَى
صَامِتٌ وَإِنْ كَانَ نَاطِقًا وَقَوْلُهُ هَذَا كِتَابُنَا يَنْطَقُ عَلَيْكُمْ بِالْحَقِّ فَإِنَّ الْكِتَابَ نَاطِقٌ
لَكِنْ نُطْفَةٌ تُذَكِّرُ كَهَ الْعَيْنِ كَمَا أَنَّ الْكَلَامَ كِتَابٌ لَكِنْ يُذَكِّرُ كَهَ السَّمْعِ وَقَوْلُهُ قَالُوا

وَأَبْرَحَ مَا أَدَامَ اللَّهُ قَوْمِي * بِحَمْدِ اللَّهِ مُنْتَهَى مَا مَجِيْدًا

فقد قيل مُنتظراً جَانِبِ أَى قَائِدًا فَسَلَّمَ يَرْكَبُهُ فَمَا لَمْ يَكُنْ فِي هَذَا الْمَعْنَى غَيْرُ هَذَا الْبَيْتِ فَاتَّحَمَّلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ بِالْمُتَنَطِّقِ الَّذِي شَدَّ الْبَطَاقَ كَقَوْلِهِ مَنْ يَطْلُ ذَيْلُ أَبِيهِ يَتَنَطَّقُ بِهِ وَقِيلَ
مَعْنَى الْمُتَنَطِّقِ الْحَبِيدُ هُوَ الَّذِي يَقُولُ قَوْلًا فَجِيْدٌ فِيهِ (نظر) النَّظَرُ تَقْلِيْبُ الْبَصَرِ
وَالْبَصِيرَةُ لَا ذَرَاكَ الشَّيْءُ وَرُؤْيَاهُ وَقَسْدِيرَا دَبُّ التَّأَمُّلِ وَالْفَحْصُ وَفَسْدِيرَا دَبُّ الْمَعْرِفَةِ الْحَاصِلَةِ
بَعْدَ الْفَحْصِ وَهُوَ الْرَوِيَّةُ يَقَالُ تَنْظَرْتُ فَلَمْ تَنْظُرْ أَيْ لَمْ تَتَأَمَّلْ وَلَمْ تَتَرَوْ وَقَوْلُهُ قُلْ أَنْظُرُوا مَاذَا فِي
السَّمَوَاتِ أَيْ تَأَمَّلُوا وَأَسْتَعْمَلُوا النَّظَرَ فِي الْبَصَرِ كَثَرُ عِنْدَ الْعَامَّةِ فِي الْبَصِيرَةِ كَثَرُ عِنْدَ
الْخَاصَّةِ قَالَ وَبُيُوهُ يَوْمٌ مِنْ ذُنَاخِرَةِ إِلَى رَبِّهَا نَاطِرَةٌ وَيُقَالُ تَنْظَرْتُ إِلَى كَذَا إِذَا مَدَدْتُ طَرَفَكَ
إِلَيْهِ وَأَيْتَهُ أَوْ لَمْ تَرَهُ وَتَنْظَرْتُ فَسَهْ إِذَا رَأَيْتُهُ وَتَدَبَّرْتُهُ قَالَ أَفَلَا يَنْظُرُونَ إِلَى الْإِبْلِ كَيْفَ خُلِقَتْ
نَظَرْتُ فِي كَذَا تَأَمَّلْتُهُ قَالَ فَتَنْظَرُ تَنْظَرَةً فِي النُّجُومِ فَقَالَ ابْنُ سَعِيدٍ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَوَلَمْ يَنْظُرُوا
فِي مَلَكُوتِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ فَذَلِكَ حَتَّى عَلَى تَأَمُّلِ حِكْمَتِهِ فِي خَلْقِهَا وَتَنْظَرُ اللَّهُ تَعَالَى
إِلَى عِبَادِهِ هُوَ أَحْسَنُ إِلَهُهُمْ وَأَفْضَلُ نِعَمِهِ عَلَيْهِمْ قَالَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ وَلَا يَنْظُرُ إِلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ
وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ كَلَّا إِنَّهُمْ عَنْ رَبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَنَحْبُوبُونَ وَالنَّظَرُ الْإِنْتِظَارُ يَقَالُ تَنْظَرْتُهُ وَانْتَظَرْتُهُ
وَأَنْظَرْتُهُ أَيْ أَخَّرْتُهُ قَالَ تَعَالَى وَانْتَظِرُوا إِنَّا مُنْتَظِرُونَ وَقَالَ فَهَلْ يَنْتَظِرُونَ الْآمِثِلَ أَيَّامَ
الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِهِمْ قُلْ فَامْتَظِرُوا إِنِّي مَعَكُمْ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ وَقَالَ أَنْظُرُونَا تَقْبَسُ مِنْ
نُورِكُمْ وَمَا كَانُوا إِذَا تَنْظَرِينَ قَالَ أَنْظِرْنِي إِلَى يَوْمِ يُعْثُونَ قَالَ إِنَّكَ مِنَ الْمُنْتَظِرِينَ وَقَالَ فَكَيْدُونِي
جَمِيعًا لَمْ تَنْتَظِرُونَ وَقَالَ لَا يَنْفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنْتَظَرُونَ وَقَالَ فَمَا بَكَتْ
عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ وَمَا كَانُوا نَظَرِينَ فَذَقْنِي الْإِنْتَظَارَ عَنْهُمْ إِشَارَةً إِلَى مَا بَنَى عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ

فَإِذَا جَاءَ أَجْلُهُمْ لَا يَسْتَأْخِرُونَ سَاعَةً وَلَا يَسْتَعِدُّونَ وَقَالَ إِلَىٰ طَعَامٍ قَبِيرٍ تَأْخِرِينَ أَنَا أَمَىٰ مُسْتَشِيرِينَ
 وَقَالَ فَتَنَاظِرَةٌ يَمِيزُ بَرَجُ الْمُرْسَلِينَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ
 وَقَالَ هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ أَنْ تَأْتِيَهُمْ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ وَقَالَ مَا يَنْظُرُ هَؤُلَاءِ إِلَّا الصَّيْحَةَ وَاحِدَةً
 وَأَمَّا قَوْلُهُ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ فَشَرَحَهُ وَنَحَتْ حَقًّا تَقَعُ بِحُجَّتْ بِغَيْرِ هَذَا الْكِتَابِ وَيُسْتَعْمَلُ
 النَّظَرُ فِي التَّحْيِيرِ فِي الْأُمُورِ نَحْوُ قَوْلِهِ فَأَخَذَتْكُمْ الصَّاعِقَةُ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ وَقَالَ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُونَ
 إِلَيْكَ وَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ وَقَالَ وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهِمْ خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرَفٍ خَفِيِّ
 وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْكَ أَفَأَنْتَ تَهْدِي الْعُمْى وَلَوْ كَانُوا لَا يُبْصِرُونَ فَكُلُّ ذَلِكَ نَظَرٌ عَنْ تَحْيِيرٍ دَالٍ
 عَلَى قِلَّةِ الْغِنَاءِ وَقَوْلُهُ وَأَعْرَفْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ قِيلَ مُشَاهِدُونَ وَقِيلَ تَعْتَبِرُونَ وَقَوْلُ
 الشَّاعِرِ * تَنْظُرُ الدَّهْرُ إِلَيْهِمْ فَأَبْتَلْ * فَتَنْبِيْهُ أَنَّهُ خَاتَمُهُمْ فَأَهْلَكَ كَهُمْ وَحَى تَنْظُرُ أَيْ مُتَجَاوِرُونَ يَرَى
 بَعْضُهُمْ بَعْضًا كَقَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَتَرَأَى نَارُهُمَا وَالنَّظِيرُ الْمَثِيلُ وَأَصْلُهُ الْمُنَاطَرُ

وَكَاثِبُهُ يَنْظُرُ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا إِلَى صَاحِبِهِ قِيَارِيهِ وَبِهِ نَظَرَةٌ إشارَةٌ إِلَى قَوْلِ الشَّاعِرِ
 * وَقَالُوا بِهِ مِنْ أَعْيُنِ الْجَنِّ نَظَرَةٌ * وَالْمُنَاطَرَةُ الْمُبَاحَثَةُ وَالْمُبَارَاةُ فِي النَّظَرِ وَاسْتِغْضَارُ
 كُلِّ مَا يَرَاهُ بِبَصِيرَتِهِ وَالنَّظَرُ الْبَحْثُ وَهُوَ أَعَمُّ مِنَ الْقِيَاسِ لِأَنَّ كُلَّ قِيَاسٍ تَنْظَرٌ وَلَيْسَ كُلُّ
 تَنْظَرٍ قِيَاسًا (نعم) النَّجْمَةُ الْأَنْثَى مِنَ الضَّانِّ وَالْبَقَرِ وَالْوَحْشِ وَالشَّاةِ الْجَبَلِيَّةِ وَجَمْعُهَا نَجَاجٌ
 قَالَ إِنَّ هَذَا أَمَىٰ لَهُ تَسْعٌ وَتِسْعُونَ نَجْمَةً وَلِي نَجْمَةٌ وَاحِدَةٌ وَنَعَجَ الرَّجُلُ إِذَا كُلَّ لَحْمٍ ضَانٌّ فَأَنْجَمَ
 مِنْهُ وَأَنْعَجَ الرَّجُلُ سَمِنَتْ نَعَاجُهُ وَالنَّعْجُ الْإِبْيَاضُ وَأَرْضٌ فَاعِجَةٌ سَهْلَةٌ (نفس)
 النَّعَاسُ النَّوْمُ الْقَلِيلُ قَالَ أَذْيَغَشِيَكُمْ النَّعَاسَ أَمْنَةً نَعَاسًا وَقِيلَ النَّعَاسُ هَهُنَا عِبَارَةٌ عَنْ
 السُّكُونِ وَالْهُدُوءِ وَإِشارَةٌ إِلَى قَوْلِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ طُوبَىٰ لِكُلِّ عَبْدٍ نَوَمَةٍ (نعم)
 نَعَقَ الرَّاعِي بِصَوْتِهِ قَالَ تَعَالَى كَسَلُ الَّذِي يَنْعَقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ الْأَدْعَاءَ وَنِدَاءَ (نعل)
 النَّعْلُ مَعْرُوفَةٌ قَالَ فَاحْلَعْ نَعْلَيْكَ وَبِهِ شُبْهَةُ نَعْلِ الْقَرَسِ وَنَعْلُ السَّيْفِ وَفَرَسٌ مُنْعَلٌ فِي الْأَسْفَلِ
 رُسْعُهُ بَيَاضٌ عَلَى شَعْرِهِ وَرَجُلٌ نَاعِلٌ وَمُنْعَلٌ وَيَعْبَرُ بِهِ عَنِ الْغَنِيِّ كَمَا يَعْبَرُ بِالْحَاقِي عَنِ الْفَقِيرِ
 (نم) النِّعْمَةُ الْحَالَةُ الْحَسَنَةُ وَبِنَاءُ النِّعْمَةِ بِنَاءُ الْحَالَةِ الَّتِي يَكُونُ عَلَيْهَا الْإِنْسَانُ كَالْجِلْسَةِ

والى كثرة النعمة التسمي وبما وهب الله من الغنى كالصبر والشفقة والنعمة الحسنة
 يقال القليل والكثير قال وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إذ كثر وانعمت على أنعمت عليكم
 وانعمت عليكم نعمتي فاقبلوا ونعمة من الله إلى غير ذلك من الآيات والآنعام يصل
 الإحسان إلى الغير ولا يقال إلا إذا كان الموصل إليه من حسن الناطقين فإنه لا يقال أنعم
 فلان على فرسه قال تعالى أنعمت عليهم وادعوا للذي أنعم الله عليه وأنعمت عليه والنعمة
 بآراء الصراء قال ولئن أدقناه نعماء بعد ضراء مستدة والنعمى تقيض النوى قال إن هو إلا عبدة
 أنعمنا عليه والنعيم النعمة الكثيرة قال في جنات النعيم وقال جنات النعيم وتسم تناول ما فيه
 النعمة وطيب العيش يقال نعمة تنعم فتنعم أى جعله في نعمة أى لين عيش وخصب قال
 فأكرمه ونعمه وطعام ناعم وجارية ناعمة والنعم مخص بالابل وجمعه أنعام وتسميته
 بذلك لكون الابل عندهم أعظم نعمة لكون الأنعام يقال للابل والبقر والغنم ولا يقال
 لها أنعام حتى يكون في جملة الابل قال وجعل لكم من الفلك والأنعام ما تنزلون ومن
 الأنعام حمله وقرشا وقوله فاختلط به نبات الأرض عمايا كل الناس والأنعام فالأنعام ههنا
 عام في الابل وغيرها والنعامى الريح الجنوب الناعمة الهبوب والنعامة سميت تشبيها بالنعم في
 الخلقة والنعامة المطاة في الجبل وعلى رأس البئر تشبيها بالنعامة في الهيئة من البعد والنعائم
 من منازل القمر تشبيها بالنعامة وقول الشاعر * وابن النعام عند ذلك مر كى * فقد
 قيل أراد رجلاه وجعلها ابن النعام تشبيها به في السرعة وقيل النعام باطن القدم وما يرى
 قال ذلك من قال الأمن قولهم ابن النعام وقولهم تنعم فلان إذا مشى مشيا خفيفا فمن النعمة
 ونعم كلمة تستعمل في المدح بآراء ينس في الذم قال نعم العبد أنه أواب فنعم أجر العاملين نعم
 المولى ونعم النصير والآنعام فرشناها فنعم الماهدون أن تدوا الصدقات فنعمهاى وتقول
 إن فعلت كذا قبلها ونعمت أى نعمت الخصلة هى وغسلته غسلا لأنعم ما يقال فعل كذا وأنعم
 أى زاد وأصله من الأنعام ونعم الله بك عينا ونعم كلمة للإيجاب من لفظ النعمة تقول نعم
 ونعمة عيني ونعمى عيني ونعام عيني ويصح أن يكون من لفظ أنعم منهى التين وأسهل

(نفض) الانفاضُ تَحْرِيبُكَ الرَّاسِ نَحْوَ الْغَيْرِ كَالْمُسْتَجِيبِ مِنْهُ قَالَ فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ
رُؤُسَهُمْ يَقَالُ نَفَضَ نَفَضَانًا إِذَا حَرَّكَ رَأْسَهُ وَنَفَضَ أَسْنَانَهُ فِي إِرْتِحَابٍ وَالنَّفَضُ الطَّلِيمُ الَّذِي يَنْفِضُ
رَأْسَهُ كَثِيرًا وَالتَّنْفِضُ عُنْزُ رُؤْيِ الْكَتِفِ (نفث) النَّثْتُ قَسْطُ الرِّبْقِ الْقَلِيلِ
وَهُوَ أَقْلُ مِنَ التَّنْفِيلِ وَنَثَّ الرَّاقِي وَالسَّاحِرُ أَنْ يَنْثُقَ فِي عُقْدِهِ قَالَ وَمِنْ شَرِّ النَّفَثَاتِ فِي الْعُقَدِ
وَمِنْهُ الْحَيَّةُ تَنْثُقُ السَّمَّ وَقِيلَ لَوْ سَأَلْتَهُ نَفْثَانَةً سِوَاكَ مَا عَطَاكَ أَى مَا بَقِيَ فِي أَسْنَانِكَ فَتَنْثُقَتْ
بِهِ وَدَمٌ نَفِثَتْ نَفْثُهُ الْجَرْحُ وَفِي الْمَثَلِ لَا بُدَّ لِلْمَصْدُورِ أَنْ يَنْثُقَ (نفع) نَفَعَ الرِّيحُ يَنْفُخُ
نَفْخًا وَهُوَ نَفْحَةٌ طَيِّبَةٌ أَى هُبُوبٌ مِنَ الْخَيْرِ وَقَدْ يُسْتَعَارُ ذَلِكَ لِلشَّرِّ هَالِ وَلَيْتَ مَسَّتْهُمْ نَفْحَةٌ مِنْ
عَذَابِ رَبِّكَ وَتَنَفَّحَتِ الدَّابَّةُ زَمَّتْ بِحَافِرِهَا وَتَنَفَّحَهُ بِالسَّيْفِ صَرَبَهُ وَالتَّنْفُوحُ مِنَ السُّوقِ
الَّتِي يَخْرُجُ لَبَنُهَا مِنْ غَيْرِ حَلَبٍ وَقَوْسٌ نَفُوحٌ بِعِيدَةِ الدَّقِيعِ لِسَهْمٍ وَأَنْفَحَهُ الْجَدْيُ مَعْرِفَهُ
(نفخ) النَّفْخُ نَفْخُ الرِّيحِ فِي الشَّيْءِ قَالَ يَوْمَ يَنْفُخُ فِي الصُّورِ وَنَفِخَ فِي الصُّورِ ثُمَّ نَفِخَ
فِيهِ أُخْرَى وَذَلِكَ نَحْوُ قَوْلِهِ فَاذْأَنْفِرْ فِي النَّافُورِ وَمِنْهُ تَنْفِخُ الرُّوحِ فِي الشَّيْءِ الْأَوَّلَى قَالَ وَتَنَفَّحْتُ
فِيهِ مِنْ رُوحِي يَقَالُ اتَّنَفَّخَ بَطْنُهُ وَمِنْهُ اسْتَعِيرَ اتَّنَفَّخَ النَّهَارُ أَلِ ارْتَفَعَ وَتَنَفَّخَ الرِّيحُ حِينَ
أَعْسَبَ وَرَجُلٌ مَنفُوحٌ أَى سَمِينٌ (نفذ) النِّفَادُ الْقَنَاءُ قَالَ إِنَّ هَذَا الرَّزُّ نَامَالُهُ مِنْ نِفَادِ
يَقَالُ نَفَذَ يَنْفِذُ قَالَ قُلُوبُ كَانِ الْبَحْرُ مِدَادَ الْكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِذَ الْبَحْرُ قُلُوبَ أَنْ تَدَامَ نَفَذَتْ
كَلِمَاتُ اللَّهِ وَأَنْفَذُوا فَنِي زَادَهُمْ وَخَصَمُ مَا إِذَا أَحَاصِمَ لِيَنْفِذَ حِجَّةً صَاحِبِهِ يَقَالُ نَافَذْتُهُ فَنَفَذْتُهُ
(نفذ) نَفَذَ السَّهْمُ فِي الرَّمِيَةِ نَفْذًا وَنَفَذًا وَالمُنْقَبُ فِي الْحَشَبِ إِذَا خَرِقَ إِلَى الْجِهَةِ الْأُخْرَى
وَنَفَذَ فُلَانٌ فِي الْأَمْرِ نَفَذًا وَأَنْفَذْتُهُ قَالَ إِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَعْبُدُوا مِنْ أَقْطَارِ الْحَيَاتِ وَالْأَرْضِ
فَانْفُذُوا لِاتَّنَفُّدُونَ الْإِسْلَامَ وَنَفَذْتُ الْأَمْرَ تَنْفِيدًا وَالحَيْشُ فِي عَزْوٍ وَفِي الْحَدِيثِ نَفَذَ وَاجِيشُ
أَسَامَةٍ وَالْمَنْفِذُ الْمَسْرُوفُ (نفر) النِّفْرُ الْأَنْزَاحُ عَنِ الشَّيْءِ إِلَى الشَّيْءِ كَالْفَرَجِ إِلَى
الشَّيْءِ وَعَنِ الشَّيْءِ يَقَالُ نَفَرْنَا فَالْمَازِدَةُ الْأَنْفُورُ وَالمَايِرُ يَدُهُمُ الْأَنْفُورُ وَنَفَرْنَا إِلَى
الْحَرْبِ يَنْفَرُونَ يَنْفَرُونَ مِنْهُ يَوْمَ الْفَرِّ قَالَ انْفَرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا لَا تَنْفَرُوا يَعْبُدُ بِكُمْ عَذَابًا لِبَاسًا
مَالَكُمْ إِذَا قِيلَ لَكُمْ انْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا كَانَ الْوُجُوهُ لِيَنْفَرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرْنَا

كُلِّ فَرَقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ سَمُوا الْأَسْتِنْفَارَ حَتَّى الْقَوْمِ عَلَى النَّفَرِ إِلَى الْحَرْبِ وَالْأَسْتِنْفَارُ جُلُّ الْقَوْمِ عَلَى أَنْ
يَنْفَرُوا أَيْ مِنَ الْحَرْبِ وَالْأَسْتِنْفَارُ أَيْضًا طَلِبُ النَّفَارِ وَقَوْلُهُ كَأَنَّهُمْ جَرَمُ سِتْنَفَرَةٍ قُرْبَى بَفَحِ الْغَاءِ
وَكُسْرِ هَا فَإِذَا كُسِرَ الْغَاءُ قَسَمَاهُ نَافِرَةٌ وَإِذَا فُتِحَ قَسَمَاهُ مَنَفَرَةٌ وَالنَّفَرُ وَالنَّفِيرُ وَالنَّفَرَةُ عِدَّةُ
رِجَالٍ يُمْسِكُهُمُ النَّفَرُ وَالْمُنَافَرَةُ الْحَاكِمَةُ فِي الْمُنَافَرَةِ وَقَدْ أَنْفَرَ فَلَانٌ إِذَا فَضَلَ فِي الْمُنَافَرَةِ وَتَقُولُ
الْعَرَبُ نَفَرَ فَلَانٌ إِذَا سَمِيَ بِاسْمِ بَرٍّ عَمُونَ أَنَّ الشَّيْطَانَ يَنْفِرُ عَنْهُ قَالَ أَعْرَابِي قِيلَ لَا يَنْفِرُ إِلَّا سَأَلَتْ نَفَرَ
عَنْهُ فَسَمَانِي قُنْفُذًا وَكُنَانِي أَبَا الْعِدَا وَنَفَرَ الْجَلْدُ وَرَمَ قَالَ أَبُو عُبَيْدَةَ هُوَ مَنْ نَفَرَ الشَّيْءُ عَنْ الشَّيْءِ
أَيْ تَبَاعَدَ عَنْهُ وَتَجَافَى (نَفْسُ) النَّفْسُ الرُّوحُ فِي قَوْلِهِ أَخْرِجُوا أَنْفُسَكُمْ قَالَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
يَعْلَمُ مَا فِي أَنْفُسِكُمْ فَاحْذَرُوهُ وَقَوْلُهُ تَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِي وَلَا أَعْلَمُ مَا فِي نَفْسِكَ وَقَوْلُهُ وَيَحْذَرُكُمْ اللَّهُ
نَفْسَهُ فَتَفْهُدُ ذَاتُهُ وَهَذَا وَإِنْ كَانَ قَدْ حَصَلَ مِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ مَضَافٌ وَمُضَافٌ إِلَيْهِ يَنْقُضِي
الْمُغَايِرَةَ وَاثْبَاتِ شَيْئَيْنِ مِنْ حَيْثُ الْعِبَارَةُ فَلَا شَيْءَ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى سِوَاهُ تَعَالَى عَنِ الْاِثْنَوِيَّةِ
مِنْ كُلِّ وَجْهِ وَقَالَ بَعْضُ النَّاسِ أَنَّ إِضَافَةَ النَّفْسِ إِلَيْهِ تَعَالَى إِضَافَةُ الْمَلَأِ وَيَعْنِي بِنَفْسِهِ
نُفُوسَنَا الْأَمَارَةَ بِالسُّوءِ وَإِضَافَ إِلَيْهِ عَلَى سَبِيلِ الْمِلْكِ وَالْمُنَافَسَةِ مُجَاهَدَةُ النَّفْسِ لِلتَّشْبِيهِ
بِالْأَفْاضِلِ وَالْحُقُوقِ بِهِمْ مِنْ غَيْرِ ادْخَالِ ضَرَرٍ عَلَى غَيْرِهِ قَالَ وَفِي ذَلِكَ فَلَيْتَ تَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ
وَهَذَا كَقَوْلِهِ سَابِقُوا إِلَى مَغْفِرَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ وَالنَّفْسُ الرِّيحُ الدَّاخِلُ وَالخَارِجُ فِي
الْبَدَنِ مِنَ الْغِذْمِ وَالْمُنْفَرِ وَهُوَ كَالْغِذَاءِ لِلنَّفْسِ وَبِانْقِطَاعِهِ بَطْلَانُهَا وَيُقَالُ لِلْقَرَجِ نَفْسٌ
وَمِنْهُ مَا رَوَى أَنِّي لَا جِدَّةَ نَفْسٍ رَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ الْجَنِّ وَقَوْلُهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَا تَسْبُوا الرِّيحَ فَانْهَامَنْ
نَفْسَ الرِّيحِ - أَيْ عَمَّا يُفْرَجُ بِهَا الْكَرْبُ يَقَالُ اللَّهُمَّ نَفْسَ عَنِّي أَيْ فَرِّجْ عَنِّي وَتَنَفَّسَ الرِّيحُ إِذَا
هَبَّتْ طَيِّبَةً قَالَ الشَّاعِرُ

فَانِ الصَّبَارِ رِيحٌ إِذَا مَا تَنَفَّسَتْ * عَلَى نَفْسٍ تَحْزُونُ تَجَلَّتْ هُمُومُهَا

وَالنَّفَاسُ وَلَادَةُ الْمَرْأَةِ تَقُولُ هِيَ نَفْسًا مَوْجَعًا عَنْهَا نَفَاسٌ وَصَبِي مَنَفُوسٌ وَتَنَفَّسَ النَّهَارُ عِبَارَةً عَنْ
تَوَسُّعِهِ قَالَ وَالصَّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ وَنَفَسَتْ بِكَذَا ضَمَّتْ نَفْسِي بِهِ وَشَى نَفِيسٌ وَمَنَفُوسٌ بِهِ وَمَنَفُوسٌ
(نَفْسُ) النَّفْسُ نَشْرُ الصُّوفِيِّ قَالَ كَالْعَيْنِ الْمَنَفُوسَةِ وَنَفْسُ الْغَنَمِ انْتِشَارُهَا وَالنَّفْسُ

بِالْفَتْحِ الْغَنَمُ الْمُنْتَشِرَةُ قَالَ تَعَالَى إِذْ نَفَسْتُمْ فِيهِ غَنَمُ الْقَوْمِ وَالْأَبْلُ النُّوَاقِشُ الْمُرْتَدَّةُ لِيَلْأَفِي
الْمَرْحَى بِالْأَرَاغِ (نَفْع) النَّفْعُ مَا يُسْتَعَانُ بِهِ فِي الْوُصُولِ إِلَى الْخَيْرَاتِ وَمَا يَتَوَصَّلُ بِهِ إِلَى
الْخَيْرِ فَهُوَ خَيْرٌ فَالنَّفْعُ خَيْرٌ وَضِدُّهُ الضَّرُّ قَالَ تَعَالَى لَا يَمْلِكُ لَكُمْ أَنْ تَنْفُسَهُمْ ضَرًّا وَلَا نَفْعًا وَقَالَ قُلْ
لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَقَالَ لَنْ تَنْفَعَكُمْ أَرْحَامُكُمْ وَلَا أَوْلَادُكُمْ وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَاعَةُ
وَلَا يَنْفَعُكُمْ نَعْمِي إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نَفَق) نَفَقَ الشَّيْءُ مَضَى وَنَفَقَ يَنْفُقُ
أَمَّا بِالْبَيْعِ نَحْوُ نَفَقِ الْبَيْعِ نَفَاقًا وَمِنْهُ نَفَاقُ الْإِيْمِ وَنَفَقَ الْقَوْمُ إِذَا نَفَقَ سَوْفُهُمْ وَأَمَّا بِالْمَوْتِ فَهُوَ
نَفَقَتِ الدَّابَّةُ نَفَقًا وَأَمَّا بِالْفَنَاءِ نَحْوُ نَفَقَتِ الدَّرَاهِمِ تَنْفَقُ وَأَنْفَقَهَا وَالْإِنْفَاقُ فَدَيْكُونُ فِي الْمَالِ
وَفِي غَيْرِهِ وَفَدَيْكُونُ وَاجِبَاءً تَطَوُّنًا قَالَ وَأَنْفَقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَنْفَقُوا عَمَّا رَزَقْنَاهُمْ وَقَالَ لَنْ
تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا نَحِبُونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَهُوَ
يُخْلِفُهُ لَا يُسْتَوَى مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ وَقَوْلُهُ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ
تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ أَيْ خَشْيَةَ الْإِقْتَارِ بِغَالٍ أَنْفَقَ فَلَانُ
إِذَا نَفَقَ مَالُهُ فَانْفَقَ فَإِنَّ الْإِنْفَاقَ هَهُنَا كَالْمَلَقِ فِي قَوْلِهِ وَلَا تَقْتُلُوا أَوْلَادَكُمْ خَشْيَةَ أَمْلَاقٍ وَالنَّفَقَةُ
اسْمٌ لِمَا يُنْفَقُ قَالَ وَمَا أَنْفَقْتُمْ مِنْ نَفَقَةٍ وَلَا يَنْفِقُونَ نَفَقَةً وَالنَّفَقُ الطَّرِيقُ النَّافِذُ وَالسَّرْبُ فِي
الْأَرْضِ النَّافِذُ فِيهِ قَالَ فَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ تَبْتَغِيَ نَفَقًا فِي الْأَرْضِ وَمِنْهُ نَافِقَاءُ الْيَرْبُوعِ وَقَدْ نَافَقَ
الْيَرْبُوعُ وَنَفَقَ وَمِنْهُ النِّفَاقُ وَهُوَ الدُّخُولُ فِي الشَّرْعِ مِنْ بَابٍ وَالخُرُوجُ عَنْهُ مِنْ بَابٍ وَعَلَى ذَلِكَ
نَبَّهَ بِقَوْلِهِ إِنَّ الْمُنَافِقِينَ هُمُ الْفَاسِقُونَ أَيْ الْخَارِجُونَ مِنَ الشَّرْعِ وَجَعَلَ اللَّهُ الْمُنَافِقِينَ
شَرًّا مِنَ الْكَافِرِينَ فَقَالَ أَنَّ الْمُنَافِقِينَ فِي الدَّرَكِ الْأَسْفَلِ مِنَ النَّارِ وَيَنْفَقُ السَّرَاوِيلُ مَعْرُوفٌ
(نَفْل) النَّفْلُ قِيلَ هُوَ الْغَنِيمَةُ بَعْثُهَا لِكُنْ اخْتَلَفَتِ الْعِبَارَةُ عَنْهُ لِاخْتِلَافِ
الْإِعْتِبَارِ فَإِنِ إِذَا أُعْتِسِرَ بِكَوْنِهِ مَطْفُورًا بِهِ يُقَالُ لَهُ غَنِيمَةٌ وَإِذَا أُعْتِسِرَ بِكَوْنِهِ مَنَحَةٌ مِنَ اللَّهِ
ابْتِدَاءً مِنْ غَيْرِ وَجُوبٌ يُقَالُ لَهُ نَفْلٌ وَمِنْهُمْ مَنْ فَرَّقَ بَيْنَهُمَا مِنْ حَيْثُ الْعُمُومُ وَالْخُصُوصُ فَقَالَ
الْغَنِيمَةُ مَا حَصَلَ مُسْتَعْتَمًا بِتَعَبٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ بِتَعَبٍ وَبِاسْتِحْقَاقٍ كَانَ أَوْ غَيْرَ بِاسْتِحْقَاقٍ وَقَبْلَ
النَّفْرِ كَانَ أَوْ بَعْدَهُ وَالنَّفْلُ مَا يَحْصُلُ لِإِنْسَانٍ قَبْلَ الْفِيضَةِ مِنْ جَمَلَةِ الْغَنِيمَةِ وَقِيلَ هُوَ مَا يَحْصُلُ

للمسلمين بغير قتال وهو التي وقيل هو ما يفصل من المتاع ونحوه بعدما تقسم الغنائم وعلى ذلك جعل قوله يستأونك عن الاثقال الاية وأصل ذلك من النفل أي الزيادة على الواجب ويقال له النافلة قال تعالى ومن الليل فتهجد به نافلة لك وعلى هذا قوله وهبنا له اسحق ويعقوب نافلة وهو ولد الولد ويقال نفلته كذا أي أعطيته نفلا ونفله السلطان أعطاه سلب قتيله نفلا أي تفضلا وتبرعا والنوفل الكثير العطايا وانتقلت من كذا انتقيت منه (نقب)

النقب في الحائط والجند كالتقب في الخشب يقال تقب البيطار سرّة الدابة بالمنتقب وهو الذي ينقب به والمنتقب المكان الذي ينقب وتقب الحائط وتقب القوم ساروا قال فنقبوا في البلاد هل من محيص وكتب تقيب تقبت غلصته ليضعف صوته والنقبة أول الجرب يسدو وجعها نقب والنافقة قرحة والنقبة ثوب كالآزار سمي بذلك لنقبة تجعل فيها تكة والمنتقبة طريق متفد في الجبال واستعير لفعل الكريم اما لكونه تائبراله أولا لكونه منهبجاني رفعه والتقيب الباحث عن القوم وعن أحوالهم وجمعه نقباء قال وبعثنا منهم اثني عشر نقيبا (نقد) الانقاذ النجاة من ورطة قال وكنتم على شفا حفرة من النار فانقذكم منها والنقد ما انقذه وفرس نقيذ ما خوذ من قوم آخرين كانه انقذ منهم وجمعه نقائد

(نقر) النقر قرع الشيء المفضي الى النقب والمنقار ما ينقر به كمنقار الطائر والحديدة التي ينقر بها الرمح وعبر به عن البحث فقبل نقرت عن الامر واستعير للاغتياب فقبل نقرته وقالت امرأة لزوجها مربي على بني تطر ولا تمر بي على بنات نقرأي على الرجال الذين ينظرون الى لاعلي النساء اللواتي يغتبنني والنقرة وقبة يتقى فيها ماء السيل ونقرة القفا وقبته والنقر وقبة في ظهرا النواة ويضرب به المثل في الشيء الطفيف قال تعالى ولا يظلمون نقيرا والنقرة ايضا خشب ينقر ونبذ فيه وهو كريم النقرأي كريم اذا نقر عنه أي بحث والنافور الصور قال فادا نقر في النافور ونقرت الرجل اذا صوت له بلسانك وذلك بان تصق لسانك بنقرة حنكك ونقرت الرجل اذا خصصته بالدعوة كانك نقرت له بلسانك مشيرا اليه ويقال لنلك الدعوة النقرى (نقص) النقص النحران في الخط والنقصان المصدر ونقصته فهو منهقوص

قال ونقص من الأموال والأثمن ونقص وقال وأنا لم وفوهم نصيبهم غير منقوص ثم لم ينقصوكم شيئا
 (نقص) النقص انتثار العقد من البناء والحبل والعقد وهو ضد الإبرام يقال نقضت
 البناء والحبل والعقد وقد انتقض انتقاضا والنقض المنقوض وذلك في الشعر أكثر والنقض
 كذلك وذلك في البناء أكثر ومنه قيل للبعير الهزل ونقض ومنتهى الأرض من
 الكمأة نقض ومن نقض الحبل والعقد استعير نقض العهد قال الذين ينتقضون عهدهم الذين
 ينتقضون عهد الله ولا تتقضوا إلا بيمان بعدتو كيديها ومنه المناقضة في الكلام وفي الشعر
 كقائض جريير والقرزدي والنقيضان من الكلام ما لا يصح أحدهما مع الآخر نحو هو
 كذا وليس بكذا في شيء واحد وحال واحدة ومنه انتقضت القرحة وانتقضت الدجاجة
 صوتت عند وقت البيض وحقيقة الانتقاض ليس الصوت انما هو وانتقاضها في نفسها لشي
 يكون منها الصوت في ذلك الوقت فعبر عن الصوت به وقوله لا ي انتقض ظهرك أي كتمه
 حتى صار له نقيض والانتقاض صوت لزجر القعود قال الشاعر

* أعلمتها الانتقاض بعد القرقة * ونقيض المفاصيل صوتها (نقم) انعمت الشيء
 ونقمته اذا نكرته اما باللسان واما بالعقوبة قال تعالى وما تقيموا الا ان اغناهم الله
 وما تقيموا منهم الا ان يؤمنوا بالله هل تنقمون منا الآية والنعمه العقوبة قال فانقمنا
 منهم فاعرقناهم في اليم فانقمنا من الذين اجروا وانقمنا منهم فانظر كيف كان عاقبه
 المكذبين (نكب) نكب عن كذا أي مال قال تعالى عن الصراط لنا يكون
 والمنكب مجتمع ما بين العضد والكتف وجمعه مناكيب ومنه استعير للأرض قال
 فامشوا في مناكبها واستعاره المنكب لها كاستعاره الظهر لها في قوله ما ترك على ظهرها
 من دابة ومنكب القوم رأس العرفاء مستعار من الجارحة استعاره الرأس للرئيس واليد
 للناصر ولفلان النكابة في قومه كقولهم النكابة والاكب المائل المنكب ومن الأبل
 الذي يمشي في شق والنكب داء يأخذ في المنكب والنكباء ريح نا كبة عن المهب

وَنَسَكَبَتْهُ حَوَادِثُ الدَّهْرِ أَيْ هَبَّتْ عَلَيْهِ هَيُوبُ النَّسَكِبِ (نَكَت) النَّكَتُ نَكَتٌ
الْأَشْكِيَّةُ وَالْفَرْقُ قَرِيبٌ مِنَ النَّقْصِ وَاسْتَعِيرَ لِنَقْصِ الْعَهْدِ قَالَ تَعَالَى وَإِنْ نَسَكَبُوا أَيْمَانَهُمْ
إِذَا هُمْ يَنْسَكِبُونَ وَالنَّسَكُ كَالنَّقْصِ وَالنَّكِيَّةُ كَالنَّقِيْضَةِ وَكُلُّ خَصْلَةٍ يَنْسَكُ فِيهَا الْقَوْمُ
يُقَالُ لَهَا نَكِيَّةٌ قَالَ الشَّاعِرُ * مَتَى يَكُ أَمْرُ النَّكِيَّةِ أَشْهَدُ * (نَكَحَ) أَصْلُ
النَّكَاحِ لِلْعَقْدِ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْجَمَاعِ وَمَحَالٌ أَنْ يَكُونَ فِي الْأَصْلِ الْجَمَاعُ ثُمَّ اسْتَعِيرَ لِلْعَقْدِ لِأَنَّ
أَسْمَاءَ الْجَمَاعِ كُلَّهَا كُنَايَاتٌ لَاسْتِقْبَاحِهِمْ ذَكَرَهُ كَاسْتِقْبَاحِ تَعَامُلِهِ وَمَحَالٌ أَنْ يَسْتَعِيرَ مِنْ
لَا يَقْصِدُ فِي شَأْسِهِ مَا يَسْتَقْطَعُونَهُ لِمَا يَسْتَحْسِنُونَهُ قَالَ تَعَالَى وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى إِذَا نَكَحْتُمُ
الْمُؤْمِنَاتِ فَاَنْكِحُوهُنَّ بِأَذْنِ أَهْلِهِنَّ إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ مِنَ الْآيَاتِ (نَكَدَ) النَّكَدُ كُلُّ
شَيْءٍ خَرَجَ إِلَى طَالِبِهِ يَتَعَسَّرُ يَقَالُ رَجُلٌ نَكَدٌ وَنَكَدٌ وَنَاقَةٌ نَكَدَاءُ طَفِيفَةٌ الدَّرِصَةُ الْحَلَبُ
قَالَ وَالَّذِي خَبْتُ لَا يَخْرُجُ إِلَّا نَكَدًا (نَكَرَ) الْإِنْكَارُ ضِدُّ الْعِرْفَانِ يَقَالُ أَنْكَرْتُ
كَذَا وَأَنْكَرْتُ وَأَصْلُهُ أَنْ يَرُدَّ عَلَى عَلَى الْقَلْبِ مَا لَا يَتَصَوَّرُهُ وَذَلِكَ ضَرْبٌ مِنَ الْجَهْلِ قَالَ فَلَمَّا رَأَى
أَيْدِيَهُمْ لَا تَصِلُ إِلَيْهِ نَكَّرَهُمْ فَدَخَلُوا عَلَيْهِ فَعَرَفَهُمْ وَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ وَقَدْ يَسْتَعْمَلُ ذَلِكَ فِيمَا
يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ وَسَبَبُ الْإِنْكَارِ بِاللِّسَانِ هُوَ الْإِنْكَارُ بِالْقَلْبِ لَكِنْ رُبَّمَا يُنْكَرُ بِاللِّسَانِ الشَّيْءُ
وَصُورَتُهُ فِي الْقَلْبِ حَاصِلَةٌ وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ كَاذِبًا وَعَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى يَعْرِفُونَ نِعْمَةَ اللَّهِ
ثُمَّ يُنْكَرُونَهَا فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ فَآيَاتُ اللَّهِ تُنْكَرُونَ وَالْمُنْكَرُ كُلُّ فِعْلٍ يُحْكَمُ
الْعُقُولُ الصَّحِيحَةُ بِتَجَبُّهِ أَوْ تَتَوَقَّفُ فِي اسْتِقْبَاحِهِ وَاسْتِحْسَانِهِ الْعُقُولُ فَصَحَّكُمْ بِتَجَبُّهِ الشَّرِيعَةُ
وَالِى ذَلِكَ فَصَدَّقُوا قَوْلَهُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنْ الْمُنْكَرِ كَانُوا لَا يَتَنَاهَوْنَ عَنْ
مُنْكَرٍ فَعَلُوهُ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرُ وَتُنْكَرُ الشَّيْءُ مِنْ حَيْثُ الْمَعْنَى
جَعَلَهُ بِحَيْثُ لَا يَعْرِفُ قَالَ نَسَكَرُ وَالْهَاعِرُ شَهَاوَتُهُ يُعْرِفُهُ جَعَلَهُ بِحَيْثُ يَعْرِفُ وَاسْتِعْمَالُ ذَلِكَ فِي
عِبَارَةِ النُّحَوِيِّينَ هُوَ أَنْ يُجْعَلَ الْأِسْمُ عَلَى صِيغَةٍ مَخْصُوصَةٍ وَنَكَرْتُ عَلَى فُلَانٍ وَأَنْكَرْتُ إِذَا
فَعَلْتُ بِهِ فِعْلًا يَرُدُّهُ قَالَ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيرًا أَيْ أَنْكَارًا وَالنُّسْكَرُ الذَّهَابُ وَالْأَمْرُ الصَّغْبُ

الذي لا يعرف وقد نكّر نكارة قال يوم يدع الداع الى شي نكّر وفي الحديث اذا وضع الميت في القبر اتاه ملاكان منكّر ونكّير واستعيرت المناكرة للمعاربة (نكس)
النكس قلب الشيء على رأسه ومنه نكس الولد اذا خرج رجله قبل رأسه قال ثم نكسوا على رؤوسهم والنكس في المرض أن يعود في مرضه بعد افاقته ومن النكس في العمر قال ومن نعمه نكسه في الخلق وذلك مثل قوله ومنكم من يرد الى أرذل العمر وقرئ نكسه قال الا خفش لا يكاد يقال نكسته بالتشديد الا ما يقاب فيجعل رأسه أسفله والنكس السهم الذي انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله فيكون رديئا ولرداعته يشبه به الرجل الذي

(نكص) النكوص الانحسام عن الشيء قال نكص على عقبيه (نكف)

يقال نكفت من كذا واستنكفت منه أنفت قال ابن سنان كيف المسيح أن يكون عبدا لله فاما الذين استنكفوا وأصله من نكفت الشيء فحيتته ومن النكف وهو تخفية الدمع عن الحد بالاصبع وبحر لا يتكف أي لا ينزح والانتكاف الحروح من أرض الى أرض

(نكل) يقال نكل عن الشيء ضعف وعجز ونكلته قيده والنكل قيد الدابة وحديدة اللجام لكونها مانعين والجمع النكال قال ابن كثير كالا وبجيما ونكلت به اذا فعلت به ما ينكل به غيره واسم ذلك الفعل نكال قال فجعلناها نكالا لما بين يديها وما خلفها وقال جزاء بما كسبنا نكال من الله وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل أي الرجل القوي على الفرس القوي (نم) النم اظهار الحديث بالوساية والنميمة الوساية ورجل نمام قال تعالى هم ازمناء بنم يمزجوا أصل النميمة الهمس والحركة الخفيفة ومنه أسكت الله نامة أي ما ينم عليه من حر كته والتمائم نبت ينم عليه رائحته والتميمة خيط ممتقارنة وذلك لقلة الحركة من كاتنها في كتابته (نمل) قال تعالى قالت نملة يا أيها النمل وطعامكم ثم ول فيه النمل والنملة قرحة تخرج بالجانب سببها النمل في الهيئة وشق في الحافر ومنه فرس نمل القوائم خفيفة لها يستعار النمل النميمة تصور الديب فيقال

هو غَمَلٌ وَدُغْمَلَةٌ وَغَمَالٌ أَيْ غَمَامٌ وَتَمَلَّ الْقَوْمُ تَقَرُّوا وَالتَّجَمُّعُ تَغَرُّقُ التَّمَلُّ وَلِذَلِكَ يُقَالُ هُوَ أَجْمَعُ
 مِنْ تَمَلَّةٍ وَالْأَتَمَلَّةُ طَرَفُ الْأَصَابِعِ وَجَمْعُهُ أَتَامِلٌ (نَهج) النَّهْجُ الطَّرِيقُ الْوَاضِحُ وَنَهَجَ
 الْأَمْرُ وَأَنْهَجَ وَضَحَ وَمَنْهَجَ الطَّرِيقَ وَمِنْهَا جُءُ قَالَ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَا جَاءُ وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ
 نَهَجَ الثَّوْبُ وَأَنْهَجَ بَانَ فِيهِ أَنْزَلَ الْبِلَى وَفَدَا نَهَجَةَ الْبِلَى (نَهْر) النَّهْرُ يَجْرِي الْمَاءُ الْفَائِضُ
 وَجَمْعُهُ أَنْهَارٌ قَالَ وَبَقَرْنَا خَلَالَهُمَ أَنْهَارًا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا
 وَسُبُلًا وَجَعَلَ اللَّهُ تَعَالَى ذَلِكَ مَثَلًا لِمَا يَذُرُّ مِنْ قَيْضِهِ وَفَضْلِهِ فِي الْجَنَّةِ عَلَى النَّاسِ قَالَ إِنَّ الْمُسْتَقِينَ
 فِي جَنَّاتٍ وَنَهَرٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ جَنَّاتٍ وَيَجْعَلُ لَكُمْ أَنْهَارًا جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالنَّهْرُ
 السَّعَةُ تَشَبَّهَ بِأَنْهَارِ الْمَاءِ وَمِنْهُ أَنْهَرْتُ الدَّمَ أَيْ أَسْلَيْتُهُ أَسَالَةً وَأَنْهَرَ الْمَاءُ يَجْرِي وَنَهْرٌ نَهْرٌ كَثِيرُ الْمَاءِ
 قَالَ أَبُو ذُو يَبِ

أَقَامَتْ بِهِ فَابْتَنَّتْ خِيَمَةً * عَلَى قَصَبٍ وَفُرَاتٍ نَهْرٍ

وَالنَّهَارُ الْوَقْتُ الَّذِي يَنْتَشِرُ فِيهِ الضُّوءُ وَهُوَ فِي الشَّرْعِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الْعَجْرِ إِلَى وَقْتِ غُرُوبِ الشَّمْسِ
 وَفِي الْأَصْلِ مَا بَيْنَ طُلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا قَالَ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً وَقَالَ أَنَا هَا مُرْنَا
 لَيْلًا وَأَنْهَارًا وَقَابَلَ بِهِ الْبَيَّاتِ فِي قَوْلِهِ قُلْ أَرَأَيْتُمْ أَنَا كُمْ عَذَابُهُ بَيِّنًا أَوْ نَهَارًا وَرَجُلٌ نَهْرٌ صَاحِبُ
 نَهَارٍ وَالنَّهَارُ فَرْخُ الْخَبَارِ وَالْمَنْهَرَةُ فَضَاءُ بَيْنَ الْبُتُونِ كَمَا وَضِعَ الَّذِي تُلْقَى فِيهِ السُّكْنَانَةُ وَالنَّهْرُ
 وَالْأَنْهَارُ الزُّجْرُ بِمَعْنَى الْغَلْظَةِ بِقَالَ نَهْرَهُ وَأَنْتَرَهُ قَالَ فَلَا تَنْقُلْ لَهُمْ أَفٍّ وَلَا تَنْتَهَرُهُمَا وَأَمَّا السَّائِلُ
 فَلَا تَنْتَهَرُ (نَهْي) النَّهْيُ الزُّجْرُ عَنِ الشَّيْءِ قَالَ أَرَأَيْتَ الَّذِي يَنْهَى عَبْدًا إِذَا صَلَّى وَهُوَ مِنْ
 حَيْثُ الْمَعْنَى لَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِغَيْرِهِ وَمَا كَانَ بِالْفِعْلِ فَلَا فَرْقَ بَيْنَ أَنْ يَكُونَ
 بِدَعْوَةٍ أَوْ فِعْلٍ نَحْوُ اجْتَنِبْ كَذَا أَوْ بِلَفْظَةٍ لَا تَفْعَلْ وَمِنْ حَيْثُ اللَّفْظُ هُوَ قَوْلُهُمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا
 فَإِذَا قِيلَ لَا تَفْعَلْ كَذَا فَنَهَى مَنْ حَيْثُ اللَّفْظُ وَالْمَعْنَى جَمِيعًا نَحْوُ وَلَا تَقْرَأْ هَذِهِ الشَّجَرَةَ وَلِهَذَا
 قَالَ مَا نَهَى كُنَّا بِكُمْ عَنْ هَذِهِ الشَّجَرَةِ وَقَوْلُهُ وَأَمَّا مَنْ حَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ
 الْهَوَىٰ فَإِنَّهُ لَمِنَ الَّذِينَ أَنْفَعُوا لِنَفْسِهِمْ لَا تَفْعَلْ كَذَا بَلْ أَرَادَ قَمْعَهَا عَنْ شَهْوَتِهَا وَدَفْعَهَا عَمَّا رَغَتْ
 إِلَيْهِ وَهَمَّتْ بِهِ وَكَذَا النَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ يَكُونُ بَارَةً بِالْيَدِ وَتَارَةً بِاللِّسَانِ وَتَارَةً بِالْقَلْبِ قَالَ

أَتَيْنَاكَ تَعْبُدُ مَا يَعْبُدُ آبَاؤُنَا وَقَوْلُهُ إِنَّ اللَّهَ مَرَّ إِلَى قَوْلِهِ وَيَسْمَعُ عَنِ الْعَصَا أَيْ يَحْكُمُ عَلَى
فَعَلِ الْخَيْرِ وَتَرْجُوهُ عَنِ الشَّرِّ وَذَلِكَ بِمَعْنَى الْعَقْلِ الَّذِي رَكِبَهُ فِينَا وَبَعْضُهُ بِالْشَّرِّ الَّذِي
يَكْرَهُهُ لَنَا وَالْآخِرُ خَارِجٌ عَنْهَا هِيَ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى قُلِ الَّذِينَ كَفَرُوا أِنْ يَتَّبِعُوا بِعَظْمِ
مَا قَدْ سَلَفَ وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ لِأَرْجُحْكَ وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَقَالَ لَنْ لَمْ تَنْتَهَ يَا نُوحُ لَتَسُدُّونَ مِنَ
الْمَرْحُومِينَ فَهَلْ أَنْتُمْ مُنْتَهُونَ فَمِنْ جَاءَهُ مَوْعِظَةٌ مِنْ رَبِّهِ فَانْتَهَى فَلَهُ مَا سَلَفَ أَيْ بَلَغَ بِهِ نَهْيُهُ وَالْآخِرُ
فِي الْأَسْلِ ابْتِلَاحُ النَّهْيِ ثُمَّ صَارَ مُتَعَارَفًا فِي كُلِّ ابْتِلَاحٍ فَقِيلَ انْتَهَيْتُ إِلَى فَلَانٍ خَيْرٌ كَذَا أَيْ بَلَغْتَ
إِلَى النِّهَايَةِ وَنَاهَيْتُكَ مِنْ رَجُلٍ كَقَوْلِكَ حَسْبُكَ وَمَعْنَاهُ أَنَّهُ غَايَةٌ فِيهِ أَتَطْلُبُهُ وَيَنْهَاكَ عَنْ تَطْلُبِ غَيْرِهِ
وَنَاقَةُ نَهْيَةٍ تَنَاهَتْ عَنْهَا وَالتَّهْمَةُ الْعَقْلُ النَّاهِي عَنِ الْقَبَاحِ جَمْعُهَا نَهْيٌ قَالَ إِنْ فِي ذَلِكَ لَا يَأْتِ لِأَوَّلِي
النَّهْيِ وَتَنْهِيَةُ الْوَادِي حَيْثُ يَنْتَهِي إِلَيْهِ السَّبِيلُ وَنَهْيُ النَّهَارِ ارْتِفَاعُهُ وَطَلَبُ الْحَاجَةِ حَتَّى نَهَى عَنْهَا أَيْ
أَنْتَهَى عَنْ مَطْلَبِهَا فَطَفِرَ بِهَا أَوْ لَمْ يَطْفُرْ (نُوب) النُّوبُ رُجُوعُ الشَّيْءِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى يُقَالُ نَابَ نَوًّا
وَنُوبَةً وَسَمِيَ النُّجْلُ نَوًّا لِرُجُوعِهَا إِلَى مَقَارِهَا وَنَابَتْهُ نَابَةً أَيْ حَادَتْهُ مِنْ شَأْنِهَا أَنْ تَنْوِبَ دَائِمًا
وَالْإِنَابَةُ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى ارْجُوعُ إِلَيْهِ بِالتَّوْبَةِ وَاحْتِلَاصِ الْعَمَلِ قَالَ وَتَخَرَّرَا كَعَاوَنَابَ وَالْبَيْتُ
أَتَيْنَاوَأْتَيْتُمَا إِلَى رَبِّكُمْ مُنِيبِينَ إِلَيْهِ وَفُلَانٌ يَنْتَابُ فَلَانًا أَيْ يَقْصُدُهُ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى (نُوح)
نُوحٌ اسْمُ نَبِيِّ وَالنُّوحُ مَصْدَرُ نَاحٍ أَيْ صَاحٍ بِعَوِيلٍ يُقَالُ نَاحَتِ الْجَمَامَةُ نُوحًا وَأَصْلُ النُّوحِ
اجْتِمَاعُ النِّسَاءِ فِي الْمَنَاحَةِ وَهُوَ مِنَ التَّنَاحِ أَيْ التَّقَابُلِ يُقَالُ جَبَلَانِ يَتَنَاحَوْنِ وَرِيحَانٌ يَتَنَاحَوْنِ
وَهَذِهِ الرِّيحُ نَيْحَةٌ تِلْكَ أَيْ مُقَابِلَتُهَا وَالنَّوَاحُ النِّسَاءُ وَالنُّوحُ الْجُلُوسُ (نُور)
النُّورُ الضَّوُّ الْمُنْتَشِرُ الَّذِي يُعِينُ عَلَى الْإِبْصَارِ وَذَلِكَ ضَرْبَانِ دُنْيَوِيٌّ وَآخِرُوِيٌّ فَالدُّنْيَوِيُّ
ضَرْبَانِ ضَرْبٌ مَعْقُولٌ بِعَيْنِ الْبَصِيرَةِ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأُمُورِ الْإِلَهِيَةِ كَنُورِ الْعَقْلِ
وَنُورِ الْقُرْآنِ وَمَحْسُوسٌ بِعَيْنِ الْبَصَرِ وَهُوَ مَا انْتَشَرَ مِنَ الْأَجْسَامِ النَّبَرَةِ كَالْقَمَرَيْنِ وَالنُّجُومِ
وَالنَّيِّرَاتِ فَمِنْ النُّورِ الْإِلَهِيِّ قَوْلُهُ تَعَالَى قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ وَقَالَ وَجَعَلْنَا لَهُ
نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِنْهَا وَقَالَ مَا كُنْتُ تَذَرِي
مَا الْكِتَابُ وَلَا الْإِيمَانُ وَلَكِنْ جَعَلْنَاهُ نُورًا نَهْدِي بِهِ مَنْ نَشَاءُ مِنْ عِبَادِنَا وَقَالَ أَفَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ

صدر ملامح قوله على نور من ربه قال نور على نور الذي هو نور من شمس من الشمس
 الذي يبين النور بحوقوله والذي جعل الشمس مناء والقمر نوراً وخصيص الشمس بالنور
 والقمر بالنور من حيث أن الضوء أحسن من النور قال وقمر أميراً أي فانور ومما هو عام
 فيه ما قوله وجعل الظلمات والنور وقوله ويجعل لكم نوراً وتسمون به وأشرق الأرض
 بنور ربها ومن النور الآخر في قوله يسمى نورهم بين أيديهم والذين آمنوا معه نورهم
 يسمى بين أيديهم وبآياتهم يقولون ربنا أفرغ علينا قوتنا فقم من نوركم فاحسوا
 نوراً ويقال أنار الله كذا ونوره وسمى الله تعالى نفسه نوراً من حيث أنه هو المنور قال الله
 نور السموات والأرض وتسميته تعالى بذلك لسبب الغلبة والنار يقال للهب الذي يند والخاصة
 قال أفرأيتم النار التي تورون وقال مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً والعرارة المحرقة والنار
 جهنم المذكورة في قوله النار وعدّها الله الذين كفروا وقودها الناس والحجارة نار الله
 الموقدة وقد ذكر ذلك في غير موضع ولنا الحرب المذكورة في قوله كلما أوقدوا ناراً
 للحرب وقال بعضهم النار والنور من أصل واحد وكثيراً ما يتلازمان لكن النار متاع
 للمقوين في الدنيا والنور متاع لهم في الآخرة ولا جل ذلك استعمل في النور لاقتران فقال
 نقبض من نوركم وتتورت ناراً أبصرتها والمنارة مفعلة من النور أو من النار كمنارة
 السراج أو ما يؤذن عليه ومنار الأرض أعلامها والنور الثور من الرية وقد تارت المرأة
 تنور نوراً ونوراً ونور الشجر ونواره تشبهاً بالنور والنور وما يتخذ للوشم يقال تورت
 المرأة يدها وتسميته بذلك لكونه مظهر النور العضو (نوس) الناس قيل أصله
 أناس فذى فاؤه ما أدخل عليه الألف واللام وقيل قلب من نسي وأصله أنسيان على
 أفعلان وقيل أصله من ناس ينوس إذا اضطرب ونست الأبل سقتها وقيل نونواس ملك
 كان ينوس على ظهره ذؤابة فسمي بذلك وتصغيره على هذا نوس قال قل أعود رب الناس
 والناس قديداً كروير أدبه الفضلاء دون من يتناول أسم الناس تجوز أوداك إذا اعتبر معنى
 الإنسانية وهو وجود الفضل والذكور وسائر الأخلق المحيطة والمعاني المختصة به فان كل

شيءٍ عديم فعله المخصص به لا يسكاد يستحق اسمه كاليدها إذا عديمت فعلها الخاص بها فاطلاق
 اليد علمها كاطلاقها على يد السرير ورجله فقوله آمنوا كما آمن الناس أي كما يفعل
 من وجده فيه معنى الإنسانية ولم يقصد بالإنسان عينا واحدا بل قصد المعنى وكذا قوله
 أم يحسدون الناس أي من وجده فيه معنى الإنسانية أي إنسان كان وربما قصد به النوع
 كما هو وعلى هذا قوله أم يحسدون الناس (نوش) النوش التناول قال الشاعر
 * تنوش البرير حيث طاب اهتصارها * البرير غمر الطلح والاهتصار الامالة يقال هصرت
 الغصن إذا أملتته وتناوش القوم كذا تناولوه قال وأنى لهم التناوش أي كيف يتناولون
 الإيمان من مكان بعيد ولم يكونوا يتناولونه من قريب في حين الاحتبار والانتفاع بالإيمان
 إشارة إلى قوله يوم لا ينفع نفسا إيمانها إلا بما آتته ومن همز فاما أنه أبدل من الوار همزة نحو أفتت
 في وقت وأدور في أدور وأما أن يكون من الناس وهو الطلب (نوص) ناص إلى كذا
 التبع إليه وناص عنه ارتدى نوص نوصا والنصاص الملجأ قال ولات حين مناص (نيل)
 النيل ما يناله الإنسان بيده نلته أناله نلًا قال لأن تناولوا البر ولا تناولون من عدو نلًا نلوا أخيرا
 والنول تناول يقال نلت كذا أنول نولا ونلته أوليته وذلك مثل عطوت كذا تناولت
 وأعطيت نلته وملت أصله نولت على فعلت ثم نقل إلى ملت ويقال ما كان نولا أن تفعل
 كذا أي ما فيه نوال صلاحك قال الشاعر * جزعفت وليس ذلك بالنوال * قيل معناه
 بصواب وحقيقة النوال ما يناله الإنسان من الضلالة وتحقيقه ليس ذلك مما تنال منه مرادا
 وقال تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم (نوم) النوم
 فسر على أوجه كلها صحيح بنظرات مختلفة قيل هو استرخاء أعصاب الدماغ برطوبة البخار
 الصاعد إليه وقيل هو أن يتوفى الله النفس من غير موت قال الله يتوفى الأنفس الآية
 وقيل النوم موت خفيف والموت نوم ثقيل ورجل نؤوم ونومة كثير النوم والمنام
 النوم قال ومن آياته منامكم بالليل وجعلنا نومكم سباتا لا تأخذوا سنة ولا نوم والنومة
 أيضا حامل الذكر واستنام فلان إلى كذا اطمأن إليه والمنامة النوم الذي ينام فيه

وَنَامَتِ السُّوفُ كَسَدَتْ وَنَامَ الذُّوبُ أَخْلَقَ أَوْ خَلَقَ مَعًا وَاسْتَعْمَلَ النَّوْمُ فِيهِمَا عَلَى التَّشْبِيهِ
 (نون) النُّونُ الْحَرْفُ الْمَعْرُوفُ قَالَ تَعَالَى نِ وَالْقَلَمِ وَالنُّونُ الْحَوْتُ الْعَظِيمُ وَتُسَمَّى يُونُسَ
 ذَا النُّونِ فِي قَوْلِهِ وَذَا النُّونِ لَا نَ الْنُّونَ كَانَ قَدْ التَّقَمُّهُ وَتُسَمَّى السَّيْفُ الْحَرْبُ بِنِ ظَالِمِ ذَا النُّونِ
 (نَاء) يَقَالُ نَاءٌ بِجَانِبِهِ يَنْوِي وَيُنَاءُ قَالَ أَبُو عَدِيٍّ نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهْنَحْنُ وَأَنَّهُ أَهْمُضَةٌ
 قَالَ لَتَنْوِي بِالْعَصَبَةِ وَفَرِي نَاءٌ مِثْلُ نَاعٍ أَيْ نَهَضَ بِهِ عَسَارَةً عَنِ التَّكْبَرِ كَقَوْلِكَ سَمِخَ بِأَنْفِهِ
 وَأَزَوَّ جَانِبُهُ (نَاي) قَالَ أَبُو عَمْرٍو نَايٌ مِثْلُ نَعِي أَهْرَضُ وَقَالَ أَبُو عِيَّادَةَ تَبَاعَدَ نَيْتَايَ
 وَأَنْتَايَ أَفْتَعَلَ مِنْهُ وَالْمُنْتَايَ الْمَوْضِعُ الْبَعِيدُ وَمِنْهُ النَّوْيُ الْخَفِيرَةُ حَوْلَ الْخَبَاءِ تَبَاعَدُ الْمَاءُ عَنْهُ
 وَقُرِي نَاءٌ بِجَانِبِهِ أَيْ تَبَاعَدَ بِهِ وَالنِّيَّةُ تَكُونُ مَصْدَرًا وَاسْمًا مِنْ نَوَيْتُ وَهِيَ تَوَجُّهُ الْقَلْبِ
 نَحْوَ الْعَمَلِ وَلَيْسَ مِنْ ذَلِكَ بِشَيْءٍ (بَابُ الْوَاوِ) (وَبِل) الْوَبِيلُ وَالْوَابِلُ
 الْمَطَرُ الثَّقِيلُ الْقَطَارُ قَالَ تَعَالَى فَاصْبِرْ وَابِلٌ كَمِثْلِ جَنَّةٍ رِبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ وَلِإِرَاعَةِ
 الثَّقَلِ قِيلَ لِلْأَمْرِ الَّذِي يُخَافُ ضَرَرَهُ وَبَالٌ قَالَ تَعَالَى فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَيُقَالُ طَعَامٌ
 وَبِيلٌ وَكَلَامٌ وَبِيلٌ يُخَافُ وَبَالُهُ قَالَ فَاتَّخَذْنَاهُ أَخَذًا وَبِيلًا (وَبِر) الْوَبْرُ مَعْرُوفٌ وَجَعَهُ
 أَوْ بَارِقًا وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْ بَارِهَا وَقِيلَ سَكَّانُ الْوَبْرِ لِمَنْ يُوْتِيهِمْ مِنَ الْوَبْرِ وَبَنَاتُ الْوَبْرِ لَكُمُ
 الصَّغَارِ الَّتِي عَلَيْهَا مِثْلُ الْوَبْرِ وَوَبَرَتْ أَلَا رَبُّ غَطَّتْ بِالْوَبْرِ الَّذِي عَلَى زِمَعَاتِهَا أَثَرَهَا وَوَبَرِ الرَّجُلُ
 فِي مَنْزِلِهِ أَقَامَ فِيهِ تَشْبِيهَا بِالْوَبْرِ الْمُلْتَقَى نَحْوُ تَلَبَّدَ بِمَسْكَانٍ كَذَائِبَتْ فِيهِ ثُبُوتَ اللَّبْدِ وَوَبَرِ الْقَيْلِ
 أَرْضٌ كَانَتْ لِعَادٍ (وَبِق) وَبَقَ إِذَا تَبَطَّ فَهَلَكَ وَبَقَا وَمَوْبَقًا قَالَ وَجَعَلْتُمَا بَيْنَهُمْ مَوْبَقًا
 وَأَوْبَقَهُ كَذَا قَالَ أَوْ يُوْبِقُهُنَّ بِمَا كَسَبُوا (وَتِن) الْوَتِينُ عَرَقٌ يَسْقِي السَّكْبَدَ إِذَا انْقَطَعَ
 مَاتَ صَاحِبُهُ قَالَ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ وَالْمَوْتُونُ الْمَقْطُوعُ الْوَتِينَ وَالْمَوَاتِنَةُ أَنْ يَقْرُبَ مِنْهُ
 قُرْبًا كَقُرْبِ الْوَتِينِ وَكَأَنَّهُ أَشَارَ إِلَى نَحْوِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ تَعَالَى وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْ حَبْلِ الْوَرِيدِ
 وَاسْتَوْتَنَ الْإِبِلُ إِذَا غَلِظَتْ وَتَيْنَاهَا مِنَ السَّحْنِ (وَتِد) الْوَتْدُ وَالْوَتْدُ وَقَدْ وَتَدْتُهُ أَنْتَهُ وَتَدَا قَالَ
 وَالْجِبَالُ أَوْ تَادَا وَكَيْفِيَّةُ كَوْنِ الْجِبَالِ أَوْ تَادَا يَخْتَصُّ بِمَا بَعْدَ هَذَا الْبَابِ وَقَدْ يَسْكُنُ النَّاءُ
 وَيَدْعَمُ فِي الدَّالِ فَيَصِيرُ وَدَا وَالْوَتْدَانِ مِنَ الْأَتْنِ تَشْبِيهَا بِالْوَتْدِ لِشَوْ فِيهِمَا (وَتِر)

(وتر) الوتر في العدد خلاف الشفع وقد تقدم الكلام فيه في قوله والشفع والوتر وأوتر في
 الصلاة والوتر والوتر والترة الذحل وقد وترته اذا أصبته بمكروه قال ولن يترسكم أعمالكم
 والتواتر تتابع الشيء وترأف رادى وجاءت ترى ثم أرسلنا أرسلنا تترى ولا وتيرة في كذا
 ولا غيرة ولا غير والوتيرة السجدة من التواتر وقيل للعلاقة التي بتعلم عليها الرمي الوتيرة
 وكذلك للأرض المنقادة والوتيرة الحارزين المنحزين (ونق) ونفت به أشق ثقة
 سكتت اليه واعتمدت عليه وأوثقته شدته والوثاق اسمان لما يوثق به الشيء والوثق
 تانيث الأوثق قال تعالى ولا يوثق وثاقه أحد حتى اذا أنخنتموهم فشددوا الوثاق والميثاق
 عقد مؤكديين وعهد قال واذا أخذ الله ميثاق النبيين واذا أخذنا من النبيين ميثاقهم
 وأخذنا منهم ميثاقا غليظا والموثق الاسم منه قال حتى تؤثون موثقا من الله الى قوله موثقهم
 والوثق قرية من الموثق قال فقد استمسك بالعروة الوثقى وقالوا رجل ثقة وفوم ثقة ويستعار
 للموثوق به وثاقه موثقة الحاق بحكمته (وثن) الوثن واحد الأوثان وهو حجارة
 كانت تعبد قال إنما اتخذتم من دون الله أوثانا وميسل أوثنت فلاناً أحرلت عطيته وأوثنت من
 كذا أكثر منه (وجب) الوجوب الثبوت والواجب يقال على أوجه الأوثق في
 مقابلة الممكن وهو الحاصل الذي اذا قدر كونه مرتفعاً حصل منه محال نحو وجود الواحد
 مع وجود الاثنين فانه محال أن يرتفع الواحد مع حصول الاثنين الثاني يقال في الذي اذا لم يفعل
 يستحق به اللوم وذلك ضربان واجب من جهة العقل كوجوب معرفة الوحداية ومعرفة
 النبوة وواجب من جهة الشرع كوجوب العبادات الموطقة ووجبت الشمس اذا غابت
 كقولهم سقطت ووقعت ومنه قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها ووجب القلب وجيباً
 كل ذلك اعتبار بتصور الوقوع فيه ويقال في كذا واجب وعبر بالموجبات عن الكبار
 التي أوجب الله عليها النار وقال بعضهم الواجب يقال على وجهين أحدهما أن يراد به
 اللازم الوجوب فانه لا يصح أن لا يكون موجوداً كقولنا في الله جل جلاله واجب وجوده
 والثاني الواجب بمعنى أن حقه أن يوجد وقول الفقهاء الواجب ما اذا لم يفعل له يستحق العقاب

وذلك وصف له بشي عارض له لا بصفة لازمة له ويجري مجرى من يقول الانسان الذي اذامته
 مشي برجلين منتصب القامة (وجد) الوجود اضر بوجود باحدى الحواس الخمس
 نحو وجدت زيدا ووجدت طعمه ووجدت صوته ووجدت خشونته ووجدت بقوة الشهوة
 نحو وجدت الشبع ووجدت بقوة الغضب كوجدت الحزن والسخط ووجدت بالعقل او بواسطة
 العقل كعرفة الله تعالى ومعرفة النبوة وما ينسب الى الله تعالى من الوجود في معنى العلم
 المبردا كان الله منزها عن الوصف بالجوارح والالات نحو وما وجدنا اكثرهم من
 عهد وان وجدنا اكثرهم لغاسقين وكذلك المعلوم يقال على هذه الوجه فاما وجود الله
 تعالى للاشياء فموجه اعلى من كل هذا ويعبر عن التمكن من الشيء بالوجود نحو اقتلوا
 المشركين حيث وجدتموهم اى حيث رأيتموهم وقوله فوجد في سائر جلين اى تمكن
 منها ما وكانا يقتتلان وقوله وجدت امرأة الى قوله يستجدون للشمس فوجد بالبصر والبصيرة
 فقد كان منه مشاهدة بالبصر واعتبار بالحال بالبصيرة ولولا ذلك لم يكن له ان يحكم بقوله
 وجدتم او قوهها الاية وقوله فلم تجدوا ماء فغناهم فلم تجدوا على الماء وقوله من وجدكم
 اى تمكنكم وقدر غناكم ويعبر عن الغنى بالوجدان والجدة وقد حكى فيه الوجد والوجد
 والوجد ويعبر عن الحزن والحب بالوجد وعن الغضب بالموجدة وعن الضالة بالوجد وقال
 بعضهم الموجودات ثلاثة اضر بوجود لا مبدء له ولا منتهى وليس ذلك الا البارى تعالى
 وموجود له مبدء ومنتهى كالناس في النشأة الاولى كالجواهر الدنيوية وموجود له مبدء
 وليس له منتهى كالناس في النشأة الاخيرة (وجس) الوجد الصوت الخفى
 والوجد جس السمع والابحاس ووجد ذلك في النفس قال فاجس منهم خيفة فالوجد قالوا
 هو حاله تحصل من النفس بعد الهاجس لان الهاجس مبدء التفكير ثم يكون الواجس
 الخاطر (وجل) الوجل استشعار الخوف يقال وجل وجل وجل وجل وجل قالوا
 انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم انا منكم وجلون قالوا لا نوجل وقلوبهم
 وجله (وجه) اصل الوجه الجارحة قال فاغسلوا وجوهكم وايديكم وتغشى

وَجُوهَهُمُ النَّارُ وَلَمَّا كَانَ الْوَجْهَ أَوَّلَ مَا يَسْتَقْبِلُكَ وَأَشْرَفَ مَا فِي ظَاهِرِ الْبَدَنِ اسْتَعْمَلَ فِي
مُسْتَقْبَلِ كُلِّ شَيْءٍ فِي أَشْرَفِهِ وَمَبْدَأِهِ فَقِيلَ وَجْهٌ كَذَا وَجْهَ النَّهَارِ وَرُبَّمَا عَبَّرَ عَنِ الذَّاتِ
بِالْوَجْهِ فِي قَوْلِ اللَّهِ وَيَبْقَى وَجْهَ رَبِّكَ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ قِيلَ ذَاتُهُ وَقِيلَ أَرَادَ بِالْوَجْهِ هَهُنَا
التَّوَجُّهَ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى بِالْأَعْمَالِ الصَّالِحَةِ وَقَالَ فَإِنَّمَا تَوَلَّوْا قِهْرَ اللَّهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ
إِلَّا وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ إِنَّمَا نَطْعُهُمْ كَمَا لَوْ جَهِ اللَّهُ فَيَسَلُ أَنَّ الْوَجْهَ فِي كُلِّ هَذَا ذَاتُهُ
وَيَعْنِي بِذَلِكَ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا هُوَ وَكَذَلِكَ فِي أَخَوَاتِهِ وَرُوِيَ أَنَّهُ قِيلَ ذَلِكَ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ بْنِ
الرِّضَا فَقَالَ سُبْحَانَ اللَّهِ لَقَدْ نَقَلُوا قَوْلًا عَظِيمًا إِنَّمَا عَنِ الْوَجْهِ الَّذِي يُؤْتِي مِنْهُ وَمَعْنَاهُ كُلُّ
شَيْءٍ مِنْ أَعْمَالِ الْعِبَادِ هَالِكٌ وَبَاطِلٌ إِلَّا مَا أَرَادَ بِهِ اللَّهُ وَعَلَى هَذَا الْاِتِّسَافُ عَلَى هَذَا قَوْلُهُ
يُرِيدُونَ وَجْهَهُ يُرِيدُونَ وَجْهَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَأَقِيمُوا وُجُوهَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ فَقَدْ قِيلَ أَرَادَ بِهِ
الْجَارِحَةَ وَاسْتَعَارَهَا كَقَوْلِكَ فَعَلْتُ كَذَا بِيَدِي وَقِيلَ أَرَادَ بِالْقَامَةِ تَحَرِّيَ الْاسْتِقَامَةِ وَبِالْوَجْهِ
التَّوَجُّهَ وَالْمَعْنَى أَخْلَصُوا الْعِبَادَةَ لِلَّهِ فِي الصَّلَاةِ وَعَلَى هَذَا النِّسْبَةِ وَقَوْلُهُ فَإِنْ حَاجُّوكَ فَقُلْ أَسَلَّمْتُ
وَجْهِي لِلَّهِ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُسَلِّمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدْ اسْتَسْلَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى وَمَنْ أَحْسَنُ
دِينًا مِمَّنْ أَسَلَّمَ وَجْهَهُ لِلَّهِ وَقَوْلُهُ فَأَقِمُوا وَجْهَكُمْ لِلدِّينِ حَنِيفًا فَالْوَجْهُ فِي كُلِّ هَذَا كَمَا تَقَدَّمَ
أَوْ عَلَى الْاسْتِعَارَةِ لِلْمَذْهَبِ وَالطَّرِيقِ وَفَلَانٌ وَجْهَ الْقَوْمِ كَقَوْلِهِمْ عَيْنُهُمْ وَرَأْسُهُمْ وَنَحْوُ ذَلِكَ
وَقَالَ رَمَلًا حَيْثُ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَى إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الْأَعْلَى وَتَوَلَّاهُ آمَنُ وَابِلَ الَّذِي أُنْزِلَ عَلَى
الَّذِينَ آمَنُوا وَجْهَ النَّهَارِ أَيْ صَدْرَ النَّهَارِ وَيُقَالُ وَاجْهْتُ فَلَانًا جَعَلْتُ وَجْهِي تَلْقَاءَ وَجْهِهِ
وَيُقَالُ لِلْقَصْدِ وَجْهٌ وَلِلْمَقْصِدِ حَظُّهُ وَجْهَةٌ وَهِيَ حَيْثُ مَا تَسْرِبُ جَسَدُ الشَّيْءِ قَالَ وَلِكُلِّ
وَجْهَةٍ هُوْمٌ وَأَمَّا الْإِشَارَةُ إِلَى الشَّرِيعَةِ كَقَوْلِهِ تَسْرِعَنَّ وَقَالَ بَعَثَهُمُ الْحَاةَ مَقْلُوبٌ عَنِ الْوَجْهِ
لَكِنَّ الْوَجْهَ يُقَالُ فِي الْعُضْوِ وَالْخَطْوِ وَالْحَالِ لَا يُقَالُ إِلَّا فِي الْخَطْوِ وَوَجْهَتُ الشَّيْءَ أَرْسَلْتُهُ فِي
جِهَةٍ وَاحِدَةٍ فَتَوَجَّهَ فَلَانٌ وَجْهِي مُذَوِّجًا قَالَ وَجْهِي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ وَأَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ
بِهِ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَهْلِ بِالْمَقْرُوطِ وَأَحَقُّ مَا يَتَوَجَّهُ بِفَتْحِ الْيَاءِ حَيْثُ بِهِ تَنْتَهِي أَيْ لَا يَسْتَقِيمُ فِي
أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ نَجْمُهُ وَالتَّوَجُّهُ فِي الشَّعْرِ الْحَرْفُ الَّذِي بَيْنَ أَلِفِ الْأَسَاسِ وَحَرْفِ الرَّوِيِّ

(وجف) الوجيه سرعة السير وأوجفت البعير أسرعتة قال فيما أوجفت عليه من خيل ولا ركاب وقيل أدل وأمل وأوجف فأعجب أي جعل الفرس على الأسراع فهزله بذلك قال قلوب يومئذ واجفة أي مضطربة كقولك طائرة وخافقة ونحو ذلك من الاستعارات لها (وحد) الوحدة الانفراد والواحد في الحقيقة هو الشيء الذي لا جزء له البتة ثم يطلق على كل موجود حتى أنه ما من عدد إلا ويصح أن يوصف به فيقال عشرة واحدة ومائة واحدة وألف واحد فالواحد لفظ مشترك يستعمل على ستة أوجه الأول ما كان واحداً في الجنس أو في النوع كقولنا إلا أن والفرس واحد في الجنس وزيد وعمر واحد في النوع الثاني ما كان واحداً بالاتصال أي ما من حيث الخلقة كقولك شخص واحد وأما من حيث الصنعة كقولك حرفة واحدة الثالث ما كان واحداً لعدم تطيره أما في الخلقة كقولك الشمس واحدة وأما في دعوى القضيالة كقولك فلان واحد دهره وكقولك نسيج واحد الرابع ما كان واحداً لامتناع التجزئ فيه أما الصغره كالأبصار أما الصلابته كالأناس الخامس للمبدأ أما لبدا العدد كقولك واحد اثنا عشر وأما لبدا الخط كقولك النقطة الواحدة والوحدة في كلها عارضة وإذا وصف الله تعالى بالواحد ومعناه هو الذي لا يصح عليه التجزئ ولا التكثر ولصعوبة هذه الوحدة قال تعالى وإذا ذكر الله وحده أذنت قلوب الذين لا يؤمنون بالسحرة والوحد المردوي يوصف به غير الله كقول الشاعر على مستأنس وحده واحد مطلقاً لا يوصف به غير الله تعالى وقد تكرر في ما مضى ويقال فلان لا واحد له كقولك هو نسيج وحده وفي الذم يقال هو عير وحده وخيئ وحده وإذا أريد ذم أقل من ذلك قيل رجيل وحده (وحش) الوحش خلاف الأنس وتسمى الحيوانات التي لا أنس لها بالأنس وحشاً وجمعه وحوش قال وإذا الوحوش حشرت والمكان الذي لا أنس فيه وحش يقال لقبيته بوحش إصمت أي ببلد فقرو بات فلان وحشاً إذا لم يكن في جنوفه طعام وجمعه أوحاش وأرض موحشة من الوحش ويسمى المنسوب إلى المكان الوحش وحشياً وعبر بالوحيشي عن الجانب الذي يضاد الأنسي والأنسي هو ما يقبل منهم على الإنسان وعلى هذا وحيشي القوس

وَأَمَّا (وَحْي) أَصْلُ الْوَحْيِ الْإِشَارَةُ بِالسِّرِّ بِمَعْنَى السَّرْعَةِ فَيُسَلِّمُ أَمْرُ وَحْيٍ ذَلِكَ
يَكُونُ بِالْكَلَامِ عَلَى سَبِيلِ الرَّمْزِ وَالْتَعْرِضِ وَفِيهِ يَكُونُ بَصُوتٌ مُجَرَّدٌ عَنِ التَّرَكِيبِ وَبِأَشْوَاقِ
بَعْضِ الْجَوَارِحِ وَبِالْكِنَانَةِ وَقَدْ دَخَلَ عَلَى ذَلِكَ قَوْلُهُ تَعَالَى عَنْ زَكَرِيَّا فَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ مِنَ
الْحَرَابِ فَأَوْحَى إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بِكُرَّةٍ وَعَشِيًّا فَقَدْ قِيلَ رَمَزَ وَقِيلَ اعْتَبَارُ وَقِيلَ كَتَبَ وَعَلَى
هَذِهِ الْوُجُوهُ قَوْلُهُ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنْسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ
إِلَى بَعْضٍ زُخْرُفَ الْقَوْلِ غُرُورًا وَقَوْلُهُ وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَى أَوْلِيَائِهِمْ فَذَلِكَ
بِالْوَسْوَاسِ الْمُبْشَرِ إِلَيْهِ بِقَوْلِهِ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ وَبِقَوْلِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا الْخَيْرِ
وَيُقَالُ لِلْكَلِمَةِ الْإِلَهِيَّةِ الَّتِي تُلْقَى إِلَى أَنْبِيَائِهِ وَأَوْلِيَائِهِ وَحْيٌ وَذَلِكَ أَضْرَبُ حَسْبِ مَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ
وَمَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُكَلِّمَهُ اللَّهُ الْأَوْحِيَاءُ إِلَى قَوْلِهِ بِأَذْنِهِ مَا يَشَاءُ وَذَلِكَ إِذَا مَرَّ رَسُولٌ مُشَاهِدٌ تَرَى ذَاتَهُ
وَيَسْمَعُ كَلَامَهُ كَتَبْلِيغٍ جَبْرِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ لِلنَّبِيِّ فِي صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ وَإِمَّا بِسَمَاعٍ كَلَامٍ مِنْ غَيْرِ
مُعَيَّنَةٍ كَسَمَاعِ مُوسَى كَلَامَ اللَّهِ وَإِمَّا بِالْقَاءِ فِي الرُّوحِ كَمَا ذَكَرَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ رُوحَ
الْقُدُّوسِ نَفَثَ فِي رُوحِي وَإِمَّا بِالْإِهَامِ نَحْوُ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنْ أَرْضِعِيهِ وَإِمَّا بِتَسْخِيرِ نَحْوِ قَوْلِهِ
وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ امْكُنَّامِ كَمَا قَالَ عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنْ تَقْطَعَ الْوَحْيُ وَبَقِيَتِ الْمُبَشِّرَاتُ رُؤْيَا
الْمُؤْمِنِينَ فَالْإِهَامُ وَالتَّسْخِيرُ وَإِنَّمَا دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ الْأَوْحِيَاءُ وَسَمَاعُ الْكَلَامِ مُعَيَّنَةٌ دَلَّ عَلَيْهِ
قَوْلُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ وَتَبْلِيغُ جَبْرِيٍّ فِي صُورَةٍ مُعَيَّنَةٍ دَلَّ عَلَيْهِ قَوْلُهُ أَوْ يُرْسَلُ رَسُولًا فَيُوحِي
وَقَوْلُهُ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أَوْحَى إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ فَذَلِكَ لِمَنْ يَدَّعِي شَيْئًا
مِنْ أَنْوَاعِ مَا ذَكَرْنَاهُ مِنَ الْوَحْيِ أَيْ نَوْعِ أَدْعَاؤِهِ مِنْ غَيْرِ أَنْ حَصَلَ لَهُ وَقَوْلُهُ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ
مِنْ رَسُولٍ إِلَّا أَوْحَى إِلَيْهِ إِلَّا ٣ يَهْ فَهَذَا الْوَحْيُ هُوَ عَامٌّ فِي جَمِيعِ أَنْوَاعِهِ وَذَلِكَ أَنَّ مَعْرِفَةَ وَحْدَانِيَّةِ
اللَّهِ تَعَالَى وَمَعْرِفَةَ وَجُوبِ عِبَادَتِهِ لَيْسَتْ مَقْصُودَةً عَلَى الْوَحْيِ الْمُخْتَصِّ بِأُولَى الْعَزْمِ مِنَ الرُّسُلِ
بَلْ يَعْرِفُ ذَلِكَ بِالْعَقْلِ وَالْإِهَامِ كَمَا يَعْرِفُ بِالسَّمْعِ فَإِذَا الْقَصْدُ مِنَ الْإِلَهِيَّةِ تَنْبِيْهُهُ أَنْهُ مِنَ الْخَالِ
أَنْ يَكُونَ رَسُولًا لَا يَعْرِفُ وَحْدَانِيَّةَ اللَّهِ وَوَجُوبَ عِبَادَتِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَإِذَا وَحِّيتُ إِلَى الْخَوَارِجِ
فَذَلِكَ وَحْيٌ بِوَسْاطَةِ عَيْنِي عَلَيْهِ السَّلَامُ وَقَوْلُهُ وَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِمْ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ فَذَلِكَ وَحْيٌ إِلَى الْأَمَمِ

بوساطة الانبياء ومن الوحي المقتضى بالنبي عليه السلام أتبع ما وحي اليك من ربك أن
أتبع إلا ما وحي الي قل إنما أنا بشر مثلكم يوحى الي وقوله وأوحينا الي موسى وأخيه فوحيه
الي موسى بوساطة جبريل ووحيه تعالى الي هرون بوساطة جبريل وموسى وقوله اذ يوحى
ربك الي الملائكة اني معكم فذلك وحي اليهم بوساطة الروح والقلم فيما قيل وقوله
واوحى في كل سماء أمرها فان كان الوحي الي أهل السماء فقط فالوحي اليهم محذوف
ذكره كانه قال اوحى الي الملائكة لان أهل السماء هم الملائكة ويكون كقوله
اذ يوحى ربك الي الملائكة وان كان الوحي اليه هي السموات فذلك تضييع عن دمن
يجعل السماء غير حي ونطق عند من جعله حيا وقوله بان ربك اوحى لها فقريب من الاول
وقوله ولا تجعل بالقرآن من قبيل ان يقضى اليك وحيه فثبت على التثبت في السماع وعلى
ترك الاستجبال في تلقيه وتلقئه (ودد) الودحبة الشيء وتني كونه ويستعمل في كل
واحد من المعنيين على ان الله في يتضمن معنى الودلان التني هو تشهي حصول ماوده
وقوله وجعل بينكم مودة ورحمة وقوله سيجعل لهم الرحمن وذا فاشارة الى ما اوقع بينهم
من اللفة المذكورة في قوله لو انفق ما في الارض جميعا ما لفت الالية وفي المودة
التي تقتضي المحبة المحسنة في قوله قل لا اسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى وقوله وهو
الغفور الودود ان ربي رحيم ودود فالودود يتضمن ما دخل في قوله فسوف ياتي الله بقوم
يحبه ويحبونه وتقدم معنى محبة الله لعباده ومحبة العباد له قال بعضهم مودة الله لعباده هي
مراعته لهم روي ان الله تعالى قال لموسى انا لا اغفل عن الصغير لصغره ولا عن الكبير
لكبره وانا الودود الشكور فصيح ان يكون معنى سيجعل لهم الرحمن وذا معنى قوله فسوف
ياتي الله بقوم يحبه ويحبونه ومن المودة التي تقتضي معنى التني ودت طائفة من أهل
الكتاب لو يضلونكم وقال ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين وقال ودوا ما عنتم
ود كثير من أهل الكتاب وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ودوا لو تكفروا
كما كفروا يود الجرم لو يغتدي من عذاب يومئذ يبينه وقوله لا تجد قوما يؤمنون بالله

واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله فتهب عن موالة الكفار وعن مظاهرهم كقوله
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم الى قوله بالمودة أي بأسباب المحبة من النصيحة
ونحوها كأن لم يكن بينكم وبينه مودة وفلان وديد فلان مواد والودصم سمى بذلك
إما المودة بينهم له أو لا عقادهم أن بينه وبين الباري مودة تعالى الله عن القبايح والود الوثيد وأصله
يصح أن يكون وثيداً فادغم وأن يكون لتعلق ما يشد به أو لثبوتيه في مكانه فتصور منه معنى
المودة والملازمة (ودع) الدعة الخفض يقال ودعت كذا أدعه ودعا نحو تر كته
وادعا وقال بعض العلماء لا يستعمل ماضيه واهم فاعله وإنما يقال يدع ودع وقد قرئ
ما ودعت ربك وقال الشاعر

لَيْتَ شَعْرِي عَنْ خَلِيلِي مَا الَّذِي * غَالَهُ فِي الْحُبِّ حَتَّى وَدَعَهُ

والنودع ترك النفس عن المجاهدة وفلان متدع ومتودع وفي دعة إذا كان في خضم عيش
وأصله من الترك أي بحيث ترك الشيء لطالب معاشه لعناء والوديع أصله من الدعة وهو
أن تدعو للمسافر بأن يتحمل الله عنه كآية السفر وأن يبلغه الدعة كما أن التسليم
دعائه بالسلامة فصار ذلك متعارفاً في تشييع المسافر وتركه وعبر عن الترك به في قوله
ما ودعت ربك كقولك ودعت فلاناً نحو خيلته ويكنى بالمودع عن الميت ومنه قيل
استودعتك غير مودع ومنه قول الشاعر * ودعت نفسي ساعة النوديع *

(ودق) الودق قيل ما يكون من خلال المطر كأنه غبار وقد يعبر به عن المطر قال
فتري الودق يخرج من خلاله ويقال لما يدق في الهواء عند شدة الحر وديقة وقيل ودقت
الدابة واستودقت وأتان وديق وودق إذا أظهرت رطوبة عند ارادة الحمل والموثق
الملك الذي يحصل فيه الودق وقول الشاعر * تعفى بذيل المطر أذ جئت مودقي *
تعفى أي تزيل الأثر والمطر لباس النساء فاستعارة وتشبيه لا أثر موطئ القدم بأثر موطئ
المطر (وادي) قال أنك بالوادي المقدس أسل الوادي الموضع الذي يسيل فيه
الماء ومنه نبي المفرح بين الجليلين وادياً وجمعه أودية نحو ناد وأندية وناح وأنحية ويستعار

الوادي للطريقه كالمذهب والاشلوب فيقال فلان في واد غير واديك قال ألم تر أنهم في كل واديه يمشون فانه يعني اساليب الكلام من المدح والهجاء والجدل والغزل وغير ذلك من الانواع قال الشاعر

اذا ما قطعنا واديا من حديثنا * الى غير مزيذنا الا حديث واديا

وقال عليه السلام لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى اليهما نالنا وقال تعالى فسالت اودية بقدرها اى بقدر مياهها ويقال ودى يدي وكنى بالودى عن ماء القمل عند الملاعبة وبعد البول فيقال فيه اودى نحو امدى وامنى ويقال ودى وادى ومنى وامنى والودى صغار الفسيل اغبارا بسيلانه في الطول واوداه اهلكه كانه اسال دمه ووديت القليل اعطيت ديتته ويقال لمسا يعطى في الدم دية قال تعالى فدية مسلمة الى اهله (وذر) يقال فلان يذر الشئ اى يقذفه لقلة اعتداده به ولم يستعمل ماضيه قال تعالى قالوا اجئتنا نعبد الله وحدته ونذرها كان يعبد آباؤنا ويذكرك والهلك فذرهم وما يشتمون وذر وما بقى من الربا الى امثاله وتخصيصه في قوله ويذكرون ازواجا ولم يقل يتركون ويخلقون فانه يذكرك فيما بعده هذا الكتاب ان شاء الله والودرة قطعة من اللحم وتسميتها بذلك لقلة الاعتداد بها نحو قوله فمما لا يعتد به هو لکم على وضيم (ورث) الوراثه والارث اتقال قنية البسك عن غيرك من غير عقد ولا ما يجرى مجرى العقد ومضى بذلك المستقل عن الميت فيقال للقنية الموروثة ميراث وارث ووراث اصله وراثت فقلت الواو الفاء وتاء قال ويا كلون التراث وقال عليه السلام اثبتوا على مشاعرکم فانکم على ارث ايسکم اى اصله وبقيته قال الشاعر

فبتظرفي صحف كالربا * طفين ارث كتاب محي

ويقال ورثت مالا عن زيد وورثت زيدا قال وورث سليمان داود وورثه ابواه وعلى الوارث مثل ذلك ويقال اورثني الميت كذا وقال وان كان رجل يورث كلاله اورثني الله كذا قال واورثنا بني اسرائيل واورثناها قومنا آخرين واورثكم ارضهم واورثنا القوم الاية

وقال يا ايها الذين آمنوا لا تجعل لکم ان ترثوا النباه کرها و يقال لكل من حصل له من
من غير تب قد ورت کذا و يقال لمن حول شيا مهتا ورت قال تعالى وتلك الجنة
التي اوردتموها اولئك هم الوارثون الذين يرثون وقوله ويرث من آل يعقوب فانه يعقوب
ورثة آل وهو العلم والقضية دون المال فالمال لا قدر له عند الانبياء حتى يتنافوا فيه
بل قلنا يقتضون المال ويمسكونه لا ترى انه قال عليه السلام انا معائير الانبياء لا ورت
ما تر كذا صدقة نضب على الاحتصاص فقد قيل ما تر كناه هو العلم وهو صدقة تشرك
فيها الائمة وما روى عنه عليه السلام من قوله العلماء ورثة الانبياء فاشارة الى ما ورتوه
من العلم واستعمل لفظ الورثة لكون ذلك غير ممن ولا منة وقال لعلي رضي الله عنه انت
أخي ووارثي قال وما اريك قال ما ورت ان الانبياء قبلي كتاب الله وسنتي ووصف الله تعالى
عنه بانه الوارث من حيث ان الاشياء كلها صائرة الى الله تعالى قال الله تعالى ولله ميراث
المعوات والارض وقال ونحن الوارثون وكونه تعالى وارثا لما روى انه ينادي لمن الملك
اليوم فيقال لله الواحد القهار ويقال ورت علم من قلان اي استغذت منه قال تعالى
ورثوا الكتاب اوردوا الكتاب من بعدهم ثم اوردنا الكتاب يرثها عبادي الصالحون فان
الورثة الحقيقية هي ان يحصل للانسان شيء لا يكون عليه فيه تبعه ولا عليه محاسبة وعباد
الله الصالحون لا يتناولون شيئا من الدنيا الا بقدر ما يجب وفي وقت ما يجب وعلى الوجه الذي
يجب ومن تناول الدنيا على هذا الوجه لا يحاسب علمه ولا يعاقب بل يكون ذلك له عفو واصفوا
كما روى انه من حاسب نفسه في الدنيا لم يحاسبه الله في الآخرة (ورد) الورد واصله
قصد الماء ثم يستعمل في غيره يقال وردت الماء اردو ووافانا واد الماء مورد وقد
اوردت الابل الماء قال ولما ورد ماء مدين والورد الماء المرشح للورد والورد خلاف
الصبر والورد يوم الحمى اذا وردت واستعمل في النار على سبيل القطاعة قال فأوردتهم النار
وبشس الورد المورد الى جهنم وردا اثم لها وادون ما وردوها والوارد الذي يتقدم القوم
فيسبق لهم قال فأرسلوا وادهم أي ساقهم من الماء المورد ويقال لكل من ير الماء واد

وقوله وان منكم الاواردها فقد قيل منه وردت ماء كذا اذا حضرته وان لم تشرع فيه
 وقيل بل يقتضى ذلك الشروع وليسكن من كان من اولياء الله والصالحين لا يؤثر فيهم بل
 يكون حاله فيها كحال ابراهيم عليه السلام حيث قال قلنا يا نار كوني بردا وسلاما على ابراهيم
 والكلام في هذا الفصل انما هو لغير هذا النحو الذي نحن بصدده الا ان يعبر عن المحموم
 بالنور ودون اتيان المحمى بالورد وشبهه وورد قد ورد العجز أو المثن والورد يدحرق يتصل
 بالكبد والقلب وفيه مجارى الدم والروح قال ونحن اقرب اليه من جبل الورد اي من
 روحه والورد قيل هو من الوارد وهو الذي يتقدم الى الماء وتسميته بذلك لكونه اول ما يرد
 من نار السنة ويقال لنور كل شجر ورد ويقال ورد الشجر يخرج نوره وشبهه بكون الغرس
 فقيل فرس ورد وقيل في صفة السماء اذا اجرت اجراما كالورد اماراة للقيامة قال فكانت وردة
 كالذهان (ورق) ورق الشجر جمعه اوراق الواحدة ورقة قال تعالى وما تسقط من ورقة
 الا يعلمها ورق الشجرة اخذت ورقها والورقة الشجرة الخضراء الورق الحسنة وعام اوراق
 لمطرله واورق فلان اذا انحق ولم ينل الحاجة كانه صار ذاورق بلا ثمر الا ترى انه عبر عن
 المال بالثمر في قوله وكان له ثمر قال ابن عباس رضى الله عنه هو المال وباعتبار لونه في حال
 نصارته قيل بعير اوراق اذا صار على لونه وبغير اوراق لونه لون الرماح حامة ورقاوع عبر به
 عن المال الكثير تشبيها في الكثرة بالورق كما عبر عنه بالثرى وكما شبه بالتراب والسيل
 كما يقال له مال كالتراب والسيل والثرى قال الشاعر * واغفر خطاياي وثمر ورقي *
 بالورق بالكسر الدراهم قال فابغثوا احدكم بورقكم هذه وقرى بورقكم وبورقكم
 يقال ورق وورق نحو كبذ وكبد (ورى) يقال وارىت كذا اذا سترته قال
 تعالى قد انزلنا عليكم لباسا يواري سوآتكم وتواري استتر قال حتى توارى بالحجاب وروى
 النسي عليه السلام كان اذا اراد قرا وادى بغيره وذلك اذا ستر حبرا واطه رقيقه والورى
 ال الخليل الورى الا نام الذي على وجه الارض في الوقت ليس من مضى ولا من يتناسل
 منهم فكما انهم الذين يسترون الارض باشخاصهم ووراء اذا قيل وراء يد كذا فانه

يَقَالُ لِمَنْ خَلَقَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ وَمِنْ وَرَاءِ أَصْحَقَ يَعْقُوبَ أَرَجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَلْيَسْكُوتُوا مِنْ وَرَائِكُمْ
وَيَقَالُ لِمَا كَانَ قُدَّامَهُ نَحْوُ قَوْلِهِ كَانَ وَرَاءَهُمْ مَلِكٌ وَقَوْلُهُ أَوْ مِنْ وَرَاءِ جُدُرٍ فَإِنْ ذَلِكَ يَقَالُ فِي أَيِّ
حَانِبٍ مِنَ الْجِدَارِ فَهُوَ وَرَاءَهُ بِاعْتِمَادِ الَّذِي فِي الْجَانِبِ الْأَخَرِ وَقَوْلُهُ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ أَيُّ
حَانِبٍ وَهُوَ بَعْدَ مَوْتِكُمْ وَذَلِكَ تَسْكِيَتُهُمْ فِي أَنْ لَمْ يَتَوَصَّلُوا بِمَالِهِمْ إِلَى كِتَابِ ثَوَابِ اللَّهِ
تَعَالَى بِهِ وَقَوْلُهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ فَتَسْكِيَتُهُمْ أَيُّ لَمْ يَغْمَلُوا بِهِ وَلَمْ يَتَدَبَّرُوا آيَاتِهِ وَقَوْلُهُ
فَمَنْ ابْتَنَى وَرَاءَ ذَلِكَ أَيُّ مَنْ ابْتَنَى أَكْثَرَ مَسَائِنَاهُ وَتَمَرَعَاتِهِ مِنْ تَعَرُّضٍ لِمَنْ تَحَرَّمَ التَّعَرُّضُ لَهُ فَقَدْ
تَعَدَّى طَوْرَهُ وَخَرَقَ سِتْرَهُ وَيَكْفُرُونَ بِمَا وَرَاءَهُ أَنْتَضَى مَعِيَ أَبَعْدُ رَيْتُ قَالَ يَرَى الرَّزْدِي
وَرِيًا إِذَا حَرَجَتْ نَارُهُ وَأَصْلُهُ أَنْ تَخْرُجَ السَّارِمِينَ وَرَاءَ الْمُقَدِّحِ كَأَنَّهَا تَخْوَرُ كُنُوتُهَا فِيهِ
كَهَالٍ * كَكُمُونَ الدَّارِ فِي جَجْرِه * يَعْنِي وَرَى يَرَى مِثْلُ وَلِي بَلَى قَالَ أَقْرَأْتُمُ النَّارَ الَّتِي
تُورُونَ وَيَقَالُ فَلَنْ وَارَى الرَّزْدَادُ كَانَ مُنْجِيًا وَكَانِي الرَّزْدَادُ كَانَ مُنْجِيًا وَاللَّهُمَّ الْوَارِي السَّعِينُ
وَالْوَرَاءُ وَلَدُ الْوَلَدِ وَقَوْلُهُمْ وَرَاءَكَ لِلْإِغْرَاءِ وَمَعْنَاهُ تَأَخَّرَ يَقَالُ وَرَاءَكَ أَوْسَعُ لَأَنْ تُصَبَّ بِفِعْلِ
مُضْعَرَأٍ أَتَيْتُ وَقِيلَ تَقْدِيرُهُ بَكُنْ أَوْسَعُ لَكَ أَيُّ تَخَوَّاتِ مَكَانًا أَوْسَعُ لَكَ التَّوَرَاهُ الْكِتَابُ
الَّذِي وَرَثُوهُ عَنْ مُوسَى وَقَدْ قِيلَ هُوَ قَوْلُهُ وَلَمْ يَجْعَلْ تَفْعَلُهُ لِقَلْبِهِ وَجُودًا لِلتَّائِبِ بَدَلُ مِنَ الْوَارِ
نَحْوُ تَقْوِيرِ لَنْ أَصْلَهُ وَيَقُورُ التَّائِبُ بَدَلُ مِنَ الْوَارِ مِنَ الْوَقَارِ وَمَدَّةُ قَدَمٍ (وَزَر) الْوَزْرُ
الْمَالُ الَّذِي لُفَّحَ إِلَيْهِ مِنَ الْجَبَلِ قَالَ كَلَّا لَوْ دَرَأَ إِلَى رَبِّكَ الْوَزْرُ لَتَقَلَّ ثَمِيمًا بِوَزْرِ الْجَبَلِ
وَتَعَبَّرَ بِذَلِكَ عَنِ الْأَثْمِ كَمَا يُعْبَرُ عَنْهُ بِالثَّقَلِ قَالَ أَحْمَدُ الْوَزَارَةُ كَمَا لَمْ يَكُنْ كَقَوْلِهِ وَلَكِنْ جَمَلُنْ
أَنْقَالَهُمْ وَأَنْقَالَ مَعَ أَنْقَالِهِمْ وَجَلُّ وَرٍ الْغَيْرِ فِي الْحَقِيقَةِ هُوَ عَلَى نَحْوِ مَا شَاءَ اللَّهُ سَلَى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ مَنْ سَنَ سَنَةً حَسَنَةً كَانَ لَهُ أَجْرُهَا وَأَجْرُ مَنْ عَمِلَ سَهَامًا مِنْ عَمَلِ أَنْ يَنْتَهِيَ عَنْ أَجْرِ شَيْءٍ وَمَنْ
سَنَ سَنَةً سَمِيئَةً كَانَ لَهُ وَزْرُهَا وَوَزْرُ مَنْ عَمِلَ بِأَيِّ مِثْلِ وَزْرٍ مِنْ عَمَلٍ لَهَا وَقَوْلُهُ وَلَا تَزِدْ وَازِرَةً
وَزْرًا أُخْرَى أَيْ لَا تَحْمِلْ وَزْرًا مِنْ حَبِيبٍ يَتَعَرَّى الْمُدْمُولُ مِنْهُ وَقَوْلُهُ وَوَضَعْنَا عَنْكَ وِزْرَكَ
أَيْ مَا كُنْتُ فِيهِ مِنْ أَمْرِ الْجَاهِلِيَّةِ فَأَعْنَيْتَ بِمَا خَصَصْتَ بِهِ عَنْ تَعَاظِي مَا كَانَ عَلَيْهِ قَوْمُكَ
وَالْوَزْرُ الْمَحْمَلُ يُقَالُ نَقَلَ أَمِيرُهُ وَنَقَلَ وَالْوَزَارَةُ عَلَى بِنَاءِ الصَّنَاعَةِ وَأَوْزَارُ الْحَرْبِ وَاحِدُهَا وَزْرٌ

آلتهم من السلاح والموازنة المعروفة يقال وازرت فلانا موازنة أعنته على أمره قال واجعل لي
 وزيراً من أهلي ولكنا نحننا أوزاراً من زينة القوم (وزع) يقال وزعته عن كذا
 كغفته عنه قال وحشر لسليمان إلى قوله فهم يوزعون فقوله يوزعون إشارة إلى أنهم مع
 كثرتهم وتفاوتهم لم يكونوا مهملين ومباعدين كما يكون الجنس الكثير المتأذى بمعرتهم بل
 كانوا سوسين ومقومين وقيل في قوله يوزعون أي حبس أولهم على آخرهم وقوله ويوم
 نحشر إلى قوله فهم يوزعون فهذا وزع على سبيل العقوبة كقوله ولهم مقامع من حديد وقيل
 لأبد للسلطان من وزعه وقيل الوزوع الوزوع بالشئ يقال أوزع الله فلاناً إذا ألهمه الشكر
 وقيل هو من أوزع بأشئ إذا أوسع به كأن الله تعالى يوزعه بشكره ويرجل وزوع وقوله
 رب أوزعني أن أشكر نعمتك قيل معناه ألهمني وتحقيقه أو لعني ذلك واجعاني بحيث أزع
 نفسي عن الكفران (وزن) الوزن معرفة قدر الشيء يقال وزنته وزناً ووزنه
 والمتعارف في الوزن عند العامة ما يقدر بالقسط والقبان وقوله وزنوا بالقسط المستقيم
 وأقيموا الوزن بالقسط إشارة إلى مراعاة المعدلة في جميع ما يتعراه الإنسان من الأفعال
 والأقوال وقوله وأنبتنا فيهم من كل شيء موزون فقد قيل هو المعادن كالفضة والذهب
 وقيل بل ذلك إشارة إلى كل ما أوجده الله تعالى وأنه خلقه باعتدال كما قال أنا كل شيء خلقناه
 بقدر وقوله والوزن يومئذ الحق فإشارة إلى العدل في محاسبة الناس كما قال ونضع الموازين
 القسط ليوم القيمة وذكر في مواضع الميزان بلفظ الواحد اعتباراً بالمحاسب وفي مواضع
 بالجمع اعتباراً بالمحاسبين ويقال وزنت فلان وزنته كذا قال وإذا كانوا أو وزونهم
 ينجسون ويقال قام ميزان النهار إذا انتصف (وسوس) الوسوسة الخطرة الرديئة وأصله
 من الوسواس وهو صوت الحلي والهمس الخفي قال قوسوس إليه الشيطان وقال من شر
 الوسواس ويقال لهمس الصائد وسواس (وسط) وسط الشيء ماله طرفان متساوياً
 القدر ويقال ذلك في الكمية المتصلة كالجسم الواحد إذا قلت وسطه صلب وغربت
 وسط رأسه بفتح السين ووسط بالسكون يقال في الكمية المنفصلة كشيء يفصل بين

جسمين نحو وسط القوم كذا والوسط تارة يقال فيه باله طرفان مذمومان يقال هذا أوسطهم
حسباً اذا كان في واسطة قوميه وارفعهم محلاً وكالجود الذي هو بين البخل والسرف فذستعمل
استعمال القصد المصون عن الافراط والتفريط فيمدح به نحو السوا والعدل والنصفة نحو
وكذلك جعلناكم أمة وسطاً وعلى ذلك قال أوسطهم وتارة يقال فيماله طرف محمود وطرف
مذموم كالتخير والشر ويكتفى به عن الرذل نحو قولهم فلان وسط من الرجال تنبهاً انه قد
خرج من حد الخير وقوله حافظ وأعلى الصلوات والصلاة الوسطى فمن قال الظهر فاعتبار بالنهار
ومن قال المغرب فليكونها بين الر كعتين وبين الأربع اللتين بُني عليهما عدد الر كعات
ومن قال الضحى فليكونها بين صلاة الليل والنهار قال ولهذا قال أفم الصلاة لدلوك الشمس
الاية أى صلاته وتخصيصها بالذكرك لكثره السكسل عنها اذ قد يحتاج الى القيام اليها من
لذيد النوم ولهذا زيد في أذنيه الصلاة خير من النوم ومن قال صلاة العصر فقد روى ذلك عن
النبي صلى الله عليه وسلم فليكون وقتها في أثناء الاشغال لعامة الناس بخلاف سائر الصلوات
التي لها فراغ إما قبلها وإما بعدها ولذلك توعد النبي صلى الله عليه وسلم عليها فقال من فاتته
صلاة العصر فكأنما وتر أهله وماله (وسع) السعة يقال في الامكنة وفي الحال
وفي الفعل كالقدرة والجود ونحو ذلك ففي المسكان نحو قوله ان أرضي واسعة ألم تكن أرض
الله واسعة وفي الحال قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وقوله على الموسع قدره والوسع من
القدرة ما يفيض عن قدر المكاف قال لا يكلف الله نفسه الا وسعها تنبيهاً انه يكلف عبده
دون ما ينوبه قدرته وقيل معناه يكلفه ما يثمر له السعة أى جنة عرضها السموات والأرض
كما قال يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وقوله وسع كل شيء علماً فوصف له نحو
أحاط بكل شيء علماً وقوله والله واسع عليم وكان الله واسعاً كما فعبارة عن سعة قدرته
وعلمه ورحمته وفضاله كقوله وسع ربي كل شيء علماً ورجعت ربي كل شيء وقوله
واننا توسعون فاشارة الى نحو قوله الذي أعطى كل شيء خاءه ثم هدى ووسع الشيء اتسع
والتوسع الجدة والطاقه ويقال ينفق على قدر وسعه أو وسع فلان اذا كان له الغنى وصار ذا سعة

وفرس وساع الخطوش شديد العدو (وسق) الوسق جمع المتفرق يقال وسقت الشيء إذا جمعته وسقي قدر معلوم من الحمل لحمل البعير وسقا وقيل هو سقون صاعا وسقت البعير جماعته جملة وناقته واسق ونوق مواسيق إذا جمعت وسقت الخنطة جعلتها وسقا وسقت العين اسماء جماعته ويقولون لا فعله ما وسقت عيني الماء وقوله الليل وما وسق قيل وما جمع من الظلام وقيل عبارة عن طوارق الليل وسقت الشيء جماعته والوسيقة الابل المجموعة كالرفقة من الناس والاتساق الاجتماع والاطراد قال الله تعالى والقمر إذا اتسق (وسل) الوسيلة التوصل الى الشيء رغبة وهي أحد من الوصيلة لنضجها المعنى الرغبة قال تعالى وابتغوا اليه الوسيلة وحقيقة الوسيلة الى الله تعالى رعاة سبيله بالعلم والعبادة وتحرى مكارم الشريعة وهي كالقربى والواصل الراغب الى الله تعالى ويقال إن التوصل في غيره هذا السريقة يقال أخذ فلان ابل فلان توسلأى سريقة (وسم) الوسم التاثير والسمعة الاثر يقال وسمت الشيء وسمما اذا اثرت فيه سمعة قال تعالى سماءهم في وجوههم من اثر السجود وقال تعرفهم ثم سماءهم وقوله ان في ذلك لايات للمتوسمين أى للمعتبرين العارفين المستعطين وهذا التوسم هو الذى ساء قوم الزكاة وقوم الفراسة وقوم الفطنة قال عليه السلام اتقوا فراسة المؤمن فانه ينظر بنور الله وقال ستمحه على الخراطوم أى نعلمه بعلامة يعرف بها كقوله تعرف في وجوههم نظرة النعيم والوسم ما يسم من المظهر الاول بالبات وتوسمت تعرفت بالسمعة ويقال ذلك اذا طلبت الوسمي وفلان وسم الوجه حسنة وهو ذو وسامة عبارة عن الجمال وفلانة ذات ميسم اذا كان عليها اثر الجمال وفلان موسوم الخير وقوم وسام وموسم الحاج معلمهم الذى يجمعون فيه والمجمع المواسم وسموا وشهدوا الموسم كقولهم عروا وخصبوا وعيدوا اذا شهدوا وعرفة والمخصب وهو الموضع الذى يرمى فيه الحصاة (وسن) الوسن السنة الغفلة والغفوة قال لا تأخذ سنة ولا نوم ورجل وسن وسنن وتوسنها غشيها نائمة وقيل وسن وأسن اذا غشي عليه من ربح البئر وأرى أن وسن يقال لتصور النوم منه لا لتصور الغشيان (وسى) موسى من جعله عربيا فنقول عن موسى الحديد يقال أوسيت

رَأْسَهُ حَلَقْتُهُ (وشى) وَشَيْتُ الشَّيْءَ وَشَيْبًا جَعَلْتُ فِيهِ أَثَرًا يُخَالِفُ مُعْظَمَ لَوْنِهِ وَاسْتَعْمَلَ
 الْوَشْيُ فِي الْكَلَامِ تَشْبِيهًا بِالْمَنْسُوجِ وَالشَّيْءُ فِعْلُهُ مِنَ الْوَشْيِ قَالَ مُسْلِمٌ لِأَشْيَةٍ فِيهَا زُورٌ وَمَوْشَى
 لِقَوَائِمِ وَالْوَأْيُ يُكْتَبُ بِهِ عَنِ التَّمَامِ وَوَشَى فَلَانٌ كَلَامُهُ عِبَارَةٌ عَنِ الْكَذِبِ نَحْوُ مَوْهَبَهُ
 وَزَيْفَهُ (وصب) الْوَصَبُ السُّقْمُ اللَّازِمُ وَقَدْ وَصِبَ فَلَانٌ فَهُوَ وَصِبٌ وَأَوْصَبُهُ كَذَا
 فَهُوَ يَتَوَصَّبُ نَحْوُ يَتَوَجَّعُ قَالَ وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ وَلَهُ الدِّينُ وَاصِبًا فَتَوَعَّدُنَا أَنْ نَتَّخِذَ الْهَيْئَ
 وَتَذْيِةً أَنْ جَزَاءُ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عَذَابٌ لَزِيمٌ شَدِيدٌ وَيَكُونُ الدِّينُ هَهُنَا الطَّاعَةُ وَمَعْنَى الْوَاصِبِ
 الدَّائِمُ أَيْ حَقُّ الْإِنْسَانِ أَنْ يُطِيعَهُ دَائِمًا فِي جَمِيعِ أَحْوَالِهِ كَمَا وَصَفَ بِهِ الْمَلَائِكَةُ حَيْثُ قَالَ
 لَا يَتَّخِضُونَ لِلَّهِ مَا أَرَادُوا مِنْ شَيْءٍ يَعْلَمُونَ وَيَقَالُ وَصَبَ وَضُوءٌ بِأَدَامٍ وَوَصَبَ الدِّينُ وَجَبَ
 وَمَغَازِيهُ مِصْنَعُهُ بَعِيدَةٌ لَا غَايَةَ لَهَا (وصد) الْوَصِيدَةُ حُجْرَةٌ تُشْتَعَلُ لِلْمَالِ فِي الْجَبَلِ يَنْتَالُ
 أَوْصَدْتُ الْبَابَ وَأَوْصَدْتُهُ أَيْ أَطْبَقْتُهُ وَأَحْكَمْتُهُ وَقَالَ الْمُهَنَّبِيُّ نَارُ مَوْصِدَةٍ وَفَرِي بِالْهَمْزِ مُطْبَقَةٌ
 وَالْوَصْدُ الْمُسْتَقَارِبُ الْأُصُولِ (وصف) الْوَصْفُ ذِكْرُ الشَّيْءِ بِمِلْيَتِهِ وَنَعْتِهِ وَالصَّفَةُ
 الْحَالَةُ الَّتِي عَلَيْهَا الشَّيْءُ مِنْ حُلِيِّهِ رَنَعَتِهِ كَالزَّيْنَةِ الَّتِي هِيَ قَدْرُ الشَّيْءِ وَالْوَصْفُ قَدْ يَكُونُ حَقًّا
 وَبَاطِلًا قَالَ وَلَا تَقُولُوا لِمَا تَصِفُ أَلْسِنَتُكُمُ الْكَذِبَ تَنْسِبُوهَا عَلَى كَوْنِ مَا يَذْكُرُ وَهُوَ كَذِبًا
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ تَنْبِيْهُهُ عَلَى أَنَّ كَثْرَةَ صِفَاتِهِ لَيْسَ عَلَى حَسَبِ مَا يَعْقِدُهُ
 كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لَمْ يَتَصَوَّرْ عِنْدَهُ تَشْبِيلٌ وَتَشْبِيهُهُ وَأَنَّهُ يَتَعَالَى عَمَّا يَقُولُ الْكُفَّارُ وَلِهَذَا قَالَ
 عَزَّ وَجَلَّ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَى وَيُقَالُ أَتَصَفَّ الشَّيْءُ فِي عَيْنِ النَّاطِقِ أَوِ الْخَمَلِ الْوَصْفُ وَصَفَّ الْبَعِيرُ
 وَصُوفًا إِذَا جَادَ السَّيْرَ وَالْوَصِيفُ الْخَادِمُ وَالْوَصِيفَةُ الْخَادِمَةُ يُقَالُ وَصَفَّ الْجَارِيَةُ (وصل)
 الْإِتِّصَالُ اتِّحَادُ الْأَشْيَاءِ بَعْضُهَا بِبَعْضٍ كَاتِّحَادِ طَرَفِي الدَّائِرَةِ وَبُضَادِ الْإِتِّصَالِ وَيُسْتَعْمَلُ الْوَصْلُ
 فِي الْأَعْيَانِ وَفِي الْمَعَانِي يَقَالُ وَصَلْتُ فَلَانًا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَيَقْطَعُونَ مَا أَمَرَ اللَّهُ بِهِ أَنْ يُوصَلَ فَقَوْلُهُ
 إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى يَوْمِ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيقَاتُ أَيْ يُدْسَبُونَ يَقَالُ وَلَنْ مُتَمَسِكٍ بِفُلَانٍ إِذَا كَانَ
 بَيْنَهُمَا نِسْبَةٌ أَوْ مُصَاهَرَةٌ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا إِلَهُمُ الْقَوْلَ أَيْ أَكْثَرْنَا إِلَهُمُ الْقَوْلَ وَوَصَّوْنَا
 بَعْضُهُ بَعْضًا وَمَوْصِلُ الْبَعِيرِ كُلُّ مَوْضِعٍ يَصِلُ بِهِمَا أَوْصَالُهُ نَحْوُ ابْنِ الْحَجَرِ وَالْفَخْدِ وَقَوْلُهُ

وَلَا وَصِيَّةَ وَهُوَ أَحَدُهُمْ كَانَ إِذَا وَلَدَتْ لَهُ شَأْنُهُ ذَكَرَ وَأَنْتَى قَالُوا وَصَّيْنَا أَخَاهَا فَلَا يَذَّيْبُ حَوْنُ
 أَخَاهَا مِنْ أَجْلِهَا وَفِيهِ الْوَصِيَّةُ الْعِمَارَةُ وَالْحَصْبُ وَالْوَصِيَّةُ الْأَرْضُ الْوَاسِعَةُ وَيُقَالُ هَذَا وَصْلُ
 هَذَا إِلَى صِلَتِهِ (وصى) الْوَصِيَّةُ التَّقْدِيمُ إِلَى الْغَيْرِ بِمَا يَجْعَلُ بِهِ مُقَسَّرًا بَعْضُ مَنْ قَوْلِهِمْ
 أَرْضُ وَاصِيَّةٍ مُنْصَلَةٍ النَّبَاتِ وَيُقَالُ أَوْصَاهُ وَوَصَّاهُ قَالَ وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ وَفَرَى
 وَأَوْصَى قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ بَعْدِ وَصِيَّةِ
 يُوصَى بِهَا حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ وَوَصَّى أَنْشَأَ فَضْلَهُ وَتَوَاصَى الْقَوْمُ إِذَا أَوْصَى بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ قَالَ
 وَتَوَاصَوْا بِالْحَقِّ وَتَوَاصَوْا بِالصَّبْرِ تَوَاصَوْا بِهِ بَلَّ هُمْ قَوْمٌ طَائِعُونَ (وضع) الْوَضْعُ أَعْمٌ مِنَ
 الْحِطِّ وَمِنْهُ الْمَوْضِعُ فَالْيَحْرَفُونَ الْكَلِمَ عَنْ مَوَاضِعِهِ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْحِمْلِ وَالْحِمْلِ وَيُقَالُ
 وَضَعْتَ الْحِمْلَ نَهْمًا وَوَضْعٌ قَالَ وَأَكْرَابُ مَوْضُوعَةٍ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْإِنْسَانِ فَهَذَا الْوَضْعُ
 عِبَارَةٌ عَنِ الْإِجَادِ وَالْخَلْقِ وَوَضَعْتَ الْمَرْأَةُ الْحِمْلَ وَضَعًا قَالَ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ انِّي وَضَعْتُهَا
 أُنْثَى وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ فَأَمَّا الْوَضْعُ وَالتَّضَعُّ فَإِنْ تَحْمَلُ فِي أَنْ تَحْمِلُهَا فِي مُقْبَلِ الْحَيْضِ
 وَوَضْعُ الْبَيْتِ بِنَاؤُهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُوَ أَرْزُقُ الْعِبَادِ
 نَحْوُ قَوْلِهِ وَنُخْرِجْ لَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ كِتَابًا يَنْقُلُهَا مِنْ سُورَةٍ أَوْ وَضَعْتَ الدَّابَّةَ تُضَعُّ فِي سَيْرِهَا أَسْرَعَتْ
 وَدَابَّةٌ حَسَنَةٌ الْمَوْضُوعُ وَأَوْضَعْتُهَا حَتَّى أَتَى عَلَى الْأَسْرَاعِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا وَضَعُوا خِلَافَكُمْ
 وَالْوَضْعُ فِي السَّيْرِ اسْتِعَارَةٌ كَقَوْلِهِمْ أَلْقَى بَاعَهُ وَثِقْلَهُ وَنَحْوُ ذَلِكَ وَالْوَضْعَةُ الْحَاطِيَّةُ مِنْ رَأْسِ
 الْمَالِ وَقَدْ وَضَعَ الرَّجُلُ فِي تِجَارَتِهِ يَوْضَعُ إِذَا خَسِرَ وَرَجُلٌ وَضَعَ بَيْنَ الضَّعَةِ فِي مُقَابَلَةِ رَفِيعٍ
 بَيْنَ الرَّفِيعَةِ (وضن) الْوَضْنُ نَسْجُ الدَّرْعِ وَيُسْتَعَارُ لِكُلِّ نَسْجٍ مُحْكَمٍ قَالَ عَلَى سُرُرِ
 مَوْضُونَةٍ وَمِنْهُ الْوَضِينُ وَهُوَ حَزَامُ الرَّجُلِ وَجَعُهُ وَضْنٌ (وطر) الْوَطَرُ التَّهْمَةُ وَالْحَاجَةُ
 الْمُهْمَةُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَمَّا فَضَى زَيْدٌ مِنْهَا وَطَرًا (وطا) وَطُو الشَّيْءُ فَهُوَ وَطِيٌّ بَيْنَ
 الْوَطَاءِ وَالطَّاءِ وَالْوَطَاءُ مَا تَوَطَّاهُ وَوَطَّاهُ لَهَا بَغْرَاشُهُ وَوَطَّاهُ بِرِجْلِي أَطَوَّهُ وَطَّاهُ وَطَاءَةً
 وَوَطَّاهُ وَتَوَطَّاهُ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطَرًا وَفَرَى وَطَاءً وَفِي الْحَدِيثِ اللَّهُمَّ
 أَشَدُّ وَطَرًا تَكْ عَلَى مُضَرٍّ أَيْ ذَلِّهِمْ وَوَطِيٌّ أَمْرُهُ كِنَايَةٌ عَنِ الْجَمَاعِ صَارَ كَالنَّصِيرِ يَحِلُّ لِلْعُرْفِ

فَسَمِعُوا لِمَا قَالُوا وَاعْتَدُوا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا (وَعَدَ) الْوَعْدُ يَكُونُ فِي الْكُفْرِ وَالشِّرْكِ قَالُوا
وَعْدُهُ يَنْفَعُ وَصَرَّ وَعْدًا وَمَوْعِدًا وَمَعَادًا وَالْوَعْدُ فِي الشَّرِّ خَاصَّةٌ يَقَالُ مِنْهُ أَوْعَدْتُهُ وَيُقَالُ
وَأَعَدْتُهُ وَوَعَدْنَا قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ اللَّهَ وَعَدَكُمْ وَعْدَ الْحَقِّ أَقْسَمَ وَعَدْنَاهُ وَعَدًا حَسَنًا
وَعَدَ كُمْ اللَّهُ مَعَانِمْ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَمِنَ الْوَعْدِ بِالْشَّرِّ وَيَسْتَهْلِكُونَكَ بِالْعَذَابِ
وَلَنْ يَخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُمْ وَكَانُوا أَنَّمَا يَسْتَهْلِكُونَهُ بِالْعَذَابِ وَذَلِكَ وَعِيدٌ قَالَ قُلْ أَفَأَنْتُمْ كُفَرْتُمْ مِنْ
ذَلِكَ كُفِرَ الْبَشَرُ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ مَوْعِدَهُمُ الصُّحُوفُ فَأَتَيْنَاهُمَا تَعْدَانَا وَأَمَّا رَبُّكَ بِبَعْضِ
الَّذِي تَعْدُهُمْ فَلَا تَحْسِبَنَّ اللَّهُ يَخْلِفُ وَعْدَهُ رُسُلُهُ السَّيِّئَاتُ يَعِدُ كُمْ الْفَقْرَ وَمَا يَنْتَظِرُونَ
الْآخِرِينَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ الْإِنِّ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا فَهَذَا وَعْدٌ بِالْقِيَامَةِ وَجَزَاءُ الْعِبَادِ أَنْ خَيْرَ الْخَيْرِ
وَأَنْ تَرَأَوْهُ وَالْوَعْدُ وَالْمِيعَادُ يَكُونَانِ مَصْدَرًا وَاسْمًا قَالَ فَاجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا
بَلْ زَعَمْتَ أَنَّ لَنَا نَجْعَلْ لَكُمْ مَوْعِدًا مَوْعِدُكُمْ يَوْمَ الزَّيْنَةِ بَلْ أَهْمُ مَوْعِدٌ قُلْ لَكُمْ مِيعَادُ
يَوْمٍ وَلَوْ تَوَاعَدْتُمْ لَا خِلَافَ لَكُمْ فِي الْمِيعَادِ وَعَدَ اللَّهُ حَقًّا أَيْ الْبَعْثُ أَنَّمَا تَوَعَّدُونَ لَا تَبَلْ
لَهُمْ مَوْعِدٌ لَنْ يَجِدُوا مِنْ دُونِهِ مَوْئِلًا وَمِنَ الْمَوْاعِدَةِ قَوْلُهُ وَلَكِنْ لَا تَوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا وَاعْتَدَا
مُوسَى ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَعَدْنَا مُوسَى أَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَأَرْبَعِينَ وَثَلَاثِينَ مَفْعُولٌ لَا تَرْفُ أَيِ انْقِضَاءِ
ثَلَاثِينَ وَأَرْبَعِينَ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَوَعَدْنَاكُمْ جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنِ وَالْيَوْمَ الْمَوْعُودِ إِشَارَةٌ إِلَى
الْقِيَامَةِ كَقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مِيقَاتُ يَوْمٍ مَعْلُومٍ وَمِنَ الْإِعَادِ قَوْلُهُ وَلَا تَقْعُدُوا بِكُلِّ صِرَاطٍ تُوعِدُونَ
وَتَضُدُّونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالَ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِي فَذَكَرَ بِالْقُرْآنِ مَنْ يَخَافُ
وَعِيدَهُ لَا يَخْتَصُّهُمَا لَدِي وَقَدْ قَدِّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيدِ وَرَأَيْتُ أَرْضَهُمْ وَاعِدَةً أَذَارِجِي خَيْرُهَا مِنْ
الَّذِينَ يَوْمٌ وَاعِدٌ حَرٌّ أَوْ بَرٌّ وَعِيدُ اللَّهِ حَلْ هَدِيرُهُ وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَعَدَ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا إِلَى قَوْلِهِ
لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ وَقَوْلُهُ لَيَسْتَخْلِفَنَّهُمْ تَفْسِيرُ لَوْعَدَ كَمَا أَنَّ قَوْلَهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلَّذِ كَرَّمْتُ حَقَّ الْأَنْبِيَاءِ
تَفْسِيرُ الْوَصِيَّةِ وَقَوْلُهُ وَادَّيْعُدْ كُمْ اللَّهُ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ أَنَهَا لَكُمْ فَقَوْلُهُ أَنَهَا لَكُمْ بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ
أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ تَقْدِيرُهُ وَعَدَ كُمْ اللَّهُ أَنَّ أَحَدَى الطَّائِفَتَيْنِ لَكُمْ إِمَامًا ثَقَّةً الْعَبِيرُ وَإِمَامًا

[illegible]

وَوَافَقَتْ الْأَمْرَ صَادِقَتُهُ وَالْإِتِّفَاقُ مُطَابَقَةُ فِعْلِ الْإِنْسَانِ الْقَدَرُ وَيُقَالُ ذَلِكَ فِي الْخَيْرِ وَالشَّرِّ يُقَالُ
 اتَّفَقَ لِفُلَانٍ خَيْرٌ وَاتَّفَقَ لَهُ شَرٌّ وَالتَّوْفِيقُ تَحْوِيلُهُ لِسَكْنِهِ يَخْتَصُّ فِي التَّعَارُفِ بِالْخَيْرِ دُونَ الشَّرِّ قَالَ
 تَعَالَى وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ وَيَقَالُ أَنَا لَتِيغَايِ الْهَلَالِ وَمِيغَايُهُ أَيُّ حِينَ اتَّفَقَ أَهْلُهُ **(وفي)**
 الْوَافِي الَّذِي بَلَغَ التَّمَامَ يُقَالُ دَرَّهْمٌ وَافٍ وَكَبُلٌ وَافٍ وَأَوْفِيَتْ السَّكِيلَ وَالْوَزْنَ قَالَ تَعَالَى
 وَأَوْفُوا السَّكِيلَ إِذَا كُنْتُمْ وَفَى بَعْدَهُ يَفِي وَفَاءً وَأَوْفَى إِذَا تَمَّ الْعَهْدُ وَلَمْ يَنْقُضْ حِفْظُهُ وَاشْتِقَاقُ
 ضِدِّهِ وَهُوَ الْغَدْرُ يُدْخِلُ عَلَى ذَلِكَ وَهُوَ التَّرْكُ وَالْقُرْآنُ حَاءُ بَاوْفَى قَالَ تَعَالَى وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ
 بِعَهْدِكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُمْ بَلَى مَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ وَاتَّقَى وَالْمُؤَفُّونَ بَعْدَهُمْ إِذَا عَاهَدُوا
 يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَمَنْ أَوْفَى بِعَهْدِهِ مِنَ اللَّهِ وَقَوْلُهُ وَابْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَى تَوْفِيَّتُهُ أَنَّهُ بَدَّلَ الْمَجْهُودَ
 فِي جَمِيعِ مَا طُوبِيَ بِهِ عَمَّا أَسَارَ إِلَيْهِ فِي قَوْلِهِ أَنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ مِنْ
 بَدَلٍ مَالَهُ بِالْإِتِّفَاقِ فِي طَاعَتِهِ وَبَدَلٌ وَلَدَى الَّذِي هُوَ أَعَزُّ مِنْ نَفْسِهِ وَالتَّرْبَانِ إِلَى مَا نَبَتْ عَلَيْهِ بِقَوْلِهِ
 وَفَى أَسَارَ بِقَوْلِهِ تَعَالَى وَإِذَا بَتَلَى إِبْرَاهِيمَ رَبَّهُ بِكَلِمَاتِ فَاتَمَّتْ هَزْ وَتَوْبَةُ الشَّيْءِ بَدَلُهُ وَافِيًا وَاسْتِغَاوُهُ
 تَنَاوَلُهُ وَافِيًا قَالَ تَعَالَى وَوَفَّيْتُ كُلَّ نَفْسٍ مَا كَسَبَتْ وَقَالَ وَائْتِمِنُوا بِأُجُورِكُمْ ثُمَّ تَوَفَّى كُلَّ
 نَفْسٍ أَمَّا يَوْفَى الصَّابِرُونَ أَحْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ مَنْ كَارَى بِدَاخِلِيَةِ النَّيَّارِ زَيْنَهُ يَأُوفَى إِلَيْهِمْ
 أَعْمَالُهُمْ فِيهَا وَمَا تَنْفَقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوفَى إِلَيْكُمْ قَوَّاهُ حَسَابُهُ وَقَدْ عَرَّعَ عَنْ الْمَوْتِ
 وَالنَّوْمِ بِالتَّوْفَى قَالَ تَعَالَى اللَّهُ يَتَوَفَّى الْأَنْفُسَ حِينَ مَوْتِهَا وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ بِاللَّيْلِ قُلْ
 يَتَوَفَّاكُمْ لَمَّا مَلَكَ الْمَوْتُ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّاكُمْ الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمْ الْمَلَائِكَةُ تَوَفَّقَهُ رُسُلُنَا
 تَتَوَفَّيْنَكُمْ وَتَوَفَّنَا مَعَ الْآبِرَارِ وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا يَا عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قُلْ وَارْفَعَكَ إِلَى وَفْدِ
 قِيلَ تَوَفَّى رَفْعَةً وَأَخْتِصَاصٍ لَا تَوَفَّى مَوْتٍ قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ تَوَفَّى مَوْتٌ لِأَنَّهُ أَهْلُهُ ثُمَّ أَحْيَاهُ **(وفى)**
 الْوَقْبُ كَالنَّقْرةِ فِي الشَّيْءِ وَوَقَبَ إِذَا دَخَلَ فِي وَقَبٍ وَمِنْهُ وَقَبَتِ الدَّهْرُ غَابَتْ قَالَ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ
 إِذَا وَقَبَ تَغْيِيْبُهُ وَالْوَقَيْبُ صَوْتُ قَنْبِ الدَّابَّةِ وَنَفْسُهُ وَقَبَهُ **(وقت)** الْوَقْتُ نِهَايَةُ الزَّمَانِ
 الْمَقْرُوضِ لِلْعَمَلِ وَلِهَذَا لَا يَكَادِي قَالُ الْأَمَقْدَرُ أَنْحَقُوا لَهُمْ رَقَّتْ كَذَا حَلَّتْ لَهُ وَقْتُهَا قَالَ
 إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كُنَا بِأَمْوَقُونَا وَإِذَا الرُّسُلُ أَقْبَتِ وَالْمِيغَاتُ الْوَقْتُ الْمَضْرُوبُ

للشئ والوعدا أي جعل له وقت قال عز وجل أن يوم الفصل ميقاتهم أن يوم الفصل كان ميقاتاً
 إلى ميقات يوم معلوم وقد يقال الميقات للمكان الذي يجتمع فيه وقت الشئ كما يقال
 (وقد) يقال وقَّدت النار تَدُقُّ وقوداً وقد أوالوقود يقال للحطب المجهول للوقود ولما
 حصل من اللهب قال وقودها الناس والحجارة أولئك هم وقود النار ذات الوقود
 واستوقفت النار إذا ترشحت لا يقادها وأوقدتها قال مثلهم كمثل الذي استوقد ناراً ومما
 توقدون عليه في النار فأوقدني يا هاهنا نار الله الموقدة ومنه وقدة الصيف أشدهم وأوقد
 ولأن غضباً واستعار وقَّدتوا نقْد للحرب كاستعارة النار والاشتعال ونحو ذلك لها قال تعالى
 كلما أوقدوا ناراً للحرب أطفاها الله وقد يستعار ذلك للتلاوة فيقال اتقَد الجوهَر والذهب
 (وقد) قال والوقود أي المقتولة بالضرب (وفر) الوقْر الثقْل في الأذن
 يقال وقَّرت أذنه تَقْرُو وتوقر قال أُرْزِيق وتوقر فهي موقورة قال وفي ذاتنا وقرو في
 آذانهم وقروا الوقْر الخجل للحمار وللبغل كالوسق للبعير وقد أوقرته ونخلته موقرة وموقرة
 والوقار السكون والخلم يقال هو وقور ووقار موقر قال مالكم لا ترجون لله وقاراً وفلان
 ذو وقرة وقوله وقْرْن في بُوتسكن قيل هو من الوقار وقال بعضهم هو من قولهم وقَّرت أقر وقرأ
 أي جلست والوقير القطيع العظيم من الضأن كأن فيها وقاراً كثيراً وبطعيرها (وقع)
 الوقوع ثبوت الشئ وسقوطه يقال وقع الطائر ووقع الواقعة لا يقال إلا في الشدة والمسكره
 وأكثر ما جاء في القرآن من لفظ وقع جاء في العذاب والشدة إذا وقع الواقعة ليس
 لرفعها كاذبة وقال سأل سائل بعذاب واقع فيؤمئذ وقعت الواقعة ووقع القول حصول
 منظمته قال تعالى ووقع القول عليهم بما ظلموا أي وجب العذاب الذي وعدوا لظلمهم
 فقال عز وجل وإذا وقع القول عليهم أخرجناهم دابة من الأرض أي إذا ظهرت أمارات القيامة
 التي تقدم القول فيها قال تعالى فسد وقع عليكم من ربكم رجس وغضب وقال أنتم إذا ما وقع
 آمنتهم به وقال فسد رجع أخرجهم على الله واستعمل لفظ الوقوع ههنا كما يستعمل للوجوب
 كما يستعمل قوله تعالى وكان حقاً علينا نصر المؤمنين كذلك حقاً علينا نجي المؤمنين وقوله

عز وجل ففعلوا له ساجدين فعبارة عن مبادرتهم الى السجود ووقع المطر نحو سعة وموانع
الغيث مساقطه والمواقعة في الحرب ويكنى بالمواقعة من الجماع والايقاع يقال في الاستقام
وفي شئ الحرب ويكنى عن الحرب بالوقعة ووقع الحديدي صوته يقال وقعت الحديدي
أقعها وقعا اذا حدثتها بالمسبقة وكل سقوط شديد يعثر عنه بذلك وعنه اسم غير الوقعة في
الانسان والحافر الوقع الشديد الاثر ويقال للمكان الذي تستعرا الساء فيه الوقعة والجمع
الوقائع والموضع الذي يستقر فيه الطير موقع والتوقيع أثر الدبر يظهر البعير وأثر الكتابة
في الكتاب ومنه استعير التوقيع في القصص (وقف) يقال وقفت العوم أوقفهم وقفا
ووقفواهم ووقفا قال وقفوهم انهم مسئولون ومنه استعير وقفت الدار اذا بناها والوقف سوار
من عاج وجار موقوف بأرسائه مثل الوقف من البياض كقولهم مرسى محجل اذا كان به
مثل المحجل وموقف الانسان حيث يقف والمواقعة ان يقف كل واحد امره على ما يهتف عليه صاحبه
والوقعة الوحشية التي يلجئها الصائد الى أن تقف حتى تصاد (وقفا) الوقاية حفظ الشيء
مما يؤذيه ويضره يقال وقيت الشيء أوقيه ومائة وقاة مال فو ما هدا لله ورواهم عذاب السعير
وما لهم من الله من واق ماله من ولي ولا وافي فوا أفسسكم وأهاهم ثم رأوا النورى جعل
النفس في وقاية مما يخاف هذا تحقيقه ثم رأى الخوف ردة النورى النورى خوفا حسب
شبهة مقتضى الشيء بمقتضيه والمقتضى مقتضاه وصار النورى في تعارف الشرع حفظ
النفس عما يؤثم وذلك بترك المحذور ويسمى ذلك بترك بعين المانع الساروى الحلال بين
والحرام بين ومن رتب حول المحرم فقه في أن يقع به قال الله تعالى فمن اتى وأصلح
فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون ان الله مع الذين اتقوا ويسمى الى الجنة زمرا
ولجعل النورى منازل قال واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله واتقوا ربكم يوم تخرج من تحت شجرة
واتقوا الله الذي تساءلون به والاثام الله حق يقا به وتخصيص كل واحد من هذه
الالفاظ له ما بعده هذا الكتاب ويقال اتقى فلان بكذا اذا جاهد ذاتيه له وقوله أقمن يتنى
بوجهه سوء العذاب يوم القيامة تنبيه على شدة ما يناله وان أجد رشي يتعمون به من العذاب

يَوْمَ الْقِيَامَةِ هُوَ وَجُوهُهُمْ فَصَارَ ذَلِكَ كَقَوْلِهِ وَتَغْنَى وَجُوهُهُمُ النَّارُ يَوْمَ يَسْتَجِيبُونَ فِي النَّارِ عَلَى
وُجُوهِهِمْ (وَكَذَلِكَ) وَكَذَلِكَ الْقَوْلُ وَالْفِعْلُ وَأَكْثَرُهُ أَحْكَمُهُ قَالَ تَعَالَى وَلَا تَنْقُضُوا
الْأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَالسِّرُّ الَّذِي يُشَدُّ بِهِ الْقَرْبُوسُ يُسَمَّى النَّاسُ كَيْدًا وَيُقَالُ تَوَكَّيْدًا أَوْ كَادًا
حَدَّثَ يُشَدُّ بِهِ الْبَقَرَةُ عِنْدَ الْحَلَبِ قَالَ الْحَلِيلُ أَكْثَرُ فِي عَقْدِ الْإِيمَانِ أَجُودُ وَوَكْثَرُ فِي
الْقَوْلِ أَجُودُ تَقُولُ إِذَا عَدَّتْ أَكْثَرُ وَإِذَا حَلَفَتْ وَكْثَرُ وَوَكْدُو كَدُهُ إِذَا قَصَدَ قَصْدَهُ وَتَخَلَّقَ
بِخَلْقِهِ (وَكَزَّ) أَوْ كَزَّ الطَّعْنَ وَالِدَفْعُ وَالضَّرْبُ بِجَمِيعِ الْكَفِّ قَالَ تَعَالَى فَوَكَّرْهُ سَوِي
(وَكَلَّ) التَّوَكُّلُ أَنْ تَعْتَمِدَ عَلَى غَيْرِكَ وَتَجْعَلَهُ نَائِبًا عَنْكَ وَالْوَكِيلُ فَعِيلٌ بِمَعْنَى
الْمَفْعُولِ قَالَ تَعَالَى وَكَفَى بِاللَّهِ كَيْلَ أَيِّ شَيْءٍ بِهِ أَنْ يَتَوَلَّى أَمْرَكَ وَيَتَوَكَّلْكَ وَعَلَى
هَذَا حَسْبُنَا اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ وَمَا أَنْتَ عَلَيْهِمْ بِوَكِيلٍ أَيُّ بِمَوْكَلٍ عَلَيْهِمْ وَحَافِظٌ لَهُمْ كَقَوْلِهِ
لَسْتُ عَلَيْهِمْ بِمُسَيِّطِرٍ أَلَمْ يَتَوَلَّى فَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى قُلْ لَسْتُ عَلَيْكُمْ بِوَكِيلٍ وَقَوْلُهُ أَرَأَيْتَ
مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِمْ كَيْلًا أَمْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكَيْلًا أَمْ مِنْ يَتَوَكَّلُ
عَنْهُمْ وَالْوَكْلُ يَقَالُ عَلَى وَجْهَيْنِ يَقَالُ تَوَكَّلْتُ لِفُلَانٍ بِمَعْنَى تَوَلَّيْتُ لَهُ وَبِقَالَ وَكَلَّهْ
فَتَوَكَّلْ لِي وَتَوَكَّلْتُ عَلَيْهِ بِمَعْنَى اعْتَمَدْتُهُ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ وَمَنْ يَتَوَكَّلْ
عَلَى اللَّهِ فَهُوَ حَسْبُهُ رَبَّنَا عَلَيْكَ تَوَكَّلْنَا وَعَلَى اللَّهِ فَتَوَكَّلُوا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ وَكَفَى بِاللَّهِ
وَكَيْلًا وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَوَاكَلْ فَلَانٌ إِذَا ضَيَّعَ أَمْرَهُ مُتَكَلِّمًا
عَلَى غَيْرِهِ وَتَوَكَّلْ الْقَوْمُ إِذَا انْزَكَلَ كُلُّهُمْ عَلَى الْأَسْرِ وَوَجَلَّ وَكَلَّةٌ نَسَكَلَةٌ إِذَا اعْتَمَدَ غَيْرُهُ فِي
أَمْرِهِ وَالْوَكْلُ كَالْفِي الدَّائِمَةِ أَنْ لَا تَمُوتَ إِلَّا بِشَيْءٍ غَيْرِهِ وَرَتَمَ السِّرَّ أَلَوْ كَيْلٌ بِالْكَفِيلِ وَالْوَكِيلُ
أَعْمَلَانَّ كُلُّ كَفِيلٍ وَكَيْلٍ وَلَيْسَ كُلُّ وَكِيلٍ كَفِيلًا (وَكَلَّ) الْوَلُجُ الدُّخُولُ فِي
مَضِيقٍ قَالَ حَتَّى يَلْجِ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ وَقَوْلُهُ يُوْجُ اللَّيْلُ فِي النَّهَارِ وَيُوْجُ النَّهَارُ فِي اللَّيْلِ
فَتَنْبِيْهُ عَلَى مَا رَكَّبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ الْعَالَمُ مِنْ زِيَادَةِ اللَّيْلِ فِي النَّهَارِ وَزِيَادَةِ النَّهَارِ فِي اللَّيْلِ
وَذَلِكَ بِحَسَبِ مَطَالِعِ الشَّمْسِ وَمَغَارِبِهَا وَالْوَلِجَةُ كُلُّ مَا يَتَخَذُهُ الْإِنْسَانُ مَعْتَمِدًا عَلَيْهِ وَلَيْسَ مِنْ

أهلهم من قولهم فلان وليعة في القوم اذ الحق بهم وليس منهم انسانا كان أو غيره قال ولم يتكلم
من دون الله ولا رسوله ولا المؤمنين وليعة وذلك مثل قوله يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود
والنصارى أولياء ورجل خرجة ورجل كثير الخروج (وكان) الو كاسرياً
الشي وقد يجعل الو كاء اسم لما يجعل فيه الشيء فيستدبه ومنه أو كانت فلاناً جعلت
لمتكا وتو كاء على العصاة تدبها وتشدبها قال تعالى هي عصا أتو كاء عليها وفي
الحديث كان يوكي بين الصفا والرواة قال معناه يملاً ما بينهم ماسعياً كما يوكي السقاء
بعد الدل ويقال أو كيت السقاء ولا يقال أو كأت (ولد) الولد المدكود ويقال
للواحد والجمع والصغير والكبير قال الله تعالى فان لم يكن له ولد أنى يكون له ولد ويقال للمتبنى
ولد قال أو تتخذ ولد أو قال ووالد وما ولد قال أبو الحسن الولد الابن والابنة والولدهم الأهل والولد
ويقال ولد فلان قال تعالى والسلام على يوم ولدت وسلام عليه يوم ولد والاب يقال له والد والام
والدة ويقال لهما والدان قال رب اغفر لي ولوالدي والولي يد يقال لمن قرب عهده بالولادة
وان كان في الأصل يصلح لمن قرب عهده أو بعد كما يقال لمن قرب عهده بالاجتناء جني
فاذا كبر الولد سقط عنه هذا الاسم وجمعه ولدان قال بوما يجعل الولدان شيباً والوليدة
مختصة بالامانة في عامة كلامهم والدة مختصة بالنزب يقال فلان لدة لان وتربه ونقصانه
الاولان أصله ولدة وتولد الشيء من الشيء حصوله عنه بسبب من الاشباب وجمع الولد اولاد
قال انما أموالكم وأولادكم فتنة ان من أزواجكم وأولادكم عدوا لكم فاعملوا فيهم
فتنة وبعضهم عدوا وفيل الولد جمع ولد نحو أسد وأسود ويجوز ان يكون واحداً نحو بخل
وبخل وعرب وعرب وروى ولدك من دمي عقيبك وقرئ من لم يرده ماله وولده (ولق)
الولق الاسراع ويقال ولق الرجل يلقي كذب وقرئ اذ تلعونه بالسنة لكم أي تسرعون
الكذب من قولهم جاءت الابل تلقى والا لولق من فيه جنون وهوخ ورجل مالوف ومولق
وناقة ولقي سريعة والوليقة طعام يتخذ من السم والولق أخب الطعن (وهب) الهبة
أن تجعل ملكك لغيرك بغير عوض يقال وهبته هبة وموهبته وه هباً قال تعالى وهبنا

انشعق الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسمعيل واشعق انما انار رسول ربك لا هب لك
 علاماز كيف انفسب الملك الى نفسه الهبة لما كان سببا في ابعاله اليها وقد فرى ليهب
 لك فانسب الى الله تعالى فهذا على الحقيقة والا قول على التوسع وقال تعالى فوهب لي ربي
 حسنا ووهبنا لداود سليمان ووهبنا له اهله ووهبنا له من رحمتنا اخاه هرون نبيا فوهب لي
 من لدنك وليا يرثني ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا فرقة اعين هب لنا من لدنك رحمة
 هب لي ملكا لا يتبني لي احدا من بعدي ويوصف الله تعالى بالواهب والوهاب بمعنى انه يعطي
 كلا على قدر استحقاقه وقوله ان وهبت نفسكها والانتها قبول الهبة وفي الحديث لقد هممت
 ان لا اتهب الا من قرنتي او انصاري او ثقتي (وهج) الوهج حصول الضوء والحرق من النار
 والوهجان كذلك وقوله وجعلنا سراجا وهاجا اي مضيا وقد وهجت النار توهج ووهج يهيج
 ويوهج وتوهج الجوهر تلالا (ولي) الولاء والثوالي ان يحصل شيان فصاعدا حصولا
 ليس بينهما ما ليس منهما ويستعار ذلك للقرب من حيث المكان ومن حيث النسبة ومن حيث
 الدين ومن حيث الصداقة والنصرة والاعتقاد والولاية الضرورة والولاية تولى الامر وقيل الولاية
 والولاية واحدة نحو الدلالة والدلالة حقيقة تولى الامر والولي والمسولي يستعملان في ذلك كل
 واحد منهما ال في معنى الفاعل اي الموالي وفي معنى المفعول اي الموالي يقال للمؤمن هو ولي
 الله عز وجل ولم ير دمو لا وقد يقال الله تعالى ولي المؤمنين ومولاهم فمن الاول قال الله تعالى
 الله ولي الذين آمنوا ان ولي الله والى المؤمنين ذلك بان الله مولى الذين آمنوا ثم المولى ونعم
 النصير واعتصموا بالله هو مولاكم فمنع المولى ومن الثاني قال عز وجل قل يا ايها الذين هادوا
 ان زعمتم انكم اولياء لله من دون الناس وان تطاهر اعلية فان الله هو مولاكم ثم ردوا الى الله
 مولاكم الحق والوالى الذى في قوله ومالهم من دونه من وال بمعنى الولي ونفى الله تعالى الولاية
 بين المؤمنين والكافرين في غير آية فقال يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود الى قوله ومن
 يتولهم منكم فانه منهم لا تتخذوا آباءكم واهوانكم اولياء ولا تتبعوا من دونه اولياء
 ما لكم من ولايتهم من شئ يا ايها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء ترى كثيرا

مَنْهُمْ يَتَوَلَّوْنَ الَّذِينَ كَفَرُوا إِلَى قَوْلِهِ وَلَوْ كَانُوا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالنَّبِيِّ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مَا اتَّخَذُوا مِنْهُمْ
أَوْلِيَاءَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْكَافِرِينَ وَالشَّيَاطِينِ مَوَالَاةً فِي الدُّنْيَا وَتَقَى بَيْنَهُمُ الْمَوَالَاةُ فِي الْآخِرَةِ قَالَ
اللَّهُ تَعَالَى فِي الْمَوَالَاةِ بَيْنَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَالْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَقَالَ إِنَّهُمْ
اتَّخَذُوا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنَا جَعَلْنَا الشَّيَاطِينَ أَوْلِيَاءَ لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فَقاتِلُوا
أَوْلِيَاءَ الشَّيْطَانِ فَكَانَ جَعْلُ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الشَّيْطَانِ مَوَالَاةً جَعَلَ الشَّيْطَانُ فِي الدُّنْيَا عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا
فَقَالَ إِنَّمَا سُلْطَانُهُ عَلَى الَّذِينَ يَتَوَلَّوْنَهُ وَتَقَى الْمَوَالَاةُ بَيْنَهُمْ فِي الْآخِرَةِ فَقَالَ فِي مَوَالَاةِ الْكُفَّارِ
بَعْضُهُمْ بَعْضًا يَوْمَ لَا يُغْنِي مَوْلَى عَنْ مَوْلَى شَيْءٍ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ قَالَ الَّذِينَ حَقَّ
عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ رَبَّنَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ أَغْوَيْنَا الْآيَةُ وَقَوْلُهُمْ تَوَلَّى إِذَا عُدِّيَ بِنَفْسِهِ أَقْتَضَى مَعْنَى الْوِلَايَةِ
وَحُصُولَهُ فِي أَقْرَبِ الْمَوَاضِعِ مِنْهُ يَقَالُ وَلَيْتَ سَمِيحِي كَذَا وَوَلَيْتَ عَمِي كَذَا وَوَلَيْتَ وَجْهِي
كَذَا أَقْبَلْتُ بِهِ عَلَيْهِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ
وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِذَا عُدِيَ بَعْنُ لَفْظًا وَتَقْدِيرًا أَقْتَضَى مَعْنَى الْأَعْرَاضِ وَتَرْكُ
قُرْبِهِ فَمَنْ الْإِقُولُ قَوْلُهُ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ مِنْكُمْ فَانَّهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنَ الثَّانِي قَوْلُهُ فَإِنْ
تَوَلَّوْا فَإِنَّ اللَّهَ عَالِمُ الْمُفْسِدِينَ أَلَمْ يَتَوَلَّى وَكَفَرْنَا أَنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا وَإِنْ تَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ
فَوْعَا غَيْرُكُمْ فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَسْمِعُوا عَلَى رَسُولِ الْبَلَاغِ الْمُسِينُ وَإِنْ تَوَلَّوْا فاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ مَوْلَاكُمْ فَمَنْ
تَوَلَّى بَعْدَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ وَالتَّوَلَّى فَسَدَ يَكُونُ بِالْجَسْمِ وَفَسَدَ يَكُونُ بِتَرْكِ الْأَسْغَاءِ
وَالِإِتِّخَارِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ وَلَا تَوَلَّوْا عَنْهُ وَأَنْتُمْ تَسْمَعُونَ أَيْ لَا تَفْعَلُوا مَا فَعَلَ الْمَوْصُوفُونَ
بِقَوْلِهِ وَاسْتَغْشَوْا ثِيَابَهُمْ وَأَسْرُوا وَاسْتَكَبَرُوا وَاسْتَكْبَرُوا كِبَارًا وَلَا تَرْسُمُوا قَوْلَ مَنْ دُكِرَ عَنْهُمْ وَقَالَ
الَّذِينَ كَفَرُوا لَا تَسْمَعُوا هَذَا الْقُرْآنَ وَالنَّوَافِيَةَ سَوْيْتَ قَالَ وَلَا دَرَّةَ إِذَا انْهَزَمَ وَقَالَ تَعَالَى وَإِنْ
يُقَاتِلُواكُمْ يَوَلُّوْكُمْ الْأَذْيَارَ وَمَنْ يَوَلَّهُمْ يَوْمَئِذٍ بُرْهَةٌ وَقَوْلُهُ هَبْ لِي مِنْ ذَلِكَ وَايْأَيُّ
ابْنِيَا يَكُونُ مِنْ أَوْلِيَائِكَ وَقَوْلُهُ خَفْتُ الْمَوَالِي مِنْ دُونِي قِيلَ أَنْ الْعَمَّةَ قِيلَ وَلِيهِ وَقَوْلُهُ وَلَمْ يَكُنْ
لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذَّلِّ فِيهِ نَفَى الْوَلِيَّ بِقَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ مَنْ مِنَ الذَّلِّ إِذَا كَانَ سَالِحًا وَجَعَلَهُمْ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ كَمَا
تَقَدَّمَ لَكِنْ مَوَالَاةُ هُوَ تَعَالَى بِهِمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يُضِلِّ فَإِنَّ تَحْدِيدَهُ وَلِيًّا وَالْوَلِيَّ الْمَطْرُ

التي في الوحي والاولى فقال المصنف والمفسر والحديث راس السور والاولى من قول
 الا ترموه واولى هو يقال فلان اولى بكذا اي احرى قال تعالى التي اولى المؤمنين من
 انفسهم ان اولى الناس بالراحم الذين اتبعوه فانه اولى بها واولوا الارحام بعضهم اولى ببعض
 وقيل اولى لك فاولى من هذا معناه العقاب اولى التوب وقيل هذا فعل المتعدي بمعنى
 القرب وقيل معناه ازرعوه فقال ولي التي التي اوليت التي شيئا آخر اي جعلته عليه
 والاولاء في العنق هو ما يورثه وبني من يبيع الولاء عن دينه والاولاء الذين المتابعة
 (وهن) الوهن ضعف من حيث الخلق او الخلق قال رب اني وهن العظم مني فما
 وهنوا واصابهم وهن على وهن اي كلما عظم في بطنهم ازادها ضعفها على ضعف ولا تموتوا
 في ابتغاء القوم ولا تموتوا ولا تحزنوا ذلك ان الله موهن كيد الكافرين (وهي) الوهي
 شق في الاديم والتوب ونحوهما ومنه يقال وهت عزالي السماء بجانها قال وانثقت السماء
 فهي يومئذ واهية وكل شي استرخى عن رباطه فقدها (وي) كلفه تذكروا
 النعير والتندم والتعجب تقول وي اعبد الله قال تعالى وبكان الله يسطر الرزق لمن
 يشاء ويكافئه لا يفلح الكافرون وقيل وي اي لا يد وقيل ويك كان ولك فنفخ منه اللام
 (ويل) قال الاضمر وي ويل فجع وقد يستعمل على النعير ومن استغفار ووج
 ترحم ومن قال ويل واد في جهنم فانه لم يرد ان ويل في اللغة هو موضع علهنا وانما اراد من
 قال الله تعالى ذلك فيه فقد استحق مقرا من النار ونبت ذلك له فويل لهم عما كنتم
 انتم تعملون وويل لهم عما يكسبون وويل للكافرين وويل لكل افاك انهم قويل للذين كفروا فويل
 للذين ظلموا وويل للمطففين وويل لكل همز فاوليننا من بعثنا يا ويلتنا انا كنا ظالمين يا ويلتنا
 انا كنا ظالمين (باب الهاء) (هـ ط) الهبوط الانحدار على سبيل التمهيد كما هو الهبوط
 والهبوط بالفتح المستدير يقال هبطت انا وهبطت غيري يكون اللزوم والمتعدي على لفظ
 واحد قال وان منها ما يهبط من خشية الله يقال هبطت وهبطت هبطا واذا استعمل في
 الانسان الهبوط فعلى سبيل الاستغفاف بخلاف الانزال فان الانزال ذكره تعالى في الاشياء

يَسْمَعُ عَلَى سُرْفِهَا كَأَنَّهَا إِذَا لَمْ تَكُنْ وَالْقُرْآنُ وَالْمَطَرُ وَصَوْتُكَ وَالْهَيْدَادُ كَرَحِيْبَتِ
 الْعَيْنِ كَحَوْوَانَا لَمْ يَطْوَاهُ عَنْكُمْ لِبَعْضِ عَدُوِّ قَاهِبَةٍ مِنْهَا مَا يَكُونُ فِي أَنْ تَكُنْ
 مَا لَمْ يَطْوَاهُ عَنْكُمْ لِكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَلَيْسَ فِي قَوْلِهِ فَإِنْ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ تَعْظِيمٌ وَتَشْرِيفٌ الْآخِرُ
 نَبِيُّ اللَّهِ قَالَ وَضَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّيْلَةَ وَالْمَسَكَنَةَ بِأَوَانِغِصِبٍ مِنَ اللَّهِ وَقَالَ جَلَدٌ كَرِهْنَا لِمَنْ يَكُونُ
 سَاحِبًا وَمَا يَسْأَلُ قَالَ هَمَّطَ الْمَرْضَى لَحْمَ الْعِلِيلِ خَطَهُ عَنْهُ وَالْهَيْبَةُ الصَّامِرُ مِنَ الثَّوْقِ وَهِيَ إِذَا كَانَ
 مَرُومٌ مِنْ سُوءِ عِيَادَةٍ وَقِيلَ تَقَعْدُ (هـ) هَبَّ الْعَبَارِيْمُ بَوْتَارَ وَسَطَعَ وَالْهَبْوَةُ كَالْهَبْوَةِ
 الْهَبَاءُ دَفَانُ الشَّرَابِ وَمَا نَبَتْ فِي الْهَوَاءِ فَلَا يَسْدُو إِلَّا فِي أَثْنَاءِ ضَوْءِ الشَّمْسِ فِي السَّلَاقَةِ قَالَ
 تَعَالَى فَعَلَنَاهُ هَبَاءً مُنْقَرِفًا كَانَتْ هَبَاءً مُنْبِتًا (هـ) الْهَبْوَةُ النَّوْمُ وَالْهَبَاءُ جَدُّ
 النَّوْمِ وَهَبَّ اللَّهُ قَهْرًا زَلَّتْ هَبْوَتُهُ كَحَوْوَانَا وَمَعْنَاهُ أَيْقَظَتْهُ فَتَقَيَّقَ وَقَوْلُهُ وَمَنْ اللَّيْلُ
 فَتَحَرَّيْ بِهِيَ أَيِ تَقَيَّقَ بِالْقُرْآنِ وَذَلِكَ حَتَّى عَلَى أَقَامَةِ الصَّلَاةِ فِي اللَّيْلِ الْمَذْكُورِ فِي قَوْلِهِ قِيمَ اللَّيْلِ
 الْأَقَابُ الْأَنْصَغُ وَالْمُنْهَجُ الْمُصْلِي لِشَلَاوٍ وَهَجْدُ الْبَعِيرِ الْقِي حِرَانُهُ عَلَى الْأَرْضِ مُتَحَرِّيًّا لِلَّهِ حَوْدُ
 (هـ) الْهَجْرُ وَالْهَجْرَانُ مُفَارَقَةُ الْإِنْسَانِ غَيْرُهُ أَمَّا بِالْبَدَنِ أَوْ بِاللِّسَانِ أَوْ بِالْقَلْبِ
 قَالَ تَعَالَى وَاهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ كِنَايَةً عَنْ عَدَمِ دُرُوبِهِمْ وَقَوْلُهُ تَعَالَى إِنَّ قَوْمِي اتَّخَذُوا
 هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا فَهَذَا هَجْرٌ بِالْقَلْبِ أَوْ بِاللِّسَانِ وَقَوْلُهُ وَاهْجُرُوهُمْ هَجْرًا جَبِيلًا يَحْتَمِلُ
 الدَّلِيلُ وَمَدْعُو إِلَى أَنْ يَحَرِّيَ أَيْ الثَّلَاثَةُ أَنْ أُمْسَكْنَهُ مَعَ تَحَرِّيِ الْجَسَامَةِ وَكَذَا قَوْلُهُ تَعَالَى
 وَاهْجُرْنِي مَلِيًّا وَقَوْلُهُ تَعَالَى وَالْأَخْرَافُ هَجْرٌ خَفَّتْ عَلَى الْمُفَارَقَةِ بِالْوُجُوهِ كُلِّهَا وَالْمُهَاجِرَةُ فِي
 الْأَصْلِ مُصَارَمَةُ الْغَيْرِ وَمُتَارَكْتُهُ مِنْ قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَاجَاهَدُوا وَقَوْلُهُ لِلْفُقَرَاءِ
 الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ وَقَوْلُهُ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ
 فَلَا تَحْزَنْدُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّى يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَالظَّاهِرُ مِنْهُ الْخُرُوجُ مِنْ دَارِ الْمَكُوفِ
 إِلَى دَارِ الْإِيمَانِ كَمَنْ هَاجَرَ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ وَقِيلَ مُقْتَضَى ذَلِكَ هَجْرَانُ الشَّهَوَاتِ
 وَالْإِخْلَاقِ الذَّمِيَّةِ وَالْخَطَايَا وَتَرْكُهَا وَدَفْضُهَا وَقَوْلُهُ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَى رَبِّي أَيِ تَارِكٌ لِقَوْمِهِ
 وَذَاهِبٌ إِلَيْهِ وَقَوْلُهُ أَلَمْ تَكُنْ أَرْضَ اللَّهِ وَاسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا وَكَذَا الْمَجَاهِدَةُ تَقْتَضِي مَعَ الْعَدُوِّ

بها هذه النفس فاروى في السر من الجهاد لا صغير الى الجهاد لا كبير وهو مجاهد
 النفس وروى هاجر واولا تهجر واولى كروا من المهاجرين ولا تنقضوا بهم في القول
 دون الفعل والهجر الكلام القبيح المهجور لقبحه وفي الحديث ولا تقولوا هجرا وهجرا
 فلان اذا اتى بهجر من الكلام عن قصد وهجر المرئى اذا اتى ذلك من غير قصد وقري
 مستكبرين به سائر انه هجرون وقد يشبه المبالغ في الهجر بالمهجر فيقال هجرا اذا قصد
 ذلك قال الشاعر

كأجدة الاعراق قال ابن ضرة * عليها كلاما جار فيه وأهجرا

ورما هجرات كلامه أي فضائح كلامه وقوله فلان هجرا كذا اذا أولع بك كره وهذي
 به هذان المرئى المهجور ولا يكاد يستعمل الهجر إلا في العادة الذميمة اللهم إلا ان يستعمله
 في ضده من لا يراعي مودته هذه الكلمة عن العرب والهجر والهجرة الساعة التي يمتنع
 فيها من السير كالخمر كأنها هجرت الناس وهجرت لذلك والهجار جعل يشبه الفعل فيصير
 سببا له برأيه الابل وجعل على بناء العقال والزمام وتقول مهجورا أي مشدود به وهجار القوس
 وترها وذلك تشبيه بهجار الفعل (هجع) الهجوع النوم ليلا قال كانوا قلوبا لمن
 الليل ما يهجعون وذلك يصح أن يكون معناه كان هجوعهم قليلا من أوقات الليل ويجوز
 أن يكون معناه لم يكونوا يهجعون والقليل يعبر به عن النقي والمشارف لتغيه لقلته ولغيته
 بعد هجعة أي بعد نومة وقولهم رجل هجع كقولك نوم للمستنيم الى كل شيء (هدد)
 الهددتم له وقع وسقوط ما شيء تعيل والهدد صوت وقعته قال وتنشق الارض وتخر الجبال
 هدا وهددت البقرة اذا وقعته الذئب والهدد المهدود كالذئب للمذبوح ويعبر به عن الضعيف
 والجبان وقبل مررت برجل هداك من رجل كقولك حسبك وتحقيقه بهذا ويرجع وجود
 مثله وهددت فلانا وتهدته اذا زعزعته بالوعيد والهدد ته تحريك الصبي لينام والهدد
 طائر معروف قال تعالى مالي لا أرى الهدد وجمعه هداهد والهدد بالضم واحد
 قال الشاعر

كهداهم السير المستقيمة * يدعوهم الى الحق والهدى
 (هدى) الهدى اسقاط السين يقال هدىته هدايا والهدى ما يهديهم ومنه استخرج الهدى
 يهدى والهدى بالكسر كذا لئلا يكون الخوف بالياء وجعله اهداهم وهديت الهدى
 على التكسير قال تعالى لهديت ضوايح (هدى) الهداية دلاله لطيف ومنه الهدية
 وهو ادى الروح الى مقتداتها الهداية لغيرها او خص ما كان دلالة لم يثبت وما كان اعطاه
 بالهدى ضوايح الهدية وهديت الى البيت ان قيل كيف جعلت الهداية دلاله
 لطيف وقد قال الله تعالى فاهدوهم الى صراط الجحيم ويهديه الى عذاب السعير قيل ذلك
 استعمل فيه استفعال القضا على التثنية مسالعة في المعنى كقوله فبشرهم بعذاب
 الهم وقول الشاعر * تحية بينهم ضرب وجيع * وهداية الله تعالى للانسان على اربع
 اوجه الاول الهداية التي عم بحسبها كل مكلف من العقل والفتنة والمعارف الضرورية
 التي اعم منها كل شئ بقدر فيه حسب احتمالها كما قال ربنا الذي اعطى كل شئ خلقه
 هدى الثاني الهداية التي جعل للناس بدعائه اياهم على السنة الانبياء وانزال القرآن ونحو ذلك
 وهو المقصود بقوله تعالى وجعلنا منهم ائمة يهتدون بامرنا الثالث التوفيق الذي يجتهد
 به من اهتدى وهو المعنى بقوله تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى وقوله ومن يؤمن بالله
 يهديه وقوله ان الذين آمنوا وعملوا الصالحات يهديهم ربهم بايمانهم وقوله والذين جاءوا
 فبينا نهديتهم سيننا ويريد الله الذين اهتدوا هدى فهدى الله الذين آمنوا والله يهدي
 يشاء الى صراط مستقيم الرابع الهداية في الاخرة الى الجنة المعنى بقوله سبحانه يهديهم
 باللهم وترعنا ما في صدورهم من غل الى قوله الحمد لله الذي هدانا لهذا وهذه الهدايات الاربع
 مترتبة فان من لم تحصل له الاولى لا تحصل له الثانية بل لا يصح تكليفه ومن لم تحصل له الثانية
 لا تحصل له الثالثة والرابعة ومن حصل له الرابع فقد حصل له الثلاث التي قبلها ومن حصل
 الثالث فقد حصل له اللذان قبله ثم ينعكس فقد حصل الاولى ولا يحصل له الثاني ولا يحصل
 الثالث والانسان لا يقدر ان يهدي احدا الا بالدعاء وتغريف الطرق دون سائر انواع الهداية

والا ان اشار بقوله انك لا تهدي من احببت وكل هداية ذكر الله عز وجل
الى سائر الهدايات اشار بقوله تعالى انك لا تهدي من احببت وكل هداية ذكر الله عز وجل
ان يصنع الظالمين والكافرين كهي الهداية التي هي التوفيق الذي يحسن به المستقيم
والله تعالى هو التوفيق في الاثر وادخال الجنة بحقوقه عز وجل كيف يهدي الله قوما
الى صوابه لا يهدي القوم الظالمين وكقوله تعالى انهم استسقوا الحياه الدنيا على الاثر
وان الله لا يهدي القوم الكافرين وكل هداية تنهاها الله عن الشيء على الله عليه وسلم وعن البشر
وذكر اسمهم غير قادرين عليهم فمضى ما عد الحسن من الدعاء وتعرف الطريق وذلك كما فعله
العقل والتوفيق وادخال الجنة كقوله عز وجل ان الله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم
ولولا ان الله لم يهتد على الهدى وما انت به ادى العمى عن ضلالهم ان يخرجهم على هداهم
فان الله لا يهدي من يشاء ومن ضل الله فماله من هاد ومن يهد الله فماله من مضل انك
لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء والى هذا المعنى اشار بقوله تعالى انك لا تهدي
الناس حتى يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ وقوله من يهد الله فهو المهتد اي طالب الهدى ومختاره
هو الذي يوقه ويهديه الى طريق الجنة لا من ضاده فيضري طريق الضلال والكفر كقوله
والله لا يهدي القوم الكافرين وفي اخرى الظالمين وقوله ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار
الكاذب الكفار هو الذي لا يقبل هدايته فان ذلك راجع الى هدا وان لم يكن لفظه موضحا
لذلك ومن لم يقبل هدايته لم يهد كقولك من لم يقبل هديتي لم اهده ومن لم يقبل عطيتي
لم اعطه ومن رغب عني لم ارفع فيه وعلى هذا النحو والله لا يهدي القوم الظالمين وفي اخرى
الغاسقين وقوله اقم الى الحق الحق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي وقد قرى يهدي
الا ان يهدي اي لا يهدي غيره ولو كان يهدي اي لا يعلم شيئا ولا يعرف اي لا هداية له ولو يهدي
ايضاح يهديها اموات من حجارة ونحوها وظاهر اللفظ انه اذا هدى اهتدى لاخراج الكلام
انها امثالكم كما قال تعالى ان الذين يدعون من دون الله بامثالكم وانما هي اموات
وقال في موضع آخر ويعبدون من دون الله مالا يملك لهم رزقا من السموات والارض شيئا

لَا يَسْتَطِيعُونَ قَوْلَهُ عَزَّوَجَلَّ أَنَّهُ نَبَاهُ السَّبِيلَ وَهَدَانَا النُّجْدَيْنِ وَهَدَانَاهُمَا الصِّرَاطَ
 الْمُسْتَقِيمَ فَذَلِكَ إِشَارَةٌ إِلَى مَا عَرَفَ مِنْ طَرِيقِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ وَطَرِيقِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ بِالْعَقْلِ وَالشَّرْعِ
 كَذَا قَوْلُهُ فَرِيْقَاهُمَا هَدَى وَفَرِيْقَاهُمَا ضَلَّاهُ أَذَلِكَ لَا تَهْدِي مَنْ أَحْبَبَتْ وَلَكِنَّ اللَّهَ يَهْدِي
 مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُؤْمِن بِاللَّهِ هَدَى قَلْبَهُ فَهُوَ إِشَارَةٌ إِلَى الْوَفَاقِ الْمُلْتَقَى فِي الرُّوْعِ فَمَا يَقْبَرَاهُ الْإِنْسَانُ
 وَآيَاهُ عَنَى بِقَوْلِهِ عَزَّوَجَلَّ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَعُدَدِي الْهَدَايَةُ فِي مَوَاضِعَ بِنَفْسِهِ وَفِي
 مَوَاضِعَ بِاللَّامِ وَفِي مَوَاضِعَ بِالِی قَالَ تَعَالَى وَمَنْ يَتَّخِمْ بِاللَّهِ فَقَدْ هَدَى إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ
 فَاجْتَبَيْنَاهُمْ وَهَدَيْنَاهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ وَقَالَ أَفَنُيْهِدِي إِلَى الْحَقِّ أَحَقُّ أَنْ يُتَّبَعَ وَقَالَ
 هَلْ لَكَ إِلَی أَنْ تَرْكَبِي وَأَهْدِيكَ إِلَى رَبِّكَ فَفَحْشَى وَمَا عُدِي بِنَفْسِهِ نَحْوُ وَلَهُ هَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا
 مُسْتَقِيمًا وَهَدَيْنَاهُمَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَهْدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ أَتُرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ
 أَضَلَّ اللَّهُ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا فَإِنَّمَا تَهْدِي الْعُمَى وَيَهْدِيهِمُ إِلَيْهِ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا وَلَمَّا كَانَتْ
 الْهَدَايَةُ وَالتَّعْلِيمُ يَحْتَضِي شَيْئَيْنِ تَعْرِيفًا مِنَ الْمَعْرِفِ وَتَعَرُّفًا مِنَ الْمَعْرِفِ وَبِهِمَا تَمُّ الْهَدَايَةِ
 وَالتَّعْلِيمِ فَانْهَمَى حَصَلَ الْبَدَلُ مِنَ الْهَادِي وَالْمُعَلِّمِ وَلَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ صَحَّحَ أَنْ يُقَالَ لَمْ يَهْدُوا
 يُعَلِّمُ أَعْتَابًا بِعَدَمِ الْقَبُولِ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَى وَعَلِمَ أَعْتَادًا بِذَلِكَ فَذَا كَانَ كَذَلِكَ صَحَّحَ أَنْ
 يُقَالَ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى لَمْ يَهْدِ الْكَافِرِينَ وَالْعَاقِلِينَ مِنْ حَيْثُ أَنْهَلِمَ يَحْصُلُ الْقَبُولُ الَّذِي هُوَ تَمُّ
 الْهَدَايَةِ وَالتَّعْلِيمِ وَصَحَّحَ أَنْ يُقَالَ هَدَاهُمْ وَعَلِمَهُمْ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُ مَنْ أَلَمَ نَزَلَ الَّذِي هُوَ مَبْدَأُ
 الْهَدَايَةِ فَعَلَى الْإِعْتِبَارِ بِالْأَوَّلِ يَصَحُّ أَنْ يُحْمَلَ قَوْلُهُ تَعَالَى وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْفَاسِقِينَ
 وَالْكَافِرِينَ وَعَلَى الثَّانِي قَوْلُهُ عَزَّوَجَلَّ وَأَتَمُّوْهُ فَهَدَيْنَاهُمْ فَاسْتَجَبُوا لِلْعَمَى عَلَى الْهَدَايَةِ
 وَالْأَوَّلَى حَيْثُ لَمْ يَحْصُلِ الْقَبُولُ الْمَقْبُولُ فَيُقَالُ هَدَاهُ اللَّهُ فَلَمْ يَهْتَدِ كَقَوْلِهِ وَأَتَمُّوْهُ الْآيَةُ وَقَوْلُهُ
 اللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ يَهْدِي مَنْ يَشَاءُ إِلَى دَوْلِهِ وَإِنَّمَا كَبِيرَةُ الْأَعْلَى الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ فَهُمْ الَّذِينَ
 قَبِلُوا هُدَاهُ وَاهْتَدَوْا بِهِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى أَهْدَيْنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ وَلَهُدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا
 فَقَدْ قِيلَ عَنَى بِهِ الْهَدَايَةُ الْعَامَّةُ الَّتِي هِيَ الْعَقْلُ وَسُنَّةُ الْأَنْبِيَاءِ وَأَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ ذَلِكَ بِالسُّقْنَا وَ
 كَانَ قَدْ فَعَلَ لِيُعْطَيْنَا بِذَلِكَ وَأَبَا كَمَا أَمْرُنَا أَنْ نَقُولَ اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَإِنْ كَانَ قَدْ صَلَّى عَا

بقوله ان الله وملائكته يصلون على النبي وقيل ان ذلك دعاء يحفظنا عن استغواء الغواية
 واستمراء الشهوات وقيل هو سؤال للتوفيق الموعود به في قوله والذين اهتدوا زادهم هدى
 وقيل سؤال للهداية الى الجنة في الآخرة وقوله عز وجل وان كانت لكبيرة الا على الذين
 هدانا الله فانه يعنى به من هداه بالتوفيق المذكور في قوله عز وجل والذين اهتدوا زادهم
 هدى والهدى والهداية في موضوع اللغز واحد لكن قد خص الله عز وجل لقطة الهدى
 ساؤلوا واعطاء واختص هو به دون ما هو الى الانسان نحو هدى للمتقين اولئك على هدى من
 ربهم وهدى للناس فاما يا تفتكم منى هدى فمن تبع هداى قل ان هدى الله هو الهدى
 هدى وموعظة للمتقين ولو شاء الله لجمعهم على الهدى ان تحرص على هداهم فان الله لا يهدي
 من يضل اولئك الذين استرفوا الضلالة بالهدى والاهتداء يختص بما يتحرراه الانسان على
 طريق الاختيار اما في الامور الدنيوية او الاخرية قال تعالى وهو الذى جعل لكم
 النجوم لتتدوا بها وقال الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة
 لا يهتدون سبيلا ويقال ذلك لطلب الهداية نحو واذا آتينا موسى الكتاب والفرقان
 عليكم تهتدون وقال فلا تخشوهم واخشوني ولا تسمعني عليكم ولعلكم تهتدون فان
 اسلفوا فقد اهتدوا فان آمنوا بمثل ما آمنتم به فقد اهتدوا ويقال المهتدى لمن يقتدى
 بعالم نحو او لو كان آباؤهم لا يعلمون شيئا ولا يهتدون تنبها انهم لا يعلمون بانفسهم
 ولا يهتدون بعالم وقوله فمن اهتدى فانما يهتدى لنفسه ومن ضل فانما يضل عليها فان
 الاهتداء ههنا يتناول وجوه الاهتداء من طلب الهداية ومن الاقتداء ومن تحررها وكذا
 قوله وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون وقوله واتى لغفارا لمن
 تاب وآمن وعمل صالحا ثم اهتدى فمعناه ثم اذام طلب الهداية ولم يفت عن تحريره ولم يرجع
 الى المعصية وقوله الذين اذا صابتهم مصيبه الى قوله اولئك هم المهتدون اى الذين تحرروا
 هدايته وقبلوها وعملوا بها وقال محبر اعنهم وقالوا يا ايها الساحر ادع لنا ربك بما عهد عندك
 اننا نهتدون والهدى يختص بما يهتدى الى البيت قال الاخفش والواحدة هدية قال

ويقال للآتي هدي كانه مضد روصف به قال الله تعالى فان احصيتهم فما استقيسهم من
الهدى هديا بالغ الكعبة والهدى والقلائد والهدى معكودا والهدية مختصة بالذئب
الذي يهدي بعضنا الى بعض قال تعالى واني مرسل اليكم بهدية بل انتم بهديتكم
تفردون والمهدي الطبق الذي يهدي عليه والمهداة من يسكن اهداء الهدية قال الشاعر
* وانك مهداة الخنا نطف الحشا * والهدى يقال في الهدى وفي العروس يقال هديت
العروس الى زوجها او ما احسن هدية فلان وهديته اى طريقتة وفلان يهدي بين اثنين
اذا مشى بينهما معقدا عليهما وتهدت المرأة اذا مشت مشى الهدى (هرع) يقال
هرع واهرع ساقه سواقا بعثف وتخويف قال الله تعالى وجاءه قومهم يهرعون اليه وهرع
برجعه فهرع اذا شرعه سريعا والهرع السريع المشي والبكاء قيل والهرع والهرعة
القملة الصغيرة (هزت) قال تعالى وما انزل على الملائكة يابسا هاروت وماروت
قيل هما الملائكان وقال بعض المفسرين هما الشيطانان من الانس والجن وجعلهما
نصبا بدلا من قوله تعالى ولكن الشياطين يدلل البعض من السكلى كفولك القوم قالوا ان
كذا زيد وعمر ووالهت سعة الشدي يقال فرس هربت الشدي واصابه من هرت ثوبه
اذا مزقه يقال الهريت المرأة المقضاة (هزن) هرون اسم افعى ولم يرد في شيء من
كلام العرب (هزز) الهز التحريك الشديد يقال هززت الرمح فاهتز وهززت
فلانا لنعطاء قال تعالى وهزى اليك جذع النخلة فلما رآه اهتز واهتز النبات اذا تحرك
لتضارته قال تعالى فاذا انزلنا علمنا الماء اهتزت وربت واهتز السكون كسب في انقضا
وسيف هزها زوما هزها زورجل هزها خفيف (هزل) قال انه لقول فصل
وما هو بالهزل الهزل كل كلام لا تحصيل له ولا ريع تشبها بالهزال (هزو)
الهز مزح في خفية وقد يقال لها هو كالمزح مما قد يصد به المزح قوله الله وهزوا ولعبا
واذا علم من آياتنا شيئا اهزوا واذا رآه ان يتخذونك الاهزا واذا رآك الدين كفروا
ان يتخذونك الاهزا واتخذوا اهزا ولا تتخذوا آيات الله هزا فقد عظم تبكيتهم ونبه على

خبيثهم من حيث انه وسقوا في الدنيا والوقوف على صفتها بانهم يهزؤون بها يقال هزئت
 به واستهزأت والاستهزاء اريد بالهزؤ وان كان قد يعبر به عن تعاطي الهزؤ كالاستهابة
 في كونها اريد بالدلالة وان كان قد يجري مجرى الاجابة قال قل ايا الله وآياته ورسوله
 يستهزؤون وحق بهم ما كانوا يستهزؤون ما ياتهم من رسول الا كانوا يستهزؤون
 ايات الله يسكفونها ويستهزأونها وقد استهزى برسلي من قبلك والاستهزاء
 من الله في الحقيقة لا يصح كما لا يصح من الله الاله واللعب تعالى الله عنه وقوله الله يستهزى
 بهم ويمسكهم في طغيانهم يعمهون أي يجازيهم جزاء الهزؤ ومعناه أنه أمهلهم مدة ثم أخذهم
 مغفصة فسمى أمهاله أياهم استهزاء من حيث أنهم اغتروا به اغتروا هم بالهزؤ فيكون ذلك
 كالأستدراج من حيث لا يعلمون أولا أنهم استهزؤوا فعرف ذلك منهم فصار كانه يهزأ بهم
 كما قيل من خدعك وفطنت له ولم تعرفه فاحترزت منه فقد خدعته وقدرى أن المستهزئين
 في الدنيا يفتح لهم باب من الجنة فيسرعون فحوة فاذا انتهوا اليه سد عليهم فذلك قوله فالיום
 الذين آمنوا من الكفار يضحكون وعلى هذه الوجوه قوله عز وجل يغفر الله منهم ولهم
 عذاب أليم (هزم) أصل الهزم غمزالشي اليابس حتى يتخطم كهزم الشئ وهزم
 القتاء والبطيخ ومنه الهزيمة لأنه كما يعبر عنه بذلك يعبر عنه بالخطم والكسر قال تعالى
 فهزمواهم بأذن الله جندنا هنالك مهزوم من الأحزاب وأصابته هزيمة الدهر أي كسرة
 كقولهم فاقرة وهزم الرعد تكسر صوته والمهزم هو الذي جعل الضبيان في رأسه ناراً قبل عبون
 به كانوا يهزمون به الضبيان ويقولون للرجل الطبع هزم واهترم (هش) الهش
 يقارب الهز في التحريك ويقع على الشئ اللين كهش الورق أي خبطه بالعصا قال تعالى
 وأهش بهما على غنمي وهش الرغيف في الثور يش وناقته هشوش لينتقزيرة اللبن وقرس
 هشوش ضد السلود والصلود الذي لا سكاذ يعرف ورجل هش الوجه طلق الحياء وقد
 هششت وهش له معروف يش وفلان ذو هشاش (هشم) الهشم كسر الشئ الرخو

كَالنبات قال تعالى فأصبح هسبيًا تذروه الرياح فكانوا كهشيم المحتطرين قال هضم عظمت
ومنه هسعت الخبر قال الشاعر

عمر والعلاهشم التريدي لقومه * ورجال مسكة مستنون بحاف

والهاسمة الشجة تهشم عظم الرأس واهتشم كل ما في ضرع النافسة اذا احتلبه ويقال تهشم
فلان على فلان تعطف (هضم) الهضم شدخ ما فيه رخاوة يقال هضمته فانهمضم وذلك
كالقصة المضمومة التي يزمر بها او زمار مضم قال ونخل طلعها هضم اي داخل بعضه
في بعض كأنما شدخ والهاضوم ما بهضم الطعام وبطن هضوم وكشخ مهضم وامرأة هضيمة
السكخنين واشعر الهضم للظلم قال تعالى فلا تخاف ظلمًا ولا هضمًا (هطم) هطم
الرجل يبصر اذا صوبه ويعير مهطم اذا صوب عنقه قال من طعين مقني رؤسهم لا يرتد اليهم
طرفهم مهطعين الى الداع (هال) الهلال القمر في أول ليلة والثانية ثم يقال له القمر ولا يقال
له هلال وجمعه أهلة قال الله تعالى يسئلونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج
وقد كانوا سألوه عن علة تهالته وتغيره وشبهه في الهمة السنان الذي يصاد به وله شعبتان
كربي الهلال وضرب من الحيات والماء المستدير القبل في أسفل الركي وطرف الرافق يقال
لسكل واحد منهما هلال وأهل الهلال رؤى واستهل طلب رؤيته ثم قد يعبر عن الأهلال
بالشلال نحو الأمانة والاشفابة والأهلال رفع الصوت عند رؤيته الأهلال ثم استعمل لسكل
صوت وبه ساء أهلال الصبي وقوله وما أهل به لغير الله أي ما ذكر عليه غير اسم الله وهو ما كان
يذبح لأجل الأضنام وقبل الأهلال والتهلل أن تقول لا إله إلا الله ومن ههذه الجملة تركبت
هذه اللفظة كقولهم التبعمل والبسملة والقولق والحوالة اذا قال بسم الله الرحمن الرحيم
ولا سؤل ولا قوة إلا بالله ومنه الأهلال بالحج وتهلل السحاب برفعه بلاؤا وشبه في ذلك بالهلال
وثوب مهلل مخفف النسيج ومنه شعر مهلل (هل) هل حرف استفهام على سبيل الاستفهام
وذلك لا تكون من الله عز وجل قال تعالى قل هل عندكم من علم خير جوه لنا واما على
التميز تنبها أو بكتنا أو نقبا نحو هل تحس منهم من أحد أو تسمع لهم ركزا وقوله هل

تَعْلَمُ لَهُ سُبُحَانُ بَصَرُ هَلْ تَرَى مِنْ قُطُورٍ كُلِّ ذَلِكَ تَنْبِيْهُ عَلَى النَّفْيِ وَقَوْلُهُ تَعَالَى هَلْ
يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِنَ الْغَمَامِ وَالْمَلَائِكَةُ هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا أَنْ تَأْتِيَهُمُ الْمَلَائِكَةُ
هَلْ يَنْتَظِرُونَ إِلَّا السَّاعَةَ هَلْ يَجْزُونَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِثْلُكُمْ قِيلَ ذَلِكَ تَنْبِيْهُ
عَلَى قُدْرَةِ اللَّهِ وَتَخَوُّفٍ مِنْ سَطَوَاتِهِ (هَلْكَ) الْهَلَاكُ عَلَى ثَلَاثَةِ أَوْجِهٍ اقْتِضَادُ الشَّيْءِ مِنْكَ
وَهُوَ عِنْدَ غَيْرِكَ مَوْجُودٌ كَقَوْلِهِ تَعَالَى هَلْكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ وَهَلَاكُ الَّذِي بِاسْتِحْوَاطِهِ وَقَسَادُ كَقَوْلِهِ
وَيَهْلِكُ الْحَرْتُ وَالنَّسْلُ وَيَقَالُ هَلْكَ الطَّعَامُ وَالثَّالِثُ الْمَوْتُ كَقَوْلِهِ إِنْ أَمْرٌ وَهَلْكَ وَقَالَ
تَعَالَى تَحْزِينُ عَنِ الْكُفَّارِ وَمَا يَهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهُ الْمَوْتَ بِإِقْطَاعِ الْهَلَاكِ حَيْثُ
لَمْ يُقْصِدِ الذَّمَّ إِلَّا فِي هَذَا الْمَوْضِعِ وَفِي قَوْلِهِ وَلَقَدْ جَاءَكُمْ يُوسُفُ مِنْ قَبْلُ بِالْبَيِّنَاتِ فَنَازِلْتُمْ فِي شَكٍّ
مِمَّا جَاءَكُمْ بِهِ حَتَّى إِذَا هَلَكَ قُلْتُمْ لَنْ يَبْعَثَ اللَّهُ مِنْ بَعْدِهِ رَسُولًا وَذَلِكَ لِفَائِدَةٍ يَخْتَصُّ ذِكْرُهَا
بِمَا بَعْدَهَا هَذَا الْكِتَابُ وَالرَّابِعُ يُظْلَانُ الشَّيْءُ مِنَ الْعَالَمِ وَعَدَمُهُ رَأْسًا وَذَلِكَ الْمَعْنَى فَنَاءُ الْمَشَارِ إِلَيْهِ
بِقَوْلِهِ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ وَيُقَالُ لِلْعَذَابِ وَالْخَوْفِ وَالْفَقْرِ الْهَلَاكُ وَعَلَى هَذَا قَوْلُهُ وَمَا يَهْلِكُونَ
إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ وَكَمْ أَهْلَكْنَا قَبْلَهُمْ مِنْ قَرْنٍ وَكَمْ مِنْ قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَكَانَتْ مِنْ
قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَفْهَمْ لَكُنَّا بِمَا فَعَلَ الْمُبْطِلُونَ أَفْتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا وَقَوْلُهُ فَهَلْ
يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمُ الْفَاسِقُونَ هُوَ الْهَلَاكُ إِلَّا كَبُرَ الَّذِي دَلَّ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِقَوْلِهِ لَا تَسْرُ
كَثْرَ بَعْدَهُ النَّارُ وَقَوْلُهُ تَعَالَى مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَالْهَلْكَ بِالضَّمِّ الْإِهْلَاكُ وَالتَّهْلُكَةُ
مَا يُؤَدِّي إِلَى الْإِهْلَاكِ قَالَ تَعَالَى وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَمْرًا هَلُوكَ كَأَنْهَا تَهْلُكَ فِي
مَشَبَّاهَا كَمَا قَالَ الشَّاعِرُ

مَرِيضَاتُ أَوْبَاتِ التَّمَادِي كَأَنَّمَا * تَخَافُ عَلَى أَحْسَانِهَا أَنْ تُقَطَّعَا

وَكُنِيَ بِالْهَلُوكِ عَنِ الْفَاجِرَةِ لِنَسَابِهَا وَالْهَالِكِي كَانَ حَدَادًا مِنْ قَبِيلَةِ هَالِكٍ فَسَمِيَ كُلُّ حَدَادٍ
هَالِكِيًّا وَالْهَلْكَ الشَّيْءُ الْهَالِكُ (هَلَمْ) هَلَمْ دُعَاءُ إِلَى الشَّيْءِ وَفِيهِ فَوَلَانِ أَحَدُهُمَا أَنْ
أَصْلُهُ هَالَمْ مِنْ قَوْلِهِمْ لَمَمْتُ الشَّيْءَ أَيْ أَصْلَحْتُهُ فَحَدَفَ الْقَهْ أَفْقِيلَ هَلَمْ وَقِيلَ أَصْلُهُ هَلْ أَمْ كَأَنَّهُ
قِيلَ هَلْ لَكَ فِي كَذَا أَمْسَهُ أَيْ قَصَدَهُ فَرُكِبَ قَالَ عَزَّ وَجَلَّ وَالْقَائِلِينَ لِأَخَوَانِهِمْ هَلَمْ أَلَيْسَا

فمنهم من تر كته على حالته في التثنية والجمع وبه ورد القرآن ومنهم من قال ه
وهلبي وهلمن (همم) الهم الحزن الذي يذيب الانسان يقال هممت ا

والهم ما هممت به في نفسك وهو الاصل ولذا قال الشاعر

بالم تهتم * وهمك ما لم تمضيه لك منصب * قال الله تعالى اذهم قوم ان يبسطوا ولقمتم وذلك

بها اذهمت طائفتان منكم لهمت طائفة منهم وهموا بالمينا والوا وهموا باخراج ابعضه

كل امة يزولهم واهمني كذا اي جاني على ان اهم به قال الله تعالى وطائفة ممن ضحيت

انفسهم ويقال هذارجل همك من رجل وهمتك من رجل كما نقول ناهيك هطع

والهوام حشرات الارض ورجل هم وامرأة همة اي كيرة قد همت العبد اليهم

(همد) يقال همدت النار طغئت ومنه ارض هامة لانبات فيها وتب ولا يقال

قال تعالى وتري الارض هامة والاهما دالا فامة بالمكان كانه صار ذاهما دناس واجج

السرعة فان يكن ذلك صحيحا فهو كالاشكاء في كونه تارة لازالة الشكوى له شعبتان

الشكوى (همر) الهمر صب الدمع والماء يقال همرة فانهمر قال تعالى فيهمر

السحاب بماء منهمر وهمر ما في الضرع حلبة كله وهمر الرجل في الكلام وفلان بهما

اي يجرفه ومنه همر له من ماله اعطاه والهجرة العجوز (همز) الهمز كالهضيرة

همزت الشيء في كفي ومنه الهمز في الحرف وهمز الانسان اغتيابه قال تعالى هماز مشاء

يقال رجل هماز وهماز وهمزة قال تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال الشاعر

* وان اغتیب فانت الهامز اللمزة * وقال تعالى وقل رب اعود بك من همزات الشيا

(همس) الهمس الصوت الخفي وهمس الاقدام اخفي ما يكون من صوتها

تعالى فلا تسمع الا همسا (هنا) هنا يقع اشارة الى الزمان والمكان القريب والم

اُمك به يقال هنا وهناك وهالك كقولك ذا وذلك قال الله تعالى جند ما هنا

انا ههنا فاعدون ههنا لا تبلو كل نفس ما سلفت ههنا لا ابتلي المؤمنون ههنا لا الولاية لله

كَ (هَن) هَن كِتَابَةٌ عَنِ الْفَرْجِ وَغَيْرِهِ مِمَّا يَسْتَقْبَحُ ذِكْرُهُ وَفِي فَلَانِ هَنَاتٌ
 وَيُقَالُ هَذَا مَا رَوَى سَيِّكُونُ هَنَاتٌ قَالَ تَعَالَى أَنَا هَهُنَا قَاعِدُونَ (هَنَا)
 أَيْ لَا يَلْحَقُ فِيهِ مَشَقَّةٌ وَلَا يَتَعَقَّبُ وَخَامَةٌ وَأَصْلُهُ فِي الطَّعَامِ يُقَالُ هَنَيْتُ الطَّعَامَ فَهُوَ هَنِيٌّ
 بَنَلٌ فَكُلُوهُ هَنِيًّا مَرِيئًا كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيًّا بَمَا اسْلَقْتُمْ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيًّا بِمَا كُنْتُمْ
 تَتَلَهَّنَاءُ ضَرْبٌ مِنَ الْقَطِرَانِ يُقَالُ هَنَاتُ الْإِبِلِ فَهِيَ مَهْنُوءَةٌ (هُود) الْهُودُ
 أَفْقٌ وَمِنْهُ التَّهْوِيدُ وَهُوَ مَشْيٌ كَالذَّبْيِ وَصَارَ الْهُودِيُّ فِي التَّعَارُفِ التَّسْوِبَةُ قَالَ
 هَذَا إِلَيْكَ أَيْ تَبْنَا قَالَ بَعْضُهُمْ يَهُودِيٌّ الْأَصْلُ مِنْ قَوْلِهِمْ هَدُنَا إِلَيْكَ وَكَانَ اسْمُ
 ذَاكَ عَدَنَ نَسَخَ شَرِيْعَتَهُمْ لِأَزْمَالِهِمْ وَأَنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِ مَعْنَى الْمَدْحِ كَمَا أَنَّ النَّصَارَى فِي
 نَسَخِهَا مِنْ أَنْصَارِي إِلَى اللَّهِ ثُمَّ صَارَ لِأَزْمَالِهِمْ بَعْدَ نَسَخِ شَرِيْعَتِهِمْ وَيُقَالُ هَادَفَ فَلَانٌ
 بِلُغَةِ الْيَهُودِيِّ الدِّينَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالْأَسْمُ الْعَلَمُ
 تَوَرَّأَ مِنْهُ مَعْنَى مَا يَتَعَاطَاهُ الْمُسَمَّى بِهِ أَيْ الْمُنْسُوبُ إِلَيْهِ ثُمَّ يُسْتَقْبَحُ مِنْهُ نَحْوُ قَوْلِهِمْ
 فَلَانٌ وَتَطْفَلُ إِذَا فَعَلَ فَعَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْجَوْرِ وَفَعَلَ طُفِيلٌ فِي اتِّبَانِ الدَّعَوَاتِ مِنْ غَيْرِ
 مَدْعَاهُ وَتَهَوْدَى فِي مَشْيِهِ إِذَا مَشَى مَشْيًا رَفِيعًا تَشْبِيهًُا بِالْيَهُودِيِّ حَرَكَتُهُمْ عِنْدَ الْقِرَاءَةِ وَكَذَا هُودٌ
 الرِّائِضُ الدَّابَّةُ سَيَّرَهَا بِرُفْقٍ وَهُودٌ فِي الْأَصْلِ جَمْعُ هَائِدٍ أَيْ تَائِبٍ وَهُوَ اسْمُ نَبِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
 (هَار) يُقَالُ هَارُ الْبَنَاءِ وَتَهَوَّرَ إِذَا سَقَطَ نَحْوُ تَهَوَّرَ قَالَ عَلَى شَعْبِ جُرْفٍ هَارٍ فَتَهَارَبَ
 فِي نَارِجِهِ ثُمَّ وَقُرِي هَارٍ يُقَالُ بَرُّ هَائِرٍ وَهَارٍ وَهَارٍ وَمَهَارٍ وَيُقَالُ أَنَّهُ هَارٍ فَلَانٌ إِذَا سَقَطَ مِنْ مَكَانٍ
 عَالٍ وَرَجُلٌ هَارٍ وَهَائِرٌ ضَعِيفٌ فِي أَمْرِهِ تَشْبِيهًُا بِالْبَشْرِ الْهَائِرِ وَتَهَوَّرَ وَاللَّيْلُ اشْتَدَّ ظُلَامُهُ وَتَهَوَّرَ
 الشِّتَاءُ ذَهَبَ أَكْثَرُهُ وَقِيلَ تَهِيرٌ وَقِيلَ تَهِيرٌ فَهَذَا مِنَ الْبَاءِ وَلَوْ كَانَ مِنَ الْوَاوِ لَقِيلَ تَهْوَرٌ
 (هَيْت) هَيْتَ قَرِيبٌ مِنْ هَلُمَّ وَقُرِي هَيْتَ لَكَ أَيْ تَهَيَّأْتُ لَكَ وَيُقَالُ هَيْتَ بِهِ وَتَهَيَّأْتُ
 إِذَا قَاتَ هَيْتَ لَكَ قَالَ اللَّهُ تَعَالَى وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ (هَات) يُقَالُ هَاتِ وَهَاتِيَا وَهَاتُوا قَالَ تَعَالَى

قال هانوا رماكم قال الرازي في كلامهم هانفت وانما ذلك في السن الحرة
لا هان وقال الخليل المماناة والمماناة مصدر هان (هان) هيات كما
لنعمد التي يقال هيات هيات وهياتا ومنه قوله عز وجل هيات هيات هيات هيات
قال الزجاج البعدنا نؤعدون وقال غيره غلط الزحاج واستهوا باللام فان تقديرهم وذلك
والوعدنا نؤعدون أي لا حيلة وفي ذلك لغات هيات وهيات وهياتا وهياتا وفي بعض
هيات بالكسر جمع هيات بالفتح (هاج) يقال هاج البقل بهيج اضيق فضيعة
عز وجل ثم بهيج فتراهم مضغرا وهجت الأرض صار فيها كذلك وهاج (ه) هطع
هنا وهيا وهجت الشر والحرب والهياج الحرب وقد يهجر وهجت البعير أثره
يقال رجل هيان وهائم شديد العطش وهائم على وجهه ذهب وجهه هيم قال ولا يقال
الهيم والهيام داء يأخذ الأبل من العطش ويضرب به المثل فيمن اشتد به للناس واج
لم تراهم في كل واديهيمون أي في كل نوع من الكلام يقولون في المدح فيقال
الأنواع الخسفات ومنه الهائم على وجهه المخالف للقصد الذهاب على وجهه وهام دلال
الأرض واشتد عطشه وعطش الهيم الأبل العطاش وكذلك الرمال تبتلع الماء والهيم
من الرمل اليابس كأن به عطشا (هان) الهوان على وجهين أحدهما تذلل الإنسان في نفسه
لما لا يليق به فضاخا فيمدح به نحو قوله وعباد الرحمن الذين يمشون على الأرض هونا ونحو
ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم المؤمن هين لين الثاني أن يكون من جهة متسلط مستخف
به فيدنه به وعلى الثاني قوله تعالى فاليوم تحزون عذاب الهون فأنخذتهم صاعقة العذاب
الهون والكافرين عذاب مهين ولهم عذاب مهين فأولئك لهم عذاب مهين ومن يهين الله
فماله من مكرم ويقال هان الأمر على فلان سهل قال الله تعالى هو على هين وهو أهون
عليه وتحسبونه هينا والهاون فاعول من الهون ولا يقال هاون لأنه ليس في كلامهم

(هوى) الهوى ميل النفس الى الشهوة ويقال ذلك للنفس المسائلة الى الشهوة
 هو ذلك لانه يهوى بصاحبه في الدنيا الى كل داهية وفي الاخرة الى الهاوية والهوى
 لهم لو الى سفل وقوله عز وجل فامه هاوية قيل هو مثل قولهم هوت امه اي نكلت
 بن قمره النار والهاوية هي النار وقيل واقتدتهم هوا اي خالصة كقوله واصبح
 نبي فارغا وقد عظم الله تعالى ذم اتباع الهوى فقال تعالى افرأيت من اتخذ الهوى
 ايمعا الهوى واتبع هواه وقوله ولئن اتبعت أهواءهم فانا لبالغ الحق تنبها على
 ندهوى غير هوى الاخر ثم هوى كل واحد لا يتناهى فاذا اتباع أهوائهم نهاية
 في الاخرة وقال عز وجل ولا تتبع أهواء الذين لا يعلمون كالذي استهوته الشياطين اي
 من مباع الهوى ولا تتبعوا أهواء قوم قد ضلوا قل لا تتبع أهواءكم قد ضللت ولا تتبع
 آيات آمنت بها أنزل الله ومن أضل ممن اتبع هواه بغير هدى من الله والهوى ذهاب
 الهوى ذهاب في ارتفاع قال الشاعر * يهوى محارمها هوى الاجدل * والهوى
 هو الاثر والسماء وقد جعل على ذلك قوله واقتدتهم هوا اذهى بمنزلة الهواء في الخلاء
 رأيتهم يتهاوون في المهواة اي يتساقطون بعضهم في أثر بعض وأهواء اي رفعه في الهواء
 وأسقطه قال تعالى والمؤتفة كهوى (هيا) الهبة الحالة التي يكون عليها الشيء
 محسوسة كانت أو معقولة لكن في المحسوس أكثر قال تعالى اني اخاف لكم من الميّن
 كهبة الطير باذني والمهاياة ما يهيا القوم له فيتراضون عليه على وجه التخمين قال تعالى
 وهيتي لنا من أمرنا رشدا وبيتى لكم من أمركم مرفقا وقيل هياك أن تفعل كذا بمعنى
 أياك قال الشاعر * هياك هياك وحنوا العنق * (ها) هالتنبيه في قولهم هذا وهذه
 وقد ركب مع ذا هذه وأولا حتى صار معها بمنزلة حرف منها وها في قوله تعالى ها أنتم استفهام
 قال تعالى ها أنتم هؤلاء حاجتكم ها أنتم أولاء تحبونهم هؤلاء جاداتكم ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم

لا إلى هؤلاء ولا إلى هؤلاء كلمة في معنى الاستخاد وهو تقيض هاتين إحداهما يقال هاؤم عظمته
 وهاؤمرا وفيه لغة أخرى هاأ هاأ وهاؤ وهائي وهان نحو خفن وقيل هالك ثم ية
 ويجمع ويؤثت قال تعالى هاؤم أفرؤا كتابيه وقيل هذه أسماء الأفعال يقال
 نحو خاف يخاف وقيل هائي هائي مثل نادى ينادى وقيل أهاء نحو أخال (بابه يقال تهتم
 (يبس) ييس الشيء ييبس واليبس يابس التبات وهو ما كان فيه رطوبته انضمت وذلك
 واليبس المكان يكون فيه ماء فيذهب قال تعالى فاضرب لهم طريقا في كل بضعة
 والآيسان مالا لحسم عليه من الساقين إلى الكعبين (يتم) اليتم انقطاع المرأة فحزمة
 أبيه قبل بلوغه وفي سائر الحيوانات من قبل أمه قال تعالى ألم يجدك يتيما
 ويتيما وأسيراً وجعه يتامى وآتوا اليتامى أموالهم أن الذين يأكلون أموال اليتامى
 ويسئلونك عن اليتامى وكل منفرد يتيم يقال درة يتيمة تنبأ على أنه انقطع مادته
 منها وقيل بيت بنيم تشبها بالذرة اليتيمة (يد) اليد الجارحة أصله يدي للناس والجمع
 جمعه أيدي ويدي وأفعل في جمع فعل كثر نحو أفلس وأكذب وقيل يدي نحو عب
 وقد جاء في جمع فعل نحو أزمين وأجبل قال تعالى أذهم قوم أن يبسطوا إليكم أيديهم فس
 أيديهم عنكم أم لهم أيدي يبطشون بها وقوله يديان على أن أصله يدي على وزن فعل ويدي
 ضربت يده واستعير اليد للنعمة فقيل يديت اليه أي أسدب اليه وتجمع على أياد وقيل
 يدي قال الشاعر * فأن له عندي يدياً وأنعم * وللحوز والمالك مرة يقال هذا في يدي فلان
 أي في حوزة وملكه قال الآن يعفون أو يعفوا الذي يديه عقدة النكاح وقوله
 وقع في يدي عدل والقوة مرة يقال فلان يدعي كذا ومالي بكذا أي ومالي به يديان
 قال الشاعر

فاعمد ما تعلو فما لك بالذي * لا نستطيع من الأمور يديان
 وشبه الدهر فجعل له يد في قواهم يد الدهر ويد المسند وكذلك الريح في قول الشاعر

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

قوله تعالى ولما سقط في أيديهم أي ندموا لئلا يسقط في يده وأسقط عبارة عن التسقط
 بقلب كفيه كما قال عز وجل فاصبح بقلب كفيدي على ما أنفق فيه أو قوله فردوا أيديهم
 أي كفوا عما أمروا بقبوله من الحق يقال رديده في فمه أي أمسك ولم يجب وفيه تهتم
 الأنبياء في أفواههم أي قالوا ضعوا أيمانكم على أفواهكم واستكثروا في ذلك
 بأفواههم بتكذيبهم (بسر) اليسر ضد العسر قال تعالى يريد الله فضه
 ولا يريد بكم العسر سيجعل الله يسرا وسنقول له من أمرنا يسرا أفالجبهة
 وتيسر كذا واستيسر أي تسهل قال فان أحضرتم فما استيسر من الهدى فاقرؤا هطع
 أي تسهل وتهيا ومنه أيسرت المرأة وتيسرت في كذا أي سهلت له وهياته قالهم
 ولقد يسرنا القرآن للذكري فأنما يسرناه بلسانك واليسر السهل وقوله فسيف
 فسيفسره للعنبري وهذا وإن كان قد أعاده لفظ التيسير فهو على حسب ما قال عز وجل
 بعذاب أليم واليسر واليسر السهل قال تعالى فقل لهم قولاً يسيراً واليسر
 الشيء القليل فعلى الأول يحمل قوله بضاعف لها العذاب ضعفين وكان ذلك على الله
 وقوله أن ذلك على الله يسير وعلى الثاني يحمل قوله وما تلبثوا بها إلا يسيراً والميسرة واليسر

عبارة عن الغنى قال تعالى فتنة إلى ميسرة واليسار أخت اليأس وهيسل اليسار بالكسر
 واليسرات القوائم الخفاف ومن اليسر اليسر (يأس) اليأس انتفاء الطمع يقال يئس
 واستيأس مثل عجب واستعجب وسبحر واستسحر قال تعالى فلما استبأسوا منه خلصوا نجياً
 حتى إذا استبأس الرسل قد شئوا من الآخرة كما يس الكفار له يؤس كثرة وقوله
 أفلم ييأس الذين آمنوا قبل معناه أفلم يعلموا ولم يريد أن اليأس موضوع في كلامهم
 للعلم وإنما قصد أن يأس الدين آمنوا من ذلك يقتضي أن يصل بعد العلم بانتفاء
 ذلك وإذا ثبتت ناسيتهم يقتضي ثبوت حصول علمهم (يقين) الأيمن من صفات العلم

تة والدراية وأخوانها يقال علم يقين ولا يقال معرفة يقين وهو سكون الفهم مع
وقال علم اليقين وعين اليقين وحق اليقين وبينهم فروق مذ كورة في غير
يقال استيقن وأيقن قال تعالى ان تظن الاطنا وما نحن بمستيقنين وفي الارض
من لقوم يوفون وقوله عز وجل وما قتلوه يقيناً اي ما قتلوه قتلاً لا يشكوه بل
تؤمننا ووهماً (الميم) الميم البحر قال تعالى فالقيته في الميم ويمت كذا
سنة قال تعالى فتبعه هوانه عبيداً طيباً وتيممه به برحمة قصده دون غيره
أصغر من الورشان بمائة اسم امرأة بها سميت مدينة اليمامة (يمين)
الجارية واسم الله تعالى في وصفه في قوله والسموات مطويات بيمينه
اليمين في اليد فيه وتخصيص اليمين في هذا المكان والارض بالقبضة حيث قال
الارض جميعاً قبضته يوم القيامة يتخصيص بما بعده هذا الكتاب وقوله انكم
توتعن اليمين اي عن الناحية التي كان منها الحق فتصرفوتنا عنها وقوله
لنا منه باليمين اي منعناه ودفعناه فعبر عن ذلك الانخذ باليمين كقولك اخذت بيمين
لان عن تعاطى الهجاء وفيل معناه بأشرف جوارحه وأشرف أحواله وقوله جل
ذكره وأصحاب اليمين اي أصحاب السعادات والميامين وذلك على حسب تعارف
الناس في العبارة عن الميامين باليمين وعن المشائيم بالشمال واستعير اليمين لليمين
والسعادة وعلى ذلك فاما ان كان من أصحاب اليمين فسلام لك من أصحاب اليمين وعلى
هذا جل

اذا ماراية رفعت لمجد * تاتاه اعرانة باليمين

واليمين في الحلف مستعار من اليد اعتراباً بما يفعله المعاهد والمخالف وغيره قال تعالى
أم لكم ايمان علينا بالغة الى يوم القيامة وأتتكم بالبلاء جهداً يمانهم لا يؤاخذكم الله

بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَأَنْ تَكُونُوا أَيْمَانَهُمْ مِنْ يَدَيْهِمْ أَنْهُمْ لَا أَيْمَانَ لَهُمْ وَقَوْلُ
 اللَّهِ فَاضَافَتْهُ إِلَيْهِ عَزَّ وَجَلَّ هُوَ إِذَا كَانَ الْحَلْفُ بِهِ وَمَوْلَى الْيَمِينِ هُوَ مَنْ بَيْنَكَ وَيَمِينُ
 وَقَوْلُهُمْ مِثْلُ يَمِينِي أَنْغَدُوا بَلَّغْ مِنْ قَوْلِهِمْ فِي يَدِي وَلَهُ إِذَا قَالَ تَعَالَى عَمَّا مَلَكَ تَثَنُّهُمْ
 وَقَوْلُهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْحَجْرُ الْأَسْوَدِيُّ مِنَ اللَّهِ أَيُّ بِهِ بِتَوْصِيلٍ إِلَى السَّعَادَةِ الْمُقَرَّبَةِ بِذَلِكَ
 الْيَمِينِ تَنْوِيلُ الْيَمِينِ يُقَالُ هُوَ مَجْمُوعُ النَّقِيبَةِ أَيْ مُسَارِكُ وَالْمَجْمُوعَةُ نَاحِيَةُ نَفْسِهِ
 (بَنَعَ) بَنَعَ الثَّمَرَةَ تَبْنَعُ بَنَعًا وَبَنَعًا وَبَنَعًا وَبَنَعًا وَبَنَعًا وَبَنَعًا وَبَنَعًا وَبَنَعًا وَبَنَعًا وَبَنَعًا
 ثَمَرُهُ إِذَا تَمَرَّ وَبَنَعَهُ وَقَرَأَ أَنْ أَيْ اسْتَحَقَّ وَيُنْعَهُ وَهُوَ جَمْعُ يَانِعٍ وَهُوَ الْمَذْكُورُ الْبَالِغُ هُطَعَ
 الْيَوْمَ يَعْبُرُ بِهِ عَنْ وَقْتِ مَطْلُوعِ الشَّمْسِ إِلَى غُرُوبِهَا وَقَدْ يَعْبُرُ بِدَعْوَةٍ مِنْ الزَّمَانِ بِهَسَمِ
 كَانَتْ قَالَ تَعَالَى إِنْ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ وَالْفَوَّاءُ إِلَى اللَّهِ يَوْمَ
 وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ وَذَكَرَهُمْ بِأَيَّامِ اللَّهِ فَاضَافَةَ الْأَيَّامِ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى تَشْرِيفًا لَا مَرَهَةَ
 اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ نِعَمِهِ فِيهَا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ قُلْ أَنْتُمْ لَكُمْ تَسْكُرُونَ بِالَّذِي تَدْعُونَ
 الْأَرْضَ فِي يَوْمَيْنِ إِلَّا تَتَذَكَّرُونَ فِي حَقِيقَتِهِ يَخْتَصُّ بِغَيْرِهِ إِذَا الْكِتَابُ
 وَيُرَكَّبُ يَوْمٌ مَعَ أَذْقِيقًا يَوْمًا تَذَكَّرُوا وَقَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ فَذَلِكَ يَوْمُ تَذَكَّرْتُمْ عَسِيرٌ
 وَرَبِّمَا يَعْرَبُ وَيَبْنِي وَإِذَا بَنَى فَلِلْإِضَافَةِ إِلَى (س) بِسْ قِيلَ
 مَعْنَاهُ يَا إِنْسَانُ وَالصَّحِيحُ أَنَّ يَسَ هُوَ مَنْ حُرُوفُ
 الَّتِي كَسَائِرُ أَوَائِلِ السُّورِ (يَاءٌ) يَأْخُفُ
 نِدَاءً وَيَسْتَعْمَلُ فِي الْبَعِيدِ وَإِذَا اسْتَعْمَلَ
 فِي اللَّهِ فَحُوَّ بَارِبٍ فَتَنْبِيْهُ لِّلْدَاعِي
 أَنَّهُ بَعِيدٌ مِنْ عَوْنِ
 اللَّهُ وَتَوْفِيقِهِ
 (م)

(يقول راجي غفران المساوي رحمه الله محمد الزهري الغمراوي)
 اللهم كرمنا الانسان وجعلت من أكبر اسباب اكرامه نطق اللسان وخصصت
 مساحة واللسان وحليت لغتهم بكل معنى رائق حسن وأنزلت كتابك الجامع
 زين على طبق لسانهم فعظم بذلك شأب لغتهم بين العالمين ونسألك الصلاة والتسليم
 بقدا النبيين وانسان عين أهل الصغوة نبيك محمد الامين وعلى آله من
 قصبات السبق في مضمار الهداية واصحابه الذين نالوا من انواره ما استضاوا به
 ية (أما بعد) فقد تم بحمده تعالى طبع كتاب مفردات القرآن للامام
 به الله وأتابه رضاه وهو كتاب خدام به القرآن الكريم أكبر خدمه ونفع به
 علوم القرآن من هذه الامة فبذل غاية وسعه في تفسير كلماته العزيزة وشرح
 اراديا حسن عبارة وجيزة مع استكمال معانيها اللغوية واستطراد أصل المعنى
 تى تبين القواعد الاشتقاقية فجاء بمزية قل أن تعثر على بعضها في الاسفار العربية
 في الدواوين الأدبية هذامع التعرض للعاني القرآنية القرية ومحاسن مواقعها
 بالقرية وبالجملة فهو كتاب عظيم وقعه كبير قدره كثير نفعه وقد
 غاية الوسع في تصحيحه وتقويم عوجه واصلاح تحريته وقابلنا النسخة
 المطبوعة على عدة نسخ بالكتبخانه الخديوية ونحراينا أصوبها بعد مراجعة
 مظانها من الكتب اللغوية وضبطنا الفاظه جريا على المألوف
 في الاسفار الأدبية فجاءنا وضح تنشر منه كل نفس ذكية
 (وذلك بالمطبعة الميمنية بمصر المحروسة المحمية) بجوار
 سيدى أحمد الدردير قريبا من الجامع الازهر
 المنير وذلك في شهر رذى القعدة سنة ١٣٢٤
 هجرية على صاحبها أفضل
 الصلاة وأزكى التحية
 آمين



(ترجمة صاحب المغردات مائة قطعة من كشف الظنون وغيره)

هو الامام أبو القاسم الحسين بن محمد بن الفضل المعروف بالراغب الاصفهاني كان من
 المائة الخامسة قال الامام نضر الدين الرازي في تأسيس المقديس في الاصول ان
 ائمة السنة وقرنه بالغزالي وله كتاب في التفسير لم يكمل ومنه أخذ الامام البيهقي
 تحقيقاته وله كتاب المغردات ومن تصفح هذا الكتاب علم بالرجل من الرسوخ في ذلك
 وسعة الاطلاع وكمال القدرة والتدقيق مع انه نبع فيه على انه من أول ما يشتغل به
 القرآن وقد راعي فيه المناسبات التي بين اللفاظ المستعارات والمشتقات والمعاني التي
 في ذلك بما للعقول يدهش وللنفوس ينعش وبالجملات فالرجل امام وله من الفضائل
 حصره وان طال الكلام رحمه الله واثابه رضاء آمين

هـ طع

لهم

يقال

س واخ